

# المُجْزِءُ الْأَوَّلُ

من كتاب الاشتقاق

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي  
عفا الله عنه







## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣ وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لمن فتق العقول بمعرفته ، وأطلق الألسن بحمده ، وجعل ما امتن به من ذلك على خلقه كفاء لتأدية حقه ، وأشهد له بالإخلاص أنه لا إله غيره ، وأن محمدا عبده ورسوله .

كانت الأمثيون من العرب الذين نسخ الله عز وجل دينه الذي اختصهم به التحل ، وختم بملكهم الدنيا إلى انقضاء الأجل ، وهداهم لأفضل الملل ، في جاهليتهم الجاهلاء ، وضلالتهم العمياء ، لهم مذاهب في أسماء أبنائهم وعبيدهم وأنلادهم<sup>(١)</sup> ، فاستشنع قوم إما جهلاً وإما تجاهلاً ، تسميتهم كلباً وكلبياً وأكلب<sup>(٢)</sup> ، وخزيراً وقرداً ، وما أشبه ذلك ، مما لم يستقص ذكره ، فطعنوا من حيث لا يجب الطعن ، وعابوا من حيث لا يستبطن عيب . فشرحنا في كتابنا هذا أسماء القبائل والعماير<sup>(٣)</sup> ، وألغازها وبطونها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء ساداتها وثنائها<sup>(٤)</sup> ، وشعرائها وفرسانها ، وجراري الجيوش من رؤسائهم ، ومن ارتضت بحكمه فيما شجر بينها ، وانقادت لأمره في تدبير حروبها ، ومكايده أعدائها . ولم نعد ذلك إلى اشتقاق أسماء صنوف النامي من نبات الأرض : نجمها وشجرها وأعشابها ، ولا إلى الجاد من صخرها ومدرها ، وحزنها وسهلها ؛ لأننا إن رُمنا ذلك احتجنا إلى اشتقاق الأصول التي نشق منها . وهذا ما لا نهاية له .

(١) الأنلاد : جمع تلد ، بالتحريك ، وهو من ولد بالعجم فحمل صغيراً فنبت ببلاد الإسلام . وفي حاشية الأصل : « ما يولد عندهم من عبيدهم » .

(٢) انظر لمنع « أكلب » من الصرف ما ورد في سيبويه ٢ : ٢ - ٣ والأشمونى ٣ : ٢٥٨ - ٢٥٩ .

(٣) جمع عمارة . والعمارة بالكسر : أصغر من القبيلة ، وقيل : هو الحى العظيم .

(٤) كذا وردت الكلمة في الأصل . والمعروف أن « الثنيان » مفرد ، وهو بضم الثاء : من دون السيد في المرتبة ، وجمعه ثنية كفتية . قال الأعشى :

طويل اليدىن رهطه غير ثنية \* أشم كريم جاره لا يرهق



وكان الذى حدانا على إنشاء هذا الكتاب ، أن قومًا ممن يَطْعَن على اللسان العربى وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له فى لغتهم ، وإلى ادعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليئهم ، وعدّوا أسماء جهلوا اشتقاقها ولم ينفذ علمهم فى الفحص عنها ، فعارضوا بالإنكار واحتجّوا بما ذكره الخليل بزعمهم : أنه سأل أبا الدقيش<sup>(١)</sup> : ما الدقيش ؟ فقال : لا أدري ، إنما هى أسماء نسمعها ولا نعرف معانيها . وهذا غلط على الخليل ، وادّعاء على أبي الدقيش . وكيف ينبغي على أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد - نصر الله وجهه - مثل هذا وقد سمع العرب سمّت : دَقْشًا ودُقَيْشًا ودَنْقَشًا ، فجاءوا به مكبرًا ومحقّرًا ، ومعدولًا من بنات الثلاثة إلى بنات الأربعة بالنون الزائدة . والدَقْش معروف ، وسنذكره فى جملة الأسماء التى عمّوا عن معرفتها ، ونفرد لها بابًا فى آخر كتابنا هذا ، وبالله العِصَّة من الزبغ ، والتوفيق للصواب .

وأخبرنا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني قال : قيل للعُتبيّ : ما بال العرب سمّت أبناءها بالأسماء المستشعّة ، وسمّت عبيدها بالأسماء المستحسنّة ؟ فقال : لأنّها سمّت أبناءها لأعدائها ، وسمّت عبيدها لأنفسها . وقد أجاب العُتبيّ بجملة كافية ، ولكنها محتاجة إلى شرح ، يوضحها الاشتقاق ، وسنأتى على ذلك إن شاء الله .

فابتدأنا هذا الكتاب باشتقاق اسم نبيّنا صلى الله عليه وسلم ، إذ كان المقدم فى الملاء الأعلى ؛ ثم باشتقاق أسماء آبائه إلى معدّ بن عدنان حيث انتهى صلى الله عليه وسلم بنسبه ثم قال : « كذب النسّابون » ، يقول الله عزّ وجلّ : ﴿ وَقرُونَا بَيْنَ »

(١) ذكره ابن التميم فى الفهرست ٧٠ مصر ٤٧ ليسك ، فى الأعراب الفصحاء الذين روى عنهم العلماء ، وسمّاه : أبا الدقيش القناني الغنوى . وفى اللسان : « قال أبو زيد : دخلت على أبي الدقيش الأعرابي وهو مريض ، فقلت له : كيف تبهلك يا أبا الدقيش ؟ قال : أجده ما لا أشتهى ، وأشتهى ما لا أجده ، وأنا فى زمان سوء ، زمان من وجد لم يجد ، ومن جاد لم يجد » .



ذَلِكَ كَثِيرًا ۝ فَانْتَهَى النَّسَبُ إِلَى عَدْنَانَ وَقَحْطَانَ ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَسْمَاءُ أُخِذَتْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .

واختلف النسابون في النسب بين عدنان وإسماعيل بن إبراهيم عليهم السلام . فأما نسب إبراهيم إلى آدمَ عليهما السلام فصحيح لا اختلاف فيه <sup>(١)</sup> ، لأنه منزل في التوراة مذكور فيها نسبهم ومبلغ أعمارهم .

واعلم أن للعرب مذاهب في تسمية أبنائها <sup>(٢)</sup> ، فمنها ماسمونه تفاؤلاً على أعدائهم نحو غالب ، وغلاب ، وظالم ، وعارم ، ومُنْزِل ، ومقاتل ، ومُعَارِك ، وثابت ، ونحو ذلك . وسمّوا في مثل هذا الباب : مُسَهِّراً ، ومُؤَرِّقاً ، ومصَّبِّحاً ، ومنبِّهاً ، وطارقاً .

ومنها ما تفاؤلوا به للأبناء نحو : نائل ، ووائل ، وناجٍ ، ومُدْرِك ، ودَرَّاك ، وسالم ، وسَلِيم ، ومالك ، وعامر ، وسعد ، وسَعِيد ، ومَسْعَدَة ، وأَسْعَد ، وما أشبه ذلك .

ومنها ما سُمِّي بالسباع ترهيباً لأعدائهم : نحو : أسد ، وليث ، وفرّاس ، وذئب وسيد ، وعمّلس ، وضِرْغام ، وما أشبه ذلك .

ومنها ما سُمِّي بما غلظ وخشُن من الشجر تفاؤلاً أيضاً نحو : طلحة ، وسمرة ، وسَلَمَة ، وقتادة ، وهَراسة . كل ذلك شجرٌ له شوكٌ ، وعِضَاءٌ .

ومنها ما سُمِّي بما غلظ من الأرض وخشُن لمسه وموطئه ، مثل حَجَرٍ وحُجَيْرٍ ، وصَخْرٍ وفِهْرٍ ، وجندل وجِرْوَل ، وحَزَنٍ وحَزَمٍ .

(١) في حاشية الأصل بخط الحافظ مغلطاي : « بل فيه اختلاف ذكرته في كتابي : الزهر الباسم ، في سير أبي القاسم » .

والزهر الباسم لعلاء الدين مغلطاي بن قليج المتوفى سنة ٧٦٢ . ثم لخصه عارياً عن الشواهد بإلحاق يسير في كتاب سماه : الإشارة إلى سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وتاريخ من بعده من الخلفاء . كشف الظنون .

(٢) انظر لمذاهب العرب في تسمية أبنائها ما ورد في كتاب الحيوان للجاحظ ١ : ٣٢٤ / ٢٤٧ : ٢٨٤ : ٣ / ٢٨ : ٤٣٩ ، ٢٩ : ٤ / ٢١٩ ، ٢١٢ : ٥ / ١٤١ : ١٤٣ ، ٦ / ٤٦٤ : ٧ / ٥٢ : ٢٤٧ .



ومنها أن الرجل كان يخرج من منزله وامرأته تمخض<sup>(١)</sup> فيسمى ابنه بأول ما يلقاه من ذلك ، نحو : ثعلب و ثعلبة ، وضب وضبة ، وخرز ، وضبيعة ، وكلب وكليب ، و حمار و قرد و خنزير ، وجعش ، وكذلك أيضا تسمى<sup>(٢)</sup> بأول ما يسنح أو يبرح لها من الطير نحو : غراب و صرد ، وما أشبه ذلك .

حدثنا السككن بن سعيد الجرموزي عن العباس بن هشام السكابي ، عن خراش قال : خرج وائل بن قاسط وامرأته تمخض وهو يريد أن يرى شيئا يسمى به ، فإذا هو ببكر قد عرض له فرجع وقد ولدت غلاما ، فسماه بكرا ، ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فرأى عزا من الظباء فرجع وقد ولدت غلاما ، فسماه عزا - وهو مع ختم السراة والكوفة وفلسطين . ثم خرج خرجة أخرى فإذا هو بشخص قد ارتفع له ولم يتبينه نظرا فسماه الشخص ، وهم أبيات مع بني ثعلبة بن بكر بالكوفة ، ومنهم بقية بالجزيرة . ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فقلبه أن يرى شيئا فسماه تغلب .

وأخبرنا السككن بن سعيد ، عن العباس بن هشام ، عن المسيب النيمي قال : خرج تميم بن مري وامرأته سلمى بنت كعب تمخض ، فإذا هو بواد قد انبثق عليه لم يشعر به ، فقال : الليل والسيل ! فرجع وقد ولدت غلاما ، فقال : لأجعلنه لإلهي ، فسماه زيد مناة . ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فإذا هو بضئج تجر كاهل جزور فقال : أعنى به رنية ، يأوى إلى ركن شديد . - أعنى ، يعني الضبع<sup>(٣)</sup> . والرنية يعني الضرع<sup>(٤)</sup> - فولدت عمرا . ثم خرج

(١) كذا ضبطت في الأصل ، أي تمخض . ويقال : مخضت المرأة ، كسمع ومنع وعنى ، ومخضت تمخضا ، وامخضت امتخاضا ، وتمخضت تمخضا : أي أخذها الطلق .

(٢) أي العرب .

(٣) من العنى ، وهو كثرة الشعر .

(٤) الضرع ، بالتحريك : الضعف والنعافة .



وهي تمنّخض فإذا هو بمُكّاء يغرّد على عَوْسَجَةٍ قد يبس نصفها وبقى نصفها ،  
 فقال : لئن كنت قد أثريت وأسريت لقد أجددت وأكديت<sup>(١)</sup> . فولدت  
 غلامًا فسماه الحارث ، وهم أقلُّ تميمٍ عددًا .  
 وإنما اختصرنا منه ما يشبه ما قصدنا له .

---

(١) يقال : أكدي ، أى قل خيره . والمكدي من الرجال : الذى لا يثوب له مال ولا ينمى .



## هذا أول كتاب الاشتقاق

٦ (محمد) النبي ، صلى الله عليه وسلم ، مشتقٌّ من الحمد ، وهو مُفْعَل ، ومُفْعَلٌ صفةٌ تَلَزَمُ مَنْ كَثُرَ مِنْهُ فَعْلُ ذَلِكَ الشَّيْءِ . روى بعضُ نَقَلَةِ الْعِلْمِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وُلِدَ أَمَرَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بِمَجْزُورٍ فَتُحِرَّتْ ، وَدَعَا رَجَالَ قُرَيْشٍ ، وَكَانَتْ سُنَّتُهُمْ فِي الْمَوْلُودِ إِذَا وُلِدَ فِي اسْتِقْبَالِ اللَّيْلِ كَفُّوا عَلَيْهِ قَدْرًا حَتَّى يُصْبِحَ ، ففعلوا ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فأصبحوا وقد انشقت عنه القِدْرُ وهو شاخصٌ إلى السماء . فلما حضرت زجالة قريش وطعموا قالوا لعبد المطلب : ما سَمَّيتَ ابْنَكَ هَذَا ؟ قَالَ : سَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا . قالوا : ما هذا من أسماء آبائك . قال : « أردت أن يُحَمَّدَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » . فمُحَمَّدٌ مُفْعَلٌ ، لِأَنَّهُ حُمِدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . كما تقول كَرَّمْتَهُ وَهُوَ مُكْرَّمٌ ، وَعَظَّمْتَهُ وَهُوَ مُعَظَّمٌ ، إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ مَرَارًا . وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى ، وَرَبَّمَا تَبَايَنَّا . أَلَا نَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : حَمِدْتُ فَلَانًا عَلَى فَعْلِهِ وَشَكَرْتُ لَهُ فَعْلَهُ ، وَقَدْ اشْتَبَهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَتَقُولُ : جَاوَرْتُ بَنِي فَلَانٍ فَحَمِدْتُهُمْ ، وَلَا تَقُولُ شَكَرْتُهُمْ . وَتَقُولُ : أَتَيْتُ أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ فَحَمِدْتُهَا ، وَلَا تَقُولُ شَكَرْتُهَا . وَتَقُولُ : فَلَانٌ مَحْمُودٌ فِي الْعَشِيرَةِ ، وَلَا تَقُولُ مَشْكُورٌ فِي الْعَشِيرَةِ . وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ مَحْمُودًا حُمِدَ مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَمَحْمَدًا حُمِدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَسْتُ بِمَحْمُودٍ وَلَا بِمُحَمَّدٍ وَلَكِنَّمَا أَنْتَ الْحَبْنَطِيُّ الْحُبَاتِرُ<sup>(١)</sup>

يعني القصير المتداخل الأعضاء<sup>(٢)</sup> .

وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رَجَالًا مِنْ أَبْنَائِهَا مُحَمَّدًا<sup>(٣)</sup> ، مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ

(١) في الأصل : « الحبط » تحريف .

(٢) هذا التفسير يصلح للحبطنى ، والحباتر أيضاً .

(٣) أشار ابن دريد في الجمهرة ٢: ١٢٥ إلى كلامه هذا في الاشتقاق . وانظر الخزانة ٢٤: ٢ ففيها تحقيق مسهب بلغ فيه من سمي « محمداً » في الجاهلية عشرين رجلاً ، أو خمسة عشر رجلاً في الأصح .



ابن حُرَّانَ الجعفي الشاعر<sup>(١)</sup> ، وكان في عصر امرئ القيس بن حُجْر ، وسمَّاه شويبراً وقال :

أبلغاً عني الشُّويبرَ أني نَمَدَ عيني جَلَّتْهُنَّ حَرِيماً<sup>(٢)</sup>  
أى قصدتُ ذاك<sup>(٣)</sup> .

ومحمد بن بلال بن أحيحة بن الجلاح . وأحيحة كان زوج سلمى بنت عمرو بن لبيد النجارية ، فخلف عليها بعده هاشم بن عبد مناف ، فولدت له عبد المطلب بن هاشم<sup>(٤)</sup> ، فهي جدّة رسول الله عليه السلام ، أمُّ جدّه .  
ومحمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم . ومحمد بن مسلمة الأنصاري سمي في الجاهلية محمداً<sup>(٥)</sup> . وأبو محمد مسعود بن أوس [ بن أصرم<sup>(٦)</sup> ] بن زيد بن ثعلبة ، شهيد بدرا . ومحمد بن خولى ، وخولى : بطن من همدان .

وقد سمّت العربُ في الجاهلية أحمد . منهم : أحمد بن نُمَامة بن جَدْعاء :  
بطن من طيٍّ ، وأحمد بن دُومان بن بَكِيل : بطن من همدان ، وأحمد

(١) ح : « محمد بن حمران بن أبي حمران . واسم أبي حمران الحارث » . وانظر ترجمة محمد ابن حمران في المؤلف ١٤١ والبيان ٢ : ١٠ .

(٢) كان امرؤ القيس قد أرسل إليه في فرس يبتاعها منه فنعه ، فقال هذا الشعر في هجائه .  
والبيت في اللسان ( شعر ، عين ) برواية : « قلدتهن » . وفي المؤلف : « نكبتهن » .  
وحريم هو حريم بن جعفي ، أحد أجداد محمد بن حمران .  
(٣) هذا تفسير قوله : « عمد عين » .

(٤) ح : « أم عبد الله بن عبد المطلب . وأم حمزة أخى عبد الله : هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر — وهو قريش — الزهرية » .

(٥) في حاشية الأصل بخط مغلطى : « بلغ أسماء من سمي محمداً » خمسة عشر رجلاً ذكرتهم في كتابي المسمى بالإشارة . انظر لكتاب الإشارة ما سبق في ٥ . والكلام بعده إلى نهاية قوله : « وخولى بطن من همدان » هو في الأصل بعد قوله : « بن بكيل بن همدان » ولم يتنبه وستنفلد لهذا الاضطراب ، وقد رددت الكلام إلى وضعه السوى .

(٦) التكملة من الإصابة ٧٩٣٣ .



ابن زَيْد بن خِدَاش<sup>(١)</sup> : بطن من السَّكاسِك . وبنو أحمد : بطن من طَيِّ<sup>(٢)</sup> .  
ويُحَمَّد : بطن من الأزْد . ويُحَمَّد : بطن من قُضاعة<sup>(٣)</sup> .

وسموا حامداً وحيداً . فحُميدٌ يمكن أن يكون تصغير حَمْد أو تصغير أَحَد ،  
من الباب الذي بسمِّيه النُّحويون ترخيم التَّصغير ، كما صغروا أسودَ سويداً ،  
وأخضر خُضيراً . وسموا حُميداً وحامداً .

ويقولون : حُماداك أن تفعل كذا وكذا ، في معنى قُصاراك . ولفلان عندى  
تَحْمِدةً وتَحْمَدةً ، لغتان ، إذا كانت له عندك يدٌ تَحْمِده عليها . والمحامد لله تبارك  
وتعالى : أياديه وتفضله .

( ابن عبد الله ) . واشتقاق العَبْد من الطريق المَعْبَد ، وهو المَذَلُّ الموطوء .  
وقولهم : بعيرٌ مَعْبَد يكون في معنى مَذَلٌّ ، ويكون في معنى مهنوء بالقَطْران .  
قال طَرَفَة :

\* وَأَفْرِدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمَعْبَدِ<sup>(٤)</sup> \*

أى الأَجْرِب المهنوء ، يتحاماه الناسُ مخافةَ العَدْوَى . وربما كان المَعْبَد في  
معنى المَكْرَم . قال حاتم :

\* أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مَعْبُداً<sup>(٥)</sup> \*

أى معظماً .

وجمع عبدٍ : عبيدٌ ، وأَعْبُدُ أدنى العَدَد ، وعَبْدَاءٌ ممدود ومقصور .

(١) في الأصل : « حِدَاش » بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٢) ح : « وبنو أحمد من همدان ، وبنو أحمد إخوة بني نِيع ، من بني دومان بن بكيل » .

(٣) ح : « قال الجياني : الذي في همدان يحمّد بالضم ، وفي الأزْد وغيرها يحمّد بالفتح » .

(٤) من معلقته المشهورة . صدره :

\* إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا \*

(٥) صدره كما في ديوان حاتم ١٠٩ واللسان ( عبد ) :

\* تَقُولُ أَلَا أَمْسُكَ عَلَيْكَ فَإِنِّي \*



والعباد : قبائل شتى من بطون العرب ، اجتمعوا بالحيرة على النصرانية فأنفوا أن يقال لهم عبید ، فینسب الرجل عبادي .  
وقد سُمّت العرب عبداً وعبيداً وعبيدةً ومعبداً وعبيداً . ويمكن أن يكون اشتقاق عبيدة ومعبداً من العبد وهو الأنف ، من قول الله عز وجل : ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾<sup>(١)</sup> ، أي الأنفين الجاحدين . وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في كلامه : « عِبِدْتُ فَصَمْتُ » ، أي أنفت فسكت .  
وقد سُمّت العرب عبادةً وعباداً وأعبد . والعبيدة : الصلاة التي يُسحق عليها المسك وغيره من الطيب . وعبيدان : مالا معروف ، وله حديث<sup>(٢)</sup> ، قال الخطيئة :

\* كاه عبيدان المحلل باقره<sup>(٣)</sup> \*

٨ وعَبُود : اسم رجل أو موضع . وعبيد<sup>(٤)</sup> الفرساني : رجل من فرسان . وفرسان : بطون تحالفت على أن تُنسب إلى هذا الاسم وتراضوا به<sup>(٥)</sup> ، كما تراضت تنوخ بهذا النسب ، وهم قبائل شتى . والعبد : وادٍ لطيف في جبلها معروف .

فأما اشتقاق اسم ( الله ) عز وجل فقد أقدم قوم على تفسيره ، ولا أحب أن أقول فيه شيئاً .

( ابن عبد المطلب ) . وقد مر تفسير عبداً . ومطلب أصله مطتلب في وزن

(١) الآية ٨١ من سورة الزخرف .

(٢) انظر هذا الحديث في شرح السكري لديوان الخطيئة ٨-٩ .

(٣) في الديوان : « منادى عبيدان » . وصدر البيت :

\* فهل كنت إلا نائياً إذ دعوتني \*

وكتب مغلطاي تعليقاً على ( عبيدان ) : « لعله اسم رجل أو موضع » .

(٤) كذا ضبط « عبيد » في الأصل بكسر العين . وضبط في القاموس بفتحها . وفي

حواشي الأصل : « قال ابن الكلبي : كان عبيد الفرساني أحد رجال العرب المعدودين » .

(٥) في القاموس في تفسير ( فرسان ) بالتحريك : « ولقب قبيلة ليس بأب ولا أم ، وإنما

هم أخلاط من تغلب اصطالحوا على هذا الاسم » .



مفتعل ، فقلبوا التاء طاء لقرب المخرجين ، وأدغموا الطاء في الطاء فقالوا مَطْلَب ، وهو مفتعل من الطَّلَب . وقد سَمَت العرب طالبا وطلبيًا وطلَّبةً<sup>(١)</sup> . والطلَّب : قومٌ يطلبون هاربا أو فلاناً<sup>(٢)</sup> . يقال : أدركهم الطَّلَب . والطلَّب : مصدر طلبته أطلبه طلبا . ويقال : ماء مطلوبٌ ومُطْلَبٌ ، وكذلك كلاً مطلوب ومُطْلَب ، إذا كان صعبَ الطَّلَب . ويقال : فلانةٌ طَلَبُ فلانٍ ، إذا كان يهواها ويطلبها ، وكذلك فلانةٌ طَلِية فلان ، إذا كان يطلبها . والمطالب : مواضع الطَّلَب . ويجوز أن يكون واحدةُ المطالب مَطْلَبَة . ولـى عند فلان طَلِبةٌ ، أى شئٌ أطلبه منه ، واسم عبد المطلب ( شَيْبَة ) ، واشتقاق شَيْبَة من الشَّيب ، من قولهم : شاب شَيْبَةً حسنةً وشَيْباً حسناً . وأحسب أن اشتقاق الشَّيب من اختلاط البياض بالسواد ، من قولهم : شُبَّت الشَّيء بالشَّيء أشوبه شَوْباً ، إذا خلطته . قال تميم بن أبي بن مقبل ، ويكنى أبا الحرَّة :

يا حُرُّ أَمْسَى سَوادُ الرَّأسِ خالَطَهُ شَيْبُ الْقَذالِ اختلاطَ الصَّفْوِ بالسَّكدرِ<sup>(٣)</sup>

والشَّيء المَشَّيب والمشوب : المختلط . وقد سَمَت العرب شَيْباناً ، وهو أبو قبيلةٍ عظيمة . وهو فعْلان من الشَّيب . ويسمون شَهْرِي قُمَاحِ الَّذِينَ يَشْتَدُّ فِيهِمَا الْبَرْدُ : شَيْبانٌ وَمِلْحانٌ ، لا يبيضاضُ الأرض من الجليد . وَمِلْحانٌ من الْمُلْحَة ، من قولهم كبشٌ أَمْلَح ، وهو الذى فى أطرافِ صوفه بياض يشتمل على سائر جلده . والشَّيب : جبلٌ معروف<sup>(٤)</sup> . وشَيْبُ السَّوْطِ معروف<sup>(٥)</sup> . ويقال أشابةٌ من الناس ، أى أخلاط لا خير فيهم ، والجمع أشائب . والشَّوب : [ اخلط

(١) ح : « طلبة : جمع طالب ، مثل قاعد وقعدة » .

(٢) ح : « اسم ابنته . أراد : يا حرة ، فرخم . أو اسم امرأته » .

(٣) ح : « الشيب : الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به . عن الجوهري » . قلت : وقد ذكره السكيت فقال :

وما قدر عواقل أحرزتها \* عماية أو تضمنهن شيب

(٤) فى اللسان : « وشيبا السوط : سيران فى رأسه » .



بعينه . ويقولون : « سَقَاهُ الشُّوبَ »<sup>(١)</sup> [ بالذُّوب ] ، فالذُّوب : العسل . والشُّوب زعموا : اللبن . ولا أدري مما<sup>(٢)</sup> اشتق في هذا الموضع . وقد سَمَتِ العربُ أَشِيبَ وأحسبه أبا بطينٍ منهم . وقالوا : رجلٌ أَشِيبٌ ، ولم يقولوا امرأةً شيباء ، اكتبوا بالشَّمطاء في هذا الموضع<sup>(٣)</sup>

( ابن هاشم ) . وهاشم : فاعلٌ من قولهم : هَشَمَتِ الشَّيْءَ أَهْشِمُهُ هَشْمًا ، إذا كسرتَه . وكلُّ شَيْءٍ كسرتَه حتَّى يَنْشَدِخَ فَقَدْ هَشَمْتَهُ . وهَشِيمُ الشَّجَرِ : ما يَس من أغصانه حتَّى يتكسَّر . وسمي هاشمًا فيما يزعمون لهشمه الخبزَ للثَّريد . قال مطرود بن كعب الخزاعي<sup>(٤)</sup> :

عَمْرُو الْعُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ<sup>(٥)</sup>  
أَي أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ الْجَدْبَةُ . وقد سَمَتِ العربُ هِشَامًا وَهَاشِمًا وَهَشِيمًا وَمُهَشَّمًا .  
وَكَانَ هِشَامًا<sup>(٦)</sup> مَصْدَرُ الْمَهَاشِمَةِ<sup>(٧)</sup> . والشَّيْءُ الْمَهْشِيمُ وَالْمَهْشُومُ وَاحِدٌ .

وَالْمُهَشَّمَةُ : الشَّيْءُ الْمَهْشُومُ ، خَبَزًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ . واسم هاشمٍ « عمرو » .  
وعمر ومشتقٌّ من شيئين : إمَّا من العَمْر وهو العُمَرُ بعينه ، يقال العُمَرُ والعُمرُ بالفتح والضم ، ومنه قولهم لَعَمْرُكَ ، قسمٌ بالعُمَر . قال ابن أحرر :  
بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعُمَرُ وَتَغَيَّرَ الْإِخْوَانُ وَالذَّهْرُ<sup>(٨)</sup>

(١) ما بين هذين المعقنين ، ساقط من المطبوعة مع ثبوته في الأصل .

(٢) هذا تعبير صحيح . وقرئ : « عما يتساءلون » . وقد جرى ابن دريد كثيراً على إثبات ألف « ما الاستفهامية » في مثل هذا . وانظر المغني والخزانة ٢ : ٥٣٧ وحواشي البيان ٣ : ١٢٥ .

(٣) ح : « حاشية ابن القوطية : امرأة شيباء : ذات شيب . وشمطاء مثله ، إلا أن الشمطاء في الرجال هو في اللحي » .

(٤) في اللسان ( هشم ) أن القائل ابنه هشام ، أو ابن الزبيري .

(٥) ح بخط مغلطى : « صواب إنشاده : قوم بمكة مسنتين عجاف » .

(٦) في الأصل : « هاشمًا » .

(٧) انظر مثل هذا التفسير فيما سيأتى ص ٣٧ في اشتقاق ( خدش ) .

في اللسان : « وتبدل الإخوان » .



قال الأصمعيّ في تفسير هذا البيت : العَمْر والعُمَر واحد . وقال غيره من أهل العلم : أراد خُلُوف فيه للكِبَر وتغيّر نَكْهته<sup>(١)</sup> . والعَمَر : واحد عُمُور الأسنان ، وهو اللحم اللطيف بأسناخها ، أى بأصولها . والسِّنخ : الأصل . وجميع عُمَر الإنسان عُمُور . والعَمرة : خرزة أو لؤلؤة يُفصل بها نظم الذهب ، وبه سُمّيت المرأة عَمرة .

والعَميران والعَميرتان : عظامان رقيقان ، في طرف كل واحدٍ منهما شعبتان تكتنفان الفلصمة من باطن . وقد سُمّت العرب عامراً ، وهو أبو قبيلة عظيمة من قيس . وبنو عامر الأجدار : بطنٌ عظيم من كلب . وبنو عامر في عبد القيس ، وهم الذين يسمّون بالبصرة بنى عامر النخيل . وأحسب أن في بنى تميم بطناً ينسبون إلى عامر ، ولم خِطّة بالبصرة . والعُمُور : بطونٌ من عبد القيس . وبنو عامر بن لؤى في قريش . وقد سُمّت العرب عُميراً وهو تصغير عمرو ، ومَعَمراً وهو اسم رجل . واشتقاق مَعَمِرٍ من قولهم : هذا الموضع مَعَمَرٌنا ، أى الموضع الذى عَمَرنا به ، أى أقمنا به وحلّلناه . يقال : عَمَرنا بالمكان نَعَمَر به ، إذا أقمنا به . وسُمّت العرب عَميرة وهو أبو بطنٍ من عبد القيس ، وعُمَيْرًا وهو أبو بطنٍ من بنى سعد ، ويعَمَر وهو أبو بطنٍ من كنانة . وسمّوا مَعَمراً ، وهو مفعلٌ من العُمَر . وبنو عامرة : بَطْنٌ من الأنصار . وسمّوا عَمارة ، واشتقاقه من أحد شيئين : إما أن يكون عَمارة فعالة من العُمَر ، أو يكون من قولهم : أعطيت الرجل عُمارتَه ، أى أجره ما عَمَرَه . وعِمارة الشيء : إصلاحه . والعِمارة : القبيلة العظيمة من العرب<sup>(٢)</sup> . قال التغلبيّ<sup>(٣)</sup> :

(١) ح بخط مغلطاي : « العمر له معان كثيرة نحو من عشرة ، ذكرتها في كتابي : الزهر الباسم » .

(٢) ح « العِمارة بالفتح والكسر : أصغر من القبيلة » .

(٣) ح : « الأخنس بن شهاب » . وقصيدة الأخنس في المفضليات ٢٠٣ — ٢٠٨ ومضى المفضلية رقم ٤١ .



لكل أناسٍ من معدٍّ عِمارةٍ <sup>(١)</sup> عَرُوضٌ <sup>(٢)</sup> إليها يلجئون وجانبٌ  
 أى لكل أناسٍ عِمارة من معدٍّ ، أى قبيلة . وتقول : عَمَرَتِ المكانَ أَعْمُرُهُ  
 عِمارةً ، إذا أَصْلَحَتْهُ . وَسَمَّتِ العربُ عُمَرَ ، واشتقاقه من شَيْثِنْ : إما أن يكون  
 جمعُ عُمرة الحج ، وإما أن يكون فُعْلَ ، مبنًى من فاعل ، كما اشتقوا زُفَرَ من  
 زافر ، وقُمَ من قائم . وعُمرة الحج اشتقاقها من المُقام بِمَكَّة قبل إيجاب الحج ، كما  
 قالوا : قَرَنَ بين حجٍّ وعُمرة . والعِمارة زعموا : الإِكليلُ ونحوه من الآسِ  
 وغيره يُجَعَلُ على الرأس . قال الأعشى :

\* سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا <sup>(٣)</sup> \*

أى جعلنا الأكليل على رءوسنا من الشرور .  
 والمُعْتَمِرُ : المُعْتَمِ ، زعموا . قال رجلٌ من باهلة جاهليٌّ ، هو أعشى باهلة :  
 \* وراكِبٌ جاء من تثليثٍ مُعْتَمِرٍ <sup>(٤)</sup> \*

أى مُعْتَمِ . والمُعْتَمِ : الذى على رأسه عِمارة . وَسَمَّتِ العربُ عُمَيْرَةً وهو  
 تصغيرُ عُمرة ، وعويمراً وهو تصغيرُ عامر . والعومرة : اختلاطُ القومِ فى شَرٍّ  
 وخصومة ، يقال : تركتُهم فى عَوْمَرَةٍ ، أى فى خصومة وشر . قال بعضُ العرب :  
 تقول عِرْسِي وهى مَعِي فى عَوْمَرَةٍ <sup>(٥)</sup> بئسَ امرؤٌ وإنتى بئسَ المرء <sup>(٥)</sup>  
 وجمع عِمارة عِمائرٌ .

(١) ضبطت « عِمارة » فى الأصل بضمتين وكسرتين مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى  
 الروایتين . وفى ح تعليقاً على « عَرُوض » : « أى ناحية » .

(٢) صدره فى ديوان الأعشى ٣٩ والمجمل واللسان والمفايس ( عمر ) :

\* فلما أنا بعيده الكرى \*

(٣) فى الأصل : « كراكب » تحريف . وصدره كما فى اللسان ( عمر ) والأصعيات ٧٩ :

\* وجاشت النفس لما جاء جمعهم \*

(٤) وهى مَعِي ، كذا وردت فى الأصل ، ولا يستقيم بها الوزن . وصواب روايته « وهى

لى » ، كما فى العين ٤ : ٢٩ .

(٥) عند العين : « بئسَ امرؤ . » .



( ابن عبد مناف ) . وقد مرّ تفسير عبدٍ . وَمَنَافٍ : صَنَمٌ ، واشتقاقه من ناف  
 ينوف وأناف ينيف ، إذا ارتفعَ وعلا . وكان أصلُ مناف مَنَوَفٌ ، أى مفعَل  
 من التَّوَف ، فقلبوا فتحة الواو على النون فانفتح ما قبل الواو فصارت ألفاً ساكنة  
 وكذلك يفعلون . والتَّوَف : السَّنام ، وبه سُمِّيَ الرجل نَوَافاً<sup>(١)</sup> . وبنو مَنَافٍ :  
 ١١ بطنٌ من بني تميم ، وهو مَنَاف بن دارم . والبعير الأَنِف والأَنِف ، فالأَنِف في  
 وزن فاعل ، والأَنِف في وزن فَعِل ، وهو البعير الذي قد أوجعه الخشاشُ في  
 أنفه<sup>(٢)</sup> ، فهو ينقاد لصاحبه طَوْعاً . وناقَةٌ نِيافٌ : طويلة مرتفعة ، وكان الأصل  
 نَوَافاً فقلبوا الواو ياء لكسرة ما قبلها . وكذلك يفعلون في نظائرها . وقولهم :  
 نَيْفَ الرجلُ على الثمانين ، أى زادَ عليها . ومن ذلك نَيْفٌ على عشرين ، أى  
 زائدٌ على العشرين . وقصر مُنِيفٌ : عال مرتفع . والأَنِف من الأَنَف . والأَنَفُ  
 أحسبه من ذلك ، لأنه مرتفعٌ في الوجه . وقال قوم : بل الأَنَفُ من الأَنَفَةِ  
 والأَنَفُ ؛ لأنه منه يبتدئ الغضب والحُمِيَّة قال الهذلي<sup>(٣)</sup> :

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيُّ وَصَارِمًا وَأَنَا حَيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ  
 واجتلب هذا البيت الحارثُ بن ظالم المُرِّي في هجائه المنذرَ أو الأسودَ بن  
 المنذرِ الملك لما قتل ابنه فقال :

بَدَأْتُ بِتَيْكُمُ وَأَتْنَيْتُ بِهِدِهِ وَثَالِثَةً تَبِيضُ مِنْهَا الْمَقَادِمُ<sup>(٤)</sup>  
 متى تجمَعُ القلبَ الذَّكِيُّ وَصَارِمًا وَأَنَا حَيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ<sup>(٥)</sup>

(١) ح : « وقد سموا ما تخفضه الخاتنة نوافاً ، كناية عن البظر » .

(٢) ح : « الخشاش : الحلقة أو الخشبة التي في أنفه » .

(٣) ح : « صوابه الهمدان » .

(٤) ضبطت في المطبوعة : « بَدَأْتُ بِتَيْكُمُ » وإنما هي « بِتَيْكُمُ » كما في الأصل ، وهي  
 من أسماء الإشارة إلى المؤنثة المفردة ، مثل « بلكم » .

(٥) ح بخط مغلطى : « هذا البيت لعمر بن براقة الهمداني ، واسم أبيه منبه بن سهم ،  
 وهو شاعر مخضرم . كذا قاله المرزباني وأبو تمام في حماسيه والشتنمري وابن دريد أيضاً . =



فغطفان ترويه للحارث بن ظالم ، ويرويه أهلُ العلم لملك بن حريم .  
الهمداني .

وينسب إلى عبد مناف منافى ، لأنه ثقل عليهم أن يقولوا عبد منافى ،  
واقصروا على أحد الاسمين ، كما قالوا في عبد القيس : عبدى ، وفي عبد الله بن  
دارم : عبدى ، ولم يقولوا دارمى ولا قيسى ، مخافة الالتباس . وربما اشتقوا من  
الاسمين اسما فقالوا في عبد القيس : عبقسى ، وفي عبد شمس : عبشمى ، وفي  
عبد الدار : عبدرى . واسم عبد مناف « المنيرة » ، والمنيرة : الخيل تُغير على  
القوم ، وفي التنزيل : ﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴾<sup>(١)</sup> . والمنيرة مُفعلة من الغارة ، وكان  
أصله مُغيرة ، الغين ساكنة والياء مكسورة ، فقلبوا كسرة الياء على الغين  
وكسروا الغين وأسكنوا الياء . ويقال : أغار الرجلُ على القوم يُغيرُ أغارةً ، ١٢  
والاسم الغارة وموضع الغارة مُغار ، إذا اشتقته من أغار يُغير . قال الشاعر :

أضمرَ بن ضمرة ماذا ذكر تَ من صرمة أخذت بالمغارِ  
ويقال : أغرت الحبلَ أغيره إغارةً ، إذا شدت فتله . قال الشاعر :

\* كَأَنَّ سَرَاتَهُ مَسَدٌ مُغَارٌ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال : غرتُ أهلى أغيرهم غيرةً ، إذا مرّتهم من الميرة . قال الهذلي<sup>(٣)</sup> :

ماذا يَغِيرُ ابنتى ربيع عويلهما لا يرقدان ولا يؤسى لمن رقدا

---

= وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب النسب له : وبنو دألان بن سابقة بن ناشع بن  
رافع ، منهم مالك بن حريم بن مالك ، الذى يقول :

متى تجمع القلب الذكى وصارما \* وأنا حيا تجتنبك المظالم  
وفي الجمهرة لهشام : عمرو بن براقه بن منبه بن سهم بن نهم الشاعر .

قلت : « حماسيه » يشير إلى الحماسة الكبرى والحماسة الصغرى المعروفة بالوحشيات . وجاء  
في النسخة المطبوعة « حماسيتهما » والصواب ما أثبت مطابقاً للأصل .

(١) الآية ٣ من سورة العاديات .

(٢) كذا . وفي قصيدة بشر بن أبي خازم في المفضليات ٣٤٤ ومى المفضلية ٩٨ :

كأن سراته والخيل شعث \* غداة وجفها مسد مغار

(٣) عبد مناف بن ربيع الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ٣٨ .



أى ما ينفذُها من العويل ؟ وقال بعضُ العرب لأُمِّه وقد مات أبوه فبكته  
أُمُّه وكان له إخوة :

هل تَفْقِدِينَ من أَيْنَا غَيْرَه . هل تَفْقِدِينَ خَيْرَه ومَيْرَه  
\* أراكِ ما تبكين إلاَّ أيره \*

والغائرة : نصفُ النهار . يقال غَوَّرْنَا بموضع كذا وكذا ، أى قَلْنَا به . وقال  
الأصمعي : تقول العرب : غَوَّرُوا بنا فقد أَرَمَضْتُمونا .

والغار : كهفٌ في الجبل . والغَوِير : موضعٌ معروف . ومثْلٌ من أمثالهم :  
« عَسَى الْغَوِيرُ أَبْوْسًا » ، أى يَنَاحِيته بُؤْس . والمثل للزَّبَاءِ<sup>(١)</sup> . وغار الماء يَغُورُ  
غَوْرًا ، إذا نَضَب . وغار النجمُ غَوْرًا ، إذا غاب . وغارت العينُ غَوْرًا من  
الْهَزَالِ والتَّعَبِ . قال الراجز :

كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ الْغُورِ قَلْتَانِ فِي صَفْحٍ صَفَا مَنْقُورِ  
\* أَذَاكَ أَمْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ<sup>(٢)</sup> \*

: أسفل القارورة . وفي التنزيل : ﴿ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا<sup>(٣)</sup> ﴾ .  
وغارت المرأةُ على زوجها تَغَارَ غَيْرَةً بفتح الغين ، فهي غائر . وغار الرَّجُلُ  
في غورٍ تِهَامَةٍ ، إذا دَخَلَه . ولا يقال أغار فإنه خطأ . قال الأعشى :

نَجِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرُونَ وَذَكَرَهُ لَعَمْرِي غَارَ فِي الْبِلَادِ وَأُنْجَدَا  
ومن روى : « أغار لَعَمْرِي » فقد لَحَنَ وأخطأ . والغَيْر : إعطاء دية

(١) ح : « المثل لبهس » . لكن في أمثال الميداني ١ : ٤٢٤ : « الغوير : تصغير غار .  
والأبؤس : جمع بؤس ، وهو الشدة . وأصل هذا المثل فيما يقال من قول الزباء حين قالت  
لقومها عند رجوع قصير من العراق ومعه الرجال وبات بالغوير على طريقه : عسى الغوير أبؤسا  
أى لعل الشر يأتاكم من قبل الغار » .

(٢) ح : « قارورة غليظة الأسفل رقيقة الأعلى كانت تعمل قديماً . في الصحاح : الحوجلة  
قارورة صغيرة واسعة الرأس . قال العجاج :

كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ الْغُورِ قَلْتَانِ أَوْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ .  
(٣) الآية ٣٠ من سورة الملك .



القتيل . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

لنضربن بأيدينا رموسكم بني فعالة حتى تقبلوا الغيرا<sup>(٢)</sup>

أى الدية . وبنو غيرة : بطن من ثقيف . يقال : رجل غيران من الغيرة ، إذا غار على امرأته ، وامرأة غیری . وفي حديث علي صلوات الله عليه ، أن امرأة قالت له : إن زوجي زنا بجاريتي . فقال لها : « إن كنت صادقة رجناه ، وإن كنت كاذبة حدّناك » فقالت : « ردوني إلى أهلي غیری نيرة »  
أى يغلي جوفها كما تغلي القدر ، نیر ينغر نفرا . وفي هذا الحديث من الفقه ١٣  
أنه لم يحدّها إذ رجعت عن الافتراء على ما قرّفت به زوجها وتركها لما نكصت .

( ابن قصى ) وقصى : تصغير قاص<sup>(٣)</sup> ، واسمه زيد ، وإنما سمي قصيا لأنه قصا عن قومه فكان في بني عذرة مع أخيه لأمه . يقال قصا الرجل يقصو قصوا . والناحية القصوى والقاصية واحد ، وهى البعيدة . ويقال بقصاهم ، أى ناحيتهم القاصية . والقصا ، يمدّ ويقصر . وأنشدوا بيت بشر بن أبي خازم :  
فخاطونا القصاء وقد رأونا قريبا حيث يستمع السرار<sup>(٤)</sup>  
وأنشد أيضا :

\* فخاطونا القصا ولقد رأونا<sup>(٥)</sup> \*

ويقال شاة قصواء ، وكذلك الناقة إذا قطع طرف أذنها . ولم يقولوا جل أقصى ولا كبش أقصى ، وقالوا : جل مقصو ، تركوا القياس . وكانت ناقة النبي

(١) رجل من بني عذرة ، كما في اللسان ( غير ) .

(٢) في المقاييس واللسان ( غير ) : « بني أمية » . وفي ح : « فعالة كناية وليس باسم »

(٣) ح : « تصغير ترخيم . والنسبة إليه قصوى ، فحذف إحدى الياءين وتقلب الأخرى ألفا ثم تقلب واوا ، كما قلت في عدوى وأموى » .

(٤) البيت من المفضلية رقم ٩٨ .

(٥) وهذه هي رواية المفضليات .



صلى الله عليه وسلم تسمى « القَصْواء » فزعم قوم أنه اسم لها ولم تكن قصواء ،  
وقال قوم : بل كانت قصواء .

واسم قصي زيد . وقالوا : مكان قصي ، أى بعيد . وفى التنزيل : ﴿ مَكَانًا  
قَصِيًّا ﴾<sup>(١)</sup> فكأنه فعيل مشتق من فاعل . و « زيد » مصدر زاد الشيء يزيده  
زيداً . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مَائَةٍ فَأَجْمَعُوا كَيْدَ كَمْ طُرًّا فَكَيْدُونِي  
وقد سُمّت العرب زيداً ، وزيد اللات ، وزياداً . وبنو زياد : بطن  
من الأزد . وسُمّت مزيديداً . وزائدة : صَمَمَ . ويقال : زدت الرجل أزيده  
زيداً . وزيادة الكبد معروفة . وزوائد الفرس : دلاء يصيبه فى عصبه .

( بن كلاب<sup>(٣)</sup> ) . و كلاب مصدر كالبته مكالبته و كلابا . و بنو كلاب :  
قبيلة عظيمة من العرب . و كلب : حيّ عظيم من قضاة . و كليب : بطن من  
بنى تميم . و أكلب : بطن من خثعم . و بنو الكلبة : بطن من بكر بن وائل .  
والكلبة : امرأة من بنى تميم ، لُقبت بذلك لسوء خلقها . و الكلاب : صاحب  
الكلاب . و الكليب : جمع الكلاب ، يقال كليب و كلاب . و أنشدنى :  
والعيسُ ينهضن بكيراننا كأنما ينهشُنَّ الكليبُ

جمع كور<sup>(٤)</sup> ، وهو الرّخل . وفى الأزد من اليخمد بنو كلب و بنو كليب  
أيضاً . و الكلب : داء يصيب الناس والإبل شبيه بالجنون . وكانت العرب فى  
الجاهلية إذا أصاب الرجل الكلب قطروا له دم رجل من بنى ماء السماء ، وهو  
عامر بن ثعلبة الأزدي ، فيسقى فكان يُشفي منه . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

(١) الآية ٢٢ من سورة مريم .  
(٢) هو ذو الإصبع العدواني ، من المفضلية رقم ٣١ .  
(٣) ح : « كلاب اسمه حكيم ، وقيل اسمه عروة » .  
(٤) يعنى الكيران فى البيت المتقدم .  
(٥) هو أبو البرج القاسم بن حنبل المرى . حواشى الحيوان ٢: ٥٥



\* دماؤهم من الكلب الشفاء<sup>(١)</sup> \*

والكلب: المسار في قائم السيف . والكلبان: نجران يطلعان عند اشتداد  
البرد . والكلب: كلب الجوزاء ، نجم معروف . والكلاب<sup>(٢)</sup>: موضع بالدهناء  
بين اليمامة والبصرة ، كانت فيه وقعتان ، إحداهما بين ملوك كندة الإخوة ،  
والأخرى بين بني الحارث وبين بني تميم ، يذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب الأيام .  
وهما كلابان : الكلاب الأول ، والكلاب الثاني . وأسير مكلب ، زعموا أنه  
مقلوب عن مكبل . والكلبة : أن يقصر السير على الخارزة فتدخل في الثقب  
سيراً مثلياً ثم ترد رأس السير الناقص فيه ثم تخرجه . قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

كأن غراً منه إذ نجبته سير صناع في خريز تكلبه<sup>(٤)</sup>  
والكلب : الصائد بالكلاب . قال الشاعر<sup>(٥)</sup>

\* ضراء أحست نبأة من مكلب<sup>(٦)</sup> \*

والكلب - وقالوا : الكلب - : فرس عامر بن الطفيل . والرجل  
الكلب : الذي أصابه الكلب<sup>(٧)</sup> . قال الشاعر<sup>(٨)</sup> :

يوم الحليس بذى الفقار كأنه كلب بضرب جاجم ورقاب  
والكلب : مسمار في الرجل . ورأس الكلب : جبل أو ثنية . قال الأعشى :

\* ورفع آل رأس الكلب فارتفعوا<sup>(٩)</sup> \*

(١) صدره : \* بناء مكارم وأساءة كلم \*

(٢) ح : « لا يقال إلا يوم الكلاب ، بالألف واللام » .

(٣) هو دكين بن رجاء الفقيمي يصف فرساً . اللسان ( كلب ) .

(٤) الحرير : المحروز . وفي الأصل : « حرير » صوابه في اللسان ( كلب ، غرر ) .

(٥) هو طفيل الغنوي . الحيوان ١ : ٢٧٦ / ٢ : ٨١ / ٥ : ٣٤٣ .

(٦) صدره : \* تبارى مراخيها الزجاج كأنها \*

(٧) ح : « الكلب مثل الجنون يصيب الأعراب كثيراً ، وهو قليل في غيرهم » .

(٨) هو حصين بن القعقاع . الحيوان ١ : ٣١٦ / ٢ : ٨ .

(٩) صدره كما في ديوان الأعشى ٧٤ :

\* إذ نظرت نظرة ليست بكاذبة \*



ودعا النبي صلى الله عليه وسلم ، على عتبة بن أبي لهب فقال : « اللهم سلط عليه كلباً من كلابك ا » ، فأكله الأسد<sup>(١)</sup> .

وأهل الحجاز يسمون الجرير الذي يخاصم الناس مكالباً . وكَلَبْنَا الحداد وغيره معروفان . فإذا ثنيت قلت : ذاتا كلبتين ، وإذا جمعت قلت : ذوات كلبتين . وكَلَبْتُ البعير وهو مكلوبٌ ، إذا جمعت زمامه وجريه بخيطٍ وأم كلبه : الحمى ، قال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد الخيل : « أبرح فتى إن نجاً من أم كلبه<sup>(٢)</sup> ا » ، فحُمَّ بخير فمات .

( ابن مَرَّة ) ومَرَّة : اسم شجرة . والمُرار أيضاً : شجرٌ ، الواحدة مُرارة . وآكل المُرار لقبُ ملكٍ من ملوك كِنْدَةَ<sup>(٣)</sup> ، وهو الحارثُ جدُّ أبي امرئ القيس ١٥ ابن حجر ، يُسمون أولاده بني آكلِ المُرار . والمُر : خلاف الحلو . والمِرَّة :

(١) ح : « عتبة بن أبي لهب أسلم وحسن إسلامه وآمن بالنبي عليه السلام ، وهو جد الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب . صوابه : عتبية بن واسع » .  
وفي هذه الحاشية تحريف ، والصواب : « عتبية أبو واسع » . وعتبية هذا هو أخو عتبة بن أبي لهب ، وأبو واسع كنيته . وفيه يقول حسان في ديوانه ٢٦٢ :

سائل بني الأشعر إن جئتهم ما كانت أنباء بني واسع  
إذ تركوه وهو يدعوهم بالنسب الأقصى وبالجماع  
والليث يعلوه بأنياه منعفراً وسط دم نافع

وقد اختلف الرواة وأصحاب السير في أي الأخوين أصابه السبع فقتله . فابن دريد هنا والملاحظ في الحيوان ١٨١:٢ وأبو الفرج في الأغاني ١٥:٢-٣ وابن هشام في السيرة ٤٦٥: جوتنجن ، يذكر أن المسبوع هو عتبة الكبير . ونقل الخلاف في ذلك السيوطي في الخصائص الكبرى ١: ١٤٧ حيدرآباد ١٣١٩ وأبو نعيم في دلائل النبوة ١٦٢-١٦٣ حيدرآباد ١٣٢٠ . وصرح ابن سيد الناس في السيرة ٢: ٢٩٥ طبع القدس بقوله : « وأخوهم عتبية قتله الأسد بالزرقاء من أرض الشام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم . وبعضهم يجعل عتبة الكبير عقير الأسد وعتبية الصحابي ، والمشهور الأول » . وانظر مثيل هذا الخبر في معجم الأدباء لياقوت ١٠: ٢٤٨-٢٤٩ . وقد ذكر ابن حزم في جهرة الأنساب ٦٥ عتبية بن أبي لهب وقال : « ولا عقب له » .

(٢) انظر الحيوان ١: ٣١٧ / ٣٠٨:٢ والسيرة ٩٤٧ جوتنجن والأغاني ١٦: ٤٧-٤٨ والخزانة ٢: ٤٤٨ . وفي ح : « أبرح الرجل : جاء بالبرحاء ، وأصله الداهية . يقال ذلك للرجل إذا عظم وبيل » .

(٣) انظر البيان ٣: ٣٢٨ .



أحد أمشاج أخلاط<sup>(١)</sup> الطبايع للإنسان ، معروفة . ومِرَّة الإنسان : قُوَّتُه . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تحِلُّ الصدقة لغنيٍّ ، ولا لذي مِرَّةٍ سويٍّ » . ويقال : استمرَّ مريُّ فلانٍ على كذا وكذا ، أى جدَّ فيه . قال :

« وشطَّ نواها واستمرَّ مريُّها \*

وفى التنزيل : ﴿ حَمَلَتْ خَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ وقرأ قومٌ : ﴿ فاستمرت به ﴾<sup>(٢)</sup> أى اشتدَّ عليها . ومن ذلك يومٌ مستمرٌّ ، أى ثقيل شديد . ويقال : امررت الحبلَ أُمُرُهُ إمراراً ، إذا فتلته فتلاً شديداً وهو حبلٌ مُمرٌّ . قال الشاعر :

إذا الله لم يُصِفِ لى ودَّها      فلن يعطفَ الودَّ سوطَ مُمرِّ

فأما المرُّ الذى يُخَفِّرُ به فأعجميُّ معرب ، والأمرُّ : معى دقيق يتصل بالأمعاء .

قال الشاعر :

إذا استهديت من لحمٍ فأهدى      من المآناتِ أو طَرَفِ السَّنامِ<sup>(٣)</sup>  
ولا تُهدى الأمرُّ وما يليه      ولا تُهْدِنُ معروقَ العِظامِ  
والمريرة والمرار والمرُّ : حبلٌ يشدُّ به الحملُ على البعير . قال الراجز :

زوجك يا ذاتَ الثَّنايا الغُرُّ      والرَّتلاتِ والجبينِ الحُرُّ  
أعيا فنطناه منَاطَ الجُرِّ      بين وعاءى بازِلِ جُورٍ<sup>(٤)</sup>  
ثم رَبَطْنَاهُ فَوْقَهُ بِمَرٍّ

وجَبَلِ الأمرارِ معروف . قال الشاعر :

لقد ترك السَّعدانِ حزمًا ونائلا      لدى جَبَلِ الأمرارِ زَيْدَ الفوارسِ

(١) الأخلاط تفسير للأمشاج .

(٢) هى قراءة سعد بن أبي وقاص ، وابن عباس ، والضحاك . وقرأ ابن مسعود : « فاستمرت بحملها » . تفسير أبي حيان ٤ : ٤٣٩ فى الآية ١٨٩ من سورة الأعراف .

(٣) أنشده فى اللسان ( مأن ) برواية : « إذا ما كنت مهديّة » .

(٤) ح : « غيث جور ، مثال هجف ، أى شديد صوت الرعد . وبازل جور ، قال الراجز :

دوين عكوى بازِلِ جور      ثم شددنا فوقه بمر

عن الجوهري . ومثله فى اللسان . وبعده : « والجور : الصلب الشديد » .



وفي العرب قبائل تُنسب إلى مرّة : مُرّة بن عوفٍ في غطفان ، ومرّة بن عُبيدٍ في بني تميم ، ومُرّة في بكر بن وائل ، ومُرّة في عبد القيس<sup>(١)</sup> .

( ابن كعب ) . والكعبُ مشتقٌّ من شيئين : إما من كعب الإنسان والدابة أو كعب القناة ، وجمع كعبِ القناة كُعب أو كَثَر ما يجمع ، وكعب الإنسان جمعه كعاب . وكعبتُ الثوبَ ، إذا طويته طيًا مرتبعا . وسمّيت السكبة لثريبعها والله عز وجل أعلم . وذو الكعّبات : بيتٌ كانت تحجّه ربيعةٌ في الجاهليّة . وجاريةٌ كاعبٌ وكعابٌ ، إذا بدا حُجْمُ ثديها . والكعب : بقية السمن في النّحي ، أو الرُّب ما يبقى في أسفل النّخي . قال عمرو بن معد يكرب لعمر بن الخطاب : « أبراُمُ بنو مخزوم ؟ »<sup>(٢)</sup> قال : وكيف ذاك ؟ قال : ضيفتهم فأطعموني ثورًا وقوسًا وكعبًا . فقال عمر : أطيبُ بذاك . والثور : القطعة العظيمة من الأقط . والقوس : باقي الثمر في أسفل الجُلّة . والكعب : ما ذكرته لك .

وفي العرب بنو كعبٍ في أهل العالية ، لهم خُطّة بالبصرة . وبنو كعبٍ في بني العنبر . وقد سمّت العرب كعبًا ومُكعبًا وكُعبيا .

( ابن لؤي ) . واشتقاق لؤيٍّ من أشياء ، إمّا تصغير لواء الجيش ، وهو ممدود أو تصغير لَوَى الرَّمْل وهو مقصور ، أو تصغير لأى تقديره لَعَى ، وهو الثور الوحشيُّ ، وهو مقصورٌ مهموز . واللّوى : اعوجاجٌ في ظهر القوس . واللّوى : الوجع الذي يعتري في البطن ، مقصور غير مهموز . وتقول : لويتُ الرَّجْلَ دَيْنَه أَلَوِيَه لَيًّا ، إذا مطلته . وفي الحديث : « لئِ الواجدِ ظلم » ، أى مَطْلُهُ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) ح : « وفي جهينة مرّة بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة . وفي نهد مرّة بن جابر بن عمرو بن نهد . من الباب » . انظر الباب لابن الأثير .

(٢) في الأصل : « بني مخزوم » ، تحريف . وفي اللسان ( برم ) : « بنو المغيرة » .

(٣) هو ذو الرمة . ديوانه ٦٥١ واللسان ( لوى ) .



تُطِيلِينَ لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ وَأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوَشَاحِ التَّقَاضِيَا  
وتقول : لويتُ الحبلَ وغيرَه ألويه لَيَّا . واللويُّ : العشبُ إذا هاج واصفرَّ  
ويَبِس . قال مُحمَّدُ الأَرَقَطُ :

حَتَّى إِذَا تَجَلَّبَ اللَّوِيَّ<sup>(١)</sup> وطرد الهيفُ السَّفا الصَّيْفِيَا<sup>(٢)</sup>  
وَاللَّوِيَّةُ : تُحْفَةُ تَذْخَرُهَا الْمَرَأَةُ لَزَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا . قال الراجز :  
هل في دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ<sup>(٣)</sup> لَوِيَّةٌ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ<sup>(٤)</sup>

( ابن غالب ) . وغالب : فاعلٌ من قولهم غَلَبَ يَغْلِبُ غَلَبًا فهو غالب .  
ويقولون : لمن الغَلَب . ومن قال الغَلَب فهو لَحَن<sup>(٥)</sup> . ويقال : شاعر مغَلَّبٌ ،  
إذا غَلَبه من هو دونه ، كما غَلَبَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ النَّابِغَةَ الْجَعْدَى ، فهو من المغَلَّبِينَ .  
وكما غَلَبَ النِّجَاشِيُّ تَمِيمَ بْنَ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ ، ونحوهم . ويقولون : رجلٌ أَغْلَبُ  
بَيْنَ الْغَلَبِ ، إذا غُلِظَتْ عُنُقُهُ حَتَّى لَا يُمْكِنَ أَنْ يَلْتَفِتَ . وبذلك سَمَّى الْأَسَدُ  
أَغْلَبَ . ويقال : أَخَذْتُهُ بِالْغُلْبِيِّ ، أى بالقهر . وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ غَالِبًا وَغُلْبِيًّا  
وَأَغْلَبَ .

( ابن فيهر ) . والفِهْرُ : الحجر الأملس يملأ الكفَّ أو نحوهُ ، وهو مؤنث ،  
يدلُّك على ذلك أَنَّهُمْ صَفَرُوا فِيهِراً فُهِرَةً . وعامر بن فُهِرَةَ : مولى أبى بكرٍ ١٧  
الصَّدِّيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وهو أحد الثلاثة الذين هاجروا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، وهو الذى رُفِعَ جَسَدُهُ إِلَى السَّمَاءِ يَوْمَ قُتِلَ يَوْمَ بَثْرَ مَعُونَةَ . وكان

(١) التجلب : التماس المرعى ما كان رطباً من الكلاء .

(٢) ح : « الهيف : الريح الحارة . السفا : يبيس البهيمى وشوكه » .

(٣) أنشده فى اللسان ( دجب ) . ح : « الدجوب : غرارة أو جوالق » .

(٤) ح : « الجوع » ، تفسيراً للأطيط . ويقال : الأطيط : صوت الأمعاء من الجوع .

(٥) ح : « غلب يغلب غلباً وغلباً ، وهو أفصح اللغتين . وتقول : لمن الغَلَبُ والغَلَبَةُ ؟

ولا يقولون لمن الغَلَب » .



المسلمون ثلاثين رجلاً غدر بهم عامرُ بن الطفيل فقتلهم ، فطُلب جسده فلم يُوجد ، فقال رجلٌ من بني عامر : طعنتُ رجلاً منهم فقال : « فُزْتُ والله » فقلت في نفسي : بما فاز؟<sup>(١)</sup> والله لقد قتلته . ثم ارتفع فلم يزل يرتفع في السماء حتّى غاب عن عيني ، فعلموا أنّه عامرٌ حيث فُقد جسده .

وفي بعض اللغات : ناقةٌ فَيْهَرَة ، أى صلبةٌ ، لا أدرى في أى لغة . والفهر : موضعٌ مِدراس اليهود ، أظنه من الدّرس ، وهو الذى يجتمعون فيه للقراءة والدّعاء . وفي حديث علي بن أبي طالب عليه السلام : « كأنّهم اليهودُ خرجوا من فُهرهم » . والفهر : أن يجامعَ الرَّجُلُ المرأةَ فإذا دنا من الفراغ تحوّل إلى أخرى فأفرغَ فيها . وقد عيبَ بذلك بعضُ الصّالحين . وأرضٌ مَفْهَرَة : كثيرة الأفهار .

( ابن مالك ) ومالك : فاعلٌ من المَلِك ، وقد قرى : ﴿ مَلِكٍ يوم الدين ﴾ و ﴿ مالك ﴾ . والمَلِك المعروف ، وهو في لغة ربيعة مَلَكٌ . قال الأعشى :

فقال للمَلِكِ أطلقْ منهم مائةَ رَسَلًا من القول مخفوضاً وما رَفَعاً<sup>(٢)</sup>  
والملائكة أصله الممز ، لأنهم قالوا في واحده : مَلَأَكَ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :  
فلستَ لأنسى ولكن للملأكِ تنزّل من جَوِّ السماء يَصُوبُ  
واشتقاق المَلَأَكَ من المَأْلُكَة والألوكَة ، وهى الرّسالة . قال عدي :

أبلغ الثّعمانَ عني مَأْلُكاً أنّه قد طال حبّسى وانتظارى  
والأملوكُ : مَقَاوِلُ من خَيْر . كتب النّبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى أُمْلوكِ  
رَدْمان . ورَدْمان : موضعٌ باليمن . وجمع مَأْلُكَة مَالِك ، وجمع الألوكَة الألائك .

(١) كذا ورد في الأصل بإثبات الألف ، وهى لغة عالية قرأ بها عكرمة وعيسى في قوله تعالى : « عما يتساءلون » . وانظر ما سبق في حواشى ص ١٣ .

(٢) ديوان الأعشى ٨٧ برواية : « سرح منهم مائة » .

(٣) هو أبو وجزة ، أو علفة بن عبدة ، أو رجل من عبد القيس . اللسان ( صوب )



ومنه قولهم : أَلِكنى إلى فلانٍ ، أى كُنْ رسولى إليه . قال النّابغة :  
 أَلِكنى إلى النّعمان حيثُ لقيته فأهدى له الله السّحابَ البواكراً<sup>(١)</sup>  
 ولُكت الشّيءُ ألوكه لوكاً ، إذا أجلته في فيك . ومنه لوكُ الخليل اللّجُم .  
 وفي العرب قبائلُ تُنسب إلى مالك : منهم مالك بن سعد ، ومالك بن  
 حنظلة ، وفي الأزد مالكُ قبيلة ، وفي تغلب بنو مالكٍ قبيلة أيضاً .

( ابن النّضر ) . وهو أبو جميع قریش ، فمن لم يكن من ولد النّضر فليس  
 بقرشى . والنّضر : الذهب بعينه . والنّضار : الخالص من كلّ شيء ، وربما  
 سمى الذهبُ أيضاً نضاراً . قال الأعشى :

\* تراموا به غَرَباً أو نضاراً<sup>(٢)</sup> \*

يريد الأقداح التي يشربون بها . وقسره بعضُ أهل العلم أنّ الغَرَبَ الفِضة ،  
 والنّضار : الذهب ، والأنضر : الذهب . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وبياضُ وجهٍ لم تحُلْ أسرارُهُ مثلِ الوذيلةِ أو كشَفِ الأنضرِ  
 الوذيلة : السّبيكة من الذهب . لم تحُلْ ولم تغَيّر . أسرارُهُ : تكشّره .  
 والنّضير : قبيلةٌ من اليهود ، إخوة بنى قريظة . وقد سمّت العرب نضراً  
 ونُضيراً . ونُضيرةً ونُضيرةً : اسمُ امرأة . وكلُّ شيء استُحسن فهو نضير ، يقال :  
 ما أنضرَ لونه ، أى ما أصفاه وأحسنه<sup>(٤)</sup> .

( ابن كنانة ) . والكنانة : كنانة النّبل . إذا كانت من أدم فهي كنانة ،  
 فإن كانت من خشبٍ فهي جفيرة ، وإن كانت من قطعتين مقرونتين فهي قرَن ،

(١) في ديوانه ٤١ : « فأهدى له الله الغيوث » .

(٢) صدره كما في ديوان الأعشى ٣٦ :

\* إذا انكب أزهر بين السقاة \*

(٣) هو أبو كبير الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ١٠٢ واللسان ( نضر ) .

(٤) ح : « وفي بعض اللغات : نضارة النور وغيره » .



بفتح الراء . والكِنانة تجمع هذا كله . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

كِنانة الزُّغَرَى غ شَّاهَا من الذَّهَبِ الدُّلَامِصِ

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعيّ ، وأحسبه أيضاً رواه عن أبي عبيدة ، قال :  
وقف رجلٌ على أسدٍ وكنانة ابني خزيمة وهما يكشطان عن جزورٍ لهما ، فقال  
لرجلٍ : ما جِلاء الكاشِطَيْنِ ؟<sup>(٢)</sup> فقال : « خابية المصَادِع ، وهَصَّار الأقران »  
فقال : يا أسدٍ ويا كِنانة ، أطعماني من هذا اللحم . فأطعماه . أى ما اسمهما ؟  
والمصَادِع : السَّهَام ، واحدها مِصْدَع . يَهْصِرُها : يكسرها ويعطِفُها . وهو اسمٌ  
من أسماء الأسد . وكنانٌ كلُّ شيءٍ : غِطَاؤُهُ . ويقال : كَنَنْتُ الدُّرَّ وغيره ،  
إذا سترته وغطيته . وفي القرآن : ﴿ كَانَهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴾<sup>(٣)</sup> فهذا من كَنَنْتُ .  
وأ كَنَنْتُ الحديثَ في صدرى ، إذا كَتَمْتَهُ . وفي التنزيل : ﴿ مَا تَكُنُّ صُدُورُهُمْ ﴾<sup>(٤)</sup>  
فهذا من أَكَنَنْتُ . والسُّكْنَةُ : تُخَدَعُ في البيتِ شبيهٌ بالرَّفِّ أو نحوه ، يكون  
في البيت . وبنو كُنَّةَ : بطنٌ من ثَقِيف<sup>(٥)</sup> . وكُنَّةُ الرَّجُلِ : امرأة ابنه أو أخيه  
قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

هـى ما كَنَنْتِ وَاَزْ عُمُ اُنِّى لَهَا حَمُو<sup>(٧)</sup>

(١) أبو دواد الإيادى ، كما في اللسان (زغر ، حلس) .

(٢) في اللسان (جلا) : « وما جلاء فلان ؟ أى بأى شيء يخاطب من الأسماء والألقاب  
فيُعْظَمُ به » .

(٣) الآية ٤٩ من الصافات .

(٤) ٧٤ من النمل و ٦٩ من القصص .

(٥) ح : « حاشية . وأنشد :

غزال مارأيت اليو م في دور بني كنه  
غزال أحور العين وفي منطقته غنه »

(٦) هو فقيد ثقيف ، كما في اللسان (حما) .

(٧) في اللسان : « وتزعم » . وقبله :

أيها الجيرة اسلموا وقفوا كي تكلموا  
خرجت مزنة من البج ر ربا تجمجم



وَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ : مَا اكْتَنَنْتَ فِي ظِلِّهِ . يُقَالُ اكْتَنَنْتَ مِنَ الْمَطَرِ بِالشَّجَرَةِ :  
تَظَلَّلْتَ بِهَا مِنَ الشَّمْسِ ، وَتَذَرَّيْتَ بِهَا مِنَ الرِّيحِ . قَالَ الشَّاعِرُ ، عُبَيْدُ<sup>(١)</sup> :  
فَمَنْ بَنَجَوْتَهُ كُنْ بِمَحْفِلِهِ      وَالْمُسْتَكْنُ كُنْ يَمْشِي بِفِرْوَاكِ

(ابن خُزَيْمَةَ) . وَاشْتِقَاقُ خُزَيْمَةٍ مِنَ الْخَزَمِ ، وَالْخَزَمُ : شَجَرٌ لَهُ لِحَاءٌ يُفْتَلُ  
مِنْهُ حَبَالٌ ، الْوَاحِدَةُ خَزَمَةٌ . وَخُزَيْمَةٌ : تَصْغِيرُ خَزَمَةٍ . قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(٢)</sup> :  
\* فَاسِرُوهُمْ وَارِ بِطُومِ الْخَزَمِ<sup>(٣)</sup> \*

وَالْخَزَامَةُ : عُودٌ يُدْخَلُ فِي وَتَرَةِ أَنْفِ الْبَعِيرِ ، فَإِذَا نَفَذَ الْأَنْفَ فَهُوَ الْعِرَانُ ،  
فَإِذَا كَانَ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرِ فَهُوَ بُرَّةٌ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّقِّ  
الْأَيْسَرِ . وَكُلُّ الطَّيْرِ مُخَزَمَةٌ ، لِأَنَّ آنَافَهَا يَنْفُذُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ  
جُلَاسٍ الْعَتَكِيُّ :

إِذَا مَا شَدَدْنَا شِدَّةً نَصَبُوا لَنَا      قِيسِيًّا كَأَعْنَاقِ الْمِطِيِّ الْخَزَمِ  
يَصِيحُونَ فِي أَدْبَارِهَا وَنَزْدُهَا      بِجَاوَاءِ تَرْدِي بِالْوَشِيحِ الْمَقُومِ  
الْجَاوَاءُ : الْكُتَيْبَةُ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ خَازِمًا ، وَمُخَزَمًا ، وَخُزَيْمًا . وَمِنْ  
أَمْثَلِهِمْ : « شِنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ » . وَأَخْزَمُ هَذَا الْمَثَلُ بِهَذَا الْمَثَلِ جَدُّ  
أَبِي حَاتِمٍ الطَّائِي ، هُوَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَخْزَمَ بْنِ الْحَشْرِجِ بْنِ أَخْزَمِ  
ابْنِ أَبِي أَخْزَمِ . وَاجْتَلَبَ هَذَا الْمَثَلُ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّي ، مِنْ مَرَّةٍ غُطْفَانَ ، لَمَّا  
رَمَاهُ ابْنُهُ عَمَلَسٌ بِسَهْمٍ فَانْتَضَمَ فُخْدَهُ ، فَقَالَ :

إِنَّ بَنِيَّ ضَرَجُونِي بِالْدِّمِ      شِنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ  
مَنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ

(١) مختارات ابن الشجري ١٠١ وديوان عبيد بن الأبرص ٧٦ .

(٢) هو العجلان بن خليفة ، كما في بقية أشعار الهذليين ص ٣٦ .

(٣) في البقية :

دونكم بني هلال بن قدم \* فقتلوهم وأسروهم في الخزم



وله حديث . فَنَطَفَانُ تَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ لَعْقِيلَ ، وَهُوَ لَمَنْ سَمَّيْنَاهُ .

( ابن مُدْرِكَة ) ، واسم مدركة عمرو ، وقد مر تفسير عَمْرُو<sup>(١)</sup> . وَلُقِّبَ مدركةَ لِمَا أَدْرَكَ الْإِبِلَ ، وله حديث . واشتقاق مُدْرِكَة من أَدْرَكَ يُدْرِكُ إِدْرَاكًا ، أى لَحِقَ . وَالذَّرَكُ الْاسْمُ . وَالذَّرَكُ : حَبْلٌ يُوصَلُ بِهِ الرَّشَاءُ ، حَبْلُ الدَّلْوِ ، وَالْجَمِيعُ إِدْرَاكٌ . وَيَوْمَ الذَّرَكِ : يَوْمٌ كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخِزْرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فِي الذَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾<sup>(٢)</sup> . أى فِي الْمَنْزِلَةِ السُّفْلَى مِنَ النَّارِ . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ بِذَلِكَ . وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ مُنْتَهَاهُ فَقَدْ أُدْرِكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَدْرَكَ الْغَلَامُ ، إِذَا بَلَغَ الْحُلُمَ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ مُدْرِكًا ، وَدَرَّاكًا ، وَدُرَيْكًا .

٢٠ ( ابن الْيَاسِ ) يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اشْتِقَاقُ الْيَاسِ مِنْ قَوْلِهِمْ : يَثْسُ يِثْسُ يَأْسًا ، ثُمَّ أَدْخَلُوا عَلَى الْيَاسِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ أَلَيْسُ مِنْ قَوْمٍ لَيْسَ ، أَيْ شَجَاعٌ ، وَهُوَ غَايَةُ مَا يُوصَفُ بِهِ الشَّجَاعُ . هَذَا لَمَنْ يَهْمَزُ الْيَاسَ . وَالتَّفْسِيرُ الْأَوَّلُ أَحَبُّ إِلَيَّ .

( ابن مُضَرٍّ ) . وَاشْتِقَاقُ مُضَرٍّ مِنَ اللَّبَنِ الْمَضِيرِ وَهُوَ الْحَامِضُ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمَضِيرَةُ . وَتُمَاضِرُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَالْمُضَارَّةُ : مَا قَطَرَ مِنَ اللَّبَنِ الْحَامِضِ إِذَا جُعِلَ فِي وَعَاءٍ لِيَصِيرَ شِيرَازًا<sup>(٣)</sup> أَوْ أَقِطًا .

( ابن زِرَّارٍ ) وَاشْتِقَاقُ زِرَّارٍ مِنَ الشَّيْءِ النَّزَرِ ، وَهُوَ الْقَلِيلُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ أَعْطَاهُ عَطَاءً نَزْرًا . وَأَنْزَرْتُ لَهُ الْعَطَاءَ ، أَيْ أَقَلَّتُهُ . وَمَا مِنْزُورٌ ، أَيْ قَلِيلٌ .

( ابن مَعَدٍّ ) . وَاشْتِقَاقُ مَعَدٍّ مِنْ شَيْثِينَ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَفْعَلٌ مِنَ الْعَدَدِ ،

(١) انظر ما سبق في ص ١٣ .

(٢) الآية ١٤٥ من النساء .

(٣) الشيراز : اللبن الرائب المستخرج مملؤه .



فكأنه كان مَعْدَدٌ فأدغمت الدال ؛ وإنما أن يكون من المَعْدُ ، وهو اللحم في مَرَجٍ كَيْفَ القرس . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فإِذَا زَالَ سَرَجٌ عَنْ مَعْدٍ وَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا<sup>(٢)</sup>

والتعدد : تمام الشدة والقوة . قال الراجز :

رَبَّيْتَهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا وَصَارَ نَهْدًا كَالْحِصَانِ أَجْرَدَا

\* كان جزائي بالعصا أن أجلدا \*

وقال عمر بن الخطاب رحمه الله : « احْتَفُوا<sup>(٣)</sup> ، واخشَوْشِنُوا وتمعدُّوا ، واقطعوا الركب وانزوا على الخيل نَزْوًا » ، أى اركبوا وثبوا . والمعدة من هذا اشتقاقها ، لصلابتها . ويقال : نبت تعدُّ معد ، إذا كان غصًا . ومعدُّ في هذا الموضع إنباعٌ وليس من الأول . وقد سمَّت العرب مُعِيدًا ومعدداً ، ومعدان . وأحسب اشتقاقه من المعد . والمعد : الصلابة .

( ابن عدنان ) . وعدنانُ فعلان من قولهم : عدنَ بالمكان فهو يعدنُ عدوناً وهو عادن ، أى مقيم . ومنه اشتقاق المعدن ، لعدون الذهب والفضة وما أشبهه من الجوهر فيه . ومنه اشتقاق : ﴿ جَنَّتِ عَدْنٌ<sup>(٤)</sup> ﴾ أى دار مقام .

(١) هو ابن أحر ، يخاطب امرأته ، كما في اللسان ( معد ) .

(٢) رواية اللسان : « سرجى عن معد » ثم قال : يقول : إن زال عنك سرجى فبنت لطلاق أو يموت فلا تتزوجى هذا المطروق ، وهو قوله :

فلا تصلى بمطروق إذا ما سرى في القوم أصبح مستكيناً

(٣) من الاحتفاء ، وهو المشى حافياً . وجاء النص بصورة أخرى في شرح السير الكبير للسرخسى ١ : ١١٣ بتحقيق الدكتور صلاح الدين النجد : « ومروهم بالاحتفاء بين الأغراض » ، جمع غرض ، وهو الهدف يرمى فيه . وفي الأصل والمطبوعة : احنفوا « بالنون ، تحريف .

(٤) وردت في إحدى عشرة آية من كتاب الله ، أولها الآية ٢٢ من التوبة وآخرها الآية ٨ من البينة .



والعدان : موضعٌ بتهامة . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* بَعْدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلٌ<sup>(٢)</sup> \*

وَعَدَنُ أَيْبَنَ مِنْ هَذَا اشْتِقَاقُهَا ، لِأَنَّ أَيْبَنَ عَدَنَ بِهَا ، أَيْ أَقَامَ بِهَا ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ . وَانْتَسَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَدْنَانَ وَقَالَ : « كَذَبَ النَّسَابُونَ » . فَمَا بَعْدَ عَدْنَانَ فَهِيَ أَسْمَاءُ سُريَانِيَّةٌ لَا يُوضِحُهَا الِاشْتِقَاقُ .

(١) لبيد بن ربيعة ، كما في اللسان ( عدن )

(٢) صدره : \* وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ \*



أمّه ( آمنة بنت وهب ) . وآمنة : فاعلة من الأمن . ووهب ، من قولهم : وهبت له هبةً ووهبًا ، فأنا واهب والشئ موهوب ، والرجل موهوب له . ( ابن عبد مناف ) وقد مر تفسيره . ( ابن زهرة ) وزهرة فُعلة من الزَّهَر زَهَرَ الروض وما أشبهه . ويمكن أن يكون اشتقاق زُهرة من الشَّيء الزاهر المضيء من قولهم : ازهارَ النَّهارُ ، إذا أضاء . وأمّا الزُّهرة التي في السماء ، وهى النجم ، فمتحرّكة في وزن فُعلة . ومن قال الزُّهرة فقد أخطأ . قال الشاعر :

قد أمرتني زوجتي بالسَّمسره وصَبَحَتْنِي لِطُلُوعِ الزُّهَرِه<sup>(١)</sup>  
\* قَعَبَيْنِ مِنْ جَرَّتْهَا الْحَمْرَه \*

الحَمْرَة : المغطاة . وفي التنزيل : ﴿ زهرة الحياة الدنيا<sup>(٢)</sup> ﴾ ، وزهرة الحياة الدنيا ، أى ما يروق منها ويُعجِب ، والله عزّ وجلّ أعلم . وقد سمّت العرب زاهراً . وبنو الزاهرية : بطن من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أمهم الزاهرية . وسمّت العرب زُهيرا وأزهرَ . وزهران : أبو قبيلة عظيمة من الأزد . وفي حديث عليّ رضوان الله عليه : « ازْدَهَرُ بهذا » ، أى احتفظ به . ولا أحسبها عربية محضة . والعُود الذى يضرب به : المزهر ، والجمع مزاهر . والزاهران والأزهران : الشمس والقمر . ( ابن كلاب ) قد مرّ ذكره ويتصل بالنسب .

و ( أم عبد الله ) : فاطمة بنت عمرو بن عائذ . واشتقاق ( فاطمة ) من القَطْم وهو القَطْع . ومنه فُطِم الصبيُّ ، إذا قُطِعَ عنه اللبن . وفُطِيمة : موضع أو امرأة يُنسب إليها قوم . قال الأعشى :

(١) صَبَحَتْنِي ، ضبطت في الأصل بتخفيف الباء بوضع رمز ( خف ) فوقها . وفي اللسان : « وأيقظتني » . ويقال : صبّحه ، إذا سقاه الصبوح .  
(٢) الآية ١٣١ من سورة طه .



\* جَنَّبِيْ فُطَيْمَةَ لَا مِيلَ وَلَا عُزْلٌ <sup>(١)</sup> \*

ويقول الرجل للرجل : والله لأفطمَنَّكَ عن كذا وكذا ، أى لأمنعَنَّكَ عنه .  
( بنت عمرو ) وقد مر ذكره . ( ابن عائِد ) وعائِد : فاعل من عاذ يعوذ عَوْذًا فهو عائِد ، أى لجأ إلى الشئ وأطاف به . ومنه قولهم : أعوذ بالله من كذا وكذا ، أى أفزع إلى الله عز وجل فيه . عُدْتُ بالله فأعاذنى ، فإله مُعِيذٌ وأنا مُعَاذ . وبه سُمِّي الرجل معاذًا . والمعَاذَة : التى تعلّق على الإنسان من هذا اشتقاقها ، لأنها مَفْعَلَةٌ من عاذ يعوذ ، وكان الأصل مَعَوَذَةً فقلّبوا حركة الواو على العين فانفتحت وقلّبوا الواو ألفا ساكنة لا تفتح ما قبلها ؛ وكذلك يفعلون . ( ابن عمران ) قد مرّ ذكره . ( ابن مخزوم ) قد مر تفسيره . ( ابن يَقْظَة ) واشتقاق يَقْظَة من التيقُّظ ، من قولهم : رجلٌ يَقْظَانُ حسن اليَقْظَة وامرأة يَقْظَى . وأنشد لقيس ابن الخطيم :

مَا تَمْنَعِي يَقْظَى فَقَدْ تَوْتَيْنِيهِ      فِي النّوْمِ غَيْرَ مُصَرِّدٍ مُحْسَبٍ

ويروى لعمر بن عبد العزيز :

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْيشُ شَقِيًّا      خِيْفَةَ اللَّيْلِ غَافِلُ الْيَقْظَةِ  
فَإِذَا كَانَ ذَا حَيَاءٍ وَدِينٍ      رَاقِبَ اللَّهِ وَاتَّقَى الْحَفْظَةَ  
إِنَّمَا النَّاسُ سَائِرٌ وَمَقِيمٌ      فَالَّذِي سَارَ لِلْعَقِيمِ عِظَهُ

و ( أم عبد المطلب ) : سلمى بنت عمرو . واشتقاق ( سلمى ) ، وهى فعلى ، من السَّلم والسَّلم : ضد الحرب . والسَّلم والسَّلم واحد ، وفى التنزيل : ﴿ وَالْقَوَا إِلَيْكُمُ السَّلامُ <sup>(٢)</sup> ﴾ . وجئتكَ بفلانٍ سَلَمًا ، أى مستسلما لا يُنَازِع . والسَّلام :

(١) صدره كما فى ديوان الأعشى ٤٨ :

\* نحن الفوارس يوم العين ضاحية \*

(٢) الآية ٩٠ من سورة النساء .



مصدر المسألة . والسَّلم : دلوٌّ لها عروة واحدة ، نحو دلاء السَّقَّائين . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* بالسَّـلْمَيْنِ وَكَارُ<sup>(٢)</sup> \*

أى يسعى به . والسَّلامة : ضدّ البلاء . والسَّلام : جمع سَلَمَة ، وهى حجارة . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* جوانِبُه من بَصْرةٍ وسِلَـامٍ<sup>(٤)</sup> \*

يعنى حوضاً قد جعل حوله حجارة من حجارةٍ بَصْرة<sup>(٥)</sup> .

وذكر يونسُ النحويُّ أنَّ قولهم : استلم فلان الحجر الأسود ، هو افتعل من السَلَمَة . والسَّلم : ضربٌ من الشجر ، الواحدة سَلَمَة . قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

لما رأيتُ عديَّ القومِ يَسْلُبُهُم طَلَحُ الشَّواجِنِ والطَّرْفاءِ والسَّلمِ<sup>(٧)</sup>

والسَّلام : ضربٌ من الشجر أيضاً ، الواحدة سَلَامَة . والسَّلامانُ : ضربٌ من الشجر أيضاً . واشتقاق السلم من قولهم : أسلمت لله ، أى سلِّم له ضميرى . وقد سَمَّت العرب سَلَامانَ ، وهما بطنان : بطنٌ من قضاة ، وبطنٌ من الأزد . وسَمَّوا أسَلَمَ ، وهو أبو قبيلةٍ عظيمةٍ إخوةُ خُزاعة ، منهم أهبانُ مَكَلَمِ الذئبِ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسَمَّوا سَلِيمَة ، وهو أبو قبيلةٍ من الأزد .

(١) هو عبدة بن الطبيب . الحيوان ٥ : ٢٦٣ .

(٢) البيت بتمامه :

مامع أنك يوم الورد ذو لفظ ضخم الجزارة بالسلمين وكار

(٣) هو ذو الرمة ، كما فى اللسان ( شيب )

(٤) صدره : \* تداعين باسم الشيب فى مثلم \*

(٥) البصرة : حجارة رخوة إلى البياض ما هى .

(٦) هو مالك بن خالد الحنّاعى ، كما فى اللسان ( سلم ، شجن ) .

(٧) بعده :

كفْتُ ثوبِي لا ألوى على أحدٍ إني شئتُ الفتى كالبكر يُختَطَمُ



وسموا سُليمة ، وهو أبو بطن من عبد القيس . والسُّلامى : عَصَبُ ظاهر الكف\*  
٢٣ والقدم . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

لا يشتكين ألماً ما أنقَيْنَ<sup>(٢)</sup> ما دامَ مُخٌّ في سُلامى أو عَيْنِ  
السُّلامى : عظامٌ صغارٌ حولها عَصَبٌ ، وهو آخرُ ما يبقى من الدواب .  
والسُّلامى والعين : آخر ما يبقى فيهما الطُّرُق<sup>(٣)</sup> من الإنسان والدابة . قالت  
القرشية :

إن القبور تُنكِحُ الأيامى والصُّببة الأصاغر اليتامى  
\* والمرء لا تُنقى له سُلامى \*

أى لا يَبقى فيه مُخٌّ . والنَّقَى : المنح . وسمت العرب سُليماً ، وهو أحد رجال  
بنى حنيفة فى الجاهلية . قال الشاعر :

فأتيت سُليماً فَعُذْتُ بِقَبْرِهِ وَأَخُو الزمانَ عَائِذٌ بِالْأَمْنِ  
وسُلى أبو زهير بن أبى سُلى الشاعر ، لا أعرفُ فى العرب سُلى غيره .  
وسَلَمَان : أطمٌ بالطائف . وسَلَمَان : موضعٌ بنجد . قال الشاعر :  
وماتَ على سَلَمَانِ سَلَمَى بْنُ جَنْدَلٍ وَذَلِكَ مَيِّتٌ لَوْ عَلِمْتَ عَظِيمُ  
والأُسَيْلِم : عرقٌ فى ظاهر الكف . وسُمى اللدِيعُ سُلَيْماً تفاؤلاً بالسلامة ،  
وليس له فعل يتصرف . والأَسْلُوم : بطنٌ من حمير .

( بنت عمرو ) وقد مر ذكره . ( ابن زيد ) وقد مر ذكره ( ابن لَبِيد )  
واشتقاق لبيد من قولهم : لَبِدَ بالسكان ، أى أقام به ، يَلْبِدُ لُبُودًا ، وألبد يَلْبِدُ

(١) هو أبو ميمون النضر بن سلمة ، كما فى اللسان ( نقا )

(٢) فى اللسان : « لا يشتكين عملاً » . وقبله وهو فى صفة أفراس :

\* بنات وطاء على خد الليل \*

(٣) الطرق ، بالكسر : الشحم ، والقوة ، والسمن .



إلبادا . ولِبْدَةُ الأسد : ما على كتفيه من الوَبَر . وبه سمي الأسد ذا اللَّبَد  
وذا اللَّبْدَة . قال الشاعر :

يَأْبَى لِي السَّيْفُ وَاللِّسَانُ وَفِيَّ يَانَّ كِرَامُ كَلْبِدَةِ الْأَسَدِ  
وَاللَّبَدُ : بطونٌ من تميم تَلَبَّدَتْ على بطنٍ منهم ، أى تحالفوا عليه ، وهم مُرَّةٌ  
وعامرٌ ، وعبد عمرو ، وأبَيْر ، وعوف ، بنو عبيد بن الحارث بن كعب ، تَلَبَّدُوا  
على بنى منقر ، أى تحالفوا . وما تَلَبَّدَ من شَيْءٍ وتظاهر فهو لبيد . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
\* سَعْدَانُ تَوْضِيحَ فِي أَوْ بَارَهَا اللَّبْدُ<sup>(٢)</sup> \*

وَاللَّبَادَى وَاللَّبَدُ : طائر إذا قالوا له البَدُ لصِقَ بالأَرْضِ ، فَصَبَّيَانُ الْأَعْرَابِ  
إِذَا رَأَتْهُ يَقُولُونَ : الْبَدُ لِبَادَى ! فَيَلصَقُ بالأَرْضِ حَتَّى يُؤْخَذَ . وَاللَّبَادَى : ضَرْبٌ  
مِنَ النَّبْتِ . وَلُبْدٌ : نَسْرَ لَقْمَان . ( ابن خِدَاش ) وَخِدَاشٌ : مُصَدِّرُ الْمُخَادَشَةِ<sup>(٣)</sup> ،  
وهو شبيه بالعداوة أو الخاشنة . وأصله من الخَدَشِ . وَقَدْ سَمَّوْا مُخَادِشَ . وَابْنَا  
مُخَدِّشَ : كَتِفَا الْبَعِيرِ .

و ( أم هاشم ) : عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةٍ إِحْدَى بَنِي سُلَيْمٍ . وَاشْتَقَاقُ ( عَاتِكَةُ )  
مِنْ قَوْلِهِمْ : عَتَكَتِ الْقَوْسُ الْعَرَبِيَّةُ ، إِذَا احْمَرَّتْ مِنَ الْقِدَمِ . وَعَتَكَتِ الْمَرْأَةُ  
بِالطَّبِّيبِ ، إِذَا تَضَمَّخَتْ بِهِ حَتَّى يَحْمَرَ جِلْدُهَا . وَعَتَكَتِ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ ، إِذَا ٢٤  
حَمَلَ عَلَيْهِ فَضَرَبَهُ . وَعَتَكَتِ عَلَى يَمِينٍ فَاجِرَةٌ ، إِذَا أَقْدَمَ عَلَيْهَا . وَتَرَى هَذَا تَامًّا فِي  
اشْتِقَاقِ الْعَتِيكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

و ( أم عبد مناف ) : حُبِّي بِنْتُ حُلَيْلِ بْنِ حُبَشِيَّةَ<sup>(٤)</sup> بِنِ سُلُولٍ مِنْ خُرَاعَةَ .

(١) النابغة الذبياني ، كما في ديوانه ٢٢ واللسان ( سعد ) .

(٢) صدره : \* الواهب المائة الأبقار زينها \*

(٣) سبق مثل هذا التعبير في بيان اشتقاق ( هشام ) ص ١٣ .

(٤) ضبطت في الأصل بضم الحاء وفتحها مقرونة بكلمة « معا » .



و (حَبَى) فعلٌ من الحَبَّ . يقال : حَبَّبتُ الرجلَ وأحببته . قال الشاعر غيلان بن شجاع :

فو الله لولا تمره ما حَبَّبْتُهُ ولا كان أدنى من عَمِيرٍ وسالم<sup>(١)</sup>  
وفى لغة من قال حَبَّبتُهُ سُميَ الرجلَ محبوباً . وردَّ عنترَةُ الكلامَ إلى الأصل  
فقال :

ولقد نزلتِ فلا تظنِّي غيرَه مني بمنزلةِ الحَبِّ المُكْرَمِ  
من قولهم : أحببت . وحَبَّابُ الماء : تكشُّرُ الموجِ الصَّغارِ ، واحدهُ حَبَابَةٌ ،  
وبها سميت المرأة . والحَبَّاب : ضربٌ من الحَيَّات . والحَبَاب : الحبُّ بعينه .  
وسمَّت العرب حَبِيباً ومحبوباً وحَبِيباً . وحَبَّانُ إن كان مشتقاً من الحَبِّ فالنون  
زائدة ، وإن كان من الحَبْن وهو عِظَمُ البطن فالنون أصلية . والحَبْن : الدَّفْلُ ،  
لغة بمانية .

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعيّ عن يونس قال : سألتُ جندلُ بنَ عُبَيْدِ  
الراعي : ما معنى قول الراعي :

يَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْناضُ منه<sup>(٢)</sup> مكانَ الحَبِّ يستمع السَّرارَا  
ما الحَبُّ ؟ فقلت : القُرْطُ . فقال : خُذُوا عن الشَّيخِ فإنه عالم .  
ويقال : أَحَبُّ البعيرِ يُحِبُّ إحباباً ، إذا لصقَ بالأرض فلم يَبْرَحْ . ولا يقال

(١) في ح : « الصحاح : من عبيد ومشرق . على الإقواء ، لأن قبله :  
أحب أبا مروان من أجل تمره وأعلم أن الرزق بالمرء أوفى  
ورواه أبو العباس المبرد :

\* وكان عياض منه أدنى ومشرق \*

بغير إقواء . وعياض ومشرق : رجلان » . والشعر بهذه الرواية الأخيرة لغيلان بن  
شجاع التهليل ، كما في اللسان ( حب ) .

(٢) في الأصل « منها » مع كتابة « منه » فوقها ، وهي الصواب ، لأن الضمير عائد  
إلى القاتل كما في الحيوان ٤ : ٢١٥ . وانظر اللسان ( حب ، نضض ) وأمالى القالى ٢ : ٢٣  
والخصص ٤ : ٢٣ / ٨ : ١١٠ .



ذلك للناقة . يقال لها : أخلت إخلاءً ، إذا فعلت ذلك ، فالبعير مُحِبٌّ والناقة خُلُوٌّ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

حُلَّتْ عليه بالقَطِيعِ ضَرْباً ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوءِ إِذَا أَحَبَّ .  
والْحَبَّةُ : بذْرُ العُشْبِ . وفي الحديث : « يخرجُ رجلٌ من النار فينبُتُ نباتَ  
الحَبَّةِ في حميل السَّيْلِ » . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَخَمْضٍ هَيْكَلٍ<sup>(٣)</sup> \*

وقال بعضُ أهل اللغة والله عزَّ وجلَّ أعلم : إنَّ قوله : « أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ  
عَنْ ذِكْرِ رَبِّي<sup>(٤)</sup> » أى لَصِقتُ بالأرض من حُبِّي للخيل حتَّى فاتتني الصلاة ،  
فسمَّى الخيل خيراً . وبنو الأحَبِّ : بطنٌ من العرب .

و ( حُلِيلٌ ) : تصغير حَلٍ . وحَلٌّ : مصدر حَلَّ الشَّيْءُ يَحُلُّ حَلًّا . ويقال :  
حَلَّ بالمكان يَحُلُّ حُلُولاً . وحَلَّ الدَّيْنُ يَحِلُّ حِلًّا . وأَحَلَّ من إحرامه إحلالاً .  
والْحِلَّةُ : القوم يجتمعون في مَحَلَّتِهِمْ ، والجميع حِلَالٌ . قال الشاعر :

أَحْيٌ يَبْعَثُونَ الْعِيرَ تَجَرًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ حَيٌّ حِلَالٌ<sup>(٥)</sup>

وحليل المرأة : زوجها الذى تُحَالُّه فى مَنْزِلِهِ . والحلال : ضِدُّ الحرام . والحِلُّ :  
ضِدُّ الحُرْمِ . والإحلال : نقيض الإحرام . وبعيرٌ أَحَلٌّ ، وهو دالٌّ يصيبه فى  
عَجْزِهِ . ومَحَلَّةُ القوم : حيثُ يَحُلُّونَ . و ( حُبْشِيَّة ) ضربٌ من النمل . وستراه  
فى أسماء رجال خزاعة .

(١) هو الراجز أبو محمد الفقعسى ، كما فى اللسان ( حَب ) . وانظر الأصمعيات ص ١٨٥ .

(٢) أبو النجم العجلي ، كما فى اللسان ( حَب ) .

(٣) قبله :

\* تَبَقَلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقْلِ \*

(٤) الآية ٣٢ من سورة ص .

(٥) فى اللسان ( حَل ) : « يبعثون العير نجدا » .



و (أم قصي) : فاطمة ، وقد مر ذكرها ، بنت سيل بن حمالة<sup>(١)</sup> ، من أزد  
شَنُوءة ، وسترى تفسيره في موضعه إن شاء الله . وأم فاطمة : سَوْدَة بنت عمرو بن  
تميم . و (سَوْدَة) مشتق من قولهم : أرض سَوْدَة ، إذا كانت سوداء في سفح جبل .  
و (أم كلاب) : هند بنت سُرَيْر . واشتقاق (هند) من قولهم هَنَّدَت  
الرجل تهنيدا ، إذا لا ينته ولاطفته . وتُجَمَّع هندُ هندودًا . وهَنِيدَةٌ : المائة من  
الإبل . قال جرير :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً يَحْدُوها ثَمَانِيَةٌ مافي عطائهم مَنْ ولا سَرْفُ  
وقد سَمَّيَ العرب هَنَادًا ومَهْنَدًا . فأَمَّا مَهْنَدٌ فنُسِبَ إلى الهِنْدِ ليس من  
هذا . والتهنيد : ملاينة الكلام ولُطْفُه . قال الراجز :

\* راقك من هَنَادَةِ التَّهْنِيدِ<sup>(٢)</sup> \*

وقولهم : سيفٌ هِنْدُوَانِيٌّ<sup>(٣)</sup> أحسبه منسوبًا إلى الهِنْدِ أيضا . وبنو هند :  
بطنٌ عظيم من بكر بن وائل لهم خِطَّةٌ بالبصرة .

و (أم مَرَّة) : ماوِيَّةُ بنت كعب بن القَيْن بن جَسْر ، من قُضَاعَة .  
و (الماوِيَّة) زعموا المِرَاة . ويمكن أن يكون اشتقاقها من أويت له ، أى رحته  
ورقَّتْ له ، أو تكون منسوبةً إلى الماء ، وهو الوجه إن شاء الله . ويمكن أن

(١) ح : « خير بن حمالة بن عوف بن غنم بن عامر الجادر أول من جدر الكعبة بعد  
إبراهيم و برر ( ٩ ) إسماعيل . وهو جد قصي وزهرة ابني كلاب بن مرة لأُمهما ، لأن أُمهما  
فاطمة بنت سعد بن سيل . وهو خير بن حمالة . وفي موضع آخر فاطمة بنت عوف بن سعد . قال  
أبو أحمد العسكري : لا أعلم من خالف فيه إلا محمد بن فضالة نسبة مري زعم أنه سيل شملة  
واحدة . قال أبو زيد : وسيل : اسم جبل عال سمى به والد سعد لطلوه ، وهو خير بن حمالة  
بالكسر » . هذا وقد ذكر ابن دريد في الجمهرة ٢ : ٦٤ الجذرة وقال : « منهم سعد بن  
سيل جد قصي بن كلاب ، أبو فاطمة بنت سعد بن سيل » .

(٢) في اللسان ( هند ) :

غرك من هنادة التهنيد موعودها والباطل الموعود

(٣) ضبطت في الأصل بضمة وكسرة للهاء مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى اللغتين .



يكون من قولهم : أَوَى إلى موضع كذا وكذا ، وهو آوٍ . وآواه غيره فهو مُؤَوَّى  
مثل مُعَوَّى . والفاعل مُؤَوَّى<sup>(١)</sup> مثل مُعَوَّى . والوجه عندى أن تكون من ٢٦  
المِرآة . وأحسبني قد سمعته من بعض علمائنا هــ كذا . فأما المَأَوَى ، فهو الموضع  
الذي تأوى إليه ، وهو مهموزٌ من قوله جل ثناؤه : ﴿ جَنَّةُ الْمَأَوَى ﴾<sup>(٢)</sup> . وأوتِ  
الطَّيْرُ إلى المسكان تأوى أَوِيًّا فهي أَوِيٌّ . قال الراجز<sup>(٣)</sup> :  
\* جَوَاهِم كَالْحِدَا الْأَوَى \*<sup>(٤)</sup>

جَمَّ الطائر ، إذا قعد على الأرض ولصق بها .  
و ( أُمُّ كَغْبِ ) : وَحْشِيَّةٌ بنت شيبان ، ترجع إلى كلاب . ( وَحْشِيَّةٌ )  
منسوبة إلى الوحش . وشيبان قد مر ذكره .

و ( أُمُّ لَوِيٍّ ) : سَلَمَى ، وقد مر ذكرها .  
و ( أُمُّ غَالِبِ ) : لَيْلى بنت سعد بن هُذَيْل . واشتقاق ( لَيْلى ) فيما ذكر أهل  
العلم من قولهم : لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ . وَرَوَوْا : لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ مَقْصُورٌ ، ولم أسمع هذا عن رجلٍ من  
علمائنا ، وإنما سمعته عن رجلٍ من أهل بغداد ، وقد ذكره الخليل ممدوداً في  
حرف اللام .

و ( أُمُّ فِهْرِ ) : جَنْدَلَةُ بنت الحارث بن مُضَاض<sup>(٥)</sup> . و ( جَنْدَلَةُ ) معروفٌ ،  
الواحدة من الجَنْدَلِ . وسنقف على تفسير مُضَاضٍ في آباء القبائل إن شاء الله .  
و ( أُمُّ مَالِكِ ) : عاتكة بنت عَدُوَان . وقد مر تفسيره . و ( عَدُوَان )  
يحيى في أسماء القبائل .

(١) هذا على لغة من يثبت الياء في المنقوص المجرد من الألف واللام . انظر مع الهوامع  
٢ : ٢٠٦ .

(٢) الآية ١٥ من سورة النجم .

(٣) هو العجاج ، كما في اللسان ( أوى ) يصف الأثافي .

(٤) في اللسان :

نخف والجنادل الثوى كما يداني الحدأ الأوى

(٥) بضم الميم وكسرهما ، كما ضبطت في الأصل مقرونة بكلمة « معا » .



و (أُمُّ النَّضْرِ) : بَرَّةُ بِنْتُ مِرٍّ ، أختُ تميم بن مُرٍّ . و (بَرَّةُ) : تَأْنِيثُ رجلٍ بَرٍّ وامرأة بَرَّة .

و (أُمُّ كِنَانَةَ) : هِنْدُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ ، وسترى تفسيرَ قَيْسٍ فِي أسماء القبائل إن شاء الله .

و (أُمُّ خَزَيْمَةَ) : سلمى بنت سُويْدٍ ، مِن قُضَاعَةَ . وقد مر تفسيره .

و (أُمُّ مَدْرَكَةَ) : لَيْلى بنت حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وأقْبَهُهَا (خِنْذِفُ) . والخِنْذَفَةُ : المشى فِي سرعة ، وذلك أَنَّ زَوْجَهَا قال : عَلَامَ تُخِنْذِفِينَ وقد رُدَّتْ الْإِبِلُ ؟ !

و (وَأُمُّ إِيَّاسٍ) : عَطَوَى بِنْتُ إِيَّادٍ ، من حمير . واشتقاق (عَطَوَى) من قولهم : عَطَوْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا مَدَدْتَ يَدَكَ لِتَأْخُذَهُ ، فَأَنَا عَاطٍ وَالشَّيْءُ مَعْطُوءٌ . ويقال : إِنَّ أُمَّ إِيَّاسٍ : الْحَنْفَاءُ بِنْتُ إِيَّادِ بْنِ مَعَدٍّ .

و (أُمُّ مُضَرَ) : سَوْدَةُ بِنْتُ عَكٍّ بْنِ عَدْنَانَ . وقد مر تفسير سَوْدَةَ<sup>(١)</sup> . ويقال : بل أُمُّ مُضَرَ شَقِيقَةُ بِنْتُ عَكٍّ . وسترى عَكًّا فِي قبائل العرب . واشتقاق (شَقِيقَةُ) من شَيْثَيْنِ : إِمَّا مِنْ شَقِيقَةِ الْكَتَّانِ ، وهى السَّبِيبة . وإِمَّا من قولهم : أَخِي وَشَقِيقِي ، كَأَنَّهُ تَأْنِيثُ شَقِيقٍ . وذكر قومٌ من أهل العلم أَنَّهُمْ سَمَّوْا شَقِيقًا مُشْتَقًّا من الشَّوْرِ الْفَتَى السَّنُّ إِذَا تَمَّ شَبَابُهُ . قال الشاعر :

أَبوكَ شَقِيقٌ ذُو صَيَّاصِي مُدَرَّبٌ وَإِنَّكَ عِجْلٌ فِي الْمَوَاطِنِ أَبْلَقُ

الصَيْصِيَّةُ : الْقُرْنُ .

و (أُمُّ مَعَدِيٍّ) : تَيْمَةُ بِنْتُ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرَبِ بْنِ قَحْطَانَ ، وسترى اشتقاق تَيْمَةَ وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ فِي أسماء القبائل إن شاء الله .

(١) انظر ماضى فى ص ٤٠ .



و ( أُمُّ عَدْنَان ) : بلهاء بنتُ يَعْرُبَ بن قحطان . و ( بلهاء ) : تأنيثُ أَبْلَهَ .  
والبَّلهُ : استرخاءُ في الجسم وضعف .

وما بعد هذا فهي أسماءُ سُريانيَّة ، زعم بعضُ النِّسَّابين أنَّ عدنانَ بن أدد بن  
يَامِينَ بن حُمَيْلٍ بن مِثْعَانَ<sup>(١)</sup> بن لافِت بن صابوح بن العوام بن نابت بن قَيْدَر  
ابن إسماعيل ابن إبراهيم صلى الله عليه وسلم .  
وقال بعضُ أهل النِّسب : عدنان بن نَاجِيْم بن أَيُّوب بن قَيْدَر بن إسماعيل  
ابن إبراهيم عليهما السلام .

---

(١) آخره نون وقد رسم لزامها في هامش الأصل : « منجاز » بالزاي .



## اشتقاق أسماء أعمام النبي صلى الله عليه وسلم

( الحارث بن عبد المطلب ) وبه كان يكنى . واشتقاق ( الحارث ) من أحد شيئين : إما من قولهم : حرث الأرض يحرقها حرثاً ، إذا أصلحها للزراعة . أو يكون من قولهم : حرث لذيها ، إذا كسب لها . ومنه قوله عز وجل : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ <sup>(١)</sup> ﴾ الآية . أي يكتسب لآخرته . ويقال : أحرث الرجل ناقته إحراثاً ، إذا هزلها <sup>(٢)</sup> بالسَّير والتَّعب . والمحراث : خشبة تحرك بها النار أو التَّنُّور ، والجمع محارث . والحرث : الزرع بعينه ، وربما سمي الإصلاح للزراعة حرثاً ؛ والأول أعلى ؛ لأنَّ في التنزيل : ﴿ وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ <sup>(٣)</sup> ﴾ . وقد سمَّت العربُ حارثاً ، وهو أبو قبيلة من العرب عظيمة ، وحارثة ، وهو أبو بطنٍ من الأنصار ، وحريثا ومُحرثاً .

( العباس ) . والعباس : فعَّال من العبوس . والعبوس : ضدُّ البشر . عبس الرجل يعبس عبوساً وعبساً . وفي التنزيل : ﴿ عَبَسَ وَبَسَ <sup>(٤)</sup> ﴾ . وبنو عبس : حتى من العرب : والعبس : نبت ، وهو الذي يسمى السَّيْسَنْبَر بالفارسية . والعبس ، بفتح الباء : ما لصق من خطر الفحل من الإبل بذنبه فيبس على فخذه وهلب ذنبه . قال الراجز <sup>(٥)</sup> :

كَانَ فِي أذْنَاهِنَّ الشُّوْلُ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِيْلِ

وقال الشاعر <sup>(٦)</sup> :

٢٨

(١) الآية ٢٠ من سورة الشورى .

(٢) أشير في هامش الأصل إلى أنها في نسخة « أهزلها » بالهمز .

(٣) الآية ٢٠٥ من سورة البقرة .

(٤) الآية ٢٢ من سورة المدثر .

(٥) أبو النجم العجلي ، كما في اللسان ( عبس )

(٦) جرير يهجو أم البعيث . ديوانه ٤٦٣ واللسان ( عبس ، مسك ، ذبل ) .



تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلَى جَوْنًا بَكْوَعَهَا لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ<sup>(١)</sup>  
وقد سمّت العربُ عَبَسًا وَعَابَسًا .

وأخو العباس لأبيه وأمه (ضِرَارُ بن عبد المطلب) . و (ضِرَارُ) : مصدر ضَارَرْتُهُ مُضَارَّةً وَضِرَارًا . والضَّرُّ : ضد النِّفْع . والضُّرُّ : الهَزَال . وتقول العرب : لَا يَضُرُّكَ هَذَا الْأَمْرُ ضَرًّا ، وَلَا يَضِيرُكَ ضَيْرًا . والضَّرورة والضَّارورة واحد ، وهو الاضطرار إلى الشيء . وفي الحديث : « يكفي من الضَّرورة - أو الضَّارورة - صَبُوحٌ أَوْ غَبُوقٌ » يعنى المنيّة إذا أصابها وهو مضطربٌ إليها . والمضطرُّ في وزن مفتعل ، كَأَنَّ أَصْلَهُ مُضْتَرَّرٌ ، فقلّبوا التاء طاءً وأدغموها في الضاد ، فصارت طاءً ثقيلة ، وأدغموا الراء في الراء ، وكذلك يفعلون ، فضار مضطربًا . والضَّرير : فعيل في معنى مفعول . وضَرَبَرا الوادى : جَنَباه . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فَمَا خَلِيجٌ مِنَ الْمَرُوثِ ذُو حَدَبٍ يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الْأَيْكِ وَالضَّالِ<sup>(٣)</sup>  
الخليج : النهر الذى يختلج الماء من نهرٍ أكبر منه . [ ذُو ] حَدَبٍ : يركب بعضه بعضا . والمرُوث : واد معروف . الأيك : شجر ملتف . الضَّالُ : السَّدر البرئى . ويقال : أَضَرَرْتُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا دَنَوْتَ مِنْهُ . وَأَضَرَّ بى ، إِذَا دَنَا مِنِّى . قال الشاعر :

غَدَاةَ الْمَلِيحِ يَوْمَ نَحْنُ كَأَنَّا غَوَاشِي مُضِيرٍ نَحْتِ رِيحٍ وَوَابِلٍ  
أى سحابٍ قد أضرَّ بالأرض ، أى قد دنا منها . وَتَزَوَّجَ فُلَانٌ عَلَى ضِرٍّ ،  
أى على امرأةٍ أخرى . وفُلَانُهُ ضَرَّةٌ فُلَانَةٌ ، والجمع ضرائر . والضَّرَّة : أصل الإبهام ، وأصل الضَّرْع الذى يجتمع فيه اللبن . والمَضَرَّة : مَفْعَلَةٌ مِنَ الضَّرِّ .  
و (حَمْرَةُ بن عبد المطلب) . واشتقاق (حمزة) من قولهم : قلبٌ حَمِيزٌ ، أى

(١) الرواية الصحيحة : « لَهَا مَسَكَا » . والمسك : أسورة من عاج أو ذبل .

(٢) أوس بن حجر . ديوانه ٢٣ واللسان ( ضرر ) .

(٣) ويروى : « بخشب الطلح » .



ذَكَىَّ ملتَهَبٌ ، ويقال حَزَزَ فَاهُ الْخَلْثُ ، إِذَا قَبَضَهُ . ويقال : حَزَزَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، إِذَا وَجَدْتَ لَهُ لَوْعَةً فِي قَلْبِكَ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* وَفِي الْقَلْبِ حَزَّازٌ مِنَ الْوَجْدِ حَامِزٌ<sup>(٢)</sup> \*

ورجلٌ حَمِيزُ الْفُؤَادِ ، إِذَا كَانَ ذَكِيَّةً .

( الْمُقَوِّمُ ) . وَالْمُقَوِّمُ : مُفَعَّلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَوَّمتُ الشَّيْءَ ، إِذَا سَوَّيْتَهُ بَعْدَ اعْوِجَاجِهِ ، أَقَوَّمْتُهُ تَقْوِيماً . وَمِنْهُ تَقْوِيمُ الرَّمْحِ . وَرَجُلٌ حَسَنُ الْقُوَّةِ وَالْقَامَةِ وَالْقَوْمِيَّةِ . وَالْقَوْمُ ، يَكُونُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . وَقَالَ قَوْمٌ : لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الرِّجَالِ . وَاحْتَجُّوا بَيْتَ زُهَيْرٍ :

وما أدري وسوف أخالُ أدري أقومُ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءِ ٣٩

وقال قوم : بَلْ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوَّلَى بِالِاتِّبَاعِ ، لِأَنَّهُ قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : « قَوْمُ نُوحٍ » وَ « قَوْمُ عَادٍ » وَ « قَوْمُ ثَمُودٍ » ، فَقَدْ خَوَّطَبَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ . وَيَجْمَعُ قَوْمٌ أَقْوَاماً ، وَيَجْمَعُ أَقْوَامٌ أَقَاوِمَ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرُو بْنُ لَأْيٍ حَيْثُ كَانَتْ مِنَ الْأَقَاوِمِ

ويقال : حَفَرَ قَوْمَةٌ فِي الْأَرْضِ ، مِثْلُ قَامَةٍ سَوَاءٍ . وَمِثْلُ لَمْ : « أَدْرَكِي الْقَوِيْمَةَ ، لَا يُصِيبُهَا الْهُوِيْمَةُ » ، يَضْرِبُونَ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا خَافُوا عَلَيْهِ هَلَاكاً فَخَشُوا عَلَى حِفْظِهِ . وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِيِّ يَدِبُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَيَخَافُ عَلَيْهِ أَحْنَاشُ الْأَرْضِ ، فَيُضْرَبُ ذَا الْمِثْلُ لِذَلِكَ .

و ( مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ) . وَاشْتِقَاقُ ( مُضْعَبٍ ) مِنَ الْفَعْلِ مِنَ الْإِبْلِ يُتْرَكُ الضَّرَابُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ ، فَيَقُولُونَ : فَعَلَ مُضْعَبٌ وَضَعَبٌ . وَالضَّعْبُ : ضِدُّ

(١) هو الشماخ . ديوانه ٤٩ .

(٢) صدره : \* فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عِبْرَةً \*

(٣) هو خَزَزُ بْنُ لُؤْذَانَ . اللِّسَانُ ( قَوْمٌ ) .



السَّهْل . وقد سَمَّيت العربُ صَعْباً وَمُصْعَباً . ولقب مُصْعَبٍ ( جَحْلٌ ) . والجَحْلُ : الزُّقُّ الْعَظِيمُ . والجَحْلُ : طائرٌ شبيهٌ بالجرادة . ويقال : صرعه فَجَحَلَه وجَحَدَلَه ، إذا القاه إلى الأرض . وجمع جَحْلٍ جِحْلَانٌ .

و ( عَبْدُ الْعُزَّى بن عبد المطلب ) ، وهو ( أبو لهب ) وقد مرَّ تفسير عبدٍ . و ( الْعُزَّى ) : صَمٌّ من أصنامهم . وقد ذكره الله عز وجل في التنزيل . وعُزَّى : فعلى ، وهو تَأْنِيثُ أَعَزَّ . والأَعَزُّ : ضِدُّ الْأَذَلِّ . واشتقاقه كَلَّة من الْعِزِّ والعِزَّة لله تبارك وتعالى . وأصل الْعِزَّة الصَّلَابَةُ والشَّدَّة . ومنه قيل : تَعَزَّزَ لَحْمُ الْفَرَسِ ، إذا غُلِظَ واشتَدَّ . ومنه اشتقاق الْعَزَازِ من الأرض ، وهو الصُّلْب . يقال : حَفَرَ حَتَّى بَلَغَ الْعَزَازَ . قال الأعشى :

يَا قَوْمَنَا إِنْ تَبْلُغُوا الْعَزَازَا لَا تَحْدُوا فِي خَيْفِنَا مَجَازَا

وَالْعِزُّ معروفٌ ، من قولهم : عَزَّ يَعِزُّ عِزًّا . وَالْعَزُّ : الْقَهْرُ . يقال : عَزَّ يَعِزُّهُ عِزًّا ، إذا قَهَرَهُ . ومنه المثل : « مَنْ عَزَّ بَرًّا » أى مَنْ قَهَرَ غَضَبَ . والعَزِيرُ : لقبُ لَفْرَعَوْنَ يَوْسُفَ ، وكان يُكْنَى أبا عُتْبَةَ وَأَبَا لَهَبٍ . وزعم قومٌ أَنَّهُ كُنِيَ أَبَا لَهَبٍ لِمَالِهِ . وقال قومٌ فى ذلك شيئاً لا أَحَبُّ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ .

٣٠

و ( عبد مناف بن عبد المطلب ) ، وقد مرَّ ذكره .

و ( الغيداق بن عبد المطلب ) . واشتقاق ( الغيداق ) من قولهم : ضَبَّ غَيْدَاقٌ ، إذا تَمَّ شَبَابُهُ وَسِنَّهُ . والغَدَقُ : الماء الكثير . وفى التنزيل : ﴿ مَاءٌ غَدَقًا <sup>(١)</sup> ﴾ أى كثيراً . وبحر مُغْدِقٌ من ذلك .

و ( الزُّبَيْر بن عبد المطلب ) كان من فُرْسَانِهِمْ وشُعْرَائِهِمْ . واشتقاق ( الزُّبَيْر ) من الزَّبْرِ ، وأصل الزَّبْرِ طَيُّ البئر بالحجارة . زَبَرَتِ الْبُئْرُ أَزْبُرَهَا زَبْرًا ، إذا طَوَيْتَهَا بالحجارة . ثمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلرَّجُلِ الْعَاقِلِ : ذُو زَبْرٍ ،

(١) الآية ١٦ من سورة الجن .



أى كَانَ الْعَقْلَ قَدْ شَدَّدَهُ وَقَوَاه . وفى الحديث : « وَالْفَقِيرُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ » ،  
أى لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ . وَزَبَرْتُ الْكِتَابَ أَزْبُرُهُ زَبْرًا . وكذلك ذَبَرْتُهُ  
أَذْبُرُهُ ذَبْرًا ، لغة يمانية . وقال قوم : زَبَرْتُهُ : كَتَبْتُهُ . وَذَبَرْتُهُ : قَرَأْتُهُ . والأوَّلُ  
أعلى . قال المذَلُّ أَبُو ذُوَيْب :

عَرَفْتَ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَا    فَيَزْبُرُهَا الْكَاتِبُ الْهَمِيرُ  
أى يَكْتُبُهَا . ويقال : أعطيتُهُ الشَّيْءَ بِزَوْبِرِهِ ، أى كَلَّهَ بِأَمْرِهِ . قال  
ابن أحرر :

وإن قال غاوٍ من تَدُوخِ قَصِيدَةٍ    بها جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَى بِزَوْبَرَا  
وَيَنْطِقُهَا غَيْرِي وَأَكْلَفُ حَمَلِهَا    فهذا قَضَاءٌ حَقُّهُ أَنْ يُغَيَّرَا  
وَالزَّبِيرُ : حَمَاةُ الْبَيْتِ ، وبه سَمَّى الزَّبِيرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ .  
وقال الشَّاعِرُ :

وقد جَرَّبَ النَّاسُ آلَ الزُّبَيْرِ    فَلَا قَوْأَ<sup>(١)</sup> مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرَا  
أى الْحَمَاةُ وَالسَّكْدَرُ . وَزُبْرَةُ الْأَسَدِ : الشَّعْرَا لِمَجْتَمِعِ عَلَى مُلْتَقَى كَتَفَيْهِ .  
وكذلك الزُّبْرَةُ مِنْ كُلِّ طَائِرٍ . ويقال : تَزَبَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَشْعَرَ مِنَ الْغَضَبِ .  
وَزُبْرَةُ الْحَدِيدِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ . وَازْبَارُ الْكَلْبِ ، إِذَا تَنَقَّسَ لِلْهَرَاشِ . وَأَحْسِبُ أَنَّ  
زُبْرَ الثَّوْبِ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاةً .

(١) فى اللسان : « فذاقوا » .



## اشتقاق أسماء العشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

( أبو بكر الصديق ) رضى الله عنه ، واسمه عتيق بن عثمان - وهو أبو قحافة - بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب . وقال بعض أهل اللغة : اسمه عبد الله . وإنما سمي عتيقا لجماله . وقال بعض الأنصار يوم السقيفة :

فقلتم حرامٌ نصبُ سعدٍ ونصبُكم عتيقَ بنَ عثمانٍ حلالٌ أبا بكرٍ<sup>(١)</sup>  
وأهلُ أبو بكرٍ لها خيرٌ قائمٌ بها وعليٌّ كان أخلقَ بالأمرِ

واشتقاق ( بكر ) من البكر ، وهو الفتى من الإبل . والجمع بكارة وأبكر<sup>٣١</sup> في أدنى العدد . ويقال : بَكَرتُ أبكرُ بُكوراً ، وبَكَرتُ تبكيرا . وكلُّ شيءٍ تَعَجَّلَ فهو باكر ، وبه سُميت الباكورة من النخل . ويقال : رجلٌ باكرٌ ومُبكرٌ ، مِنْ بَكَرَ وأَبَكَرَ .

قال الشاعر :

يا عَمْرُو جِيرَانِكُمْ باكِرُ فالقلبُ لا لاهٍ ولا صابرُ<sup>(٢)</sup>  
وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

\* أَمِنْ آلِ نُفْعٍ أَنْتَ غَادٍ فُمُبَكِّرُ<sup>(٤)</sup> \*

والبكرة : المحللة التي يُسْتَقَى عليها . والبكر خلاف الثيب . والبكر من الناس والسباع والدواب : التي وُلِدَتْ أَوَّلَ بطنٍ . قال النابغة :  
\* جَنَبَ السَّبَاعِ الْوَلَّهُ الْأَبْكَارُ<sup>(٥)</sup> \*

(١) أى ونصبكم عتيق بن عثمان أبا بكر حلال ، ففصل بين الصفة والموصوف بالخبر .

(٢) أنشده في اللسان ( بكر ) .

(٣) عمر بن أبي ربيعة . وهو مطلع قصيدة له مشهورة .

(٤) مجزؤه : \* غداة غد أوراخ فهجرج \*

(٥) جنب ، هى فى الديوان : « جنب » . وصدره فى ديوان النابغة ٣٨ :

\* تشلى توابعها إلى ألفها \*



واستبكرت فلانة بفلان ، إذا كان أول ولدها . وسمت العرب بكرًا ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وبكر بن عبد مناة في بني كنانة . وبكر : بطين من الأزد . والبكرة : الفداة . واشتقاق (عتيق) من قولهم : فرس عتيق ، إذا كان سبطاً جميلاً . والعتيق : الجمال بعينه ، ولا يكون إلا مع شباب . وما أبين العتاقة في فلان ، أى الجمال . وعبد عتيق بين العتاقة . وشى عتيق بين العتيق . وأعتقت العبد إعتاقاً فهو مُعتَق وعتيق . وعاتق الإنسان معروف . والعاتق : الجارية في أول شبابها وبلوغها . وسمى البيت العتيق ، قال قوم من أهل العلم : لأنه لم يملك . وعتقت الفرس ، إذا تقدمت الخيل . ( ابن عثمان ) وعثمان : فعلان من العثم . والعثم : أن يفسر العظم ثم يجبر فلا يستوى . عثم العظم عثماً . قال الشاعر :

\* أو جبرن على عثم \*

والعيثم : ضرب من الشجر . والعيثوم : البعير الغليظ الخلق . وقال البغداديون : العيثوم الفيل الأنثى . واحتجوا بيت الأخطل :

\* وطئت عليه بخفها العيثوم<sup>(١)</sup> \*

وهذا عند البصريين خطأ . قال أبو عبيدة : العيثوم من صفة الخف ، أى هو غليظ جاف ، وعثمان ( أبو قحافة ) . والقحافة : كل شيء قحفته من إناء أو غيره فأخذته بأجمعه . وكذلك اقتحفت الشراب ، إذا شربت كل ما في الإناء . والقحف : قحف الرأس معروف . قال امرؤ القيس لما بلغه قتل أبيه وهو يشرب : « اليوم خمر وغداً أمر . اليوم قحاف وغداً نقاف » . وبنو قحافة : بطن من خثعم . وقحيف : اسم رجل . وقحفان : اسم أيضاً . وقد مر اشتقاق سائر آباءه حتى يلحق بالنسب .

(عمر بن الخطّاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب) . وقد مر تفسير عمر واشتقاقه . و ( عدى ) اشتقاقه

(١) صدره : \* تركوا أسامة في اللقاء كأنما \*



من الرِّجَالَةِ الذين يَبْعُدُونَ أَمَامَ الْجَيْشِ إِذَا حَمَلُوا . ( بن كعب ) وقد مر تفسيره ،  
و ( رَزَاحٌ ) كَأَنَّهُ جَمْعُ رَزِيحٍ ، وهو الذى قد أجهده الهزال . رَزَحَ البعيرُ يَرْزَحُ  
وَيَرْزُحُ رَزْحًا ، وهو رَازِحٌ وإبل مرازيحٌ ورَزَحَى ، ورَزَّاحَى إِذَا جَهَّدها  
الهزال . ( ابن قرط ) والْقُرْطُ معروف . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

والْقُرْطُ فِي وَاضِحِ الذِّفْرِى مُعَلَّقُهُ      تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهُ فَهُوَ يَضْطَرُّ <sup>(٢)</sup>

وجمع قُرْطٍ أَقْرَاطٌ وَقِرَاطٌ وَقِرَاطَةٌ . وقالوا : فُرُوطٌ أَيْضًا . وفى العرب  
بنو قُرْطٍ ، وبنو قُرَيْطٍ ، كلاهما فى بنى كِلاب . وبنو قُرَيْطٍ أَيْضًا فى بنى كِلاب .  
ويقال قَرَّطَتِ الْفَرَسَ عِنَانَهُ ، فله موضعان : أحدهما إِذَا طَرَحَتِ اللَّجَامَ فى رَأْسِهِ  
وجعلت الْعِنَانَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ . والآخر أَن تَسْتَحْضِرَهُ وَتَمُدَّ يَدَكَ بِالْعِنَانِ حَتَّى تَجْعَلَهَا  
عَلَى مَعْقِدِ عِذَارِهِ . ( بن عبد الله ) وقد مر تفسيره . ( ابن رِيَّاح ) ورياح : جمع  
رِيحٍ ، وَكَأَنَّ أَصْلَهُ رِوَّاحٌ ، لِأَنَّ أَصْلَ الرِّيحِ الْوَاوُ ، فَاقْبَلُوا الْوَاوَ يَاءً لَانْكَسَارِ  
مَا قَبْلَهُ ؛ فَإِذَا صَارُوا إِلَى أَدْنَى الْعَدَدِ قَالُوا أَرْوَاحٌ وَرَجَعُوا إِلَى الْوَاوِ . ويقال راح  
الشجر يراح . . . . وراح [ يراح ] <sup>(٣)</sup> ، إِذَا شَمَّ الرِّيحُ ، وَلِلْإِنْسَانِ وَالسَّبُعِ .  
وفى الْحَدِيثِ : « مَنْ قَتَلَ . . . » <sup>(٤)</sup> لَمْ يَرِخْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ . وراح يروح رَوَّاحًا ، إِذَا  
سَارَ بِالْعَشِيِّ . واستروح السَّبُعُ الصَّيْدَ . . . <sup>(٥)</sup> . [ وفسروا بَيْتَ الْفَسَّانِ <sup>(٦)</sup> :

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ      إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ

(١) هو ذو الرمة . اللسان ( جبل ) .

(٢) الحبل : عَصَبَةٌ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالْمَنْكَبِ . فى اللسان : « مِنْهَا » .

(٣) لم يظهر من هذه الكلمة فى الأَصْلِ إِلَّا نَقَطَتَا الْيَاءِ .

(٤) موضعه بِيَاضٍ فى الأَصْلِ . وفى اللسان : « مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً »

(٥) بِيَاضٍ فى الأَصْلِ ، تَقْدِيرُهُ « وَجَدَ رِيحَهُ » . وما وَضَعَ بَيْنَ الْمُعْقِفَيْنِ أَهْمُهُ وَاسْتَنْفَلَدَ  
وَتَرَكَ لَهُ بِيَاضًا بِقَدْرِ خَمْسِ كَلِمَاتٍ .

(٦) ح : « هُوَ عَلَى بَنِ الرَّعْلَاءِ الْفَسَّانِ ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ . قاله يوم حليمة ، وذلك قبل  
الإسلام بنحو ثَلَاثَةِ سِنِينَ » . و « عَلَى » صَوَابُهُ « عَدَى » كما فى اللسان ( موت ) .



أى هاجت له رائحة بعض الوقت متخيرة<sup>(١)</sup> . ورجلٌ أَرْوَحُ بَيْنَ الرُّوحِ ،  
إذا كان فيه شَبِيهٌ بِالْفَحَجِ الْيَسِيرِ الذى . . . . . وكان عمر أروح .  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

لكن كبيرُ بنُ سعدٍ<sup>(٣)</sup> يومَ ذلكمُ      فُتِّخَ الشَّامِلِ فى أيمانهم رَوْحُ  
الْأَفْتَحِ : الذى انعطفت أصابعه من الرمى . يريد أنهم قبضوا على مقابض  
القصي فانفتحت أصابعهم ورفعوا أيمانهم بالسيوف ، وهى رَوْحٌ . وبنو رياح :  
بطنٌ من بني تميم . والرَّوْحاءُ : موضع . والمَرْوَحَةُ : المكان الذى تطيب فيه  
الريح ، بفتح الميم . وأنشدوا :

كأن راکبها غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ      إذا تمطَّت به أو شاربٌ ثَمَلُ      ٣٣  
أخبرنا أبو حاتم قال : حدَّثنا الأصمعى قال : بينا عمر بن الخطاب رحمه الله  
فى بعض أسفاره على ناقَةٍ صَعْبَةٍ قد أتعبته ، إذ جاءه رجل بناقةٍ قد رِيضَتْ  
وذُلَّتْ ، فركبها فمشت به مشياً حسناً ، فأنشد هذا البيت :

كأن راکبها غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ      إذا استمرت به أو شاربٌ ثَمَلُ  
ثم قال : استغفر الله ! قال الأصمعى : فلا أدري أنتمثل به أم قاله .  
( ابن عبد العزى ) قد مر ذكره . ( ابن نفيل ) وهو تصغير نَفْلٍ ، وجمع نَفْلٍ  
أنفال ؛ وكذلك هو فى التنزيل . والنَّفْلُ : ما نَفَّلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ من فى  
المشركين . ويقال : بارز فلانٌ فلاناً فقتله فنَفَّلَهُ الإمامُ سَلَمَةَ ، أى أعطاه إِيَّاهُ ونَفَّلَهُ  
تنفيلاً . والنَّفْلُ : ضربٌ من النبت . والنَّافِلَةُ : ما تبرَّع به الرجلُ من صلاةٍ ،  
أو صومٍ غير واجبٍ عليه . وقال قومٌ من أهل العلم : الصَّرْفُ النَّافِلَةُ ، والعَدْلُ :  
الفريضة . ومنه قولهم : « لا قَبِيلَ اللهُ مِنْهُ صَرْفاً ولا عَدْلاً » . واشتقاق نَوْفَلٍ من

(١) كذا وردت العبارة فى الأصل وحققها أن تكون بعد « الشجر يراح » فى الصفحة  
السابقة .

(٢) هو المتنخل الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ٣٢ واللسان ( روح ) .

(٣) رواية الديوان واللسان : « كبير بن هند » . وقال : « كبير بن هند : حى من هذيل » .



هذا رجلٌ نوفلٌ : كثير النوافل . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* يَا بِي الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلَ الزُّفْرُ<sup>(٢)</sup> \*

فالنَّوْفَلُ : الذى ذكرناه . والزُّفْرُ : المستقلُّ المُزْدَفَرُ بِإِثْقَالِ الْأُمُورِ ، الْقَوِيُّ عَلَيْهَا . وَ ( الْخَطَّابُ ) : فَعَالٌ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنَ الْخُطَابَةِ ، وَإِمَّا مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ . وَالْخُطْبَةُ : مَا تَكَلَّمَ بِهِ الْخَاطِبُ عَلَى الْمَذْبَحِ أَوْ غَيْرِهِ بِضَمِّ الْخَاءِ . وَخِطْبَةُ النِّسَاءِ لَا غَيْرَ . وَالْخُطْبُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ . وَالْخِطَابُ : مُصَدَّرُ خَاطِبَتِهِ مَخَاطِبَةٌ وَخِطَابًا . وَرَجُلٌ خَطِيبٌ بَيْنَ الْخُطَابَةِ . وَالْخُطْبَةُ : لَوْنٌ فِيهِ بُغْثَةٌ<sup>(٣)</sup> وَبَعِيرٌ أَخْطَبٌ وَنَاقَةٌ خُطْبَاءُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الطَّائِرُ أَخْطَبٌ لَلْوَنِ .

( عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ) . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عُثْمَانَ . وَ ( عَفَّانٌ ) مُشْتَقٌّ مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ عَفٌّ بَيْنَ الْعَفَافَةِ وَالْعِفَّةِ ، فَالْنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ إِنْ كَانَ مِنْ هَذَا . وَإِنْ كَانَ فَعْلَانٌ مِنَ الشَّيْءِ الْعَفِيفِ فَالْنُّونُ أَصْلِيَّةٌ . وَيُقَالُ رَجُلٌ عَفٌّ بَيْنَ الْعَفَافِ ، وَعَفِيفٌ بَيْنَ الْعَفَافَةِ . وَالْعَفَافَةُ بِضَمِّ الْعَيْنِ : مَا بَقِيَ فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ بَعْدَ الْإِرْضَاعِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

مَا تَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ وَمَا تَعَدَّى جُوهُ إِلَّا عُفَافَةٌ أَوْ فُوقُ<sup>(٥)</sup> ٣٤

وَالْتَعَفُّ : تَفَعُّلٌ مِنَ الْعَفَافِ . وَالتَّعَفُّفُ : شُرْبُ الْعُفَافَةِ أَيْضًا . ( ابْنُ أَبِي الْعَاصِ ) . وَالْعَاصُ اسْتِثْقَاةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَصَى يَعْصِي عِصْيَانًا وَمَعْصِيَةً . أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَصِيلٌ عَاصٍ ، إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ أُمَّهُ . وَاعْتَصَمَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا نَفَرَتْ مِنَ الْفَعْلِ .

(١) أَعْشَى بِأَهْلَةٍ . اللِّسَانُ ( نَفْلٌ ) .

(٢) صَدْرُهُ : \* أَخْوَرُ غَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا \*

(٣) ح : « بُغْثَةٌ ، أَيْ غَبْرَةٌ وَكَدْرَةٌ » .

(٤) هُوَ الْأَعْشَى . دِيْوَانُهُ ١٤١ وَاللِّسَانُ ( عَفْفٌ )

(٥) هَذِهِ هِيَ الرِّوَايَةُ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ . وَفِي الصَّحَاحِ : « وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ » . وَالْمَعْنَى

مَا تَتَّبَعَدُ عَنْهُ طِيلَةُ النَّهَارِ .



وكلُّ مُستصِيبٍ معتاصٌ<sup>(١)</sup> . والمصدر الاعتياص . والعِيص : الشَّجَرُ الملتفُّ والدَّغْل . يُقال : فلانٌ في عِيصٍ أشبَّ ، إذا كان في عِزَّةٍ ومَنْعَةٍ . والأعياص من بني أُمَيَّة : بنو العِيص ، وأبي العِيص ، والعاص ، وأبي العاص . والأعوص : موضعٌ<sup>(٢)</sup> أصله من الواو ، وليس من الأوَّل . ويقال : عَصَوْتُ بالعَصَا ، إذا ضربتَ بها عَصَوًا . وعَصَيْتُ بالسَّيف ، إذا ضَرَبْتَ به عَصِيًّا . قال :

\* نَعِصِي بِكُلِّ جُرَّازٍ الحَدَّ مَفْتُوقٍ \*

وقومٌ من أهل اليمن يسمُّون العصا عُصْوًا<sup>(٣)</sup> ، و ( أُمَيَّة ) : تصغير أُمَّة . والنَّسَبُ إليه أُمَوِيٌّ بضم الهمزة . فأما مَنْ قال : أُمَوِيٌّ فقد أخطأ . وفي بني كِنانة أَر في بني نصر بن معاوية بطنٌ يُقال لهم بنو أُمَّة ، والنَّسَبُ إلى أولئك أُمَوِيٌّ . ( عليُّ بن أبي طالب ) اشتقاق ( عَلِيٍّ ) من الصَّلابة والشَّدة . قال ابنُ مُقبل :

وكلَّ عَلِيٍّ قَصَّ أسفلُ ذيلِهِ فشمَّرَ عن ساقٍ وأوظفَ عُجْرَ<sup>(٤)</sup>  
وقد سَمَت العرب في الجاهلية عليًّا : عليُّ بن بكرٍ ، وعليُّ بن سُودٍ في الأزْد ، وعليُّ بن مسعودٍ النَّسَّابِي الذي تُنسب إليه بنو كِنانة ، لأنَّهم نَشَنُوا في حِجْرِهِ وتزوَّجَ بأُمِّهم . قال الشاعر :

ضَرَبُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً دَانَتْ لَوَقَعَتِهَا جَمِيعُ نَزَارِ

(١) ضبطت في الأصل بالجر ، وصوابها الرفع .

(٢) الأعوص : موضع قرب المدينة ، جاء ذكره في المغازي . والأعوص أيضاً : وادي ديار باهلة لبني حصن منهم . ياقوت .

(٣) كذا ضبطت في الأصل ، ولم أجد لها سنداً إلا ماورد في الجهرة ١ : ٢٧٥ : « وسمت رجلاً منهم - يعني من اليمن - يقول : أُمُّ شَيْخٍ أُمُّ كُبَّارٍ ضَرَبَ رَأْسَهُ بالعَصَا ، أَى بالعَصَا » وقوله أُم شَيْخٍ أُم كُبَّار ، أَى الشَيْخ الكُبَّار . وأُم لغة في أَل ، ومى لغة حمير .

(٤) أنشده في اللسان ( علا ) بدون نسبة .



وقال الثَّقَفِيُّ (١) :

لله دُرٌّ بنى على أَيِّمٍ منهم وناكح  
وعلى : أبو هَوَذَةَ بن عليّ الحنفى ، ويُكنى أبا قدامة . وكان كنية هَوَذَةَ  
الحنفى أبا عليّ ، وكنية عامر بن الطفيل أبو على ، وكنية قيس بن عاصم أبو عليّ  
وهم كثير . ويمكن أن يكون اشتقاق عليّ من العلوّ ، من قولهم : علا يعلو علواً ؛  
فكان علّياً من ذلك . ويقال : عليّ يعلّى علّاً ، إذا ظفر ، وبه سُمّي الرجل  
يعلّى ، إذا ظفر . والعلّى : السابع من قدامح الميسر ، وهو أكثرها نصيباً .  
قال كثير :

وَكُنْتَ المَعْلَى إِذْ أُجِلَّتْ قِدَاحُهُمْ وَجَالَ المَنِيحُ وَسَطَهَا يَتَقَلَقُلُ

وينسب إلى العالية علوىّ ، وهى أعلى الحجاز وما يليه . والعلّى : الرّفعة  
مقصور ، والعلاء نحوها ممدود . وأهل مكة يسمّون الغُرفَ علاليّ ، الواحدة ٣٥  
عِلْيَّة . والمَعْلَاة جَمْعُهَا مَعَالِي (٢) ، وهو من المآثر والحسب . والعلّ : الصغير  
الجسيم من الناس وغيرهم ، وبه سُمّي القُرَادُ علّاً . والعلّة : الضّرة . وبنو الضّرائر  
بنو العلّات . والعلّة من الاعتلال . (٣) . وعلّت البعيرَ أعلّه علّاً ، إذا سقيته بعد  
النهل ، وهو عللّ ، والبعير معلول ، والفاعل عالّ . والعالّة : شىء لا يتخذها الراعى  
يستظلّ به ، وهو أن يقطع شجرة فيلقىها على شجرتين متقاربتين ليكتف  
ظلّها . والعالّة أيضا : جمع العالّ من الإبل . ومثلّ من أمثالهم : « سُمْتَنِي سَوَمَ  
العالّة » ، وهو أن يعرض عليك شيئاً ولا يُبالغ في العرض .

( طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ) وقد مرّ تفسير نسبه . وطلّحة : واحدة الطلح ، وهو

(١) هو أمية بن أبى الصلت من قصيدة فى السيرة ٥٣١ جوتنجن ، يرثى بها من أصيب من

قريش يوم بدر .

(٢) على لغة من يثبت ياء المنقوص المجرد من الألف واللام . انظر ما سبق فى حواشى من

٤١ .

(٣) كلمة مطموسة فى الأصل . لعلها « والمرى » . انظر الجمهرة ١ : ١١٣ :



ضرب من شجر العِضَاهِ له شوك ، والجمع طَلَحٌ . وَطَلَحَ : موضع . وذُو طُلُوحٍ : موضع . والَطَّاحُ : ضد الصالح . وجلَّ طَلِيحٌ ، إذا أعيافلم يتحرك . وإبلٌ طَلَّاحِيٌّ : تأكل الطَّلَح . وأحسب أن مُطَّلَحَ<sup>(١)</sup> موضع . والَطَّلَحُ : القُرَاد .

( الزُّبَيْر بن العَوَّام ) قد مرَّ تفسيره في نسب بني عبد المطلب . ( العَوَّام ) : قَال من العوم ، والعوم : السَّباحة . عام يعوم . وعائِمٌ : صنم كان يُعبد في الجاهلية تعبده قيسٌ وطِيٌّ وَمَن يليهم . والعامة : جُثَّة الرجل القائم في بعض اللغات . والعامة أيضا : خشبٌ يُجمع مثل الطُّوف ويُرْكَب عليه في البحر . والعَيَان : القَرَم إلى اللَّبَن . عام يَعِيم عِيَامًا . قالت البكرية :

أرى كلَّ ذي شِفْرِ أصابَ بِشِفْرِه      سوى أنَّ عَوَّامًا بما قال عَيَّلا  
فلا تَنطِقَنَّ شِفْرًا يَكُونُ حَوِيرُهُ      كما شِفْرِ عَوَّامٍ أَعَامَ وأرجلا  
( ابن خُوَيْلِد ) . وخويلد : تصغير خالد . والخلود : البقاء . قال الشاعر :

\* ولكن لا سبيلَ إلى الخلود \*

وقد سَمَّت العرب خالدًا ، ومُخَلَّدًا ، وَيَخْلُدُ ، وخَلِيدًا . ( ابن أسَد ) سَتَرِي تفسير اسمه في تفسير القبائل ( ابن عبد العزَّى ) وقد مرَّ تفسيره .

( سَعْد بن أَبِي وقَّاص ) ( سعدٌ ) مأخوذ من السَّعادة . وسعد : كان صنمًا على ساحل البحر بِتِهَامَةٍ تعبده عَمَّكٌ وَمَن يليها<sup>(٢)</sup> . والسَّعيدة أيضا : صنم<sup>(٣)</sup> .

(١) ضبطه في القاموس « كسكن » . وقال ياقوت : مطلح بالضم ثم التشديد ، وروى بفتح اللام وكسرهما وحاء مهملة . وقد أثبت ضبط الأصل . وأنشد ياقوت :

\* وقد جاوزت مطلقا \*

(٢) ح : « في الصحاح :

وهل سعد إلا صخرة بثنوفة من الأرض لا يدعى لنى ولا رشد  
فهو اسم صنم كان لبني ملكان في كنانة . تمت . تعبده هذيل ومن يليها . كذا في جهرته » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٦٢ والسيرة ٥٣ جوتنجن .

(٣) ح : « في الجهرة : السعيدة : بيت كانت تحججه ربيعة في الجاهلية ، أحسبه قريباً من من سنداد ، قريب من الكوفة » .



و بنو سَعْد : بطنٌ عظيمٌ من بني تميم <sup>(١)</sup> . و بنو أَسْعَدَ <sup>(٢)</sup> : بطنٌ عظيمٌ من الأزد . ٣٦  
وكذلك سَعُود . و بنو سَعِيد : بطنٌ من الأزد . و بنو ساعدة : بطنٌ من سامة <sup>(٣)</sup> .  
وزعموا أنَّ ساعدة اسمٌ من أسماء الأسد في بعض اللغات . والسَّعادة : ضدُّ  
الشَّقَاوة . وقد سَمَّت العربُ سعدًا وسَعِيدًا وسَعِيدًا ومَسْعَدَةً . وسُعْدٌ : موضع  
بنجد . قال جرير :

أَلَا حَيَّ الدِّيَارَ بِسُعْدٍ إِنِّي أَحَبُّ لِحَبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ <sup>(٤)</sup>  
والسُّعْد : نبتٌ . والسَّعَادَى : نبت . والشُّعُود ، نجومٌ عَشْرَةٌ ، منها أربعةٌ  
ينزلها القمر : سَعْدٌ بُلْعٌ ، وسَعْدُ الْأَخْبِيَةِ ، وسَعْدُ الشُّعُود ، وسَعْدُ الذَّابِح ، وسعد  
ناشرة ، وسعد النُّهَى ، وسعد الهمام ، وسعد الملك ، وسعد البارح ، وسعد مطرٍ .  
والسَّعدان : نبتٌ تأكله الإبل فتخثر ألبانها عليه . ومَثَلٌ من أمثالهم : « مَرَعَى  
ولا كالسَّعدان » . وسَعْدَانَةُ البعير : كِرْكِرَتُهُ التي تُصِيب الأرضَ من صدره .  
ويُجْمَع سعدٌ على سَعُودٍ قال . طرفه :

رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرِ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ <sup>(٥)</sup>  
والسَّعِيد : نهر أو جدولٌ يسقى أرضًا بعينها <sup>(٦)</sup> . ومن أمثالهم : « أَسْعَدُ أُم  
سُعِيد » ، والمثل لضبة بن أَدَّ ، وكان بعثَ بابنيه سعدٍ وسُعِيدٍ يرتادان ، فقتل  
سعيد ، فكان إذا رأى راكبًا قال : أَسْعَدُ أُمِ سَعِيدٍ <sup>(٧)</sup> ؟ [ فذهبت مثلاً . والمعنى

(١) ح : « و بنو سعد بن بكر من قيس عيلان . و بنو أسعد : بطن من بكر بن وائل .  
في الجهرة : وفي العرب سعود ، منها سعد تميم ، وسعد هذيل ، وسعد قيس ، وسعد بكر ،  
وسعد ضبة » . وانظر اللسان ( سعد ) .

(٢) ح : « أسعد تذكر سعدى » .

(٣) سامة بن لؤى .

(٤) ديوان جرير ٢٨٠ .

(٥) ديوان طرفه ٥٤ واللسان ( سعد ) . وهو يعني سعد بن مالك ضبيعة بن قيس بن  
ثعلبة بن عكابة . وفي حواشي الأصل : « ويروى : من سعود كثيرة » .

(٦) لم يذكره ياقوت والبكري في معجميهما .

(٧) الميداني ١ : ٣٠١ : يضرب في العناية بنى الرحم ، وفي الاستخبار أيضاً عن

الأميرين : الخير والشر ، أيهما وقع ؟



في ذلك أن الرجل إذا . . . (١) عن امرين أحدهما أجل من الآخر قال : أسعد أم سعيد (٢) . وسعدُ الأجلُ ( ابن مالك ) وقد مر ذكره . ( ابن وهيب ) وقد مر ذكره . ( ابن عبد مناف ) وقد مر ذكره . ( ابن زهرة ) وقد مر تفسيره . و ( سعيد ) وقد مر نسبه .

( عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ) ، وكان اسمه في الجاهلية عبد عوف ، وقد مر تفسير عبد . وأما ( الرَّحْمَنُ ) قال (٣) أبو عبيدة : رحمان فعلان من الرحمة ، ورحيم فعيل منها ، مثل نلعمان ونديم . وسمعت عمي رحمه الله يخبر عن أبيه عن ابن الكلبي قال : الرحمن صفةٌ منفردة لله تبارك وتعالى اسمه ، لا يوصف بها غيره . ألا ترى أنك تقول : رجلٌ رحيم القلب ، وتقول للرجل : كن بي رحيمًا . ولا يقال : كن بي رحمانًا . والدليل على ذلك قوله عز ذكره : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرِّحْمٰنَ ﴾ (٤) فأضاف الرحمن إلى اسمه جل وعز . وهذا اسم لم يعرف في الجاهلية ، فلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرحمن قالت قريش : أتدرون من الرحمن الذي يذكره محمد ؟ هو كاهنٌ باليمامة . فأنزل الله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴾ (٥) . وقال ابن الكلبي : وقد سميت العربُ في الجاهلية عبد الرحمن . سمي عامرُ بن عَتَوَارةَ ابنه عبد الرحمن . وقد روي بيتٌ في الجاهلية ولم ينقله الثقات ، هو للشنفرى :

(١) كلمة مطموسة في الأصل .

(٢) ما بين معقفين ساقط من المطبوعة الأولى مع ثبوته في الأصل مقروناً بعلامة الإلحاق .

(٣) كذا ورد بحذف الفاء من الجواب ، وهو واقع في كلامهم . وأنشد :

« من يفعل الحسنات الله يشكرها » \*

وفي الكتاب الكريم : « إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين » . و « فأما الذين اسودت وجوههم أ كفرتم بعد إيمانكم » .

(٤) الآية ١١٠ من سورة الإسراء .

(٥) الآية ١٠٣ من سورة النحل .



لقد لَطَمْتُ تلك الفتاة هَجِينَهَا أَلَا بَتَرَ الرحمن رِيَّ يَمِينَهَا  
والرَّحِمِ اشتقاقها ، والله عزَّ وجلَّ أعلمُ ، من الرَّحمة . وتقول العرب : بيني  
وبين فلان رَحِمٌ ورُحْم . والرَّحِمُ مؤنثة . قال الشاعر :

فَأَطَلْتُ لَنَا رَحِمٌ عَوْدَةً فَلَا تَحْقِرِي النَّسَبَ الشَّابِكَا  
وتقول العرب : ناشدتك الله والرحمَ يا هذا . ( ابن عوف ) والعوف :  
ضرب من النبت . قال الشاعر .

ولا زال رِيحَانٌ وَعَوْفٌ مَنْوَرٌ سَأْتِيعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَائِلُ  
والعوف أيضاً : ذكر الإنسان . تقول العرب للرجُل صَبِيحَةٌ عُرْسُهُ : نَعِمَ  
عَوْفُكَ ! وعاف الأسد يُعَوِّفُ عَوْفًا ، إذا طافَ بالليل . والعُوَافَةُ : ما يصيده  
بالليل ، وبه سُمِّيَ الرجلُ عُوَافَةً . وبنو عَوْفٍ : بطنٌ من بني سعد ، وكذلك  
بنو عُوَافَةٍ . وَعِفْتُ الشَّيْءَ أَعَافُهُ عَيْفًا ، وعَافَتِ الطَّيْرُ تَعِيفُ عَيْفًا ، إذا حَامَتِ  
على الشَّيْءِ . قال الشاعر :

\* طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُونٍ مَزَاحِيفٍ <sup>(١)</sup> \*

وعِفت الطَّيْرَ ، إذا زَجَرْتَهَا مِنَ التَّفَاوُلِ ، عِيَافَةً . والعَافِيَةُ : تعيف  
القتيل <sup>(٢)</sup> ، أى تَنْتَابُهُ وتَأْتِيهِ . وأنشد :

لَمَزْتُ عَلَيْنَا وَنِعَمَ الْفَتَى مَصِيرُكَ يَا عَمْرُو لِلْعَافِيَةِ <sup>(٣)</sup>

والشَّيْءُ المَعِيفُ والمَعِوْفُ : الشَّيْءُ الكَرِيهُ . قال الشاعر :

فَجَاءَتْ بِمَعِوْفٍ الشَّرِيعَةَ مُكَلِّجٍ أَرَشَّتْ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَاعِدُ <sup>(٤)</sup>

(١) البيت لأبي زيد الطائي ، كما في اللسان ( عيف ) . وصدره :

\* كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ \*

(٢) هذا وهم منه رحمه الله ، فإن العافية اشتقاقها من عفا يعفو .

(٣) أنشده في اللسان ( عفا ) . ح : « أى للسباع » .

(٤) ح : « في الجهرة : معيوف ، يعني قعبا وسخا . والمكلم : الذي قد تراكب عليه

الوسخ » .



٣٨

وهذا الشيء عِيفَتِي ، أَيْ خَيْرَتِي <sup>(١)</sup> الَّتِي اخْتَرْتُهَا ، لَعَنَةٌ لَا يُسْتَعْمَلُ . وقد مرَّ  
سائر نسبه .

(أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ) واسمه عامر . وقد مر تفسير عبدة . وهو عامر  
ابن عبد الله بن الجراح . و (جَرَّاحٌ) فَعَّالٌ ، واشتقاقه من شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ  
الْجَرْحِ بِالْحَدِيدِ ، أَوْ جَارْحٌ مِنَ الْكَسْبِ . يُقَالُ فُلَانٌ جَارِحَةٌ أَهْلِهِ ،  
أَيْ كَسْبِهِمْ . وبه سُمِّيتْ جَوَارِحُ الْإِنْسَانِ : يَدَاهُ ، وَعَيْنَاهُ ، وَرِجْلَاهُ ، وَلِسَانُهُ ،  
وَأُذُنَاهُ ، اللَّوَاتِي يَكْسِبُنَ لَهُ الْخَيْرَ أَوِ الشَّرَّ . وَجَوَارِحُ الطَّيْرِ وَالْكَلَابِ مِنْ هَذَا ،  
لِأَنَّهَا كَوَاسِبٌ عَلَى أَهْلِهَا . وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ  
مَكَلَّيْنِ <sup>(٢)</sup> ﴾ .

والاجتراح : الاكتساب . ويقال : جَرَحَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا ذَكَرَهُ بِذِكْرِ  
قَبِيحٍ . وَالْجُرُوحُ وَالْجِرَاحُ مَعْرُوفٌ . (ابن هلال) وهلالٌ مُشْتَقٌّ مِنْ أَشْيَاءَ :  
إِمَّا مِنْ هَلَالِ السَّمَاءِ الْمَعْرُوفِ ، أَوْ هَلَالِ السُّنَنِ الَّذِي لَهُ شُعْبَتَانِ يُصْطَادُ بِهِ  
الْوَحْشُ . وَهَلَالٌ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي أَسْفَلِ الرِّكِيِّ أَوْ الْغَدِيرِ . وَهَلَالٌ : ضَرْبٌ  
مِنَ الْحَيَّاتِ . وَهَلَالٌ : الرَّحَى إِذَا انْكَسَرَ بَعْضُهَا . وَيُقَالُ : فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا  
وَكَذَا هَلَلًا ، إِذَا فَعَلَهُ فَرْعًا . وَهَلِيلَةٌ ، زَعَمُوا : الْمَاءُ الْقَلِيلُ أَيْضًا . وَجَمَعَ هَلَالٍ  
أَهْلَةً . وَبَنُو هَلَالٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ قَيْسٍ . وَهَلٍ : كَلِمَةٌ تَدْخُلُ فِي بَابِ  
الِاسْتِفْهَامِ ، فَإِذَا جُمِلَتْهَا اسْمًا نَوْنَتْهَا وَصَرَفَتْهَا . وَذُكِرَ عَنِ الْخَلِيلِ قَالَ : قُلْتُ  
لَأَبِي الدُّقَيْشِ : هَلْ لَكَ فِي رُطَبٍ ؟ فَقَالَ : أَسْرَعُ هَلٍ وَأَوْحَاهُ <sup>(٣)</sup> . فَتَنَوْنُ  
وَحَقَفَ لِمَا جُمِلَ اسْمًا . وَكَذَلِكَ هَذِهِ الْحُرُوفُ الْعَوَاسِلُ ، مِثْلُ : لَوْ ، وَابْتِ ،  
وَلَعَلَّ ، وَإِنْ ، وَمَا أَشْبَهَهَا ، إِذَا جُمِلَتْهَا أَسْمَاءُ نَوْنَتْهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) كَذَا ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ بِاسْكَانِ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا مَقْرُونَةٌ بِكَلِمَةِ « مَعَا » .

(٢) الْآيَةُ ٤ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ .

(٣) أَوْحَاهُ : أَسْرَعَهُ .



ليت شعري وأين مني ليت إن ليتاً وإن لؤا عناء<sup>(١)</sup>  
 فنوّنها لما جعلها اسماً . والمهلهلة : أن تعمل الشيء فلا تبلغ فيه . وذكر  
 الأصمعي أنه إنما سمي المهلهل لاضطراب شعره . وقال غيره : بل سمي مهلهلا  
 لقوله :

لما توغل في الكراع هجيتهم . هلت أثار مالكا أو صنبلا

(١) البيت لأبي زيد الطائي ، كما في الخزانة ٣ : ٢٨٢ وشرح الشنمري لشواهد سيويه

٢ : ٣٢ والأغانى ٤ : ١٨١



## اشتقاق أسماء ولد النبي صلى الله عليه وسلم

ولدُ النبي صلى الله عليه وسلم : القاسمُ ، وعبد الله وهو الطاهر والطيب  
كذا قال قوم<sup>(١)</sup> ، وإبراهيم .

فأما ( القاسم ) ، فاشتقاقه من قَسَمَتِ الشيء أقسمه قسماً ، فأنا قاسم والشيء  
مقسوم . والقسم المصدر ، والقسم النصيب . يقال : خُذْ أَيْ الْقِسْمَيْنِ شُتْ .  
والقسم : اليمين ، أفسَمَ يُقسم إقساماً فهو مُقسم . والقسم : شدة الحر لا يتصرف  
له فعل . ويقال : رجلٌ وسيمٌ قسم . والقسيمة<sup>(٢)</sup> : ما اكتنف الأنف من الوجه .  
وقالوا قَسَمَةً . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

كَأَنَّ دَانِيَرَأً عَلَى قَسَمَاتِهِمْ      وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجُوهَ لِقَاءِ  
وَيُقَالُ رَجُلٌ مُقَسَّمٌ ، إِذَا كَانَ جَهِيلاً . وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ قَاسِماً وَقَسِيماً وَمُقَسِّمًا .  
وقد مر تفسير ( طاهر ) و ( طيب ) . فأما إبراهيمُ فاسمٌ أعجمي .

(١) انظر سيرة ابن هشام ١٢١ وابن سيد الناس ٢ : ٢٨٨ - ٢٨٩ ونسب قريش ٢١  
وجوامع السيرة لابن حزم ٣٨ .

(٢) بفتح السين وكسر ها ، كما ضبط في الأصل

(٣) ح بخط منطاي : « الشاعر هو المكعب الضبي » . قلت : والصواب أنه محرز بن  
مكعب الضبي . كما في اللسان ( قسم ) والحماسة بشرح الرزوقي ١٤٥٧



## اشتقاق أسماء بني أعمامه عليه السلام

ولّد أبي طالب

(طالب) وقد مر تفسيره .

و (عَقِيل) فعيل من قولهم : عقلت البعيرَ أعقله عَقْلًا فهو معقول وعقيل ،  
إذا ثنيت إحدى يديه ثم لزّزت الوظيفة إلى العضد : وعاقِلٌ : جبل معروف .  
قال الشاعر :

والحارث الجرّارُ حلٌّ بعاقِلٍ جدّنا أقامَ به ولم يتحوّل  
ومَعْقَلَةٌ : موضعٌ بالدهناء . وعَقَلَ الدواءُ بطنه يَعْقِلُهُ عَقْلًا ، إذا حبّسه .  
وعَقَلَ الوعلُ في الجبل ، إذا صار في ذروته حيث يأمن . والموضعُ المَعْقِلُ ،  
وبه سمّي الرجل مَعْقِلًا . ولفلان عُقْلَةٌ يعتقل بها من يُصارعه . واعتقل فلان فلانًا  
الشَّغْزَبِيَّةَ ، إذا أدخل رجله بين رجلَيْه حتّى يصرعه . واعتقل فلان ربحه ، إذا  
جعلَه بين ساقه وركابه . واعتقل شاته ، إذا جعل وظيفها بين ساقه وفخذيه  
ليحلُبها . والمُعْقَالُ : داءٌ يصيب الخيلَ فيخزرها<sup>(١)</sup> عن الجري ساعة ثم تنطلق .  
وذو المُقَال : فرس معروف من خيلهم .

(جعفر بن أبي طالب) رحمة الله عليه . الجعفر : النهر ، فإذا كان صغيراً  
فهو قَلَجٌ ، فإذا جاوز ذلك فهو يَنْبوعٌ ، فإذا اتَّسع قليلاً فهو سَرِيٌّ ، فإذا اتَّسع  
أكثر من ذلك<sup>(٢)</sup> فهو جعفر . ويقال نَهْرٌ وَنَهَرٌ ، لغتان فصحتان .

فأما (طَلِيق بن أبي طالب) فليس من أمر سائر أولاده . وسنأتي على  
تفسير طليق فيما بعد إن شاء الله .

وقد مر ذكر (عليّ) عليه السلام مع العشرة .

(١) ح : « يخررها ويخرلها واحد » .

(٢) في المطبوعة الأولى « هذا » ، وما أثبت هو ما في الأصل .



## اشتقاق أسماء ولد العباس

ولدُ العباس : الفضل ، وعبدان ، وعُبيد الله ، وتَمَّام ، وكَثِير ، والحارث ،  
وصُبح ، ومُسَهر ، ومُعَبِد ، وقُتَم ، وعبد الرحمن .

واشتقاق ( الفضل ) من الفضل : ضدَّ النقص . فَضْلُ يَفْضُلُ فَضْلاً . وأهل  
الحجاز يقولون : فضيل الرجل يَفْضُلُ ، وهي شاذة لم يحس لها نظيرٌ إلا حَضِرُ  
يَحْضُرُ . وتفاضلَ الرجلان ففضل أحدهما صاحبه ، إذا كان أظهر منه فضلاً .  
ورجلٌ كثير الفواضل ، إذا كان يُفضِّلُ على الناس ، الواحدة فاضلة مثل نافلة .  
ورجلٌ ذو فضائل ، إذا كانت فيه خصالٌ يَفْضُلُ بها ، الواحدة فضيلة .  
والفِضال : مصدر فاضله مفاضلة وِفْضالاً ، إذا تذاكرا فضائلهما . والفِضال :  
جمع فضلة ، وهي البقية من الشيء . وقوم أفاضل ، والواحدة أفضل . واليَفْضَلُ :  
ثوبٌ تتفضَّلُ فيه المرأة في بيتها تَخَفُّفٌ به . وفضَّلت فلاناً على فلان تفضيلاً ،  
إذا خيَّرتَه عليه . وقد سَمَّتِ العرب فَضْلاً ، وَفُضَيْلاً ، وَمُفَضَّلاً ، وَفَضَّالاً ،  
وَفَصَّالَةً ، وقاضلة ، وَفُضَيْلَةً .

( كثير بن العباس ) الكثير : ضدُّ القليل . والكثرة : ضدُّ القلة . وتكاثر  
بنو فلان وبنو فلان فكثَّروا بنو فلان ، أى كانوا أكثر منهم . والكُثْرُ : ضدُّ  
القلِّ . والكُثَّارة والكثير واحد . قال الشاعر :

\* بدرٌ وحصنٌ سيِّدا قيسِ الكُثَّارة<sup>(١)</sup> \*

وقال في المكاثره الأعشى :

---

(١) كذا ورد في الأصل ، وهو خطأ في الإنشاد . والبيت للأعشى في ديوانه ٢٠ ، وهو  
تمامه :

بدرٍ وحصنٍ سيِّدي قيسِ بن عيلان الكُثَّارة  
وقبله : ليسوا ببدل حين ندسهم إلى أخرى فزاره



ولست بالأكثر منه حصي وإنما العِزَّةُ للكثير<sup>(١)</sup>

والكثرة: الجُمَارُ زعموا . وقد جاء في الحديث : « لا قطع في ثمر ولا كثر » .  
ورجلٌ مكثّرٌ مهذار : كثير الكلام . وكوثرَ : فوعل من الكثرة ، والواو  
زائدة . وعددٌ كثر في معنى كثير ، لغة يمانية ، كما قالوا : كبير وكبار .

( تَمَّامُ بْنُ الْعَبَّاسِ )<sup>(٢)</sup> اشتقاق ( تَمَّام ) من شيئين : إمّا من قولهم : تَمَّ  
أصحابَ الميسر فهو متَمِّمٌ وتَمَّامٌ ، إذا عَجَزَ عدوهم عن سبعة فأخذ قِدْحين ، فهو  
متَمِّمٌ وتَمَّامٌ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

إِنِّي أَتَمُّ أَيْسَارِي وَأَمْنَحُهُمْ مَثْنَى الْيَادِي وَأَكُوجِلْفَنَةَ الْأَدَمَا<sup>(٤)</sup> ٤١  
وفلانة حُبْلَى لَيْمٍ ، إذا تَمَّتْ شهورُها ؛ وهي مُتَمِّيةٌ أيضاً . وليل التَّام :  
أطولُ ليلةٍ في السنة زعموا . وبدر التَّام ، إذا تَمَّ لأربع عشرة . وكلُّ شيء بعد  
ذلك تَمَّامٌ بفتح التاء . بلغ الشيء تَمَامَهُ ، وهذا تَمَّامٌ حَقٌّ . والتميمة : عُوذَةٌ  
تعلق على الصبي ، والجمع تَمَائِمٌ . قال الشاعر :

يعلقُ لَمَّا أعجبتُه أَنَانُهُ بِأَرَادٍ لَحْيَيْنِهَا سِيُورَ التَّمَائِمِ<sup>(٥)</sup>  
ويقولون : هذه تَمَمَةُ المَالِ ، أي تَمَامُهُ ، وهو أحدُ ما جاء على تفعلة ، نحو  
تَغَرَّةٍ وَتَحِلَّةٍ<sup>(٦)</sup> وما أشبههما .

(١) الرواية في ديوانه واللسان : « منهم حصي » .

(٢) ح : « تمام أصغر بنى العباس ، وكان العباس يحمله ويقول :

تَمُّوا بِتَمَائِمٍ فَصَارُوا عَشْرَةَ يَا رَبِّ فَاجْعَلْهُمْ كَرَامًا بَرَرَةً  
وَاجْعَلْ لَهُمْ ذِكْرًا وَأَنْمِ الثَّمَرَةَ » .

(٣) هو النابغة الذبياني . ديوانه ٦٧ واللسان ( تم ) .

(٤) كذا ضبط في الأصل واللسان بكسر همزة « إني » والصواب بفتحها ، لأن قبله :

يَنْبِيئِكَ ذُو عَرْضِهِمْ عَنِّي وَعَالَمِهِمْ وَلَيْسَ جَاهِلُ شَيْءٍ مِثْلَ مَنْ عَلِمَا

(٥) الأَرَادَ : جمع رَأَدَ ، وهو طرف اللحي الدقيق الذي في أعلاه تحت الأذن .

(٦) ح : « تغرة ، أي على غرر . وتحلة القسم » .



(الحارث بن العباس) قد مرَّ تفسيره .

(صُبَّحَ بن العباس) الصُّبْحُ : ضدُّ المُسَى . والمُصْبِحُ : ضدُّ المُعَسَى .  
والإصباح : ضدُّ الإمساء ، وهما مصدرُ أصبح يُصبحُ إصباحاً ، وأمسى يُمسي  
إمساءً . وصَبَّحَ الرجلُ إِبْلَهَ يَصْبُحُها ويَصْبِحُها ، بالضم والكسر ، صَبَّحًا ، فهي  
مصبوحة ، إذا سقاها بَكْرًا . والرجل صابحٌ . قال الشاعر أبو زيد الطائي :

أَيُّ سَاعٍ سَعَى لِيَقْطَعَ شِرْبِي حِينَ لَاحَتْ لِلصَّابِحِ الْجُوزَاهُ

والصُّبُوحُ : ما شرب من لبنٍ أو أكل من طعامٍ صُبَّحًا . صَبَّحْتُ الرجلَ  
صَبَّحًا ، وصَبَّحْتُهُ تصبيحًا . والصُّبْحَةُ : نَوْمَةُ الغداة . والصَّبَّاحُ : السَّراج بعينه<sup>(١)</sup>  
وهو المصباح . والصَّبَّحُ : ضوء النار<sup>(٢)</sup> . والصُّبْحَةُ : لونٌ بياضٍ فيه حمرةٌ كدرة  
كلون الأتان الصَّبَّحاء . يقال : أسدُّ أصبحُ ولُبُوَّةٌ صَبَّحاء . ورجلٌ صَبَّيحٌ بَيْنَ  
الصَّبَّاحَةِ ، إذا كان جميلًا ، من قومٍ صَبَّاح . ورجلٌ صَبَّحَانُ ، إذا باكرَ  
الصُّبُوح . وذو أصبحٍ : قَيْلٌ من أقبالٍ خَيْرٍ ، وإليه تُنْسَبُ الشَّيَاطِ الأصبحية ،  
وهو أبو بطنٍ من خَيْرٍ ، وإليهم يَعْتَزِي مالكُ بن أنس .

(مُسَهِّرُ بن العباس) مُسَهِّرٌ من قولهم : أسهرني إسهاراً ، وسهرتُ أنا أسهر  
سَهْرًا . والسَّهَرُ والشَّاهُورُ زعموا : القمر ، لغةٌ سُريانيَّةٌ . وقد جاءت في الشعر  
الفصيح<sup>(٣)</sup> . والأسهران : عرقانٍ زعم قومٌ أنَّهما عِرْقَانِ يَكْتَنِفَانِ الأنفَ ثم  
ينغمسان في العينين . وقال آخرون : هما عرقانٍ يَكْتَنِفَانِ غُرْمُولَ الفرس . قال  
الشاعر<sup>(٤)</sup> :

(١) في القاموس : أن الصباح شعلة القنديل . ولم يورده صاحب اللسان .  
(٢) لم يذكر في اللسان أو القاموس . وفي القاموس : « الصبح محرَّكة : بريق الحديد »  
(٣) منه شواهد ثلاثة في اللسان ( سهر ) ، أعرفها قول أمية بن أبي الصلت .  
لا نقص فيه غير أن خبيثته قمرٌ وساهورٌ يُسَلُّ ويغمدُ  
(٤) هو الفماخ . ديوانه ٦٣ واللسان ( سهر ) .



\* حَوَالِبُ أُسْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ <sup>(١)</sup> \*

ويروى : « أُسْهَرْتُهُ بِالذَّنِينِ » . والساهرة : الأرض البيضاء ، وكذا فسّر في التنزيل : ﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾ <sup>(٢)</sup> . قال الهمداني :

فَإِنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْخَافِرَةِ ٤٢  
من بعد ما صِرْتَ عظاماً ناخره

فإنما هذا الطَّيِّب الذي يسمَّى الساهريّة ، فنسبُ إلى امرأة من بنات ملوك العرب في الدهر الأوّل ، كان اسمها ساهرة <sup>(٣)</sup> ، هكذا يقول ابنُ السكّبي .  
(مُعَبَّد بن العباس) وقد مر تفسير مُعَبَّدٍ والعبّاس .

ولد الحارث بن عبد المطلب

المغيرة وهو أبو سُفْيَان ، ونوفلٌ ، وربّعة ، وعبد الله ، وأمّية . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .

فإنّما ( ربّعة ) فالربّعة : الصخرة العظيمة ، وتسمّى بيضة الحديد ربّعة أيضاً . ويقال : رَبَعْتُ الشَّيْءَ أَرْبَعَةً رُبْعًا ، إذا استَقْلَلْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ . والمربّعة : عَصَى يَأْخُذُ الرَّجُلَانِ بِطَرَفَيْهَا فَيَحْمِلَانِ بِهَا الْعِمْلَمَ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ . قال الراجز :  
هَاتِ الشُّظَاظَيْنِ وَهَاتِ الْمَرْبَعَةَ <sup>(٤)</sup> وَهَاتِ وَشَقِ النَّاقَةَ الْجَلَنَفَةَ

والربّعة : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ ، واسمه ربّعة بن الحارث الغطريف . والربّائع من بني تميم : ربّعة بن مالك بن زيد مناة أخو حنظلة ، وهم ربّعة الجوع ؛ وربّعة بن حنظلة ، الذين منهم أبو بلال مردّاس بن حُدَيْرٍ ، وابن حُبْنَاء الشاعر ؛

(١) صدره : \* توائل من مصك أنصيته \*

(٢) الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٣) لم يذكره صاحب اللسان . وفي القاموس : « والساهرية : عطر ؛ لأنه يسهر في عملها وتجويدها » .

(٤) أنشده في اللسان برواية « أين الشظاظان وأين المربعة ، وأين » .



وربيعة بن مالك بن حنظلة ، الذين منهم الحنُتف بن السَّجف . ورجل رُبعةٌ وقالوا رُبعةٌ : بين الطَّويل والقصير . ورَبَعَ القومُ بالمكان ، إذا أقاموا به . ورَبَعَ القومُ : منزَلهم أيَّ وقتٍ كان . ومَرَبَعُهُم : منزلهم في الربيع . ومُرتَبَعُهُم : المكان الذي يَرَعُونَ فيه الربيع . والرَّباعي من الدوابِّ من ذوات الظِّلِّف والخفِّ والحافر : ماسقت رِبَاعِيَّتاه ، ويقال : دابة رِبَاعٍ <sup>(١)</sup> والأشئ رِبَاعِيَّةٌ . قال الراجز <sup>(٢)</sup> :

\* رِبَاعِيًّا مُرتَبِعًا أو شَوَقِبًا <sup>(٣)</sup> \*

وناقه مُرَبِعٌ ، إذا نَتَجَتْ في أول الربيع . وناقَة مَرَباع ، إذا كان معها ولد رُبَعٌ ؛ والجمع مَرابع . قال الشاعر :

\* وأعطاني المَرابع والحِقاقا \*

والربيع : وقت من السنة معروف . وقد استقصينا هذا الباب في كتاب الجمهرة .

### ولد أبي لهب

عُتْبَة ، وسُعْتَب ، وعُتَيْبَة وهو الذي أكله الأسدُ بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم . فعُتْبَة : فعلة . ومُعْتَب : مفعَّل . وعُتَيْبَة : تصغير عُتْبَة . وكان أبو لهب يكنى أبا عُتْبَة . واشتقاق هذه الأسماء كلها من العُتْب ، من قولهم : عاتبت فلاناً فأعتبني ، أي استرضيته فأرضاني . والاسم العتاب والمُعْتَبَة ، والمصدر العُتْب .  
 ٤٣ والعُتْب : الغِلظ من الأرض في هبوط وصعود . واعتب الحمار والبعير ، إذا مشى على ثلاث . وقد سُمَّت العربُ عَتَّاباً وعُتَيْباً وهو أبو بطن منهم . وبنو عَتَّاب : بطن من بني تغلب ، إليهم يُنسَب العَتَّابِيُّ صاحب الأخبار . وعُتْبَة الباب : اختلفوا فيها ، فقال قوم : هي الأسكُفَة . وقال آخرون : هي العارضة العليا التي يدور فيها الباب . وعُتْبَانُ : اسم . وعَوْتَب : موضعٌ ، الواو زائدة . والعائب : الواحد من الغضب . والمُعْتَب : المسترضى .

(١) كتب في الأصل : « رباعي » . وفيه لنتان : رباع كتمان ، ورباع كسحاب .

(٢) هو العجاج ، كما في اللسان (ربيع) .

(٣) قبله : \* كأن تَنحَى أخدريا أحقبا \*



## اشتقاق أسماء رجال بني هاشم

عبد المطلب بن هاشم ، قد مرّ ذكره .

وأسد بن هاشم ، وقد مرّ تفسيره .

وأبو صَيْفٍ بن هاشم ، واسمه عبدُ عمرو ، زعموا .

وصَيْفٍ بن هاشم ، وكان من رجالهم ، وهو أحد من حَضَرَ من بني هاشم حِلْفَ عبد المطلب وخُزاعة .

ونضلة بن هاشم .

واشتقاق ( صيفي ) من قولهم : أصاف الرجل فهو مُصِيفٌ ، إذا وُلِدَ له بعد ما يكبر ، ولدُه صَيْفِيٌّ . وأزْبَعَ ، إذا وُلِدَ له وهو شابٌّ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةٌ صَيْفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ

والصَيْفُ : المطر الذي يأتي في الصيف .

ومن رجال بني هاشم : نضلة بن هاشم . واشتقاق ( نضلة ) من أحد شيئين : إمّا من نَضَلَة الرّماية ، من قولهم : نَضَلَ فلانٌ نَضَلَةً . أو من قولهم : نضلت الراحلة نَضَلًا ، إذا أُعِيت ؛ وأنضلتها أنا إنضالًا . والنّضال : مصدر المناضلة .

ومن رجالهم : العباس بن محمد بن عبد الله بن عُبيد الله بن العباس ، وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : قُتَم بن العباس ، وهو الذي يسمّى المذهب ، سُمّي بذلك لجماله . قال الشاعر :

لَبَّ تَقَبَّلَهُ الشَّبَابُ كَأَنَّمَا عُلَّتْ تَرَائِبُهُ بِمَاءِ مُذْهَبٍ<sup>(٢)</sup>

---

(١) هو أكرم بن صيفي ، وقيل سعد بن مالك بن ضبيعة ح : « هذان البيتان قالهما سليمان بن عبد الملك وتمثل بهما عند موته » .

(٢) اللب : اللطيف القريب من الناس ، والأثني لبة .



ومن بنى معبد بن العباس : محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء . وكان محمد بن رجال بنى هاشم لساناً وبياناً .

ومنهم السرى بن عبد الله بن الحارث بن العباس . و ( السرى ) فعيل من قولهم : سَرَوْ الرجل يسرو ، إذا صارَ سريراً . ويقال : سَرَى قِنَاعَهُ يَسْرُوهُ سَرَوًا ، إذا حَسَرَهُ ، وسَرَا كُمُهُ عن ذِراعِهِ ، وسَرَا الْجُلُّ عن الفَرَس . والمصدر فيها كُلُّهَا السَّرْو . والسَّرْو من الأرض ، مثل النَّعْف والخَيْف ، وهو هُبُوطٌ وارتفاعٌ بين سفح الجبل والسهل ، ومنه سَرَوْ خَيْر . وأنشد لابن مقبل :

بَسَرَوْ حَيْرَ أَبْوَالِ الْبِفَالِ بِهِ أَنِّي تَسَدَّيْتُ وَهَنَا ذَلِكَ الْبَيْنَا<sup>(١)</sup>  
فَأَمَّا السَّرْوُ هَذَا الشَّجَرُ فَفَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ . والسَّرْوَة : سهمٌ صغيرٌ يتعلَّم عليه الصَّبَّيَّانُ الرَّمْيَ ، والجمع سُرَى .

كان لمحزة بن عبد المطلب ابنٌ يَسْعَى يَغْلَى ، وكان يَكْنَى بأبي يعلى وأبي عمارة ، عليه السلام . وقد فسَّرنا يعلى .

ومنهم : عبد الله بن الحارث بن نوفل ، الذي يقال له بَيْتَةٌ ، وبَيْتَةٌ : لقبٌ لَقِبَتْهُ بِهِ أُمُّهُ . وكانت تَرْقُصُهُ وتَقُولُ :

لَأُنْكَحَنَّ بَيْتَهُ جَارِيَةً خِدَبَةً

تَحِبُّ أَهْلَ الْكَعْبَةِ

أى تَغْلِبُ نِسَاءَ قُرَيْشٍ بِجَاهِهَا . واصطَلَحَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَيَّامَ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ . وَالْبَيْتَةُ : مَسِيلُ الْمَاءِ مِنْ مَفْرَغِ الدَّلْوِ إِلَى الْحَوْضِ ، وَبِهِ سَمَّى الرَّجُلُ بَيْتَةً ؛ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا .

(١) البين ، بكسر الباء : الناحية ، ومقدار مد البصر . وقبله كما في اللسان ، وهو في مخاطبة الحبال :

لم تسر ليلٍ ولم تطرق لحاجتها من أهل ريمان إلا حاجة فينا



ومنهم : الصَّلَت بن عبد الله بن نوفل ، كان فقيهاً خيراً . و ( الصلت ) :  
الماضي في الأمور . ومنه قولهم : انصَلَّت في أمره ، إذا جدَّ فيه ، ينصَلِتُ انصِلَاتًا .  
وأصلت سيفه ، إذا جَرَّده . والسَّيفُ صَلَّتْ وصَلَّتْ وإصليت . قال رؤبة :  
\* كَأَنِّي سَيْفٌ بِهِـا إصْلَيْتُ \*

وقد سَمَّت العربُ صَلَّتًا وصَلَّتًا وصَلَّتَانًا . ورجلٌ مِصْلَاتٌ : ماضٍ في الأمور  
وكذلك النَّاقَةُ إذا كانت جريئةً على السَّير . قال رؤبة :  
\* تَنْشَطُّهُ كُلُّ مِصْلَاتٍ الْوَهَقِ \*

ومنهم : آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، قُتِلَ في الجاهلية ، وهو  
الذي وضع النبي صلى الله عليه وسلم <sup>(١)</sup> دَمَهُ يومَ فتحِ مَكَّةَ . واشتقاق ( آدم )  
من شيئين : إمَّا من قولهم : رجل آدمُ بَيْنَ الأُدْمَةِ ، وهي سُمرَةٌ كَدِرَةٌ . أو تكونُ  
من قولهم : ظبيُّ آدمُ وجمل آدم . والآدم من الظُّباء : الطَّويل القوائم والعنقِ  
الناصعُ بياضِ البَطْنِ المسكيِّ الظَّهْرُ ؛ وهي ظباء السُّفوح . وقد جمعوا أَدَمَ الظُّباءِ  
أُدْمَانٌ <sup>(٢)</sup> . فأما قول ذِي الرُّمَّة : « أَدْمَانَةٌ » <sup>(٣)</sup> فهو خطأً عند الأصمعي .

ومنهم : الأرقم بن نضلة بن هاشم ، وكان من رجالهم . واشتقاق ( الأرقم )  
من الحيَّة الأرقم ، وهو الشُّجاع أو شُبَّه به . وإمَّا سَمِيَ أَرْقَمَ لِلنَّقْشِ الذي في  
ظهره . وذكروا عن يُونُسَ أَنَّهُ كان يقول : أرقم وأرقمة للأثني من الحيات ، وأسود  
وأسودة . ولم يقل هذا غيره . وقد سَمَّت العرب أرقم ورُقِمًا ورَقْمَان . والأراقم :  
بطونٌ من تَغْلِب . والأرقمان : بطنان في مراد ، يعرفان بهذا الاسم . والرَّقِيم :  
الدَّاهية . قال الراجز :

(١) يقال وضع عنه الدين والدم وجيع أنواع الجناية : أسقطه عنه .

(٢) كذا في الأصل . ووجهه « أدمانا » أو « على أدمان » .

(٣) يشير إلى قوله :

أقول للركب لما أعرضت أصلا \* أدمانا لم تربها الأجاويد



أرسلها عَلِيْقَةً وقد علم أَنَّ العَلِيْقَاتِ يُلَاقِيْنَ الرِّقْمَ<sup>(١)</sup>  
 ويوم الرِّقْمِ : يومٌ من أَيَّامِهِمْ ، كان لِعَطْفَانِ عَلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .  
 وَالرَّقْمَةُ : نَبْتُ يُقَالُ إِنَّهُ الْخُبَّازَى . وَزَعَمُوا أَنَّ الرِّقْمَ فِي التَّنْزِيلِ : الدَّوَاءُ ، وَقَالُوا :  
 الْكِتَابُ . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ بِكِتَابِهِ . فَكَأَنَّهُ فَعِيلٌ مُّجْدِلٌ عَنْ مَفْعُولٍ ، وَهُوَ  
 أَوْضَحُ الْوُجْهِينِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لِأَنَّهُ يَقُولُ جَلَّ وَعَزَّ ﴿ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴾ . وَقَدْ سَمَّوْا  
 مَرَقْمَةً<sup>(٢)</sup> . وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَلِهِمْ : « طَاحَ مَرَقْمَةً » ، يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْفَائِثُ ، وَلَهُ  
 حَدِيثٌ<sup>(٣)</sup> . وَالرَّقْمَتَانِ : رَوْضَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ  
 وَالْأُخْرَى بَقْبَاءُ قَرِيبَةٌ مِنْ مَكَّةَ . وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ كُلُّ رَوْضَةٍ مَزْهَرَةٌ رَقْمَةٌ .  
 وَالرَّقَمِيَّاتُ : النَّبْلُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي إِلَى مَا نُسِبَتْ<sup>(٤)</sup> . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup> :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ تُكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ

وَيَقُولُونَ : فَلَانٌ يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ ، إِذَا كَانَ صَنَعَ الْيَدَيْنِ . يُقَالُ : رَجُلٌ صَنَعَ  
 الْيَدَيْنِ ، إِذَا كَانَ رَفِيقًا حَازِقًا . وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ ، إِذَا كَانَتْ حَازِقَةً بِكُلِّ مَا تَعْمَلُهُ .  
 وَالصَّنَاعُ : ضِدُّ الْخَرْقَاءِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* فَهِيَ صَنَاعُ الرَّجُلِ خَرْقَاءُ الْيَدِ \*

وَهَذَا أَحْسَنُ مَا وُصِفَتْ بِهِ النَّاقَةُ . يَرِيدُ أَنَّهَا تَخْرُقُ بِيَدَيْهَا ، أَيْ تَلْعَبُ بِهِمَا ،  
 وَتَسِيرُ بِرَجْلَيْهَا سِيرًا مُسْتَوِيًا .

(١) العليقة : البعير أو الناقة يواجهه الرجل مع القوم إذا خرجوا ممتارين ويدفع إليهم دراهم  
 يمتارون له عليها . يعنى أنهم يودعون ركابهم ويركبونها ويزيدون في حملها .  
 (٢) ح بخط منطائى : « مرقمة بفتح الميم وكسرهما ، حكاة في الاحتفال » .  
 (٣) انظر تنبيه البكرى على أمالى القالى ص ١٢٢ .  
 (٤) انظر لنحو هذا التعبير ما سبق فى ص ١٣ ، ٢٦ .  
 (٥) هو لبيد . ديوانه واللسان ( رقم ، يلل ) .



## اشتقاق أسماء رجال بني عبد شمس

أمية الأكبر ، وحبيب ، وأمّية الأصغر ، ونوفل ، وربيعة ، وعبد العزى .  
وقد مر تفسير هذه الأسماء كلها .

ولد أمية بن عبد شمس : العاص ، وأبو العاص ، والعيص دَرَج ،  
وأبو العيص ، والعويص ، وهم الأعياص . وحرب ، وأبو حرب ، وسُفيان ،  
وأبو سُفيان واسمه عَنبَسَة ، وعَمْرُو ، وأبو عَمْرُو .

وقد مرّ تفسير العاص وما فيه ، وكذلك العيص وعَنبَسَة .

فأما ( سُفيان ) فهو فُعْلان ، من قولهم : سَفَتَ الريح الترابَ تَسْفِيهِ سَفْيًا فهو  
مَسْفِيٌّ . وقولهم : السافى ، جُعِلَ الفعلُ له من المقلوب ، كأنه فاعل حوّل عن  
مفعول ، كما قالوا : عيشة راضية فى معنى مرضيّة ، وحجابًا مستورا ، فى معنى  
ساتر ، والله عزّ وجل أعلم . أو يكونون<sup>(١)</sup> أرادوا : ذا سَفْيٍ<sup>(٢)</sup> ، كما قالوا : تامرٌ  
ولابن ، فى معنى ذى تمر وذى لبن . والسَفْي : التراب المدقّ الذى تَسْفِيهِ الريح ، ٤٦  
وأحسب أن السَفْي من هذا ، وهو التراب . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

فلا تُلمِسِ الأفعى يديكَ تُثيرها ودعها إذا ما غيّبتْها مَفَاتِها

والسَفْي : شوك البُهْمَى ، وهو نبتٌ له شوك كشوك الشنبل ، الواحدة سَفَاة .  
قال الهذلى<sup>(٤)</sup> :

---

(١) فى الأصل : « أو يكونوا » .

(٢) السَفْي : التراب تَسْفِيهِ الريح ، أى تذروه . وقد ضبطت الكلمة هكذا فى الأصل . وأما  
السَفْي ، بالقصر ، فهو اسم لكل ما تذروه الريح .

(٣) هو الأعشى ، كما فى الحيوان ٤ : ١٨٩ . ونسب فى المخصص ١٥ : ١٢٥ إلى أبى  
ذؤيب الهذلى ، وفى معجم الرزبانى ٣٧ ومجموعة المعانى ١٥٨ إلى خالد بن زهير الهذلى .

(٤) هو أبو خراش الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ١٢٢ .



\* سَفَاةٌ لَهَا فَوْقَ التُّرَابِ زَلِيلٌ<sup>(١)</sup> \*

والسفا : خِفَّةُ ناصية الفرس ، وهو عيب . قال الشاعر ، سلامةُ بن جندل :  
ليس بأَقْنَى ولا أَسْفَى ولا سَسْفِلٍ    يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيٍّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ<sup>(٢)</sup>  
القفا : احديدابُ الأنف ، وهو قبيح وليس بالعيب المكروه ، لأنه إذا كان  
أَقْنَى ضاقَ مخرج نفسه فملاً البُهرَ جوفه . والسفا : ما ذكرته آنفاً ، وهو قبيح  
وليس بعيب . والسفَل : اضطراب الخلق ، وهو عيبٌ قبيح ضار . والدواء :  
اللين في هذا الموضع . والقَفِي : الذي يُخَصُّ به<sup>(٣)</sup> من طعام أو شراب ، وهي  
القِفْوَة ، ذكر أبو حاتم عن امرأة من بني نمير - أو قال : هي غَيْثَة أم الهيثم :  
نُقِفَى وَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ جَاءَ جَائِعًا    وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ  
نُقْفِيهِ : نَفَضْهُ . وَنُحْسِبُهُ : نَعِطِيهِ مَا يَكُونُ حَسْبَهُ . والسَّكْن : أهل الدار .  
والسَّفَا يَمْدُ وَيُقْصِر . رَجُلٌ سَفِيٌّ بَيْنَ السَّفَاءِ وَالسَّفَا ، وهو السَّفِيه . والسَّفَا :  
سرعةُ المشي وخَفَّتُهُ ، توصف به البغال وآتَنُ الْوَحْش . قال الراجز<sup>(٤)</sup> يصف  
بغلةً :

جاءت به معتجراً بِرْدَةٍ    سَفَوَاهُ تَرْدِي بِنَسِيجٍ وَخْدَةٍ  
وقال آخر يصف أتاناً وحشياً :

\* سَفَوَاهُ مِرْخَاءَ تَبَارَى مِغْلَجاً<sup>(٥)</sup> \*

(١) صدره :

\* تَوَاتَلَ مِنْهُ بِالضَّرَاءِ كَأَنَّهَا \*

(٢) البيت ١٥ من المفضلية ٢٢ .

(٣) في الأصل : « يَخْضَرُ بِهِ » .

(٤) هو دكين بن رجاء الفقيمي . يقوله في عمر بن هبيرة ، من رجز قاله على البديهة ، أشده  
ابن منظور في اللسان ( سفا ) .

(٥) المغلج ، ككبر : الحمار الشلال لعائته يطردها طرداً . وفي ح : « ومغلج : مفعل من  
الفلجان ، وهو العدو الشديد » .



ومن رجال ( بنى أمية ) : معاوية بن أبي سفيان ، واسمه صخر بن حرب بن أمية . واشتقاق ( معاوية ) من قولهم : تعاوى القوم ، إذا تداعوا إلى حرب وغيرها . واستعوى بنو فلان بني فلان ، إذا استنصروهم . واستعوى الرجل ، إذا بات القفر . واستعوى الكلاب لسمع نباحها ، فيعلم أنه قريب من ماء أو حلة . والصخر معروف ، وليس كل الحجارة تسمى صخرًا ، وإنما الصخرة الصفاة العظيمة التي لا يمكن حملها ولا إزالتها عن مكانها ، والجمع صخر وصخور . ( ابن حَرَب ) الحرب : ضدُّ السلم ، والجمع حروب . قال أبو حاتم : لا أدرى ٤٧ اشتقاق حَرَبٍ من الحَرْب أو من الحَرَب . وحَرْب الرجل ، إذا أصيبَ بماله ، فهو محروبٌ وحريب . ورجلٌ محربٌ ومحرابٌ ، إذا كانَ صاحبَ حربٍ يُسْعِرُها . والمحراب : صدرُ البيت وأشرفُ موضعٍ فيه . والمحراب : الفُرقة . ويدلُّك على ذلك قوله جل ثناؤه : ﴿ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴾ <sup>(١)</sup> ، والتسوُّر لا يكون إلا من سُفْلٍ إلى عُلو . وقال أبو حاتم وعبدُ الرحمن عن الأصمعي : المِحْرَابُ الفُرقة . وأنشدوا عن الأصمعي :

رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا      لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَرْتَقِيَ سُلَّمًا <sup>(٢)</sup>

وَحَرَبْتُ السُّنَانَ ، إِذَا أَرَهَفْتَهُ . وَحَرَبْتُ الْأَسَدَ ، إِذَا أَغْضَبْتَهُ . وقال :

\* وَأُولَئِهِمْ مَنَى سِنَانًا مُحَرَّبًا \*

وَحَرَبَةٌ : موضع معروف ، لا تدخلها الألف واللام والحارث الحَرَابُ الملك الكنديُّ جد أبي امرئ القيس بن حُجر ، سمى بذلك لأنه كان يحربُ الناس . وحاربٌ : موضعٌ أو جَبَل . ( ابن أمية ) ، وقد مرَّ تفسيره .

ومن رجال بني أمية بن عبد شمس : الحكمُ بن أبي العاص ، ومروان ابن الحكم . واشتقاق ( الحكم ) من قولهم : فلانٌ حكمٌ بيننا ، أى يَرُدُّ

(١) الآية ٢١ من سورة ص .

(٢) لوضاح اليمن ، كما في اللسان ( حرب ) . وفيه : « لم ألقها أو أرتقى » .



الْمُبْطِلُ إِلَى الْحَقِّ . وَأَضْلُهُ مِنْ حَكْمَةِ الدَّابَّةِ ، وَهِيَ الَّتِي تَضُمُّ خَطْمَهَا مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَدِيرٍ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

\* قَدْ أُخْكِمْتُ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبَقَا <sup>(٢)</sup> \*

الْأَبَقَى : الْقُنْبُ . وَيُقَالُ : حَكَمْتُ الدَّابَّةَ وَأَحْكَمْتُهَا ، فَهِيَ مُحْكَمَةٌ وَمُحْكَمَةٌ . وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَحْكَمْتُهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ وَثِقَتْ صَنْعَتُهُ فَقَدْ أَحْكَمْتُهُ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ حَكَمًا ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ ، حَكَمُ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، مِنْهُمْ الْجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ صَاحِبُ خُرَاسَانَ ، إِلَيْهِ وَلَاءُ أَبِي نُوَّاسٍ . وَقَدْ سَمَّوْا حَكَمًا وَمُحْكَمًا <sup>(٣)</sup> ، وَحَكِيمًا وَحُكِيمًا . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحَكَمُ الْعَدْلُ . وَالْمُحْكَمَةُ : الَّذِينَ أَظْهَرُوا التَّحْكِيمَ يَوْمَ الْحَكَمِينَ فَقَالُوا : لَأُحْكَمَ إِلَّا لِلَّهِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَكَمٌ بَيْنَنَا وَحَاكِمٌ بَيْنَنَا ، سِوَاهُ فِي الْمَعْنَى .

وَاشْتِقَاقُ اسْمِ (مَرْوَانَ) ، وَهُوَ فَعْلَانُ ، مِنَ الْمَرْوَةِ ، وَهِيَ حَبَابَةُ النَّارِ الشَّمْرُ الَّتِي يُقْتَدَحُ بِهَا . وَرَبَّمَا سَمَّيْتُ الْحَبَابَةَ الرَّقَاقَ الْبَيْضَ الَّتِي تَبْرُقُ فِي الشَّمْسِ مَرَوًا . وَالْمَرْوَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِمَكَّةَ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٤)</sup> فِي حَبَابَةِ النَّارِ :

\* وَالْمَرْوُ ذَا الْقَدَّاحِ مَضْبُوحَ الْفَلَقِ <sup>(٥)</sup> \*

وُلِدَ مَرْوَانُ : عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَمَعَاوِيَةُ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ، وَبِشْرٌ ، وَأَبَانُ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، وَدَاوُدُ ، وَأَبُو عَثْمَانَ <sup>(٦)</sup> وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ اسْمُهُ ، وَعَمْرُو ، وَمُحَمَّدٌ ، بَنُو مَرْوَانَ .

(١) هُوَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ . دِيْوَانُهُ ٣٩ .

(٢) صَدْرُهُ : \* الْقَائِدُ الْخَيْلِ مِنْكُوبًا دَوَائِرَهَا \*

(٣) ضَبَطَ بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِهَا فِي الْأَصْلِ .

(٤) هُوَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَّاجِ يَصِفُ أَتْنَا وَخَلَهَا .

(٥) قَبْلَهُ : \* يَدْعُوْنَ تَرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونِ الصَّيْقِ \*

(٦) الْحَقُّ أَنَّ اسْمَ وَلَدِ مَرْوَانَ هُوَ عَثْمَانُ . وَأَمَّا أَبُو عَثْمَانَ فَهُوَ وَلَدُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَرْوَانَ . جَهْدَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٨٠ - ٨١ . وَذَكَرَ بَدَلُهُ فِي الْمَعَارِفِ ١٥٤ أُمُّ عَثْمَانَ ، جَعَلَهَا مِنْ بَنَاتِ مَرْوَانَ .



وقد مرّ تفسير هذه الأسماء إلّا بشرّا وأبانّا .

فأما (بِشْرٌ) فمن قولهم : رأيت له بِشْرًا حَسَنًا ، أى لطافة . والبُشْرَى : ٤٨ ما بُشِّرَتْ به من خير . وتبشير الصباح : أوّله . وتبشير النخل : أوّل جنّاه . وبُشِّرْتُ الأديمَ أبشُرَه بِشْرًا ، إذا مَحَتَّ بِشْرَتَهُ<sup>(١)</sup> ، وهى مَنِيَتِ الشَّعْر . والبُشَارَةُ : ما سقط من الأديم إذا بِشَرْتَهُ . وقد قرئ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكِ ﴾ و ﴿ يُبَشِّرُكِ ﴾ . والمباشرة : مباشرة الرجل أهله ، فيلصق بِشْرَتَهُ بِبَشْرَتِهَا . ويقال : عِنانٌ مُبَشِّرٌ ، إذا ظهرت بِشْرَتُهُ . وعنانٌ مُؤَدِّمٌ ، إذا ظهرت أَدَمَتُهُ . ويقال : فلانٌ مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ ، إذا جَمَعَ خَشَوْنَةَ البَشْرَةِ ولين الأَدَمَةِ . وقد سَمَتِ العرب بِشْرًا ، ومبشّرًا ، وبشيرا ، وبشّارًا ، وبشيرا . والبشّر : الناس ، يقع على الواحد والجمع : هذا بشر ، وهذا بشران . وكذلك جاء فى التنزيل<sup>(٢)</sup> والله عزّ وجلّ أعلم بكتابه .

واشتقاق (أبان) من اسم الجبل المعروف بأبان ، وهما أبانان : أبان الأبيض ، وأبان الأسود . قال الشاعر مهلهل :

لو بأبانين جاء يخطبهما ضُرِّج ما أنفُ خاطبٍ بدمٍ

ومنها : معاوية بن المغيرة بن أبى العاص ، وهو الذى مثل بحمزة صلوات الله عليه فتّيه ، فقتله رجلٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلثة .

وعبد العزيز بن مروان ، وقد مرّ تفسيره .

ومنها دحية بن مصعب بن الأصبغ بن عبد العزيز ، الذى خرج أيام موسى الهادى فقتل . واشتقاق (دحية) من دحوت الشيء أدحوه دَحْوًا ، إذا زَجَجْتَ<sup>(٣)</sup>

(١) ح : « البشرة : الجلدة العليا من البدن » .

(٢) فى قوله تعالى : « فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لذا عابدون » الآية ٤٧ من سورة المؤمنون .

(٣) أى رميت . وفى الأصل : « رججت » .



به من يدك . وهذه اليا منقلبة عن الواو ، أو تكون فعلة في لغة من قال :  
دحيت أدحى وأدحى مثل دحوت سواء . وأدحى الظلم من ذلك ؛ لأنه يفحص  
الحصى عن وجه الأرض حتى يدمت لبيضه . وأصل أدحى في اللغة أفعول ،  
كأنه أدحوى . و (الأصْبَغُ) من قولهم : فرس أصبغ ، وهو الذى فى طرف  
عسيب ذنبه بياض دون الشَّعْل . وقال قوم : بل الأصبغ الذى فى طرف عسيب  
ذنبه شَعْرَاتٌ بِيضٌ . وأبى الأصمعي ذلك وقال : ذلك القمّع .

ومنهم : مروان بن محمد ، الذى أخذت منه الخلافة . وقد مر تفسير هذه  
الأسماء .

ومنهم : عبد الواحد بن الحارث بن الحكم ، الذى مدحه القطامي . وقال  
قوم من أهل النسب : بل هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك .

ومنهم : العرجي الشاعر ، واسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان .

ومنهم : سعيد بن العاص ، أبو أحيحة ذو العِمامة ، كان إذا اعتم بمكة لم  
يقم معه أحد . و (أحيحة) : تصغير أحيّة ، وهو ما يجده الإنسان فى قلبه من  
حرارة غيظٍ وحزن . والأحيّة والأحاح واحد ، وقد استقصينا هذا فى كتاب  
الجمهرة (١) .

ومنهم : عتاب بن أسيد بن أبى العيص (٢) . وقد مر ذكر عتاب .  
و (أسيد) فعيل من قولهم : أسد يأسد أسداً ، إذا صار كالأسد .

ومنهم : خالد بن سعيد ، وله وهب عمرو بن معدى كرب الصصامة (٣) ،  
وقال فى ذلك :

خليلٌ لم أهبه من فِلاه ولكن التواهب فى الكرام

(١) الجمهرة ١ : ١٥٠ .

(٢) ح : دأم أسيد بن أبى العيص أروى بنت أسيد بن علاج الثقفى . قاله أبو أحمد العسكري .

(٣) هو اسم سيف عمرو ولى اللسان أنه أهداه لسعيد بن العاص .



خليلٌ لم أخُنه ولم يخُنِّي كذلك ما خِلالي أو نِدائي<sup>(١)</sup>  
حبوتُ به كريمًا من قريش ففاز به<sup>(٢)</sup> ، وصينَ عن اللّثامِ

ومنهم : سعيد بن العاص ، وابنه عمرو بن سعيد الأشدقُ الذي قتله عبد الملك  
ابن مروان ، وهو الذي يلقَّب لِطِيمَ الشَّيْطَانِ .

أخبرنا أبو حاتمٍ عن أبي عُبَيْدة قال : لما قَتَلَ عبدُ الملك عمرو بنَ سعيدٍ  
بلغ ذلك ابنَ الزُّبير وهو بمكة ، فصعد المنبرَ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « إنَّ  
أبا ذِبَّانٍ<sup>(٣)</sup> قَتَلَ لِطِيمَ الشَّيْطَانِ . وكذلك نُؤَلِّي بعضَ الظَّالِمِينَ بعضًا بما كانوا  
يكسِبُونَ<sup>(٤)</sup> » .

ومنهم عَنبَسَةُ بن سَعِيدٍ ، صاحبُ الحجاج . واشتقاق ( عنبسة ) من أسماء  
الأسد ، وهو من العُبوس والنون زائدة . وقد استقصينا هذا في كتاب الجمهرة<sup>(٥)</sup> .

ومنهم : سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد ، وهو الذي يقال له عقيد  
النَّدَى ، سُمِّيَ بذلك لقول موسى شَهَوَاتٍ :

عَقِيدَ النَّدَى مَاعَاشٍ يَرْضَى بِهِ النَّدَى فَإِنْ مَلَتْ لَمْ يَرْضِ النَّدَى بِعَقِيدِ  
وَمِنْ رِجَالِ ( بنى عبد شمس ) : أبو سفيان بن حرب ، واسمه صَخْرٌ ، وقد  
مرَّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : عُقْبَةُ بن أبي مُعَيْط بن أبي عمرو بن أمّية ، وهو الذي قتله رسولُ الله  
صلى الله عليه وسلم صَبْرًا . واشتقاق ( عُقْبَةُ ) من قولهم : هذا عُقْبَةُ أَمْرِكَ ، أى

(١) ما زائدة . وفي اللسان بدله :

\* على الصمصامة السيف السلام \*

(٢) في اللسان : « فُسِّرَ به » .

(٣) أبو ذبَّان : كنية عبد الملك بن مروان . كنى بذلك لشدة بخره وموت الذبَّان إذا  
دنت من فيه . انظر الحيوان ٣ : ٣٨١ ، ٣٨٢ .

(٤) الآية ١٢٩ من سورة الأنعام .

(٥) الجمهرة ٣ : ٣١٠ .



خَوَّارُهُ<sup>(١)</sup> ومرجعه ، ومنه قولهم : مشى عُقْبَةً ثم ركب ، كأنه أعقبه المشى ركوباً .  
 ٥٠ ويقال للمؤسَّى<sup>(٢)</sup> : أعقبك الله عَقْبِي نَافِعَةً أَي أَنَابَكَ عَلَى مُصِيبَتِكَ ثَوَابًا  
 تحسن عُقْبَاهُ . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ عُقْبَةً وَعُقْبِيًّا . والعَقِيبُ : الذي يعاقبك فيمشي  
 وتركب ، ويركب وتمشي . والعُقَيْبُ : ضربٌ من الطَّيْرِ . وأُخْرِجَ الْعُقَيْبُ  
 مَخْرَجَ الزُّمَيْلِ وَالرُّسَيْلِ وما أشبه ذلك ، مما جاء مصغراً . وعقب الرجل : مؤخر  
 قدمه الذي يقع عليه شِرَاكُ الدَّعَلِ . ويقال : رجلٌ لَاعَقَبَ لَهُ ، أَي لَانَسَلَ لَهُ .  
 والوليد بن عُقْبَةَ : أخو عثمان بن عفان لأُمِّهِ ، أمها أروى بنت كُرَيْزٍ .  
 واشتقاق ( الوليد ) من قولهم : وليد ومولود ، كأنه فَعِيلٌ مُعْدِلٌ عن مفعول ، والجمع  
 وَلِدَانٌ . وكذلك فسَّرَ فِي التَّنْزِيلِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا<sup>(٣)</sup> ﴾  
 وقال عز وجل : ﴿ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا<sup>(٤)</sup> ﴾ . وَالْوِلْدُ : الْوَلَدُ : الْأَوْلَادُ ،  
 وقد قرئ بهما : ﴿ مَالَهُ وَوُلْدُهُ ﴾ و ﴿ وِلْدُهُ<sup>(٥)</sup> ﴾ . ووليدة القوم : التي تولد  
 عندهم . وَالْوَلِيدُ : مصغر الوليد ، وقد سَمَتِ الْعَرَبُ وَلِيدًا وَوَلَادًا . وهذا يُسْتَقْصَى  
 فِي لُغَاتِ الْقُرْآنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

ومن رجال بني أمية : أمية الأصغر بن عبد شمس .

ومن ولد ( حبيب بن عبد شمس ) : ربيعة بن حبيب ، وسَمَرَةُ بن حبيب .  
 وقد مر تفسير ربيعة . و ( سَمَرَةُ ) مشتقٌّ من السَّمر ، وهو ضربٌ من الْعِضَاءِ .  
 وَالْعِضَاءُ : كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ . وأهل الحجاز يقولون : سَمَرَةٌ ، وبنو تميم يقولون :

(١) ضبط في الأصل بكسر الحاء وفتحها .

(٢) أي المغزى . والتأسية : التخرية .

(٣) الآية ١٨ من سورة الشعراء .

(٤) الآية ١٧ من سورة الزمل .

(٥) الآية ٢١ من سورة نوح . وقراءة الضم لابن الزبير والحسن والنخعي والأعرج ومجاهد  
 والأخوين وابن كثير وأبي عمرو ونافع في رواية خارجة عنه . وقراءة الكسر للحسن أيضاً  
 والجدري وقتادة وزر وطلحة وابن أبي إسحاق وأبي عمرو في رواية . وسائر القراء  
 « ولده » بالتحريك .



سُمرة . والشمرة : لونٌ بين البياض والأُذمة . وسَمِيرَاء : موضع . قال الشاعر :

\* بين سَمِيرَاء وبين تُوَزٍ<sup>(١)</sup> \*

والسَمَر : الحديث بالليل . وفي الحديث : « فُجِدَبَ عُمرُ السَمَر » ، أى عابه .  
ومن أمثالهم : « لا أتيك السَمَر والقَمَر » . وابنا سَمِير : اللَّيْل والنَّهَار . والسامر :  
القوم المتحدِّثون بالليل . وكذلك الشَّمار . وفلانٌ سَمِيرِي ، أى الذى يُسامِرُنِي .  
والسَّمار معروف ، وهو مِفْعَالٌ من قولهم : سَمَرْتُهُ أُسْمِرُهُ سَمَرًا . وامرأة مسمورة  
الجسم : معصوبة غير مُتَخَبِّخَةٍ<sup>(٢)</sup>

ومن رجالهم : عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ، وقد مر تفسير عبد الله وعامر .  
و ( كُرَيْز ) : تصغير كُرْز ، وهو من قولهم : كُرْزْتُ الشَّيْءَ ، إذا جعلته فى الكُرْز .  
وَمِكْرَزٌ مِفْعَلٌ من ذلك . والكُرْز : الكَبَش الذى يَحْمِلُ عليه الراعى كُرْزَه  
ومتاعه . وكارَزَ فلانٌ إلى الموضع ، إذا بادَرَ إليه . وكَرَزَ فى الموضع ، إذا تَقَبَّضَ  
فيه ، ومنه قولُ الشاعر يصف صائداً :

\* فهو كارِزٌ \*

فأما الكُرْز من الطَّيْرِ فأعجميٌّ معرَّب ، وقد تكلَّموا به قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

\* كالكرِزِ المشدودِ بين الأوتادِ<sup>(٤)</sup> \*

ومن رجالهم : عبد الرحمن بن سُمرة ، له صحبة ، وهو صاحب سكة  
ابن سُمرة بالبصرة .

(١) قبله كما فى ياقوت ( توز ) :

\* يارب جار لك بالخزير \*

(٢) ح : « أى غير مسترخية الخلق . وأكثُر ما يقال للذى كان سميناً ثم هزل . تنخبج  
لحم الإنسان وغيره ، إذا سمعت له صوتاً من هزال بعد سمن . من أفعال ابن القطاع » . وانظر  
أفعال ابن القطاع ١ : ٣٢٦ .

(٣) رؤية بن العجاج . اللسان ( همد ) .

(٤) قبله :

\* لما رأتنى راضياً بالإماد \*



ومن رجال بني عبد شمس : عُتْبَةُ وشَيْبَةُ ابنا ربيعة ، قتلَا يوم بدرٍ كَافِرَيْنِ ،  
وقد مر تفسير اسميهما . وأبو حذيفة بن عُتْبَةَ ، شهد بدرًا مسلماً ، وقتل يومَ اليمامة .  
( حذيفة ) : تصغير حَذَفَ ، واشتقاقه من هذا . والحذف : ضربٌ من شاء  
الحجاز صِغَارُ الجُروم . وفي الحديث : « تَخَلَّلَكُمُ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُا بَنَاتُ حَذَفٍ » .  
أو يكون تصغير حَذَفَ من قولهم : حذفت لك حَذَفَةً من لحم ، أى حُذَّةٌ<sup>(١)</sup> .  
وأعطيته حَذَفَةً من أديمٍ ، أى بعضَ أطرافه . وكذلك الحَذَافَةُ أيضاً ، وهو اسم .  
وحذفتُ الأرنَبَ بالعصا ، إذا رميتها بها . ومن أمثالهم « فلانٌ بينَ حاذفٍ  
وقاذفٍ » ، إذا وقعَ بينَ أمرينِ مكروهَيْنِ . والمَحَازِفُ : العصي التي يُحَذَفُ  
بها الأرناب .

ومن رجالهم : أبو العاصي بن الرَّبِيع بن عبد المُزَيِّ ، وهو زوجُ زينبَ بنتِ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يلقَّبُ جِرَوَ البَطْحَاءِ ، لأنه كان من حاقِّ  
أبطحِ مَكَّةَ<sup>(٢)</sup> .

ومن رجال ( بنى أمية الصغرى ) : عبد الله بن عُمر بن عبد الله الشاعر ،  
الذى يقول لهشام حينَ حجٍّ وحجٍّ هشامٌ فَقَسَمَ مَالاً في بنى مخزوم ، فقال :  
خَسَّ حَظِّي أن كنت من عبد شمسٍ ليتنى كنتُ من بنى مخزومٍ<sup>(٣)</sup>  
فأفوزَ الغداةَ منهم بِقِسْمٍ وأيسعَ السَّاءِ مِنِّي بلُومٍ  
ومنهم : الحارث بن أمية ، الذى يقال له ابنُ عَجَلَةَ الشاعر .  
ومنهم : الثَّزَيَّا بنت عبد الله بن الحارث ، التى كان يشبَّبُ بها عُمرُ<sup>(٤)</sup> .

(١) ح : « حذة وحزة جميعاً » .

(٢) حاق كل شيء : وسطه .

(٣) فى الطبوعة : « حسن » تحريف .

(٤) عمر بن أبي ربيعة .



والثَرَيَا : تصغير ثَرِيًّا<sup>(١)</sup> ، من قولهم : أرض ثَرِيَاء : كثيرة الثرى .

ومن بنى ( نوفل بن عبد شمس ) : عَبَلَة . واشتقاق ( عَبَلَة ) : قولهم : رجلٌ عَبِلٌ ، وامرأةٌ عَبَلَة ، وهو غَلَطَ الجِسم في صَلابة . ومنه قولهم في صفة الفرس : عَبِلَ الشَّوَى . والعَبَلَاء : الصخرة العظيمة البيضاء خاصة . قال الشاعر ابن حِلْزَة<sup>(٢)</sup> :

حول قيسٍ مُستَلثمينَ بكبشٍ قرظيٍّ كأنه عَبَلَاء

ومصدر عَبِلَ : بَيْنَ الْعَبَالَةِ وَالْعَبُولَةِ . وأَعْبَلَ الشجرُ ، إذا سَقَطَ ورقه . وإِنَّمَا خُصَّ بِذَلِكَ الْهَدَبُ مِنَ الشَّجَرِ نَحْوَ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَالْمَرْخِ ، وما أشبهها . ٥٢ قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* بأفنان الصَّرِيعة مُعْبِلٍ<sup>(٤)</sup> \*

وعَبِيلٌ : إِخْوَةُ عَادِ بْنِ عُوصِ بْنِ إِرَمِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ، وهم كانوا أَهْلَ يَثْرَبَ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ فَأَخْرَجَتْهُمْ الْعَالِيْقُ ، وهم بنو عَمَلِيْقِ بْنِ لَأُوْذَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ، فَنَزَلُوا بِالْجَحْفَةِ فَاجْتَمَعَهُمُ السَّيْلُ ، فَسَمَّيْتُ الْجَحْفَةَ . وكان اسمها مَهْيَعَةً . ومن رجال :

ولدِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ

وقد مرَّ تفسير المطلب : عُبَيْدَة ، والطُّفَيْلُ ، والحَصَيْنُ ، بنو الحارث ابن المطلب ، شهدوا بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم .  
(و) عُبَيْدَة ) : تصغير عُبَيْدَة ، وقد مرَّ تفسيره . و ( الطُّفَيْلُ ) : تصغير طِفْل .

(١) ح : « هي تصغير ثروى » . وفي اللسان أيضاً : « وهي تصغير ثروى » .

(٢) الحارث بن حلزة اليشكري صاحب المعلقة . والبيت التالى من معلقته .

(٣) هو ذو الرمة ، كما في اللسان ( عبل ) .

(٤) صواب لإنشاده : « بأفنان مربع الصريعة » . وتعلمه :

إذا ذابت الشمس اتقِ صقراتها \* بأفنان مربع الصريعة معبل



والطُّفل : الوليد ، طفلٌ من الطُّفولة . قال الأصمعي : لا أدري ما حدُّ الطُّفولة والطُّفل . ويقال : امرأةٌ طُفلةٌ : رخصة اللحم بينة الطُّفالة ، وقالوا الطُّفولة أيضاً . وقال يونس : طفلت المرأة طُمالةً ، إذا صارت طُفلة . وليس هذا عن الأصمعي . والطُّفل : اختلاط ظُلمة الليل بباقي ضوء النهار . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* وعلى الأرضِ غَيَاياتُ الطُّفلِ<sup>(٢)</sup> \*

طُفلُ الليلِ تطفيلًا ، إذا أقبل . فأما قولُ العامة طُفيلي ، فنسوب إلى طُفيلِ العرائس : رجلٍ من أهل الكوفة ، قال الأصمعي : لا أدري ممن هو . وقال أبو عبيدة : هو من بني عامر بن صعصعة ، كان يحضر الأعراس مدعواً أورشينا ، فنسب إليه من كان كذلك . والطُّفيل : اسم فرسٍ من خيل العرب مشهور . وضرب عبيدة يومَ بدرٍ فُحِيلَ جريحاً فمات بالصفراء<sup>(٣)</sup> ، فقال :

فإن يقطعوا رجلي فأني مُسلمٌ أُرَجِّي بها حظاً من الله باقياً

أسماء ولد المطلب بن عبد مناف :

تَحْرَمَة ، وأبو رُهم ، وهاشم ، وأبو عمرو ، وأبو رُهم الأصغر ، وعَبَاد ، والحارث ، وأبو شمران ، ونَحْصَن ، وعلقمة ، وعمرو ، لأُمّهات شتى .

(فخرمة) مفعلة من قولهم : اخترمهم الدهرُ ، إذا أفنهم ؛ أو من خرمت الشيء أخرمته خرمًا ، إذا خرقتَه أو قطعتَه . وأخرمُ الكتف : منقطع عَثرها . والخرماء : موضع . وخرمة أذن السندی وخرتُه وخرَبَتُه<sup>(٤)</sup> واحد ، وهي أذن

(١) هو ليلى . اللسان ( طفل ) والمقاييس ١ : ٣ / ١٦٧ : ٤ / ٤١٣ : ٣٧٩ .

(٢) صدره :

\* وتأيت عليه فافلا \*

(٣) الصفراء : واد من ناحية المدينة في طريق الحاج ، بينه وبين بدر مرحلة .

(٤) النص غامض بعض الغموض في الأصل . وقد أمكنني قراءته على هذه الصورة السليمة .

وفي المطبوعة الأولى : « وخرمة أذن الهندي وخرَبَتُه وخرَبَتُه » .



خرَّماء وخرَّباء . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* أو من معاشرَ في آذانها الخرب<sup>(٢)</sup> \*

والاسم الخُرْمة والخُرْبة ، والجمع خُرَم وخُرَب .

واشتقاق (رُهم) نأتى عليه في أسماء القبائل إن شاء الله .

فأما (مُحَصَّن) فهو مفعول من قولهم : حَصَّنت الشيء إذا حفظته ، وحَصَّنتُ المرأة إذا زوّجتها . وسمي الحصان من الخيل لأنه يُحَصَّن إلا عن حجرٍ كريمة .  
والجحر سميت حَجْرًا لأنها حُجِرَتْ إلا عن فحلٍ كريم . وقد سمّت العرب حصنًا وحُصَيْنًا ومُحَصَّنًا وحَصِينًا . والحواصن : الحبالى من النساء . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* تبيلُ الحواصنَ أحبالها<sup>(٤)</sup> \*

أى يُسْقِطُن من الفزع . وقد استقصيناه في كتاب الجمهرة<sup>(٥)</sup> .

واشتقاق (علقمة) من الشيء المرّ . وكلُّ مرٍّ علقم . قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

نهار شراحيل بن طودٍ يَرِيدُنِي      ليل أبي كَيْلَى امرؤ وأُغْلَقُ<sup>(٧)</sup>

و (شِمْرَان) فِعْلَان ، واشتقاقه من شَيْثِنْ : إمّا من قولهم : شَمَرَ الرجلُ في مشيه بِشْمُرٍ شمرًا ، إذا تبختر؛ أو من قولهم : شَمَرَ في أمره ، إذا جدَّ فيه . وقد سَمَّوا شِمْرًا .

(١) ذو الرمة ، كما في اللسان ( خرب ) .

(٢) صدره : \* كأنه حبشى يبتغى أثرا \*

(٣) هو الخنساء . الأغاني ١٣ : ١٣٦ .

(٤) صدره : \* وداهية جرها جارم \*

(٥) الجمهرة ٢ : ١٦٥ .

(٦) الأعشى . ديوانه ١٤٨ واللسان ( علق ) .

(٧) وكذا ورد لإنشاده في الديوان . وفي اللسان : « شراحيل بن قيس » . و « و ليل

أبي عيسى » .



ومن رجالهم : جُهم بن الصلت بن مخرمة ، الذى رأى الرؤيا يوم بدر<sup>(١)</sup> .  
 وكان قيس بن مخزومة يَمْكُو فَيْسَعُ مُكَاوًهُ من حِراء . و ( جُهم ) : تصغير جَهم  
 والجهم : الغليظ الوجه ، وبه سُمِّي الأسد جَهمًا . وكُلَّ كَثِيفِ جَهمٍ . ومنه  
 الجَهم من السحاب : الذى قد هَرَقَ ماءً . ومنه تَجَهمتُ الرجلَ ، إذا أغلظتَ  
 له . وقد سَمَّتِ العرب جَهمًا ، وجَهميًا ، وجاهمةً ، وجَهمًا الياء زائدة ، وجَهمًا  
 النون زائدة كزيادتها فى رَعَشَنٍ ، وهو اسم بطنٍ من العرب .

ومن رجالهم : مِسطَح بن أثانة بن عباد بن المطلب ، وهو ثَمَن خاضَ فى  
 الإفك . واشتقاق ( مِسطَح ) من شَيْثَيْن : إمّا من عمود الخباء الذى يلى السَّطاع ،  
 والجمع مساطح . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

تَعْرِضَ ضَيْطَارُو فُعَالَةً دُونَنَا<sup>(٣)</sup>      وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يَقْلَبُ مِسطَحًا

أوهو من السَّطَح ، وهو مِرْبِد الثَّمرِ بلغة أهل نجد . والسَّطَح معروف .  
 والسَّطَّاح : نبتٌ . والسَّطِيح : الزَّمن الذى لا يُطِيق الحركة . وسَطِيحُ السَّكاهنُ  
 معروف . والسَّطِيحة : مَزَادَة من أديمين . و ( أثانة ) : فُعَالَة إمّا من أَثَّ  
 النبت يَثُّ أَثًّا إذا كُثِفَت أغصانُه ، أو من أَثاثِ البيت وهو متاعُه من فَرَشٍ  
 أو غير ذلك . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

أشأقتك الظمآنُ يومَ بانوا      بذى الزَّيِّ الجليلِ من الأثاثِ  
 ومنهم : يزيد بن رُكَّانة ، وكان أشدَّ الناس بطشًا ، ويقال إنه الذى صرعه

(١) كان قد رأى رجلاً قد أقبل على فرس حتى وقف ومعه بعير له ثم قال : قتل عتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وأبو الحكم بن هشام ، وأمّية بن خلف ، وفلان وفلان ، فعدد رجالاً ممن قتل يوم بدر من أشرف قريش . انظر السيرة ٤٣٧ جوتنجن والإصابة ١٢٥٣  
 (٢) مالك بن عوف النصرى ، كما فى اللسان .

(٣) فى اللسان : « خراعة دوتنا » .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن نمير الثقفى . المقائيس ١ : ٨ والجمهرة ١ : ١٤ وزهر الآداب ١ : ١٥٨ . وانظر الأبيات فى الكامل ٣٧٦ - ٣٧٧ ليسك .



رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله حديث . ويقال إن الذي صرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رُكَّانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب<sup>(١)</sup> و (رُكَّانة) فعالة ٥٤ من قولهم : رُكَّنت إلى الشيء أركن ركونا ، وهي اللغة العالية ، فأنا راكن وركن كل بناء : جانبه ، والجمع أركان . ورجل ركن بين الركَّانة والركَّونة زعموا ، إذا كان حليماً رزينا . والمركن : إناء يتخذ كالإجانة . وربما سُمي القرو مركناً . والقرو : أصل نخلة يُنقر فيجعل شبيها بالتعار<sup>(٢)</sup> يُنتبذ فيه . قال الشاعر :

قتلوا أخانا ثم زاروا قرونا زعموا بأننا لا نُحسُّ ولا نُرى

يريد : قتلوا أخانا ثم جاءوا ليشربوا من شرابٍ معنا . والركَّنة : غصن غليظ من أغصان الشجرة ، لغة يمانية . وقد مرَّ تفسير عبد يزيد .

ومنهم : السائب بن عبيد بن عبد يزيد ، أسير يوم بدر . واشتقاق (السائب) من قولهم : ساب الماء يسيب سيباً ، إذا جرى على وجه الأرض . ومن ذلك سُمي الجودُ سيباً . والسيوب : جمع سيب . وسُمي الكنزُ سيباً ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لوائل بن حُجر : « وفي السيوب الخمس » . والسياب : الخلال الذي قد ذيل قليلاً ، الواحدة سيابة . والسائبة<sup>(٣)</sup> التي ذكرت في التنزيل<sup>(٤)</sup> وذلك أن الرجل كان إذا سافر على راحلة فسلم ، نذر أن يجعلها سائبة ، فكان يتركها راغدة لا تهاج ، ولا يُمنع من ماء ولا مرعى ، ويحرّم عليه وعلى غيره ركوبها . ومنه قول الذي أُغير على إبله فركب سائبة فاتبعها ، فقيل له : أتركب الحرام ؟ فقال : « يركب الحرام من لا حلال له ! » فأرسلها مثلاً . والساب :

(١) ح : « ركَّانة من مسلمة الفتح ، وكان أشد الناس وهو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصارعه ، وذلك قبل إسلامه ، فصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثاً . من الاستيعاب » .

(٢) كذا في الأصل . ولم يرد في مظهره من الجمهرة ٢ : ٤١٠ .

(٣) في الأصل : « والسيابة » تحريف .

(٤) في قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » . الآية .

١٠٣ من سورة المائدة .



الزَّقَّ ، وكانَّ المخصوصَ بهذا الاسم زِقُّ الخمر . قال الشاعر :  
 \* أريدَ به مَلَكٌ وغُودِرَ في سابٍ <sup>(١)</sup> \*

### رجال بنى نوفل بن عبد مناف

ولدَ نوفلٌ عدياً ، وعمرًا ، وعبدَ عمرو . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .  
 ومن رجالهم : المطعم بن عدي بن نوفل ، كان شريفًا ذا صيتٍ في قريش ،  
 وكان حسنَ البلاء في أمر الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم ، وفيه يقول  
 أبو طالب بن عبد المطلب :

أُطْعِمُ إِنَّ القومَ سأموك خُطَّةً وإني متى أوكَلْتُ فلست بوائل

ومدحه حسان بن ثابت لهذا الشأن ، فقال :

٥٥

فلو أنَّ مجدًا خلد الدهرَ واحدًا من الناس أبقي مجده اليومَ مطعما

و ( مطعم ) مُفْعِلٌ من قولهم : أطعم يطعم إطعامًا . وطعيتُ أنا أطعمُ طُعْمًا ،  
 إذا أكلت . وفي التنزيل : ﴿ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ <sup>(٢)</sup> ﴾ و ﴿ لَا يُطْعَمُ <sup>(٣)</sup> ﴾ أيضًا .  
 ويقولون : خُذْ هذا الشئ ، طُعْمَةً لك ، أى أكلة . ويقولون : فلانٌ خبيث  
 الطعمة ، أى خبيث المكسب . والطُعْمُ والطَّعام : اسمُ الماءِ كَوَل . ويقول الرجل :  
 « تَطْعَمُ تَطْعَمُ » ، أى ذُقْ نَشْتِهِ . والمَطْعَمُ : مَفْعَلٌ من الطعامِ كُلِّهِ ، كما قالوا :  
 مشربٌ مَفْعَلٌ من الشرابِ كُلِّهِ . ورجلٌ مِطْعَامٌ : يُطْعَمُ الناس . وناقَةٌ مُطْعَمٌ  
 وطُغُومٌ ، إذا كان فيها أدنى سَمَن . ومُطْعِمَةُ الطَّيْرِ الجارح . إصبعُهُ التي يأكل

(١) في اللسان ( ساب ) : « إنما هو : في ساب ، فأبدل الهمزة إبدالاً صحيحاً لإقامة  
 الردف » . وصدده :

\* إذا ذقت فاما قلت علق مدس \*

(٢) الآية ١٤ من سورة الأنعام .

(٣) هي قراءة مجاهد وابن جبير والأعمش وأبي حيوه وعمرو بن عبيد وأبي عمرو في رواية  
 عنه . تفسير أبي حيان ٤ : ٨٥ . وضبطت في الأصل بفتح الياء وكسر العين سهوا .



بها . ومُسْتَطْعِمُ الفرس : جحافلُه وما والاها . وقد سَمَّتِ العرب طُغْمَةً ، وطُغْمِيًّا ، ومُطْعِمًا . وبنو مُطْعِمِ الطَّيْرِ : بطنٌ منهم .

ومن رجالهم : عُبَيْدُ اللَّهِ بن عَدِيّ بن الخِيار بن عَدِيّ بن نوفل . وقد مر ذكر عبيد الله ، وذكر عديّ . واشتقاق ( الخِيار ) من قولهم : هذا خِيارُ الشيء ، وهؤلاء خِيارُ الناس وأخيارهم . وتخيَّرْتُ هذا الشيء : أخذتُ خِيارَه وخِيارَتَه . وفلانٌ خيَّرٌ في وزن فيعل . وإبلٌ خيارٌ ، أى مختارة . وقوم أخاير : جمع خيَّر . وقد سَمَّتِ العربُ خِياراً وهو أبو قبيلة منهم ، وخَيْرَان ، ومُختاراً ، ومُختارة . ويقولون : فلانٌ حَسَنُ الخِيرِ ، أى حَسَنُ الهيئَةِ والمروءَةِ . قال أبو عبيدة : هو فارسيٌّ معرَّبٌ .

ومن رجالهم : نافع بن ظُرَيْب بن عمرو بن نوفل ، وهو الذى كتب المصاحفَ لعمر بن الخطاب رحمه الله . و ( نافع ) فاعل من النَّفَع . والنَّفْع : ضدُّ الضَّرِّ . وقد سَمَّوْا نافعاً ، ونُفَيْعاً ، ونَفَاعاً . و ( ظُرَيْب ) : تصغير ظَرَبٍ ، وهو غِلَظٌ من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلاً ، والجمع ظِرَابٌ . وأظراب اللِّجَام : الحديدُ المدوَّر الذى فى أطرافه . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* بادِ نواجزه على الأظرابِ<sup>(٢)</sup> \*

ومن رجالهم : مسلم بن قَرَظَةَ ، وهو أخو فاختة امرأة معاوية ، أحسبُه قُتِلَ يومَ الجمل مع عائشة . و ( القرظ ) : ضربٌ من الشَّجر يدبغ به . أديمٌ مقروط . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) عامر بن الطفيل . ديوانه ١٤٥ واللسان والمقاييس ( ظرب ) .

(٢) صدره .

\* ومقطعٌ خلق الرحالة سابع \*

(٣) الشماخ . ديوانه ٤٨ واللسان ( معز ) .



## الاشتقاق

\* على ذاك مقروظاً من الجليل ماعز<sup>(١)</sup> \*

وتصغير قرظة قرينة ، وبه سمي أبو هذا البطن من يهود . والقارظان  
الذنان يضرب بهما المثل أحدهما يقدم بن عزة ، والآخر رهم بن عامر بن عزة .  
٥٦ قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* إذا ما القارظ العزى آبا<sup>(٣)</sup> \*

وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

وحتى يؤوب القارظان كلاهما وينشر في القتل كليب لوائل  
ويقال : قرظ فلان فلاناً ، إذا أطراه وذكر محاسنه . فأما قوله : هما  
يتقارضان الثناء ، إذا اتنى كل واحد منهما على صاحبه ، فلا يكون إلا بالضاد .  
وهذا الصنيع الذى تخطى فيه العامة فيقولون « قرضى » إنما هو قرظى ، تشبيهه  
بلون ثمر القرظ<sup>(٥)</sup> .

## رجال بني عبد الدار

ولد عبد الدار عثمان ، ووهباً درج ، وكلدّة درج ، وعبد مناف ، والسباق .  
وقد مر تفسير عثمان ووهب .  
و(الكلدّة) : الأرض الغليظة ، ومثلها الكذبة والجمع كدى . وكذلك  
الكلدانة .

---

(١) صدره :

\* وبردان من خال وتسمون درهما \*

(٢) بشر بن أبي خازم . مختارات ابن الشجرى ٨١ .

(٣) صدره :

\* فرجى الخير وانتظرى إياي \*

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلى . ديوان الهذليين ١ : ١٤٥ .

(٥) فى الأصل : « القرص » .



و (السَّبَّاق) فعال من قولهم : سبق يسبق سبّاقاً . فالسَّبَّاق المصدر ، والسَّبَق الرهن بين المتسابقين . ويقال : فلان سبق فلان ، إذا سبقه ، كما قالوا قرن فلان . وقد سمّت العرب سابقاً وسبّاقاً . وكان بنو السَّبَّاقِ أوّل مَنْ بَغَى بِمَكَّة فَأُهْلِكُوا .

ومن رجالهم : طلحة ، وأبو عثمان ، وأبو سعد ، بنو أبي طلحة بن عبد العزى وهم أصحاب اللواء ، قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ كُفَّارًا . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : عثمان بن طلحة ، وهو الذى أَخَذَ مِنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِفْتَاحَ يَوْمَ الْفَتْحِ ثُمَّ رَدَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا <sup>(١)</sup> ﴾ .

ومنهم : قاسط بن شريح بن عثمان بن عبد الدار ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ اللَّوَاءُ كَافِرًا . واشتقاق ( قاسط ) من قولهم قَسَطَ عَلَيْهِ إِذَا جَارَ ؛ وَأَقْسَطَ ، إِذَا عَدَلَ . وكلاهما فى التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ <sup>(٢)</sup> ﴾ وفيه : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا <sup>(٣)</sup> ﴾ . وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ قَاسِطًا ، وَقُسَيْطًا . و ( شريح ) : تصغير شَرَحَ . وشرح : مصدرُ شَرَحْتُ الْأَمْرَ أَوْ الشَّيْءَ أَشْرَحَهُ شَرْحًا ، إِذَا كَشَفْتَ عَنْهُ ، أَيْ أَوْضَحْتَهُ . وبنو شَرَحَ : بَطْنٌ مِنْ طَيْئٍ . وقد سَمَّوْا شَرْحًا ، وَشُرَيْحًا ، وَمِشْرَحًا .

ومن رجالهم : هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، وهو الذى عَقَدَ الْحِلْفَ بَيْنَ الْمُطَيِّبِينَ ، وقد مرّ تفسيره .

ومنهم : مصعب بن عمير ، صاحبُ لَوَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وقد مرّ تفسيرُ مُصْعَبٍ وَعُمَيْرٍ .

(١) الآية ٥٨ من سورة النساء .

(٢) وردت خاتمة للآيات ٤٢ من المائدة ، و٩ من الحجرات ، و٨ من المتحنة .

(٣) الآية ١٥ من الجن . ووقعت محرفة فى المطبوعة : « فكانوا بجهنم » .



## تسمية رجال بني عبد بن قصي

ولد عبد بن قصي ، وقد درجوا : وهبا ، ومُنْهبا ، وبُجيرا .  
وقد مرّ تفسير وهب .

قائما ( مُنْهَب ) فهو مُنْهَبٌ من النَّهْب . والنَّهْبُ والنَّهَابُ واحد . وفرسٌ  
مُنْهَبٌ ومِنْهَبٌ ، كأنه ينتهب الأرض بقوائمه إذا جرى . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
وسدّ عليه الموت يأتي طريقه سنانٌ كفسراء العقاب ومنهبٌ  
وبنو منهبٍ : بطن من العرب .

## رجال بني عبد العزى بن قصي

ولد عبد العزى أسداً ، وخويلداً ، والمطلب ، والحارث .

ومن رجال بني عبد العزى : عمرو بن أسد . وقد مرّ تفسيره ، وهو الذي  
زوّج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد عليها السلام ، وكان شيخاً  
كبيراً لم يكن بقي من أعمامهم غيره .

ومن رجال بني عبد العزى : الزُّبير بن العوام ، وقد مرّ تفسيره .

وحزام بن خويلد ، قتل في أيام الفجار . واشتقاق ( حِزَام ) من أشياء :  
إما من الحزام العروق حزام الرّجل وحزام السّرج . تقول : حَزَمْتُ الفرس  
أو البعيرَ حَزَمَهُ حَزْماً فهو محزومٌ وأنا حازم . وكلُّ شيء ضُمَّتْ بعضه إلى بعضٍ  
فقد حَزَمْتَهُ . ويقال : رجلٌ حازم بين الحزامة ، إذا كان حصيفاً ، والاسم الحَزْم .  
وقد سمّت العرب حازماً ، وحزيماً ، وحزّاماً . أو من الحَزْم من الأرض ، وهو  
التي من الحزن وأقلُّ غِلْظاً . وقد سمّوا حَزِيمَةً ، وحُزْمَةً . والحزيم والحزيم  
والحيزوم : الصّدر . ويقال للرجل إذا أمر بالصبر على الشيء والتأهب له : اشدّدْ

(١) حذيفة بن أنس الهذلي . ديوان الهذليين ٣ : ٢٣ .



لهذا الأمر حَزَبُكَ وَحَيَزُومَكَ ، أَيْ تَاهَبُ لَهُ . وَالْأَحْزَمُ مِنَ الْأَرْضِ : شَبِيهٌ بِالْحَزْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

وَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا لَكَانَ مَأْوَى خَدِّكَ الْأَحْزَمَا

هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : « الْأَخْرَمَا » .

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ أَبْنَاءِ عَبْدِ الْعَزِيِّ <sup>(٢)</sup>

وَمِنْهُمْ : بَحِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ <sup>(٣)</sup> ، أَخُو الزُّبَيْرِ ، قُتِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ الدُّوسِيِّ أَبِي أُزَيْهَرٍ ، وَلَهُ حَدِيثٌ . وَ( بَحِيرُ ) فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَبَحَّرَ الرَّجُلُ فِي الْعِلْمِ أَوْ الْمَالِ ، إِذَا اتَّسَعَ فِيهِ . وَالْبَحْرُ مَعْرُوفٌ ، وَيَجْمَعُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ أَبْحَرٌ وَبَحَارٌ وَبَحُورٌ . وَبَحَارٌ : مَوْضِعٌ لَا يَنْصَرَفُ وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ : وَكُلُّ مَاءٍ كَثُرَ مِلْحًا ٥٨ أَوْ عَذَابًا فَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَحْرٌ . وَكَذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ <sup>(٤)</sup> يَعْنِي الْمِلْحَ وَالْعَذْبَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَيُقَالُ : بَحَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا فَزِعَ فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ ، بَحَّرَ يَبْحَرُ بَحْرًا . وَدُمُّ بَاحِرِيٍّ وَبَحْرَانِيٍّ : شَدِيدُ الْحُمَةِ . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ بَحْرًا ، وَبَحِيرًا ، وَبَيْحَرَةً ، الْيَاءُ زَائِدَةٌ . وَيَقُولُونَ : لَقِيتَ الرَّجُلَ صَحْرَةً بَحْرَةً ، إِذَا لَقِيتَهُ كِفَاحًا . وَالْبَحِيرَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي التَّنْزِيلِ ، كَانَتْ الشَّاةُ إِذَا نُتِجَتْ عَشْرَةَ أَبْطَنِ أَوْ النَّاقَةُ شَقُّوا أَذْنَهَا وَتَرَكَوْهَا لَا تُنَمَّعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرَعَى ، فَإِذَا مَانَتْ أَكَلَهَا الرِّجَالُ وَكَانَتْ حَرَامًا عَلَى النِّسَاءِ . وَبَنُو بَحْرِيٍّ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : السَّائِبُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ السَّائِبِ .

(١) الْبَيْتُ لِأَوْسٍ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ ( قُرْزُلٌ ) . وَأَنْشَدَهُ فِي ( حَزْمٍ ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) كَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُقَدَّمَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ .

(٣) ح « أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : فَأَمَّا بِحِيرُ الْبَاءِ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَهَا جِيمٌ ، فَهُمْ بِحِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخُو الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ الدُّوسِيِّ بِالْيَمَامَةِ . وَابْنُ الْكَلْبِيِّ يَقُولُ بِحِيرٌ بِالْخَاءِ . وَالْجُهْمِيُّ يَقُولُ لِأَنَّهُ تَصْحِيفٌ ، وَلِأَنَّهُ بِحِيرٌ بِالْجِيمِ » .

(٤) الْآيَةُ ١٩ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ .



ومن رجالهم : حمزة بن عبد الله بن الزبير ، كان جواداً ، وولاه أبوه البصرة .  
وله يقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

حمزةُ المبتاعُ بالمالِ النَّدَى      ويرى في بيعه<sup>(٢)</sup> أن قد غبنَ

ومنهم : عروة بن الزبير ، وهشام بن عروة . وقد مرّ تفسير هشام . وأما  
(عُروَة) فاشتقاقه من عُروَة الشجر ، وهو الذي يبقى على الجذع فتستغيثُ به  
الماشية . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> في عروة الشجر :

خَلَعَ الملوكُ وسارَ تحتَ لوائه      شَجَرَ العُرى وعُراعرُ الأقوامِ<sup>(٤)</sup>  
أى جماعتهم ورجالهم .

ومن رجالهم : صالح بن عبد الله ، قتلَ بَقْدِيدَ<sup>(٥)</sup> ، وكان صالحاً ديناً .  
ومن رجالهم : حكيم بن حزام بن خُوَيْلِد ، عاش عشرين ومائة سنة ، وله  
يقول حسان :

نَجَّى حكيماً يومَ بدرٍ ركضه      ونجا بمُهْرٍ من بنات الأعوجِ  
وقد مرّ تفسير حكيم .

ومن رجالهم : الأسود بن المطلب . وقد مرّ تفسير المطلب . فأما (الأسود)  
فاشتقاقه من شِيثين : إما من أسود الحَيَاتِ ، وإما من سواد اللون وقد سُمّت  
العرب أسوداً ، وسويداً ، وسواده .

وابنه : زَمْعَةُ<sup>(٦)</sup> بن الأسود ، قتل يوم بدرٍ كافراً . وكان يقال له « زادُ

(١) ح : « هو موسى شهوات » . وانظر الأغاني ٣ : ١١٤ حيث عد هذا الشعر من  
المائة المختارة .

(٢) كتب فوقها في الأصل : « فعله » إشارة إلى رواية أخرى .

(٣) هو مهلهل ، كما في اللسان (عرر) .

(٤) العراعر ، بالفتح جمع عراعر بالضم ، وقد روى البيت بالضبطين .

(٥) قديد ، بالتصغير : اسم موضع قرب مكة .

(٦) ضبط في الأصل بسكون الميم وفتحها مقروناً بكلمة « معا » .



الرَّكْبِ<sup>(١)</sup> . واشتقاق زَمْعَةٍ من زَمْعَةِ الظِّلْفِ<sup>(٢)</sup> ، وهى الهَنْيئة كالظُّفَر متعلّقة بالكُرَاع من فوقِ الظِّلْفِ ، والجمع زَمَعٌ وزَمَعَات . ويقال : أزمع الرجلُ كذا وكذا ، إذا عزمَ عليه ، ولا يقال أزمع عليه . والزَّماعة : الشَّجاعة والإقدام ، رجلٌ زميعٌ بينَ الزَّماعة ، إذا كان شجاعاً مقداماً . وقد سَمَت العرب زَمْعَةً ، وزُمَيْعَةً ، وزُمَيْعاً .

ومن رجالهم : هَبَّار بن الأسود ، وهو الذى أهوى إلى زينب بنتِ ٥٩ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرمح فأسقطت ، فدعا النبيُّ عليه السلام أن يعفى بصره ويشكل ولده ، فقتل ولده وعمي هو . و ( هَبَّار ) فقال من قولهم : هبرت اللحم أهبره هبراً ، إذا قطعته . ومنه قولهم : سيفٌ هَبَّارٌ ، إذا ضربت به فنسفت قطعةً من اللحم .

ومنهم : أبو البَخْتَرى ، واسمه وهب بن وهب . وقد مرَّ اشتقاق وهب . و ( البَخْتَرى ) منسوبٌ إلى التَّبَخْتُر فى المشى ، مرَّ يتبختر . وقد سَمَت العرب بَخْتَرِيّاً ، و بَخْتَرًا . وقالوا : ناقةٌ بَخْتَرِيَّةٌ ، إذا تمَّ جِسْمُهَا .

ومن رجالهم : تُوَيْت بن حبيب . ولا أعرفُ للتَّوَيْت اشتقاقاً إلا أن يكون هذا الثمر الذى يسمَّى التُّوت ، وهو الذى تسمّيه العامة التُّوث ، وهو الفِرصاد . أو يكون من قولهم : تات الرجل ، إذا استخفى بثوبٍ تَوَتًا ، وهى كلمةٌ مماتة .

ومن رجالهم : عثمان بن الحويرث ، كان هَجَاءً لُقْرِيشٍ ، عالماً بمثالبها ، وله حديثٌ فى المغازى .

(١) أزواد الركب من قريش : أبو أمية بن المغيرة ، والأسود بن أسد بن عبد الغزى . ومسافر بن أبي عمرو بن أمية . كانوا إذا سافروا فخرج معهم الناس لم يتخذوا زاداً معهم ولم يوقدوا ، يكفونهم ويغنونهم . اللسان ( زود ) .  
(٢) زمعة الظلف ، ضبطت فى اللسان والقاموس بالتحريك فحسب ، لكن كذا ضبطت فى الأصل . وظنى أن فتح الميم فى العلم « زمعة » نقل من زمعة الظلف ، وسكونها نقل من مصدر زمع يزمع .



## ومن رجال بني زهرة بن كلاب

عبد مناف بن زهرة ، وهو جد آمنه بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وسلم .  
وقد مر تفسير هذه الأسماء .

ومن رجالهم : الأسود بن عبد يغوث ، كان من المستهزئين . وقد مر تفسير  
أسود . فأما ( يغوث ) الصَّم المذكور في القرآن فأظن أن اشتقاقه من غاث  
يغوث غوثاً ، فاستعملوا مصدره وتركوا تصريفه ، إلا أنهم لم يقولوا إلا أغاثني .  
ولم يحى في الشعر الفصيح . وقد سَمُوا غوثاً ، وغوثاً ، وغياثاً وهذه الياء التي  
في غياث مقلوبة عن الواو .

ومن رجالهم : تخرمة بن نوفل ، وقد مر تفسيره .

وابنه : المشور بن تخرمة ، من أهل العلم . و ( مشور ) يفعل من سار  
يسور سَوَّراً ، كما يساور السبع ، أى يوائب . وسار يسور سَوَّراً . وقد سَمَّت  
العرب سَوَّاراً ، ومساوراً ، وميسوراً ، وسورة .

ومن رجالهم : عمرو بن مالك بن عتبة ، كان على الناس يوم جلولاء الواقعة ،  
وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص وقد مر تفسير سعد ونسبه .  
ومنهم : عبد الرحمن بن عوف ، وقد مر ذكره وتفسيره مع العشرة .

## رجال بني تيم بن مرة

ولد تيم بن مرة سعداً ، والأحب ، فدرج الأحب . وقد مر تفسير سعد .  
و ( الأحب ) من قولهم : أحب البعير يُحِبُّ إيجاباً ، إذا بَرَكَ فلم يتحرك . والإحباب  
في الإبل مثل الحِران<sup>(١)</sup> في الخيل . يقال : بعير مُحِبٌّ . وقد استقصينا هذا في  
٦٠ كتاب الجهرة<sup>(٢)</sup> .

(١) ضبط في الأصل بضم الحاء وكسر ها .

(٢) الجهرة ٢ : ١٤٥ .



ومنهم : مُسَافِع بن عِيَاض بن صَخْر بن عمرو<sup>(١)</sup> ، الذي هجاء حَسَّان بن ثابت . و (السفع) : أن يأخذ الرجلان كل واحدٍ منهما بناصية صاحبه . وأصل السَّفْع الجذب . يقال : اسْفَع يده ، أى خَذ يده . وكان بعض قضاة البصرة مولعاً بأن يقول : يا حرسى اسفعا يديه . وسفعت بناصية الفرس ، إذا أخذتها بشمالك وألجمته بيمينك . قال الراجز :

\* فالقوم بين سافع وملجم \*

ويقال : سَفَعَتِ النار تسفَعُه سفعاً ، إذا مسَّت جلده فأثَّرت فيه . وقد سَمَّت العرب مُسَافِعاً ، وسُقَيْعاً . وقومٌ من أهل الجوف باليمن يسمُّون ألية الشاة مَسْفَعَةً . واشتقاق (عِيَاضٍ) من العِوض ، والياء مقلوبة عن الواو .

ومن رجالهم : أبو الغَشَم بن عبد العزى بن عامر ، وقد مر تفسير هذه الأسماء . و (الغشم) : الاضطهاد والظلم . يقال : غَشَمه غشماً ، إذا كَهَره<sup>(٢)</sup> واغتصبه ، وهو غاشم ، والمفعول به مغشوم . قال الراجز :

يارب إنَّ خالدَ بن كلثومَ فجَّعَكَ اليومَ بنابٍ علكومَ  
وكنْتَ قبلَ اليومَ غيرَ مغشومَ

ومنهم : الحويرث بن دَبَّاب ، الذي ذكره أبو طالب فقال لابن جُدعان : هبني كدَبَّابٍ وهبتَ له ابنه وإني بخيرٍ من نَدَاكَ حقيقُ ولدَبَّابٍ حديثُ<sup>(٣)</sup> . و (دَبَّاب) فعَّال من قولهم : دبَّ يدبُّ ديبباً ، وهو تقارب الخطو . وكلُّ مادبَّ على الأرض من ماشٍ فهو دابةٌ الباء مثقلة ، والأصل

(١) ح : « صوابه عامر . ومسافع هذا هو ابن خال أبي بكر . وعمرو وعامر أخوان ، أبناء كعب بن سعد بن تيم بن مرة . فعمر في عمود نسب الصديق ، وعامر في عمود نسب أمه أم الخير » .

(٢) ح : « يعنى قهره » .

(٣) ح : « دبَّاب بن عبد الله بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة » .



دَابَّةٌ فِي وَزْنِ فَاعِلَةٍ . وكذلك قُسر في التنزيل : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا <sup>(١)</sup> ﴾ والله أعلم . والمثل السائر : « أُغْيِيْتُني من شُبِّ إلى دُبِّ » ، أي من لدُنْ شَبَّبت إلى أن دَبَّبت على العصا . وقال قوم : الدُّبَّةُ : الطبيعة والخلقة . يقال : ركب فلان دُبَّ فلان ، إذا اقتدى بفعله ، قال ذاك الخليل .

### رجال بني مخزوم بن يقظة

هشام بن المغيرة وبنوه . وكان لهشام وبنوه صيتٌ بمكة وذكر عالٍ .  
ومنهم : الوليد بن المغيرة ، وكان من المستهزئين ، وفيه نزلت : ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً <sup>(٢)</sup> ﴾ إلى آخر القصة . وفيه نزلت : ﴿ وَلَا تَطْغَ كُلُّ جُلَّافٍ مَهِينٍ <sup>(٣)</sup> ﴾ .

ومنهم : الفاكه ، وعبد شمس ، وخراش ، وعبد الله ، بنو المغيرة .

وقد مرّ تفسير الفاكه وعبد شمس وعبد الله .

و ( خراش ) : مصدر تخارش القوم خِراشاً وخِراشَةً ، إذا تحاربوا وتناول بعضهم بعضاً بأيديهم دون السيوف . والخِرش من قولهم : خرشتُ من فلان شيئاً ، أي أخذته منه . وقد سميت العرب خِراشاً ، وخِراشاً ، وخِراشَةً . قال ابن الزُّبَيْري في بني المغيرة :

أَلَا لِلَّهِ قَوْمٌ وَلَدَتْ أختَ بني سهمٍ

- وهي أمُّ سائرِ بني المغيرة ، واسمها رِبْطَةُ بنت سعد بن سهم -

هشامٌ وأبو عبدٍ منافٍ مِدْرَةُ الخضمِ -

(١) الآية ٦ من سورة هود .

(٢) الآية ١١ من سورة المدثر .

(٣) الآية ١٠ من سورة القلم .



- أبو عبد مناف : الوليدُ بن المغيرة -

وذو الرمحَيْنِ أشْبَاكَ من القسوةِ والحزْمِ

- ذو الرمحَيْنِ : أبو ربيعة جدُّ عمر بن أبي ربيعة<sup>(١)</sup> . أشْبَاكَ في معنى كَفَاكَ -

فهذانِ يذودانِ وذا من كَثَبٍ يرمي

ومن رجالهم : الحارث بن خالد بن العاص بن هشام ، كان شريفاً شاعراً ،

وهو الذي يقول :

أظْلِمَ إِنَّ مَصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلامِ إِلَيْكُمْ ظُلْمٌ<sup>(٢)</sup>

وهو الذي يقول :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنْزِلُنَا فَلَا تُحْوَانُهُ مِنَّا مَنْزِلٌ قَعَنُ

ومنهم : الحارث بن عبد الله ، ولأه عبدُ الله بن الزبير البصرة ، فنظر إلى

قفيزم القنقل ، فقال : إِنَّهُ لَقُبَاعٌ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ . والقُبَاع : الكبير . وأنشد :

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَذَنُكَ نَفْسِي أَرِحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمَغِيرَةِ

ومنهم : عمرو بن حُرَيْث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم ،

جاءت به أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولدته فقالت : ادعُ الله أن يُكْثِرَ ٦٢

ماله ، فدعا له فكان أكثر أهل العراق مالاً .

ومن رجالهم : المهاجر بن عبد الله بن أمية ، ولأه أبو بكر رحمه الله اليم .

و (مُهاجِر) مفاعل من الهجرة ، ومن الهِجْرَان وهو الأصل ، كأنه هجر بلده

وقومه وخرج عنهم . والمهجر : مصدر هجرته أهجره هجراً وهِجْرَانًا . وهَجَرَ

(١) ح : « اسم أبي ربيعة عمرو ، وقيل حذيفة . وعبد الله ولده الذي كان يسمى بجديرا

فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم : عبد الله . وفيه يقول ابن الزبير :

بحسب ابن دى الرمحين قرب مجلسي \* وراح علينا وصله غير عاتم

وعبد الله : والد عمر بن أبي ربيعة الشاعر .

(٢) ح : « ظليم : ترخيم ظليمة : تصغير ظلوم تصغير ترخيم » .



المريض يَهْجُرُ هَجْرًا ، إذا هَذَى في مرضه . وأهجر الرجلُ يَهْجِرُ إهْجَارًا .  
والاسم الهَجْر ، إذا تَكَلَّمَ بما لا ينبغي . وفي الحديث : « ولا تقولوا هُجْرًا » .  
وأهْجَرَتِ الفَسِيلَةُ والعَنَاقُ إذا حَلَّتْ قبل وقتِ حَمَلِهَا . وهَجَرُ : بلدةٌ معروفةٌ  
لا يدخلُهَا الألفُ واللامُ . والهَجَرُ بالالف واللام والهَجِيرُ : موضعان . وهُجَارُ :  
موضع . وهَجَرَتِ البعيرُ أهْجَرَهُ هَجْرًا فهو مهْجورٌ ، إذا شَدَدْتَ في حَقْوِهِ حَبْلًا  
ثم شَدَدْتَ طرفَ الحبلِ إلى رُسْغِ يَدِهِ ، فهو مهْجورٌ . قال الشاعر :

فَكَمَكُمُوهُنَّ فِي ضَيْقِي وَفِي دَهْشِي      يَنْزُونَ مِنْ بَيْنِ مَا بَوِضَ وَمَهْجُورِ<sup>(١)</sup>

والمهْجَرُ ، والمَاجِرَةُ ، والمهْجِيرُ : نِصْفُ النَّهَارِ . وهَجَرُ الْقَوْمِ تَهْجِيرًا ، إذا  
رَكَبُوا فِي المَاجِرَةِ . وَهُوَ هَاجِرٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ . وَالمَهَاجِرُ مِنَ الْكَلَامِ :  
مَا لَا يَحْسُنُ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ .

ومِنْهُمْ : سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنِ الْفَقِيهِ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ سَعِيدٍ وَالْمُسَيَّبِ .  
و( الْحَزْنُ ) : الْفَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمِثْلُهُ الْحَزْمُ . وَقَدْ فَصَّلَ بَيْنَهُمَا بَعْضُ أَهْلِ  
اللُّغَةِ فَقَالَ : الْحَزْنُ أَغْلَظُ مِنَ الْحَزْمِ . وَلَا أَحْسَبُ هَذَا مُحْفُوظًا . وَأَحْزَنَ الْقَوْمُ ،  
إِذَا سَلَكُوا الْحَزْنَ . وَالْحَزَنُ : مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ ، اسْمٌ لَا زِمَ لَهُ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

حَتَّى نِسَاءِ تَمِيمٍ وَهِيَ نَائِيَةٌ      بِقُلَّةِ الْحَزْنِ فَالضَّمَانِ فَالْعَقْدِ

وَالْحَزْنُ وَالْحَزَنُ وَاحِدٌ ، حَزَنَ يَحْزَنُ حَزْنًا فَهُوَ حَزِينٌ . وَحَزَنَهُ الْأَمْرُ  
فَهُوَ مُحْزُونٌ وَأَحْزَنَهُ ، لَفْظَانِ فَصِيحَتَانِ . وَأَكْثَرُ كَلَامِهِمْ رَأَيْتُ فُلَانًا مُحْزُونًا ،  
وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ مُحْزَنًا . وَقَدْ قَرِئَ : ﴿ لِيُحْزِنُنِي ﴾ و ﴿ لِيَحْزُنُنِي ﴾<sup>(٢)</sup> .

(١) المأبوض : الذي شد بالإباض ، وهو عقال ينشب في رسغ البعير وهو قائم فيرفع يده  
فتثنى بالعقال إلى عضده وتشد .

(٢) من الآية ١٣ من سورة يوسف .



ويقال : هؤلاء حُزَانَةُ فلان ، وهم الذين يحزن لأموالهم ويعنى بها . وقد سُمّت العرب حَزَنًا ، وحَزِينًا ، وحَزَنَةً .

ومنهم : بشرٌ وسحيمٌ ابنا هشام . وقد مر تفسير بشر . و ( سحيم ) : تصغير أسحيم ، وهو الأسود . والسَّحِم : ضربٌ من الشَّجَر . وقد سُمّت العرب أسحِمَ وسُحَيًا ، وهو أبو بطن منهم . ورجل أسحُانيٌّ ، إذا جَمَعَ الأدمة والطول . وقالوا : شَعَرٌ سُحَامٌ ، إذا اشتدَّ سواده ، فإذا قالوا سُحَامٌ فأبناهما يعنون لبن المس . ٦٣  
ومن أعاضهم : هشام بن المغيرة ، كان سيِّدا مطعاما . قال أبو حاتم : عن أبي عبيدة قال : لما ملك هشام بن المغيرة نادى منادٍ بمكة : اشهدوا جنازة ربكم . وقال بجحير بن عبد الله بن سلمة الخير بن قشير يرثيه :

دَعِينِي أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامٍ  
- نَقَبَ ، أى تَخَالَلَ وَتَفَحَّصَ . وكذا فُسِّرَ فى التَّنْزِيلِ : ﴿ فَتَنْقُبُوا فِي الْبِلَادِ ﴾<sup>(١)</sup>  
أى تَخَلَّلُوا . وَنَقَبَ عَنْ خَبْرِهِ ، إِذَا فَحَصَ عَنْهُ وَاسْتَقْصَاهُ -

تَعَمَّرَهُ وَلَمْ يَمُظْمَ عَلَيْهِ  
فَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ قَدَّوهُ  
وَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ قَدَّوهُ  
فَبَكَّيْهِ ضُبَاعٌ وَلَا تَمَلِّ  
وفيه يقول الحارث أيضا :

فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مَفْشَعًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ  
ومنهم : حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، الذى يقول فيه الشاعر :

نَادِ الْغَرِيبَ الْمُسْتَضِيفَ وَقُلْ لَهُ لَدَى دَارِ حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ فَانْزِلِ

(١) الآية ٣٦ من سورة ق



فَإِنَّ بِلَادَ اللَّهِ إِلَّا بِلَادَهُ جُدُوبٌ فَإِنْ تَنَزَّلَ عَلَى الْجَدْبِ تُهْزَلِ

ومنهم : عُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، كَانَ مِنْ أَفْئِكَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ الَّذِي بَعَثَتْهُ قُرَيْشٌ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي إِثْرٍ مِنْ هَاجَرٍ إِلَيْهَا مِنْ قُرَيْشٍ . وَلَهُ وَلَعَمْرٍو حَدِيثٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عَمَارَةَ .

ومنهم أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، كَانَ رَضِيَاعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَرْضَعَتْهُمَا ثَوَيْبَةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ ، وَأَرْضَعَتْ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

حَدَّثَنَا أَبُو طَلْحَةَ مَوْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ فِي إِسْنَادِهِ قَالَ : رَأَى أَبُو لَهَبٍ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي الْمَنَامِ فَسُئِلَ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ بَعْدَكُمْ رَوْحًا إِلَّا إِنِّي سُقِيتُ فِي هَذِهِ ، وَأَشَارَ إِلَى الْقَلْتِ الَّتِي تَحْتَ إِبْهَامِهِ . يَعْنِي بَعِثَتْهُ ثَوَيْبَةُ وَابْنُهَا مَسْرُوحٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ .

ومنهم : الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، أَخُو أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، قَتَلَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَهُوَ الَّذِي حَلَفَ : لَيْشُرَبَنَّ مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ أَوْ لِيَهْدِمُنَّه ! فَخَرَجَ يَرِيدُ ذَلِكَ ، فَأَعْتَرَضَهُ حَمْزَةُ فَصَرَبَ رِجْلَهُ فَقَطَعَهَا ، فَزَحَفَ يَرِيدُ الْحَوْضَ حَتَّى شَرِبَ مِنْهُ وَهَدَمَهُ بِرِجْلِهِ ، فَاتَّبَعَهُ حَمْزَةُ فَقَتَلَهُ . وَنَزَلَتْ فِي أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ رَحِمَهُ اللَّهُ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بَيِّمِينَهُ <sup>(١)</sup> ﴾ الْآيَةُ ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ كُلُّوْا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ <sup>(٢)</sup> ﴾ . وَنَزَلَتْ فِي أَخِيهِ الْأَسْوَدِ : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ <sup>(٣)</sup> ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهِ ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

ومنهم : شِمَاسُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ ، قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا . وَ(شِمَاسٌ) فَقَالَ

(١) الْآيَةُ ١٩ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ .

(٢) الْآيَةُ ٢٤ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ .

(٣) الْآيَةُ ٢٥ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ .



من الشّمس . فرسٌ شمسٌ شديد الشّمس ، وهو الذى <sup>(١)</sup> . . . . .

## رجال بنى فهر

منهم : ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن <sup>(٢)</sup> [شيبان بن محارب ، كان فارسَ قریش فى الجاهلية وأدرك الإسلام . وكان شاعراً فارساً ، وقد أخذ مِرْبَاعَ بنى فهر فى الجاهلية . وقد مر تفسير نسبه . و (مرداس) : مفعال من الرّدى ، وهو أن تقذف صخرةً بصخرة لتكسرها ، فذلك رَدْسٌ . يقال : ردسته ردىاً ، إذا قذفته بحجر .

ومن رجالهم : رياح <sup>(٣)</sup> بن المغترف <sup>(٤)</sup> بن حَجَّوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن شيبان بن محارب بن فهر ، كانت له سابقة مع النّبي صلى الله عليه وسلم ، كان من المهاجرين الأوّلين ، وكان شريك عبد الرحمن بن عوفٍ فى التّجارة . وقد مر تفسير رياح . و (المغترف) : مفتعل إمّا من الغرف للماء وغيره ، من قولهم : غرفت الماء أغرفه غرفاً ، إذا اغترفته بيدك . وبثر غروفٌ : يُغرف ماؤها باليد . والمِغرفة : مفعلة من الغرف . والغرف : ضربٌ من الشجر . وفرسٌ غَرَّافٌ : كثير الأخذ بقوائمه من الأرض . والغرفة معروفة . أو من قولهم : غرفت الحبل فى عنقه ، إذا ألقىته فيها ، أغرفه غرفاً . وقد سمّت العرب غَرَّافاً ، ومغترفاً .

(١) بعده سقط فى الأصل . وكتب وستنفلد فى هذا المكان : « سقطت فى هذا المكان ورقة من النسخة وانتلفت » . وجاء فى السيرة ٢١٢ ، ٤٨٩ جوتنجن : « اسم شماس عثمان وإنما سمي شماساً لأن شماساً من الشماسة قدم مكة فى الجاهلية وكان جيلة فحجب الناس من جماله ، فقال عتبة بن ربيعة وكان خال شماس : فأنا آتيكم بشماس أحسن منه ! فجاء بابن أخته عثمان بن عثمان ، فسمى شماساً » .

(٢) هذه التكملة من تقدير وستنفلد ، وليست فى أصل النسخة ، وقد وضعها فى هذا الموضع بدون تنبيه على زيادتها .

(٣) ح : « صوابه رياح ، بفتح الراء والباء المعجمة . وقال الطبرى : هو رياح بن عمرو المغترف . وفى النسب للزبير : ولد حجوان بن عمرو المغترف ، واسمه واهب » .

(٤) ح : « قال وروى قوم المغترف بالعين غير معجمة » .



٦٥ ويقال : غرفت البعير أغْرِفَهُ وأغْرِفُهُ ، إذا عقدت له حبلاً بأنشوطه ثم ألقيته في عنقه ، فهو مغروف . والغْرِيفُ ، بإسكان الراء : ضربٌ من الشجر . والغْرِيفُ : شجر ملتفٌ ، وربما كانت فيه السباع . قال الشاعر أبو كبير الهذلي :

أُم من يطالعه يقل لصحابه إِنَّ الغْرِيفَ يَحْنُ ذاتَ القِنطَرِ<sup>(١)</sup>

القِنطَرُ : الداهية . و ( حَنْجَوَان ) : فعلان ، فإن كان اشتقاقه من قولهم حَجَا يَحْجُو بالمسكان ، أي أقام به ، فالنون زائدة والواو من الأصل . وحجا بالمسكان<sup>(٢)</sup> ، إذا أقام به . قال الراجز ، للعجاج :

\* فَمَنْ يَمَكِّنْ بِهِ إِذَا حَجَا \*

أي أقام . واشتقاق حَنْجَوَان من الحَجُو كما أَنَّ غَزَوَان من الغَزُو . وإن كان من جَحَّ الشيء يَجُحُّه جَحًّا ، إذا سحبه<sup>(٣)</sup> . والجَحُّ<sup>(٤)</sup> : البطيخ الذي يسترخى .

ومن رجالهم : كُرْز بن جابر<sup>(٥)</sup> بن حِسل بن الأَجَب ، قتل يوم الفتح كافراً وكان أغار على المدينة فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقدروا عليه . واشتقاقه من الكُرْز وهو الخرج الصغير . وتصغيره كَرِيز ، وبه سمى الرجل كَرِيزاً . وقد مر تفسير كرز . و ( جابر ) : فاعل من الجبر . جَبَرَتِ العظم أجْبَرَهُ جَبْرًا . وهذا

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٠٤ . في الديوان « يُجِلُّ » وورد في المطبوعة : « يمين » بالجيم ، لكنها في الأصل بالخاء وبهذا الضبط .

(٢) ح : « وجحا أيضاً بتقديم الجيم » .

(٣) في الأصل : « من حج الشيء يحجه حجا » بتقديم الجيم ، وصوابه من الجمهرة ١ : ٤٨ والكلام مع هذا ناقص كما ترى . ولعلنا توهم أن الاسم من هذا الفعل الأخير « ججوان » بتقديم الجيم ، ولم يتم قوله . وججوان مع هذا من ججا يَجْجُو ، لا من جج يَجْج .

(٤) بتقديم الجيم على الخاء ، كما في الجمهرة . جاءت في الأصل « الحج » .

(٥) ح : « قل فيه أبو عمر رحمه الله : كرز بن جابر بن حسيل ، ويقال ابن نخسل . أسلم بعد الهجرة . وقتل كرز بن جابر يوم الفتح وذلك سنة ثمان من الهجرة في رمضان ، وكان قد أخطأ الطريق وسار غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقبه المشركون ققتلوه رحمه الله » .



من الحروف التي جاءت على فعلته ففعل . قال العجاج :

قد جَبَرَ الدينَ الإلهُ فَجَبَرَ وعَوَّرَ الرحمنُ مَنْ وَلَّى العوزَ

و ( الحسل ) : ولد الضبِّ ، والجمع حِسْلَة ، وقالوا حِسْلَانٌ . قال رؤبة :

لو أننى عُمِّرْتُ عَمَرَ الحِسلِ كُنْتُ رهينَ حَدَثٍ أو قَتْلٍ

ويقال : إنَّ الضبَّ يعمر ثلثمائة سنة . والحِسل : البقر الأهلية لا واحد لها

من لفظها ، وقال بعض أهل اللغة : بل الحسيل الواحد . و ( الأَجَبُ ) من قولهم :

بِعِرْ أَجَبٌ ومُحِبُّوبٌ ، إذا قُطِعَ سَنَامُهُ . جَبَبْتُ السَّنامَ أَجَبُهُ جَبًّا ، إذا استأصلته

قَطْعًا ، وكذلك جَبَبْتُ الحِصَى ، إذا استأصلتَ مذاكيره . قال الأصمعي رحمه الله :

لا أعْرِفُ للمذاكيرِ واحدًا . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

وَنُمِسِكُ بَعْدَهُ بِذَنَابٍ <sup>(٢)</sup> عَيْشٍ أَجَبٌ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ

والناقة جَبَّاءٌ . وَخِصِيٌّ مُحِبُّوبٌ من ذلك . والجَبُّ : بئر واسعة غير مطوية ،

والجمع أجباب . والجُبُوبُ : وجه الأرض الغليظ منه <sup>(٣)</sup> . قال الشاعر :

جاءوا لهم نَعَمٌ مذ شَرَّةٌ كأَذْنَابِ الثعالبِ

يَجْرِي الجُبابُ على المفا رِقٍ جامدٌ منه وذائبٌ

والجُبَّةُ الملبوسة معروفة . وجُبَّةُ الحافر : مغرِز طرف الرسغ فيه . وجُبَّةُ

السَّنان : مدخل الرَّمح فيه <sup>(٤)</sup> .

(١) النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٧٥ .

(٢) ح : « الذناب بكسر الذال : عقب كل شيء » .

(٣) ح : « سقطت من هنا لفظة الجباب بضم الجيم ، وهو شيء يعلو ألبان الإبل .

وعليه أنشد رحمه الله البيتين » .

(٤) ح : « في الهجرة : والجب ماء معروف لبني ضبينة » .



## اشتقاق أسماء رجال بني تيم الأدرم

وليس بتيم بن مرة . وقد مرّ تفسير تيم الأدرم ، هو تيم بن غالب ، وهو من قريش الظواهر وليس من الأبطحيين . و (الأدرم<sup>(١)</sup>) مشتق من الدرم . والدرم من قولهم : درم يدرم درما . وأحسب أن منه اشتقاق دارم . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

هَرِ كَوَلَةٌ فُنُقٌ دُرْمٌ مَرافِقُهَا    كَأَنَّ أَخْمَصَهَا بِالشَّوْكِ مُنْتَعِلٌ

والدرم أيضاً : مشية المرأة القصيرة إذا أسرعت في مشيتها وحرّكت منكبيها . والدرم أيضاً : مشية الأرنب إذا قصّرت خطواتها ، فالأرنب درماء ودرامة . والدرماء : ضرب من النبت ، ممدود .

ومن رجال بني الأدرم : عوف بن دهر بن تيم الشاعر ، أحد شعراء قريش .

ومنهم : هلال بن عبد الله بن عبد مناف ، وقد مرّ تفسيره ، قُتِلَ يومَ الفتح كافرًا ، وهو صاحب القينتين اللتين كانتا تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم . وارتدّ فأهدرَ النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم الفتح ، قتله أبو ترزة الأسلمي وهو متعلّق بأستار الكعبة . وتزعم قريش أن سعد بن حريث المخزومي قتله . ومنهم : عبد الله ، وعبد العزّي ، ابنا عبد مناف ، كانا يدعيان الخطلين . واشتقاق (خطلي) من اضطراب الكلام ، وبه لقب الأخطل الشاعر ، لخطله ، زعم أبو عبيدة ، واضطراب كلامه . ويقال : رمح خطل ، إذا كان يضطرب في اهتزازه . خطلَ الرمحُ يَخْطُلُ خَطَلًا ، إذا اضطرب واهتز . وشاة خطلاء : طويلة الأذنين .

(١) ح : « الأدرم : الذي ليس لعظامه حجم . رجل أدرم وامرأة درماء . وقد سمى العرب دارما » .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ٤٢ .



رجال بني سعد بن لؤي<sup>(١)</sup>

وسعد هو بُنَانَة ، وبنانة لقبُ أمةٍ حَضَنْتْ أولادَ سعدٍ ، امرأةٌ سوداء .  
وأحسب أن اشتقاق ( بنانة ) من البَنَّة . والبَنَّة : الرائحة الطيبة . والبَنَّة :  
موضع مرابض الغنم . قال الشاعر :

وعيدٌ تُخْدِجُ الآرامُ منه • وتكره بَنَّةُ الغنمِ الذئابُ<sup>(٢)</sup>

## وبنو خزيمة بن لؤي

يُعرفون بأُمِّهم عائذة بنت الخُمس بن قُحافة الخثعمي . و ( الخُمس ) : وردٌ  
من أوراد الإبل ، وهو أن تردَّ يوماً ثم ترعى ثلاثاً ثم تطلب الماء يوماً وترد في  
اليوم الخامس . وكذلك السَّدُس والسَّبْع إلى العِشر ، وهو آخر الأظهاء . والواحد  
ظِمٌّ ، كما ترى .

وذكر أبو عبيدة قال : لما أمر المنذر بن المنذر - أو الأسود بن المنذر -  
ابن الخُمس التغلبي أن يقتل الحارث بن ظالم ، قرَّبه ليضرب عنقه ، قال له :  
أنت تقتلني وابنَ شرِّ الأظهاء ؟ قال : نعم يا ابنَ شرِّ الأسماء !  
وقد مرَّ تفسير عائذة .

فمن رجال بني عائذة : عُبيد الله بن المندليق ، من قوْلهم : سيفٌ دلوقٌ ودالِق  
إذا انسلخ من الجفن . قال الشاعر<sup>(٣)</sup>

\* كَانْ جِينَه سَيْفٌ دَلُوقٌ<sup>(٤)</sup> \*

(١) كذا ، ولم يذكر منهم هنا رجلاً واحداً .

(٢) تخدج ، أى تطرح أولادها نقصاً . وقبل البيت في اللسان ( بن ) : .

أتانى عن أبي ألس وعيد \* ومعصوب تحب به الركاب

(٣) هو الفضل النكري . الأصمعيات ٢٣٤ .

(٤) في الأصمعيات : « نخر كانه سيف » . صدره :

\* أصابته رماح بني حي \*



وكان الربيع بن زياد العبسي يلقب دالقا ، لكثرة إغارته . وكان عبيد الله فارسا في الإسلام ، مُنابذا للسلطان .

ومنهم : علي بن مُسهر بن علي بن عُمر ، قضى على أهل الموصل<sup>(١)</sup> . واشتقاق ( مُسهر ) مُفعل من السَّهر . والساهرة : الأرض التي لم توطأ . وكذلك فسروها في التنزيل<sup>(٢)</sup> . وقال رجل من مُهمدان يوم القادسية :

أقدم أخانهم على الأساورة ولا تَهْلِكْ رءوس نادرة  
فإنما قصرُك تُرب السَّاهرة حتى تعود بعدها في الحافرة  
من بعد ما صرت عظاما ناخرة

ومن بني عائذة : مَقَّاسُ الشاعر ، جاهلي ، واسمه مُسهر . و ( مَقَّاس ) : مَفْعَال<sup>(٣)</sup> من قاس يقيس ، ومترى شرحه في موضعه .

ومنهم : عدى أبو طلق الشاعر ، وقد مرّ تفسير عدى . و ( طلق ) من قولهم : ليلة طُلقة : لا حرّ ولا قرّ . ويوم طُلُق كذلك . قال الشاعر :

وفارسُ اليعموم يتبعهم كالطلق يتبع ليلة البهر

ويقال : رجل طَلَقَ الوجه وطلق الوجه ، بين الطلاقة . وعبد طليق ، أي مُعتق . وناقّة طَلَقَ ، أي لاخطام عليها . وامرأة طالق ، أي مطلقة . ورجل مِطْلَاق ، أي كثير الطلاق . وطُلِقت من طُلُق الولادة . وكذلك الطُّلُق والطُّلُق من كل شيء يتقاربان في المعنى . وطُلُق السليم ، إذا تركه الوجع . قال الشاعر :

تبیت الموم الطارقات تعودني كما تعترى الأهوال رأس المطلق<sup>(٤)</sup>

(١) أي كان على قضاء الموصل .

(٢) في قوله تعالى : « فإذا هم بالساهرة » . الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٣) كذا في الأصل . وفي ح : « ليس في الكلام مفعال وإنما هو مقاس فعال من مقس »

(٤) في اللسان ( طلق ) : « يعدني » .



وقال الآخر<sup>(١)</sup> :

\* تَطْلُقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ<sup>(٢)</sup> \*

وفرسٌ مطلق الأيا من أو الأيايسر، إذا لم يكن بها تحجيل . والطلق : ضربٌ من الدواء .

### رجال سامة بن لؤي

واشتقاق ( سامة ) من حجارة المعدن . يقال للحجر الذي فيه عروق ذهب تستبين : سامة<sup>(٣)</sup> . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

لَوْ أَنَّكَ تُلْقِي حَنْظَلًا فَوْقَ رُوسِهِمْ      تَدْحَرَجُ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتْقَارِبِ<sup>(٥)</sup>  
أى عن بيضهم المذهب . وبنو سامة غلبَ عليهم اسمُ أمهم ناجية ،  
وسترى هذا في موضعه إن شاء الله .

فمن بنى سامة : الخريث بن راشد ، وهو الذى خرج على علي بن أبى طالب صلوات الله عليه ناحية أسياف البحر ، فبعث إليه علي رضي الله عنه معقل ابن قيس الرياحي فقتله وهزم أصحابه ، ولهم حديث . و ( الخريث ) : الدليل الحاذق ، واشتقاقه من خُرت الإبرة ، أى إنّه من حَدَّافته يدخلُ فى خُرت الإبرة ، أى يدخلُ فى ثقبها .

ومن رجالهم : عبّاد بن منصور قاضى البصرة لسليمان بن علي . وقد مر تفسير

(١) هو النافعة الديباني .

(٢) صدره : \* تناذرها الراقون من سوء سمها \*

(٣) ح : « قال : سامة مشتقة من سامة الذهب ، وهى الحجارة التى تستخرج من المعادن فيها خطوط ذهب » .

(٤) قيس بن الخطيم . ديوانه ص ١٣ .

(٥) فى الديوان : « فوق بيضنا » . وفى المطبوعة : « قد خرج » موضع « تدحرج » ، وهو تحريف .



عباد . و (منصور) : مفعول من النصر . والنصر : ضد الخذل . والنصر أيضاً : السَّيْب والمطاء . قال الراعي :

إذا انساخَ الشهر الحرامُ فودّعى      بلاد تميم وانصُرِي أرضَ عامرٍ  
وقال أيضاً :

أبوك الذي أجدى عليَّ بنصره      فأسكتَ عني بعده كلَّ قائلٍ  
أى بعطائه . وسترى اشتقاق هذه الأسماء في مواضعها إن شاء الله .  
ومن رجال :

### بنى عامر بن لؤي

عمرو بن عبد ودّ بن أبي قيس ، كان فارسَ قريش في الجاهلية ، بل فارس كنانة . قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم الخندق . وقد مر تفسير عمرو ، وعبد . و (ودّ) : صَمَّ . وودّ بفتح الواو وكسرهما . وفي التنزيل : ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا ﴾ ٦٩ ﴿ وَلَا سَوَاعًا ﴾ <sup>(١)</sup> سَوَاعٌ : صَمَّ أيضاً . وقالوا من الحب : وُدّ وودّ بالضم والكسر ، وقد قرئ : ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾ <sup>(٢)</sup> و ﴿ وِدًّا ﴾ . وُدّ : جبلٌ معروف . وتقول تميم : وتَدْتُ الوَدَّ أَدُّهُ وَتَدًا . وأهل الحجاز يقولون : أوتدته إيتادًا . ويقال الوَدَّ والودِّ ، لغتان . والمودّة والوداد متقاربان ، وكان الوداد مصدر واددته وِدَادًا . والمودّة : مَفْعَلَةٌ من الودّ ؛ لأنها كانت مَوْدَدَةً ، فقلبوا الحركة وأدغموا الدال في الدال ، فقالوا مَوْدَّة . والأوْدُ : جمع وُدٍّ كما أن الأشدَّ جمع شُدٍّ . هكذا يقول أبو عبيدة . قال النابغة :

إني كائنٌ لدى النعمان خبيرةً      بعضُ الأوْدِ حديثاً غير مكذوبٍ

(١) الآية ٢٣ من سورة نوح .

(٢) الآية ٩٦ من سورة مريم .



ومن رجالهم : سُهَيْل بن عمرو ، وكان من رجال قريش في الجاهلية ،  
ثم أسلم فحسن إسلامه . وهو الذي بعثته قريش يُحْكِمُ الهدنة بينهم وبين النبي  
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، وقد مر ذكره ، ومر رجالهم .

ومن رجال بني مَعِيص بن عامر بن لؤي : نزار ، وعبد ، وعمرو ، وعُصَيَّة :  
بنو مَعِيص<sup>(١)</sup> . واشتقاق ( مَعِيص ) من المَعَص . والمعص : جمع يصيب  
الرجل في عصبه من كثرة المشي ، والاسم المعص . مَعِصَ الرجل فهو مَعُوصٌ  
ومعِص . وقد مر تفسير نسبه . وأما ( عُصَيَّة ) فتصغير عصا ، وقد مر ذكره .  
وبنو عَصِيَّة هؤلاء ناقله<sup>(٢)</sup> في بني سليم .

ومن رجالهم : أبو جندل بن سُهَيْل ، وهو الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم  
يوم الحديبية وقد وقع الصلح ، فردّه إلى قريش ، وله حديث .

وسَلِيط بن عمرو أخو سُهَيْل بن عمرو ، من مهاجرة الحبشة ، قُتِل يوم  
اليمامة . واشتقاق ( سَلِيط ) من السلاطة ، من قولهم : سَلِطَ اللسان ، مدح  
للرجال عيب للنساء . والسَلِيط بلفظة اليمين : الزيت ، ولفظة غيرهم : الدهن .  
قال امرؤ القيس :

\* أَهَانَ السَّلِيطَ لِلذُّبَالِ الْمَفْتَلِ<sup>(٣)</sup> \*

وبنو سَلِيط : بطن من بني تميم . والسُّلْطَان : فُعلَان من السَلِيط ،

(١) ح : « معيص فعيل من قولهم : معصه الوجع ، آله فهو معيص . وأصل المعص تقبض  
العصب من طول المشي . وشكا عمرو بن معد يكرب إلى عمر المعص فقال : كذب عليك  
العسل ! أي عليك به . والعسل : عدوكعدو الذئب . قال : عسلان الذئب » . يشير  
إلى قول لبيد :

عسلان الذئب أمسى قارباً \* برد الليل عليه فنسل

(٢) الناقله بالقاف : القبيلة تنتقل إلى أخرى .

(٣) من معلقته . وصدره :

\* يضيء سناه أو مصاييح راهب \*



٧٠ من قولهم : سَلَّطَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا ، كَأَنَّهُ أَمَكَّنَهُ مِنْهُ . وللشَّالِطَانِ فِي التَّنْزِيلِ مَوَاضِعٌ ، فَهِيَ مَا يَكُونُ فِي مَعْنَى الْبَرْهَانِ ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ فِي مَعْنَى الْقُدْرَةِ ؛ وَاللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَعْلَمُ بِكِتَابِهِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ : عَبْدُ وَدٍّ ، وَقَدَمَرٌ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَحْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ . وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ <sup>(١)</sup> (نَحْرَمَةٌ) : مَفْعَلَةٌ مِنْ خَرَمْتَ الشَّيْءَ أَخْرَمْتُهُ خَرَمًا ، إِذَا شَقَّقْتَهُ . وَمِنْهُ خَرَمَتِ الْبُرَّةُ أَنْفَ الْبَعِيرِ ، إِذَا شَقَّقْتَهُ . وَالْخَارِمُ : الطَّرْقُ فِي الْغِلَظِ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الْقِفَافِ ، وَاحِدُهَا نَحْرِمٌ . وَالنَّحْرَمُ فِي الشَّعْرِ : نَقْصَانُ حَرْفٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَيْتِ . وَالْأَخْرَمَانِ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ . وَالنَّحْرَمَاءُ <sup>(٢)</sup> : مَوْضِعٌ أَيْضًا . وَالْمُخْرَمَةُ : مَوْضِعٌ <sup>(٣)</sup> .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رُثَمٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا . وَاشْتِقَاقُ (سَبْرَةٌ) مِنَ الْقَدَاةِ الْبَارِدَةِ ، وَالْجَمْعُ سَبَرَاتٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ » <sup>(٤)</sup> . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَيَا كَلْنَ بُهْمَى جَمْدَةً حَبَشِيَّةً      وَيُشْرِبُنْ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ  
وَالسَّبْرُ : تَقْدِيرُكَ الشَّيْءَ . يُقَالُ : سَبَرْتُهُ أَسْبَرُهُ سَبْرًا . وَمِنْهُ سَبْرُ الْجِرَاحِ لِلْقِصَاصِ بِالْمِيلِ الَّذِي يُسَمَّى الْمِسْبَارِ . وَالسَّابِرِيُّ : كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٍ ، وَلَيْسَ كَمَا يَظُنُّ النَّاسُ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَقْبُ تَظْلُ الرِّيحِ تَنْسُجُ بَيْنَهُ      وَبَيْنَ الْقَمِيصِ السَّابِرِيِّ الْمَسْكُفِ  
وَرَوَاهُ : « الرَّازِقِيُّ » أَيْضًا ، وَهُوَ الرَّقِيقُ وَالْمَسْكُفُ ، كَانُوا يَكْفُونُ أَذْيَالَ

(١) كَذَا وَرَدَتْ هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ فِي الْأَصْلِ . وَهِيَ مَقْحَمَتَانِ .

(٢) ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَرَمَاءُ : عَيْنٌ بِالْصَفَرَاءِ ، وَالْصَفَرَاءُ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ .

(٣) وَلَمْ يَعْنِهِ يَأْقُوتُ أَيْضًا .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « فِي الْمَضَى إِلَى الْجَمْعَاتِ ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ » .



القُمص وأطرافها بالديباج . واشتقاق (رُهم) من الرِّهم والرَّهَام جمعٌ ، الواحدة رِهمَة ، وهو المطر اللين السهل . أرهمت السماء إرهامًا . وأحسب المرهم من هذا اشتقاقه . وقد سمّت العرب رُهمًا ورُهميًا . وكلُّ شيءٍ لين سهلٍ فهو رُهم . وبنورهم : بطنٌ من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أمهم .

ومن رجالهم : هشام بن عمرو بن ربيعة ، وهو الذي قام بأمر الصحيفة التي كتبتها قریشٌ على بني هاشم ، التي تسمى صحيفة القطيعة ، ولم يُبل فيها أحدٌ بلاءه ، فأخذها ليحرقها فوجدوا الأرضة قد أكلتها إلا « باسمك اللهم » .

ومنهم : عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، منافق<sup>(١)</sup> وكان من المهاجرين ، وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم . وكان إذا أملى النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ وكان الله غفورًا رحيمًا ﴾ كتب ﴿ عزيزًا حكيمًا ﴾ . ثم قال : إن كان محمدٌ يُوحى إليه فإنه يُوحى إليّ ! فنزلت فيه : ﴿ ومن أظلمُ ممن افترى على الله كذبًا أو قال أُوحىَ إليّ ولم يُوحَ إليه شيءٌ ﴾<sup>(٢)</sup> . وأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم فتح مكة فأجاره عثمان ، وهو أخوه من الرضاعة . واشتقاق (سرح) إما من السرح ، وهو ضربٌ من الشجر ، وإما من قولهم : أتاك الشيء سرحًا : سهلاً . والسريح : سُيور تُقَدُّ وتشدُّ بها نعال الإبل على أرساغها ، والجمع سرائحُ . وكلُّ شيءٍ سهّله فقد سرحته . والسرحان : الذئب . ومنه تسريح الشعر . والسارح من الغنم : الغادي إلى المرعى وكذلك الإبل . يقال : إبلٌ سارحة وغنم سارحة . والمسرح : المرعى . وسراح في وزن فعالٍ : اسمُ فرسٍ لبعض فرسان العرب . قال الشاعر :

يَفْدَى بِأَمِّيهِ سَرَاحٍ وَيَنْتَحِي عَلَى مُزْدَهَى يَهْفُو وَلَيْسَ بِطَائِرٍ

(١) كتب فوقها في الأصل : « حسن إسلامه » . ترجم له في الإصابة ٤٧٠٢ .

(٢) الآية ٩٣ من سورة الأنعام .



ومن رجالهم وفرسانهم : أبو لبِيد بن عُبْدَة بن جابر<sup>(١)</sup> ، كان أحدَ فرسانِ قريش في الجاهلية وشعرائها . و ( لبِيدٌ ) : فعيل من قولهم : لبِد بالأرض يَلْبِدُ لُبُودًا . ويسمى الجوالق<sup>(٢)</sup> لبِيدًا ، وقد مر تفسيره . وهو الذي يقول :

ألا يا أيُّهَا المهْدَى إلينا رسالتُهُ سترجِعُهَا بصُغْرِ  
فلا وأبيكَ ما تُغْنِي سُهَيْلًا ولا عَوْفًا ولا قيسَ بنَ دَهْرٍ

ومن شعرائهم في صدر الإسلام : شَدِيد بن عامر بن لَقِيط<sup>(٣)</sup> .

ومنهم عُبَيْد الله بن قيس الرُقَيْيَات الشاعر . وهو عُبَيْد الله بن قيس بن شُرَيْح . و ( شُرَيْح ) تصغير شَرَح . والشرح : الإيضاح . ومنه شَرَحَت اللحمَ تَشْرِيحًا . وشَرَحَت المسألة ، إذا أوضحتَ عنها .

ومنهم عمرو بن قيس ، وهو ابن أمِّ مكتوم الأعْمى ، الذي أنزل الله عزَّ وجل فيه : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى . أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴾<sup>(٤)</sup> . واسم أمِّ مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن عَنَكَّة . وقد مر تفسير عاتكة . واشتقاق ( عَنَكَّة ) من العَكَث ، والنون زائدة . والعَكَث : خلطك الشيء بعضه ببعض .

ومنهم : خِدَاش بن بَشِير بن عاصم بن رَحْضَة ، الذي يقال إنه أحدُ قاتلي مُسَيْلِمَةَ يومَ اليمامة . و ( خِدَاشٌ ) : مصدر الخَادَشَة ، وقد مرَّ تفسيره . خَادَشْتُهُ

(١) ح : « الأمير : أبو لُبَيْد بن عبدة بن جابر بن وهب بن ضَبَاب بن حجر بن عبد ابن معيص بن عامر . عن ابن الكلبي » . وأبو لبِيد ، ضبطه الأمير في الإكمال ٢ : ٢٣٤ مخطوطة دار الكتب بضم اللام صغرا . و « حجر » هي عنده « حجير » بالتصغير .

(٢) في الأصل ومثله في ط : « الجوالق » ، صوابه بالجيم كما أثبت .

(٣) ح : « شديد بضم الشين المعجمة وفتح الدال التي تليها ، هو شديد بن شداد بن عامر

ابن لقيط بن جابر بن وهب بن ضباب بن حَجَر بن عبد بن معيص بن عامر . عن الأمير . والنظر الإكمال للأمير ٢ : ٧٣ .

(٤) الآيتان ١ ، ٢ من سورة عبس .



مُخَادِشَةً وَمُخَادِشًا . وَقَدْ سَمُوا خِدَاشًا ، وَمُخَادِشًا . وَ (عاصم) فاعل من قولهم : عَصَمَتِ الرَّجُلَ أَعْصِمَهُ عَصْمًا ، إِذَا وَقَيْتَهُ مِنْ شَيْءٍ يَخَافُهُ فَأَنْتَ عَاصِمٌ ، وَالشَّيْءُ مَعْصُومٌ . وَعِصَامُ الْوَعَاءِ : وَكَأُوه . وَعُصِمَ الشَّيْءُ : بَاقِيَ أَثَرُهُ ، وَهُوَ الْعَصِيمُ أَيْضًا . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ عَاصِمًا ، وَعُصِيًّا ، وَعُصِيْمَةً ، وَعِصَامًا . وَالْمَعْصَمُ : الذِّرَاعُ ، وَالْجَمْعُ مَعَامِمٌ . وَأَمَّا اشْتِقَاقُ (رَحَضَةٍ) فَهُوَ فَعْلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَحَضَتِ الثَّوْبَ أَرْحَضُهُ رَحَضًا فَهُوَ رَحِيضٌ وَمَرْحُوضٌ ، إِذَا غَسَلْتَهُ . وَالْمَرْحَاضُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدَقُّ بِهَا الثَّوْبُ فِي الْمَاءِ <sup>(١)</sup> . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

\* مُلَاءٌ بِأَيْدِي الْغَاسِلَاتِ رَحِيضٌ <sup>(٣)</sup> \*

والمراحيض : مواضع معروفة <sup>(٤)</sup> .

وَمِنْهُمْ : مَكْرَزٌ <sup>(٥)</sup> بَنُ حَفْصِ بْنِ الْأَخِيْفِ ، كَانَ مِنْ أَحَدِ رِجَالِهِمْ وَفَرَسَانِهِمْ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عَامِرَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ الْمُلُوحِ اللَّيْثِي ، فَكَانَ السَّبَبَ بَيْنَ كِفَانَةِ وَقْرِيشٍ . وَاشْتِقَاقُ (مَكْرَزٍ) وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنَ التَّكْرُزِ . وَالتَّكْرُزُ : التَّجَمُّعُ . وَ (الْحَفْصُ) : الزَّبِيلُ مِنَ الْأَدَمِ يُنْقَلُ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبُئْرِ . وَحَفْصَتُهُ ، إِذَا جَمَعْتَهُ بِيَدِي . وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الدَّجَاجَةَ تَسْمَى حَفْصَةً . وَلَا أَحَقُّ ذَلِكَ . وَاشْتِقَاقُ (أَخِيْفٍ) مِنَ الْخَيْفِ : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى عَيْنَيْ الْفَرَسِ زُرْقَاءَ وَالْأُخْرَى كَحْلَاءَ . فَفَرَسٌ أَخِيْفٌ بَيْنَ الْخَيْفِ ، وَالْأَثْنِ خَيْفَاءَ . وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَفَا وَافْتَرَقَا فَهُوَ خَيْفٌ . وَسُمِّيَتِ الْجَرَادَةُ خَيْفَانَةً ، إِذَا ظَهَرَ سَوَادٌ فِي صُفْرِتِهَا . وَالْخَيْفُ مِنْ

(١) ح : « المرحضة : خشبة يغسل بها الثياب » .

(٢) هو العديل بن الفرخ العجلي . كما في حساسة ابن الشجري ١٩٩ والأغانى ٢٠ : ١٨ والكامل ٢٨٧ . وانظر المقاييس ٢ : ٤٩٦ والجمهرة لابن دريد ٢ : ١٣٧

(٣) صدره : \* مهامه أشباه كأن سراها \*

(٤) يريد أنها جمع مرحاض ، وهو المفتسل . ح : « والرحضاء : توصيم الحمى والعرق من أثرها . والتوصيم : الكسل » .

(٥) ضبطت في الأصل بفتح الميم وكسرهما .



هذا اشتقاقه ؛ لأنه هبوط وارتفاع ، وحجارة تختلف ألوانها . والخيف : جلد  
ضرع الناقة إذا عظم ثديها . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فَرَّتْ كَهَاةَ ذَاتِ خَيْفٍ جُلَالَةٍ      عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَالوَيْلِ يَلْنَدَدِ  
وَخَيْفٌ<sup>(٢)</sup> مِنْ هَذَا .

ومنها : بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ<sup>(٣)</sup> بن عُوَيْرِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحُلَيْسِ بْنِ سَيَّارِ  
ابن نِزَارٍ ، بعث به معاوية إلى أهل اليمن ليقتل شيعة على رضى الله عنه ،  
فأخرج عبيد الله بن العباس منها ، وقتل ابنه : قُتْمٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، ابْنِي الْحَارِثِيَّةِ ،  
التي قالت فيهما :

يَا مَنْ أَحْسَّ بُنْيَى الَّذِينَ هَا      كَالذَّرَّتَيْنِ تَشْطَى عَنْهُمَا الصَّدَفُ

وله حديث : واشتقاق (بُسر) من الشيء الغض الطرى<sup>(٤)</sup> يقال : رجلٌ  
بُسرٌ ، إذا كان شاباً . وكلُّ غَضٍ طَرِيٍّ فهو بُسرٌ<sup>(٥)</sup> . و (الأرطى) : نبتٌ  
من الشَّجَرِ ، قال الشاعر ، الشماخ :

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ      خَدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

وعَيْنٌ : جمع عَيْنَاءٍ ، مثل بَيْضَاءٍ وَبَيْضٍ . وقد مرَّ سائر نسبه . والأرطاة :  
واحد الأرطى ، وهو ضربٌ من الشَّجَرِ يُدْبَغُ به . يقال : أديم مأروطٌ ، أى  
مدبوغٌ بالأرطى ، (ابن الحُلَيْسِ) ، وحُلَيْسٌ : تصغير حِلْسٍ ، وهو كساءٌ يُطْرَحُ

(١) هو طرفه بن العبد ، والبيت من معلقته .

(٢) بفتح الحاء ، خيف بنى كنانة بمعنى ، نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو اسم  
لموضع أخرى كذلك .

(٣) فى الإصابة ٦٣٩ أنه بسر بن أَرْطَاةَ أو ابن أبي أَرْطَاةَ . قال ابن حبان : من قال  
ابن أبي أَرْطَاةَ فقد وهم . ثم قال ابن حجر : « واسم أبي أَرْطَاةَ عمير بن عُوَيْر » .

(٤) سقطت هذه الكلمة من الطبوعة الأولى ، ولم يتنبه وستنفلد إلى علامة الإلحاق .

(٥) ح : « واشتقاق بسر من قولهم : ماء بسر ، إذا كان طرياً قريب العهد بالسحاب .  
ومنه بسر النخل لطراءته » .



على ظهر الدابة تحت الإكاف . ويقال : احتلَسَ النبتُ ، إذا تمَّ واخضرَّ . ويقال :  
بنو فلان أحلاسُ الخيل ، أي لا تُفارقُ ظهورَها . والحُلْسَةُ : لونٌ في الحمير  
خاصَّةٌ ، لونٌ سوادٍ يَفْشَاهَا سائرُ ألوانها . والحَلَسُ : مصدرُ حَلَسَ يَحْلَسُ  
حَلَسًا ، وهو الحِرصُ على الشيء . و ( سَيَّار ) : فقال من السَّير . ( ابن مَعِيص  
ابن عامر ) ، وقد مرَّ .

### رجال بني كعب بن لؤي

جَمَحُ بن هُصَيْص بن عمرو بن كعب . و ( جَمَحُ ) مشتقٌّ من شَيْثِنْ :  
إمّا من قولهم : جَمَحَ الفرسُ يَجْمَحُ جَمَاحًا ، إذا عَزَّ راكِبُه على عِنانِه ، فهو جامع  
وجَمُوح . أو يكونُ من قولهم : جَمَحَ الصَّبِيُّ بالكُعبِ ، إذا رَمَى به في اللَّعِبِ .  
وقد سَمَوْا جَمَاحًا ، وَجَمَاحًا . وبنو جَمَاح : بطنٌ من قضاة .

ومن رجال بني جَمَح : عثمان بن مَطْعُون . وقد مرَّ عثمان . واشتقاق ( مَطْعُون )  
[ من قولهم : جَمَلٌ مَطْعُونٌ <sup>(١)</sup> ] ، إذا شُدَّ عليه الظَّعَان . والظَّعَان : حبلٌ يَشُدُّ به  
المُودِجُ على البعير ، وبه سَمَّيتِ الظَّعِينَةُ . ولا نَسَمَى المرأةُ ظَمِينَةً حتَّى تكونَ  
في هَوْدِجٍ ، ثم كَثُرَ ذلك في كلامهم حتَّى لَزِمَ المرأةُ اسمُ الظَمِينَةِ . وقالوا : ظَعَنَ  
القَوْمُ ، إذا ارتحلُوا . قال النابغة :

\* كَلِمَ حَادَ الْأَزْبُ عَنْ الظَّعَانِ <sup>(٢)</sup> \*

الأزبُ : البعير الذي على أُجْفَانِه وَبَرٌ ، فهو يُذْعَرُ من كلِّ شيء . ومثْلُ من  
أَمْثَلَهُمْ : « كلُّ أَزْبٍ نَفُورٌ » .

(١) ليست بالأصل .

(٢) صدره كما في مجموع خمسة دواوين ٧٧ :

\* أثرت الفى ثم ضدّت عنه \*



واشتقاق (هَصِيص) من الهَصَص . والهَصَصُ : الوطاء الشديد . يقال : هَصَصَهُ يَهْصِصُهُ هَصْصًا . وَهَصَّانٌ : لقبُ رجلٍ من فرسان العرب .

وسهم : أخو جَمَح . و (السهم) الذي يُرمى به معروف ، ولا يسمى سهمًا حتى يكون عليه نَصْلٌ ورِيشٌ ، وإلاَّ فهو قَذَح . والسَّهَام : الريح الحارّة .  
والسَّهَام : داء يصيب الإبلَ شبيهًا بالعطاش<sup>(١)</sup> . وَبُرْدٌ مَسَّهَمٌ : مَخْطُطٌ كأفواق السهم . وَسَّهَمَ وَجْهَهُ ، إذا ضَمَرَ ، فهو سَاهِمٌ من مرضٍ أو عِلَل . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
والخيل ساهمةٌ الوجوه كَأَنَّمَا شربت فوارسُها نقيعَ الخنظلِ  
ويبنى وبين فلان سُهْمَةً ، أى نسب وقَرابة . وتساهم القومُ ، إذا تقارعوا على الشيء .

و (حذيفة) : تصغير حَذَفَة . وحَذَفَة : طائر شبيهٌ بالإوز . وبناتُ حَذَفٍ : غنمٌ صِغارُ الجِروم تكون في الحجاز . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « تَرَاصُّوا فِي الصُّفُوفِ لَا تَخْلَلْكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُا بَنَاتُ حَذَفٍ » . ويقال : حَذَفْتُ الشَّيْءَ ، إذا قَطَعْتَهُ ؛ وما يسقط منه فهو الحُذَافَة .

واشتقاق (حذيم) بن سَهيم ، من الحَذَم ، والحَذِيمُ فِعِيلٌ ، وأصل الحَذَم : الخَلْفَة في كلام أو مَشْي . وقال عمر رحمه الله لمؤذِنِ بَيْتِ المقدس : « إِذَا أَدْنَتْ فَتَرَسَّلْ ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْذِمِ » . وحَذَام : اسم مَرَّةٍ<sup>(٣)</sup> ، ويقال هو من هذا . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

(١) العطاش : داء يشرب معه فلا يروى . في الأصل : « بالعطاس » صوابه من الجمهرة ٣ : ٥٣ .

(٢) هو عنزة . ديوانه ١٨٠ .

(٣) المرة : لغة في المرأة . قال ابن بري : هي بنت العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة .

(٤) هو زوجها وسيم بن طارق ، أو لجيم بن صعب . اللسان (حذم) .



وَحَدَمَةٌ : اسمُ فرسٍ مشتقٌّ من هذا .

أخبرنا أبو السَّمْحِ الثَّمِيرِيُّ فِي حَلَقَةِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ : أَقْبَلْتُ لَيْلَةً أُرِيدُ الْبَصْرَةَ عَلَى رَاحِلَةٍ لِي ، فَأَتَخْتُ قَبْلَ دُخُولِهَا الْأَصْلَى ، فَأَصَبْتُ قُنْفُذًا فُجِمَلَتْهُ فِي مَخْلَاتِي ، فَلَمَّا رَكِبْتُ إِذَا صَاحُحٌ بِصِيحٍ : يَا حَدَمَهُ ، يَا حَدَمَهُ ، يَا حَلَوْبَةَ الْيَنَمَةِ <sup>(١)</sup> ، مَنْ عَاقَهَا عَاقَهُ اللَّهُ ! قَالَ : وَأَقْبَلْتُ الْقُنْفُذُ تَنَزُّوًا فِي الْمَخْلَةِ ، وَاعْتَصَصْتُ عَلَى نَاقَتِي ، فَأَرْسَلْتُ الْقُنْفُذَ فَمَرَّتْ نَحْوَ الصَّوْتِ ، وَسَارَتْ بِي النَّاقَةُ .

و ( رِثَاب ) بن سَهْمٍ مَهْمُوزٌ ، وَاسْتِثْقَاةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَأَيْتُ الشَّيْءَ أَرَأَيْهِ رَأْبًا ، إِذَا أَصْلَحَتْهُ . وَمِنْ دَعَائِهِمْ : اللَّهُمَّ ارْأَبْنَا . أَيْ : أَصْلِحْ فُسَادَنَا . وَالشَّأْيُ : الْفُسَادُ . وَالرُّؤْبَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُشْعَبُ بِهَا . وَأَمَّا الْمِرْوَبُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، فَهُوَ الْإِنَاءُ يُرْوَبُ فِيهِ اللَّبَنُ .

أخبرنا أبو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كَانَ يُونُسُ فِي حَلَقَةِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، فُجَاءَ شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ الضُّبَيْعِيُّ فَسَلَّمَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، فَرَفَعَهُ فِي مَجْلِسِهِ وَأَلْقَى لَهُ لِبَدًا بَغْلَتَهُ ، فَقَالَ شُبَيْلٌ : أَلَا تَعْجَبُونَ لِرُؤْبَتِكُمْ هَذَا ؟ سَأَلْتُهُ عَنْ اسْتِثْقَاقِ اسْمِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا هُوَ ؟ قَالَ يُونُسُ : فَمَا تَمَالَكْتُ إِذْ ذَكَرْتُ رُؤْبَةَ أَنْ قُمْتُ فُجِلْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ : لِمَلَّكَ تَظَنُّ أَنْ مَعَدَّ بْنَ عَدْنَانَ كَانَ أَفْصَحَ مِنْ رُؤْبَةٍ ؟ ! فَأَنَا غَلَامٌ رُؤْبَةٌ ، فَمَا الرُّؤْبَةُ وَالرُّؤْبَةُ وَالرُّؤْبَةُ ؟ قَالَ : فَقَامَ مَغْضَبًا ، فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ٧٥ وَمَا أَرَدْتَ ، هَذَا رَجُلٌ شَرِيفٌ قَصَدْنَا . قَالَ : فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا تَمَالَكْتُ إِذْ ذَكَرْتُ رُؤْبَةَ أَنْ قُلْتُ مَا قُلْتُ . ثُمَّ فَسَّرَ لَنَا يُونُسُ فَقَالَ : الرُّؤْبَةُ : السَّاعَةُ تَمُضِي مِنَ اللَّيْلِ . وَالرُّؤْبَةُ : الْحَاجَةُ ؛ يُقَالُ : قُمْتُ بِرُؤْبَةِ أَهْلِي ، أَيْ بِحَاجَتِهِمْ . وَالرُّؤْبَةُ : لَبَنٌ حَامِضٌ يُصَبُّ عَلَى لَبَنٍ حَلِيبٍ حَتَّى يَرُوبَ . . . وَالرُّؤْبَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَعْطِنِي رُؤْبَةَ فَحْلِكَ ، أَيْ جَمَامِهِ . وَالرُّؤْبَةُ مَهْمُوزٌ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُرْقَعُ بِهَا الْقَعْبُ . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ رِثَابٍ .

(١) الينمة : عشب طيبة . في الأصل : « الينمة » بالتاء .



ومن رجالهم : حارثٌ ، وعدىٌ ، ورثابٌ ، وحذافةٌ ، والفاكه ، وحُنْطَبٌ ،  
وأبو أمية ، والزبير : بنو قيس بن عديٍّ ، كانوا من رجال قريش ، يلقَّبون  
الغياطل . وكان قيسُ بن عديٍّ سيِّدَ قريشٍ في دهره غير مدافع ، وكان  
عبد المطلب يرقص ابنه الحارث أو الزبير فيقول :

يا بآبي يا بآبي يا بآبي كأنه في العزِّ قيسُ بن عديٍّ

وقد مرَّ تفسير الحارث ، وحذافة ، ورثاب .

واشتقاق ( الفاكه ) من قولهم : رجل فاكهٌ ، أى ضحك مزاح ، وهو  
مأخوذ من الفكاهة ، وهو المزاح بعينه وحسن الخلق . وناقَةٌ مُفَكِّهَةٌ :  
غزيرة طيبة اللبن . وتفعاكة القوم ، إذا تمازحوا . وقومٌ فكهون ، أى لاهون .  
وكذا فسّر في التنزيل والله أعلم ، وقد قرئ : ﴿ فَكِهِون ﴾ و ﴿ فَاكِهون ﴾<sup>(١)</sup>  
فمن قرأ ﴿ فَاكِهون ﴾ فمن المزاح والمناكحة ، ومن قرأ ﴿ فَكِهِون ﴾ فمن اللهو .  
والله عز وجل أعلم بكتابه .

وحُنْطَبٌ وحُنْطَبٌ : حَشَش من أحناش الأرض . والحُنْطَب بالظاء المعجمة :  
الذَّكْر من الجراد . قال الراجز :

آليتُ لا أجملُ فيها حُنْطَبًا إلّا دبّاساء توفّي المِقْنَبُ

فالحُنْطَب : الذكر . والدَّبّاساء : الأنثى . والمِقْنَب : كساء فيه الحشيشُ ،  
أو الجراد وما أشبهه . والغياطل : جمع غيطلة ، وهو الشجر الملتف ، واختلاطُ  
الظلام ؛ يقال : كُنّا في غَيْطَلَةٍ من الليل . وفسّر قومٌ بيت زهير :

كما استغاثَ بسئى فزُّ غَيْطَلَةٍ خافَ العيونَ فلم يُنْظَرْ به الحشكُ

قالوا ها هنا : الغَيْطَلَة : البقرة الوحشية ، والفزُّ : ولدها .

(١) من الآية ٥٥ في سورة يس .



ومن رجالهم : أبو وداعة ، وأبو عوف : ابنا ضُبيرة<sup>(١)</sup> بن سعيد بن سعد  
ابن سهم .

فاشتهاق ( وداعة ) من الترفيه والدعة . وقد سُمّت العرب وداعة ووديعة . ٧٦  
وقولهم : ودّعت الرجل وداعا ، بفتح الواو ، ووادعته مُوادعةً ووداعا . والوداع :  
ضربٌ من صدَف البحر . وطائرٌ أودعُ ، إذا كان في أصل ذنبه أو مقدّم  
صدره ريشةً بيضاء . وتقول العرب للرجل : دَعُ هذا ، ولا يقولون : ودّعته في  
معنى تركته ؛ إذا صاروا إلى هذا قالوا : تركتُ . وفي التنزيل : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ  
وَمَا قَلَى<sup>(٢)</sup> ﴾ . وأودعتُ فلانا وديعةً أودعُه إيداعا . وبنو وادعة : بطونٌ من  
العرب . وبنو وديعة ، وبنو وادعة : بطونٌ من العرب .

### ومن رجال بني سهم وعظمائهم

قيس بن عدى ، وقد مرّ ذكره . وكانت له قينتان يجتمع إليهما فتيان  
قريش أبو لهب وأشباهه ، وهو الذى أمرهم بسرقة الغزال من الكعبة ففعلوا ،  
فقسمه على قِيانِه ، وكان غزالا من ذهب مدفونا ، فقطعت قريش رجلا ممن  
سرقه ، وأرادوا قطع يد أبي لهب فخمته أخواله من خزاعة ، فلذلك يقول بعض  
شعرائها :

هُمْ مَنَعُوا الشَّيْخَ الْمَنَافِيَّ بَعْدَ مَا رَأَى حَمَّةَ الْإِزْمِيلِ فَوْقَ الْبَرَاكِيمِ  
وَالْإِزْمِيلُ : الشَّفْرَةُ ، وَالْحَمَّةُ : حَدُّهَا . وَالْبَرَاكِيمُ : أَصُولُ الْأَصَابِعِ الَّتِي تَظْهَرُ  
فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ إِذَا قَبِضْتَ عَلَى شَيْءٍ .

(١) ح : « وضيرة بالضاد المعجمة » .

(٢) الآية ٣ من سورة الضحى . وقد ضبطت « ودعك » في الأصل بالdal المشددة .  
وقرأها عروة بن الزبير : « ماودعك » بالتخفيف .



ومن رجالهم وشعرائهم : عبد الله بن الزُّبَيْرِ بن قيس بن عدي ، وهو الذي يقول :

لَيْتَ أَشْيَاخِي بِيَدِ شَهِدُوا جَزَعَ الْخَرْجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسَلِ  
حِينَ حَكَّتْ بِقُبَاهِ بَرْكَهَا وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَسَلِ  
أَرَادَ عَبْدُ الْأَسَلِ ، وَهُوَ فَخْذٌ مِنَ الْأَنْصَارِ .  
وهو الذي يقول :

أَلَا لَللَّهِ قَوْمٌ وَلَدَتْ أختُ بَنِي سَهْمٍ  
هَشَامٌ وَأَبُو عَبْدِ مَنْفٍ مِذْرَةُ الْخَصْمِ  
وَذُو الرُّمَحَيْنِ أَشْبَاكَ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْخُزْمِ  
فَهَذَانِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ كَتَبٍ يرمى  
وَمِنْ يَوْمٍ عُكَاظٍ مَضَعُوا النَّاسَ مِنَ الْهَزْمِ

واشتقاق ( الزُّبَيْرِ ) من قولهم : رجل زُبَيْرِي ، إذا كان غليظاً كثير الشعر . والزُّبَيْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَانِ يُقَالُ هُوَ الْمَرْو . وامرأة زُبَيْرَاءُ : غليظة كثيرة شعر الجسد .

ومن رجالهم : الحارث بن قيس ، وهو الذي كان إذا وجد حجراً أحسن من حجر أخذه فعبده ، وفيه نزلت : ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ ﴾<sup>(١)</sup> .

والسائب بن الحارث كان من خيار المسلمين ، قُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ شهيداً .

٧٧ واشتقاق ( السائب ) من قولهم : سَابَ يَسِيبُ ، إذا جاد وأنال من الثَّيْلِ . والماء

السائب : الجارى على وجه الأرض . والسَّيَابُ : البلح وأكبر من البلح قليلاً .

والسائبة : البعير ينذر الرجل إذا قديم من سفر أن يُسَيَّبَ بعيره ، فيعمد إلى

ظهوره فيكسِرُ منه فِقَارَةً ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَلَا يُرْكَبُ وَلَا يُهَاجَ ، وَلَا يُمْنَعُ مِنْ مَاءِ

(١) الآية ٢٣ من سورة الجاثية .



ولا مرعى . وكذلك فسّر في التنزيل<sup>(١)</sup> والله عزّ وجلّ أعلم . وركبَ رجلٌ من العرب سائبةً ف قيل له : تركبُ الحرامَ ؟ فقال : « يركبُ الحرامَ مَنْ لا حلالَ له » . فأرسلها مثلاً .

ومنهم : الحجاج بن الحارث بن قيس ، من فرسان قريش ، قُتِل يومَ بدرٍ كافراً . واشتقاق ( حجاج ) من شيئين : إمّا من قولهم : حجاج : كثير الحج ، أى قَعَلَ من ذلك . أو من قولهم : حَجَجْتَ العظمَ أحجَّه حَجًّا ، إذا قطعته من شجرة فأخرجته . وكلُّ شَيْءٍ قصدته فقد حججته . ومنه الحُجُّ . والحِجَّة : السنة ، والحِجَّة : الواحدة . وسمي شهر ذى الحِجَّة لأنه آخرُ السنة التى هو منها . والمَحِجَّةُ : الطريقُ الواضحُ . ومنه الحُجَّة التى يمتنعُ بها الإنسان ، كأنه يُوضِّح عن نفسه . والحِجُّ : القصد إلى الشئ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فهم أهلاتٌ حولَ قيسِ بنِ عاصمٍ      إذا أدجوا بالليل يدعون كوثراً  
وأشهدُ من عوفٍ حُلُولاً كثيرةً      يحجُّون سبَّ الزُّبرقانِ المزعفر<sup>(٣)</sup>  
والسَّبُّ : الشُّقَّة ، وهو فى هذا الموضع العِمامة . وكانت سادة العرب تصبغُ عمامتها بالزَّعفران . وفسّر أبو عبيدة هذا البيت تفسيراً لا أحبُّ أن أذكره<sup>(٤)</sup>  
ويقال لجمع الحجاج حاجٌ وحِجٌّ<sup>(٥)</sup> . قال الشاعر ، جرير :  
\* حِجٌّ بأسفلِ ذى الحجازِ نُزولٌ<sup>(٦)</sup> \*

(١) فى قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة » . الآية ١٠٣ من سورة المائدة .

(٢) هو الخبيل السعدى . اللسان ( أهل ) .

(٣) قال ابن برى : صواب إنشاده « وأشهد » بنصب الدال . وقبله كما فى اللسان ( سبب ) :

ألم تعلمى يا أم عمرة أننى \* تخاطبُنى ربِّ الزمانِ لأكبرا  
(٤) ذكر هذا المعنى فى اللسان ( سبب ) قال : « يعنى استه . وكان مقروفاً فيما زعم قطرب » .

(٥) حج بكسر الحاء ، قيده فى الجمهرة . وبضم الحاء ، قيده الجوهري .

(٦) صدره كما فى ديوانه ٤٧٦ :

\* وكان عافية النور عليهم \*



والْحَجِيجُ أيضاً وَالْحِجَاةُ ، وليس من هذا : النِّفَاحَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ مِنَ الْمَطَرِ .  
قالت الحنفية :

أَقْلَبُ طَرَفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحِجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ

وَجَمْعُ حَجَاةٍ حَجَّيٌّ . وَيُقَالُ : حَجَا بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ . فَأَمَّا الْحِجْوُ  
فَالضُّنُّ<sup>(١)</sup> بِالشَّيْءِ . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ حَجَّوَةٍ ، وَهُوَ اسْمٌ . وَكَذَلِكَ حُجَّيَّةٌ ، وَهُوَ  
تَصْغِيرُ حَجَّوَةٍ . وَكَانَ أَصْلُهُ حُجَّيَوَةً فَتَقَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْوَاوُ بَعْدَ يَاءِ سَاكِنَةٍ فَقَلَبُوهَا يَاءً  
وَأَدْغَمُوا الْيَاءَ فِي الْيَاءِ . وَالْحِجَا : الْعَقْلُ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَجَّيٌّ<sup>(٢)</sup> بِكَذَا وَكَذَا ،  
أَيُّ جَدِيرٍ بِهِ . وَيُقَالُ : أَخْجِرْ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ ، كَمَا يَقُولُونَ : أَجْدِرْ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ .  
وَالْحُجَّيَّةُ<sup>(٣)</sup> مِنْ قَوْلِهِمْ : حَاجِيَّتُكَ فِي كَذَا وَكَذَا ، وَهِيَ الْحَاجَاةُ ، وَهُوَ مِنَ اللَّعِبِ  
الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيُّانُ فِي قَوْلِهِمْ : مَا كَذَا وَكَذَا ؟ فَإِذَا أَصَابَ قَالُوا : لَكَ فَرَضٌ .  
وَلَفْظٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَنْدُبُونَ بِهِ الْمَيِّتَ ، يَقُولُونَ : يَا حُجَّيَّةُ عَلَيْكَ أَيُّ ضِنِّي بِكَ .  
وَالْحُجَّيَّةُ : تَصْغِيرُ حَجَّوَى ، مَقْصُورٌ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : خُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ ، وَهُوَ زَوْجُ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ مُسْلِمًا .

وَمِنْ أَشْرَافِهِمْ : أَبُو الْعَاصِ بْنِ قَيْسٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا . وَقَدْ مَرَّ .

وَمِنْهُمْ : نُبَيْهٌ وَمُنَبِّهٌ ابْنَا الْحِجَّاجِ ، قُتِلَا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ ، وَكَانَا سَيِّدِي  
بَنِي سَهْمٍ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو عَزَّةَ ، وَكَانَ شَاعِرَ قُرَيْشٍ :

تَرَكُوا نُبَيْهًا خَلَفَهُمْ وَمُنَبِّهًا      وَابْنِي رِبِيعَةَ خَسِيرَ خَضَمٍ فِثَامَ

(١) ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الضَّادِ . وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى بَفَتْحِهَا .

(٢) ح : « فِي الصَّحَاحِ : حَجَوْتُ بِالشَّيْءِ » : ضَنْنْتُ بِهِ ، وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ حَجْوَةً .

(٣) ح : « هُوَ اسْمٌ لِلْمَحَاجَاةِ . عَنِ الْقَالِي رَحِمَهُ اللَّهُ » . وَهَذِهِ الْحَاشِيَةُ لَمْ تَرُدْ فِي الْمَطْبُوعَةِ  
الْأُولَى .



و (نُبِيَّةٌ) يمكن أن يكون تصغير نَبَةٍ . والنَّبَةُ : الشيء يَضِيع فلا يُطَلَّب لهوانه أو لقلته . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّهُ دُمَاجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَةٌ فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٌ

والنابة : المرتفع الذَّكْرُ العَالِي . ويقال هذا خَيْرُ نَابَةٍ ، أى عَظِيم . ورجل نَبِيَّةٌ ، أى عَالِي الذَّكْر . و (مُنْبَهٌ) مُفْعَلٌ مِنَ الْإِنْبَاهِ ، من قولهم : نَبَّهْهُ مِنْ نَوْمِهِ تَنبِيهاً . ونَبَّهْتُكَ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أى عَرَفْتُكَ مَكَانَهُ . وفلان أَنَبَهُ مِنْ فُلَانٍ ، أى أَشْهَرَ مِنْهُ فِي النَّاسِ . والنَّبَاهَةُ الْمَصْدَرُ . ومنه اشتقاق نَبْهَانٍ ، وهو أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ طَيِّئٍ . وَنَبَّهَ الرَّجُلُ نَبَاهَةً ، إِذَا صَارَ نَبِيهاً .

ومن رجالهم : العاصي<sup>(٢)</sup> بن أمية ، قَتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِراً .

ومنهم صُبَيْرَةٌ<sup>(٣)</sup> بن سَعِيدٍ<sup>(٤)</sup> ، من الْمُعَمَّرِينَ ، عاش مائةً وَثَمَانِينَ سَنَةً<sup>(٥)</sup> ، وأدركَ الْإِسْلَامَ فلم يُسَلِّمْ . وفيه يقول الشاعر<sup>(٦)</sup> :

مَنْ يَأْمَنُ الْحَـدَثَانَ بَنَى صُبَيْرَةً<sup>(٣)</sup> السَّهْمِيَّ مَاتَا

سَبَقَتْ مِنْبَتُهُ الْمَشِيدَ بَ وَكَانَ مِيتُهُ ، افْتِلَانَا

— أى فُجَاءَةً —

فَتَزَوَّدُوا لَا تَهْلِكُوا مِنْ دُونِ أَهْلِكُمْ خُفَاتَا<sup>(٧)</sup>

(١) هو ذو الرمة يصف ظبياً قد انحنى في نومه . - اللسان ( نَبَه ) .

(٢) ضبطت في الأصل هنا وفيما سيأتى بضم الصاد خطأ ، وإنما أصله العاصي .

(٣) رسم في الأصل بالضاد المعجمة وتحتها حرف صاد مهملة ، وفوق الحرف كلمة « معا » إشارة إلى أنه بالصاد والضاد معا .

(٤) ساقى نسبه في المعمرين للسجستاني ٢٠ : صُبَيْرَةُ بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو

ابن هصيص .

(٥) في المعمرين : « مائتي سنة وعشرين . ولم يشب شيبة قط » .

(٦) في المعمرين : « فقالت نأثمته بعد موته » .

(٧) ح : « الخفات : الضعف من الجوع » .



و (صُبَيْرَة) : تصغير صُبْرَة . والصَّبِير هو هذا الدَّواء المرّ ، بفتح الصاد وكسر الباء . والصَّبْر : ضدُّ الجزع . رجلٌ صابر وصَبِير . والصَّبْر : الحبس ، ومنه قولهم : قُتِلَ صَبْرًا ، أى حُبِسَ حتّى قتل . والصَّبِير : سَحَابٌ أبيضٌ . وصَبَّارَةٌ : حَرَّةٌ معروفة . ويبيع الصُّبْرَة معروف<sup>(١)</sup> . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « اقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ » . وأصله أن رجلاً أمسك رجلاً حتّى قتله ، فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ، بِقَتْلِ الْقَاتِلِ وَحَبْسِ الْحَابِسِ حتّى يموت . فالرجل مصبورٌ إذا كان محبوباً . وأصبار<sup>(٢)</sup> كلُّ شيء : أعلاه . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* وَطَفَاءٌ تَمْلُؤُهَا إِلَى أَصْبَارِهَا<sup>(٤)</sup> \*

ومن رجالهم : العاص بن وائل ، أبو عمرو بن العاص ، كان سيّداً مطاعاً في قريش .

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لَمَّا أَسْلَمْتُ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَوُثِّبْتُ عَلَى قُرَيْشٍ . فقالوا : صَبَأُ ابْنُ الْخَطَّابِ ! فَمَا شَكَّكَتُ فِي الْهَلَاكِ ، فإذا رجلٌ آدمٌ جسيمٌ ، عليه بَرْدَانِ أسودانِ يقول : أنا له جارٌ ! فتفرّقوا عني .

وقد مرّ تفسير العاص . واشتقاق ( وائل ) من قولهم وأل يَيْثُلُ وَأَلَا ، إذا نجما من الشيء . وائل ، أى ناج . والآلة : موضع مرايض الغنم وأبعارها ، وهى الدُّمْنَة . يقال : تَجَنَّبُ الْوَأْلَةَ<sup>(٥)</sup> لَا تَنْزِلُهَا . ويقال : واءلتُ الرَّجُلَ مَوَالَةً وُونَالًا ، إذا طلبتُك فأعجزته . والموائل : المبادِرُ ليعجز . وفي العاص بن وائل<sup>(٦)</sup> :

(١) يقال اشترت الشيء صبرة ، أى بلا كيل ولا وزن . والصبرة : الطعام المجتمع كالكومة .

(٢) جمع صبر ، بالصم .

(٣) هو النمر بن تولب ، يصف روضة . اللسان ( صبر ) .

(٤) صدره : \* عزبت وبأكرها الشئ بديعة \*

(٥) فى الأصل : « تجنب قال الوألة » .

(٦) كذا وردت ، والمراد نزلت فيه الآية الكريمة .



﴿ إِن شَأْنَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ وفيه نزلة : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدِّينِ ﴾  
الثلاث الآيات .

### تسمية رجال بنى جمح

ومن رجال بنى جُمَحَ : أُمَيَّةُ بن خَلَفٍ .

وقد مرَّ تفسير أُمِيَّة . و ( خَلَفٌ ) من قولهم : خَلَفَ صَالِحٌ وَخَلَفَ سَوَاءٌ .  
وكلام خَلَفٌ ، إذا كان خَطَأً . ومثلٌ من أمثالهم : « سَكَتَ الْفَأْ وَنَطَقَ خَلْفًا » ،  
للرجل يُكْثِرُ الصَّمْتَ ثم يَتَكَلَّمُ بِالْخَطَأِ . والخُلُوفُ : تَغْيِيرُ الْإِنْسَانِ مِنْ صَوْمٍ  
أَوْ جُوعٍ . والخُلُوفُ : الْحَيُّ يَغْزُو رِجَالَهُمْ وَيَبْقَى النِّسَاءُ ، حَتَّى خُلُوفٌ .  
وَالْخَلِيفُ : الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . وَالْمُخْلَفُ : الَّذِي يَحْمِلُ الدَّلِيلَ مِنَ الْبُئْرِ إِلَى  
حَوْضِ الْإِبِلِ ، وَالَّذِي يَسْتَقِي مِنْ بَعْدُ فَيَجِيءُ بِالمَاءِ إِلَى الْحَيِّ . وَخَلِيفَةٌ مَعْرُوفٌ ،  
وَالْجَمْعُ خِلَافٌ . وَأَمَّا خُلَفَاءُ فَجَمْعُ خَلِيفٍ . وَخَلِيفَةُ الشَّجَرِ : ثَمَرٌ بَعْدَ ثَمَرٍ .  
وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ خِلَفَةً ، أَيْ مَخْتَلِطِينَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ . قَالَ زُهَيْرٌ :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلَفَةً      وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْمَعٍ<sup>(١)</sup>

وَالْخَالِفَةُ : آخِرُ عَمُودٍ مِنْ أَعْمِدَةِ الْخَبَاءِ . وَأَخْلَفَ الرَّجُلُ مَوْعِدَهُ إِخْلَافًا .  
وَتَقُولُ : خَالَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ . وَرَجُلٌ خِلَفَنَةٌ : كَثِيرُ الْخِلَافِ . وَتَخَالِيفُ الْيَمِينُ :  
قُرَاهَا . وَأَصَابَتْ الْإِنْسَانَ خِلَفَةً . وَشَرِبَ دَوَاءً فَأَخْلَفَهُ إِخْلَافًا . وَبَعِيرٌ مُخْلَفٌ ،  
إِذَا أَتَى عَلَيْهِ سَنَةٌ بَعْدَ بُرُولِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مَنِّي      مُخْلَفٌ عَامِينَ حَدِيثُ سَنِي<sup>(٣)</sup> ٨٠

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ خَلَفًا ، وَخَلِيفًا وَخَلِيفَةً ، وَخُلِيفًا وَخُلِيفَةً . وَالْخِلَافُ :

(١) بفتح الثاء وكسرهما ، كما في الأصل .

(٢) هو أبو جهل . اللسان ( عون ) والسيرة ٤٥٠ .

(٣) في اللسان والسيرة :

بازل عامين حديث سني \* مثلي هذا ولدتي أي



شجرته معروف . قُتِلَ أُمِّيَّةٌ يوم بدرٍ كافراً ، وكان من عظماء قريش .  
 وَصَفَوَانِ بن أُمِّيَّة . واشتقاق ( صَفَوَان ) من الصَّفَا . والصَّفَا : الحجارة  
 والصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ . يقال صَفَوَانٌ وَصَفَانٌ مقصور ، الواحدة صِفَاةٌ . ويجمع  
 صُفْيًى<sup>(١)</sup> أيضاً . وفي التنزيل : ﴿ صَفَوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ ﴾<sup>(٢)</sup> . قال الراجز ،  
 الأخيلُ :

كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفْيِ<sup>(٣)</sup> مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ  
 \* مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفْيِ<sup>(٤)</sup> \*

والصَّفَاءُ من المصافاة ممدود . وصفاء الشيء ، أى نقاؤه من الكدر .  
 ويقال : ما في مَتْنِ الصَّفَا . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ صَفِيًّا . وَصَفِيَّةٌ : اسم امرأة .  
 وَفُلَانٌ صَفُوءٌ<sup>(٥)</sup> فُلَانٍ ، أى صديقه . واصطفيتُ الشيء ، أى اخترته ، وهو  
 افتملت من الصفاء .

ومنه : أَبِىُّ بْنُ خَلْفٍ . و ( أَيْ ) : تصغير أَبٍ مخفف ، لأنه كان أصله  
 أَبُوهُ . فَأَمَّا الْأَبُ بِالتثنية فالمرعى ، من قوله عز وجل : ﴿ وَفَاكِهِةً وَأَبًّا ﴾<sup>(٦)</sup> .  
 والإِيسَةُ<sup>(٧)</sup> : العار . قال الشاعر :

\* فَسَكَنِي بِهِ إِيسَةُ عَلَى وَعَارَا \*

- 
- (١) يضم الصاد وكسرهما كما ضبط في الأصل مقروناً بكلمة « معا » .  
 (٢) الآية ٢٦٤ من البقرة : « فَثَلَّهِ كَمَثَلِ صَفَوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ » . وقد ضبطت  
 « صفوان » في الأصل هنا بضمتين فوق النون ، وهو خطأ .  
 (٣) النفي ، على فعيل : ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقي ، لأن الرشاء ينفيه . وفي  
 اللسان : « وَأَنشده ابن دريد في الجمهرة : كَأَنَّ مَتْنِيَّ . قال : وهو الصحيح لقوله بعده : من  
 طول إشرافي على الطوى » . وكتب في الأصل « متنيه » إزاء « متنى » و « إشراف »  
 مقرونة بكلمة « صح » إزاء « إشرافي » .  
 (٤) يضم الصاد وكسرهما ، كما ضبط في الأصل .  
 (٥) بتثنية الصاد ، كما ضبط في الأصل .  
 (٦) الآية ٣١ من سورة عبس .  
 (٧) ح : « الوأب : الانقباض والاستحياء . تقول منه : وأب يثب وأبا ولمبة . والأصل :  
 وثة » .



أَبِي قَتْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَحَدٍ مِبَارَزَةً بِحَرَابَةٍ ، وَأَخَذَ سَيْفَهُ  
ذَا الْفَقَارِ . وَفِي أَبِيِّ بْنِ خَلْفٍ نَزَلَتْ : ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مِثْلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ﴾ <sup>(١)</sup> ؛  
فَإِنَّهُ جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَظِيمٍ حَائِلٍ ، فَجَعَلَ يَفُتُّهُ وَيَنْفُخُهُ فِي الرِّيحِ  
وَيَقُولُ لَهُ : مَنْ يُنْجِي هَذَا يَا مُحَمَّدُ ؟ !

وَزَعَمُوا أَنَّ بِلَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَتَلَا أُمِّيَّةَ بْنَ خَلْفٍ ، وَعَلِيَّ  
ابْنَ أُمِّيَّةَ ، يَوْمَ بَدْرٍ .

قَالَ : وَكَانَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٢)</sup> يَحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي الْمَغَازِي :  
أَنَّهُ لَمَّا هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَسَلَبْتُ أَدْرَاعًا فَحَمَلْتُهَا ، فَإِذَا أُمِّيَّةٌ آخِذٌ  
بِيَدِ ابْنِهِ عَلِيٍّ - وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمَّى عَبْدَ عَوْفٍ - فَقَالَ لِي :  
يَا عَبْدَ عَوْفٍ ! فَلَمْ أَكَلِّمْهُ ، فَقَالَ لِي : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ! فَقُلْتُ : مَا تَشَاءُ ؟ فَقَالَ :  
هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَأْسِرَنِي وَابْنِي فَنَحْنُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَدْرَاعِكَ . فَالْقَيْتُ أَدْرَاعِي  
وَأَخَذْتُ بِأَيْدِيهِمَا فَلَقَيْنَا بِلَالَ ، وَكَانَ أُمِّيَّةٌ يَعَذِّبُ النَّاسَ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ : أُمِّيَّةُ بْنُ  
خَلْفٍ رَأْسُ الْكُفْرِ ! فَاعْتُورُوا بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى قَتَلُوهُمَا . فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
يَقُولُ : ذَهَبَتْ أَدْرَاعِي وَقُتِلَ أُسَيْرِي .

٨١ وَكَانَ أُمِّيَّةُ مَوْلَى بِلَالٍ ، فَاشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْتَقَهُ .

وَمِنْهُمْ : رَبِيعَةُ بْنُ أُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ . وَسَتَرَى تَفْسِيرَ رَبِيعَةَ فِي مَوْضِعِهِ . وَكَانَ  
رَبِيعَةُ هَذَا مِنْ أَنْفِ الْعَرَبِ وَأَسْخَاهُمْ ، جَلَدَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدَّ فِي الْحَرِّ ،  
وَحَلَفَ أَنْ لَا يَقِيمَ بِأَرْضِ حُدٍّ فِيهَا ، وَلَا يَدِينَنَّ مَنْ حَدَّهَ ، فَحَمَلَهُ الْأَنْفَ إِلَى أَنْ  
أَتَى الرُّومَ فَمَاتَ بِهَا نَصْرَانِيًّا .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : أَبُو دَهَبَلٍ . دَهَبَلٌ دَهْبَلَةٌ ، إِذَا مَشَى مَشْيًا ثَقِيلًا . وَاشْتِقَاقُ

(١) الْآيَةُ ٧٨ مِنْ سُورَةِ يَاسٍ .

(٢) السِّيرَةُ ٤٤٨ جَوْتَنَجَن .



(زَمْعَة) من شَيْئَيْن : إمَّا من الزَّمَاع ، وهو العزمُ على الشيء ، من قولهم : رجلٌ زَمِيعٌ ، أى ماضٍ فى الأمور . والمصدر الزَّمَاعَة والزَّمَاعُ . وتقول العرب : أزمعتُ كذا وكذا . أو يكون من الزَّمْع ، والزَّمْعَةُ المتعلقة فوق الظِّلْف كالظُّفَر من الشَّاء والظُّبَاء وما أشبههما . والزَّمْع : شبيهةٌ بالفَزَع يعترى الإنسان .

ومنهم : وهب بن عُمَيْر . وقد مرَّ تفسيره . كان من أحفَظِ النَّاس ، وكانوا يقولون : له قَلْبَانِ ! مِنْ حِفْظِهِ . فأنزل الله عزَّ وجلَّ : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ <sup>(١)</sup> ﴾ . فأقبل يومَ بدرٍ منهزمًا ، نعلاه واحدةً فى يديه ، وواحدةً فى رجله ، فقالوا : ما فعلَ النَّاسُ ؟ قال : هُزِمُوا . قالوا : فأينَ نَعْلُكَ ؟ قال : هى فى رجلى . قالوا : فما هذه فى يدك ؟ قال : ما شَعَرْتُ . فعملوا أن ليس له قلبان .

ومن رجالهم : جَمِيل بن مَعْمَر ، وكان من أنتمَّ قُرَيْشٍ ، لا يكتمُ شيئًا . ولما أسلمَ عمرُ جاءَ جَمِيلٌ فأخبرَ قُرَيْشًا أَنَّهُ قد صَبَا . وقال أبو خِرَاشٍ الهذَلِي :  
فَجَعَّ أصحابي جميلُ بن مَعْمَرٍ    بذي فَجَرٍ تَأْوِي إليه الأرامِلُ <sup>(٢)</sup>

واشتقاق (جميل) من شَيْئَيْن : إمَّا من الجمال ، رجلٌ جميلٌ بَيْنَ الجمال ، ورجلٌ حُسَّانٌ بُجَّالٌ ، أى حسنٌ جميل . وقلَّ ما يتكلمون به . أو يكون من الشَّحْم المَذَابِ ، وهو الجميل . وفى حديث النبىِّ صلى الله عليه وسلم : « لعن الله اليهود ، حُرِّمَتْ عليهم الشُّحُومُ فَبَجَمَلُوهَا وبَاعُوهَا » ، أى أذابوها . قال الشاعر :  
فإنَّا وجَدْنَا الذَّيْبَ إِذْ يَعْقِرُونَهَا    يُعْشَى بِنِينَا شَحْمُهَا وَجَمِيلُهَا

(١) الآية ٤ من سورة الأحزاب .

(٢) فى الأصل : « فجمع » تحريف ، صوابه من ديوان الهذليين ٢ : ١٤٨ . والبيت من قصيدة يرثى بها زهير بن العجوة ، وكان قتله جميل بن معمر . والفجر ، بالتحريك : الجود والتفجر فى الخير .



وتقول العرب : نزلتُ بفلان فما عَفَّفَنِي ولا بَجَلَنِي ، أى لم يَسْتَقِنِي العُفَافَةُ ،  
وهى باقى اللَّبَنِ فى الضَّرْع ، ولم يُذِيبْ لى الشَّحْم .

ومن رجالهم : عُثْمَانُ ، وَقُدَامَةُ ، وعبدُ الله : بنو مَظْعُون .

و ( قُدَامَةُ ) : فُعَالَةٌ من الإقدام على الشئ . وَقُدَامَةُ ولأه عمرُ رضى الله عنه  
البحرَيْنِ ، فشهِد عليه الجارودُ بن المنذر ، وأبو هريرة الدَّوسِيُّ ، أنه شرب  
الخمر ، فجلده عمر .

ومنهم : أبو عَزَّةَ الشاعر ، وهو عمرو بن عبد الله<sup>(١)</sup> ، كان يحضُّضُ على ٨٢  
النبي صلى الله عليه وسلم ، فأَسِيرَ يومَ بدر ، فقال : يا محمد ، إني رجلٌ مُعِيلٌ ،  
ولى بناتٌ فامْنُنْ عليَّ . فمنَّ عليه ، فقال : لا أَقاتِلُ مُحَمَّدًا أبداً ! فلما رجع إلى مَكَّةَ  
ضَمِنَ له صَفْوَانُ بن أميَّةَ عياله ، فرجع يومَ أُحُدٍ<sup>(٢)</sup> يحضُّضُ على النبي صلى الله  
عليه وسلم ويقول :

إيها بنى عبدِ مناة الرُّزَامُ أتم حِجَاةً وأبوكم حَامُ  
لا تَعِدُونِي نَصَرَكم بعدَ العامِ لا تُسَلِّمُونِي لا يَحِلُّ إِسْلَامُ<sup>(٣)</sup>  
فأَسْرَهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : امْنُنْ عليَّ ! فقال : « لا تَمْسَحْ  
عارضِيكَ بالحِجْرِ وتقول : خدعتُ مُحَمَّدًا مرَّتَيْنِ » . فَقَتَلَهُ صَبْرًا .

وقد مرَّ تفسيرُ عَزَّةَ فى عبد العُزَّى .

ومن رجالهم : جَابِرٌ ، وَجُنَادَةُ : ابنا سُفْيَانَ ، من مهاجرة الحبشة . واشتقاق  
( جَابِر ) من قولهم : جَبَرْتُ العَظْمَ فَجَبَرَهُ . وأجبرتُ الرجلَ على كذا وكذا ، أى

(١) ح : « عمرو بن عبد الله بن عمير بن أهيب بن حذافة . من النسب لأبى عبيد » .

(٢) ح : « ابن إسحاق : نَفَرَ جَابِرُ أبو عزة يسير في تهامة ويدعو بني كنانة ويقول : أيا بني .. »

انظر السيرة ٥٥٦ جوتنجن .

(٣) أى إسلامى . وجاء فى ط : « الإسلام » مخالفاً لما أثبت من الأصل والسيرة .



فهرته . والجَبيرة : الدملوج أو المعضد . وجَبيرة : اسمُ امرأة . والجَبيرة أيضاً ،  
والجمع جبار : الخشب الذي يُشدُّ على العظم إذا انكسر . وقد سَمَّت العربُ  
جابرأ ، وجُوَبرأ ، وجَبَّاراً . واشتقاق (جُنادة) من الجند ، وهي الأرض الغليظة  
المتكاثفة . وأحسب اشتقاق الجند من هذا . وقد سَمَّت العربُ جُنادة ، وجَنَّادا .  
والجند : موضعٌ أيضاً<sup>(١)</sup> . وجُنَيْدٌ أيضاً : اسمٌ .

ومن رجالهم : مُسافِع بن عبدِ منافٍ الشاعر . و (مُساْفِع) : مفاعل من  
السَّفع . والسَّفع : الأخذ بالناصية . وفي التنزيل : ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾<sup>(٢)</sup> .  
قال الراجز :

\* القومُ بينَ سافِعٍ ومُلجِمٍ \*

أى منهم من قد ألجم فرسه ، ومنهم من أخذَ بناصريته ليلجِمه . والسَّفع  
أيضاً يقال : سَفَعْتُهُ النَّارُ تَسْفَعُهُ سَفْعًا ، إذا ناله حرُّها . والسَّفْعَةُ : حُمْرة فيها  
كدرٌ وسواد . والسَّفْعَةُ : ألية الكَبْش أو النعجة ، لغة يمانية .

ومن رجالهم في الإسلام : عبد الرحمن بن سابط<sup>(٣)</sup> الفقيه . واشتقاق (سابط)  
من السُّبُوطَة والسُّهولة ، من قولهم : شَعَرَ سَبْطًا ، خلافُ الجَمْد . وفلانٌ أَسْبَطُ  
يدًا من فلانٍ ، إذا كان أجودَ منه . والسَّبْط من أسباط بنى إسرائيل : اثنا عشر  
ولدًا يعقوب ، وهم الأسباط الذين ذكرهم الله عزَّ وجلَّ في التنزيل . والأسباط :  
٨٣ اسمُ نبيٍّ ، والله عزَّ وجلَّ أعلم . وغَلِطَ رُوْبَةُ فسَمَّى الرجلَ سَبْطًا<sup>(٤)</sup> :

\* كَأَنَّهُ سَبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ \*

(١) موضع باليمن بينه وبين صنعاء ثمانية وخمسون فرسخًا ، كما ذكر ياقوت .

(٢) الآية ١٥ من سورة العلق .

(٣) ح : « عبد الرحمن بن سابط بن أبي حمضة بن عمرو بن أهيب الفقيه . من النسب  
لأبي عبيد » .

(٤) في حواشي الجهرة ١ : ٢٨٤ : « الشعر في أراجيز العجاج يصف ثور وحش :

فبسات وهو ثابت الرباط كَأَنَّهُ سَبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ »



ومنهم : ابن أبي (حَيْضَة) وهو تصغير حَمْضَة . والحَمْض : ضروبٌ من النَّبْت يجمعها الحَمْض ، منه الرِّمَام ، والجُشْبَاث ، وهو الذي يَتَّخِذ القَلْبُ منه . والحِذْرَاف : الثَّرَمَد . والحَرْضُ<sup>(١)</sup> : الأشنان . والقَلَام : ثمر القاقلي<sup>(٢)</sup> . ومنه الرَّجْلَة ، ومنه بَقْلَة الحَقَاء في بعض اللغات ، وما أشبه ذلك . وإذا رعت الإبلُ هذه الأشجارَ فهي حوامض ، وأهلها مُحْمِضُونَ . ومثلٌ للعرب : « أنتَ مُخْتَلٌ فَتَحْمِضُ<sup>(٣)</sup> » ، إذا كان متعرِّضاً للشر<sup>(٤)</sup> . قال رؤبة :

\* جاءوا مُخْذِلِينَ فَلَاقُوا حَمْضًا \*

والأصل في هذا أنَّ الإبلَ تَرعى الحَمْضَة ، والحَمْضَة ضدُّ الحَمْض ، ثم تتوق إلى الحَمْض ؛ لأنَّه شَجَرٌ فيه مَلوحة . والحَمْض : نبت معروف .

ومن رجالهم : أبو حَذُورَة ، مؤدِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمه مَعْيَر بن أوس بن لَوْذَان . و (مَحْدُورَة) : مفعولة من الحَذَر . ويقولون : حَذَارٍ من كذا وكذا ، أى احذَر ، في وزن فَعَال . قال أبو النجم :

حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ أَوْ تَجْعَلُوا مِنْ دُونِكُمْ وَبَارٍ

والحَذَار : مصدر حاذَرْتُهُ مَحَازَرَةً وحِذَارًا . واشتقاق (أوس) من قولم : أَسْتَه أَمْرُسُه أَوْسًا ، إذا أعطيتَه . قال النابغة<sup>(٥)</sup> :

\* وكان الإلهُ هو المُسْتَأَسَا<sup>(٦)</sup> \*

أى المُسْتَعْطَى . وأُوس : اسمٌ من أسماء الذئب . قال الراجز<sup>(٧)</sup> :

- 
- (١) ضبط في الأصل بسكون الراء وضمتها معاً .  
 (٢) رسم تحت القافين في الأصل رأساً قاف لتأكيد الضبط .  
 (٣) في الأصل : « متحمض » وكتب لإزاءها : « فتحمض » وهو الصواب الذي أثبت .  
 (٤) في اللسان : « إذا جاء متهدداً » .  
 (٥) النابغة الجعدي لا الدياني .  
 (٦) صدره كما في اللسان (أوس) :

\* ثلاثة أهليْن أنفيتهم \*

(٧) هو رجل من هذيل ، ولم يعينوه . ديوان الهذليين ٩٦:٣ . واللسان (أوس) .



يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَمٌ مَا قَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْغَنَمِ  
وَمِعْيَرٌ : مِفْعَلٌ مِنْ عَارِ الْفَرَسِ يَعْبِرُ عِيَارًا . وَالْفَرَسُ عَائِرٌ . وَكُلُّ مَنْ أَكْثَرَ  
الذَّهَابَ وَالْجِبَّاءَ فَهُوَ عِيَارٌ ؛ وَبِهِ سَمِّيَ الْأَسَدُ عِيَارًا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* عِيَارٌ بِأَوْصَالٍ (٢) \*

أَيُّ يَتَمَلَّقُهَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي أَبِي مَحْذُورَةَ :  
كَلَّا وَرَبُّ السَّكْبَةِ الْمُسْتَوْرَةِ وَمَا تَلَا مُحَمَّدٌ مِنْ سُورَةٍ  
\* وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْذُورَةٍ \*

فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي مَحْذُورَةَ ، وَأَبِي هَرِيرَةَ ، وَسُمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ الْفَزَارِيُّ : « آخِرُكُمْ  
مَوْتًا فِي النَّارِ » فَمَاتَ أَبُو مَحْذُورَةَ قَبْلَهُمَا ، وَمَاتَ أَبُو هَرِيرَةَ قَبْلَ سُمُرَةَ .

### رجال بنى عدى بن كعب

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقد مرّ تفسيره .

وسعد بن زيد ، وزيد بن الخطاب قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ ، وَكَانَ قَدْ تَأَلَّاهُ وَرَفَضَ  
الْأَوْثَانَ ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ ذَبَائِحِهِمْ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُحْشَرُ أُمَّةٌ  
وَحْدَهُ » وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ الْوَحْيِ قَدْ حُبَّبَ إِلَيْهِ الْإِنْفِرَادُ ، فَكَانَ يَخْلُو  
فِي شِعَابِ مَكَّةَ ، قَالَ : « فَرَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ فِي بَعْضِ الْمَشَاعِبِ ، وَكَانَ  
قَدْ تَفَرَّدَ أَيْضًا ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ طَعَامًا فِيهِ لَحْمٌ ، فَقَالَ لِي : يَا بَنَ أَخِي ،  
إِنِّي لَا آكُلُ مِنْ هَذِهِ الذَّبَائِحِ »

(١) هو أوس بن حجر . ديوانه ٢٣ واللسان (عير) .

(٢) البيت بتمامه :

ليث عليه من البردى هبرية كالمزباني عيار بأوصال



وقال فيه الشاعر<sup>(١)</sup> :

رَشِدْتُ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو وَإِنَّمَا تَحْتَبْتَنِي تَنْوَرًا مِنَ النَّارِ حَامِيَا  
وقال زيد في تجنبه الأصنام :

فَلَا عَزَى أَدِينُ وَلَا ابْنَتِيهَا وَلَا صَنَمِي بَنِي عَمْرٍو أَرْوَرُ<sup>(٢)</sup>  
أَرْبَا وَاحِدًا أَمْ أَلْفَ رَبِّ أَدِينُ إِذَا تَقَسَّمتْ الْأُمُورُ

ومنه : البَخْتَرِيُّ بن الحرّ . و ( البَخْتَرِيُّ ) مشتق من التَّبَخْتَر . والتَّبَخْتَر : حَشِيَّةٌ فيها خَيْلٌ . وناقَةٌ بَخْتَرِيَّةٌ ، إذا كانت حَسَنَةً الْمَشْيَةِ . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ بَخْتَرِيًّا وَبَخْشَةً أ . و ( الْحُرُّ ) : ضِدُّ الْعَبْدِ . حُرٌّ بَيْنَ الْحُرِّيَّةِ وَالْحَرِّيَّةِ . وَعَبْدٌ مُحَرَّرٌ : مُعْتَقٌ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾<sup>(٣)</sup> ، يُقَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ لِمَا أَرَادَتْ : إِنَّهُ خَادِمٌ لَكَ ، وَهُوَ حُرٌّ . وَمُحَرَّرٌ بَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ<sup>(٤)</sup> ، يُحَدِّثُ عَنْهُ . وَالْحُرُورِيَّةُ الَّذِينَ خَرَجُوا عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نُسِبُوا إِلَى حَرُورَاءَ : مَوْضِعٍ اجْتَمَعُوا فِيهِ . وَالْحُرُّ : طَائِفَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَالْحَرُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَالْحَرِيرُ مَعْرُوفٌ . وَالْحَرَّةُ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ تَرْكَبُهَا حِجَارَةٌ سُودٌ ، وَالْجَمْعُ حِرَارٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا غَنَوِيًّا عَنْ جَمْعِ حَرَّةٍ ، فَقَالَ : حَرَّينَ ، وَسَأَلْتُ آخَرَ مِنْ قَيْسٍ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : حَرَّينَ .

(١) هو ورقة بن نوفل ، كما في السيرة ١٤٩ . ويروى أيضاً لأمية بن أبي الصلت .  
(٢) انظر السيرة ١٤٥ جوتنجن والأصنام لابن الكلبي . ورواية الأصنام : « ولا صنمي بني غنم » . وقوله « ابنتيها » يشير فيما أرى إلى ما رواه ابن الكلبي ص ٢٥ . قال : كانت العزى شيطانة تأتي ثلاث سمرة بطن نخلة ، فلما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد فقال له : أنت بطن نخلة ، فإنك تجرد ثلاث سمرة فاعضد الأولى . فأناها فعضدها ، فلما جاء إليه عليه السلام قال : فاعضد الثانية . فأناها فعضدها ، ثم أتى النبي عليه السلام فقال هل رأيت شيئاً : قال : لا . قال : فاعضد الثالثة . فأناها فإذا هو بجبشية نافضة شعرها ، واضعة يديها على عاتقها ، تصرف بأنيابها .

(٣) الآية ٣٥ من سورة آل عمران .

(٤) ح : « روى عن أبيه ، وروى عنه الشعبي والزهرى وغيرهما »



أخبرنا عن أبي عبيدة قال : لما فرغ علي رضي الله عنه من الجمل فرّق في رجال ثمن أبلي ، فأصاب كل رجل منهم خمسمائة ، فكان فيمن أخذ رجل من بني تميم ، فلما خرج إلى صفين خرج ذلك الرجل فلقى ضرباً أنساه الدرهم ، فرجع إلى الكوفة فقالت له ابنته : أين المال ؟ فأنشأ يقول<sup>(١)</sup> :

٨٥      إِنَّ أَبَاكَ فَرَّ يَوْمَ صِفِّينَ      لَمَّا رَأَى عَكًّا وَالْأَشْعَرِيَّينَ  
وَحَاجِبًا بَسْتَنُ فِي الطَّائِيَّينَ      وَذَا الْكَلَّاعَ سَيِّدَ الْيَمَانِيْنَ  
وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْهُوَازِيَّينَ      قَالَ لِنَفْسِ السَّوِّ هَلْ تَفَرِّيْنَ  
لَا خُمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْآخَرِيْنَ<sup>(٢)</sup>      وَالْخُمْسُ قَدْ أَجْشَمَتِ الْأَمْرِيْنَ  
جَمَزًا إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ قَيْشَرِيْنَ<sup>(٣)</sup>

ومن رجالهم : معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى بن حُرثان ، من مهاجرة الحبشة ، وقد مر تفسير نسبه . واشتقاق ( نضلة ) من قولهم : نَضَلَهُ يَنْضُلُهُ نَضَلًا فِي الرَّمِي وَمَا أَشْبَهَهُ ، فَنَضَلَهُ : مَرَّةً وَاحِدَةً . وَالْقَوْمُ يَتَنَاضِلُونَ ، إِذَا تَرَامَوْا . وَالْمَصْدَرُ النَّضَالُ ، فَالْغَالِبُ نَاضِلٌ وَالْمَغْلُوبُ مَنْضُولٌ .

ومنهم : النِّحَامُ ، واسمه نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدٍ ، قَتَلَ يَوْمَ مُؤْتَةِ شَهِيدًا . وَإِنَّمَا سُمِّيَ النَّحَامَ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَسَمِعْتُ فِيهَا نَحْمَةً مِنْ نُعَيْمٍ<sup>(٤)</sup> » . وَالنَّحْمَةُ :

(١) الشعر لزيد بن عتاهية التميمي ، كما في اللسان ( حرر ) . وكان زيد لما عظم البلاء بصفين قد أنهزم ولحق بالكوفة ، وكان علي رضي الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل خمسمائة خمسمائة من بيت مال البصرة ، فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته : أين خمس المائة ؟ هذه رواية اللسان ، وهي مخالفة لرواية ابن دريد . وقد أثبت نصر بن مزاحم في وقعة صفين ١٨٨ رواية تالفة مخالفة .

(٢) لالخس ، أراد لالخسمائة . والآخريْن ، وردت في الأصل بفتح الهزرة . ونسب في اللسان هذا الضبط إلى ثعلب . ويقال أيضاً بكسر الهزرة في رواية يونس .

(٣) ضبط في الأصل بكسر النون المشددة وفتحها .

(٤) رواه السيوطي في الجامع الصغير رقم ١٨٩ ٤ عن ابن سعد عن أبي بكر العدوي مرسلًا .



شبيهة بالكلمة يسميها الإنسان فيعرف صاحبها ، ولا يعرف الكلمة بعينها .  
والنَّحَام : فرس سُلَيْك ، وهو فارسٌ من فُرسان الجاهلية قال فيه فارسُه  
سُلَيْك<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ حَوَافِرَ النَّحَامِ لَنَا . تَرَوِّحَ صُحْبَتِي أَصْلًا مُخَارُ  
وَنَعِيم : تصغير أنعم أو تصغير نعم . وأصله من النعمة . وقد سميت العربُ  
النَّعْمَان ، وهو فُعْلَانٌ من هذا ؛ وأنعم ، وهو أبو بطنٍ من الأزْد . والنَّعَامُ<sup>(٢)</sup>  
لهم خِطَّةٌ من البصرة ، وهم من العتيك منسوبون إلى موضع بُعْمان يقال له  
تَنَعْمُ<sup>(٣)</sup> . وعيشٌ ناعم ، وكذلك نبتٌ ناعم ، إذا كان رَخَصًا لَيِّنًا . والنَّعِيم :  
ضدُّ البؤس . والنَّعْمَةُ : ما تنعم به الإنسان من مأكلٍ أو مشرب ، بفتح النون .  
والنَّعْمَةُ : ما أنعم الله عز وجل على الإنسان في معيشتِهِ وبدنِهِ . والنَّعْمَاء من  
هذا اشتقاقها . والأنعام : اسمٌ تُخَصُّ به الإبلُ ، والنَّعْمُ أيضًا كذلك .  
قال الراجز :

\* أصحابُ شاء وخزوم ونعم<sup>(٤)</sup> \*

ويُجمع النِّعَمُ أنعامًا ، والأنعيم جمع الجمع . والنعمامة معروفة . والنعمامة :  
شجرة يتظلَّل بها الرِّبِيَّةُ الذي يقال له الدَّيْدَبَان . قال الهذلي<sup>(٥)</sup> :

وَضَعَ النِّعَامَاتِ الرِّجَالُ بَرِيدَهَا مِنْ بَيْنِ نَحْفُوضٍ وَبَيْنِ مُظَلَّلٍ<sup>(٦)</sup> ٨٦

(١) ابن السلكة السعدى .

(٢) كذا ضبط في الأصل ، ومثله ما ورد في نسخ الجهرة ٣ : ١٤٢ . قال محققها الشيخ  
محمد السورتى : « كذا ضبطه على وزن التفاعل ، وقال شارح القاموس : لأنه على لفظ الجمع  
بكسر العين » .

(٣) ح : « في الجهرة : والتناعم بطن من العرب ينسبون إلى تنعم بن قشة ، من العتيك ،  
وهو أب لهم يقال له تنعم . وبنو نعام : بطن من العرب » .

(٤) تكلم عليه في اللسان ( خزم ) .

(٥) هو أبو كبير الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ٩٧ .

(٦) ضبطت « الرجال » في الأصل وكذا في ط بالجر ، والصواب الرفع كما أثبت على الفاعلية .

ح : « في الجهرة : يرفعن بين مشعشع ومظلل » .



وفسر قومٌ بيتَ عنتره :

ويكونُ مَرَكَبُكَ القَعُودَ ورحله وابنُ النِّعامةِ عند ذلكِ مَرَكَبِي

فقال قومٌ : بل ابنُ النِّعامةِ الطريق . وقال قومٌ : ابنُ النِّعامةِ : باطنُ القدم . من قولهم : تنعمتُ إلى فلانٍ ، إذا مشيتَ إليه حافياً . والنِّعامةُ : فرسُ الحارث بن عبادٍ التي يقول فيها :

قَرَّبَا مَرِيطَ النِّعَامَةِ مِنِّي وائلٌ أَصْبَحَتْ عَلَى بَلْبَالٍ<sup>(١)</sup>

وأبو نعامه : قطريُّ بن الفُجَاءَةِ<sup>(٢)</sup> ، قال يومَ قُتِلَ :

أنا أبو نَعَامَةِ الشَّيْخِ الْهَبَلِ أَنَا الَّذِي وُلِدْتُ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ

قتله ابنُ الحرِّ ورجلٌ كلبيٌّ بالرَّيِّ ، وكان في مُعَسَّكَرِهِ<sup>(٣)</sup> سَفِيَانُ بن الأبرد السكبي . والنعامُ الواردة ، فالنِّعَامُ الواردة أربعة<sup>(٤)</sup> كواكبَ على خِلْقَةِ بنات نعش ، إلا أن فيها استطلاة . ودَيْرُ نعيم : موضع . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

قَضَتْ وَطَرًا مِنْ دَيْرِ نَعِيمٍ وَطَالَ مَا عَلَى عَجَلٍ نَاطَخْنَهُ بِالْجَمَاجِمِ<sup>(٦)</sup>

وكان نعيمانُ رجلاً من الأنصار ، زعموا أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم لم يَرَهُ إلا ضحكاً . وذكر بعضُ أهل العلم أنَّ نعيمانَ اشترى بغيراً من سوق المدينة ، فأدخله بعضَ الحَيَّطَانِ<sup>(٧)</sup> فنَحَرَهُ ، وجاء صاحبُ البعيرِ إلى النبي صلى الله

(١) المروف في الرواية ، كما في الحيوان ٤ : ٣٦١ والأغاني ٤ : ١٤٤ ، ١٤٩ والأُمالي ٣ : ٢٦ :

\* لفتحت حرب وائل عن حيال \*

(٢) في الأصل ، وكذا في المطبوعة : « الفجاء » تحريف . وانظر القاموس واللسان ( جأ ) ووفيات الأعيان في ترجمة ( قطري ) .

(٣) كتبت غير واضحة في الأصل ، فأثبتها وستنفذ « معسكره » خطأ .

(٤) في الأصل وكذا في المطبوعة : « أربع » .

(٥) هو عقيل بن علفة . الأغاني ١١ : ٨٢ وأُمالي ابن الشجري ١ : ١٣٦

(٦) الرواية في المرجعين السابقين : « من دير سعد » .

(٧) الحيطان : جمع حائط ، وهو البستان من النخيل إذا كان عليه حائط .



عليه وسلم يشكو، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «قوموا بنا إليه» فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال: دَلَّتْهُمْ عَلَى! والذي بعثك بالحق لا وزن غيرك ثمّنه! فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأمر من وزن ثمّنه. والأنعمان: موضع بنجد. ومن رجالهم: الأنعمان بن عدى، من مهاجرة الحبشة، وقد مر تفسيره، وولاه عمر رضي الله عنه ميسان، فبلغ عمر شعره قاله:

مَنْ مُبْلِغُ الْحَسَنَاءِ<sup>(١)</sup> أَنْ حَلِيلَهَا      بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَحَنَمٍ  
إِذَا كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي      وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَسَلِّمِ  
إِذَا شِئْتُ غَنَانِي دَهَاقِينَ قَرْيَةٍ      وَرَقَاصَةً تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ<sup>(٢)</sup>  
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُسَوِّدُهُ      تَنَادُّمُنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَدِّمِ

٨٧

فبلغ ذلك عمر فقال: والله أنه ليسوءني! وعزله.

ومن رجالهم: مطيع بن نضلة، كان اسمه العاص فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مطيعاً.

وابنه: عبد الله بن مطيع، ولأه ابن الزبير الكوفة، فأخرجه منها المختار، فليحق بابن الزبير وقتل معه يوم قتل، وارتجز ذلك اليوم:

أنا الذي فررت يوم الحرّ      فاليوم أجزي كرتة بفرّه  
\* والحرّ لا يفرّ إلا مرّه \*

ومن رجالهم: أبو جهنم بن حذيفة، وكان أعلم الناس بأنساب قريش، وكان يخاف لسانه. واشتقاق (جهنم) من الجهامة، وهو غلظ الوجه، وبه سمى الأسد جهماً. ومنه قولهم: تجهمني فلان، إذا لقيني لقاءً بشعاً، أي جهماً.

(١) كذا ضبط في الأصل بالنصب، وهو مذهب جائر في العربية بحذف النون والتنوين من اسم الفاعل الناصب لما بعده. انظر الأشموني ٢: ١٤٧.

(٢) تجذو: تقوم على أطراف أصابعها. وفي الأصل: «تجدو» صوابه في اللسان (جذا) والمقاييس ١: ٤٣٩، ٥١١ والعقد ٦: ٣٧٠ والأشربة لابن قتيبة ٥٠.



والمصدر الجَهَامَةُ والجَهْوَمَةُ . وقد سَمَّتِ العرب جَهْمًا ، وجُهَيْمًا ، وجَاهِمَةً . والجَهَامُ : السحاب الذي قد أراقَ ماءه .

ومن رجالهم : حُذَافَةُ بْنُ غَاثِمٍ بن عامرٍ الشاعر ، الذي يقول :  
 اصرف قوافيكَ الكرامَ لعشرٍ لسراتهم فضلٌ عليَّ وأنعمُ  
 لبني المغيرةِ كَنَلِهِمْ وشبابهم إياهمُ أحبو بها وأكرمِ  
 ورثوا السَّيَادَةَ كبراً عن كابرٍ وبنو هشامٍ قدّموا فاستقدّموا  
 وقد مر تفسير حذافة . و ( غَاثِمٌ ) : فاعل من الغَنَمِ . والغَنَمُ والغنيمة سواء ، وكذلك المغنم ، والجمع مغانم . وقد سَمَّتِ العرب غانمًا ، وغُنْيَا ، وَيَغْنَمُ . والغَنَمُ يجمع الشاءَ كُلِّها ، ضانها ومَعَزَها ، لا واحدَ لها من لفظها . ويجمع غَنَمٌ أَغْنَامًا<sup>(١)</sup> .  
 وتصغير غنم غُنَيْمٌ ، ويجمع غنيماتٍ . واغتنم الرجلُ الشيءَ ، إذا أخذَه كالغنيمة .  
 وبنو غَنَمٍ : بطن من بكر بن وائل ، وأحسب أن في عبد القيس بطنًا يُنسبون إلى غَنَمٍ . وغَنَامٌ : اسمٌ .

### رجال بني مرة بن كعب بن لؤي

وقد مرّ تفسيره بأسره .

سعد ، وشُكامة ، والأحَبُّ : بنو تميم . ودَرَجُ الأحبِّ فلا عقبَ له .

وقد مرّ تفسير تميم ، والأحَبُّ ، وسعدٍ .

واشتقاق ( شُكامة ) من الشُّكْمِ والشَّكْمِ ، لغتان ، وهو العطاء . يقال : شكمته وأشكمته ، إذا أعطيته . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكِيٌّ لَمْ يَقْضِ عَثْرَتَهُ    إِنْزِلِ الْأَحْبَبَةَ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومُ

(٣) الكلام من « ضانها » إلى هنا ساقط من المطبوعة .

(٤) علقمة الفحل . مجموع خمسة دواوين ص ١١٩ والفضلية رقم ١٢٠ .



وقال طرفة :

أبلغ قتادة غير سائله عني الجزاء وعاجل الشك<sup>(١)</sup>  
 وشكيمة الإنسان : شدته وقوته . وشكيمة اللجام : الحديد المخرقة في فم  
 الفرس ، والجمع شكائم . ومشكم : اسم رجل . زعموا أن أبا مسلم صاحب ٨٨  
 الدولة كان اسمه عبد الرحمن بن مشكم . وقال قوم : لا يعرف له أب<sup>(٢)</sup> .  
 [ و ] : أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وقد مر ذكره وتفسيره<sup>(٣)</sup> .  
 وطلحة بن عبيد الله ، وقد مر ذكره وتفسيره<sup>(٤)</sup> .

ومن رجالهم ، لا بل رجال قریش قاطبة : عبد الله بن جذعان بن عمرو ،  
 وكان سيّد قریش في الجاهلية . وقد مرّ تفسير عبدي . و ( جذعان ) فعلان من  
 الجذع من قولهم : جذعت أنفه جذعاً ، إذا قطعتة . وربما سمي المقطوع الأذن  
 أجذع أيضاً . وقال رجل لعمار : يا أجذع ! فقال : خير أذني سببت ؛ لأنها  
 قطعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال : جذعت غداء الصبي  
 وأجذعته ، إذا أسأت غداءه ، فهو جذع ومجدوع أيضاً . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

\* تَصِمْتُ بِالماءِ تَوَلِّبًا جَدِعا<sup>(٦)</sup> \*

ومن ملح الأعراب : أنهم كانوا إذا تزوج الرجل فلم يؤلم اجتمعوا عليه

فقالوا :

(١) قتادة ، هو قتادة بن مسامة الخنفي ، أصاب قوم طرفة سنة فأتوه فأحسن عطيتهم .  
 شرح ديوان طرفة ٦٢ قازان . والرواية فيه : « منى الثواب » . وكتبت كلمة « منه » في  
 أصل الاشتقاق فوق كلمة « عني » . وفي اللسان : « جزل العطاء » .

(٢) ح بخط مغلطى : « وسلام بن مشكم الذي يقول فيه أبو سفيان بن حرب :

سقاني فرواني كيتا مدامة على ظمأ منى سلام بن مشكم »

وقد رسم فوق « سلام » شدة وكلمة « خف » مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى الضبطين .

(٣) انظر ص ٤٩ .

(٤) انظر ص ٥٥ .

(٥) أوس بن حجر . ديوانه ١٣ واللسان ( جذع ) .

(٦) صدره : \* وذات هدم غار نواشرها \*



أولم ولو بـيربوع أو بقراد مجدوع

\* قَتَلْتَنَا مِنَ الْجَوْعِ \*

وقد سمّت العرب جدّيعا ، ومجدّعا ، وجدّاعة وهو أبو بطنٍ منهم ، وأجدع .  
ومجدّع : اسم رجلٍ منهم من ساداتهم .

أخبر بعضُ أهل العلم عن الأعشى بن تَبَّاش بن زُرارة بن وَقْدان ، أحدِ  
بنى تميم ، وكان تَبَّاشُ زوجَ خديجة بنتِ خُوَيْلِدٍ قبل النبيّ صلى الله عليه وسلم ،  
فولدت له هنداً وهو أبو هالة ، وسترى تفسيره في نسب تميم إن شاء الله ، قال :  
خرجتُ في الجاهليّة في غيرِ لُقْرِيشٍ نريد الشام ، فنزلنا وادياً يقال له  
عَزٌّ فَعَرَّسْنَا بِهِ ، وانتَبَهْتُ في آخر الليل فإذا شيخٌ قائمٌ على صخرةٍ <sup>(١)</sup> وهو  
يقول :

أَلَا هَلَاكَ السَّيَّالُ غَيْثُ بَنِي فِهْرِ ذُو الْعَزِّ وَالْبَاعِ الْقَدِيمِ وَذُو الْفَخْرِ  
قال : فقلت : والله لأجيبَنَّه . فقلت :

أَلَا أَيُّهَا النَّاعِي أَخَا الْجُودِ وَالْفَخْرِ مَنِ الْمَرْءُ تَنَعَاهُ لَنَا مِنْ بَنِي فِهْرِ  
قال : فأجابني :

نَعَيْتُ ابْنَ جُدَعَانَ بْنِ عَمْرِو أَخَا النَّدَى  
وَذَا الْحَسْبِ الْقُدُمُوسِ وَالْمَنْصِبِ الْكُبَرِ

قال : فأجبتُه :

٨٩

لِعَمْرِى لَقَدْ نَوَّهْتَ بِالسَّيِّدِ الَّذِي لَهُ الْفَضْلُ مَعْرُوفٌ عَلَى وَلَدِ النَّضْرِ  
قلت : فما علمك بذلك ؟ فقال :

مَرَرْتُ بِنَسْوَانٍ يَخْمُشْنَ أَوْجَهَا عَلَيْهِ صَبَاحًا بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْحَجَرِ  
فقلت مجيباً :

(١) ضبطت في الأصل بالنصب والجر مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى الإعرابين بتقدير  
« علا » . فعلا فعل مع النصب ، وحرف جر مع الجر .



مَتَى ، إِنَّمَا عَهْدِي بِهِ مُذْ عَرُوبُهُ<sup>(١)</sup> وَتَسْعَةُ أَيَّامٍ لِفِرَّةِ ذَا الشَّهْرِ

فَقَالَ :

تَوَى بَيْنَ أَيَّامٍ ثَلَاثٍ كَوَامِلٍ مَعَ اللَّيْلِ أَوْ فِي الصَّبَاحِ مِنْ وَضَحِ الْفَجْرِ

فَانْتَبَهَتِ الرَّفِيقَةُ بِمَخَاطَبَتِي لَهُ ، فَقَالُوا : مَنْ نَعَى لَكَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَى عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جُدْعَانَ . فَقَالُوا : لَوْ بَقِيَ أَحَدٌ لِسَخَاءٍ أَوْ عِزٍّ وَجَدَ لِبَقَى عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جُدْعَانَ !

فَقَالَ الْجَنِيُّ :

أَرَى الْأَيَّامَ لَا تُبْقِي عَزِيزًا لِعَزَّتِهِ وَلَا تُبْقِي ذَلِيلًا

فَقَالَتْ لَهُ :

وَلَا تُبْقِي مِنَ الثَّقَلَيْنِ شُفْرًا<sup>(٢)</sup> وَلَا تُبْقِي الْحُزُونَ وَلَا الشَّهْوَا

قَالَ : فَانصَرَفْنَا إِلَى مَكَّةَ فَوَجَدْنَاهُ قَدْ مَاتَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا .

وَكَانَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ مَذَاحًا لَهُ وَنَدِيمًا ، فَشَرِبَ يَوْمًا وَكَانَتْ لَابْنُ جُدْعَانَ قَيْنَتَانِ ، فَلَمَّا شَرِبَ أُمَيَّةُ نَظَرَ إِلَى إِحْدَى الْقَيْنَتَيْنِ فَغَامَزَتْهُ فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ فَبَاتَ سَاهِرًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جُدْعَانَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

أَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاؤُكَ إِنَّ شِمَتَكَ الْحِيَاءُ  
وَعِلْمُكَ بِالْحَقُوقِ وَأَنْتَ قَرَمٌ لَكَ الْحَسْبُ الْمَهْذَبُ وَالسَّنَاءُ  
كَرِيمٌ لَا يَغْيِرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَلَا الْمَسَاءُ  
إِذَا أَتْنِي عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا كَفَاءُ مِنْ تَعْرِضِهِ الثَّنَاءُ  
تَبَارَى الرِّيحُ مَكْرُمَةً وَبَجْدًا إِذَا مَا الْكَلْبُ أَجْجَرَهُ الشَّنَاءُ

(١) عروبة : الاسم القديم ليوم الجمعة في الجاهلية .

(٢) في اللسان : « ما بالدار شفر وشفر ، أى أحد » .



فقال عبد الله بن جُدعان : قد عرفت حاجتك ، هي الجاريةُ خُذ بيدها .  
فقال أمية :

عطاؤك زينٌ لامرئٍ إنْ حبوتهِ بخيرٍ وما كلُّ العطاءِ يَزينُ  
وليسَ بشينٍ لامرئٍ بذلٌ وجهه . إليك كما بعضُ السؤالِ يشين

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال : قال أمية في عبد الله بن جُدعان :

سقى الأمطارُ قبرَ أبي زهيرٍ إلى شَقَفٍ إلى بَرَكٍ الغيادِ<sup>(١)</sup>  
ومالي لا أحْيِيهِ<sup>(٢)</sup> وعندى مواهبُ يطلعن من النجادِ  
له داعٍ بِمَكَّةَ مُشمِلٌ وآخرُ فوقَ دارتهِ يُنادي  
إلى رُدُحٍ من الشَّيزَى عليها لُبابُ البرِّ يُلَبِّكُ بالشَّهادِ<sup>(٣)</sup>

ومنها : عبد الله بن أبي مُليكة الفقيه ، من ولد عبد الله بن جُدعان .

ومنها : قنُفُذ بن عُمر بن جُدعان ، وليَ شُرطَ عثمان بن عفان رضي الله  
عنه . واشتقاق ( قنُفُذ ) من فعلٍ مِمات ، وهو فُنْعُل . وزعم الخليل أن كل اسم  
رباعيٍّ في كلامهم ثانيه نون أو همزة فلك أن تقول فُنْعُل وفُنْعَل ، مثل جندُب  
وجندَب ، وعُنْصُر وعُنْصَر . إلا أنهم لم يقولوا قُنْفُذ ، ولم يجيئ في شعر ولا غيره .  
والقنُذ : كلامٌ قديمٌ متروك ، وأصله زعموا التنبُّض والتجمُّع . قَنِذَ يَقْفُذُ قَفْذًا ،  
وتَقْفُذُ تَقْفُذًا ، إذا اجتمع ودخلَ بعضُه في بعض .

وطلحة بن عُبيد الله ، كان يسمي الفَيَّاض ، وقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
حين تطامنَ للنبي صلى الله عليه وسلم فعلا على ظهره حتى صعد إلى التلِّ يومَ أحد

(١) رسم تحت شين « شقف » حرف سين ، مع كتابة « معا » فوقها ، لتقرأ بالوجهين .  
كما ضبطت « برك » بالضبطين . والغماد بحركات ثلاث مقرونة بالحرف « ث » إشارة إلى التثنية .  
(٢) كتب لُزَاءُها في هامش الأصل : « لأؤبنه » مع كلمة « معا » .  
(٣) الشيزى : خشب أسود تتخذ منه القصاع . ويروى : « من الشيزى ملاء » . والشهاد :  
جمع شهد ، وهو العسل .



وكان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :  
« أَوْجَبَ طَلْحَةُ » ، أى استحق الجنة .

وكان محمد بن طلحة من خيار المسلمين ، قُتِلَ يوم الجمل .

حدثني السَّكَنُ بن سعيد الجرُموزي عن علي بن نصر الجهمي ، يسوق  
الحديث إلى ابن أذينة العبدي قال :

لَمَّا بَلَغْنَا بالبصرة قدومُ طلحة والزُّبير وعائشة رضى الله عنهم قلت : والله  
لأستقبلنهم في الطريق قبل أن يغلبني عليهم الناس . قال : فركبتُ فرسي  
وخرجتُ فلقيتهم وقد ارتحلوا من سَفَوَانِ مُقْبِلِينَ ، فنظرتُ فإذا برجلٍ عليه سِيما  
الخير ، يسيرُ على فرسه من ناحية القوم ، وإذا هو محمد بن طلحة ، فقلت :  
ناشدتك الله ، عند مَنْ دُمُ عَثْمَانَ ؟ فقال : أُمَّا إِذْ نَاشَدْتَنِي فَإِنَّ دَمَ عَثْمَانَ ثَلَاثَةُ  
أَثَلَاتٍ : ثُلُثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الْكَوْفَةِ - يعنى عليًا ، وَثُلُثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الْهُودَجِ -  
يعنى عائشة ، وَثُلُثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ . فسمِعته عائشة فقالت : فَعَلَ اللَّهُ  
بِكَ وَفَعَلَ ! فقال : يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا أُمَّة . وسمع طلحةُ قوله فقال : هل تابَ امرؤٌ  
أَكْثَرَ مِنْ بَذْلِهِ نَفْسَهُ لِلْقَتْلِ .

وكان شعارُ أصحابِ علي رضي الله عنه يوم الجمل : « حَمَّ لَا يُنْصَرُونَ » .  
فلما بَوَّأَ الْأَشْتَرُ النَّخَعِي لِمُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ الرَّحْمَنِيِّ قَالَ : حَمَّ . فطعنهُ الْأَشْتَرُ  
وقال :

يَذْكُرْنِي حَمَّ وَالرُّمَحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقْدَمِ ٩١

(١) ج بخط مغلطاي : « قال أبو عبد الله الحاكم : الذي قتل السجاد محمد بن طلحة ، رجل  
من بني أسد بن خزيمه ، يقال له طلحة بن مدلج . ويقال : بل هو شداد بن معاوية العبسي ،  
ويقال بل هو عصام بن مقشعر البصري . قال : وعليه كثرة الحديث . وهو القاتل : يذكُرني  
حم : البيت . وذكر المرزباني في معجمه أن عصاما هو الأثبت . وسمى ابن مدلج كعبا الأسدي .  
وفي الأنساب للزبير : قتله رجل من بني أسد بن خزيمه يقال له حديد » .



ومن رجالهم وأجوادهم وفرسانهم : عُمر بن عبِيد الله بن مَعمر ، وله يقول نصيب :

والله ما يدري امرؤ ذو جَنَابَةٍ      ولا جارُ جنبٍ أئى يوميك أجودُ  
أيومًا إذا الفَيْتَةُ ذا بَسَارَةٍ      فأعطيتَ عفواً منك أو حين تُحمَدُ  
وإنَّ حَلِيفَتِكَ السَّامِحَةُ والنَّدَى      مقيمان بالمعروفِ ما دمتَ تُوجدُ  
مقيمانِ ليسا تاركَينِكَ لِخَلَّةٍ      من الدهرِ حتَّى يُفقدَا حين تُفقدُ

وقُتِلَ الخوارجُ عُمر بن عبِيد الله بن مَعمر ، فقالت نادِبَتُهُ :

أَلَا ذَهَبَ الْجُودُ وَالنَّائِلُ      وَمَنْ كَانَ يَعْتَمِدُ السَّائِلُ  
وَمَنْ كَانَ يَطْمَعُ فِي مَالِهِ      غَنَى الْعَشِيرَةَ وَالْعَائِلُ

ومنهم : محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى الفقيه .  
واشتقاق ( منكدر ) من شيئين : إمَّا من قولهم : انكدر النجم ، إذا انقضَّ بهوى ،  
ينكدر انكداراً ؛ وانكدرت العقاب على صيدها ، إذا خرَّت عليه . أو من  
قولهم : انكدر الماء وتكدر ، إذا اختلط صفوه بالكدَر ؛ كدِرَ يكدر كدراً ،  
وانكدر انكداراً . والمثلُ السائر : « خذ ما صفا ودع ما كدِر » بكسر الدال ،  
ولا يقال كدر بالفتح . والكدر : ضرب من القطا ، الواحدة كدرية . والكدراء :  
طائرٌ . وأكيدرُ بنُ عبد الملك صاحبُ دومة الجندل . وأصحاب الحديث يقولون :  
دومة الجندل وهو خطأ . وله حديث ، وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابَ  
صلحٍ له . والمنكدر : طريق كان يُسلَكُ من العراق إلى مكَّة فيما مضى ، وقد دثر  
اليوم . والكُدرة : غُبرةٌ غير كدرة . وقد سمَّت العرب أكدرَ ، وكديرًا .  
واشتقاق ( الهدير ) من شيئين : إمَّا من تصغير هذرٍ من قولهم : هذر الفحلُ  
يهذر هذرًا وهديرًا ، وكذلك الحمامُ الأهلَى . وهذر التَّيْبِذ ، إذا غلا في إنائه .  
أو من قولهم : قُتِلَ فلانٌ فهدير دمه ، إذا لم يُثأر به . وأهدر السلطان دمه ،



إذا منع عن طلبه . ومثل من أمثاله : « كالمهدر في العنة <sup>(١)</sup> » ، وهو الذي ٩٢  
يتهدد ويتوعد ولا يكون عنده شيء .

### رجال بني يقظة <sup>(٢)</sup> بن مرة

وقد مرّ تفسيره . مخزوم ، وقد مرّ تفسيره .

ومن رجالهم : هشام ، وهاشم <sup>(٣)</sup> ، ومهشم ، وأبو ربيعة ، وأبو أمية <sup>(٤)</sup>  
وهو زاد الركب .

و ( خِرَاش <sup>(٥)</sup> ) من شيئين : إمّا مصدر خارشته خِرَاشًا ، وهي المعادة .  
أو يكون من الاختراش ، وهو جمعك الشيء . خرشت الشيء أخرشه خرشًا .  
وقد سمّت العرب خِرَاشًا وخرشة .

وكان هشام سيّد قرشي في دهره . قال الشاعر <sup>(٦)</sup> :

وأصبَحَ بطنُ مكّة مَقْشَعِرًا      كأنَّ الأرضَ ليس بها هشامُ

ومنهم عمرو أبو جهل ، والحارث . وقد مرّ تفسير عمرو .

وكان كنيه أبي جهل أبا الحكم . واشتقاق ( الحكم ) من أشياء : إمّا أن  
يكون من الحكومة ، تقول : فلانٌ حَكَمٌ بيني وبينك ؛ وإمّا أن يكون من  
قولهم : حكمت الرجل عن كذا وكذا وأحكمته عنه ، إذا منعته . ومنه اشتقاق

(١) العنة : خيمة تجعل من ثمام أو أغصان شجر يستظل بها .

(٢) ضبطت في الأصل بسكون القاف ، صوابها الفتح . وفي اللسان : قال الشاعر في يقظة

أبي مخزوم :

جاءت قریش تعودني زمرا      وقد وعى أجراها لها الحفظه

ولم يعدني سهم ولا جمع      وعادني الغر من بني يقظه

(٣) ح : « هاشم جد عمر بن الخطاب لأمه ، أمه حنتمة بنت هاشم » .

(٤) ح : « أبو حذيفة مهشم ، وأبو ربيعة عمر ، وأبو أمية حذيفة » .

(٥) كذا ورد الاشتقاق بدون ذكر اسم قبله . وخراش هذا هو خراش بن المغيرة ، من

بني مخزوم بن يقظة ، كما سبق في ص ٩٨ .

(٦) هو الحارث بن خالد المخزومي كما سبق في ص ١٠١ .



حَكَمَةُ الدَّابَّةِ . وَوُجِدَ فِي بَعْضِ كُتُبِ بَنِي أُمَيَّةٍ إِلَى عَامِلِهِ : « فَاخُكُمُ فَلَانًا عَنْ كَذَا وَكَذَا » ، أَيْ أَمْنُهُ عَنْهُ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ حَكَمًا ، وَحَكِيمًا ، وَمُحَكَّمًا ، وَحَكَّامًا ، وَحَكَّامَةً . وَالْحِكْمَةُ مَعْرُوفَةٌ ، فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا <sup>(١)</sup> ﴾ قَالَ : النَّبُوءَةُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَأَحْكَمْتُ الشَّيْءَ أَحْكَمَهُ إِحْكَامًا ، إِذَا أَحْسَنَ صَنْعَتَهُ . وَسُمِّيَتْ الْخَوَارِجُ الْحَكَمَةُ لِقَوْلِهِمْ : « لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ » . وَأَبُو جَهْلٍ سَمِّيَ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ ؛ لِجَهْلِهِ وَعِدَاوَتِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ حَسَّانُ :

النَّاسُ كَنُوءُهُ أَبَا حَكِيمٍ      وَاللَّهُ كَنَاهُ أَبَا جَهْلٍ <sup>(٢)</sup>

وَالْجَهْلُ : ضِدُّ الْعِلْمِ . يُقَالُ : مَا كَانَ ذَلِكَ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا عَالِمِيَّةٍ . وَالْمُجَاهِلُ : الْفُلُواتُ الَّتِي لَا يُسْتَدَى إِلَيْهَا ؛ فَلَاةٌ تَجْهَلُ .

وَمِنْ رَجُلِهِمُ : الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، أَخُو أَبِي جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ ، كَانَ مِنْ عِظَمَاءِ قُرَيْشٍ ، وَقَدْ مَرَّ <sup>(٣)</sup> . انْهَزَمَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ لِحُسْنِ إِسْلَامِهِ ، فَقَالَ فِيهِ حَسَّانُ :

إِنْ كُنْتُ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثَنِي      فَجَعَلْتِ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ <sup>(٤)</sup>  
تَرَكَ الْأَحْبَبَةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ      وَنَجَّى بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَجْهًا

فَقَالَ الْحَارِثُ يَعْتَذِرُ مِنْ فِرَارِهِ :

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ      حَتَّى حَبَبُوا فَرَسِي بِأَشَقَرِ مُزَيْدٍ  
وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتَلْتُ وَاحِدًا      أَقْتُلُ وَلَا يَنْكَأُ عِدْوِي مَشْهَدِي  
فَصَدَفْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحْبَبَةَ فِيهِمْ      طَمَعًا لَمْ يَبْقَابِ يَوْمَ مَفْسِدٍ <sup>(٥)</sup>

٩٣

(١) الآية ١٢ من سورة مريم .

(٢) في ديوان حسان ٣٤٤ :

سماه معشره أبا حكم \*      والله سماه أبا جهل

(٣) انظر ص ١٤٧ .

(٤) ديوان حسان ٣٦٣ والسيرة ٢٢ • جوتنجن .

(٥) في السيرة : « فصدت عنهم » .



وكان الحارث إذا اجتهد في اليمين قال : لا والذي نَجَّاني من يوم بدر .  
ومنه : عكرمة بن أبي جهل ، أسلم وحسن إسلامه ، واستشهد بالشام  
يوم أجنادين<sup>(١)</sup> . و ( العكرمة ) : الحمامة زعموا ، أو طائر يشبهها .  
ومن رجالهم : أبو ربيعة بن المغيرة ، جدُّ عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة  
الشاعر .

ومن رجالهم في الإسلام : خالد بن الوليد بن المغيرة ، كان له في الردة بلاء  
حسن . فتح اليمامة واستفتح عامة الشام ، وسمَّاه أبو بكر الصديق سيف الله<sup>(٢)</sup> ،  
وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء . وكان خالد لما فتح اليمامة تزوج ابنة مجاعة  
ابن مُرارة الحنفى ، وتَنَكَّرَ للأَنْصار غاية التَنَكُّر ، فكتبَ حسان<sup>(٣)</sup> إلى  
أبي بكر الصديق :

|                                               |                                                  |
|-----------------------------------------------|--------------------------------------------------|
| مَنْ مَبْلَغُ الصَّدِّيقِ قَوْلًا كَأَنَّهُ   | إِذَا قُصَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الْمَبَارِدُ   |
| أَتَرْضَى بَأَنَّا لَمْ نَجِفْ دِمَاؤُنَا     | وَهَذَا عُرُوسٌ بِالْيِمَامَةِ خَالِدُ           |
| يَبِيتُ يُنَاغِي عَرْسَهُ وَيَضُمُّهَا        | وَهَامٌ لَنَا مَطْرُوحَةٌ وَسَوَاعِدُ            |
| إِذَا نَحْنُ جُنْدًا صَدَّ عَنَّا بَوَّجُهُ   | وَيُلْقَى لِأَعْمَامِ الْعُرُوسِ الْوَسَائِدُ    |
| وَمَا كَانَ فِي صِهرِ الْيَمَامِيِّ رَغْبَةٌ  | وَلَوْ لَمْ يُصَبَّ إِلَّا مِنْ النَّاسِ وَاحِدُ |
| فَسَكِيفٌ بِأَلْفٍ قَدْ أَصِيبُوا كَأَنَّمَا  | دِمَاؤُهُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ الْمَجَاسِدُ       |
| فَإِنْ تَرْضَ هَذَا فَالرِّضَا مَارِضِيَّتُهُ | وَالْإِلَّا فَعِزٌّ إِنَّ أَمْرَكَ رَاشِدُ       |

فأخذ عمر الصحيفة فدخل بها على أبي بكر رضي الله عنهما فقرأها عليه ،  
فعرَّله أبو بكر عن اليمامة ، ثم ولَّاه الشام ، فلما مات أبو بكر رضي الله عنه عزَّله

(١) كذا ضبطت في الأصل بلفظ التثنية . قال ياقوت : « وأكثر أصحاب الحديث يقولون  
لأنه بلفظ التثنية ، ومن المحصلين من يقوله بلفظ الجمع ، وهو موضع معروف بالشام من نواحي  
فلسطين .

(٢) ح : « النبي صلى الله عليه وسلم سمَّاه سيف الله » .

(٣) لم ترد الأبيات التالية في ديوانه .



٩٤ عمر ، فصعد المنبر فقال : « عُمَرُ أَقَرَّنِي عَلَى الشَّامِ وَهُوَ لَهُ مُهِمٌّ ، فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَارِثِيهِ <sup>(١)</sup> وَصَارَ بَثْنِيَّةً <sup>(٢)</sup> وَعَسَلًا عَزَلَنِي ! » . فقال رجلٌ : هذه الفتنة ! فقال خالد : « كَلَّا وَابْنُ الْخَطَّابِ حَيٌّ فَلَا ، وَلَسَكُنْ إِذَا صَارَ النَّاسُ بِذِي بِلْيَانَ وَذِي بِلْيَانَ ، إِذَا تَفَرَّقَتِ الْكَلِمَةُ فِتْنَةً » .

ومن رجالهم في الإسلام : سعيد بن المسيَّب ، وكان من خيار المسلمين ، وقد مرَّ تفسيره . وهو أحدُ الفقهاء .

ومن رجالهم : عَنكَثَةُ ، وقد مرَّ تفسيره .

ولقَّب أبو أمية زَادَ الرِّكْبَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ لَمْ تَوْقَدْ مَعَهُ نَارٌ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ ، فَسَمِيَ زَادَ الرِّكْبِ . ورثاه أبو طالب <sup>(٣)</sup> فقال :

|                                              |                                                 |
|----------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| بَسَرُوا سُحَيْمَ غَيْبَتُهُ الْمَقَابِرُ    | أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ غَيْرَ مُدَافِعٍ    |
| وَفَارِسُ هَيْجَا أَوْ خَطِيبٌ مُبَاشِرُ     | بَسَرُوا سُحَيْمَ عَارِفٍ وَمُنَاكِرُ           |
| لَقَدْ فُجِّعَ الْحَيَّانِ كَعْبٌ وَعَامِرُ  | تَنَادَوْا وَقَدْ وَلَّى ابْنُ مَيَّةٍ مِنْهُمْ |
| تَقَدَّمَتْهُ تَسْعَى إِلَيْنَا الْبَشَائِرُ | وَكُنْ إِذَا يَأْنِي مِنَ الشَّامِ قَافِلًا     |
| عَلَامُ حَبِيرٍ رَيْطُهُ وَالْمَعَاوِرُ      | فَيُصْبِحُ آلُ اللَّهِ بَيْضًا كَأَنَّمَا       |

يعنى : بآل الله قرىشا .

وقد ذكر بعضُ أهلِ العِلْمِ أَنَّهُ لَمَّا هَلَكَ هِشَامُ بْنُ الْمَغِيرَةِ ، نَادَى مُنَادٍ عَلَى الْجَبَلِ : أَلَا أَشْهَدُوا جِنَازَةَ رَبِّكُمْ .

(١) أى خيره وما فيه من السعة والنعمة . وأصل معنى البوانى أضلاع الصدر ، وقيل الأكتاف والقوائم ، الواحدة بانية .

(٢) ح : « بثنية : مدينة بالشام . البثنية في حديث خالد بن جنظلة منسوب إلى بثنية هذه » . كذا وردت هذه الحاشية . وفي اللسان : « فيه قولان : قيل البثنية حنطة منسوبة إلى بلدة معروفة بالشام من أرض دمشق . والآخر أنه أراد البثنية الناعمة من الرملة اللينة يقال لها بثنية ، فأراد خالد أن الشام سكن وذهبت شوكت وصار لنا لا مكروه فيه خصباً كالحنطة والعسل » .

(٣) القصيدة في نهاية ديوان أبي طالب ، مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب .



وُنُسِبَتْ قَرِيشٌ إِلَى هِشَامٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَحَادِيثُ شَاعَتْ مِنْ مَعَدٍّ وَحَمِيرٍ وَخَبَّرَهَا الرِّكْبَانُ حَتَّى هِشَامٍ

فَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ فَكَانَ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ، وَلَهُ حَدِيثٌ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ :

﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا <sup>(١)</sup> ﴾ . إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ . وَفِيهِ نَزَلَتْ : ﴿ وَلَا تُطِيعْ

كُلَّ خَلَّافٍ مَهِينٍ <sup>(٢)</sup> ﴾ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ وَشُعْرَائِهِمْ : الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ ، كَانَ شَرِيفًا

شَاعِرًا ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أَظْلَمْتُ إِنَّ مُصَابَكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ إِلَيْكُمْ ظُلْمٌ <sup>(٣)</sup>

وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنْزِلُنَا فَلَا تُقْوَانَةُ مِنَّا مَنْزِلٌ قَمَنُ

وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : الْقُبَاعُ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ،

وَلَى الْبَصْرَةِ ، وَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَنَظَرَ إِلَى قَفِيزِمٍ الَّذِي يَسْمَى الْقَنْقَلَ

فَقَالَ : إِنَّهُ لَقُبَاعٌ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ . وَالْقُبَاعُ : الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ . وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ

قَدْ مَرَّ اشْتِقَاقُهَا .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : وَابِصَةُ بْنُ خَالِدٍ ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلِّفَةِ قُلُوبُهُمْ . وَاشْتِقَاقُ

( وَابِصَةُ ) مِنْ الْوَبِصِصِ ، وَالْوَبِصِصُ : بَاقِي ضَوْءِ النَّارِ فِي الْجَمْرِ . وَقَدْ سَمَّيَتْ

الْعَرَبُ وَبَاصًا ، وَوَابِصَةً . وَيَتَصَرَّفُ فَعْلُهُ مِنْ وَبَصَتْ النَّارُ تَبِصُّ وَبِصًا . قَالَ

أَبُو النَّجْمِ :

أَصْبَحَ رَأْسِي أَزْهَرَ الْعَنَاصِي فِي هَامِيَةِ كَالْقَمَرِ الْوَبَاصِ ٩٥

(١) الْآيَةُ ١١ مِنْ سُورَةِ الْمَدِّثِ .

(٢) الْآيَةُ ١٠ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ .

(٣) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٩٩ ، وَنَسَبَ قَرِيشَ ٣١٣ .



ومن رجالهم : هَبَّار بن سَفْيَان<sup>(١)</sup> بن عبد الأسد ، من مهاجرة الحبشة<sup>(٢)</sup> ، واشتقاق (هَبَّار) من شَيْثَيْن : إمَّا من قولهم : هَبَّرت اللحم أَهْبَرَهُ هَبْرًا ، إِذَا قَطَعْتَهُ قِطْعًا كَبَارًا ، وَالوَاحِدَةُ هَبْرَةٌ ، ومنه اشتقاق هُبَيْرَة ، وهو تصغيرها . أو يكون من قولهم : فرسٌ مُهَوَّبَرٌ ، إِذَا كَانَ عَلَى أُذُنِهِ وَبَرٌ . والهِبِير في بعض اللغات : مُشَاقَّة السَّكَّتَان . والهِبِير : موضع<sup>(٣)</sup> . وهَوْبَر : اسمٌ ، اشتقاقه من الهَبْر .

ومن قرسانهم : هُبَيْرَة بن أبي وهب ، وكان زوجَ أمِّ هَانئ بنت أبي طالب ، فأُسلمت وثبتَ هو على الشُّرك ، وكتب إليها :

إِنْ كُنْتَ قَدْ بَايَعْتَ دِينَ مُحَمَّدٍ      وَقَطَعْتَ الْأَوْصَالَ مِنْكَ حِبَالُهَا  
فَسَكُونِي عَلَى أَعْلَى سَحَابٍ بِهَضْبَةٍ      مُلَمَّمَةٍ غِبْرَاءَ يَبْسُ بِلَالِهَا  
وَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ      لَكَالْتَنْبَلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

ومن رجالهم في الإسلام : سعيد بن المسيَّب بن حَزْم ، وقد مرَّ تفسير سعيد بن المسيَّب . و (الحزم) والحزن واحدٌ ، وهو الغِلْظ من الأرض . ويمكن أن يكون الحزم من قولهم : رجلٌ حازمٌ بَيْنَ الحزم والحَزَامَةِ . والحزم : ضدُّ البلادَةِ ، ومنه اشتقاق حِزَام الدَابَّة ، لِأَنَّهُ يَضْبِطُ السَّرَجَ عَلَى الدَابَّة . ويمكن أن يكون الحِزَام من الحِزُوم ، وهو الصَّدْر ، لِأَنَّهُ يُشَدُّ بِهِ الصَّدْر . وقد سَمَّيَ العرب حازمًا ، وحَزَمًا ، وحَزِيمًا ، وحَزِيمَةً .

### رجال بني كلاب بن مرة

وقد مرَّ تفسير كلاب ومُرَّة ، وقَصَى ، وزُهْرَة .

وقد مرَّ رجال بني زُهْرَة مع سعد .

(١) ضبط بضم السين وكسرهما مقرونا بكلمة « مما » .

(٢) في حاشية الأصل بدون علامة إلحاق « قتل يوم مؤنة » وقد أثبتنا وستنجد في أصل نسخته .

(٣) ياقوت : « الهبير رمل زرود في طريق مكة » .



ومن بني زهرة : عبدُ يغوثَ بنُ وهبٍ ، وعُبيدُ يغوثَ ، وأُمهُما ضَعِيفَةٌ بنتُ هاشمٍ<sup>(١)</sup> بن عبد مناف . ويغوث : ضم معروف . واشتقاق (يغوث) يَفْعُل من الغوث ، كان أصله يَغُوثُ يَفْعُل ، الغين ساكنة والواو مضمومة ، فقلبوا حركة الواو على الغين فصارت يغوث .

ومنهم : سعد بن أبي وقاص . وقد مرّ تفسير سعد . و ( وقاص ) فَعَّال من قولهم : وَقَصْتُ الرجلَ أَقْصَهُ وَقَصًا ، إذا صرَعْتَهُ فِدَقَّتْ عُنُقَهُ . والوقيصة : الناقة التي تَرَدَّتْ من جبلٍ أو غيره ، فاندَقَّتْ عُنُقُهَا . وكانت العربُ تعيِّرُ بأَكلِهَا . قال الأعشى :

..... وَأَنْتُمْ بِقُضْوَى ثَلَاثٍ تَأْكُلُونَ الْوَقَائِصَ<sup>(٢)</sup>

وفي الحديث : « الواقصة والقامصة والقارصة » ، فيه حَكَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وذلك أَنَّ ثَلَاثَ جَوَارٍ كُنَّ يَلْعَبْنَ ، فَرَكِبَتْ وَاحِدَةً ظَهَرَ الْأُخْرَى فَقَرَصَتْ الثَّلَاثَةَ الْمُرْكُوبَةَ فَقَمَمَتْ فَأَلْقَتْ الَّتِي عَلَى ظَهَرِهَا فَوَقَصَتْهَا ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الدِّيةَ أَثْلَاثًا<sup>(٣)</sup> . وواقصة : موضع . ورجلٌ أَوْقَصُ بَيْنَ الْوَقَصِ ، وهو قِصَرٌ فِي الْعُنُقِ ، رجلٌ أَوْقَصُ وامرأةٌ وَقِصَاءٌ . وربما سُمِّيتْ فَرِيصة الأسد وقيصة . والأوقاص في صدقة البقر : ما لم يبلغ الفريضة ، مثل الأشناق في الإبل . والتوقيص : ضربٌ من سِرِّ الْإِبِلِ ، مرَّ الْبَعِيرُ بِتَوْقِصٍ .

ومن رجالهم : هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، ولقبه المِرْقَال . واشتقاق (عتبة) من شَيْئَيْنِ : إمَّا مِنَ الْغِلْظِ ، من قولهم : عَتَبُ الْأَرْضِ ، وهو غِلْظٌ فِيهَا .

(١) في الأصل : « صفية بنت هشام » ، صوابه من نسب قريش ١٦ ، ١٧ .

(٢) في الأصل : « يأكلون » . صوابه من ديوانه ١٠٩ . وصدره :

\* هم الطرف الناكو العدو وأنتم \*

(٣) ح : « في الجمهرة : فجعل على بن أبي طالب رضي الله عنه الدية أثلاثا : ثلثا على القارصة ،

وثلثا على القامصة ، وثلثا هدرا ؛ لأنها أعانت على نفسها » . الجمهرة ٣ : ٨٥ .



أَوْ يَكُونُ مِنَ الْعِتَابِ . وَإِنْ قِيلَ مِنْ عَتَبَانَ الْبَعِيرِ ، إِذَا مَشَى عَلَى ثَلَاثٍ ، فَهُوَ وَجْهُ . وَالْعِتَابُ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مِنَ الْغِلَظِ أَيْضًا اشْتِقَاقُهُ . وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ عُتْبَةَ وَعُتَيْبَةَ ، وَعُتَابًا ، وَمُعْتَبًا وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ ثَقِيفٍ ، وَعُتْبَانَا . وَالْعَاتِبُ : الْوَاجِدُ . وَالْمُعْتَبُ : الْمَرْضَى . يُقَالُ : عَتَبَ عَلَيْهِ يَعْتَبُ عُتْبًا ، وَعَتَبَ يَعْتَبُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وَبَنُو عَتَيْبٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ لَمْ خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ . وَالْمُعْتَبَةُ : الْمَوْجِدَةُ <sup>(١)</sup> . وَالتَّعْتَبُ : التَّجَنُّي . وَالِاسْتِعْتَابُ : الْاسْتِرْضَاءُ .

وَكَانَ هَاشِمٌ مَعَهُ لَوَاهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ صِفِّينَ ، وَقُتِلَ فِي آخِرِ أَيَّامِهَا . وَكَانَ أَعُورٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أَعُورُ يَبْنِي أَهْلَهُ تَحَلًّا قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ <sup>(٢)</sup>  
يُسْلُهُمُ بِالسَّمْرِ شَلًّا لَا بَدَّ أَنْ يَفْلَ أَوْ يُفَلَّا

قَالَ : وَبَعَثَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى هَاشِمِ بْنِ عَتْبَةَ يَوْمَ صِفِّينَ ، وَكَانَتِ الرَّايَةُ مَعَهُ : « إِيَّيْ أَحْسِبُكَ أَعُورَ جَبَانًا » ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ : اصْبِرْ . ثُمَّ كَشَفَ بَطْنَهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ شُقَّ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ، وَقَدْ عَصَبَهُ بِعَامَةٍ ، وَلَمْ يَزَلْ يُقَاتِلُ حَتَّى قُتِلَ فِي آخِرِ النَّهَارِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

و ( مِرْقَال ) : مِفْعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرْقَلَ الْبَعِيرُ يَرْقِلُ إِرْقَالًا فَهُوَ مُرْقِلٌ ، وَهُوَ مَشَى فَوْقَ الْخَلْبِ شَبِيهٌ بِالْجُمُزِ <sup>(٣)</sup> . وَالرَّقْلَةُ فِي اللُّغَةِ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ :

تَرَى الْفَتِيَانَ كَالرَّقْلِ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ

وَأَمِلَ مُرَاقِيلٌ ، وَالْجَمْعُ مِنَ النَّخْلِ الرَّقَالُ .

(١) ضَبَطْتُ بَفَتْحِ الْجِيمِ فِي اللَّسَانِ وَبِكَسْرِهَا فِي الْقَامُوسِ . وَضَبَطْتُ هُنَا فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْجِيمِ .

(٢) انْظُرْ وَقْعَةَ صِفِّينَ ٣٧١ ، ٤٠٤ .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : « بِالْجُر » ، صَوَابُهُ بِالزَّيْ .



٩٧

## أسماء رجال بني قصي

وقد مرّ تفسير قُصَيٍّ . وكان قصيٌّ يلقَّب مجَّماً لأنَّه جَمَعَ قريشاً بمكة من أقطارها . قال الشاعر :

أبونا قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى مجَّماً به جَمَعَ اللهُ القِبَائِلَ مِنْ فِهْرِ<sup>(١)</sup>  
وقُصَيٌّ أَوَّلُ مَنْ بَنَى السَّكْبَةَ بعد بناء تَبَعٍ ، وكان سَمَكُهَا قصيراً فنَقَضَهُ  
ورَفَعَهَا ، وبني دارَ النَّدْوَةِ ، وهي الدَّارُ التي كانت قريشٌ تجتمع فيها عند النِّوَابِ  
في حربٍ أو غيرها ، ولم يكن يدخلها إلا ابنُ أُرْبَعِينَ أو مازاد ، فدخلها أبو جهل  
وهو ابنُ ثلاثين لجودةٍ رآه .

فمن ولد قُصَيٍّ : عبدُ منافٍ ، وقد مرّ ذكره .

وعبد الدار بن قُصَيٍّ . ودرَجَ عَبْدٌ وَلَا نَسْلَ لَهُ . والدار : صنمٌ<sup>(٢)</sup> . وقال  
قوم : بل هو اسمُ لرجلٍ . وبنو الدار بن هاني : بطنٌ من نَحْمٍ أو قضاةٍ ، منهم  
تميمٌ الداريُّ صاحبُ النبي صلى الله عليه وسلم ، وجاء معه بعشرةٍ من أصحابه  
فأسلموا معه .

## ومن رجال عبد مناف بن قصي

هاشمٌ وقد مرّ ذكره ، وهو عمرو . وعبد شمس بن عبد مناف ، وقد مرّ  
ذكره<sup>(٣)</sup> .

وعبد شمس زعموا : صنمٌ . وقال قوم : بل عينُ ماءٍ معروفةٌ ، وهو اسمٌ  
قديمٌ . وكان اسمُ سبأ بن يشجب : عبدَ شمس .

(١) اللسان ( جمع ) والسيرة ٨٠ .

(٢) في الأصل : « منهم » تحريف . وفي تاج العروس أن الدار « صنمٌ سُمِّيَ به عبد الدار

بن قصي بن كلاب » .

(٣) في الأصل : « وعبد شمس وقد مر ذكره وعبد شمس بن عبد مناف وقد مر ذكره » .

وفيه تكرار .



و (نوفل) بن عبد مناف : فَوَعَلَ من النَّفَل والنَّوْفَل : ما تَنَفَّلَهُ الرجلُ من إعطاء ما لا يجب عليه من الصَّلَاةِ النافلة وغيرها . والنَّفَل : الغنائم ، والجمع أنفال . ويقال : قَتَلَ فلانٌ فلانًا فَنَفَّلَهُ صاحبُ الجيشِ سَلَبَهُ ، أى أعطاه إِيَّاه . وقد مرَّ جملةٌ ولدِ عبدِ منافٍ فى نسبِ النَبِيِّ صلى الله عليه وسلم وأعمامه .  
ومن رجال بنى عبد مناف : أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهو جدُّ على ابن أبي طالب رضى الله عنه ، أمُّه على فاطمة بنت أسد بن هاشم .  
وقد مرَّ أسماء رجال عبد المطلب .

### عبد الدار بن قصي<sup>(١)</sup>

عثمان بن عبد الدار ، وقد مرَّ تفسيره .  
فمن رجالهم : أبو طلحة بن عبد العزى بن عثمان ، وقد مرَّ تفسيره .  
وشَيْبَةُ بن عثمان ، وقد مرَّ .  
وَوَهَب بن عثمان ، وقد مرَّ .  
ومن رجالهم : هاشمٌ وكَلْدَةُ ابنا عبدِ مناف بن عبد الدار ، وقد مرَّ تفسير هاشم . و (السَّكَلْدَةُ) : الأرضُ الغليظة ؛ والسَّكَلَنْدَى أيضًا .  
فولد هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار : عُمَيْرُ بن هاشم ، وقد مرَّ تفسيره .  
وولد عُمَيْرُ بن هاشمٍ مَصْعَبًا ، وهو صاحبُ لواءِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبا عَزِيزٍ ، وأبا رِزَامٍ .  
وقد مرَّ تفسير عَزِيزٍ فى عبد العزى .

واشتقاق (مُصْعَب) من قولهم : صَعَبَ ومُصْعَبٌ من فحول الإبل . وكلُّ

٩٨

غليظٌ ممتنعٌ صعبٌ .

(١) جعلها وستنفلك : « وولد عبد الدار بن قصي » . والأصل كما أثبت .



واشتقاق (رِزَام) من شيئين : إما من المرازمة بين الطعامين<sup>(١)</sup> ، رازمه مُرازمة ورِزاماً . أو من خلط الإبل في المرعى بين ضروب من الكلال<sup>(٢)</sup> . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

كُلِّي الحَمْضَ بعد المَقْحَمِينَ ورَازِمِي إلى قَابِلٍ ثُمَّ اعْذِرِي بعدَ قَابِلٍ<sup>(٤)</sup>  
أو يكون من قولهم : رَزِمَ فلانٌ ، إذا هَرِمَ حتَّى لا يمكنه الحَرَاكُ ، فهو رازمٌ . والمِرْزَم : نجمٌ من نجوم الأنواء ، وهو مِرْزَمُ الجوزاء . وأسدُّ رُزَامٌ ، إذا كان يَجِمْ على فريسته فلا يفارقها كأنه رزم . ويقال : سمعت رَزَمَةً من الرعد ، أي صوتاً .

ومن رجالهم : عبد شَرَحْبِيلَ بن هاشم ، وقد مرَّ تفسير عبد . و ( شَرَحْبِيل ) أسمٌ ، أحسبه ، نَجْرَانِيٌّ أو سُريَانِيٌّ . وقال بعضُ أهل اللغة : كلُّ اسمٍ جاء في العربية فيه إيلٌ فهو منسوبٌ إلى الله تبارك وتعالى .

ومن رجالهم : عِكْرمة ، وزُرارة : ابنا عمرو بن هاشم بن عُبْدِ بن عبد الدار . وقد مرَّ تفسير عكرمة . و ( زُرارة ) فُعالة من الزَّر وهو العَض . زَرَّ الحمار آتته يُزَرُّها زراً ، إذا كدَّمها . وسترى تفسير زُرارة في بنى تميم مستقصى إن شاء الله .

ومن رجالهم : الحارث ، وعبد المنذر : ابنا عُلْقمة بن كَلْدَة . وقد مرَّ تفسير الحارث . و ( مُنْذِر ) : مُفْعَلٌ من الإِنْذار . أنْذَرَ يُنْذِرُ إِنْذاراً . وقد سمَّت العرب مُنْذِراً ، ونَذِيراً ، ومُنْذِراً . ( وعُلْقمة ) من العَلقم . والعَلقم : نبتٌ مرٌّ يشبه الصَّبِر ، فربَّما احتاجوا إليه في الشَّعر فحذفوا الميم فردوه إلى الثلاثي . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

(١) ح : « إذا أكل خبزاً وتمراً » .

(٢) هو الراعى ، كما في اللسان وأساس البلاغة ( رزم ) . وانظر المخصص ١٢ : ١٣ .

(٣) ضبط « المقحمين » في الأصل بضبط التثنية والجمع .

(٤) هو الأعشى . ديوانه ١٤٨ واللسان ( علق ) .



نَهَارُ شَرَاهِيلَ بْنِ طُودٍ يَرِينِي      وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ وَأَغْلَقُ  
اشتقّه من العلقم .

ومن رجالهم : (عُمَيْلَة) : تصغير عَمَلَة . والعَمَلَة : الناقة القويّة على التّعب ،  
وهي اليَعْمَلَة ، والجمع يَعْمَلَاتٌ وَيَعَامِل . ويقال : طريقٌ مُعَمَّلٌ ، أى موطوء .  
وعامل الرُّمح : مادون مركّب السّنان بذراعٍ إلى أسفل ؛ والجمع عوامل . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَأَطْعَنُ النَّجْلَاءَ تَعَوِيَّ وَتَهَرِيَّ      لَهَا مِنَ الْجَوْفِ رَشَاشٌ مَنَهَرِيَّ  
\* وَتَعَلَبُ الْعَامِلِ فِيهَا مُنْكَسِرٌ \*

والتعلّب : مَادَخَلَ فِي جُبَّةِ السّنان من الرُّمح . وعاملةٌ : بطنٌ من اليمين .  
وعَمَلَى : موضع معروف<sup>(٢)</sup> .

و (سَبَاقٌ) : فَعَالٌ مِنَ السَّبَقِ . يقال : سَبَقَ يَسْبِقُ سَبْقًا . والسَّبَقُ فِي  
الرَّمْيِ معروف ، بفتح الباء . والسَّبَقُ مِنَ الْمَسَابِقَةِ بِتَسْكِينِ الْبَاءِ . ويمكن أن يكون  
السَّبَاقُ مصدرًا تسابقًا مُسَابِقَةً وَسِبَاقًا .

ومن رجالهم : بَعْنَكَكْ وَأَصْرَمُ : ابنا الحارث بن السَّبَاقِ .  
فَأَمَّا (بَعْنَكَكْ) فهو فَعْلَلٌ ، واشتقاقه من قولهم : دَخَلْتُ فِي بُعْكُوكةِ الْقَوْمِ ،  
إِذَا دَخَلْتَ فِي مَجْتَمَعِهِمْ . وَتَبَعَكَكْ الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعُوا .

و (أَصْرَمُ) : أَفْعَلٌ مِنَ الصَّرَامَةِ ، من قولهم : سِيفٌ صَارِمٌ ، وَلِسَانٌ صَارِمٌ .  
وَالصَّرْمُ : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ صَرَمْتُ النَّخْلَ صَرْمًا وَصِرَامًا . وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الصَّرْمِ<sup>(٣)</sup> .

(١) فِي حَوَاشِي الْجُمُهرَةِ ٣ : ١٣٩ : « لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّصْرِي » .

(٢) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِسُكُونِ الْمِيمِ هَكَذَا . قَالَ يَاقُوتُ : « وَذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي جُمُهرَتِهِ  
بِفَتْحَتَيْنِ » . انْظُرِ الْجُمُهرَةَ ٣ : ١٣٩ .

(٣) كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ الْأَسْمُ ، وَالْمَصْدَرُ الصَّرْمُ بِالْفَتْحِ .



بين الرجلين ، من القطيعة . والأصْرَمَانِ : الذُّئْب والغراب . وأَرْضُ صَرْمَاهِ  
وَمُصْرِمَةٌ : لا ماء فيها . وناقَه مُصْرِمَةٌ : لا لبن لها . والصَّرْمَةُ : القطعة من  
الإبل ما بين العشرين إلى الثلاثين ، والجمع أصْرَامٌ وأَصَارِيمُ . والصَّرْمَةُ من الناس  
ليس بالكثير . والصَّرِيم في التنزيل<sup>(١)</sup> قالوا : اللَّيْل ، لأنه ينصرم من النهار .  
والصَّرِيمة : ما انصرم من الليل وانقضى . وبنو صَرِيْم : بطن من تميم . وفي  
بنى ضَبَّة بطنٌ يقال لهم بنو صَرِيْم ، وهم أخوال الفرزدق . وفي الأزدي أزد  
السَّراة بطنٌ يقال لهم : بنو صَرِيْم . وبنو صِرْمَة : بطن من قيس . وصُرَامَة  
النخل : ما صُرِم منه . والصَّرِيمة : صريمة الرجل ومضاؤه وحده<sup>(٢)</sup> .

ومن رجالهم : أبو السَّنَابِل الشاعر ، وأبو سُنْبُلَة : ابنا بَعْكِك . وقد مرَّ  
تفسير بَعْكِك .

و ( السَّنَابِل ) : جمع سُنْبُلَة ، وهو ثمر البرِّ والشَّعِير ، إذا كان في أكمامه .  
يقال : سَبَلَ الزَّرْعُ ، وأسْبَلَ ، وسَنَبَلَ ، بمعنى واحد . و ( سُنْبُلَة ) : موضعٌ  
أو بئر معروفة<sup>(٣)</sup> .

ومنهم : أبو ميسرة ، ودَسِيعٌ : ابنا عوف بن السَّبَّاق .

و ( مَيْسَرَة ) : مفعلة من اليُسْر . وقد اشتقت العربُ من اليُسْر أشياء  
كثيرةً ، منها يَسَارٌ ، وأيسَرُ ، ويُسْرٌ ، ويَاسِرٌ . وبنو يَسَارٍ : بطن من ثَقِيف .  
واشتقاق ( دَسِيع ) من دسيعة الفرس ، وهو موصل عنقه في كاهله ،  
وكذلك هو من البعير . وقيل للرجل : ضَخَم الدَّسِيعَة ، أى كثير الخير . وسميت  
الحقيرة : دسيعةً ؛ لأنها لا تخلو من الصَّيرير ، كما لا تخلو دسيعة البعير من الجِرَّة .

(١) الآية ٢٠ من سورة القلم : « فأصبحت كالصريم » .

(٢) في الأصل : « وجدته » بالجيم ، صوابه بالخاء .

(٣) حفرها بنو جح بمكة ، كما ذكر ياقوت . وقال : ورواه الأزهري بالفتح .



وأصل الدَّسِيع : دَفَعَ البعير بِجِرَّتِهِ . ويقال : دَسَعَ البعير بِجِرَّتِهِ ، إذا اجترَّها إلى فوق . ودَسَعَت الطَّعْنَةُ بالدم ، إذا أخرجته دُفْعًا .

ومن رجالهم : النَّضْرُ بن الحارث ، قتله النبي صلى الله عليه وسلم صَبْرًا ، وكان من كفار قريش ، شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠٠ ومن رجالهم أبو الرُّوم بن عَبْدِ شَرْحَبِيل<sup>(١)</sup> ، واسمُه منصور . و ( الرُّوم ) : لقب . و ( منصور ) : مفعول من النَّصَرَ . نصره ينصره نَصْرًا . والنَّضْرُ من شَيْثِينَ : إمَّا من قولهم : ناصرى ونصيرى ، بمعنى . ورجلٌ نَصْرٌ في معنى ناصر ، هو من قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾<sup>(٢)</sup> . والنَّصْر : العطاء . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

أبوك الذي أجدى عليَّ بنَصْرِهِ فأسكتَ عني بعده كلَّ قائلٍ

أى ببطائه ، أى أطرقَ عني كلَّ قائلٍ بعده . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

إذا انسلخَ الشَّهْرُ الحرامُ فودَّعِي بلادَ تميمٍ وانصري أرضَ عامرٍ

أى أمطريها ، كأنه يخاطب سحابةً .

وقد سمَّت العربُ نصرًا ، ومنصورًا ، ونُصَيْرًا . وبنو نصرٍ : بطنٌ من قريش .

ومن رجالهم : مُسَافِع بن طَلْحَة ، وقد مرَّ ذكره ، قُتِلَ يوم أحد ، قتله عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، وقتل أخاه ( الجُلَّاس ) ، مِنَ الجَلَس .

(١) ح : « يقال إنه كاتب الصحيفة » . وفي السيرة ٢٣٠ أن كاتب الصحيفة منصور بن عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، ويقال النضر بن الحارث .

(٢) الآية ٥٢ من آل عمران .

(٣) هو الراعي ، كما سبق في ص ١١٠ .



والجَلَسَ : الغِلَظُ والعلُوُّ في الأرض . والعرب تسمي نَجْدًا الجَلَسَ ، لارتفاعها .  
وكلُّ غليظٍ فهو جَلَسٌ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسٍ      كَبْدَاءَ كَالْقَوْمِ وَأُخْرَى جَلَسٍ

ويقال : جلسَ الرَّجُلُ ، إذا أقام بنجد . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَرُونَنَا<sup>(٣)</sup>      سَلِيمٌ لَدَى أَيْاتِنَا وَهَوَازِنُ

أَي إِذَا أَقَمْنَا بِهَا . وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

شِمَالٌ مِنْ غَارٍ بِهِ مُنْجِدٌ<sup>(٥)</sup>      وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدُ

وجليسُ الرجل : الذي يُجَالِسُهُ . والمَجْلِسُ مَفْعَلٌ مِنَ الْجُلُوسِ . يقال :  
جَلَسَ فُلَانٌ جِلْسَةً حَسَنَةً ، بكسر الجيم ، إذا أَمَكَّنَ لِلْجُلُوسِ . وإذا جَلَسَ ثُمَّ قَامَ  
مبادراً قِيلَ : جلسَ جِلْسَةً وَاحِدَةً .

ومن رجالهم : عِكْرِمَةُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ الدَّارِ ، الشاعر .  
ومنهم : أَرْطَاةُ بْنُ عَبْدِ شَرْحَبِيلٍ . و(الأرطى) : ضربٌ من الشجر  
معروف . وإِبِلٌ أَرَاطَى ، إذا أَكَلَتِ الْأَرَطَى . وأديمٌ مَارُوطٌ ، إذا دُبِغَ  
بِالْأَرَطَى . وقد مرَّ تَفْسِيرُ شَرْحَبِيلٍ .

ومن رجالهم ، بَلٌّ مِنْ عِظَاءِ قُرَيْشٍ : الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ السَّبَّاقِ  
ابن عبد الدار بن قصي ، وقد مرَّ . أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ .

وَسُوَيْبِطُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ السَّبَّاقِ ، من مهاجرة

(١) هو العجاج ، كما في المقاييس ٤ : ١٥٥ - ١٥٦ .

(٢) هو المفضل الهذلي . ديوان الهذليين ٣ : ٤٦ .

(٣) في الهذليين : « لا تزال تزورنا » . وفي معجم البلدان : « لا تكاد تزورنا » .

(٤) نسب في حواشي ديوان الهذليين ٣ : ٤٦ إلى المرجي كما في شرح الشواهد للسيرافي

٩ : ١٩٨ .

(٥) في ديوان الهذليين وياقوت : « مفرعا » .



١٠١ الحبشة ، شهد بدرا . و (سَوَيْبُط) : تصغير سَابِط ، واشتقاقه من السَّبْوَطة والسَّبَّاط<sup>(١)</sup> ، من قولهم : رجل سَبَّط الأنامل ، إذا كان جواداً . ويقال : ضَرَبَهُ حَتَّى أَسَبَّطَ ، أى الصَّقَّ بالأرض . وهو راجع إلى السَّبَّاطة والاسترخاء . و (الْحَرَمَل) : ضرب من النَّبْت ، زعم أهل السَّيْرة أنه لم يُعرف في بلاد العرب حَتَّى رُمِيت الحبشة عام الفيل ، فلما انقضى أمرهم أصاب الناس الجُدْرَى والحَصْبَة ، فكانوا يعالجونه بِمَرَار الشَّجَر : الحنظل ، والْحَرَمَل ، والعُشْر . وهذا حديث لا يُعرف . وقد سَمَّت العرب حَرَمَلَة ، وحرَمَلَاءَ<sup>(٢)</sup> . وحرمل : موضع ، وقد مرَّ سائرُه .

### رجال بنى عبد العزى

وقد مرَّ ، وخويلد بن أسد وقد مرَّ ، ونوفل بن أسد ، وأبو صَيْفَى ابن أسد .

و (خويلد) : تصغير خالِد ، وخالِد : فاعل من قولهم : خَلَدَ يَخْلُدُ خُلُوداً . والخُلُود : طول العمر . والخُلُود : البقاء . ويقال : أَخْلَدَ إلى الأرض ، إذا لَصِقَ بها ، وَخَلَدَ إليها . والأوَّلُ أعلى . ورجل مُخْلِد ، إذا أَبْطَأَ عنه الشَّيْب . وخذ الرجلُ وأخذ ، إذا أَبْطَأَ عنه الشَّيْب . وقد سَمَّت العرب خالداً ، وَمُخْلِداً ، وَمُخْلِداً ، وخالدةً ، وَخُلْدَة ، وَخُوَيْلِداً ، وَخُلَيْداً ، وَخَلَّاداً . وبنو خُوَيْلِدٍ : بطن من بنى كلاب أو من بنى عامر .

(١) المعروف في مصدره « السباطة » بفتح السين . وأما السباط فهو جمع للسبط ، وهو تقيض الجعد .

(٢) كذا ضبط في الأصل بالنصب عطفاً على ما قبله . لكن في القاموس أن « حرمل » و « حرملاء » موزعان .



وذكر أبو عبيدة أن قوله جل ثناؤه : ﴿ وَلِدَانٌ مُّخَلَّدُونَ <sup>(١)</sup> ﴾ أى مسوَّرون ،  
لغة يمانية . وأنشد أبو عبيدة :

وَمُخَلَّدَاتٍ بِاللَّجَيْنِ كَأَمَّا أَجْازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُثْبَانِ <sup>(٢)</sup>  
وَالْخَلْدُ : مَا خَطَرَ بِالْقَلْبِ . يقال : مَا خَلَدَ ذَلِكَ بِخَلْدِي . ومرَّ خالدة  
وخويلة .

وخويلة : أبو خديجة صلوات الله عليها . واشتقاق ( خديجة ) من قولهم :  
خَدَجَتِ النَّاقَةُ وأُخْدِجَتْ ، إذا أَلْقَتْ وَلَدَهَا ناقصَ الخلق ، ومنه الحديث :  
« كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ » . وفرَّق الأصمعيُّ بين  
خَدَجَتْ وأُخْدِجَتْ فقال : خَدَجَتِ النَّاقَةُ ، إذا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قبل تمام أيامه  
وإن كان تامَّ الخلق . وأُخْدِجَتْ ، إذا أَلْقَتْه ناقصًا وإن كان تامَّ الأيام . فالولد  
من ذلك خَدِيجٌ ، والنَّاقَةُ خَادِجٌ . والولد من هذا مُخْدَجٌ والنَّاقَةُ مُخْدِجٌ . ومنه  
قيل لذي الثُدَيَّةِ صاحبِ يومِ النَّهْرَوانِ ، لأنَّه كان يقال مُخْدَجَ الْيَدِ ، أى ناقصها  
وأُخْدِجَ فُلَانٌ عَطَاءَ فُلَانٍ ، إذا بَخَسَهُ .

واشتقاق ( صَيْفِي ) من قولهم : أَصَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصِيفٌ ، إذا وُلِدَ لَهُ  
وَقَدْ أَسْنَى . وأَرْبَعَ فَهُوَ مُرْبِعٌ ، إذا وُلِدَ لَهُ فِي شَبَابِهِ . يقال : رَجُلٌ مُصِيفٌ وَأَوْلَادُهُ  
صَيْفِيُّونَ ، وَرَجُلٌ مُرْبِعٌ وَأَوْلَادُهُ رِبْعِيُّونَ .

قال : ودخل عمر بن عبد العزيز على الوليد بن عبد الملك ، أوهشام <sup>(٣)</sup> ، وهو ١٠٢

(١) فى الآية ١٧ من الواقعة ، و ١٩ من سورة الإنسان .

(٢) الأقاويز ، بالزاي المعجمة : جمع قوز ، وهو كشيبة صغير مستدير ، تشبه به أعمار النساء .  
وفى الأصل « أقاور » بالراء المهملة ، صوابه فى اللسان ( خلد ، قوز ) .

(٣) ح بخط مغلطى : « ذكر هشام هنا من أقبح الوهم ، وذلك أن عمر بن عبد العزيز  
رحمه الله توفى سنة إحدى ومائة ، وتولى بعده يزيد بن عبد الملك ، وبعدة هشام ، وكانت  
وفاته فى ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومائة » .



يَكِيدُ بِنَفْسِهِ ، فقال : اعهَدْ يا أمير المؤمنين . فقال :

إِنَّ بَنِي صَبِيئةً صِغارُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ كِبَارُ  
فقال عمر : ﴿ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى <sup>(١)</sup> ﴾ . ثم قال : اعهَدْ يا أمير المؤمنين .  
فقال :

إِنَّ بَنِي صَبِيئةً صِيفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ  
فقال عمر : ﴿ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ .

وولد نوفل بن أسيد : ورقة بن نوفل بن أسيد الشاعر صاحب العلم في  
الجاهلية ، وكان قد قرأ الكتب وتبحر في التوراة والإنجيل ، وهو الذي لقينته  
خديجة في أمر النبي صلى الله عليه وسلم ووصفته له فبشرها بنبوته . وله  
حديث .

وقد مرّ تفسير نوفل . و ( وَرَقَة ) يمكن أن يكون اشتقاقها من وَرَقِ الشجر ،  
أو من وَرَقِ المال . والورَق : المال . رجلٌ وَرَاقٌ : كثير المال . قال الراجز :  
جاريةٌ مِنْ سَاكِنيِ المِراقِ <sup>(٢)</sup>      تَأْكُلُ مِنْ كَيْسِ امرئٍ وَرَاقِ  
أو من قولهم : اختبطت ورق فلان ، أي سألتُه ماله . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :  
\* ولا مانعٌ من خابطٍ وَرَقًا <sup>(٤)</sup> \*

فالورَق : المال . أو من قولهم : ورق الفتيان ، وهم الحسان الوجوه . والورَقُ :  
الدرهم بعينها ، والجمع أوراق . قال الراجز يصف إبلا يرى أنها أفتاء فأضراسها  
بيضٌ لم تصفرَّ :

(١) الآية ١٤ من سورة الأعلى .

(٢) في اللسان : \* يارب بيضاء من العراق \*

(٣) هو زهير بن أبي سلمى . ديوانه ٥٣ .

(٤) هو بتمامه في الديوان :

وليس مانع ذى قربى ولا نسب      يوما ولا معدما من خابط ورقا



تُبَاكِرُ الْعِضَاءَ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ بِمُقْنَعَاتٍ كَقِعَابِ الْأُورَاقِ<sup>(١)</sup>

الأوراق هاهنا : الفضة . ويقال : أَوْرَقَ الشَّجَرُ فهو مُورِقٌ إِبْرَاقًا . وقد قرئ : ﴿ يَوْرِقُكُمْ ﴾ و ﴿ يَوْرِقُكُمْ هَذِهِ ﴾<sup>(٢)</sup> . وأورق الفُضْنُ يُورِقُ إِبْرَاقًا ، وورِقٌ نوريقا . وغصنٌ مُورِقٌ ووريقٌ . وورِقُ الرَّجَالِ : أكرمهم وأحسنهم . يقال : فلانٌ مِن وَرَقِ بني فلانٍ . ويقال : أعجبتني ورَقُ هؤلاء الفُتَيَّانِ ، أى جَاهِلُهُم . والورقة : لونٌ من ألوان الإبل ، وهو دون الرُّمَّكة ، شبيهةٌ بلون الرماد . وبذلك سُمِّيَ الرمادُ أَوْرَقَ . وكلُّ شَيْءٍ كانَ بذلك اللون فهو أورقٌ . يقال : جملٌ أورقٌ وناقَةٌ ورقاء ، إذا كان كذلك . وسميت الحمام الخُضْرُ وُرْقًا لألوانها . ويقال : أورق الغازی ، إذا أخفق ولم يَغْنَمَ .

ومن رجالهم : حَكِيمُ بن حِزَام بن خُوَيْلِدٍ ، عاشَ عشرين ومائة سنة ، ١٠٣ وله يقول حِطَّانُ بن ثابت :

نَجَّى حَكِيمًا يَوْمَ بَدْرِ رَكْضُهُ وَنَجَا بِمُهْرٍ مِنْ بَنَاتِ الْأَعْوِجِ<sup>(٣)</sup>  
وقد مر تفسير حَكِيم .

ومن رجالهم : هَبَّار بن الأسود ، وكان من عظمائهم ، وقد مرَّ ذكره .  
ومنهم : زَيْد بن عمرو بن تَقِيل ، الذي ترك دينَ العرب في الجاهلية وقلَّاه ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يُحْشَرُ أُمَّةٌ وَحْدَهُ » ، وله حديث .

رجال عبد شمس بن عبد مناف بن قصي

كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، جدُّ عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ، وقد مرَّ ذكره . وأمِّيَّة بن عبد شمس ، وحرب بن أمية ، وأبو حرب بن أمية ،

(١) الرجز لابن ميادة ، كما في اللسان ( قن ) .

(٢) الآية ١٩ من سورة الكهف .

(٣) في ديوانه ٦٩ والسيرة ٥٢٥ : « كنعاء مهر » .



وأبو سفيان بن أمية ، وأبو عمرو بن أمية ، يقال لهؤلاء الخمسة : العنابس .  
(العنابس) : الأسد ، الواحد عَنَبَسٌ . وكانوا أبلوا في بعض أيام الفِجَارِ  
فَسُمُّوا عنابس .

والعاص بن أمية ، وأبو العاص بن أمية ، والعيص بن أمية ، وأبو العيص  
ابن أمية ، والمويص بن أمية ، يستون هؤلاء (الأعياص) .

فولد حربٌ سفيان . و (سفيان) فُعْلَانٌ أو فِعْلَانٌ ، وإنما كسروا أوْلَه  
لموضع الياء الثالثة ؛ لأنهم استثقلوا الضمة مع الياء وبينهما حرف ساكن . سِفْيَانُ  
وظبيان . واشتقاق سفيان من السافي ، وهو ما سَفَتَه الرِّيحُ من ترابٍ وغيره .  
وكانَّ سَفْيَانُ فُعْلَانُ من ذلك . والمسافي : المواضع التي تَسْفِي فيها الريح  
وَسَفَوَانٌ : موضعٌ بناحية البصرة ، وليس من هذا . والسَّفَا : سفا البُهْمَى ، وهو  
شوكه إذا جف .

ومن رجالهم : مسافر بن أبي عمرو بن أمية ، كان من رجال قريش جمالاً  
وجُوداً وشِعْراً ، وهو الذي يقول فيه أبو طالب يرثيه :

ليتَ شعري مسافر بن أبي عمٍ رٍو وليتَ يقولها المحزونُ

و (مُسَافِرٌ) : مفاعل من السَّفَر . والسَّفَر : القوم المسافرون ، لا يُتَكَلَّمُ  
بواحدِهِ ، لا يقال سافر وسَفَر ، وهو الأصل . ومسافر هو الذي كان يشبَّب بهند  
بنت عُتْبَةَ . قال حسان :

عُوجُوا فَحَيُّوا أَيُّهَا السَّفَرُ بل كيف يَنْطِقُ مَنْزِلُ قَفَرٍ

وقد يجمع سَفَرٌ سَفَاراً . ولم يقولوا رجلٌ سافرٌ<sup>(١)</sup> في معنى السَّفَر ، اقتصروا  
على مُسَافِرٍ . يقال : سافر الرجل يسافر سِفَاراً ومسافرةً . والسَّفَر : الكتاب من

(١) في الأصل . « مسافر » تحريف .



التَّوراة والإنجيل وما أشبههما ؛ والجمع أسفار . وكذلك فسره أبو عبيدة في قوله ١٠٤ عز وجل : ﴿ كَمَثَلِ الْخِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا <sup>(١)</sup> ﴾ ويقال : كنا في السَّفر الأول ، أى فى الكتاب الأول . والسَّفير : الماشى بين القوم فى الصُّلح . سَفَرٌ يَسْفِرُ سَفَارَةً . والسَّفير : ما طرحته الرِّيحُ من ورق الشَّجر . والسَّفار : حديدةٌ شبيهة بالحكمة تُجَعَلُ على خَطْمِ البعير ، نحو الحَكْمَةِ . وبعيرٌ مِسْفَرٌ : قوًى على السَّفر . وسَفَرَتِ المرأةُ عن وجهها تَسْفِرُ سَفْرًا لا غير . وكذلك سَفَرُ الصُّبْحِ وأسْفَرَ . وقرئ : ﴿ والصُّبْحُ إِذَا سَفَرَ ﴾ و ﴿ أسْفَرَ <sup>(٢)</sup> ﴾ على اللغتين . سَفَرُ الصُّبْحِ سَفْرًا . وأسْفَرْنَا نحنُ ، إِذَا دَخَلْنَا فى سَفَرِ الصُّبْحِ . وامرأةٌ سافِرٌ : حسنةُ الشُّغور . وسَفَرَتِ البيتَ أسْفَرَهُ ، إِذَا كَسَحَتْهُ . والمِسْكَنَةُ : المِسْفَرَةُ . والشُّفَارَةُ : الكُنَاسَةُ . وسَفَرَتِ الرِّيحُ الورقَ عن وَجْهِ الأرض . والورقُ سَفِيرٌ وسَفُورٌ ، إِذَا كُنَسَتْهُ . وكَهِيمٌ بنُ أبى عمرو . و ( كَهِيمٌ ) : تصغيرُ كَهِيمٍ بَيْنَ الكَهَامَةِ والكَهْوَمَةِ . وكَهِيمُ السَّيْفِ ، إِذَا كَلَّ ، فهو كَهَامٌ وكَهِيمٌ . ورجلٌ كَهِيمٌ وكَهِيمٌ ، إِذَا كَانَ عَيْيًّا .

وأبو مُعَيْطٍ ، وهو أبان بن أبى عمرو . و ( مُعَيْطٌ ) : تصغيرُ مُعِطٍ ، واشتقاقه من الذُّبِّ إِذَا تَمَعَّطَ شعره عن جلده ؛ فالذُّبُّ مُعِطٌ والأُنْثَى مُعْطَاءٌ . وَتَمَعَّطَ جِلْدُ السَّنامِ ، إِذَا تَشَقَّقَ من الشَّحم . و ( أبان ) : اسمُ جبلٍ معروفٍ .

هؤلاء رجال قريش .

(١) الآية ٥ من سورة الجمعة .

(٢) الآية ٣٤ من سورة المدثر . وفى تفسير أبى حيان ٨ : ٣٧٨ : « وقرأ الجمهور :

أسفر ، رباعياً . وابن السميع وعيسى بن الفضل : سفر ، ثلاثياً » .



## أسماء رجال بنى كعب

ولكن بدأنا بنسب إياد .

### اشتقاق نسب إياد ورجاله

واشتقاق ( إياد ) من القوة أصله . ويسمى الحائط الذى يبنى فى أصل حائط  
تجوف إيادا . والأيد : القوة . وفى التنزيل : ﴿ والسماء بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ﴾<sup>(١)</sup> أى  
بقوة . والله عز وجل أعلم . والأيد والآد واحد . قال الراجز :

أَبْرَحَ آدُ الصَّلْتَانِ آدَا<sup>(٢)</sup> إِذْ رَكِبْتَ أَعْوَادَهُمْ أَعْوَادَا  
وَأَيْدِ الرَّجْلِ تَأْيِيدَا ، إِذَا قَوَّيْتَهُ وَثَبَّتَهُ . وكذا أَيْدَ فُلَانٍ فُلَانَا ، إِذَا  
أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ .

ومن رجالهم : أبو دُوَادٍ الشاعر . واشتقاق ( دُوَادٍ ) من الدُّود . والدُّوَادَةُ  
والدُّودَةُ واحد<sup>(٣)</sup> .

ومن رجالهم : سَعْدُ بْنُ الْفَزَّ . واشتقاق ( الْفَزَّ ) من قولهم : الْفَزَّ فُلَانٌ  
كَلَامَهُ ، إِذَا عَمَّاهُ . وَالْفُزَّى<sup>(٤)</sup> من جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ ، وهو أن يحفر على الْقَصْدِ ،  
ثم يعنى موضعه .

ومن رجالهم : لَقِيطُ بْنُ مَعْبُدٍ ، صاحبُ القصيدة التى أنذر بها إيادا لَمَّا غَزَتْهُمْ  
الْفُرْسُ ، وهى :

كِتَابٌ فِي الصَّحِيفَةِ مِنْ لَقِيطٍ إِلَى مَنْ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ إِيَادٍ

---

(١) الآية ٤٧ من الذاريات .

(٢) ح : « أَيْ جَاءَ بِالْبَرْحَاءِ » .

(٣) لم أجده من نص على هذا غير ابن دريد . وفى اللسان والقاموس أن الدواد هو الحُصْفُ  
الذى يخرج من الإنسان ، وبه كنى أبو دواد .

(٤) ح : « مَقْصُورٌ مَشْدَدٌ » .



يعنى جزيرة العرب . وله قصيدة أخرى على العين مشهورة<sup>(١)</sup> .

١٠٥

### قبائل إياد

فمن قبائلهم : بنو يَقدم . و ( يَقدمُ ) يَفْعُل من قولهم : قَدُم الشئ ، إذا أتى عليه الدهر . ويقال إن ثقيفاً من بنى يَقدم . والله عز وجل أعلم .

ومنهم : بنو حُذَاقَة . و ( حُذَاقَة ) فعالة من الحَذَق . والحَذَق : القطع ، ومنه : سَكَّينٌ حاذِق ، أى حادٌّ . قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

يُرَى ناصحاً فيما بدا ، فإذا خلا      فذلك سَكَّينٌ على الخلق حاذقُ  
ومنهم : بنو دُعَمَى ، واشتقاق ( دُعَمَى ) من الدَّعم . والدَّعم : كل ما استندت إليه ، فقد دعمك . ودِعامُ الكَرَم : الخشب الذى ترفع به الغصون . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* كالكَرَم مال على الدَّعام المسند<sup>(٤)</sup> \*

والدَّعم أيضاً : المال . لفلان دَعَمٌ ، أى مالٌ ، فى بعض اللغات . ودِعامَةٌ : اسمٌ من ذلك اشتقاقه . وبنو دِعام : بطنٌ من همدان .

وإيادٌ قَدُم خروجهم من اليمن فصاروا إلى السَّواد ، فألحَتْ عليهم الفرس فى الغارة فدخلوا الروم فتنصَّروا ، وجَهِل الناسُ أنسابهم .

(١) هى أول قصيدة فى مختارات ابن الشجرى . ومطلعها :

يادار عمرة من محتلها الجرعا \* هاجت لى الهم والأخزان والوجعا

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ١٥١ .

(٣) هو النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٣٢ .

(٤) صدره :

\* وبفاحم رجل أثيث نبتة \*



## اشتقاق أسماء رجال

### بنى كنانة بن خزيمه بن مدركة

تسمية قبائل بنى كنانة بن خزيمه :

عبد مَناة ، وليث ، والدليل ، وضَمْرَةُ بن بكر بن عبد مَناة .

واشتقاق ( ليث ) من قولهم : لُثْتُ الشَّيْءَ ألُوْتُهُ لَوْتُاً ، إذا عَصَبْتَهُ عَصَباً شديداً . ومنه لُثْتُ الْعِمَامَةِ عَلَى رَأْسِي أَلُوْتُهَا لَوْتُاً . ولذلك سَمِيَ الْأَسَدُ لَيْثاً . وتَلَيْثَ الرَّجُلِ ، إذا تشَبَّهَ بِاللَّيْثِ فِي جُرْأَتِهِ<sup>(١)</sup> وإقدامه . وقد أُتِينَا عَلَى كُلِّ هَذَا فِي الْجُمُحَةِ<sup>(٢)</sup> .

والدليل : دَوِيْبَةُ تَفْحَصُ التُّرَابَ فَتُدِيرُ دَارَةً وَتَكْمُنُ فِيهَا . قال الشاعر :

جاءوا بجيشٍ لو قيسَ مُعْظَمُهُ ما كانَ إِلَّا كَفَحَصِ الدَّيْلِ<sup>(٣)</sup>

واشتقاق ( ضَمْرَة ) من شيئين : إمّا من قولهم بعيرٌ ضَمْرٌ ، إذا كانَ صَلْباً شديداً . أو من الضُّمُور ، كَأَنَّهُ قَعْلَةٌ من قولهم : ضَمَرَ الْفَرَسُ يَضْمُرُ ضُمُوراً . وضَمْرَتُهُ تَضْمِيرًا . والضُّمَارُ : ضِدُّ الْعِيَانِ ، وهو ما أَضْمَرَهُ الْإِنْسَانُ . وقد سَمَّوْا ضَمْرَةَ وَضُمِيرًا .

ومنهم بنو جُنْدَعِ بْنِ لَيْثٍ . يقال ( جُنْدَعٌ ) و ( جُنْدَعٌ ) واحد الجنادع . والجنادع : الْخَنَافِسُ الصَّغَارُ تُرَى عِنْدَ جِوَارِ الضَّبَابِ وَمَكَانِ الْأَفَاعِي . قال الخليل : إذا كان ثاني الاسم على فُعْلَلِ نونٍ أو همزة فأنْتَ فِيهِ بِالْخِيَارِ بَيْنَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، نَحْوُ جُنْدَبٍ وَجُنْدُبٍ ، وَجُنْدَعٍ وَجُنْدُعٍ . وَرَبَّمَا سَمَّيْتُ الدَّوَاهِيَ جُنَادِعَ .

(١) كتب فوقها في الأصل : « وجراءته أيضا » .

(٢) الجمهرة ٢ : ٥١ .

(٣) نسب إلى كعب بن مالك في اللسان ( دأل ) .



ومن رجال بني ليث : الشَّدَاخ ، واسمه يَعْمَر بن عَوْف بن كعب ، وإِنَّمَا ١٠٦  
سَمِيَ الشَّدَاخَ لِأَنَّهُ أَصْلَحَ بين قريشٍ وخَزَاعَةَ في الحرب التي كانت بينهم ،  
فَقَالَ : شَدَخْتُ الدَّمَاءَ تحت قدمي . والشَّدَخ : وطَوَّكُ الشَّيْءَ حَتَّى تَفْضَحَهُ .  
والْفَرَسُ الشَادَخ : الذي انتشرت غُرَّتُهُ في وجهه ولم تبلغ العينين ، والجمع  
شَوَادِخُ . قال الراجز :

شَادِحَةُ الْغُرَّةِ غَرَّاهُ الضَّحِكُ تَبْلُجُ الزَّهْرَاءُ فِي جُنْحِ الدَّلَكِ

ويقال : صَبِيٌّ شَدَخَ ، قبل أن تستدَّ عظامه . وقد مرَّ تفسير يَعْمَرُ .

ومن رجالهم : بُكَيْر بن شَدَاد ، قُتِلَ بأَذْرِييجَانَ ، وهو الذي رثاه الشَّتَاخ

فَقَالَ :

\* بُكَيْرُ بنِ الشَّدَاخِ فَارِسُ أَطْلَالٍ <sup>(١)</sup> \*

أَطْلَالُ : اسم فرسه .

ومن رجالهم : بَلْعَاء بن قيس ، كان رئيساً في الجاهلية ، وكان أبرصاً فقيل  
له : ما هذا البياض ؟ فقال : سيفُ الله حَلَاءٌ <sup>(٢)</sup> . واشتقاق ( بَلْعَاء ) من قولهم :  
بُئِرَ بَلْعَاءُ : واسعةٌ ؛ وقد مرَّ تفسير بَلْعَاء في الجمهرة <sup>(٣)</sup> . ورجل بُلْعٌ ، إذا كان  
نَهْمًا زَعَمُوا . وقد مرَّ تفسير قيس .

ومنهم : عيسى بن يزيد بن بكر بن دَاب ، الذي يُحَدِّثُ عنه . وقد مرَّ تفسير

(١) أطلال : اسم فرس بكير . ولم يرو البيت في ديوان الشماخ . وصدره كما في أسماء خيل  
العرب لابن الأعرابي ٥٣ . ومعجم ياقوت ( موقان ) :

\* وغيب عن خيل بموقان أسلمت \*

وفي نسب الخيل لابن الكلبي ٤١ بدون نسبة :

لقد غاب عن خيل بموقان أحجبت بكير بن عبد الله فارس أطلال

(٢) كذا ضبط في الأصل بالحاء المهملة وتشديد اللام . وفي الحيوان ٥ : ١٦٧ : « هذا

سيف الله جللاه . وكنانة تقول : سيف الله جللاه » . وانظر ما في حواشيه من تحقيق .

(٣) الجمهرة ١ : ٣١٥ .



هذه الأسماء . فأمّا ( دَاب ) فن قولهم : ما زال هذا دأبه ودينه ، أى فعله الذى لا يفارقه .

ومنهم : ابن أذينة الشاعر . و ( أذينة ) تصغير أذن .

ومن رجالهم : عتّوّارة بن عامر بن ليث ، من ولده عبد الله بن شدّاد ابن الهاد ، الذى يروى عنه الحديث . و ( عتّوّارة )<sup>(١)</sup> من قولهم : اعتور القوم الرجل ، إذا أطافوا به . واعتورته الهموم ، إذا أطافت به . و ( شدّاد ) : فقال من قولهم : شدّدت على القوم فى الحرب أشدّ شدّا . وشدّدت الحبل أشدّه شدّا . وقد قالوا شدّ يشدّ ، وليس باللغة العالية . وقد سمّت العرب شدّادا . و ( الهاد ) : فاعل من قولهم : هدى يهدى فهو هاد . وقد سمّيت العنق الهادى لتقدّمها الجسد . وفلان هاد حسن الهداية . وأهديت الهدية أهديتها إهداء . وكذلك أهديت الهدى إلى الكعبة . وواحد الهدى هدية وهدية . وهديت العروس إلى زوجها وأهديتها إهداء ، وهى أفصح اللغتين ، فهى هدى كما ترى ، والمصدر الهداء . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* فحقّ لكلّ مُحَصَّنَةٍ هِدَاءٍ<sup>(٣)</sup> \*

والهدى : الأسير . قال الشاعر ، المتلمس :

وطرِيفةُ العَبْدِ كَانَ هَدِيَّتَهُمْ ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذَالِهِ بِمَهْنَدٍ

ويقال : رمى فلان رمية ورمى أخرى هديّاها ، أى مثلها .

ومن رجال بنى سعد بن ليث : أبو الطّفيل عامر بن وائلة ، يحدث عنه .

(١) ح : « بنو عتّوّارة بن ليث بضم العين كما ترى ، بخط الباهلى . وهم بنو عصيرة . حاشية قال ش : جعل ابن دريد التاء زائدة والواو أصلا ، وهذا خلاف قول سيبويه لأنه قال : وعلى فعوّال فالاسم عصواد وعتّوّارة ، فهذا مشتق من العتر الذى تقدم » .

(٢) هو زهير . ديوانه ٧٤ واللسان ( هدى ) .

(٣) صدره : \* فإن تكن النساء مخبات \*



وابنه طُفَيْلٌ ، خرج مع ابن الأشعث فقال أبوه :

خَلَى طُفَيْلٌ عَلَى الْهَمِّ فانشعبا وَهَدَّ ذَلِكَ رُكْنِي هَدَّةً عَجَبَا

و ( الطُّفَيْلُ ) : تصغير طِفْلٍ بَيْنَ الطُّفُولَةِ . وقال الأصمعي : لا أعرف حَدَّ الطُّفْلِ . ويقال جارية طُفْلَةٌ ، أى رَخْصَةُ الْعِظَامِ وَاللَّحْمِ ، بَيْنَةُ الطُّفَالَةِ ، زَعَمُوا . وَطُفَيْلٌ : موضع <sup>(١)</sup> . وَطُفْلٌ اللَّيْلِ <sup>(٢)</sup> ، إِذَا أَقْبَلَتْ ظِلْمَتُهُ تَطْفِيلًا . والاسم طُفْلٌ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

\* وَ عَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ <sup>(٤)</sup> \*

وقد مرَّ تفسير عامر . واشتقاق ( وائِلَة ) من قولهم : وَئِلْتُ لَهُ مَالًا تَوَيْلًا ، إِذَا جَمَعْتَهُ لَهُ . وَوَيْلُهُ اللَّهُ تَوَيْلًا ، إِذَا أَنْمَاهُ .

رجال بني جُنْدَعِ بْنِ لَيْثٍ

واشتقاق ( جُنْدَعِ <sup>(٥)</sup> ) من أشياء : إمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : بَدَتْ جُنَادِعُ الشَّرِّ ، أى أَوَائِلُهُ . والجنادع : الدَّوَاهِي . والجنادع أيضًا - خَنَافِسُ تَكُونُ عِنْدَ جِجَرَةِ الْأَفَاعِي وَالضُّبَابِ . وقد مرَّ تفسير لَيْثٍ .

ومن رجالهم : أُمَيَّةُ بْنُ حُرْثَانَ بْنِ الْأَسْكَرِ . واشتقاق ( الْأَسْكَرِ ) من شَيْئَيْنِ : إمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : سَكَرَتِ الرِّيحُ ، إِذَا سَكَنَ هُبُوبُهَا ، وَالرِّيحُ سَاكِرَةٌ . وَيَوْمٌ سَاكِرٌ ، إِذَا سَكَنَتْ رِيحُهُ . وَسَكَرَتُ الْمَاءُ ، إِذَا كَفَفَتْ جَرِيَّتَهُ . وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ سُكْرِ الشَّرَابِ ، وَهُوَ أَفْعَلُ مِنَ الشُّكْرِ .

(١) هو بهذا الضبط في الأصل . وشامة وطفيل : جبلان على نحو عشرة فراسخ من مكة . وفي أماكنهم طفيل بهيئة التصغير : واد بين تهامة واليمن .  
(٢) في الأصل : « والطفيل الليل » ، ولا يتساوق هذا وسائر العبارة .  
(٣) هو ليبيد . ديوانه ١٥ كريم ، واللسان ( طفيل ) .  
(٤) الغاية : ضوء شعاع الشمس . وصدرة :  
\* فتدليت عليه فانلا \*

(٥) بضم الدال وفتحها ، كما ضبط في الأصل مقرونا بكلمة « معا » .



ومن رجالهم : نَصْرُ بن سَيَّارٍ ، صاحبُ خراسان . وقد مر تفسير نصر .  
 و ( سَيَّار ) : فعَّال من سار يسير سيراً ، فهو سائر وسَيَّار .  
 ومن رجالهم : عُبيدُ بن عُمير الفقيه . وقد مرَّ تفسيره .

ومن رجال بني الدُّثَلِ بن بكر<sup>(١)</sup>

وقد مر تفسير الدُّثَلِ و بكر .

منهم : نوفل بن مُعاوية بن نَفَاة بن الدُّثَلِ ، وهو بيتُ بني الدُّثَلِ . وله  
 ١٠٨ يقول تأبط شراً :

لَعمر أَيْنَا ما نزلنا بعامرٍ ولا عامرٍ ولا النُّفَاةَ نَوَفَلٍ

وقد مر تفسير نوفل ومعاوية . واشتقاق ( نَفَاة ) وهو فعالة من قولهم : نَفَثَ  
 الراقي يَنْفِثُ نَفْثًا . والنَّفَثُ دُونَ التَّفَلِّ<sup>(٢)</sup> ، وهو شبيهٌ بالنفخ . وما يكون معه  
 ريق فهو تَفَلٌّ<sup>(٣)</sup> .

قال أبو حاتم : سَمِعْتُ الأصمى يقول : النُّفَاةُ أَنْ تَبْقَى شَظِيَّةٌ مِنَ السَّوَاكِ  
 بين الأسنان فينْفِثُها الرجل ، أى يلقها .

وسلم بن نوفل ، الذى يقول فيه الشاعر الجعفرى :

يَسْوَدُّ أَقْوَامٌ وَلَيْسُوا بِسَادَةٍ بَلِ السَّيِّدُ الْمَعْرُوفُ سَلَمُ بْنُ نَوَفَلٍ<sup>(٤)</sup>

وقد مرَّ تفسير سلم أيضاً .

(١) ح : « اختلف فى الذى فى كتابه ، وهو الذى ينسب إليه أبو الأسود النحوى .  
 وأهل البصرة يقولون : هو الدُّثَلِ بضم الدال وكسر الهزة . ويقولون أبو الأسود الدُّثَلِ .  
 وأما الكوفيون فيقولون الدُّثَلِ كذلك فى عبد القيس والأزد ، ويقولون : أبو الأسود الدُّثَلِ » .  
 (٢) فى الأصل : « النفل » تحريف .

(٣) فى الأصل : « ولا يكون معه ريق فهو تفل » . والصواب ما أثبت .

(٤) ح : « أنشده المبرد فى الكامل » . قلت : نظر الكامل ٧٥ ليسك .



ومن رجالهم : سارية بن زُنيَم ، الذي قال عمر : « ياسارية ، الجبل الجبل »  
وله حديث . واشتقاق ( سارية ) من قولهم : سَرى بِسَرى ، وأسرى بِسَرى  
إسراء . وقد قرئ بالقطع والوصل : ﴿ فأسرٍ بأهلك <sup>(١)</sup> ﴾ . والسارية من الهوام :  
كل شيء دبّ بَلِيل . والسارية : السحابة تُمَطِر بالليل . واشتقاق ( زُنيَم ) من  
قولهم : تيسُّ أزنَم ، وهو الذي له زَمَتان ، وهما لَحْمَتان <sup>(٢)</sup> تنوَّسان تحت حنكه .  
يقال : تيسُّ أزنم وأزلم ، باللام والنون ، وهو الزُّلْمَةُ والزُّنْمَةُ . ويقال : هو العبد  
زُلْمَةٌ ، أى عبدٌ خالص . وقد سمّت العرب أزنم ، وهو أبو بطنٍ منهم . ويقال :  
رجلٌ زنيَم ، إذا نُسِب إلى اللؤم . وللزَّنيَم موضعان في اللغة . فالزنيَم : المُلصَق  
بالقوم ليس منهم . والزَّنيَم : الذي له زَمَةٌ من الشرِّ يُعرَف بها ، أى علامة .  
وكذلك ردّ قومٌ تفسيرَ من قال : ﴿ عَتَلٌ بعدَ ذلك زَنيَم <sup>(٣)</sup> ﴾ فقال : إنَّ الله جلَّ  
ثناؤه لا يعيِّر بالنسب ، إمّا أراد بزنيَم ، أى له زَمَةٌ من الشرِّ . قال الشاعر <sup>(٤)</sup> :

زَنيَمٌ تداعاهُ الرجالُ زيادةً      كما زِيدَ في عَرَضِ الأديم الأكارعُ

فهذا يعنى المُلصَق .

ومن رجالهم : أبو الأسود ، وهو ظالم بن عمرو . وقد مرَّ تفسير ظالم وعمرو .  
هذا اشتقاق وتفسير أسماء رجال بني كنانة بن خُزَيْمة .

(١) من الآية ٨١ من سورة هود ، ٦٥ من سورة الحجر .

(٢) في الأصل « نَحْمَتان » بالنون في أوله ، صوابه ما أثبت .

(٣) الآية ١٣ من سورة القلم .

(٤) نسب في اللسان ( زَنيَم ) إلى حسان بن ثابت ، وليس في ديوانه . ونسب في السيرة

٢٣٨ جوتنجن إلى الخطيم التميمي الجاهلي .



## اشتقاق أسماء رجال هُذَيْل بن مدركة

اشتقاق (هُذَيْل) من الهَذْل ، وهو الاضطراب . يقال : هَوَذَلَ الرجلُ بيوله ، إذا اضطربَ بوله ، فقد هَوَذَلَ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

إِذْ لَا يَزَالُ قَائِلٌ ابْنُ ابْنٍ هَوَذَلَةَ الْمِشَاةِ عَنْ ضَرْسِ اللَّيْنِ

والمِشَاةُ : زَيْلٌ من أَدَمٍ يُنْقَلُ فيه ما يَخْرُجُ من الْآبَارِ . وَالضَّرْسُ : الذي يَنْضَرِسُ من الطِّينِ . وَاللَّيْنُ ، أَرَادَ الطِّيَّ . ١٠٩

فمن بطون هُذَيْل : بنو لِحْيَانَ ، وبنو دُهْمَانَ ، وبنو عَادِيَةَ ، وبنو ظَاعِنَةَ ، وبنو خُنَاعَةَ .

واشتقاق (لِحْيَانَ) من اللَّحْيِ . وَاللَّحْيُ ، من قولهم : لحيت العود ولحوته ، إذا قشرتة . وَاللَّحَاءُ : الْقِشْرُ ، بكسر اللام ، ومنه اشتقاق اللَّحَاءِ من الشَّتْمِ . يقال : لحيت الرجل ولحوته ، إذا شتمته . والملاحاة : المشاتمة . وَلَحْيَا البعيرِ والإنسان معروفان ، بفتح اللام . وَاللَّحْيَةُ معروفة .

و (دُهْمَانُ) فُعْلَانُ من شَيْئَيْنِ : إمَّا جمعُ أَدَمَ ، كما قالوا : حُجْرَانٌ وَسُودَانٌ وَدُهْمَانٌ . وليس يلزم هذا في كلِّ لون ، ولا يقولون صُفْرَانٌ ولا خُضْرَانٌ . أو يكون من الدَّهْمِ ، من قولهم : عدَدٌ دَهْمٌ ، أى كثير . وقولهم : دهمته الخيلُ ، إذا غَشِيَتْهُ . والدَّهْمُ : اسمٌ من أسماء الداهية ، وهو اسمُ ناقةٍ لبعض العرب ، ولها حديث<sup>(٢)</sup> .

واشتقاق (عَادِيَةَ) من قولهم : عدا عليه السُّبُعُ ، إذا حَمَلَ عليه . وكلُّ حَامِلٍ عَادٍ . والعَادِي من العَدُوِّ أيضاً . وقد مرَّ هذا .

(١) هو ابن هرمة ، كما في اللسان (هذل) .

(٢) انظر اللسان (دهم) وجمع الأمثال في : (خطب يسير في خطب كبير) .



و (ظاعنة) من الظعن ضد المقام . والظعن والظعن واحد ، وقد قرئ :  
﴿ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ <sup>(١)</sup> ﴾ و ﴿ ظَعْنِكُمْ ﴾ . والظعان : حبل يشد به البعير . والظعينة :  
المرأة التي تكون في اليهودج ، والجمع ظعائن وأظعان .

و (خناعة) : فعالة من الخنع . والخنع : الاستخذاء والذل . يقال : خنع  
فلان ، إذا ذل . والخانع : الذليل .

ومنهم : بنو (صاهلة) فاعلة من الصهيل . ويقال : في صوته صهل وصحل  
إذا كان فيه شبيه بالبحوحة .

فمن بنى صاهلة : عبد الله وعتبة ابنا مسعود . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .  
وكان عبد الله من المهاجرين الأولين ، وله فضائل كثيرة معروفة .

ومنهم : سلمة بن الحقيق <sup>(٢)</sup> ، كانت له صُحبة . و (السلم) : ضرب من  
الشجر ، وقد مرّ تفسيره . و (الحقيق) مفعّل من الحبق . والحبق : الضرط .

ومن بنى سعد بن هذيل : أبو سبرة سالم بن سلمة ، في أول الإسلام ، ١١٠  
كان من رجال أهل البصرة ، روى عن ابن عباس . واشتقاق (سبرة) من الغداة  
الباردة السبرة . وقد مرّ .

ومن رجالهم وشعرائهم : معقل بن خويلد . (والمعقل) : الموضع الذي تعقل

(١) الآية ٨٠ من سورة النحل .

(٢) ضبط في الأصل بفتح الباء المشددة وكسرها مقرونا بكلمة «معا» . ح بخط مغلطاي :  
« وذكر ابن الجوزي في جامع المسانيد أن ابن ناصر قال : الصواب كسر الباء من الحبق ،  
لأنه حبق فلقب بذلك » . وفي حاشية أخرى بغير خطه : « اسم الحبق صخر بن عبيد . قال  
أبو أحمد العسكري : قرأت على أبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري - وكان ضابطا صحيح  
العلم - ذكر مسلمة بن الحبق الهذلي فأنكره وقال : ماسمته من ابن شبة وغيره إلا الحبق  
بكسر الباء . فقلت : إن أصحاب الحديث كلهم يفتحون الباء ، وقرأته على أبي بكر بن دريد  
في كتاب الاشتقاق الحبق بالفتح . فقال الجوهري : أي شيء الحبق في اللغة ؟ فقلت : الضرط .  
فقال : هل يستحسن أحد أن يسمى ابنه الضرط ؟ وإنما سماه الحبق تفاؤلا بالشجاعة وأنه  
يضرط أعداءه ، كما سموا عمرو بن هند مضرط الحجارة » .



فيه الوعول ، أى تتحصّن به ، وهو أَمِنَ موضع الجبل . وقد مرّ تفسير خويلد .

ومن رجالهم : العلاء بن خُوَيْلِد ، وهو أخو مَعْقِل ، كان من رجال أهل البصرة ، وهو صاحب نَهْرِ الْعَلَاء .

ومن شعرائهم : أبو ذؤيب ، وأبو خِرَاش ، أدركا عمر بن الخطاب رحمه الله .

و ( ذؤيب ) تصغير ذئب . و ( خِرَاش ) : مصدر خارشته مخارشة وخِرَاشًا . وقد مرّ .

### أسماء إخوة هذيل

وهم الْهُون<sup>(١)</sup> ، وَعَضَل ، والقارة .

فَالْهُون اشتقّ من الشَّيء السهل ، من قولهم : مرّ على هَوْنٍ وهينته ، أى على سكونٍ وهدوء . وَالْهُون ، بضم الهاء : الهوان ، من قوله جلّ ثناؤه : ﴿ أَيْمِسْكْهُ قَلْبِي هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ﴾<sup>(٢)</sup> .

واشتقاق (عَضَل) إمّا من قولهم : عضّل بى الأمر وأعضل بى ، إذا صعب . وكلّ مستصعب فقد عضّل . وكذلك كلّ شيء ضاق به موضعه فقد عضّل به . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

جمعٌ يظَلُّ به الفضاء معضلاً      يدع الإكام كأنهنّ صحارى<sup>(٤)</sup>

(١) ضبط في الأصل بضم الهاء وفتحها .

(٢) الآية ٥٩ من سورة النحل .

(٣) النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٣٧ .

(٤) ح : « إكام وآكام وأكم ، مثل إجام وآجام وأجم » .



ويقال : عضلت الدجاجة ، إذا اعترضت البيضة ففسر خروجها . وقال عمر  
ابن الخطاب : رضى الله عنه : « أعضل بي <sup>(١)</sup> أهل الكوفة ما يرضون أميراً » .  
وعضلة الساق من هذا ، لالتباسها بالعصب .

وأما القارة فإيما سُموا بهذا لأن القارة أكمة سوداء فيها حجارة . وكان  
بعض بني كنانة <sup>(٢)</sup> أراد أن يفرقهم في الأحياء ، فقال شاعرهم :

دَعُونَا قَارَةً لَا تُنْفِرُونَا      فَنُجِفِلَ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلِيمِ <sup>(٣)</sup>

رجال بني أسد وقبائلهم

دُودَانُ بْنُ أَسَدٍ <sup>(٤)</sup> ، وَكَاهِلٌ ، وَعَمْرُو ، وَصَعْبٌ : بَنُو أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

ويقال لبني عمرو : بنو نعامة .

وَاشْتِقَاقُ ( دُودَان ) وَهُوَ فُعْلَانٌ ، مِنْ دَوَادٍ وَأَشْبَاهِهِ .

وَاشْتِقَاقُ ( كَاهِل ) مِنْ كَاهِلِ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ ، وَهُوَ مَفْرِزُ الْعُنُقِ فِي الظَّهْرِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ كَهْلٌ وَكَاهِلٌ ، إِذَا اسْتَحْكَمَ سِنُّهُ . وَمِنْهُ اكْتَهَلَ النَّبْتُ ، إِذَا  
اسْتَحْكَمَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ كَاهِلٍ » ، أَيْ كَهْلٌ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ  
ذَوِ سِنٍّ مُحْتَمِكٌ . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ كَاهِلًا ، وَكَهِيلًا ، وَكَهْلَانَةً . وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ  
كَهْلَةٌ شَهْلَةٌ ، كَأَنَّ شَهْلَةً إِتْبَاعٌ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٥)</sup> :

(١) ح : « أَعْضَلَ وَعَضَلَ وَاحِدٌ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « لَمَّا أَرَادَ ابْنُ الشِّدَاخِ أَنْ يَفْرِقَهُمْ فِي بَنِي كِنَانَةَ » .

(٣) أَنَشَدَهُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ ( قُور ) . دَعُونَا : أَتْرَكُونَا . وَفِي اللِّسَانِ : « دَعُونَا »  
بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٤) ح : « وَفِي النَّسَبِ لِأَبِي عُبَيْدٍ : وَمِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ رِبِيعَةُ بْنُ حِذَارِ  
الكَاهِنِ » . وَلَمْ تَرُدْ هَذِهِ الْحَاشِيَةُ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

(٥) هُوَ عِذَافَرُ الْكَنْدِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( كَرَاهٍ ) وَأَنَشَدَهُ فِي ( كَهْل ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .



### \* أَمَارِسُ الْكِهْلَةِ وَالصَّبِيَّاءِ <sup>(١)</sup> \*

ومن قبائلهم : بنو قُعَيْن ، وبنو قُعَس ، وبنو الصَّيْدَاء .

فأما ( قُعَيْن ) فاشتقاقه من القَعْن . والقَعْنُ والقَعَا والقَعَمُ واحد ، وهو ارتفاعٌ في أرنبة الأنف . رجلٌ أَقَى وأَقِن . وقال قوم : بل القَعْنُ انفحاجٌ في الرجل .

و ( قُعَس ) من القُعْسَةِ ، وهو استرخاءٌ وبلادة في الإنسان .

و ( الصَّيْدَاء ) : أرضٌ غليظة ذات حجارة ، أو تكون الصيداء تأنيثَ أصيد . والصَّيْد : داءٌ يصيب الإبلَ فتلتوى أعناقهم . ومَثَلٌ للعرب : « مالا ولا كصَّيْداء » ، وقال قوم : « كصَّداء » ، وهو معروف بالعدوِّية .

### الرَّيَّاب وقبائلها ورجالها

فالرَّيَّاب : تيمٌ ، وعدىٌ ، وعُكْلٌ ، ومُزَيْنَةٌ <sup>(٢)</sup> ، وضَبَّةٌ . وإنما سُمُّوا الرَّيَّابَ لأنهم تحالفوا فقالوا : اجتمعوا كاجتماع الرَّيَّابَةِ ، وهي خِرْقَةٌ تُجَمَّع فيها القِداح . وقال قوم : بل غَمَسُوا أيديهم في رُبِّ وتحالفوا . والقول الأولُ أحسن .

مزينة :

وهو عمرو [ بن أد ] بن طابخة . ومزينة أمٌ ولده ، وهي ابنة كَلْب بن وَبَرَة . و ( مَزِينَةٌ ) تصغيرُ مَزْنَةٍ . والمزنة : السَّحابة البيضاء أكثر ما تُنسَب ، والجمع مُزْنٌ . وذكر أبو حاتم عن أبي زيد أنَّ العرب تقول : فلان يتمزَّن على قومه ، أى يتفضلٌ عليهم . فأما مازنٌ فليس من هذا . وفي العرب بطون : أحدها مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، وستقف على بطون مازن إن شاء الله . ومازنٌ

(١) قبله : \* ولا أعود بعدها كريبا \*

(٢) ح : « أبدل الجوهرى في الصحاح مزينة بشور » .



في بني شيبان . ويقال : إنَّ المازن : بيضُ النمل . وأنشدوا :

وترى الذِّمِيمَ على مَرَّاسِنِهِمْ غِيبَ الهِجَابِ كَازِنِ الْجُنُثِ<sup>(١)</sup>  
والذِّمِيمُ : بَثْرٌ يظهر على وجوههم من الشمس أو من الحرِّ . والجُنُثُ :  
ضربٌ من النمل أحمر .

ومن رجال مزينة : النُّعْمَانُ بنُ مُقَرَّن<sup>(٢)</sup> ، له صحبة . وكان على المسلمين يوم  
نهاوند في خلافة عمر رضى الله عنه ، ففتحها وقتل يومئذ . وقد مرَّ تفسير  
النعمان . فأما (مُقَرَّن) فهو مفعَّل ، من قولهم : قرنتُ البعيرَيْنِ ، إذا لَزَّ أحدهما<sup>١١٢</sup>  
بالآخر . وقد مرَّ .

ومن رجالهم : عبد الله بن مُغَفَّل<sup>(٣)</sup> ، له صحبة ، نَزَلَ البصرة . واشتقاق  
(مُغَفَّل) وهو مفعَّل ، من قولهم : غفلت الشيء ، إذا سترته .

ومن رجالهم : مَعْقِلُ بنُ يَسَار<sup>(٤)</sup> ، له صحبة ، وهو الذى حَفَرَ نَهْرَ مَعْقِلٍ  
بالبصرة ، ونُسِبَ إليه . وكان زيادُ حَفَرَهُ ، وإليه يُنسَبُ الرُّطْبُ المَعْقِلِيّ .  
وقد مرَّ تفسيره .

ومن رجالهم : عَائِذُ بنُ عمرو ، له صحبة . وهو جدُّ إِيَّاسِ بنِ معاوية  
ابن قُرَّة بن إِيَّاس . ولَّى قضاةَ البصرة لعمر بن عبد العزيز ، وكان ينزل عُبَيْدِيَّ<sup>(٥)</sup>  
ومات بها .

(١) أنشده في اللسان ( جثل ، ذمم ) بدون نسبة .

(٢) ح : « قال ابن الجزرى في الجمال : النعمان بن مقرن ، ويقال ابن عمرو بن مقرن  
الزنى حامل لواء مزينة يوم الفتح . عنه ابنه معاوية ، وجبير بن حية ، ومسلم بن الهيصم ،  
ومعقل بن يسار وغيرهم . . استشهد يوم نهاوند سنة ٢١ » .

(٣) ح : « عبد الله بن مغفل من أصحاب الشجرة ، وهو أول من دخل المدينة ، تسور  
تستر وقت فتحها . . توفي سنة ستين رضى الله عنه » . انظر الإصابة .

(٤) ح : ذكره ابن الجزرى في كتابه ، أعنى معقل ابن يسار ، وقال بعد من روى عنه :  
بقى إلى آخر دولة معاوية ، وليس في الصحابة من يكنى أبا على سواء » .

(٥) عبيدسى بكسر السين : اسم مصنعة كانت برستاق كسكر .



ومنهم : بلال بن الحارث<sup>(١)</sup> ، أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم أرضاً بالمدينة  
و (البَلَال) الماء . وتقول العرب : ما ذُقتِ بِلَالاً ، أى ما يُبلُ حَلَقِي . ويقال :  
والله ما تُبَلِّكُ عندي بِلَالٌ ولا بَالَةٌ . قالت الأخيلية :

فلا والله يا بنَ أبي عَقِيلٍ تَبَلِّكُ بعدها عندي بِلَالٌ  
ويقال : طَوَيْتُ فلاناً على بُبَلَّتِهِ ، أى على ما فيه من العيب . قال  
الشاعر<sup>(٢)</sup> :

ولقد طَوَيْتُكُمْ على بُبَلَاتِكُمْ وعرفت ما فيكم من الأذرابِ  
والأُبَلَّةِ<sup>(٣)</sup> : تمر يَرْضُ ويَحْلَبُ عليه . قال الهذلي<sup>(٤)</sup> :

ويأكلُ مَارَضٌ من تمرها ويأبى الأُبَلَّةُ لم تُرَضِّضِ

ومنهم : زهير بن أبي سُلمى ، أحد فحول شعراء العرب الثلاثة . وقد مرَّ  
تفسير زهير وسُلمى . وابنه كعب بن زهير مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وله  
حديث ، فكساه بُرْدًا فاشتراه معاوية بعشرين ألفَ درهم ، وهو الذى فى أيدي  
الخلفاء اليوم .

فأما عدى وتيم : ابنا عبدِ مَنَاة بن أَدٍّ ، فقد مر تفسيره فى قبائلِ قريش .

ومن قبائلهم : ثور أطلَحَ ، ينسب إلى جَبَلٍ .

ومنهم : الرِّبيع بن خُثَيْم ، وكان أعبدَ أهلِ زمانه ، وكان ابنُ مسعودٍ إذا  
رآه قال : ﴿ بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴾<sup>(٥)</sup> .

(١) ح : « قال فى الجمال : بلال بن الحارث بن عكيم بن أسعد المزنى المدني ، له صحبة .  
عنه ابنه الحارث ، وعلقمة بن وقاص ، وعمر بن عوف . ومات سنة ستين عن ثمانين سنة »

(٢) هو حضرمي بن عامر ، كما فى اللسان ( بلل ) .

(٣) مادتها ( أبل ) لا ( بلل ) .

(٤) هو أبو المثلم الحناعى ، كما فى شرح أشعار الهذليين ٥٢ .

(٥) من الآية ٣٤ فى سورة الحج .



وقد مر تفسير الربيع . و ( خُثِيم ) تصغير أختم . والأختم : العريض الأنف ، ١١٣  
ومنه اشتقاق خيثمة .

ومن رجالهم في الإسلام : سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، وكان من خيار أهل  
الكوفة ، ومات بالبصرة .

### قبائل عكل<sup>(١)</sup>

واشتقاق ( عُكْل ) من قولهم : عَكَلْتُ الشَّيْءَ أَعْكَلُهُ عَكْلًا ، إذا جمَعْتَهُ .  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَهُمْ عَلَى هَدَفِ الْأَمِيلِ تَدَارَكُوا نَعَمًا تَشَلُّ إِلَى الرَّئِيسِ وَتُعَكِّلُ

أى تجمع . والأميل : كثيب مستطيل من الأرض<sup>(٣)</sup> ، وهو موضع . يعنى  
بقوله « تَشَلُّ » يوم قُتِلَ قَيْسُ بْنُ بَسْطَامٍ يَوْمَ الْأَمِيلِ ، وهو يوم الْحَسَنِ<sup>(٤)</sup> ، قتله  
عاصمُ بْنُ خَلِيفَةَ الضَّبِّي . وقد مر اشتقاق كنانة .

ومن قبائل عكل : بنو أَقَيْش . واشتقاق ( أَقَيْش ) ، وهو تصغير الوَقْش .  
والوَقْش : الحركة الخفيفة . يقال : وجد الرجلُ وقشاً في بطنه ، أى حركة .  
وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً لبني أَقَيْشٍ في رَكِيَّةٍ بالبادية ، فهو في  
أيديهم إلى اليوم .

ومن رجالهم : النَّعْرِ بْنُ تَوَلَّبِ الْعُكْلِيِّ ، كان فصيحاً شاعراً جواداً . وعُثْرُ

(١) ح : « في كتاب الأمير رحمه الله : ربيعة بن حذار بن عامر ، عكلى من بني عوف بن  
عبد مناة بن أد بن طابخة ، هو الذي تحاكم إليه عبد المطلب وحرب بن أمية لحكم لعبد المطلب .  
انتهى . وفي شعر أعرابي همدان :

وإذا ابتغيت بأرض عكل حاجة فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

يهب النجبية والجواد بسرجه والأدم بين لواقع وعشار .

(٢) هو الفرزدق . ديوانه ٧١٨ واللسان ( عكل ) .

(٣) ح : « صوابه من الرمل » .

(٤) ح « المقتول يوم الحسن بسطام بن قيس لا ابنه » .



حَتَّى خَرِفَ ، فَكَانَ يَقُولُ : اصْبِحُوا<sup>(١)</sup> الضَّيْفَ ، اغْبُقُوا الضَّيْفَ ! وَكَانَ ذَلِكَ هِجِيرَاهُ . وَالنَّمِرُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يَقَالُ النَّمِرُ بْنُ تَوَلْبٍ بَفَتْحِ النُّونِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ . وَلَا يَقَالُ النَّمِرُ . وَاشْتِقَاقُ (النَّمِرِ) مِنَ التَّنْمِرِ ، وَهُوَ التَّوَعُّدُ وَالتَّهْدُدُ . يَقَالُ : تَنْمَرُ فُلَانٌ لِفُلَانٍ ، إِذَا أَظْهَرَ تَهْدُدًا ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ شِرَاسَةِ الْخُلُقِ ، وَبِهِ سُمِّيَ النَّمِرُ السَّبْعُ الْمَعْرُوفُ . وَالنَّمِيرَةُ : شَمْلَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ؛ وَالنَّمِيرَةُ : سَحَابَةٌ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ أَيْضًا . وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « أَرِنِيهَا نَمِيرَةً أَرِكَهَا مَطِيرَةً » . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ نُمَيْرًا ، وَنَمْرًا ، وَنَمَارَةً . وَكُلُّ لَوْنٍ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهُوَ أَنْمَرٌ . وَأَحْسِبُ أَنَّ النَّامِرَةَ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ حَدِيدٍ ، يُنْصَبُ بِهِ لِلذُّبِ . فَأَمَّا الْمَاءُ النَّمِيرُ النَّاجِعُ الْمَرِيئُ فِي الْجَسَدِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا . وَ(التَّوَلْبُ) : الْحَمَارُ الصَّغِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

\* وَيَوْمٌ عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمَّ تَوَلْبٍ<sup>(٣)</sup> \*

والبيدانة : أَتَانٌ وَحْشِيَّةٌ .

وَمِنْ بَطُونِ تَيْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ

بَنُو وَلَادَةٍ<sup>(٤)</sup> ، وَبَنُو أَنْسٍ .

وَأَمَّا ذُهْلٌ وَوَائِلَةٌ فَسُتْرَاهُ فِي نَسَبِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . وَنُسْكْرَةٌ تَرَاهُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَعَاعَةٍ وَ(الشَّعَاعَةُ) مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّيْءِ الْمَتَفَرِّقِ . وَإِذَا خَرَجَ الدَّمُّ مِنَ الْجُرْحِ قِيلَ : خَرَجَ شَعَاعًا ، أَيْ مَتَفَرِّقًا .

(١) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَكَسَرِهَا .

(٢) هُوَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ . دِيَوَانُهُ ٨٤ .

(٣) صَدْرُهُ : \* فَيَوْمًا عَلَى سَرَبٍ نَقَى جِلْوَدَهُ \*

(٤) ح : « صَوَابُهُ وَلَادٌ . فِي جَهْرَةِ النَّسَبِ : وَلَدُ خَزِيمَةَ بْنِ لُؤَى بْنِ عَمْرِو مَالِكَا ، وَهُوَ وَلَادٌ » .



ومن رجالهم : عُمَرُ بْنُ بَلْجَاءَ ، وكان شاعراً راجزاً فصيحاً ، هاجى جريراً  
بُرْهَةً مِنْ عَمْرِهِ .

ومن رجالهم : النُّعْمَانُ بْنُ جِسَّاسٍ ، قَتَلْتَهُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يَوْمَ الْكَلَّابِ  
وكان سيّد الرِّبَابِ وفارسهم ، فقتلت به التَّمِيمُ عَبْدَ يَغُوثَ بْنِ وَقَّاصٍ ، وكان  
أَسِرَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وله حديث . وقد مرّ تفسير النُّعْمَانِ . فَأَمَّا ( جِسَّاسٌ ) فهو  
فِعَالٌ مِنَ الْجِسِّ ، وكذلك فسّر في التَّنْزِيلِ <sup>(١)</sup> ، والله أعلم ، وهو المتجسّس عن  
أخبار الناس وعن عيوبهم .

ومن رجالهم : عِصْمَةُ بْنُ أُبَيْرٍ <sup>(٢)</sup> ، وهو الذي حَمَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ عَتَبَةَ بْنَ  
أَبِي سُفْيَانَ ، وَمُرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ <sup>(٣)</sup> ، فألحقهما بالمدينة . و ( العِصْمَةُ ) : كلُّ  
مَا عَصِمْتَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ . وقد سمّت العرب عِصَامًا ، وَعُصَيًّا ، وَعُصَيْمَةً ، وَعُصْمًا .  
وَعَصِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ : باقٍ أَثَرُهُ عَلَى الْيَدِ وَغَيْرِهَا ، مثل الحِنَاءِ وَالْقَطِرَانِ وَمَا  
أَشْبَهَهُ . وكلُّ خِيطٍ شَدَّتْ بِهِ زِقًا أَوْ قِرْبَةً فهو عِصَامٌ . والعِصْمَةُ : بياضٌ في  
إحدى يَدَيِ الْفَرَسِ . والوَغِلُ الذَّكَرُ أعصم ، والأنثى عِصْمَاءُ . والمُعْصَمُ : باطنُ  
الذراع من الإنسان ، و ( أُبَيْرٌ ) : تصغير وَبَرٍ أَوْ وَبَرٍ . إنَّ كُلَّ اسْمٍ كان أوله  
واوًا فإذا صغرت ضممت الواو فصارت همزة .

ومنهم : قَهْوَسٌ ، وهو الذي عَنَت دَخْتُنُوسُ في قولها :

(١) في اللسان : « ومن الشاذ قراءة فتجسسوا من يوسف وأخيه » . وقد يكون ابن  
أشار دريد إلى قراءة شاذة في قوله تعالى : « أن تقول لا مساس » الآية ٩٧ من طه .  
(٢) ح : حاشية : عِصْمَةُ بْنُ أُبَيْرٍ التيمي من بني تيم بن عبد مناة وهم تيم الرباب . وقد  
على النبي صلى الله عليه وسلم بإسلام قومه بني تيم بن عبد مناة . نسبه ابن الكلبي فقال :  
عِصْمَةُ بْنُ أُبَيْرٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَرِيمٍ بْنُ وَائِلَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ عَمْرٍو  
ابن الحارث بن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . وتيم بن عبد مناة  
يعرفون بتيم الرباب . وقال ابن الكلبي : هو الذي أجاز عتبه بن أبي سفيان يوم الجمل .  
(٣) ح : « وعبد الرحمن ويحيى ابنا الحكم . عن الطبري . وفي ذلك يقول الشاعر :  
وفي ابن أبيير والرماح شوارع      بآل أبي العاصي وفاء مذكرا »



فَرَّ ابْنُ قَهْوَسٍ الشُّجَا عُ بَكَفَهُ رَمَحٌ مِثْلُ

تَهْرَأُ بِهِ . وَلِحَقِّ قَهْوَسٍ بِالْأَزْدِ ، فَوَلَدُهُ فِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : هِلَالٌ وَمُسْتَوْرِدٌ : ابْنَا عُلْفَةٍ .

وَهِلَالٌ قَتَلَ رَسَمَ رَأْسَ الْأَعَاجِمِ يَوْمَ الْقَادِسِيَةِ .

١١٥

وَكَانَ الْمُسْتَوْرِدُ مِنْ رَجَالِهِمْ ، وَكَانَتْ لَهُ نَجْدَةٌ ، وَلَقِيَ مَعْقِلَ بْنَ قَيْسِ الرَّيَّاحِيِّ<sup>(١)</sup> وَكَانَ مَعْقِلٌ عَلَى شَرْطَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَتَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . وَأَخْتُهُ قَطَامٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَزَوَّجَتْ ابْنَ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَهَلَالٌ قَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ . وَ(مُسْتَوْرِدٌ) مُسْتَفْعِلٌ مِنَ الْوُرُودِ . وَيُسَمَّى الشُّجَاعُ وَارِدًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . وَأَوْرَادُ الْإِبِلِ : أَظْهَافُهَا ، مِثْلُ الْخَنَسِ ، وَالسُّدُسِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ . وَالْوَرِيدَانِ مَعْرُوفَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَ(عُلْفَةٌ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِنْ شَعْرَائِهِمُ التَّيْمُ : السَّرَنْدَقِيُّ ، وَعُلْفَةٌ ، وَجُحْدَبٌ<sup>(٢)</sup> . كَانُوا يَجْتَمِعُونَ عَلَى هِجَاءِ جَرِيرٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

عَضَّ السَّرَنْدَقِيُّ عَلَى تَفْلِيلٍ نَاجِذِهِ      مِنْ أُمِّ عُلْفَةٍ بَظْرًا غَمَّهُ الشَّرُّ  
وَعَضَّ عُلْفَةٌ لَا يَأْلُو بُرْعُورَةً      مِنْ بَظْرِ أُمِّ السَّرَنْدَقِيِّ وَهُوَ مُنْتَصِرٌ

(١) ح : « هُوَ الَّذِي قَتَلَ بَنِي سَامَةَ وَسِبَاحَمَ » .

(٢) ضَبَطْتُ « عُلْفَةٌ » فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَتَالِيهِ . ح : « لِلْجَاحِظِ فِي الْبَيَانِ : مِنْ خُطْبَاءِ التَّيْمِ جَحْدَبٌ ، وَكَانَ خَطِيئًا رَاوِيَةً ، وَكَانَ قَضَى عَلَى جَرِيرٍ فِي بَعْضِ مَذَاهِبِهِ فَقَالَ :

قَبَحَ الْإِلَهِ وَلَا يَقْبَحُ غَيْرُهُ      بَظْرًا تَفَلَّقَ عَنْ مَفَارِقِ جَحْدَبِ  
الْأَمِيرِ : وَأَمَّا عُلْفَةٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْقَافِ فَهُوَ عُلْفَةُ التَّيْمِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُلْفَةَ التَّيْمِيِّ [لَأَيِّهِ] أَيْيَاتَانِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النُّوَادِرِ : ابْنُ عُلْفَةٍ .  
وَانْظُرِ الْبَيَانَ ١ : ٣٣٦ . وَكَلِمَةُ « لَأَيِّهِ » تَكْمَلَةٌ مِنَ الْإِكْمَالِ لِلْأَمِيرِ ٢ : ١٤٥ .



وكان لجحدب بالكوفة قَدْر .

واشتقاق ( عُلْقَة ) إمّا من العَلَق ، وهو حبال السّانِيّة وأدائها . أو من العَلَق وهو الحَب . ومثْلٌ من أمثالهم : « نَظَرَةٌ من ذِي عَلَق » .

ومن رجال بني عديٍّ ومن قبائلهم

بنو خزيمّة ، وبنو عامر ، وبنو ذَكْوَان ، وبنو تميم ، وبنو شهاب . وقد مرَّ عامّة هذا .

واشتقاق ( ذَكْوَان ) من شَيْثَيْن : إمّا من الذَّكَاء ممدود ، وهو تمام السنّ يقال : بلغ فلان ذكاءه ، إذا تكامل سنّه . أو ذَكَا النار ، مقصور . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

وقابلها يومٌ كأنَّ أوارَه ذكا النارِ في فيّح الفروغ طویل<sup>(٢)</sup>  
والذَّكوة : الجذوة من النار . وذُكاه : اسمٌ من أسماء الشمس . والصُّبح ابنُ ذُكاه ، ممدود . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* أَلَقْتُ ذكاهَ يمينها في كافر<sup>(٤)</sup> \*

وكافرٌ هاهنا : اسمٌ من أسماء الليل . وذَكَيْتُ الذبيحة ، كأنك نَحَيْتَ عنها الأذى بذبحك إياها . وغلامٌ ذَكِيٌّ بين الذكاه ، إذا كان حديد النفس ذَهِنًا .

و ( الشَّهاب ) من النار ، والجمع شُهَب . والشُّهبة : لونٌ من شيات الخيل . ١١٦

(١) هو أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١١٩ .

(٢) ويروى : « من فيّح الفروغ » ، يقول : يفيح من فروغه ، أي من مجراه الذي يجري منه كمثل فرغ الدلو . طویل : لا يكاد ينقضي من طوله وشدته . عن السكري .

(٣) هو ثعلبة بن صعيد المازني ، كما في المفضليات ١٣٠ واللسان ( ذكا ) .

(٤) صدره : \* فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما \*



وسنة شَهَباء : مُمَحِلَّة . وكانت العربُ تسميُ بنى المنذرِ : الملوكَ الأشاهبَ ، لجمالهم .  
وقد سَمَتِ العربُ أشهبَ ، وشهاباً ، وشُهَباناً .

ومن رجال بنى عديّ :

خالد بن عُمرٍ ، وقد مرَّ ذكره . شهدَ فَتَحَ الأُبَلَّةَ وأخذَ الدَّرَهَمَيْنِ ، وكان  
من رجال أهل البصرة .

ومن رجالهم : غِيلانُ ، ومسعودٌ ، وأوفى : بنو عُقْبَةَ .

وغِيلانُ هو ذو الرُّمَّةِ ، سَمِيَ بذلك لقوله :

\* أَشَمْتُ بَاقِي رُمَّةَ التَّقْلِيدِ \*

و(الرُّمَّةُ) : القطعة من الحبل . والرُّمَّةُ : مارمٌ من العِظامِ . وتما استجازَ به  
أهلُ العراقِ الخروجَ على الحِجَّاجِ أَنَّهُ رأى الناسَ في مسجدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فقال : « إِنَّمَا يُطِيفُونَ بِخَشَبَاتٍ وَرُمَّةٍ » . واشتقاق (غِيلان) من الغِيلِ . يقال :  
ساعدٌ غِيلٌ ، إذا كان غليظاً . أو يكونُ اشتقاقه من الغِيلِ ، وهو الماءُ يتغلغلُ في  
بطونِ الأوديةِ بين الحجارةِ . والغِيلِ : الشجرُ الملتفُّ ؛ والجمعُ أغْيالٌ فيهما سواءُ .  
وغُولٌ : موضعٌ . والغُولُ : البُعدُ . وغالت فلاناً غائلةً ، أى أصابته داهيةٌ .  
وغائلةُ الحوضِ : موضعٌ يثْقُبُهُ الماءُ فيخرجُ منه . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* كَلَمَاءُ مِنْ غَائِلَةِ الْجَايِبَةِ<sup>(٢)</sup> \*

والغيلةُ ، يقال : قَتَلَ فلانٌ فلاناً غيلةً ، إذا خَتَلَهُ فقتله .

واشتقاق (أوفى) من قولهم : أوفى فلانٌ على كذا وكذا ، إذا عَلَا .  
أو يكونُ أَفْعَلَ من الوفاء . يقال : وفى فلانٌ وأوفى ، لغتان فصيحتان . قال  
الشاعر :

وَفَاءٌ مَا مُعِّتُهُ مِنْ أَيْبِهِ لِمَنْ أَوْفَى بَعْدِي أَوْ بَعْدِي

(١) هو عمرو بن ملقط الطائي ، كما في نوادر أبي زيد ٦٢ والخزانة ٣ : ٦٣٣ .

(٢) صدره : \* بطلعة يجرى لها عاند \*



و (عُقْبَة) فُعْلَة من قولهم : أَعَقَبَنِي عُقْبَة ، أَيْ رَكْبَةً . ورجلان يتعاقبان .  
وسترى شرح هذا في موضعه إن شاء الله .

ومن رجاهم : أَبُو شَعْلٍ حَسَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَسَرَ شَيْبَانَ بْنَ شِهَابٍ جَدَّ  
المسامعة ، وَأَخَذَ فَرَسَهُ مَوْدُونًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَنَحْنُ غَدَاةَ بَطْنِ الْجُرِّ جِئْنَا بِمَوْدُونٍ وَفَارِسِهِ جِهْمًا  
وقد مر تفسير حسان .

واشتقاق (شَعْل) إمّا من قولهم : فرس أشعل بين الشعّل ، وهو بياض في  
ناصيته وذنبه ، فهو قعل من ذاك . أو من قولهم : شَعَلَتِ النَّارُ وَأَشَعَلَتْهَا .  
وَالشَّعِيلَةُ : الْفَتِيلَةُ مَا دَامَ فِيهَا النَّارُ ، فَإِذَا طَفِئَتْ لَمْ تُسَمَّ شَعِيلَةً . وَشُعْلَةُ النَّارِ مَعْرُوفَةٌ .  
وَالْمِشْعَلُ : إِنَاءٌ مِنْ أَدَمَ يُنْتَبَذُ فِيهِ .

ومن رجاهم : خَلِيفَةُ بْنُ مَخْبُطٍ ، كَانَ شَرِيفًا فَارِسًا ، وَكَانَ أَسَرَ اللَّدَّانَ<sup>(١)</sup> ١١٧  
ابن عمرو العجلي ، فانطلق ليأخذ منه ثوابه ، فقتله رجل من بني تيم اللات  
ابن ثعلبة . و (خليفة) : فعيلة من انخلف والخلافة . وقد مر . و (مخبط) : مفعّل  
من الخبط . يقال : خبط البعير بيديه ، إِذَا ضَرَبَ بِهِمَا . وَانْخَبَطَ : مَا جُزَّ مِنْ  
الحشيش لتعتلقه الإبل ، وَهُوَ الْخَبِيطُ أَيْضًا . وَفِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ خَبِطَةٌ مِنْ  
السَّكَلَاءِ ، أَيْ شَيْءٌ قَلِيلٌ .

### قبائل بني ضبة ورجاهم

اشتقاق (ضبة) من شيتين : إمّا من الضبة الأثني ، أو من الضبة الحديد .  
وَالضَّبُّ : الْحَقْدُ فِي الْقَلْبِ . يُقَالُ : فِي قَلْبِ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ ضَبٌّ ، أَيْ حَقْدٌ .  
وَالضَّبُّ : دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا ، فَإِذَا أَصَابَ ذَلِكَ الْبَعِيرَ فَالْبَعِيرُ أَسْرٌ  
وَالنَّاقَةُ سَرَاءٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) ح : « اللدان : اسم رجل » .



وَأَيُّتُ كَالسَّرَاءِ يَرْبُو ضَبُّهَا فَإِذَا تَحَزَّ حَزٌّ عَنْ عِدَاءٍ ضَجَّتْ<sup>(١)</sup>  
 وَالضَّبُّ : أَنْ يَجْمَعَ الْحَالِبُ خِلْفَيْ النَّاقَةِ بِيَدَيْهِ وَيَحْلُبُ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 جَعْتُ لَهُ كَفِّيَّ بِالرُّمَحِ طَاعِنًا كَمَا جَمَعَ الْخِلْفَيْنِ فِي الضَّبِّ حَالِبُ  
 وَالضَّبَابُ مَعْرُوفٌ . وَالضُّبَيْبُ : فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ لِرَجُلٍ مِنْ  
 طَيِّ<sup>(٢)</sup> ، كَانَ نَجَا عَلَيْهِ كِسْرَى بَرْوِيٍّ لَمَّا انْهَزَمَ بِهَزَامِ شُوَيْبِينَ<sup>(٣)</sup> .  
 قِبَائِلُ بَنِي ضَبَّةٍ : بَنُو صَرِيمٍ . وَفِي تَمِيمٍ صَرِيمٌ أَيْضًا . وَفِي الْأَزْدِ صَرِيمٌ ،  
 وَسْتَرَاهَا فِي مَوْضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَمِنْ قِبَائِلِهِمْ : بَنُو السَّيِّدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَبَنُو ذُهْلٍ ، وَبَنُو عَائِذَةَ ، وَبَنُو جَارِمٍ .  
 وَاشْتِقَاقُ ( السَّيِّدِ ) ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّنُبِ ، وَهُوَ الْمَسْنُونُ مِنْهَا فِي قَوْلِ  
 بَعْضِهِمْ ، وَجَمْعُهُ سَيِّدَانٌ .

وَسْتَرَى تَفْسِيرُ ذُهْلٍ فِي مَوْضِعِهِ .

و ( عَائِذَةُ ) : فَاعِلَةٌ مِنْ عَاذَ يَعُوذُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : عَاذْتُ بِفُلَانٍ ، إِذَا اتَّقَيْتَ بِهِ  
 عَدُوَّكَ .

و ( جَارِمٌ ) : فَاعِلٌ مِنَ الْجُرْمِ . أَجْرَمَ فَهُوَ مُجْرِمٌ ، وَجَرَّمَ فَهُوَ جَارِمٌ . وَقَوْلُهُمْ :  
 لَا جَرَمَ لِأَفْعَلَنْ كَذَا وَكَذَا ، لِأَحْمَلَنْ نَفْسِي عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً جَرَّمْتُ فِزَارَةَ بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا

(١) أَنَشَدَهُ فِي اللِّسَانِ ( ضَبُّ ) كَمَا هُنَا ، وَفِي ( سَرَرِ ) : « وَأَتَيْتُ » مَصْحُفًا . ح :  
 « وَيُرْوَى : تَرَحَّزَحَ » .

(٢) هُوَ حَسَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الطَّائِي . نَسَبُ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ٣٢ .

(٣) وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ، كَمَا رَوَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ :

تَلَاغَيْتُ كِسْرَى أَنْ يَضَامَ وَلَمْ أَكُنْ لَأَتْرَكَهُ فِي الْخَيْلِ يَعِثُ رَاجِلًا  
 بَذَلْتُ لَهُ صَدْرَ الضُّبَيْبِ وَقَدْ بَدَتْ مَسُومَةٌ مِنْ خَيْلِ تَرْكٍ وَكَابِلَا

(٤) هُوَ أَبُو أَسْمَاءَ بْنِ الضَّرِيرِيَّةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( جَرِمَ ) .



أى حملتهم على الغضب . والتَّعَمُّرُ الجريم : المصروم ، وما بقى في النَّخل  
منه فهو جُرَّامة . وسمَّت العربُ جَرَمًا ، وجارمًا . وجِرم الإنسان : جسُّه ،  
ويجمع أجرامًا وجرومًا . وقولهم : فلانٌ حسن الجِرم ، أى حسن الخروج للصوت ١١٨  
من الجِرم . وفلانٌ جارمٌ أهله ، أى كاسبهم . وكذلك جريمةُ أهله .

ومن قبائلهم : حُرثان ، وعامر ، وشَيْيم .

وحُرثان : فُعْلانٌ من الحرث ، وقد مرَّ .

وعامر ، قد مرَّ .

و ( شَيْيم ) : تصغيرُ شَيْمٍ ، وهو الذى له شامةٌ فى أىِّ موضع من جسده ،  
والأثنى شياء والجمع شِيَم . والشَّيْمَةُ : الخَلِيقَةُ . يقال : فلان كريم الشَّيْمَةِ ، والجمع  
الشَّيْمُ ، وهى الخلائق . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

وإنَّ عِرارًا <sup>(٢)</sup> إن يكن ذا شَكِيمَةٍ تُقاسِنها منه فما أملكُ الشَّيْمَ <sup>(٣)</sup>

ومن رجالهم : المحرث بن أوس ، كان من فرسانهم . وابنه نبهان بن المحرث ،  
وهو مفتعل من الحرث . وسترى نبهان فى موضعه .

ومن رجالهم : نوَّاسُ بن عُصم ، كان له قَدَر . و ( نوَّاس ) : فَعَّالٌ من قولهم :  
ناس الشيء ينُوس ، إذا تحرَّك . وسمَّى به ذو نوَّاسٍ الملك الحميرى ، لذوابة  
كانت تنُوس على ظهره . وكلُّ متحرِّكٍ نَاسٌ . وقد مرَّ عُصم .

ومن رجالهم : بَحِيرٌ <sup>(٤)</sup> ، واشتقاق ( بَحِير ) من شَيْئين : إمَّا من قولهم بَحَرَ  
الرَّجُلُ ، إذا فَرَّقَ من جَزَعٍ أو غيره . أو يكون من البحيرة ، وهى الشَّاة التى يشقُّ

(١) هو عمرو بن شأس الأسدى . الحماسية ٨٤ بشرح المرزوق .

(٢) فى الأصل : « غرارا » بالمعجمة ، تصحيف . وهو بفتح أوله وكسره كما ضبط  
فى الأصل .

(٣) أى لا أملك تغيير الطباع . فى الحماسة : « تلاقينها منه » .

(٤) ح : « بفتح الباء وكسر الحاء ، قيده أبو أحمد السكرى . وبضم الباء وبمدها جيم  
معجمة ، ضبطه ابن ماكولا » .



أذنُّها . وذلك شيء كان لأهل الجاهلية . وكذلك فسّر في التنزيل . ويقال : دمٌ باحريٌّ ، إذا كان شديد الحرارة ؛ وكذلك بحرانيٌّ . والبحر معروف . ويقال : تبَحَّرَ فلانٌ في علمه ، إذا تشعّب فيه . ويمكن أن يكون اشتقاقٌ بحيرٍ من قولهم : لقيته صَحْرَةً بحرةً ، وصُحْرَةً وبحرةً ، أو صَحَّرَ بحراً ، أى فجّاه . والعرب تسمّى كلَّ نهرٍ واسعٍ بحراً . وكذلك جاء في التنزيل : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ <sup>(١)</sup> ﴾ فسَمَّى البحرَ المالحَ والعذبَ بحرين . وقد بحرَ الرجلُ ، إذا أصابه الدُّوار من البحر . وبحار : موضعٌ ، لا يدخل الألف واللام عليه ، ولا ينصرف .

وبحير بن دَلَجَة ، وهو الذى عَقَرَ جملَ عائشة رضى الله عنها يوم الجمل ؛ وذلك أنه كان لا يأخذ الزمامَ رجلٌ إلا قَطَعَتْ يدهُ ، فقَرَّ الجملُ ليبرك فلا يأخذُ أحدٌ خطامه .

وبنو صُرَيْمٍ بن سعد بن ضَبَّةٍ هم أخوال الفرزدق ، منهم بنو شَتِيمٍ ، وهم بطنٌ من بني صُرَيْمٍ ، أمُّ الفرزدق لينة بنت قرظَه <sup>(٢)</sup> فهم أخواله خاصّة <sup>(٣)</sup> . قال جرير :

وما أمُّ الفرزدق من هلال      وما أمُّ الفرزدق من صُبَّاح  
ولكن أصلُ أمِّك من شَتِيمٍ      فأبصرَ ونَمَّ قَدْحِكَ فى القداح  
و ( شَتِيمٍ ) من شَتَامَةِ الوجه ، وهو قبحه <sup>(٤)</sup> . يقال : سبَّع شَتِيمٌ ، والاسم الشَّتَامَةُ . والشَّتَمُ : الشرّ .

(١) الآية ١٩ من سورة الرحمن .

(٢) فى الأصل « يقظة » وكتب لزاءها فى الهامش « قرظة » .

(٣) ح : « فى طبقات الشعراء لابن قتيبة : وخال الفرزدق هو الملاء بن القرظة الضبي . وكان الفرزدق يقول : إنما أنا فى الشعر من قبل خالى » . الشعراء ٤٥٠ .

(٤) ح : « الأمير : أما شتيم بضم الشين وفتح التاء المعجمة فوقها بائنتين فقال ابن دريد فى الاشتقاق : فى بنى ضبة شتيم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد ، وقال : هو من شتامة الوجه ، وهو قبحه . قال الدارقطني : وأصحاب النسب ينكرون ذلك ولا يختلفون فى أنه شتيم بياءين » . انظر الإكمال للأمير ٢ : ٧١ .



ومن رجالهم : ظالم بن الغضبان كان له قَدْرٌ في الجاهلية ، وكان سَادِنَ صنمهم . وسترى ظالماً مشروحاً في موضعه إن شاء الله .

ومن رجالهم وفُرسانهم : حُبَيْش بن دُلَف . و ( حُبَيْش ) : تصغير حَبَش . يقال : حبشت الشيء وهبشته ، إذا جمعته . وَحُبَشِيَّة : اسم رجل ، وهي النملة العظيمة . والأحبوش : جمع الحبش . فأما قولهم : الحبشة فجع على غير القياس . والأحاييش : حلفاء قريش من بني كنانة ، تحالفوا تحت جبل يقال له حُبَشِيَّة ، فسُئِلُوا الأحاييش . والحَبَاشَات : الجماعات . و ( دُلَف ) قُلٌّ من الدَّلَف<sup>(١)</sup> ، وهو مشى متقاربٌ كمشى المقيد ، وهو مشى الشيخ الضعيف . ودلفَ القومُ إلى الحرب دليفاً .

ومنهم : مُنْجَاب ، وهو مفعال من النَّجَابَة . يقال : أنجب الرجل ، إذا ولد النُّجباء . وهو مدح .

ومن قبائلهم : بنو بَجَالَة ، وبنو تَيْم ، وبنو صُبَّاح . و ( بَجَالَة ) : فعالة من الشيء البَجِيل . يقال : حَبِلَ بَجِيلٌ ، وثوب بجيل ، وكذلك رجلٌ بَجَالٌ ، إذا كان غليظاً جسيماً . وكلُّ شيء غَلِظَتْه وعظَّمته فقد بَجَلَتْه . وهو أبو قبيلة عظيمة . وبَجَلَة ، وهو أبو بطنٍ ، كان في بني سُليم فانتقل إلى غيرهم . والأَبْجَل : عرقٌ في يد الدابة والإنسان ، والجمع أباجل .

ومنهم : بنو هَاجِر . واشتقاق ( هَاجِر ) إما من الهجر ، أو الهجير والهجرة ، وهو نصف النهار . وأهجر الرجلُ في كلامه ، إذا تكلم بكلامٍ قبيح ، أو بما لا ينبغي . وفي الحديث : « لا تَقُولُوا هُجْرًا » . وهَجَرَ القومُ تهجيراً ، إذا خرجوا في الهجرة . والهَجَار : حبلٌ يُشَدُّ في رِسعِ رجل البعير ثم يشدُّ في أصل عنقه ، فالبعير منه مهجور . وهَجَرُ : موضعٌ معروف . ومُحَلَّةٌ مُهَجَرَةٌ ، إذا عظمت .

(١) ح : « لا ينصرف ولا يدخله الألف واللام » .



١٢٠ والهجرة أخذت من الهجر ، لأنهم هجروا قومهم وتباعدوا عنهم . ويقال إذا لزم الرجلُ كلاماً فلم يفارقه : مازال هجّيراً وإهْجيراً .  
ومن قبائلهم : بنو كوز ، وهو كوز بن كعب بن بجالة . واشتقاق ( كوز )  
أُظنه من اجتماع الشيء ودخول بعضه في بعض . تكوّر القومُ ، إذا  
اجتمعوا .

ومن رجالهم : عمرو بن زيد<sup>(١)</sup> ، وهو الرّديم . وذلك أنّه كان إذا وقفَ  
من الحرب سدّاً ناحيته ، أى رَدَمَهَا<sup>(٢)</sup> .

ومن رجالهم : ضرار بن عمرو ، وهو بيتُ ضَبّة ، وقد مرّ ذكره . كان يكنى  
بأبي قبيصة . قال الفرزدق :

زيد الفوارس وابن زيدٍ منهمُ وأبو قبيصةَ والرئيس الأولُ  
وزيد الفوارس بن حصّين<sup>(٣)</sup> بن ضرار .

واشتقاق ( قبيصة ) من قولهم : قبضتُ قبضةً ، أى أخذتُ بثلاثِ أصابعي  
شيئاً . وقد قرئ : ﴿ فقبضتُ قبضةً من أثر الرسول ﴾<sup>(٤)</sup> و ﴿ قبضتُ قبضةً ﴾  
بالصاد والضاد .

ومن رجالهم : غيلان بن خرّشة ، كان سيّد بني ضبّة بالبصرة ، وقد مرّ  
ذكره . و ( الخرش ) يكون من الجمع ، يقال : فلانٌ يخترش من هاهنا وهاهنا ،  
أى يجمع . وإذا خرشتَ عدداً أو شيئاً فسقط منه شيءٌ فالساقط الخراشة .

(١) ح : « ومنهم عَلم بن سويط ، وكان أقدم من ضرار ، وهو الرئيس الأول الذي  
يقول له الفرزدق : \* وأبو قبيصة والرئيس الأول \* »

(٢) ح : « هو عمرو بن مالك بن زيد » .

(٣) في الأصل : « حسين » ، صوابه من النقائص ١٨٨ .

(٤) الآية ٩٦ من سورة طه . وهذه قراءة عبد الله ، وأبي ، وابن الزبير ، وحيد ،  
والحسن . وقرأ الجمهور : فقبضت قبضةً ، بالصاد المعجمة فيهما . تفسير أبي حيان ٦ : ٢٧٣ .



ومنهم : بنو دُلْجَة . و ( دُلْجَة ) فُعْلَة من الدَّلَج . يقال : ادَّلَجَ ادَّلَاجًا ، إذا سار من أول الليل ؛ وأدْلَجَ إدلاجًا ، إذا سارَ من آخر الليل . والمصدر الإدلاج ، والاسم الدَّلَج . وقد سمَّت العرب مُدْجَلًا وهو أبو بطنٍ منهم ، ودَلَّاجًا . والدَّالَج : الذي يحمل الدَّلْو من البئر إلى الحوض . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* أَمِيرًا بَسَلَتِي دَالَجٍ مُتَشَدِّدٍ <sup>(٢)</sup> \*

ومنهم : مَشْجُور بن غَيْلَان <sup>(٣)</sup> . و ( مَشْجُور ) : مفعول من الثَّجَر ، وهو العَرَض . وكلُّ شَيْءٍ عَرَضْتَهُ فقد ثَجَّرْتَهُ . وثُجْرَة الوادي : ما عَرَضَ منه . والثَّجِير معروف ، وهو الذي تسمِّيهِ العامة : الثَّجِير ، وهو ما أُخْرِجَ ماؤه من التمر .

ومنهم : شَفَّاف بن المَقْطَع بن عُمَر بن هلال . و ( الشَّفَّاف ) : دالا بصيب الإنسان في صدره . قال الشاعر <sup>(٤)</sup> :

\* مَكَانَ الشَّفَّافِ تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ <sup>(٥)</sup> \*

وقد قرئ : ﴿ شَعْفَهَا حُبًّا ﴾ و ﴿ شَفَفَهَا حُبًّا ﴾ <sup>(٦)</sup> .

(١) هو طرفه في معلقته .

(٢) صدره : \* لها مرفقان أفتلان كأنما \*

(٣) ح : « في البيان للجاحظ رحمه الله : ومن خطباء بني ضبة وعلمائهم مشجور بن غيلان بن خرشة ، وكان مقدماً في المنطق ، وهو الذي كتب إلى الحجاج : لأنهم عرضوا على الذهب والفضة فما ترى أن آخذ؟ قال : أرى أن تأخذ الذهب . فذهب هارباً ، ثم قتله بعد . وانظر البيان ١ : ٣٤١ .

(٤) هو النابغة الذبياني ، ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٥١ .

(٥) صدره : \* وقد حال هم دون ذلك شاغل \*

(٦) الآية ٣٠ من سورة يوسف . وقراءة الفين المعجمة هي قراءة الجمهور . وقرأ على ابن أبي طالب وعلى بن الحسين ، وابنه محمد بن علي ، وابنه جعفر بن محمد ، والشعبي ، وعوف الأعرابي بفتح العين المهملة . وروى عن ثابت وابن رجاء بكسر العين المهملة . تفسير أبي حيان ٥ : ٣٠١ .



١٢١

ومنهم سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ ، كانت له صُحْبَةٌ ؛ وقد مر تفسيره .

ومنهم من فُرسَانِهِمْ : شِرْحَافُ بْنُ الْمُثَلِّمِ . ( الشَّرْحَافُ ) : عَرِيضٌ<sup>(١)</sup> صَدْرُ الْقَدَمِ . ( ومثْلٌ ) مَفْعَلٌ مِنَ الثَّمِّ .

ومنهم : مِسْحَاجُ بْنُ سِبَاعٍ ، كان من المعمرين . ( ومِسْحَاجٌ ) : مِفْعَالٌ مِنَ السَّحْجِ<sup>(٢)</sup> . والسَّحْجُ : قَشْرُكَ الشَّيْءِ . سَحَجَهُ يَسْحَجُهُ سَحْجًا . والناقة المِسْحَاجُ : التي تَسْحَجُ الْأَرْضَ بِخَفِّهَا فَلَا تَلْبَثُ أَنْ تَخْفِيَ<sup>(٣)</sup> . و ( سِبَاعٌ ) يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرٌ سَابِقُهُ مَسَابِقَةٌ وَسِبَاعًا . وَعَبْدٌ مُسْتَبَعٌ ، وهو الذي قد أَهْمَلَ حَتَّى صَارَ كَالسَّبْعِ .

ومنهم : أُنَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ ، فَارَسُ الشَّيْطِ . وَالشَّيْطُ : فَرَسٌ . و ( أُنَيْفٌ ) : تَصْغِيرُ أَنْفٍ . وَيُقَالُ : رَوْضَةٌ أَنْفٌ ، إِذَا لَمْ تُرْعَ . وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَأْنَفْتَهُ فَهُوَ أَنْفٌ . وَيُقَالُ : كَيْفَ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، أَيْ زَادَ عَلَيْهِ .

ومنهم : أَبُو سُوَايَجٍ عَبَّادُ بْنُ خَلْفٍ ، الَّذِي قَتَلَ صُرَدَ بْنَ خَزْمَةَ ، عَمَّ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ . وَهَذَا حَدِيثٌ . و ( سُوَايَجٌ ) : فُعَالٌ مِنْ سَجَّتَ الرَّجُلَ أَسُوجَهُ سَوْجًا . وَيُقَالُ : سَجَجْتُ<sup>(٤)</sup> الْحَائِطَ بِالطِّينِ أَسْجُهُ . وَالْمَسْجَةُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُطْلَى بِهَا الطِّينُ ، وَهِيَ الْمَسِيعَةُ<sup>(٥)</sup> أَيْضًا .

(١) في الأصل : « عرض » صوابه من اللسان والقاموس والجمهرة .

(٢) ح : « قال ابن جني : هذا من أمثلة الصفات ، مثل مطعان ومضراب ، ولا أبعد أن يكون في الأصل وصفا فنقل إلى العلم ، من قولهم : ملكت فأسحج . فيكون مسحاج من مسحج ، كذاكر من مذكر ، ومفساد من مفسد . وسمى الرجل سباعا ، كما سمي كلابا وضبابا . »

(٣) لم يظهر من كلمة « تلبث » في الأصل إلا التاء وطرف التاء فوقها ضمة ، فلم يستطع قراءتها المحقق وستنفذ ، وقد أكلت الكلمة من جهرة ابن دريد ٢ : ٥٦ .

(٤) كذا ذكرها هنا ، وليست من مادة ما قبلها .

(٥) ح : « المسيجة والمسيسة أيضا » .



ومنهم : الحَنْتَف بن السَّجَف<sup>(١)</sup> ، الذي قَتَلَ يومَ الهَنِيمِ<sup>(٢)</sup> حُبَيْش بن دُبَلَةَ القَيْنِيَّ<sup>(٣)</sup> . و ( حَنْتَف ) إن كانت النون فيه زائدة فهو من الحَنْتَف . و ( السَّجَف ) هو السَّتْر ، ولا يكون إلا من سِتْرَيْن .

ومن قبائلهم : شَقِرَة بن ربيعة . وفي العرب شَقِرَة هذا ، وشَقِرَة في بني مازن . والشَقِرَة : نَوْر يُشَبَّه بالشقائق ، أو هو الشقائق بعينه . قال الحارث بن مازن :

وقد أحملُ الرُّمَحَ الأصمَّ كعوبه      به من دماء القوم كالشَّقِرَاتِ ١٢٢  
فسميَ شَقِرَة . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

\* وعلا الخيلَ دماء كالشَّقِرِ<sup>(٥)</sup> \*

والشَّقَارَى ، بتشديد القاف وتخفيفها : نبت . والمشَقَر : موضعٌ بالبحرين زعموا مِمَّا بُنِيَ في الدهر الأول . والأشاعر : بطنٌ من الأزْد ، من مواليهم شُعْبَة<sup>(٦)</sup>

(١) ح : « في كتاب الأمير : وأما حنيف ( الذي في الإكمال ٢ : ٢٢٦ : حنيف ) فهو حنيف بن السجف بن عبد بن الحارث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد . وأما أبو اليقظان فقال : الحنن بن السجف بن بشير بن الأدهم بن صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو . وهو شاعر فارس . وقال الدارقطني : [ عمرة ] بنت ضرار ولدت الحنيف بن السجف ، واسم الحنيف الربيع ، واسم السجف عمرو . وهو من بني سعد بن ضبة . وكان الحنيف من فرسان بني ضبة ، فقال جميل بن عبدة بن سلامة بن عرادة يفخر بفعال جده الحنيف . وأم سلامة بن عرادة سلامة بنت الحنيف :

حنيف بن عمرو جدنا كان رفعة      لضبة أيام له وما أثر

في شعر ذكره . وذكر ابن دريد في كتاب الاشتقاق الحنن بن السجف في بني ضبة . وذلك [ وهم ، لأن ذلك ] تسمى والحنيف ضبي . وزعم ابن الكلبي أن الضبي هو حنيف بالنون . والله أعلم .

وقد ورد النص محرفا في الحاشية ، إذ وردت « حنيف » فيما نقل عن الدارقطني « حنيف » في جميع مواضعها ، والتصحيح من الإكمال . كما أن التكملة الأخيرة من الإكمال أيضا .

(٢) لم أجده في أيامهم .

(٣) لم تظهر القاف في الأصل . وبقى الكلمة واضح فيها .

(٤) هو طرفة . ديوانه ٦٧ .

(٥) صدره : \* وتساقى القوم كأسا مرة \*

(٦) في المطبوعة الأولى : « نثبة » ، تحريف .



بن الحجاج المحدث . ويقال : جاء فلان بالشُّقَر والبُقَر ، إذا جاء بالكذب .

ومنهم بنو صُبَّاح . و (صُبَّاح) فعَال من الصُّبح . والصُّبح : الضوء . والصُّبْحَة : غبرة فيها حُمرة ، وربما وُصِفَ به الأسد . والصُّباح ..<sup>(١)</sup> والصُّبْحَة : نومة الغداة . ويقال الصُّبْحَة أيضاً . وفي العرب : بنو صُبَّاح . والصُّبُوح : شُرب الغداة . والمصباح : السُّراج . والصُّبَّاح : السُّراج بعينه زعموا . والصباح : الذي يُورد إبله صباحاً . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أَيُّ سَائِعٍ سَعَى لِيَقْطَعَ شِرْبِي حِينَ لَاحَتْ لِلصَّابِحِ الْجُوزَاءُ

ومن رجالهم : الأبرش ، وهو عامر بن حَوْط ، وقد مرّ . و (حَوْط) من قولهم : حُطَّتْ الشَّيْءُ أَحْوَطُهُ حَوْطًا ، إذا أحرزته وحَفِظْتَهُ ، فالشَّيْءُ مَحْوَطٌ . والحِياطة : الحِفْظ . والإحاطة : الأخذ إذا حُرِزَتْ وحَفِظْتَهُ . وكذلك فسّر في التنزيل .

ومنهم : عُمَيْرُ بْنُ الْأَهْلَبِ ، شهيد الجمل وجرح فمات من جراحته ، وله حديث . و (الأهْلَب) : الكثير الشعر . والهَلَب : شعر ذنبِ الفرس . ويقال : يومٌ هَلَّابٌ ، إذا كان بارداً . والهَلَبَة : الخصلة من الشعر . وقد سمّت العربُ هَلِيبًا وأهْلَبَ ، وهَلِيبًا . وفرَسٌ مهْلُوبٌ ، إذا نَتِفَ شعر ذنبه . ومنه اشتقاق مهْلَب .

ومنهم : مالك بن المنتفِق<sup>(٣)</sup> ، كان من فرسانهم ، وكان مطعاما ، وهو الذي أغار عليه بسطام بن قيس وقتل بسطام يومئذ . و (المنتفِق) : الذي قد دخل في النَّفَق . والنَّفَق : السَّرَب في الأرض . وناقِئاء اليربوع من هذا ، وهو سَرَبه

(١) كلمة مطموسة في الأصل . وفي اللسان أن الصباح ، بالضم : الجميل .

(٢) هو أبو زيد الطائي . الحيوان ٥ : ٢٣١ ، ٥٥٧ والأغاني ٤ : ١٨١ .

(٣) ح : « ابن معقل بن صباح ، وقتله رجلان من بني هلال يقال لهما أبو الليل والجلاخ بمعجمة » .



الذي يدخل فيه . والمنافق من هذا اشتقاقه ، لأنه يدخل في الكفر وهو يظهر غيره . فأما نيفقُ القميص ففارسيٌّ معرَّب ، ليس من هذا . وقول العامة : نفقُ الفرسُ وغيره ، فكلمة مولدة ليس بعربية الأصل ، وكان أبو زيد يقول : قد تكلمت العربُ به . ونفاق الشيء معروف .

ومنهم : بجَّة بن عامر ، لقِيَ النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم . و ( البجُّ ) : الشَّق . يقال : بججت الجرح ، إذا شققته . والبوائج<sup>(١)</sup> ، الدَّواهي ، والواحدة بائجة . قال الشاعر الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

١٢٣

قضيتَ أموراً ثم غادرتَ بعدها    بوائجَ في أكلهم لم تفتقِ

ومنهم : هرثمة أحد بني ذهل ، كان شريفاً بالكوفة ، قال فيه الشاعر :  
سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَ السَّبْعُ الطَّبَاقُ لَهُ    حتى هرثمة الدهليُّ بوابُ  
و ( الهرثمة ) : خَطَم الأسد . يقال : هرثمة الأسد ، ولا أعرف صحته .

ومنهم : ربيعة بن مقروم الشاعر الجاهلي ، إسلامي<sup>(٢)</sup> . فأما ( مقروم ) فاشتقاقه من قولهم : قرمت البعيرَ أقرمهُ قرماً ، إذا حَزَزْتَ أَعْلَى أَنْفِهِ ، ثم عطفت الجلدة حتَّى تجفَّ فيقعَ الجريرُ عليها ؛ فالبعير مقروم ، وأما المُقرم والقَرَم من الإبل فالفعل الذي لم يُبْتَدَل ولم يُرْكَب ؛ والجمع قُرُوم ؛ وبذلك سَمِيَ السَّيِّدُ قَرَمًا . وأصل القرم القطع . قرمت الشيءَ أقرمهُ قرماً ، إذا قطعته . والقَرَمُ : شدة الشهوة للحم . والرجل قَرِمَ بينَ القَرَم .

ومنهم : عبد الله بن عَنَمَة الشاعر ، كان متزوجاً في بني شيبان نازلاً فيهم ، وهو ابنُ أختهم ، فلما قتلت بنو ضَبَّة بسطاماً رثى بسطاماً بالكلمة التي يقول فيها :

(١) ح : « بوائج ليست من لفظ بج . والله أعلم »

(٢) يعني أنه مخضرم . وانظر الإصابة ٢٧٣٠ .



لَأُمِّ الْأَرْضِ وَيْلٌ مَا أَجَنَّتْ بِمَحِثٍ أَضَرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

وذاك أنه خاف بني شيبان أن يقتلوه .

و(الغنم) : ضربٌ من النبات له أطراف مُحرّ، تشبّه به الأصابع المخضوبة .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* غَنَمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ<sup>(٢)</sup> \*

---

(١) هو النابغة الذبياني . ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٣٠ .

(٢) صدره : \* بمخضب رخص كأن بنانه \*



## قبائل بني تميم بن مر بن أد

واشتقاقه وأسماء رجاله وقبائله

تميم . واشتقاق ( تميم ) من الصَّلابة والشَّدة . قال الشاعر<sup>(١)</sup> يصف فرسا :

تميم قَلَوْنَاهُ فَأَكِلَ خَلْقَهُ قَتَمَ وَعَزَّتْهُ يَدَاهُ وَكَاهِلُهُ  
والتَّمِيمَةُ : المَعَاذَةُ تُعَلَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ . ويمكن أن يكون من هذا أيضا .  
وقد سَمَتِ الْعَرَبُ تَمِيمًا ، وَتَمَامًا ، وَمُتَمِّمًا . فَأَمَّا ( مُتَمِّمٌ ) فَهُوَ الْمُتَمِّمُ لِلْأُيُسَارِ ،  
إِذَا نَقَصُوا عَنْ سَبْعَةِ أَخَذَ سَهْمِينَ حَتَّى يَتَمِّمَهُمْ . وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حُبْلَى مَتَمٌّ ، إِذَا  
تَمَّتْ أَيَّامُهَا . وَوَلَدَتْ لَتِيمٍ ، أَيْ لَتَامًا . وَلَيْلُ التَّمَامِ : أَطْوَلُ لَيْلَةٍ فِي السَّنَةِ ، وَبَدْرُ  
التَّمَامِ ، إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى .

## قبائل تميم

ولد عمرو بن تميم : أُسَيْدًا ، وَالْهُجَيْمَ ، وَالْعَنْبِرَ ، وَمَالِكًا ، وَالْحَارِثَ ، وَكعبًا . ١٢٤  
فَأَمَّا كَعْبٌ فَهُمْ حِلْفٌ فِي بَنِي مَازِنَ ، وَهُمْ قَلِيلٌ .  
فمن رجال بني عمرو : ذُوَيْبُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو<sup>(٢)</sup> ، وَكَانَ شَاعِرًا قَدِيمًا ،  
وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

---

(١) زهير بن أبي سلمى . ديوانه ١٢٩ .

(٢) ح : « فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلرُّزْبَانِيِّ : وَذُوَيْبٌ هُوَ الْقَائِلُ لِابْنِهِ كَعْبٌ :  
يَا كَعْبُ إِنَّ أَخَاكَ مِنْحَقٌ فَاشْدُدْ لِأَخِيكَ يَا كَعْبُ »

قال : وَيُرْوَى : وَقَدْ تَعَدَّى الصَّحَاحُ مَبَارِكَ الْجَرْبِ . وَهُوَ لِأَفْرَادٍ ، وَلِأَمَّا عَنِ الشَّاعِرِ : وَقَدْ  
يَعْدَى الْأَجْرِبُ الصَّحِيحُ مَبْرَكًا ، فَلَمَّا وَجَدُوهُ مُقَدِّمًا وَمُؤَخَّرًا لَمْ يَجْسِنُوا تَلْخِيصَهُ ، وَوَجَدُوا  
مَبَارِكَ لَا يَنْصَرِفُ ، فَأَظْلَمَ الْمَعْنَى عَلَيْهِمْ ، وَلِأَمَّا أَرَادُوا : وَقَدْ تَعَدَّى الصَّحَاحُ مَبَارِكَ الْجَرْبِ « .  
وهذا تعليق على البيت الثاني الذي سيرد في الصفحة التالية .



يا كعبُ إنَّ أباك مُنْحَقٌ إنَّ لم تكن لك مِرَّةٌ كعبٌ<sup>(١)</sup>  
وهى أبياتٌ قديمةٌ يقول فيها :

جانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ تُعْدِي الصُّحَاخَ مَبَارِكُ الْجَرْبِ<sup>(٢)</sup>  
ومن بطون بني كعب : بنو قَهْد ، يسمون القِهَاد . و ( القِهَاد ) : ضَرْبٌ  
من الضَّان صغار الأذان تشوب ألوانها حُمْرة ، تكون في الحجاز .

والحارث بن عمرو بن تميم ، وقد مرَّ . ويلقب الحارثُ الحَبِيط ، وبنوه  
الحَبِيطَات . وإنَّما لقب بذلك لأنَّه أكل صَمْغاً كثيراً الحَبِيط عنه ، أى وَرِمَ بطنه .  
يقال : حَبِيطٌ يَحْبِطُ حَبِطاً ، إذا انتفخ بطنه وامتنع من الغائط ، وهو الحَبِاط .  
ويقال : حَبِطَ عملُ الرَّجُلِ ، وأحْبَطَهُ الله عزَّ وجلَّ ، إذا حَطَّه .

فمن رجال الحَبِيطَات : عباد بن الحَصِين ، فارسُ بنى تميم فى دَهْرِهِ غَيْرَ  
مُدَافِع . وقد مرَّ عبادٌ . و ( حَصِين ) : تصغير حِصْن . وكلُّ شَيْءٍ حَظَرْتَهُ<sup>(٣)</sup> فقد  
حَصَّنْتَهُ . وبه سُمِّيت المرأةُ حَصَانًا بفتح الحاء ، لِعَقَّتْهَا . والحِصَان بكسر الحاء :  
الفرس الذى يُحَصَّنُ إلَّا عن كُلِّ حَجَرٍ كريمة . والحاصِنُ : المتزوجة .  
وأَحْصَنَ الرجلُ فهو مُحَصَّن ، إذا أَحْصَنَ أهْلَهُ . وهذا أحدُ ما جاء على أَفْعَلَ فهو  
مُفْعَل . وزعموا أنَّ القُفْلَ يقال له المُحَصَّنُ فى بعض اللُّغات ، وكانَّ المُحَصَّنَ  
الزَّيْلَ أيضاً .

بطون بنى مالك بن عمرو بن تميم

مازن ، والحِرمَاز ، وغَيْلان ، وغَسَّان .

(١) كتب فوق « منحق » فى الأصل : « أى ضعيف » وفوق « بك » : « لك »  
مقرونة بكلمة « معا » نصا على الروایتين .

(٢) هذا على الإقواء . وانظر الحاشية الأخيرة من الصفحة السابقة .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : « حضرته » ، صوابه من الجمهرة ٢ : ١٦٥ ، وفيها :  
« حصنت الشيء تحصينا ، إذا حضرته ومنعته ، ومنه حصنت المرأة ، إذا زوجتها » .



وقد مرَّ غيلان ، وهو بطنٌ قليل .

فمن رجال بني غيلان : أبو الجرباء ، شهد يومَ الجمل مع عائشة رضي الله عنها  
وقُتل يومئذ ، وهو الذي يقول في ذلك اليوم :

أنا أبو الجرباء فاندبني معك إني أظنُّ مُنصلي قد أوجعك

ومنهم : الحرماز ، واسمه الحارث . واشتقاق ( الحرماز ) من الحرمة ، ١٢٥  
وهي حرارة الرأس والذِّكاء . وقد سمَّت العربُ حرمازا ، وحرِمزا . ويقولون :  
أحرَمَزَ الرجلُ ، إذا كان حادَّ اللسانِ والقلب .

فمن رجال بني الحرماز : سُمرة بن يزيد ، كان من رجال البصرة في أوَّل  
مانزلها للناس ؛ وقد مرَّ ذكره .

مازن بن مالك : و ( مازن ) اشتقاقه من شِيثين : إما من بَيْض النمل ، وهو  
يسمَّى مازنا ؛ وإما من المزن ، وإما من قولهم : فلانٌ يَمَزُّنُ على قومه ، أى  
يتسخَّى عليهم .

فمن قبائل بني مازن : حُرْقوص ، وزَبِينة ، وخُزاعى ، ورِزَام ، وأُمائة ،  
ورأُالان ، وأنمار .

واشتقاق ( حُرْقوص ) من دُوَيْبَةِ أصغر من الحَلَمَة تلصق بأرفاع الناس  
وما تحت أزرهم ، مثل القِرْدانِ للإبل . قال الراجز :

مالقى الناسُ من الحُرْقوصِ<sup>(١)</sup> من ماردٍ لصٍ من اللصوصِ

بيتٌ دونَ الحَلَقِ المرصوصِ<sup>(٢)</sup> بمهزٍ لا غالٍ ولا رخيصِ

وقالت جاريةٌ من العرب وأصابَتْ في بدنِها حُرْقوصًا :

ويحك يا حُرْقوصُ مهلاً مهلاً أَيْلًا أعطيتنى أم نَحْلا

(١) في اللسان : « مالى البيض » .

(٢) في اللسان : « يدخل تحت الغلق المرصوص » .



\* أم أنت شئ لا تبالي الجهلا<sup>(١)</sup> \*

واشتقاق (زَبِينَة) و ، فعيلة ، من قولهم : زَبَنْتُ الناقةَ حالبها ، إذا ضربته برجلها فألقته عن سها . فالناقة زَبُونٌ . وكذلك قالوا : حربٌ زَبُونٌ لصعوبتها . وذكر أبو عبيدة أن من هذا اشتقاق الزَّبانية . والله عز وجل أعلم .  
واشتقاق (رِزَام) من المرازمة ، وقد مر ذكره . وأصل الرزامة صوتٌ مثل صوت الرعد أو الأسد . وأسدٌ رُزَامٌ ، إذا رَزَمَ على فريسته فلم يتنح عنها . ورزامة الثيابِ عربيٌّ صحيح . يقال : رزمتُ الثَّيابَ ، إذا جمعت بعضها على بعض .

واشتقاق (أَثَاة) من أثاث البيت ، وهو المتاع الجيّد ، وكذلك فُسر في التنزيل : ﴿ أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ﴾<sup>(٢)</sup> .

و (رَأْلَان) : قَعْلَان ، إمّا من الرّأل وهو فرخ النّعام ، وإمّا من الرّاءول ، وهو سنٌّ زائدةٌ في أسنان الفرس ، مهموز<sup>(٣)</sup> . ويقال : رَوَّلَ الفرسُ ترويلًا ، إذا أدلى ولم يستحكم نَعْظُهُ . فرسٌ مروَّلٌ . ويمكن أن يكون اشتقاقُ رألان من الرُّؤَال ، وهو لُعَابُ الخيل .

فمن قبائل الحرقوص : بنو معاوية ، وستراه في موضعه إن شاء الله ، وبنو كابية . واشتقاق (كابية) من قولهم : كبا الزند يكبو كُبُوءًا ، إذا لم يُورِ نارًا ، فهو كَابٍ . ورَمَادٌ كَابٍ ، إذا كان متراكمًا كثيرًا . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :  
كابي الرمادِ عظيمُ القِدرِ جَفَنَتْهُ . عِنْدَ الشَّتَاءِ كحوضِ المُنْهَلِ اللَّقِفِ<sup>(٥)</sup>

(١) في اللسان : « لا تبالي جهلا » .

(٢) الآية ٨٠ من سورة النحل .

(٣) في اللسان : « والعرب لاتهمز فاعولا غيره » .

(٤) أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٥٦ .

(٥) ضبطت « القدر » في الأصل و ط بفتح القاف خطأ ، كما ضبطت « المنهل » فيها وفي ديوان الهذليين بفتح الميم والماء ، خطأ .



الَلِّف : الذى قد تَلَفَّ ، أى تهدم من أسفل الحوض . والمُنْهَل : الذى قد ١٢٦  
أنهَلَ إبله ، أى سقاها أول سَقِيَّة<sup>(١)</sup> . وكبوت الجراب أو المزود ، إذا صبيت  
مافيه أكبوه كَبُوا . وكبأ الرجل لوجهه يكبو كَبُوا ، إذا عثر . ومن كلامهم :  
« للصَّارِمِ نَبْوة ، وللجَوَادِ كَبْوة » والكاف من المصدر مفتوح فى الإنسان ، وفى  
الزند مضموم ، فهو كَابٍ . ويقال : كبوت البيت ، إذا كنسته . والكِبَاءُ مقصورٌ :  
الكناسة . والكِبَاءُ ممدود : البخور .

ومن رجال مازن : زَبَّان بن القلاء ، وهو أبو عمرو ، وكان واحدَ أهلِ  
البصرةِ علماً باللغة والقراءة ، وصحَّة الرواية ، وعُمرَّ ومات بالبصرة ، ولا عَقِبَ له .  
ولأخيه أبى سفيان عَقِبَ بالبصرة ، وهو صاحب نهْز أبى سفيان . و ( زَبَّان ) :  
فَعْلَان من قولهم : رجل أَرَبٌ : كثير الشعر . فهذا إذا لم تكن النون أصلية .  
فإذا كانت أصلية فهو من الزَّيْنِ ، وقد مرَّ ذكره . والزُّبُّ : اللحية ، لغةً يمانية .  
ومثلٌ من أمثالهم : « كلُّ أَرَبٍ نَفُورٌ » . والزَّبَابُ : ضربٌ من الفأر حمر .  
قال الشاعر ، ابنُ حِلْزَةَ :

فهمُ زَبَابٌ حائرٌ لا تسمعُ الأذانُ رعدا

ويقال : مازال يُنشد حتى زَبَبَ شِدْقاه ، أى غصَّ بريقه .

ومن رجال بنى كابية : قَطِرِيُّ بن الفُجاءة ، رئيس الأزارقة ، دُعِيَ أميرَ  
المؤمنين عشرين سنة ، وقتل بالرى فى آخر أيام الحجاج .

ومن رجال بنى معاوية : حُجَيَّة . و ( حُجَيَّة ) تصغير حَجَاة ، وقد مرَّ .  
فمن ولد حُجَيَّة : هلالٌ وسَلَمٌ : ابنا أخوز . و ( أخوز ) : أفعل من قولهم حَزَّتْ  
الشيء أخوزه حَوَزًا ، وحذته أخوذه حَوَذًا ، إذا جمَعْتَهُ وأحسنتَ سوقه . وأنشد :

(١) فسرهُ السكرى بأنه « الذى إبله عطاش » .



\* يَحُوزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ <sup>(١)</sup> \*

وقد رُوي بالذال أيضاً .

ومن رجال بني مازن : هَدَّابٌ ، وكان من وجوه قومه . و ( هَدَّاب ) :  
فَعَّالٌ مِنَ الْهَدَبِ . وَالْهَدَبُ : كُلُّ شَجَرَةٍ دَقِيقَةِ الْوَرَقِ ، مِثْلُ الْأُتْلِ وَالطَّرْفَاءِ  
وَمَا أَشْبَهَهُ . وَهُدْبُ الثَّوبِ مَعْرُوفٌ .

ومن بطون بني مازن : بنو الْقَلِيبِ . وَاشْتِقَاقُ ( قُلَيْب ) مِنْ تَصْغِيرِ قَلْبٍ  
الْإِنْسَانِ أَوْ قَلْبِ النَّخْلَةِ <sup>(١)</sup> . وَكُلُّ شَيْءٍ خَالِصٍ فَهُوَ قُلْبٌ وَقَلْبٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :  
فُلَانٌ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ . وَجَمَعَ قَلْبُ النَّخْلَةِ قَلْبَةً وَأَقْلَابَ ، وَجَمَعَ قَلْبُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ  
قُلُوبَ . وَالْقُلَابُ : أَنْ تُغَدَّ الْإِبِلُ فِي قُلُوبِهَا فَلَا تَلْبِثُ أَنْ تَمُوتَ . وَالْقَلِيبُ :  
الرَّكِي ، وَالْجَمْعُ قُلُبٌ . وَالْقَالِبُ مَعْرُوفٌ ، بَفَتْحِ اللَّامِ . وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ أَقْلَبُهُ  
قَلْبًا . وَالْقَلِيبُ : الذَّنْبُ ، لُغَةً يَمَانِيَّةٌ ؛ وَالْقُلُوبُ أَيْضًا . وَرَبَّمَا سَمَّى السَّوَارَ مِنَ  
الْفِضَّةِ قُلْبًا .

أُسَيْدٌ بْنُ عَمْرٍو . وَ ( أُسَيْدٌ ) : تَصْغِيرُ أُسُودٍ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَسَاءُ الْعَرَبِ  
يَقُولُ أُسَيْدٌ ، فَإِذَا نَسَبُوا إِلَيْهِ قَالُوا أُسَيْدِي ، كَرِهُوا كَثْرَةَ الْكَسَرَاتِ ، وَاسْتَنْقَلُوا  
أَنْ يَقُولُوا أُسَيْدِي .

١٢٧

### قبائل بني أُسَيْدٍ

بنو كَاهِلٍ . وَقَدْ مَرَّ ، وَيُقَالُ لَهُمْ مِنْ بَنِي أُسَدٍ .  
وَمِنْ رِجَالِهِمْ : أَبُو حَاضِرٍ ، وَاسْمُهُ صَبْرَةٌ بْنُ جَرِيرٍ <sup>(٣)</sup> . وَاشْتِقَاقُ ( حَاضِرٍ ) ،

(١) للعجاج يصف الثور والكلاب ، كما في اللسان ( حوز ) . وبعده :

\* كما يحوز الفئحة الكمي \*

(٢) قلب النخلة مثلث القاف ، وقد ضبط هنا بالفتح .

(٣) ح : « وفي النقائض : أبي حاضِرِ الأَسَيْدِي صَبْرَةُ بْنُ شُوَيْسٍ » .



وهو فاعل ، من حَضَرَ يحضُر حضوراً . والمحاضرة : العدو . حاضَرَ فلانٌ فلاناً ، إذا عَدَوَا . والحضيرة : المشيمة التي تقع مع الولد . والحضيرة أيضاً : سبعة أو ثمانية يَفْزُونَ . قالت الجهنمية (١) :

يَرِدُ المِياةَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ القَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَ التُّبْعُ

النفيضة : القوم الذين يَنْفُضُونَ ، يتقدمون الجيش . والتُّبْعُ : الظِّل . واسْمَأَلَ إذا ضَمَرَ . والحَضَرَ : خِلافَ البَدُو . وقد سَمَّتِ العربُ حاضِراً ، وحُضَيْراً ، ومُحَاضِراً وحَضِرَةَ الرجل : ما يليه .

ومن رجالهم : مُحِجَن ، وقد وَلِيَ ولاياتٍ في أيام بني العباس . و (المُحِجَن) : عَصاً يُمِطُفُ رَأْسُهَا . وكلُّ شَيْءٍ عَطَفْتَهُ فَقَدْ حَجَنْتَهُ . ومنه : احتجَن فلانٌ مالا ، إذا ضَمَّهُ إِلَيْهِ واستَبَدَّ بِهِ .

ومنهم : أوسُ بنُ حَجَرٍ الشاعر ، جاهلي ، وكان شاعراً مَضَرَّ حَتَّى اسْتَقَطَهُ زُهَيْر . وقد مرَّ ذكره . وقد سَمَّتِ العربُ : حُجْرًا ، وحَجَرًا ، وحُجَيْرًا . فأما حَجَارٌ فهو فَعَّالٌ من حَجَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، إذا حَزَنَتْهُ .

ومن بطونهم : بنو شُرَيْف . و (شُرَيْف) : تصغيرُ أَشْرَف . يقال للرجل العظيم الأذنين : أَشْرَف . والشَّرَفُ في النَّسَبِ معروف . والناقة الشارف : المسنَّة . والشَّرَفُ والشُّرَيْفُ : موضعان بنجد .

ومن بني شُرَيْف : أكرم بن صَيْفِي ، كان من حكماء العرب في الجاهلية ، وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يوصي قومه باتِّباعه ويحضُّهم عليه ، لم يُسَلِّمْ ، وله كلام كثيرٌ في الحكمة ، وبلغَ تسعين ومائة سنة . وهو الذي يقول :  
 إِنَّ أَمْرًا قَدْ عَاشَ تَسْعِينَ حِجَّةً إِلَى مِائَةٍ لَمْ يَسَأَمْ العِيشَ جَاهِلُ  
 وله عقبٌ بالكوفة ، منهم حمزة الزيات صاحب القراءة .

(١) هي سعادى بنت الشمردل الجهنية . الأصمعيات ١٠٦ طبع دار المعارف .



واشتقاق (أَكْتَم) من الكُتْمَة ، وهو عِظَم البطن ، رجلٌ أَكْتَم وامرأة كُتْمَاء .

ومنهم : حنظلة بن ربيعة ، بن أخى أ كْتَم ، له صحبة ، وقد كتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي .

ومنهم : رِيَّاح بن ربيعة<sup>(١)</sup> وله صحبة .

ومنهم : زُرَّارة بن النَّبَّاش ، أبو هالة ، كان زوجَ خديجة قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات بمكة في الجاهلية . وكان ابنه هندٌ . وهندُ بن هندٍ مات بالبصرة ، ويقال إن له عَقِبًا .

فأما (زُرَّارة) فهو فعالة من الزَّرَّ ، وهو العض . يقال : زَرَّه يَزُرُّه زَرًّا ، إذا عضَّه . وزَرَّ الحمارُ آتَنَهُ . والزُّرْزور : طائر . وزِرُّ القميصِ أحْسِبُهُ مشتقًا من الضِّيق ، كأنه يَزُرُّ على العُنُق ، أى يضيق عليها ويعَضُّها .

واشتقاق (هالة) من هالة القمر ، وهو ما استدار حوله ، تسميه العامة دارة القمر .

ومن رجالهم في الجاهلية : أبويكسوم بن عَتَاهِيَة ، كان شريفًا وله عقبٌ بالكوفة . و(يكسوم) : اسمٌ من أسماء الحبش ليس بعربيٍّ صحيح . و(عَتَاهِيَة) مشتقٌ من التَّعَثُّ ، وهى المبالغة في اللبس والمأكل . قال رؤبة :

\* فى عَتَاهِيَّ اللبس والتقيُّن \*

والعَتَّة أيضًا : شبه البَلَّة في الإنسان ، من قولم : عَتِه الرجلُ فهو معتوه . واشتقاق (هَجَم) وهو تصغير الهَجْم من قولم : هَجَمَت البيتَ ، إذا هدمته . وهَجَمْتُ ما فى ضَرع الناقة ، إذا استقصيتَ حَلَبها . فالفاعل هاجم ، والناقة

(١) ح : « ورَبَّاح . قاله الأمير » .



مهجوم . وهَجَمَ الرجلُ على القوم ، إذا دخل عليهم بلا إذن . والهَجَمَ : العُسُ  
العظيم يحلب فيه .

ومنهم : نَهَيْكَ بنُ التُّرْجَانِ ، وكان أبوه مترجماً كسرى ، ويقال فيهم  
بعض القول ، والله عز وجل أعلم . واشتقاق ( نَهَيْكَ ) من النَّهَاكَة ، وهو الجرأة  
والإقدام . ويقال : انتَهَكَ فلانٌ فلاناً ، إذا نال من عرضه وشمته . ومنه انتهاك  
المَحَارِم . ونَهَكَته الحُمَى ، إذا أضرت به . وأنهكه عقوبةً ، إذا أوجعه ضرباً .  
ويقال : كان نَهَيْكَ هذا وَلِيَّ في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فذكره  
أبو المختار في قصيدته التي ذكر فيها العُمَال .

ومنهم : عُلَيْمٌ ، من بني أنمار بن الهَجِيم ، قد وليَ بعضَ الولايات بالأهواز  
وغيرها . وابنه : واصل بن عُلَيْم ، ولي لأبي جعفر المنصور . و ( عُلَيْم ) : تصغير  
أعلم أو عَلم . والعَلم : أعلى موضع في الجبل . قالت الخنساء :  
\* كَأَنَّهُ عَلمٌ في رأسه نارٌ <sup>(١)</sup> \*

أو يكونُ تصغيرُ أَعْلَم .

ومنهم : الحارث بن سُلَيْم ، الذي مدحه رؤبة فقال :  
\* إِنَّكَ يَا حارثَ نعم الحارثُ \*

وكان من رجالهم ومن بطونهم : حِبَال بن الهَجِيم . و ( حِبَال ) اشتقاقه  
إِثْمَان الحبل وهو العهد ؛ يقال : بينَ بني فلانٍ حبلٌ ، أي عهد . أو من الحبال  
المعروفة .

ومنهم : أبو قَرْوَان ، شهد يومَ الجَل مع عائشة رحمها الله وكُنِعَت <sup>(٢)</sup> يداها ،

(١) صدره كما في ديوان الخنساء ص ٢٧ :

\* وإن صخرًا لتأتم الهداة به \*

(٢) ح : « التكنيع : التقيض . وكنت أصابعه بالكسر كفا ، أي تشنجت . ومنه  
قول الشاعر : \* فأصبحت كفه اليمنى بها كنع \* »



١٢٩ فَرَّ بِهِ الْأَحْنَفُ . فَقَالَ أَبُو فَرَوَانَ : يَا مُخَذَّلُ ؟ فَقَالَ لَهُ الْأَحْنَفُ : « أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَطَعْتَنِي لَأَكَلْتَ يَمِينَكَ وَامْتَسَحْتَ بِشِمَالِكَ ؛ وَلِمَا كُنَّتَ يَدَاكَ ! » . وَ (فَرَوَانَ) : فَعْلَانُ مِنَ الْقَرَوَةِ . وَالْقَرَوَةُ وَالثَّرَوَةُ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ ذُو فَرَوَةٍ وَثَرَوَةٍ ، أَيْ ذُو مَالٍ . وَالْفَرَوُ الْمَلْبُوسُ مَعْرُوفٌ . وَفَرَوَةُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ : جِلْدَتُهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنْ الْأُمَّةُ أَقْبَتِ فَرَوَةَ رَأْسِهَا مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ » ، يُرِيدُ أَنَّهَا إِنْ حَسَرَتْ عَنْ رَأْسِهَا لَمْ تُبَالٍ . وَالْفَرَا : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، مَهْمُوزٌ مُقْصُورٌ ؛ وَاجْمَعِ الْفِرَاءَ كَمَا تَرَى . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

بِضْرِبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فَضُولُهُ      وَطَعْنِ كَأِيزَاغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا  
وَقَالَ آخِرُ :

بِضْرِبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فَضُولُهُ      وَطَعْنِ كَرَضِ الْخَيْلِ ثَغْلَى مِهَارُهَا (٢)  
وَقَالَ آخِرُ (٣) :

\* فَصِرْتُ كَأَنِّي فَرَأٌ مُتَارٌ (٤) \*

وَمِنْ فَرَسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : جَرِيَّةٌ (٥) ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

وَعَلَى سَابِغَةٍ كَانَ قَتِيرَهَا      حَدَقُ الْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَالْمَجُولِ

الْمَجُولُ : ثَوْبٌ تَلْتَحِفُ بِهِ الْمَرْأَةُ وَتَخِيطُ بَيْنَ مَنْكَبَيْهِ . وَ (جَرِيَّةٌ) : تَصْغِيرُ جِرْبَةٍ . وَالْجِرْبَةُ : الْقَرَّاحُ الَّذِي يُزْرَعُ فِيهِ .

وَمِنْهُمْ قُطَيْبَةٌ . وَ (قُطَيْبَةٌ) : تَصْغِيرُ قُطْبَةٍ ، وَهُوَ النَّصْلُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ

(١) هُوَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ . الْإِنْسَانُ ( ١١٦ : ١ / ٥٤ : ٥ / ١٠ : ٣٤٣ . وَانْظُرِ الْحَيَوَانَ

٢ : ٢٥٦ وَالْمَقَائِيسُ ١ : ٣١٧ وَالْكَامِلُ ١٨١ لَيْسَكُ وَدِيَوَانُ الْمَعَانِي ٢ : ٧٣ .

(٢) ثَغْلَى : جَمْعُ أَثْغَلٍ . وَالثَّغْلُ : زِيَادَةُ سَنٍ ، أَوْ دُخُولُ سَنٍ تَحْتَ أُخْرَى .

(٣) الْهَيْتُ لِعَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ الْحَارَبِيِّ . الْإِنْسَانُ ( شَقْدٌ ، تَوْرٌ ) .

(٤) ح : « أَرَادَ مُتَارٌ نَخْفَ الْهَمْزَةِ » .

(٥) ح : « الْأَمِيرُ : جَرِيَّةٌ الْهَجِيمِيُّ » .



في الأهداف . وكان قطيبةً شاعراً ، وهو الذي يقول عند الموت :

كيف تراني والمنايا تعترك أجنح أحياناً وحيناً أبترك

ومن رجال بني العنبر - واشتقاق ( العنبر ) من شيئين : إمّا العنبر المشموم ، أو من الترس ، لأنّ الترس يسمى العنبر - ومن بطونهم : بنو جندب ، وبنو كعب ، وبنو مالك ، وبنو بشة .

فمن بطون بني جندب : بنو عريج ، وبنو حنجد (١) .

و ( الجندب ) معروف ، ذكر بعض النحويين أنّ النون فيه زائدة ، لأنّ اشتقاقه عنده من الجذب (٢) . والجذب : القفر من الأرض . والجندب : دويبة عريضة لها جناحان تسمع لها صريراً إذا حيت الشمس ، أكبر من الجرادة .  
وذكر الخليل أنّ كلّ اسمٍ على هذا الوزن ثانيه نون أو همزة فلك أن تقول فيه فعلل أو فعلل ، مثل جندب وجندب ، وغندر وغندر ، وجوذر وجوذر ، وسوود وسوود ، وهي لغة طائية يهمزون السوود .

ومن بطونهم : بنو جهمة ، واشتقاق ( جهمة ) من قولهم : مرّت جهمة من الليل ، أي قطعة عظيمة . والجهم : السحاب الذي قد أراق ماءه . وقد سمّت العرب جهما : وجهيا ، وجهما . ورجل جهم : غليظ الوجه ، وبه سمى الأسد جهماً .

ومن ولد الحارث بن جهمة : جناب ، وأدرك جناب النبي صلى الله عليه

(١) ح : « الأمير رحمه الله : بزرج ، بضم الباء بعدما زاي مضمومة وراء ساكنة ، فهو يحي . ويقال له بزرج بن أبان بن الحكم بن مزيد بن خيران بن جابر بن حنجد بن جندب ابن العنبر . وكان مزيد بن خيران ممن ادعى قتل محمد بن الأشعث بن قيس يوم حروراء . ذكره ابن الكلبي في جهرة نسب بني تميم » . الإكمال ١ : ٥٤ . وفيه : « من بني حنجد بن جندب » بدل « بن حنجد بن جندب » .

(٢) ح : « والجذب أيضاً » . ولم أجده من ذكر الجذب بالتحريك .



وسلم . فن ولد جناب : بِشَامَة ، كان من فُرسانهم . و ( البشَام ) : ضربٌ من النَّبت . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* بأبعارٍ صِيرَانٍ وَعُودٍ بِشَامٍ<sup>(٢)</sup> \*

والبشَم : شبيهٌ بالتَّخَمَة . واشتقاق ( جَنَاب ) من الجَنَاب ، وهو النَّاحِيَة . رجلٌ رَحِبَ الجَنَابِ ، أى واسعٌ . والجَنَاب : مصدرُ المَجَانِبَة . والجَارُ الجُنُبُ والجَنِيب : الغريب ، وكذلك فسّر في التَّنْزِيلِ<sup>(٣)</sup> ، والله عز وجل أعلم . والجَنِبَتَان : ما حِيلَ على جَنِبَتَي البعير . والجَنِبَة : جِلْدَة جَنَب البعير ، يَتَّخِذُ مِنْهَا العُلْبَة ، وهو شَيْءٌ من جلود شبيهة الرَّكْوَة يُحْلَبُ فِيهَا . والجَنِيب : المَجْنُوب من الخيل وغيرها . والجَانِب : القصيرُ المَجْتَمِعُ الخَلْق . والأَجْنَاب : جمع جِيرَانٍ جُنُبٍ وَأَجْنَاب . وأَجْنَبَ الرجلُ ، إِذَا أَصَابَتْهُ الجَنَابَة ، فهو مُجْنَبٌ . وبنو جَنَب : بطن من العرب ليسوا منسوبينَ إِلَى أَبٍ وَلَا أُمٍّ ، إِنَّمَا هُوَ لَقَبٌ . والجَنِبَة : نبت . والمِجْنَب : الثُّرس . والجَانِب : النَّاحِيَة . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

وَلَكِنِّي كُنْتُ امْرَأً إِلَى جَانِبٍ مِنْ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌ وَمَطْلَبٌ<sup>(٥)</sup>

و ( بَشَّة ) اشتقاقه من البشاشة ، وهو فَعْلَة من ذَلِك .

و ( عَرِيج ) : تصغيرُ أَعْرَج ؛ عَرِجَ الرجلُ يَعْرِجُ عَرَجًا ، إِذَا صَارَ أَعْرَجَ . وَعَرَجَ يَعْرِجُ عَرُوجًا ، إِذَا صَعِدَ . والمعارج : الأسبابُ الَّتِي يُصْعَدُ فِيهَا .

(١) هو الفرزدق ، كما في اللسان ( خلس ) . وليس في ديوانه .

(٢) صدره في الجمهرة ١ : ٢٩٤ واللسان ( خلس ) :

\* من السمن ربي يكون خلاصه \*

(٣) في الآية ٣٦ من سورة النساء : « والجَارُ الجَنِبُ والصَّاحِبُ بِالْجَنِبِ » .

(٤) النابتة الذبياني . ديوانه ١٣ من مجموع خمسة دواوين .

(٥) في الأصل والمطبوعة : « مستَرَاد » بالزاي ، وإنما هو بالراء ، من راد يرود ، إِذَا

خَرَجَ رَائِدًا لِأَهْلِهِ . ويروى : « مستَرَاد ومذهب » و « مستَاز ومذهب » .



والعَرَجَاء : ظِمٌّ من أظماء الإبل ، وهو أن تَرَدَّ في كلِّ يوم . والمَعْرَاجُ <sup>(١)</sup> ، والله عز وجل أعلم : شَيْءٌ يراه الْمُحْتَضِرُ فيشَخَّصُ إليه ببصره . وما كانت لي على فلان عُرْجَةٌ ، أى عَطْفَةٌ . وما كان لي عليه تعريج ، مثله . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

يَا حَادِيَّ بِنْتَ فَضَّاضٍ أَمَا لَكِ حَتَّى تَكَلِّمَنَا هَمْ بِتَعْرِيجٍ <sup>(٣)</sup>

والعرجاء : الضُّبُع . فأما قول العامة : الضُّبُعَةُ العرجاء ، فخطأ . والعَرَجُ :

موضع .

و (حُنْجُود) إن كانت النون والواو زائدتين فهو من الحنجود ، والحنجد ١٣١ ليس من كلامهم ؛ لأنَّ حنْجُودًا في وزن عُنُقُود وصَنْبُور وأشباه ذلك ، فإذا حذفنا الزوائد من عنقود فيصير من العنقود والاشتباك ، وله أصلٌ في كلام العرب . وصنبور النون أصلية ، لأنَّهم يقولون : صَنَبَرَتِ النخلةُ ، إذا دَقَّ أسفلها ، فصار له أصلٌ في كلام العرب . وليست حُنْجُود إذا حُذِفَتِ الزوائد منه له أصلٌ في كلامهم ، فرجعنا فيه إلى ما يرجعون إليه من أسمائهم المشتقة من الأفعال التي أميتت .

وسألت أبا عثمان الأشنانديَّ عنه فقال : لأدرى مما اشتق . وقال يونس النحوي : الحنْجُود : وعاء شبيه بالسَّفَط <sup>(٤)</sup> : قال الشاعر <sup>(٥)</sup> ...

ومن رجالهم في الإسلام : عامر بن عبد الله ، الذي يقال له عامر بن عبد قيس . وكان عثمانُ كَتَبَ إلى عبد الله بن عامر أن يسيِّره إلى الشام ، لأنَّه كان

(١) ح : « المعراج السلم ، ومنه ليلة المعراج . والجمع معارج ومعارج ، مثل مفاتيح ومفاتيح . قال الأخفش : إن شئت جعلت الواحد معرج ومعرج ، مثل مرقاة ومرقاة . والمعارج والمساعد عن الجوهري . »

(٢) هو ذو الرمة . ديوانه ٧١ والمقاييس (عرج) .

(٣) في الأصل والطبوعة : « حتى يكلمنا » ، صوابه من الديوان والمقاييس .

(٤) في الجهرة ٢ : ٥٣ : « وقد فسر في الاشتقاق مستقصى » .

(٥) بياض في الأصل . وأشد موضع في اللسان (حنجد) عن سيبويه :

أليس أكرمَ خلقِ الله قد علِّموا عند الحِفاظِ بنو عمرو بن حنْجُودِ



يُطْعَنُ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَهُ كَلَامٌ فِي التَّوْحِيدِ كَثِيرٌ ، وَهُوَ الَّذِي اعْتَزَلَ حَلْقَةَ الْحَسَنِ فَسُمُّوا الْمُعْتَزِلَةَ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْهُذَيْلُ بْنُ قَيْسٍ ، غَلَبَ عَلَى إِصْبَهَانَ زَمَنَ الْفِتْنَةِ . وَابْنُهُ : زُفَرُ بْنُ الْهُذَيْلِ ، كَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِفَقْهِ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَاشْتِقَاقُ ( زُفَرٍ ) وَهُوَ قُعْلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمُ : اَزْدَفَرَ بِحِمْلِهِ ، إِذَا اسْتَقْلَّ بِهِ وَقَوَّى عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

\* يَا بِي الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفُلُ الزُّفَرُ <sup>(٢)</sup> \*

وَالنَّوْفُلُ : الْكَثِيرُ النَّوَافِلِ . وَالزُّفَرُ : الْمَضْطَلَعُ بِحِمْلِ الدِّيَاتِ وَمَا كُفِّ مِنْ الْمَغَارِمِ .

وَمِنْ فِرْسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ ، كَانَ فَارِسَ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ حَمَاصَةُ الشَّيْبَانِيِّ . وَ( طَرِيفٌ ) مِنْ قَوْلِهِمُ : طَرِيفُ الرَّجُلِ وَتَالِدُهُ . فَالطَّرِيفُ : مَا اسْتَفَادَهُ ؛ وَالتَّالِدُ : مَا وُلِدَ عِنْدَهُ . وَالشَّيْءُ الْمُسْتَطَرَفُ مَعْرُوفٌ ، وَالطَّارِفُ وَالتَّالِدُ ، وَالطَّرِيفُ وَالتَّلِيدُ سَوَاءٌ . وَتَطَرَّفَ فَلَانٌ عَسْكَرَ بَنِي فَلَانٍ ، إِذَا أَغَارَ عَلَى أَطْرَافِهِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَطَرِّفًا . وَالطَّرَافُ : خِيَالُ عَظِيمٍ مِنْ أَدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

\* بَيْهَكْنَةٍ تَحْتَ الطَّرَافِ الْمَدْدِ <sup>(٤)</sup> \*

وَالطَّرَفُ : طَرَفُ الْعَيْنِ . وَتُسَمَّى الْعَيْنُ طَارِفَةً . وَالْمِطْرَفُ : كِسَاءٌ يَشْتَمَلُ بِهِ .

(١) هُوَ أَعَشَى بَاهِلَةَ . الْقَائِسُ وَاللَّسَانُ (زُفَرٌ) ، مِنْ قَصِيدَةٍ يَرْتِي بِهَا الْمُنْتَشِرُ بْنُ وَهَبٍ ، فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ٨٩ طَبَعَ الْمَعَارِفُ ، وَجَهْرَةَ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٣٥ ، وَمِخْتَارَاتِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٠ وَالْخَزَائِنَةِ ١ : ٨٩ — ٩٧ .

(٢) صَدْرُهُ : \* أَخُو رَغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا \*

(٣) طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، فِي مَعْلَقَتِهِ .

(٤) صَدْرُهُ : \* وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالدَّجْنُ مَعْجَبٌ \*



والطَّرَفُ : الفرسُ الكريم ، وربما سُمِّي الرجلُ الكريم طَرَفًا . ولطريفٌ هذا عَقَبٌ بالبصرة .

ومن فرسانهم في الجاهلية : الزُّبَيْرُ بْنُ عَوْسَجَةَ . و ( العوسج ) : ضربٌ من الشَّجَرِ له شوكٌ .

ومنهم : البَلْتَعُ الذي هجأه جريرٌ ، واسمه المستنير . و ( البلتع ) : المتفهب ١٣٢ المتشدِّق في كلامه . و ( مُسْتَنِيرٌ ) مُسْتَفْعِلٌ من النُّور ، كان الأصلُ مُسْتَنِيرٌ<sup>(١)</sup> ، فآلَوا كسرة الياء على النُّون فسكنت الياء وانكسرت النون . وكذلك يفعلون في نظائره .

ومن رجالهم . الجُفَيْرُ<sup>(٢)</sup> . وإنما سُمِّي ( الجفير ) لأنه كان يقود ظمينةً فلقية رجلان ، فقال أحدهما لصاحبه : إنَّ هذا خَصِرٌ قد جفَّت يداه ، ولو حملت عليه لأخذت الظمينة ! فحمل عليه فقال : خلَّ الظمينة وأنا المغتلم ! فحمل عليه فطعنه فقال : خذها وأنا المُجْفِرُ ! أي الذي قد ذهبتْ شهوته<sup>(٣)</sup> . فرجع المطعمون إلى صاحبه وقال : « كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِرٌ ! »<sup>(٤)</sup> ، فذهبت مثلاً .

واسمُ الجفير : خَلَفٌ . فولد خَلَفٌ الخشخاشَ وأدرك الإسلامَ ، وأتى النبي صلى الله عليه وسلم . وله حديث . واشتقاق ( الخشخاش ) من الخِفة والشرعة . وللخشخاش عَقَبٌ بالبصرة لهم الأقدار ، وقد ولى القضاء منهم جماعة ، منهم : مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، وغيره من أهل النباهة والعلم .

(١) هذا ما جاء في صلب نسخة الأصل . وكتب إزاءها في الهامش « مستنور » ومعها هذا التعليق : « صوابه فألقيت حركة الواو على النون فانقلبت الواو ياء » . وهو تصحيح وتعليق لاداعي له ، لأن ابن دريد إنما يحكي المرحلة المتوسطة من تصريف الكلمة .

(٢) ح : « الأمير رحمه الله : أما مجفر بضم الميم وسكون الجيم وكسر الفاء ، فهو مجفر ابن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم . من ولده الخشخاش بن جناب بن الحارث بن مجفر ، له حجة ورواية » .

(٣) ح : « جفر الفحل جفوراً : كسل عن الضراب . قال ابن القطاع : وأجفر لغة » .

(٤) الميداني ٢ : ٩١ .



ومن مواليتهم : فيروز ، الذي يقال له فيروز حُصَيْن ، نسب إلى مولاة الحُصَيْن ، وهو صاحب نهر فيروز بالبصرة ، قتله الحجاج في العذاب ، ولم يكن بالبصرة مولى أنبل من فيروز . وزعم القحطاني أن فيروز صاحب نهر فيروز ، من موالى ثقيف .

ومن رجالهم : مسعر بن فدك ، وكان من أشجع الناس ، شهد المشاهد مع علي رضي الله عنه . و ( مسعر ) : مفعّل ، وهي الخشبة التي يُحرّك بها النار . و ( فدك ) : منسوب إلى فدك . وفدك : موضع معروف بناحية المدينة .

ومن رجالهم : قدامة بن عذرة ، كان يقال له سيّد القراء بالبصرة ، وهو جدّ سوار بن عبد الله بن قدامة (١) .

وكان سوار من أفاضل أهل البصرة ، وكان ولي الصلاة والقضاة والمعوّنة للمنصور . و ( سوار ) : فَعَّال من سار بسور سواراً ، إذا وثب .

ومنهم : جارية بن المشمّت (٢) . كان من فرسانهم في الجاهلية . و ( جارية ) معروفة . و ( مشمّت ) مفعّل ، من قولهم : شمّت العاطس . وربما سمّيت قوائم الفرس شوامت .

ومن فرسانهم : مجاهل (٣) بن بلعاء ، كان على خيل بني تميم يوم أبي فدك . و ( بلعاء ) مشتق من شيتين : إمّا من قولهم : رجلٌ بلعٌ ، إذا كان نهيمًا أكلًا . وسعدٌ بلعٌ : نجم من نجوم السماء . وبنو بلع : بطن من قضاة .

(١) ح : « سوار بن عبد الله بن قدامة بن عذرة بن ثقب بن عمرو بن الحارث بن مجفر ابن كعب بن العنبر قاضي البصرة . وهو سوار بن أبي سوار أبو عبد الله . روى عن بكر ابن عبد الله . روى عنه عرعة . قاله الأمير . وقال أيضا : إن جدهم عذرة بن ثقب يقال له سارق العنز التي كانت لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني العنبر » .

(٢) ح : « جارية بن المشمّت بن حمير بن ربيعة بن زهرة بن عفر بن كعب بن العنبر ، شاعر . عن الأمير » .

(٣) كذا باللام في الأصل .



## رجال بني زيد مناة بن تميم

سعد بن زيد مناة . و ( مناة ) : صنم معروف .

رجال امرئ القيس بن زيد مناة :

وامرؤ القيس كان منسوباً إلى قيس ، كما تقول : رجلٌ بني فلان ، وهو رجل القيس . وأدخل الألف واللام في قيس . وليس في امرئ القيس نَبَاهَةٌ ولا رجال معروفون ، وكان منهم : مَطَر بن الدَّرَّاج ، وكان أبصرَ النَّاسَ بالخيَل ، وكان في صحابة المهدي .

ومنهم : صالح بن المُسَرَّح الخارجي رأس الصُّفْرية ، كان عظيمَ القدر ، وكان شبيبٌ من أصحابه ، فمات بالموصل وأوصى إلى شبيب ، وقبره هناك لا يخرج أحدٌ من الصُّفْرية إلاَّ حَضَرَ قبره وحلَّقَ رأسه عنده . و ( دَرَّاجٌ ) : فَعَالٌ من قولهم : درج الصَّبِيُّ أو الطائر ، إذا مشى مشياً متقارباً . والأُدرْجَةُ<sup>(١)</sup> والدرْجَةُ من هذا اشتقاقها . والدرْجَةُ : خِرْقٌ تلفٌ وتُدْخَلُ في حياء الناقة ، ثم تُخْرَجُ وتُمسَحُ على ولدٍ غيرها حتى ترأَمه وتدرّ عليه . وناقَةٌ مِدْرَاجٌ : تزيد على عدد أيامها في التَّجَاج . والمَدَارِجُ : طرقٌ في ثَنِيَّةٍ أو أَكْثَمَةٍ مُعْتَرِضَةٍ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعْرِضَ الْجُوزَاءِ لِلنُّجُومِ

ومنهم : عدِيٌّ بن زيدٍ العبَّادِيّ ، شاعرٌ قديم ، مات في سجن الثَّعْمَانِ ، وله حديث . والعبَّادِيّ منسوب إلى دينه ، لأنه تنصَّر .

وأما مالك بن زيد مناة فقيه الشرف .

(١) وردت هذه الكلمة في الجهرة والقاموس ، ولم ترد في اللسان . قال في الجهرة : « والأدرجة التي تسميها العامة درجة . والدرجة في وزن رطبة أفصح » . وفي القاموس : « والأدرجة كأكسفة : المرقاة » .

(٢) هو عبد الله ذو البجادين الزني ، كما في اللسان ( درج ) .



فمن بني مالك بن حنظلة<sup>(١)</sup> : علقمة بن عبدة ، شاعر قديم<sup>(٢)</sup>

ومنهم : حميدُ الراجز الأرقط .

وغيلانُ راكب الفيل . ١٣٤

ومنهم : علقمةُ بن سهلٍ الخصى ، وهو أحد من شهد على قدامة بن مطعون  
بشرب الخمر ، عند عمر ، وقال له : أتقبل شهادة خصى ؟ فقال عمر : أما  
شهادتك فنعم .

### قبائل بني حنظلة

قيس ، وكلفة ، وظليم ، وغالب ، وعمر ، ويستون هؤلاء الخمسة البراجم ،  
لأنهم قالوا : نجتمع اجتماعَ براجم الكف . وواحد البراجم بُرجمة ، وهي التي إذا  
ضمت كفك نشزت من تحت الأصابع .

و ( كلفة ) إما من لون البعير الأكلف ، وهي حمرة كدرة ، أو تكون من  
قولهم : كلفتني كلفة ثقيلة . والكلف معروف ، وهو ما ظهر على وجه الإنسان  
من سوادٍ وحمرةٍ من الشمس .

ومن البراجم : ضابئ بن الحارث ، كان عثمانُ رضى الله عنه حبسه ، ومات  
في السجن ، وله حديث ، وهو الذى يقول :

همت ولم أفعل وكدت وليتنى تركت على عثمان تبكى حلالله

(١) كذا في الأصل هنا . وسيأتى بعد ذكره « مالك بن حنظلة » .

(٢) ح : « علقمة الفحل وعلقمة الخصى ، وهما من ربيعة الجوع . فأما علقمة الفحل فهو  
علقمة بن عبدة بن ناشرة بن عبد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور ،  
حد شعراء الجاهلية . وقيل له الفحل من أجل رجل آخر شاعر من قومه يقال له علقمة  
الخصى . فأما علقمة هذا الخصى فهو علقمة بن سهل ، أحد بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة  
ابن تميم أيضاً ، ذكره أبو اليقظان ، أنه كان يكنى أبا الوضاح ، وكان له إسلام وقدر .  
وكان سبب خصائه أنه أسر باليمن فهرب ، فظفر به فهرب ثانية فأخذ نخصى ، وكان شاعراً .  
قاله الأمير » .



وابنه : عُمَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّ ، وهو الذي وطئ على جنب عثمان رضي الله عنه حين قُتِلَ ، فقتله الحجاج بعد ذلك ، وله حديث . و (ضابئ) مهموز من قولهم : ضَبَّتْ بالأرض ، أي لصقتُ بها . قال الرازي :

\* وضابئ ذميرٌ لها في المرصد \*

يصف صائداً . ويقال : ضَبَّتْهُ النَّارُ ، إذا أثرت فيه . والمضبأة : خبزة العلة ، لغة يمانية .

ومن رجال بني ربيعة بن حنظلة : مرداسٌ وعروة : ابنا عمرو بن حدير ، ويعرفان بابني أدية ، وهي جدّة لهم . ومرداسٌ هو أبو بلال ، وكان من العباد المتورّعين ، وهو رأس كل خارجي يتولاه . وكان خرج على عبيد الله بن زياد ، وله حديث .

و (مرداسٌ) : مفعال من الرّدس . والرّدس : ضربك الحجر بحجرٍ مثله ، فهو الرّدس . ردسه يرُدُّسه رَدْسًا ، والشئ مردوس ، وأنا رادس<sup>(١)</sup> .

وأما عروة فكان أول من حكم بصيفين . والنسل لعروة . واشتقاق (عروة) من عروة الشجر<sup>(٢)</sup> ، وهي الأرض التي يدوم شجرها فيعتصم به في الجذب . وكل ما اعتصمت به فهو عروة لك . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

خَلَعَ الملوك وسار تحت لوائه شَجَرُ العُرى وعِرايرُ الأقوام

فهذا مثلٌ . يقول : سار تحت لوائه السادات الذين يعتصم بهم . والعُرة : ١٣٥

أعلى الجبل ، والجمع : عِراير . يقول : تحت لوائه السادة ، وهم العِراير .

وكان عروة أول من قال : لَأَحْكُمَ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ! فقال علي عليه

(١) في الأصل : « وإناء رادس » .

(٢) ح : « وعروة أيضاً من عروة المزود والجوالق ونحوها . قاله ابن جني » .

(٣) هو مهلهل ، كما في المقاييس واللسان (عرر ، عرا) . وزاد في اللسان (عرا) أن

الصواب نسبتة إلى شرحبيل بن مالك يمدح معه يكرب بن عكب .



السلام : « كلمة حق أريد بها باطل ! » .

واشتقاق ( حُدِير ) من شَيْثِين : إمّا من قولهم : أحدرت الثوبَ ، إذا فتلت . . . . (١) هُدْبَه . أو من قولهم : ضربته حتى أحدرَ جلده ، أى أثّرَ فيه . وكلُّ غليظٍ حادرٌ . يقال : رمحٌ حادر ، إذا كان غليظاً . والحادور والحُدُور : المنهبط من الجبل والأكمة . وأحسب أنّ اشتقاق حَيْدَرَة من الغِلَظ أيضاً (٢) . ومنه قراءة الحُدُر ، نلقتها وسُرعة حركة اللسان بها . والحويدرة : لقبُ شاعرٍ (٣) من شعراء قيس ، وستراه في موضعه إن شاء الله .

و ( أَدِيَّة ) تصغير وَدِيَّة (٤) . والودية : الفسيلة ، والجمع وَدِيٌّ . وَدَى الحمارُ ، إذا قَطَر ولم يُنْعِظ . قال الشاعر :

ترى ابنَ أبييرٍ خلفَ قيسٍ كأنه . حمارٌ وَدَى خلفَ استٍ آخرَ قائمٍ .  
ووديت الرجل أدِيه ، إذا أعطيت دِيته . وأودى الشيء يُوْدِي إيداءً ، إذا تلف .

ومن رجالهم : المغيرة ، وصخر ، ويزيد : بنو حَبْناء بن عمرو .

و ( حَبْناء ) مشتقٌّ من الحَبْن . والحَبْن : عِطَم البطن . حَبْن الرجلُ يَحَبْنُ حَبْنًا ، إذا عَظَم بطنه ، فهو أَحَبْنُ والأُنثى حَبْناء .

وكان المغيرة استشهدَ بخراسان ، وكان شاعر بنى تميم في عصره .

(١) كلمة مطبوسة في الأصل أولها ثاء مثلثة ، مع ضبط « هُدْبَه » بعدها بالنصب . وفي الجهرة ٢ : ١٣٠ : « إذا فتلت أطراف هُدْبَه » . ونحوه في اللسان . ولم ينبه وستنفرد على ذلك ، وأجرى الكلام متصلاً .

(٢) ح . « وقالوا : إن حيدرة اسم من أسماء الأسد » .

(٣) ح : « والحادرة أيضاً مقولة من اسمه » .

(٤) ارجع إلى ما سبق من قوله « ويعرفان بابني أدية » س ٢١٩ س ٨ . وفي ح : « بل هو تصغير أداة حسب » .



## قبائل يربوع بن حنظلة

واشتقاق ( يربوع ) من دويبة ، وهو يفعل إِمَّا من قولهم : رَبَعَ بالمكان ، إذا أقام به ، أو من قولهم : ارتبع الجمل ، وهو عَدُوٌّ شبيهٌ بالتقريب . وترى هذا في نسب ربيعة مستقصى إن شاء الله .

فمن قبائلهم بنو رياح ، وبنو سليط ، وبنو صُبَيْر ، وبنو ثعلبة ، وبنو كليب وبنو عرين . واشتقاق ( رياح ) من جمع رِيح ، وأصله من الواو ، وقد مر .  
فمن قبائل رياح : بنو هَرَمِيّ ، وبنو هَمَام ، والحُمرة .  
فمن رجال بني هَرَمِيّ : عتّاب بن هَرَمِيّ ، كان رِدْفًا لملوك الحيرة . و ( هَرَمِيّ ) : منسوبٌ إلى الهَرَم ، والوحدة هَرَمَة ، وهي ضروب من الحمض .

ومن رجال بني هَرَمِيّ : الأبيرد بن المعذر الشاعر<sup>(١)</sup> ، وكان جميلًا فصيحًا .  
و ( الأبيرد ) : تصغير أبرد . والأبرد من الثيران : الذي في طرف ذنبه بياض . ١٣٦  
وقد سمّت العرب أبردًا ، وبريدًا . والبرد معروف . والبريد عربيٌّ معروفٌ قديم .  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* بريدُ الشَّرَى بالليلِ من خيلِ بَرِّبَرَا \*<sup>(٣)</sup>

(١) ح : « الأمير : ويقال الأبرد بن المعذر ، واسم المعذر قرّة بن نعيم بن قنعب بن عتّاب بن الحارث بن عمرو بن همام بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر إسلامي بصرى ، وكان شريفًا كريمًا ، وهو أدخل فرسه يبيعه فقال له الذي اشتراه منه : طيب نفسى . فقال : هو لك والمال ، أ كثر الله في أهل العراق مثلك ! قال : والله لو أ كثر الله في أهل العراق مثلى مادخلت أنت ولا صاحبك ! يعنى الحجاج » .

(٢) ح : « هو امرؤ القيس » . قلت : انظر ديوانه ١٠١ .

(٣) ضبط في الأصل بالرفع . وله وجه ، أى هو بريد . وقال الوزير أبو بكر : « وبريد يروى بالنصب والخفض . فمن روى بريد بالنصب ففيه حذف ، تقديره : معاود سير البريد ، أى قد استعمل سير البريد مرة بعد مرة . ومن رواه بالخفض فهو نعت لما قبله . وخس خيل بربر لأنها كانت عندهم أصلب الخيل » .



والبَرْدَانِ : طَرَفَا النَّهَارِ . والأَبْرَدَانِ : ظِلُّ الغَدَاةِ والعَشِيِّ . والبَرْدِيُّ : نبت .  
 و(المَعْذَرُ) : مَفْعَلٌ مِنَ العِذَارِ . والعِذَارُ عِذَارُ الدَّابَّةِ . والعِذَارُ : مَا اعْتَرَضَكَ  
 مِنَ الْأَرْضِ ، مَرْتَفَعٌ عَنْهَا ، وَالْجَمِيعُ عُذْرٌ . والعِذِيرُ : الْحَالُ . يُقَالُ : سَاءَ عِذِيرُهُ ،  
 أَيْ سَاءَتْ حَالُهُ . وَالْعُذْرُ وَالْعِذْرَةُ وَالْمَعْذِرَةُ : قَرِيبٌ فِي الْمَعْنَى . وَجَمْعُ مَعْذِرَةٍ  
 مَعَاذِيرُ . وَفَسَّرَ قَوْمٌ قَوْلَهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ <sup>(١)</sup> ﴾ ، وَهِيَ لُغَةٌ أَرْدِيَّةٌ  
 وَهِيَ الشُّتُورُ ، الْوَاحِدُ مِعْذَارٌ . وَعِذْرَةُ الدَّارِ : فِنَاؤُهَا ، وَبِهِ كُنِيَ عَنِ الْعِذْرَةِ  
 ذَاتِ الْبَطْنِ . وَالْعُذْرَةُ عُذْرَةُ الْبَكْرِ مَعْرُوفَةٌ ، وَكَذَلِكَ عُذْرَةُ الْخَتُونِ . وَبَنُو  
 عُذْرَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ عَظِيمٌ . وَالْعَاذِرُ : مَا يَلْقِيهِ الْإِنْسَانُ مِنْ بَطْنِهِ .

وَاشتقاق (هَمَامٌ) ، وَهُوَ فَعَّالٌ مِنَ الْهَمِّ ، إِذَا هَمَّ فَعَلَ . أَوْ يَكُونُ فَعَّالٌ  
 مِنْ هَمِّ الشَّحْمِ ، إِذَا ذَابَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَيْخٌ هِمٌّ ، إِذَا ذَابَ لَحْمُهُ . وَيُقَالُ :  
 هَمَّنِي الْأَمْرُ ، إِذَا أَمْرَضَنِي ؛ وَأَهَمَّنِي ، إِذَا أَحْزَنَنِي . وَالْهَمَامُ : الْمَلِكُ . وَالْهَمِيمَةُ :  
 الشَّحْمَةُ الدَّائِبَةُ .

وَمِنْ رِجَالِ بَنِي هَمَامٍ : قَعْنَبُ بْنُ عَتَابٍ ، فَارِسُ بْنُ تَمِيمٍ ، قَاتِلُ بَحِيرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ <sup>(٢)</sup> .

وَاشتقاق (قَعْنَبٌ) مِنَ التَّقْنِيبِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ . وَالتَّقْنِيبُ : تَجْفِيرُكَ  
 الشَّيْءَ <sup>(٣)</sup> . يُقَالُ قَعْنَبْتُ الْإِنَاءَ ، إِذَا جَفَّرْتَهُ . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ الْعَنْبِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : مَطَرُ بْنُ نَاجِيَةٍ ، كَانَ عَلَى شُرْطَةِ عَلِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

(١) الْآيَةُ ١٥ مِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ .

(٢) ح : « بَحِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ الْقُشَيْرِيِّ أَحَدُ فُرْسَانَ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ ، قَتَلَهُ  
 قَعْنَبُ الرِّيَاحِيِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ نَفَرَتْ شَعْرَاؤُهُمْ بِقَتْلِهِ . فَقَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ : كَانَ يُقَالُ : مَا عَثَرَتْ  
 عَامِرِيَّةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا قَالَتْ : تَعَسَّ قَاتِلُ بَحِيرٍ ! وَقَالَ غَيْرُ أَبِي الْيَقْظَانِ : بَحِيرُ بْنُ سَلَمَةَ الْقُشَيْرِيِّ  
 قَتَلَهُ كِرَامُ بْنُ نَخِيلَةَ التَّمِيمِيَّ . قَالَ الْعُسْكُرِيُّ » .

(٣) التَّجْفِيرُ : أَرَادَ بِهِ التَّوَسُّيعَ ، وَلَمْ تَذْكُرِ الْمَعَاجِمُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى ، حَتَّى الْجَهْرَةَ  
 نَفْسَهَا . لَكِنْ ذَكَرُوا أَنَّ الْجَهْرَةَ بِالضَّمِّ : الْحَفْرَةُ الْوَاسِعَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ .



ومن رجالهم : عتاب بن ورقاء<sup>(١)</sup> ، كان من أجود الناس . و ( ورقاء ) :  
 فعلاء من الورقة . والورقة : لون شبيه بلون الرماد ، جلُّ أ ورق بين الورقة . ١٣٧  
 ومن بنى رياح : بنو العجفاء ، منهم : شَبَثُ بْنُ رَبِيعٍ<sup>(٢)</sup> . و ( العجفاء ) :  
 فعلاء من العَجَف . وعَجَفَتِ الْإِنْسَانُ ، إذا أطمعته نصف قوته ولم يشبع .  
 قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفٌ      وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ

ويقال : عَجَفَتِ نَفْسِي عَلَى فُلَانٍ ، إذا تعَطَّفت عليه . وعَجَفَتِ نَفْسِي عَلَى  
 الْمَرِيضِ ، إذا رَفَقَتْ بِهِ وَرَحِمَتْهُ . و ( شَبَثٌ ) والجمع شَبَثَانٌ ، وهى دَوِيْبَةٌ كَثِيرَةُ  
 الْقَوَائِمِ ، تَسْمَى دَخَالُ الْآذَانِ<sup>(٤)</sup> . وَكَانَ شَبَثٌ مُؤَذِّنًا لِسَجَّاحِ الْمَتَنَبِّيَّةِ كَانَتْ فِي  
 أَيَّامِ مُسَيْلِمَةَ ، ثُمَّ عَظُمَ قَدْرُهُ بِالسَّكُوفَةِ .

ومنهم سَلَمَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ ، أَحَدُ بَنِي الْعَجَمَاءِ . وَالْعَجَمَاءُ أَهْمُهُمْ ، وَقَالَ قَوْمٌ :  
 بَلْ هِيَ الْعَجَفَاءُ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا . وَكَانَ مِنْ رِجَالِهِمْ ، وَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ  
 زِيَادٍ مِنَ الدَّارِ حَتَّى اسْتَجَارَ بِالْأَزْدِ أَيَّامَ الْفِتْنَةِ .

ومن بنى رياح : الْقِرَضَابُ بَيْنَ ثَوْبَانَ ، صَاحِبُ الْمَاءِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ فِي طَرِيقِ

(١) ح : « عتاب بن ورقاء الرياحي من سادات الكوفة ، وهو الذي قيل فيه لما بنى :  
 وقائله هل كان بالمصر حادث نعم قتل عتاب من الحدثان  
 وقتله شبيب الخارجي . وابنه خالد بن عتاب له أخبار بخراسان » .  
 (٢) ح : « في معجم الشعراء للمرزباني : أبو الهندي الرياحي من ولد - كتبها وستنفلد :  
 من دار ، خطأ - شَبَثُ بْنُ رَبِيعٍ الرَّيَّاحِي ، مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِي الْهِنْدِيِّ ،  
 فَقِيلَ : هُوَ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُوسِ بْنِ شَبَثٍ ، وَقِيلَ : هُوَ عَبْدُ السَّلَامِ ، وَقِيلَ غَيْرَ هَذَا .  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ خَبْرُهُ . وَهُوَ الْقَائِلُ :

شَبَثُ جَدِّي وَجَدِّي مُعَلِّمٌ      فَأَنَا الْقَرْمُ إِذَا عَدْتُ مُضِرٌّ » .

قلت : لم يرد هذا النص في القطعة المنشورة من معجم المرزباني .

(٣) هو سلمة بن الأكوع ، كما في اللسان ( قرص ، خرف ، صرف ، عجب ، نصف ) .

(٤) ودخال الأذن أيضا . انظر الحيوان ٢ : ١٥٢ / ٦ : ٥٤ .



مكة : القِرْضَابِيُّ . و ( القِرْضَاب ) : الذى لا يلوح له شئ إلا أخذَه ، وبه سُمِّي اللُّصُوص قَرَضِيَّةً ، والواحد قِرْضَابٌ وقُرْضُوب . و ( ثَوْبَان ) من قولهم ثاب يثوب ، إذا رجع . وكلُّ راجع ثائب . و ( الحُمَّرة ) : ضربٌ من الطَّير ، يخفف ويثقل . يقال : تُحْمَرُ وَحُمْرَةٌ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

قد كنتُ أحسبُكم أسودَ خَفِيَّةٍ      فإذا لَصَّافٍ تبيضُ فيه الحُمُرُ

ومن بنى الحُمَّرة هذا : بشر بن عمرو بن جُوَيْن ، كان من فرسانهم ، أَسَرَ حَسَّانَ بن المنذر أخا النعمان ، يومَ طَخْفَةِ . و ( جُوَيْن ) : تصغير جَوْن . والجَوْن : الأسود ، وربما سُمِّي الأبيض جَوْنًا . ويسمَّى الحمار الوحشى جَوْنًا . والجَوْن : أبو بطنٍ من العرب منهم : أبو عَمْرَان الجَوْنِي . وقد سُمَّت العرب جَوَيْنًا .

ومن رجالهم : جَزْء بن سعد ، كان عظيمَ القدر فى الجاهلية ، وقد أخذَ المربع ، وقاد بنى يربوع كلَّها ، ولم يقدِّها أحدٌ قبله ولا بعده . و ( جَزْء ) من قولهم : جَزَّأت الشيء ، أى جعلته أجزاء . والأجزاء بضم الجيم : استغناء الإبل عن الماء بأكلها الرطب . إبلٌ جازئة وجوازي ، وكذلك من الوحش أيضًا . وأجزاء السَّكَّين ، إذا جعلتَ له نِصابًا . فأما الحديث : « ولا تجزى عن أحد » فهو غير مهموز ، وكذلك الجزية جزية الذِّمَّة ، غير مهموز .

١٣٨

ومن رجالهم سُحَيْم بن وَئِيل الشاعر ، عاش فى الجاهلية أربعين سنة وفى الإسلام ستين سنة ، وله عقبٌ فى بادية الكوفة ، وهو الذى يقول :

أنا ابنُ جَلَا وطلائعُ الثنايا      متى أضيع العمامة تعرفونى<sup>(٢)</sup>

تمثل بها الحجاج على المنبر .

(١) هو أبو المهوش الأسدى يهجو تميمًا . اللسان ( حر ، لصف ) .

(٢) البيت أول بيت فى الأصمعيات . انظر ص ٢ من الأصمعيات طبع المعارف ، حيث تجد تخريج البيت والقصيدة .



و (سُحَيْم) تصغير أسحَم . والأسحَم : الأسود . والسَّحَم : ضربٌ من النَّبْت<sup>(١)</sup> . و (وَيْيل) من الوَيْالَة ، وهى الرَّجَاحَة . ورجلٌ وَيِيلٌ بَيْنَ الوَيْالَة .  
وقال قوم : وَيِيلٌ مُشْتَقٌّ مِنْ وَيِيلِ البَعِير ، وهو وعاء قَضِيْبِه ؛ وليس هذا بشىء .

ومنهم : جُشَيْشُ بْنُ هِزَّان ، كان من فُرْسَانِهِمْ ، وهو الذى قَتَلَ عَمْرُو بْنَ الْجَوْن ، يَوْمَ ذِي نَجَب . و (جُشَيْش) : تصغير أجش . والجُشَّة : بُحُوحة فى الحَلْق . والجشيش : ما لم يُنْعَمَ صَحْنُهُ<sup>(٢)</sup> من بُرٍّ أو غيره . (وهِزَّانُ) : فِعْلان من الهَزِّ ، وستره فى موضعه إن شاء الله .

### قبائل ثعلبة بن يربوع

منهم : بنو الكُبَّاس<sup>(٣)</sup> ، وبنو الحُمرة ، وبنو جعفر .  
فأما جعفر فولد كُبَّاسًا . واشتقاق (جعفر) من النهر الصغير ، يقال للنهر الصغير جعفر . ورأسُ كُبَّاسٍ ، إذا كان عظيمًا .  
ومن رجال الحُمرة : الأسود بن أوس ، كان علمه النجاشى دَوَاءَ الكَلْب ، فهم يَدَاوُون به العرب إلى اليوم . وقد صار منهم اليوم إلى بنى المُحِلِّ ، فهو فيهم أيضًا<sup>(٤)</sup> .

ومن بنى جعفر ثم من بنى الكُبَّاس : عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ بْنِ

(١) هو بالتحريك . وفيه يقول النابغة :

إن العريضة مانع أرمأحنا ما كان من سحَم بها وصفار

(٢) كتب فوقها « سحنه » . والصحن يقال بالصاد والسين أيضا . وقد أثبت وستنفلد

« سحنه » ولم ينبه على ما كتب فى صلب الأصل ، أى « سحنه » .

(٣) هو كغراب ، كما ضبط فى القاموس ، وكما سيزد بعد قليل . لكن ضبط فى الأصل هنا

« الكُبَّاس » خطأ . وذكر صاحب القاموس أنه ابن جعفر بن ثعلبة .

(٤) انظر الحيوان ٢ : ١٠ - ١١ .



عبد قيس بن الكلباس ، فارس بنى تميم فى الجاهلية غير مدافع ؛ وهو أحد  
الفرسان الثلاثة المعدودين ، أسر بسطام بن قيس يوم الغبيط ، وقتلته بنو أسد  
ليلة خور . وكان لعتيبة بنون فرسان ، منهم حزرة ، وربيع . و ( حزرة ) مشتق  
من خيار المال . واللبن الحازر : الحامض ، معروف .

وأما ( عرين ) بن ثعلبة فاشتقاقه من قولهم : عرنت البعير أعرينه عرنًا فهو  
معرون . والخشبة التى تعلق فى أنفه تسمى العران . والعرين أيضا : شجر ملتف ،  
وربما سكن فيه السبع وغيره . وعرينة : بطن من بحيلة . وعرنة<sup>(١)</sup> : موضع  
بمكة . وعرنان : بطن من الأرض ينبت العشب ، وهو فعلان .

### قبائل بنى سليط

واشتقاق ( سليط ) من السلاطة .

فمن رجال بنى سليط : النطف ، واسمه حطان . و ( حطان ) هو فعلان  
من حططت الشيء أحطه خطأ . وإنما سمي النطف لأنه كان فقيرًا ، فكان  
يستقى الماء بالأجر فتقطر القربة على إزاره وثوبه . يقال : نطفت القربة ، إذا  
قطرت . فلما أغارت بنو يربوع على غير باذام<sup>(٢)</sup> الأسوار الخارجة من اليمن إلى  
كسرى ، كان فيهم النطف<sup>(٣)</sup> ، فأخذ بعيرا مهزولا عليه خصة ، فقال لبنى  
يربوع : دعوا لى هذا بنصيبى من الفى . فأعطى إياه ، فلما شقت الخصة كانت  
ملأى جوهرا ، فضربت به العرب مثلاً فقالوا : « كثر النطف » .

(١) بوزن همزة وضحة ، وضبطت فى الأصل ، بسكون الراء وليس بشىء . وعرنة : واد  
بجذاء عرفات . وانظر الجمهرة ٢ : ٣٨٩ .

(٢) ح : « فى الصحاح : باذان ، بنون . وبنون أيضا فى المعارف لابن قتيبة » . ولم أعثر  
عليه فى معارف ابن قتيبة . وفى معجم استينجاس ١٤١ أن « باذان » اسم لأجد قداماء الفرس  
الذين دخلوا فى الإسلام .

(٣) ح : « وفى الجمهرة له : يقال أصاب فلان كثر النطف ، وهو رجل من تميم ، له  
حديث » . وانظر الجمهرة ٣ : ١١١ .



ومنهم : غَسَّانُ السَّلِيطِيُّ الشاعر ، الذي هجا جريراً .

ومنهم : مِرْدَاسُ بْنُ وَقَاءَ<sup>(١)</sup> ، وكان جَلَدًا شُجَاعًا .

وأما ( صُبَيْر ) فتصغير صُبْرَة ، أو تصغير صَبْر . وليس في صُبَيْرِ أحدٌ مشهور .

وأما عمرو بن يربوع فإنَّ العرب تزعم أنَّ عمرو بن يربوع تزوج السَّلَاة ، فقيل : إنَّك تجدها خير امرأةٍ مالم ترَ برقًا . فسَدَّ خَصَاصَ بَيْتِهِ ، فولدت عَسَلًا وضمضمًا ، فرأت في بعض الأيام برقًا فقالت :

أَمِسْكَ بَنِيكَ عَمْرُو إِيَّيْ آبِقُ      بَرَقْتُ عَلَى أَرْضِ السَّعَالِي آتِقُ<sup>(٢)</sup>

واشتقاق ( عِسل ) من العَسَلَان ، وهو ضربٌ من عَدُو الذُّب فيه اضطراب . يقال : عَسَلَ الذُّبُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا ؛ وبه سُمِّي الرُّمَحُ عَسَلًا لاضطرابه إذا هُزَّ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

عَسَلَانَ الذُّبِ أَمَسَ قَارِبًا      بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَسَلَنَ  
وقال بعضُ الرُّجَّازِ<sup>(٤)</sup> :

يَا قَاتَلَ اللَّهِ بَنِي السَّعَلَةِ      عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ شَرَارَ النَّاتِ  
غَيْرَ أَعْفَاءٍ وَلَا أَكِيَاتِ

أراد : الناس ، والأَكِيَّاس ، وهي لغة لهم .

وأما عِسل فحذاء الإسلام وهي ثمانية ، فاخْطَطُوا خِطَّةً بِالْبَصْرَةِ .

(١) ضبط في الأصل بكسر الواو وفتحها ، مقرونا بكلمة « معا » .

(٢) انظر الحيوان ١ : ١٨٥ / ٦ : ١٩٧ .

(٣) هو ليبد ، كما في اللسان ( عسل ، نسل ) . ويروى للناطقة الجعدى .

(٤) هو علباء بن أرقم ، كما في نوادر أبي زيد ١٠٤ واللسان ( نوت ) . وانظر الحيوان

١ : ١٨٧ / ٦ : ١٦١ .



ومنهم صَبِيعُ بْنُ عِيسَى<sup>(١)</sup> وكان يَحْمِقُ ، فوفدَ على معاوية<sup>(٢)</sup> ، وله حديث .  
 ومنهم : ربيعةُ أخو صَبِيعٍ ، وكان مع عائشة رضي الله عنها يومَ الجمل ،  
 فأُتِيَ به على أسيرًا ، فمنَّ عليه على رضي الله عنه ، ولحقَ بمعاوية . وكان صَبِيعٌ هذا  
 أنى عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه ، فقال له : خبّرني عن ﴿ الذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴾<sup>(٣)</sup> ؟  
 فقال : افحصْ عن رأسِكَ ! فإذا له ضفيرتان ، فقال : لو كان مخلوقًا ما شككتُ  
 ١٤٠ فيكَ . يريد أنه من الخوارج . ثمَّ كتب إلى أمير البصرة أن لا يُكَلِّمُوهُ . فلم  
 يزل بشرًا<sup>(٤)</sup> حتَّى قُتِلَ في بعض الفتن .

واشتقاق (صَبِيعٍ) وهو فعيل ، من الشيء المصبوغ بالصَّبَاغِ . وكلُّ ما اصطبغت  
 به من شيء فهو صَبَاغٌ لك ، مثل الخُلِّ وما أشبهه .  
 و (ضَمَمٌ) من أسماء الأسد .

ومن بني ضَمَمٍ : سعدُ الرَّابِيةِ ، أمُّهُ أَمَةُ ، وكان يُتَّقَى لسانُهُ ؛ يقول فيه  
 الفرزدق :

إني لأبيضُ سعدًا أن أجاورَه      ولا أحبُّ بني عمرو بن يربوع  
 قومٌ إذا غضِبُوا لم يخشَهُمُ أحدٌ      والجار فيهم ذليلٌ غير ممنوع  
 وأما غَدَانَةُ بن يربوع فاسمه أشرسُ .

واشتقاق (غَدَانَةُ) من التغدُّن . والتغدُّن : التثني والاسترخاء . قال  
 الراجز<sup>(٥)</sup> :

(١) ح : « قال أبو محمد الأسود : هو صبيع بن شريك بن المنذر بن قطن بن قثم بن عسل  
 بن عمرو بن يربوع . وكان يرى رأى الخوارج » .  
 (٢) ح : « صوابه عمر » . وقال ابن حجر في الإصابة ٤١١٨ : « له إدراك ، وقصته  
 مع عمر مشهورة » ثم ساق القصة . ثم نقل ابن حجر ما أورده ابن دريد هنا أنه وفد على معاوية .  
 (٣) الآية الأولى من سورة الذاريات .  
 (٤) كتب تحتها في الأصل : « يسب » .  
 (٥) هو الفلاخ ، كما في اللسان (غدن) .



\* فلم تُصِبه نَعْسَةٌ على غَدَنٍ <sup>(١)</sup> \*

والغَدَانُ : خِيْطٌ تَعَلَّقَ عَلَيْهِ الثِّيَابُ فِي عُرْضِ الْبَيْتِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .  
و (أَشْرَسَ) مِنْ سُوءِ الْخَلْقِ . وَكُلُّ بَشْعٍ الطَّمِّ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ شَرِيسٌ .  
وَالشَّرَسُ مِنَ الثَّمَرِ : الْبَشِيعُ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ ، وَيَكْنَى : أَبَا الْعَنْبَسِ . وَكَانَ شَجَاعًا أَصِيلَ  
الرَّأْيِ ، وَكَانَ زِيَادٌ يَسْتَخِصُّهُ . وَحَوَّلَ دِيْوَانَهُ إِلَى قُرَيْشٍ وَتَرَكَ قَوْمَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي كَلْبٍ :

شَهِدْتُ أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرِ غُدَانِيَّ الْهَازِمِ وَالْكَلَامِ  
وَسَجَّعُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَدْنَى لَهُ مِنْ حَارِثِ وَابْنِ هِشَامٍ  
يَعْنِي : سَبَّاحِ الْمُتَنَبِّيَّةِ .

وَكَانَ اسْتَخْلَفَهُ الرَّبِيعُ بْنُ عَمْرِو الْأَجْدَمِ مِنْ بَنِي غُدَانَةَ ، عَلَى قِتَالِ الْأَزَارِقَةِ  
بِالْأَهْوَازِ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْمُهَلَّبَ قَدْ وَلِيَ قِتَالَهُمْ انْصَرَفَ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ :

كَرَيْبُوا وَدَوْلِبُوا وَحَيْثُ شَتَمَ فَاذْهَبُوا  
فَدَ أَمَرَ الْمُهَلَّبُ <sup>(٢)</sup>

وَعَرِقَ الْغُدَانِيُّ بِالْأَهْوَازِ .

وَمِنْ بَنِي غُدَانَةَ : عَطِيَّةُ بْنُ جِعَالٍ <sup>(٣)</sup> ، كَانَ جَوَادًا . وَ (عَطِيَّةٌ) : فَعِيلَةٌ مِنْ  
الْعَطَاءِ . وَ (الْجِعَالُ) : الْخِرْقَةُ الَّتِي تَنْزِلُ بِهَا الْقِدْرُ مِنَ النَّارِ . وَفِي عَطِيَّةٍ إِذْ يَقُولُ  
الْفَرَزْدَقُ :

أَبْنِي غُدَانَةَ إِنِّي حَرَرْتُكُمْ فَوْهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِعَالٍ

(١) قَبْلَهُ :

\* أَحْمَرُ لَمْ يُعْرِفْ بِيَوْمِ مَذْمَمَةٍ \*

(٢) أَمْرٌ ، بِتَثْلِيثِ الْمِيمِ . ح : « أَيُّ صَارَ أَمِيرًا » .

(٣) ح : « عَطِيَّةُ بْنُ جِعَالٍ بْنُ جَعْمٍ » .



والجُعَل : النُّخْلُ الفَتَى المَجْتَمِع . والجُعَلُ معروف ، وكذلك الجُعَالَة .  
والجُعَل : دَابَّةٌ معروفة . وقد سَمَّتِ العربُ جُعَيْلًا . وجمعُ جُعَلٍ جُعَلَانٌ .

١٤١ ومنهم : العُكْمِص ، له مسجدٌ بالبصرة في بني عُذَانَة . و ( العُكْمِصُ ) في وزن فَعَلٍ وكلُّ شيءٍ جمَعته فقد عكَمَته . وعُكَامِصٌ وعُكْمِصٌ واحد .  
ومن رجالهم : وكيع بن حَسَّان<sup>(١)</sup> ، الذي يقال له ابن أبي سُودٍ . وكان سيِّدَ بني تميم ورأسهم بخراسان ، وهو الذي خرج على قُتَيْبَة بن مسلم بخراسان ، فقتل قُتَيْبَة . واشتقاق ( وكيع ) من قولهم : سَقَاهُ وكِيعٌ ، أى محكم الصَّنعة . واستوَكَمَت معدةُ الرَّجُل ، إذا اشْتَدَّتْ . والوَكَم : اعوجاجٌ في رُشْعِ اليد أو الرجل . يقال : عبدٌ أوكعٌ وأمةٌ وكعاء .

ومن بني عُذَانَة : بنو هِفَّان . وهِفَّان : فِعْلَانٌ من الهِفِّ ، وهو السحاب الذي لا ماء فيه ، والشَّهْدُ الذي لا شَمْعَ فيه . وكلُّ شيءٍ خَفَّ فقد هَفَّ . وريحٌ هَفَّافَةٌ : سريعة المهبوب . وأحْسِبُ أن قولهم : رجل هَفَّافٌ ، إذا كان خفيفاً ، وإنما كان أصله هَفَّافٌ ، فنُقِلَ عليهم ففصلوا بينهما بهاء .

ومنهم : عُقَابٌ ذو اللَّقْوَة ، وكان من أشرافهم ورجالهم . العُقَابُ معروفة . و ( ذو اللَّقْوَة ) فإنَّ العربَ تقول : عُقَابٌ لِقْوَةٌ : سريعة الاختطاف . وفرسٌ لِقْوَةٌ ، وهى سريعة القبول لما الفحل . فأما اللَّقْوَة بفتح اللام ، فالداء الذي يُصِيبُ الإنسان . تقول : رجلٌ ملقوٌّ يا هذا . واللَّقَى : الشيء المُلْقَى الذي لا يؤبه له . والمَلَأَقَى : لحم الفَرْج . والمَلَقَات ، وليس من هذا : إكَامٌ مفترشة .

وأما كُليب بن يربوع فمن بطونهم : عوفٌ ، وزيدٌ ، ومُنْقِذٌ ، وصَبْرَةٌ ومعاوية .

(١) ح : « الأمير : وكيع بن حسان بن أبي سود ، كان فارساً شاعراً ، وكان يحقق ، وهو قاتل قُتَيْبَة بن مسلم ، ولى الأمان بخراسان في الفتنة » . وكلمة « يحقق » بدلها في الأصل « سموة » ، والتصحيح من الإكمال للأمير ٢ : ٤٢ .



و (منقذ) من قولهم : أنقذه يُنقذه إنقاذاً ، إذا نجاه غيره . والنقائد : ما استُنقِذ من أيدي الأعداء من فرسٍ وغيره . وتقول العرب للرجل إذا عثر : نَقَذَا كَأَنَّهُ دَعَا لَهُ .

ومنهم : حُذِيفَةُ بْنُ بَدْرٍ ، جدُّ جرير . ولَقَبَ حُذِيفَةُ الْخَطْفِي بِقَوْلِهِ :  
يَرْفَعُنَ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسَدَفَا أَعْنَاقَ جِنَانٍ وَهَامَا رُجُفَا  
وَعَنَقَا بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطَفَا  
والخليفة : الشرعة .

ومنهم : جرير بن عطية . (والجرير) : حبل من أدم مفتول ، يخطم به البعير ، والجمع أجيرة وجِرَرٌ . ويقال : أجَرَهُ الرَّمْحَ ، إذا طعنه ثم تركه فيه .  
قال الراجز :

وَيَهَيَّا فِدَاءَ لَكَ يَا فَضَالَهُ أَجِرَهُ الرَّمْحَ وَلَا تَهَالَهُ<sup>(١)</sup>

والجيش الجرار : الذي يجرُّ كلَّ ما مرَّ به من كثرتِه . وأجرتُ الفصيلَ ، ١٤٢ إذا خلَّتْ لسانه لثلاً يرضع ، فهو مُجَرٌّ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتِ<sup>(٣)</sup>

والجرة : ما يجرُّه البعير من كَرِشِهِ ثم يردُّه . ومثلٌ من أمثالهم : « ما اختلفت الجِرةُ والدِّرةُ » . والجرُّ معروف الذي في الحديث : « نُهيَ عن نبيذ الجَرِّ » . والجرُّ : أصل الجبل . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

(١) أجره الرمح : طعنه به وكسره فيه فصار يجره . في الأصل : « أجيرة » ، تحريف .

(٢) هو عمرو بن معد يكرب . الأصمعيات ١٣٠ طبع المعارف ، وديوان الحماسة ١٦٢ بشرح المرزوقي ، واللسان ( جرر ) .

(٣) ح : « أي إن رماحهم قصرت فأجرت لساني » .

(٤) هو عبد الله بن الزبيري . السيرة ٦١٦ جوتنجن وحاشية الجهرة ١ : ٥٠ .



كَمْ تَرَى بِالْجُرِّ مِنْ جُجْمَةٍ وَأَكْفٍ قَدْ أُتِرَتْ وَجَزَلٌ<sup>(١)</sup>  
والجُرَّةُ معروفة ، وهى البياض الذى فى السماء ، وربما خَفَّفَ فقالوا : مَجَّر .  
قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

سَطِيَّ مَجَزَّ<sup>(٣)</sup> تُرْطِبُ هَجَرَ

والإبحار : أن تهزَل الشاةُ الحامل ويَعْظُم ما فى بطنها . أبحرت الشاةُ فهى  
مُتَجَرَّةٌ ، إذا عَظُمَ بطنها وضعُفَ جسمُها . والمَجَر : الجيش العظيم .  
والجرير عَقِبٌ باليمامة كثير .

ومن كَلِيب : الدَّاهِمَس ، وكان من فُرسانهم بالسَّندِ . و ( الداهِمَس ) :  
الجرىء على الليل . قال الراجز :

صَبَحَ حَجَرًا مِنْ مِنى لَأَرْبَعِ دَاهِمَسُ اللَّيْلِ بَرُودُ الْمُضْجِعِ<sup>(٤)</sup>  
ومنها : شُبَيْل بن وَفَاء ، أدرك الجاهليَّة وأسلم إسلامَ سَوء ، وكان لا يصوم  
شهرَ رمضان ، فعَذَلَتْهُ ابْنَتُهُ فى ذلك ، فقال :

تَأْمُرُنِي بِالصَّوْمِ لَأَدْرَّ دَرْهَا وَفِي الْقَبْرِ صَوْمٌ يَأْتِبَالُ طَوِيلُ  
أراد : يأتبالة ، وهو اسمها .

و ( شُبَيْلٌ ) تصغير : شُبُل . أشبَلت اللبؤة ، إذا كان لها أشبال . وأشبَلت  
المرأة ، إذا عَطَفَتْ على ولدها أيضا .

(١) فى اللسان ( جرر ) : « وجرل » ، وما هنا صوابه . وفى السيرة : « ورجل » .

(٢) هذا مذهب الزجاج ، جعل من الشعر ما كان على جزء واحد نحو قول القائل :

موسى القمر \* غيث زخر

يحى البشر

ومذهب الخليل وأكثر العروضيين أن ما كانت على جزء واحد ليس شعرا ، بل هو سجع .  
حاشية الدمنهورى ص ٥٥ .

(٣) سَطِي : أمر من وسط يسط بمعنى توسط . وجعله ابن منظور مثلاً . اللسان ( جرر ) ١٩٩

(٤) أنشده ابن سيده فى المخصص ٣ : ٥٨ .



ومنهم : مُلَيِّص بن مُقَلَّد . واشتقاق ( مُلَيِّص ) من قولهم : انملص وتملص ، إذا انفلت . وأملصت الفرس ، إذا أسقطت ، ولدها مَلِيصٌ ، والمصدر الإملاص . و ( مَقَلَّد ) الإنسان : موضع الحِمالة على عاتقه . والقِلْد : الحِظُّ من الماء هذا قِلْدُ بنى فلانٍ من الماء ، أى حظهم . والقِلْدَةُ والقِشْدَةُ : خلاصة التمر والسمن وما أشبهه ، إذا طرح فيه وخُطِبَ بالزُبْدَةِ . وبنو العَمِّ تقول : إنَّها من ولد مُرِّ بن مالك ، ويقال له العَوْف ، لقب .

وأما مالك بن حنظلة فولدَ دارمًا ، وربيعة ، ورزاما ، ويربوعا ، وصُدَيًّا ، وأبا سَوْدٍ ، وعَوْفًا ، وجُشَيْشًا<sup>(١)</sup> . فأُمُّ صُدَيٍّ وأبى سَوْدٍ وجُشَيْش : طُهَيَّة بنت ١٤٣ عَبْشَمَس ، يقال لهم بنو طُهَيَّة .  
و ( طُهَيَّة ) تصغير طُهَاءة<sup>(٢)</sup> . والطُهَاء والطَّخَاء : السحاب الرقيق . والطاهى : الطَّبَّاح أو الخَبَّاز ، والجمع طُهَاءة . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :  
فَظَلَّ طُهَاءَةُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضَجٍ نَشِيلٍ قَدِيرٍ أَوْ شَوَاءٍ مَعْجَلٍ  
و ( عِبْشَمَس ) ، يقال : مررت بعِبْشَمَسٍ ، ورأيت عِبْشَمَسَ ، وهذا عِبْشَمَسُ .  
وعِبْشَمَس : الذى يسمَّى لعابَ الشَّمْس ، وهو ما ترى منها مستطيلًا فى الصَّيْف والحرِّ .

و ( صُدَيٌّ ) : تصغير صَدَيٍّ . واشتقاق الصَّدَيِّ من أشياء : إما من الصَّدَى الذى يسمعه الإنسان إذا صَوَّتَ فى جبلٍ أو وادٍ . والصَّدَى : طائر معروف . وتزعم العربُ أنه إذا قُتِلَ رجلٌ خرجَ من هامته طائرٌ يسمَّى الصَّدَى فينادى اللَّيْلَ كُلَّهُ : اسقُونى ! اسقُونى ! حتى يُقْتَلَ قاتله . وهذا باطل ، ويسمونه أيضًا

(١) ح : الصحاح : نسبوا إلى أهمهم . وهم أبو سود ، وعوف ، وحبيش . كذا وقع وصوابه جشيش .

(٢) ح : « ابن جنى : طهية : تصغير طاهية . وقياس تحقير طاهية طويهة ، غير أنه حقر تحقير الترخيم . »

(٣) ح : « الشاعر هو امرؤ القيس . » والبيت من معلقته المشهورة .



هامة . والصدأ من صدأ الحديد مهموز مقصور . وفرس أصدأ ، إذا كان بلون صدأ الحديد . والأثني صدآء .

ومن قبائلهم : العجيف بن ربيعة بن مالك بن حنظلة .

وفي بني مالك بن حنظلة : بنو سعدم ، يقال لهم السعادية . و ( وسعدم ) أحسب أن الميم فيه زائدة ، كما زادوها في زرقم وسثهم ، وأشباه ذلك .

وأما دارم بن مالك فاشتقاقه من أشياء : من قولهم : امرأة درماه ورجل أدرم ، إذا لم يكن لعظامه حَجْم . والدَّرمان أيضاً : ضرب من المشي فيه تقاربُ خطو ، وهي مشية المرأة القصيرة المختلة . ودَرمت الأرنب درماناً : مشت مشياً سريعاً في قصر خطو . وتيم الأدرم منه أيضاً .

ومن بطون بني دارم : عبد الله ، ومجاشع ، ونهشل ، وجريز ، وأبان ، ومَناف ، وسدوس ، وخيبري .

فأما سدوس فقد بادوا ، وكذلك بنو خيبري ، إلا بقيّة لهم يسيرة في بني ربيعة بن مالك .

فأما عبد الله بن دارم ففيه البيت . فمن عبد الله : زيد . فولد زيد بن عبد الله : ( عدس ) ، وهو فُعَل من العدس . والعدس : شدة الوطاء . يقال : عدسه يعدسه عدساً ، إذا وطئه . وبه سمى الرجلُ عدّاساً . والعدس : حبةٌ معروفة والعدسة : بثرة كانت تخرج في الجاهلية فتعدى ، وهي التي خرجت على أبي لُهب فمات منها .

ومن قبائل بني زيد : بنو مالك ، وبنو مرة ، وبنو حقي ، وبنو حارثة ، وربيعة ، وجَنَاب ، وعبد الله .

١٤٤

فبنو عبد الله هم الذين بهجر ، قدموا البصرة مع عبد قيس ، فسُموا المهجريين .



و (الحق) من الإبل : الذي قد استحققت أمه الحمل من العام الثالث .  
ويقال : بلغت الناقة حِقَّها . والأثني منه حِقَّةٌ إذا بلغت وقت ولادها . والحق :  
ضدُّ الباطل . والحق : حِقَّة الطَّيب وغيره . والحقيق : ضرب من التمر صغار ،  
وبه كُفِّي أبو الحقيق . والحقاق : مصدر الحاقة . والأحق من الخيل : الذي  
ينطبق حافرا رجليه على حافري يديه .

فولد عُدَس بن زيد : عمرو بن عُدَس . فولد عمرو : عمراً . وكان عمرو بن  
عمرو فارس بنى دارم في الجاهلية .

ومن رجالهم : شريح ، وكان فارسهم أيضاً .

ومنهم : وكيع بن بشر ، كان سيّد بنى تميم ، رأسه عمر بن الخطاب . وابنه  
هلال ، رأسه عمر بعد أبيه . وقتل هلال يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها .

فأما زُرارة بن عُدَس فكان سيّداً ، وكان رئيس بنى تميم يوم شويحط .  
وولد زُرارة : حاجباً ، ولقيطاً ، وعلقمة ، وليدا ، وخزيمة ، وعبد مناة .

وزعم سُحيمُ المعروفُ بأبي اليقظان ، مولى لبني العُجَيف ، أن حاجباً إنما  
سمي به لغلظ حاجبه . وهذا لا يعرف .

و (حاجب) الشيء : ناحيته . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

ترادت لنا كالشمس عند طلوعها بدا حاجبٌ منها وضئت بحاجب

وقد مرّ لقيطٌ . وقتل يوم جَبَلَة ، ويومئذٍ أسير حاجب . وتزعم بنو نُمير  
أن الذي قتله جَعْدَةُ بن مِرْدَاسِ النُميري .

وأما علقمة بن زُرارة فقتلته بنو قيس بن ثعلبة . فولد علقمة : شيبان ، وقد مرّ .

(١) ح : « البيت لقيس بن الخطيم ، وكنيته أبو يزيد ، شاعر مشهور » . وانظر ديوان  
قيس بن الخطيم ص ١١ .



فولد شيبانُ (المأموم) ، وهو مفعول من قولهم : أمَّ رأسه ، إذا شجَّه على أم رأسه فهو أميمٌ ومأموم ، والشجَّة آمة . تقول : أمتُ الرجل ، إذا شججته ؛ وأتمته ، إذا قصدته . والأمة : الوليدة . والإمة : النعمة . يقال : كان بنو فلانٍ في إمة . أى في نعمة . والآمة : العيب في الإنسان . قال النابغة<sup>(١)</sup> :

فَوَلَدَنَ أَبْكَارًا وَهْنٌ بِأَمَةٍ أَعْجَلَنَهُنَّ مَظِنَّةَ الْإِعْذَارِ<sup>(٢)</sup>

يريد أنهم سبين قبل أن يُخْتَنَ ، فجعل ذلك عيبًا . والأمة لها مواضع : فالأمة : القرن من الناس ، من قوله عز وجل : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾<sup>(٣)</sup> . والأمة : الإمام ، من قوله أيضاً : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا ﴾<sup>(٤)</sup> . أى كان إمامًا . والأمة : قامة الإنسان . قال الأعشى :

وإنَّ معاويةَ الأكرمينَ الـ حِسَانُ الوجوه الطَّوَالُ الأَئِمَّ والأمة : الملة . قال الله عز وجل : ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾<sup>(٥)</sup> . أى ملة واحدة . والأمة : التي تجمع الشيء . وجعل ذو الرمة المجرَّة أمَّ النجوم فقال :

\* أمُّ النجوم الشَّوَابِكُ<sup>(٦)</sup> \*

والحدُّ : أمُّ القرآن ؛ لأنه يبدأ بها في كلِّ ركعة . ومكة : أمُّ القرى ، لتوسطها ؛ كذا يقال . والله أعلم .

(١) ديوانه ٣٨ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) صواب روايته : « فأصبحت أبكارا » أو « فنكحت أبكارا » . والمعنى أن الخيل - أى فرسانها - سبت هؤلاء النسوة قبل وقت إعذارهن ، وهو وقت الختان . ويروى « يامة » وهي بالكسر : النعمة والحالة الحسنة .

(٣) الآية ١٤٣ من سورة البقرة .

(٤) الآية ١٢٠ من سورة النحل .

(٥) الآية ٥٢ من سورة المؤمنون .

(٦) البيت بتمامه ، كما في ديوانه ٤٢٢ والمقاييس ١ : ١٤ :

وشعث يشجون الفلأ في رؤوسه إذا حولت أم النجوم الشوابك



ومن رجالهم : عثجل بن المأموم . و ( العثجل ) : الضخم . وعثجل أسرته بكر بن وائل يوم الوقيط .

ومنهم عطارد بن حاجب . واشتقاق ( عطارد ) من الطول ، لأنهم يقولون : شأؤ عطرد ، أى بعيد طويل . وقد سموا عطرداً ، وعطاردا .

وأما خزيمة بن زُرارة فقد مر ، ولم يكن له تلك النباهة ، وله بقية .

وأما لييد بن زُرارة فقد مر ، وله بقية .

ومعبد بن زُرارة قد قاد ورأس ، وأسرته بنو عامر يوم رحرحان ، ومات في أيديهم .

والقعقاع بن معبد . واشتقاق ( قعقاع ) من قعقة السلاح . وكل شيء سمعت له صوتاً متتابعاً فهو قعقة . وكان القعقاع عظيم القدر في بني تميم ، وقد أخذ المرباع ، ونافر خالد بن مالك النهشلي إلى ربيعة بن حذار الأسدي ، فنفر القعقاع . ولهم حديث . ومدح المسيب بن علس القعقاع فقال :

لأُهدَيْنَ مع الرِّيحِ قصيدةً      مني مُغلغلةً إلى القعقاع<sup>(١)</sup>

وأدرك القعقاع الإسلام ، ووفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وللقعقاع في وفادته حديث يُحدث به عن عبد الله بن المبارك . وللقعقاع عقب بالبادية .

ومن رجالهم : نعيم بن الهلقام . واشتقاق ( الهلقام ) من قولهم : بعير هلقام : واسع الأشداق .

وكان حاجب أنبة بن زُرارة وأذهبهم بنفسه ، تزوج بنت قيس بن مسعود وهو سيّد بكر بن وائل ، ورهن قوسه عن بني تميم ، وله حديث .

وأما مجاشع بن دارم ، فهو مُفاعِل من الجشع . والجشع : أسوأ الحرص .

(١) كذا جاء بالحرم هنا . وفي المفضليات القصيدة ١١ : « فلأهدين » .



وكان له لسانٌ وبيانٌ . وقعد هو وأخوه نهشلٌ عند ملكٍ من ملوك العرب ، وكان نهشلٌ أجملَ منه وأوسم ، وكان عيباً ، فجعلَ يُقبِلُ الملكُ على نهشلٍ ولا يجد عنده كلاماً ، فلما خرجا من عنده جعل مجاشعٌ يعلمُ نهشلاً الكلامَ ، فقال له نهشلٌ : « إني والله ما أطيقُ تكذآبك وتأثامك ، إنك تشول بلسانك شولان البروق ! » ، يعني الناقة التي تشول بذنبها ليحسب إنها لاقح .

١٤٦ وكان سفيان بن مجاشع من رجال بني تميم ، وله بلاء يوم الكلاب ، وقتل ابنه مرةً يومئذ ، فقال سفيان :

الشيخُ شيخٌ ثكلانُ والموتُ وردٌ عجّلانُ

\* نعاء مرةً بن سفيان \*

والشرف في محمد بن سفيان .

وقد أخبرنا بمن سمي بمحمدٍ في الجاهلية<sup>(١)</sup> .

فولد محمدٌ (عقالاً) ، واشتقاقه من عقال البعير . وكلُّ شيء حبسته فقد عقلتَه ، ولذلك سمي العقل ، لأنه يمنع عن الجهل . وكذلك يقال : عقل الدواء بطنه . والدواء عقول . وعقل الوعل ، إذا صار في أعلى الجبل ، فالوعل عاقل . وبنجد جبلٌ يسمى عاقلاً . ولفلان عُقلةٌ يصرعُ بها ، أي يعتقلُ بها . واعتقل الرجلُ شاته ، إذا أخذ رجلها بين فخذيه وساقه ليحلبها . يقال صارع فلانُ فلاناً فاعتقله الشفزبية . والعقال : دالٌ يُصيب الخيل . وذو العقال : فرسٌ من خيل العرب في الجاهلية مشهور . ومعلقةٌ : خبراء بالدهناء تحبس المساء ، فسميت معلقةً لذلك . والعقل عيب ، وهو تباعد ما بين الرّكبتين شبهةً بالفحج ؛ رجلٌ أعقل وامرأة عقالة . وبنو عقيل : قبيلةٌ من العرب . وقد سمّت العرب عقيلاً . وكان (عقيلاً)

(١) انظر ما سبق في أوائل الكتاب ص ٨ - ٩ .



فَعِيلٌ قُلَيْبٌ عَنْ مَعْقُولٍ ، مِثْلُ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ . فَإِذَا قَالُوا : فَلَانَةُ عَقِيلَةُ بَنِي فَلَانٍ  
فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ ، وَهِيَ كَرِيْمَتُهُمْ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَاسْمُ  
الْأَقْرَعِ فِرَاسٌ<sup>(١)</sup> . وَكَانَ الْأَقْرَعُ مِنْ فُرْسَانَ بْنِ تَيْمٍ . وَلَقَّبَ (الْأَقْرَعُ) لِقَرَعٍ كَانَ  
فِي رَأْسِهِ . وَالْقَرَعُ : انْحِسَارُ الشَّعْرِ . وَالْقَرَعَاءُ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَجْدٍ . وَكُلُّ  
أَرْضٍ لَا تَنْبَتُ فِيهَا فَهِيَ قَرَعَاءٌ . وَبَنُو قُرَيْعٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، وَهُمْ الْأَقَارِعُ  
الَّذِينَ هَجَّاهُمُ النَّابِغَةُ<sup>(٢)</sup> . وَالْمَقْرَعَةُ مَعْرُوفَةٌ . يُقَالُ : قَرَعَهُ بِالْعَصَا . وَتَقَارَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا  
تَسَاهَمُوا . وَقُرَيْعُ الشَّوْلِ : فَخْلُهَا ، وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَرَعِ الْبَعِيرِ النَّاقَةِ . وَيُقَالُ : قَرَعَ  
فُلَانٌ فُلَانًا بِكَذَا وَكَذَا ، إِذَا وَجَّهَهُ بِهِ . وَاشْتَقَاقُ (فِرَاسٍ) مِنَ الْفَرَسِ ، وَهُوَ دَقُّ  
الْعُنُقِ . وَكَانَ الْأَقْرَعُ شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، تَنَافَرَ إِلَيْهِ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْبَجَلِيُّ ، وَفَرَاغِيصَةُ بْنُ الْأَحْوَصِ السَّكَلَبِيُّ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ  
مَعَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ كُرَيْزٍ عَلَى جَيْشٍ أَنْفَذَهُ إِلَى  
خُرَاسَانَ ، فَأَصِيبَ بِالْجُوزْجَانِ هُوَ وَالْجَيْشُ .

نَاجِيَةُ بْنُ عِقَالٍ ، وَكَانَ مِنْ رَجَالِهِمْ ، وَهُوَ أَبُو صَعْصَعَةَ . وَصَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ جَدُّ  
الْفَرَزْدَقِ . وَاشْتَقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَصْصَعُ الْقَوْمُ ، إِذَا تَفَرَّقُوا . وَكَانَ صَعْصَعَةُ عَظِيمَ  
الْقَدْرِ ، يَشْتَرِي الْمَوَدَّاتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيُحْيِيهِنَّ ، فَجَاءَ الْإِسْلَامُ وَعِنْدَهُ ثَلَاثُونَ  
مَوَدَّةً . وَأَسْلَمَ صَعْصَعَةُ وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وْغَالِبُ بْنُ صَعْصَعَةَ : سَيِّدُ بَنِي مَجَاشِعٍ .

وَالْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ ، وَاسْمُهُ هَامٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْفَرَزْدَقَ لِحَبَاهِمَةِ وَجْهِهِ وَغِلَظِهِ .

(١) ح : « صَوَابُهُ الْحَصِين » .

(٢) فِي قَوْلِهِ - الدِّيَوَانُ ٥٣ مِنْ مَجْمُوعِ خَمْسَةِ دَوَاوِينِ :

لَعَمْرِي وَمَا بَعْرِي عَلَى بَهِينِ      لَقَدْ نَطَقْتُ بِطَلَا عَلَى الْأَقَارِعِ  
أَقَارِعُ عَوْفٍ لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا      وَجُوهُ قُرُودٍ تَبْتَغِي مِنْ تَجَادِعِ



والفرزدق : الخبزة الغليظة تتخذ منها النساء الفتوت . ودُفِنَ غالب بكازمة<sup>(١)</sup> ،  
واستجار بقبه ابنا جبير الأبيضيَّان في حَمالة ، فحملها الفرزدق ، فقال في ذلك :  
لله عينا من رأى مثل غالبٍ قرى مائة ضيفا ولم يتكلمـ

واستجار بقبه عبدُ ابني مُنقذ مكاتب ، فأعطاه الفرزدق جملاً . ومات  
الفرزدق بالبصرة . وكان بنوه : لبطة ، وسبطة ، وخبطة ، وركضة ،

واشتقاق ( لبطة ) من قولهم : تلابط القوم بالسيوف ، إذا تضاربوا .

و ( السبطة ) من السبط ، وهو كل شجرٍ دقيقٍ الورق .

و ( الخبط ) : حشيشٌ يُنقع في الماء وتُعلفه الإبل .

و ( ركضة ) من قولهم : أركضت الفرس ، إذا تحرّك ولدها في بطنها ، فهي

مُركض . يقال ركض الرجلُ فرسه ، إذا أجراه . ولا يقال : ركض الفرس .

وعاش الفرزدق حتى قارب المائة ، ولم يبق له عقب .

ومنها : حمار بن أبي حمار بن ناجية . وابنه عياض بن حمار<sup>(٢)</sup> حدث عن

النبي صلى الله عليه وسلم . وكان ( عياض ) إذا أتى في الجاهلية مكة نزل على النبي

صلى الله عليه وسلم . واشتقاقه من العوض . عاضني فلان واعتضت منه . وأصل

عياض الواو ، والياء في عياض مقلوبة عن الواو لكسرة ما قبلها<sup>(٣)</sup> . وتقول

العرب : عوض لافعلت كذا وكذا . كأنه يحتم على نفسه . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

\* بأسحَم داجٍ عوضٌ لا تفرَّق<sup>(٥)</sup> \*

(١) كازمة : على شاطئ البحر في طريق البحرين من البصرة ، بينها وبين البصرة مرحلتان .

عن ياقوت .

(٢) ح : « كان يقال لعياض حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم » . ترجم له في الإصابة

. ٦١٢٣ .

(٣) في الأصل : « والكسرة ما قبلها » .

(٤) هو الأعشى . ديوانه ١٥٠ والمقاييس واللسان ( سحيم ، عوض ) .

(٥) صدره : \* رضيي لبان ثدى أم تقاسما \*



ومنهم : الخيار بن سبرة . وخيار كل شيء : خيرته . وقتل خياراً بعمان ، قتله زياد بن المهلب ، وله حديث .

ومن رجالهم : الحارث بن بنبية . و ( البنية ) : المشعب الذي ينصب منه الماء إذا أفرغ من الدلو في الحوض ؛ وهو البئب والبئبة .

ومن رجالهم : البعيث ، كان خطيباً شاعراً ، هاجى جريراً حتى قام الفرزدق [و] أسقطه . واسم البعيث خدّاش . وسمى البعيث لبث قاله <sup>(١)</sup> .

ومن رجالهم : سيدان ، وسودة : ابنا مرة بن سفيان بن مجاشع . ١٤٨

ومن رجالهم : هريم بن أبي طخمة ، وكان من فرسان بني تميم في الإسلام . و ( هريم ) هو تصغير هرم ، وهو ضرب من النبت ، أو تصغير هرم ، من هرم السن . واشتقاق ( طخمة ) من طحمة السيل ، وهو دفعته أول ما يقبل .

ومن بني مجاشع : حوى بن سفيان . و ( حوى ) : تصغير أحوى ، وهو الأسود ؛ أو تصغير حواء ، والحواء : حواء القوم ، وهو مجتمعتهم . والحوية : مركب من مراكب النساء ، كساء ملفوف يطرح على سنام البعير تركب به المرأة . وحوايا البطن معروفة ، وهى بنات اللبن <sup>(٢)</sup> ، الواحدة حاوية وحاوية . قال الشاعر ، الأخنس :

أضربهم ولا أرى معاوية الجاحظ العين العظيم الحاوية <sup>(٣)</sup>  
ومن بني حوى : الحتات بن يزيد ، كان وفد إلى معاوية هو والأحنف ،

(١) هو قوله :

تبعت منى ما تبعت بعد ما اسـ تمر فؤادى واستمر عزيمى  
اللسان ( بعث ) والآلى ٢٩٦ والنقائض ٣٨ والشعراء ٤٧٢ .

(٢) بنات اللبن : ما صغر من الأمعاء . اللسان ( بنو ) .

(٣) ح : « قيل : إن هذا الشعر لعللى رضى الله عنه ، وقيل : لبديل بن ورقاء الخزاعي .

وبعده :

\* يهوى به فى النار أى هاويه \* »

والشهور فى رواية هذا : « أم هاويه » .



فَأَمَرَ لَهَا بِمِائَةِ أَلْفٍ مِائَةِ أَلْفٍ ، فَسَاتِ الْحُتَاتُ فِي الطَّرِيقِ ، فَوَفَدَ الْفَرَزْدَقُ إِلَى  
مَعَاوِيَةَ فَأَنشَدَهُ الْأَبْيَاتَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

أَبُوكَ وَعُمِّي يَا مُعَاوِيَ أَوْرَثَا      تُرَاثَا فَأَوْلَى بِالْثَّرَاثِ أَقَارِبُهُ

فَرَدَّ عَلَيْهِ الْمَالَ .

و ( حُتَاتٌ ) : فُعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَتَّتُ الْوَرَقَ أَحْتُهُ حَتًّا ، إِذَا نَفَضْتَهُ عَنْ  
الشَّجَرَةِ . وَيُقَالُ : فَرَسْتُ حَتًّا ، إِذَا كَانَ سَرِيعًا . وَالْحَتُّ مِنْ كِنْدَةٍ يُنْسَبُونَ  
إِلَى مَوْضِعٍ بَعْمَانٍ يُقَالُ لَهُ حَتٌّ <sup>(١)</sup> لَيْسَ بِأَيْمٍ وَلَا أَبٍ ، وَلِلْحُتَاتِ قَطِيعَةٌ بِالْبَصْرَةِ  
يُقَالُ لَهَا بَدَقُ خُطَافٍ . وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلَاحِينَ لَمْ يُفْصِحُوا لِقَوْلِهَا حُتَاتٍ فَقَالُوا  
خُطَافٍ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاشِرَةٍ ، غَلَبَ عَلَى سَجِسْتَانَ . وَ ( نَاشِرَةٌ ) :  
فَاعِلَةٌ مِنَ النَّشْرِ ، إِمَّا مِنْ نَشْرِ الثَّوْبِ ، وَإِمَّا مِنْ نَشْرِ الشَّجَرِ إِذَا أُورِقَ فِي بَرْدِ  
الَّيْلِ وَالنَّدَى . وَذَلِكَ الْوَرَقُ النَّشْرُ . وَالنَّشْرُ : الرَّائِحَةُ . يُقَالُ طَيِّبَ النَّشْرُ ،  
وَمُنْتِنَ النَّشْرُ . وَقَالَ قَوْمٌ : لَا يُقَالُ النَّشْرُ إِلَّا فِي الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ . وَالنَّشْرُ : مَصْدَرُ  
نَشَرْتُ الشَّيْءَ بِالْمَنْشَارِ نَشْرًا . وَالنَّشَارَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الْخَشَبَةِ الْمَنْشُورَةِ . وَالنَّشْرُ :  
الْحَيَاةُ بَعْدَ الْمَوْتِ . وَيَوْمُ النَّشُورِ : يَوْمُ الْحَشْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا      يَعْجَبُكَ لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ

أَرَادَ : « الْمَنْشُور » ، فَعَلَبَ .

(١) كَذَا ضَبَطَ هُنَا بِالْفَتْحِ ، وَبِالضَّمِّ فِي سَابِقِهِ . لَكِنْ فِي الْجُمُحَةِ ٢ : ٣٩ بَفَتْحِ السَّابِقِ .  
وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالضَّمِّ فِيهِمَا . ح : « فِي الْجُمُحَةِ : الْحَتُّ : قَبِيلَةٌ مِنْ كِنْدَةٍ يُنْسَبُونَ إِلَى بَلَدٍ وَلَيْسَ  
بِأَيْمٍ وَلَا أَبٍ . فِي الْجَامِعِ الْقَزَازِ رَحِمَهُ اللَّهُ : الْحَتُّ بَلَدٌ مَعْرُوفَةٌ نَسَبٌ لَهَا قَوْمٌ مِنْ كِنْدَةٍ ،  
وَالوَاحِدُ حَتَّى ، مَنْسُوبٌ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ » .

وَالْقَزَازُ هَذَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَزَازِ صَاحِبُ الْجَامِعِ فِي الْلُغَةِ ، مَاتَ فِي سَنَةِ ٤١٢ . وَقَرَأَهَا  
وَسَتَنَفَلَدَ « لِلْبَرَارِ » خَطَأً .

(٢) هُوَ الْأَعْمَشِيُّ . دِيْوَانُهُ ١٠٥ .



ومن رجالهم : الأصْبَغ بن نُباتة ، وهو كوفيٌّ ، وكان على شُرْط علي بن ١٤٩  
أبي طالب صلواتُ الله عليه . واشتقاق ( الأصْبَغ ) من تولم : فرسٌ أصْبَغُ ،  
والأثني صَبْغاء ، وهو الذي في طَرْف ذَنَبه بياض . والصَّبْغ معروف . وثوبٌ  
صبِغ ومصبوغ . و ( نُباتة ) : فعالة من النَّبت .

### رجال بني نهشل

واشتقاق ( نَهْشَل ) من قولهم : نَهْشَلَ الرجلُ وَخَشَلَ ، إذا أَسَنَّ  
واضطرب .

ومن رجالهم : الأسود بن يَعْفُر<sup>(١)</sup> الشاعر . و ( يَعْفُر ) مشتقٌّ من يَمْفَر  
الأرض ، وهو التراب . ومنه قيل : عَفْرُهُ ، إذا صَرَعه في التراب . وظبيٌّ أَعْفَرُ ،  
والأثني عَفْرَاء ، وهي غُبْرَةٌ في لونِها حمرةٌ بلون التراب . والعَفَار : ضربٌ من الشَّجر  
سريع الإبراء إذا قُدِح ، يُتَّخَذُ منه الزِّناد . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

زِنَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمَلُو لِكَ وَافَقَ مِنْهُمْ مَرَحٌ عَفَارًا<sup>(٣)</sup>

ومثل من أمثالهم : « اقدَحْ بعْفَارٍ أَوْ مَرَّخٍ ، وَشُدَّ إِنَّ شَتَّ أَوْ أَرْخٍ » .  
ورجلٌ عِفْرِيَّةٌ نِفْرِيَّةٌ ، إذا كان خبيثًا .

وكان الأسود شاعرًا جوادًا ، وهو صاحب القصيدة الجيّدة<sup>(٤)</sup> التي يقول

فيها :

(١) هذا الضبط لرؤبة ، نقله الجحى والجوهري عن يونس أن رؤبة قاله . فهو بهذا غير ممنوع من الصرف . ويقال في ضبطه أيضا « يعفر » بفتح الياء وضم الفاء ممنوعا من الصرف . انظر المفضلية رقم ٤٤ .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ٤١ .

(٣) ح بخط مغلطاي : « هذا البيت للأعشى ميمون . وبعده :

ولو بت تقدح في ظلمة صفاة بنبع لأوريت نارا » .

(٤) هي المفضلية ٤٤ .



ماذا أوَّمل بعد آلٍ محرَّقٍ      تركوا منازلهم و بعد إِيادٍ

وأخوه : الحُطَّائِطُ بنُ يَعْفَرٍ . و ( حُطَّائِطُ ) مشتقٌّ من الحُطَّاط . والحُطَّاط :  
بئر أبيض ، الواحدُ حُطَّاطَةٌ . والحُطَّاط بكسر الحاء : اعتمادك في رِشاء الدَّلو إذا  
نزعْتَ بها . والمِحْطُ : خشبةٌ يَحُطُّ بها الحَذَّاء الأديم ، أى يَحُطُّ فيه .

ومن رجالهم : ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَةٍ ، وكان من رجال بني تميم في الجاهلية لساناً  
وبياناً ، وكان اسمه شِقِّ بنُ ضَمْرَةٍ ، فسَمَّاه بعضُ ملوك الحيرة ضَمْرَةَ . و ( الضمَّرة )  
زعموا : جِلْدَةُ السَّخْلَةِ من المَعز . وقال قومٌ : بل اشتقاقه من قولهم : رجل ضَمْرٌ ،  
أى معروق العظام . وضمير الإنسان معروف . والضمَّار : ضدُّ العِيان . والضُّمْرُ :  
ضدُّ السَّمَنِ . ومضمار الفرس معروف .

ومن رجالهم سلمى بن جندلٍ ، من نَهْشَلٍ ، كان أحدَ فرسانهم المشهورين في  
الجاهلية . قال الشاعر :

مات أبى والنذرانِ كلاهما      وفارسُ يومِ العينِ سلمى بنُ جندلٍ  
وقال آخر<sup>(١)</sup> :

وقبلي مات الخالدانِ كلاهما      عميدُ بني جَحْوَانَ وابنُ المضللِ<sup>(٢)</sup>  
وقيسُ بنُ مسعودٍ وقيسُ بنُ خالدٍ      وفارسُ يومِ العينِ سلمى بنُ جندلٍ  
ومن رجالهم : نَهْشَلُ بنُ حَرَّيٍّ . و ( حَرَّيٌّ ) منسوب إلى الحَرَّة . والحَرَّة :  
أرضٌ تركبها حجارة سود ، والجمع حَرَّوْنٌ وإحَرَّوْنٌ وحِرَّار .

وليس في بني فُقيْمٍ بن جرير رجلٌ يُدْكَر . و ( فُقيْم ) : تصغير أقيم .

(١) هو الأسود بن يعفر ، كما في اللسان ( جفا ) .

(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده : « قبلي مات الخالدان » بالفاء ، لأن قبله :

فإن يك يومى قد دنا وإخاله \* كواردة يوما إلى ظم منهل



## رجال بني سعد بن زيد مناة بن تميم

ويقال له الفِزْرُ . وقال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وإنَّ أبانًا كان حلًّا ببلدةٍ سيوى بين قيسٍ قيسِ عيلانٍ والفِزْرِ

و (أبان) : اسمُ جبلٍ معروف ، لا ينصرف<sup>(٢)</sup> .

واشتقاق (الفِزْرِ) من قولهم : فزرتُ الشيء ، إذا صدعته . والفِزْرَةُ :

القطعة منه . رجلٌ أفزَرُ : مطمئنٌ الظهر ، والأثني فزراء . ومن هذا اشتقاق

فَزَارَةٍ . والفازِرُ : ضربٌ من النمل . وقال قوم : الفَزَارَةُ : أثني هذا السبع الذي

يسمى البَبْر .

وحدثت أن سعدًا لما أسنَّ بعثَ بنيه في رعاية إبله فأبوا ، فبعثَ ببنى مالك

ابن زيد مناة فسرَقوا إبله ، فلما رأى ذلك اتَّخَذَ المِعْزَى وقال لابنه هبيرة :

ارْعَهَا . فقال : « لا أَسْرَحُ فيها حتَّى يَحِنَّ الضَّبُّ في إثر الإبلِ الصادرة » .

فقال لعَبْشَمَسٍ : ارْعَهَا . فقال : لا أَرعَاهَا سبعين خريفًا . فقال لآخرَ منهم :

ارْعَهَا . فقال : « لا أَرعَاهَا أُلُوَّةُ أَبِي هُبَيْرَةَ » أراد : يمين أبي هبيرة . فانطلق سعدٌ

بشائه إلى عُكَاظٍ فقال : ألا إنَّ مِعْزَى الفِزْرِ نَهَبٌ ، جَدَعَ اللهُ أنفَ رجلٍ

أخذ أكثرَ من شاةٍ ! فتفرَّقت في العرب ، فصارت مثلاً لما لا يدرك . قال

الشاعر :

وَمُرَّةٌ لَيْسُوا ناصِرِيكَ وَلَا تَرَى لَهُمْ وَاثِدًا حتَّى تَرَى غَنَمَ الفِزْرِ<sup>(٣)</sup>

ومن قبائل سعد : كعبٌ ، وعُمرُو ، والحارث وهو عُوَافَةُ ، وعَبْشَمَسٌ

ويلقَّبُ مقروعًا ، ومالكُ بن سعد ، وعوف بن سعد . والعدد في كعب .

(١) يحيى بن منصور الذهلي . الحماسة ٣٢٦ بشرح المرزوقي .

(٢) جاء هذا الكلام في الأصل والطبوعة سابقا لهذا العنوان ، فرددته إلى موضعه .

(٣) ح بخط مغلطى : « هذا البيت لشبيب بن البرصاء المري » .



واشتقاق (عُوَاْفَة) من قولهم : خرج الأسد يتعوّف ، إذا خرج بالليل يطلب ما يفرّسه ؛ والذي يأكل عُوَاْفَةً له .

ومن قبائلهم : بنو حِمْيَر ، واسمه عبد العزّى . وإنما سمى حِمَارًا لسواده ، كأنه فِعْلَانٌ مِنَ الْأَحْمَرِ . وقال قوم : إنما سمى حِمَارًا لأنه يحمّم شفّتيه ، أى يسودّهما .

والحارث هو الأعرج . وعَبْشَمِسٍ وقد مرّ .

ومن قبائلهم : بنو مُقَاعِسٍ<sup>(١)</sup> ، وسمّى مقاعس مقاعسًا يوم الكلاب ؛ لأنّهم قاتلوا بنى الحارث بن كعب فتنادوا : يالَ حارث ، واشتبه الاسمان فقالوا : يال مقاعس ! وهو مفاعل من القعّس ، وهو أن ينخزل عن أصحابه ويقعد عنهم .

ومن قبائلهم : عمرو ، وصريّم ، وأصرم ، ورُبَيْع ، وعمير ، وعبيد .

١٥١

ومن رجال بنى مقاعس : سُلَيْك بن السُّلَكَة . و(سُلَيْك) : تصغير سِلْك ، وكذلك (السُّلَكَة) ، وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . يقال : سَلَكْتُ الطَّرِيقَ وأَسْلَكْتُهُ بِمَعْنَى . وفى التنزيل : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾<sup>(٢)</sup> . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَةُ الشُّرْدَا

والمسلك : الطريق . والسُّلْك : الخيط .

ومنهم : الْبُرْك<sup>(٤)</sup> ، وهو الذى ضرب معاوية على أليّته . و(الْبُرْك) : الذى

(١) ح : « مقاعس اسمه الحارث بن عمرو » .

(٢) الآية ٤٢ من سورة المدثر .

(٣) هو عبد مناف بن ربح الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ٤٢ واللسان ( قند ) .

(٤) ح : « فى البيان للجاحظ : ومن بنى صريم : الصدى ، من الحلق . ومنهم البرك الصريمى واسمه الحجاج ، وهو الذى ضرب معاوية بالسيف ، وله حديث . وقال الشاعر فى بنى صريم :

أصلى حين تحضرنى صلاتى وليس الدين دين بنى صريم =



يَبْرُكُ عَلَى قَرْنِهِ . وَالْبَرَاءُ كَاءُ : الثَّباتُ فِي الْحَرْبِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْفَعْرَاتِ إِلَّا بَرَاءُ كَاءِ الْقَتَالِ أَوْ الْفِرَارِ  
وَالْبَرَكُ : الصَّدْرُ . وَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يَلْقُبُونَ زِيَادًا : أَشْعَرَ بَرَّ كَاءً ؛ لِكثْرَةِ  
شَعْرِ صَدْرِهِ . وَالْبَرَكَةُ : الصَّدْرُ أَيْضًا ، إِذَا دَخَلَتْهَا<sup>(٢)</sup> تُكْسَرُ الْبَاءُ . وَبَرَكُ الْجَمْلُ  
بِرُوكًا فَهُوَ بَارِكٌ ، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ أِبْرَكَته ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ أَنْخَتَهُ ، وَرَبَّمَا  
اسْتَعْمَلُوها . وَالْبَرَكَةُ : النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : تَبَارَكَ اللَّهُ فَهُوَ تَعْظِيمٌ لِلَّهِ جَلَّ  
وَعَزَّ . وَالْبُرَيْكَانِ : رَجُلَانِ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ كَانَ اسْمُ أَحَدِهِمَا بَارِكٌ ، وَالْآخَرُ  
بُرَيْكٌ . وَقَوْلُهُمْ : بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِي الْمَوْتِ ، أَيْ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِيمَا يَهْجُمُ عَلَيْنَا  
بِهِ الْمَوْتُ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : كَهْمَسُ بْنُ طَلْقٍ . وَزَعَمُوا أَنَّ ( كَهْمَسًا ) مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .  
وَالطَّلَقُ ( مِنْ قَوْلِهِمْ : لَيْلَةُ طَلْقَةٍ وَيَوْمٌ طَلْقٌ ، إِذَا كَانَ مَعْتَدِلًا لَا حَرًّا وَلَا قُرًّا .  
وَرَجُلٌ طَلَقَ الْوَجْهَ ، وَطَلَّقَ الْوَجْهَ . وَالطَّلَاقُ مَعْرُوفٌ . وَالطَّلِيقُ : الْأَسِيرُ .  
وَمِنْ رَجَالِ بَنِي رُبَيْعٍ : خُلَيْفُ بْنُ عُقْبَةَ ، كَانَ مِنْ أَظْرَفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ،  
وَالِيهِ تُنْسَبُ الْفَالُودَقَةُ الْخُلَيْفِيَّةُ .

وَمِنْ شُعْرَائِهِمْ : مُرَّةُ بْنُ مَحْكَانَ . وَ( مَحْكَانُ ) : فِعْلَانٌ مِنَ الْمَحْكِ .  
وَمِنْهُمْ : حَنْظَلَةُ بْنُ عَرَّادَةَ ، وَكَانَ شَاعِرًا . وَ( الْعَرَّادُ ) : ضَرْبٌ مِنْ  
الشَّجَرِ . وَالتَّعْرِيدُ : الْعَدُوُّ مِنْ فَرْجٍ وَنَحْوِهِ .

== انتهى . قَالَ ابْنُ مَكُولَا : وَأَمَّا الْبَرَكُ فَبُضْمُ الْبَاءِ وَفَتْحُ الرَّاءِ فَهُوَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ضَبِيعَةَ  
ابْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، لَقَبَهُ الْبَرَكُ . وَالْبَرَكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِجِيُّ هُوَ الَّذِي أَرَادَ قَتْلَ مُعَاوِيَةَ فَضْرَبَهُ  
بِالسَّيْفِ فَفَلَقَ أَلَيْتَهُ . الصَّرِيمُ : مَنْسُوبٌ إِلَى صَرِيمِ بْنِ مِقَاعَسَ . وَقَالَ خُلَيْفَةُ : صَرِيمُ بْنُ  
الْحَارِثِ . انْظُرِ الْبَيَانَ ٢ : ٢٠٦ وَمِقَايِيسُ الْلُغَةِ ١ : ٢٢٩ .

(١) هُوَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ . الْمُفْضَلِيَّاتُ ٣٤٥ طَبْعُ الْمَعَارِفِ ، وَالْمِقَايِيسُ وَاللِّسَانُ ( بَرَكٌ ) .

(٢) كَذَا . وَفِي الْجُمْهُورَةِ ١ : ٢٧٢ : « وَالْبَرَكُ : الصَّدْرُ ، فَإِذَا أُدْخِلَتْ فِيهِ الْمَاءُ كَسَرَتْ

الْبَاءُ مِنْهُ فَقُلْتُ بَرَكَةً » .



١٥٢

ومنهم : عَسَّسَ بن سَلَامَةَ . وكان مذكوراً بالبصرة في أول الإسلام .  
و (عَسَّسَ) من قولهم : عَسَّسَ اللَّيْلُ ، إذا رَقَّتْ ظُلُمَتُهُ . وكذلك فُسِّرَ في  
التنزيل <sup>(١)</sup> . والله أعلم .

ومن قبائل بني سعد : بنو مَنَقَرِ بن عُبَيْد . و (مَنَقَرٌ) اشتقاقه من شَيْثَيْنِ :  
إِثْمَانٍ تَقَرَّكَ الشَّيْءُ ، أو من مَنَقَرٍ ، وهي رَكِيٌّ كثيرةُ الماء . قالوا : رَكِيٌّ مَنَقَرٌ ،  
إذا كانت كثيرة الماء . والمنقار : منقار الطائر ، معروف . وَتَقِيرُ النَّوَةُ : نَكْتَةٌ  
في ظهر النواة التي تنبت منها الخوصة . وَنَقَّرَتْ عن الأمر ، إذا كَشَفَتْ عنه .  
والناقور في التنزيل <sup>(٢)</sup> أَحْسِبُهُ من هذا ، إن شاء الله .

ومن رجالهم : خليفة بن عبد قيس بن بَوَّ . و (بَوَّ) اشتقاقه من البَوِّ الذي  
يُتَّخَذُ للناقة ، وهو أن يسلخَ الفصيل ويؤخذ جلده ويحشى تَبْنًا ويُتْرَكُ بين  
يَدَيِ أُمِّه لَتَرَامِهِ فتدِرُّ عليه . وكان خليفة أحد رجال بني تميم في الإسلام ، شهد  
القادسية . وهو الذي يقول :

أنا ابنُ بَوٍّ ومعي مخراقي أضربُ كلَّ قدمٍ وساقٍ <sup>(٣)</sup>

إذْ كَرِهَ الموتَ أبو إسحاق

يعني سعد بن أبي وقاص . ونزل عليه عُبَيْدُ اللَّهِ بن علي بن أبي طالب في  
أيام مُصْعَبِ بن الزُّبَيْرِ .

ومنهم : زيد بن مِرْدَاس ، كان على وفدِ بني تميم حيثُ وفدوا إلى عمر .  
ومنهم : هَمِيَّانُ بن قُحَاةَ الراجز ، وأحسب أن هَمِيَّانَ المعروف ليس  
بعربيٍّ محض .

(١) في قوله تعالى : « والليل إذا عسعس » . الآية ١٧ من سورة التكوين .

(٢) في قوله تعالى : « فإذا نقر في الناقور » . الآية ٨ من سورة المدثر .

(٣) في الأصل والمطبوعة الأولى : « وساقى » تحريف .



ومنهم : عامر بن أبيير ، كان من ساداتهم وفُرسانهم في الجاهلية ، وأخذ أربعين مِرباعاً .

ومن قبائل بني مُرة : بنو النَّزال . ومنهم : صمصمة ، رقيس ، وجزى<sup>(١)</sup> ، والمتشمس : بنو معاوية .

فأما رقيس فهو أبو الأحنف بن قيس ، واسم الأحنف صخر . وقد ساد الأحنف تميم البصرة كلها .

ومن بني النَّزال : عكراش بن ذؤيب ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم ، وله حديث . وشهد الجمل مع عائشة فقال الأحنف : كأنكم به قد أُتِيَ به قتيلاً أو به جراحة لا تفارقه حتى يموت ! فضرب ضربة على أنفه فعاش بعدها مائة سنة وأثر الضربة به . و ( وعكراش ) من العكرشة ، وهو التقبض . والعكرش : نبت معروف .

ومنهم : يزيد بن حذيفة . ويزيد هذا هو الأغيس الذي أسر الهذيل التغلبي في الجاهلية . و ( الأغيس ) من العيس ، وهو من ألوان الإبل بياض تخلطه حرة . بعير أعيس وناقة عيساء .

ومنهم : الأسود بن مريع ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يقص في مسجد البصرة<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : عبد الله بن إباح ، صاحب الإباضية . و ( الإباض ) : حبل يشد في ذراع الجمل ، ثم يشد إلى وظيف يده ، فالجمل مأبوض ، والمصدر الأبط . والأبط : الدهر .

١٥٣

(١) كذا في الأصل . وفي ح : « جزى بن معاوية بن حصين ، عم الأحنف . روى عنه بجالة بن عبدة ، وولاه عمر مناذر » . ومناذر ، كما ذكر ياقوت : كورتان من كور الأهواز : مناذر الكبرى ، ومناذر الصغرى .

(٢) الإصابة ١٦٠ .



ومن قبائل بني منقر: حَزْن ، وجندل ، وصخر ، وجزول ، يسمون الأحجار .

ومن رجالهم : فدك بن أعبد ، وكان من عظماء بني سعد في الجاهلية ، وله عقب بالبصرة والبادية . وكان أبو عبيدة يطعن في عقبه بالبصرة ؛ وذلك باطل .

و ( الجزول ) : أرض ذات حجارة يصعب فيها المشي . و ( الحزن ) : ضد السهل . ويقال جرول والجمع جراول ، وحزن والجمع حزون .

ومنهم : القلاخ بن حزن الراجز<sup>(١)</sup> . و ( القلاخ ) من القلخ ، وهو أن يردد الفعل صوته في جوفه . يقال : قلخ البعير يقلخ قلخا .

ومنهم : بنو أحمس ، منهم محرز بن مخران ، من فرسان بني تميم . واشتقاق ( أحمس ) من قولهم : حمس الشر ، إذا اشتد . وكل شيء اشتد فقد حمس . والحمس : قبائل من العرب تشددوا في دينهم ، منهم : قریش ، وبنو عامر بن صعصعة ، وخزاعة .

ومن رجالهم : جيهان بن محرز ، كان شجاعاً شريفاً . و ( جيهان ) اشتقاقه إن كانت النون فيه زائدة فهو من قولهم : جاء يجيه ، إذا أحسن القيام على ماله فهو جائه ، والمال مجوه أو يجيه ، من جاهه يجيه . ومن ذلك اشتقاق جيهنة إن

(١) ح : « القلاخ حزن الراجز ، الحاء معجمة والقاف مضمومة . قال الراجز :

أنا القلاخ بن جناب بن جلا أخو خنائير أقود الجلا

جناب : جده ، انتسب إليه . وابن جلا ليس بمجد له ، وإنما أراد : أنا ابن الأمر المكشوف مثل قول سحيم :

\* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا \*

قاله أبو أحمد العسكري .



كانت النون زائدة في جُهينة ، ولا أحسبها إلا أصلية من الجن . والجن :  
الزجر وغلظ الكلام .

ومن رجالهم : سنان بن خالد الأشد . وسمى الأشد لشجاعته .

ومنهم : اللعين<sup>(١)</sup> الشاعر ، واسمه مُنازل . وهو الذي هجا الفرزدق وجريراً ١٥٤  
جميعاً .

ومنهم : سُمي بن خالد ، وهو أبو الأهم ، واسم الأهم سنان . وسمى الأهم  
لأن قيس بن عاصم ضربهُ بقوسٍ على فيه فتهتم أسنانه ، أي كسرها . وفي بني الأهم  
رجال معروفون خطباء يطولُ الكتابُ بأسمائهم .

ومن رجالهم : قيس بن عاصم ، جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
« هذا سيّد أهل الوبر » . وهو من حُماء بني تميم ، وحرم الخمر على نفسه في  
الجاهلية ، وله حديث .

ومن بني منقر : بطن يقال لهم بنو هرّاسة ، من ولدِ فدكي بن أعبد .  
و ( الهرّاس ) : ضرب من الشجر له شوك .

ومنهم : بنو هذم . و ( الهذم ) : الكساء الخلق ، والجمع أهدام . والهذم :  
مصدرُ هدمتُ الشيءَ أهدمته هذماً . والهذم : ما وقع من الهذم .

(١) ح : « ذكر أبو إسحاق الحصري في زهر الآداب قال : وسمى اللعين لأن عمر رضى  
الله عنه سمعه ينشد شعراً والناس يصلون ، فقال : من هذا اللعين ؟ فعلق به هذا الاسم . وفي  
معجم الشعراء للمرزباني رحمه الله : اللعين المنقري ، واسمه منازل بن ربيعة ، وقيل اسمه حسان .  
لما التحم الهجاء بين الفرزدق وجريّر قال اللعين :

سأقضى بين كلب بنى كليب وبين القين قين بنى عقال

فإن الكلب مرتعه خبيث وإن القين يعمل في سفال

فما بقيا على تركتاني ولكن خفتما صرد النبال .

والقطعة المطبوعة من معجم المرزباني لم يرد فيها هذا الخبر .



ومنهم : جعفر بن جرفاس<sup>(١)</sup> ، وقد مرّ جعفر . و ( جرفاس ) : اسمٌ من أسماء الأسد . كان من عبّاد أهل البصرة المعدودين ، ذكره الحسن « فقال : إني لأرى مثل الجعفرين ! » يعنى جعفرًا هذا ، وجعفر بن زيد العبدى .

ومن قبائل بنى سعد : جُشْمُ ، وعَبْشَمَس . واشتقاق ( جُشْم ) من قولهم : جُشمت إليك هذا الأمر ، أى تحمّلت ثقله . وجُشْمُ البعير : صدره وكذلك . يقال : ألقى عليه جُشمه . وهو من قولهم : تجشمت كذا وكذا ، أى حملت ثقله على .

ومنهم : بنو حرام بن كعب ، وهم قليل ، وقد مرّ ذكره .

ومنهم : بنو مُحَاشِن ، وهو مُفاعل من الخشونة . وسمّت العرب مُحَاشِنًا ، وَخُشَيْنًا ، وَخُشَيْنَةً ، وَخُشَيْنَةً . وَخُشَيْنٌ : بطن من العرب من قضاة . ومنهم : أبو نُخَيْلَةَ الراجز ، وكان يُطعن فى نسيبه ، وإِنَّمَا كُنِي بهذا لأن أمه ولدته فى أصل نخلة .

وأما ربيعة بن كعب بن سعد فيلقبون : الحِباقي ، بكسر الحاء . والحقيق : الضرط . قال أبو العَرَنَدَس الأزدى :

يُنَادِي الحِباقي وَحِمَانَهَا      وقد حَرَقُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبَ

يعنى ابن الحضرمي حيثُ أُحْرِقَ فى بنى تميم .

ومنهم : المستوغر المعمر ، عاش ثلاثمائة وعشرين سنة ، ولقب المستوغر

لقوله :

يَنْشُ الْمَاءُ فى الرَّبَلَاتِ مِنْهَا      نَشِيشَ الرِّضْفِ فى اللَّبَنِ الوَغِيرِ

(١) الجرفاس ، بالجم . ووردت فى الأصل والمطبوعة الأولى هنا وفى الموضع التالى بالحاء المهملة ، تصحيف . وتفسير الجرفاس بالأسد مما انفرد به القاموس عن اللسان ، وهو بالجم فى الجهرة



والرَضَف : حجارة تُحمى وتُلَقَى في اللَّبَن فينش . ووَغْرَة الهاجرة من هذا اشتقاقها ، أى شدتها . ويقال : فلانٌ وَغِرَ الصُّدرَ عَلَى فلانٍ ، أى حَقِدَ عليه .

ومنهم : جارية بن قدامة<sup>(١)</sup> كان شيعياً ، وكان من أصحاب عليٍّ عليه ١٥٥ السلام . وهو الذى تولى إحراق عبد الله بن عامر الحضرمي .

ومنهم : مكحول بن حذيم ، وقالوا : ابن عبد الله بن حذيم ، وهو صاحب نهرٍ مكحولٍ بالبصرة . و ( حذيم ) مشتقٌّ من الحَذْم ، وهو الشَّرْعَة في كلام أو سير ؛ وبه سُمِّيَتْ حَذَايم .

ومن ولده : الأحامسة ، لهم عدد بالبصرة .

ومنهم : شيبان بن عبد شمس ، الذى تنسب إليه مقبرة شيبان بالبصرة . وكان زيادٌ ولَّاه الجامع وما يليه ليحرس بالليل ، فكان يقتل الخوارج ، فجاءته الخوارجُ نهاراً فقتلته الخوارج ، وقتلت سبعة بنين له .

ومنهم : عمرو بن جرموز<sup>(٢)</sup> قاتلُ الزُّبيرِ رحمه الله .

ومن موالى ربيعة : خالدُ الرَّبْعِيّ الفقيه .

وأما مالك بن كعب بن سعدٍ فإنه يقال له ولأخيه : المزروعان ، لعددهم .

وأما الحارث بن كعبٍ فهو الأعرج ، وسمي الأعرج لأنَّ غيـلان بن مالك بن عمرو بن تميم ضربه في حربٍ بينهم وبين بني سعد فعرج .

وأما جُشَمٌ ، وقد مرَّ تفسيره ، فولد جُفَشَمٌ بن جُشَم . والجُفَشَم : الغليظ .

(١) ح : « قال أبو أحمد العسكري : جارية بن قدامة تسمى شريف يكنى أبا أيوب وأبا يزيد . وكان يقال له محرق لأنه أحرق ابن الحضرمي بالبصرة . وكان ابن الحضرمي وجهه به معاوية إلى البصرة ينمى قتل عثمان ويستنفر أهل البصرة على قتال على كرم الله وجهه ، فوجه على رضى الله عنه جارية بن قدامة إليه ، فتحصن منه ابن الحضرمي بدار تعرف بدار سنبليل ، فأضرم جارية الدار عليه فاحترقت بمن فيها . وكان جارية شجاعاً فاتكاً » .

(٢) جرموز ، بالجيم المضمومة ، وورد في الأصل والطبوعة الأولى بالحاء المفتوحة خطأ .



ومنهم : زُهْرَة بن عبد الله بن الحَوَيْيَّة . و ( زُهْرَة ) هذا هو قاتل جَالِينُوس  
الفارسيّ ، بعث به كسرى لقتال العرب .

ومنهم : مَضْرَجِيّ بن كلاب ، وكان شاعراً ، وشهد المغازي بفارس مع  
المهلب . و ( المَضْرَجِيّ ) : النَّسْر ؛ وربما سُمِّي الرجلُ الكريمُ مَضْرَجِيًّا .

وأما عوف بن كعب بن سعد فولد قُرَيْبًا ، وعُطَارِدًا ، وبَهْدَلَةَ - وهو ضربٌ  
من الطَّيْرِ زعموا - وبرِنيقًا ، هو ضربٌ من الكمأة يكون لها شبيهُ الأقماع يكون  
فيها سمٌّ قاتل .

وأما بَهْدَلَة فمنهم أُحَيْم ، وكان شريفًا .

ومن بني خَلَف بن بهدلة : الزُّبْرَقَان بن بدر<sup>(١)</sup> ، قال قومٌ : إنما سُمِّي الزُّبْرَقَان  
لخَفَةِ لحيته . وقال قوم : بل لجماله ، لأنَّ القمر يسمَّى الزُّبْرَقَان . وقال قومٌ :  
لأنَّه كان يصُبُّغُ عِمَامَتَه بالزَّعْفَرَان ؛ وكانت سادةُ العرب تفعل ذلك .  
قال الشاعر :

فهم أَهْلَاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ يُحِبُّونَ سِبَّ الزُّبْرَقَانِ المَزْعَفَرَا<sup>(٢)</sup>

(١) ح بخط مغلطاي : « قال السهيلي : للزُّبْرَقَان ثلاث كنى : أبو العباس ، وأبو شدزة ،  
وأبو عياش . وثلاثة أسماء : الزُّبْرَقَان ، والقمر ، والحصين : بن بدر بن امرئ القيس بن خلف  
بن بهدلة . وسمى بذلك لأنه كان يرفع له بيت من عمام وثياب ، وينضح بالزَّعْفَرَان والطيب .  
وكانت بنو تميم تحبّه » . انظر الروض الأثف للسهيلي ٢ : ٣٣٥ .

وبخط مغلطاي أيضا : « من جُهْرَة السكابي : كان حصين بن بدر اشترى حلة فلبسها وراح  
إلى نادى قومه فقالوا : زبرق حصين . فسمى الزُّبْرَقَان » .

(٢) ح بخط مغلطاي : « هذا البيت للمخبل السعدي ، واسمه الربيع بن ربيعة ، وقيل  
ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف بن قتال بن أنف الناقة التيمي . شاعر مخضرم فحل ، يكنى  
أبا يزيد . مات في خلافة عمر بن الخطاب أو عثمان . هكذا ذكره أبو الفرج الأصبهاني . وقال  
السهيلي : اسمه كعب بن ربيعة بن قتال . وهو وهم بينته في كتاب الزهر الباسم » .  
وانظر الأغاني ١٢ : ٣٨ والروض الأثف ٢ : ٣٣٥ .



ومن بني بهدلة : خالد بن ثعلب . و ( الثعلب ) معروف . و ثعلب الرُمح :  
ما دَخَلَ في جُبَّةِ السَّنان من الرُمح . قال الراجز :

وأطعن النجلاء تعوى وتهرى لها من الجوف رشاشٌ منهمز

\* و ثعلبُ العامل فيها منكسرٌ \*

والثعلب : تخرج الماء من الجرين ، وهو الجؤخان .

ومن بني سعد : الأضبط ، كان شريفاً في الجاهلية .

ومنهم : وكيع بن عمير ، وأمه من سبي دؤرق ، وهو الذي قتل عبد الله  
بن خازم السلمي ، ويعرف بابن الدورقية .

ومنهم : أوس بن مغراء<sup>(١)</sup> الشاعر . و ( مغراء ) : فعلاء من اللون الأمغر .  
والمغرة : حمرّة فيها كُدرة . والمغرة معروفة بفتح الميم .

ومنهم : أبو دهلَبِ الرّاجز ، الذي يقول :

\* حَنَنْتُ قَلَوِصِي أَمْسِي بِالْأَرْدُنِّ<sup>(٢)</sup> \*

و ( الدّهلب ) : الرجل الثقيل .

ومنهم : بنو أنفِ الناقة<sup>(٣)</sup> ، وفيهم شرفٌ وعدد . وسمي بذلك لأنه أكل  
رأس ناقة . وفيهم يقول الخطيئة :

قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأُذُنُ غَيْرُهُمْ وَمَنْ يُسَوِّي بَأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا

ومن ولد أنف الناقة : لَأْيٌ ، وابنه شماس بن لَأْي . واشتقاق ( لَأْي )

(١) كتب فوقها في الأصل : « سؤر الذئب » . لكن جاء في ألقاب الشعراء لابن حبيب :  
« ومنهم سؤر الذئب ، غلب على اسمه فليس يعرف إلا به ، وهو أخو مالك بن سعد . انظر  
نوادير المخطوطات ٢ : ٣٠٤ .

(٢) الرجز في المؤلف والمختلف للآمدي ١١٧ - ١١٨ .

(٣) ح : « واسمه جعفر » ولم يتنبه وسبغفلد إلى هذه الحاشية فأسقطها . وأنف الناقة هو  
جعفر بن قريع بن عوف بن كعب . ديوان الخطيئة ص ٣ .



من البُطء . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* فَلَايَا بِلَايٍ مَاحَلْنَا وَلِيدَنَا<sup>(٢)</sup> \*

و (شَّمَّاس) : كَفَّال من الشَّمَّاس ، من قولهم : شَمَسَ الفرسُ شِمَاسًا ، فالفرس شَمُوس . والشَّمْسُ معروفة . والشَّمْسَةُ : ضرب من المَشْط كان يُمَشَط في الجاهلية . وقد سَمَّت العربُ شِمَاسًا ، وشَمِيسًا ، وشَمْسًا . وأشَمَسَ يومُنَا ، ١٥٧ إذا اشتدَّ حرُّ شمسِه ؛ وشَمِسَ أيضًا . قال الشاعر :

فَعُودِرَ تَحْتَ الضَّالِّ وَهُوَ كَأَنَّهُ قَرِيعُ هَجَسَانٍ فَادِرٌ مُتَشَمِّسٌ<sup>(٣)</sup>  
وقال آخر :

فلو كان فينا إذ لحقنا بِلَالَةٍ وفيهِنَّ واليومُ العَبُورِيُّ شَامِسُ  
ومنهم : عامر وعَلْقَمَةُ : ابنا هَوْذَةَ بن شَمَّاس ، كانا شريفين . و (الهوْذَةُ) :  
ضربٌ من الطير<sup>(٤)</sup> . وهما اللذان يقول فيهما الخطيئة :

أَمْثَالُ عَلْقَمَةِ بن هَوٍ ذَا كُلٍّ غَالِيَةٍ مَيَّاسِرٍ<sup>(٥)</sup>

ومنهم : بَغِيضُ بن عامر بن هَوْذَةَ ، كان شريفًا ، وهو الذي نَقَلَ الخطيئةَ  
إلى جِوَارِهِ من جِوَارِ الزُّبَرَّاقَانِ . وأدركَ بَغِيضُ الإسلامَ ، ووفد إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم فسأله حبيبا .

ومنهم : الخَجَبَلُ الشاعر ، واسمه ربيعة . و (مَخَبَّل) : مَفْعَلٌ من الخَجَل .

(١) ح : « الشاعر هو امرؤ القيس بن حجر الكندي » . انظر ديوانه ٨٤ .

(٢) مجزه : \* على ظهر محبوبك السراة محبب \*

(٣) ح : « ويروى : كَأَنَّهُ . الفادر : الذي قد عجز عن الضراب . متشمس ، أى بارز للشمس » .

(٤) ح : « الهوْذَةُ : القطاة » .

(٥) في شرح ديوان الخطيئة ١٨ : « كل منصوب بمياسر . يريد : كل غالية عندهم نفيسة فإنما هي للميسر ؛ لأنه لا ينحر إلا نفيساً غالياً » .



وَالْخَبْلُ : استرخاء المفاصل من ضعف أو جنون . وَالْخَبَالُ : الهلاك . وَالْخَابِلُ :  
الجن .

ومنه : الحريش بن هلال بن قدامة ، كان من فرسان بني تميم ، وله أيام  
بخراسان مشهورة . و ( حريش ) : فعل ، إمّا من حَرَش الضبُّ ، وهو أن  
يضرب الرجل بيده على باب الجحر فيسمعه فيحسبه أفعى ، فيخرج فيؤخذ .  
والفعل الحَرَش . قال الراجز :

قد ضحككت لما رأيتني أحترش ولو حَرَشْتِ لكشفتِ عن حَرَشِ<sup>(١)</sup>  
وإمّا من حَرَش البعير ، وهو أن يحكّ غاربه بعصاً أو يحجّن ليمشي .

ومن بني عطار : شِجْنَة . واشتقاق ( شِجْنَة ) من الشُّجُون والشواجن ،  
وهو الشجر الملتف الدَّغِل<sup>(٢)</sup> . ومن أمثالهم : « إنَّ الحديثَ ذو شُجُون » أى يجرّ  
بعضه بعضاً . والشواجن : الأودية ذات الشجر الملتف . والشُّجُون المصدر من  
هذا ، لتداخلها واشتباكها . والشَّجَن : الحاجة . والشُّجُون : الحوائج .

ومنه : كَرِب بن صفوان ، وهو الذى أنذرَ بنى عامرَ على بنى تميم يوم  
جَبَلَة . قالت دَخَتَنُوس :

كَرِبَ بن صفوانَ بن شِجْنَة لم تدعْ من دارمِ أحداً ولا من نهشلِ  
وتركتَ يربوعاً كَفَوْرَة دابرِ وليخلفنَ بالله إن لم يفعلِ  
فقال : والله لا أحلف !

والدابر : الواحد من الأيسار .

١٥٨

وعُوَيْر بن شِجْنَة : الذى أجارَ قطينَ امرئ القيس عند انقضاء مُلْك كِنْدَة  
فوفى له ، فقال امرؤ القيس :

(١) فى اللسان ( حرش ) : « أراد عن حرك ، يقلبون كاف الخطابية للتأنيث شينا » .  
وهو ما يسمى بالكشكشة ، لغة لربيعة ، أو لبني أسد .

(٢) ح : « دغل وداعل ومدغل : قريب بعضه من بعض » .



لا حَيْرِيَّ وَفِي وَلَا عُدَسٌ وَلَا اسْتُ عَيْرِيَّهَا الشَّرُّ  
لَكِنْ عَوِيرٌ وَفِي بِذَمِّهِ لَا عَوْرَ شَانَهُ وَلَا قِصَرَ  
وكان أعورَ قصيرا .

ومن بنى عطارداً : أبو رجاء عمران بن تميم ، وهو الذي يُعرف بأبي رجاء  
العطاردى . كان فقيهاً ، أدركَ النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان سُجِّيَ يوم  
الكلاب فاعتقه رجلٌ من بنى عطارداً .

وأما بنو عمرو بن سعد ، فهم بالكوفة والجزيرة ، وليس بالبصرة منهم أحد ؛  
يقال لهم الصَّخَصَجِيُّونَ . والصَّخَصَجُ : الفَضَاءُ الأملس من الأرض .

ومن بنى عمرو هذه : الهائلة ، والبسوس : ابنتا مُنْقِذ . فأتما ( الهائلة ) فإنما  
سميت بذلك لأنه نزل بها ضيفٌ ومعه وعاء فيه دقيق ، فأخذت وعاءً كان  
عندها فيه دقيق أيضاً لتأخذ من دقيق الضيف لتلقى في وعائها ، ففاجأها الضيف  
فلما رآته جعلت تأخذ من وعائها فتَهِيلُ في وعاء الضيف ، فقال : ما تصنعين ؟  
قالت : أهيل من هذا في هذا . قال : « محسنةٌ فهيلي » فذهبت مثلاً .  
فولدت جَسَّاس بن مَرَّة قاتل كليب . وكانت أختها البسوس التي يقال « أشأمُ  
من البسوس » ، وعلى رأسها كان حربُ ابْنِ وائل أربعين سنة ، فقالت العرب :  
« أشأم من البسوس ! » .

واشتقاق ( البسوس ) من الناقة التي تَدُرُّ على الإِبَساس ، وهو أن يُبَسَّ  
بها الراعى فيقول : بُسْ بُسْ <sup>(١)</sup> فتأتيه فيحلبها .

ومنهم : عَلَاقُ بن شِهَاب ، كان سيِّداً في الجاهليَّة . و ( عَلَاق ) : فقال  
من قولهم : عَلِقَ عُلوفاً . والعَلَقُ : الدم ، معروف . والعَلَقُ : الحُب . والعَلَقُ .

(١) ضبطت في الأصل بضم الباء ، وفي القاموس أنها مثناة .



حبلُ السَّانيةِ وأدائها . والعُلُوقُ من النوق : التي ترام بأنفها وتزبنُ حالَها<sup>(١)</sup>  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أم كيفَ ينفعَ ماتأتى العُلُوقُ به رُئْمانَ أنفٍ إذا ماظُنَّ باللبنِ<sup>(٣)</sup>  
والعُلُوقُ : ضرب من الشجر . والعُلُوقُ : ضرب من النَّبْتِ . ومَعَالِيقُ : اسمُ  
نخلةٍ معروفة . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

لئنْ نجوتُ ونجحتُ مَعَالِيقُ من الدَّبابِ إني إذا لَمَرْزُوقُ  
ورجلٌ مِعْلَاقٌ ، إذا كان خَصِيماً . قال الشاعر ، مهلهل :  
إنَّ تحتَ الأحجارِ حَزْماً ولينا . وخصيماً الدَّ ذَا مِعْلَاقٍ<sup>(٥)</sup>

ومنهم : جَبْر بن حبيب بن عطية ، كان عالماً باللغة ؛ أخذ عنه علماء ١٥٩  
البصرة . و ( الجَبْر ) : الملك . قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

\* وانعم صباحاً أيها الجَبْر<sup>(٧)</sup> \*

ومنهم : عبد الله بن روبة ، وهو العجَّاج . وسمَّى العجَّاجَ لقوله :

(١) زبنته الناقة : ضربته بثففات رجلها عند الحلب .

(٢) هو أفنون بن صريم التغلبي . البيان والتبيين ١ : ٩ - ١٠ والفضليات ٢٦٣  
وخزانة الأدب ٤ : ٤٥٦ وأمالى الزجاجي ٣٥ والقالى ٢ : ٥١ واللسان ( علق ، رأم ) .  
(٣) الرواية المعروفة : « إذا ما ضن » . وفي « رُئْمان » أغريب ثلاثة تذكرها كتب  
الشواهد .

(٤) اللسان ( علق ) .

(٥) كتب إزاءه في الأصل : « وجودا » إشارة إلى أنها رواية في : « ولينا » . و « مِعْلَاقُ »  
كتبت في الأصل بالعين المعجمة وتحتها رسم عين مهملة ، وفوق الكلمة لفظ « معا » تنبيهاً  
على الروایتين .

ح : « وبعده :

حية في الوجار أربد لا يذ \* فمع منه السليم نفت الراق  
وفي الصحاح : رجل ذو مغلّاق ، أى شديد الخصومة . وقال القزاز في كتابه الجامع في اللغة :  
ويروى بالعين المعجمة ، وهو الذى تغلق على يديه قدام الميسر «

(٦) هو ابن أحمَر ، كما في اللسان ( جبر ) .

(٧) صدره : \* اسلم براوق حبيت به \*



حتى يَعِجَّ فَنَحْنَا مَنْ عَجَمَجَا وَيُودِي المُودِي وَيَنْجُو مَنْ نَجَا  
وابنه رُوْبَةٌ<sup>(١)</sup> بن العجاج .

و (العج) : الصوت . وفي كلامهم : العجَّ والثَّجَّ . فالعجَّ : رفع الصوت  
بالدعاء . والثَّجَّ : صبُّ الدم ، يعنى الفجر . والعجاج : الغبار ، معروف .  
والعجيج : رفع الصوت أيضاً . واشتقاق (رُوْبَةٌ) إما من قولهم : مرّت رُوْبَةٌ  
من الليل ، أى قطعة ؛ أو من قولهم : قضيت رُوْبَةَ أهلى ، أى حاجتهم ؛ أو من  
قولهم : أعطيت رُوْبَةَ فرسك ، أى جَمَامَه ؛ أو من رُوْبَةِ اللبن ، وهو الحامض  
يصبُّ عليه الحليب . هذا كله غير مهموز . فإن كان مهموزاً فالرُوْبَةُ : القطعة  
من الخشب يُرَقَع بها القعب والقصة . يقال : رأبت القدح ، إذا شعبته .

ومن بنى جُشَمَ بن سعد : بَلَج بن نُشْبَة . واشتقاق (بَلَج) من البَلَج ،  
وهو وضوح اللون . وكلُّ واضحٍ أبلج . قال الشاعر :

ألم تر أنّ الحقّ تلقاه أبلجاً وإنك تلقى باطل القول لجلجاً<sup>(٢)</sup>

والبَلَج : انحسار ما بين الحاجبين من الشعر ؛ والعرب تمدح به . وكان  
النبي صلى الله عليه وسلم أبلج . وبَلَج : صاحب مسجدٍ بَلَجٍ بالبصرة ، وإليه  
ينسب البياح<sup>(٣)</sup> البَلْجِيّ .

واشتقاق (نُشْبَة) من قولهم : نشبَ الشيء في الشيء ، إذا التبس به .  
وأحسب أن اشتقاق النُّشَاب من هذا . وبينى وبين فلان نُشْبَة ، أى  
علاقة<sup>(٤)</sup> . والنَّشَب : المال . والنَّشَب : صاحب النُّشَاب ؛ وهو في كلامهم

(١) ح : « رُوْبَةٌ ، مهموز قاله ثعلب » .

(٢) أنشده في الجمهرة ١ : ٢١٢ والمقاييس ١ : ٢٩٦ .

(٣) في الأصل « البياح » بالميم ، صوابه بالحاء . والبياح ، بكسر الباء وآخره حاء :  
ضرب من السمك صغير أمثال شبر ، وهو أطيب السمك . اللسان (بيح) .

(٤) العلاقة ، بالفتح : الصداقة ، والخصومة ، هو من الأضداد . وضبطت في الأصل  
بكسر العين خطأ .



قليل ، نحو : ناشب ، وتارس ، ودارع ، وفارس ، وما أشبه ذلك .  
 ومن رجالهم : سِنَانُ بن الحَوْتَكِيَّة . ذ ( سِنَانٌ ) من أشياء : إمّا من سنان  
 الرمح ، وإمّا من قولهم : سَنَّ الفرسُ الأثني ، أو البعيرُ الناقة ، سِنَانًا ومُسَانَةً ،  
 إذا عَدَا معها . والسِّنَان : المِسْنُ . و ( الحَوْتَك ) : الصغير الجسم . ويقال لصغار ١٦٠  
 النعم : حَوَاتِك .

وليس في بني عُوَافَةَ رجلٌ مذكور .

### رجال عبشمس

بنو ظالم ، و بنو شَرِيْط ، و بنو خَطَّاب .  
 واشتقاق ( شَرِيْط ) وهو فعيل ، من شَرَطَ الحَجَّام ، كأنه معدولٌ عن  
 مشروط . وإمّا من الشرط الذي يتعامل به الناس . والشرطان : نجمان من  
 منازل القمر ، وتسمى الأشراف . وشرطان اسمٌ . والشرط : العلامة ، وبه سمي  
 الشرط ؛ لأنهم قد جعلوا علامة يُعرفون بها . قال الشاعر (١) :  
 فأشرطَ فيها نفسه وهو مُعْصِمٌ وألقى بأسبابٍ له وتوكلًا  
 أي جعلَ على نفسه علامةً لذلك .

ومن بني سعدٍ : بنو مُلَادِس . و ( مُلَادِس ) : مُفَاعِلٌ من اللدس . واللدس :  
 الرمي . وناقةٌ لدیس ، أي سمينة ، كأنها قد رُمِيَتْ باللحم . قال الشاعر :  
 سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطَمَوْسٌ شِمْلَةٌ تَبَارُ إليها المحصناتُ النجائبُ  
 ومن بني مُلَادِس : بنو مَوَالَة . و ( مَوَالَة ) : مفعلةٌ من قولهم : وألَّ الرجلُ  
 يثُل فهو وائل ، إذا نَجَا . والوَالَة : الدِّمْنَة يكون فيها البَعْر والكِرْس . يقال :

(١) هو أوس بن حجر . ديوانه ٢١ .



نزلنا بؤالة منكرة . والوالة والوعلة واحد ، وهو الملجأ من الجبل .

ومنهم : حاجب بن خُشينة ، وقد مرّ تفسيره .

ومن بني العمير بن عبشمس : بنو الدؤسران . و (الدؤسر) : الناقة الصلبة . وكانت للنعمان كتيبة<sup>(١)</sup> يقال لها دؤسر . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

ضربت دؤسر<sup>(٣)</sup> فيهم ضربةً      أثبتت أوتاد ملك فاستقرت

ومنهم عبدة بن الطيب الشاعر .

ومن بني عبشمس : بنو المشاء ، ولهم عدد بالبادية ، وهو فعال من المشي .

\* \* \*

تمت قبائل بني تميم وأحلافها ،  
وبتمام ذلك كل السفر الأول من  
الكتاب . والله الحمد والمنة على ذلك ،  
ويقلوه إن شاء الله في أول الجزء الثاني :  
« قبائل قيس بن عيلان بن مضر بن  
نزار بن معد<sup>(٢)</sup> » .

(١) هو الثقب العبدى يمدح عمرو بن هند . اللسان ( دسر ) .

(٢) بعده في الأصل :

« بلغت المارضة للجزء الأول من كتاب الاشتقاق بالأصل النقول منه . والله الحمد » .



# الجزء الثاني

من كتاب الاشتقاق

تأليف الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

رحمة الله عليه







وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين

قبائل قيس بن عيلان

ابن مضر بن نزار بن معد

وأما قيس فقد مرّ تفسيره . و (عيلان) : فعلان من قولهم : عال يعيل ، إذا افتقر . وقال قومٌ : بل كان عيلانُ فقيرًا ، فكان يسأل أخاه الياسَ فقال له : إنما أنت عيالٌ علىّ ! فسُمّي عيلان . وقال قومٌ : حضنه عبدٌ أسود يقال له عيلان .

و (قيسٌ) : مصدر قاسَ يقيسُ قياسًا . والمقياس : الميل الذى تُقاس به الجراحات . ويقال : بينى وبينه قيسُ قوس وقاسُ قوسٍ ، وقيب قوس وقاب قوس ، أى قدر قوس . وقيدُ رمح .

واسم عيلان الناس ، وإنما كان الناسُ ، السين مثقلة . و (الناسُ) : اليابس ، من قولهم : نَسْتُ الخبزةَ تنسُ نسًا ، إذا يبست . ونَسْتُ الجملة ، إذا شعثت . وبلغ هذا الأمرُ منى النَّسيَس ، إذا بلغ الجهود . والناس معروفون ، يقال : ناسٌ وأناسٌ وأناسى . وذكر أبو زيد أنه سمع عن الأعراب أنهم يقولون : ذاك أناسٌ من الأناس . قال الشاعر :

\* قد قال ذلك أناسٌ من الناسِ \*

والإنسان كان أصله إنسيان ، فحذفوا الياء ، فإذا رجعوا إلى التصغير قالوا : أنيسيانٌ ، فردّوا الياء . وقد فعلوا ذلك فى غير هذا الحرف فقالوا فى تصغير ليلة : لييلية ، لأن الأصل فيها ليلاء .



ومن قبائل قيس : سعدٌ ، وعمرُو ، وخَصَفَة .

و ( الخَصَفَة ) والخَصَف : خوصٌ يُسَفُّ ويُجَعَلُ فيه التمر ونحوه . وكلُّ لونين مجتمعين فهما خَصِيفٌ . وخَصَفَت النعل أخَصَفُها خَصَفًا . وقالوا : أخَصَفْتُها ، ولا أدري ما صِحَّتُه . والمِخَصَف : الذي يُخَصَفُ به .

ولقبُ عمرو بن قيس : عَدُوَان ، وهو أبو قبيلةٍ عظيمة . وقال قومٌ : إِنَّه عدا على ابنه <sup>(١)</sup> قَهم بن عمرو بن قيس فقتله .

فمن قَهم بن عمرو <sup>(٢)</sup> - والفهم معروف - تأبَّطَ شرًّا ، وهو ثابت بن جابر ، ١٦٣ وقد مرَّ . ولقبُ تأبَّطَ شرًّا لأنَّه كان ربَّما جاء بالشَّهد أو العسل في خريطةٍ كان يتأبَّطها ، فكانت أمُّه تأكل ما يحىء به ، فأخذَ يوماً أفعى فألقاها في الخريطة ، فلما جاءت أمُّه لتأخذَ ما في الخريطة سمَّعتُ فحيحَ الأفعى فألقتها وقالت : لقد تأبَّطتَ شرًّا يا بني !

وهذيلٌ تدَّعى قَتْلَه ، وله حديث <sup>(٣)</sup> . وكان من رجال العرب المشهورين ، يغزو على رجلَيْه .

(١) في الأصل : « أخيه . وفي ح : « صوابه ابنه » .

(٢) ح : « هو عدوان » يعني الوالد عمرو بن قيس .

(٣) انظر نواذر المخطوطات ٢ : ٢١٥ - ٢١٧ وما أثبت في حواشيها من المراجع .



## بطون عدوان

بنو خارجة ، و بنو وائش ، و بنو يشكر ، و بنو رهم بن ناج .

واشتقاق ( خارجة ) من قولهم : خرجت خارجة الناس ، والخروج والخراج واحد . والخروج معروف . والخرج : كل لونين اجتماعا ، مثل حمراء وسوداء ، وبه سُميت الأرض الخرجاء ، لأن في ألوان أرضها خرجا ، أى ألوان مختلفة . والخرج : السحاب أول ما يطلع عليك في السماء إذا كان مُستخيلاً للمطر . يقال : ما كان أحسن خرج هذا السحاب ! والجمع الخروج .

و ( وائش ) من قولهم : وبش إلى بكلام ، أى ألقاه إلى . وقد قالوا : وبش الشيء ، إذا جمعه . وأوباش الناس : أخلاطهم ، من هذا اشتقاقه .

و ( رهم ) اشتقاقه من الرهمة . والرهمة : المطر اللين ، والجمع رهام .

و ( ناج ) : فاعل من نجا ينجو فهو ناج كما ترى . وجعل ناج ، إذا كان سريع السير ، وكذلك القرس أيضا . وقولهم : النجا النجا ! أى انجئه ، يُقصر ويمد . أنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد :

إذا أخذت النهب فالنجا النجا      إني أخاف سائقاً<sup>(١)</sup> سَفَنَجَا

والنَّجاء : جمع نَجوة ، وهو المرتفع من الأرض . وفسر المفسرون والله عز وجل أعلم بكتابه قوله : ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ <sup>(٢)</sup> ﴾ أى نُلقِيكَ بنَجوةٍ من الأرض <sup>(٣)</sup> ، أى موضع مرتفع . والبدن : الدرع في هذا الموضع ، والله عز وجل أعلم . ويقال : استنجيتُ عوداً من الشجر ، أى قطعته . والنَجْو : ما يُلقِيه

(١) كتب فوقها في الأصل : « طالبا » .

(٢) الآية ٩٢ سورة يونس .

(٣) هو تفسير ابن عباس . تفسير أبي حيان ٥ : ١٨٩ .



الإنسان وغيره من بطنه ؛ وبه سُمِّي الاستنجاء ، وهو الاستفعال من ذلك والنَّجْوَى والمناجاة معروفٌ . وبنو ناجية : بطنٌ من العرب .

وبنو واشٍ منهم : النابغة ، ليس بالذَّرياني ولا الجمدي ، وهو الذي يقول : أنا نابغةٌ قيس . وكان في أيام الفرزدق ، وقد هجا الفرزدق فلم يُجِبْه .

ومنهم : يحيى بن يعمر ، كان أفصح الناس وأعلمهم بالعربية ، أدرك الحجاج ، وكان قاضياً بخراسان .

ومن بني ناجٍ : ذو الإصبع الشاعر ، واسمه حُرثان ، وكان جاهلياً . وسُمِّي ذا الإصبع لأنَّ حيةً نهشت إصبعه . وله أحاديث وأخبار .

ومنهم : أبو سَيَّارة ، كان يدفع بالناس في الموسم أربعين سنةً ، واسمه عُميلة بن الأعزل . و ( عُميلة ) تصغير عَمِلَة . والعَمِلَة واليَعْمَلَة : الناقة الصَّابرة على العمل والسَّير ، وجمعه يَعْمَلَاتٌ وَيَعْمَلُ . و ( الأعزل ) مشتقٌّ من شَيْثِنْ : إمَّا من رجلٍ أعزلٍ : لا سلاح له . والأعزل : الفرس الذي يميل ذنبه في أحد شِقَيْهِ . والعُزْلَة : التَّنَحُّي عن الناس . ورجلٌ مُعْزَلٌ : لا يُخالط الناس ولا يَنْزِل معهم .

ومنهم : عامر بن الظَّرب ، وكان من حُكَمَاء العرب ، تحاكموا إليه حتَّى خَرِفَ . وهو الذي قُرِعَتْ له العصا<sup>(١)</sup> ، وله حديث . و ( الظَّرب ) : الغليظ من الأرض ، لا يبلغ أن يكون جبلاً ؛ والجمع ظُرَابٌ . وأظراب اللِّجام : المُقَد في حديثه . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* بادِ نواجِذه من الأظراب<sup>(٣)</sup> \*

(١) انظر أمثال الميداني ١ : ٣٣ عند قوله : « إن العصا قرعت لدى الحلم » .

(٢) هو عامر بن الطفيل . ديوانه ١٤٥ واللسان ( ظرب ) . قال ابن بري : البيت للبيد يصف فرساً ، وليس لعامر بن الطفيل .

(٣) ويروى : « عن الأظراب » و « على الأظراب » . وصدره :

\* ومقطع خلق الرحالة سابع \*



والظَّربَانُ : ضربٌ من السَّباع ؛ والجمع ظَرْبان . وفنيت عَدْوَانُ في الدَّهرِ  
الأوَّل لبغيهم . وقال ذو الإصْبَع في ذلك :  
عذير الحيِّ من عَدْوَا نَ كانوا حَيَّةَ الأرضِ  
وهي قصيدةٌ مقدَّمة .

### قبائل سعد بن قيس

عَطْفَان . وهي قبيلةٌ عظيمة . ( وعَطْفَان ) : فَعْلَانٌ من العَطَف . والعَطَف :  
قَوْلُهُ هُذِبَ العين . رجلٌ أَغْطَفُ وامرأةٌ غَطْفَاء . وسمت العرب غُطَيْفًا ، وهو  
أبو قبيلةٍ منهم .

فمن قبائل [ سعد ] : أعصُر بن سعد ، وهو أبو غنِيٍّ ، وباهلة ، والطُّفَاوة .  
ولَقَّبَ أعصُرَ لبيتِ قاله <sup>(١)</sup> وكان من المعمرين . والعَصْر : الدَّهر ، وكذلك  
فُسِّرَ في التَّنْزِيلِ <sup>(٢)</sup> والله عزَّ وجلَّ أعلم . والعَصْر : الملجأ ، وهو المعصر  
والمعتصر والعصرة . وبنو عَصَرٍ : بطنٌ من عبد القيس : قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

لو بغيرِ الماءِ خلقَ شَرْقٌ كنتُ كالغَصَّانِ بالماءِ اعتصاري  
وقال المفسِّرون في قوله : ﴿ وفيه يَعَصِرُونَ ﴾ <sup>(٤)</sup> : أى يَنْجُونَ فيه من  
الجَدْب . والله أعلم . وعصارةٌ كلُّ شيءٍ : ماسالٌ منه ، ليس كما تسميه العامة .  
قال الشاعر <sup>(٥)</sup> :

والعوْدُ يُعَصِّرُ ماؤه وَلكلِّ عِيدَانٍ عُصَارَةٌ

(١) هو قوله ، كما في اللسان ( عصر ) :

أبني إنا أباك غير لونه \* كسر الليالي واختلاف الأعصر

(٢) الآية الأولى من سورة العصر ، لم يرد في غيرها .

(٣) عدى بن زيد العبادي . المقاييس واللسان ( عصر ، شرق ) والحيوان ٥ : ١٣٨ ، ٩٣ .

والأغاني ٢ : ٢٤ .

(٤) الآية ٤٩ من سورة يوسف .

(٥) هو الأعشى . ديوانه ١١٥ .



والعصران : طَرَفَا النَّهَار . وجاريةٌ مُعَصَّر : التي قد أدركت . يقال تَمَّ عَصْرُهَا ، أى دَهْرُهَا . والجمع مَعَاصِرُ ومَعَاصِير . والإعصار : ريحٌ ترفع الغبارَ من الأرضِ إلى السماء . وفي التنزيل : ﴿إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾<sup>(١)</sup> من ذلك ، والله أعلم .

١٦٥ فمن رجال ( غَنِيٍّ ) وهو فعيل من الغَنَى غَنَى المال مقصور . والغِنَاء المسموعُ ممدود ، والغِنَاء ممدودٌ ، من قولهم : قلَّ غِنَاؤُكَ عَنِّي ، أى دِفَاعُكَ . والأغْنَى واحدُها أغْنِيَّةٌ ، وهى الغِنَاء بعينه .

منهم : بنو ضَبِينَةَ . و ( ضَبِينَةُ ) : فَعِيلَةٌ من اضطبنت الشيء ، إذا احتضنته . والضَّبْنَان : الحِضْنَان ، الواحد ضَبْنٌ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وأبيضُ جَعْدٌ عليه النُّسُورُ      وفي ضَبِينِهِ ثعلبٌ منكسرٌ<sup>(٣)</sup>  
ومن شعرائهم : طُفَيْلُ بن كعب ، شاعر قديم فصيح .

ومنهم : الكُوْثَر بن عُبَيْد ، كان على شُرْط مَرْوان بن محمد . و ( كُوْثَر ) : فَوَعْلٌ من الكثرة . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

وأنت كثيرٌ يا بنَ مَرْوانَ طَيِّبٌ      وكان أبوك ابنَ الخلائفِ كُوْثَرًا<sup>(٥)</sup>  
والكوثر في التنزيل - والله أعلم - يقال : نَهَرٌ في الجنة .

ومن شعرائهم : عليُّ بن الغدير<sup>(٦)</sup> ، كان شاعرًا فصيحًا قديمًا .

(١) الآية ٢٢٦ من سورة البقرة .

(٢) هو أوس بن حجر ، ديوانه ٦ واللسان ( ضبن ) .

(٣) صواب إنشاده : « وأبيض جعدا » ، وقوله :

بكل مكان ترى شطبة \* مؤلفة شرها مستطر

(٤) ح : « هو جرير بن الخطفي » . قلت : لم يرد البيت في ديوان جرير ، وإنما هو للكُميت كما في اللسان ( كثر ) وسيرة ابن هشام ٢٦١ ، قال ابن هشام : « يمدح هشام بن عبد الملك بن مروان . وهذا البيت في قصيدة له » . ورواية السيرة واللسان : « ابن العقائل » .

(٥) ضبط « ابن » في الأصل بالفتح والضم معا .

(٦) ترجم له الأمدى في المؤلف ١٦٤ والمرزبانى في المعجم ٢٨٠ .



ومن بني سعد : الطُّفَاوَة . والطُّفَاوَة : ما طفا على القِدْر من زَبَد . وقالوا :  
بل طُفَاوَة الشَّمْس : ما استدار حولها كالْقُرْص .

ومن الطُّفَاوَة : كُرْزٌ ، وكان سيِّداً جلداً في الجاهليَّة .

وأما مَعْن بن أعصُر<sup>(١)</sup> فولد قُتَيْبَةَ ، ووائلاً ، وجِثَاوَةَ ، وأوْدًا - وحضنَّتهم  
كلُّهم باهلة ، وهي زَعَمُوا امرأةً من مَذْحِج أو من هَمْدان - وفَرَّاصاً ، وأبا عَلِيْم .  
واشتقاق ( مَعْن ) من الشَّيْء اليسير . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* فَإِنَّ هَلَاكَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ<sup>(٣)</sup> \*

أى غير يسير . وأمَعْنْتُ فى طلب الشَّيْء ، إذا بالغت فيه . وماء مَعِينٌ :  
جار على وجه الأرض . ومُعْنان الوادى : تجارى الماء فيه . ومن كلامهم : مَالُهُ  
سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ، يُراد به الشَّيْء القليل .

و( قُتَيْبَةُ ) : تصغير قَتَبِ البَطْن . والأقْتَاب : الأمعاء . ويمكن أن يكون  
من القَتَب ، أيضاً .

و( أود ) من قولهم : آدَنى الشَّيْء يؤودنى أوداً ، إذا غلبنى .

وجِثَاوَة . و( الجِثَاوَة ) : وعاء القِدْر . والجِثَاوَة : لونٌ من ألوان الخيل فيه  
غُبْرَةٌ وصُدَاة . فرسٌ أجأى ، والأنثى جأواء .

ومن رجالهم : صُدَيْ بن عُجْلان ، أبو أمانة ، صحبَ النَّبِيَّ صلى الله عليه  
وسلم ، وكان آخرَ مَنْ مات من أصحابه بالشَّام . و( عَجْلان ) : فعْلان من  
العَجَل ، والأنثى عَجَلَى . والعِجْلَة : مَزَادَة صغيرة ، والجمع عِجَل . قال  
الشاعر<sup>(٤)</sup> :

(١) هو معن بن مالك بن أعصر ، كما فى جهرة ابن حزم ٢٣٤ .

(٢) هو النمر بن تولب ، كما فى اللسان (معن) .

(٣) صدره : \* ولا ضيعته فالام فيه \*

(٤) الأعشى . ديوانه ٤٦ واللسان (عجل) .



\* على أعجازها العَجَلُ<sup>(١)</sup> \*

وتراه في موضعه .

ومن بني سعد : بنو أصمَع . واشتقاق ( أصمَع ) من قولهم : رجلٌ أصمَعُ القلب ، إذا كان حديد النفس . وكلُّ شيءٍ حَدَّدْتَ طرفه فهو أصمَعُ . ومنه اشتقاق الصَّومعة . ويقال : بُهِمَى صَمْعَاءُ ، إذا تحدَّدت السَّنبلةُ في رأسها . وجاءنا بِثَرِيدَةٍ مَصْمَعَةٍ ، أي محدَّدة الرأس .

وكان عليُّ بنُ أصمَع<sup>(٢)</sup> على البارِجاء<sup>(٣)</sup> ، ولأه علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، فظهرت له منه خيانةٌ فقطع أصابع يده ، ثم عاش حتى أدرك الحِجَّاجَ فاعترضه يوماً فقال : أيُّها الأمير ، إنَّ أهلي عَقُّوني . قال : وبِمَ ذاك ؟ قال : سمَّوني عليًّا . قال : ما أحسن ما لَطُفْتَ<sup>(٤)</sup> . فولَّاه ولايةً ثم قال : والله لئن بلغتني عنك خيانةٌ لأقطعنَّ ما أبقى عليَّ من يدك .

وكان جريرٌ مرَّ بعليِّ بنِ أصمَع فلم يردَّ عليه ، فقال جرير :  
أَلَا قُلْ لِبَاغِي الْأُمِّ النَّاسِ وَاحِدًا      عَلَيْكَ عَلِيٌّ الْبَاهِلِيُّ بْنُ أَصْمَعَا  
وَالْأَصْمَعِيُّ صَاحِبُ الْغَرِيبِ اسْمُهُ      عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ  
ابْنُ أَصْمَعِ بْنِ مُظَهَّرِ بْنِ رِيَّاحٍ .

ومنهم : بنو أعيا . و ( أعيا ) : أَقْلُ إمَّا من العِيَّ ، وإمَّا من الإعياء .  
ومن رجالهم : حاتم بن النُّعْمان ، وكان سيِّدَ أعصُرَ بالجزيرة ، وهم ناقلةٌ من البصرة إلى الجزيرة . وكان حاتمٌ افتتح هَرَآةً ، زمنَ عبدِ الله بن عامر .

(١) البيت بتمامه :

والساحبات ذبول الخز آونة والرافلات على أعجازها العجل

(٢) من جدود الأصمى . فالأصمى عبد الملك بن قريش بن عبد الملك بن علي بن أصمَع .

(٣) لم أحد لها ذكرًا في كتب البلدان . وفيها « بارجاء » و « بارجان » . لكن في ترجمة الأصمى في وفيات الأعيان أن البارجاء موضع بالبصرة .

(٤) في وفيات الأعيان : « فقال : ما أحسن ما توسلت به . قد وليتك البارجاء » .



ومن بنى قتيبة : حاتم بن حُمران ، كان يلي بالبصرة بعضَ الولايات .  
واشتقاق ( حاتم ) زعموا من أسماء الغراب ، كأنه يحتم بالفراق . وقال قوم : بل  
الحاتم : الأسود . وأنشدوا :

إذا ما رأت عبس من الطير حاتما شديداً سواد الزف ظلت تفزع<sup>(١)</sup>  
ومن بنى وائل : المنتشر بن وهب ، وكان أحد من يغزو على رجله ،  
قتلته بنو الحارث بن كعب . و ( مُنتشر ) : مفتعل من شيئين : إما من انتشار  
الفرس ، إذا وهى عصبه ؛ أو من نشر الشئ المطوي .

ومنهم : بنو الأحب .

واشتقاق ( الأحب ) من البعير المحب ، وهو الذي يبرك فلا يبرح .

ومن بنى هلال بن عفر : مسلم بن عمرو بن حصين بن أسيد بن زيد بن  
قضاعة . وكان مسلم عظيم القدر عند يزيد بن معاوية ، وهو أبو قتيبة بن مسلم .  
ومن رجالهم : سلمان بن ربيعة ، قضى على الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب ،  
وغزا بَلَنْجَر ناحية الصين ، فقتل هو وأصحابه بها<sup>(٢)</sup> .

ومن رجالهم : الحجاج بن الفرافصة ، كان عابداً صواماً ، ولى قضاء  
جند يسابور . و ( فُرافصة ) : اسم من أسماء الأسد .

ومنهم : سحبان بن وائل ، كان خطيباً بليغاً . قال حميد الأرقط يهجو  
ضيقاً له :

أنا وما ساواه سحبانُ وائلٍ بياناً وعِلماً بالذي هو قائلُ ١٦٧  
فما زال عنه اللثمُ حتى كأنه من العبيِّ لما أن تكلمَ بأقلُ

(١) الزف ، بالكسر : صغار الريش .

(٢) انظر قصة مقتلهم في معجم البلدان ( بلنجر ) .



وبأقل هذا : رجلٌ من بني قيس بن ثعلبة ، يُضرب به المثلُ في العِيَّة .  
(و) سَحَبَان : فَعْلَان من السَّحَب . والسَّحَب : الجرُّ للشَّيء . وكلُّ شيءٍ جرَّرتَه  
فقد سَحَبْتَه ، ومنه اشتقاق السَّحاب ، لانسحابه في الهواء .

ومن رجالهم : الخطيم ، كان أوَّلَ خارجيٍّ في زمن عبد الله بن عامر .  
(و) الخطيم : فَعِيلٌ معدولٌ عن مفعول ، كأنَّه مَخْطُومٌ بِخَطَام . وَخَطَمَ البعير : ماوَّعَ  
عليه الخطام . وبنو خُطَامَة : بطنٌ من طَيِّئ . وَنَخِطِمَ الإنسان : الأنف وما يليه ؛  
والجمع المَخَاطِم . وَخَطَمَةُ الجبلِ ، وهو أنفٌ منه <sup>(١)</sup> نادر أصغر من الرَّعْن .

ومن بني أودٍ : عوف بن حُضَيٍّ . و ( حُضَيٍّ ) اشتقاقه من حضأت النار ،  
إذا حرَّكتها لَتَتَّقِد .

ومن بني جثاوة : مطرِّف بن سيدان ، كان مُصْعَب بن الزُّبَيْر بعث به إلى  
عبيد الله بن ظبيان وقد خالف مُصْعَبًا ، فقتل ابنُ ظبيان مطرِّفًا .

ومنهم : بنو فَرَّاص ، وهو فَعَّال من الفَرَّص ، من قولهم : فرَّصت النَّلَّ  
أفرَّصُها فرَّصًا ، إذا شَقَقْتَ فيها موضع الشَّراك . والمِفرَّص : حَدِيدَةٌ يُفَرَّص بها .  
قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* لسانًا كِمِفرَّاص الخلفاجيِّ مِلْحَبًا <sup>(٣)</sup> \*

واشتقاق ( باهلة ) من قولهم : أبهلت الناقة ، إذا حَلَّت صِرَارَهَا ؛ والناقة  
باهل ، والقوم مُبْهَلُونَ . وَالبَّهْلَةُ : اللَّعْنَةُ ، من قولهم : عليه بَهْلَةُ الله أي كَعْنَةُ  
الله . وفي التنزيل : ﴿ نَبِّهْلُ <sup>(٤)</sup> ﴾ ، أي تتلاعَن . والله عزَّ وجلَّ أعلم .

(١) كتب فوقها في الأصل « فيه » .

(٢) الأعشى . ديوانه ٩٠ واللسان ( خفج ، فرس ، قرص ) .

(٣) صدره : \* وأدفع عن أعراضكم وأعيكم \*

(٤) من الآية ٦١ في سورة آل عمران .



## غَطَفَان

ولدَ رَيْثًا ، وَبَغِيضًا ، وَأَشْجَع .

واشتقاق ( رَيْث ) من البُطء . رَاثٍ يَرِيثُ رَيْثًا ، وهو رَاثٌ .

( وَأَشْجَعُ ) اشتقاقه من الشَّجَع ، وهو الطُّول ؛ رجلٌ أَشْجَعُ وامرأةٌ شَجْعَاءُ ، والاسم الشَّجَع . ورجلٌ شُجَاعٌ مِنَ الشَّجَاعَةِ . وذكر أبو زيد أنه لا تُوصَفُ به المرأة . ورجالٌ شِجْعَةٌ ولا يقال شُجَعَان . وذكر أبو زيد أنه قد سَمِعَ شَجِيعًا في معنى شُجَاعٍ . والأشْجَعُ : العَقْدُ الثَّانِي من الأصابع ، والجمع أَشْجَعُ . والشُّجَاعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ . وقد سَمَّيْتُ الْعَرَبَ أَشْجَعًا ، وَمَشْجَعَةً .

فولد ذُبْيَانُ بْنُ بَغِيضٍ : عَبَسًا ، وَأَنْمَارًا .

فَأَمَّا ( ذُبْيَانُ ) ففُعْلَانٌ أَوْ فِعْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : ذَبَى الشَّيْءُ يَذُبِّي ذُبْيًا ، إِذَا لَانَ وَاسْتَرَخَى . وَيُقَالُ لِلْغُصْنِ إِذَا ذَبَلَ : ذَبَى ، مِثْلُ ذَوَى . وَذُبْيَانٌ يَكْسِرُ أَوَّلَهُ ١٦٨ وَيَضْمُ ، وَسُفْيَانٌ وَسُفْيَانٌ .

واشتقاق ( عَبَسَ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : عَبَسَ الرَّجُلُ يَعْبِسُ عُبُوسًا وَعَبَسًا فَهُوَ عَابِسٌ . وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ عَبَّاسٍ . وَالْعَبَسُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى السَّيْسَنْبَرِ ، لَفَّةٌ يَمَانِيَّةٌ <sup>(١)</sup> . وَالْعَبَسُ : مَا تَلَبَّسَ وَتَلَبَّدَ مِنْ خَطَرِ الْفَحْلِ بِذَنْبِهِ عَلَى وَرَكَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

تَرَى الْعَبَسَ الْخَوْلِيَّ جَوْنًا بَكْوَعِهَا      لَهَا مَسْكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي الْقَامُوسِ : « وَالْعَبَسُ ، بِالْفَتْحِ : نَبَاتٌ فَارَسِيَّةٌ شَابَابُكٌ ، أَوْ سَيْسَنْبَرٌ ، وَهُوَ الْبَرْتُوفُ بِالْمِصْرِيَّةِ » .

(٢) هُوَ جَرِيرٌ يَهْجُو أُمَّ الْبَيْثِ . دِيْوَانُهُ ٦٣ ، وَاللَّسَاتُ ( عَبَسَ ، مَسْكٌ ، ذَبَلٌ ) .  
ح : « جَرِيرٌ يَصِفُ امْرَأَةً » .

(٣) سَبَقَ التَّنْبِيهُ عَلَى أَنَّ صَوَابَ رَوَايَتِهِ « لَهَا مَسْكَا » .  
ح : « مَسْكَا » تَنْبِيهُ عَلَى صَوَابِ الرِّوَايَةِ .



و (أثمار) من التثمر ، وهي زعارة الخلق وشراسته .

ومنهم : بنو عبد الله بن غطفان ، وكان منهم : بنو جَوْشَن ، كان لهم عددٌ بالبصرة ، وقد انقرضوا . و (الجَوْشَنُ) : الصدر ، وبه سمى جَوْشَنُ الحديد .  
ومن بنى عبد الله هؤلاء : طفيل العرائس الذى يُنسب إليه الطُّفَيْلِيُّونَ ، من أهل الكوفة .

ومن أشجع : بنو دُهمان ، منهم : نعيم بن مسعود ، وكان من أنمَّ الناس ، فألقى النبي صلى الله عليه وسلم إليه أنه يريد أن يشخص للقتال ، فأفشى السرَّ .  
ولأشجع حلف في بنى هاشم .

ومن أشجع : زاهر<sup>(١)</sup> ، وله صُحبة ، كان جاء من خلفه النبي صلى الله عليه وسلم وشدَّ عينيه وقال : « من يشتري منى العبد ؟ » فقال : إذا تجددنى كاسيداً يا رسول الله .

ومنهم . معقل بن سنان ، قدِم المدينة في خلافة عمر ، فسمع عمرُ رضى الله عنه قائلاً يقول :

اعوذُ بربِّ الناسِ من شرِّ معقلٍ إذا معقلٌ راحَ البقيعَ مرجلاً  
فقال عمر رضى الله عنه لمعقلٍ : « الحقُّ بموضع كذا وكذا » . ثم عاد إلى المدينة بعد وفاة عمر .

وكانت أشجع قد أعانت على عثمان رضى الله عنه ، وكان معقلٌ على على المهاجرين يوم الحرة فجىء به أسيراً إلى مسلم بن عتبة المرمى ، فقال له : أنت الذى قلتَ حيثُ أتيتَ أمير المؤمنين - يعنى عثمان - : « سِرنا شهراً ، وحسّرنا ظهراً ، ورجعنا صفراً » ؟ اضربوا عنقه . فقتل .

(١) هو زاهر بن حرام الأشجعى . ترجم له في الإصابة ٢٧٧٢ .



وليس في أنمار رجلٌ يذكُر<sup>(١)</sup> .

١٦٩

فأما عَبْسٌ فولدَ قُطَيْعَةَ ، وورقة .

فمن قبائل قُطَيْعَةَ : بنو عَوْذ بن غالب بن (قُطَيْعَةَ) ، وهو تصغير قُطَيْعَةَ : والقُطَيْعَةُ : كلُّ شيءٍ قُطِعَتْهُ . والقَطِيع من الغنم وغيرها من هذا اشتقاقه ، كأنه قُطِعَ من غنم كثيرة . وقُطَاعَةُ الدَّقِيق : نُخَالَتُهُ . والقُطْع : السَّاعَةُ من الليل ، والجمع أَقْطَاع . والقَطِيع : السَّوْط من القِدِّ . والقُطْعَاء : موضع . وقد سَمَّيت العرب قُطَيْعَةَ ، وقُطَاعَةَ . وبنو مقطع من بني ضَبَّة ، منهم الشغافِيُّون .

ومنهم : رَوَاحَةُ بن ربيعة بن قُطَيْعَةَ بن عَبْس .

ومن بني عَوْذ : بنو مِلَاص . و (مِلَاصٌ) من قولهم : تملَّص من يدي .

ومن رجالهم : بنو زياد : ربيعٌ ، وعُمارةٌ ، وأنسٌ ، وقيسٌ ، كانوا من رجال العرب وفُرسانها . قال الرَّبِيع بن زيادٍ ليزيد بن الصَّعِق - وكان يزيدُ وزُرْعَةَ وعَلَسٌ إخوةً ، من رجال العرب أيضاً - فقال الربيع :

عُمارةُ الوَهَّاب خيرٌ من عَلَسٍ      وزُرْعَةُ الفَسَّاء شرٌّ من أنسٍ

\* وأنا خيرٌ منك يا قُنْبَ الفرس \*

وقُنْبُ الفرس : وعاءٌ غُزْمُولُهُ . وكان يزيدُ آدمَ شديد الأذمة ، فشبَّه به . والعَلَس : حبٌّ أسودٌ يُخْتَبَزُ في الجذْب . ويقال : العَلَس أيضاً : ضربٌ من النَّمَل . وكان يقال لربيع أيضاً الكامل ، وكان عُمارة يلقَّب دالِقاً لكثرة غاراته .

(١) ح بخط مغلطى : « بلى ، في أنمار بن بغيض بن ريث : أبو كبشة الأنماري ، واسمه عمرو بن سعد ويقال عمر بن سعد ، ويقال عامر بن سعد ، وقيل غير ذلك ، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . وزعم خليفة أنه من أنمار مذحج من الحارثي ( كذا ) . وقال الرشاطي : وفي تاريخ الحصين قال أبو عيسى : اختلفوا علينا في أبي كبشة ، فقال بعضهم : هو من أنمار غطفان ، وقال بعضهم : هو من لحم . قال أبو محمد : لا أعلم في لحم أنماراً ، وإنما فيها نمارة . وعن أبي كبشة روى ابنه عنه : عبد الله ومحمد . »



ومن بنى رِوَاحَةَ جَذِيمَةَ بن رِوَاحَةَ ، وابنه زهيرٌ ، وأبو قيس بن زهير ، وهم  
فُرسَانٌ أَشْرَافٌ سَادَةٌ .

ومنهم : بنو حَذِيمَ بن جَذِيمَةَ .

فمن بنى حَذِيمَ : نصر بن خَزِيمَةَ ، من أهل الكوفة ، كان من أشجع الناس ،  
قُتِلَ مع زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وصُلب  
معه . وابنه شهابٌ كان مع يحيى بن زيد بن علي بن خراسان .

ومن رجالهم في الجاهلية : قِرْوَاش بن هُنَيٍّ . و (قِرْوَاش) : فِعْوَالٌ من القَرْشِ ،  
واشتقاقه من شَيْئَيْنِ إمَّا من تَقَارُشِ الرِّمَاحِ إذا اشْتَبَكَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، أو من  
القَرْشِ ، وهو جَمْعُكَ الشَّيْءِ . و (هُنَيٍّ) : تَصْغِيرُ هَنٍ ، من قولهم : يَا هَنُ يَا هَنَاهُ .

ومنهم : مَرْوَان بن زَنْبَاع ، يقال له مَرْوَانُ الْقَرْظِ ، كان من مشهورى أهل  
الجاهلية في بُعد الغارة . و (زَنْبَاع) إن كانت النون زائدة فهو من قولهم :  
تَزَبَّعَ عَلَيْنَا ، أى أساء خلقه . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وإن تلقه في الشربِ لا تلقَ فاحشاً على الكأسِ ذا قاذورةٍ متربعا

ومنهم : الهِلَقَام بن يزيد ، كان من رجال أهل الشام فقهياً وعبادة .

ومنهم : بنو مخزوم . فمن بنى مخزوم : خالد بن سنان ، كان نبياً ، ذكر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ذاك نبيٌ ضيعة قومهِ<sup>(٢)</sup> » .

(١) هو متمم بن نويرة . الفضليات ٢٦٦ .

(٢) ح بخط مغلطاي : « ذكر أبو عبد الله في مستدركه حديث خالد بن سنان وقال :  
سحيت على شرط أبي عبد الله . وقال : قال أبو يونس : قال سماك بن حرب : سئل عنه النبي  
عليه السلام فقال : ذاك نبي ضيعة قومهِ » . ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية مع التزامه لإثبات  
جميع حواشي الأصل . وذكر في حواشي الأصل أيضاً « مع . . . » . فإثر الحرتان « وهو كلام  
مبتور . ولكنه يشير إلى تلك النار التي ذكر الجاحظ في الحيوان ٤ : ٢٧٦ أن خالد بن سنان  
أطفاها . قال الجاحظ : « ولم يكن في بني إسماعيل نبي قبله ، وهو الذي أطفا الله به نار الحرتين » .



ومنهم : حُذَيْفَةُ بْنُ حِجْلٍ بنِ الْيَمَانِ ، صاحبُ رُسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وعداده في عبد الأشهل ، وهو الذي يحدث عنه ويقال حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ .

ومنهم : عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ ، الذي يقال له عُرْوَةُ الصَّعَالِيكِ . كان شاعراً فارساً كثير الغارة جواداً ، وكان يجمع الصَّعَالِيكَ فيغير بهم . والصَّعَالِيكُ : الفقراء . وقيل لبعض الأعراب : ما الصُّعْلُوكُ ؟ فقال : كأنا اليوم . و (الْوَرْدُ) اشتقاقه من الفرس الْوَرْدُ . والْوُرْدَةُ شُقْرَةٌ صافية . ويقال للأسد : وَرْدٌ ؛ لِحمرته . والورد معروف .

ومن بني عبس : رَبِيعُ بْنُ حِرَاشٍ<sup>(١)</sup> ، كوفيٌّ تكلم بعد موته . فقال : « رأيتُ ربِّي عزَّ وجلَّ فبشَّرني برَوْحٍ وريحان ، وربِّ غيرِ غضبان ، ووجدتُ الأمرَ دونَ حيثُ تذهبون ، فلا تغتروا » .

ومن بني عَبْسٍ : الحُطَيْثَةُ ، مهموز وغير مهموز ، واسمه جَزُول ، وكان خبيثَ اللسان هجاءً ، وكان<sup>(٢)</sup> يدعى إذا غضب على بني عَبْسٍ أَنَّهُ ابنُ عمرو بنِ علقمة ، رجلٌ من بني الحارث بن سَدُوسٍ ، ينزلون القُرْبَةَ باليمامة ، أتاهم يطلب ميراثه من أبيه فنعوه ، فرجع إلى عَبْسٍ . ولقب الحُطَيْثَةُ لقربه من الأرض وقصره ، تشبيهاً بالقملة الصغيرة ، يقال لها حَطَاةٌ . وقال قومٌ : بل اشتقاق الحُطَيْثَةُ من قولهم : حطأته بيدي أحطؤه حَطْئًا ، إذا ضربته بيدك .

ومن بني عَبْسٍ : عُرَيْفَةُ<sup>(٣)</sup> ، كان شاعراً في الإسلام ، وكان هجاءً للناس ، فرأى في النوم كأنه يأكلُ ناراً . وله حديث .

(١) بكسر الحاء المهملة ، كان رباعي تابعياً ثقة ، ويقال : إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . الإصابة ٢٧١٥ .

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى : « أو كان » ، تحريف .

(٣) كذا في الأصل . وجاء اسمه في الأصمعيات ١٠١ « عُرَيْفَةُ بْنُ مُسَافِعِ الْعَبْسِيِّ » .



ومن بنى عَبَسَ: عَنَتْرَةُ بن شَدَّاد، كان من فرسان العرب وشعرائهم، قتلته طَيْيٌّ فيما تزعم العرب وعامة العلماء. وكان أبو عبيدة يُنكر ذلك ويقول: ماتَ بَرَدًا، وكان قد أَسَنَّ. واشتقاق (عنترة) إما من ضربٍ من الذُّباب يقال له العَنْتَر والعُنْتَر. وإن كانت النون فيه زائدة فهو من العَتَر، والعَتَر: الذَّبَح. وفي الحديث: «إنَّ على كلِّ مسلمٍ في كلِّ عامٍ عَتِيرَةً» وهي شاةٌ كانت تُذَبِّح في الحرم، فنسخَ ذلك الأضحى. والعَتَر: الذَّبَح بعينه. والعَتَر: الذَّبِيح. قال الشاعر (١):

\* كما تُعَتَّر عن حَجَرَةٍ الرِّبِضِ الظُّبَاءِ (٢) \*

ويقال: رمحٌ عاتر، إذا كان صُلْبًا شديدًا. وعَتَرَةُ الرجلُ: أهل بيته. وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه: «عليكُنَّ عَتَرَةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم». والعَتَرَةُ: الخَشَبَةُ التي في نِصابِ المسحاة التي يَعْتَمِدُ عليها الحافر برجله. وكانت حربُ بنِ ذِيانٍ وبنو عَبَسٍ أَرْبَعِينَ سنة، فقليل لهم: أَيْ الخليل وجدتم أفضل؟ فقالوا: الكُنت المَرابيع. قيل: فأَيُّ الإبلِ وجدتم أفضل؟ قالوا: كلَّ حَمراء جَفْدَةٍ. قيل: فأَيُّ النِّساء وجدتم أفضل؟ قالوا: بناتِ العم. قيل: فأَيُّ العبيدِ وجدتم أفضل؟ قالوا: المولدين.

ومن بنى عَبَسَ: الزَّهْدَمَان (٣)، وهما زَهْدَمٌ، وكَرْدَمٌ، ادَّعِيَا أُنْثَرَ حاجب

(١) ح: «الحارث بن حلزة».

(٢) البيت في معلقة الحارث. وهو بتمامه:

عنتا باطلا وظلما كما ته \* تر عن حجرة الربض الظباء

(٣) ح: «الزهدمان: أخوان من عبس، قال ابن السكبي: هما زهدم وقيس ابنا حزن

بن وهب بن عوير بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن ذيان بن بغيض. وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جيلة ليأسراه، فغلبهما عليه مالك ذو الرقية القشيري. وفيهما يقول قيس بن زهير:

وكنن المزم يحزى بالكرامه

جزاني الزهدمان جزاء سوء

وقال أبو عبيدة: هما زهدم وكردم.



بن زرارة ، ولها حديث في يوم جَبَلَة . و ( زَهْدَم ) : اسم من أسماء الصَّقَر زعموا .  
وأما ( كَرْدَم ) فمن الكَرْدَمَة ، وهو عَدُوٌّ بَفَزَجٍ فيه ثِقَلٌ وَبُطْءٌ .

وأما ذُبيان فولدَ فزارة ، وسعدًا . وولد فزارة عديبًا ، وظالمًا ، ومازنا .  
وشَمْخًا . وقد بادَ بنو ظالمٍ إِلَّا قَلِيلًا ، كان منهم نَعَامَةٌ الذي يُتَمَثَّلُ به في إدراك  
النَّارِ ، وله حديث <sup>(١)</sup> . وكان فيه خَدَبٌ ، أي هَوَجٌ . وله أمثال كثيرة منها :  
« حَبَّذا الثَّرَاثُ لولا الذَّلَّة » . وهو الذي يقول :

الْبَسُ لِكُلِّ عَيْشَةٍ لَبُوسَهَا      إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا

واشتقاق ( شَمْخ ) من الشَّيْءِ الشَّامِخِ المرتفع . شَمْخٌ يَشْمَخُ شَمْخًا فهو  
شامخ . وقد سمَّت العرب شَمَّاخًا ، وشَمْخًا .

فمن بنى شَمْخًا : المسيب بن نَجْبَة <sup>(٢)</sup> ، كان أحدَ أمراء التَّوَّابِينَ الذين  
خرجوا يومَ عَيْنِ وَرْدَة <sup>(٣)</sup> فقتل يومئذٍ . ولهم حديث . و ( نَجْبَة ) اشتقاقه من  
النَّجَبِ ، وهو لحاء الشَّجَرِ . نَجَبَتِ الشَّجَرُ <sup>(٤)</sup> أُنْجِبَهَا نَجْبًا ، إذا قَشَرَتْ لحاءها .  
والنَّجَبُ : القَشْرُ بعينه .

ومنها : كَرْدَم بن حَكِيم بن مَرثَد <sup>(٥)</sup> بن نَجْبَة ، كان واليًا . وهو الذي يقول  
فيه بنو ساسان : « كُلُّ النَّاسِ بَارِكٌ فِيهِ ، وَكَرْدَمٌ لَا تُبَارِكُ فِيهِ ! » ؛ وذلك أَنَّهُ  
أَغْرَمَهُمْ فِي وِلَايَتِهِ . وهو الذي يقول فيه المَهَلَّبُ :

لَمَّا رَأَاهُ كَرْدَمٌ تَكَرَّدَمَا      كَرْدَمَةُ الْعَيْرِ أَحْسَنُ الضَّيْفَا

(١) انظر أمثال الميداني في ( نكل أروامها ولدا ) .

(٢) ح : « المسيب بن نَجْبَة الفزاري ، تابعي كان بالكوفة . روى أبوه عن علي وابنه  
الحسن وحذيفة . قتل في ربيع الآخر سنة خمس وستين للهجرة » .

(٣) هي رأس العين ، المدينة المشهورة بالجزيرة .

(٤) كذا في الأصل بدون هاء ، وهي صحيحة .

(٥) ح : « كَرْدَم بن مَرثَد . عن ابن الكلبي » .



ومنهم : بنو لَأَي بن شَمْنَح . وقد مرّ تفسير لَأَي .

١٧٢

ومن رجالهم ظُوَيْلَم ، ويلقب مانع الحريم<sup>(١)</sup> وإنما سُمِّي بذلك لأنه خرج في الجاهلية يريد الحج ، فنزل على المغيرة بن عبد الله المخزومي ، فأراد المغيرة أن يأخذ منه ما كانت قريش تأخذ بمن نزل عليها في الجاهلية ، وذلك يُسمى الحريم<sup>(٢)</sup> . وكانوا يأخذون بعض ثيابه أو بعض بدنته التي ينحجر ، فامتنع عليه ظُوَيْلَم وقال :

يَا رَبِّ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ غَفِيرِهِ<sup>(٣)</sup> إِنَّ مِنِّي مَانِعَهُ الْمَغِيرَةِ

وَمَانِعٌ بَعْدَ مِنِّي تَبِيرِهِ وَمَانِعِي رَبِّي أَنْ أَزُورَهُ

وظُوَيْلَم الذي منع عمرو بن صِرْمَةَ الإتاوة التي كان يأخذها من غطفان . ولها حديث .

ومن بني لَأَي : سَمُرَةُ بن جُنْدَب<sup>(٤)</sup> ، وكان على البصرة ، استعمله على البصرة زياد ، وهو أحد العشرة الذين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « آخركم موتاً في النار » . ومولاه أبو جميلة كان له قدر ، وله دارٌ معروفة في بني رَقَاشٍ بالبصرة . وسَمُرَةُ حديث : كانت الدار التي في الكَلَاءِ وفي الشُّوقِ تُعرفان بالزُّبير ، ودار الهَرَامِز لسَمُرَةَ بن جندب ، فوقع بينه وبين المنذر

(١) في المطبوعة : « سمي الحريم » وهو مخالف لنص الأصل الذي أثبتته .

(٢) لم يرد هذا المعنى في المعجم المتداولة ، ومنها جهرة ابن دريد .

(٣) ح : « أي مغفرة » .

(٤) ح : « كانت وفاته بالبصرة سنة ثمان وخسين ، يسقط في قدر مملوءة ماء حاراً كان يتعالج بالقعود عليه من كزاز شديد أصابه ، فسقط في القدر الحارة فمات ، فكان ذلك تصديقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة وثالث معهما : آخركم موتاً في النار . قاله أبو عمر النمرى رحمه الله » . انظر الاستيعاب ٢ : ٧٨ والإصابة ٣٤٦٨ . وكلمة « أبو عمر » وردت في الأصل مشوهة فقرأها وستنفلد « ابن عمر » خطأ . وهو أبو عمر يوسف بن عبد البر النمرى القرطبي .



ابن الزبير كلامٌ عند معاوية فحَوَّنَه المنذرُ وقال : قد أخذتُ أموالَه بمائة ألفٍ .  
فباعها سُمرةً منه وكانت تساوى أكثر من ذلك .

ومنهم : مالك بن حمار ، كان شريفاً ، قتله خُفاف بن نَدْبَة السُّلَمي .  
ومن بني مازن بن فزارة : بنو العُشراء ، يعرفون بهذا ، ولهم حديثٌ فيه  
طَعْن ، ولم أذكره .

ومنهم : سَيَّار بن عمرو ، الذي رهن قوسَه بألفٍ بعيرٍ وَضَعَهَا لِمَلِكٍ من ملوك  
اليمَن . وذلك أَنَّ بني الحارث بن مُرَّة قتلوا ابناً لعمرو بن هند ، فرهنه  
سَيَّار قوسَه .

ومن ولد سَيَّار : زَبَّان ، وقُطْبَة . وقد مرَّ تفسير زَبَّان . و ( القُطْبَة ) :  
النصل الدقيق من نِصال السَّهَم . وقُطْبَة الرِّحَى : التي تدور فيها . وقُطِبَتْ  
الشَّيْءُ ، إذا جُمِعَتْ . ومنه قولهم : قُطِبَ الرجلُ وجهَه ، أى كَانَتْ يَجْمَعُ جِلْدَ وجهه .  
وقولهم : جاء الناسُ قاطِبَةً ، أى بأجمعهم . والقُطَيْب : فرسٌ معروف من خيل  
العرب <sup>(١)</sup> .

ومنهم : هَرَم بن قُطْبَة ، كان من حُكَمَاء العرب . وهو الذي تحاكَمَ إليه  
عامرُ بن الطفيل وعَلَقَمَة بن عُلَّانَة . وأدرك الإسلام . وكان زَبَّانُ نافرَ عُيَيْنَة <sup>١٧٣</sup>  
ابن حصن فنُفِرَ عليه .

ومن رجالهم : منظور بن زَبَّان ، وكان من أشرافهم ، تزوّج بَنَاتِه الحسنُ  
ابن علي ، وعُمَد بن طَلْحَة ، وعبد الله بن الزُّبير ، والمُنذر بن الزُّبير .  
ومن رجالهم : حَلْحَلَة بن قَيْس ، وسَعِيد بن عُيَيْنَة .

(١) هو فرس صرد بن جرة ، أو سابق بن صرد . الخيل لابن الأعرابي ٦١ والعمدة  
٢ : ١٨٢ . واللسان ( قطب ) .



واشتقاق ( حَلَحَلَة ) من الحركة . يقال : ما تَحَلَّحَل وما تَلَحَّلَح ، في معنى واحد .

وهما اللذان قادا فزارة إلى كلب فقتلت منهم مئة عظمى ، فأخذها عبدُ الملك فقتلها . ولهما حديث .

وأما سعد بن فزارة فمنهم : عُمَرُ بن هُبَيْرَة . وهو عُمَرُ بن هُبَيْرَة بن مُعَيَّة ابن سُكَيْن بن خَدِيج بن بَغِيض بن حُمَمة<sup>(١)</sup> بن سعد بن عدى . وكان من رجال أهل الشام عقلاً ولساناً ، وولى العراق ليزيد بن عبد الملك .

و ( مُعَيَّة ) : تصغير مَعَى<sup>(٢)</sup> ، وهى الواحد من أمعاء البطن ، و ( سُكَيْن ) إما من تصغير سَكَن من قولهم : سَكَنَ فى الموضع سُكُونًا ، إذا نَزَلَ فيه . أو من قولهم : فلان سَكَنى ، أى الذى أسكن إليه . وزعم بعض أهل العلم أن النار تسمى سَكَنًا . واشتقاق ( حُمَمة ) من الشيء الأحم ، وهو الأسود . وزعموا أن الفحمة تسمى حُمَمة .

ومنهم : بنو جُوَيَّة . فمن بنى جُوَيَّة : آل زيد بن عمرو ، وفيهم الشرف والبيت .

و ( جُوَيَّة ) : تصغير جِواء . والجِواء : موضعٌ واسعٌ غليظٌ من الأرض . والجِواء : موضع معروف<sup>(٣)</sup> . وقال قوم : تصغير جَوَّة ؛ والجَوَّة والجِواء واحد .

ومنهم : حذيفة بن بدر وإخوته ، وهم بيت غطفان غير مدافعين .

فولَد حذيفة : حِصْنًا ، وهو أبو عَيِّنَة بن حِصْن . وأدرك عَيِّنَة النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ثم ارتدَّ ، وأسلمَ بعد ذلك على يد أبي بكر رضى الله عنه .

(١) ح : « حمة اسمه مالك » .

(٢) ح : « صوابه تصغير مَعْوَة ؛ وأما مَعَى فتصغيره مَعَى ؛ لأنه مذكر . والله أعلم » .

(٣) ياقوت : « موضع بالصمان . وقال السكري : الجِواء من قرقرى ، من نواحي اليمامة » .



و (عُيْنَةُ) : تصغير عَيْن . وكان عُيْنَةُ يَحْمَقُ ، وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الأحق المطاعُ في قومه » . وسمع عُيْنَةُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « غِفَارٌ وأَسْلَمٌ ومُزَيْنَةُ وجُهَيْنَةُ خيرٌ من الحليفين أسدٍ وغُطْفَان » ، فقال : والله لأن أكون في النار مع هؤلاء أحبُّ إليَّ من أن أكون في الجنة مع أولئك .

ومن بنى فزارة : حَذَفٌ ، الذي أطعم جُرْدَانَ الحِمَارَ فقتل الذي أطعمه وقال : « طاح مِرْقَمَةٌ » فذهبت مثلاً . ففزارة تُعَيَّرُ بذلك إلى اليوم . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَصِيحَانِيَّةٌ عُلَّتْ بِزُبْدٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمَ أَيْرِ الْحِمَارِ

١٧٤

وقال آخر :

إِنَّ بَنِي فَزَارَةَ بَنَ ذِيَّيَّانَ قَدْ سَبَقُوا النَّاسَ بِأَكْلِ الْجُرْدَانِ<sup>(٢)</sup>

وأما سعد بن ثعلبة بن ذبيان فمنهم : بنو أعجب ، وبنو جِحَاشٍ ، وبنو عُوَالٍ ، وبنو حَشُورَةَ ، وبنو سُبَيْعٍ وفيهم البيت .

واشتقاق (أعجب) إمّا من قولهم : أعجبني الشيء يُعْجِبُنِي إعجاباً ، أو من قولهم : دابةٌ أعْجَبُ<sup>(٣)</sup> ، أي غليظ الذنب .

و (جِحَاشٌ) : مصدر جاحشته مُجَاحِشَةً وجِحَاشاً ، وهو المدافعة . وانجحش الرجل ، إذا تكدّح . وفي الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فصرّعه فجحش شقّه » . والجحش : الحمار الصغير ، معروف . وربما سُمِّيَ المُهْرُ

(١) هو سالم بن دارة يهجو مرة بن واقع الفزاري . الخزائن ١ : ٢٩٣ .

(٢) ح : « والجوفان أيضا » . وقد وقع اضطراب في المطبوعة الأولى هاهنا فقدم هذا البيت على سابقه خلافا للأصل الذي أثبت .

(٣) وردت في الأصل هذه الحاشية ، أثبتتها على علاقتها : « قول ابن دريد هذا يدل على أن أعجب عنده أفعال مثل أكرم ، وهو غلط منه ووهم ، وإنما صوابه عجب بسكون الجيم أو فتحها لاغير . والله أعلم » .



جَحِيشًا . وَحِيٌّ جَحِيشٌ : متباعدٌ من الناس . وَنَزَلَ فُلَانٌ جَحِيشًا ، إِذَا تَبَاعَدَ .  
قَالَ الْأَعَشَى :

\* جَحِيشَ الْحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا <sup>(١)</sup> \*

وَأَمَّا (عَوَالٌ) فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ عَالَى الشَّيْءِ يَعُولَانِي عَوْلًا ، إِذَا أَنْقَلَنِي . وَمِنْهُ  
عَالَتِ الْفَرِيضَةُ ، إِذَا زَادَتْ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَئِيلَهَ وَعَوْلَاهُ ؛ أَيْ مَا يَبْهِيظُهُ وَيُنْقِلُهُ .  
وَالْعَوَلُ : الْجَوْر . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ لَا تَعُولُوا <sup>(٢)</sup> ﴾ أَيْ تَجُورُوا .  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

\* وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ <sup>(٤)</sup> \*

أَيْ جَارُوا فِيهَا . وَعَالَ الرَّجُلُ عِيَالَهُ ، إِذَا أَقَامَ بِهِمْ .  
وَمِنْ بَنِي جِحَاشٍ : شِمَاخٌ ، وَمُزَرَّدٌ ، وَجَزْءٌ : بَنُو ضِرَارٍ ، كَانُوا شُعْرَاءَ  
أَدْرَكُوا الْإِسْلَامَ . وَجَزْءٌ الَّذِي رَفَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِالْأَبْيَاتِ  
الَّتِي يَقُولُ فِيهَا <sup>(٥)</sup> :

عَلَيْكَ سَلَامٌ مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ      يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمَمَزَّقِ  
وَمُزَرَّدٌ لِقَبِّ لِقَوْلِهِ :

قُلْتُ تَزَرَّدُهَا عُمَيْرُ فَإِنِّي      لِدُرْدِ الْمَوَالِي فِي السَّنِينَ مُزَرَّدُ <sup>(٦)</sup>

(١) البيت كما في ديوان الأعشى ٦٨ واللسان (جحش)  
إِذَا نَزَلَ الْحَى حَلَّ الْجَحِيشِ \* شَقِيًّا غَوِيًّا مَبِينًا غَيُورًا  
وَفِي الْجُمُورَةِ ٢ : ٥٦ :

إِذَا نَزَلَ الْحَى حَلَّ الْجَحِيشِ \* بَعِيدَ الْحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا  
(٢) الْآيَةُ ٣ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ .

(٣) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدَى ، كَمَا فِي السِّيرَةِ ٢١٤ .

(٤) الْبَيْتُ بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي الْلسَانِ (عول) . وَهُوَ بِتَمَامِهِ :

لَنَا تَبَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطْرَحُوا \* قَوْلَ النَّبِيِّ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ

(٥) انْظُرِ الْجُمُورَةَ ١٠٩٠ بِشَرْحِ الْمَرْزُوقِيِّ حَيْثُ تَجِدُ تَحْقِيقَ لِنِسْبَةِ هَذِهِ الْآيَاتِ

(٦) ح : « جَمْعُ أَدْرَدَ » يَعْنِي دَرْدَ . وَالْأَدْرَدُ : الَّذِي ذَهَبَتْ أُسْنَانُهُ .



أى ازْدَرْدَه : اِبْقِلْهُ .

ومِنْهُمْ : مُحَلِّمُ بْنُ جَثَامَةَ<sup>(١)</sup> وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا<sup>(٢)</sup> فَقَالَ الرَّجُلُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « أَلَا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ ؟ » فَلَمَّا مَاتَ مُحَلِّمٌ وَدُفِنَ لَقِظَتْهُ الْأَرْضُ ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الْأَرْضَ لَتَقْبَلُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْ صَاحِبِكُمْ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ أَنْ يَعْظِمَكَ » .

وَاشْتِقَاقُ ( مُحَلِّمٌ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : تَحَلَّيْتُ بِرَأْيِ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا سَمِنَتْ .

فَمِنْ قِبَائِلِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ : مُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ ، الَّذِي اعْتَرَضَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَقَتَلَهُمْ ١٧٥  
يَوْمَ الْحَرَّةِ فِي طَاعَةِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ .

ومِنْهُمْ : الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ ، كَانَ أَفْتَكَ النَّاسَ وَأَشْجَعَهُمْ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَبُو النُّعْمَانِ . وَقَالَ قَوْمٌ : بَلِ النُّعْمَانُ . وَهَذَا غَلَطٌ . وَلَهُ حَدِيثٌ .  
ومِنْهُمْ : الرَّمَّاحُ بْنُ أَبَرْدٍ ، الَّذِي يَقَالُ لَهُ ابْنُ مَيَّادَةَ الشَّاعِرُ ، وَهِيَ أُمَّةٌ سَوْدَاءُ . وَهُوَ ابْنُ أَخِي الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ .

ومِنْهُمْ : النَّابِغَةُ زِيَادُ بْنُ جَابِرٍ ، وَكَانَ نَبِغَ بِالشَّعْرِ بَعْدَ مَا أَسَنَّ ، أَيْ قَالَهُ .

ومِنْهُمْ : بَنُو صِرْمَةَ .

و ( رَمَّاحٌ ) : فَعَالٌ مِنَ الرَّمْحِ . وَالرَّمْحُ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَمَحَهُ الْفَرَسُ ، إِذَا رَفَسَهُ .  
و ( مَيَّادَةَ ) : فَعَالَةٌ إِذَا مِنْ الْمَيْدِ وَهُوَ التَّمَايُلُ ، أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : مِدَّتْهُ أُمِيدُهُ مَيِّدًا ، إِذَا أُعْطِيَته عَطَاءً وَاسِعًا . وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْمَائِدَةِ ، لِأَنَّهَا تَمِيدُ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الْخُبْزِ .  
وَالْمَيْدُ : دَوَارٌ فِي الرَّأْسِ مِنْ رُكُوبِ الْبَحْرِ . مَا دَ يَمِيدُ مَيِّدًا . وَفِي الْحَدِيثِ :

(١) ح : « مُحَلِّمُ بْنُ جَثَامَةَ لَيْثِي مِنْ وَلَدِ الشُّدَاخِ . وَذَكَرَهُ هُنَا غَلَطَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ » . وَانْظُرْ

الإصابة ٧٧٤٦ .

(٢) كَانَ ذَلِكَ فِي غَزْوَةِ ابْنِ أَبِي حَدَرْدٍ قَبْلَ الْفَتْحِ . السِّيرَةُ ٩٨٧ جَوْتَنَجَن .



« المائد في البحر كالمُنَشَّحَط في دِمِهِ في البر » ، يريد الغزو .

ومنهم : عَقِيل بن عُلْفَة ، وكان شريكًا غَيُورًا ، تزوج ابنته يحيى بن مروان ابن الحكم ، وله حديث .

ومنهم : بنو نُشْبَة بن غَيْظ .

ومنهم : سِنَان بن أَبِي حارثة بن هَرَم بن سِنَان ، الذي مدحه زُهَيْر فقال :

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَكَانَ الْجَوَادُ عَلَى عِلَاتِهِ هَرِمٌ

ومنهم : خَارِجَةُ بن سِنَان ، الذي يُسَمَّى الْبَقِير ؛ لِأَنَّهُ يُقَرُّ بَطْنُ أُمِّهِ بَعْدَ مَا مَاتَتْ فَأُخْرِجَ ، فَسُمِّيَ بَقِيرًا . ومنه كُلُّ شَيْءٍ وَسَّعَتْهُ فَقَدْ بَقَرَتْهُ . وَالْبَقَرُ ، وَالْبَاقِرُ ، وَالْبِقُورُ ، وَالْبَاقُورُ ، وَاحِدٌ . وَالْبَقِيرَةُ : قَمِيصٌ صَغِيرٌ يَلْبَسُهُ الصَّبِيَّانِ . وَالْبَقِيرُ : ضَرْبٌ مِنْ لَعِبِ الصَّبِيَّانِ يَخْبُؤُونَ فِي الْأَرْضِ شَيْئًا ثُمَّ يَسْتَخْرِجُونَهُ ؛ وَهِيَ الْبُقَيْرَى . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَبْنَتْ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مُتَالِجٍ لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمَبْقَرِ مَلْعَبُ

وعلى فلانِ بَقْرَةٌ مِنْ عِيَالٍ ، أَيْ عِيَالٌ كَثِيرٌ .

وكان الحارث بن سنان أدرك الإسلام ، وَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ معه رجلاً من الأنصار ليدعو أهله في جواره إلى الإسلام ، فقتله رجلٌ من بني ثعلبة ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لحسان : قل فيه . فقال حسان :

يَا حَارِثَ مَنْ يَغْدُرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَغْدُرْ  
وَأَمَانُهُ الْمُرِّيُّ مَا اسْتَزَعَيْتَهُ مِثْلُ الزَّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَمْ يُجْبِرْ

(١) هو طفيل الغنوي . ديوانه ٢٢ واللسان ( بقر ) .



إِنْ تَغْدُرُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ عَادَةً<sup>(١)</sup> وَالْغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخْبِرِ<sup>(٢)</sup>  
فَبِعثِ الْحَارِثُ يَعْتَذِرُ ، وَبِعثِ بَدِيَّةِ الرَّجُلِ ، ففَرَّقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِهِ .

وَمِنْهُمْ : أَبُو الْهَيْذَامِ<sup>(٣)</sup> ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الشَّامِ أَيَّامَ الْعَصْبِيَّةِ . ١٧٦  
و ( هَيْذَامٌ ) : فِعْمَالٌ مِنَ الْقَطْعِ . سَيْفٌ هَيْذَامٌ ، إِذَا كَانَ صَارِمًا . وَقَالُوا : مُدِيَّةٌ  
هَيْذَمَةٌ ؛ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّحَتْهُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو الصَّارِدِ ، الَّذِي<sup>(٤)</sup> يَقُولُ فِيهِمُ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup> :

يَا هَنْدُ يَا أُخْتَ بَنِي الصَّارِدِ مَا أَنَا بِالْبَاقِ وَلَا الْخَالِدِ

وَاشْتِقَاقُ ( الصَّارِدِ ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : صَرَدَ الرَّجُلُ مِنْ الْبَرْدِ  
يَصْرَدُ صَرَدًا ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَرَدَ السَّهْمُ ، إِذَا نَفَذَ فِي الرَّمِيَّةِ ؛ وَأَصْرَدَهُ  
الرَّامِي . وَالصَّرَدُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ . وَالتَّصْرِيدُ : قَطْعُ الْمَاءِ عَلَى الشَّارِبِ . يُقَالُ :  
صَرَدْتُهُ تَصْرِيدًا .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْحَصَيْنُ بْنُ الْحَمَامِ ، كَانَ سَيِّدًا شَاعِرًا وَفِيًّا ، وَفَى لَجَبْرَانِهِ  
مِنْ جُفَيْنَةٍ . وَلَهُ حَدِيثٌ . وَاشْتِقَاقُ ( الْحَمَامِ ) مِنْ عَرَقِ الْخَلِيلِ إِذَا حُمِتْ . فَأَمَّا  
الْحِمَامُ بِكَسْرِ الْحَاءِ فَالْقَضَاءُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَمَّ اللَّهُ لَهُ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ قَضَاهُ .  
وَالْحِمِيمُ : الْمَاءُ الْحَارُّ . وَالْحَمِيمُ : الصَّدِيقُ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا

(١) كَتَبَ لِزَآءِهَا فِي الْأَصْلِ « شَيْبَةً » إِشَارَةً إِلَى رَوَايَةِ أُخْرَى . وَضَبَطَتْ « تَغْدُرُوا »  
بِضَمِّ الدَّالِ وَكَسْرِهَا ، مَقْرُونَةٌ بِكَلِمَةِ « مَعَا » .

(٢) ح : « السَّخْبِرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . يُقَالُ : رَكِبَ فُلَانٌ السَّخْبِرَ ، إِذَا غَدَرَ » .

(٣) ح : « أَبُو الْهَيْذَامِ ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ ضَبَارَةَ . فِي وَلَدٍ مَرَّةٍ أَبُو الْهَيْذَامِ ، وَهُوَ عَامِرُ  
بْنِ عِمَارَةَ خَرِيمِ النَّاعِمِ . وَعَامِرُ بْنُ ضَبَارَةَ وَيَكْنَى أَبُو الْهَيْذَامِ . مِنَ النَّسَبِ لِأَبِي عُبَيْدٍ » .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ ، وَهِيَ لَفْظَةٌ ، قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ زَمِيلَةَ :

وَلِإِنِّ الَّذِي حَانَتْ بِفُلْجٍ دِمَاؤُهُمْ \* هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدِ

(٥) هُوَ خُفَافُ بْنُ نَدْبَةَ . الْأَصْمَعِيَّاتُ ١٩ وَهُوَ أَوَّلُ الْأَصْمَعِيَّةِ الرَّابِعَةِ .



شَفِيعٌ يُطَاعُ<sup>(١)</sup> . والحَمَّةُ : عَيْنٌ يَنْبُعُ فِيهَا مَاءٌ سُخْنٌ حَيْثُ كَانَتْ . وَالْأَحْمُ :  
الْأَسْوَدُ . وَالْحَمَّةُ : السَّوَادُ . وَالْحُمَّى : اشْتِقَاقُهَا مِنَ الْحَمَّةِ : الْعَيْنِ الْحَارَّةِ . وَحَمَّتْ  
التَّنُّورُ ، إِذَا سَجَرَتْهُ . وَأَحْسِبَ أَنَّ اشْتِقَاقَ الْحَمَامِ مِنْ تَحْمِيمِ التَّنُّورِ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : هَاشِمٌ ، وَدُرَيْدٌ : ابْنَا حَرَمَلَةَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :  
أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرَمَلَةَ إِذِ الْمَلُوكُ حَوْلَهُ مَرَّغَبْلَهُ<sup>(٣)</sup>  
وَرُحْمُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَهُ يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ  
وَمِنْهُمْ : شَيْبُ بْنُ الْبَرَصَاءِ<sup>(٤)</sup> ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِبَ  
الْبَرَصَاءُ إِلَى أَبِيهَا فَقَالَ : إِنَّ بَهَا سُوءًا . وَهُوَ كَاذِبٌ ، فَرَجَعَ فَوَجَدَهَا بَرَصَاءً .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : أَرْطَاةُ بْنُ سَهْيَةَ<sup>(٥)</sup> ، وَهِيَ أُمُّهُ . وَأَحْسِبُهَا تَصْغِيرَ سَهْوَةٍ .  
وَالسَّهْوَةُ : الْمُخْذَعُ ، أَوْ الرَّفْثُ يُرْتَفَقُ بِهِ فِي الْبَيْتِ . أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
سَهْوْتُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ غَفَلْتُ عَنْهُ . وَكَانُوا هَؤُلَاءِ شَيَاطِينَ غَطَفَانٍ :  
أَرْطَاةً ، وَشَيْبَةً ، وَعَقِيلًا .

١٧٧

وَمِنْ بَنِي مُرَّةٍ : عَامِرُ بْنُ ضُبَارَةَ . وَاشْتِقَاقُ ( ضُبَارَةَ ) إِمَّا مِنَ الضَّبْرِ وَهُوَ  
الْوُثْبُ ، وَإِمَّا مِنَ الشَّيْءِ الْمَضْبُورِ ، وَهُوَ الْجَمْعُ . وَإِمَّا إِضْبَارَةُ الْكُتُبِ  
فَلَا يُقَالُ إِلَّا بِالْأَلْفِ ، وَمِنْ هَذَا اشْتِقَاقُهَا .

(١) الْآيَةُ ١٨ مِنْ سُورَةِ غَافِرٍ .

(٢) هُوَ عَامِرُ الْخَصْفِيِّ ، كَمَا فِي السَّيْرَةِ ٦٥ جَوْتَجْنِ .

(٣) ح : « وَقَالُوا : مَغْرِبَلَهُ . فَرَعْبَلَةٌ : مَقْطَعَةٌ . وَمَغْرِبَلَةٌ : مُسْتَأْصَلَةٌ » . فِي الْأَصْلِ :  
« فَمَغْرِبَلَةٌ » تَحْرِيفٌ .(٤) ح : « حَاشِيَةٌ : أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ : هُوَ شَيْبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حِزَّةٍ وَيُقَالُ ابْنُ خَمْرَةٍ .  
وَأُمُّهُ قِرْصَافَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ أَبِي حَارِثَةٍ . وَهُوَ ابْنُ خَالِ عَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ أُمِّ عَقِيلِ عَمْرَةٍ  
بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ » . وَانْظُرِ الْآلِيَّ ٦٣٠-٦٣١ وَفِيهَا : « وَيُقَالُ جَبْرَةٌ » بَدَلُ « خَمْرَةٍ » .(٥) ح : « هُوَ أَرْطَاةُ بْنُ زُفَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ . وَأُمُّهُ سَهْيَةُ بِنْتُ زَامِلٍ . وَقِيلَ  
لِأَنَّهَا سَبِيَّةُ بَنِي كَلْبٍ ، كَانَتْ لَضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوَارِ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى زُفَرٍ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَجَاءَتْ بِأَرْطَاةٍ .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ . تَمَّتْ » . وَانْظُرِ الْآلِيَّ ٦٣٠ .



## رجال هوزان

و (هَوَازِنُ) : جمع هَوَزَن ، وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . وقد سَمَّتِ العرب هَوَزَنًا . فولد هَوَازِنُ بَكْرُ بنِ هَوَازِن ، فمنهم : بنو سعد بن بكر بن هَوَازِن ، استَرْضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ ، فجاءته بنتُ حَلِيمَةَ ، أختُه من الرضاعة ، يومَ حُنَيْنٍ فَطَرَحَ لَهَا صِنْفَةً رِثَاءَهُ<sup>(١)</sup> ، وأَعْتَقَ لَهَا سَبْيَ قَوْمِهَا أَجْمَعِينَ . ومن بنى سعد بن بكر : قُطَيْبَةُ ، وكان شريفًا من قُوَادِ أَهْلِ الشَّامِ .

وَأَمَّا معاوية بن بكر فولد : جُشَمَ ، ونَصْرًا ، وصَعْصَعَةَ ، والسَّبَّاقَ ، وَجَحْشًا وَجَحَّاشًا ، وعَوْفًا ، ودُحْنَةَ ، ودُحَيْنَةَ . وقد انقرض هؤلاء .

واشتقاق (مُعاوية) من قولهم : عوت الكلبُ فعاوت الكلابُ فهي معاويةٌ ، إذا عَوَّوا معها . واشتقاق (دُحْنَةُ) و (دُحَيْنَةُ) من الدَّحْنِ . وأحسبه من قولهم : دَحَنْتُ الشَّيْءَ ، إذا هَضَضْتَهُ أو كَسَرْتَهُ .

ومنهم بطنٌ يُقال لهم : الوَقْعَةُ ، وهم بنو عَوْف بن معاوية . واشتقاق (الْوَقْعَةُ) إمَّا من قولهم : نَصَلُ وَقِيعَ ، أى حاذُّ قَدِ وَقِيعٍ بِالْمِيقَةِ ، وهى الحديدَةُ الَّتِى يَقَعُ بِهَا الْقَيْنُ . وَقَعَتِ الْحَدِيدَةُ أَقْعُمًا وَقَعًا ، أو يكون من قولهم : وَقَعَ الرَّجُلُ يَوْقَعُ وَقَعًا ، إذا اشْتَكَى لَحْمَ رِجْلَيْهِ مِنَ الْمَشْيِ . قال الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

\* كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَدِي الْحَافِيَ الْوَقْعَ \*

والوقِيعَةُ : نَقْرٌ فِي صَخْرَةٍ أَوْ جَبَلٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ . قال الشاعر :

إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُهُمْ وَقَائِعٌ لِلْأَبْوَالِ وَالْمَاءُ أَبْرَدُ<sup>(٣)</sup>

(١) ح : « أى نأحيته » .

(٢) هو أبو المقدام ، واسمه جساس بن قطيب ، كما فى اللسان ( وقع ) .

(٣) انظر الحيوان ٣ : ٤٢٢ .



يصف قومًا ركبوا الفلاة فعطشوا ؛ فاستبالوا الخيل وشربوه .

ومن قبائل بني جُشَمَ : بنو غَزِيَّة . و ( الغَزِيَّة ) : فعيلة من الغَزْو .  
والغَزْيُ : الجماعة من القوم يَغْزُونَ . وَغَزَوَان : فَعْلَان من الغَزْو ؛ لأنَّ أصل  
الغزو الواو .

فمن بني غَزِيَّة : دُرَيْد بن الصَّمَّة بن جُدَاعَة بن غَزِيَّة . و ( دُرَيْد ) : تصغير  
أدرد . والأدرد : الذي تحاتت أسنانه ، والآثى دَرْدَاء . ومثَلٌ من أمثالهم :  
« ألين من ألوقة الدرداء » . والألوقة : مالوق من طعام وغيره ، أى مُرْس .  
وربما سُمِّيت الزُّبْدَةُ ألوقة . وكان دريد فارس غطفان ، وقتل أخوه عبد الله  
فقتل به ذُوَاب بن أسماء بن زيد بن قارب ، فقال دريد :

قتلتُ بعبد الله خيرَ لدائِهِ ذُوَاب بن أسماء بن زيد بن قارب

( الصَّمَّة ) : الرجلُ الشُّجاع ، وربما جعلوه من أسماء الأسد ، وأصله المضاء  
والصميم . يقال : صمَّ عليه ، إذا حمل عليه . والصَّمَصَام من هذا اشتقاقه ، إلاَّ  
أنه نُقِلَ عليهم أن يقولوا صَمَّام فقالوا صَمَّصَام . وصميم كلُّ شيء : خالِصُه . وكلمة  
للعرب يقولونها عند الشيء الغضبي : « صَمَّى صَمَّام » كأنه من أسماء الداهية .  
و ( جُدَاعَة ) : فُعَالَة من الجُدْع ، وهو القطع للأذنين والأنف .

وأما بنو نصر بن معاوية فمنهم دُهمان ، وبنو إنسان<sup>(١)</sup> .

ومن رجالهم : مالك بن عوف ، كان على هوازن يوم حُنين ، فأسلم فأعطاه  
النبيُّ صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل مع المؤلفة قلوبهم .

ومنهم أهل بيت بالبصرة يُعرفون ببني غَلَابٍ ، وغَلَابٍ : جدُّهم من  
مُحارب بن خَصَفَة . و ( غَلَابٍ ) : فَعَالٍ من الغَلَب ، معدول مثل حَذَام وقَطَام .

(١) كذا في الأصل مع كسرتين تحت النون . وفي المطبوعة : « السان » .



## رجال بني عامر بن صعصعة

ولد عامر: كلاباً، وربيعاً، وهلالاً، ونميراً، وسواءة .  
 و (سواءة) : فعالة من قولهم : سُؤْتُهُ أسوءه مساءة .  
 وأما هلال بن عامر فولد : نهيكاً، وعبد مناف ، وربيعاً . وقد مرّت هذه  
 الأسماء .

ومن رجالهم : قبيصة بن المخارق ، وقدّ على النبي صلى الله عليه وسلم ، وله  
 صحبة . و (مُخَارِقٌ) مُفَاعِلٌ إمّا من خَرَقَتِ الشَّيْءَ أَخْرَقَهُ خَرْقًا ، أو خَرَقَتْ بِهِ  
 أَخْرَقُ خَرْقًا . والخَرْقُ : الفلاةُ الواسعةُ تَنْخَرِقُ في مِثْلِهَا . والخَرْقُ : الرجل  
 الكريم الذي يتَخَرَّقُ في الخَيْرَاتِ . والمرأةُ الخَرْقَاءُ : ضدُّ الصَّنَاعِ . ورجلٌ أَخْرَقُ  
 إذا كان مضعوفًا . وخَرَقَ الرَّجُلُ يَخْرُقُ خَرْقًا ، إذا تَحَيَّرَ فلم يَنْطِقْ ، من فزع  
 أو نحوه . وأُخْرِقَ : ضربٌ من الطَّيْرِ <sup>(١)</sup> .

ومن رجالهم : قطن بن قبيصة . و (قَطَنٌ) : جبل معروف . ويقال : قَطَنَ  
 الرجلُ بالمكان ، إذا أقامَ به . وقَطِينُ الرَّجُلِ : حَشَمُهُ . والقَطِنةُ في الإنسان  
 والدابة : لحمٌ بين الورَكَيْنِ من باطن .

ومن رجال بني نهيك : فادغٌ ودماغٌ : أخوانٌ كانا شريفيْن في الجاهلية .  
 واشتقاق (فادغ) ، وهو فاعل ، من قولهم فدغ رأسه ، إذا شدخه . وفي حديث  
 النبي صلى الله عليه وسلم : « إِذَا تَفَدَّغَ قَرِيشٌ رَأْسِي » . و (دامغ) ، وهو فاعل ،  
 من قولهم : دمنه ، إذا ضرب به على دماغه .

ومن شعرائهم : حميد بن ثور الهلالي .

ومن رجالهم : مسعر بن كدام <sup>(٢)</sup> ، كان من فقهاء أهل السكوفة ورجالهم ، ١٧٩  
 وله بها عقب .

(١) في اللسان : « ضرب من العصافير ، واحدة خرقه » .

(٢) ح : « مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث الهلالي . قاله الأمير » .



ومن قبائلهم : بنو رُوَيْبَةَ بن عبد الله ؛ وقد مرَّ .

ومنهم : بنو الهُزَمِ (١) . (هُزَمٌ) : فُعْلٌ من قولهم : تهزَّم السَّقاء إذا تصدَّع من اليُبْس . وسمعت هَزْمَةَ الرَّعد ، أى صوته . واشتقاق الهزيمة من تشقُّق السَّقاء . وفرسٌ أجشُّ هزيمٌ ، إذا كان فى صَهِيْلِهِ غِلَظٌ ، وهو من نَعَتِ الجِياد . قال الشاعر (٢) :

ونجى ابن حربٍ ساجٍ ذو عُلالةٍ أجشُّ هزيمٌ والرماحُ دوانى

رجال بنى نَميرٍ وقبائلهم

بنو ضِنَّة ، هو ضِنَّة بن عبد الله بن نَمير . واشتقاق (ضِنَّة) من قولهم : ضَنَنْتُ بالشَّيْءِ أَضَنَّ بِهِ ضِنًَّا (٣) . والرجُل الضَّئِن : البَخِيل .

ومن رجالهم : عبدُ الله ، وجَعُونَةُ ، ابنا الحارث بن نَمير . واشتقاق (جَعُونَةُ) ، وهو فَعُولَةٌ ، من الْجَعْن أو من الْجَعْو ، فتكون النون زائدة . فأما الْجَعْن (٤) فاسترخاء فى الجسم . وأما الْجَعْو فجمْعُك الشَّيْءِ . وتسمى الكُثْبَةُ من البَعَر جَعْوَةً .

ومن بنى جَعُونَةُ : عُبيد بن كعب ، كان شريفًا ، ولِى ديوانَ البصرة لابن عامر ، وشهدَ يومَ الجَمَل مع عائشة رضى الله عنها ، فجُرِحَ ، فحملَه سَعْوَةُ بن حَنيدان المَهْرِيُّ إلى منزله . ثُمَّ وَلِى كِرْمانَ لابن عامرٍ أيضًا .

(١) ح : « الأمير : الهزم بضم الهاء وفتح الزاى » .

(٢) هو النجاشى الشاعر ، كما فى اللسان (هزم) .

(٣) كذا ضبط فى الأصل بكسر الضاد ، وهى اللغة العالية . ويقال بالفتح أيضا .

(٤) ح : « فعلنة من الجعو ، فأما الجعن . كذا عند الرشاطى . وفى الجمهرة لابن دريد

ج ع ن : الجعن فعل ممت ، وهو التقبض . ومنه اشتقاق جعونة ، الواو زائدة » . انظر الجمهرة ٢ : ١٠٤ .



ومن شعرائهم : الرَّاعِي ، وهو عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ ، وهو الذي يسمَّى راعِي الإبل . وإِنَّمَا سَمِيَ راعِي الإبل لِبَيْتٍ قاله يصف إبلاً :  
لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّاتُ      بِأَخْفَافِهَا مَأْوَى تَبَوَّأَ مَضْجَعَا  
فَقِيلَ : راعِي الإبل .

### قبائل بني ربيعة بن عامر

ولد كعباً ، وكلاباً ، وربيعة . فولدَ ربيعة : كليباً ، وعامراً .

ومنهم : بنو البَكَّاء ، واسمه عمرو ، وقد مرَّ .

ومنهم : حُنْدُجُ بْنُ الْبَكَّاء ، وهو الذي أعانَ خالد بن جعفرٍ على قتل زُهَيْرِ بْنِ جَذِيمَةَ . و ( الحُنْدُج ) : الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ الصَّغِيرِ ، والجمع الحُنَادِجُ . فَإِنْ كَانَتْ النُّونُ فِيهِ زَائِدَةً كَزِيَادَتِهَا فِي جُنْدَبٍ فَهُوَ مِنَ الْحُدُجِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَدَجْتُهُ بَعْنِي حَدَجًا ، إِذَا لَحِظْتُهُ بَعْنِي . وَحَدَجْتُ الْبَعِيرَ أَحَدَجُهُ حَدَجًا ، إِذَا طَرَحْتَهُ عَلَيْهِ الْحُدُجَ ، وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِكِبِ النِّسَاءِ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ حَادِجًا ، وَحُدَيْجًا ، وَمَحْدُوجًا .

ومنهم : منصور بن جَعْفَوْنَةَ ، كان شريفًا بالشَّامَ سَيِّدًا .

ومن رجالهم : خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ ، كان فارسًا شاعراً ، وله بلاءٌ في أيام ١٨٠  
الأخيرة بين قُرَيْشٍ وَقَيْسٍ .

ومن بني عامرٍ : زُرَّارَةُ بْنُ فَرْوَانَ<sup>(١)</sup> ، وهو الذي يقول :

قَدِ اخْتَلَطَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالَى      وَمَا جَ النَّاسُ وَاخْتَلَفَ النَّجَارُ

(١) في الخزائن ٣ : ٢٣٠ / ٤ : ٧ ، ٣٧٩ ، ٤٦٤ أن الشعر لثروان بن فزارة بن عبد  
يعوث العامري . ثم ذكر نسبته إلى زرارَةَ بن فزوان ، بالزاي بدل الراء .



وصار العبد مثل أبي قبيسٍ      وسيق مع المعلقة العشارُ  
فإنك ما يضرُّك بعدَ حولٍ      أظنيَّ كان أمك أم حمارُ

رجال بني كلاب بن عامر بن صعصعة

جعفر ، ومساوية ، وربيعة ، وأبو بكر ، وعمرو ، والوحيد ، وعبيد  
وأبورؤاس ، والأضبط أبو وثر ، وعبد الله ، وكعب .

واشتقاق ( رؤاس ) من رؤاس الوادي ، وهي أعاليه . وقالوا : رجلٌ  
رؤاسيٌّ ، وهو عظيم الرأس .

ومن قبائليهم : بنو الصموت ، وهو فعول من الصمت ، وكان فارساً  
يوم جبلة .

وأما ربيعة بن كلاب فليس فيهم مذكورٌ مشهور ، وهم قليل .

ومن رجال بني جعفر بن كلاب : عامر بن مالك ملاعبُ الأسنة ،  
وابن أخيه عامر بن الطفيل فارسٌ غيرُ مدافع ، وربيعة أبو كبير ، وهم بيتٌ  
هوازن غيرُ مدافعين . وربيعة هو أبو لبيدٍ الشاعر .

ومنهم : الأحوص بن جعفر بن كلاب ، كان سيّداً ، وهو الذي هجاه  
الأعشى فقال :

أتاني وعيدُ الحوصِ من آل جعفرٍ      فيأبده عمرٍ ولو نهيتَ الأحوصا  
والحوص : ضيق العين حتى كأنها نخيطة . ومنه قولهم : حُصت الثوب ،  
إذا خُطت .

ومن رجالهم : الصمّيلُ ، أحدُ الضباب ، كان سيّداً . واشتقاق ( الصمّيل )  
من قولهم : صَمَل الشيء يصمُل صمولاً ، إذا يَبَس .



ومنهم : ذو الجَوْشَنِ ، أبو شَمِرِ بن ذى الجَوْشَنِ . لَعَنَ الله شَمِرًا ! كان من أشدَّ النَّاسِ على الحسين بن عليٍّ رضوان الله عليهما . و ( شَمِرٌ ) فَعِلٌ إمَّا من التَّشْمِيرِ فى الأمر والجِدِّ فيه ، أو من تشمير الثَّوبِ .

وأما بنو عمرو بن كلاب فمنهم : بنو نُفَيْل ، وهم سادةٌ فيهم . وقد مرَّ .

ومن رجالهم : شُتَيْر بن خالد ، كان فارساً شريفاً ، وقتل الحُصَيْن بنَ ضِرَارِ الضَّبِّيِّ . وابناه : مَصَادٌ ، وَعِنْبَةٌ : ابنا شُتَيْر . و ( شُتَيْر ) : تصغيرُ أَشْتَر . والشَّتْر : انشقاقُ جَفْنِ العين ، وبه سُمِّيَ الأشتر النَّخَعِي .

ومن رجالهم فى الإسلام : زُفَر بن الحارث ، وكان له بلاءٌ فى أيام الفتنَةِ . ١٨١

ومنهم : عمرو بن خُوَيْلِدٍ ، وهو الذى يقال له الصَّعِيقُ . وكان غزاه بنى المِصْطَلِقِ من خُزَاعَةٍ ، فَكَلِمَ وهُزِمَ ، فقال رجلٌ منهم :

قد كنتُ حذَرْتُكَ آلَ المِصْطَلِقِ      وقلتُ يا عمرو أَطْعَمْنِي وانْطَلِقِ

إِنَّكَ إِن كَلَّفْتَنِي مَالِمْ أَطِيقُ      ساءَكَ ما مَرَّكَ مِنِّى مِنْ خُلُقِ

\* دُونَكَ ما قَدَّمْتَهُ فاحْسُ وذُقْ \*

وإنما سُمِّيَ الصَّعِيقَ لِأَنَّهُ أَصابته صاعقةٌ فى الجاهلية . وكان بنو تَمِيمٍ أَسْرَتَهُ

فَضَرَبْتَهُ على رَأْسِهِ . وهجا بنى تَمِيمٍ بعد ذلك فقال :

ألا أبلِغُ لَدَيْكَ بنى تَمِيمٍ      بآيةِ ما يُحِبُّونَ الطَّعَامَ

بطون بني كعب بن ربيعة بن عامر

وقد مرَّ . بنو عُقَيْلٍ ، والحَرِيشِ ، وجَعْدَةُ ، وقُشَيْرٍ : بنو كعب . والعَجْلان

ابن عبد الله .

واشتقاق ( عُقَيْل ) من أحد شيئين : إمَّا تصغيرُ عَقْلٍ أو تصغيرُ أَعْقَلِ .



والعقل : دُنُوُّ الرُّكْبَتَيْنِ ، وهو دون الصَّكَّكِ . رجلٌ أعقلٌ وامرأةٌ عقلاء . وكلُّ شيءٍ منَعَكَ من شيءٍ فهو عقلٌ ، وبذلك سُمِّيَ العقلُ ، لأنه يمنع عن الجهل . ومن ذلك عِقَالُ البعيرِ ، لأنه يمنعُه عن الشُّرَادِ . ويقولون : عقلَ الوعلِ ، إذا امتنع في الجبلِ فصار حيث لا يُدْرِكُ ؛ وذلك الموضع مَعْقِلٌ . ويقال : عقلَ الدَّوَاءِ بطنه يَعْقِلُ ، إذا حبَّسه ؛ والدَّوَاءُ عقولٌ . والعقل من الدِّيَةِ من هذا أُخِذَ ، لأنه يمنع عن القَتْلِ . يقال : عَقَلْتُ فلاناً ، إذا أعطيتَ دِيَتَهُ . وعَقَلْتُ عن فلانٍ ، إذا أعطيتَ أرشَ جنائته . وعاقلةُ الرجلِ : الذين يَعْقِلُونَ عنه إذا جَنَى . والرجلُ يُعَاقِلُ المرأةَ إلى ثلثِ الديةِ . وَخَبَرَاءُ بالدَّهْنَاءِ يقال لها مَعْقُلةٌ ؛ لأنها تَعْقِلُ الماءَ ، أي تحبسه أن يفيض . كذا قال الأصمعي . ولفلانٍ عُمَّلةٌ يَصْرَعُ بها .

واشتقاق ( الحَرِيش ) من الحَرَشِ ، وهو أن يَجْهِيَ الرجلُ إلى جُحَرِ الضَّبِّ فيضربَ بيده على جُحْرِهِ فيحسبه الضَّبُّ أفعى فيخرج إليه مُذَنَّباً فيأخذ الرجلُ بذنبه . ومثلٌ من أمثالهم : « هذا أجلٌ من الحَرَشِ » ، وله حديث . أو يكون من حرشت البعيرَ بالمِجْبَنِ ، إذا حككتَ به غارِبَهُ ليزيد في مَشْيِهِ . والمُحْرَاشُ : المِجْبَنُ الذي يُحَرِّشُ به البعيرُ ، وسميَ به الرجلُ حِرَاشاً . والتَّحْرِيشُ معروفٌ ، من قولهم : حَرَّشَ فلانٌ فلاناً ، أي كلمه بما يَغْضَبُ منه . والحَرَشَاءُ : ضربٌ من بَذْرِ الشَّجَرِ شبيهٌ بالخَرْدَلِ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

وانمحت من حرشاء فلعج خردله وانتفض البروق سوداً قلقله ١٨٢

\* وأقبل النمل قطاراً ينقله \*

واشتقاق ( جَفْدَة ) من أحد شيئين : إمّا من الجَفْدَةِ ، وهو ضربٌ من النَّبْتِ ، أو واحدة الجَفْدِ ، وهي النَّعْجَةُ ، لغةٌ يمانية . وأحسبُ أنهم كَنُّوا

(١) هو أبو النجم العجلي . المقاييس واللسان (حرش) والحيوان ١١:٤ والجمهرة ٢: ١٣٣ .



الذئب أبا جمعة لهذا . ورجلٌ جعدٌ من قوم جعادٍ : خلاف السبط . وترى جعدٌ ، إذا كان ندياً رطباً ، فإذا قبضت عليه بيدك لم يتفتت .

واشتقاق ( قشير ) من شيتين : إما تصغير أقشر ، وهو الشديد الشقرة حتى ينقشر وجهه ؛ أو تصغير قشر . ومثلٌ من أمثالهم : « أشأم من قشير » ، وهو فحلٌ من الإبل أرسل في إبلٍ فمات ، فضرِبَ به المثل .

وأما ( العجلان ) فاشتقاقه من العجل . يقال : أقبل فلانٌ عجلان . والجمع عِجالٌ . والعجلة : المزاودة من أديمين ، والجمع عِجَلٌ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* والرافلات على أعجازها العِجَل<sup>(٢)</sup> \*

والمُعْجِل : الناقة التي نُحِرَ أومات ، والجمع المعاجيل . والعِجْل معروف . والعِجْل والعِجلة : ولد البقر الأهلِيَّ خاصة . ويقال عِجُولٌ وعِجُولَةٌ . وأعجلني فلانٌ عن كذا وكذا . والعِجلة : ضربٌ من النَّبْت .

ومن قبائل بنى عُقَيْل : الخُلعاء ، وكانوا لا يُعطُونَ الملكَ طاعةً . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

فلو كنت من رهط الأصمِّ بن مالك أو الخُلعاء أو زهير بن عُبْسٍ

ومن رجالهم : عِقَال بن خُوَيْلِد ، وقد مرَّ تفصيله .

ومن بطونهم : بنو خَفَاجَة ، منهم : توبة بن الحُمَيْر ، صاحبُ ليلي الأخيلىة . و ( الحُمَيْر ) : تصغير حمار .

ومنهم : بنو عُبَادَة بن عُقَيْل ، وقد مرَّ ، وهم رهطُ ليلي الأخيلىة . والأخيل هو كعب . و ( الأخيل ) : طائرٌ يتشاءم به . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

(١) هو الأعشى . ديوانه ٤٤ واللسان ( مجل ) . وقد سبق في ٢٧٢ .

(٢) صدره : \* والساحبات ذبول الخز آونة \* .

(٣) هو السمرى العكلى ، كما في الجرة ٢ : ٢٣٥ .

(٤) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٣٤٨ واللسان ( خيل ) .



\* وما طيرى عليك بأخيلا<sup>(١)</sup> \*

والخيال : كل شيء تخيل لك عن غير حقيقة . ورجل خال وامرأة خالة ، مشتق من الخيلاء<sup>(٢)</sup> ، وهو التكبر في المشي والتبختر . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ سَحَبَ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلِ لَمْ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ » . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

بَانَ الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةُ<sup>(٤)</sup>      وقد صحتُ فما بالنفس من قلبه

والخال على الجسد معروف . والخال : أخو الأم معروف . ويقال : تخولتُ

فلاناً ، أى جعلته خالاً . ورجل معم مخول : كريم الأعمام والأخوال . والخليل

معروفة ، والجمع خيول ، لا واحد لها من لفظها . ويقال : هذه خيولان ، إذا اجتمعت في جيشين .

ومن بطون بني الحريش : بنو شكل . واشتقاق (شكل) من الشكلة ، وهو اختلاط حمرة ببياض ، مثل الدَّم والزَّبد وما أشبه ذلك . ويقال : عينٌ شكلاء ، إذا كان في بياضها شبيهٌ بالتورُّد ، وهو يُستحسن إذا كان قليلاً . وشاكلة الدابة والإنسان : ما استرق من الخضرة ؛ والجمع شواكل . وشاكلة الرجل : الطريقة التي يأخذ فيها وفي التنزيل : ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكَلِهِ ﴾<sup>(٥)</sup> أى على طريقته . والله عز وجل أعلم . والأشكل : السَّدر الجبلى . قال الراجز<sup>(٦)</sup> :

(١) صواب إنشاده : « فما طارى يوما عليك » كما في الديوان ، أو « فما طارى فيها عليك » كما في اللسان . وصدر البيت :

\* ذرىنى وعلمى بالأمر وشيمتى \*

(٢) بضم الحاء وكسرهما . كما ضبط في الأصل واللسان .

(٣) هو النمر بن تولب ، كما في اللسان ( خلب ، قلب ) .

(٤) بفتح اللام وكسرهما كما ضبط في الأصل . وفي اللسان أنه : « ويروى الخلبة بفتح

اللام على أنه جمع ، وهم الذين يخذعون النساء » .

(٥) الآية ٨٤ من سورة الإسراء .

(٦) هو العجاج . ديوانه ٥١ واللسان ( شكل ) .



\* مثلُ الحنايا من قياس الأشكل<sup>(١)</sup> \*

### تقيف

واسمه قَيْسُ بن منبّه . و ( قَيْسٌ ) : فعيل من القَسْوَة ، وذلك أنه قتل رجلاً فقيل قَسَا عليه ، وكان غليظاً قاسياً . ( وتَقَيَّف ) : فعيل من قولهم : تَقَيَّفَتِ الشَّيْءُ أَثَقَفَهُ ثَقَفًا ، إذا حَدَقْتَهُ وأَحْكَمْتَهُ . وكلُّ شَيْءٍ قَوِّمْتَهُ فقد تَقَيَّفْتَهُ . ومنه تثقيف الرُّمَح .

ومن قبائلهم : بنو الحُطَيْط ، وبنو غاضرة .

فأما ( غاضِرَة ) فمن الغَضَارَة ، وهي نضرة الشَّباب . وغَضَارَة العِيش : نَعْمَتُهُ وَلِينُهُ . يقال : هم في نضرة من عيشهم وغَضَارَة .

ومن رجالهم : يربوع بن ناضِرَة بن غاضرة ، كان يلقَّب « كَهْفَ الظُّلَم » . وقد مرَّ .

و ( ناضِرَة ) من النَّضَارَة ، وهو شبيهٌ بالغَضَارَة ، إلا أنهم يقولون : غُضْن ناضِر ، ولا يقولون غاضِر .

فمن رجال بني حُطَيْطٍ : مالك بن حُطَيْط ، كان من ساداتهم في الجاهليَّة . ومنهم : بنو بَسَار . فمن بني بَسَارٍ : السائب بن الأقرع ، أدرك الإسلام ، وهو الذي جاء بفتح نهاوند إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ومنهم : جابر بن وهب بن سُفْيَان بن عبد يالِيل . وزعموا أن ( يالِيلَ ) صنمٌ . وقال قومٌ من أهل اللغة : كلُّ اسمٍ كان فيه إيلٌ فهو منسوبٌ إلى الله عزَّ وجلَّ ، مثل شُرَحْبِيلَ ونحوه . وستراه في موضعه إن شاء الله .

(١) الحنية : القوس . والقياس : جمع قوس . ورواية الديوان :

\* معج المرامي عن قياس الأشكل \*



ومنهم : مالكُ بن أراكَة ، كان من وجوه أهل الكوفة . و (الأراك) معروف . ويقال : أرك بالمسكان يأرك أروكاً ، إذا أقام به ، فهو أرك . ولابل أوارك : تأكل الأراك . ولابل أراكى أيضاً مثله .

ومنهم <sup>(١)</sup> : عبد الرحمن بن أمّ الحكم ، أمّه أخت معاوية بن أبي سفيان ، استعمله على الكوفة ، وكان من رجالهم . وكان يُعَيَّر بِجَدَّتَيْنِ له حبشيتين ، يقال يقال لهما التزبخ ، وواحص . وكانت عنده بنت جرير بن عبد الله البجلي .

ومنهم : عثمان والحكم : ابنا أبي العاص بن بشير بن دُهمان الثقفي كانا شريفين عظيمي القدر ، ولّى عمرُ بن الخطاب عُثمانَ عُمان والبحرين ، وأقطعه **١٨٤** عمر الموضع المعروف بالبصرة بشطّ عُثمان .

ومنهم : تميم بن خرشة بن ربيعة ، أحد الوفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عياضُ بن عبد الله ، كان من فرسانهم وكان يلقب « مُحْطَمَ الخيل » .  
ومنهم : أبو صفية المهاجر ، كان هاجراً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومرة يوم اليمامة رجل من بني حنيفة صريع في القتلى ، فرآه يتحرك ، فأراد أن يجيز عليه <sup>(٢)</sup> فقال :

\* أنا أبو صفية المهاجر \*

فقام المصروع يشتد وقال :

\* كيف ترى شدّ أخيك الكافر \*

ومن رجالهم بالبصرة في الإسلام : حدّاق بن شقيق . واشتقاق ( حدّاق )

(١) في الأصل : « فَنَهِم » .

(٢) حسبت الوجه « يجيز عليه » . لكن في اللسان : « وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه : قبل أن تجيزوا على ، أي تقتلونى وتنفذون فى أمرى » .



من أحد شيئين : إمّا من حَدَقَ العُيون ، أو من الحديقة من النَّخل والشجر ، أو من حَدَقَ السَّمَك ، وهو صيده<sup>(١)</sup> .

ومن فُرسانهم في الجاهليّة : أوس بن حُذيفة . وأدرك الإسلام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : ضَبِيس بن أبي عمرو ، وكان من فُرسانهم في الجاهليّة ، وكان رئيسهم يوم أغاروا على بني نصر . و (ضَبِيسٌ) فعيل من الضَبْس ، وهو الصَّلابة والشّدّة .

ومنهم : هَمَام بن الأعقل ، كانت له صُحبة . و (هَمَامٌ) : فعال من قولهم : إذا همَّ فَعَلَ .

ومن رجال ثَقِيف : أبو عُبَيْد بن مسعود ، أبو المختار بن أبي عُبَيْد ، قُتِل يوم الجِسْرِ جِسْرَ أبي عُبَيْد .

والمختار بن أبي عُبَيْد عَقِبُ بناحية الكوفة ، وله حديثٌ طويل . ولثَقِيف رجالٌ بالبصرة معدودون أشرف ، لم نكثُر بهم الكتاب . ومن شعرائهم : أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت<sup>(٢)</sup> ، وقد مرّ .

وكان بعضُ العلماء يقول : لولا النبيُّ صلى الله عليه وسلم لادّعت ثَقِيفُ أن أمية نبيٌّ . لأنّه قد دارسَ النَّصارى وقرأ معهم ، ودارسَ اليهود ، وكلَّ الكتبِ قرأ . ولم يُسلم ، ورثي قتلى بدرٍ فقال أُمَيَّة في بدر<sup>(٣)</sup> :

(١) لم يرد هذا المعنى في المعاجم المتداولة ، ومنها جهرته .

(٢) ح : « أُمَيَّة بن أبي الصلت بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة الشاعر المشهور . وابنه وهب بن أُمَيَّة بن أبي الصلت أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث وهب بن خويلد . والقاسم بن ربيعة بن أُمَيَّة بن أبي الصلت ولاء عثمان رضى الله عنه الطائف . ووهب بن خويلد بن ظويلم بن عوف بن عقدة مات ، فاختم بنو غيرة في ميراثه ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب بن أُمَيَّة بن أبي الصلت » .

(٣) القصيدة مطولة في السيرة ٥٣١ - ٥٣٢ .



لله درُّ بنى عَدِ يَّ أَيْمٌ منهم وناكِحٌ<sup>(١)</sup>

إِنْ لَمْ يُغَيِّرُوا غَارَةً شَعَوَاءَ تَحْجِرُ كُلَّ نَابِجٍ

ومن شعرائهم : نُمَيْرُ بْنُ أَبِي نُمَيْرٍ<sup>(٢)</sup> ، وكان يشبُّ بزينبَ أختِ الحجاج ، فلم يهَجِّه الحجاجُ مخافةً أن يفشُوَ لذلك ذكر .

١٨٥

ومنهم : بنو غَيْرَةٍ . واشتقاق ( غَيْرَةٍ ) من الغير ، وهى الدية تؤدى لدم القتل

ومنهم : بنو عُقْدَةٍ بن غَيْرَةٍ .

ومنهم : زائدة بن قدامة ، وهو الذى زَرَقَ مصعبَ بنَ الزُّبَيْرِ فصرَّعه

فنادى : يا لثارات المختار ! فجاء ابنُ ظُبَيَّانَ<sup>(٣)</sup> فاحتزَّ رأسه .

ومنهم أبو نُحْجَنٍ ، كان شاعراً فارساً شجاعاً ، شهد يومَ القادسية وكان له

فيها بلاءٌ عظيم ، وله حديث . وقد شهد يومئذ عمرو بن معدى كرب وغيره من فرسان العرب ، فلم يُبَلِّ أحدٌ بلاءه . وقد مرَّ ذكره .

ومن رجالهم : رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، صاحب ربيعَتان : نهرٌ بقرب الأُبُلَّةِ .

ومن ولده : كَلْدَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، كان من رجال أهل البصرة ، أمه أختُ أبي موسى الأشعرى . و ( الكلدَّة ) : الأرض الصلبة الغليظة .

ومنهم : الأَخْنَسُ بْنُ شَرِيْقٍ<sup>(٤)</sup> حليفُ بنى زُهْرَةَ . وإِنَّمَا سُمِّيَ الأَخْنَسَ لَأَنَّهُ

(١) ح : « على بن مسعود الغساني ، كان كفل ولد كنانة بعد موته وتزوج بأُمهم فنسبوا إليه » . وانظر مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ص ٩ .

(٢) ح : « فى الجمهرة لابن دريد : وقال النُمَيْرى الثقفى ، وإنما قيل له النُمَيْرى لأن اسمه محمد بن عبد الله بن غبرى بن نُمَيْر » . ولم أعثر على هذا النص فى الجمهرة .

(٣) ح : « عبيد الله بن زياد بن ظبيان » . فى الأصل « بن زيادة » والصواب ما أثبت . انظر حواشى البيان والتبيين ١ : ٣٢٥ .

(٤) انظر السيرة ١١٧ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٥١ ، ٤٣٤ ، ٦٤٥ ، ٧٥١ والإصابة ٦١ واللسان ( شرق ) والأخنس غير هذا الأخنس بن شهاب الثعلبى ، فهذا شاعر جاهلى قديم قبل الإسلام بدهر . انظر مقدمة المفضلية رقم ٤١ بتحقيقنا مع الشيخ أحمد شاكر .



خَنَسَ بِنَى زُهْرَةَ يَوْمَ بَدْرِ فَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مِنْهُمْ أَحَدٌ . وَتَزَعُمُ تَقِيفٌ أَنَّهُ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ ﴿ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرِيبَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾<sup>(١)</sup> :  
 الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ . وَاشْتِقَاقُ ( الْأَخْنَسُ ) مِنَ الْخَنَسِ ، وَهُوَ  
 ارْتِفَاعُ أَرْنَبَةِ الْأَنْفِ . وَ ( شَرِيقٌ ) : فَعِيلٌ إِثْمًا مِنْ شَرَقَتْ الشَّمْسُ ، إِذَا أَضَاءَتْ ؛  
 أَوْ شَرَقَتْ ، إِذَا انْبَسَطَتْ . وَالشَّرِقُ : ضِدُّ الْغَرْبِ . وَصُبْحٌ شَارِقٌ وَمَشْرِقٌ .  
 وَالْإِشْرَاقُ : مَصْدَرُ أَشْرَقَ يُشْرِقُ إِشْرَاقًا . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ عَبْدَ الشَّارِقِ ،  
 وَلَا أَدْرِي إِلَى الصُّبْحِ أَمْ إِلَى الصَّنَمِ نَسَبُوه .

وَمِنْ بَنِي عِلَاجِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ<sup>(٢)</sup> كَمَا كَانَ طَيْيِبَ الْعَرَبِ فِي  
 زَمَانِهِ ، وَأَسْلَمَ ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ . وَهُوَ الَّذِي يَزْعُمُ آلُ نَافِعٍ وَآلُ أَبِي بَكْرَةَ  
 أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِهِ . فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لَمْ يُخْلَفْ إِلَّا ابْنَتُهُ يَقَالُ لَهَا أَزْدَةُ . وَزَعَمُ وَلَدُ  
 أَبِي بَكْرَةَ وَوُلِدَ نَافِعٌ أَنَّ أُمَّهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ الْأَعْوَرِ بْنِ عَبْشَسَ بْنِ سَعْدٍ . وَقَالَ

(١) الآية ٣١ من سورة الزخرف .

(٢) ح بخط مغلطاي : « قَالَ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ ،  
 وَمَاتَ أَبُوهُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَصِحْ إِسْلَامُهُ . مِنْ كِتَابِ تَارِيخِ الْأَطْبَاءِ لِسُلَيْمَانَ بْنِ حَسَّانِ  
 الْقُرْطُبِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ جُلْجُلٍ : وَمِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ ، كَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الطَّبِّ فِي نَاحِيَةِ فَارَسَ ،  
 وَبَقِيَ أَيَّامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيَّامَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُو عُمَانَ وَعَلَى وَمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .  
 [ وَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ : مَا الطَّبُّ يَا حَارِثَ : فَقَالَ : الْأَزْمُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . يَعْنِي الْجُوعَ . مِنْ كِتَابِ  
 صَاعِدِ طَبَقَاتِ الْأُمَمِ : فَكَانَ مِنْ أَطْبَاءِ الْعَرَبِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ  
 الثَّقَفِيُّ ، وَبَقِيَ إِلَى أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ . مِنْ مَسْنَدِ بَقِي بْنِ مَخْلَدٍ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ  
 كَلْدَةَ وَهُوَ مَعَهُ : صَفِّ لِسَعْدٍ شَيْثًا . فَقَالَ : وَاللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شِفَاءَهُ لِهَذِهِ الْعَجْوَةُ وَالْحَلْبَةُ .  
 الْحَدِيثُ . مِنْ كِتَابِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ لَمْ يَصِحْ لَهُ إِسْلَامُهُ . وَدَلُّهُ أَنَّ الْأَسْتِمَانَةَ بِأَهْلِ  
 الذِّمَّةِ فِي الطَّبِّ جَائِزٌ . انْتَهَى كَلَامُهُ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِهِ الْإِسْلَامَ سَلَامًا فَدَلُّهُ  
 دَلُّ هَذَا ( كَذَا ) ] . فِي كِتَابِ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ الْكَبِيرِ : تَسْمِيَةُ مَنْ نَزَلَ الطَّائِفَ مِنْ  
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ بْنِ عُمَرُو بْنِ عِلَاجِ طَيْيِبِ الْعَرَبِ ،  
 وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْمُرُ مَنْ كَانَتْ بِهِ عِلَّةٌ أَنْ يَأْتِيَهُ يَسْأَلُهُ عَنْ عِلَّتِهِ « . وَالْكَلَامُ الَّذِي بَيْنَ  
 مَعْقِفَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْحَاشِيَةِ أَسْقَطُهُ وَاسْتَفْلِدُ سَهْوًا ، أَوْ لَعْدَمِ تَمَكُّنِهِ مِنْ قِرَاءَتِهِ وَقَدْ أَمَكَّنِي  
 قِرَاءَتُهُ مَا عَدَا الْكَلِمَاتِ الْآخِرَةَ . وَانْظُرْ لِهَذِهِ الْحَاشِيَةِ طَبَقَاتِ الْأَطْبَاءِ لِابْنِ جُلْجُلٍ ص ٤٥  
 وَطَبَقَاتِ الْأُمَمِ لِابْنِ صَاعِدٍ ص ٤٧ بَيْرُوت ١٩١٢ .



١٨٦ قومٌ من أهل العلم : إنَّ أمَّهُم سُمِّيَّةٌ عِلْجَةٌ من أهل زَنْدَوْرَد ، كان كسرى وهبها لملك من ملوك كِنْدَةَ يقال له أبو الجَبَر ، وكانت لأبي بكرة صُحْبَةٌ وفضلٌ وصلاح ، ولم يَنْتَسِبْ إلى الحارث ولم يَقْبِضْ من ميراثه شيئاً وكان يقول : أنا مولى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم . وقال بعض البصريين :

آل أبي بكرة استَفِيقُوا لا تُعَدِّلِ الشَّمْسُ بالسَّراجِ

إنَّ ولاءَ النَّبِيِّ أَعْلَى مِنْ دَعْوَةٍ فِي بَنِي عِلاجِ

ولَّالَ أبي بكرة عِدَادٌ بالبصرة وأموال ، وكان عُبيد الله بن أبي بكرة أسودَ شديدَ السَّواد . قال : وكان سرياً ، فأقبل يوماً يُريد الجامعَ فإذا خشبةٌ معترضةٌ على باب الرِّحْبَةِ فرجع ، فرآه عَبْدُ اللَّهِ بن خازم السُّلَمِيُّ فقال : حبَّشِي حَبْسَتَهُ خَشْبَةً . فقال له : اسْكُتْ يا بنَ السَّوداءِ ! قال : ارفُقْ بِعَمَّتِكَ . وأقطعَ عمرُ نافع بنَ الحارث ثلاثمائة جريبٍ ، ولم يُقَطِّعْ بصرياً غيره .

ومنهم معتبٌ ، وعَتَّابٌ ، وأبو عُبيدة ، وعِثْبَانٌ . فمنهم عُرْوَةُ بن مَسْعُودٍ ، وأُمُّهُ سُبَيْعَةُ بنت عبد شمس<sup>(١)</sup> ، ويقال إنه الذي ذَكَرَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ في التَّنْزِيلِ : ﴿ مِنْ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾<sup>(٢)</sup> . وذكر بعضُ أهلِ العلم أنَّ أَرْبَعَةً اتَّصَلَ سُودَدُهُمْ في الجاهليَّة والإسلام : عُرْوَةُ بن مسعود ، والجارود واسمُهُ بِشْر بن المعلَّى ، وجَرِير بن عبدِ اللَّهِ ، وسُرَّاقَةُ بن جُعْشَم المَذَلْجِيُّ .

ومنهم : المغيرة بن شُعْبَةَ ، من رجالهم وأشرافهم ، صحِبَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وشهِدَ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ ، وافتتح مَيْسَانَ ، وولَّى البصرةَ بعد عُتْبَةَ ابنِ غَزْوَانَ .

(١) ح : « الذي أمه سبيعة بنت عبد شمس هو غيلان بن سلمة الثقفي » .

(٢) الآية ٣١ من سورة الزخرف .



ومنهم : جُبَيْر بن حَيَّة<sup>(١)</sup> ، له بالبصرة نَسْلٌ . وَحَيَّةُ بنتُ مسعود ، فانتسبَ إليها جُبَيْرٌ وجعلها رجلاً . وقال بعضُ شعراء البصريين :

وكانت حَيَّةُ أنثى زماناً فصارت بعدَ ذلك جدَّ قومٍ  
لقد كثرتُ أعاجيبُ الليالي فخلدنا أنه أحلامُ نومٍ

ومن ولد مُعْتَب : الحجاج بن يوسف بن أبي عَقِيل . ويوسف : اسمٌ أعجميٌّ ، ومات يوسف والحجاجُ والى المدينة ، فنعاه على المنبر فقال : « الحمدُ لله الذي مَضَى ولم يدَعْ مالا » . ولالحجاج عَقِبٌ بالشَّام وغيرها . وكان الحجاجُ يلقبُ كُلَيْبًا فلَمَّا حضرته الوفاةُ قال للمُنَجِّم : هل ترى مَلِكًا يموت ؟ قال : نعم ، ولستَ به . قال : ولم ؟ قال : اسمُ الملكِ كُلَيْب . قال : أنا والله كُلَيْب ! ١٨٧  
وكان معلماً بالطائف .

### بنو سليم بن منصور

فمن قبائل بني سُليم : بنو ذَكْوَان ، وبنو بُهْثَة ، وبنو سَمَّال ، وبنو بَهْز ، وبنو مطرود ، وبنو الشريد ، وبنو قُنْفُذ ، وبنو عُصَيَّة ، وبنو ظَفَر .

واشتقاق ( بُهْثَة ) من قولهم : فلانٌ لِبُهْثَة ، كأنه لِرِزْنِيَّة وما أشبهها . وكان البُهْثَة سِفَاح . وقال بعضهم : البُهْثَة من قولهم : تبهَّثَ في وجهه ، إذا أظهرَ له بَشْرًا .

وأما بنو سَمَّال فمنهم : بنو حَرَام بن سَمَّال . وإنما سَمَلَ عينَ رجلٍ فسَمَّى سَمَّالًا . يقال : سَمَلَ عينه ، إذا أحى خشبةً أو حديدَةً وأدخلها فيها . سَمَلْتُ العينَ أسَمَلْتُها سَمَلًا . والسَمَل : الثوبُ الخَلَق . سَمَلَ الثوبُ سُمُولًا .

و ( بَهْز ) من قولهم : بَهَزَ في صدره ، إذا دفعه .

(١) ترجم له في تهذيب التهذيب ٢ : ٦٢ .



ومن رجالهم : تميمٌ ، وعميرٌ : ابنا الحُبَاب . وكان عُمَيْرٌ من فرسان النَّاسِ  
في أيام عبد الملك وأيام الفتنة بالشَّام ، وكان امتنع على عبد الملك بنصيبينَ  
وغلب عليها وعَصَاه .

و ( الحُبَاب ) : ضربٌ من الحيات . والحِباب ، بكسر الحاء : الحُبُّ  
بعينه . والحبيب معروف . والحِيبُ والحبيب واحد . والبعيرُ المُحِبُّ : الذي يَبْرُكُ  
فلا يَثُور . والحِيبُ : القُرْط . قال الراعي :

يَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْنَضُ منه مكانَ الحِبِّ يستمع السراراً<sup>(١)</sup>

ومن بني ذَكْوَانَ : الجَحَّافُ بن حَكِيم ، وكان من شياطينهم وفرسانهم ،  
وهو الذي غنى الأخطلُ بقوله :

لقد أوقعَ الجَحَّافُ بالبشرِ وقعةً إلى الله فيها المشتكى والمعوّلُ

واشتقاق ( الجَحَّاف ) من الجَحْف ، وهو اقتلاعك الشيء واستئصالك  
إيَّاه . وجَحَفَ السَّيْلُ الوادِي ، إذا اقتلعَ أجرافه . وسمَّيت الجُحْفَةُ ، منزلٌ  
بالقُرب من مكة ، لأنَّ السَّيْلَ جَحَفَ أهلها ، أي اقتلعهم فذهبَ بهم . ومنه  
قول الناس : أجحف بي هذا الأمرُ ، أي أضربني .

ومنهم : الحِجَّاجُ بن عِلَاط<sup>(٢)</sup> ، وهو الذي جاء بفتح خيبر إلى مكة وأسلم .

واشتقاق ( عِلَاط ) مِنْ وَثَمَ البعيرُ بوسمٍ في عُرْضِ خَدِّه أو في عُنُقِهِ . علَطْتُ  
البعيرَ أغلَطُهُ عِلْطًا ، فهو معلوطٌ . والعُلْطَةُ : قِلَادَةٌ من حَبِّ الحنظل . ويقال :  
بعيرٌ عُلْطٌ وعُلُطٌ ، إذا لم يكن عليه خِطَامٌ ؛ وهو من المقلوب .

ومنهم : أُسَيْدُ بن زافر ، كان من رجالهم في زمانِ آلِ مَرْوَانَ ، وكان على

(١) انظر اللسان ( حبيب ، نضض ) وأمالى القالى ٢ : ٢٣ .

(٢) السيرة ٧٧٠ جوتنجن .



أرمينية دهرًا . و ( أَسِيد ) : تصغير أسد . فإن ثَقَلَتْ كان تصغير أسود في لغة بني تميم .

ومن رجالهم : عتبة بن فرقد ، له صحبة ، وكان بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جرب ، فتقل عليه فذهب جربه ، ولم يزل طيب الرائحة إلى أن مات .

و ( عُصِيَّة ) : تصغير عصا . وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم على عُصِيَّة ، ورِغْل ، وذَكَوَان ، في القنوت<sup>(١)</sup> . ويقال : عصوت بالعصا ، إذا ضربت بها . وعصيت بالسيف ، إذا جعلته في يدك كالعصا .

واشتقاق ( رِغْل ) من الرَّعْلَة . والرَّعْلَة : النخلة الطويلة ، والجمع رِعال . والرَّعال : فحل من النخل معروف بالمدينة . وناق رِعال ، إذا قطعت أذنبا فتركت منها قطعة معلقة . والرَّعْلَة : القطعة من الخيل . والرَّعيل أيضا : قطعة من الخيل . قال الشاعر :

\* ثم التمشي في الرَّعيل الأول<sup>(٢)</sup> \*

ومن بني الشريد ، وهو بيت سليم : عمرو ، وصخر ، ومعاوية : إخوة الخنساء ، وفرسان شعراء أشراف . وقد مر ذكرهم .

ومنهم : خفاف بن عمير<sup>(٣)</sup> ، أمه نذبة سوداء . وهو من فرسان العرب المدودين ، وأدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه . وهو الذي قتل مالك بن حمار الشنخلي فقال :

أقول له والرُّمَحُ يَاطِرُ مَتْنَه تَأْمَلُ خُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَلِكَا

(١) ح : « هؤلاء الذين دعا النبي صلى الله عليه وسلم من بني سليم »

(٢) بعده في الجهرة ٢ : ٣٨٦ .

\* مشى الجمال في حياض النهل \*

(٣) ح : « أبو خراشة » .



و (خُفَاف) وخفيف واحد ، مثل كُبار وكبير . والخِفْتُ : الخفيف أيضاً .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

يُطِيرُ الْغُلَامَ الْخِفُّ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنيفِ الْمُثْقَلِ  
و (نَذْبَةٌ) من قولهم : رجلٌ نَذْبٌ وامرأةٌ نَذْبَةٌ ، إذا كان سريعَ النهوض  
في الأمور . والنَّذْبُ : الأثر في الوجه وغيره . قال الشاعر :

\* مَلْسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَذَبٌ \*

والجمع نُدُوبٌ وأنداب . ونَدَبْتُ أُنْدِبُهُ نَذْبًا ، إذا رثيته . وانتدبَ  
فلانٌ لكذا وكذا ، إذا أظهر نفسه فيه .

ومن شعرائهم وفُرسانهم : العباس بن مرداس ، أسلمَ وشهد مع النبي  
صلى الله عليه وسلم حينئذٍ على فَرَسِهِ الْعُبَيْدِ ، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم أربع  
قلائص ، فقال العباس :

أَجْعَلْ نَهْجِي وَنَهْبَ الْعُبَيْدِ بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَالْأَقْرَعِ  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ . فَأَعْطَوْهُ ثَمَانِينَ أَوْقِيَّةً  
فَضَّةً .

ومن رجالهم الأوَّلين المهاجرين : مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ ، وقد قاد الجيوش .  
ومنهم : عمرو بن عَبَسَةَ ، قديم الإسلام ، وكان يقول : أَنَا رُبْعُ الْإِسْلَامِ .  
لأنه أسلمَ والمسلمون أربعة .

ومنهم : صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ<sup>(٢)</sup> ، وهو الذي رُمِيَ بِالْإِفْكِ . و (مُعْطَلٌ) :  
مَفْعَلٌ مِنَ التَّعْطِيلِ . عَطَّلْتُ الْمَنْزَلَ أَعْطَلَّهُ تَعْطِيلًا . وَالْعَطَلُ : تَمَامُ الْجِسْمِ وَطَوْلُهُ .

١٨٩

(١) امرؤ القيس في معلقته . ح : « هو لامرؤ القيس » .

(٢) ح : « الطاء مفتوحة . قاله ابن أحرر رحمه الله » .



رجلٌ حسن العَظَلِ . والعَظِيلُ : الشُّمْرُخ من لقاح النخل ، لغة يمانية . وامرأةٌ عاطل : لا حَلِيَّ عليها .

ومنهم : نُبَيْشَةُ بن حبيب ، قاتل ربيعة بن مُكَدَّم الكِنَانِيَّ ، كان فارسَ بني كنانة . و ( نُبَيْشَةُ ) : تصغير نَبْشَةٍ . وكلُّ شيء كُشِفَتْ عنه التُّرابُ فقد نَبَشَتْهُ . والأنبوشة ، والجمع أنابيش ، وهو كلُّ ما اقتلعتَه من بَقْلَةٍ أو شَجَرَةٍ من أصله . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ سِبَاعًا فِيهِ غَرَقَ عَشِيَّةٌ      بأرجائه القُصَوَى أنابيشُ عُصْلٍ

ومنهم : سُلَيْم بن عَبَّاد ، كان حليفًا لأبي طالب . وولده اليوم يدَّعون في آل أبي طالب .

ومنهم : العَبَّاس بن أنس الأصمّ ، كان من فرسانهم في الجاهليّة ، له ذِكْرٌ في وقائعهم . واشتقاق ( أنس ) من الأنس . فلانٌ أنسى وأنسى ، بالضم والفتح ، وأنيسى بمعنى واحد . وقد سمّت العرب أنسًا وأنيسًا .

وأما مازن بن منصور<sup>(٢)</sup> فليس فيهم أحدٌ يذكّر غير عتبة بن غزوان الذي افتتح الأُبُلَّةَ . وكان من المهاجرين الأولين ، ومَصَّرَ البصرة<sup>(٣)</sup> ، وكان من خيار المسلمين .

انقضى بنو سليم ومازن ابني منصور ، يتبعه ربيعة بن نزار . ولم يبقَ في قيسٍ خَلْقٌ مذكور .

(١) ح : « هو امرؤ القيس » ، في معلقته المشهورة .

(٢) ح بخط منطاي : « ومن بني مازن بن منصور بسر المازني ثم السلمي ، وابنه عبد الله بن بسر ، ولهما صحبة ورواية ، ومن ولدهما جماعة » .

(٣) مصرها ، أي جعلها مصرًا ، كما يقال مدن فلان المدينة . وفي القاموس : « ومصروا المكان تمصيرًا : جعلوه مصرًا » . وفي الأصل والطبوعة الأولى : « بصر البصرة » تحريف . وانظر معجم البلدان في رسم ( البصرة ) .



## اشتقاق أسماء بنى ربيعة بن نزار وقبائلهم

فأما ربيعة بن نزار، ذ (الربيعة) : الصخرة التي تُربَع وتُحْمَل باليد . والربيعة :  
البيضة من حديد . والربيعة : الهواء الذي بين أنفيتي القدر . والربيع من الزمان  
معروف . والمربع : الموضع الذي ينزله القوم . وناقّة مِرْبَاع : تُنتج في الربيع ،  
فولدها رُبَع . ورَبَع في المكان ، إذا أقام به . وخيل مَرَّابِع من قولهم : رجل  
مربوع ورَبْعَة . والرَبْعَة <sup>(١)</sup> : حَيٌّ من الأزْد . ورجلٌ مربوع : تأخذه حَيّ  
الرَّبْع . قال الراجز :

يَش دواء العزب المربوع حوأة تَنْقِض بالضلوع <sup>(٢)</sup>  
والرّوبع : الرّجلُ الضّعيف . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

١٩٠ وَمَنْ هَمَزْنَا عَزَّهُ تَبْرَكَمَا <sup>(٤)</sup> عَلَى اسْتِهِ رَوْبَعَةً وَرَوْبَعَا

والرَبْعَة : عصا يأخذها رجلان فيحملان بها أحد العسكرين فيضعانه على  
ظهر البعير . قال الراجز <sup>(٥)</sup> :

أَيْنَ الشُّظَّاطَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعِ وَأَيْنَ وَسْقِ النَّاقَةِ الْجَلَنَقَةِ  
ويقال : بنو فلان على رباعتهم في الجاهلية ، أى على ما كانوا عليه .  
ويقال : ما أضبط فلاناً لرباعته ، أى لما يليه . وارتبّع البعيرُ ، إذا عداً عدواً  
شبهاً بالتقريب .

(١) ح : « واسمه ربيعة بن الحارث الطريف . عن ابن دريد » انظر ماضى ص ٦٧ .

(٢) الحوأة : الدلو الضخمة . أى تسمع للضلوع تقيضا من ثقلها . أنشده في الجمهرة  
١ : ٢٦٤ واللسان ( حوب ) والمخصص ٩ : ١٦٦ .

(٣) هو روبة . اللسان ( برقع ، ربع ) وحواشي الجمهرة ١ : ٢٦٤ . وأنشده في مجالس  
ثعلب ١ : ٨٠ .

(٤) ح : البركة : القيام على أربع . وبركته فتبركه ، أى صرعية فوق على استه .  
وصوابه : على استه زوبعة أو زوبعا ، بالراء المعجمة . يقال للقصير الحقير : زوبع . ولكن  
في اللسان ( زبع ) أن صوابه « روبة أو روبعا » بالراء المهملة .

(٥) أنشده في اللسان ( شظظ ، ربع ) والمقاييس ٢ : ٤٨١ / ٣ : ١٦٧ ، ٣٣٩ .



فمن قبائل بنى ربيعة : ضُبَيْعَة بن أسد بن ربيعة<sup>(١)</sup> . و ( ضُبَيْعَة ) : تصغير ضَبْع . والضَّبْع : ضربٌ من سير الإبل . ضَبَعَ البعيرُ بضَبْعٍ ضَبْعَةً شديدة ، إذا عَدَا . وأَضْبَعَهُ صاحِبُهُ . وضَبَعَ الرجلُ : مَنِكَبَاهُ . أَخَذَ بضَبْعِيهِ ، إذا أَخَذَ بِمَنِكَبَيْهِ . ويقال : أَصَابَنَا مَطَرٌ جَارٌّ الضَّبْع ، إذا كان شديداً . والضَّبْعُ : السنة المُجْدِبَة . قال الشاعر ، العباس بن مرداس :

أبا خُرَاشَةَ<sup>(٢)</sup> إِمَّا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ

والضَّبْعَان : ذَكَر الضَّبْع . ويجمع ضِبَاعٌ على غير القياس . ولا يقال ضِبَاعَيْن .

فمن قبائل ضُبَيْعَة : أَحْمَس . وَالْحَمْس : الشَّدَّة . يقال : حَمَسَتِ الحَرْبُ ، إذا اشْتَدَّت . وقد سَمَّتِ العربُ أَحْمَسَ ، وَحَمَيسَا .

فمن قبائل أَحْمَس : نَذِيرٌ ، وَجَلِيٌّ ، وَبَلٌّ .

و ( جَلِيٌّ )<sup>(٣)</sup> : تصغير جَلٍ<sup>(٤)</sup> . وَالْجَلُّ وَالْجُلُّ وَاحِدٌ<sup>(٥)</sup> . ويقال : جَلَّى القَوْمُ عن موضع كذا وكذا ، وَجَلَّأَ ، إذا انتقلوا عنه . ويقال : وَلِيَ فلانٌ الْجَلَّالَةَ وَالْجَالِيَةَ . وَجُلَّ المتاعُ معروف . وكلُّ مُنْكَشَفٍ جَلَّأَ ، وبه سَمِيَ الصُّبْحُ جَلَّأً . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

(١) ح : « ضُبَيْعَة هو ابن ربيعة . وأسد أخو ضُبَيْعَة . وضُبَيْعَة هو أضجم » .  
(٢) ح « بالفتح . أنشده سيبويه » . وانظر الخزانة ٢ : ٨٠ وسيبويه ١ : ١٤٨  
(٣) ح : « يدل على صحة جلى قول التلمس في الحماسة :  
تكون نذير من ورأى جنة وتنصرتي منهم جلى وأحمس  
وقول أبي بكر إنه تصغير جل خطأ . وقال الأمير ابن مأكولا فيه : جلى مثل حمى . وفي قوله نظر . والله أعلم » .  
(٤) ح : « جل الدابة ، وجلها بالفتح والضم » .  
(٥) هو سحيم بن وئيل الرياحي . وبيته أول بيت في الأصمعيات بتحقيقنا مع الشيخ أحمد شاكر .



\* أنا ابنُ جَلَا وطلَّاعُ الشَّيَا<sup>(١)</sup> \*

أى أنا ابنُ الظاهر المكشوف . وقال العجاج :

لا قَوْماً به الحِجَّاجَ والإصحارا به ابنُ أجلي وافق الإسفارا

ولم يقل أحدٌ أجلي إلا العجاج . وقال آخر :

\* كالصُّبحِ جَلَّاهُ المجلَّى فانجَلَى \*

وجلَّوت السَّيْفَ وغيرَه أَجلَّوه جِلَاءً . وجلَّوتُ العروسَ جَلَّوًا . ويقال :

أعطى العروسَ جِلَّوتَهَا<sup>(٢)</sup> ، أى ما يُعطِيها إذا جُلِّيتْ عليه . ويقال : هذه جِلِّيَّةُ

الأمرِ ، أى ما وُضِعَ منه . والجِلَّةُ : البعر . ونُهِيَ عن أكل الجِلَّالَةِ التى تأكل

العَذِرَةَ . والجليل : الثُّمام ، ضربٌ من الشَّجَر . والمجلَّةُ : الصَّحِيفَةُ يُكْتَبُ فيها

شئٌ من الحكمة . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

مَجَلَّتُهُمْ ذَاتُ الإِلَهِ ودينُهُمْ قويمٌ فما يرجونَ غيرَ العواقِبِ

و ( بَلٌّ ) اشتقاقه من قولهم : بَلٌّ من مرضه وأَبْلٌ واستبَلٌّ ، إذا برئ .

ورجلٌ أَبْلٌ ، إذا كانَ خبيثًا . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

أَلَّا تَتَّقُونَ اللهَ يا آلَ عامِرٍ وهل يَتَّقِي اللهُ الأَبْلُ المصمَّمُ

والْبِلَّةُ<sup>(٥)</sup> : شئٌ لا يجذُّه الإنسانُ من وجعٍ فى رأسه . والأُبْلَةُ : تمرٌ يُحَلَّبُ

عليه لبن .

(١) مجزؤه : \* متى أضع العمامة تعرفونى \*

(٢) الجِلْوَةُ ، بالكسر كما فى اللسان والقاموس . وضبطت فى الأصل بفتح الجيم .

(٣) النابغة الذبياني . ديوانه ٨ من مجموع خمسة دواوين .

(٤) هو المسيب بن علس ، كما فى حواشى الجهرة ١ : ٣٨ . وأنشده فى اللسان ( بِلل )

(٥) ح : « فى الجهرة : يقال فى الثوب بِلَّةٌ ، أى رطوبة . وفى المثلث لابن السيد البلة

بِالكسر : البِلل . والبلة أيضاً : العافية . وفى الصحاح : البلة بالكسر : النداة » .



فمن بنى جُلَيْ : بنو جماعة ، وبنو ماوية .

و ( جماعة ) : فعالة من الشيء ، تجمعها . ويقال : جمعت الشيء ، إذا ضمنت بعضه إلى بعض . وأجمعته ، إذا أخذته من تفرقة . قال أبو ذؤيب :

وكانها بالحزم حزم نُبَاحٍ وأولات ذى العرجاء نهبٌ مُجْمَعُ

وأجمع القوم على كذا وكذا ، إذا عزموا عليه . وجمع القوم : مجتمعتهم . والجماع : الأوشاب والأخلاق من الناس . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* بجمع غير جَمَاع <sup>(٢)</sup> \*

أى غير أخلاق . وماتت فلانة بجمع ، إذا ماتت حُبلى . وضربة بجمع يده ، إذا ضم كفه ثم ضربه بها . وقد سمى العرب جامعاً وجميعاً . وجمع القوم : محضرم . وسمى الموسم جمعاً ، والمشعر الحرام جمعاً ، لاجتماع الحاج . ويوم القيامة يوم الجمع . والجمع والجامعة : الغل أو القيد . وأكثر ما يسمى الغل . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

\* ولو كُتِلْتُ فى ساعدى الجوامع <sup>(٤)</sup> \*

والجماع : كناية عن النكاح . ويقال : جاء القوم بأجمعهم ولا يقال بأجمعهم <sup>(٥)</sup> .

(١) هو أبو قيس بن الأسلت الأنصارى ، من المفضلية رقم ٧٥ .

(٢) كذا ، والصواب « من بين جمع » كما أنشد في الجهرة ٢ : ١٠٣ . والبيت بتمامه :  
حتى تجلت ولنا غاية من بين جمع غير جماع

(٣) هو النابغة الذبياني . ديوانه من مجموع خسة دواوين ص ٥٣ .

(٤) صدره : \* أذاك بقول لم أكن لأقوله \*

(٥) كذا في الأصل . ولم أجد ما يؤيده في الجهرة . وفي اللسان : « ويقال : جاء القوم بأجمعهم وأجمعهم أيضاً بضم الميم ، كما تقول : جاءوا بأكلهم جمع كلب . قال ابن برى : شاهد قوله جاء القوم بأجمعهم قول أبي دهل :



فأما (مَآوِيَّة) فزعموا أنها المِرْآة ، كأنَّها منسوبةٌ إلى الماء لوضوئها . وأصل  
الهمزة <sup>(١)</sup> في الماء من الواو ، لأنَّك تقول أمواة . قال الراجز :

\* وبلدةٍ قالصيةٍ أمواؤها <sup>(٢)</sup> \*

ومأوية : منزلٌ بين مكة والبصرة ، كانت ملوك الحيرة تتبدى إليه فتنزله .  
ومن رجالهم وشعرائهم : المسيب بن علس <sup>(٣)</sup> ، واسمُه زهير . وإنما سمى  
المسيبَ بيتَ قاله :

فإن سرَّكم أن لا تتوبَ لقاحكم غزاراً فقولوا للمسيب يَلْحَقِ <sup>(٤)</sup> ١٩٢

ومنهم : السَّاهِرِيُّ ، وقد باد نسلُه . و ( السَّاهِرِيُّ ) منسوبٌ إلى السَّاهِرَةِ ،  
وهي أرضٌ بيضاء . وفسَّرَ قومُ السَّاهِرَةِ في التنزيل <sup>(٥)</sup> فقالوا : يَخْلُقُ اللهُ أرضاً  
لم يُعْصَ عليها .

وذَكَرَ ابنُ الكلبي أنَّ رجلاً من همدان سأله عن السَّاهِرَةِ والحافرة ، وأنشده  
قولَ رجلٍ منهم يومَ القادسيَّة <sup>(٦)</sup> :

أقدمُ أخائهم على الأساوره ولا تِهَالَّتْكَ رِجْلٌ نادره  
ولمَّا قَصُرُكَ تُرْبُ السَّاهِره ثم تعودُ بعدها في الحافره

= فليتَ كوانيناً من أهلي وأهلها بأنجمهم في لجة البحر لججوا .  
وجاء في إصلاح المنطق لابن السكيت ١٥٠ أول ١٣٢ ثانية : « وجاء القوم بأجمعهم  
وبأجمعهم » .

(١) يريد الألف .

(٢) أنشده في اللسان ( موه ) .

(٣) ح : « ابن قتيبة : يكنى المسيب بأبي الفضة ، وهو خال الأعشى قيس ، وكان الأعشى  
راويته » . انظر الشعر والشعراء ١٢٦ - ١٢٧ .

(٤) ويروى : « يا الحق » .

(٥) في قوله تعالى : « فإذا هم بالسَّاهِرَةِ » . الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٦) سبق الرجز في ص ١٠٨ .



\* مِنْ بَعْدِ مَا صَرَتْ عَظَامًا نَاخِرَةً \*

والخافرة : الخَلْقُ الأوَّل . والسَّاهور : القمر بالسُّريانية ، وقد تَكَلَّمَتْ به العرب ، وَذُكِرَ فِي الشَّعْرِ . وَالشَّهْرُ معروف . والأسهران : عِرْقَان يَكْتَنِفَانِ غُرْمُولَ الفرس . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* حَوَالِبُ أُسْهَرِيَّةٍ بِالذَّنِينِ<sup>(٢)</sup> \*

الذَّنِين : السَّيْلَان .

ومِنْهُمْ بَنُو دَوْفَنَ ، وَبَنُو بُهْثَةَ .

و ( دَوْفَنَ ) : فَوَعْلٌ مِنَ الدَّفْنِ فِيمَا أَحْسَب . والدَّفَّائِن : الرَّكَايَا الَّتِي دُفِنَتْ ثُمَّ اسْتُخْرِجَتْ . وَهِيَ الدَّفَّانُ أَيْضًا .

ومِنْهُمْ : الْحَارِثُ الْأَضْجَمُ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتْ ضَبْيَةُ أَضْجَم . وَالضَّجَمُ : اعْوَجَاجٌ فِي الْفِكَ أَوْ الْحَنَكِ . وَكَانَ أَضْجَمٌ قَدِيمَ السُّودَدِ فِيهِمْ ، كَانَتْ تُجَبَّى إِلَيْهِ إِتَاوَتُهُمْ .

ومِنْهُمْ : الْمُتَلَمِّسُ الشَّاعِرُ ، وَاسْمُهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى<sup>(٣)</sup> . وَاسْمُهُ الْمُتَلَمِّسَ لِقَوْلِهِ :

فَهَذَا أَوَانُ الْعَرِضِ حَتَّى ذُبَابُهُ زَنَايِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمِّسُ<sup>(٤)</sup>

وَكَانَ هَجَا عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ الْمَلِكَ فَلَجَأَ إِلَى الشَّامِ فَصَارَ إِلَى آلِ جَفْنَةَ .

(١) ح : « هو الشماخ » . ديوانه ٩٣ واللسان ( سهر ، ذن ) .

(٢) صدره : « توائل من مصك أنصبته » .

(٣) ح : « ابن قتيبة : هو المتلمس بن عبد العزى ، ويقال ابن عبد المسيح . وأخواله بنو يشكر ، واسمه جرير » . الشعر والشعراء ١٣١ .

(٤) العرض : واد باليمامة .



ومنهم : عمرو بن عُصم ، الذي حَمَلَ الدِّمَاءَ التي كانت بين بني سدوس  
وبني عَنَزَةَ في الجاهليَّة .

ومنهم أبو التَّيَّاح ، كان من أَجِلَّة<sup>(١)</sup> أهلِ البصرة ، ولا عَقِبَ له .  
(و (تَيَّاحٌ) : فَعَالٌ من قولهم : تَاحَ يَتَيَّحُ تَيَّحًا ، إذا تَمَآيَلَ في مَشْيِهِ . وفَرَسٌ  
تَيَّاحٌ ، إذا اعْتَرَضَ في جَرِيهِ فَأَخَذَ يَمِينًا وَشِمَالًا . وقلبٌ مُتَيَّحٌ ، إذا كان يَنْزِعُ  
إِلَى الْأَفِّهِ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* نَعَمْ لَا تَهْذَأْ إِنْ قَلْبَكَ مُتَيَّحٌ<sup>(٣)</sup> \*

وفرس تَيَّحَانٌ مثل تَيَّاحٍ ، سواء . وَأَتَاحَ اللهُ لَهُ كَذَا وَكَذَا ، إذا قَضَاهُ  
عليه .

ومن رجالهم : شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ<sup>(٤)</sup> العَلَّامَةُ ، كان فصيحًا عالميًا شريفًا ،  
ومات بالبصرة وأدرك دولةَ بني العبَّاس ، وكان يرى رأىَ الخوارج . و (عَزْرَةُ)  
اشتقاقها من قولهم : عَزَرْتُ الرَّجُلَ ، إذا شَايَعْتَهُ على أمره . وكذلك فَسَّرَ في  
التنزيل : ﴿ وَتُعْزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ<sup>(٥)</sup> ﴾ والله عزَّ وجلَّ أعلم . والتَّعْزِيرُ دونُ الحَذِّ .  
والتَّعْزَرُ : انْتِزَاعُكَ الشَّيْءَ بَعْنَفٍ . وزعموا أنَّ العَزَرَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ لَا أَحْقَهُ .  
ومنهم : بنو الْمُخَيْلِ<sup>(٦)</sup> . و (مُخَيْلٌ) : مَفْعَلٌ مِنَ التَّخْيِيلِ . تقول : تَمْخَيْلٌ

١٩٣

(١) ح : « جلة واحد . والأصل جليل وأجلة » .

(٢) هو الراعي ، كما في اللسان ( تيح ) والخزانة ٢ : ١٥٩ .

(٣) صدره : \* أَلَيْسَ أَثَرُ الْأَطْطَانِ عَيْنَكَ تَلْمَحُ \* .

(٤) ح : « ابن عمير بن جبير بن جندلة بن زيد بن الهمدواني بن جابر بن ثعلبة بن أسحم  
ابن مازن بن منعة بن أوس بن نذير بن أحسن بن ضبيعة ، ختن قتادة . يروى عن أنس بن  
مالك ، وأبي حبرة . روى عنه شعبة ، وسمع منه سعيد بن عامر . قاله الأمير » .  
(٥) الآية ٩ من سورة الفتح .

(٦) ح : [ أبو أحمد السكري : في ضبيعة أضجم بنو الخيل ، الحاء معجمة والياء مفتوحة  
تحتها نقطتان . ومنهم سعد بن مشتم ، الميم مكسورة . هكذا قرأته على أبي بكر بن دريد ] .  
أما الخيل مثل ما قبله ، إلا أنه ياء معجمة بائنتين من تحتها ، في ضبيعة أضجم ، بنو الخيل . قاله  
النسابة عن ابن أخي اللبث » . وما بين معقنين في هذه الحاشية أسقطه وستنقله .



لى الشَّيْءِ ، إذا رأيتَه ولم تستيقنَه . والخيالُ من هذا . والخيلاءُ : مَشَى فيه تبخترُ .  
ورجلٌ مُخْتالٌ مِنَ الْخِيَلِ والخالِ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* والخالُ ثوبٌ من ثياب الجَهَّالِ \*

وقال الشاعر ، النَّمِرُ :

بَانَ الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةِ      وقد صحوت<sup>(٢)</sup> فما بالنفس<sup>(٣)</sup> من قلبه

والأَخِيلُ : ضربٌ من الطَّيْرِ يُتَشَاءَمُ بِهِ . والخليلُ معروفةٌ لا واحدَ لها من لفظها . والغُولُ تَتَخَيَّلُ : تُرِيكَ أَلْوَانًا مِنْ صَوْرَتِهَا . وَسَحَابَةٌ مُخَيَّلَةٌ : يَسْتَخَيِّلُ فِيهَا الْمَطَرُ ، وَالْجَمْعُ مُخَايِلٌ . والخالُ : خَالُ الْإِنْسَانِ معروف . والخالُ فى الجسدِ معروف . وَالْخِلُّ وَالْخَلِيلُ واحد . وَالْخُلَّةُ : الصَّدَاقَةُ . وَالْخَلَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، ضِدُّ الْحَمَضِ . وَالْخَلَّةُ : الْحَاجَةُ . وَرَجُلٌ مُخْتَلٌ ، أَيْ مُحْتَاجٌ . وَخِلَالُ الشُّيُوفِ وَاحِدَتُهَا خِلَّةٌ ، وَهِيَ جُلُودٌ كَانَتْ تُنْقَشُ عَلَى جُفُونِ الشُّيُوفِ . وَالْخَلُّ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ مَذْحِجٍ . وَالْخَلَّةُ : الْخَصْلَةُ . وَالْأَخْلُ : الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ .

ومِنْهُمْ : سَعْدُ بْنُ مُشْتَمِ بْنِ الْخَيْلِ ، كَانَ مِنْ رِجَالِهِمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ آتَى أَنْ لَا يَرَى أَسِيرًا إِلَّا افْتَكَّهُ .

ومِنْهُمْ : بَنُو الْكَلْبَةِ<sup>(٤)</sup> ، وَهِيَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

سَيَكْفِيكَ مِنْ ابْنِي نِزَارٍ لِرَاغِبٍ      بَنُو الْكَلْبَةِ الشَّمُّ الطَّوَالُ الْأَشَاجِعُ<sup>(٥)</sup>

(١) هو العجاج . اللسان ( خيل ٢٤٢ ) .

(٢) ح : « برئت » ، إشارة إلى رواية .

(٣) ح : « فى الصدر » ، إشارة إلى رواية . وانظر ماسبق فى تعليقات ص ٣٠٠ .

(٤) ح : « الأمير : وأما كلبه بفتح الكاف وبالباء المعجمة بواحدة فهى كلبه بنت الهرش بن بدن بن بكر بن وائل ، أم سعد بن عجل بن لجم . ذكر ذلك ابن الكلبي » .

(٥) انظر الحيوان ١ : ٣١٣ . و « الأشاجع » ضبطت فى الأصل هكذا بالرفع .



ولبنى السكلية عدد وجلد ، كان منهم ورد بن حمزة ، كان على شرط البصرة .

١٩٤

ومن بنى أسد بن ربيعة : جديلة بن أسد ، وعنزة بن أسد ، وعميرة بن أسد .

فمن بنى عميرة : عمرو بن قيس ، كان أول من أسلم من ربيعة . وعميرة اليوم في عبد القيس . ومنهم آل قرير الذين بالبصرة ، كانت لهم نباهة وعدد . و ( قرير ) إما من تصغير قر ، وهو الهودج ؛ وإما من قولهم : قر بالمكان يقر قراراً . والقر : الضفدعة . والقرّة : ما تقرّزته<sup>(١)</sup> من القدر إذا قشرته بيده فأكلته . والمقر : الموضع الذي يقر فيه . ويوم القر قبل يوم النفر بمنى . والقر : البرد . وماء قر ليلة قرّة ، إذا كانت باردة . وقر يومنا ، إذا برد . وزعموا أن القرّة ضرب من الطير .

وأما عنزة فاسم عامر ، وسمي عنزة لأنه طعن رجلاً بعنزة . و ( العنزة ) : خشبة في رأسها زجج . وفي الحديث : « صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى عنزة » . والعنزة : دويبة تكون أصغر من الكلب . والعنز من الغنم معروفة ، والجمع عناز وعنوز . والعنز : أكيمة سوداء . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* وإرم أحرص فوق عنز<sup>(٣)</sup> \*

والإرم : العلم ينصب ليهدى به . وأحرص : أتى عليه الحرس ، وهو

(١) تقرر القرّة واقتراها : أخذها . في الأصل : « تقدرته » ، صوابه من اللسان . وفي الجهرة ٨٧ : ١ : « والقرّة : ما يقر في أسفل القدر من الرق اليابس أو المحترق . أقبل الصبيان على القدر يتقررونها ، إذا أكلوا ذلك » .

(٢) هو روية ، كما في اللسان ( عنز ، حرس )

(٣) أحرص بالمكان : أقام به دوماً . والعنز : الأكمة الصغيرة .



الدَّهْر . وعُنَيْزَة : موضع . وبنو عَنَز بن وائل : إخوة بكر بن وائل . قال الشاعر<sup>(١)</sup> في عُنَيْزَة الموضع :

كُنَّا غُدُوَّةً وَبَنَى أَبِينَا بِجَنْبِ عُنَيْرٍ رَحِيًّا مُدِيرٍ  
فَمَنْ عَنَزَة وَقِبَائِلُهَا : مُحَارِب بن صُبَّاح بن عَتِيك بن أسلم بن يذكر بن عَنَزَة  
بن أسد بن ربيعة الفرس بن نزار بن معد بن عدنان .

ومن رجالهم : مَزِيد بن عَبْدِ اللَّهِ الشاعر . و ( عبدل ) اللام فيه زائدة ، كأنه اسم مشتق من اسمين ، كأنه من عبد الله فقال عبدل .

ومنهم : هِزَّانُ بنُ صُبَّاح . و ( هِزَّان ) : فِعْلَانٌ مِنَ الْهَزِّ . هَزَزْتُ السَّيْفَ أَهْزُهُ هَزًّا . وكذلك كلُّ شيء هَزَزْتَهُ نَحْوَ الرُّمَحِ وَغَيْرِهِ . وسمعتُ هَزِيزَ المَوْكَبِ وكذلك هَزِيزَ الرِّيحِ . وسيفٌ هَزَّازٌ : كثير الماء بَرَّاق . وكذلك مَاءٌ هَزَّازٌ . قال الراجز :

قد وردت مثل اليماني الهزهاز تدفع عن أعناقها بالأعجاز<sup>(٢)</sup>

فمن بنى هِزَّان : بنو شَكِيس . و ( شَكِيس ) : فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ شَكِيسٌ الْخُلُقِ ، وَتَشَاكَسَ عَلَيْنَا ، وَهِيَ الشَّكَّاسَةُ ، إِذَا تَعَسَّرَ<sup>(٣)</sup> .

ومن بنى هِزَّان : ابنا حُلَاكَة ، أَمْرًا الحارث بن ظالم . قال الحارث : ١٩٥

(١) هو مهلهل . والبيت التالى من أبيات فى معجم البلدان ( عنيزة ) . والقصيدة طويلة مشروحة فى أمالى القالى ٢ : ١٢٩ - ١٣٣ وأبياتها ثلاثون .  
(٢) أنشده فى اللسان ( هز ) . وفى الجمهرة ١ : ٩٣ : « يريد أنها كثيرة الألبان قد دفعت بألبانها عن نحرها » .

(٣) ح : « شكس ، بالتسكين ، أى صعب الخلق . قال الراجز :

\* شكس عبوس غنيس عزور \*

وقوم شَكِسْ كَس ، مثل رجل صدق وقوم صدق . وقد شكس بالكسر شكاسة . وحكى الفراء

رجل شَكِسْ كَس . وهو القياس ، عن الجوهري .



ابنا حُلَاكَةً باعاني بلا نَعْنٍ وباع ذو آلِ هِزَّانٍ بما باعا  
وذلك أَنَّهُمْ باعُوهُ من بنى عِجْلٍ .

و (حُلَاكَةً) : فُعَالَةٌ من اَحْلَكَ ، وهو السَّوَادُ . وَالْحُلُكِيُّ وَالْحُلَّكِيُّ :  
دَوِيْبَةٌ أَصْفَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ .

ومن رجالهم : طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ ، كان عالماً فقيهاً .

ومن رجالهم : الْفَصِيلُ بْنُ دَبْسَمِ بْنِ هَرَّاجٍ ، وكان شريفاً بالبصرة ذا مالٍ  
وَحِظٍّ ، له يقولُ الفرزدقُ :

لعمري لئن طالَ الْفَصِيلُ بْنُ دَبْسَمٍ مع الْفُلِّ ما آريته بطويلٍ

و (دَبْسَمٍ) : فَعِيلٌ إمَّا من الدَّثِمَةِ ، وهو لونٌ كَدِرٌ ؛ وإمَّا من الدَّسَمِ  
المعروف . ويقال : دَسَمْتُ الْقَارُورَةَ دَسْمًا ، إِذَا صَمَمْتُهَا . وَصِمَامُهَا : دِسَامُهَا .  
و (هَرَّاجٍ) : فَعَالٌ ، إمَّا من الْهَرَجِ ، وهو الْفِتْنَةُ وَالْقَتْلُ الذي جاء في الحديث :  
« يَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ الْهَرَجُ » . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهَرَجِ هَذَا أم بَلَاءٍ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرَجٍ<sup>(٢)</sup>

وبات الرجلُ يَهْرُجُ الْمَرْأَةَ ، أَي يَنْكِحُهَا . ويقال : هَرَّجْتُ بِالسَّيْفِ ، إِذَا  
زَجَرْتَهُ . قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

\* هَرَّجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكَمَةِ \*

ومشَى الرجلُ حَتَّى هَرَجَ . وأكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْحَرِّ وَالْمَشْيِ .

(١) هو ابن قيس الرقيات . ديوانه ٢٨٣ واللسان ( هرج ) . قاله أيام فتنة ابن الزبير .

(٢) ويروى : « أم زمان من فتنة » .

(٣) هو رؤبة ، كما في اللسان ( هرج ) .



ومن رجالهم : القُدَّار بن الحارث ، كان رئيسَ ربيعة في أوَّل الإسلام<sup>(١)</sup>  
و ( القُدَّار ) اشتقاقه من الجزَّار ، بِسَمَى قُدَّارًا . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُءُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ  
ويمكن أن يكون فُعَالٌ من القُدرة على الشَّيْءِ . والقَدْرُ والمَقْدُرة والمَقْدِرة  
واحد . والقدير من اللحم : ما طَبِخَ في القدر . وقَيْدَارٌ ، هو اسمٌ وهو فَيْعَالٌ  
من القُدرة . والرَّجُلُ الأَقْدَرُ : القصير العُنُق . والأَقْدَرُ من الخيل : الذي يتقدَّم  
حافِرًا رجليه على حافِرٍ يَدِيهِ في المشي ؛ وهو محمود . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

بَأَقْدَرٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ جَوَادٍ لَا أَحَقَّ وَلَا شَتِيتُ  
والأَحَقُّ : الذي يَقَعُ حافرا رجليه على حافِرٍ يَدِيهِ . والشَّتِيتُ : الذي ١٩٦  
يَقْصُرُ عَنْ ذَلِكَ .

ومنهم : بنو جِلَّانَ ، وقد مرَّ . وهو فِعْلَانٌ من قولهم : جَلَلْتُ الشَّيْءَ :  
أَخَذْتُ جُلَّهُ .

ومنهم : بنو الُهمَمِ ، وقد مرَّ .

ومن رجالهم : عمران بن عِصَام ، وكان خطيبًا شاعرا شُجاعا ، كان فيمن  
قَتَلَهُ الْحِجَّاجُ ، لِأَنَّهُ أَنَّهُمْ أَنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ الْأَشْعَثِ . وقد مرَّ .

(١) ح : « في الجمهرة لابن الكلبي : آل جلان ، ومنهم عبد شمس بن مرة . ومرة هو  
القدار بن عمرو بن ضبيعة بن الحارث ، من الدُّوَل . وهم الذين أسروا حاتم طيًّا ، والحارث  
ابن ظالم ، وكعب بن مامة الإيادي . وقال رجل من بني تغلب :

طاعنت الكماة وطاعنوني      فلا لاقيت مثل بني القدار  
نزل الزاعية عن كلامهم      وعن أكبادنا تحت المغار »

(٢) هو مهلهل . اللسان ( قدر ، تقع ، قدم ) .

(٣) هو عدى بن خرشة النطمي ، كما في اللسان ( شأت ، قدر ، حقق ) .



ومنهم : بنو ضَوْر : بطنٌ منهم باليمامة ، ليس فيهم رجلٌ مذكور<sup>(١)</sup> .  
واشتقاق (ضَوْر) من قولهم : لا يَضِيرُكَ ضَيْرًا ، ولا يَضُورُكَ ضَوْرًا . وتضوّر  
السبع ، كأنه شَكُوِي . وكذلك الباكي .

وأما جَدِيلَةُ بن أسد بن ربيعة فولد دُعْمِيًّا . و (دُعْمِيٌّ) : فُعْلِيٌّ من كلِّ  
شيءٍ دعمته به ، أى أسندته . ودِعَامُ الكَرْمِ : الخشب الذى تُسند به الأغصان .

فولد دُعْمِيٌّ : أَفْصَى . و (أَفْصَى) أَفْعَلٌ من التفصَّى ، وهو مَبَايِنَةُ الشيء  
للشيء . تفصَّيت من الشيء وتفصَّيت منى .

فولد أَفْصَى : هِنْبًا ، وعبد القيس .

فمن قبائل عبد القيس : اللَّبْوَةُ ، حىٌّ عظيم ، يُهَمَز ولا يُهَمَز . فمن هَمَزَةٍ  
فنسب إليه قال لَبْوِيٌّ . ومن لم يهَمْز قال لَبْوِيٌّ<sup>(٢)</sup> . ولِلْبُوءِ عددٌ كثيرٌ بِتَوَجٍّ<sup>(٣)</sup>  
وغيرها ، وليس فيهم رجلٌ معروفٌ إلا رجلٌ يقال له زياد الفَرَس ، كان سارَ

(١) ح : « المؤلف والمختلف للأُمير : ومنهم أعشى بنى ضور العنزيين ، كان حليفاً في  
بنى حنيفة بن لَيم . قال أبو عبيدة : اسمه عبد الله بن سنان ، أحد بنى ضورة ، بالهاء . وفي  
الحكم لابن سيده : بنو صور : بطن من بنى هزان بن يقدم بن غزرة . ذكره بصاد مهمله  
في س و ر . في الجهرة لابن الكلبي : هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن أسد .  
ولهم يقول الأعشى :

لقد كان في أهل اليمامة منكح      وفي آل هزان الطوال الفرائقه

منهم ضور بن رزاح بن مالك بن ساعد بن وائل بن هزان ، بطن . وكان الحارث بن  
لؤى بن غالب حليفاً لبنى هزان ، وكان للحارث عبد حبشي يقال له جشم ، فحضره فغلب عليه  
فقليل لهم بنو جشم . فقال جرير وهو ينسبهم إلى لؤى بن غالب :

بنى جشم لستم لهزات فاقتموا      لفرع الروابي من لؤى بن غالب

ولا تتكحوا في آل ضور نساءكم      ولا في شكيس بئس حى الفرائب

وأنشده الزبير في نسبه : « ولا آل شكس » . انظر الإكمال ٢ : ٩٥ .

(٢) ضبط في الأصل بسكون الباء وفتحها مقروناً بلفظ « معا » .

(٣) توج ، ويقال لها أيضاً توز بالزاي : مدينة بفارس فتحت أيام عمر بن الخطاب .



إلى نجدة<sup>(١)</sup> بجند أعطاهم من ماله ، فقتل . واللُّبوة : لبؤة الأسد . وقال قوم من أهل العلم : إن كان الأبوة مهموزاً فهو من اللُّبأ يلهذا<sup>(٢)</sup> . وإن كان غير مهموز فهو من كبوة الأسد .

ومنهم : بنو شين ، وبنو لُكيز ، قبيلتان عظيمتان . واشتقاق ( شين ) من ١٩٧ شَنَّ الدَّلُو والقربة والسَّقاء ، إذا يَبَس ؛ والجمع شَنَان . وتشَنَّ الأديم ، إذا صار شَنًا . وماء شَنِينٌ ودَمَع شَنِين ، إذا كان جارياً مصبواً . والشَنَانُ مهموز وغير مهموز : البُغض . شَنَنْتُ فلاناً ، إذا أبغضته ، وشَنِيئته أيضاً غير مهموز .

فمن بنى شين : بنو الدَّيل . واشتقاق ( الدَّيل ) من دَال يَدِيل . ودَال يَدِيل من شيتين : إما من قولهم : اندالَ الشيء يندال ، إذا تعلَّقَ وتحرك . أو من الدَّيلة ، وهى تعاوُر القوم الشيء . وفى العرب الدَّيل ، والدُّول ، والدُّل . والدُّول من حنيفة . والدُّل من بنى بكر بن كنانة<sup>(٣)</sup> ، منهم أبو الأسود الدُّئلي . والدَّيل هؤلاء .

فمن بنى الدَّيل : الأفسكل ، وهو عمرو بن جُعيد . و ( الأفسكل ) من قولهم : اعتَرَاهُ أفسكلٌ ، أى رعدة ونفُضة . وكان الأفسكلُ سيِّدَ ربيعة فى الجاهلية ، وكان ذا بَغْي فسارت إليه بنو عَصْرِ فقتلوه ، وله حديث .

و ( جُعيد ) : تصغير جُعَد .

فمن بنى عمرو : رِثاب بن البراء ، وكان على دين عيسى عليه السلام .

(١) هو نجدة بن عامر الحنفى الحرورى ، كان من الخوارج الحرورية ، وإليه تنسب الفرقة النجدية . خرج باليمامة سنة ٦٦ فى جماعة كبيرة ، فأتى البحرين وقاتل أهلها ، وقتل شاباً سنة ٦٨ .

(٢) يا هذا ، سقطت من المطبوعة الأولى .

(٣) هذا فى الأصل . وفى المطبوعة الأولى : « والدول فى حنيفة ، والدُّل من بكر بن

وائل » ، وهو محريف للنص .



وكانوا سَمِعُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُنَادِيًا ينادي : « أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِثَابُ الشَّيْءِ  
وَأَخْرُ لَمْ يَخْرُجْ بَعْدَ » .

ومنهم : هَرِمُ بْنُ حَيَّانَ ، وكان من خيار المسلمين ، وأدركَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ .  
وله أحاديث .

ومن رجالهم : الرَّيَّانُ بْنُ حُوَيْصِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَائِذِ بْنِ مُرَّةَ ، صاحب  
الهِرَاوَةِ ، وهي الفرس التي تضرب بها العربُ المثلَ فتقول : « مثل هِرَاوَةِ  
الأعْزَابِ » .

ومن بطونهم : الصَّيْقُ بْنُ مَالِكٍ . و ( الصَّيْقُ ) : الغبار من التُّراب الدقيق .  
ومن رجالهم : مِهْزَمُ بْنُ الْفِزْرِ (١) .

ومنهم : بنو سُليمة .

ومن رجالهم : ابْنُ أُمِّ حَزْنَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ زَيْدٍ ، كان من فرسانهم ، وقد مرَّ .

ومنهم بنو جذيمة ، وفيهم البراجم ، وهم : عبد شمس ، وحنى وعمر  
ومن رجالهم : الجارود (٢) ، واسمه بِشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَنْشِ بْنِ الْمُعَلَّى ، وقد  
على النبي صلى الله عليه وسلم . والجارود لقبٌ ، كان أصابَ إبله دالا فخرج بها  
إلى أخواله من بكر بن وائل ، ففشا الدَّاءُ في إبلهم حتَّى أهلكهم ، فقالت  
العرب :

١٩٨

(١) ح : « كان المهزم قائداً لأبي جعفر المنصور » .

(٢) ح « هذا الجارود بن المعلى بن العلاء . وقيل هو الجارود بن عمرو بن العلاء ،  
يكنى أبا غياث ، وقيل أبا عتاب . ذكره أبو أحمد الحاكم ، وأخشى أن يكون تصحيفاً  
ولكنه ذكره له الكنيتين : أبو عتاب وأبو غياث . قال أبو عمر : وقد قيل يكنى أبا المنذر  
ويقال الجارود بن المعلى بن حنش ، من بني جذيمة . وقال ابن إسحاق : قدم على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في سنة الجارود بن عمرو بن حنش بن معلى . ويقال إن اسم الجارود بشر  
ابن عمرو . من الاستيعاب » . انظر الاستيعاب ١ : ٢٤٧ والسيرة ٩٤٤ . وكلمة « في  
سنة » يعني سنة الوفود ، وهي سنة تسع من الهجرة .



\* كما جردَ الجارودُ بكرَ بن وائلٍ <sup>(١)</sup> \*

ومنهم : بنو حَوَثَرَة . وأصل ( الحَوَثَرَة ) من الحَثَر . والحَثَر : الغِلَظ  
والخَشُونَة . ومنه يقال : حَثَرَتْ عَيْنُهُ ، إِذَا خَشُنَتْ . وَرَبَّمَا سَمِيَتْ الحَشْفَة من  
الذَّكَر حَوَثَرَة

ومنهم : بنو عَصَر ، وَقَدْ مَرَّ .

ومنهم : بنو عَسَّاسٍ . فولدَ عَسَّاسٌ الحَذْرَجَان . و ( عَسَّاسٌ ) اشتقاقه من  
العَسَّ والتَّعْسِيس ، وهو العَسَس في اللَّيْلِ والَطَّلَبُ فِيهِ . و ( حَذْرَجَان ) : فَعِلِلَان  
وهو من الحَذْرَجَة . والحَذْرَجَة والمَحْدَرَة واحد . والشَّيْء المَحْدَر والمَحْدَرَج  
واحد . والحَذْرَجَة : مَشَى متقارب الخطو .

ومن رجالهم : جَيْفَر بن عبدِ عمرو بن خَوْلِيٍّ . و ( جَيْفَر ) : فَعِيلٌ من الشَّيْء  
الجَفَر . والجَفَر : بَثْرٌ واسعٌ ورَبَّمَا لم تُطَو . والجَفَر : السَّكَنَانَة لِلنَّبَل . والجَفَر :  
مَوْضِعٌ . وجَفَرَ الفحلُ يَجْفَرُ جَفورًا ، إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ ، فهو جافرٌ ومَجْفَرٌ .  
ويمكن أن يكون اشتقاقُ جيفرٍ من هَذَا . والأَجْفَر <sup>(٢)</sup> : مَوْضِعٌ . واشتقاق  
( خَوْلِيٍّ ) من التَّخَوُّل ، وهو اتِّخَاذُ الخَوْل . وتَخَوَّلْتُ فلانًا ، أَي جَعَلْتُهُ خَلَا .  
والتَّخَوُّل : التَّعَاهُد . وفي الحديث : « يتَخَوَّلُنَا بالموعظة » . وقد سَمَّيْتُ العربُ  
خَوْلَان ، وخَوْلَةً ، وخَوْلِيًّا ، كُلُّهُ إِلى هَذَا رَجَعَ .

ومنهم : المختار بن رُدَيْحٍ ، مِن ولده المَعْدَل بن غَيْلَان الذي بالبصرة .  
واشتقاق ( رُدَيْح ) وهو تصغير الرَّدْح . والرَّدْح : تَرَكَمُ الشَّيْء بَعْضُهُ على بعض

(١) صدره كما في الروض الأثف ٢ : ٣٤٠ :

\* ودسناهم بالخيال من كل جانب \*

(٢) ضبط في الأصل بفتح الفاء . وقال ياقوت : الأَجْفَر ، بضم الفاء : جمع جفر ، وهي  
البثر الواسعة لم تطو ، موضع بين فيد والحزيمية ، بينه وبين فيد ستة وثلاثون فرسخاً  
نحو مكة .



وسحابة رَدَاحٌ : كثيرة الماء . وامرأة رَدَاحٌ : عظيمة الأوراك من هذا . وردحت البيت أردحهُ رَدَحًا ، إذا أقيت عليه الطين . وأردحته أيضًا . بيت مُردَح ومردوح . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* بيت حُتُوفٍ مُكفأ مردوحا \*

ومن رجالهم : زُخارة بن عبد الله ، رأس عبد القيس حتى خرف . و( زُخارة ) : فعالة من زخر البحر ، إذا اشتدت أمواجه . ونبت زُخاري وزُخوري ، إذا تم واكتهل . وكل كلام فيه توعُّد وتهديد فهو زُخوري .

ومن رجالهم : مصقلة بن كُرب بن رقية بن خوتعة<sup>(٢)</sup> ، وهو الخطيب . و( مصقلة ) : مفعلة إمَّا من الصقل وإمَّا من الصقل . والصقل : مصدر صقلت السيف وغيره . وصقلا الدابة : خصرها . و( كُرب ) فعل إمَّا من الكُرب كُرب الهم ؛ وإمَّا من قولهم : كُرب هذا الأمر ، إذا دنا ، فهو كارب . وقد سمى العرب كُربًا . وكُربًا . وكُربت الأرض أكرُبها كُربًا ، إذا أصلحتها للزَّرع . والكُريب : عقد من القنا يتخذ منه الزمار . والكُرب كُرب النخل معروف . والكُرابة من التمر : ما أخذ من الكُرب . وإناء كُربان وقربان إذا دنا من الامتلاء . و( الخوتع ) : الدليل<sup>(٣)</sup> . يقال : ختَع على القوم ، إذا

١٩٩

(١) هو الراجز أبو النجم ، كما في الخخص ٦ : ٣ .

(٢) ح : « في المعارف لابن قتيبة : مصقلة بن رقية هو من عبد القيس ، وأمه جرمقانية وكان من أخطب الناس زمن الحجاج وبعده . فولد مصقلة كُرب بن مصقلة ، ورقبة بن مصقلة وكانا خطيبين . وكانت لكُرب خطبة يقال لها العجوز » . انظر المعارف ٢٠٥ وفيها « كرز » موضع « كُرب » وما هنا صوابه . وجاء في البيان للجاحظ ١ : ٣٤٨ : « ومن خطباء عبد القيس مصقلة بن رقية ، ورقبة بن مصقلة ، وكُرب بن رقية . والعرب تذكر من خطب العرب العجوز ، وهي خطبة لآل رقية ، ومتى تكلموا فلا بد لهم منها أو من بعضها »

(٣) في الأصل والمطبوعة : « الدليل » صوابه بالدال المهملة .



أشرفَ عليهم . والخوتع : ضربٌ من الذباب . والختَع : القَطْع ، يقال خَتَعَه ، إذا قَطَعَه .

ومن رجالهم : صَعَصَعَة ، وزيد ، وسَيْحَان : بنو صُوحَانَ بن حُجْر بن الحارث ابن الهَجْرَس .

و (سَيْحَان) : فَعْلَان من السَّيْح . سَاحَ الماءُ يَسِيحُ سَيْحًا ؛ والجمع السُّيُوح . وثوبٌ مَسِيحٌ : مَخْطُوطٌ .

و (صُوحَان) : فَعْلَان من قولهم : صَوَّحَ البَقْلُ ، إذا اصْفَرَّ وَيَبَسَ . والصَّوَّاح قالوا : عَرَّقَ الخيلَ خاصَّةً .

و (الصَّعَصَعَة) من قولهم : تصعصعَ القوم ، إذا تفرَّقوا .

و (الهَجْرَس) : الصغير من ولد الثَّعَالِب ، والجمع هَجَارِس .

وكانت لبني صُوحَانَ صحبة لعلّ بن أبي طالبٍ عليه السلام وخطابةٌ . وقُتِلَ زيدٌ يومَ الجمل .

ومن قبائلهم : بنو نُكْرَة بن لُكَيْز . و (نُكْرَة) : فَعْلَةٌ من الشَّيْء المنكر والمنكور . نَكِرْتُهُ وَأَنكِرْتُهُ . واشتقاق (لُكَيْزٍ) إمَّا من تصغير لَكِرْتُهُ لَكِرْزًا ، إذا ضربته بيدك . وإمَّا من قولهم : مَشَى فلانٌ حافياً فلا كَزَ الحجارة ؛ كأنَّها تُلاكِزُه . وإلى ذلك يرجع .

ومن شعرائهم : المنقَّب ، وهو عائذ بن مَحْصَن . وسمَّى المنقَّب لقوله :

\* وَتَقَبَّنَ الوصاوصَ للُعْيُونِ<sup>(١)</sup> \*

والوصاوص : البرَّاقع .

(١) صدره كما في المفضليات ٢٨٩ :

\* ظهروا بكلة وسدلت أخرى \*



ومن شعرائهم : المفضل بن معشر ، وهو صاحبُ المُنْصِفة<sup>(١)</sup> ، قالها في حربٍ كانت بينهم في الجاهليّة . و (مَعْشَر) إمّا من قولهم للجماعة : يا مَعْشَرَ النَّاسِ ، وإمّا من قولهم : كريم المَعْشَر ، أى كريم العِشرة والمعاشرة . وعَشِير المرأة . زَوْجُهَا . وعَشِير الشَّيْء : عُنْصُرُهُ . وناقَةُ عُنْصُرَاهُ ، إذا قَرُبَ ولادُهَا . والعِشْر : ظِمٌّ من أظماء الإبل ، نحو الخنيس وما أشبهه . وعَشْر الحمارُ تعشيراً ، إذا وَصَلَ عَشْرَ نَهَقَاتٍ . والعُشْر : ضربٌ من الشَّجَر . وذو العُشيرة : موضعٌ غَزَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَمِعْشَارُ الشَّيْء : عُنْصُرُهُ . وعاشرة العُقَاب : العاشرة من خوافيه .

ومنهم : الممزّق الشاعر ، واسمه شَّاس بن نَهَار . وإِنَّمَا سُمِّيَ الممزَّق لقوله :

فَإِنْ كُنْتُ مَا كَوْلَا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَدِرْكُنِي وَلِمَا أُمَزَّقِ  
و (الشَّاس) : الْفِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ ، شَيْسٌ<sup>(٢)</sup> الْمَوْضِعُ بِشَّاسٍ شَأْسًا .

ومن رجالهم : بنو أُذَيْنَةَ بن سَلَمَةَ ، منهم : ابنُ أُذَيْنَةَ ، كان رَأْسَ عَبْدِ الْقَيْسِ  
أَمَامَ عَثْمَانَ بن عَفَّانَ ، وحَضَرَ يَوْمَ الْجَلِ مع عائِشَةَ ، وكان له فيه ذِكْرٌ .  
و (أُذَيْنَةُ) : تَصْغِيرُ أُذُنٍ .

(١) النصفات هي القصائد التي أنصف قائلوها فيها أعداءهم ، وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما اصطَلَوْه من حرِّ اللَّقَاءِ ، وفيما وصفوه من أحوالهم من إحْضارِ الْإِخَاءِ . ويروى أن أول من أنصف في شعره مهلهل بن ربيعة إذ يقول :

كَأَنَا غَدَوَةٌ وَبَنِي أَيْبَسَا بِجَنْبِ عَنِيْزَةٍ رَحِيًّا مَدِيرِ

ومن النصفات قول الفضل بن العباس بن أبي لهب :

لَا تَطْمَعُوا أَنْ تَهْنِئُونَا وَنُكْرِمَكُمْ وَأَنْ نَكْفِ الْأَذَى عَنْكُمْ وَتَوْذُونَا

الخرائفة ٣ : ٥٢٠ - ٥٢١ وشرح المَرْزُوقُ للحماسة ٢٢٤ . ومنصفة المفضل رواها

الأصمعي في الأصبغيات ص ٢٣٠ الأصبغية رقم ٦٩ :

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى « شَّاس » ، صوابه في اللسان والقاموس والجمهرة

١ : ٩٣ / ٣ : ٢٨٤ .



ومنهم : بَلَجُ بن المثنى ، كان جَوَادًا وولِي البحرَين .

ومنهم : الهَيْصَمُ بن سفيان ، كان السَّفيرَ بين تميم والأزد أيام مسعود<sup>(١)</sup> ،  
فيه يقول الشاعر :

سَبَقَتْ بِهَا بِالْمِضَرِ أَوْلَادَ مِسْمَعٍ      وَسَيِّدُ عَبْدِ الْقَيْسِ بَعْدَكَ هَيْصَمُ

واشتقاق (هَيْصَم) من الشَّيْء الصَّلْب الشَّدِيد . قال الراجز :

أَهْوَنُ عَيْبِ الْمَرْءِ إِنْ تَثَلَّمَا<sup>(٢)</sup>      ثَمِيَّةٌ تَتْرُكُ نَابَا هَيْصَمَا

ومنهم : سُويِدٌ ويزيدُ : ابنا خَذَّاقِ الشَّاعِرَانِ . و (خَذَّاقُ) : فَعَّالٌ مِنْ  
قَوْلِهِمْ : خَذَقَ الطَّائِرُ وَخَزَقَ ، إِذَا رَمَى بِذَرْقِهِ . وكان يزيدُ هَجَا النُّعْمَانَ بن  
الْمُنْذِرِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ النُّعْمَانُ كَتِيبَتَهُ الَّتِي يَقَالُ لَهَا دَوَسَرُ فَاسْتَبَاحَتْهُمْ ، فَقَالَ  
أَخُوهُ سُويِدُ :

ضَرَبْتُ دَوَسَرَ فِينَا ضَرْبَةً      أَثْبَتَتْ أَوْتَادَ مُلْكٍ فَاسْتَقَرَّتْ

فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ ذِي نِعْمَةٍ      وَجَزَاهُ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ كَفَرَتْ

ومنهم : الْمُنْذِرُ بن حَسَّانَ ، كان مُؤَذِّنَ عُبيدِ اللَّهِ بن زِيَادٍ بِمَسْجِدِ الْجَامِعِ  
بِالْبَصْرَةِ .

ثم كانوا إلى أن أُجِلِّيَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ مِنْهَا . وكان بقي منهم رجلٌ يقال له  
جَهْمٌ ، وهو الْمُفْضَلُ الَّذِي يَقُولُ :

فَدَاءُ خَالَتِي لَبْنِي حَيٍّ      خُصُوصًا يَوْمَ كُسِّ الْقَوْمِ رُوقٌ<sup>(٣)</sup>

(١) مسعود بن عمرو الذي يقال له : قر العراق . وسيأتي ذكره في ٢٩٤ من أرقام  
المطبوعة الأولى الجانبية .

(٢) في اللسان (هصم) : « إن تسكلما » .

(٣) البيت ٧ من الأصمعية ٦٩ .



يقول : كأنهم كلَّحوا فرآهم طوالَ الأسنان . ويقول فيها :  
 بكلِّ قرارةٍ مِنَّا ومنهم بنانُ فتى وجمجمةٌ فليقُ  
 فأبكتنا نساءهم وأبكوا نساء ما يسوغُ لمن ريق<sup>(١)</sup>  
 ومنهم : أبو الجَلَّاح ، وهو علباء بن هادية ، وكان من شياطينِ أهلِ البصرة .  
 و ( الجَلَّاح ) : فُعال من الجَلَّح . والجَلَّح : انفار مقدَّم الوجه من الشعر . وكلُّ  
 شيء كشفته أعاليه فقد جَلَّحته . شجرٌ جَلَّيح ومجلوح . والجَلَّحاء : موضع .  
 وجَلَّح الرجلُ في الأمر ، إذا صمَّم فيه . والعَلْبَوان : العَصَبَتان المُكْتَنِفَتان  
 للقفَا ، والجمع عَلَّايٌ . والعُلْبَة : جِلْدَةٌ تؤخذ من جِلْد جنُب البعير فتصَيَّر كالْعَسِ  
 يُحَلَّب فيها . والجمع عِلَابٌ . قال الشاعر :

صاح أبصرت أو سمعت برايع رد في الضرع ما قرى في العِلاب<sup>(٢)</sup>

والعَلَب : الأثر في البدن وغيره ؛ والجمع عُلوب . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

٢٠١

إليك هداني الفرقدان ولاحب له فوق أجوازِ المِتانِ عُلوب<sup>(٤)</sup>

ومن رجالهم : حَكِيم<sup>(٥)</sup> بن جَبَلَة<sup>(٦)</sup> ، وكان شيعيًا ، وشهد قتل عثمان  
 رضوان الله عليه ، وهو الذي جاء بالزُّبير المدينة إلى علي رضي الله عنه حتى بايعه ،  
 واعتزل يومَ الجَمَل فأتى مدينةَ الرِّزْق ، وهي التي يُقال لها الزَّابوقة<sup>(٧)</sup> ، وذلك  
 قبلَ قدومِ علي رضي الله عنه ، فقاتلهم بها فقتلَ هو وأخوه وابنه<sup>(٨)</sup> .

(١) البيت ٢٤ ، ٢٩ من الأصعية السابقة .

(٢) أنشده في اللسان ( علب ) .

(٣) هو علقمة الفعل . ديوانه ١٣٢ من مجموع خمسة دواوين والفضليات ٣٩٣ .

(٤) رواية الفضليات : « هداني إليك » و « فوق أصواء » .

(٥) ح « ويقال حكيم مصفرا » .

(٦) ح : « ويقال فيه جبلة وجبل أيضاً » .

(٧) ح : « في الجهرة لابن دريد : زابوقة البيت : زاويته . والزابوقة : موضع قريب

من البصرة فيه الوقعة يوم الجمل أول النهار » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٨١ .

(٨) ح : « ابنه الأشرف ، وأخوه الرعل بن جبلة . ذكره أبو أحمد السكري » .



ومن قبائلهم : العَوَقَة ، وهو بطنٌ خامل . و ( العَوَقَة ) من التَّغْوِيق ، من قولهم : عَوَّقْتِي كَذَا وكَذَا وعاقني ، إذا رَبَّيْتَك عن ما تُريد . والعَوَّقُ : نَجْمٌ معروف . ورجل عَوَّقٌ<sup>(١)</sup> : جَبَّان .

ومنهم : الصَّلَتَان الشَّاعِر ، وهو الذى هجا جريراً بقوله :  
أَلَا إِنَّمَا تَحْطَى كَلِيبٌ بِشِمْرِهَا      وبالمجدِ تَحْطَى دَارِمٌ وَالْأَقَارِعُ  
و ( الصَّلَتَان ) : فَعْلَان من الانصـلات ، وهو المَضَاء فى الأمور . يقال :  
أَصْلَتُ السَّيْفَ ، إذا انتَضَيْتَهُ . وسيفٌ إصْلَيْتُ ، أى ماضٍ .  
ومنهم : جُلَّاسٌ النُّكْرَى الشَّاعِر . واشتقاق ( جُلَّاس ) من الجَلَس .  
والجَلَس : الْغَلَاظُ مِنَ الْأَرْضِ .

ومنهم : زِيَادُ بْنُ سَلَمَى ، الذى يقال له زِيَادُ الْأَعْجَمُ الشَّاعِر .  
ومنهم : مَرْجُومٌ<sup>(٢)</sup> ، واسمُهُ شِهَابُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَرْجُومًا لِأَنَّهُ  
نَافَرَ رَجُلًا إِلَى الثُّعْمَانِ ، فَقَالَ لَهُ الثُّعْمَانُ : قَدْ رَجَّحْتُكَ بِالشَّرَفِ . فَسُمِّيَ مَرْجُومًا .  
ومنهم : صُحَارُ بْنُ عَيَّاشٍ ، كَانَ يَمُنُّ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
وَكَانَ عِثْمَانِيَّ الرَّأْيِ مُخَالِفًا لِقَوْمِهِ . و ( الصُّحَار ) : عَرَقَ الْحُمَّى فِي عَقِبِهَا .  
ومنهم : بَنُو وَائِلَةَ ، وَاشْتِقَاقُ ( وَائِلَة ) مِنَ الْوَائِلَةِ ، وَهُوَ الْغِلَظُ وَالْكَثْرَةُ .

---

(١) كذا ضبط فى الأصل . وفى اللسان : « رجل عَوَّق : لاخيرعنده ، والجمع أعواق .  
ورجل عَوَّقٌ : جبان ، هذلية » .

(٢) ح : « فى المحكم لابن سيده : مرجوم : لقب رجل من العرب كان سيدا ، ففاخر  
رجلاً من قومه إلى بعض ملوك الحيرة فقال له : لقد رججتك بالشرف ! فسمى مرجوماً .  
قال ليلى :

وقيل من لكيز شاهد      رھط مرجوم ورھط ابن المعل  
ورواية من رواه بالخاء خطأ . وأراد ابن المعل ، وهو جند الجارود بن بشير بن عمرو  
ابن المعل » .



٢٠٢ مالٌ مؤنَّثٌ ، أى كثير . وقد سمّوا وثيلاً . وثيلٌ<sup>(١)</sup> البعير : غلافٌ قضيبه .

ومنهم : بنو مَهْوٍ . واشتقاق ( مَهْوٍ ) من شيئين : إمّا من قولهم أمهيتُ السيفَ إمهاءً ، وهو مُنْمَهَى ، إذا جَلَيْتَهُ . وأمهيتُ التركيبةَ وأمهتُها ، إذا استخرجتَ ماءها .

ومنهم : العُمُور ، وهم بطنٌ يعرفون بهذا الاسم .

بنو قاسط بن هنب

واشتقاق ( قاسطٍ ) من قولهم : قَسَطَ علينا ، أى جار علينا . وفى التنزيل : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾<sup>(٢)</sup> ، أى الجائرون ، والله عزّ وجلّ أعلم . والمُقْسِطُ : العادل . والقِسْطُ : النصيب من الشئ ، والجمع أقساط . واشتقاق ( هِنْب ) من الوَخامة والثقل . امرأة هَنْبَى : بلهاء .

فمن بنى قاسطٍ : النمر بن قاسط .

ومن رجال النمر : عامرُ الضَّحَّيَّان ، وكان سيّدهم فى الجاهليّة وصاحبَ مِرْبَاعِهِمْ ، وكان يجلسُ فى الضُّحَى فسمّى ضَحَّيَّان .

ومن رجالهم : أبو حَوَاطٍ الحِظَاثِر ، وكان سيّداً ؛ وسمّى حَوَاطٍ الحِظَاثِرَ لأنَّ عمرو بن هندٍ أخذَ قومًا من النمر بن قاسط فحَظَرَ لهم حِظَاثِرَ لِيُحْرِقَهُمْ فيها ، فكلّمه أبو حَوَاطٍ فيهم فأعتقَهُمْ له ، فسمّى بذلك .

ومنهم : ابنُ الكَيْسِ<sup>(٣)</sup> النمرى ، كان من أعلم الناس بالنسب .

(١) هذا ليس من مادة ما قبله ، بل هو من مادة ( ثيل ) .

(٢) الآية ١٥ من سورة الجن .

(٣) فى الأصل : « بنو الكيس » ، وهو تحريف ظاهر .



ومنهم : ابن القُرَيْبَةِ أيوبُ بن زيد ، الذي كان مع الحجاج . و ( القُرَيْبَةُ )  
والجُرَيْبَةُ من الطَّير : الحوصلة .

ومنهم : صُهَيْب بن سِنان بن عبد عمرو ، صاحبُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ويعرف بصُهَيْبِ الرُّومِيِّ ، وكانت له قَدَمٌ في الإسلام <sup>(١)</sup> ، وأمره عمرُ رضى الله عنهما أن يصلِّي بالناس في أيام الشُّورى حتَّى يجتمعوا على رجلٍ .  
و ( صُهَيْبٌ ) : تصغيرُ أصهب . والصُّهْبَةُ من ألوان الإبل : بياضٌ يعلوه شبيهٌ بالصُّفْرَةِ ، وبذلك سميت الخمرُ صُهْبَاءً .

ومنهم : الجعد بن قيس ، صاحبُ طاقٍ الجَعْدِ بالبصرة ، وكان على مُرَاط عُبَيْد الله بن زياد ، هو وعبدُ الله بن حصنٍ صاحبُ مقبرة ابنِ حصن .

### بنو وائل بن قاسط

بكرٌ ، وتغلبٌ ، وعَنْزٌ ، وشُخَيْصٌ .

دَرَجٌ شُخَيْصٌ .

فن بنى عَنْزٌ : إِرَاشَةً ، ورُفَيْدَةً . واشتقاق ( إِرَاشَةٍ ) من أرشْتُ بين القومِ تَأْرِيشًا ، إذا حَرَّشْتَ بينهم . ويمكن أن يكونَ من أرشِ الجراحة ، أى ديتها . و ( رُفَيْدَةٌ ) : تصغيرُ رَفْدَةٍ ، وهى العطية . رَفَدْتُهُ أَرَفِدُهُ رَفْدًا ، إذا أعطيتَه . والرَّفْدُ المصدر . والرَّفْدُ : القمب الذى يُرَفَّدُ فيه ، وهو المِرْفَدُ . وكلُّ شئٍ وطَّدَتْ له فقد رَفَدَتْه ترفيدا .

ومنهم : عامر بن ربيعة ، شهد بدرًا ، عِدَادُهُ فى بنى عَدِيٍّ بن كعب .

بنو تغلب ، من رجالهم : القَرْنَعُ <sup>(٢)</sup> الشاعر . و ( القَرْنَعُ ) من قولهم : ٢٠٣

(١) ح : « القدم : ما قدمه الإنسان من خير . والقديم من الشئ : العتيق » .

(٢) ح : « القرنع : أحد بنى أوس بن تغلب » .



تَقَرَّعَتِ الضَّائِنَةُ ، إِذَا تَنَفَّسَتْ . وَتَقَرَّعَ الشَّيْءُ ، إِذَا اجْتَمَعَ .

ومنهـم : الأَخَذَسُ بن شِهَابِ الشَّاعِر ، فَارَسُ العَصَا .

ومن بنى تَغَلَّبَ : أَفْنُونُ الشَّاعِر <sup>(١)</sup> ، وَإِنَّمَا سَمِيَ أَفْنُونًا لِابْتِـيَـتِ قَالِه :

\* إِنَّ لِلسَّيِّبَانِ أَفْنُونًا <sup>(٢)</sup> \*

ومنهـم : الأَرَاقِمُ ، وَهَمَّ جُشَمُ ، وَمَالِكٌ ، وَعَمْرُو ، وَتَعْلَبَةُ ، وَالْحَارِثُ ، وَمُعَاوِيَةُ .  
وَإِنَّمَا سُمُّوا ( الأَرَاقِمَ ) لِأَنَّهُمْ شُبِّهَتْ عَيُونُهُم بِعَيُونِ الأَرَاقِمِ . والأَرَاقِمُ : ضَرْبٌ  
مِنَ الحَيَّاتِ . وَلَهُم حَدِيثٌ .

ومنهـم : عَمْرُو بنِ الخَمْسِ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الحَارِثَ بنَ ظَالِمٍ بِأَمْرِ المَلِكِ  
الْأَسْوَدِ بنِ الْمُنْذِرِ . وَ ( الخَمْسُ ) : ظِمٌّ مِنْ أَطْمَاءِ الإِبِلِ .

ومن رَجَاهُم : الهُذَيْلُ بنُ هُبَيْرَةَ ، قَدْ رَأَسَهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ جَرَّارًا  
لِلجُيُوشِ ، أَسْرَهُ يَزِيدُ بنُ حُذَيْفَةَ السَّعْدِي .

ومنهـم : كَعْبُ بنُ جُعَيْلٍ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ جُعَلٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ فِيهِ <sup>(٣)</sup> :

سُمِّيتَ كَعْبًا بِشَرِّ العِظَامِ وَكَانَ أَبُوكَ يَسْمَى الجُعَلِ

وَإِنَّ تَحَلَّكَ مِنْ وَائِلٍ تَحَلَّى القُرَادِ مِنْ اسْتِـجْمَلِ

(١) اسمه ظالم بن معشر . المؤتلف والمختلف ١٥١ . أو صوابه صريم بن معشر . الخزائن  
٤ : ٤٦٠ والشعراء ٣٨٢ والنقائض ٨٨٦ والآل ٦٨٤ . وأفنون يقال بضم الهمزة  
وفتحها ، كما في الخزائن .

(٢) هو قوله ، كما في النقائض والمؤتلف والآل والخزائن :

منيتنا الود يا مضمون مضمونا أيا منا إن للشيبان أفنونا

(٣) الشعر للأخطل أو لعبه بن الوغل ، كما في الآل ٨٥٤ . ونسب أيضاً إلى جرير ،  
كما ذكر العلامة الراجكوتى فى حواشيه حيث خرج الشعر فى إسهاب . ونسب أيضاً إلى كعب  
نفسه . انظر طبقات ابن سلام ٣٩٧ وحواشى الشعر والشعراء ٦٣١ .



ومنهم : عمرو بن أيهم الشاعر ، وقد مرّ . و ( الأيهم ) مشتق من  
الأيهمين ، وهما السيل والبحير الهائج . وأصل الأيهم الذي يركب رأسه فلا  
يرجع عن الشيء . وقد سميت أرض يهماه لا يهتدى فيها .

ومنهم : بنو عكب . و ( عكب ) : فعل إمّا من الغبار ، وهو العكوب ،  
ومنه اشتقاق عكابة ؛ أو من قولهم : أمة عكباء : غليظة الشفتين .

ومنهم : السفاح بن خالد<sup>(١)</sup> واسمه سلمة ، وكان جرّاراً للجُيوش في  
الجاهلية . وإنما سمي السفاح لأنه سفح المزد ، أي صبّها ، يوم كاطمة ، وقال  
لأصحابه : قاتلوا فإنكم إن انهزمتُم مُّتمّ عطشا . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وأخوها السفاح ظمأ خيله      حتى وردن جبا الكلاب نهالا<sup>(٣)</sup>

ومنهم : علقمة بن سيف ، كان شقيقاً رئيساً في الجاهلية .

ومنهم : عتبة بن الوغل ، أدرك عليّاً رضوان الله عليه . و ( الوغل ) :  
الدّاخل في القوم ليس منهم<sup>(٤)</sup> . والواغل : الدّاخل على قوم لم يدعوه لشرائهم .  
قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

فاليوم أسقى<sup>(٦)</sup> غير مُستحقب      إمّا من الله ولا واغل

٢٠٤

(١) ح : « بن كعب بن زهير » .

(٢) هو الأخطل . ديوانه ٤٥ . وأخطأ صاحب اللسان في ( نهل ) بنسبته إلى جرير .

(٣) قبله البيت المشهور ، وسيأتي في الصفحة التالية :

أبى كليب إن عمى اللذا      قتلا الملوك وفككا الأغلالا

ح : « الحجبا : الماء بعينه . والحجبا : ماحول البئر » .

(٤) هو امرؤ القيس . ديوانه ١٥٠ .

(٥) ح : « في الجمهرة : الوغل المدعى ليس بنسبه . والجمع أوغال » . والذي في الجمهرة

٣ : ١٥١ : « والوغل المدعى نسباً ليس بنسبه » .

(٦) ويروى : « أشرب » . يأسكان الباء ، لإجراء للوصول مجرى الوقف .



ومنهم : كليب بن ربيعة ، الذى يُضرب به المثلُ فيقال : « أعزُّ من كليبِ وائلٍ » . وله حديثٌ ، قتله جَسَّاسُ بنُ مُرَّةَ الشَّيبَانِيُّ ، فكان سببَ الحربِ بين بكرٍ وتغلبَ أربعين سنةً . وأخوه : مُهلهل بن ربيعة ، وهو الذى قام بحربهم ، وكان شاعراً ، وهو الذى يقول :

فلو نُبِشَ المقابرُ عن كليبٍ <sup>(١)</sup> نُحسِرُ <sup>(٢)</sup> بالذَّنائبِ أى زيرِ  
وذاك أن كليباً كان يسمِّيه زيراً . والزَّير : الذى يُعجبه حديثُ النساءِ .  
وهو الذى يقول لجَسَّاس :  
كليبٌ لعمري كان أكثرَ ناصراً وأيسرَ جُرماً منك ضُرِّجَ بالدمِ  
رمى ضرعَ نابٍ فاستمرَّ بطعنةٍ كحاشيةِ البردِ اليمانيِ المسهمِ

واشتقاق ( مُهلهل ) من قولم : ثوبٌ هلهلٌ ، إذا كان رقيقاً . وذكر الأصمعيُّ أنه إنما سُمِّيَ مهلهلاً لأنه كان يُهلهلُ الشعرَ ، أى يرققه ولا يُحْكِمه .  
ومنهم : عمرو بن كلثوم الشاعر ، الذى قتل عمرو بن هندَ الملك ، وإياه عَنِ الأخطل :

أبني كليبٍ إنَّ عَمِّيَ اللذا قَتَلَ الملوكَ وفكَّكَ الأغلالا  
يعنى عمراً ومُرَّةَ ابني كلثوم .

ومنهم : عُصَم بن النُّعمان ، ويكنى أبا حَنْشٍ ، وهو قاتلُ شُرَحْبِيلَ بنِ الحارثِ بنِ عمرو الملكِ ، يومَ السِّكِّلابِ . وزعم قومٌ أنَّ إياه عَنِ الأخطلُ بقوله :  
« عَمِّي » .

ومنهم : بنو القَدَوَگس ، الذين منهم الأخطل . و ( القَدَوَگس ) : الغليظ الجافى . واسمُ الأخطل غِيَاثُ بن غَوْث . وإِثْمًا سُمِّيَ ( الأخطل ) لسفهِهِ

(١) كتب فوقهما فى الأصل : « لأخبر » ، أى تروى كذلك أيضاً .



واضطرابِ شِعْرِهِ . هكذا قال الأصمعيُّ . والخطَلُ : الالتواء في الكلام . يقال :  
رَمَحَ خِطْلًا ، إذا كان شديدَ الاهتزاز . وشاةٌ خَطْلَاءُ : طويلة الأذنين . وقال  
شاعرٌ من بني جُشَمٍ<sup>(١)</sup> الذين منهم عمرو :  
أَلْهِىَ بَنِي جُشَمٍ عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ قَصِيدَةً قَالَهَا عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ  
يُفَاخِرُونَ بِهَا مَذْكَانَ أَوْلَاهُمْ يَا لِلرَّجَالِ لِشَعْرِ غَيْرِ مَسْئُومٍ<sup>(٢)</sup>

ومنهم : زياد بن هوَبر ، وهو قاتل عُمر بن الحُبَابِ السُّلَمِيِّ في الإسلام .

ومنهم : القَطَامِيُّ الشاعر . و ( القَطَامِيُّ ) : اسمٌ من أسماء الصَّقر . وأصل  
القَطْمِ العَضُّ ، أو قَطْعُ الشَّيْءِ بالأسنان . قَطَمْتُ اللَّحْمَ أَقِطُهُ قَطْمًا ، إذا  
قَطَعْتَهُ بِأَسْنَانِكَ ؛ وبه سَمِّيَتِ الْمَرْأَةُ قَطَامٌ . والقُطَامَةُ : كُلُّ مَا قَطَعْتَهُ فطَرَحْتَهُ  
من شَيْءٍ فَهُوَ قُطَامَةٌ .

## بكر بن وائل

ولد بكرٌ : عليًّا ، وبَشَكْرُ ، وبدَنًا .

فأما بدَنٌ فقليل . وقد مرَّ تفسير عليّ .

و ( يَشْكُرُ ) : يفعل من الشُّكْرِ ؛ من قولهم : شَكَرْتَ لَكَ النُّعْمَى .  
والشُّكَيْرُ : مَا نَبَتَ مِنَ الْعُشْبِ تَحْتَ مَا هُوَ أَغْلَظُ مِنْهُ . وكذلك الشَّعْرُ الضَّعِيفُ  
تَحْتَ الشَّعْرِ الْقَوِي . قال الراجز :

(١) وكذا في الأغاني ٩ : ١٧٦ أنه بعض شعراء بكر بن وائل . وفي الشعراء ١٨٨ :  
« بعض الشعراء » ، وفي البيان ٤ : ٤١ والكامل ٩٣ : « الآخر » .

(٢) بعده في الكامل فقط :

لأن القديم إذا ما ضاع آخره كساعد فله الأيام محطوم



والرأسُ قد صارَ له شِكِيرٌ<sup>(١)</sup> ونَامَ لا يَحْذَرُ الغَيُورُ  
وامرأةٌ شَكُورٌ : يستبين عليها أثر الغداء سريعا ، وكذلك الفرس . وقد  
سَمَتِ العربُ شَكْرًا ، وهم بطنٌ من العرب . وبنو شاكِرٍ : بطنٌ من همدان .  
وأما ( بَدَنٌ ) فاشتقاقه من شَيْئَيْنِ : إمَّا من الدَّرْعِ القصيرة . وذكر بعضُ  
أهل التفسير في قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بَدَنِكَ ﴾<sup>(٢)</sup> أي بَدْرُكَ .  
قال : والبَدَنُ : الوَعِلُ المِسِينُ . قال الراجز :

\* وَضَمَّهَا وَالبَدَنَ الحِقَابُ<sup>(٣)</sup> \*

والحِقَابُ : جَبَلٌ معروفٌ من جبال بني إشكر .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو ، وهو الذي يقال له ابنُ السَّكَوَاءِ ، وكان  
خارجيًا ، وكان كثير المسألة<sup>(٤)</sup> لعليِّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، كان يسأله  
تعنتًا .

ومنهم : الحارثُ بن حِلْزَةَ الشاعر<sup>(٥)</sup> ، قديمٌ صاحبُ القصيدة المشهورة بين  
يَدَيِ الملك المذَّحَّرِ بن ماء السماء . و ( حِلْزَةُ ) اشتقاقه من الضَّيْقِ . رجلٌ حِلْزٌ ،  
إذا كانَ بخيلاً .

ومنهم : سُويْد بن أبي كاهلٍ الشاعر ، وهو سُويْد بن غُطَيْف . وكان

(١) قبله في الجمهرة ٢ : ٣٤٧ :

\* الآن إذ لاح بك القتير \*

وفي الخخص ١ : ٧٧ :

\* من بعد ما لوحك القتير \*

(٢) الآية ٩٢ من سورة يونس .

(٣) يصف وعلا وكلبة . وقبله كما في اللسان ( بدن ) :

\* قد قلت لما بدت العقاب \*

العقاب : اسمُ كُلْبَةٍ .

(٤) أي المسألة . يقال ما يتساءلان ويتسايلان ويتساولان ، كله بمعنى .

(٥) ح : « أحد الشعراء السبعة الذين نظم كل منهم قصيدة وعلقها على الكعبة » .



سُوَيْدٌ إِذَا غَضِبَ عَلَى قَوْمِهِ ادَّعَى إِلَى غَطَفَانَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ :  
مَنْ يَشْتَرِي مَسْجِدِي ذُرِّيَّانَ إِذْ ظَعَنُوا إِلَى فِزَارَةٍ أَوْ مَنْ يَشْتَرِي الدَّارَ  
فَأَجَابَهُ سُوَيْدٌ :

إِنَّ الْمَسَاجِدَ لَا تُبَاعُ وَإِنَّمَا بَاعَتْ كُحَيْلَةُ بَطْرَهَا الْبَيْطَارَا  
يَعْنِي أُمَّهُ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : أَرْقَمُ بْنُ عِلْبَاءَ بْنِ عَوْفٍ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْكَنْبَشِ  
الَّذِي كَانَ النَّعْمَانُ يَمْلُقُ فِي عُنُقِهِ سَكِينًا وَزَنْدًا لِيَنْظُرَ مَنْ يَجْتَرِي عَلَيْهِ .  
فَذَبَحَهُ أَرْقَمُ .

وَمِنْهُمْ : عُرْفُطَةُ ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَ ( الْعُرْفُطُ ) : ضَرْبٌ  
مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِنْ قِبَائِلِهِمْ : بَنُو غُبَرِ بْنِ غَنَمٍ . وَ ( وَغُبَرٌ ) فُعْلٌ . وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ تَزَوَّجَ ٢٠٦  
بِأُمِّهِ وَقَدْ أَسْنَتَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : لَعَلَّنِي أَتَغَبَّرُ مِنْهَا وَلَدًا ، فَسَمَّى ابْنَهَا  
غُبَرَ . وَغُبَرُ الشَّيْءِ : بَاقِيهِ ، وَكَذَلِكَ غُبَرُ الْحَيْضِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَمَهْرًا مِنْ كُلِّ غُبَرٍ حَيْضَةٍ وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغْفِلٍ (٢)

أَيُّ لَمْ تَحْمَلْهُ أُمُّهُ وَبِهَا بَاقِي حَيْضٍ . وَالْغُبَارُ مَعْرُوفٌ . وَتَغَبَّرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ  
قَلِيلًا قَلِيلًا . وَالْغَابِرُ مِنَ الْأَضْدَادِ عِنْدَهُمْ ، يُقَالُ لِلْمَاضِي غَابِرٌ ، وَلِلْبَاقِي غَابِرٌ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ : ﴿ عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴾ (٣) أَيُّ فِي الْبَاقِينَ ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ .  
وَالْغُبْرَةُ : كُذْرَةٌ فِي الْأَلْوَانِ . وَزَعَمُوا أَنَّ التَّغْيِيرَ : تَرْدِيدُ الصَّوْتِ بِقِرَاءَةٍ أَوْ غِنَاءٍ .

(١) أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢ : ٩٣ .

(٢) مَوَاقِفُ لِنَشَادِهِ : « وَمَهْرًا » بِالنَّصْبِ . وَقَبْلَهُ :

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشَ الْجَنَانِ مَبْطُنًا سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْسَ الْهَوَجْلُ

(٣) مِنَ الْآيَةِ ١٧١ مِنَ الشُّعَرَاءِ ، وَالْآيَةُ ١٣٥ مِنَ الصَّافَّاتِ .



ومن رجالهم في الجاهلية وسادتهم : عامرٌ ذو المجاسد ، كان سيِّدَهم في الجاهلية ، وصاحبَ مِرْباعهم . وسمي ( ذا المجاسد ) لأنه كان يصبغ ثوبه بالمجاسد ، وهو الزعفران . والجسد : الدَّم بعينه . وثوبٌ جَسَدٌ : مصبوغٌ بحُمْرةٍ أو صُفْرة . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فلا لَعَمْرُ الذي مَسَّحتُ كَعْبَتَهُ وما هُرِيقَ على الأنصاب من جَسَدٍ  
يعنى الدم .

وقيل لازبرقان بن بدر : إنك من بني عامرٍ ذي المجاسد ، فقال :  
إِنْ أَكُ مِنْ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ مِنْ حَتَّى صَدَقَ وَوَالِدِ  
وَإِنْ يَكُ مِنْ كَعْبِ بْنِ يَشْكُرَ مَنْصِبِي فَإِنَّ أَبَانَا عَامِرٌ ذُو الْمَجَاسِدِ  
ومنه : الحارث بن قَتَادَةَ بن التَّوَام ، الذي كان يناقض امرأ القيس بن حُجْرٍ ويتعرَّض له . و ( القَتَاد ) : ضربٌ من الشجر كثير الشوك ، وبذلك جَرَى المثل : « خَرَطُ الْقَتَاد » . و ( التَّوَام ) : ضدُّ الفرد . وكلُّ اثنين تَوَامٌ . ومنه قيل : اتَّامَتِ الْمَرَاةُ ، إذا ولدت اثنين . وجمع تَوَامٌ تَوَامٌ . وللحارث هذا يقول المنلَّس :

أَحَارِثُ إِنَّا لَوُكُنْشَاطُ<sup>(٢)</sup> دِمَاؤُنَا تَزَايِلُنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا

ومنه : الققعاع ، كان شاعراً في الجاهلية ، وكان امرؤ القيس بن حُجْرٍ مرَّ بهم فاستنشدهم فأنشدوه ، فقال : عَجِبْتُ كَيْفَ لَا تَحْتَرِقُ بَيُوتُكُمْ عَلَيْكُمْ نَارًا فَسُمُّوا بَنِي النَّارِ .

ومنه : قَتَادَةُ بْنُ مُعْرِبٍ<sup>(٣)</sup> ، كان يهجو زياداً الأعجم في الإسلام ، وهو

(١) النابغة الذبياني . ديوانه ٢٤ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) بالسين والشين ممَّا في الأصل .

(٣) بالزاي المكسورة في الأصل . وفي الأغاني ١٤ : ١٠٠ : « مقرب » . وفي الشعر

والشعر ٣٩٦ : « مغرب » .



الذى يقول يهجو إباداً<sup>(١)</sup>:

إِذَا تَعَشَّوْا بَصَاحًا وَخَلَاً      وَكُنْعَدًا وَجُوفِيًّا<sup>(٢)</sup> قَدْ صَلَاً  
بَاتُوا يُسْلُونُ الْفُسَاءَ سَلَاً      سَلَّ النَّبِيْطُ الْقَصَبَ الْمَبْتَلَاً      ٢٠٧

ومنهم : مالك بن ثعلبة ، وهو أول من قتل فارساً من الأعاجم في يوم  
ذى قار ؛ وله عقب . وكان عصى على الحجاج أيام ابن الأشعث ، وتحصن في  
قلعة اضطخر ، التي تسمى قلعة منصور ، حتى مات فيها .

ومنهم : علي بن علي بن بجاد ، كان أعبد أهل البصرة ، وله عقب بها .  
ورآه أنس بن مالك فشبهه عينيه بعيني رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
و ( البجاد ) : الكساء المخطط ، والجمع بُجْدٌ .

ومنهم : مغمّر بن شمير ، كان شهيداً فتح الأبله وأخذ الدرهمين . و ( شمير ) :  
تصغير شمير .

ومنهم : غبيدة بن هلال ، كان مع قطري بن الفجاءة ، ثم ولي بعده أمر  
الخوارج . وهو الذى يقول في حصارهم لما حاصرهم سفيان بن الأبرد الكلبي  
بالرى :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا نَرَى مِنْ جِيَادِنَا      تَسَاوَكُ هَزَلَى<sup>(٣)</sup> تُخَمِّنُ قَلِيلُ  
وَأَيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ :  
حَتَّى تُلَاقَى فِي السَّكْتِيَةِ مُغْلَمًا      عَمَرُوا الْقَنَا وَغُبَيْدَةَ بْنَ هِلَالٍ

(١) في الأصل والطبعة الأولى : « زيادا » .  
(٢) ح : « في الصحاح : الجواف بالضم : ضرب من السمك ، والجوفى مثله . قال  
الراجز أنشدني أبو الفوت :

\* وكنعدا وجوفيا قد صلا \* »

ولما خففه للضرورة »

(٣) ح : « أى تمايل من الهزال » . وانظر المؤلف والمختلف للآمدى ١٥٤ .



عمرو القنا ، من بنى عَبْشَمَسِ بن سعد ، وكان من رؤساء الطُّفَرِيَّةِ .

وأما علي بن بكر بن وائل فولد : صَعْبًا ، وَلُجَيْمًا ، وَجُدَيًّا .

و (لُجَيْم) : تصغير لُجَيْم ، وهو دُوَيْبَّةٌ تحتفر في الأرض .

فمن قبائلهم : بنو زِمَّان . واشتقاق (زِمَّان) من الزَّم . زَمَتِ الشَّيْءُ أَزْمَهُ زَمًّا . وزَمَتِ البعير ، إذا جعلت الزَّمام في بُرَّتِهِ . والإزميم : ليلةٌ من ليالي المَحَاقِ .

فمن بنى زِمَّان : الفِند ، واسمه شَهْل بن شَيْبان ، وكان شُجاعاً فارساً عظيم الخَاق ، وأرسلته بنو حَنيفَةَ في الجاهليَّةِ إلى بكر بن وائل يُحَثِّثُهُمْ <sup>(١)</sup> على قتالِ بنى تغلب ، فلما رآته بكرٌ قالت : أين أصحابك ؟ قال : ليسَ معي أحدٌ . قالوا : فما لنا عندك ؟ قال : أَقْتُلُ أَوَّلَ مَنْ يَطْلُعَ عليكم . فطَلَعَ فارسٌ قد أَرْدَفَ رجلاً خَلْفَهُ ، فطَعَنَهُ الفِندَ فَأَنْفَذَ الرَّجُلَيْنِ ، وقال <sup>(٢)</sup> :

يا طَعْنَةَ ما شَيْخٍ كَبِيرٍ يَفْنَى بِأَلَى

تَفْتَتِيْتُ بِهَا إِذْ كَرِهَ الشُّكَّةَ أَمْثَالِي

ومن بنى لُجَيْم بن صَعْب : عِجْلٌ ، وَحَنيفَةٌ ، والأوقص ، ولُهَيْمٌ .

فأما الأوقص ولُهَيْمٌ فلا عَقِبَ لهما .

و (لُهَيْم) : تصغير لُهَيْم . واشتقاق اللُهم من الالتهام ، وهو البلع . يقال : التَّهَمَهُ ، إذا ابتَلَعَهُ . وبذلك سَمَّى الجيشُ العظيمُ أُمَّامًا ، لأنَّه يَلْتَهُمُ كُلُّ ما قَدَّرَ عليه .

(١) جاءت في الطبوعة الأولى « يمينهم » بخالفة لما أثبت من الأصل .

(٢) انظر شرح المَرْزُوقِ للحماسة ٥٣٧ في الحماسة ١٧٦ .



## بنو عجل

من رجالهم : الوصّاف<sup>(١)</sup>، وهو الحارث بن مالك، وإِنَّمَا سُمِّيَ (الوصّاف) ٢٠٨  
لأنَّ المنذر الأكبر يومَ أَوَارَةِ قَتْلِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قَتْلًا ذَرِيعًا، وكان يذبحهم  
على جبلٍ، فَآلَى أَنْ يذبحهم حتَّى يبلُغَ الدَّمُ الأرضَ، فقال له الوصّاف : أبيتَ  
اللَّعنَ، لو قتلْتَ أهلَ الأرضِ هكذا لم يبلُغْ دُمُهُمُ الحَضِيضَ، ولكن تأمرُ  
بصبِّ الماءِ على الدَّمِ حتَّى يبلُغَ الدَّمُ الأرضَ. فسُمِّيَ الوصّاف .

ومن رجالهم : مذعورُ بن دَوْكَسَ، له خِطَّةٌ بالبصرة، وكان له ثمانونَ ابناً .  
واشتقاق (مذعور) من قولهم : ذَعَرْتُهُ أَذَعَرَهُ ذَعْرًا فهو مذعور، وأنا ذاعر .  
وذو الأذعار : ملكٌ من ملوكِ حِمير . و (الدَّوكَس) : المَدَد الكثير؛ يقال :  
شلا دوكسٌ، أى كثيرة .

ومن رجالهم : بُجَيْرُ بن عائذ، كان شريفاً، رَبَعَ الجيوشَ من صُلْبِهِ عشرونَ  
رجلاً . قال أبو النّجم :

عُدُّوا كَمَن رَّبَعَ الجيوشَ لصلِّبه عشرون وهو يُعَدُّ في الأحياء<sup>(٢)</sup>  
فمن ولده : حَجَّارُ بن أبيجَر بن بُجَيْر، وكان شريفاً أدركَ الإسلامَ، وأسلمَ  
على يدِ عمر رضى الله عنه .

ومنهم : أبو النّجم الفضل بن قدامة الراجز .

ومنهم : العُدَيْلُ بن الفرخ الشاعر، و (العُدَيْل) : تصغيرُ عَدْلٍ أو عَدْل .  
والعَدْل : ضدُّ الجور<sup>(٣)</sup> .

ومن بنى عجل : بنو الظَّاعِنِيَّة، وأُمُّهم من بنى ظاعنة .

(١) ح : « الوصاف هو مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجيم .  
قاله الحازمي » .

(٢) انظر ص ٣٤٧ ، ٣٤٩ .

(٣) وأما العدل ، بالكسر فهو نصف الحمل .



ومنهم : دُلْف بن سَعْد بن عِجْل . و ( دُلْفُ ) مشتقٌّ من الدَّليْف ، وهو مَشْيٌ سَرِيعٌ في تَقَارُبِ خَطْوِ .

ومنهم : الأَغْلَبُ الرَّاجِزُ الجَاهِلِي ، وأدرك الإسلام . و ( الغَلَبُ ) غَلَطَ العُنُق .

ومن رجالهم : حَنْظَلَةُ بن ثَعْلَبَةَ بن سَيَّار ، صاحب القُبَّة يومَ ذِي قَارَ ويوم فَلَجَ وابنه : النَّهَّاسُ بن حَنْظَلَةَ . وعُتَيْبَةُ بن النَّهَّاسِ كانَ أَشْرَفَ عِجْلِيٍّ بالكُوفَةِ .

ومنهم : جَهْوَرُ بن المَرَّار ، كان من فُرسَانِهِم وأشْرَافِهِم . ( جَهْوَرٌ ) : فَعُولٌ من الجَهْمَارَةِ ، وهى عِظَمُ الخَلْقِ والرَّوَاءِ . يقال : اجْتَهَرْتُ الرَّجُلَ ، إذا عَظُمَ في عَيْنِكَ . ورجلٌ جَهِيرٌ الصَّوْتِ ، أى عَالٍ . والْجَهْرُ : ضِدُّ السِّرِّ . واجْتَهَرْتُ البِثْرَ<sup>(١)</sup> ، إذا أَخْرَجْتَ ما فِيهَا من التُّرابِ . والأَجْهَرُ : الذى لا يُبْصِرُ فى الشَّمْسِ .

ومنهم : الفُرَاتُ بن حَيَّان ، كان دَلِيلَ أبى سُفْيَانَ إلى الشَّامِ ، وأَسْلَمَ بعدَ ذَلِكَ . واشْتِقاقُ ( الفُرَاتِ ) من المَاءِ العَذْبِ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : حِرَاشٌ<sup>(٣)</sup> بن جَابِر ، كان شَرِيفًا .

ومنهم : غَضْبَانُ بن العَقَّارِ ، كان مِن أَشْرَافِهِم ، وَلِيَّ دِيوَانَ البَصْرَةِ . وكانت دَارُ تَسْنِيمِ بن الخَوَّارِيِّ لَهُ . و ( عَقَّارٌ ) : فَعَالٌ من العَقْرِ . والعَقْرُ معروفٌ ، عَقَرَتْهُ أَعْقَرُهُ عَقْرًا ، فهو عَقِيرٌ ومعْقورٌ . وعَقَرُ المَرْأَةِ : بُضْعُهَا . وعَقَرُ الدَّارِ وعَقَرُهَا : سَاحَتُهَا . والعَقْرُ : القَصْرُ الخَرِبُ . ورجلٌ مِعْقَرٌ ، إذا كان يَعْقِرُ البَعِيرَ . وَكَلْبٌ

٢٠٩

(١) فى الأصل والمطبوعة الأولى « إليه » والصواب ما أثبت . وفى الجمهرة ٢ : ٨٧ : « وجهرت البثر ، إذا نزلت ماءها » . وفى اللسان ( جهر ) عن الجوهري : « جهرت البثر واجتهرتها ، أى نقيتها وأخرجت ما فيها » .

(٢) الآية ٥٣ من سورة الفرقان .

(٣) كذا بالحاء المهملة فى الأصل .



عَقُورٌ . وامرأة عاقر : لا تلِد ، وكذلك الرجل . ومن أمثالهم : « رَفَعَ فلانُ عَقِيرَتَهُ يَتَغَنَّى » . وكان الأصلُ في ذلك أن رجلاً قُطِعَت رجله فوَضَعَ المَقْطُوعَةَ على ركبته الصحيحة ، وأقبلَ يبكي على رِجله ، فصار مثلاً .

ومنهم : أضرَمَ بنُ الهذيل ، كان شريفاً في الجاهلية ، وهو الذي يقول فيه أبو النجم :

أو مثلَ أضرَمَ إذ يَفِيضُ بمُجُودِهِ      فيضاً بلا كَدَرٍ ولا بِجَزَآءٍ<sup>(١)</sup>

### رجال بني حنيفة

منهم : بنو الدُول . واشتقاق ( الدُول ) من دال يدُول . وهي دُول الدَّهْرِ .

ومن رجالهم : حَسَّان ، وعبد الرحمن : ابنا محدوج . و ( محدوج ) : مفعول من الحَدَج . والحَدَج : مركبٌ من مراكب النساء . حَدَجْتُ البعيرَ أَحَدَجُهُ حَدَجًا ؛ والاسم الحَدَج ، والجمع أَحْداجٌ وحُدُوج . وحَدَجَهُ ببَصَرِهِ ، إذا نظَرَ إليه شَرَّراً .

ومنهم : مُسَيْلِمَةُ بن حَبِيب<sup>(٢)</sup> ، يُكْنَى أبا ثُمَامَةَ الكَذَّاب .

ومنهم : نَجْدَةُ بن عامر ، أحدُ رؤساء الخوارج . ونَجْدَةُ قد مرَّ .

ومنهم : بنو هِفَّان .

ومنهم : أبو مَرِيَمَ ، قَتَلَ زَيْدَ بن الخَطَّاب . ومَرِيَمُ : اسمٌ أعجميٌّ ، وليسَ في كلام العرب فَعِيلٌ بفتح الفاء والياء<sup>(٣)</sup> .

(١) سبق بيت آخر من قصيدة أبي النجم هذه في ص ٣٤٥ وسيأتي آخر في ص ٣٤٩ .

(٢) مسيلمَةُ بن ثُمَامَةَ بن كثير بن حبيب ، كما في جهرة ابن حزم ٢٩٢ .

(٣) في كتاب ليس لابن خالويه ٥٤ : « ليس في كلام العرب فعيل للاحرفين : ضهيد : الرجل الصلب . وصهيد : موضع » .



ومنهم : هَوْدَة بن عليّ ذو التّاج ، كان كِسْرَى أعطاه قَلَنْسُوءَ فيها جَوْهَرٌ  
فكان يلبسُها ، فسَمِّيَ ذا التّاج . و ( هَوْدَة ) : ضربٌ من الطّير . ولهَوْدَة  
أحاديثٌ وشرفٌ ووفادةٌ إلى الملوك من الأعاجم .

ومنهم : عُيْرٌ ، وقُرَيْنٌ : ابنا سُلمَيّ ، كان عميرٌ أوفى العرب ، قتل أخاه  
قُرَيْنًا بقتيلٍ قَتَلَه من جيرانه ؛ وله حديثٌ . وهو تصغير قرْن أو قرْن . ويقال  
عَرِقَ الفرسُ قرْنًا أو قرنين ، إذا عرق مرّةً أو اثنتين . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* بَسَنٌ على سَنابِكِها القُرُونُ<sup>(٢)</sup> \*

والبعيران قرينان .

ومنهم : بنو سُحَيْم . و ( سُحَيْم ) : تصغير أسَحَم ، وهو الأسود ؛ أو تصغير  
سَحَم ، وهو ضربٌ من الشّجر .

ومنهم : شَمِر بن يزيد ، وهو الذي قَتَلَ المُنْذِرَ الأكبرَ جدَّ النُّعمانِ بنِ المُنْذِرِ  
يومَ عينِ أباغ . وكان شَمِرٌ في جُنْدِ الملكِ الغَسَّانيّ .

ومنهم : مُجَاعَة بن مُرارة . و ( مُجَاعَة ) من المَجْع . والمَجِيع : الثَّمَر واللّبن .  
يقال : تَمَجَّعَ القَوْمُ ، إذا أَكَلُوا الثَّمَر واللّبن .

٢١٠ ومن رجالهم وأشرفهم : بنو السَّمين . والسَّمين معروف<sup>(٣)</sup> . وهم الذين  
يقول فيهم أبو النّجم :

(١) هو زهير . ديوانه ١٨٧ واللسان والمقاييس ( قرن ) .

(٢) صدره : \* نعوذها الطراد فكل يوم . \*

ويروى : \* تضرر بالأصائل كل يوم \*

(٣) ح : « الأمير رحمه الله : والسّمين واسمه عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن أسعد بن  
حام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، سمى السمين لأنه كان بين أخ وعم وعدد كثير ، ف قيل :  
السمين . قاله ابن الكلبي . »



أو كالسَّمينِ إذا الرِّياحُ تزعزَعَتْ      والمُخلُّ مثلُ مُجرَّدِ الجرباءِ<sup>(١)</sup>  
ومنهم : محكمُ اليَمامةِ<sup>(٢)</sup> .

### رجال بني ثعلبة بن عكابة

منهم : بنو شيبان بن ثعلبة ، و بنو ذُهل بن ثعلبة .

فأَمَّا ( ذُهلٌ ) فاشتقاقه من قولهم : ذَهَلَتْ نَفْسِي عن كذا وكذا ، أى سَلَتْ عنه ، فأنا ذاهلٌ . وقال قومٌ : ذَهَبَ ذُهلٌ من اللَّيل . فإن كان محفوظاً فهو من هذا . وذُهل العقل من هذا ، كأنه ذهابُهُ .

ومنهم : الشَّعْمَان ، وهما شَعْمٌ ، وعبد شمس . واشتقاق ( شَعْمٌ ) من شَيْئَيْن : إمَّا من الشَّعْث والميم زائدة ، كما قالوا زُرُقُم وسُتُّهم ، من الزَّرَق وعِظَم الاست . أو يكون من الشَّعْثمة ، وهى مثل اللَّعْثمة . يقال : تكَلَّمَ فما تلعثمَ فى كلامه . والشَّعْثمة مثله سواء . وقال قومٌ من أهل اللغة : الشَّعْم : الصُّلب الشديد .

ومن بني شيبان : حُوَيْص بن ثعلبة .

[ ومنهم ] : حُوَيْص بن نَجِيف بن مُرَّة ، كان سيِّداً ، وأخذ المِرباع . و ( نَجِيفٌ ) : فعيل من قولهم : نَصَلُ نَجِيفٌ ومنجوف ، إذا كان عربضاً . والنَّجَف : ارتفاعٌ من الأرض ، وكذلك النَّجْفَةُ . وقد سمَّت العربُ منجوفاً . والنَّجَاف : كِسَالٌ يَشْدُ على بطن التَّيس ويمنعه من التَّزَوُّ . والنَّجَف : موضعٌ معروف .

ومنهم : الضَّحَّاك بن هَنايم الشاعر ، إسلاميٌّ . وهو الذى يقول لُحْضَيْن بن المُنْذِر الرِّقَاشى :

(١) سبق قرينان لهذا البيت فى ص ٣٤٥ و ص ٣٤٧

(٢) فى اللسان ( حكم ) : « ومحكمُ اليَمامة : رجل قتله خالد بن الوليد يوم مسيلة » .  
واسمه المحكم بن الطفيل ، كما فى تاريخ الطبرى ٣ : ٢٤٧ ، ٢٥١ فى حوادث السنة ١١ .



أَنْتَ امْرُؤٌ مِنَّا خُلِقْتَ لغيرنا      حياتُكَ لا نفعٌ وهوتُكَ فاجعٌ<sup>(١)</sup>  
وأنت على ما كان فيكَ ابنُ حُرَّةٍ      أبيٌّ لما يرضى به الخضمُّ مانعٌ  
وفيك خصالٌ صالحاتٌ يشينها      لك ابنُ أخٍ رثُ الخلائق راضعٌ

و (هَنَامٌ) : فَعَّالٌ مِنَ الْهَيْئَةِ . وَالْهَيْئَةُ : كَلَامٌ خَفِيَ لَا يُفْهَمُ . وَهُوَ الْهَيْئُومُ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَنَامٌ مِنَ الْهَمِّ . وَالْهَمُّ : التَّمَرُّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مَالِكَ لَا تُطْعِمُنَا مِنَ الْهَمِّ      وَقَدْ أَنْتَ الْعِيدُ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ<sup>(٢)</sup>

وَمِنْ قِبَائِلِ بَنِي شَيْبَانَ : بَنُو رَقَاشٍ . وَ (رَقَاشٌ) : فَعَّالٌ مِنَ الرَّقَشِ ، مَعْدُولٌ عَنْ رَاقِشَةٍ . وَالرَّقَشُ : شَبِيهُ بِالنَّقَشِ ، الرَّاقِشَةُ وَالنَّاقِشَةُ وَاحِدٌ أَوْ قَرِيبٌ .

فَمِنْ بَنِي رَقَاشٍ : زَبَّانُ بْنُ يَثْرِبِيٍّ ، وَقَدْ قَادَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَقَدْ مَرَّ زَبَّانٌ . وَ (يَثْرِبِيٌّ) مَذْسُوبٌ إِلَى يَثْرِبٍ . وَيَثْرِبُ : الْمَدِينَةُ . وَيُقَالُ : ثَرَّبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا لَامَهُ وَوَبَّخَهُ ؛ وَهُوَ التَّثْرِيبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا تَثْرِبَنَّ عَلَىكَ الْيَوْمَ ﴾<sup>(٣)</sup> ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالتَّثْرِبُ : ثَرَبَ الشَّاةُ وَغَيْرُهَا ، مَعْلُومٌ . وَأَثَارِبُ : مَوْضِعٌ زَعَمُوا<sup>(٤)</sup> .

وَمِنْهُمْ : وَغَلَةُ بْنُ مُجَالِدِ بْنِ زَبَّانٍ . وَ (وَغَلَةٌ) : أَعْلَى الْجَبَلِ . وَالْوَعَلُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَوْعَالٌ وَوُعُولٌ . وَأَرْضٌ مَوْعَلَةٌ : كَثِيرَةُ الْأَوْعَالِ .

(١) انظر الخزانة ٢ : ٨٩ .

(٢) اللسان (هم) . والأصم : شهر رجب ، سمي أصم لأنه كان لا يسمع فيه صوت السلاح ، لكونه شهراً حراماً . ورواية الجهرة ٣ : ١٨٠ مطابقة لما هنا . وفي اللسان : « وقد أذاك التمر » .

(٣) الآية ٩٢ من سورة يوسف .

(٤) ح بخط محمد بن عمر : « قوله وأثارب موضع ، أقول : هوفي ظاهر حلب في ناحية جبل سمعان ، وفيه قرية تسمى معرانا الأثارب ، وهي من أوقاف جدى الأعلى القاضي محب الدين ابن الشحنة ، وهي الآن داخلة تحت تولية القصر . . . . . » . باقى الحاشية ثلاث كلمات مطبوسة لم يقينها وستنفلد ، كما لم أستطع أنا قراءتها .



ومن رجالهم : القَعْقَاعُ بْنُ شَوْرٍ ، الذي يقولُ فيه الشاعر<sup>(١)</sup> :  
 وَكُنْتُ جَالِسَ قَعْقَاعِ بْنِ شَوْرٍ      وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعِ جَالِسُ  
 وَ (شَوْر) : مصدرُ شَرْتُ البعيرَ أَشُورَهُ شَوْرًا ، والموضعُ مِشْوَارٌ<sup>(٢)</sup> ، إذا  
 أَجْرَى البعيرَ المِشْوَرُ . وَشَرْتُ الخَشَبَةَ أَشُورَهَا شَوْرًا ، إذا قَطَعْتَهَا بِالْمِشَارِ ،  
 بِلُغَةٍ مِنْ قَالَ بِالْيَاءِ .

ومنهم : آلُ عَمْرِو بْنِ مَرْتَدٍ ، وَهُمْ بَنُو شَيْبَانَ وَأَشْرَافُهُمْ . وَ (مَرْتَدٌ)  
 مَفْعَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَأَيْتُ الشَّيْءَ أَرْتَدُّهُ رَتْدًا ، إِذَا نَضَدْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَأَنْتَ  
 رَائِدٌ وَالشَّيْءُ مَرْتُودٌ وَرَثِيدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

فَتَذَكَّرْنَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا      أَلَقْتُ ذُكَاةَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ

يَعْنِي بَيْضَ النَّعَامِ .

ومن بني شَيْبَانَ : دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ النَّسَّابَةِ<sup>(٤)</sup> . وَ (الدَّغْفَلُ) مِنْ قَوْلِهِمْ :  
 عَيْشٌ دَغْفَلٌ ، أَيْ وَاسِعٌ .

ومنهم : بَنُو مَازِنِ بْنِ شَيْبَانَ ، وَهُمْ بَعْمَانٌ ، لَيْسَ فِيهِمْ أَحَدٌ لَهُ ذِكْرٌ ،  
 إِلَّا أَنَّ أَبَا عَثْمَانَ الْمَازِنِيَّ النَّحْوِيَّ يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ ؛ لِأَنَّ أُمَّهُ مِنْهُمْ .

ومنهم : بَنُو سَدُوسِ بْنِ شَيْبَانَ . وَ (السَّدُوسُ) : الطَّيْلَسَانُ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup> :  
 فِدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةً      كَأَنَّ عَلَيْهَا سُدُسًا وَسَدُوسًا

(١) انظر البيان والتبيين ٣ : ٣٣٩ والمعارف ١٥ والكامل ١٠١ ليبسك .

(٢) ح : « المشوار : الموضع الذي تجرى فيه الدابة » .

(٣) هو ثعلبة بن صغير المازني . المفضليات ١٣٠ واللسان ( رثد ) .

(٤) ح بخط مغلطى : « دغفل هذا لقي النبي عليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة .  
 قاله البخاري وقال : لا يعرف له إدراك النبي عليه السلام . وتابعه على القول جماعة منهم  
 ابن حبان ، والزهري ، وابن سعد ، وابن أبي حاتم ، والعسكري » .

(٥) هو يزيد بن الحذاق الشني . المفضليات ٢٩٧ واللسان ( سدس ) .



وكان بنو سدوس أرداف ملوك كندة بني آكل المرار .

ومنهم : بنو ضَبَارِي . واشتقاق ( ضَبَارِي ) من الضَّبَر ، وقد مرّ .

٢١٢ ومن رجالهم : بنو الخَصَاصِيَّة . بِشِير بن الخَصَاصِيَّة<sup>(١)</sup> ، صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . والخَصَاصَة : حَيٌّ من الأزد .

ومنهم : قَتَادَة بن جرير ، أَخَذَ المِربَاع ، وكان سيِّدا .

ومنهم : أبو مَجَلَزٍ الفقيه لاحق بن حُمَيْد . واشتقاق ( مَجَلَزٍ ) من المَجَلَز . وكلُّ شيء صَلَبَتَهُ وَأَحْكَمَتَهُ من شَدٍّ وَغَيْرِهِ فقد جَلَزَتْهُ جَلَزًا . وَجَلَزُ السِّنَانِ : الْحَلْقَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِهِ مُسْتَدِيرَةٌ عَلَيْهِ . وَكَذَاكَ جَلَزَ السُّوطُ الْأَصْبَحِيَّ : الْعَقْدُ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ .

ومنهم : خَزَزُ بن لَوْذَانَ ، وكان من شعرائهم . و ( الخَزَز ) : الأرب الذَّكَر .

ومنهم : الخَمْخَام<sup>(٢)</sup> ، وكان من فرسانهم ، وكان ذا بَغْيٍ فَسَمِيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ [ كَانَ<sup>(٣)</sup> ] يَتَخَمَّمُ فِي كَلَامِهِ ، كَأَنَّهُ يُخَنِّنُ نَفْسَهُ<sup>(٤)</sup> .

ومنهم : كَرَزَم بن يَتْمَس ، كان من وُجُوهِ بَكْرِ بن وائِل . و ( الكَرَزَمَة ) :

(١) انظر كتاب تحفة الأبيّة فيمن نسب إلى غير أبيه ، للفيروزبادي . نواذر المخطوطات ص ١٠٢ - ١٠٣ من المجلد الأول .

(٢) ح : « الخَمْخَام بن حملة » ، الاسم الأول بخاءين معجمتين ، وحملة بجاء غير معجمة بفتحتين ، واسمه الحارث ، وهو شاعر فارس . وسمى الخَمْخَام لِأَنَّهُ كَان يَتَخَمَّمُ عَلَى النَّاسِ يُخَنِّنُ نَفْسَهُ عَلَى كُلِّ أُسِيرٍ حَتَّى يَفْكَهُ . وَكَانَ ظُلُومًا وَيَقُولُ : أَنَا جَارُ كُلِّ مَنْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ . وَكَلِمَةُ « يُخَنِّنُ » كَتَبْتُ فِي الْأَصْلِ بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ مَعًا . لَكِنْ فِي اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ أَنَّ الْخَمْخَمَةَ الْمُخَنَّنَةَ . وَفِي الْجُمُورَةِ ١ : ١٤١ : « الْخَمْخَمَةُ أَنَّ يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ مَخْنُونٌ تَكْبَرًا . وَبِهِ سَمِيَ الْخَمْخَامُ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَدُوس » .

(٣) ليست في الأصل .

(٤) في الأصل : « يُخَنِّنُ نَفْسَهُ » . وانظر الحاشية السابقة .



التقبُّض . تَكَرَّزَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَبَّضَ . و ( بَيْهَسٌ ) : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .  
 وَمِنْ رَجَالِهِمْ : عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ ، كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْخَوَارِجِ ، وَكَانَ شَاعِرًا .  
 وَمِنْهُمْ : خَالِدُ بْنُ الْمَعْمَرِ <sup>(١)</sup> ، كَانَ مِنْ سَادَاتِهِمْ ، غَدَرَ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
 رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، وَبَايَعَ مَعَاوِيَةَ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو ثَوْرٍ بْنِ عُفَيْرٍ بْنِ زُهَيْرٍ . و ( الثَّوْر ) معروف . والثَّوْر :  
 مَصْدَرُ نَارِ الْمَاءِ يَثُورُ ثَوْرًا . والثَّوْر : الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَقِطِ .

وَمِنْهُمْ : مَنَجُوفُ بْنُ ثَوْرٍ ، وَابْنُهُ : سُؤَيْدُ بْنُ مَنَجُوفٍ ، كَانُوا سَادَةً .

وَمِنْهُمْ : شَقِيقُ بْنُ ثَوْرٍ ، كَانَ سَيِّدَهُمْ ، وَقَدْ رَأَسَ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ فِي  
 الْإِسْلَامِ . و ( الشَّقِيق ) مِنْ قَوْلِهِمْ : أَخِي وَشَقِيقِي . وَالشَّقِيقَةُ : شَقَّةٌ مِنَ الثِّيَابِ .  
 وَالشَّقِيقَةُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ بَيْنَ الرَّمْلَتَيْنِ .

### رجال بني عكابة

فَمِنْهُمْ : بَنُو تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، مِنْهُمْ : الْعُدَّافَرُ بْنُ زَيْدٍ ، شَرِيفٌ فِي  
 الْإِسْلَامِ . و ( الْعُدَّافَر ) : الْغُلِيظُ الْعُنُقُ ؛ وَبِهِ سَمَّى الْأَسَدُ .

وَمِنْهُمْ الْمِسْلَبَانُ : عَمْرُو ، وَأَبُو عَمْرُو : ابْنَا عَبْدِ الْعَزْزِيِّ ، وَهُمَا اللَّذَانِ قَتَلَا  
 زَيْدَ الْفَوَارِسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ ضِرَارِ الْهَضِيِّ . و ( مِسْلَب ) : مِفْعَلٌ مِنَ السَّلَبِ .  
 وَالرَّمْحُ السَّلَبُ : الطَّوِيلُ . وَالسَّلَابُ : الثِّيَابُ الشُّودُ . تَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا  
 سَوَّدَتْ ثِيَابُهَا . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup> :

(١) ح بخط مغلطاي : « وفيه يقول شاعرهم يخاطب معاوية :

معاوي أكرم خالد بن المعمر فإنك لولا خالد لم تؤمر »

و « أكرم » قرأها وستنقلد « أكبرهم » خطأ . وفي البيان والتبيين ٣ : ١٠٨ :  
 « معاوي أمر » .

(٢) هو ليبيد ، كما في اللسان ( نوح ) .



## \* في السُّلْبِ الشُّود وفي الأَسَاحِ \*

٢١٣

ومنهم : عِكْرِمَةُ الْفَيَّاضِ ، أَجُودُ أَهْلِ السَّكُوفَةِ فِي زَمَانِهِ .

ومنهم : صُعَيْرُ بْنُ كِلَابٍ ، كَانَ شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي حَرْبِ  
بَكْرِ وَتَغْلِبَ . وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ : « لَا نَصَالِحَهُمْ حَتَّى يَعْطُونَا خَيْلَهُمْ ، وَنُعْطِيَهُمْ  
مِعْزَانًا » ، فَقَالَ مَهْلَمٌ :

هَزَيْتُ أَبْنَاؤَنَا مِنْ فَعْلَانَا إِذْ نَبِيعُ الْخَيْلِ بِالْمِعْزَى اللَّجَابِ  
عَلِمُوا أَنَّ لَدَيْنَا عُقْبَةً غَيْرَ مَا قَالِ صُعَيْرُ بْنُ كِلَابٍ  
و ( صُعَيْر ) : تَصْغِيرُ أَصْعَرٍ . وَالصَّعَرُ : دَلَالٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فَيَلْوِي أَعْنَاقَهَا ،  
وَهُوَ الصَّعَرُ ؛ فَلِذَلِكَ سَمِيَ الرَّجُلُ الْمُتَكَبِّرُ أَصْعَرَ .

ومنهم : وَقْلًا ، وَشَرْمَحٌ : ابْنَا الْأَشْعَرِ ، وَكَانَا سَيِّدَيْنِ . وَ ( وَقْلًا ) مِنْ  
قَوْلِهِمْ : وَقَاهُ اللَّهُ وَقَاءً وَوَقِيَا . وَ ( الشَّرْمَح ) : الطَّوِيلُ .

ومنهم : لِسَانُ الْحُمُرَةِ ، أَحَدُ الْبُلْفَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَوَقْلًا هَذَا هُوَ لِسَانُ  
الْحُمُرَةِ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَكَانَ وَلَدًا فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ ، وَجَاءَ الْإِسْلَامُ  
فَاشْتَفَلُوا بِهِ ، فَقَالَ أَبُوهُ : وَقَانَا اللَّهُ بِهِ . فَسَمِيَ وَقْلًا .

ومنهم : بَنُو عَائِشِ بْنِ مَالِكٍ ، مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ظَبْيَانَ الْفَاتِكُ . وَ ( عَائِش ) :  
فَاعِلٌ مِنَ الْعَيْشِ . وَعُبَيْدُ اللَّهِ : الَّذِي أَخَذَ رَأْسَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ . وَكَانَ فَاتِكًا  
قَتَلَ بَعْضًا .

ومنهم : مَيَّاسُ بْنُ عَبْعَبَةَ بْنِ سَيَّارٍ . وَ ( الْعَبْعَب ) : كَسَاةٌ غَلِيظَةٌ ثَقِيلَةٌ .

ومنهم : جِهَنَّمَ<sup>(١)</sup> الَّذِي هَجَا الْأَعَشَى وَتَهَاجَى . وَ ( الْجِهَنَّمَ ) : الْبُئْرُ

(١) اسمه عمرو بن قطن بن المنذر ، وفيه يقول الأعشى :

دعوت خليلي مسحلا ودعوا له جهنم جدعا للهجين المذمم

معجم المرزباني ٢٠٣ وديوان الأعشى ٩٥ .



البعيدة القعر . وذكر أبو عبيدة أن اشتقاق جَهَنَّمَ من ذاك ، والله عز وجل أعلم  
ومنها : خَبِيْثَةُ بن كَنْز ، شهد فتح الأُبُلَّة ، واستعمل عليها بعد ذلك ،  
فبلغ عمرَ فقال : يَنْجَبُ وَيَكْنِزُ أبوه ، اعزُّ لوه ! و ( خَبِيْثَةُ ) : فَعِيْلَةٌ مِنْ خَبَاتِ  
الشَّيْءِ أَخْبَوُهُ خَبِيْثًا . و ( كَنْزٌ ) : فقال من الكَنْز .

ومنها : أبو كَلْبَةَ الشاعر ، كانت ابنته كَلْبَةُ تُهاجِي الأغلب .

ومنها : أبو جَحْدَر<sup>(١)</sup> ، واسمه ربيعة ، وكان قصيراً فسمي جَحْدَرًا لِقَصَرِهِ .  
ومنها : نَبَّاجٌ ، كان من ساداتهم ، قُتِلَ في حربٍ كانت بينهم ، فقال  
الشاعر :

ما بعد نَبَّاجٍ رأيتُ مكانَهُ وأبى رِيحٍ كان مَصْرَعُهُ مَعِي  
و ( النَّبَّاج ) : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ . وأحسب النَّبَّاجَ من هذا .

ومنها : الوضئ بن يزيد ، صاحبُ مسجدِ الوضئ بالبصرة . و ( الوضئ ) :  
الجميل ، من الوضاعة .

ومنها الأعشى ، وهو مَيِّمُون بن قَيْس بن جَنْدَل .

ومنها : مِسْمَع بن شَيْبَان ، وهم أهلُ بَيْتِ شَرَفٍ مُتَّصِلٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ ، كان ٢١٤  
يقال لشَيْبَان بنِ شَهَابٍ : فَارِسٌ مَوْدُونٌ ، وهو فَرَسٌ لَهُ ، أَسْرَثُهُ بَنُو عَدِيٍّ التَّيْمِ .  
واشتقاق ( مِسْمَع ) إن كسرت الميم فالأذن مِسْمَعٌ . ويقال : أنتَ مِنِّي بِمِرْأَى  
وَمِسْمَعٍ ، أى حيث أراك وأسمعُ كلامَكَ . ويكون مِسْمَعٌ مأخوذاً من أَسْمَعْتُ  
الدَّلُو ، وهو أن تُشَدَّ في أسفلها عُرْوَةٌ ، ثم يُشَدَّ في العُرْوَةِ خَيْطٌ إِلَى الْعِرَاقِ  
لِتَخْفَ عَلَى حَامِلِهَا ؛ فَالدَّلُو مِسْمَعَةٌ . وَالسَّامِعَانِ وَالْمِسْمَعَانِ : الْأُذُنَانِ . وَالسَّمْعُ :  
ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ بَيْنَ الذَّنْبِ وَالضَّبْعِ . وَالشُّمْعَةُ : الذِّكْرُ حَسَنًا أَوْ قَبِيحًا .

(١) في الأصل : « بنو جحدر » .



وسَمِعَ فلانٌ بفلانٍ ، إذا ذكره بقبیح لا غير . والرَّيَاءُ والشُّمعةُ بأن يُسَمَّعَ بأكثر مما عنده . وتقول العرب : فعلتُ ذاك تَسْمِيعَتَكَ ؛ أى لتسمعه . ودير سَمْعان<sup>(١)</sup> : موضعٌ بالشَّام مات فيه عمرُ بن عبد العزيز . والمَسَامعةُ : بيتٌ ربيعة بالبصرة . ومنهم : بنو قُنَيْع بن عبد الله بن جَحْدَر . و ( قُنَيْعٌ ) : تصغير أقنع . والأقنع : مرتفع أرنبة الأنف . والمِقْنعة معروفة . والقنوع : الشَّوَال . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

لَمَالُ المرءِ يُمِيسِكُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَغْفٌ مِنَ الْقُنُوعِ

والقنوعة : الرِّضا . والقُنعان من قولهم : فلانٌ قُنْعَانِي ، أى رَضِيتُ به . وشاهدٌ مَقْنَعٌ ، والجمع مَقَانِعُ ، أى رضا .

ومنهم : الحارث بن عُبَاد ، وهو الذى قَتَلَ من قَتَلَ من بنى تَغْلِبَ بابن أخيه بُجَيْر بن عمرو بن عُبَاد . وكان الحارثُ فارساً فى الجاهلية ، وهو فارس النِّعامة ، وهى فرسه .

ومن موالى بنى عُبَادٍ : سُلَيْمان التَّيْمِي ، وابنه المعتمر بن سليمان ، كانا فقيهين من أهل البصرة .

ومنهم : الخُشَام ، وهو عمرو بن مالك . وسمَّى ( الخُشَامَ ) لِعِظَمِ أَنْفِهِ . وهو الذى أسَر مُهَلِّلاً التَّغْلَبِي . وتزعمُ ربيعةُ أنه الذى قُرِعَتْ له العصا . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) ح : بخط محمد بن عمر ، حفيد ابن الشحنة : « قوله ودير سمعان . . إلخ . أقول : هو المذكور فى شعر الشريف الرضى يرثى عمر بن عبد العزيز المذكور ، حيث يقول :

دير سمعان لا أغبك غاد خير ميت من آل مروان ميتك »

(٢) هو الفماخ . ديوانه ٥٦ واللسان ( قنع ) .

(٣) هو التلمس . ديوانه ص ١ مخطوطة الشنقيطى .



لذي الحلم قبل اليوم ما تُقرَعُ العصا وما عُلِمَ الإنسانُ إلا ليعلم  
ومَنهم : هَبْنَقَة ، وكان أحقَّ أهل الأرض . واسمُه يزيدُ بنُ ثَرْوان ، به  
يُضْرَبُ المثل . قال الفرزدق :

فلو كان ذا الودع من ثَرْوان لالتوتُ بها كَفَّهُ عنها <sup>(١)</sup> يَزِيدُ الهَبْنَقَا  
و (الهَبْنَق) : القصير الخلق ، المتقاربُ الأعضاء .

ومَنهم : البرك ، وهو عوف بن مالك ، وكان من المشهورين في حرب ٢١٥  
بكرٍ وتغلب ، وهو الذي قال في يوم قِصَّة : « أنا البرك ، أبرك حيث أدرك » .  
ومَنهم : بنو عَوَّار <sup>(٢)</sup> الذي يقول فيه السُّلَيْك :

لعمُر أَيْكَ والأنبَاء تَنْمِي لِنِعم الجارُ أختُ بني العَوَّارِ

و (عَوَّار) : فُعَال من العَوَّار ؛ أو من العَوَّار ، وهو القَذَى في العين . ورجلٌ  
عَوَّارٌ ، إذا كان ضعیفًا ، والجمع عواوير . والعَوَّرة من الإنسان معروفة .  
وعَوَّرةُ القوم حيثُ يَخَافُونَ أن ينزل العدوُّ بهم منها . وفي التنزيل : ﴿ إِنَّ  
بُيُوتَنَا عَوَّرةٌ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

ومن شعرائهم : طَرْفَةُ بن العَبْد بن سُفْيَان <sup>(٤)</sup> ، شاعرٌ قديم . و (طَرْفَة) :  
واحدةُ الطَّرَفاء .

(١) في ديوان الفرزدق ٥٩٧ : « به كفه أعنى » .

(٢) أشير في هامش الأصل إلى أنه في نسخة « العوار » .

(٣) الآية ١٣ من سورة الأحزاب .

(٤) ح بخط محمود بن محمد التاذقي : « طرفة أحد الشعراء السبع الذين نظم كل منهم  
قصيدة وعلقها على باب الكعبة » . وحاشية أخرى بخطه : « بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن  
قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن  
دععى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . نقل من شرح القصائد  
السبع الطول لأبي بكر بن القاسم بن بشار الأنباري رحمه الله تعالى » .



ومن فرسانهم المشهورين : بسطام بن قيس بن خالد . وبسطم : اسم فارسي . وبسطام أحد الفرسان الثلاثة المذكورين : عامر بن الطفيل ، وعُتَيْبَةُ بن الحارث بن شهاب ، وبسطام هذا .

ومنهم : المَشْمَعْلُ بن مُرَّة ، كان من رجالهم في الإسلام بالبصرة . و ( المَشْمَعْلُ ) : الجاد في الأمر الماضي فيه .

ومن رجالهم : صُلَيْع بن عبد غنم ، كان رئيس بني شيبان في حرب بكر وتغلب . و ( صُلَيْع ) : تصغير أصلع . وأرض صلعاء : لا نبت فيها . وجبل صُلَيْع : أمّلس .

ومن رجالهم : شريك بن مَطَر ، جدُّ مَعْن بن زائدة<sup>(١)</sup> ، وكان أكبر الناس عند المنذر الملك . وابنه : الحوفزان بن شريك . واسمُ الحارث ، وإنما سُمِّيَ ( الحوفزان ) لأنَّ قيس بن عاصم اقتلعه عن سرجه بالرُمح . وكلُّ ما قلعته عن موضعه فقد حفزته .

ومنهم : محمِّل بن ذهل .

فمن رجال محمِّل : عوف الذي يضرب به المثل : « لآخر بوادي عوف » ، وهم أشراف في الجاهلية ، لهم قبة ، وهي التي يقال لها قبة المعاذة ، من لجأ إليها عاذوه .

ومنهم : أبو ربيعة ، وهو المزدلف ؛ لأنه قال لقومه وهو في حرب : ازدلُّوا قيد رحى ، أي اقتربوا . والازدلاف : الاقتراب . والزلفة : المنزلة ، وفي التنزيل : ﴿ وَأَزْلَفْنَا نَمَّ الْآخِرِينَ ﴾<sup>(٢)</sup> كأنه أدناهم إلى الهلاك . والله عز وجل أعلم .

(١) ح : « في ترتيب نسب معن : مطر بن شريك . وفي النسب لأبي عبيد : ومنهم الحوفزان والنمان ومطر : بنو شريك ، رهط معن بن زائدة » .  
(٢) الآية ٦٤ من سورة الشعراء .



ومنهم : هاني بن قبيصة ، كان شريفاً عظيماً القدر ، وكان نصرانياً وأدرك الإسلام فلم يسلم . ومات بالكوفة .

ومن رجالهم : قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذي الجدين ، وهم يثيم .

ومنهم : مفروق ، وكان من رجالهم لساناً وبياناً .

ومنهم : مطرب بن شريك ، كان من رجالهم ، وهو الذي يقول فيه الشاعر :  
لو كنت جارَ بني هندٍ تداركني عوف بن نعان أو عمران أو مطرب

ومنهم : يزيد بن رويم ، كان من رجالهم في الإسلام . و ( رويم ) : تصغير روم ، مصدر رام يروم رومًا ؛ أو يكون تصغير روم .

ومنهم : عتيبان بن وصيلة الشاعر ، الذي يقول لعبد الملك بن مروان :

فإنك إلا ترض بكر بن وائل يكن لك يوم بالعراق عاصب

و ( وصيلة ) : فعيلة من الوصل . والوصيلة التي في التنزيل <sup>(١)</sup> من الغنم ، كانت إذا نتجت خمسة أبطن فكان الخامس ذكرًا وأنثى حرّموا الذكر وقالوا : وصلت أخاها فلا يذبح . وفي الحديث : « الواصلة والمستوصلة » <sup>(٢)</sup> التي تصل شعرها بشعر غيرها .

ومنهم : الصلب ، وهو عمرو بن قيس . و ( الصلب ) لقب ، وله حديث .

ومنهم : عمير بن السليل ، ابن أخى بسطام ، كان شريفاً جواداً . و ( السليل )

(١) في قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » من الآية ١٠٣ في سورة المائدة .

(٢) هو حديث : « لعن الله الواصلة والمستوصلة ، والواشمة والمستوشمة » رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . الجامع الصغير ٧٢٧٣ .



مشتقٌّ من الولد . سليلُ الرجل : ولده<sup>(١)</sup> .

ومنهم : جُلَيْسُ بنُ بُهْلُول ، وكان جُلَيْسٌ من أشجع الناس بخراسان ، وكان فارسًا بطلا . و ( جُلَيْسٌ ) : تصغير جَلَسَ ، وهو الغِلَظ من الأرض ، وكان غيمن قتلته الترك .. وأما بُهْلُولُ فكان يلقَّب بِشَّارَةَ ، وكان خارجيًا بالموصل ..

ومن بني أسعد : مِعْضَدٌ ، وكان من صلحاء الناس ، غزا أذربيجان مع الأشعث بن قيس .

ومن أسعد : أبو حارثة ، وكان شريفًا ، ولولده بالكوفة عَقِبٌ وموالي كثيرة .

ومن موالى بني أسعد : آلُ زُرَّارة بنِ أَعْيَن ، ولهم يسارٌ وعددٌ بالكوفة . مضت ربيعة بن نزار بن معد .

(١) ح : « وسلالة الرجل : ولده » .



قبائلهم ورجالهم

قحطان . و ( قحطان ) : قحطان من قولهم : شيء قحيط ، أى شديد . قال

الراجز :

\* طعن قحيط وضرب هب \*

والقحط معروف ، وأرضون مقاحيط .

ولد قحطان : ( يعرب ) ، وهو يفعل من قولهم : أعرب فى كلامه ، أى أفصح فيه . أو من قولهم : أعرب عن نفسه ، أى أوضح عنها . وفى الحديث : « والأئمة تعرب عن أنفسهم » . والعرب العاربة : عاد وثمود فى الدهر الأول . ويقال عربت على الرجل ، إذا رددت كلامه عليه أو نهيتة عنه . ويقال : عربت معدته ، إذا فسدت . وعرب البيطار الدابة ، إذا بزغها . والعربة : نهر كثير الماء . ويقال : مافى الدار عريب ، أى مابها أحد . والعرب : يبيع البهيمى ، ضرب من النبت . والعرب : ضد العجم ، وكذلك الأعراب : ضد الأعاجم .

ولد يعرب : ( يشجب ) . يفعل إما من قولهم : شجب الرجل يشجب ، إذا هلك ؛ أو من قولهم : تشاجب الأمر ، إذا اختلط ودخل بعضه فى بعض . ومنه اشتقاق يشجب .

ولد يشجب : ( سبأ ) ، مهموز . قال الكلابى : اسمه عبد شمس . وقال قوم : اسمه عامر ، وسبأ اسم يجمع القبيلة كلهم ، وهو فى التنزيل مهموز : ﴿ لقد كان لسبأ فى مساكنهم <sup>(١)</sup> ﴾ . فمن صرّف سبأ <sup>(٢)</sup> جعله اسم الرجل بعينه ، ومن لم

(١) الآية ١٥ من سورة سبأ . وقرأ الجمهور « فى مساكنهم » جمعا ، والنخعي وحمة وحفص مفردا بفتح الكاف ، والكسائي مفردا بكسرها . وهى قراءة الأعمش وعلقمة . تفسير أبى حيان ٧ : ٢٦٩ .

(٢) ح بخط محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة : « قوله فن صرف ، إلى قوله القبيلة ، =



يصرف جعله اسم القبيلة . واشتقاق (سبا) من قولهم : سبأت الخمر أسبوها سبئاً ،  
إذا اشتريتها . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَنْ نَعِمَ مُعْتَرِكُ الْجِيَاغِ إِذَا خَبَّ السَّفِيرُ وَسَابَى الْخَمْرُ<sup>(٢)</sup>  
أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَبَأَتِ النَّارُ جِلْدَهُ ، إِذَا أَثَرَتْ فِيهِ . والساياء غير مهموز :  
ما وقع مع الولد من المشيمة . والسبي من سبى العدو غير مهموز .

وتفرقت قبائل اليمن من كهلان وحيدر ابني سبا . واسم حيدر (العرنجج) ،  
وليس النون فيه زائدة ، وهو من قولهم : اعرنجج الرجل في أمره ، إذا جد فيه ،  
كانه افعنل .

و (كهلان) : فعلان من الكهل من الناس أو من النبت .

### تسمية رجال بني زيد بن كهلان وقبائلهم

٢١٨

نبت بن زيد ، وهو الأشعر ؛ ومالك ؛ وجلثمة ، وهو طي . فمنهم : بنو  
رهم درجوا ، كان منهم أفعى نجران ، تتحاكم العرب إليه .

ومن قبائل زيد بن كهلان : كندة ، وهو كندى واسمه ثور . و (كندة)  
من قولهم : كند نعمة الله عز وجل ، أى كفرها . ومن قول الله جل ثناؤه :  
﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ <sup>(٣)</sup> ﴾ ، والله عز وجل أعلم .

== وذلك أنه إذا كان اسم الرجل بعينه يكون مذكراً فلا يكون فيه من موانع الصرف غير علة  
واحدة ، وهى العلمية ؛ بخلاف ما إذا كان اسم القبيلة فإنه يكون فيه حينئذ العلمية والتأنيث  
المعنوي ، فيكون ممنوعاً من الصرف .

(١) هو زهير . ديوانه ص ٨٨ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة الأولى : « السفير » صوابه « السفير » بالسین المهملة . وفى

شرح ثعلب : « قوله إذا خب السفير ، وهو ورق الشجر تحته الريح فيمر على وجه الأرض ،  
فشبهه مرة بالخب من العدو » .

(٣) الآية ٦ من سورة العاديات .



فمن قبائل كندة : معاوية بن كندى<sup>(١)</sup> .

فمن بني معاوية : بنو الرأش . و ( الرأش ) : فاعلٌ من قولهم : رأشَ السهمَ يَريشه ريشًا . والرَّيش معروف . وريش الإنسان : بزُّته ولباسه . ويقال : فلانٌ يَريش ويَبرى ، أى ينفع ويضر . ورياش الإنسان : الثياب والبزة .

فمن بني الرأش هؤلاء : شريحُ القاضى ابن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرأش ، ليس بالكوفة منهم غيره .

ومن بطونهم : بنو الطَّمَح . و ( الطَّمَح ) : فَعَلٌ من قولهم : طمَح بطَرَفه ، إذا نظرَ يمينًا وشمالًا . وفرسٌ طموح وطامح ، إذا شَخَصَ فى جَرِيه ؛ وهو عيب فيه . ورجلٌ طَمَّاح : يطمح ببصره إلى كلِّ شيء . وطمحان فَعْلان ، وهو اسم . ومنهم : بنو جَبَلَة . واشتقاق ( جَبَلَة ) من الغِلْظ . وقد سمَّت العربُ جَبَلَة ، وجُبَيْلَة ، وجَبَلًا . وجَبَلَة الإنسان : خِلْقته . جَبَلَه اللهُ على كذا وكذا . وفلانٌ ذو جَبَلَة<sup>(٢)</sup> ، إذا كان غليظًا . والجَبَلَة : الخليفة . ورجلٌ مجبول ، أى غليظ .

ومن رجالهم : شَرَحْبِيل بن السَّمْط ، أدركَ الإسلامَ وأدرك القادسيّة . وهو الذى قدِمَ منازلَ حِمْصَ بين أهلها حين افتتحها . وكلُّ ما كان مثلَ هذا فى آخره إيلٌ فهو منسوبٌ إلى الله عزّ وجل .

ومنهم : الذَّرَذَار<sup>(٣)</sup> ، واسمه هانيُّ بن السَّمْط . و ( السَّمْط ) : القِلادة من الجواهر وغيره ، والجمع سموطٌ وأسماط . وسراويلُ أسماطٌ : غيرُ مُبَطَّنة . ونعلٌ

(١) ح : « فولد كندة معاوية وأشرس » .

(٢) ضبطت فى الأصل بفتح الجيم وكسرهما .

(٣) ح : « الذرذار ، فى الجمهرة : وهو لقب رجل من العرب ، وأحسب اشتقاقه من الذرذرة ، وهو تفريقك الشيء وتبديده إياه . ذرذرته من يدى ، إذا فعلت به ذلك » . وانظر الجمهرة ١ : ١٤٣ .



أسماء : غير مُطَرَّقة . و (الذَّرذَار) من الخِفَّة وسُرعة الحركة . و (هاني) مـموز من هَنَاتِه ، أى أعطيته ، أهْنُوهُ هَنَّا . ومثَلٌ من أمثالهم : « إِمَّا سُمِّيتَ هَانئًا لَهِنًا » .

ومن رجالهم : حُجْر بن عَدِيّ الأَدْبَر ، الذى قتله معاوية . وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وافتتح مَرْجَ عَذْرَاء<sup>(١)</sup> ، وبها قُتل . وقد مرَّ ذكره . قتله معاوية بن أبى سفيان .

وابناه : عبيد الله<sup>(٢)</sup> ، وعبد الرحمن ، قتلها مُصْعَب بن الزُّبَيْر .

ومُعَاذ بن هَانِي ، كان على شُرَط المختار .

٢١٩

ومنهم حُجْر الشَّرِّ ، كان فَصِلَ بينه وبين حُجْر الخير<sup>(٣)</sup> .

ومن بطونهم : بنو أَشَاءة . وَأَشَاءة : أُمَّةٌ من حَضْرَمَوْت بها يعرفون . و (الأشَاءة) : الفَسِيلَةُ المَتَمَكِّنَةُ الكَثِيرَةُ السَّعَف . قال الشاعر :

كَأَنَّ هَزِيرَنَا لَمَّا التَّقَيْنَا هَزِيرُ أَشَاءَةٍ فِيهَا حَرِيقُ<sup>(٤)</sup>

ومنهم : المَكْدَد<sup>(٥)</sup> ، واسمه شَرِيح ، كان جَوَادًا . وسمَّى المَكْدَد لقوله :

سَلُونِي فَكُذُّونِي فَإِنِّي لَبَّاذِلٌ لَكُمْ مَاحَوْتُ كَفَّائِي فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ

(١) ياقوت : « وهى قرية بغوطة دمشق » .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : عبد الله » .

(٣) ح : « أما حجر الشر فهو حجر بن زيد بن سلمة بن مرة . وكان شريفا ، ولاء بعد ذلك معاوية أرمينية » . و « زيد » صوابه « يزيد » . انظر حواشى وقعة صفين بتحقيقنا ص ٢٧٤ والإصابة ١٦٢٦ .

(٤) الهزير : صوت الرعد ، وصوت غليان التدر ، ودوى الريح . قال امرؤ القيس :

إذا ماجرى شأوين وابتل عطفه تقول هزير الريح مرت بأثاب

وفى الأصل : « كأن هزيرنا » و « هزير أشاءة » ، صوابه بالزواى كما أثبت من

الاصمعيات ٢٢٣ . والبيت من أصعبية الفضل النكرى .

(٥) ح : « المكدد ، الدال الأولى مفتوحة ، قاله أبو أحمد » .



وكان ممن وفد . و ( مكدّد ) : مفعّل من الكدّ . ومثّل من أمثالهم : « عِشْ بِجَدِّكَ لَا يَكْدِّكَ » . والكديد : موضع .

ومن رجالهم : كبّس بن هاني<sup>(١)</sup> ، وهو المَطْلِع ، كان من فرسانهم في الجاهلية . و ( كبّس ) : مصدر كبست الشيء أكبسه كبساً . ورجل كبّاس : عظيم الرأس . والكباسية : العذق من النخل . والكيساء : الكمرة الغليظة . وقد سمّت العرب كابساً ، وكبّاساً .

ومنهم : القشعم بن يزيد بن الأرقم ، كان أحد رؤسائهم يوم لقوا بني الحارث ابن كعب . و ( القشعم ) : المسنن من النُّسور ، والجمع قشاعم .

ومنهم : بنو المئيلة ، بطن وقد درجوا . و ( مئيلة ) : مفعلة من الشمال . والشمال : رُغوة اللبن . والشمال والمئيلة : ما يبقى في البطن من الطعام . ولذلك قيل : فلان شمّال بن فلان ، أي مُعْتَمِدٌ . قال : ودُعِيَ أعرابي إلى نبيذ فقال : إني لا أشرب إلا على مئيلة : أي على شيء في بطني . ويقال : ثمل الرجل ، إذا سكر . وسمّ ثمّلاً ، أي قد عتق .

ومنهم : معدى كرب : اسمان أضيف بعضهما إلى بعض . واشتقاق ( المعد ) من قولهم : نبت ثعدّ معد ، وكان معداً إتباع . وامتعدت الشيء ، إذا انتزعته . وكذلك امتعدت الرُمح ، إذا انتزعته .

ولّى القضاء من كندة بالكوفة أربعة : جبر بن القشعم ، ثم شريح ، ثم عمرو بن أبي قرّة ، ثم حسين بن حسن الحُجْرِي ، ولأم خالد بن عبد الله القسري .

(١) ح : « كبس قتلته بنو الحارث بن كعب يوم أسر الأشعث بن قيس . من النسب لأبي عبيد . وقال أبو أحمد : وفي شعراء اليمن الكبس بن هاني ، الكاف مفتوحة والباء ساكنة تحتها نقطة » .



٢٢٠

ومنهم بطن يقال لهم : بنو الشَّجَرَة <sup>(١)</sup> ، ويقال لهم : الشَّجَرَات .

ومنهم : قابوس بن قيس بن سلمة . و ( قابوس ) : اسمٌ أعجميٌّ وإنما هو  
كلؤوس ، وهو اسمٌ بعض ملوك العجم ، فإن جملة اشتقاقه من العربية  
فهو فاعولٌ من القَبَس ، والقَبَس : الشَّهاب من النَّار . وفعلٌ قَبِيس : سريع  
الإلقاح . والقابِس : المُشعل النَّار . وقَبَسَتْه ناراً ، وأقْبَسَتْه علماً ، إذا أفدته .  
وأبو قُبَيْس معروف <sup>(٢)</sup> .

ومنهم : الحارث ، ولقبه هَيْد كور . و ( الهَيْد كور ) : الشابُّ الغضُّ النَّاعم .  
وقال بعض أهل اللغة : اشتقاق هَيْد كور من الهَذْ كرة ، وهو أن يأخذ الإنسانُ  
كلَّ ما أمكنه أخذه .

ومنهم : مسروق بن يزيد ، له خطَّةٌ بالكوفة و ( مسروق ) : مفعول من  
قولهم : سَرَقَ الشَّيْءَ ، إذا ضَعُف <sup>(٣)</sup> . والسَّرَق معروف . وأحسب اشتقاق  
سُرَاقَةٍ من الشَّيْءِ المسروق . والسَّرَق : ضرب من الشَّيَاب الحرير ، أحسبه فارسياً  
معرباً <sup>(٤)</sup> .

ومنهم : بنو المُجَرِّ ، وهو سلمة بن أبي كرب . و ( المَجَرِّ ) من الإجرار .  
والإجرار موضعان : إمّا من قولهم : أجزرته الرُّثْمَح ؛ أو من أجزرت الفَصِيل ،  
إذا جملة في فيه خِلالاً لثلاً يرضع .

ومنهم : الشَّجَّار الشاعر في الجاهلية . و ( شَجَّار ) : فَعَّالٌ من قولهم : شَجَّرْتَهُ  
بالرُّثْمَح أشجره شَجَرًا ، إذا طعنته به . والشَّجَّار : مَرَكَبٌ من مراكب النساء .

(١) ح : « شجرة بن معاوية لهم مسجد بالكوفة ، يقال لهم الشجرات » .

(٢) أبو قبیس : اسم الجبل المشرف على مكة .

(٣) ح : « سَرَقْتُ مفاصله سَرَقًا : ضعفت ، والشَّيْءُ : خَفِيَ » .

(٤) الذي في الجمهرة ٢ : ٣٣٤ : « والسرق : ضرب من الحرير ، فارسي معرب ،  
وذكر الأصمعي أن أصله سره ، أي جيد » .



وموضع شجير ، أى كثير الشجر . والشجر : تَجَمَّع اللَّحِيين . والمَشَجَر : المشجب .

ومنهم : بنو مقطَّع النَّجْد ، واسمه معاوية . وكان لا يسير معه أحدٌ إلاَّ قَطَعَ نِجَادَه . والنَّجاد : ما وقع على المنكب من الجمالة ، الواحد نِجاد ، والجمع نُجْد .

ومنهم الملوك الأربعة المقتولون فى الرِّدَّة ، وهم : نَحُوسٌ ، ومِشْرَح ، وَجَد ، وأَبْضَعَة : بنو معدى كرب بن وليعة<sup>(١)</sup> .

و ( نَحُوس ) : مِفْعَل من خاس يَحُوسُ خَوْسًا . والخوس : الخيانة . خاس بهمه يَخِيس ويَحُوس .

و ( مِشْرَح ) : مِفْعَل من الشَّرَح .

و ( جَد ) من الشَّيء الصَّلب الشديد . والجَمَد : الصَّلابة من الأرض والغلط ، والجمع أجاد . وجد الماء يجمدُ جُجوداً وغيره ، وهو فى الماء أكثر . وسَنَة جَمَادٍ : لا مطرَ فيها . وناقَة جَمَادٍ : لا لبنَ لها . والجَامِدُ : حدٌّ بين أرضين ، فى وزن خاتم . وسمَّيت جُمادى لجُود الماء فيها ؛ لأنَّها وافقت تلك الأَيَّامَ أَيَّاماً سمَّيت الشُّهورَ .

و ( أَبْضَعَة ) : أَفْعَلَة إمَّا من بَضَعَت اللَّحْمَ أَبْضَعَهُ بَضْعاً ؛ وإمَّا من قولهم : ٢٢١ الخَضَمَةُ والبَضَمَةُ . فالخَضَمَةُ : الشُّيُوف ؛ والبَضَمَةُ : السَّيَاط . ويقال : تَبَضَّعَ جلدُه ، إذا تَفَطَّر . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ<sup>(٣)</sup> \*

(١) ح : « وأختهم العبردة »

(٢) أبو ذؤيب الهذلى . ديوان الهذليين ١ : ١٧ واللسان ( بضع ) .

(٣) صدره : \* تأبى بدرتها إذا ما استكرهت \*



وروى الخليل : « يتبصع » أى يرشح . وبُضِعَ المرأة : نكاحها . وباضع<sup>(١)</sup> : موضع<sup>(٢)</sup> . والبضيع : جزيرة تنقطع من الأرض فى البحر فتستطيل . والبضاعة : من المال كأنها قطعة منه . وبُضِيع : موضع . وكلُّ حديدة شرطت بها فهى وبُضِيع .

ومن رجالهم فى الإسلام : رجاء بن حيوة بن خَزَل<sup>(٣)</sup> ، وهو الذى أفضى إليه سليمان بن عبد الملك خلافة عمر بن عبد العزيز<sup>(٤)</sup> ، وكان من رجال كندة فى الشام وفقهائهم . واشتقاق ( حيوة ) من الحَيَاة كأنها قفلة . و ( خَزَل ) النون زائدة ، وهو من الخَزَل ، وهو القطع . خزله يخزله خزلاً . وانخزل فلان عن كذا وكذا ، إذا عجز عنه وضعف .

ومنهم : أبو الزَّعرَاء الفقيه<sup>(٥)</sup> ، وهو عبد الله بن هاني . و ( الزَّعرَاء ) : قفلاء من الزَّعر . والزَّعر : خِفَّة الشعر . رجلٌ أزعرٌ وامرأة زَّعرَاء . وفى خُلُقهِ زَعَارَةٌ ، ليس من هذا ، أى ضيق . ورجلٌ زَعِرُ الأخلاق . ومن قبائلهم : السَّكاسك ، والسَّكون : قبيلتان عظيمتان ، وهما ابنا أشرس ابن ثور بن كندى .

( السَّكون ) : قُعود من سكن فى الموضع . و ( السَّكاسك ) من قولهم : تسكسك الرجل ، كأنه ضرب من التضرع .

ومنهم : بنو سُكَّامة ، منهم : قَيْسَبَةُ بن كلثوم بن حُباشة بن عمرو بن وائل ابن سَوِّم ، كان من ساداتهم فى الجاهلية ، وله حديث .

(١) باضع : جزيرة فى بحر اليمن ، ذكر ياقوت أنها كانت فى عهده خراباً .

(٢) ح : « توفى رجاء سنة اثنتى عشرة ومائة . قاله ابن يونس » . هذا ، وفى تهذيب التهذيب : « رجاء بن حيوة بن جرول - ويقال جندل - بن الأحنف » .

(٣) انظر سيرة عمر بن عبد العزيز ، لابن الجوزى ص ٤٧ - ٥٢ .

(٤) ح : « صاحب ابن مسعود » .



و (حَبَاشَة<sup>(١)</sup>) : فُعْلَةٌ من قولهم : حَبَشْتُ الشَّيْءَ أَحْبَشُهُ ، إذا جمَعْتَهُ .  
و (سَوَمَ) مصدر سُمِتَ بالشَّيْءِ أسوَمُ به سَوَمًا ، إذا ساوَمْت به . وسُمِتَ شَرًّا  
أسوَمه سَوَمًا . وسامت السائمة ، وهي الرّاعية من الإبل ، وهي السَّوَامُ ، والرجل  
مُسِيم . و (قَيْسَبَة) : ضربٌ من الشَّجَر . والقَسْب المأكول بالسِّن ، ولا يقال  
بالصاد . وسمعت قَسِيبَ الماء ، إذا سمعت صوتَ جَرِيهِ .

ومنهم : ربيعة بن عبد الله ، وهو ابنُ غَزَالَة<sup>(٢)</sup> الشاعر ، جاهليٌّ أدرك  
الإسلامَ فأسلم .

ومنهم : معاوية بن حُذَيْج ، الذي قتل محمد بن أبي بكر الصديق  
رضي الله عنه .

ومنهم : ابنُ هِنْدَابَة<sup>(٣)</sup> ، كان من فُرسانهم في الجاهليّة ، « فارس أزاھيق » . ٢٢٢  
وأزاھيقُ : فرسه . أسَرَ الحصينَ الحارثيَّ ذا الفُصَّة مرّتين .

و (هِنْدَابَة) فِنْعَالَة . فإنْ كانت النون والألف زائدتين فهو من الهَدَب .  
والهَدَب : كلُّ شجرٍ دقيق الورق ، مثل الأثل والطرفاء . وإنْ كانت ثابتةً  
فهى ممّا قد أميت ؛ لأنّه ليس من كلامهم هَنْدَب ، وهى مؤنثة .

ومنهم : بنو قُتَيْرَة ، فمنهم رجالٌ أشراف . و (قُتَيْرَة) : تصغير قُتْرَة . وابنُ  
قُتْرَة : ضربٌ من الحَيَّات . وقُتَيْر الدَّرْع : مساميرُها . وقُتَيْر الشَّيْب : أوّل  
ما يبلو . قال الراجز :

(١) ح : « وأما حباشة بجاء مهملة مضمومة وشين معجمة فهو حارثة بن كلثوم بن حباشة  
التجيبى ، شهد فتح مصر ، وهو أخو قيسبة بن كلثوم السومى ، وقيسبة الأكبر . قاله  
ابن يونس » .

(٢) ح : « أمه غزالة بنت قنان ، من لياد . من النسب لأبي عبيد » .

(٣) ح : « ابن هندابة ، واسمه زياد بن معاوية ، وأمّه هندابة كانت سوداء . وهو  
فارس أزاھيق بالراء ، على وزن أفاعيل » .



\* مِن بَعْدِ مَا لَاحَ بَكَ الْقَتِيرُ <sup>(١)</sup> \*

وَقَتَارُ الدَّارِ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الدُّخَانُ . وَالْقَتَرَةُ : الْغَبَرَةُ ، وَهُوَ الْقَتَرُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

يَاجِفَنَّةُ كِإِزَاءِ الْحَوْضِ قَدْ هَدَمُوا بِنْتِي صِفِينِ يَطْلُو فَوْقَهَا الْقَتَرُ <sup>(٣)</sup>

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ تَرَهَّقُهَا قَتَرَةٌ <sup>(٤)</sup> ﴾ . وَرَجُلٌ قَاتِرٌ ؛ وَكَذَلِكَ السَّرَجُ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْأَخْذِ لَظَهَرَ الدَّابَّةُ . وَالْقُتْرُ : النَّاحِيَةُ ، مِثْلُ الْقَطْرِ سَوَاءً . وَتَقَتَّرَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا مَالَ لِأَحَدٍ قُتْرِيَهُ لِيَرْمِيَهُ . وَالْأَقْتَارُ : الْأَقْطَارُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٥)</sup> :

\* وَالْخَيْلُ مُتْعِيَةٌ عَلَى الْأَقْتَارِ <sup>(٦)</sup> \*

أَيُّ عَلَى النَّوَاحِي . وَقَتَّرَ فَلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ ، أَيُّ ضَيَّقَ . وَالتَّقْتِيرُ : ضَدُّ التَّبْذِيرِ . وَقَالَ قَوْمٌ : عَلَى أَقْتَارِهَا ، أَيُّ عَلَى نَوَاحِيهَا ، أَيُّ هِيَ صَوَافِنُ .

وَمِنْهُمْ : أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ <sup>(٧)</sup> بَنِ حُجْرٍ الْكَنْدِيُّ الشَّاعِرُ .

وَمِنْهُمْ : أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ الْمُنْذِرِ الشَّاعِرِ ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَرْتَدَّ .

(١) فِي الْمَخْصَصِ ١ : ٧٧ :

\* مِّن بَعْدِ مَا لَوْحَكَ الْقَتِيرُ \*

(٢) هُوَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي ، كَمَا فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرَةِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٨٨٦ . وَشَرَحَ الْأَنْبَارِيُّ لِلْفَضْلِيَّاتِ ٣٩ وَالْخَزَانَةَ ٤ : ١٧٧ وَحَوَاشِي الْجُمُهرَةِ ٢ : ١٢ . وَوَرَدَ فِي شَرْحِ الْمَرْزُوقِيِّ لِلْحِمَاسَةِ ٧٨ ، ٥٢١ بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٣) الْجُمُهرَةُ : « قَدْ تَرَكُوا » وَعِنْدَ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَالْمَرْزُوقِيِّ : « كَنْضِيحُ الْحَوْضِ قَدْ كَفَتْ »

(٤) الْآيَةُ ٤١ مِنْ سُورَةِ عَبَسَ .

(٥) هُوَ الْأَخْطَلُ . دِيَوَانُهُ ٧٩ وَحَوَاشِي الْجُمُهرَةِ ٢ : ١٢ .

(٦) صَدْرُهُ \* حَتَّى رَأَوْهُ بِجَنْبِ مَسْكَنِ مَعْلَمٍ \*

(٧) ح : « أَمْرُو الْقَيْسِ كَانَ مَلْسُوبًا إِلَى قَيْسٍ ، كَمَا تَقُولُ رَجُلُ بَنِي فَلَانٍ ، وَهُوَ رَجُلُ الْقَيْسِ ، فَأَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي قَيْسٍ » . وَيَخْطُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ التَّائِقِ : « أَمْرُو الْقَيْسِ : أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الْقَصَائِدَ وَعَلَقُوهَا عَلَى الْكَعْبَةِ » .



ومنهم : كِنَانَةُ بن بَشِير ، من بني قُتَيْرَة ، وهو الذي ضربَ عثمانَ - رضى الله عنه - بالعمود ، يقول فيه الوليدُ بن عُقْبَة :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ      قَتِيلُ التَّجِيبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ <sup>(١)</sup>  
وهو من بني تَجِيب .

ومنهم : حُجَّيَّة بن المضرَّب الشاعر ، أدركَ الإسلام .

ومنهم : الحُصَيْن بن نُمَيْر بن ناتل بن لبيد بن جَعْفَرَة ، كان سَيِّدًا ، وهو الذي استخلفه مُسَرِّف بن عُقْبَة المَرِّي حين جاءه الموتُ وحاصرَ عبدَ الله ابن الزُّبَيْر .

و ( ناتل ) : فاعل من قولهم : نَتَل من بين القوم ، إذا خرجَ من بينهم ، واستنَتَل وانتَتَل . و ( الجَعْن ) : أصولُ الصِّلِّيَّان ، وهو ضربٌ من الشجر .

ومنهم : مالك بن الشَّرْعِيَّ الشاعر . و ( الشَّرْعِيَّ ) منسوبٌ إلى شَرَعَب ، ٢٢٣  
والجميع الشراعيب ، وهم الطَّوَال الحِسان . والشَّرْعَبِيَّة : ضربٌ من ثياب اليَمَن .  
قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* والشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ <sup>(٣)</sup> \*

ومنهم : سَلَمَة بن صُبْحٍ الشاعر .

ومنهم : أ كِيدَر <sup>(٤)</sup> بن عبد الملك بن عبد الجِنِّ ، ويقال عبد الحَيِّ ،  
صاحب دُومَة الجَنْدَل . وصاحبه النبيُّ صلى الله عليه وسلم وكتبَ له كتابًا . وله

(١) بعده في الكامل ٤٤٤ ليسك :

ومال لا أبكى وتبكى أقاربى \* وقد حُجبت عنا فضول أبي عمرو

(٢) هو الأعشى . ديوانه ١٠ .

(٣) البيت بتمامه :

والبغايا يركضن أكسية الإاض \* ربح والشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ

(٤) ح : « في النسب لأبي عبيد : أ كِيدَر وأخواه بشر وحريث » .



حديث . و (أكيدرُ) : تصغير أكدر . وأكدرُ من الكُدرة، وهي غُبرةٌ فيها سواد . والقطا الكُدريُّ يكون في ظهوره نُقَطٌ سُود . وهو الذي بعث بقباء أخيه حَسَّان إلى النبي صل الله عليه وسلم ، فتمجَّب المسلمون منه ، وكان منسوجًا بالذهب ، فقال : « أتعجبون من هذا ، لمناديلُ سَفَدٍ في الجنة أحسن من هذا »<sup>(١)</sup> .

وأخوه : بشر بن عبد الملك ، الذي علمَ خطنا هذا أهلَ الأنبار ، وكان اسمه الجَزَم . وتعلَّمه من مُرامر بن مَرُوة ، وأسلمَ بن جَزَرَة<sup>(٢)</sup> . وسُتِرى تفسير أسماءهم في مواضعها إن شاء الله . وخرجَ إلى مَكَّة فتزوَّج الضَّهْبَاء بنتَ حرب<sup>(٣)</sup> أختَ أبي سفيان بن حرب ، وعلمَ أبا سفيان هذا الخطَّ ورجالاً من أهل مَكَّة . ومنهم : بنو قادح النَّار ، وهم في بني شيبان ، لهم عَدَد .

ومنهم : بنو تَدُول بن الحارث . و (تَدُول) : تفعل من دال يدول ، وقد مرَّ . ومنهم : عبادة بن نُسَيِّ الفقيه ، كان من التابعين .

ومنهم : بنو تُراغِم ، بطن . و (تُراغِم) تفاعل من المِراغمة ، وهي أن تفعل ما يُرغِم صاحبك . وكانوا يَسْتُمُون مَن هاجرَ : راغَمَ قومه ، كأنه تركهم . منهم : السِّلَمِمْ ، وهو أوس بن عبد الله ، كان مِمَّن خرجَ مع امرئ القيس إلى بلاد الرُّوم . و (السِّلَمِمْ) : الجريء الصدر ، الماضي في الأمور .

(١) أخرجه البخاري في كتاب (المنقب ، اللباس ، الأيمان والنذور) .  
(٢) ح : « صوابه عامر بن جعدة . حكاه الأمير عن ابن دريد » . وفي حاشية أخرى : « وقال الشرقى بن القطامي : أول من كتب بخطنا هذا سلمة بن جعدة . قاله رحمه الله » . وانظر نوادر المخطوطات ص ٤ من المجلد الثاني .  
(٣) في نوادر المخطوطات : « الصهباء » ح : « في النسب للزبير رحمه الله : ولد حرب بن أمية أبا سفيان ، والفارعة ، وفاخنة ، بنى حرب . ثم قال بعد ذلك : وولد الحارث بن حرب ضُفْيَا ، وأما صفية بنت عبد المطلب . فلعل ابن دريد أراد الضفْيَا ، بنت الحارث بن حرب هذه . والله أعلم » .



ومن بطون السكاسك : خِدَاشٌ ، وَصَب ، وَضِمَامٌ ، وَالْأَخْدَرُ ، وَهَجَمٌ ،  
وَبَطُونٌ سِوَى هَذِهِ .

و (ضِمَامٌ) اشتقاقه من ضَمَمْتُ الشَّيْءَ أَضَمُّهُ ضَمًّا . وهو فِعَالٌ من ذلك .

و (الْأَخْدَرُ) إمَّا من خَدَرَ اللَّيْلُ ، وهو الظُّلْمَةُ ؛ أو من قولهم : أَخْدَرَ  
الْأَسَدُ ، إِذَا دَخَلَ الْإِجْمَةَ ، فهو خَادِرٌ وَنُحْدَرُ . وَالْأَخْدَرُ : فَرَسٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٢٢٤  
صَارَ فِي الْوَحْشِ فَتُسَبِّحُ إِلَيْهِ الْحَمِيرُ الْأَخْدَرِيَّةُ <sup>(١)</sup> .

و (هَجَمٌ) من التَّهَجُّمَةِ ، وهى الْجُرْأَةُ وَالْإِقْدَامُ <sup>(٢)</sup> . وقد استقصينا تفسير  
هذه الأسماء الرباعية في كتاب الجهرة .

رجال ولد الحارث بن عدى بن الحارث بن مرة بن زيد

وَالِدَ الْحَارِثُ : الزُّهْدُ ، وَمَعَاوِيَةُ ، أُمُّهُمَا عَامِلَةٌ ، بِهَا يُعْرَفُونَ .

و (الزُّهْدُ) فُعْلٌ من قولهم : شَيْءٌ زَهِيدٌ ، أَيْ قَلِيلٌ : وَالزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا  
مَعْرُوفٌ . وَرَجُلٌ زَاهِدٌ بَيْنَ الزَّهَادَةِ .

فَوْلَدُ زُهْدٌ : عَوُكْلَانٌ ، وَرَنْخَانٌ <sup>(٣)</sup> . فَهْمٌ عَامِلَةٌ .

و (عَوُكْلَانٌ) : فَوْعْلَانٌ مِنَ الْعَكْلِ . وَالْعَكْلُ : جَمْعُكَ الشَّيْءِ . وَيُقَالُ  
لِلرَّمْلِ الْمَتْرَاكِمْ : عَوُكْلَانٌ .

و (رَنْخَانٌ) : فَعْلَانٌ من قولهم : أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ رَنْخَتِي ، أَيْ مَحَبَّتِي . وَكَلَامٌ  
رَخِيمٌ : لَيِّنٌ . وَالرَّخَمُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ . وَشَاةٌ رَنْخَاءٌ ، إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ  
وَسَائِرُ لَوْنِهَا مَا كَانَ .

(١) انظر الحيوان ١ : ١٣٩ .

(٢) ورد هذا التفسير أيضا في القاموس (هجم) ، ولم ترد الكلمة في اللسان في (هجم)  
ولا في (هجم) كما أنها لم ترد في الجهرة .

(٣) ح : « ورخان : موضع » .



ومنهم : بنو الطَّمْثَان . و ( الطَّمْثَان ) : قَعْلَان من قولهم : ما طَمَثَ هذا البعيرَ حبلٌ قط ، أى ما مَسَّهُ . وفي التنزيل : ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴾<sup>(١)</sup> ، أى لم يَمَسَّهُنَّ . والله عز وجل أعلم . والطَّمْثُ معروف ، كأنه مأخوذٌ من طَمَثَها الدَّم ، أى مَسَّها وخالطها .

ومنهم : ثعلبةُ بن سلامة بن جَحْدَم بن عمرو بن الأجدَم ، ولى الأردن ، وكان من الفُرسان .

ومنهم : بنو شَعْل ، بطن عظيم . وبنو مَوْهَبَة . واشتقاق ( مَوْهَبَة ) من أحد شيئين : إمَّا مفعلة من وهبت ؛ أو من المَوْهَبَة ، وهى نُقْرَة فى الصَّخْرَة يجتمع فيها ماء السماء . قال الشاعر :

وَلَفُوكِ أَعَذَبُ لَوْ بَذَلْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَرٍ<sup>(٢)</sup>

ومنهم : قُعَيْسِيَس ، كان رئيساً ، وأسرَ عدى بن حاتم يوم أغارت بنو جناب على طيئ ، فأخذه شعيب بن ربيع بن مسعود العُلَيْمِي ، من بنى عُلَيْم ، وقال : ما أنت وأسرَ الأشراف ! ومنَّ عليه بغير فداء<sup>(٣)</sup> .

و ( قُعَيْسِيَس ) : فُعَيْلِيل من اقْعَنَسَسَ الرجلُ ، إذا أدخلَ رأسه فى عنقه وانقبض . قال الراجز :

(١) وردت الآية مرتين فى سورة الرحمن ٥٦ ، ٧٤ .

(٢) رواية العينى ٤ : ٥٤ : « ولفوك أطيب » . ورواية الصحاح وأساس البلاغة :

ولفوك أحلى لو يحل لنا  
من نطفة فى شنة خلق  
(٣) ح : « قال ابن الرقاع فى ذلك :

ونحن فككنا عن عدى بن حاتم  
فأجابه بشر بن علق الطائي :

كذبت ابن شعل ما فككت ابن حاتم  
ولكنما فادى عدى بن حاتم  
ولا كانت فى الأقوام جدك منما  
عليم وقد كانت له متكرما .



بشّ مقام الشيخ أمرس أمرس<sup>(١)</sup> إمّا على قفّ وإمّا اقعنسس<sup>(٢)</sup> ٢٢٥

أمرس : أى سَوّ المرّس على المَحالة ، وهو الحبل . والمَحالة : البكرة العظيمة . وإمّا اقعنسس ادخل<sup>(٣)</sup> تحتها . والقفّ : الحديدة التى تدور عليها البكرة .

ومنهم : عدى بن الرّفاع الشاعر ، وهو شاعر أهل الشام ، وهو عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرّفاع الشاعر ، وقد كان تعرّض لجرير ، فنهى هشام ابن عبد الملك جريراً أن يهجوّه .

و (الرّفاع) : جمع رُقعة . وثوبٌ مرقوع ورقيع . والرّقيع ، زعموا : السّماء . وفى الحديث عن النّبي صلى الله عليه وسلم : « لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع أرقعة<sup>(٤)</sup> » . والرّقيعى : مالا منسوب إلى رجل من بنى نعيم ، اسمه رُقيع . قال الراجز :

\* يا بن رُقيع هل لها من مغبوق \*

## رجال جُذام

واسمه عمرو . فمنهم : بنو حَرّام ، وبنو حِشْم ، منهما تفرّعت جُذام .

و (حِشْم) : فِعل من قولهم : حَشَمْنى هذا الأمر ، إذا غلظَ على . وحِشَم الرجل : المُطِيفون به . وقول العامة : احتشمت ، أى استحيت ، كلمةٌ مولدة ليست بالعربية الصّحيحة . ويقال : إنّ بنى عَتِيب<sup>(٥)</sup> الذين لهم جُفْرة<sup>(٦)</sup>

(١) تقرأ مقيدة بالسكون ، ومطلقة بالكسر . وانظر الرجز فى مجالس ثعلب ٢٥٦ وإصلاح المنطق ٩٥ ، ٢٢٠ والمقاييس واللسان (مرس) والحاسة ١٧٢٥ بشرح الرزوقي .

(٢) فسرّه فى اللسان ٨ : ١٠٠ بقوله : « أراد مقام يقال فيه أمرس » .

(٣) كذا ورد بدون فاء الجواب . وهو جائز فى كلامهم .

(٤) رواه ابن إسحاق فى السيرة ٦٨٩ . وانظر فتح البارى ٦ : ١١٥ / ٣١٧ : ١١ / ٤١ .

(٥) ح : « عتيب بن أسلم بن خالد بن شنوءة بن تديل بن حشم . وهم اليوم ينسبون فى بنى شيبان ويقولون : هو عتيب بن عوف بن شيبان . من النسب لأبى عبيد » .

(٦) الجفرة ، بضم الجيم : سعة فى الأرض مستديرة . وجمعها جفار .



بالبصرة تُنسب إليهم ، من هؤلاء ؛ وهم اليوم في شيبان ، والله عز وجل أعلم .  
ومن رجالهم : زنباع بن روح<sup>(١)</sup> بن سلامة بن حداد بن حديدة .  
و ( زنباع ) : فعِلال<sup>(٢)</sup> ، والثنون فيه زائدة ، من قولهم : تزبّع علينا ، إذا  
ساء خلقه . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وإنَّ تلقه في الشربِ لا تلقَ فاحشاً      على الكأسِ ذا قاذورةٍ متزبّعاً  
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

فإنَّ ألقَ زنباعَ بنِ روحٍ ببلدةٍ      لي النِّصفُ منه يقرعُ السنَّ من ندمٍ  
ومن رجالهم : نائل بن قيس<sup>(٤)</sup> ، كان سيِّد جُذامَ بالشَّام .

### رجال لخـم

وهو لخـم بن عدى . واشتقاق ( لخـم ) من الفِلفَظ والجفاء .  
فمن لخـم : بنو جَزِيلَة و بنو بُمَارَة . ف ( جَزِيلَة ) : فعيلة من جَزَلَت الشيء ،  
إذا قطعته . ويقال : عطاها جَزَلٌ ، إذا كان كثيراً . وحطَبَ جَزَلٌ ، إذا كان  
قِطْعاً كبيراً عظيماً . وما أُبَيِّنَ الجزالة في فلانٍ ، أى الرِّجاجة . والجَوْزَل :  
فرخ الحمام .

ومنهم بنو عَمَمٍ<sup>(٥)</sup> ، كذا قال الشرقي . وشجرةٌ عميمة ، إذا كانت عظيمةً  
كثيرة الأغصان . نخلٌ أعمٌ ونخلٌ عميمٌ بمعنى . والعم : أخو الأب ، معروف .

(١) ح : « حاشية : في الاستيعاب : زنباع الجذامى ، وهو زنباع بن روح ، وكفى  
أبا روح بابنه روح بن زنباع » .

(٢) كذا . والوجه « فنعال » .

(٣) هو متمم بن نويرة ، يرثى أخاه مالك بن نويرة . الفضليات ٢٦٦ الطبعة الثانية .

(٤) ح : « نائل بن قيس بن زيد ، وقيس بن زيد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٥) ح : « زعم ابن الكلبي أنه سمي عمماً لأنه أول من اعم » .



ورجلٌ مَعْمٌ مُخَوَّلٌ : كريم الأعمام والأخوال . والعامة معروفة ؛ لأنها تعمُّ جميع  
الرأس . والعامة : خلافُ الخاصة . وعامة الرجل : جُثته وقامته .

ومنهم ، بنو الدَّار بن هاني .

فمن بنى الدار : تميمُ بن أوس<sup>(١)</sup> ، وتميم بن أوس ، وفدا إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم ، وأقطعهما النبي صلى الله عليه وسلم قطيعتين بالشَّام : حِبري ،  
وبيت عَيْنون . وليس للنبي صلى الله عليه وسلم قطيعة غيرها بالشَّام .

ومنهم : بنو عدى بن الذَّمِيل بن أسس ، لهم بيعة بالحيرة ، وكانوا أشرافاً .  
واشتقاق ( الذَّمِيل ) من ذَمِيل الإبل ، وهو ضربٌ من سيرها ذَمَل البعيرُ  
يَذْمُل ذَمِلاً وذَمِلاناً من الشرعة . و ( أسس ) اشتقاقه من أسس الجدار وغيره  
تأسيساً . وأسَّ الجدار وأساسه : أصله الذي يُبْنَى عليه .

ومنهم : قصير بن سعد ، الذي كان مع جَذيمة الأبرش ؛ وله حديثٌ ، يُضرب  
به المثل : « لا يُقْبَلُ لقصير أمر » .

ومنهم : ملوك الحيرة رهطُ النُّعمان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس بن النُّعمان  
ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن  
سُعود بن مالك بن عَم بن ثُمارة بن لَحْم . كانوا ملوك الحيرة خمس مائة سنة .

(١) ح بخط محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة : « قلت : وإلى الآن ذرية تميم الداري بيت  
القدس موجودون ، ويدهم القطيعتان المذكورتان . وكان عندهم المنشور الذي يتضمن إعطاء  
القطيعتين لتييم ، ويسمى كتاب الإنطاء ، لأنه مصدر بقوله : هذا ما أعطى محمد بن عبد الله . .  
إلى آخره . وهو بخط الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، مكتوب في رق غزال بقاعدة  
كوفية . وكان نبغ منهم واحد يسمى تقي الدين ، وكان ذا علم وأدب ، وفضل ورياسة ، فقدم  
دار السلطنة العلية في الدولة المرادية ، وأهدى الكتاب المذكور للخزانة السلطانية ، وأعطى  
في مقابلة ذلك منصب قضاء في قلم مصر القاهرة ، واجتاز بحلب واجتمع بالمرحوم الوالد ، فقال  
له الوالد : لعمرى لقد أخطأت حيث بعث كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة من بقم  
جهنم . والله أعلم . لحرره محمد بن عمر الوصل . . . » .



٢٢٧ وعمرو بن عدى بن نصر أول من ملك من لخم ؛ وهو قتل الزبباء ، وملك بعد جذيمة الأبرش الذى يقال له : « شبَّ عمرو عن الطوق » . ملك ستين سنة ، وجذيمة ملك مائة وثمانى عشرة سنة ، وله حديث .

ومنهم : بنو العمرط ، بطن عظيم . و ( العمرط ) والعمرد واحد ، وهو الطويل .

ومن العمرط : عمار بن تميم ، الذى افتتح سجستان .

ومنهم : بنو حدس ، بطن عظيم . واشتقاق ( حدس ) من قولهم : حدسته أحده حدسا ، إذا صرعته . قال العباس بن مرداس <sup>(١)</sup> :

ومعترك شط الحبيبا ترى به من القوم محدوسا وآخر حادسا  
والحدس : الظن .

ومن رجالهم : فائد بن أبى حجرة بن خيبرى . واشتقاق ( حجرة ) من قولهم : حجيت بكذا وكذا ، أى ضمنت به . ويقال : فلان حج بكذا وكذا ، أى قن به .

ومنهم : مالك بن دغر ، الذى استخرج يوسف عليه السلام من الحب . ويقال : إن مالك بن دغر من ولد إبراهيم عليه السلام .

فولد مالك فيما يزعمون أربعة وعشرين ابنا ، منهم : الشرعى ، والسبندى والسندرى ، والسرندى ، والأخيل ، والبلندى ، والمهذب ، والمصنى ، والأصمخ والصمخمخ ، والحضم ، والمشرقى ، ومصدع ، وسميدع ، ورخال ، وذبال ، وقيطى وصيفى ، ويهس ، وعس ، والعملس ، والعدبس ، وملايس ، والعرنديس . ( الشرعى ) منسوب إلى شرعب : جنس من الثياب . و ( السبندى ) :

(١) كذا وردت نسبة البيت هنا ، والبيت لم يرد فى قصيدة عباس بن مرداس السينية فى الأصمعيات ٢٣٦-٣٤٠ . لكن نسب فى اللسان ( حدس ) إلى معد يكرب من أبيات ثلاثة .



الجرىء المّقدم ، وهو من أسماء النمر . و ( السّندريّ ) : ضربٌ من الطّير .  
و ( السّرّندى ) من قولهم : اسرّنديتُهُ ، إذا علوته . و ( الأخيل ) : ضربٌ من  
الطير معروف . و ( البَلَنْدى ) من قولهم : ابَلَنْدى الموضع ، إذا صلب وغلظ .  
و ( الأصفح ) رأسٌ مُصَفَّح ، إذا كان فيه طول . و ( الصّمخَمخ ) : الصّلب  
الشديد . ( والخِضم ) : البحر الكثير الخير . والخِضم : الجمع الكثير . قال  
الراجز<sup>(١)</sup> :

\* واجتمع الخِضم والخِضم<sup>(٢)</sup> \*

و ( مِصدَع ) : مِفْعَلٌ من قولهم : صدعتُ الشىء . و ( السّميدع ) : السيّد  
الكريم . و ( بيهَس ) : اسمٌ من أسماء الأسد . و ( عَسَعَس ) : اسمٌ من أسماء  
الذئب . وأصل العسعة الخِفة ، من قولهم : عسّسَ اللَّيْلُ ، إذا خفت ظلمته .  
وعسّس : موضعٌ معروف . قال الشّاعر<sup>(٣)</sup> :

ألم تسأل الرّبع القديم بعسعا<sup>(٤)</sup>      كأنّي أنادى أو أكلمُ أخرسا

و ( العَمَلَس ) : اسمٌ من أسماء الذئب . و ( العَدَبَس ) : البعير الصّعب .  
و مُلادِس قد مرّ . و ( العَرَنْدَس ) قالوا : هو اسمٌ من أسماء الأسد ، وقالوا : هو  
الصّلب الشّديد .

(١) هو المعجاج ، كما فى اللسان ( خضم ) .

(٢) بemde : \* نخطموا أمرهم وزموا \*

(٣) ح : « هو امرؤ القيس بن حجر » . انظر ديوانه ١٤٠ .

(٤) فى الديوان :

\* ألما على الربع القديم بعسعا \*



## رجال خولان

واسمه فكل بن عمرو<sup>(١)</sup> . وخولان قفلان ، وقد مر .  
ولد يعفر : المعافر باليمن ، تُنسب إليهم الثياب المعافرية . وقد مر<sup>(٢)</sup> .

## رجال طي

٢٢٨ ولد طي بن أدد ، واسمه جُلُمة . قال الخليل : أصل بناء طي من طاء  
وواو ، فقلبوا الواو ياء فصارت ياء ثقيلة ، كان الأصل فيه طوى . وكان ابن  
الكلبي يقول : سمي طيًّا لأنه أول من طوى المناهل . ويقال : طويت الشيء  
أطويه طيًا . وكذلك طويت البئر أطويها بالحجارة ، وبه سميت الطوي .

فمن قبائلهم : بنو جديلة ، وهي أمهم ، وهم جندب وحور ، يعرفون بأمهم .  
و (حور) من الحور ، وهو من الضلال . ومثل من أمثالهم : « حور في  
مخارة » ، أى ضلال لا يهتدى ليله .

ومنهم : بنو رومان . و (رومان) : فعلان من رمت الشيء أرومه رومان .  
وهم رهط خولي بن شهلة الشاعر .

ومنهم : بنو جدعاء بن رومان . و (الجدعاء) : فعلاء من الجدع .  
ومنهم : الثعالب ، وهي ثلاثة أبطن : ثعلبة بن ذهل بن جدعاء<sup>(٣)</sup> ، وثلبة  
ابن رومان ، وثلبة بن جدعاء ؛ يقال لها : ثعالب طي .

(١) ح : « وجدت بخط الوزير أبي القاسم بن المغربي رحمه الله : وخولان هو فكل  
بغير ألف » .

(٢) ح : « قال الهمداني في الإكليل : فولد مالك بن الحارث عمرا ويعفر ، فولد يعفر  
المعافر الأكبر ؛ والمعافر الأصغر بن حضرموت ، وبهذا سمي بلد المعافر باليمن . فولد عمرو بن  
مالك بكلى بفتح الباء وخولان . فولد بكلى ذا جرة ، وينسب إليه جرتي ، وهو بطن عظيم ،  
وهم عباد لا ينسبون إلا إلى ذي جرة » .

(٣) ح : « صوابه ذهل بن رومان بن جندب » .



ومنهم : بنو تيم ، الذين يقال لهم « مصاييح للظلام » ، عليهم نزل امرؤ القيس بن حُجر فقال فيهم :

أقرَّ حشًا امرؤ القيس بن حُجرِ بنو تيم مصاييحُ الظلام<sup>(١)</sup>  
فلزمهم هذا الاسم .

ومنهم : بنو عُكوة . واشتقاق ( عُكوة ) من عَقْد الإزار ، وهو أن نشده شدا جافيا . والعُكوة : أصلُ ذنب الفرس . ويقال : عكوت الشيء أعكوه عكوا ، إذا شددته . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أيما شاطين عصاه عكاه ثم يُلقَى في الفلِّ والأكبال<sup>(٣)</sup>

ومنهم : الحرث بن النعمان ، كان له بلاة عظيم في الإسلام أيام الردة .

ومنهم : الأصدف بن صليح<sup>(٤)</sup> الشاعر . و ( الأصدف ) ، مأخوذ من الصَّدَف . والصَّدَف : مَثِيلٌ في أحدِ رُشْفَى الفرس . فرسٌ اصْدَفُ والأنثى صَدْفَاء . وصدف فلانٌ عن كذا وكذا ، إذا صدَّ عنه ، فهو صادفٌ والصَّدَف من البحر معروف ، والجمع أصداف .

ومنهم : مُنْهَب بن جازية بن خَيْرِي ؛ وقد رُبِع . و ( مُنْهَب ) : مُفْعِل من أنهب يُنْهَب إِنْهَابًا . و النّهْب : ما انتهب من عسكري وغيره . وهو النهاب ٢٢٩ أيضا .

ومنهم : عَوَانة بن شبيب بن القرثع بن مشجعة .

و ( عَوَانة ) : فعالة من العون . أَعْنَتْهُ أَعَيْنَهُ إعانة فأنامعين ، وهو مُعَان .

(١) ديوان امرؤ القيس ١٦٨ .

(٢) أمية بن أبي الصلت ، كما في اللسان ( عكا ) .

(٣) في اللسان : « في السجن والأكبال » .

(٤) ح : « الأصيدف بن صليح ، كذا في النسب » .



ومسجد بني فلان مُعان من الناس ، أى كثير الأهل . و (القرئع) من تَقَرَّد  
الشُوف . تَقَرَّع ، إذا تَقَرَّد . وامرأة قَرَّع : بِلَهَاء .

ومنهم : أبو حارثة ، ومسعود بن عُلبة<sup>(١)</sup> ، وقيس بن تميم بن أبي ربيع .

ومنهم : إياس بن المُجَرِّ ، كان شاعراً . وشهاب بن لأم ، كان شاعراً .

ومنهم : البرُج بن مُسَهر بن الجُلَّاس ، وهو أحد المعمرين ، وقد إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم .

و (البرُج) ، اشتقاقه من بُروج القصر أو بُروج السماء ، وهو بالقصر  
أشبه ؛ لأنه كان عظيم الخلق ، فشبه بذلك .

ومنهم : كِندي بن حارثة ، كان فارساً .

ومنهم : جعفر بن عَفَّان ، الشاعر المكفوف ، شاعر الشيعة .

ومنهم : بنو زَنَمَة بن عمرو .

ومنهم : بنو لأم بن عمرو بن طريف ، وإليهم البيت . و (اللام) : السهم

المُرِيش إذا استوت قُدَّذُه . سهمٌ لأمٌ . وقَسَرَ قومٌ بيت امرئ القيس :

\* كَرَكْ لَأْمَيْنِ عَلَى نَابِلِ<sup>(٢)</sup> \*

(١) ح : « أبو أحمد العسكري : ومسعود بن عبد الله بن علبه من بني جذيمة ، جاهلي .  
ومن قوله :

أمن طلل عاف تبسمت ضاحكا      لريا نكاء بالصحيفة أعجما .  
وكلمة « نكاء » هى فى الأصل : « نكا » . ونظيره قول المرار فى المفضلية ١٦ :  
وترى منها رسوما قد عفت      مثل خط اللام فى وحي الزبر  
(٢) صدره فى ديوانه ١٤٩ :

\* فظمنهم سلكى ومخلوجة \*

ويروى : « كر كلامين » أى تكرير كلام ، بمعنى قول القائل للراى : ارم ارم . أى  
ليس بين الطمن والطمن إلا بمقدار قول ارم ارم . والنابل : صاحب النبال ، وهى السهام .



أى سهمين لأمين . واللأمة مهموز ، وهو السّلاح ، من قولهم : استلّام الرجل . وفى بعض اللغات : اللّومة .

ومن رجالهم : أحمر بن زياد بن يزيد بن الكيس .

ومن رجالهم : أوس بن حارثة بن لأم ، رأس طي ، عاش مائتي سنة .

وأنيف بن حارثة بن لأم ، كان شريفاً ، وهو أخو أوس .

ومنهم : الربيع بن مريّ بن أوس<sup>(١)</sup> ، كان شريفاً مذكورا ، ولّى الحمى بظهر الكوفة ، ولأه الوليد بن عتبة ، وكان لولاية الحمى قدّر في ذلك الزمان و (مريّ) : تصغير مرء ، والجمع مروون . أخبر بذلك عيسى بن عمر عن رؤبة .

ومنهم : ثعلبة بن لأم ، من ولده نوفل بن زبن بن مشجعة ، كان شريفاً .

ومنهم : بسطام بن شنظير بن أناف . و (الشنظير) : السّيّ الخلق الزّعره .

ومنهم : عزام بن المنذر ، من المعمرين ، وهو الذى يقول فى شعر<sup>(٢)</sup> :

والله ما أدري أ أدركت أمة على عهد ذى القرنين أو كنت أقدما ٢٣٠

متى تنزعا عني القميص تبيننا جناجن لم يسكسين لحا ولا دما<sup>(٣)</sup>

ومنهم . بنو أشنع بن عمرو . و (أشنع) من قولهم : ذكر فلان أشنع ،

(١) ح : « ولهم يقول أبو زيد :

لعمركم أياك يا ابن أبي مري لعمرك من أباها لها الديارا »

(٢) قاله حينما أدخل على عمر بن عبد العزيز ليزمن ، أى ليكتب فى الزمنى . انظر المعمرين

للسجستانى ص ٧١ .

(٣) الجناجن : عظام الصدر ، وقيل رموس الاضلاع ، واحدها جنجن وجنجن ، بفتحين

وبكسرتين .



أى عالٍ مرتفع . فأمّا أمرٌ شنيعٌ بين الشناعة فأحسبُه من الأضداد . وتشنّع الثوبُ ، إذا تفرّز . وتشنّع البعيرُ إذا عدّا عدّوا شديدا . وهذه غَدْرَةٌ شنعاء ، أى مرتفعة الذِّكر بالشنعة . قال الشاعر :

وكانت غَدْرَةٌ شنعاء فيكم تَقْلُدُها أبوك إلى الماتِ

ومنهم : بنو مَصَادٍ ، وبنو حُجَيَّة ، وبنو قِرْوَاش .

ومنهم : الكروّس بن زيد الشاعر ، وهو الذى جاء بقتل أهل الحرّة إلى الكوفة . قال الشاعر ، ابنُ الزَّيْبِر<sup>(١)</sup> الأسدي :

لعمري لقد جاء الكروّس كاظماً على خَبرٍ للمؤمنين وَجيع<sup>(٢)</sup>

ومن رجالهم في الجاهليّة : باعثُ بن حُوَيْص ، وهو الذى أغارَ على إبلِ امرئ القيس ، فقال امرؤ القيس بن حُجْر :

تلاعبَ باعثٌ بِنَمْسَةِ خالِدٍ وأودى دِئَارٌ في الخطوب الأوائل<sup>(٣)</sup>

ودئَارٌ : راعى امرؤ القيس .

(١) بفتح الزاى ، واسمه عبد الله بن الزبير بن الأشيم ، شاعر من شعراء الدولة الأموية ومن شيعتهم ، لما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى به أسيراً فن عليه ووصله وأحسن إليه ، فدحه وأكثر من مدحه واقطع إليه ، فلم يزل معه حتى قتل في خلافة عبد الملك بن مروان . الخزانة ١ : ٣٤٥ والأغانى ١٣ : ٣١ - ٤٧ .

(٢) ح : « وبمده :

شباب كيعقوب بن طلحة أقفرت منازلهم من رومة فبيع  
فوالله ما هذا بعيش فيشتمى هنىء ولا موت يريح سريع  
وعقوب بن طلحة هو ابن عبيد الله التميمي ، وأمه وأم إخوته لإسماعيل وإسحاق . أم أبان بنت عقبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وهم بنو خالة معاوية أبي سفيان .  
(٣) في ديوانه ١٣٠ : « تلعب باعث » . وخالده هذا هو خالد بن أبيع ، من بني نبهان ، كان نزل عليه امرؤ القيس . فأغارته جديلة عليه فذهبوا بإبله ، فقال له خالد : أعطني رواحك حتى أطلب عليها الإبل ، فأعطاه رواحه فلحقهم فقال : يا بني جديلة أغرمت على إبل جارى . فقالوا : ما هو لك بجار . فقال : بلى والله ، وما هذه الإبل التي معكم إلا كالرواحل التي تحق . فرجموا إليه فأنزلوه عنها وأخذوها منه .



ومنهم : عمرو بن ملقط الشاعر ، وهو رئيس فارس ، بعثه عمرو بن هند على مقدّمته<sup>(١)</sup> ، فأخذ من أخذ من بني تميم يوم أواره وأحرقهم بالنار . وفي ذلك يقول عمرو بن ملقط يخاطب الملك عمرو بن هند :

مَنْ مَبْلَغٌ عَمْرًا بَأْ      نَ الْمَرْءِ لَمْ يُخْلَقْ صَبَارَةً<sup>(٢)</sup>  
وَحَوَادِثُ الْأَيَّامِ لَا      يَبْقَى لَهَا إِلَّا الْحَجَارَةُ  
هَإِنْ عِجْزَةٌ أُمُّهُ      بِالسَّفْحِ أَصْفَلُ مِنْ أَوَارِهِ<sup>(٣)</sup>  
تَسْفِي الرِّيَّاحُ خِلَالَ كَشِّهِ      وَقد سَكَبُوا إِزَارَهُ  
فَاقْتُلْ زُرَارَةً لَا أَرَى      فِي الْقَوْمِ أَوْفَى مِنْ زُرَارِهِ<sup>(٤)</sup>

فكان هذا سبب توجيه عمرو إلى بني تميم .

ومن بني أشنع : عمرو بن صخر بن أشنع ، فارس البقيرة ، الذي طعن زيد ٢٣١ الخليل في حرب الفساد . البقيرة : اسم فرسه .

وحَيُّ الفوارس بن مَصَاد ، ونَهْيِك بن قَعْنَب بن أوس شاعر ، وعَبْسُ الفوارس .

ومنهم : الأسد الرهيص ، شاعر ، وهو جَبَّار بن عمرو<sup>(٥)</sup> بن عَمِيرَة<sup>(٦)</sup> ، جاهلي .

(١) ضبطت في الأصل بفتح الدال وكسرهما مقرونة بكلمة « معا » .

(٢) الصبارة : الحجارة ، وقيل الحجارة الملس . وفي اللسان : « يقول : ليس الإنسان بحجر فيصبر على مثل هذا » .

(٣) العجزة ، بالكسر : آخر ولد الرجل . يعني أبا عمرو بن هند قتل عند زرارة بن عدس الدارمي ، وكان بين عمرو بن ملقط وبين زرارة ، فخرض عمرو بن هند على قتل زرارة .

(٤) « أوفى » ، أي يكون وفاء وبواء لمقتل أخيه .

(٥) ح : « العسكري : وفيه يقول كعب بن زهير :

تَحْضُضُ جَبَّارًا عَلَى وَرْهَطِهِ      وَمَا صَرَمَتِي مِنْهُمْ لِأَوَّلِ مَنْ بَغَى » .

(٦) ح « الأمير : عميرة بن ثعلبة بن غياث بن ملقط الطائي ، يعرف بالأسد الرهيص ، من الفرسان في الجاهلية » .



ومن الغوث : المفضل ، أول من قال الشعر بعد طي .

ومنهم : إياس بن قبيصة بن أبي غفر بن النعمان بن حية بن سعدة ، ملك الحيرة بعد النعمان ، وهو الذي كان كسرى يتيمن به ، وهو الذي هزم الروم لما نزلوا النهر وان ، في أيام برويز .

و ( سعدة ) من قولهم : ماله سعدة ولا مئنة . والسعن : سقاء صغير يُنْتَبَذ فيه أو يُستسقى فيه .

ومنهم : أبو زبيد الشاعر<sup>(١)</sup> ، وهو حرملة بن المنذر . و ( زبيد ) : تصغير زبد . والزبد : العطاء .

ومنهم : اللجلج بن أوس ، الذي رثاه أبو زبيد فقال :

غير أن اللجلج هد جناحي يوم فارقه بأعلى الصعيد

ومنهم : حسان فارس الصبئ ، الذي حمل كسرى أبريز على فرسه يوم انهزم من بهرام شوبين .

والحر بن عمرو بن ثعلبة بن صبيح ، الشاعر .

والطرماح بن عدي ، الذي وفد إلى الحسين بن علي صلوات الله عليهما .

ومنهم : ثعلبة بن عبد عامر بن أفلت ، كان شريفاً ، وهو صاحب وقعة يوم المجامر .

ومن قبائلهم : ثعل ، وسلامان ، وجروول . و ( الثعل ) والثعالة : اسم من أسماء الثعلب . والثعل : سن زائدة في الإنسان . وشاة ثعلاه : لها خلف لاصق بضرعها . وثقل : موضع .

(١) ح بخط مغلطاي : « أبو زيد أسلم » . وترجمته عند ابن سلام ١٣٢ والمعرين ٨٦ والإصابة ٢ : ٦٠ والأغانى ١١ : ٢٣ - ٢٠ والاقتضاب ٢٩٩ والآل ١١٨ - ١١٩ والحزاة ٢ : ١٥٥ - ١٥٦ . وانظر حواشي الشعر والشعراء ٢٦٠ .



ومنهم : بنو مُحْتَر ، و بنو عُثَيْن ، و بنو عَتُود ، و بنو فَرِير .

فـ (عُنَيْن) : فُعِيلٌ من عَنَّ يَعَنَّ ، إذا اعترضَ . وأَعَنَّ الرجلُ الفرسَ ، إذا حبسه بِعِنَانِهِ . وهو مأخوذ من العِنان . والعُنَّة : خِيمةٌ من أغصان الشجر ؛ والجمع عُنُنٌ . ورجلٌ مَعَنَّ ، إذا كان يعترض في الأمور مما لا يلزمه . وفرسٌ مَعَنَّ ، إذا كان يعترض في جَرِيهِ .

و (الْعَتُود) : الجدى المستحْكِم الذى قارب أن يكون ثَنِيًّا ، والجمع عِدَّانٌ .

و (الْفَرِير) والفرار : ولد البقرة الوحشية . قال لبيد :

خَنَسَاءَ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرِمْ      عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُقَامُهَا ٢٣٢

ومنهم : بنو مُحْتَر ، بطنٌ عظيم . و (الْبَحُثَر) : القصير من الرجال ، وكذلك الْبُهْتَر .

ومنهم : بنو سِلْسِلَة ، و بنو دَغَش .

و (السِّلْسِلَة) : كلُّ ما تَسْلَسَل من شيء . تَسْلَسَل البرقُ ، إذا استطال في عُرْض السماء . وما سِلْسِلٌ وَتَسْلَسَل ، إذا كان سهلَ الْمُزْدَرَدِ . وسلاسل الرَّمَل : قطعٌ تستطيل وتتداخل .

واشتقاق (دَغَش) من قولهم : تداغشَ القومُ ، إذا تدافعوا وتدارعوا . وفيهم يقول حاتم :

\* مواقيرُ من نخلِ ابنِ دَغَشٍ مكفَّفٌ <sup>(١)</sup> \*

(١) البيت لم يرو في قصيدته من ديوان حاتم ١٢٠ من مجموع خمسة دواوين . وفي الجهرة



ومنهم : عنقرة بن الأخرس<sup>(١)</sup> الشاعر ، جاهلي .

ويقال : سقانا فلان شربة خرساء ، إذا لم تسمع لها صوتاً من خنورتها .  
والخرس : ما يتخذ للمرأة من الطعام عند الولادة . والخرسة : التي تصلح الطعام  
للولادة . ويقال : الرطب خرسة مريم عليها السلام ، أي إن الله عز وجل  
أطعمها إياه . والخرس زعموا : جرة يذتبد فيها .

ومنهم : مدليج بن سويد بن مرثد<sup>(٢)</sup> ، الذي يقال له مجير الجراد ، كان  
عزيزاً منيعاً .

ومنهم : جلي بن حوط ، كان شريفاً .

ومنهم : عدي بن عمرو الأعرج الشاعر . وابنه بشار ، شاعر أدرك  
الإسلام وقال :

تركت الشعر واستبدلت منه إذا داعي مُنادي الصبح قاما  
كتاب الله ليس له شريك وودعت المدامة والنداما  
ومنهم : وبرة بن سلامة بن أوفر ، الشاعر .

ومنهم : عمرو بن المسيب<sup>(٣)</sup> ، أحد المعمرين ، عاش مائة وخمسين سنة ،  
وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وهو الذي يقول له امرؤ القيس بن حُجر :  
رُبَّ راي من بني ثعلٍ مخرج كفتيه من سُـلـه

(١) ويعرف بابن عكبرة ، وعكبرة : اسم أمه وبها يعرف . انظر المؤلف للآمدى ١٥٢ .  
ح : « وابنه ريسان الشاعر » .

(٢) ح : « مدليج بن سويد بن مرثد بن خيرى بن أفلت بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن  
معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طي » .

(٣) ح : « مفعول من التسبيح ، قيده الأمير والعسكري . وقال فيه الوزير أبو القاسم  
رحمه الله : عمرو بن المسيب ، وقيل المسيب ، بالفتح . والأول الصحيح » . وانظر المعمرين



ومنهم : ذَرِبٌ ، واسمه سُويد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طَرِيف  
ابن حَيٍّ<sup>(١)</sup> الشاعر ، وكان ذَرِبٌ<sup>(٢)</sup> حَكَمَ في الجاهلية بِحُكْمِ وافق  
السُّنَّة .

ومنهم : الأَخْيَل ، وهو أبو القِدَام<sup>(٣)</sup> بن عُبيد بن الأَغْشَم الشاعر . ٢٣٣  
و (الأغشم) من الغشم ، وهو الظلم والبغى .

ومنهم : رافع بن عَميرة الدَّليل ، دليلُ خالد بن الوليد . وفيه يقول  
الشاعر<sup>(٤)</sup> :

لِلَّهِ عَيْنَا رَافِعٌ أَيْ اهْتَدَى فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى

ومنهم : قَسَامَةُ بن رَوَاحَةَ الشَّاعر . واشتقاق ( قَسَامَة ) من القَسَم ، وهو  
اليمين . أو من قولهم<sup>(٥)</sup> : رجلٌ وَسِيمٌ قَسِيمٌ ، أى جميل . والقَسِمَة : الوجنةُ وَجْنَةُ  
الوجه . قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

(١) ح : « ومن بنى طريف بن حي : أدهم بن أبي الزعراء ، واسمه سويد بن مسعود بن  
جعفر بن عبد الله بن طريف بن حي .

(٢) ح : « من بنى عبد الله بن أبي حارثة ذرب بن عبد الله بن أبي حارثة بن حي . وفي  
ذرب يقول أدهم بن أبي الزعراء ، وكان ذرب حكم في الجاهلية حكومة وافقت السنة في الإسلام  
وكانت حكومته في خنثى مشبهة - في الأصل سنة - :

منا الذي حكم الحكومة وافقت في الجاهلية سنة الإسلام  
كذا في نسخ جهرة النسب لهشام رحمه الله . وقد خلط ابن دريد في هذا المكان تخطيطا  
بينا . فليتأمل ذلك ، والله الحمد .

قلت : جاء في الخبر لابن حبيب ٢٣٦ : « وحكم أيضاً في الخنثى ذرب بن حوط بن عبد الله  
ابن أبي حارثة بن حي الطائي ، مثل حكم عامر بن الظرب » . وحكم عامر بن الظرب أنه أتبع  
الخنثى مباله ، فإن بال من حيث يبول الرجل أعطاه نصيب الرجل في الرجل ، وإن بال من  
حيث تبول المرأة أعطاه نصيبها . انظر تفصيل ذلك في المعمرين ٤٤-٤٥ والسيرة ٧٨-٧٩  
جوتنجن .

(٣) كذا ضبط في الأصل . وفي المؤلف والمختلف ٥٠ : « أبو المقدام » .  
(٤) شاعر من المسلمين . وانظر الطبري ٤ : ٤٥ ومعجم البلدان ( قراقر ، سوى )  
واللسان ( فوز ) .

(٥) في الأصل : « وأما قولهم » .

(٦) هو محرز بن مكعب الضبي . الحماسة ١٤٥٧ بشرح المرزوقي ، واللسان ( قسم ) .



كَانَ دَنَانِيرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجْهَ لِقَاءَ<sup>(١)</sup>  
وَالْقَسَمُ : قَسَمَ الشَّيْءُ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ . وَالْقِسْمُ : النَّصِيبُ .  
وَالْقَسَامُ : الْحَزُّ الشَّدِيدُ .

وَلَأُمُّ بْنُ عَدِيٍّ<sup>(٢)</sup> ، اسْتَخْلَفَهُ عَلَى<sup>٣</sup> عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدَائِنِ حِينَ رَحَلَ إِلَى  
صِفِّينَ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، صَاحِبُ الْأَخْبَارِ وَالسِّيَرِ .  
وَالْهَيْثَمُ ( هَيْثَم ) : فَرَخَ النَّسْرُ . وَيُقَالُ : الْهَيْثَمُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .  
وَمِنْهُمْ : بَنُو هَذَمَةَ بْنِ عَنَابٍ<sup>(٤)</sup> .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَمَّرَ ، الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ أَمْرُ الْقَيْسِ فَقَالَ :

\* نَخْلَ قَيْسٍ بْنُ شَمَّرَا<sup>(٥)</sup> \*

وَمِنْهُمْ : الْجَرَنْفَسُ<sup>(٥)</sup> الشَّاعِرُ . وَاسْتِثْقَاقُ ( الْجَرَنْفَسِ ) مِنَ الصَّلَابَةِ وَالشَّدَّةِ ،  
مِنْ قَوْلِهِمْ : أَسَدٌ جِرْفَاسٌ ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ .  
وَمِنْهُمْ : بَنُو سِنْدَبِسَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَزَالِ وَالْيُبْسِ ، مِنْهُمْ : قَيْسُ بْنُ عَازِبِ  
الْقَارِسُ .

(١) الْمَعْنَى أَنَّ وَجُوهَهُمْ تَشْرُقُ فِي الْحَرْبِ وَتُضَيُّ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ خَالَطَهَا شَفُوفٌ وَتَغَيَّرَ ، مِمَّا  
يَعَانُونَهُ مِنْ حَرِّ اللَّقَاءِ .

(٢) ح : « وَحَلِيسٌ وَمُلْحَانٌ لِخَوَةِ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ لِأُمِّهِ . اسْتَخْلَفَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
لَأُمِّهِ عَلَى الْمَدَائِنِ حِينَ سَارَ إِلَى صِفِّينَ . وَشَهِدَ مُلْحَانٌ صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ » .

(٣) عَنَابٌ ، بِالنُّونِ . وَفِي الْقَامُوسِ ( هَذَمَ ) : « عَتَابٌ » ، بِالتَّاءِ .

(٤) قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتٍ ، وَهُوَ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي الْعَقْدِ الثَّمِينِ ١٣١ :

أَجَادَ قَسِيْسًا فَالْطَّهَاءُ فَسَطَحَا وَجَوًّا فَرَوَى نَخْلَ قَيْسِ بْنِ شَمَّرَا

(٥) فِي الْمُؤْتَلَفِ ٧٤ : الْجَرَنْفَسُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رِضَا بْنِ جَذِيعَةَ  
ابْنِ حَبِيبِ بْنِ شَمَّرِ بْنِ عَبْدِ جَذِيعَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْغُوْثِ  
ابْنِ طِيٍّ .



ومنهم : زيد بن حُصَيْن بن وَبَرَة ، صاحبُ الخوارج يوم النُّهْرَوَان ، وكان من عُبَاد أهل الكوفة .

ومنهم : عامر بن جُوَيْن ، وابنه : الأسود بن عامر ، كانا سيِّدَيْن رئيسين .

ومنهم : أَخْزَم بن أَبِي أَخْزَم ، جدُّ حَاتِم طَيِّ . وحَاتِمُ بن عبد الله بن سعد بن الحُشْرَج بن أَخْزَم . وَأَخْزَم الذي يُضْرَب به المثل فيقال :

\* شِنْشَنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَم <sup>(١)</sup> \*

أى نُطْفَةٌ شِنْشَنَتَهَا أَخْزَم . و ( الحُشْرَج ) : الحِشْيُ الصافي الماء الباردُ . قال ٢٣٤ الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* شُرْبَ النَّزِيفِ بِيَرِدِ مَاءِ الحُشْرَجِ <sup>(٣)</sup> \*

والحُشْرَجَة : صوتٌ يَجِيء من الصَّدر عند السَّعال أو المرض .

ومنهم : عمرو بن وَهْم بن حُوَيْص <sup>(٤)</sup> . و ( الوهم ) : الغليظ من اللَّبَل وغيرها . قال الشاعر <sup>(٥)</sup> :

(١) من رجز لأبي أَخْزَم جد أبي حَاتِم ، وثب عليه بنو أَخْزَم بعد موت أبيهم فَأَدَمَوْهُ ، فقال في ذلك :

لَتِ بَنِي رَمَلُونِي بِالْدمِ شِنْشَنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَم

من يلق آسَاد الرجال يكلم

انظر اللسان ( خزم ) وكتاب العققة والبرة لأبي عبيدة ، في نوادر المخطوطات ص ٣٥٨ من المجلد الثاني .

(٢) هو عمرو بن أبي ربيعة . ديوانه ٤٨٠ واللسان ( حشرج ) . وقال ابن بري : البيت لجميل بن معمر .

(٣) صدره :

\* فلتمت فاما آخذنا بقرونها \*

(٤) ح : « في النسب : وهم بن عمرو الذي يقول له حاتم :

ألا أبلغا وهم بن عمرو رسالة بأنك أنت الماء بالخير أجدر

وفي الإكمال للأثير : ومن ولد أَخْزَم بن أَبِي أَخْزَم : وهم بن عمرو بن حُوَيْص بن مالك بن

أمرئ القيس بن عدي بن أَخْزَم بن أَبِي أَخْزَم . وانظر الإكمال ١ : ١٠ .

(٥) هو ذو الرمة . ديوانه ص ٨ واللسان ( وهم ) .



كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهُمْ وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا النَّحِيزَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ  
ومنهـم : يزيد بن قنافة الشاعر . واشتقاق ( قنافة ) من القنف . والقنف :  
إشراف الأذن وانقلابها نحو الرأس . ومن ذلك قيل : كمرّة قنفاء ؛ لاستدارتها  
وقد سمّت العرب قنافة ، وقنيفاً ، وأقنف .

ومنهـم : أبو حنبل ، وهو جارية بن مرّة<sup>(١)</sup> ، الذي أجاز امرأ القيس بن  
حُجْر . وله حديث . و ( الحنبل ) : القصير . ويقال للفرو القصير : حنبل .

ومنهـم : الطرّمّاح بن حكيم بن نقرٍ الشاعر . و ( الطرّمّاح ) : الطويل .  
وكلُّ شيء طوّأته فقد طرّمّحته . قال الشاعر :

طَرَحُوا الدُّورَ بِالْخِرَاجِ فَأُضِحَّتْ      مِثْلَ مَا امْتَدَّ مِنْ ذُوَابَةِ نَيْقٍ<sup>(٢)</sup>  
و ( نقر ) إمّا من الثّفور عن الشيء ، وإمّا من نقر الرجل : الذين ينفرون  
بنفوره . ومن ذلك قولهم : « لافي العير ولا في النّفير » ، أي لا يّمن<sup>(٣)</sup> يخرج في  
العير للتّجارة ، ولا يّمن ينفر في الحرب .

ومنهـم : قيس بن عائذ ، الذي خاصم عليّاً رضوان الله عليه في الرّاية  
يوم صفّين .

(١) ح : « أول من أجاز الجراة جارية بن مرّ أبو حنبل الطائي . وهو الذي أجاز خيل  
امرى القيس ولابله ، ومنع منها المنذر بن ماء السماء ، كما منعه السموأل أدراعه وسلاحه .  
وقال أبو حنبل في كلمة له :

فلا وأبيك ما أسامت جارى      علانية ولا مألّت سرا

ثم أجاز الجراة بعد مدح بن سويد . وأبو حنبل هو جارية بن مرّ بن عدى بن مرّ بن  
أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جروّل بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي . وبعده :  
« جارية بجيم وبعده الألف ياء معجمة باثنتين . كذا قيده الأمير والعسكري » . وقد يكون  
عنى بالجراة جمع جار ، أي الخيل .

وانظر المحرّ لابن حبيب ٣٥٢ - ٣٥٣ والأغاني ٨ : ٦١ - ٦٢ والمؤتلف ٩٩ - ١٠٠

(٢) يهجو العمال الذي عبثوا بالخراج وطولوا من دورهم وقصورهم .

(٣) في الأصل : « يّمن لا » .



وعَبْدُلُ بْنُ الْجَعْلِ ، صَحْبَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وفيه يقول ابنُ أبي الزَّعْرَاءِ  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

مَذا الَّذِي حَكَمَ الْحُكُومَةَ وَافَقَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سُنَّةَ الْإِسْلَامِ  
وَمِنَ الْغَوْثِ : عُمَارَةُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ لَأِيْمٍ الشَّاعِرُ ، وَكَانَ مِنَ الْفُرْسَانِ ، وَهُوَ ٢٣٥  
الَّذِي قَتَلَ أَطَيْطَ الْمَقَانِبِ الطَّائِيَّ ، وَكَانَ فَارِسَ جَدِيدَةٍ .

وَمِنْهُمْ : الْحُشْحَاشُ ، وَاسْمُهُ حُنَاشٌ<sup>(٢)</sup> بْنُ أَبِي كَعْبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ  
ابْنِ فَرِيرٍ ، الَّذِي كَانَ فِيهِ بَدْءُ حَرْبِ الْفَسَادِ<sup>(٣)</sup> .

وَجَوْشَنُ بْنُ وَدِيعَةَ ، الشَّاعِرُ .

وَمِنْهُمْ : عَارِقٌ ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ الشَّاعِرُ .

وَحَابِسُ بْنُ سَعْدٍ ، كَانَ عَلَى طَيِّئِ الشَّامِ مَعَ مَعَاوِيَةَ ، وَقُتِلَ بِصِفِّينَ . وَكَانَ  
عَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَاءَهُ قِضَاءَ حِمَصٍ ثُمَّ عَزَلَهُ .

وَمِنْهُمْ : ثُرْمَلَةُ بْنُ شُعَاثٍ بْنُ عَبْدِ كُثْرَى<sup>(٤)</sup> الشَّاعِرُ . وَ( الثُّرْمَلَةُ ) : اسْمٌ  
مِنَ أَسْمَاءِ الثَّمَالِبِ ، وَهِيَ الْأَتْنَى خَاصَّةً . وَ( شُعَاثٌ ) : فُعَالٌ مِنَ الشَّعَثِ ؛ رَجُلٌ  
شَعِثَ الرَّأْسَ وَأَشَعَثَ . وَكُلُّ شَيْءٍ بَدَّدَتْهُ وَفَرَّقَتْهُ فَقَدْ شَعَّثَتْهُ . وَ( وَكُثْرَى ) :  
تَأْنِيثٌ أَكْثَرُ ، كَمَا أَنَّ كُبْرَى تَأْنِيثٌ أَكْبَرُ . وَكَثَرَتْ بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا  
كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ ، فَالْفَاعِلُ كَاثِرٌ وَالْمَفْعُولُ مَكْثُورٌ .

(١) هو أدهم بن أبي الزعراء الطائي . والحق أن الشعر يقوله في ذرب بن حوط . انظر  
الحاشية ٢ من ص ٣٨٩ والمحرر ٢٣٦ .

(٢) بالخاء المهملة . ووردت في الطبوعة « خناش » خطأ .

(٣) انظر الأغاني ١١ : ١٢٧ والمبداني ٢ : ٣٥٨ .

(٤) كثري ضبطت في الأصل بضم الكاف ، وهي نظير « العزى » . وكثري : صنم  
لجديس وطسم ، كسره نهشل بن الريس ولحق بالنبي صلى الله عليه فأسلم وكتب له كتابا .  
وقال عمرو بن صخر بن أشنم :

حلفت بكثري حلفة غير برة لبستلبن أثواب قيس بن عازب

تاج العروس والقاموس ( كثر ) . وضبط القاموس كثري بوزن سكرى ، أي بالفتح .



ومنهم : بنو شَمَجَى . و ( شَمَجَى ) : فَعَلَى من قولهم : شَمَجْتَ الشيء ، إذا خَلَطْتَهُ بيدك خلطاً خفيفاً .

ومنهم : مالك بن كُثُوم بن ربيعة ، وهو الذي يقال له « مُخْفِرُ الْفِلَس » وَالْفِلَس : صنم كان لطيئ ، وكان لا تُخْفَرُ ذِمَّتُهُ ، فأخفَره مالك ، وله حديث .

ومنهم : جبلة بن مالك ، هذا الذي يقال له « ابنُ شَبَاء » ، الذي ذكره زَيْدُ الْخَيْل فقال :

نُبِئْتُ أَنَّ ابْنَ إِشِيَاءَ هَاهُنَا      تَفَنَّى بِمَا سَكَرَانَ أَوْ مَتَاكِرَا

ومنهم : إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ الشَّاعِر .

ومنهم : بنو نَبْهَانَ بن صُرُو .

ومنهم : بنو نَابِل ، بطن . و ( النَّابِل ) : الحاذق بالشيء . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* شَدِيدُ الْوَصَاقِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ <sup>(٢)</sup> \*

أى حاذقٌ وابن حاذق . والنابل : حامل النَّبْلِ ويقال : تَنَبَّلَ الرَّجُلُ ، إذا اسْتَنَجَى . ويقال للرجُل : نَبَّلَنِي أَحْجَارًا ، أى أَعْطَنِي أَحْجَارًا اسْتَعْمَلُهَا فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ . وَالنَّبِيلَةُ زَعَمُوا : جِيْفَةُ الْمَيْتِ . وَالنَّبِيلُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، لِلشَّيْءِ النَّبِيلُ وَالشَّيْءُ الْخَسِيسُ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

أَفْرَحُ أَنْ أُزْزَأَ الْكَرَامَ وَأَنْ      أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلَا

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ١٤٢ واللسان ( نبل ) .

(٢) صدره :

\* تدلى عليها بالحبال موثقاً \*

ويروى : « تدلى عليها بين سب وخيطة » .

(٣) هو حضرمي بن عامر ، كما في اللسان ( شصص ) .



ومنهم : عبد عمرو بن عَمَّار<sup>(١)</sup> بن أُمْتَى الشاعر ، جاهلي .

٢٣٦

والعداء ، وهو المقعد الشاعر ، جاهلي .

وحريث بن يزيد بن المختلس ، كان فارساً .

وبهذل ، الشاعر .

ومنهم : القشعم بن ثعلبة ، قاتل داهر ملك الهند .

ومنهم : الأسود بن عامر بن جُوَيْنٍ ، الشاعر .

وحنشي بن حارثة ، الجراح الفارس .

ومنهم : زيد الخيل بن مهمل ، فارس مشهور وفد إلى النبي صلى الله عليه

وسلم ومات في رجوعه . وكان سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير ، وبسط

له رداءه ، وقال : « ما ذكر لي أحد فرأيتُهُ إلا كان دون ما وُصف ، إلا زيد » .

ومنهم : عويج بن الضريس ، الشاعر .

ومنهم : الأعور ، وهو حريث بن عَنَاب<sup>(٢)</sup> الشاعر ، الذي كان يهاجى

جبريرا .

ومنهم : بنو المِشْرِ . وسمي ( المِشْر ) لحرته .

ومنهم : سُدُوس بن أَصَمْع ، الذي ذكره امرؤ القيس :

(١) ح : « الذي يقول فيه الأعشى :

جار ابن حيا لمن نالته ذمته أوفى وأمنع من جار ابن عمار

هو عبد عمرو بن عمار الطائي ، أسلم جاره الرجل من غسان » .

وانظر ديوان الأعشى ١٢٦ . وابن حيا هو شريح بن حصن بن عمران بن السمؤال بن

حيا بن عاديا .

(٢) ح : « الأمدى : وعناب أيضا بالنون الأعور النبهاني الذي هجا جبريراً ، انتهى . قال

الأمير : قال السكبي : اسمه سحمة بن نعيم بن الأخنس بن هوزة بن عمرو بن حصن . وقال

أبو عبيدة : هو العناب ، واسمه نعيم بن شريك . ثم قال الأمير : الآباء ، وحريث بن عناب

شاعر مكتر ، وهو أحد بني نهبان بن عمرو بن القوث » . انظر الإكمال ١ : ١٢٥ .



إذا ما كنتَ مفتخراً ففـاخـِرْ      بيتٌ مثل بيتِ بنى سُـدُوسا<sup>(١)</sup>

ومنهم : جَوَّاب بن نُبَيْط . ( جَوَّابٌ ) : فقال من قولهم : جُبِتَ الشيءُ أجوبه جَوَّبا ، إذا قطعتَه . وفي التنزيل : ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِي ﴾<sup>(٢)</sup> ، أى قطعوه . والله أعلم . والمِجْوَب معروف ، وهو الحديدة التى يستعملها الحدادون ، غليظة الرأس . والجَوْبَةُ : حفرة بين البيوت ، لأنها انجابت . و ( نُبَيْط ) : تصغير أنبط ، والاسم النَّبِط ، وهو الفرس الذى ابيضَّ بطنه وما سفَّل منه ، وأعلاه من أى لون كان . والنَّبِط : نبط الهئر ، وهو أول ما تستخرجه من ماؤها . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

قريبٌ ثراه لا ينال عدوّه      له نَبَطًا ، عند الهوانِ قَطُوبُ  
واستنبط فلانٌ بئراً وأنبطها ، إذا حَفَرَهَا . واستنبطت هذا الأمر ، إذا فكَرْتَ فيه فأظهرته .

ومنهم : وَزَر بن جابر ، وهو الذى قتل عنترة العبسى . وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يُسَلِّم . و ( الوَزَر ) : الملجأ . وفي التنزيل : ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾<sup>(٤)</sup> والوَزَر : الإثم . وسمى وزير الخليفة [لأنه] يتحملُ عنه أوزاره ؛ كذا قال بعضُ أهل اللغة . وقال قومٌ : الوَزِير المعين ، من وازرته على كذا وكذا ، إذا أعنته عليه .

ومنهم : بنو الصَّامِت . يقال : لفلانٍ من المال صامتٌ وناطقٌ . فالصَّامِت : ما كان من العين والورق . والناطق : ما كان من الماشية .

ومنهم : قَحْطَبَة بن شبيب ، أحدُ نقباء بنى العباس . وقَحْطَبَة : جدُّ حميد ابن قَحْطَبَة ، الذى يقال له حميدُ الطُّوسى .

(١) من أبيات ثلاثة فى العقد الثمين ص ١٣٦ .

(٢) الآية ٩ من سورة الفجر .

(٣) هو غريقة بن مسافع العبسى . البيت ١٨ من المفضلية ٢٦ .

(٤) الآية ١١ من سورة القيامة .



ومنهم : بنو بُولان . و ( بُولان ) : فَعْلان من قولهم : رجلٌ بُولَةٌ : كثير البُول والبُوال : داءٌ يصيب الغنمَ فتبولُ حتى تموت .  
فمن بنى بولان : مِعْتَرٌ ، أحدُ فرسانهم ، قَتَلَ ملكاً من ملوك بني جَفنة كان غزاهم .

ومنهم : بنو صَيْفِيٍّ ، وهو سادن الفِلس<sup>(١)</sup> .  
ومنهم : خالد بن عَنَمَةَ الشاعر ، جاهليٌّ .  
ومنهم : قَلْطَفُ الكاهن . و ( القلطفة ) : الخِلفَةُ في قِصرِ جسم .

### رجال سعد العشيرة

يُسَمُّونَ مَذْحِجَ ، ولدُ مالك بن أدَد ، وهو مَذْحِج . و ( مَذْحِج ) : أ كَمَةٌ وُلِدَتْ عليها أمُّهم فُسُمُوا : مَذْحِجًا . ومَذْحِج : مَفْعِلٌ من الذَّحْج ، من قولهم : ذَحَجْتُ الأديمَ وغيره ، إذا دَاكَنَتْه .

فمن بنى سعد العشيرة : عُلَّة بن جَلْد . و ( عُلَّة ) اسمٌ ناقصٌ ، مثل قُلَّة وكُرَّة ؛ وهي الخشبة التي تسمى القاقبين . فاشتقاق قُلَّةٍ من قلا يَقْلُو ، من العَدُو الشديد . وكُرَّة من كرا يَكُرُو . فَكَأَنَّ عُلَّةً من عَلا يَعْلُو .

فمن بنى عُلَّة : النَّخَعُ قبيلة ، وأخوه جَسْر . وسمَّى ( النَّخَع ) لأنه انتخَع عن قومه ، أي بُعِد عنهم . والنَّخاع : عَصَبَةٌ تَنْتَضِجُ فَنَارُ الإنسان وغيره . ونَخَعَت الشاةُ ، إذا شَقَقَتْ نَحْرَهَا ليُخْرَجَ الدَّمُ بعد ذَبْحِهَا ليُخْرَجَ دَمُ فُؤَادِهَا .

فمن قبائل النَّخَعِ صَلَامة ، ورزَام . والصلاةُ معروفة ، صلاةُ العطارِ ، واسمه معاوية بن حزن بن موالَة .

ومنهم : الحِمَّاس ؛ والحارث ، وهو خَيْثمة ، بطن ؛ وكَعْب ، وهو الارث ، بطن .

(١) الفِلس ، بالكسر : صنمٌ لطبيٌّ . القاموس والأصنام لابن الكلبي ١٥ ، ٥٩ ، ٦١ . انظر ما سبق في ص ٣٩٤ .



و (الأرث) : الرجل الذي في لسانه حُبْسَة . يقال : رجلٌ أرثٌ ؛ وهو الرثت . وزعم قومٌ أن الرثَّ الحنْزير الذَّكَر . ولا أعلم صحَّته ؛ والجمع رُتوت<sup>(١)</sup> .  
ومن رجالهم : عبدُ المدان ، وعبد الحَجَر<sup>(٢)</sup> بن عبد المدان . ولا بن السكبي في المدان خبرٌ ليس هذا موضعه . وهو البيت . وقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم . وأحسب أن ( المدان ) صم ، واشتقاقه من دان يدين . والدين : الجزاء . والدين : الطاعة والدَّاب . قال الشاعر :

٢٣٨ تقول إذا درأتُ لها وَضِيبِي أُمُّ ذَا دَيْنِهِ أَبْدَأُ وَدِينِي<sup>(٣)</sup>

وقال في الطاعة زَعَمُوا في التَّزِيل : ﴿ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ<sup>(٤)</sup> ﴾ أي في طاعة الملك . والدين : الملة . واشتقاق المدينة كأنها مَفْعِلَةٌ من هذا وكان الأصل مَدِينَةً ، مَفْعِلَةٌ ، فقلبوا كسرة الياء على اللام وأسكنوا الياء . وقال : الدين : الحساب ؛ وهو راجعٌ إلى الجزاء .

فمن رجالهم : الربيع بن عُبيد الله<sup>(٥)</sup> بن عبد الله بن عبد المدان ، قتله بَسْرُ ابن أبي أرطاة<sup>(٦)</sup> لما بعثه معاويةً إلى اليمن ؛ وله حديث .

ويجابر بن مالك ، وهو مُرادٌ . وإِنَّمَا سُمِّيَ (مراداً) لأنه أول من تمرَّد باليمن .  
وزيد بن عبد المدان ، كان شريعاً شاعراً .

(١) ح : « الرتوت في كلام العرب : الحنازير ، وقيل القروء ، واحدها رت بالضم ، وقد يقال بالكسر من منقوثة اللسان . في الجهرة لابن دريد : الرث والجمع رتوت ، وهي الحنازير المذكور ، زعم ذلك الخليل ، ولم يجيء به غيره » . انظر الجهرة ١ : ٤٠ .

(٢) ح : « وعبد الحَجَر ، معاً » .

(٣) ح بخط مغضاي : « هذا البيت للمثقب العبدى » . وهو البيت ٣٦ من المفضلية ٧٦ .

(٤) الآية ٧٦ من سورة يوسف .

(٥) ح : « صوابه فمن رجالهم الربيع بن زياد ، وعبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان » .

(٦) ح : « هذا وهم أيضاً من ابن دريد وتخليط . والذي قتله بسر في قول ابن السكبي هو عبد الله بن عبد المدان الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان اسمه عبد الحَجَر فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . وقتل بسر أيضاً ابنه مالكا » .



والحارث بن عبد المدان ، قتله جَرَمٌ .

وزياد بن النضر ، شهد مع علي رضي الله عنه المشاهد كلها ، وكان على المقدمة يوم صفين .

وأصغر بن الحارث ، صاحب القادسية على بني الحارث .

وجعفر بن علبة ، كان شاعراً فارساً يُغِير على بني عُقيل ، فقتل صبراً بالمدينة .

وبنو عبد المدان أحد بيوتات العرب الثلاثة ، وهم بيت زُرارة بن عُدَس في بني تميم ، وبيت حَذيفة بن بدر في قَزارة ، وبيت عبد المدان في بني الحارث . ومن رجالهم : الربيع بن زياد بن النضر بن بشر بن مالك بن الديان بن عبد المدان . ولي خراسان وفتح بعضها ، وكان عمر رضي الله عنه يقول : دُلُونِي على رجل إذا كان وهو أمير فكأنه ليس بأمير ، وإذا كان ليس بأمير فكأنه أميرٌ بعينه ، من تواضعه <sup>(١)</sup> . وكان خيراً ، وكانت له منزلة عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وأخوه : المهاجر بن زياد ، قتل مع أبي موسى بِنُستَر .

ومنهم : المحَرَّم بن حَزَن <sup>(٢)</sup> بن زياد ، وقد رأس ، وكان شاعراً . و(مُحَرَّم) : مفعَّل من الخَرَم ، وهو خَرَمُك الشيء . والمَخَرِم : النقب في الجبل ، والجمع المخارم . والخورمة : الصخرة يكون فيها نقب . والأخرم : مخَرِم ٢٣٩ الكَتِف ، وهو موضع انقطاع عِيره . والعير : العظم النائي في وسطه .

(١) ح : « خلط ابن دريد في هذا المكان وهم . والذي قال عمر رحمه الله فيه هذه المقالة هو الربيع بن زياد بن أنس بن الديان ، الذي ولي خراسان وفتحها . والمهاجر أخوه قتل مع أبي موسى الأشعري بِنُستَر » .

(٢) ح : « أبو أحمد : في شعراء طيء المخرم بن حزن ، الحاء معجمة والراء مكسورة غير معجمة مشددة . وكأنه وهم منه ، وإنما هو حارثي لا طائي » .



ومنهم : الهِجْرَس بن الحُرّ ، كان جواداً شريفاً . و ( الهِجْرَس ) : ولدُ الثعلب .

ومنهم : مَرْسُوع بن الحارث ، قتلته بنو أسدٍ في الجاهليّة .

ومنهم : الحارث بن زياد بن الرّبيع ، لم يكن في الأرض عربيّاً أبصرَ منه بنجم .

وسعد بن تميم : أحدُ السبعة الذين قصّدوا في الطّعن على عثمان رضي الله عنه حتّى قُتل عثمان .

ومنهم : يزيد بن أبان الشّاعر ، نابغة بني الحارث ، وقد مرّ .

ومنهم : بنو الحِمّاس ، وقد مرّ منهم النّجاشيُّ الشّاعر ، واسمه قيس بن عمرو . وأخوه : خديجٌ كان شاعراً . و ( النّجاشيُّ ) اسم ملك الحبشة ، فإن جعلته عربياً فهو من النّجش . والنّجش : كشفك الشّيء ، وبَحْثُك عنه . ورجل مِنْجَشٌ وَبَجَاشٌ ، إذا كان يكشف عن أمور الناس . وَمَنْجَشٌ : عبدٌ كان لقيس بن مسعود بن قيس بن خالد ، وكان كسرى ولي قيساً الأبلّة وجعلها طُعْمَةً له ، فالتّخذ منجشاً مَنْجَشَانِيَّةً ، وكان يقال لها : رَوْضة الخيل .

ومن فرسانهم المذكورين : المأمور ، وهو الحارث بن معاوية الكاهن ، وكانت مَذْحِجٌ في أمره تتقدّم وتتأخر .

ومنهم : سلّة ذو المروّة بن صلالة بن كعب ، وقد رأس . وسمّى ذا المروّة لأنّه رمى رجلاً بمروّة فقتله . والمروّة : الحجارة تكون في سُفوح الجبال ، والجمع مَرَوٌّ . وأحسب أنّ اشتقاق مَرَوَانٍ منه .

ومن فرسانهم : مُزاعِم بن كعب بن حزن ، هو الذي يقول له عامرُ ابن الطفيل :



ولقد رأيتُ مزاحماً فكرهته      ولقد حفظتُ وصاة أمِّ الأسودِ  
 ومنهم : الطُّفيل اللَّجْلَاجُ ، وأخوه مُسْهَرٌ ، كانا فارسين بَطَلَيْنِ . ومُسْهَرٌ  
 هذا فقاً عينَ عامر بن الطُّفيل يومَ فيفِ الرِّيحِ بالرُّمَحِ ، وفيه يقول عامر :  
 لَعَمْرِي وما عَمْرِي على بَهَيْنٍ      لقد شَانَ حُرَّ الوجهِ طعنةُ مُسْهَرِ  
 ومنهم : عبدُ يغوثَ بن الحارث بن وقاص ، قُتِلَ يومَ الكلابِ وكان على  
 مَدْحِجٍ يومئذٍ . و (يَغُوثُ) : صَنَمٌ معروفٌ ، وقد ذُكِرَ في التنزيل .  
 ومن رجالهم : شَرِيكُ بن الأعور ، وهو الذي خاطبَ معاوية ، وله حديثٌ ،  
 فقال في ذلك :

أَبِشْتُمْنِي مَعَاوِيَةُ بْنُ حَرْبٍ      وسيفي صارمٌ ومعي لسانِي  
 وزُهَيْرٌ ، وَقَطَنٌ ، وَجَفْنَةُ ، وعمرُو ، وزيدٌ ، وَجُهَانَةُ : بنو ربيعةَ بن مالك  
 ابن ربيعة ، وهم فوارس الأغراض ؛ وكانوا رماة لا يُنْخَطُّونَ .  
 ٢٤٠

ومنهم : أَبِي بن معاوية بن صُبْحٍ ، كان فارساً ، وأخوه كان شاعراً . وأبناء  
 عَنَى عمرو بن مَعْدِ يَكْرِبَ بقوله :

وإِنْ صُبْحٍ سَادِرًا بُوْعِدَنِي      ماله ما عشتُ في الناسِ مُجِيرُ  
 ومنهم : عَاهَانُ بن الشَّيْطَانِ ، كان شريفاً . واشتقاق (عَاهَان) من العاهة ؛  
 من قولهم : رجلٌ مَعْوَةٌ ، إذا كانت به عاهة . ورجلٌ مَعِيهٌ ، إذا وقعت في إبله  
 عاهة . وعَوَّةٌ بالمسكان ، إذا أقامَ به . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* شَأْنِي بَيْنَ عَوَّةٍ جَذَبَ الْمَنْطَلَقَ \*

والمَعْوَةُ : الموضع الذي يُقيمُ به .

(١) ح بخط مغلطاي : « هذا الراجز هو رؤية بن العجاج » .



ومنهم : بنو قَنَان . واشتقاق ( قَنَان ) من قولهم : قَنَّ في الجبل واقتَنَّ ، إذا صار في قُنَّتِهِ ، أى أعلاه . والقَنَان بضم القاف : رُذُن القميص ، لغة يمانية . والقِنُّ : العبد بين العبدَيْن<sup>(١)</sup> ؛ والجمع أقنان . وقال بعض أهل اللغة : عبدٌ قِنٌّ ، وعبدان قِنٌّ ، والجمع قِنٌّ ، الواحد والجمع فيه سواء .

فن بنى قَنَان : الحُصَيْن ذو الغُصَّة ، كان فارساً ، رأسَ بنى الحارث مائة سنة . وسمي ذا الغُصَّة لأنه كان يَغْتَصُّ إذا تكلم ، يصعُب عليه الكلام . وأصل الغَصَص بالزَّيْق ونحوه ؛ فإذا كان بالزَّيْق فهو غَصَص ، وإذا كان بالماء فهو شَرَقٌ ، فإذا كان من مرض أو ضَعْف فهو جَرَضٌ ، فإذا كان من كَرْبٍ أو بكاء فهو جَازٌ . جَزَّ يَجْزُ جَازاً .

ومنهم : شَدَّاد بن الأوبر ، من فرسانهم ؛ وهو الذى عَنَى النجاشي بقوله :  
 بالله لو نحنُ أجَرْنَا القشعما مابلٌ شَدَّادٌ دَرِيْسِيهِ دَمَا  
 واشتقاق ( الأوبر ) من البعير إذا كان كثيرَ الوَبَر . والوَبَر : دويبة . معروفة ؛ والجمع وِبَار . وبنات الأوبر من الكمأة ، صفارٌ سود . قال الشاعر :  
 ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا ولقد نَهَيْتُكَ عن بناتِ الأوبرِ  
 ووَبَرَتِ الأرنُبُ توبيراً ، إذا مشَتْ على وَبَرٍ قوائمها لئلا يَقْتَصَّ أثرها .

ومن رجالهم : الهَيَّجُمَانُ بن مالك . و ( هَيَّجُمَان ) : فيُعْلان من قولهم : هَجَمَتِ البيتَ إذا هدمته ، فالبيت مهجوم ، إذا كان من شَعَر . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خِرْقَاهُ مَهْجُومٌ<sup>(٣)</sup> \*

(١) أى ملك هو وأبواه .

(٢) ح بخط مغلطى : « الشاعر هو علقمة بن عبدة الفحل » . ديوان علقمة ١٣٠ من مجموع خمسة دواوين .

(٣) صدره : \* صل كأن جناحيه وجؤجؤه \*



ومن رجالهم : هند بن أسماء ، الذي قتل المنتشر بن وهب البساحلي . وله  
يقولُ أعشى باهلة :

قَتَلْتُ فِي حَرَمٍ مِّنَّا أَخَا ثَقَةٍ    هِنْدَ بْنَ أَسْمَاءَ لَا يَهْنِي لَكَ الظَّفَرُ ٢٤١

واشتقاق ( هِنْد ) من التَّهْنِيدُ ؛ والتَّهْنِيدُ : الملاينة والشُّكُون . قال الراجز :

\* شَاقَكَ مِنْ هَنَادَةِ التَّهْنِيدِ<sup>(١)</sup> \*

والهند : جيل معروف ، تُنسَب إليهم السيوف الهندية والهندوانية<sup>(٢)</sup> .  
وهَنَادٌ : اسم . وهَنِيدَةٌ : المائة من الإبل معروفة ، لا يدخلها الألف واللام .  
قال الشاعر :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً يَحْدُوها ثَمَانِيَةٌ    مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنٌ وَلَا سَرَفٌ<sup>(٣)</sup>

ومنهم : بنو مُسْلِيَّة ، بطن . و ( مُسْلِيَّة ) : مُفْعَلَةٌ من أُسْلِيَّة عن كذا وكذا .  
وهو السِّلْوُ والسِّلْوَان . ويقال : سَقَيْتَنِي عَنْكَ سِلْوَةً ، أَي عَمِلْتُ بِي عَمَلًا سِلْوًا  
عَنْكَ . فَأَمَّا سَلَاتُ السَّمْنِ فمهموز ، أُسْلَوُهُ سَلًا ، وهو السِّلَاء ممدود . والسِّلْيُ :  
موضعٌ معروف . والسِّلْوَانَة : خَرْزَة من خَرْزِ الْأَعْرَابِ يَعْلَقُونَهَا عَلَى الْعَاشِقِ  
لِيَسْلُوَ بِزَعْمِهِمْ .

### قبائل النخع

الحارث بن ثعلبة بن ناشرة الأبيض الشاعر ، جاهلي .

منهم : بنو رَدَاة ، من ولده : كعبُ بن رَدَاة ، الذي طال عُمره فقال :

لَمْ يَبْقَ يَا خَلْدَةَ مِنْ بَنَاتِي    أَبُو بَنَسِينَ لَا وَلَا بَنَاتِ

(١) سبق في ص ٤٠ .

(٢) ضبطت في الأصل بضم الهاء وكسرهما .

(٣) ح بخط مغلطى : « هذا البيت لجرير بن الخطمي » . وانظر ديوان جرير ٣٨٩ .



ولا عقيمٌ غير ذى بساتٍ من مَسَقَطِ الشَّحْرِ إلى الفراتِ  
إلا يُعَدُّ اليَوْمَ في الأمواتِ هل مشترٍ أبيعُه حياتي

و (الرَّدَاةُ) : الصَّخْرَةُ التي ترمى بها حجراً لتكسره . رديته بالصَّخْرَةِ  
أرديه رَذِيَا . ومنه قولهم : مِرْدَى حروبٍ ، أى يُقَذَفُ به فيها . والرَّدَى : الموت ،  
معروف . رَدَى يَرْدَى رَدًى فهو رَذٍ كما ترى ، فى وزن فَعِل . ورَدَى البعيرُ  
والفرسُ رَدْيَانًا ، وهو ضربٌ من المشى . وردُّ الرجلُ فهو ردى ، والمصدر  
الرَّدَاءَةُ مهموز .

ومنهم : الأشتر ، وهو مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مَسَلَةَ بن ربيعة  
ابن الحارث بن جذيمة .

ومنهم : بنو جَسْر بن سعد ، وقد مرَّ ذكره .

ومنهم : الحجاج بن أُرطاة الفقيه . و (الأرطى) : ضربٌ من النَّبْتِ ،  
والجمع أُرَاطَى . وأديمٌ مأروط ، إذا دُبِعَ بالأرطى .  
ومنهم : إبراهيمُ بن يزيد الفقيه .

ومنهم : سِنَانُ بن أنسٍ ، قاتلُ الحَسَنِ عليه السلام <sup>(١)</sup> .

ومنهم : شَرِيكُ بن عبد الله القاضي . وحَفْصُ بن غِيَاثٍ ، وَلِيّ القضاء  
أيضاً .

ومنهم : بنو صُهَبَانٍ . فمنهم : كَمِيلُ بن زيادٍ بن نَهْيَكِ بن الهَيْثَمِ ، صاحبُ

(١) ح : « قال أبو عمر فى الاستيعاب : قتله — يعنى حسيناً رضى الله عنه — سنان بن  
أبى سنان ، وهو جد شريك القاضي . قال أبو عمرو : قال مصعب : الذى ولى قتل الحسين  
ابن على رضى الله عنهما سنان بن أبى سنان النخعى لا رحمه الله . وتصديق ذلك قول الشاعر :  
وأى رزية عدلت حسيناً غداة تبيره كفا سنان » .



على بن طالب رضوان الله عليه ، فقتله الحجاج بعد ذلك . و ( كَمِيل ) من الكمال  
و ( النَّمِيك ) : الشجاع . و ( الهيثم ) : ولد النسر .

ومنهم : الأرقم بن جَهيش<sup>(١)</sup> ، وقدَّ إلى النبي صلى الله عليه وسلم .  
و ( جَهيش ) : فعيلٌ من قولهم : أجهش الرجل ، إذا همَّ بالبكاء . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
جاءت تشكَّى إلى النفس مُجْهِشَةً      وقد حملتُك سبعا بعد سبعينا

ومن رجالهم في الإسلام : العُريان بن الهيثم بن الأسود بن أفيش ، ولي  
شرط السكوفة لخالد بن عبدالله ، وكان خطيباً شاعراً .

ومن قبائل مذحج : بنو رُهاء ممدود ، بطن . وهو فُعال من قولهم : عيشُ  
راه ، أى ناعم ساكن . ويقولون : أره على نفسك ، أى ارفق بها . والرُهاء :  
الفضاء من الأرض . واختلفوا في الرَّهْو فقالوا : هو العلو منها . وقالوا : هو  
المنهبط منها . وهى الرَّهْوَةُ ، إما ارتفاعٌ وإما هبوط ، كأنها من الأضداد .

ومن بطونهم : بنو منبّه بن حرب بن يزيد ، والحارث ، والغلي ، وسَيْحان  
وشُمران ، وهِفَّان . يقال لهم « جَنْب » لأنهم جانبوا قومهم .

ومنهم : بنو صُدَاء . و ( صُدَاء ) : فُعال من قولهم : سمعت صُدَاءه ، أى  
صياحه . وأما الصَّدَى بفتح الصاد ، فالصَّوت الذى يرجع إليك من جبلٍ  
أو واد .

ومن بنى سعد العشيرة : الحكم ، وجُفَيْ .

فمن بنى الحكم بن سعد : بنو جُشم ، وبنو سِلهم ، وبنو مَظَّة .

(١) ح : « في نسخ الجهرة لابن الكلبي : ومنهم الأرقم - وهو جهيش - جهيش بن  
أوس . كذا في غريب الحديث للخطابي » .

(٢) هو لييد . ديوانه ٤٦ طبع ١٨٨١ واللسان ( جهش ) . لكن كتب مغلطاً  
بخطه : « هذا البيت لعمر بن قنفة » .



واشتقاق (سَاهِم) من قولهم : اسْلَمَهُمَّ الرجلُ ، إذا ضَمَّرَ<sup>(١)</sup> . وجِسْمٌ مُسْلَمٌ . و (المُظُّ) : رُمَّان البرّ .

ومن بنى الحـكم : الجراح بن عبد الله بن جُعَادَة بن أفلح بن الحارث بن دَوَّة ، صاحبُ خراسان . وهو مولى هانيء ، أبى أبى نُوَاس . و (جُعَادَة) : فُعَالَة من الجُعْد . و (الدَّوَّة) والدَّو : القَفْر من الأرض<sup>(٢)</sup> .

### قبائل جُعَفَى

واشتقاق (جُعَفَى) من قولهم : جَعَفَتِ الشَّيْءُ أَجَعَفَهُ جُعَفًا ، إذا اقتلعتَه من أصله . وضربَه حتَّى انْجَعَفَ ، أى انصرع . وفي الحديث : « حتَّى يكونَ انْجِعَافُهَا مرَّةً<sup>(٣)</sup> » ، أى تنقلع بِمرَّةٍ واحدة .

ومن رجالهم : أسماء بن دَهر بن الحَدَاء ، قد رأسهم دَهْرًا . وكان فارسًا ، قتلته بنو جَعْدَة بن كعب . و (الحَدَاء) : فَعَال من قولهم : حَدَوْتُ الإِبِلَ أَحَدُوهَا حَدَوًا . والحَدَاء معروف . قال الراجز :

حَدَوْتُهَا وَهِيَ لَكَ الْفِدَاءُ<sup>(٤)</sup>      إِنَّ غَنَاءَ الإِبِلِ الْحَدَاءُ

ومنهم : بنو شراحيل بن الشَّيْطَان بن الحارث ، رأسهم دَهْرًا ، وكان بعيدَ الغارة ، وهو الذى يقول له عمرو بن معدى كرب :

وَمَنْ بَشُّوا عَلَى الدَّهْنِ جِيْـوشًا      يُعِيدُ بِهَا<sup>(٥)</sup> شَرَا حِيلٌ وَيُبْدِي

(١) ضبطت فى الأصل بضم الميم وكسرهما . ووردت فى الأصل والطبوعة : « ظمر » بالظاء فى أوله ، صوابه بالضاد المعجمة .

(٢) ح : « فى الجمهرة : الدوة : موضع معروف » . انظرها ١ : ٧٧ .

(٣) انظر ما كتبت فى حواشى المقاييس ١ : ٤٦٠ فى مادة (جعف) .

(٤) ح : « وروى : فغنّها وهى لك الفداء » .

(٥) كتب فوقها فى الأصل : « يعديها » . فارتضى وستنفلد هذه الرواية مع منافرتها لختام البيت . يقال : هو يبدى ويعيد .



ومنهم : علقمة الخرباب بن مالك بن حُجْر ، رأسهم دهرًا بعد شراحيل .

ومنهم : جُمَانَة بن شُرَيْحٍ الشاعر . و ( الجَمَان ) : ضربٌ من الخلى .

ومنهم : المُغْمِضُ<sup>(١)</sup> ، وهو قيس بن المثلّم . و ( المُغْمِض ) : مُفْعِلٌ من قولهم : أغمضت عن كذا وكذا ، وغمضت عنه ، إذا تجاوزت . والغمض والغماض والتغميض واحد ، من النوم . والغمض : المنهبط الغامض من الأرض ، والجمع أغماضٌ وغموض .

ومنهم : الجراح بن حُصَيْن ، الذى قال له عبد الله بن الزبير لما ولّاه وادى القرى فأنهب تمره ، فجعل يضربه بالدرة ويقول : « أكلت تمرى وعصيت أمرى ا » .

ومنهم : زخر بن قيس ، كان شريفًا فارسًا ، وأولاده أشراف .

وجبله بن زخر ، قتل يوم دبر الجماجم وحل رأسه على رحبين ، فقال الحجاج : يا أهل الشام ، ما كانت فتنة قط فتجلت حتى يقتل عظيم من عظماء اليمن ، وهذا من عظمائهم .

وجهم بن زخر ، دخل هو وسعد بن بجدة الأزدي على قتيبة فقتلاه .

ومنهم : جمال بن زخر ، كان فارسًا .

ومنهم : الوخف ، وهو مالك بن ثعلبة . قد رأس دهرًا . و ( الوخف ) من قولهم : شمرَّ وخف ، إذا كان كثير النبات ؛ وكذلك الشجر ، إذا كان كثير الأوراق .

ومنهم : سلمة بن يزيد بن مشجعة ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ح : « كذلك قيده أبو أحمد العسكري » .



- ومنهم : عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ الْحُرِّ بنِ عَمْرِو ، الْغَاتِكُ الشَّاعِرُ .
- ومنهم : الْقَشْعَمُ بنُ عَمْرِو ، كَانَ سَيِّدًا جَوَادًا .
- ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَطَرٍ ، يَلْقَبُ مُزَلْجًا<sup>(١)</sup> . وَأَصْلُ التَّزْلِيجِ الْقِلَّةُ . يُقَالُ : عَطَاءٌ مَزْلَجٌ : قَلِيلٌ . وَسَهْمٌ زَالِجٌ ، إِذَا مَرَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .
- ومنهم : الْأَسْعَرُ بنُ أَبِي خُحْرَانَ<sup>(٢)</sup> الشَّاعِرُ ، وَسَمَّى الْأَسْعَرَ بَيْتَ قَالَهُ :
- فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لَئِنْ أَنَا لَمْ أُسْعِرْ عَلَيْهِمْ وَأُثْقِبِ<sup>(٣)</sup>
- ومنهم : الشُّوَيْعِرُ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بنُ خُحْرَانَ ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ سُمِّيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُحَمَّدًا<sup>(٤)</sup> . وَسَمَّاهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ شُوَيْعِرًا .
- ومنهم : سُؤَيْدُ بنُ غَفَلَةَ بنِ عَوْسَجَةَ الْفَقِيهَ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَحَلَ إِلَيْهِ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ وَقَدْ قُبِضَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَصَحِبَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ . وَاشْتَقَّاقُ ( غَفَلَةٌ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : غَفَلْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا سَتَرْتُ عَنْهُ . وَنَاقَةٌ غُفْلٌ : لَا آثَارَ بِهَا . وَصَحْرَاءُ غُفْلٌ : لَا عِلْمَ بِهَا .
- ومنهم : الْكُدَاعُ ، وَقَدْ رَأَسَهُمْ ، وَاسْمُهُ مَعْشَرٌ . وَ ( كُدَاعٌ ) : فُعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَدَعْتُ الشَّيْءَ<sup>(٥)</sup> ، إِذَا كَفَفْتَهُ وَقَهَرْتَهُ ، أَوْ كَدَعُهُ كُدْعًا . وَرَجُلٌ كُدْعَةٌ : لَيْئٌ ذَلِيلٌ .

(١) ضبطه في القاموس كقبل ، وذكر أنه سمي بذلك لقوله :

نَلَاقِيهَا يَوْمَ الصَّبَاحِ عَدُونًا إِذَا أَكْرَهَتْ فِيهَا الْأَسِنَّةُ تَزَاجُ

(٢) ح : « الْأَمِيرُ رَحِمَهُ اللَّهُ : أَشْعَرُ الْجَعْفِيِّ وَاسْمُهُ مَرْثَدُ بنُ أَبِي حُرَانَ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو حُرَانَ ، سَمَّى الْأَشْعَرَ بَيْتَ قَالَهُ » . الْإِكْمَالُ ١ : ٢٢ .

(٣) ح : « السَّهِيلُ : مَالِكٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ مَذْحِجٌ » .

(٤) انظر لمن سمي في الجاهلية محمداً ما سبق في ص ٨ - ٩ ، والخزائن ٢ : ٢٤ - ٢٥ وفتح الباري ٦ : ٣٥٨ - ٣٥٩ .

(٥) ومثله قدعته ، بالقاف ، أقدعه .



ومنهم : أبو عَميرة عروة بن جابر بن عائذ .

ودينار بن بادية ، الشاعر .

وجابر بن يزيد بن براء ، الفقيه .

والختار بن كعب ، الشاعر .

ومنهم : أبو الشَّعْثاء ، الشاعر .

ومنهم : البراء بن عكرمة ، له بئر المبارك<sup>(١)</sup> في جعفي ، في مقبرة جعفي بالكوفة .

ومنهم : أبو خيثمة تميم بن معاوية ، الفقيه .

ومنهم : الحجاج بن مسروق بن كتييف بن الكداع ، قُتل مع الحسين رضي الله عنه .

وتميم بن عبد الله ، كان فارساً شجاعاً .

ومنهم : عبد الله بن إدريس الفقيه<sup>(٢)</sup> ، من الزَّعافر .

ومنهم : بنو بُندقة ، قال الشرقي في قول الصَّبَّيَّان : « حِدَاً حِدَاً ، وراءك بُندقة » . كان أصلُ ذلك أنَّ الحِدَاً أغارت على بُندقة هؤلاء فقال الناس : حِدَاة وراءك بُندقة .

ومنهم : الخَلِج<sup>(٣)</sup> الشاعر ، واسمه عبد الله ، وسمي الخَلِج لقولا :

(١) ضبط في الأصل بكسر الراء .

(٢) روى عنه مالك وأحمد . توفي سنة ١٩٢ . تهذيب التهذيب .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الخاء وفتح اللام . ح : « الأمير : وأما خلج بكسر الخاء وتخفيف اللام وسكونها . فهو عبد الله بن الحارث بن عمرو بن وهب بن الحارث بن سعد الجعفي . وقيل : الخلج بفتح الخاء وكسر اللام . وجدته بخط ابن الكوفي ، كتبه عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عمر عن ابن حبيب في ألقاب الشعراء » . انظر نوادر المخطوطات ص ٣٢٥ من المجلد الثاني في كتاب ألقاب الشعراء .



كَانَ تَخْلُجُ الْأَشْطَانِ فِيهَا شَايِبٌ تَجُودُ مِنَ الْفَوَادِي<sup>(١)</sup>

وَأَصْلُ الْخُلْجِ مِنَ الْإِنْزَاعِ . خُلِجْتُ الشَّيْءَ مِنْ الشَّيْءِ ، إِذَا انْزَعْتَهُ مِنْهُ .  
وَالْخُلْجُ : نَهْرٌ صَغِيرٌ يُخْتَلَجُ مِنْ نَهْرٍ كَبِيرٍ أَوْ مِنْ بَحْرٍ . وَقَوْلُهُمْ : اخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ ، كَأَنَّهُ  
تَحْرُكُ ، وَزَوَالُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ . وَالْخَلَجُ : دَلَا يَصِيبُ الطَّيْرَ فَتَسْتَرْخِي أَجْنَحَتَهَا  
فَتَسْقُطُ . وَالْخُلْجُ : بَطْنٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مِنْ قَرِيشٍ ، مِنْهُمْ ابْنُ هَرَمَةَ الشَّاعِرِ .

وَمِنْهُمْ : الْحَمْدُ ، وَالْعَدْلُ : ابْنَا جَزْءٍ بَنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . كَانَ الْعَدْلُ عَلَى  
شُرْطٍ تَتَبَعَ ، فَكَانَ تَتَبَعُ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : « وَضِعَ  
عَلَى يَدَيْ عَدْلٍ » .

وَمِنْهُمْ : أَبُو الْجَنْوَبِ سَلَامُ بْنُ حَرَّيٍّ الشَّاعِرُ ، شَهِدَ قَتْلَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ  
اللَّهِ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> ، وَكَانَ يُعِينُ عَلَيْهِ . وَأَخَذَ جَمَلًا يَسْتَقِي عَلَيْهِ ، فَسَمَّاهُ حُسَيْنًا .

وَمِنْهُمْ : مَالِكُ بْنُ مُشَوِّفٍ<sup>(٣)</sup> بَنِ أَسَدٍ . وَقَدْ رَأَسَ ، وَمِنْ قَبْلِهِ نَالَتْ وَلَادَةُ  
مَذْحِجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

و ( مُشَوِّفٌ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : شَفَتِ الشَّيْءَ أَشُوفُهُ شَوْفًا ، إِذَا جَلَوْتَهُ وَحَسَنْتَهُ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَ مَا رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُغْلَمِ<sup>(٤)</sup>

(١) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ فَوْقَ كَلِمَةِ « فِيهَا » كَلِمَةً : « فِيهِ » إِمَارَةً إِلَى رَوَايَةِ . فِي الْأَصْلِ :  
« شَايِبٌ قَدْ تَجُودُ » ، صَوَابُهُ مِنْ نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ وَالزَّهَرِ ٢ : ٤٣٩ . وَالشَّايِبُ : جَمْعُ  
شَوْبُوبٍ ، وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ : وَقَدْ ضَرَبَ فِي الْأَصْلِ عَلَى « صَلَوَاتِ » وَ « عَلَيْهِ » وَكَتَبَ فَوْقَهُمَا  
« رَضَى » وَ « عَنْهُ » بِخَطِّ مُخَالَفٍ .

(٣) هَذَا ضَبْطُ الْأَصْلِ . وَضَبَطَ فِي الْإِصَابَةِ ٧٦٨٣ كَوْزَنَ مِنْبَرٍ .

(٤) ح بِخَطِّ مَغْلَطَايَ : « هَذَا الْبَيْتُ لَعْنَتُهُ بَنِ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ » ، وَيُقَالُ عَنَتُهُ بَنِ مَعَاوِيَةَ  
ابْنِ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بَنِ قِرَادِ الْعَبْسِيِّ الْجَاهِلِيِّ الشَّجَاعِ الْمَشْهُورِ ، وَعَرَفَ أَبُوهُ بِفَارِسِ جُرُوةَ ،  
وَجُرُوةَ : فَرَسُهُ . أَعْنَى قَوْلُهُ وَقَدْ شَرِبْتُ « . وَالْبَيْتُ فِي مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ .



يعنى الدينار . ومنه قيل : شوّفتُ المرأة ، أى جلوتُها . وامرأةٌ مُشوّفةٌ ، إذا تزَيّنت .

ومنهم : خَيْشَنَةُ بن جابر ، كان من رجالهم . و ( خَيْشَنَةُ ) : فيعلة من الخُشونة . والأخشن من الرجال : الصُّلب الشديد . وكذلك صخرةٌ خُشْناء : غليظة صلبة .

ومنهم : بنو أُوْدٍ ؛ ومنبته ، وهو زُبَيْد . و ( زُبَيْد ) : تصغير زَبْد ؛ والزَّبْد : العطية . زبدته أزيدُهُ زَبْدًا . وإِنَّمَا قال : مَنْ يَزِيدُنِي رِفْدَهُ ؟ فسمى زُبَيْدًا . والزَّبْد معروف . والزَّبَاد : ضربٌ من النَّبْت . وَزَبَدَ البعيرُ والبحرُ وغيره معروف . وتزويد القطن : نَفْشه ، عربىٌّ معروف . والزَّبَادَةُ ، هذا الطَّيْب ، لا أدرى ما أصله .

ومنهم : بنو أَلَوَذٍ ، وَقَرَنٍ : بطنان ، منهم : أُوَيْسُ الْقَرَنِيِّ . و ( أَلَوَذ ) : أَفْعَلُ من قولهم : لا ذَ بالشئ يُلَوِذُ لَوِذًا وَلَوِذَانًا .

ومن بنى زُبَيْد : عمرو بن معديكرب بن عبد الله <sup>(١)</sup> بن عمرو بن عُصَم ابن عمرو بن زُبَيْد ، فارسُ العرب ، أدركَ الإسلامَ وشهدَ القادسيةَ ، ومات على فراشه من حَيَّةٍ لَسَعَتْه .

ومنهم : تَحْمِيَةُ بن جَزء ، كان على المَقَاسِم يومَ بدر ، وهو حليفُ لبني جُمَح . و ( تَحْمِيَةُ ) مَفْعَلَةٌ من قولهم : تَحْمَيْتُ السَّكَانَ أَحْمِيَهُ حَمَاةً ، إذا جعلته حِمَى . وأحميته ، إذا أصبته حَمَى . وحوامى الفرس : مِن عن يمينِ حافرِ الفرس

(١) ح : « ذكر الأمدى فى المؤلف والمختلف من يقال له عمرو بن معديكرب الزبىدى الأكبر ، جاهل قديم ، ولياه يعنى عمرو بن يربوع بن طريف النوى . وذكر لعمرو هذا أبياناً ، ثم قال : وعمرو بن معديكرب بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن زبيد الفارس المشهور ، والشاعر المحسن ، القائل :

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع »

انظر المؤلف والمختلف ١٥٦ - ١٥٧ .



٢٤٦ وشمالها ، الواحدة حامية ، والجميع حوامى . وأحيت الحديد إحاء . وحوامى الجبل : أطرافه التى تحمى مَنْ صار إليها . والحمية من الغضب معروف . وفى التنزيل : ﴿ حِمَّةَ الجاهلية <sup>(١)</sup> ﴾ . وقد سَمَت العرب حُميا . وإِما أن يكون من هذا ، وإِما أن يكون تصغيرَ أَحَم . والأحَم : الأسود يَضْرِب إلى حُمْرة . وفرسٌ أَحَمٌ كذلك . وَحُميا النحر : سَوْرَتُها .

ومنهم : عاصمُ بن الأصقع الشاعر . و ( الأصقع ) : طائر أبيضُ الرأسِ شبيهٌ بالعصفور ، والأنثى صَقعاء . وكذلك عُقَابٌ صَقعاء ، إذا كانت كذلك .

ومنهم : المُخَزَّم بن سلمة ، أحد بنى مازن بن مالك ، الذى قَتَلَ عبدَ الله ابن معد يكرب ، أخا عمرو ، براعى إبله . وكان ذلك سببَ خروجِ بنى مازن من مَذْحِجَ إلى بنى تميم ، ولهم حديث . وفى ذلك يقول الأَفْوَه الأودى :

خَلِيلانِ مُخْتَلَفٌ نَجَرْنَا أَحِبُّ الْعِساءَ وَيَهْوَى السِّمَنُ  
أُرِيدُ دِماءَ بَنى مازنٍ وراقَ المَعلى بِياضِ اللَّبَنِ  
ومن بنى أودٍ : الأَفْوَه الأودى الشاعر .

### ذَكَرَ يَحْابِرُ

وهو مراد . و ( يَحْابِرُ ) : جمع يَحْبُورَة ، وهو ضَرْبٌ من الطير .

ومنهم : كعب بن الأسلم بن عمرو ، قُتِلَ مع حُجْر بن عدى .

فمن مراد : فَرْوَة بن المَسِيك ، الشاعر .

ومنهم : جُعَيْد ، واسمه حُجْر <sup>(٢)</sup> ، وهو قاتل عمرو بن مامة اللخمي ،

وله حديث .

(١) الآية ٢٦ من سورة الفتح .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : والجمعيد بن حجر ، وهانىء بن عروة المقتول مع مسلم ابن عقيل » .



ومنهم : شريك بن عمرو بن عبد بغيوث ، شهيد القادسية .  
 ومعدان بن المتوَّج ، كان يُغِير على أهل حَضْرَمَوْت فَيَأْخُذُ طَعَامَهُمْ .  
 ومنهم : عمرو بن قِعَاس بن عبد يَغُوث الشاعر . و (قِعَاس) من التَّقَاعُس .  
 ومنهم : أبو الفِصَّة<sup>(١)</sup> الشاعر ، جاهلي .

ومنهم : بنو جَمَل ، بطنٌ منهم هِنْدُ الجَمَلِيّ ، الذي قُتِلَ مع عليّ صلواتُ  
 الله عليه يومَ الجَمَل . وإيَّاه عَفَى عمرو بن يَثْرِبِي :

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الجَمَلِيّ      وابناً لَصُوحَانَ عَلِيّ دِينَ عَلِيّ<sup>(٢)</sup>

فَأَسْرَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَجَاءَ بِهِ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، وَلَمْ يَقْتُلْ ٢٤٧  
 أَسِيرًا غَيْرَهُ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ قَقَالَ : إِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ قَتَلَهُمْ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ ، وَدِينَ  
 عَلِيٍّ دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

بنو زُبَيْد :

منهم : شَرْمَحُ بْنُ القُحَيْلِ بْنِ جَزْءِ بْنِ قَيْسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُبَيْدٍ ، كَانَ  
 فَارِسًا يُغِيرُ مَعَ عَمْرِو بْنِ مُعَدٍ يَكْرِبُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) ح : « قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : مَا زَالَ جَمَلِي مَعْتَدِلًا حَتَّى فَقَدْتُ أَصْوَاتَ بَنِي ضَبَّةٍ  
 بِقَتْلِ يَوْمُثَدِّ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبِ الضَّبِّيِّ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِلْبَاءُ بْنُ الْهَيْثَمِ السَّدُوسِيِّ ،  
 وَهِنْدُ بْنُ عَمْرِو الْجَمَلِيِّ ، وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ الْعَبْدِيِّ ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :  
 أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى أَبَا حَسَنِ      كَفَى بِهِذَا حَزَنًا مِنَ الْحَزَنِ  
 \* إِنَّا نَمُرُّ الْأَمْرَ لِإِمْرَارِ الرِّسَنِ \*

وَعَرَضَ عَمَّارُ لِعَمْرِو بْنِ يَثْرِبِ وَعَمَّارُ يَوْمُثَدُّ ابْنُ تَسْعِينَ سَنَةً ، وَعَلَيْهِ فَرَسٌ ، وَقَدْ شَدَّ وَسْطَهُ  
 بِجَبَلٍ مِنْ لَيْفٍ ، فَبَدَرَهُ عَمْرِو بْنُ يَثْرِبِ فَنَحَا لَهُ دِرْقَتَهُ ، فَنَشَبَ سَيْفَهُ فِيهَا ، وَرَمَاهُ النَّاسُ حَتَّى  
 صَرَخَ وَهُوَ يَقُولُ :

إِنْ تَقْتُلُونِي فَأَنَا ابْنُ يَثْرِبِ      قَاتِلَ عِلْبَاءَ ، وَهِنْدَ الْجَمَلِيِّ

\* ثُمَّ ابْنُ صُوحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ \*



وزيد بن شريح بن شراحيل ، كان شاعرا .

ومنهم : زهير بن خنساء بن كعب ، من فرسان جُفَيٍّ ، جاهلي .

وأبو جحير بن خنساء ، الذي قتل المرادي .

ومنهم : عافية بن يزيد بن أبي قيس ، ولي القضاء للمهدي .

وعافية بن شداد بن ثمامة ، قُتِلَ مع علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - يوم النهروان .

ومنهم : الأسود بن يزيد الفقيه ، من أصحاب عبد الله بن مسعود .

ومنهم : بنو رذمان بن ناجية بن مُراد ، منهم : قرن بن رذمان الذين منهم :  
أويس بن عمرو بن جَزء بن مالك بن سعد بن عمرو بن عُصوان بن قرن القرني ،  
كان من خيار التابعين .

ومنهم : هُبيرة المكشوح ، سيّد مراد . وابنه : قيس فارس مَذحِج ، وهو  
الذي قتل الأسود العنسي الذي تنبأ باليمن .

ومنهم : بنو زَوْف ، والرَّبَض ، وصُنابح .

و ( زَوْف ) : مصدر زاف يزوف زَوْفًا ، وهو الطَّفَر من موضع إلى موضع .  
وزافت الحمامة تزيف زَيْفَانًا . و ( الرِّبَض ) من أشياء : إمّا من أرباض البطن ،  
وهي الأمعاء ؛ وإمّا من ربض المدينة ، وهو ماربض حولها . وربض الرجل :  
أهله وامراته . قال الشاعر :

جاء الشتاء ولمّا اتَّخِذْ رِبْضًا يا ويحَ كُنْفي من حَفَر القراميصِ

ومرابض الغنم معروفة ، واحدها مَرِبَض . والرَّيْبُض : القطيع من الغنم .

ويقال : جاءنا بثر يدِ كَرِبْضَةِ الخُرُوف .



ومن الرِّبَض : صَفْوَان بن عَسَّال ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . فقال قوم : إنه من صُنَابِج . و ( عَسَّال ) : فقال من العَسْلَان ، وهو ضربٌ من العَدُو فيه اضطرابٌ . واشتقاق ( صُنَابِج ) إن كانت النون زائدة من الصُّبَح ، وهو الضُّوء . وقال قوم : الصُّنَابِج : العَرَقُ المُنْتِن . فإن كان كذلك فهو فُعَالِل .

### رجال عنس بن مالك

( العَنَس ) : الناقة الصُّلبة . و [ منه ] قولهم : هَنَسَت المرأة ، إذا كبرت ولم تنزَّوج ؛ وكذلك الرَّجُل . وقال :

• حتى أنت أشمطُ عانس<sup>(١)</sup> •

٢٤٨

ومنهم : الأسود بن كعب بن غوث ، الذي تنبأ باليمن .

ومنهم : عَمَّار ، والحُرَيْث ، وعبد الله : بنو ياسر<sup>(٢)</sup> بن عامر بن مالك بن كِنانة بن قيس بن الحُصَيْن بن الوَدِيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عَنَس .

و ( الوَدِيم ) من قولهم : وذَّمت الناقة توذيماً ، إذا قطعت من حياتها شيئاً بالثآليل ، تمنع من اللِّفاح . وذَّمت الدَّلَو توذيماً ، إذا جعلت على كَفِّهَا وذيمة ، وهي قطعةٌ من جلد مستطيلة .

وكان عَمَّار رحمه الله من خيار المسلمين ، شهد كلَّ المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتِل يومَ صِفِّين مع علي عليه السلام<sup>(٣)</sup> . وكان النبي صلى الله عليه

(١) البيت بتمامه كما في الجهرة ٣ : ٣٤ :

فإني على ما كنت تعهد بيننا وليدين حتى أنت أشمط عانس

(٢) ح : « قال أبو بكر : ياسر بن عنس من اليمن ، فرهن في الفجار ، هو وأهله وولده فقروهم ، فصاروا بذلك عبيداً للقاصر ، ثم أسلموا » .

(٣) رمج على هاتين الكلمتين أحد قراء الأصل ، وكتب بدلها « رضى الله عنه » وانظر

ما سبق في ص ٤١٠ الحاشية رقم ٢ .



وسلم يمرُّ بعمار وأبيه ، وأمه سُمَيَّة ، وأخيه عبد الله ، وهم يعذبون بمكة ، فيقول :  
« موعِدُكم آلَ ياسرِ الجنة » . وكان أبو جهل يتولَّى عذابهم ، فأجاز<sup>(١)</sup> عمارَ  
على أبي جهل يومَ بدر ، وجَدَّه صريعًا . وله حديث .

### رجال الأشعريين

ولد الأشعرُ : الجُمَاهِرُ ، والأَنَعَمُ<sup>(٢)</sup> ، والأرغم ، والأدغم ، وجُدَّة ،  
وعبد شمس ، وعبد الثريا .

و (جُمَاهِر) : فعَالٌ من جُهور الشيء ، وهو معظمه . وجَهرتُ الشيء :  
أخذتُ خيارَه وجُلَّالَه . و (الأَنَعَم) ، رجل أُنعم ، وهو المُتَفَضِّل . و (الأدغم)  
من قولهم : فرسٌ أدغم ؛ وهو أن يكون بوجهه لونٌ يخالف لونه من سُفْمَةٍ  
أو غيره . و (الأرغم) من الرِّغْم ؛ وأصل الرِّغَامُ التُّراب ، ومنه قولهم : أرغم الله  
أنفَه ، أى ألصقه بالتُّراب . (وجُدَّة) من الخُطَّة التي تكون على مَتْنِ الفرس  
أو الحمار تُخالف لونه

ومنهم : بنو الحَنِيك . و (الحَنِيك) من قولهم : استَحَفَكَ الدَّابَّةُ ، إذا  
اشتَدَّ مَضْفِئُهَا ، كأنه من اشتداد حَفَكِهَا . والحَنَكُ معروف . والحانك : الحالك  
وهو الأسود ؛ لأنهم يجعلون اللام نونًا في بعض لغاتهم .

ومن بطونهم : بنو مُرَاطَة . و (المُرَاطَة) : مُرَاطَةُ الشَّعَر : ماسِطٌ من المُشَط .  
والمُرَيْطَاء : لحمَةٌ رقيقةٌ بين الشَّرة والعانة من باطن . وفي حديث عمر : « أمَّا  
خَشِيتُ أَنْ يَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُكَ » . والمُرِطُ معروف ، والجمع مروط وأمراط .

ومنهم : بنو زَخْرَان . و (زَخْرَان) : فعْلَانٌ من قولهم : زَخَرَ البحرُ .

(١) انظر الحاشية الثانية في ص ٣٠٢ .

(٢) وردت في الأصل هنا بالعين المهملة ، لكن وردت في تفسيرها مرتين بالعين المعجمة .  
وكلا اللفظين لم يرد في المعاجم المتداولة ، وفيها الجمهرة نفسها .



وبنو عُسامة . و (عُسامة) : فعالة من العَسَم ، وهو زَوْلَانُ مَفْصِلِ اليَدِ .

ومنهم : بنو آهِل . و (الآهل) : فاعِلٌ من الأهل .

ومنهم : بنو صُنّامة . و (صُنّامة) : فعالة من الصنَم . والصنَم : حُسْنُ

التصوير . يقال : صنَمَ الصُّورَةَ ، إذا أحسنَ تصويرها<sup>(١)</sup> . وقد سَمَتِ العربُ صُنْيَا . ٢٤٩

ومنهم : أبو موسى ، وهو عبد الله بن قيس بن سُكَيْم بن حَضَار بن عامر بن

عَتَر بن بكر بن غُدَر<sup>(٢)</sup> بن وائل بن ناجية .

و (غُدَر) : فعلٌ إمّا من قولم الغدر ، وإمّا من الغَدَر والغَدَرَة : أرض

ذات جِجَرَةٍ وجفار . وغادرتُ الشَّيْءَ مغادرةً وغِدَارًا ، إذا تركته . ومن هذا

اشتقاق الغدير ؛ لأنَّ السَّيْلَ يُغَادِرُهُ : يَخْلُفُهُ .

ومنهم : أبو مسافع بن عبيد بن زيد بن هُدَيْد بن عامر بن خُشَيْن بن حَيٍّ

ابن الحارث<sup>(٣)</sup> بن طُعْمَة بن عُكَّابَة بن ذَخْرَان بن ناجية ، كان حليفًا لقُرَيْش ،

قُتِلَ يومَ بدرٍ كافرًا .

و (هُدَيْد) : تصغيرُ هَدَدَ . والهُدَدُ : صوتٌ تسمعه من صوتِ رعدٍ أو هَدمٍ .

و (الطُعْمَة) : الشَّيْءُ تَغْطَاهُ ، يكونُ ما كَلَّةً لك . تقول : هذا الشَّيْءُ طُعْمَة لك .

وفلانٌ خَبِثُ الطُّعْمَةِ ، أى المَكْسَبِ . والطعامُ معروف . وطَعَمَ الشَّيْءُ : ما مَيَّزَهُ

اللِّسَانُ مِنْ عَذْبٍ أَوْ مِلْحٍ أَوْ نَحْوِهِ . ويقولون : « تَطَعَّمَ » [ تَطَعَّمَ<sup>(٤)</sup> ] ، أى ذُقْ

حَتَّى تَشْتَهِيَ . والطَّاعِمُ : الآكِلُ . قال الشاعر :

وَإِذَا مُمْ طَعِمُوا فَأَلَامُ طَاعِمٍ وَإِذَا مُمْ جَاعُوا فَشَرُّ جِيعَاعٍ

(١) لم يرد هذا المعنى ولا لفظه في المعاجم المتداولة ، وفيها الجمهرة نفسها .

(٢) ح : « بفتح العين المهملة ، والذال المعجمة المفتوحة . قيده الأمير عن ابن حبيب . »

انظر الإكمال ٢ : ١٣١ ، ومختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٤٦ .

(٣) ح : « حارثة ، في جمهرة النسب لهشام رحمه الله . » وقد أغفل وستنقل هذه الحاشية .

(٤) التكملة من الجمهرة ٣ : ١٠٦ . والصحاح واللسان ( طعم ) .



و (ذَخْرَان) : فعلان من الذُّخْر . وكلُّ شيء اعتَدَدْتَهُ فهو ذُخْرٌ لك  
وذخيرة لك ، والجمع ذخائر .

ومنهم : السائب بن مالك بن عامر بن هاني بن جُهَاف بن كِلثوم بن  
قَرَعَب بن رِفِه<sup>(١)</sup> بن ذَخْرَان . كان شريفاً ، وكان على شرط المختار وقُتِل معه .  
و (جُهَاف) : فُعال من قولهم : اجْتَهَفَ الشيء ، إذا أَخَذَهُ أَخْذاً كثيراً .  
و (قَرَعَبٌ) من قولهم : القَرَعَبَةُ ، وهو قولهم : اقرعَبَ الرجلُ ، إذا تَقَبَّضَ  
وتداخَلَ .

ومنهم : ابنا عِضَاهِ بن الكَرَكِر ، كانا من أشرافِ أهل الشام .  
و (العِضَاهُ) : كلُّ شجرةٍ لها شوك . و (الكَرَكِر) من قولهم : تَكَرَكَرَ  
القومُ ، إذا تَرادَّوا . والكراكر : المجموع من الناس . وكريرة البعير : ما نال  
الأرضَ من صدره إذا بَرَكَ .

وولد الأَرغَم بن الأشعر : يَثِيع<sup>(٢)</sup> ، وَثَوِيَّة .

و (يَثِيع) يفعل من قولهم : ثاع يثيع ، إذا اتَّسَعَ وانبَسَطَ . و (ثَوِيَّة)  
اشتقاقه من الثَّوَاء ، وهو المَقَام في الموضع . والثَّوِيَّة : الموضع الذي يَثْوِي فيه ،  
أى يقيم . ثَوَى يَثْوِي ثَوِيًّا وَثَوَاء .

ومنهم : أبو رَوْق عطية بن الحارث ، المفسِّر .

ومنهم : القاسم بن الوليد بن سلمة بن خارج بن كُرَيْب بن أَيْفَع بن زَيْد بن  
المنذر بن مالك بن ذى بارق ، الفقيه . ٢٥٠

(١) ح : « رِفِد ، في جواهر النسب بدل » .

(٢) ح : « ضبطه الأمير يثيع بضم أوله وفتح ثانيه » . انظر الإكمال ١ : ٩٧ .



## ولد مالك بن زيد بن كهلان :

الخيار ، فولد الخيار : أوسلة ، وهو همدان ؛ وألتهان<sup>(١)</sup> .

واشتقاق ( أوسلة ) من الوسيلة ، أوسلت إلى فلان ، أى اتخذت إليه وسيلة ووسلت إليه . و ( همدان ) : فعلان من قولهم : همدت النار ، إذا سكن اشتعالها ، هودا . والهمدة : الموت زعموا ؛ والله عز وجل أعلم .  
ولد همدان : نوقا ، وخيران .

فمنهم : بنو حاشد ، وبنو بكيل ، منهم تفرقت همدان .  
و ( حاشد ) : فاعل من قولهم : حشدت القوم أحشدم حشدا ، إذا جمعتهم .  
وتحاشد القوم ، إذا اجتمعوا .

وعريب ، وقد مر .

فمن بطونهم : عليان<sup>(٢)</sup> وقادم . ذ ( حليان ) : فعلان من العلو . يقال :  
بعير عليان ، إذا كان شامحا مرتفعا .

ومنهم : بنو حجور . و ( حجور ) : فعول من قولهم : حجرت عليه  
أحجر حجرا .

ومنهم : بنو حجيّة . وقد مر .

ومنهم : بنو حرّجة . و ( الحرّجة ) : المجتمع من الشجر ، والجمع حراج .  
والحرج : الضيق . والحرج : الذى يقال له الودع ، والواحدة حرّجة .

ومنهم : بنو قدام ، بطن ؛ وأدران . و ( قدام ) قد مر . و ( أدران ) يكون  
أفعال من الدرن . والدرن : ما لصق باليد من وسخ أو نحوه . ومن كلامهم :

(١) في النسب هنا مخالفة لما ورد في جهرة ابن حزم ٣٦٩ . وانظر نهاية الأدب ٢ : ٣٢٠ .

(٢) ح : « عليان ، بفتح العين . قيده الأمير عن ابن حبيب » . انظر الإكمال ٢ : ١٤٧ .



« ما كان ذاك إلا كدَرَنٍ » ، يَصِفُونَ سُرْعَةَ ذَهَابِ الشَّيْءِ ، أَيْ كَدَرَنٍ مَسَّحَتْهُ عَنْ يَدِكَ . وَالدَّرِينُ : يَدِيسُ الشَّجَرُ الْبَالِي .

ومَنهم : بنو القِدَام<sup>(١)</sup> ، وبنو ضَبْرَةَ .

ومَنهم : بنو فائِش . واشتقاق ( فائِش ) من المُفَايشَةِ والفِياش . والمُفَايشَةُ : التي تُسَمِّيها العامة الطَّرْمَذَةَ<sup>(٢)</sup> والفَيْشَةَ معروفة .

فمن بنى الفائِش : سَيْفُ بن الحارث بن سَرِيع ، قُتِلَ مع الحسين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هو وأخوه لَأُمُّهُ : مالك بن عَبْدِ بن سَرِيع .

ومَنهم : شاحِدٌ ، وبنو جَحْدَنٍ ، وبنو أَبْرَى ، بطونٌ كُلُّهُمْ .

و ( شاحِدٌ ) من قولهم : شَحَذَتِ السَّيْفَ أَشَحَذَهُ شَحْذًا ، إِذَا جَلَوْتَهُ . وَالْمَشَاحِذُ : مَدَاوِسُ الصَّنِيقِلِ . وَالْمَشَاحِذُ : حِجَارَةٌ مُحَدَّدةٌ تَشَقُّ عَلَى الْمَاشِي . و ( جَحْدَنٌ ) أَحْسِبُهُ مِنَ الْجُحُودِ ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، كَمَا قَالُوا : رَغَشَنُ مِنْ الْارْتِعَاشِ . وَالْجَحْدُ : الضَّيْقُ . يَقَالُ : عِيشَ جَحْدٌ ، أَيْ ضَيْقٌ . وَالْجَحْدُ : خِلَافُ الْإِقْرَارِ . يَقَالُ جُحْدٌ وَجَحْدٌ . و ( أَبْرَى ) وَالْأُنْثَى بَرْوَاءٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَطْمِئُنُّ صَلَاحُهُ - أَيْ الْعِظَمُ الْمُتَعَلِّقُ عَلَى الْأَلْيَتَيْنِ - وَيَنْتَدِرُ أَصْلُ إِنْطِيهِ . وَهُوَ أَبْرَى ، وَالْمَرْأَةُ بَرْوَاءٌ .

ومَنهم : بنو شَبَّام . و ( الشَّبَّام ) : الخَشْبَةُ الَّتِي تُعْرَضُ فِي فَمِ الْجَدْيِ لَثَلًا يَرْتَضِعُ . وَشَبَّامًا الْبُرْقُوعُ : الْخَيْطَانُ اللَّدَانُ يُشَدَّانِ فِي الْقَفَا . وَالشَّبَمُ : الْبَرْدُ . يَوْمٌ شَبِيمٌ ، أَيْ بَارِدٌ

ومَنهم : ذُو جَعْفَرَان ، وَذُو حُدَّان : بَطْنَان . وَجَعْفَرَان<sup>(٣)</sup> : مَوْضِعٌ ، وَكَذَلِكَ

(١) ضبط في الأصل بضم القاف وكسرهما .

(٢) الطرمذة : أن يفترخ بالباطل ويمتدح بما ليس فيه .

(٣) ضبط في الأصل هنا بفتح الجيم وكسرهما .



حُدَّان . و (الجَعْر) : ما يطرحه كلُّ سبعٍ خاصَّةً من كلبٍ أو أسدٍ ونحوه .  
وربَّما استعمل للإنسان . والمَجْعَر : موضع تخرج الجَعْر من السَّبْع . والجاعرتان :  
موضع زَنَمَتِي الحمار التي تكتنف ذنبه من عن يمين وشمال ؛ والجمع جواعر . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

عَشَنَزَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ فَوَيْقَ زِمَاعٍهَا وَشَمَّ حُجُولُ<sup>(٢)</sup>

ومنهم : أبو شعيرة بن منبّه ، من همدان . كان من شهود معاوية يوم  
الحكيم .

ومن فرسانهم : الحكم بن عبد الرحمن ، من فرسان الجماجم<sup>(٣)</sup> .

ومنهم : عبد العزّي بن سبع بن النمر بن ذهل ، شاعر جاهليّ .

وابنه : مُدْرِك بن عبد العزّي الشاعر .

ومنهم : بنو ناعط ، وهو جبل معروف ، ليس بأيم ولا أب .

ومن رجالهم : حُمرة ذو المِشْعَار بن أَيْقَع ، كان شريفاً في الجاهليّة .  
و (المِشْعَار) : موضع ، وهو مِفْعَال . والشَّعْر معروف ، والجمع أشعار . والشَّعْر  
معروف ، وهو مأخوذ من شَعَرْت بالشيء ، أى فِطِنْتَ . ومِشَاعِر الحجج : مَنَاسِكُهُ .  
وأشَعَرْت البدنة ، إذا أَدْمَيْتَ سَنَامَهَا لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَذِي . وواحدُ المِشَاعِرِ مِشْعَرٌ ،  
والله عزّ وجلّ أعلم . يقال : أشَعَرَ فلانٌ فلاناً شَرّاً ، إذا كَسَبَهُ له . والشَّعَار :  
كلُّ ثوبٍ رقيقٍ لبستَه تحت ثوبٍ صفيق . وشِعَارُ القوم : ما تداعَوْا به في

(١) هو حبيب بن عبد الله ، المعروف بالأعلم الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٨٦ واللسان  
(عشزر ، جعر) .

(٢) أراد بالعشنزرة الضبع الشديدة . والزماع : جمع زمعة ، وهى شعرات خلف ظلف  
الشاة ، فضر به مثلاً .

(٣) يعنى وقعة دير الجماجم ، وهو موضع بظاهر السكوفة ، كانت بين الحجاج وعبد الرحمن  
ابن الأشعث ، وكسر فيها ابن الأشعث سنة ٨٣ .



حرب . وربما سُمِّيَ جمع الشعر شعاراً . قال الشاعر :

وكلُّ كَمَيْتٍ كَانَ السَّلِيْطَ بِحَيْثُ يُوَارِي الْأَدِيمُ الشُّعَارَا<sup>(١)</sup>

ويقال : تفرَّق القومُ شعاريرَ ، أى فِرَاقاً . قال قوم : واحدها شُعرورة .  
وقال قومٌ : لا واحدَ لها من لفظها . والشُعيراء : ضربٌ من الذُّباب . والشُعيراء -  
زعموا : بنتُ ضَبَّة بنِ أَدَ ، زَوْجُهَا بَكْر بنُ مُرَّ ، فهم بنو الشعيراء الذين  
بالبصرة . وقال قومٌ : بل الشعيراء بكرٌ نفسه . وقولهم : لَيْتَ شِعْرِي ، أى لَيْتَ  
عَلَيَّ ، لَيْتَنِي أَشْرُ بِكَذَا وَكَذَا . ويقال : مَا شَعَرْتُ بِهِ شَعْرَةً وَلَا شَعْرًا  
وَلَا مَشْعُورَةً . وشِعرَةُ الإنسان : عَانَتُهُ وما والاها . وأَرْضٌ شَعْرَاء : كثيرة  
النَّبْت . وأشاعرُ الفَرَس : ما أطافَ بحافره من الشعر ، الواحدةُ أشعر .

و ( أَيْقَع ) : أَقْلُ من غَلَامٍ يَفْعَةٌ .

ومنهم : مُجَالِد بن سَعِيد<sup>(٢)</sup> الفقيه .

ومنهم : مَرْثَدُ بن شُرْحَبِيل ، وهو الدُّومِيُّ<sup>(٣)</sup> ، هو الذى تزَوَّج بنتَه  
٢٥٢ عبدُ الرحمن بن أبى بكر ، وله حديث .

ومنهم : ناشِجٌ ، وذو بَارِقٍ ، بطون .

( الناشج ) : الشَّارِب الذى لم يُبْلَغ رِيَّه . نشَحَ البعيرُ ولم يَرَوْ . و ( بَارِق ) :

موضع .

(١) فى اللسان ( شعر ) : « أراد : كَانَ السَّلِيْطَ - وهو الزيت - فى شعر هذا الفرس ،  
لصفائه » .

(٢) ح : « مجالد بن سعيد بن عميرة ذى مران . وكان مران قتيلاً . وقال عبد الغنى :  
عمير بن ذى مران » .

(٣) ح : « من دومة » . وهى دومة الجندل ، وهى على سبعة مراحل من دمشق ، بينها  
وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم .



ومنهم : أعشى همدان ، وهو عبد الرحمن <sup>(١)</sup> بن نظام بن جشم بن عمرو ابن مالك بن جشم بن حاشد .

ومنهم : بنو خيوان ، بطنٌ ؛ وبنو قابضٍ ، بطن .

و ( خيوان ) : اسم قرية باليمن . و خيوان الذي دفع إليه عمرو بن لُحَيّ الصنم يعوق .

فمن خيوان : ذو ذئب بن قيس ، كان شريفاً .

ومنهم : بنو أشوع بن أيفع ، بطنٌ . والشوع : انتشار الشعر وانتصابه . رجلٌ أشوعٌ وامرأة شوعاء . والشوع : حبُّ البان .

ومن بطونهم : بنو الخندع <sup>(٢)</sup> . و ( خندع ) من قولهم : خذعه بالسيف ، إذا ضربته فقطعه ، والنون فيه زائدة .

ومنهم : الفندش بن حيان . و ( الفندش ) يقال : فندشت رأسه ، إذا شدخته . والاسم الفدش ، والنون فيه زائدة .

ومنهم : بنو أصبى . و ( أصبى ) : أفعل من صبا يصبو . والصبى معروف . وصبا فلانٌ إلى فلانة ، إذا أحبها . وأصبته هي ، إذا جعلته صبياً . صبا يصبو صبواً . وأصبته إصباء . وصباً ناب البعير ، إذا طلع . وصبى بين الصبأ مقصور .

(١) ح : « بن عبد الله بن الحارث ، كذا عند الآمدي والأمير . الأعشى كان زوج أخت الشعبي ، وكان الشعبي زوج أخته ، وكان من القراء ثم تركه وصار شاعراً . وخرج مع ابن الأشعث فأقن به الحجاج فقتله صبواً ، ويكنى أبا المصبح ، قاله الأمير رحمه الله » . وانظر المؤلف ١٤ والإكمال للأمير ٢ : ٣٠٠ . وكلمة « تركه » كذا في الأصل ، أى ترك القرآن .

(٢) ح : « الأمير : أما خندع بكسر الخاء والذال المعجمتين وبينهما باء [ معجمة ] بواحدة فهو خندع بن مالك بن ذى بارق من همدان . وأما خندع بخاء معجمة ونون وذال معجمة . فقال النسابة العمري عن ابن أخى اللبب النسابة : فى طيء بنو خندع . وقال الأمير رحمه الله فى مشبه النسب : وأما الخندعى بفتح الخاء المعجمة والباء المعجمة بواحدة والذال المعجمة فهم بطن من همدان » . وانظر الإكمال ١ : ٢٤٥ ثم ١٥٥ .



مقصود . وصَبُّ بَيْنَ الصَّبْوَةِ . والصَّبِيَّانِ : طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ اللَّذَانِ بِسَمَيَانِ الذَّقْنِ .  
قال الراجز :

\* مُسْتَحْمِلًا أَكْفَالَهَا الصَّبِيَّانَا \*

وقال آخرُ في الناب :

كِنَازٌ تُطَاوِي الْبَيْدَ أَوْ حَدُّ نَابِهَا صَبِيٌّ كَحَرْطُومِ الشَّعِيرَةِ فَاطِرُ  
ومنه : بنو دَءُول .

ومنه : بنو جُخْدَب<sup>(١)</sup> . وقالوا ( جُخْدَب ) وهو ضربٌ من الجعلان  
كبير . ويقال : رجلٌ جُخْدَبٌ ، إذا كان جَسِيماً .

ومن همدان : زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهِ ، وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ  
ابن جُخْدَبِ الْفَقِيهِ . ٢٥٣

ومنه : بنو هَبْرَةَ ، وَبَنُو مُوَاَجِدٍ ، بَطْنَانِ ، وَ ( مُوَاَجِد ) : مُفَاعِلٌ مِنَ الْوَجْدِ  
منهم : عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَجْدَعِ الْفَقِيهِ .

ومنه : شَرْقِيٌّ ، وَهُوَ جُشَيْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ مَعْمَرٍ ، وَهُوَ  
الوازع الشاعر .

و ( الوازع ) : الْفَاعِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ : وَزَعَتْهُ أَرْعُهُ وَزَعَا ، إِذَا كَفَفَتْهُ عَنِ الشَّيْءِ .  
وَالْوَازِعُ : الَّذِي يَصْلُحُ الصُّفُوفَ فِي الْحَرْبِ وَيَكْفُ الْخَيْلَ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِعَظْمِهَا  
بِمَضَا . وَيُقَالُ : زُعْتُ الْبَعِيرَ أَرْوَعَهُ زَوْعًا ، إِذَا حَرَّكَتَ خَطَامَهُ لِيَمْشِيَ . وَيُقَالُ :  
أَرْزَعَهُ اللَّهُ خَيْرًا ، أَيْ أَلْهَمَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾<sup>(٢)</sup> .  
أَيْ أَلْهَمْنِي . وَوَزَعْتُ الشَّيْءَ تَوْزِيعًا ، إِذَا فَرَّقْتَهُ .

(١) ح « في نسخ الجهرة لهشام : دءول . وفي الجهرة لابن دريد : جندب وجنداب ،  
وهو الذكر من الجراد والجعلان . وقال الأخفش جندب . وليس في كلام العرب فعلل  
إلا سودد وجودر وجندب وخطب ، كلها مفتوحة مضمومة » . الجهرة لابن دريد ٢٩٧ : ٣ .  
(٢) من الآية ١٩ في سورة النمل ، و ١٥ في سورة الأحقاف .



ومنهم : بنو وادعة ، بطن . و ( وادعة ) : فاعلة من ودعت الشيء ، أى تركته . ولا يكادون يقولون : ودعته من الترك<sup>(١)</sup> . ووادعة من الدعة والسكون ، عيش وادع .

ومنهم : الأجدع بن مالك الشاعر ، وفد على عمر رضى الله عنه ، وسمّاه عبد الرحمن . من ولده : مسروق بن الأجدع الفقيه .

ومنهم : المذبذب الشاعر ، واسمه كثير بن أبى حية . و ( المذبذب ) : الذى يصيبه الذباب : دأب بصيب الإبل شبيه بالجنون . والذباب : واحد الذبان ، مثل غراب وغربان . وفى التميزيل : لم ين يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئاً<sup>(٢)</sup> فذلك يدل على أنه واحد . وقول الناس ذبابة وذبابة<sup>(٣)</sup> خطأ ، ولكن يجمع ذباب ذباً ، كما يجمع غراب غراباً ، وجراب جراباً . قال : وسمعت رجلاً جرحهياً يقول : أهلكنا هذا الذب ، أى الذباب . ويقال : ذبت شفته ، إذا ذبلت من عطش أو مرض . وأرض مذبة : كثيرة الذباب . والذباب : الأذى . قال الشاعر :

وليس بطارق الجيران منى ذباب لا ينسام ولا ينيم

وذباب العين : ناظرها . وذباب الفرس : طراف أذنه . وذباب كل شيء : حذّه . وذبت القوم أذبهم ذباً ، إذا نحيتهم . وذبتهم تذيباً مثل ذلك .

(١) وبها وردت قراءة عروة والزبير : « ما ودعك ربك » بالتخفيف . وقال أنس

ابن زعيم :

ليت شعري عن أميري ما الذى غاله فى الحب حتى ودعه

وفى المفضليات ١٩٩ لسويد بن أبى كاهل :

فسمى مسعاتهم فى قومه ثم لم يظفر ولا عجزا ودع

(٢) من الآية ٧٣ من سورة الحج .

(٣) كذا فى الأصل ، وهو نص على خطأ على استعمال هاتين الكلمتين فى المفرد . وإنما يقال ذباب فى المفرد ، ويجمع فى القلة على أذبة مثل غراب وأغربة ، وفى الكثرة على ذبان مثل غراب وأغربة . وقد حكى سيبويه عن العرب ذب فى جمع ذباب .



ويجمع ذباب العين أذبةً ، كما يجمع غراب أغربةً . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* ضَرَابَةٌ بِالْمِشْفَرِ الْأَذْبَةُ<sup>(٢)</sup> \*

٢٥٤

ومنهم : شدّادٌ ، والحارثُ : ابنا الأزمع ، وكانا شريفين . وأبوها : الأزمع ابن أبي بُثينة ، سيّدٌ شريف . و (الأزمع) : أفعُلُ من الزمّع . زمّع يَزْمَعُ زمعاً . ويقال : أرنبُ زموعٌ ، إذا مشّت على زمعتها . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

فما تَنَفَّكُ بين عُوَيْرِضَاتٍ نَجْرُ براسٍ عِكْرِشَةٍ زَمُوعٍ

و (بُثينة) : تصغير بُثنة . والبُثنة : الأرض السهلة اللينة . وفي حديث خالد بن الوليد : « إنَّ عمرَ بن الخطّاب ولأني الشام وهو له مُهمٌّ ، فلما ألقى الشَّامُ بَوَانِيَه وصار بُثْنِيَّةً وعسلاً عزّاني » . قال : بُثْنِيَّة : موضعٌ بالشَّام ، وإنما يعنى البرّ ها هنا .

ومنهم : بنو دَأْلَانَ . و (الدَّالّان) : ضربٌ من مَشَى الفرس فيه نشاطٌ . مرَّ الفرسُ يدال دَأْلَانًا . وفرسٌ دهول . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

حَقِيْبُهُ رَحْلُهُ بَدَنٌ وَسَرَجٌ تَعَارَضَهُ مُوَاشِيْكَةٌ دَهُولُ  
والموَاشِيكة : السريعة .

ومنهم : بنو عِرَارٍ . و (العِرار) : صوتُ الظليم . والعِرَار : بهار البرّ ،

(١) ح بخط مغلطى : « هذا ليس لراجز ولكن لشاعر ، وهو ليبيد بن ربيعة العامري الصحابي في قصته مع النعمان » . واعتراض مغلطى لا وجه له ؛ فإن الشطر الذي بعد إنما هو رجز فمن قاله فهو راجز . وليس الرجز لليبيد كما زعم وإنما هو للناطقة يقوله للنعمان بن المنذر ، كما في الأغاني ٩ : ١٦٩ والمقاييس واللسان ( ذيب ) .

(٢) قبله :

أصم أم يسمع رب القبه يا أوهب الناس لعنس صلبه

(٣) هو الشماخ . ديوانه ٦١ والمقاييس واللسان ( زمع ) .

(٤) هو عبد الله بن عنمة . الأصمعيات ٢٨ .



الواحدة عَرَارة . والعَرَارة : السُّودَد . والعُرَّة : داء يصيب الإبل شبيهة بالقروح تُكوى منه . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* كَذَى العُرُّ يُكوى غيره وهو راتِع<sup>(٢)</sup> \*

والعُرَّة : الجَرَب بعينه . ويقال : عُرَّ فلانٌ فلاناً بشراً ، إذا لَطَخَهُ بِهِ .  
والعُرَّة : الرجيع . وفي الحديث : « إِنَّ سَعْدًا لِقِيَّ ابْنَ عُمَرُ وَمَعَهُ مِكَتَلٌ يَحْمِلُهُ إِلَى نَخْلِهِ ، فِيهِ عُرَّة » . والعُرَّة : السَّيِّئُ الثَّنَاءُ مِنَ النَّاسِ . مَا فُلَانٌ إِلَّا عُرَّةٌ مِنَ العُرَرِ . والعَرَعَرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ومَنهم : مالك بن حَرِيمٍ الشاعر ، وهو الذي يقول :  
مَتَى تَجْمَعُ القَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا وَأَنَا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ المَظَالِمُ  
وَمَنْ بَطُونُهُمْ : بَنُو سَبْعٍ ، وَبَنُو السَّبْعِ ، وَبَنُو حَوْثٍ<sup>(٣)</sup> .

و (السَّبْعِ) مثل المِسْبُوعِ سِوَا ، وهو الذي قد أَكَلَ السَّبْعُ غَنَمَهُ ، وهو الْمُسَبَّعُ أَيْضًا . وَلَهُمْ جَبَانَةُ السَّبْعِ بالكوفة . مِنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، الذي يُقَالُ لَهُ السَّبْعِيُّ .

ومَنهم : عَمَّارٌ ذُو كُبَّارٍ<sup>(٤)</sup> . و (الكُبَّار) : الكَبِيرُ بِلَفْتِهِمْ ، وهو الكُبَّارُ أَيْضًا . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ مَكْرًا كُبَّارًا ﴾<sup>(٥)</sup> أَي كَبِيرًا . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ

(١) هو النابغة الذبياني : ديوانه ٥٤ من مجموع خسة دواوين .

(٢) صدره : \* لَكَلَفْتَنِي ذَنْبُ امْرِئٍ وَتَرْكُتُهُ \*

(٣) ح : « ابن حبيب : في همدان حوث بن سبيع . قال الدارقطني : رأيت هذا الحرف في نسخة عن ابن حبيب حوث بن سبع بالثاء . والله أعلم . قاله الأمير » . الإكمال ١ : ٢٢٩ ، وانظر أيضاً مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٢٨ حيث نص على الثاء المثلثة . وفيه : « وفي همدان حوث بالثاء المثلثة بن سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم » .

(٤) ح : « الأمير : مختلف فيه . العالية بنت أيفع بن شراحيل ذى كُبار امرأة أبي إسحاق . قاله ابن دريد . وقال يحيى بن معين : العالية بنت أيفع بن شراحيل بن ذو كُبار ، وهو عمار » .

(٥) الآية ٢٢ من سورة نوح .



واشتقاق ( حوث ) من قولهم : أخذته حوثًا بوثًا ، إذا أخذت الشيء أخذًا كثيرًا . وفي بعض اللغات : أخذته من حوثٌ شئت ، أى من حيث .

٢٥٥ ومنهم : بنو الخارف . و ( الخارف ) : فاعل من خرفت النخلة أخرفها خرفًا . والخرافة : ما أخذته من الرطب . والمخرف : المكمل يُخترَف فيه . والمخرف : النخلة المُخترَفة . والخريف : رُبْعٌ من أرباع السنة . وخُرَافَةٌ : اسمٌ ، قال الكلبي : كان رجلًا اختطفته الجنُّ ثم عادَ ، فكان يحدث بأعاجيب فقال الناس : « حديثُ خُرَافَةٍ » . ولا يقال : حديث الخرافة .

ومنهم : بنو هُدَى ، وبنو جَمْعَر .

و ( هدى ) : تصغير هُدَى ؛ أو تصغير هَذَى مِنْ هَذَى الكعبة ؛ أو من قولهم : فلانٌ حسنُ الهُدَى ، أى حسنُ الطَّرِيقَةِ . ويقال : رميت بسهمٍ ثم رميتُ بآخرِ هُدَيَّاهُ ، أى قصده . وكلُّ شيءٍ تقدَّم فهو هادٍ ؛ وبه سميت العنق هاديًا . والهدى : المرأة تُهدى إلى الرجل ، أهديتها هُدَيًّا فهي هديٌّ كما ترى والهدى : الأسير ، قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

كطُرَيْفَةٍ<sup>(٢)</sup> بنِ العبدِ كان هديَّهم ضَرَبُوا صميمَ قذَّالِه بمهْنَدٍ  
وفلانٌ حسنُ الهداية ، أى دليل . قال الشاعر :

ولسنا وإن جارت صدورُ ركاننا بأولٍ مَنْ غَرَّتْ هِدَايَةُ عاصمٍ  
أراد : دِلَالَةٌ عاصم . والمهْدَى : الإناء الذى يُهدى فيه ، مقصور . ورجلٌ مهْداءٌ ، ممدود : كثير الهدايا . و ( الجَمْعَرَةُ ) : الأرضُ ذات الحجارة من الغِلَظ ؛ والجمع جماعر .

(١) هو التلمس . ديوانه ٧ مخطوطة الشنقيطى ، والمقاييس واللسان ( هدى ) .

(٢) ضبط فى الأصل بفتح الطاء وكسر الراء ، وإنما هو مصغر طرفة ، كما ضبط

فى الديوان .



ومنهم : ضِمَامُ بن زَيْد ، وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . و ( ضِمَامٌ ) :  
فِعَالٌ من ضَمَمْتُ الشَّيْءَ أَضَمُّهُ ضَمًّا ، إذا جَمَعْتَهُ . والإِضْمَامَةُ مثل الإِضْبَارَةِ سَوَالًا ،  
والجمع أَضَامِيمٌ .

ومنهم : بنو الصَّائِدِ . و ( صَائِدٌ ) : فاعل من قولهم : صِيدَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ  
صَيْدًا ، ولا يقال : أَصْدْتُ ، فأنا صَائِدٌ ، والطَّيْرُ مَصِيدٌ . والمَصَادُ : أعلى موضع في  
الجبَلِ ، والجمع مُصْدَانٌ . والمَصْدُ قالوا : النَّكاحُ بَعِينُهُ . فأما أَصْدْتُ الرجلَ فهو  
داوَيْتُهُ من الصَّيْدِ ، وهو داءٌ يُصِيبُهُ فتلتوى عنقه . قالت الخنساء :

ولكن أبو حَسَنٍ صَخْرٌ أَصَادَهَا      وأرغَنَهَا بالسَّيْفِ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ  
أَي دَاوَاهَا .

ومنهم : الجَرَنْدَقُ<sup>(١)</sup> الشاعر ، واسمه مَعْقِلٌ . و ( الجَرَنْدَقُ ) أَحْسِبُ  
الثُّنُونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَقَلَّ مَا يَجِيءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ فِيهَا جِيمٌ وَقَافٌ ، إِلَّا كَلِمَاتٌ ٢٥٦  
سَبْعٌ أَوْ ثَمَانٌ<sup>(٢)</sup> ، مِنْهَا أَيْضًا مُعْرَبٌ ، كَأَنَّ الْجَرَنْدَقَ مِنَ الْجَرْدَقِ .

ومنهم : بنو بَكِيلٍ . و ( بَكِيلٌ ) من قولهم : بَكَلْتُ الشَّيْءَ أَبْكَلُهُ بَكْلًا ،  
إذا خَلَطْتَهُ ، فهو بَكِيلَةٌ وَلَبِيكَةٌ . ومن أمثالهم : « غَرَّانُ قَابِكُلُوا لَهُ » . وله  
حديث .

ومنهم : بنو دَوَّمان ، وبنو حُبْران<sup>(٣)</sup> ، وبنو شَوْران .

( دَوَّمان ) : فَعْلانٌ من دام يَدُومُ دَوَّما ودَوَّمانًا . والشَّيْءُ الدَّائِمُ : الشَّيْءُ  
الثَّابِتُ لَا يَبْرَحُ . ونَهِيَ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ، أَيْ الرَّائِدِ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ .

(١) ح بخط مغلطاي : « ابن الكلبي : أبو الجرندق هو معقل بن عبد خير بن محمد  
ابن خولة الشاعر . وكان أبو الجرندق ابن أخي أعشى همدان » .

(٢) انظر الزهر للسيوطي ١ : ٢٧٠ - ٢٧١ .

(٣) ح : « حبران : عمرو بن قيس بن معاوية بن عبد شمس بن وائل بن النوث » .



وأدمنتُ القِدرَ ، إذا سَكَنْتَها . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

تَجِيْشُ عَلَيْنَا قِدرُهُمْ فَندِيْمُهُمْ      ونَفَتْوْها عَنَّا إِذا حَمِيْها غَلا

والدَّومُ : شَجَرُ الْمُقْل ، الواحدة دَوْمَةٌ . والدُّوَامُ : الدُّوَارُ الَّذِي يَأْخُذُ  
الْإِنْسَانَ فِي رَأْسِهِ مِنَ الْبَحْرِ . ودَوْمَةُ الْجَنْدَلِ : مَوْضِعٌ . والمُدَامُ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّهَا  
أَدِيْمَتْ فِي دَنِّهَا . وَمِنْ ذَلِكَ دِيْمَةُ الْمَطَرِ بِدَوَامِهِ أَيَّامًا . وَهَذِهِ الْيَاءُ وَاوُّ انْقَلَبَتْ  
يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

و ( حُبْرَان ) : فُعْلَانُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَبْرَةِ . وَالْحَبْرَةُ : الشَّرُورُ وَالْفَرَّاحُ . يُقَالُ :  
فُلَانٌ فِي حَبْرَةٍ ، أَيْ فِي سُرُورٍ . وَالْحَبْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ، الْوَاحِدَةُ خَبْرَةٌ  
وَحَبِيرَةٌ . وَالْحَبْرُ : الْمِدَادُ ، مَعْرُوفٌ ، مَأْخُوذٌ مِنْ حَبَرِ الْأَسْنَانِ ، وَهِيَ الصُّفْرَةُ  
تَرْكِبُهَا . وَحَبْرُ الْيَهُودِ مَعْرُوفٌ ؛ وَالْجَمْعُ أَحْبَارٌ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو نِيَّاعٍ<sup>(٢)</sup> ، وَأَحْسِبُهُ مِنْ نَاعٍ يَنْوَعُ نَوْعًا . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَائِعٌ  
نَائِعٌ . فَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ مِنَ الْإِتْبَاعِ . وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ مِنَ الضَّعْفِ وَالتَّمَايُلِ . وَهَذِهِ  
الْيَاءُ وَاوُّ قَلَبَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، كَأَنَّهُ نِيَّاعٌ .

وَمِنْهُمْ : عَامِرٌ ، وَهُوَ ذُو لَعْوَةٍ<sup>(٣)</sup> ، بَطْنٌ . وَ ( اللَّعْوَةُ ) مِنْ شَيْئَيْنِ :  
إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : كَلْبَةٌ لَّعْوَةٌ : شَدِيدَةُ الْحِرْصِ . وَاللَّعْوَةُ أَيْضًا : السَّوَادُ الَّذِي يُطِيفُ  
بِحِلْمَةِ الثَّدْيِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو دُعَامٍ .

فَمِنْ بَنِي دُعَامٍ : بَنُو أَرْحَبٍ ، وَإِلَيْهِمْ تُنْسَبُ الْجَمَالُ الْأَرْحَبِيَّةُ . وَ ( أَرْحَبُ ) :

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ، كَمَا فِي الْمَقَابِيِسِ وَاللِّسَانِ ( فِتْنًا ، دَوْمٌ ) .

(٢) ح : « صَوَابُهُ يَنْعَ يَبَاءُ مُقَدِّمَةٌ مُفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا النُّونُ ، وَيُقَالُ فِيهِ يَنْعُ بِغَيْرِ أَلْفٍ » .

(٣) ح : « فِي الْمَحْكَمِ : ذُو لَعْوَةٍ مِنْ أَقْبَالِ حَمِيرٍ » .



أفعل من الموضع الرَّحْبِ الواسع . مكانٌ رَحْبٌ ومكان رَحِيبٌ . ومن ذلك قولهم : مرحباً ، أى لاقيت سعةً وفسحةً ورُحْباً .

ومنهم : بنو مُرْهَبَةٍ . و ( مُرْهَبَةٌ ) : مُفْعَلَةٌ من قولهم : ناقةٌ رَهْبٌ ، أى عريضة العظام والألواح . والرَّهَبُ : الفزع . رَهَبَ يَرْهَبُ رَهَباً . وراهبُ النَّصَّارَى من هذا اشتقاقه . ورُهْبَانٌ وراهب . والرَّهَابَةُ : ما وقعت عليه القِلادة من الصَّدر ، والجمع رِهَابٌ . والرَّهْبَةُ : ضدُّ الرَّغْبَةِ . ومثلٌ من أمثالهم : ٢٥٧ « رَهَبْتُ خَيْرٌ من رَحْمَتِ »<sup>(١)</sup> ، أى تُرْهَبُ خَيْرٌ من أن تُرْحَمَ . ورَهَبِي : موضع<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : بنو الشَّوْلِ . من قولهم : تشاوَلَ القومُ في السَّلاح ، إذا حلوه بينهم . وكلُّ شَيْءٍ ارتَفَعَ فقد شالَ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وإذا وضعت أباك في ميزانهم رَجَحُوا وشالَ أبوك في الميزان  
أى ارتفع . وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

\* أرجلهم كالخشب الشائل<sup>(٥)</sup> \*

والشَّوْل من الإبل : التي قد ارتفعت ألبانها ، الواحدة شائل . والشَّوْل من الإبل : اللواتي لقيحت فرقت أذنابها ، والواحدة شائلة . قال الراجز<sup>(٦)</sup> :

كان في أذناهن الشَّوْل من عبس الصَّيف قرون الإبل

(١) ح : « ويقال رهبوتى خير من رحوتى » .

(٢) بفتح الراء . ومى خبراء فى الضمان فى ديار بنى تميم .

(٣) الأخطل يهجو جريرا . ديوانه ٢٧٤ واللسان ( شول ) .

(٤) امرؤ القيس . ديوانه ١٥٠ . ح : « أرجلهم كالخشب الشائل ، هذا من جملة قصيدة

لامرؤ القيس » .

(٥) صدره : \* حتى تركناهم لدى معرك \*

(٦) هو أبو النجم العجلي ، كما فى اللسان ( شول ، عبس ) .



والشَّوْلَةُ : نَجْمٌ من نجوم السماء ؛ ومنه اشتقاق شَوَّال ، لأنه كان في أيام الصيف ، شالت فيه الإبلُ بأذنابها ، فسُمِّيَ بذلك .

ومنهم : بنو مُلَالَةٍ ، بطن . و ( مُلَالَةٌ ) : فُعَالَةٌ من المَلَل . والمَلَّةُ : الجمر الذي يُخْتَبَزُ فيه . وقول العسامة : أَكَلْنَا مَلَّةً ، خطأ ، وإِنَّمَا هو خُبْزُ مَلَّةٍ . ومنه المَلِيلَةُ من الحُمَّى ؛ لحراراتها .

ومنهم : أبو رُمٍ بن مُطْعِمِ الشاعر ، هاجَرَ وهو ابنُ خمسين ومائة سنة .  
ومنهم : قَيْسُ بن ثُمَامَةٍ ، وهو أبو المنتَصِر ، كان رئيساً شريفاً . و ( الثُّمَامُ ) : ضربٌ من النبت .

ومنهم : سَيْفُ بن هَانِيٍّ ، كان من رجالهم في الإسلام .  
ومنهم : نَمَطُ بن قَيْسٍ ، وفدَ على النبي صلى الله عليه وسلم وأطعمهم طُعْمَةً تجرى عليهم إلى اليوم . و ( النَّمَطُ ) معروف . والنَّمَطُ : القرن من الناس . وفي حديث علي رضي الله عنه : « خير هذه الأمة النَّمَطُ الأول ثم الذي يليهم » . ويجمع النَّمَطُ أنماطاً ونِماطاً .

ومنهم : عبد الله بن عتيَّاشِ المنتوف ، صاحبُ السَّمَر ، وكان من صحابة أبي جعفر<sup>(١)</sup> .

ومنهم : بنو شاكرٍ ، بطن . وقد مرَّ . وهو فاعِلٌ من الشُّكْرِ .  
ومنهم : بنو زَيْهَمٍ<sup>(٢)</sup> . واشتقاق ( زَيْهَم ) من الزَّهَم ، وهو الحرصُ على طعام أو غيره . زَيْهَمٌ يَزِيهَمُ زَيْهَمًا . ورجلٌ منهومٌ بكذا وكذا ، أى مولعٌ به . والنَّهَمُ : ضربٌ من الطَّير . سمِعَتْ نَهْمَةً ، أى صوتاً لا يُفهمُ ؛ وهو مثل النِّثيم ، وهو من الصَّدر تسمعه ، نحو صوت الأسد .

(١) ح : « نديم أبي جعفر المنصور ، صاحب أخبار وحكايات . حدث عن الشعبي وعبد ابن المنثور . روى عنه الهيثم بن عدي . قاله الأمير » . الإكمال ١ : ١١٤ .

(٢) ح : « بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان » .



ومنهم : عمرو بن بَرّاقة بن منبّه الشاعر ، وزعموا أنّه الذي يقول : ٢٥٨

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ

ومن بني ألهان وهم إخوة همدان . واشتقاق (ألهان) من قولهم : « آهَنُوا ضَيْفَكُمْ » أي أطعموه ما يتعلّل به قبل إني القرى<sup>(١)</sup> . وكان ألهان جمع لهن . واسم ما يأكله الضيف أهنّة .

ومنهم : حوشب بن التّباعي بن مسان بن ذى ظلم<sup>(٢)</sup> ، كان سيّدهم بالشّام ، قُتل يوم صفين مع معاوية .

و (الحوشب) : عظيم في باطن رُشغ الفرس . ويقال : جلّ حوشب ، إذا كان يُجفّر الجنبين . وحوشب الذي يقول فيه شاعر أهل العراق<sup>(٣)</sup> يُخاطب أهل الشّام :

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّفَرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَحْصِنٍ فَنَحْنُ قَتَلْنَا ذَا الْكَلَاعِ وَحَوْشِبًا<sup>(٤)</sup>

واشتقاق (التّباعي) من اتّباع الشّيء . يقال : تبعته أتبعه ، إذا قفوتَه لتلحقه . واتّبعته ، إذا قفوتَه فليحقته . وفي القرآن : ﴿ مُتَّبِعُونَ ﴾<sup>(٥)</sup> ، أي مُلْحَقُونَ . والله أعلم . والتّبيع : الذي يتبعك ولا يفارئك . والتّباع من هذا اشتقاقه ، لا تبّاع بعضهم بعضًا في الملك . والتّبع : الظّل ؛ لا تبّاعه الشمس . وليس عليك في هذا الأمر تبّاعة ولا تبعّة .

(١) الإني : نضج الطعام وإدراكه . وهو الحين أيضاً .

(٢) ح : « الأمير : حوشب ذو ظلم بن طخمة ، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه جرير بن عبد الله ، ووفد على أبي بكر ، وقتل مع معاوية بصفين ، ولم تكن له صحبة » .

(٣) هو النجاشي الشاعر . انظر وقعة صفين ٤٠٦ - ٤٠٧ .

(٤) رواية نصر بن مزاحم : « فإن تقتلوا الحرّ الكريم ابن محسن » .

(٥) كذا ضبط الأصل والتلاوة ، لم يقرأ بغيرها . وهذا اللفظ الكريم من الآية ٥٢ من الشعراء ، ٢٣ من الدخان .



و (مَسَانٌ) من قولهم : مَسَنَ يَمْسُنُ مَسْنًا . والمَسْنُ : استلألك الشيء من الشيء . مَسْنَتُهُ أَمْسَنُهُ مَسْنًا .

وذو (ظُلِيم) ، أَحْسِبُ أَنَّ ظُلْمًا موضع .

انقضى هــدان وألمان



## اشتقاق ولد الأسد<sup>(١)</sup> ورجاله

اشتقاق ( الأسد ) من قولهم : أسيدَ الرجل يأسدُ أسدًا ، إذا تشبَّه بالأسد .  
وفي حديث أمّ زرع : « إن دخل فهد ، وإن خرج أسد » أى تشبَّه بالفهد  
إذا دخل ، لتغافلُه وتغاضيه ؛ وبالأسد إذا خرج ، لتيقُّظه وشِدَّتِه .

ولد الأسد : مازن بن الأسد ، وهو أكبر ولده ، وقد مرَّ تفسير مازن .

فولد مازن : ثعلبة ، وقد مرَّ تفسيره .

وولد ثعلبة : امرأ القيس ، وهو البطريق . فولد امرؤ القيس : حارثة ، وهو  
الغطريف . وولد حارثة : عامرًا ، وهو ماء السماء . وولد عامر : عمرًا ، وهو  
مزيقياء ، كان يمزق عنه كلَّ يوم حلةً لئلاَّ يلبسها أحدٌ بعده .

فبن مازن : بنو جفنة بن عمرو ومزيقياء بن عامر ، من ملوك الشام ،  
الذين يقال لهم ملوك غسان .

و ( الجفنة ) إمَّا من الجفنة المعروفة ؛ أو من الجفن ، وهو الكرم . وجفن ٢٥٩  
السيف وجفن الإنسان معروف . ومثل من أمثالهم : « عند جفينة الخبر  
اليقين » . وتقول العامة : جفينة ، وهو خطأ ، ولهذا حديث .

ولد عمرو بن عامر : الحارث ، وهو مُحَرِّقٌ ، وهو أوَّل من عَذَّب بالنار .  
وثعلبة ، وهو العنقاء ، سُمِّي بذلك لطول عنقه . وذهل بن عمرو بن عامر ،  
من ولده أساقفة نجران الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم .

وإنما سَمَّوا ولد جفنة غسانَ بماء نزله ، ليس بأب ولا أُم . فمن شرب من  
هذا الماء سُمِّي غسانيًا ، واسم الماء غسان ، ومن سُمِّي من سائر الناس غسانَ  
فاشتقاقه من الغسن . والغسن : الخُصَل من الشعر ، الواحدة غُسنة . أو يكون  
من قولهم : غيَّسان الشباب ، وهو أوَّلُه وطراءته .

(١) والأزد : لغة في الأسد ، وهو بالسین أفصح .



ومهم : جَبَلَةُ بن الحارث الملك ، وهو ابن مارية التي يقال لها « قُرْطًا مارية<sup>(١)</sup> » .

وكان آخرهم : جَبَلَةُ بن الأبيهم ، الذي ارتدَّ فلحقَ بالرُّوم .

فولد الحارث بن جبلة : النُّعمان ، والمنذِر ، والمُنْذِر ، وجَبَلَةُ ، وأبا شمر ، ملوكُ كلِّهم .

ومن<sup>(٢)</sup> : كعب بن عمرو بن عامر : امرؤ القيس قاتلُ الجوع .

ومنهم : السموءل بن حَيَّا بن عاديا بن رفاعة بن الحارث بن ثعلبة ابن كعب ، وهو الذي يُضْرَب به المثلُ في الوفاء . وكان السموءل يهوديًا ، وهو صاحبُ تيماء . و ( السموءل ) عبرانيٌّ ، وهو أشموئيلُ ، فأعرَبَتْه العرب . وكذلك حَيَّا وعاديا . والسموئل : الأرضُ السَّهلة ، إن اشتقَّتْه من العربيَّة .

ومنهم : الفِطَيُون<sup>(٣)</sup> الملك ، وهذا اسمٌ عبرانيٌّ أيضًا . وكان الفِطَيُون تَمَلَّك ييثربَ فقتله رجلٌ من الأنصار قبل أن يُسمَّوا بهذا الاسم في الجاهليَّة الأولى ؛ وله حديث . وقد شهدَ بعضُ ولدِ الفِطَيُون بدرًا ، واستشهدَ بعضهم يومَ اليمامة .

فمن ولدِ الفِطَيُون : أبو المُقَشِّعِر ، واسمه أُسَيْد بن عبد الله ، كان من رجالهم .

(١) من أمثالهم : « خذه ولو بقرطى مارية » ، يضرب في الشيء الثمين ، أى لا يفوتك بأى ثمن يكون . ومارية هذه هى مارية بنت ظالم بن وهب ، يقال لأنها أهدت إلى الكعبة قرطيا وعليهما درتان كبيضتي حمام ، لم ير الناس مثلهما ، ولم يدروا ما قيمتهما . انظر الميداني ١ : ٢١٢ وثمار القلوب للثعالبي ٥٠٥ .

(٢) في الأصل : « ومنهم » ، وصوابه من جهرة ابن خزم ٣٥٢ .

(٣) ح : « الفطيون » ، واسمه عامر بن عامر بن ثعلبة بن حارثة عمرو بن الحارث المحرق ابن عمرو مزنيقيا . قاله ابن الكلبي .



## الأنصار

ولد ثعلبة بن عمرو بن عامر : حارثة . وولد حارثة : الأوس والخزرج ، وهما  
جماع نسب الأنصار ، وقد مر . و ( الخزرج ) : الرّيح العاصف .

### بطون الأوس ورجالها

ولد مالك : عوقا ، وهم أهل قُبَاء ؛ وعمراً ، وهو النّبيت ؛ ومُرة ، وهم ٢٦٠  
الجعادرة ، وإِنَّمَا سُمُّوا بذلك لأنّهم كانوا يقولون للرجُل إذا جاوَزهم : جَعَدِر  
حيثُ شئت فانت آمن . أى اذهب حيث شئت .

ومنهم : بنو كُلفة ، وبنو حَلَش .

ف ( الحَلَش ) : الواحد من أحناش الأرض ، وهو مادبٌ على وجه الأرض .  
ويُسمّى بعضُ الحَيّات حَلَشًا .

و ( كُلفة ) من قولهم : كُفَّتَنِي كُلفةٌ صعبة . وتحملتُ هذا الأمرَ تَكْلِفَةً .  
والكُلفة : كدرةٌ تظهر في وجوه الناس ، وهى من ألوان الخيل وشيائِها :  
كدرةٌ فى حمرة .

ومنهم : بنو ضُبَيْعة بن زيد .

فبن بنى ضُبَيْعة : عاصم بن ثابت بن أبى الأفلح ، وهو قيسُ ، بن عِصْمة  
ابن مالك بن أمة بن غُبَيْعة بن زيد ، وهو حَمِيٌّ الدَّبَر ، الذى حَمَتَهُ النُّحْل ؛  
وله حديث<sup>(١)</sup> . و ( الأفلح ) مشتقٌّ من القَلَح ، وهو صُفْرة فى الأسنان كدرة .  
ومن ولده : الأحوص بن عبد الله بن محمد ، الشاعر<sup>(٢)</sup> .

(١) انظر الإصابة ٤٣٤٠ والسيرة ٦٣٩ فى ذكر يوم الرجيع .

(٢) ح : « قال أبو عمر النمرى رحمه الله فى الاستيعاب : ومن ولده الأحوص الشاعر ،  
واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبى الأفلح » . الاستيعاب ١٣٣ : ٣ .



ومنهم : حنظلة بن أبي علمر ، غسيلُ الملائكة . وحنظلة حديث<sup>(١)</sup> .

ومنهم : أبو مُلَيْل بن الأزعر بن زيد بن العَطَاف ، شهد بدرًا .

و ( مُلَيْل ) اشتقاقه من المَلَل ؛ أو المَلَّة ، وهو الجمر والرَّمَاد . و ( الأزعر ) من الزَّعَر ، وهو قِلَّةُ الشَّعَر . ورجلٌ أَزْعَرُ وامرأةٌ زَعْرَاءُ . و ( العَطَاف ) : فَعَال من العَطَف . عَطَفْتُ عَطْفًا ، وتعَطَّفْتُ تعَطُّفًا . وأعطاف الإنسان : نواحيه . والعِطَاف : الرِّدَاء ؛ والجمع عُطْفٌ .

ومنهم : مُعْتَب بن قُشَيْر ، شهد بدرًا . وهو الذي قال : ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾<sup>(٢)</sup> . و ( قُشَيْر ) : تصغيرُ أَقْشَر ، أو تصغيرُ قِشْر . والقِشْر : الشُّوم والاستئصال . قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

فَابَعَثْ عَلَيْهِمْ سِنَةً قَاشُورُهُ      تَحْتَلِقُ الْمَسَالَ احْتِلَاقَ الثُّورِ

ومنهم : أبو سفيان بن الحارث بن قَيْس ، شهد بدرًا .

ومنهم : رِفَاعَة بن عبد المنذر ، شهد بدرًا والعقبة الآخرة ، وقتل يومَ خَيْبَر .

ومبشَّر بن عبد المنذر ، شهد بدرًا<sup>(٤)</sup> .

ومنهم : أبو لُبَابَة بن عبد المنذر ، ضَرَبَ له النبيُّ صلى الله عليه وسلم في يوم بدرٍ بسهم ، واستخلفه على المدينة . وهو من النَّفَر الذين تابَ الله

(١) انظر الإصابة ١٨٥٩ والسيرة ٥٦٧ - ٥٦٨ في يوم أحد .

(٢) من الآية ١٣ في سورة الأحزاب .

(٣) هو الكذاب الحرمازي ، كما في البيان ٣ : ٢٧٦ بتحقيق عبد السلام هارون . والرجز بدون نسبة في اللسان ( تلب ، قشر ، حلق ) .

(٤) ح : « وقتل يومئذ . وأخوها أبو لُبَابَة ، واسمه بشير بن عبد المنذر . من النسب لأبي عبيد » .



عز وجلّ عليهم . و (لُبَاب) كلُّ شيء : خالصه ؛ وبه سمّي العقل لُبّاً .

ومنهم : عُويم<sup>(١)</sup> بن ساعدة . و (ساعدة) من أسماء الأسد .

ومنهم : معاوية بن إسحاق بن زيد بن جارية ، قُتِلَ مع زيد بن عليّ ٢٦١  
رضوان الله عليهما ، وصُلب معه بالكُنَاسة .

ومنهم : ثعلبة بن عُبيد بن زيد ، شهد بدرًا وقتل يوم أحد .

ومنهم : كلثوم بن الهذم ، وهو الذي نزل به النبي صلى الله عليه وسلم  
لَمَّا قَدِمَ المدينة ، ثم تحوّل بعدُ إلى بيت أبي أيوب .

و (الهذم) : الكِسَاءُ الخَلَقُ ، والجمع أهدام . والهذم أيضاً : ماسقط من  
حائط إذا هدمته . والمصدر الهذم ، وما يسقط منه هذمٌ . وهذم الرجل ، إذا  
دار رأسه في البحر ، فهو مهدوم .

ومنهم : جبر بن عتيك بن قيس بن هَيْشَة ، شهد بدرًا .

و (الجبر) : الملك . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* وانعم صباحاً أيها الجبر<sup>(٣)</sup> \*

و (العتيك) ستره في موضعه . و (هَيْشَة) من قولهم : هاشه يهيشه  
هَيْشًا ، وهو تشويرك الشيء وخلطك إيّاه . وتهايش القوم ، إذا اختلط بعضهم  
ببعض ، وكذلك تهاوشوا .

ومنهم : المنذر بن محمد بن عُقبة بن أحيحة ، شهد بدرًا .

(١) ح : « صوابه عويم كأنه تصغير عام » .

(٢) هو ابن أحر ، كما في اللسان (جبر) .

(٣) صدره :



ومنهم : حاطبُ بن عمرو بن عتيك بن أمية ، شهيد بدرًا ، وقُتل يوم أحد .

وخِدَاش بن قتادة بن ربيعة بن مطرّف بن الحارث بن زيد بن عبید ، شهيد بدرًا وقُتل يوم أحد .

ومن بني عَزِيز بن مالك : جَرُولُ بن مالك بن عمرو بن عَزِيز . وابنه زُرارة بن جَرُول ، الذي هدم داره بُسر بن أبي أرطاة . وداره بالمدينة ، وكان فيمن وثب على عثمان رحمه الله .

ومنهم : حاطبُ بن قيس بن هَيْشَة ، فيه كانت الحربُ التي يقال لها حربُ حاطب .

وعبد الله ، وهو أبو الربيع عبدُ الله بن ثابت بن قيس ، دفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قميصه .

وسُبَيع بن حاطب ، قُتل يوم أحد .

وزيدُ بن أَكْال ، كان أبو سفيان بن حربٍ أسَرَ زيدَ بن أَكْال ، وأسَرَ النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أبي سفيان ، فقال أبو سفيان : لا أُخَلِّي زيدًا حتّى يُخَلِّي سبيلُ ابني أُخَلِّي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عمرًا وخَلِّي أبو سفيان زيدًا .

ومنهم : الرُّقِيم بن ثابت ، قُتل يوم الطائف . و ( الرُّقِيم ) : تصغير رَقْم أو تصغير أرقم ، وهو ضربٌ من الحيات . فأما الرُّقِيم في التنزيل <sup>(١)</sup> فهو الدَّوَاة ، والله أعلم . والرُّقْمَة : ضربٌ من النَّبْت . والرُّقْم : موضع . والرُّقْم : الدَّاهِيَة . قال الشاعر :

(١) في قوله تعالى : (( أم حسبك أن أصحاب الكهف والرقيم )) من الآية ٩ في سورة الكهف .



أرسلها عليقة وما علم أن العليقات يُلاقين الرقيم

ومن بني كلفة : بنو جَحْجَجِي ، بطن . واشتقاق ( جَحْجَجِي ) من الجَحْجَبَة وهو التردد في الشيء والمجيء والذهاب . جَحْجَبَ يُجَحْجِبُ جَحْجَبَةً . ٢٦٢

ومن رجالهم : أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جَحْجَجِي ، سيّد الأوس في الجاهلية ، شاعر ، وولده : المنذر بن عُقبة بن أحيحة بن الجلاح ، شهد بدرًا وقُتِل يوم بئر معونة . وكانت عند أحيحة سُلَمى بنت عمرو النجارية ، وأولاده منها إخوة عبد المطلب <sup>(١)</sup> .

و ( أحيحة ) : تصغير الأحاح <sup>(٢)</sup> . والأحاح : ما يجد الإنسان في صدره من حرارة الغيظ . أجدُّ أحاحَةً وأحّة . و ( الجلاح ) : فُعَال من الجَلَح ، وهو انحسارُ مقدّم الوجه من الشعر . رجلٌ أجْلَحُ وامرأةٌ جَلَحَاء . وشاةٌ جَلَحَاء ، إذا كانت بقاء . وروضةٌ جَلَحَاء : لا شجرَ فيها . وجَلَح الرجلُ في الأمر تجليحًا ، إذا صمّ عليه ومضى فيه . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

عصافيرٌ وذبانٌ ودودٌ وأجرأ من مجلحة الذئاب <sup>(٤)</sup>

وشجرٌ جليحٌ ومجلوحٌ ، إذا أكلت أعاليه . و ( الحريش ) من قولهم : حرّشت الضبّ .

ومن ولد أحيحة : عبد الرحمن بن أبي ليلى ، من أشرف أهل الكوفة ، صاحب رأى .

(١) أي من الرضاع . وذلك أن سلمى تزوجت أيضا هاشم بن عبد مناف ، فولدت منه عبد المطلب . انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ١٥ - ١٦ .  
(٢) ح : « تصغير المرة الواحدة ، وهي الأحّة » .  
(٣) امرؤ القيس . ديوانه ١٣٢ واللسان ( جَلَح ) .  
(٤) يقول : نحن في الضعف مثل العصافير والذبان والدود ، وفي ركوب الآثام أجرأ وأسرع من الذئاب المصممة .



ومن ولده : محمد بن عبد الرحمن ، ولي القضاء .

ومنهم : خبيب بن عدى ، أسير يوم الأحزاب ، وقتلته قريش بمكة وصلبوه ، وله حديث . وكان معاوية يقول : إني لأذكر دعوة خبيب فأتطأطأ مخافة أن تصيبني ، والله ما كنت بلغت ، ولكن جاء رجل من قريش - سماء - فجمع يدي في يده وفيها حربة ثم طعنه بها ! وذلك أن خبيباً لما صلب واجتمعت قريش حوله قال : « اللهم أحصهم عدداً ، واقتلهم بدداً ، ولا تبق منهم أحداً ولا تغفر لهم أبداً » . وكان معاوية يخاف هذه الدعوة

و ( خبيب ) : تصغير خب . والخب إمام من المكر ، وإما من السرب الغامض في الأرض . وكذلك الخبيبية . وخبائب اللحم : خصله اللاتي فيها العصب . والخبب : ضرب من سير الدواب .

ومنهم : عباد بن الحارث بن عدى بن الأسود بن الأصرم ، فارس ذي الخرق<sup>(١)</sup> ، وهو أحد فرسان الأنصار ، وقُتل يوم اليمامة .

ومن بني جشم بن عوف : سهل ، وعثمان ، وعباد : بنو حنيف . شهدوا بدرًا . وكان عثمان واليًا على بن أبي طالب عليه السلام<sup>(٢)</sup> على البصرة .

ومنهم : خوات بن جبير ، ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه ، وهو صاحب ذات النخيين في الجاهلية ، وله حديث<sup>(٣)</sup> . و ( خوات ) : فعال من قولهم : خانت العقاب تخوت خوتًا ، إذا سمعت حفيف جناحيها في انقضاضا ؛ وختت تختي ختيًا .

ومنهم : صيفي ، وهو أبو الخريف بن ساعدة . خرج مع النبي صلى الله عليه

(١) ح : « فرس كان يقاتل عليها » .

(٢) ضرب عليها في الأصل وكتب بخط مخالف : « رضى الله عنه » .

(٣) فيها المثل : « أشغل من ذات النخيين » . أمثال الميداني ١ : ٣٤٣ - ٣٤٤ .



وسلم في بعض المغازي ، فمات بالكديد ، وكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قبضه .

وسعد بن مروة ، الذي يقال له الغريزي الشاعر .

ومنهم : بنو عبد الأشهل . وزعموا أن ( الأشهل ) صنم <sup>(١)</sup> . والشهلة في العين دون الزرقة . رجل أشهل وامرأة شهلاء . ويقال : امرأة كهلة شهلة ، كأنه إتباع . والشهلاء : الحاجة . قال الراجز :

لم أقضِ حتى ارتحلتُ شهلائي <sup>(٢)</sup> من القروب الكاعب الغيداء

القروب : الجارية التي تحب زوجها . وفي التنزيل : ﴿ عُرُبَا أَتْرَابَا ﴾ <sup>(٣)</sup> .

ومنهم : بنو زُغوراء <sup>(٤)</sup> . واشتقاق ( زُغوراء ) إما من زعارة الخلق ؛ وإما من الزعر ، وهو قلة الشعر .

ومنهم : سعد بن معاذ ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم الخندق ، وهو الذي يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « اهتزَّ العرشُ لموت سعدٍ » .

وأخوه : عمرو <sup>(٥)</sup> بن معاذ ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أحد .

ومنهم : زياد بن السككن ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أحد .

ومنهم : عمارة بن زياد ، قُتِل يوم بدر .

(١) في الجهرة ٣ : ٧١ : « قال الكلبي : والأشهل صنم ، ولم يذكره في كتاب الأصنام . وأحسبه وهماً » .

(٢) وكذا في الجهرة . لكن في اللسان : « حتى ارتحلوا » .

(٣) الآية ٣٧ من الواقعة .

(٤) ح : « أبو عبيد في النسب : زغوراء بطن ، وهم أهل رائج » . وقرأها وستنفلد « رائج » خلافا لما هو واضح في الأصل . وفي معجم البلدان : « الشرعي ورائج ومزاحم : أطام بالمدينة ، وهي لبني زغورا بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو — وهو النبيت — ابن مالك بن الأوس » .

(٥) في الأصل : « سعد » ، صوابه من السيرة ٤٩١ ، ٦٠٧ .



وسَمَّاكَ بن عَتِيكَ ، فارسُهم في الجاهليَّة . و ( السَّمَكَ ) : نجمٌ من منازل القمر . وهما سَمَّاكَانِ : سَمَّاكَ الرَّمَحِ ، وسَمَّاكَ الْأَعْزَلِ . وكلُّ شَيْءٍ ارتَفَعَ فهو سَامَكٌ . قال الشاعر :

\* أُمُّ النُّجُومِ السَّوَامِكِ <sup>(١)</sup> \*

يعني السَّماء . وسَمَمَكَ البيت : مسافة أعلاه إلى أسفله .

وابنه : حُضَيْرُ الْكَتَائِبِ بن سَمَّاكَ ، كان سيِّدَ الْأَوْسِ ورئيسَهم يوم بُعَاثَ ، ركَّزَ الرَّمَحَ في قدمه وقال : تَرَوْنَ أَفِرَّ ؟ ! فُقِتِلَ يومئذ .

وابنه : أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ ، شهد العَقَبَةَ و بدرًا ؛ وقد مرَّ .

ومنهم : أَبُو جَبِيْرَةَ بن الْحُصَيْنِ بن الثُّمَّانِ ، كان من ساداتهم . و ( الْجَبِيْرَةُ ) : المعضد يكون في يد المرأة من فِضَّةٍ وَغَيْرِهَا . وَالْجَبِيْرَةُ : إحدى الخَشَبَاتِ التي تُشَدُّ على يد الكسير أو رِجْلِهِ ؛ والجمع جَبَائِرُ . ويقال : جَبَرَتِ الْعِظَمَ فِجْبَرًا . وَأَجَبَرَتُ الرَّجْلَ على كَذَا وَكَذَا ، إِذَا اضْطَهَدْتَهُ .

ومنهم : مُحَمَّدٌ وَيزِيدُ : ابنا خليفة ؛ قَتَلَا يوم بُعَاثَ .

وَأَبُو جُبَيْرَةَ بن الضَّحَّاكِ ، دارُهُ في ظَهْرِ الْمُخَيَّسِ .

ومنهم : رِفَاعَةُ بن وَقْشِ بن زُغْبَةَ بن زَعُورَاءَ ، قُتِلَ يوم أَحَدٍ و ( الْوَقْشِ ) : الحركة في الْبَطْنِ . يقال : أَجَدَ وَقْشًا في بطنِي . وبنو أَفَيْشٍ : بطنٌ من العرب ، وهو تصغير وَقْشٍ . و ( الزُّغْبَةُ ) ، والزُّغْبَةُ ، والزُّغْبَةُ : واحدٌ من الرِّيشِ وَغَيْرِهِ .

٢٦٤ وزَغَبَ الْفَرخُ تَزْغِيْبًا ، إِذَا بَدَأَ الرِّيشُ الضَّعِيفُ على جسمه كالشَّعْرِ .

ومنهم : سَلَمَةُ بن سَلَامَةَ بن وَقْشِ ، شهد بدرًا والعَقَبَةَ .

(١) لعله رواية في بيت تأبط شرأ من الحماسية ١٣ ص ٩٩ بشرح المرزوقي ، وهو : يرى الوحشة الأنس الأنيس ويهتدى بحيث اهتدت أم النجوم الشوابك



ومنهم : سِلْكَانُ بن سلامَة ، من خيار المسلمين . و ( سِلْكَان ) : جمع سُلْكٍ . والسُّلْكُ : طائر ، والأُنثى سُلْكَةٌ . وسُلَيْكٌ : تصغير سُلْكٍ .

ومنهم : سلمة بن ثابت ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أُحُد .

وأخوه عُمَر بن ثابت قُتِل يوم أُحُد ، وهو الذي دخل الجنة ولم يُصَلِّ قط .

ومنهم : عُبَاد بن بشر ، كان فيمن قتل كعب بن الأشرف اليهودي .

ومنهم : أبو الهيثم مالك بن التَّيَّهَان ، شهيد العقبة وبدرًا ، وكان قبيحًا .

و ( التَّيَّهَان ) : فَيَعْلَان من التَّيِّه ، من قولهم : تاه يَتِيهِ تيهًا وتَيَّهَانًا ، إذا تاه على وجهه .

وأخوه : عَتِيك بن التَّيَّهَان ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أُحُد .

ومنهم : رافع بن خَدِيج بن رافع ، من خيار المسلمين .

ومنهم : عَرَابَة بن أوس بن قَيْظَى ، الذي مدحه الشماخ .

ومنهم : عُلْبَة بن زيد ، أحد البكَّائين الذين كانوا لا يجِدون ما يُنفقون<sup>(١)</sup> ،

وهم : عُلْبَة بن زيد ، ومُرَّارَة بن رَبِيعٍ ، ومحمد بن مَسْلَمَة ، شهيد بدرًا وولاه عمر بن الخطاب صدقات جُهَيْنَة .

وأخوه : محمود<sup>(٢)</sup> قُتِل يوم خيبر ، رُمِيَ من الحصن بمجرٍ فنَدَرَتْ عيناه .

والذي رمَاه مَرَحَبٌ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « غَدًا يُقَتَل قَاتِلُ أَخِيكَ » ، فقتله علي بن أبي طالب رضوان الله عليه . وله حديث .

ومنهم : قَيْس بن الخطيم بن عدي الشاعر . و ( الخطيم ) : فعيل من

الخطَم . خطَمَت البعير فهو خطيم ومخطوم . والخطام : ما وقع على أنف البعير

(١) انظر تفسير الآية ٩١ - ٩٢ من سورة التوبة في تفسير أبي حيان ٥ : ٨٥ - ٨٦ .

(٢) محمود بن مسلمة . السيرة ٧٥٨ جوتنجن في غزوة خيبر .



من حبل . والخطم : مقدّم الأنف من البعير وغيره . وبنو خَطْمَة : بطن من الأنصار . وبنو خُطَامَة : بطن من طيئ .

ومنهم : قتادة بن النعمان ، شهد بدرًا والعقبة ، وأصابت عينه يوم أحد فردّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت أحسن عينيه .

ومن ولده : عاصم بن عمر بن قتادة ، يحدث عنه .

ومنهم : عبّيد بن أرس ، الذي كان يدعى مُقَرِّنًا ؛ وذلك أنّه قرّن الأسارى يوم بدر .

ومنهم : خالد بن ثابت ، قتل يوم مؤتة .

ومنهم : بشر بن أبي رُق (١) الشاعر . و (أبرق) : تصغير أبرق . وكلّ حبل اجتمع فيه لونان فهو أبرق ، وكذلك من الدواب . والأبرق : علوّ من الأرض فيه حجارة وطين . وكذلك البرقة والبرقاء . ويقال : برق الرجل يبرق برقًا ، إذا شخص بعينه . ومنه إن شاء الله : ﴿ برق البصر ﴾ (٢) وبرق الشيء يبرق برقًا . ومنه اشتقاق البرق ، إذا تلألأ . وبارق : قبيلة من العرب . وبارق : موضع . والبرق فارسيّ معرب (٣) ، وهو الحَمَل . وقد سمّوا برقان ، وهو جمع أبرق . ويجمع أبرق برقاء وأبارق . والإبريق فارسيّ معرب (٤) . فأما قولهم : سيف إبريق ، فهو إفعيل من البرق ، وهو عربيّ صحيح . والتبريق : تهدّد الإنسان ولا شيء عنده . ويقال : برق لي ورعد ،

(١) ح : « الأمير : الأبرق اسمه الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر . وبنوه بشر ، وبشير ، ومبشر . فأما بُشَيْر فكان من المنافقين ، وهرب إلى مكة وأقام يهجو المسلمين . قاله ابن ماكولا » . الإكمال ١ : ٣ - ٤ .

(٢) من الآية ٧ من سورة القيامة . وهي بكسر الراء قراءة جمهور القراء . وقرأ نافع وأبو جعفر بفتح الراء . إتخاف فضلاء البشر ٢٨٤ .

(٣) معرب « برّه » . المعرب للجواليقي ٤٥ .

(٤) المعرب للجواليقي ٢٣ .



إذا تهذد . وأجاز البغداديون : أبرق وأرعد في هذا المعنى ، ودفعه الأصمعي .  
قال أبو حاتم : قلت للأصمعي : أتقول إنك لتبرق لي وترعد ؟ قال : لا أقول .  
قلت : فكيف تقول ؟ قال : أقول إنك لتبرق لي وترعد . ثم أنشدني :

إذا جاوزت من ذات عرق ثنية فقل لأبي قابوس ماشئت فارعد

ثم قال لي : هذا كلام العرب . فقلت له : قد قال الكميت :

أبرق وأرعد يا يزي دفا وعيدك لي بضائر

فقال الأصمعي : الكميت جرمقاني<sup>(١)</sup> من أهل الشام . ولم يلتفت إلى ذلك . ويقال : برقت السماء ورعدت ، إذا جاءت بالبرق والرعد . وأبرقنا وأرعدنا ، إذا رأينا البرق وسمعنا الرعد . والبارقة : الشيف . يقال : كثرت البارقة في هذا الجيش .

ومنهم : معتب بن عتبة<sup>(٢)</sup> ، شهد بدرًا .

ومنهم : غشمير بن خرشة القاري ، قاتل عصماء بنت مروان اليهودية التي كانت تهجو النبي صلى الله عليه وسلم . و ( غشمير ) : فعليل من الغشمة ، وهو أخذك الشيء بالغلبة والغلبة والغلبة . وفلان يتغشمر على بني فلان .

ومنهم : يزيد بن طعيم الشاعر ، ابن الطفيل .

ومنهم : خزيمة بن ثابت ، ذو الشهادتين . أجزت شهادته بشهادة رجلين ، وله حديث .

(١) في اللسان : « وجرامقة الشام : أنباطها ، واحد جرمقاني . ومنه قول الأصمعي في الكميت هو جرمقاني . . . . . الجوهرى : الجرامقة قوم بالموصل أصلهم من العجم » . وفي التنيه والإشراف للمسعودي ٦٨ عند ذكر الكلدانيين ، أى السورانيين : « وكانوا شعوبا ، منهم النونويون ، والأثوريون ، والأرمان ، والأردوان ، والجرامقة ، ونبط العراق ، وأهل السواد » .

(٢) ح : « صوابه معتب بن عبيد بن مغيث بن عبيد » . وقد ذكر ابن حجر في الإصابة اثنين شهدا بدرًا : معتب بن عبيد ، ومعتب بن عوف .



ومنهم : حبيب بن خُحاشة ، صَلَّى عليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعدَ مَادُفِن .

ومنهم : بنو واقف ، وبنو السَّلم ، بطنان .

فمن بنى واقف : هلال بن أميَّة ، أحدُ البكَّائين .

ومنهم : رفاعة بن نَجْدَة ، وهو أحدُ البكَّائين . وقد مرَّ .

ومنهم : سعد بن خَيْثمة ، شهد العقبةَ وكان نقيبًا ، وقُتِل يومَ بدر ، وقُتِل أبوه يومَ أُحُد .

ومنهم : أبو قيس بن الأَسَلَت<sup>(١)</sup> ، واسمُه صَبِيئٌ ، الشاعر . واسم الأَسَلَت عامر . و(الأَسَلَت) : الذي قَطَعَ أنْفُه فاستَوْصِل . يقال : سَلَتَ أنْفُه يَسْلِتُه سَلَتًا ، إذا قَطَعَه . والسَّلَت شبيهٌ بالشَّعير معروف .

ومنهم : وَخُوحٌ أخو أبي قيس . و(الوَحُوحَة) : التَّوَجُّعُ من البرْد إذا تَرَدَّدَ صَوْتُه في صدره . يقال : جاء يُوَحِّح ، إذا جاء يفعل ذلك . وزعموا أنَّ الوَحُوحَ ضربٌ من الطَّير ؛ وليس بثَبَّت .

ومنهم : شَأْس بن قيس بن عُبادة ، كان من أشرف الأوس في الجاهليَّة . وقد مرَّ بطونُ الأوس ورجالها .

### بطون الخزرج ورجالها

فمن قبائل الخزرج : تَيْم الله بن ثعلبة ، وهو النَّجَّار ؛ سَمِيَ النَّجَّارَ لأنَّه ضربٌ رجلاً فَنَجَّرَه ، أي قَطَعَه .

(١) ح بخط مغلطاي : « قال المرزباني : أبو قيس بن الأَسَلَت اسمه الحارث . وقيل : عبد الله . واسم الأَسَلَت عامر ، وكان يعدل بابين الحطيم في الشجاعة والشعر ، وكان قد غضب من عبد الله بن أبي بن سلول ، فحلف لا يسلم حولا ، فأتى قبل ذلك ، فزعموا أنَّ النبي عليه السلام بعث إليه وهو يموت : قل لا إله إلا الله ، أشفع لك يوم القيامة . فسمع يقولها » .



فبن النجار : المنذر بن حرام بن عمرو ، الذي تحاكت إليه الأوس والخزرج في حربهم ، وهو جد حسان بن ثابت بن المنذر .

و ( حَسَّان ) إمّا من قولهم : حسَّ القوم يحسُّهم حسًّا ، إذا قتلهم قتلاً ذريعاً ؛ وإمّا من الحُسن . فإن كان من الحُسن فالنون أصلية ، وإن كان من الحَسِّ فالنون زائدة . ويقال : البرد تحسَّ للنبت ، أى يستأصله . والمِحسَّة : التى تُحسُّ بها الدابة ، بكسر الميم . والحِسُّ : جمعٌ تجده المرأة بعد الولادة . وتقول : العرب [ عند<sup>(١)</sup> ] المؤلم إذا أصاب الواحد منهم : حسٌّ ، مبنية على الكسر . وتقول : حسست به أحسُّ به حسًّا ، إذا شعرت به وفطنت له . والحُساس : ضربٌ من السمك يابس صغار . ويقال : إنَّ العامريَّ ليحسُّ<sup>(٢)</sup> للعدى ، أى يحنُّ إليه . يقال لما بينهما من النسب .

ومنهم : أبو طلحة ، وهو زيد بن سهل ، شهد بدرًا والعقبة .

ومنهم : أبى بن كعب بن قيس بن عبَّيد<sup>(٣)</sup> بن معاوية بن عمرو ، الذى تُنسب إليه القراءة . شهد بدرًا . و ( أبى ) : تصغير أبٍ واحد الآباء ، أو تصغير أبٍ ، وهو المرعى ، من قوله عز وجل : ﴿ وفاكهة<sup>(٤)</sup> وأبًا ﴾ والله أعلم .

وأبو حبيب زيد بن الحُبَّاب<sup>(٥)</sup> ، شهد بدرًا .

ومنهم : أبو أيوب خالد بن زيد<sup>(٥)</sup> ، شهد العقبة وبدرًا ، ونزل عليه النبىُّ صلى الله عليه وسلم أيامَ قدِمَ المدينة .

(١) ليست فى الأصل . وفى الجمهرة ١ : ٦٠ : « وحس ، بكسر السين : كلمة تقال عند الألم » .

(٢) ضبطت فى الأصل بضم الحاء ، وصوابه من الجمهرة . وفى اللسان : « تقول العرب إن العامريَّ ليحس للعدى بالكسر ، أى يرق له » .

(٣) فى الأصل : « عبد » ، وكتب لزاءها فى الهامش تصحيح « عبَّيد » ، وهو المطابق لما فى الإصابة ٣٢ .

(٤) الآية ٣١ من سورة عبس .

(٥) ح : « فى النسب لأبى عبَّيد : أبو حبيب بن زيد ، شهد بدرًا » .



- ومنهم : عُمارة بن حَزْم ، شهيد بدرًا وقُتِل يومَ اليمامة .
- ومنهم : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم ، قاضي المدينة .
- ومنهم : زَيْد بن ثابتٍ ، الذي إليه تُنسب الفرائض <sup>(١)</sup> .
- ومنهم : مُعَاذ ، ومَعْوِذٌ ، وعُوف ، الذين يقال لهم : بنو عَفراء . ومُعَاذ الذي ضرب أبا جهل يوم بدرٍ فقطع رجله فوقَعَ في القتلى ، وأجازَ عليه <sup>(٢)</sup> عبدُ الله ابنُ مسعود رضي الله عنه .
- ومنهم : نُعَيْمان بن عمرو ، شهيد بدرًا وقُتِل يومَ أُحُد ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخفُّ نُعَيْمان ، لم يلقه قطُّ إلا ضحك إليه .
- ومنهم : سهلٌ وسُهَيْلٌ ابنا رافع ، اللذان كان لهما موضعٌ مسجدِ النبي صلى الله عليه وسلم .
- ومنهم : أسعدُ الخير بن زُرارة بن عُدَس ، وهو أبو أمانة . شهيد العقبة ، وكان تقيًّا .
- ومنهم : بنو مَبْذُول بن مالك بن النجار ، بطن . و ( مَبْذُول ) : مفعول من البَذَل ؛ بذَل يَبْذُل بَذْلًا فهو باذِلٌ وبَذَال . والمَبْذُل : ثوبٌ تَبْذِلُه المرأةُ في بيتها ؛ والجمع مَبَاذِل . والبَذْلَة : ابتذالك الشيء .
- ومنهم : حارثة بن النُّعمان بن نفع <sup>(٣)</sup> بن زَيْد بن عُبَيْد . شهيد بدرًا .
- وسُكَيْم بن قَيْس بن قَهْد ، شهيد بدرًا .
- ومسعود بن أوس بن زيد ، وهو أبو محمد ، شهيد بدرًا .

(١) أي الموارث . وفيه قال صلى الله عليه وسلم : « أفرضكم زيد » . انظر العثمانية للجاحظ ٩٤ ، ١٢١ .

(٢) أجازَ عليه ، أي أجهز عليه .

(٣) وكذا في السيرة ٥٠٣ جوتنجن . وفي الإصابة ١٥٢٧ « بن نفع » .



ورافع بن الحارث ، شهد بدرًا .

ويحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ، ولي القضاء لأبي جعفر .

وثابت بن خالد ، شهد بدرًا .

ومنهم : أبو أنس بن صيرمة الشاعر ، جاهلي . وأبو قيس بن صيرمة ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس<sup>(١)</sup> ، شهد بدرًا وقتل يوم أحد ؛ وهو الذي ذكره حسان في شعره<sup>(٢)</sup> . والحسحاس مشتق من قولهم : حَسَحَسْتُ اللَّحْمَ عَلَى النَّارِ ، إِذَا قَلَيْتَهُ عَلَيْهَا .

ومنهم : أبو سليط بن قيس ، وهو سبرة<sup>(٣)</sup> ، شهد بدرًا .

ومنهم : سليم بن ملحان ، شهد بدرًا وقتل يوم بدر معونة . و ( ملحان ) فِعْلَانُ إمَّا مِنَ الْمَلْحِ ، وَهُوَ لَوْنٌ ، يُقَالُ : كَبَشْتُ أَمْلَحُ ، إِذَا كَانَ فِي أَعْلَى صُوفِهِ بَيَاضٌ ، وَلَوْنُ صُوفِهِ أَيْ لَوْنٌ كَانَ . وَالْمَلْحَةُ : الْبَيَاضُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحَّى عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ بِكَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ » أَوْ عَقَّ عَنْهُمَا . وَتَمَكَّ مِلْحٌ وَمَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ ، وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ . وَمَاءٌ مِلْحٌ لَا غَيْرَ . وَالْمِلْحُ : الرِّضَاعُ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

(١) ح : « بجاءين وسينين . ذكره الأمير رحمه الله » . الإكمال للأثير ١ : ٢٥٠ .

(٢) ح : « فقال : \* ديار من بني الحسحاس قفر \* » .

(٣) في الإصابة ٥٦٢ من قسم الكنى : « يقال اسمه أسير وقيل بزيادة هاء في آخره ، ويقال أسيد ، وقيل أنس ، وقيل أنيس مصفرا ، وقيل سبرة » .

(٤) أبو الطحان القيني ، كما في اللسان ( ملح ) وحواشي الحيوان ٤ : ٤٧٣ .



وإني لأرجو ملحها في بطونكم وما بسطت من جلدٍ أشعث أغبراً<sup>(١)</sup>

وقالت هوازنُ للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين : « إنا لو ملحننا للمُنذر

أول الحارث بن أبي شمر لنفَعنا ذلك عنده ، وأنت خير المكفولين<sup>(٢)</sup> » ، أى

لو كنّا أرضعناه<sup>(٣)</sup> . والأملح : جمع أرضٍ ملحةٍ وأملاح ، ومياهٌ ملاحٌ وأملاح .

وملحت الناقة أملحها ملحاً ، إذا مسحت حياها بالملح لداء يُصيبها . والملاحة معروفةٌ من الناس وغيرهم .

ومنهم : سُبَيْع بن قَيْس ، شهد بدرًا .

ومنهم : أبو خارِجة ، وهو عمرو بن قَيْس ، شهد بدرًا .

ومنهم : أنس بن النَّضر بن ضَمَضَم بن زيد بن حَرَام ، قُتِل يوم أُحُد .

وهو عمُّ أنس بن مالك .

وأنسُ بن مالك بن النَّضر ، صحبَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وخَدَمه .

ومنهم : عمرو بن غُزَيَّة<sup>(٤)</sup> بن عطية ، شهد العقبة .

(١) كان له إبل يسقى قوما من ألبانها ثم أغاروا عليها فأخذوها ، فقال : أرجو أن ترعوا ما شربتم من ألبان هذه الإبل وما بسطت من جلودكم اليابسة . وقال ابن بَرى : صوابه « أغبر » بالخفض ، والقصيدة مخفوضة الروى ، وأولها :

ألا حنت المرقال واشتاق ربها تذكر أرماما وأذكر معشري

(٢) في السيرة ٨٧٦ في فصل ( أمر أموال هوزان ) : « وقام رجل من هوزان ثم أحد بني سعد بن بكر يقال له زهير ، يكنى أبا صرد ، فقال : يا رسول الله ، إنما في الخطائر عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتي كن يكفلنك ، ولو أنا ملحننا للحارث بن أبي شمر ، أو للنعمان ابن المنذر ، ثم نزل منا بمثل الذي نزلت به ، رجونا عطفه وعائدته علينا ، وأنت خير المكفولين » .

(٣) في الأصل : « رضعناه » تحريف . وفي اللسان بعد إيراد هذا الخبر : « قال الأصمى في قوله ملحننا ، أى أرضعنا لهما . وإنما قال الهوازن ذلك لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا فيهم ، أرضعته حليلة السعدية » . وحليمة السعدية تنتمى إلى سعد بن بكر بن هوازن . السيرة ١٠٣ جوتنجن .

(٤) كتب فوقها في الأصل : « صوابه غزية بن عمرو » . لكن الذي في السيرة ٣٠٧ « عمرو بن غزية » كما هنا .



ومنهم : كعب بن زيد بن قيس ، شهد بدرا وقُتِل يومَ الخندق .  
وسعيد بن سهل ، شهد بدرا ؛ وأخوه قتل يوم الجسر .  
ومنهم : عبد الله بن رَوَاحَة ، شهد بدرا والعقبة ، وكان نقيباً ، وقُتِل يوم مؤتة .

ومنهم : محمد بن عامر بن مالك ، شهد بدرا ومات صبيحة يوم غزا النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد .  
وأبو حكيم عمرو بن ثعلبة ، شهد بدرا وقُتِل يوم أحد<sup>(١)</sup> .  
ومنهم : سعد بن الربيع ، شهد بدرا والعقبة ، وكان نقيباً .  
ومنهم : زيد بن خارجة ، الذي تكلم بعد موته ، في زمن عثمان رحمه الله ، وله حديث .

ومنهم : ثابت بن قيس بن شماس ، خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
ومنهم : سليمان بن الحارث ، شهد بدرا وقُتِل يوم أحد .  
ومنهم : زيد بن أرقم ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
ومنهم : عمرو بن الإطنابة الشاعر ، جاهلي أحد فرسانهم . وهو الذي يقول :

أبلغ الحارث بن ظالم الموعد والناذر النذور علياً  
إنما تقتل النيام ولا تهمل يقظان ذا سلاح كميّاً  
و (الإطنابة) : سير يُشدُّ في وتر القوس العربية لتُحزَّق به ؛ والجمع أطانيب .

(١) السيرة ٥٠٤ .



ومنهم : أحمر بن حارثة ، الذي يقال له ابنُ فُسْحُم ، شهيد بدرًا وفُسْحُم أمه ، والميم زائدة ، وهو من الفَسْح والفسّاحة ، كما [ تقول <sup>(١)</sup> ] : زُرْقُم ، وسُتْمُم .

ومنهم : عامرٌ ، وهو أبو الدرداء بن زيد ، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وسيّره عثمانُ إلى الشام ، وله حديث . و ( الدردُ ) : انحصاصُ الأسنان حتى تبلغ إلى العمور . رجلٌ أدردُ وامرأةٌ درداء .

ومنهم : عبدُ الله بن زيد بن ثعلبة ، الذي أرى الأذان ؛ وذلك أن المؤمنين أرادوا أن يجتمعوا للصلاة ، فأرادوا أن يشتروا ناقوسًا يجمعهم ، فأرى عبدُ الله ٢٦٩ ابن ثعلبة في منامه كأن رجلاً معه ناقوس ، فقال : بعنيه . قال : وما تصنع به ؟ قال : نصيِّح به لأن يجتمع للصلاة . فقال : ألا خيرٌ من ذلك ؟ فقال : نعم . فتقدّم فأذن ، ثم تأخّر فأقام ، فاستيقظ عبدُ الله فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبره ، وكان هو الأصل .

ومن بني دينار بن النجّار : عُلَيَّة بن عمرو بن زيد بن واهب الشاعر .

والنعمان بن عبد عمرو ، شهيد بدرًا وقتل يوم أُحد .

وأخوه : الضحّاك ، شهيد بدرًا . وأخوه : قطبة ، قُتل يوم بئر معونة .

ومن بني مبدول : ثعلبة بن عمرو بن محض <sup>(٢)</sup> بن عتيك بن مبدول ، شهيد بدرًا . وأخوه : حبيبٌ قتل يوم اليمامة .

وأبو عمرة بشير بن عمرو ، قُتل بصيفين .

ومنهم : سهل بن عتيك ، شهيد بدرًا .

(١) ليست في الأصل ، وقد أقمها وستنفلد في صلب النص بدون تنبيه .

(٢) كذا ضبط في الأصل ضبطًا كاملاً . لكن في السيرة ٥٠٣ والإصابة ٩٤٣ :

« محسن » ، وهو المعروف في أعلامهم .



والطُّفَيْل بن سعد بن عمرو بن كعب بن مبدول ، قُتِلَ يومَ بئر معونة .

وسهل بن عامر ، قُتِلَ يومَ بئر معونة .

ومنهم : بنو خِذْرَة وبنو خِذَارَة ، بطنان . وستراه في موضعه .

وسفيان بن بشير ، شهد بدرًا .

ومنهم : تميم بن يعار ، شهد بدرًا . و ( يعار ) من قولهم : يَعر التَّيس يعارًا .

واليعر : العتود يهرب . واليعارة : أن يعترض الفحل الناقة فيسانها<sup>(١)</sup> حتى

يعلوها . قال الشاعر ، الراعي :

قلائص لا يُلقحن إلاَّ يعارةً عِراضًا ولا يُشرئن إلاَّ غواليًا

وقال آخر :

أضمرته<sup>(٢)</sup> عشرين يومًا ونيلت حين نيلت يعارةً في عِراضٍ

وسعد بن سعيد ، قتل يوم أحد .

ومنهم : خبيب بن إساف ، شهد بدرًا وقُتِلَ أمية بن خلف الجحفي

يومئذ .

وعامر بن كعب الشاعر .

ومالك بن سنان ، قُتِلَ يوم أحد .

ومنهم : أبو سعيد الخُدري ، واسمه سعد بن مالك ، صحب النبي صلى الله

عليه وسلم ورَوَى عنه .

(١) سانها يسانها مسانة وسنانا : طردها حتى ينوخها ليسفدها .

(٢) ح بخط مغلطاي : « الرواية الصحيحة : نضجته . وهو للطرماح » . والبيت في ديوانه ص ٨١ برواية : « يوم نيلت » . وفي اللسان : ( يعر ) : « أنضجته عشرين » .



ومنهم : المنذر بن عمرو بن خُنيس ، شهد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا ، وقُتل يومَ بئر معونة ، وهو أميرهم .

ومن الخزرج : سعد بن عبادة بن دُلَيْم ، بيتٌ عريقٌ في الشُّودد . وابنه .  
قيسُ بن سعد بن عبادة بن دُلَيْم بن أبي خزيمة<sup>(١)</sup> ، سادةٌ كلُّهم . شهد سعدُ  
العقبة وبدرًا ، وكان نقيبًا سيِّدا جوادا . وابنه : قيسُ بن سعدٍ ، أجودُ أهلِ دهره  
في أيام معاوية . و ( دُلَيْم ) : تصغير أدلم . والأدلم : الأسود . ليلٌ أدلَمٌ وليلةٌ  
دلّماء . والدُّلْمَة : السَّواد .

ومنهم : أبو دُجَّانة الفارس سِمَاكُ بن أوسٍ بن خَرَشَة ، أشجعُ أنصاريٍّ  
في دهره ، وله أخبارٌ في المغازي<sup>(٢)</sup> . و ( دُجَّانة ) : فعالةٌ من الدَّجْن . والدَّجْن :  
تغطية السحاب الأرض . أدجنت السماء إدجانًا . وليلةٌ مدجَّانٌ ، إذا ركبها  
السَّحاب . والدَّاجِن : المقيم في المكان . يقال : دجَّن في المكان ودجَّن به .  
والدُّجْنَةُ : الظُّلْمَة . والدَّيَّاجِي : الظُّلَم .

ومنهم : بنو قَوَقَل ، واسمه غَنَم . وهم القواقل . و ( القَوَقَلَة ) : التَّغْلُغُل في  
الشيء والدُّخُول فيه . يقال قَوَقَلَ يقول قوقلة .

ومنهم : الرَّمَق بن زيد<sup>(٣)</sup> بن غَنَم الشاعر ، جاهلي . و ( الرَّمَق ) معروف ،

(١) ح : « الأمير يقول فيه خزيمة ، بجاء مهملة مفتوحة بعدها زاي مكسورة » . الإكمال  
٢٤٨ : ١ .

(٢) انظر أخبار شجاعته في السيرة ٥٦١ - ٥٧٤ وفيها أن أبا دجانة كان يقي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بنفسه ، يقع النبل في ظهره وهو منحن عليه ، حتى كثُر فيه النبل . وذلك  
يوم أحد .

(٣) ح : « وفي البيان للجاحظ : كان الرَّمَق بن زيد مدح أبا جيلة الفسائي ، وكان الرَّمَق  
دميا قصيرا ، فلما أنشده وجاوزته قال : غسل طيب في ظرف سوء . وقال أبو أحمد العسكري :  
والجهمي النسابة يقول الدمق تحت الدال نقطة ، واسمه عبيد بن سالم بن مالك بن سالم ،  
وحكاه الجهمي عن سعيد بن سالم القداح ، بالدال » .  
وانظر البيان ١ : ٢٣٨ . وفيه « حاوره » بدل « جاوزته » .



وهو باقى النّفس . والتميق : أخذك الشئ قليلاً قليلاً . ومن كلامهم : « أَضْرَعَتِ الضَّانُ فَرَمَقَ رَمَقٌ ، أَضْرَعَتِ المِعْزَى فَرَبَّقَ رَبَّقٌ » . وذلك أنّ الضَّانَ تُضْرِعُ قَبْلَ نِتَاجِهَا بَآيَامَ . فيقول : خُذْ لَبَنَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . والمِعْزَى تُضْرِعُ عَلَى رِءُوسِ أَوْلَادِهَا . فيقول : اتَّخِذْ لَهَا الْأَرْبَاقَ . والرَّبَّقُ : الخَيْطُ الَّذِى يُشَدُّ فِي عُنُقِ الجَدَى أَوِ العَنَاقِ . وَأُمُّ الرُّبَيْقِ : الدَّاهِيَةُ . ومن كلامهم : جَاءَتْ أُمُّ الرُّبَيْقِ عَلَى أَرَبَقٍ » . وَأَرَبَقٌ : تَصْغِيرُ أَوْرَقٍ ، وَهُوَ لَوْنٌ مِنَ الْوَانِ الْإِبِلِ . وَرَمَقَهُ بَبَصَرِهِ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ .

ومنهم : مَالِكُ بْنُ الْعَجْلَانِ ، سَيِّدُ الْأَنْصَارِ فِي زَمَانِهِ ، وَهُوَ قَاتِلُ الْفِطْيَانِ .  
ومنهم : أَبُو خَيْثَمَةَ ، وَهُوَ مَالِكُ بْنُ قَيْسٍ ، لَحِقَ النَّبِىَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ تَخَلَّفَ ، فَلَمَّا أُنْزِلَ رَأَاهُ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ : « كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ <sup>(١)</sup> » . قَالُوا : هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .  
ومنهم : مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ ، قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَقُتِلَ أَبُوهُ مُخَلَّدٌ يَوْمَ بُعَاثَ .

وَأَبُو أُسَيْدٍ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ سَاعِدَةَ ، قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ .

ومنهم : خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ ، وَهُوَ خَتَنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .

ومنهم : خَلَادُ بْنُ سُوَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ .

ومنهم : أَبُو الْأَعْوَرِ ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

وَقَيْسُ بْنُ السَّكَنِ شَهِدَ بَدْرًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَسْرِ .

ومنهم : عَاصِمُ بْنُ غَمْرٍو ، قَتَلَهُ مُسَيِّلَةُ بِالْيَمَامَةِ ، وَكَانَ رَسُولًا إِلَيْهِ .

(١) السيرة ٨٩٨ جوتنجن في ( غزوة تبوك ) .



ومنهم : عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول ، من الذين تولّوا وأعينهم تَفْيِضُ من الدَّمْعِ<sup>(١)</sup> . وأخوه : عبد الله شهيد بدرًا . والحارث أخوه قُتِلَ يوم اليمامة . وخالد أخوه قُتِلَ يوم بئر معونة .

ومنهم : عبد الله بن نَضْلَة ، شهيد العقبة ، وخرج مهاجرًا من المدينة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتِلَ يوم أحد .

وعِصْمَةُ بن الحُصَيْن ، شهيد بدرًا . وعُثْمَان بن مالك بن العَجْلَان ، شهيد بدرًا . ومُكَيْل بن وَبَرَة بن العَجْلَان ، شهيد بدرًا .

ومنهم : الحارث بن خُزَيْمَة بن أَبِي بن غَنَم ، شهيد بدرًا .  
وزيد بن وَدِيعَة بن عمرو ؛ شهيد بدرًا والعقبة ، وقُتِلَ يوم أحد .  
ومنهم : عبادة بن الصَّامِت ، عَقَبِيٌّ نَقِيب .

ومنهم : بَشِير<sup>(٢)</sup> بن سعد بن ثعلبة بن جُلَاس بن زيد بن مالك الأغر ، شهيد بدرًا<sup>(٣)</sup> والعقبة ، وهو أوَّلُ الناسِ بايَعَ أبا بكرٍ يوم السَّقِيفَة .  
وسِمَاك أخوه شهيد بدرًا .

ومنهم : مالك بن الدُّخَشْم بن مِرَضَخَة ، شهيد بدرًا . و ( الدُّخَشْم ) رجلٌ ضَخْمٌ آدم . و ( مِرَضَخَة ) : مِفْعَلَة من قولهم : رضخت النوى بالحجر ، إذا دققته بين حجرين لتعلف به الإبل . وهو رَضِيخٌ ومرضوخ .

ومنهم : بنو الحُبَيْل ؛ سُمِّيَ بذلك لِعَظَمِ بطنه .

(١) انظر تفسير الآية ٩٢ من سورة التوبة .

(٢) ح : « أبو النعمان ، شهيد العقبة وبدرًا وأحدًا والمشهد . وقُتِلَ يوم عين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر رضي الله عنه . وابنه النعمان بن بشير له صحة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٣) ح : « وأحدًا ، وتوفي وليس له عقب . قاله الأمير » . وانظر الإكمال للأمير ١ : ٥٩ .



فمن بنى الحُبَلَى : عبد الله بن أبيّ بن مالك ، الذي يقال له ابنُ سَلُول .  
وَسَلُولُ أمّه ، وكان رأس المنافقين ، وكان ابنُه عبد الله<sup>(١)</sup> من خيار المسلمين ،  
شهد بدرًا وقُتِل يوم اليمامة<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : أوسُ بن خَوَلِيٍّ<sup>(٣)</sup> ، شهد بدرًا ونزل في قبر النبيّ صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : أبو حَمِيْضَةَ بن عُبَادَةَ بن القِدَمِ<sup>(٤)</sup> ، واسمُه مَعْبِد ، شهد بدرًا .

وعليّ بن ثابت بن زيد بن ودِيعَة ، الشاعر .

ومنهم : صخر بن سلمان بن الصَّمَّة الشاعر ، وابنه : سَلِمَة أحدُ البَكَّائِينَ .

وأبو قيس بن المعلّى ، شهد بدرًا .

وعُبَيْد بن المعلّى ، قتل يوم أُحُد .

ونُفَيْع بن المعلّى ، أسلم قبل أن يقدّم النبيّ صلى الله عليه وسلم المدينة ، فمرّ به رجلٌ بالمدينة من قرابته حليفٌ للأوس ، وهو صِطْحَان<sup>(٥)</sup> فقتله في أجلٍ<sup>(٦)</sup> ما كان بين الأوس والخزرج ، فكان أوّل قتيلٍ من الأنصار في الإسلام .  
ولا عَقِبَ له .

(١) هو عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك . الإصابة ٧٧٥ : .

(٢) في قتال الردة سنة ١٢ . الإصابة . وأما أبوه عبد الله بن أبي فقد توفى على نفاقه سنة تسع ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نزل قوله تعالى « ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره » ، فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده على منافق حتى قبضه الله . السيرة ٩٢٧ .

(٣) كذا ضبط بفتح الواو . ويؤيده قول صاحب القاموس : « وأوس بن خولى محرّكة ، وقد تسكن » .

(٤) أصل معنى القدم السيد المعطاء .

(٥) كذا في الأصل ، بالصاد المكسورة في أوله .

(٦) أى من جراء . وقد ضبطت في الأصل بفتح اللام خطأ .



وأوس بن المعلّى . ورافع ، شهد بدرًا . وزيد بن عبيد بن المعلّى ، شهد بدرًا .

٢٧٢ ومنهم : زياد بن لبيد بن سنان ، شهد بدرًا والعقبة ، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على حضر موت .

وخالد بن قيس بن العجلان ، شهد بدرًا .

ورُخيلة بن ثعلبة<sup>(١)</sup> ، شهد بدرًا .

وعمر بن النعمان بن كلدّة بن عمرو بن أميّة بن عامر بن بياضة ، رأس الخزرج يوم بُعث .

وابنه : النعمان ، كانت معه راية المسلمين يوم أحد .

وغنّام بن أوس ، شهد بدرًا .

وحليفة<sup>(٢)</sup> بن عدى ، شهد بدرًا .

ومنهم : أيمن بن عبيد بن عمرو ، وهو أخو أسامة بن زيد لأُمّه ، وهو الذى يقال له أيمن بن أمّ أيمن ، كان من فرسان النبي صلى الله عليه وسلم . وإياه عنى حسان بقوله :

على حين أن قالت لأيمن أمّه      جَبَنْتُ<sup>(٣)</sup> ولم تشهد فوارسَ خَيْبِرِ  
وأيمن لم يجبن ولكنّ مُهره      أضرب به شربُ المديد المخمرِ

(١) فى السيرة ٥٠٢ : « رجيلة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة . قال ابن هشام : ويقال رخيلة » .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : عدى بن حليفة ، والصواب حليفة بن عدى » . وفى الإصابة ٢٢٨٦ والسيرة ٥٠٢ « خليفة » بالخاء المعجمة . وفى الإصابة : « ويقال عليقة » وفى السيرة : « ويقال عليقة » .

(٣) ضبطت فى الأصل بضم الباء وفتحها ، وهما لفتان فى جبن .



ومن الخزرج : بنو الغَضْب بن جُشَم . و ( الغَضْب ) : الأحمر الغليظ .  
والغَضْبَة : الصخرة الخشنة . والغَضَاب : ما تكسّر حول العين من الجلد .  
والغَضْب معروف من الإنسان .

ومنهم : بنو زُرَيْق ، بطنٌ كان منهم أبو جُبَيْلة الملكُ الفُصَّاني ، الذي  
جاء به مالك بن العَجْلان فقتل اليهود بالمدينة .  
ومنهم : سَلَمَة بن صَخْر ، أحد البَكَّائين .

ومنهم : فَرَوَة بن عمرو بن وَذَفَة ، شهيد بدرًا والعقبة . و ( الوَذَفَة <sup>(١)</sup> )  
زعموا : الرّوضة . ويقال : استوذفتُ الإِناء ، إذا استقطرت مافيه .  
ومنهم : زيد بن الدَّيْنَة ، قتلته قريشٌ مع خُبَيْب بن عدى . و ( الدَّيْنَة )  
من قولهم : دثن الطائر ، إذا طاف حول وكره ولم يستطع عليه .

ومنهم : أبو عَيَّاش بن مُعاوية بن صامت ، فارس جَلَوَى ، وهى فرسه .  
ومنهم : عائذ بن ماعص ، شهيد بدرًا .

ومنهم : رافع بن مالك بن العَجْلان ، وهو أولُ مَنْ أسلم من الأنصار .  
والثُّمَّان بن العَجْلان ، ولأه على رحمة الله على البَحرَين .

ومنهم : سارِدة ، بطنٌ . و ( سارِدة ) مأخوذٌ من السَّرد . والسَّرد : ضُكَّ  
الشيء بعضه إلى بعض ، نحو النُّظْم وما أشبهه . ومنه قولهم : سرَدَ الدَّرْع ، أى  
ضمَّ حديدَ بعضها إلى بعض . وفى التنزيل : ﴿ وَقَدِّرْ فى السَّرْد <sup>(١)</sup> ﴾ . والمسَرَّد :  
المنظَّم من خَرَز أو غيره . وقيل لأعرابي : أتعرفُ الأشهرَ الحَرُم ؟ فقال : إني  
لأعرفُها : ثلاثة سَرْدٌ ، وواحد فرد <sup>(٢)</sup> .

(١) ح : « بالذال والذال » .

(٢) من الآية ١١ فى سورة سبأ .

(٣) ح « أى ثلاثة متصلة ، وواحد فرد » . والفرد : رجب . والسرد : ذو القعدة ،  
وذو الحجة ، والحرم .



٢٧٣

ومنهم : مرداس بن مَرْوان ، شهدَ يومَ الحُدَيْبِيَّةِ ، وباعَ نَحْتَ الشَّجَرَةِ ،  
وكانَ أمينَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهْمَانِ خَيْبِر .

ومنهم : عبد الله بن عمرو بن حَرَامٍ ، شهدَ العَقَبَةَ وَبَدْرًا ، وكانَ نَقِيًّا ،  
وُقِتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ . وهو أبو جابر بن عبد الله .

ومنهم : عُمَيْرُ بنِ حَرَامٍ بنِ عمرو بن الجُمُوحِ ، شهدَ بَدْرًا والحُدَيْبِيَّةَ .

ومنهم : خِرَاشُ بنِ الصَّمَّةِ ، قائدُ الفَرَسَيْنِ يَوْمَ بَدْرٍ <sup>(١)</sup> .

ومنهم : عامر بن نابي ، شهدَ العَقَبَةَ . وابنه : عُقْبَةُ شهدَ بَدْرًا والعَقَبَةَ الأولى ،  
فَقُتِلَ يَوْمَ اليمامة .

و (نابى) : فاعِلٌ من قولهم : نبا ينبو نَبُوءًا . والنَّبُوءَةُ : الارتفاعُ عن الشيء .  
ومن ذلك قولهم : نبا السهمُ عن المَدَفِّ ؛ لأنَّه تنجَّى عنه . ومن لم يهَمْزِ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاشتقاقه من هذا ؛ لأنَّه نبا ، أى ارتفع . فكانَ النَّبِيُّ فَعِيلٌ  
من هذا . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

فأصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الحصى      مكانَ النَّبِيِّ من الكائبِ <sup>(٣)</sup>

ومن هَمْزِ فهو من النَّبَأِ ، من قولهم : أنبأتكَ بكذا وكذا ، أى أخبرتك .  
وقال رجلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا نَبِيَّ اللهِ . فهِمَزَ ، فقال : « لستُ  
بنبيِّ اللهِ ولكنِّي نبيُّ اللهِ » .

(١) فى الإصابة ٢٢٣١ : « وذكره كذلك ابن الكلبي وأبو عبيد وقالوا : كان معه يوم  
بدر فرسان ، وجرح يوم أحد عشر جراحات . وكان من الرماة المذكورين » .

(٢) ح : « أوس بن حجر يصف فضالة بن كعدة الأسدي » . الصواب يرثى فضالة .  
والبيت التالى فى ديوان أوس ص ٣ .

(٣) صواب روايته : « لأصبح » . ح : « مكان منصوب على الظرف . دقاق منصوب  
على البدل من خبر أصبح . ويروى : مكان بالرفع . الكائب : جبل وحوله رواب يقال لها  
نبي ، الواحد ناب ، مثل غاز وغزى » . وقبل البيت :

على السيد الصعب لو أنه يقوم على ذروة الصاقب



ومنهم : خَشْرَم بن الحُبَاب ، شهيد المشاهد بعد بدر ، وكان حارس النبي صلى الله عليه وسلم .

واشتقاق ( خَشْرَم ) من شيئين : إمّا من النحل ، وهو يسمى الخَشْرَم . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* كَالْخَشْرَمِ الْمُتَنَوِّرِ<sup>(٢)</sup> \*

أو من الخَشْرَم ، وهي الحجارة التي يتخذ منها الجِصّ .

ومنهم : البراء بن معرور ، عَقَبِيٌّ ، وكان نقيباً ؛ وهو أول من أوصى بثَلث ماله ، وأول من استقبل القبلة ، وأول من دُفِنَ عليها . وأخوه : مبشّر ، شهيد الحديبية .

واشتقاق ( البراء ) من آخر ليلة في الشهر وأول ليلة من الشهر الداخل . قال الراجز :

يَا عَيْنُ بَكِّي جَابِرًا وَعَبَسًا      يوما إذا كان البراء نحسا

والبراء من قولك : أنا برىء منك وبراء . وجمع برىء برآء . وكذلك في التنزيل . وتقول : برأت من المرض أبرأ برءاً فأنا بارئ ، كما ترى . وبريت وبروت القلم أبريه برئاً وأبروه برواً ، والأوّل أعلى . وبعيد ذو برابة ، إذا كان قوياً على السفر . والبرى : الثراب ، مقصور . ومن كلامهم : « بغيه البرى ، وحمى خيرى ، فإنه خيرى<sup>(٣)</sup> » . والبرّة : برة البعير التي تجعل في

(١) أبو كبير الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٠٣ واللسان ( خشرم ) .

(٢) البيت في صفة صائد ، وهو بتمامه كما أنشده في الجمهرة ٣ : ٣٣٢ :

يأوى إلى عظم الغريف ونبله      كسوام دبر الخشرم المتشور

(٣) خيرى ، أى خاسر ، وقيل : لا يقال خيرى إلا في هذا السجع . عن اللسان .



٢٧٤ أنه ، من مُحاسٍ أو فِضَّة . أبريتُ البعيرَ فهو مُبرَّى ، إذا جعلتَ له البرَّة .  
والبرَّة أيضاً : كلُّ حلقةٍ مثلِ السَّوارِ والخلخالِ وما أشبهه ، والجمع بُرين<sup>(١)</sup> .  
والبرَّة مهموز : ناموسُ الصائد الذي يكمن فيه . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* به بُراً مثلُ القَسِيلِ المكَّمِ<sup>(٣)</sup> \*

ويقال : بارأتِ الكَرِيَّ ، إذا فاصلته . و (معروّ) مفعول من قولهم :  
عرَّه بشرٍ يعرُّه عراً ، إذا لطحه به . وفلانٌ يعرُّه الناس ويعرُّونه<sup>(٤)</sup> ، أى  
ينتابونه .

ومنهم : بشر بن البراء ، شهد بدرًا . وهو الذي قال النبي صلى الله عليه  
وسلم : « مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ ؟ » قالوا : الجَدُّ بن قيس على بُخْلِ فيه . قال :  
« وأى داءٍ أذوُّا من البُخل ، بل سيِّدكم الأبيضُ الجعدُ : بشر بن البراء » .  
وهو الذي أكلَ مع النبي صلى الله عليه وسلم من الشاةِ المسمومةِ فمات .

ومنهم : حُباب بن المنذر بن الجحوح ، شهد بدرًا ؛ وهو ذو الرأى ، سمَّى  
لمشورته يومَ بدر : « ذا الرأى » .

ومنهم : عبد الله بن عبد مناف بن النعمان ، شهد بدرًا . ولبيد بن قيس ،  
شهد بدرًا . والضَّحَّاك بن حارثة ، شهد بدرًا والعقبة .

ومنهم : عُقبة بن عبد الله بن صَخْر ، شهد بدرًا . وجَدُّ بن قيس . والطَّفِيل  
ابن النعمان ، شهد بدرًا والعقبة ، وقُتِل يومَ الخندق .

(١) وبرين أيضاً ، بكسر الباء . وذلك في حالتى النصب والجر . أما في الرفع فيقال برون  
بضم الباء والراء فحسب . حاشية الصبان على الأشموني ٢ : ٨٦ .

(٢) الأعشى . ديوانه ٩٣ واللسان ( برأ ) .

(٣) صواب إنشاده « بها برأ » . وصدر البيت :

\* فأوردها عينا من السيف رية \*

(٤) ضبطت في الأصل والمطبوعة بضم العين وتشديد الراء ، فيكون تكراراً لما سبق .



ومنهم : سِنَانُ بن صَيْفِيٍّ ، شَهِدَ بَدْرًا والعَقَبَةَ وَقُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ .  
ومنهم : مَعْبِدُ بن قَيْسِ بن صَيْفِيٍّ بن صَخْرٍ ، شَهِدَ بَدْرًا . وعَبْدُ اللَّهِ أَخُوهُ  
شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم : سَوَادُ بن زَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَخَالِدُ بن عَمْرٍو ، شَهِدَ بَدْرًا .  
وَأَبُو عَبْسٍ <sup>(١)</sup> بن عامر ، شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بن الثُّعْمَانِ بن بَلْدَمَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَ(البَلْدَمَةُ) : لحم  
الصَّدْرِ ونَحْوُهُ . والبَلْدَمَةُ أَيضًا : الرَّجُلُ الشَّقِيقُ .

ومنهم : أَبُو قَتَادَةَ بن رَبِيعٍ ، فَارَسُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ الَّذِي  
قَتَلَ ابْنَ حُذَيْفَةَ بنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّينَ ، الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَى سَرَحِ الْمَدِينَةِ ، فَشَكَّ  
اثنَيْنِ فِي رُمَحٍ .

ومنهم : عامر بن عَنَمَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم : أَبُو الْيَسْرِ ، وَهُوَ كَعْبُ بن عَمْرٍو ، وَشَهِدَ بَدْرًا . (الْيَسَرُ) إمَّا من  
الْيَسْرِ ، وَهُوَ خِلَافُ الْعُسْرِ ؛ وَإِمَّا من الْيَسْرِ : وَاحِدُ الْأَيْسَارِ الَّذِينَ يَسْتَهْمُونَ  
عَلَى الْجُزُورِ . وَمِنْهُ الْمَيْسِرُ الَّذِي نُهِيَ عَنْهُ . وَالْمَيْسِرَةُ : ضِدُّ الْمَغْسِرَةِ ؛ وَكَذَلِكَ  
هُوَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَنَظَرْنَا إِلَى مَيْسِرَةٍ <sup>(٢)</sup> ﴾ . وَيُقَالُ : أَخَذَهُ الْأُسْرَ ، وَهُوَ

(١) في السيرة ٣١٠ ، ٥٠٠ « عبس بن عامر » . لكن ورد بصورة الكنية في  
الإصابة ٧٢٦ من قسم الكنى ، ولا عبرة بما فيها من تحريف مطبعي .

(٢) من الآية ٢٨٠ في سورة البقرة . وهذه قراءة عطاء ، وهو مصدر جاء على فاعلة  
كقوله تعالى « ليس لوقعتها كاذبة » وقوله « يعلم خائنة الأعين » . وقراءة الجمهور « فنظرة »  
بوزن نقة . وقرأ أبو رجاء ومجاهد والحسن والضحاك وقتادة بسكون الطاء ، وهي لغة تميمية  
يقولون في كبد كبد . وقرأ عطاء أيضًا « فناظره » بوزن اسم الفاعل المضاف إلى الضمير ،  
أى لصاحب الحق منتظره . وقرأ عطاء أيضًا « فناظره » بصيغه فعل الأمر بمعنى فساعه  
بالنظرة . وقرأ عبد الله « فناظروه » أى فأنتم ناظروه . فهذه ست قراءات . تفسير  
أبي حيان ١ : ٣٤٠ .



الذي تسميه العامة اليُسْر . والأُسْر : احتباس البول . وقد سُمِّيَ العربُ يَسَارًا ،  
ويُسْرًا ، وياسرًا ، وميسرة . ويقال : خُذْ ميسورَهُ ودَعْ معسوره ، أى خُذْ  
ما سهل ودع ما عسرَ . ويقولون : رجلٌ أعسرُ يَسْرُ ، وهو الذي تسميه العامة  
أعسرَ أيسر . وكلُّ شيءٍ ضيقتَ عليه فقد أسرتَه . ومنه إيسار القَتَبِ والمِحْمَلِ ،  
وهو أن يُشدَّ بالقَدِّ . ومنه اشتقاق الأسير . ٢٧٥

ومنهم : ذَكْوَان بن عبد قيس ، شهيد بدرًا والعقبة ، وقُتِل يوم أُحُد .

وأبو عثمان ، واسمه سعد بن عثمان ، شهيد بدرًا .

وعُقبة بن غنم ، وأخوه مسعود ، شهدا بدرًا .

وقيس بن حصن ، شهيد بدرًا . ومسعود بن سعد ، شهيد بدرًا . وعيَّاش بن  
قيس ، شهيد العقبة ، وقُتِل أخوه سعدُ يومَ بُعَاث . ورفاعة بن رافع شهيد بدرًا .  
وقُتِل أخوه خلاد يومَ بدر . وأبو رافع أول من أسلم من الأنصار . وعُبَيْد بن  
زيد شهيد بدرًا .

ومن بني أدى : مُعَاذ وربيعة : ابنا جَبَل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى  
ابن كعب بن عمرو بن أدى . دَرَجَا .

ومنهم : مَرْوَان بن الجَذَع<sup>(١)</sup> ، أسلم وهو شيخٌ كبير . وثابتُ أخوه ، شهيدُ  
العقبة وبدرًا ، وقُتِل يوم الطائف .

وعُمَيْر بن الحارث بن ثعلبة ، شهيد بدرًا ، وهو مُقرِّن ، يقرِّن الرُّجَالَ  
يوم بُعَاث .

وعُمَيْر بن حَسَّان بن الجُمُوح ، شهيد بدرًا والحديبية .

(١) ح : « قال أبو عمر : واسم الجذع ثعلبة بن زيد بن الحارث » . الاستيعاب ١ : ١٩٠  
في ترجمة أخيه ثابت بن الجذع .



وعُمير بن عامر ، شهد المشاهدَ كُلَّهَا ، وقُتِلَ يومَ اليمامة .

وحَمَّاس بن زيد ، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ

ومُعَاذ بن عمرو بن الجُمُوح شهد بدرًا . وأخوه معاوية قُتِلَ يومَ بدر .  
وخَلَاد أخوه شهد بدرًا ، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ .

وعمر بن الجُمُوح الأعرج ، آخرُ الأنصار إسلامًا ، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ .

ومنهم : سُلَيْم بن عمرو بن حَديدة بن عمرو بن سَوَاد ، عَقِيٌّ بَدْرِيٌّ .  
وأخوه : أَبُو قُطَيْبَةٍ .

ومنهم : سَهْل بن قيس بن أبي كعب ، شهد بدرًا وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ .

وبَشِير بن عبد الرحمن الشاعر .

ومنهم : أَبُو قُطَيْبَةٍ يزيد بن كعب بن عامر بن حَديدة ، بَدْرِيٌّ عَقِيٌّ . وابنتُهُ :  
جَمِيلَةُ تزوجَهَا أنسُ بن مالك ، وهى مولاةُ الحَسَنِ بن أبي الحسن البَصْرِيِّ .

ومنهم : مَعْن بن عمرو الشاعر .

ومنهم : كعب بن مالك الشاعر ، عَقِيٌّ بَدْرِيٌّ .

ومنهم : الزُّبَيْر بن خَارِجَةَ الشاعر ، وقد مرَّ تفسيره .

وعبد الرحمن بن عبد الله الشاعر ، وهو أَبُو الخطَّاب .

ومنهم : مَعْن بن وَهَب بن كعب الشاعر .

ومنهم : عبد الله بن عَتِيك ، قاتل الربيع بن أبي الحَقِيق اليهودي .

قال أبو بكر رحمه الله : فى الخزرج مائة وستة عشر بدرىا .



## رجال خزاعة وبطونها

٢٧٦

ولد حارثة بن عمرو<sup>(١)</sup> بن عامر : ربيعة ، وهو لُحَيٌّ ، وقد مرّ .  
فولد ربيعة : عمراً ، وهو أبو خزاعة ، وهو أول من بَحَرَ البحيرة ، وسَيَّبَ  
السَّائِبَةَ ، ووَصَلَ الوصيلة ، وحى الحامى .

واشتقاق ( خَزَاعَة ) من قولهم : انخَزَعَ القومُ عن القوم ، إذا انقطعوا عنهم  
وفارقوهم . وذلك أنهم انخَزَعُوا عن جماعة الأسد أيام سيل العرم ، لما أن  
صاروا إلى الحجاز ، فافترقوا بالحجاز فصار قومٌ إلى عُمان وآخرون إلى الشام .  
قال حسان :

فلما قطعنا بطنَ مِرٍّ تَخَزَّعَتْ خَزَاعَةُ منا في جُوعٍ كَرَائِرِ

ومن بنى عمرو بن لُحَيٍّ تفرقتْ خَزَاعَة .

ومن قبائل بنى عمرو : كعب ، ومُلَيْحٌ ، وسعد .

ومنهم : بنو سُلُول بن عمرو . و ( سَلُول ) : فعول إمّا من السَّلَّة وهي السَّرِقَة ؛  
وإمّا من قولهم : سَلَلْتُ الشَّيْءَ من الشَّيْءِ أسْلُهُ سَلًّا . ويقولون : فى بنى فلان  
سَلَّةٌ وفَتَكٌ ، أى سرقة . وسليل الرجل : ولدُه ؛ وهو السَّلالة أيضاً . والسَّالُ :  
مَسِيل ماء دقيقٌ ، والجمع سُلَانٌ<sup>(٢)</sup> . والأسل : الرِّمَاح ، شُبّهت بنبات الأسَل  
المعروف فى الآجام .

ومنهم : بنو حُبْشِيَّة بن كعب . و ( الحُبْشِيَّة ) : ضربٌ من النمل الكبار .

ومنهم : بنو الحَزْمِر ، و ( الحَزْمِرُ ) اشتقاقه من الحزْمرة ، وهى الضِّيق .

(١) هو حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر .

(٢) فى الأصل : « سلال » بضم السين وآخره لام ، وهو تحريف ، صوابه فى اللسان

والجمهرة ٣ : ٢٥٧ .



ومنهم : بنو حُلَيْل . و ( حُلَيْل ) إمّا من تصغير حَلٍ ، أو تصغير أَحَلَّ ، وهو المسترخى المصَّب من القوائم في الدواب . فرسٌ أَحَلَّ . والحَلَّة : القوم المجتمعون في محلتهم . والحِلَالُ جمعٌ . والحلال : ضدُّ الحرام . والحُلُّ : ضدُّ الحُزْم . والحِلَّ : ضدُّ الحِزْم . وأحلَّ المحرِّم إحلالاً ، وحلَّ بالمكان حُلولا ، وحلَّ الدَّيْن حَلّاً ، وحللت العُقْد حَلّاً .

ومنهم : بنو ضَاطِر . و ( الضَّاطِر ) اشتقاقه من قوم ضَيَّاطِر ، وهو الضَّخَم الذى لا منفعة فيه ولا غناء ، والجمع ضَيَّاطِر وضَيَّاطِرون .

وكان حُلَيْلُ سَادَن الكعبة ، فزَوَّج ابنته حُبَيِّ بِقُصَى بن كلاب ؛ وأوصى إليها وأعطاهَا مِفْتَاحَ الكعبة ، فأعطته زوجها قُصَيًّا ، فتحوَّلت الحِجَابَةُ من خَزَاعَةَ إلى اليوم .

ومنهم : بنو قُمَيْر . و ( قُمَيْر ) : تصغير قَمَر . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وقميرٌ بدا ابنَ خمسٍ وعِشْرِينَ لَهُ قَالَتِ الْفَتَى ————— اَتَانِ قَوْمَا<sup>(٢)</sup>

فمن بنى قُمَيْر : الحِجَّاج بن عامر بن أقرَم ، شَرِيف .

و ( أقرَم ) أَفْلُ إمّا من قولهم : قَرَمْتُ الشَّيْءَ ، أى قطعته ؛ أو من البعير المُقَرَم ، وهو الفحل ؛ أو من البعير المقروم ، وهو الذى تُجَلَّفُ جلدةٌ من خَطْمِهِ فيقع عليها الخطامُ لِيَذِلَّ . والفصيل القارم : الذى يتناول البقلَ بعد ٢٧٧ رَضَاعِهِ ، يَقْرِمُهُ وَيَأْكُلُهُ . والقَرَامَةُ : كلُّ شَيْءٍ قَرَمْتَهُ بِفِيكَ فَأَلْقَيْتَهُ . وقَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ قَرْمًا ، إِذَا اشْتَهَاهُ ؛ وَالاسْمُ الْقَرَمُ . والعِقرمة : إِذَا رُيُطِرِحَ عَلَى الْفِرَاشِ

(١) هو عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ٢٢٦ والكامل ٣٨٣ ليسك .

(٢) له ، أى عند بدوه وظهوره . قوما ، الألف فيه منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة ،

أى قم لثلاث يراك الناس ويفضحك القمر .



نحو المجلس<sup>(١)</sup> وما أشبهه .

ومنهم : حلحلة بن عمرو بن كليب ، شريف<sup>٢</sup> ، من ولده : قبيصة بن ذؤيب ، كان على خاتم عبد الملك بن مروان .

ومنهم : مالك بن الهيثم ، أحد نقباء بني العباس .

ومن بني ضاطر : حفص بن هاجر بن عبد مناف ، الشاعر .

ومنهم : قرّة بن إياس ، كان شريفاً .

ومنهم : طلحة بن عبيد الله بن كرز ، كان شريفاً فاضلاً .

ومنهم : قيس بن عمرو بن مُنْقِذِ الشاعر ، الذي يقال ابن الحُدَادِيَّةِ جاهليّ . وبنو حُدَاد من بني كنانة .

ومنهم : المحترش ، وهو أبو غُبْشَان<sup>(٢)</sup> الذي يزعمون أنه باع البيت من قَصِيٍّ . وله حديث<sup>(٣)</sup> ، و (المُحترش) : مفتعل من الحرش . و (غُبْشَان) : فُعْلَان من الغَبَش . والغَبَش : باقى ظلمة الليل ؛ والجمع أغباش .

ومنهم : طارق بن تَلْهِيمَة بن يَعْمَر .

و (طارق) : فاعِل من طرّقه أطرّقه ليلاً . والطرّاق أيضاً : فعل الكاهنة تطرّق الحصى . والطرّاق أيضاً : طرق الصوف وغيره بالمطرقة . وجئتُك طُرقةً أو طُرقتين ، أى مرّةً أو مرتين . والطارق : نجم ، هكذا فُسِّر<sup>(٤)</sup> . والله أعلم .

(١) لم أجد لها سنداً في المعاجم المتداولة ، ومنها الجمهرة ، لكنها ضبطت هكذا ضبطاً واضحاً في الأصل . والمعروف المجلس .

(٢) ح : « أبو غُبْشَان بن سليمان بن عمرو ، كان قد حجب البيت . ومن ولده ذو الشمالين ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد بدرًا . وهو غير ذي اليمين الذي ذكر في حديث السهو في الصلاة » . و « السهو » قرأها وستنفلد « النهو » خطأ .

(٣) انظر شروح سقط الزند ، تحقيق لجنة أبي العلاء م ١٠٨١ - ١٩٨٣ .

(٤) في الآية الأولى من سورة الطارق .



وقولهم<sup>(١)</sup> :

\* نحنُ بناتُ طارق<sup>(٢)</sup> \*

أى بناتُ الواضح والمكشوف . والناقة طَرُوقَة الفحل ، إذا بلغت أن يطرقها الفحل . وجاء القومُ مَطَارِيقَ ، إذا جاء بعضهم في إثر بعض . وطَارَقَ بين درعين ، مثل ظاهرٍ سواء ، إذا لبسهما . وَمَا بفلانٍ طَرِيقٌ ، أى قُوَّة ؛ وأصل الطَّرِيقُ الشَّحْمُ . والنَّخْلُ الطَّرِيقُ ، قالوا : المُسَطَّرُ ، وقالوا : الطَّوَال ، وقالوا : الذى يُنال باليد . وأطرقَ الرجلُ يُطْرِقُ إطْرَاقًا . وأَطْرَقَا : اسم موضع<sup>(٣)</sup> . وأطرقتُ النعلَ فهى مُطْرَقَة . ورجل به طَرِيقَة ، ورجل مَطْرُوقٌ : الذى به استرخاء وبَلَّةٌ . وبعيرٌ أطرَقُ ، وكذلك الفرسُ إذا كان فى عصبه استرخاء . و( تَلْهِيمَة ) : تَفْعِلَة من اللّهُ . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

\* بتلْهِيمِ أَرِيشُ بها سَهَامِي<sup>(٥)</sup> \*

ومنهـم : كُرْز بن علقمة ، وهو الذى قفّا النّبىّ صلى الله عليه وسلم إلى الغار فرأى عليه نَسَجَ العنكبوت ، فقال : ها هنا انقَطَعَ الأثر .

ومنهـم : السَّفَاح بن عبدِ مَنَاةَ الشاعر . و( السَّفَاح ) : فَعَّال من سَفَحَتِ الماءُ سَفْحًا ، إذا صَبَبَتْهُ . وَسَفَحَ الجَبَلُ : حيثُ ينسِفُح عليه ماء السَّيل . ٢٧٨

(١) هى هند بنت عتبة . السيرة ٥٦٢ والأغاني ١٤ : ١٦ . وقال ابن برى : هى عند بنت بياضة بن رباح بن طارق الإيادى . اللسان ( طرق ) .

(٢) بعده : لا تثنى لواحق نمشى على التمارق

المسك فى المفارق والدر فى المخانق

إن تقبلوا نعانق أو تدبروا تفارق

فراق غير وامق

(٣) من نواحي مكة ، وهو من منازل هذيل أيضاً .

(٤) المثقب العبدى ، كما فى المفضليات ٢٨٩ . وأنشده فى اللسان ( لها ) بدون نسبة .

(٥) عجزه : \* تَبَذَّ المرشقات من القطين \*



والسَّفَاح : ضدُّ النَّكاح ، لتسافح الرجل المرأة ماءها إذا اجتمعا . وقد سمّت العربُ سفيحًا ، ومُسافِحًا ، وسفاحًا .

ومنهم : بنو الضَّريبة بن عمرو بن الحِزْمَر ، لهم شرفٌ . منهم : مسروحُ ابن قيس بن الضَّريبة الشاعر . و ( الضَّريبة ) : ما ضرب بالسيف ؛ وهو ضريبةٌ ، والضَّريبة : أيضًا حدُّه . يقولون : ماضى الضَّريبة . والضَّريب : الجليد . والضَّريب : العسل الجامد . وضربَ البعيرُ الناقةَ ضرابًا ، إذا قرعها . والضَّارب : عرقٌ غليظٌ يمرُّ في أرض سهلة ، من قولهم : انزل ذاك الضَّارب . وأضربتُ عن الشيء إضرابًا ، إذا عرضت عنه . والضَّريبة : ما كان على الإنسان من خراجٍ أو نحوه . وفلانٌ محضُ الضَّريبة ، أى كريم الأخلاق . والضَّرباء : الذين يضرِّبون بالقداح . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

كَمَقَاعِدِ الرُّقَبَاءِ لَا ضَرْبَاءَ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِدُ

ويقال : استضربَ اللبنُ ، إذا خثر وغلظ . وضربَ فلانٌ في الأرض ، إذا سافرَ فيها مستزرقًا أو تاجرًا . والمضارب : الخيامُ وما أشبهها للمسافرين .

ومنهم : بنو حَبْتَر ، وبنو هَيْئَةَ . و ( الحَبْتَر ) : القصير . رجلٌ حَبْتَرٌ وحُبَاتِر . و ( الهَيْئَةُ ) من الهدوء والسكون . يقال : فلانٌ يمشي على هَيْئَتِهِ ، أى على هدوئه . والهون : الهوان .

ومنهم : بُدَيْل بن أمِّ أصرمَ ، شريفٌ . و ( بُدَيْل ) : تصغيرُ بَدَل ، من قولهم : هذا بَدَلٌ من هذا . والأبدال : قومٌ زُهَّاد ، زعموا ، لا تخلو الأرضُ منهم ، إذا ماتَ واحدٌ أبدلَ الله عزَّ وجلَّ به آخر . وزعموا أنَّهم سبعون : أربعون بالشَّام ، وثلاثون في سائر البلاد .

(١) هو أبو دواد الإيادى ، كما فى الميسر والقداح لابن قتيبة ص ١٣٣ .



ومنهم : أبو قِصَاف ، واسمه حَرَّاب بن عامر ، الذي أصابَ سهمُه الوليدَ ابنَ المغيرة فقتله ؛ وله حديث

ومنهم : بنو غاضرة ، منهم : زُنَيْم بن صَيْفِيّ بن فَرَوَة ، كان شريفاً .  
( زُنَيْم ) : تصغير أَرْثَم ، من قولهم : تيسَ أَرْثَمُ : له زَنْمَتَان . وبنو أَرْثَم :  
بطنٌ من بني تميم .

ومنهم : عمران بن الحُصَيْن بن عُبيد بن خَلَف ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . وهو أبو نُجَيْد . وكانت تصافحه الملائكةُ وتناجيه ، لداء كان به ، فاكتموا فذهبَ عنه ذلك ، وذهبَ ما كان يسمعُ ويرى .

ومنهم : تَمِيم بن سُويد الشاعر .

وأبو رُمَحٍ الشاعر ، الذي رثى الحسينَ بن عليٍّ عليهما السلام <sup>(١)</sup> .

ومنهم : الأشيم ، وهو أبو جُمعة ، وهو جدُّ كُثَيِّر عَزَّة ، وهو أبو أمِّه ، ٢٧٩  
والله يُنسبُ كُثَيِّر .

ومنهم : جَعْدَة ، وأبو الكَنُود ، الشاعران : ابنا عبدِ العُزَّى .  
( الكَنُود ) : الكَفُور للنَّعمة . ومن ذلك قولُ الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ <sup>(٢)</sup> ﴾ .

ومنهم : بنو ضَبَيْس . و ( ضَبَيْسٌ ) : فَعِيلٌ من قولهم : رجلٌ ضَبَيْسٌ ،  
إذا كان سيئ الخلق .

ومنهم : أ كَثَم بن أبي الجَوْن <sup>(٣)</sup> ، وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم :

(١) ح : « في النسب لأبي عبيد : وأبو رمح الذي رثى الحسين بن علي ، واسمه عمير بن مالك » .

(٢) الآية ٦ من سورة العاديات .

(٣) ويقال ابن أبي الجون ، واسمه عبد العزى بن منقذ . الإصابة ٢٣٨ . ح : « أ كَثَم ابن الجون بن أبي الجون بن منقذ ، واسمه - يعني اسم أبي الجون - عبد العزى بن منقذ بن =



« فرأيت عمرو بن لُحَيٍّ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، وَأَشْبَهُهُ بَنِي عَمْرِو بِهِ أَكْثَمُ <sup>(١)</sup> » .  
و (الأَكْثَمُ) : العَظِيمُ البَطْنُ .

ومنهم : سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدَ ، رَأْسُ التَّوَائِينَ ، قُتِلَ يَوْمَ عَيْنِ وَرْدَةَ .

ومنهم : جُنْدَبُ بْنُ وَهَبٍ ، حَامِلُ لَوَاءِ خُرَاعَةَ .

ومنهم : الْحَصَيْنُ بْنُ نَضْلَةَ الْكَاهِنِ ، سَيِّدُ أَهْلِ تِهَامَةٍ .

ومنهم : مَعْتَبُ بْنُ أَكْوَعَ الشَّاعِرِ . و (الأَكْوَعُ) : الَّذِي فِي كَوْعِ يَدِهِ  
اعْوَجَاجٌ . وَالْكَوَعُ : الْفَصْلُ بَيْنَ الذَّرَاعِ وَالْكَفِّ مِمَّا يَلِي الْإِبْهَامَ . الرَّجْلُ  
أَكْوَعُ وَالْمَرَأَةُ كَوْعَاءُ .

ومنهم : عَاتِكَةُ بِنْتُ خُلَيْفٍ <sup>(٢)</sup> ، وَهِيَ أُمُّ مَعْبِدٍ الَّتِي نَزَلَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ . وَلَهَا حَدِيثٌ .

ومنهم : مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عُرْفُطَةَ الشَّاعِرِ ، الَّذِي رَتَّى هَاشِمًا وَعَبْدَ شَمْسٍ  
وَنُوفَلًا وَالْمَطْلِبُ : بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ . و (العُرْفُطُ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ومنهم : عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْكَاهِنُ ، صَحِيبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ مَعَ عَلِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَقَتْلَهُ مَعَاوِيَةَ بِالْجَزِيرَةِ ، وَكَانَ رَأْسُهُ  
أَوَّلَ رَأْسٍ نُصِبَ فِي الْإِسْلَامِ . و (الْحَمِقُ) زَعَمُوا : الْخَفِيفُ اللَّحْيَةِ .  
وَالْأَنْحَاقُ : الْجَزَعُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* وَالشَّيْخُ يُضْرَبُ أَحْيَانًا فَيَنْحَمِقُ <sup>(٣)</sup> \*

= ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول . وابن أخيه سليمان بن صرد بن  
الجون بن أبي الجون بن مطرف ، له صحة ورواية . وهو أمير النسايين .

(١) أخرجه الحافظ في الإصابة ، وزاد : « فقال أكرم : يا رسول الله ، أضرني شبهه ؟  
قال : لا ، إنك مسلم وهو كافر » . وانظر السيرة ٥٠ - ٥١ .

(٢) في الإصابة ١٥٠٠ من قسم النساء أن اسمها عاتكة بنت خالد ، وكذا سيرة ابن سيد  
الناس ١ : ١٩١ . وفي السيرة ٢٣ « أم معبد بنت كعب » ولم يذكر فيها تسميتها بعاتكة

(٣) صدره كما في الجهرة ٢ : ١٨١ :

\* مَا زَالَ يَضْرِبُنِي حَتَّى اسْتَكْنْتُ لَهُ \*



والْحُمَقُ معروف . والحُمَاق : بثر يخرج على الصَّبَّيان . وامرأة مُحِمِّقَة ، إذا ولدت الحُمَقِي . قالت امرأة من العرب :

لستُ أبالي أن أكون مُحِمِّقَه إذا رأيتُ خُصِيَّةً معلقَةً  
أى إذا ولدت غلامًا .

ومنهم : أبو مالك ، وهو أسيد بن عمرو بن الأَجَحَم . و (الأَجَحَم) : الجاحظ العينين . وجَحَمَتَا الأسد : عيناه ، بكلّ لغة . والأَجَحَم هذا ، هو الأَجَحَم ابن دِنْدَنَة<sup>(١)</sup> ، أَحَسِبُ أَنَّ أُمَّه خالدة بنت هاشم بن عبد مناف . و (الدِّندِن) : ٢٨٠ يبيس الشَّجَر البالي . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

والمالُ يَغْشَى رجالاً لا خَلَّاقَ لهم كالسَّيْلِ يَغْشَى أصول الدِّندِنِ البالي<sup>(٣)</sup>

ومن بنى مُلَيْح بن عمرو : عبدُ الله بن خَلَف بن أسعد بن عامر بن بَيَاضَة .

وابنُه : طَلْحَة بن عبد الله ، الذى يُقال له طَلْحَة الطَّلَحَات . وهم أصحابُ قصرِ بنى خَلَفٍ بالبصرة . وكان طَلْحَة أجودَ أهلِ البصرة في زمانه غير مُدافِع .

ومنهم : عمرو بن سالم بن حَصِيرَة ، الذى يقول للنبيّ صلى الله عليه وسلم يومَ فتحِ مكّة :

لَا هُمْ إِيَّيْنا نَاشِدٌ مُحَمَّدًا حَلَفَ أَيْنَا وأَيُّهُ الأَتْلَدَا<sup>(٤)</sup>

(١) ح : « قال لنا النسابة العمري : بيت الأَجَحَم في خزاعة أسيد بن عمرو بن الأَجَحَم ، وهو ابن دندنَة » .

(٢) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٢٣٧ واللسان ( طبخ ، ذن ) .

(٣) الديوان واللسان ( ذن ) : « أناسا لا طباخ لهم » . وفي ( طبخ ) : « رجالا

بهم » . الطباخ ، بالفتح والضم : العقل .

(٤) السيرة ٨٠٦ .



ومنهم : كَثِيرٌ بن عبد الرحمن الشاعر . وهو تصغير ( كَثِير ) ؛ والكثير : ضدُّ القليل . والكثرة : الجَمَّار ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « لا قطع في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ » . وعددٌ كَثَارٌ ، أى كثير . وكَثَر بنو فلان بنى فلان ، إذا كانوا أكثرَ منهم . واشتقاق الكثرة من الكثرة ، والواو زائدة . ويقال : عددٌ كَثَرٌ ، فى معنى كثير .

ومنهم : بُدَيْل بن وَرْقَاء<sup>(١)</sup> بن عبد العزى ، شريفٌ كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهُ إلى الإسلام ، وكان له قدرٌ فى الجاهلية بمكة .

ومنهم : الحُيُسَمَان بن عمرو ، وهو الذى جاء بخبر قتلى بدرٍ إلى أهل مكة ، وكان يومئذٍ مشركاً ثم أسلم . و ( الحُيُسَمَان ) : فيُعْلان من الحُسم ، من قولهم : حَسَمَتِ الشئ : قطعتهُ . وحَسَمَتِ الجرح : كَوَيْتَهُ . واشتقاق السيف الحُسام من الحسم .

ومنهم : بنو المُصْطَلِق ، واسمه جَذِيمَة . وسَمَّى ( المُصْطَلِق ) لحسنِ صوته ، كأنَّهُ مفتعل من الصَّلَق . والصَّلَق : شدة الصوت وحِدَّتُهُ ، من قوله عز وجل : ﴿ صَلِّقُواكم بِالسِّنَةِ حِدَادٍ <sup>(٢)</sup> ﴾ . ويقال : صَلَّقَ بنو فلان بنى فلان ، إذا أَوْقَعُوا بهم فقتلُوهم قتلاً ذريعاً . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

(١) ح : « دَعْبِل بن على بن رزِين بن عثمان بن عبد الله بن بدِيل بن ورقاء بن على الشاعر . ولد دَعْبِل سنة ثمان وأربعين ومائة . ومات سنة ست وأربعين ومائتين بالطيب ، فعاش سبعا وتسعين سنة وشهوراً من سنه ثمان . ويكنى أبا على واسمه عبد الرحمن بن على ، وإنما لقبته دايته لدعابة كانت فيه ، فأرادت دَعْبِلًا ، فأُلقِبَت الذال دالا . قاله الخطيب أبو بكر . انظر تاريخ بغداد ٨ : ٣٨٢ - ٣٨٥ . والطيب ، بالكسر : بليدة بين واسط وخوزستان .

(٢) من الآية ١٩ من سورة الأحزاب . وهذه بالصاد قراءة ابن أبى عبلة . وقرأ الجمهور : « سَلِّقُواكم » بالسين . تفسير أبى حيان ٧ : ٢٢٠ .

(٣) ح بخط مغلطى : « هو أُمِيَّة بن أبى الصلت » . والصواب أنه ليلى ، والبيت فى ديوانه ص ١٦ طبع ١٨٨١ والمقاييس واللسان ( ثلج . صلق ) .



فصلتُنا في مُرادٍ صلقةً      وصداء الحقةتهم بالثلل

والصلائق : ما صُلِقَ من اللحم بالنار ، وهو الذي تقول العامة : سُلِقَ<sup>(١)</sup> .  
وفي حديث عمر رضى الله عنه : « لو شئتُ أمرتُ بصلائق وصناب » ، وهو  
الخليط من الأصباغ . والصليق<sup>(٢)</sup> ، من النبت . قال الشاعر :

تسمّع منها في الصلّيق الأشهب      معمةً مثل الحريق الملهب<sup>(٣)</sup> ٢٨١

ومنها : الحارث بن أبي ضرار ، أبو جويرية زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم .

ومنها : علقمة بن القفو ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . و ( القفو ) :  
أول ما يبدو من نور الشجر إذا تفتح . يقال : فقا الشجرُ وأفنى ، ومنه اشتقاق  
الفاغية المعروفة من النور . وأفنى النخل ، إذا ركبت القشرة التي تسمى  
القفندور . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

أحسانُ إنا يا بنَ آكلة الففا      لعمرُك نقتالُ الحروب كذلك<sup>(٥)</sup>

ومن انخزع مع خزاعة أسلم بن أفصى ، ومالك بن أفصى وإخوته ، وهم  
يسمّون أسلم . فولد أسلم : سلامان ، وقد مرّ .

(١) الحق أنه كلام فصيح ، كما في اللسان والقاموس . وفي الجهرة ٣ : ٤١ : « ويقال :  
سلقت الشيء ، إذا أغلته بالنار » .

(٢) لم يذكر في اللسان والقاموس والجمهرة إلا بالسين « السليق » . وفسره في الجهرة  
بأنه ماتحات ورقة من صغار الشجر . ح : « وهو الذي أكل أعاليه » .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الهاء وفتحها . والرجز أنشده ابن دريد في الجهرة ٣ : ٤١  
وابن منظور في اللسان ( سلق ) ، كلاهما رواه « السليق » بالسين .

(٤) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب . والبيت التالي من عشرة أبيات له رواها  
ابن هشام في السيرة ٦٦٧ - ٦٦٨ .

(٥) في السيرة : « وجعلك نقتال الحروق » .



ومنهم : مالكٌ والنُّعمان : ابنا خَلَف ، كانا طليعتين للنبي صلى الله عليه وسلم يومَ أحد ، فقتلَا فدفنا في قبرٍ واحد .

ومنهم : جَرَهْد بن خُوَيْلِد<sup>(١)</sup> ، وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « غَطِّ فِخْذَكَ فَإِنَّ الْفِخْذَ عَوْرَةٌ »<sup>(٢)</sup> . واشتقاق ( جَرَهْد ) من قولهم : اجرهَدْ بنا السَّير ، أى طال . واجرَهَدْتُ ليلتُنَا ، إذا طالت .

ومنهم : بُرَيْدَة بن عبد الله بن بُرَيْدَة الفقيه ، وهو بُرَيْدَة بن الحُصَيْن . ولِبُرَيْدَة صُحْبَة . و ( بُرَيْدَة ) إمَّا تصغير بُرْدَة ، وإمَّا تصغير بَرْدَة . والبرْد معروف . والبرْد من قولهم : ثَوْرٌ أَبْرَدُ ، إذا كان في طرف ذنبه بياض ؛ والأثني بَرْدَاء . ومنه اشتقاق الأَبْرِد الشاعر . والبرْد : النَّوم وفسَّروا في التنزيل : ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾<sup>(٣)</sup> قالوا : النَّوم ؛ والله عزَّ وجلَّ أعلم . واحتجَّ أبو عبيدة في هذا بقول الشاعر :

بَرَدَتْ مَرَّاشِفُهَا عَلَى فَصْدَنِي عَنْهَا وَعَنْ قُبُلَاتِهَا الْبَرْدُ<sup>(٤)</sup>

والإِبْرْدَة : داء معروف . والبريد عربيٌّ معروف . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

\* بَرِيدَ الشَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلٍ بَرَّ بَرًا<sup>(٦)</sup> \*

(١) ح : « في الاستيعاب : جرهد بن خولة بن خويلد ، كذا قال الزهري . وقال غيره : جرهد بن رزاح بن عدى بن سهم . وقال غيره : جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر . يكنى جرهد هذا بأبي عبد الرحمن » . وانظر الاستيعاب ١ : ٢٥٤ .

و « بجرة » هى فى الأصل « غرة » صوابه من الاستيعاب .

(٢) روه أبو داود فى ( الحمام ) ، والترمذى فى ( الاستئذان ) .

(٣) الآية ٢٤ من سورة النبأ .

(٤) فسرهُ فى الجمهرة ١ : ٢٤١ بقوله : « يعنى أنها كانت نائمة فكنت مراشفها فامتنع من أن يقبلها كراهة أن ينبهها » .

(٥) ح : « هو امرؤ القيس بن حجر » : ديوانه ١٠١ .

(٦) صدره : \* على كل مقصود الذنابى معاود \*



وَبَرْدَى : نهرٌ بِدِمَشْقَ معروف . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ<sup>(٢)</sup> \*

وَالْبَرْدَى : نبتٌ معروف . والابْرَدَانِ : طرفا النهار . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْهِ خَدُودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ

٢٨٢

وَمِنْهُمْ : عامرُ الشاعر<sup>(٤)</sup> ، استشهد يوم خيبر .

ومحمد بن مسلم ، أول من قُتِلَ من المسلمين يوم أُحُد .

وَمِنْهُمْ : الحارث ، وهو غُبُشَان بن عبد عمرو ، وكان قد حَجَبَ البيت .

من ولده : ذو الشَّمالَيْن ، واسمه عُمر بن عبد عمرو<sup>(٥)</sup> ، شهد بدرًا ، وحُلِفَ في بني زُهرة .

وَمِنْهُمْ : أسماء بن حارثة ، الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « مُرْ

قَوْمَكَ لِيَصُومُوا عَاشُورَاءَ »<sup>(٦)</sup> قال : وَمَنْ أَكَل ؟ قال : « وَمَنْ أَكَل » .

وَمِنْهُمْ : ذُوَيْبُ بن هلال الشاعر .

وَمِنْهُمْ : بنو دُعَيْل ، وإليه البيت ، منهم : الحارثُ بن حِبَال بن دُعَيْل ،

شهد الحديبية . واشتقاق ( دُعَيْل ) من البعير الدَّعِيل ، وهو العظيم الخلق .

وَمِنْهُمْ : نَضْلَةُ بن عبد الله ، الذي قتل هلال بن خَطْل الأذْرَمَى يوم الفتح

(١) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٣٠٩ .

(٢) صدره : \* يسقون من ورد البريص عليهم \*

(٣) ح : « هو الشماخ » . انظر ديوانه ٩٤ .

(٤) هو عامر بن الأكوع . وهو الذي قال له رسول الله يوم مسيره إلى خيبر : « انزل يا ابن الأكوع نخذ لنا من هناتك » ، فنزل يرتجز برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول :

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

ورجع سيفه عليه في يوم خيبر فكلمه كلما شديدا فأت منه . السيرة ٧٥٦ .

(٥) الإصابة ٦٠٣٦ .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرک . الإصابة ١٣٦ .



وهو متعلقٌ بأستار الكعبة ، أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله . وقُتِلَ إحدى قَيْنَتَيْهِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا تُغْنِيَانِ بِهِمَا النبي صلى الله عليه وسلم ، وأسلمت الأخرى .  
ومنهم : أَهْبَانُ ، وهو مُكَلَّمُ الذَّئْبِ ، وهو ابن عِيَاذِ بْنِ رَيْعَةَ ، وله حديث (١) .

ومنهم : عبد الله بن أبي أَوْفَى ، صحيب النبي صلى الله عليه وسلم .  
ومنهم : بنو بُؤَيٍّ . و (بُؤَيٍّ) : تصغير بُؤٍ . والبؤ : أن يُسَلَخَ جلدُ الفصيل ويُحْشَى تَبْنًا وَيُقَدَّمُ إِلَى أُمِّهِ لَتَرَأَمَهُ وتدرَّ عليه .

ومنهم : أبو قَيْلَةَ ، وهو وَجْزُ بْنُ غَالِبٍ ، وفدَ إِلَى النبي صلى الله عليه وسلم و (الْقَيْلُ) : ما كان دون المَلِكِ نَفْسَهُ ، كَأَنَّهُ بعد المَلِكِ . و (وَجْزٌ) من قولهم : كَلَامٌ وَجْزٌ وَكَلَامٌ وَجِيزٌ ، أى سريع . وأوجزَ الرَّجُلُ في كَلَامِهِ ، إذا اختصره وأسرع فيه .

ومنهم : سُليمان بن كثير ، كان من نقباء بني العباس ، قتله أبو مسلم .

### قبائل بارق ورجالهم

بارق هو سعد بن عدى بن حارثة . وسمى بارقاً بجبلٍ نَزَلَهُ بالسَّراةِ :

فمن بني بارق : سُراقة البارقيُّ الشاعر ابن مرداس بن أسماء بن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كِنانة بن بارق . وهجاء جريرٌ ، وله حديثٌ مع المختار (٢) .

ومنهم : بَعْجَةُ ابن أوس . و (بَعْجَةُ) : قَعْلَةٌ من قولهم : بَعَجْتُ بَطْنَهُ أَبْعَجَهُ

(١) انظر الحيوان ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٧ / ٨٠ : ٥٠ ، ٢١٣ ، ٢١٧ .

(٢) كان المختار بن أبي عبيد الثقفي قد أسره يوم جبانة السبيع ، ثم خلاه لحيلة صنعها .

الأغاني ٨ : ٣٠ .



إذا شققتَه ، بعجًا . وانبعج السحابُ بالمطر ، إذا كثر . والباعجة : رملةٌ تتسع في قايح من الأرض ، ينبعج فيها السيل .

ومنهم : مُعَقِّر<sup>(١)</sup> بن أوس بن حمارٍ الشاعر ، جاهليٌّ ، وهو الذي يقول :  
فَأَلَقْتُ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى      كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرُ  
و (معقّر) : مفعّل من العقر .

ومنهم : عَرْجَةُ بن هَرَثْمَةَ ، وهو الذي جَنَّدَ الْمُوصِلَ ، عَدَادُهُ فِي بَارِق . ٢٨٣  
و (العرفج) : ضربٌ من الشجر . و (الهرثمة) زعموا : السَّوَادُ الذي على خرطوم  
الأسد والكلب وما أشبهه . وقال قوم : بل الهرثمة الأسد بعينه .  
ومنهم : بنو مُلَادِس بن عمرو . وكان أبو عبيدة يقول : مُلَادِسٌ هَذَا هُوَ الذي  
فِي بَنِي سَعْد ، كَانَهُمْ عِنْدَهُ نَاقِلَةٌ<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : بنو أَلَمَع ، وبنو شَيْب ، وهم بالشام . قال الشاعر :

\* فَالْحَقْ بِقَوْمِكَ بَارِقٍ وَشَيْبٍ \*

وهما بطنان . و (ألمع) : أفعَلُ من ألمع الشيء يلمع لمعانًا ، إذا بَرَقَ . وألمع  
الرجلُ بالسيف ، إذا هزّه لِيُنْذِرَ قَوْمًا أَوْ يُحَذِّرَهُمْ . وألمعت الفرسُ ، إذا استبانَ  
حملها ، فهي مُلْمِعٌ . وألمع بهم الدهرُ ، إذا ذهبَ بهم . وفي أرض بني فلان  
لُئْمَةٌ من كَلَا ، أي قطعةٌ عظيمة . وعُقَابٌ لَمَوْعٌ : سريعة الاختطاف  
والانحطاط . والتلميع في الخيل وغيرها : كلُّ سَوَادٍ خَالِطٍ بَيَاضًا .  
انقضت خزاعة .

(١) ج : « عين الفعل مكسورة وهي القاف ، عن أبي أحمد » وكذا في التصحيف  
والتحريف لأبي أحمد العسكري ٤٦٢ . ويعني بالفعل هنا الوصف المشتق ، وهو « معقر » .

(٢) الناقلة : قبيلة تنتقل إلى أخرى .



## الأسد والحجر

ولدَ عمران : الأسد والحَجَر . فولدَ الأسد : العتيك<sup>(١)</sup> وشَهْمِيل<sup>(٢)</sup> ، وقد تقدّم قولنا في هذه الأسماء ، مثل شَراحِيل ، وشُرَحْبِيل ، وشَهْمِيل ، وعَبْدِيل ، وعَبْد يالِيل ، أنها مضافةٌ إلى الله عزَّ وجلَّ ، ولا أَحَبُّ الكلامَ فيها .

واشتقاق ( العتيك ) من قولهم : عَتَكَ عليه ، إذا حَلَّ إمّا بسيفٍ أو غيره . وعَتَكَ على يمينٍ فاجرة ، إذا أقْدَمَ عليها . وقد مرَّ عاتكةُ . والعواتك : جمع عاتكة . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا ابنُ العواتك » .

ومنهم : المهلب بن أبي صفرة . و ( المهلب ) : مفعَّل من الهلب . والهلب : الشعر . والهلبية : الخصلة من الشعر . ويقال لشعر ذنَب المُنْهَرِ أَوَّل ما يبدو : هُلب . ويومٌ هَلابٌ : بارد . والهلب : رجلٌ كان أَصْلَحَ فسح النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه فنبت شعره ، فسَمَّى الهلب .

ومنهم : سَبْرَة بن النَّخف ، كان من رجالهم . و ( السبرة ) : الغداة الباردة . ٢٨٤ و ( النَّخف ) : نخف الدابة ، وهو شبيهٌ بالنَّفخ يُخْرِجُه من أنْفِه إذا اعترضَ في أنْفِه شيءٌ<sup>(٣)</sup> .

ومنهم : عُمر بن حَفْص ، الذي يقال له : هَزَارَ مَرْد ، كان من رجالهم .

(١) ح : « أبو عبيد : فولد العتيك الحارث وعوفا . فن بن الحارث : المهلب والنخف والمغيرة وقيصة ، بنو أبي صفرة ، واسمه ظالم بن سراق . فن ولد قيصة : عمر بن حفص بن عثمان بن قيصة ، ولي إفريقية . وعمر بن حفص هذا كان يلقب بهزار مرد ، وتفسيره ألف رجل ، أي يعدل في شجاعته بألف رجل . وجديع بن سعد بن قبيصة الذي يقول له أعشى همدان : فأرسل جديعا والمغيرة للجبا ومغراء واحذر بعدها أن تدحرجا يعني المغيرة بن أبي صفرة » .

(٢) ح : « في المحكم : شهيميل أبو بطن ، وهو أخو العتيك ، وزعم ابن دريد أنه شهيميل ، كأنه مضاف إلى ليل كجبريل . ولو كان كما قال لكان مصروفا » .

(٣) ح : « في الجمهرة : النخف من قولهم : نخفت العز تنخف نخفا ، وهو النفخ من نفخ الهرة . وقال قوم : بل هو شبيه بالمطاس ، وبه سمى الرجل نخفا » . وانظر الجمهرة ٢ : ٢٣٩ .



ومنهم : مَغْرَاءُ بنُ الْمُغَيْرَةِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ ، وكان من رجالهم . و ( مَغْرَاءُ ) :  
قَعْلَاءٌ من قولهم : فرسٌ أَمْغَرٌ ، والأنثى مغراء . والمُغْرَةُ : شُقْرَةٌ فيها كُدْرَةٌ .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بنُ سِنَانٍ ، كان فارسَ الناسِ في زمانِهِ مع المهَلَّبِ .

ومنهم : نُعَامُ بنُ الحَارِثِ ، كان من فُرْسَانِهِمْ في آخرِ الجَاهِلِيَّةِ وأوَّلِ الإسلامِ ،  
وهو أوَّلُ رجلٍ أَغَارَ على الفُرسِ بَعْمَانِ .

ومنهم : حَاضِرُ بنُ حَطَّاطِي الشَّاعِرِ ، الذي يقول :

أَلَمْ تُنَبِّئْكَ عَنْ سُكَّانِيهَا الدَّارُ كَأَنَّهُمْ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ طَارُوا

ومنهم : عَمْرُو بنُ الْأَشْرَفِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مع عَائِشَةَ . و ( الْأَشْرَفِ ) :  
العَظِيمُ الْأَذْنِينَ ، وَالْأَتَى شَرْفَاءُ . وَشَرَّافٍ : اسمٌ . وَشَرَفَ الدَّارَ مَعْرُوفٌ .  
وَالشَّرَفُ وَالشَّرِيفُ : مَوْضِعَانِ بَنَجْدٍ . وَكُلُّ ارْتِفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ شَرَفٌ ،  
من قولهم : انْظُرْ إِلَى ذَلِكَ الشَّخْصِ بِذَلِكَ الشَّرَفِ .

ومنهم : زِيَادُ بنُ عَمْرُو ، رَأْسَ الْأَسَدِ بَعْدَ قَتْلِ مَسْعُودٍ <sup>(١)</sup> .

وَالْخَوَّارِيُّ بنُ زِيَادِ بنِ عَمْرُو . وَكَانَ الْحِجَّاجُ وَلَّى زِيَادًا شَرْطَهُ ، ثُمَّ وَلَّاهُ  
الْأَهْوَازَ ؛ وَلَهُ حَدِيثٌ .

ومنهم : النُّعْمَانُ بنُ عُقْبَةَ الشَّاعِرِ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ .

ومنهم : ثَابِتُ قُطْنَةَ الشَّاعِرِ ، كَانَ مِنْ فُرْسَانِهِمْ بِخُرَّاسَانَ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ قُطْنَةً  
لَأَنَّهُ كَانَ قَدْ طُعِنَ فِي عَيْنِهِ فَكَانَ يَجْعَلُ عَلَيْهَا قُطْنَةً .

ومنهم : جَعْفَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَرْزَمَانَ ، وَكَانَ فَارِسًا .

(١) ح : « مَسْعُودُ بنِ عَمْرُو المَعْنَى ، مِنْ بَنِي مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فِهْمٍ . وَكَانَ مَسْعُودٌ يُقَالُ لَهُ  
الْقَمَرُ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الْحَسَنُ : فَالْبَتْ قَبْرَهُمْ أَنْ صَارَ قَبِيرًا » .



ومن بني شُهَيْمِيل بن الأسد : بنو قيس بن ثُوْبَان ، بطنٌ لهم عددٌ بفارس .  
و (ثُوْبَان) : فَعْلَان من قولهم : ثَاب يَثُوب ، إذا رَجَعَ . وكلُّ راجِعٍ ثَائِب .  
ومنه ثَوَابُ اللَّهِ عزَّ وجلَّ للعبد ، كأنَّه رَجَعَ إليه أَجْرُهُ . ومَثَابَةُ البئر : مَوْقِفُ  
الْمُسْتَقَى . والمَثَابَةُ أيضاً : رُجُوعُ الماء إلى جِهَتِهِ . ثَاب الماء يَثُوب . فأَمَّا الثَّوْبَاءُ  
فهي موزُنٌ ممدود ، وليس من هذا .

ومن رجال الحِجْر بن عِمْرَانَ : زَهْرَانُ بطنٌ ، وزَيْدُ مَنَاة ، وسُود ،  
ومرحوم ، وعَمْرُو . وتزعم الأسد أنه كان نبياً .

فمن زَهْرَانَ : عَبْدُ اللَّهِ بن فَضَالَةَ ، كان من رجال الأسد في دهره .

ومن قبائلهم : هَدَاد بن زَيْد مَنَاة . و ( هَدَاد <sup>(١)</sup> ) من قولهم : ما سَمِعْتُ في  
٢٨٥ هذا العام صوتَ هَادَّةٍ ، أى صوتَ رعد . وسمعت هَادَّةَ الشيء ، إذا سَقَطَ . وقد  
سَمَتِ الْعَرَبُ هَدَادًا ، وَهَدَدًا .

ومن قبائلهم : طاحِيَةُ بن سُود ، وزِيَاد ، وَعَلِيٌّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وإِيَاد ، بطون  
كلهم .

و ( طاحِيَةُ ) من قولهم : طَحَّوتِ الشَّيْءُ ، إذا بَسَطَتْهُ . وفي التنزيل :  
﴿ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّاها <sup>(٢)</sup> ﴾ أى وَمَنْ طَحَّاها ، أى بَسَطَهَا . والله أعلم .

ومن إِيَاد : أَبُو الْبَهَاءِ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> .

ومنهم : بنو عَلِيٍّ بن سُود ، لهم خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ وَخَوْضٌ .

(١) ح : « في الصحاح : وأما قول الشاعر في صفة الحمام :

فإذا دخلت سمعت فيها رنة \* لفظ المعاول في بيوت هداد

فإن معاول وهداد : حيان من الأزد » .

(٢) الآية ٦ من سورة الشمس .

(٣) في معجم الرزبانى ٥١١ : أبو البهاء الأسدى .



ومن بنى عليّ: سَلَم بن محمّد بن حَجَر بن عائذ بن الهَجِيم بن مُخَدَّش بن خَثِيبَة بن خِدَاش بن عمرو بن الهَجِيم بن عليّ بن سُود، صاحبُ حَوْض بنى عليّ بالبصرة.

ومن بنى عمرو بن مازن: عدىّ، وزيدُ الله، ولَوْذَان، وامرؤ القيس، والحارث، وحارثة، ومالك، وتعلبة، وسَوَادَة، وعوف، والعاص؛ بطونٌ كلُّهم من غَسَّان بالشَّام.

ومنهم: بنو شُقْران، أشرافُ بالشَّام.

ومنهم: حِقَالٌ<sup>(١)</sup>، بطنٌ عظيم. واشتقاق (حِقَال) من الحَقْل، وهو جمع. والحَقْل: القَرَّاح الذي يُزْرَع فيه<sup>(٢)</sup> ومثلٌ من أمثالهم: «لَا تُنْبِتُ البَقْلَةَ إِلَّا الحَقْلَةُ». وحَقِيل: موضع.

ومنهم: بنو غَافِقٍ، وبنو صُوفَة، وبنو عُمَيْدٍ، بطونٌ كلُّهم بالشَّام. واشتقاق (غَافِق) من الغَفَق. والغَفَق: الغَبَرَة أو القَتْمَة تكون في أقطار السَّماء. والصُّوفَة معروفة.

ومنهم: بنو سُبَيْن، وهم بالحيرة، منهم: بُقَيْلَة صاحبُ القصر الذي يقال يقال له قصر بنى بُقَيْلَة بالحيرة. منهم: عبدُ المسيح بن عمرو بن حَيَّان بن بُقَيْلَة<sup>(٣)</sup> الذي صالح خالد بن الوليد على الحيرة. وكان من المعمرين، وهو الذي بعث به كِسْرَى بَرْوِيز إلى سَطِيحٍ بالشَّام، في رؤيا الموبِذَان. وله حديث.

(١) ح: «حقال بن أنمار بن عمرو بن عدى بن عمرو بن مازن».

(٢) ح: «الحقل هي الفدان في لغة أهل الشام. وأكثر العرب على تأنيثها، ويقال لها الحقلة أيضاً».

(٣) ح: «وفي معجم الشعراء للبرزباني رحمه الله: عبد المسيح بن بقيلة الفسائي، وهو عبد المسيح بن بقيلة، اسمه ثعلبة بن سنين ويقال الحارث، وسمى بقيلة لأنه خرج في بردين أخضرين فقيل له: يا حارث، ما أنت إلا بقيلة خضراء! فغلبت عليه».

وهذا النص من النصوص التي فقدت من أصل المعجم.



وممنهم : بنو تفلّذ ، بطن . واشتقاق ( تفلّذ ) من قولهم : فلذت اللحم ، إذا قطعته . وأكثر ما يوصف بذلك الكبد خاصة . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

٢٨٦

تُغْنِيهِ حُزَّةٌ فَلِذٍ إِن أَلَمَ بِهَا      من الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبَهُ الْغَمَرُ

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، لما رأى قريشاً مُقْبِلَةً ، قال : « هذه مَكَّةٌ قد أَلَقَتْ أَفْلاذَ كَبِدِهَا »<sup>(٢)</sup> .

وممنهم : عدى بن الرِّعْلَاءِ الشاعر ، الذى يقول :

رَبِّمَا ضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ      دُونَ بُضْرَى وَطَعْنَةٍ نَجْلَاءِ

وهى قصيدة<sup>(٣)</sup> . واشتقاق ( الرِّعْلَاءِ ) من قولهم : ناقةٌ رِعْلَاءٌ ، وهى التى تَقْطَعُ قُطْعَةً مِنْ أُذُنِهَا وَتُتْرَكُ تَنْوُسُ . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

رَأَيْتُ الْفَتِيَّةَ الْأَغْرَا      لَ مِثْلَ الْأَيْتُقِ الرَّغْلِ<sup>(٥)</sup>

والرِّعْلُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَالْجَمْعُ رِعَالٌ . وَالرَّاعِلُ : فَحَّالٌ بِالْمَدِينَةِ يُلْقِحُ بِهِ النَّخْلَ . وَالرِّعْلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ .

وممنهم : ثعلبة بن عمرو ، رئيسُ غَسَّانَ أَيَّامَ سَارُوا مِنْ مَرٍّ إِلَى الشَّامِ . وَأَخُوهُ جَذْعُ بْنُ عَمْرِو ، الذى يقال له : « خُذْ مِنْ جَذْعٍ مَا أُعْطَاكَ » ، وله حديث<sup>(٦)</sup> .

(١) أعشى باهلة يرثى أخاه المنتشر بن وهب الباهلى . اللسان ( عمر ) وإصلاح المنطق ٥ ، ٩٨ ، ٣١٦ . وقصيدته فى حماسة ابن الشجرى ١٠ والأصمعيات ٨٩ - ٩٤ وجهرة أشعار العرب ١٣٥ - ١٣٧ وأمالى المرتضى ٣ : ١٠٥ - ١١٣ والخزانة ١ : ٨٩ - ٩٧ .

(٢) فى السيرة ٢٣٦ : « هذه مكة قد أَلَقَتْ إِلَيْكُمْ أَفْلاذَ كَبِدِهَا » .

(٣) الأصمعيات ١٧٠ - ١٧١ وحماسة ابن الشجرى ٥١ وشرح شواهد المغنى للسيوطى ١٣٨ والخزانة ٤ : ١٨٧ .

(٤) الفند الزمانى ، كما فى المقاييس واللسان ( رعل ) .

(٥) ويروى : « الأعزال » ح : « الأغزال : الغلف » . والأغلف : ذو الغلفة : الذى لم يَخْتَنَ .

(٦) أمثال الميدانى ١ : ٢١٢ فى أول باب الخاء .



ومنهم : مُدْرِكُ بن حَجَّوَة بن زَيْد ، شَرِيفُ بالشَّام ، وأولاده .

ومنهم : سَطِيعُ الكاهن ، وهو ربيعُ بن ربيعة بن مسعود بن عدى بن الذئب . وهو الكاهن القديم ، وله أحاديث ، وعُمِّرَ ثلثمائة سنة . وُلِدَ في أَيَّامِ سَيْلِ العَرَمِ ، وعاشَ حتى أدركَ أبرويز ، وله حديث<sup>(١)</sup> .

ومنهم : لَبِيدُ بن عمرو ، فارسُ الزَّبْتِيَّة . وأخوه : فارسُ خَصَاف ، وله حديث<sup>(٢)</sup> . وهما فرساها .

ومن ولد الهِنُو بن الأزد : حَوَالَةُ ، وَعَوْهَى ، والهون ، وَيَرْفَى ، بطون . واشتقاق ( الهِنُو<sup>(٣)</sup> ) من قولهم : هَنَأْتُ البعيرَ أَهْنُوهُ هَنْئًا ، إذا طليته بالقطران . أو من هَنَأْتُ الرجلَ أَهْنُوهُ هَنْئًا ، إذا أعطيته . ومثْلٌ من أمثالهم : « إِنَّمَا سَمَّيْتُ هَانئًا لَهَا » ، أى لَتُعْطَى . قال الشاعر :

هَنَأْنَاهُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ      سَوَافِي السَّمَاءِ ذِي السَّلَاحِ السَّوَاجِمِ<sup>(٤)</sup>  
أَرَادَ الرَامِحَ<sup>(٥)</sup> . أو من قولهم : مَرَّ هَنْءٌ مِنَ اللَّيْلِ .

(١) السيرة ٩ ، ٢٨ ، ٤٥ ، ٤٧ والمعرين ٣ .

(٢) أمثال الميداني في ( أجراء من فارس خصاف ) . وقال : « قال ابن دريد : خصاف بالضاد المعجمة : اسم فرس . هذا قوله وغيره يروى بالصاد » . ح : « قال ابن الكلبي : خصاف بالضاد المعجمة : اسم فرس ، وفارسه أحد فرسان العرب المشهورين . فهذا قوله ، وغيره يرويه بالصاد . وانتهى كلام الميداني » .

(٣) ح : « في المحكم : الهاء والنون والواو . مضى هنو من الليل ، أى وقت . والهنو : أبو قبيلة أو قبائل ، وهو ابن الأزد » .

(٤) رواية المرزوقي في الأزمنة والأمكنة ١ : ٩٥ :

\* عوافي السماء ذى السجال السواجم \*

وقال : قال أبو حنيفة الدينوري : هذا الشعر لجاهلي ، وتابع أثره بعض الإسلاميين فقال : هَنَأْنَاهُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ      من الدلو أوعوا السماء سجالها

(٥) أى السماء الرامح ، مقابل السماء الأعزل . وهو الذى عبر عنه في هذه الرواية بنى

السلح .



و (عَوَّهَى) اشتقاقه من عوهى من التعويه ، وهو اشتباه الشيء ، من قولهم : تعوَّه على الشيء ، إذا اشتبه .

و (يَرْفَى) من قولهم : رفيت القوم ورفوتهم ، إذا سكنتهم . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

٢٨٧ رفونى وقالوا يا خويلد لم ترع فقلت وأنكرت الوجوه هم هم

واليرفئ : الراعى . قال الشاعر :

كأنه يرفئ نام عن غم مستوهل في سواد الليل مشكوم<sup>(٢)</sup>

وأرفأت السفينة إرفاء . أرفأت وأرفيت . ورفأت الثوب رفئا ، إذا لآمت خرقه ، مهموز . وقولهم للممك<sup>(٣)</sup> : بالرفاء والبنين ، أى بالالتئام والبنين .

والأرفئ<sup>(٤)</sup> : ابن الطباء .

ومن بنى المون<sup>(٥)</sup> : الندب ، بطن .

(١) هو أبو خراش الهذلى . اللسان ( رفا ، رفا ) . والبيت مطلع قصيدة له فى شرح السكرى للهذليين ٧١ وديوان الهذليين ٢ : ١٤٤ . وانظر الخزانة ١ : ٢١١ .  
(٢) مستوهل ، كذا ضبطت فى الأصل بفتح الهاء . وفى اللسان ( وهل ) مع نسبته إلى أبى دواد :

### \* مستوهل فى سواد الليل مذهب \*

وفى المحصص ٧ : ١٨٨ :

كأنه هبى نام عن غم مستأور فى سواد الليل مذهب  
وفى الجمهرة ٢ : ٤٠٤ مع نسبته إلى الراعى :

كأنه يرفئ نام عن غم مستحفر فى سواد الليل مذهب

(٣) فى اللسان : « وقد أملكنا فلانا فلانة ، إذا زوجناه إياها . وجئنا من إملأكه » .

(٤) مادته ( أرف ) لا ( رفا ) .

(٥) ضبطت فى الأصل بفتح الهاء . وذكر فى اللسان أن الهون بن خزيمة بن مدركة يقال بفتح الهاء وضمها .



ومن بنى عبد الله بن الأزد : بنو قرن ، قبيل لهم مسجد بالكوفة .  
وعَدَنانُ .

فولد عدنان : عَكَّا . فَمَنْ نَسَبَ عَكًّا إِلَى الْأَزْدِ فَهَذِهِ نَسَبُهُ . واشتقاق  
(عَكَّ) من أشياء : إمَّا من قولهم : عَكَّ يَوْمُنَا ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ . وَيَوْمَ عَكَّ  
وَيَوْمَ عَكَيْكَ . قال الراجز :

يَوْمَ عَكَيْكَ يَعْصِرُ الْجُلُودَا يَتْرُكُ سُحْرَانَ الرُّجَالِ سُودَا  
وَأَيَّامَ الْعِكَكَ مَعْتَدِلَاتُ سُهَيْلٍ . وقالوا : مَعْتَدِلَاتُ ، بالدال والذال ، وهى  
ثلاثة عشر يومًا ، وفيها طلوع العذرة . وإمَّا من قولهم : عَكَّكَتُهُ بِالْحُجَّةِ أَعَكَّهُ  
عَكَّا ، إِذَا خَصَمْتَهُ وَقَهَرْتَهُ . وَالْمَعَكُ : الْمِطَال . مَعَكَ يَمَعَكَ مَعَكَا . وليس  
من ذا .

ومن بنى عمرو بن الأزد : عَرْمَانُ بن عمرو . و (عَرْمَانُ) : فَعْلَانُ من  
قولهم : عَرَمْتُ الْعَظْمَ أَعْرُمُهُ عَرْمًا ، إِذَا اعْتَرَقَتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ ، فَالْعَظْمُ  
مَعْرُومٌ . وَالْعَرَامَةُ وَالْعُرَامُ أَحْسِبُهُ يَرْجِعُ إِلَى ذَا . وَالْعَرِمَةُ : شَبِيهُهُ بِالْمُسَنَّةِ ، تُبْنَى  
فِي بَطْنِ الْوَادِي ، مَعْتَرِضَةٌ لِيَرْتَفِعَ عَلَيْهَا السَّيْلُ ، فَيَفِيضُ عَلَى الْأَرْضِ ؛ وَمِنْهُ سَيْلُ  
الْعَرِمِ ، وَالْجَمْعُ مِنْهُ <sup>(١)</sup> عَرِمٌ ، أَيْ السَّيْلُ الَّذِي هَدَمَ الْعَرِمَ . وَقَالَ قَوْمٌ : الْعَرِمُ  
جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

مِنْ سَبَأٍ السَّاكِنِينَ مَأْرِبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهَا الْعَرِمَا <sup>(٣)</sup>

(١) أى من العرمة .

(٢) ح بخط مغلطى : « هو لأمية بن أبي الصلت » . وكذلك النسبة في السيرة ٩  
جوتنجن . قال ابن هشام : ويروى للناطقة الجمعدى . وهو بهذه النسبة الأخيرة في الكامل  
٦١١ ليسك من قصيدة رواها ابن قتيبة في ترجمته ص ٢٥٣ .

(٣) في المخصص ١٧ : ٤٣ : « وكان أبو عمرو لا يصرف سبأ ، يجعله اسما للقبيلة » .  
وأنشد البيت . قلت : وبها قرأ هو والبرزى في (لقد كان لسبأ) . وجهور القراء على قراءة  
الصرف بجعله اسما للحى . ح : « ويروى : من دون تدمر العرما » .



ودجاجة عرما، وكذلك الحية، إذا كانت رقطاء بالسواد والبياض وغيره.

### رجال بنى نصر بن الأزد

مويك، وميدعان.

ومويك هذا هو أبو الإمليك، الذي كان يأخذ كل سفينة غضبا. وهم بنو مالك بن نصر بن الأزد. وجمار بن نصر الذي يقال: «أكفر من حمار» ويقال: «جوف حمار». والجوف: وادٍ معروف باليمن. وكان جباراً عاتياً، وله حديث<sup>(١)</sup>.

و (ميدعان) اشتقاقه من الميّدع. والميّدع: ثوبٌ يلبس فيودّع به غيره. فإن كان من هذا فأصل هذه الياء وار، كأنه مؤدعان، والجمع ميادع، وقالوا مَوَادِع. فمن قال ميادعُ جعل أصله من الياء، ومن قال مَوَادِعُ جعل أصله من الواو، والميادعُ في لغة من قال ميازين، يريد موازين؛ والواو الأصل.

ومنهم: بنو نُبَيْشَة<sup>(٢)</sup>، وبنو ماسخة. وماسخة: الذي تُنسب إليه القسي العربية، وهو أول من براها. قال الشاعر:

شَرَعَتْ قِيسٌ الْمَاسِخِيَّ رَجَالُنَا بِسَهَامٍ يَثْرَبُ أَوْ سَهَامِ الْوَادِي

والمسخ: تحويلك الشيء عن حقيقته. وفرسٌ ممسوخ العجز، إذا كان مطمئن العجز، وهو عيب. ونامسخ الورم، إذا انحَلَّ. وطعام مسيخ: تهم الطعم. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

(١) جمع الأمثال ٢ : ١٠٤ .

(٢) ح : « في جهرة النسب لابن الكلابي : فولد الحارث بن كعب : كعبا ونبيشة . وهو ماسخة ، بطن » .

(٣) هو الأشعر الرقبان الأسدي ، كما في اللسان ( مسخ ) ونوادير أبي زيد ٧٣ . وانظر مجالس ثعلب ٢٣٩ .



وَأَنْتَ سَيْخٌ كُلِّهِمُ الْخَوَارِ لَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ  
وَمِنْهُمْ : بَنُو زَارَةَ ، بَطْنٌ بِالسَّرَاقَةِ لَهُمْ عِدَدٌ . وَزَارَةُ : أُمُّهُمْ . وَ ( الزَّارَةُ ) :  
الْأَجْمَةُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو غَرَّةٍ . وَ ( الْغَرَّةُ ) : التَّكْثُرُ فِي الْجِلْدِ ، وَالْجَمْعُ غُرُورٌ . وَالْغَرَّةُ :  
آثَارُ الطَّيِّ فِي الثَّوْبِ . وَاشْتَرَى أَعْرَابِيٌّ ثَوْبًا فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَهُ قَالَ : « اطْوِهِ  
عَلَى غَرَّةٍ » ، أَيْ عَلَى كَثْرَتِهِ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُمُ بَنُو غَرَّةٍ . وَالْغَرَّةُ : الْفَصِيلُ  
أَوْ الْخَوَارِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ بِالْكُوفَةِ : زَهِيرُ بْنُ نَاجِذٍ ، أَشْرَفٌ بِالْكُوفَةِ ، عِدَادُهُمْ  
فِي غَامِدٍ .

وَمِنْ قِبَائِلِهِمُ الْعَظِيمَةُ : زَهْرَانُ بْنُ كَعْبٍ .

وَمِنْهُمْ : أَبُو أَحْبَجٍ . وَ ( أَحْبَجُنُ ) اسْتِثْقَاؤُهُ مِنَ الْأُذُنِ الْحَبْجُنَاءِ ، وَهِيَ  
الْمَوْجَةُ طَرَفُهَا إِلَى الْقَفَا . وَكُلُّ شَيْءٍ عَطَفْتَهُ فَقَدْ حَبَجْنَتْهُ . وَبِهِ سُمِّيَ الْمِحْبَجُنُ ،  
وَهِيَ الْعَصَا الْمَعْطُوفُ رَأْسُهَا . وَاحْتَبَجَنَ فَلَانٌ هَذَا الْمَالَ ، أَيْ عَطَفَهُ إِلَى نَفْسِهِ .  
وَالْحَبْجُونُ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « اسْتَلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْحَجَرَ بِمِحْبَجِي فِي يَدِهِ » . وَالْجَمْعُ الْحَاجِنُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو لَهَبٍ ، وَهُمْ أَعْيَفُ الْعَرَبِ وَأَزَجَرُهُمْ لِلطَّيْرِ . وَ ( اللَّهَبُ ) :  
الشَّعْبُ الضَّيِّقُ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ ؛ وَالْجَمْعُ أَهَابٌ وَلَهُوبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

\* فِي هَضْبَةٍ دُونَهَا لَهُوبٌ <sup>(٢)</sup> \*

وَلَهَبُ النَّارِ وَلَهْيُهَا مَعْرُوفٌ . وَالتَّهَابُهَا وَلَهْيُهَا سَوَاءٌ . وَفَرَسٌ مُلْهَبٌ : كَأَنَّهُ  
يَلْتَهَبُ فِي عَذْوِهِ . وَلَهْيَانٌ : اسْمٌ ، مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاؤُهُ .

(١) عبيد بن الأبرص ، من معلقته المشهورة .

(٢) صدره : \* واهية أو معين معن \* .



ومنهم : بنو ثُمالة . و ( الثُمالة ) : رَغْوَة اللَّبَن ، والجمع ثُمَالٌ .

ومنهم : بنو غامِد ، واسمه عبد الله ، وكان ابن الكلبي يقول : سمى غامداً لأنه وقع بين عشيرته شراً فتغمد ذنوبهم ، أى غطاها وسترها . ومنه الغمد .  
 ٢٨٩ وكان ابن الكلبي يقول : سُمِّاه بهذا الاسم قتيلاً من أقبال خير . ويُشيد بيتاً لغامدٍ يُحتج به :

تلاقيتُ شراً كان بين عشيرتي فأسماني القيل الحَضُوريُّ غامداً<sup>(١)</sup>

وغمدتُ ليلتنا ، إذا أظلمت . قال الراجز :

وليـلة غامدة غمودا ظلماء تُغشى النّجم والفرقودا<sup>(٢)</sup>

يريد الفرقد . ويقال : غمدت السيف وأغمدته ، لغتان . وبرك الغماد<sup>(٣)</sup> : موضع . وكان الأصمعي يقول : اشتقاق غامدٍ من قولهم : غمدت الرّكبي ، إذا كثر ماؤها .

ومن رجالهم : عبد العزى بن صهل بن عمرو بن ثعلبة الشاعر ، جاهلي .

ومنهم : بنو الدؤل بن سعد مناة .

ومنهم : بنو والبة . ف ( الوالبة ) : الفرخ من الزرع يخرج في أصل الكبير . ويقال : ولب الزرع ، إذا خرجت له فراخ . ويقال : ألّب فلاناً على فلانٍ

(١) الحَضُوري ، بالفتح والضاد المعجمة : نسبة إلى حضور ، وهو بلد أو جبل باليمن . وفي الأصل « الحَضُوري » بالمهمله ، صوابه من اللسان ( حضر ، غمد ) والجمهرة ٢ : ٢٨٨ ومعجم البلدان . قال ياقوت : سميت بحضور بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن حير ابن سبأ .

(٢) وكذا في الجمهرة ، لكن في اللسان ( فرقد ) :

وليـلة خامدة خمودا طخياء تعشى الجدى والفرقودا

(٣) ضبط في الأصل بفتح الباء وكسرها ، وضم الغين وكسرها . وهو موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلي البحر .



وولب ، إذا حرّش عليه . ويقال : إلبُ فلان مع فلان ، أى ميله معه .

ومن بني مازن : قتادة بن طارق بن أبي فروة الشاعر .

ومنهم : زيد بن الأطول ، فارس ، وفيه يقول الشاعر :

فلو فعل الفوارسُ فعلَ زيد لأبنا غاممين لنا وقيرُ

ومن رجالهم : مخنف بن سليم<sup>(١)</sup> ، وهو بيت الأزد بالكوفة . ( مخنف ) :  
مفعل من قولهم : خنف الرجل بأنفه ، إذا أماله من كبر . والفرس خانف  
وخنوف ، إذا أمال رأسه في جريه أو تقريبه . والخناف : ضرب من سير  
الإبل . والخنيف : ثوب من كتان خشن ، والجمع خنف ، شبيه بالخيش .  
ويقال : خنفت الأثرجة ، إذا قطعتها ، والواحد من قطعها خنيف أيضاً .

ومنهم : فراض<sup>(٢)</sup> بن عتيبة الشاعر ، جاهلي .

ومن رجالهم : أبو ظبيان الأعرج ، صاحب رايته يوم القادسية . وفد على  
النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتاباً ، وله حديث . أبو ظبيان الأعرج اسمه  
عبد شمس بن الحارث ، كان فارساً شاعراً ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء ،  
وكان كثير الغارة . وكان أبو ظبيان مضطجعاً بالعقيق فلم ينبهه إلا حصيدة<sup>٢٩٠</sup>  
القحافي من خشم ، يقود جيشاً ، وقوم أبي ظبيان بهضة الأمعر ، فركب فرسه  
ولم يأت قومه ولم يعرج حتى طعن حصيدة فقتله .  
ويقال إنه مشى إلى الأسد فقتله . وأنشد :

(١) ح : « مخنف بن سليم ولاء على رضى الله عنه أصبهان ، وكان على راية الأزد يوم  
صفين . ومن ولد مخنف بن سليم : أبو مخنف صاحب الأخبار ، واسم أبي مخنف لوط بن يحيى  
ابن سعيد بن مخنف بن سليم . قال أبو عمر الحافظ رحمه الله : لا أحفظ لمخنف بن سليم عن  
النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديث الأضحي والعتيرة . روى عنه أبو رملة وابنه حبيب بن  
مخنف » . في الاستيعاب ٤ : ٥٠٤ « أبو زميلة » موضع « أبي رملة » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : فراض ، بسين » .



فَسَلَوْهُمْ بِالْقَاعِ كَيْفَ بُدَّاهْتِي وَسَلَوْهُمْ عَنِّي بَلَوِذِ الْأُسُودِ  
جَزَّوْا حُصَيْدَةً بَعْدَ مَا أَدَمَيْتُهُ بِالرُّمَحِ مِثْلَ الطَّائِرِ الْقَشِيبِ الرَّدِيِّ  
قَدْ صَدَّنِي عَنْهُ الرِّمَاحُ وَأُسْرَةٌ تَحْنُو عَلَيْهِ وَأُسْرَتِي لَمْ تَشْهَدْ  
وَمِنْهُمْ : جُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمَ صِفِّينَ ،  
وَكَانَ مَعَ الرَّجَالَةِ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ نَعِيمٍ ، وَلَى خِرَاسَانَ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَ  
مِنْ رَجَالِهِمْ .

وَمِنْهُمْ : مَالِكُ اللَّهْبَةِ<sup>(١)</sup> ، كَانَ شَاعِرًا .

وَمِنْهُمْ : بَنُو اللَّهْبَةِ ، بَطْنٌ .

وَمِنْهُمْ : الْحَجْنُ<sup>(٢)</sup> بَنُ الرُّقْعِ<sup>(٣)</sup> ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ  
أَشْرَافُ بِالسَّرَاةِ . وَ ( الْحَجْنِ ) : السَّيُّ الْغَذَاءُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ . فَصِيلٌ  
يُجْحَنُ ، وَأَجْحَنُهُ صَاحِبُهُ ، إِذَا أَسَاءَ غِذَاءَهُ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْأَحْمَرِ ، الشَّاعِرُ الَّذِي رَأَى الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
وَمِنْهُمْ : عَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ مَظَّةَ بْنِ لُعْطٍ . وَ ( اللَّعْطُ ) : الْخَطُّ فِي الْوَجْهِ مِنْ  
سَوَادٍ تَفْعَلُهُ النِّسَاءُ . وَ ( الْمَظُّ ) : رِمَانُ الْبَرِّ .

وَمِنْهُمْ : رِبِيعَةُ بْنُ مُهْرَبٍ<sup>(٤)</sup> ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

(١) كتب فوقها في الأصل « لقبه » .

(٢) ورد في الأصل هكذا مطابقا لما في القاموس ( حجن ) والإصابة ١٦٣٠ في حرف  
الهاء المهملة . لكن ماسيرد من بيان اشتقاقه ينطق بأن دريد أدركه السهو هنا ، إذ تكلم  
عليه من مادة ( ججن ) بتقديم الجيم .

(٣) كذا ضبط في القاموس ( حجن ) ، وليس فوق القاف في الأصل إلا شدة .

(٤) ح : « الميم مضمومة ، والياء - صوابه الهاء - ساكنة ، والراء مكسورة . قاله  
أبو أحمد رحمه الله » .



ومنهم : سعيد بن أبي سعيد الشاعر ، صاحبُ الأنبار ، وله حديث .

وعبد الله بن مسروح<sup>(١)</sup> الشاعر ، جاهليٌّ .

ومن غامدٍ : جُنْدَبُ الْخَيْرِ<sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن ضَبٍّ ، من أصحاب عليٍّ رضوان الله عليه .

وجُنْدَبُ بن كعبٍ ، الذي قتل السَّاحِرَ<sup>(٣)</sup> ، واسم السَّاحِرِ « بُشْتَايِي » . وكان يرى أنه يقتل نفسًا ثم يُحْيِيهَا ؛ وَيَعْمِدُ إلى ناقةٍ فيدخلُ مِنْ فِيهَا ويخرج من حَيَاتِهَا ، فَأَتَى مَوْلَى لَهُ صَنِيقًا فقال : أعطني سيفًا هَذَا . فَأَعْطَاهُ السَّيْفَ فَأَقْبَلَ فَضْرَبَ به السَّاحِرَ فقتله ثم قال له : أَحْيِ نَفْسَكَ الآن ! فأخذه الوليد بن عُقْبَةَ<sup>٢٩١</sup> فحبسه ، فلَمَّا رَأَى السَّجَّانُ صَلَاتَهُ وَصَوْمَهُ خَلَّى سَبِيلَهُ ، فَأَخَذَ الْوَلِيدُ السَّجَّانَ فقتله ، وكان هذا السَّاحِرُ الذي قتله جُنْدَبُ يَكْمُبُ بين يَدَيِ الْوَلِيدِ بن عُقْبَةَ في المسجد بالكوفة ، وذكره النبيُّ صلى الله عليه وسلم ولم يره . وقيل لابن عمر : إِنَّ الْخُتَارَ<sup>(٤)</sup> يَعْمِدُ إلى كُرْسِيٍّ فيحمله على بغلٍ أَشْهَبَ ، وَيَحْفَهُ بِالذِّبَاجِ ، فيطوف به أصحابه ويستنصرون به ويستسقون<sup>(٥)</sup> ، ويقولون : هذا مثلُ تابوتِ بني إسرائيل . فقال : فأين جَنَادِبَةُ الْأَزْدِ لَا يَعْقِرُونَهُ ؟

وجَنَادِبَةُ الْأَزْدِ : جُنْدَبُ بن زهير ، وجُنْدَبُ بن كعب من بني والبة ، وجُنْدَبُ الْخَيْرِ بن عبد الله ، وجُنْدَبُ بن كعب من بني ظُبَيَّان .

(١) ح : « عبد العزى بن مسروح ، في نسب أبي عبيد رحمه الله » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : فمن ولد عامر جُنْدَبُ بن زهير ، قتل مع عليٍّ بصفين ، وكان على الرجال يومئذ ، وجُنْدَبُ الْخَيْرِ وهو جُنْدَبُ بن عبد الله بن ضَبٍّ ، وجُنْدَبُ بن كعب قاتل السَّاحِرَ ، وجُنْدَبُ بن عفيف ، فهؤلاء الأربعة هم جَنَادِبُ الْأَزْدِ » .

(٣) انظر الأغاني ٤ : ١٨٣ .

(٤) المختار بن أبي عبيد الثقفي المقتول سنة ٦٧ .

(٥) انظر لكرسى المختار ماورد في الحيوان ١ : ٢٧١-٢٧٢ والطبري ٧ : ١٣٩-١٤١

وابن الأثير ٤ : ١٠٩ .



## قبائل زهران بن كعب

عبد الله ، ونصر ، والنمر ، ومالك ، وعُبرة<sup>(١)</sup> ، والصُّقل .  
 من قبائلهم : دَوْسٌ ، ودَعْنَةُ : ابنا عُدْثَان . و (عُدْثَان) : فُعْلَان من العَدَث .  
 والعَدَث : الوطاء السَّريع . عدَثَ الرجلُ ، إذا وطئ وطئاً خفيفاً سريعاً<sup>(٢)</sup> .  
 والدَّعْنَةُ : الغُمرُ في القلب .

و (دَوْس) : مصدر دُست الشيء أدوسه دوساً . ودُست الطعام دوساً ،  
 معروف ، والاسم الدَّيَّاس . وهذه الياء واوٌ انقلبت لانكسار ما قبلها .

واشتقاق (عُبرة) إمّا من عبّرة البكاء ؛ وإمّا من قولهم : كبّشٌ مُعبّرٌ ،  
 أى كثير الصّوف ، وإمّا من قولهم : ناقةٌ عبْرٌ سَفِيرٌ وعَبْرٌ سَفَرٌ - ولم يُجز الأصمعيُّ  
 إلّا عبْرَ بضم العين - إذا كانت قويةً على السفر . وامرأةٌ عابِرٌ : ثاكل . قال  
 الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* وكيف رِدافُ الفلِّ أُمك عَابِرٌ<sup>(٤)</sup> \*

وعبرت النهرَ والواديَ أعبره عبْرًا . وعَبَرَتِ الرُّؤيا تعبيراً : عَبَرَتَهَا عبارة .  
 وفي التنزيل : ﴿ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ<sup>(٥)</sup> ﴾ . والعبير : ضربٌ من الطيب .

(١) ح : « الأمير : وأما عبرة بضم العين المهملّة وسكون الباء بوحدة ، ففي الأزد عبرة ،  
 وهو عوف بن منهب بن دوس - في الأصل اتّهب من دوس ، والصواب من الأمير وابن  
 حبيب - وفيها أيضا عبرة بن زهران بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد . وفيهم  
 أيضا عبرة بن هداد بن زيد مناة بن الحجر بن عمران بن عمرو مزيقيا . قاله ابن حبيب . »  
 وكلمة « مالك » سقطت من المطبوعة ، وهي ثابتة في الأصل والأمير وابن حبيب . انظر  
 مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ص ٢٣ .

(٢) سقطت هذه الكلمة من المطبوعة .

(٣) هو الحارث بن وعلّة الجرمي . اللسان (عبر) ، أو هو أبوه وعلّة بن عبد الله الجرمي .  
 وقد كتبت تحقيقا مفصلا لهذا في حواشي المقاييس ٤ : ٢٠٨ .

(٤) صدره : \* يقول لي التهدي هل أنت مردني \*

(٥) من الآية ٤٣ في سورة يوسف .



وعبر الوادي وكذلك النهر : أحد شقييه . واعتبرت الشيء عبرة ، إذا أحكمت النظر فيه .

فمن قبائل دوس العظام : مالك بن فهم ، وهم بعمان . وسليم بن فهم ، وهم<sup>(١)</sup> بالسراة .

ومن رجالهم : جذيمة بن مالك الأبرش الملك ، الذي قتلته الزبباء ، وله حديث . وكان أبرص فتهيئت العرب أن تقول أبرص فقلت : أبرش ، ووضاخ .

ومنهم : بنو عوف بن مالك .

ومنهم : بنو الجون بن أنمار بن عوف .

٢٩٢

ومنهم : أبو عمران الجوني<sup>(٢)</sup> ، الذي يحدث عنه .

ومنهم : فزارة بن عمران بن مالك بن بلال بن حرب بن عمرو بن زرة ابن الجون بن أنمار بن عوف بن جذيمة بن مالك بن فهم ، الذي يقول فيه الشاعر :

ومن المظالم أن تكون على المظالم يا فزارة

ومنهم : بنو سليمة بن مالك . وسليمة الذي رمى أباه بسهم فقتله . وله يقول مالك<sup>(٣)</sup> :

أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني

(١) في الأصل : « وهو » .

(٢) هو عبد الملك بن حبيب ، محدث بصرى ثقة ، توفي سنة ١٢٨ . تهذيب التهذيب .

(٣) قال ابن بري : ورأيت في شعر عقيل بن علفة يقوله في ابنه عمار حين رماه بسهم . اللسان ( سدد ) . ونسبه الجاحظ في البيان ٣ : ٢٣١ إلى معن بن أوس . وانظر ديوان معن ٢٤ وما سيأتي من تكرار نسبة ابن دريد له إلى مالك بن فهم في ص ٣١٧ من أرقام المطبوعة الأولى .



ويروى : « استَدَّ » .

ومنهم : معن بن مالك . وقد مرَّ معن ومالك .

ومنهم : بنو هُناة بن مالك . و ( الهُناة ) : بقية الهُناء ، وهو القَطْران الذي تُهَنَّا به الإبل .

ومنهم : بنو نَوَى بن مالك . و ( نَوَى ) من قولهم : نَوَى يَنوِي نِيَّةً . والنَوَى من البَيِّن معروف . والنَوَى : الدار بعينها . قال الشاعر :

\* شَطَّتْ نَوَاهِم \*

أى دارُهم .

ومنهم : بنو جَهْضَم بن جَذِيمة الأبرش بن مالك . والتَّجْهَضَم : التَّكْبُر . وربما سُمِّي الأسدُ جهضاً .

فمن رجال بني سَلِيمة : عبدُ الله بن مازن ، وابنه : المختار بن عوف ، وكنيته أبو حمزة ، وهو صاحب يوم قُدَيْد <sup>(١)</sup> ، خارجي .

ومن رجال بني هُناة في الإسلام : عُقبة بن سَلَم <sup>(٢)</sup> ، صاحب دار عُقبة بالبصرة ، ابن نافع بن هلال بن أَهْبَان بن هَرَّاب <sup>(٣)</sup> بن عائذ بن خَنْزِير بن أَسْلَم بن هُناة . و ( الخَنْزِير ) معروف ، مأخوذ من الخَزَر ، وهو صِغَر العين ، والياء والنون زائدتان . والخَنْزَرَة : ضربٌ من الفؤوس غليظ . وخَنْزِير المنجنيق : شيء من آلتِه .

(١) الأغاني ٢٠ : ١٠٠ - ١٠٩ وجمع الأمثال ٢ : ٣٦٨ .

(٢) ح : « في كتاب الورقة : بشار بن برد مولى بني عقيل ، ويكنى أبا معاذ ، بصرى له مدائح في المهدي ، وبني سليمان بن علي الهاشمي ، وعقبة بن سلم الهنائي وغيرهم ، مختارة ، وشعر كثير في الرقيق والغزل والهجاء » . ولم أجد هذا النص في كتاب الورقة لابن الجراح ، ولا في الأوراق للصولي .

(٣) ح : « هراب ومهرب اسمان » .



ومن رجالهم في الإسلام : الحُسَيْن بن قُرَيْش ، الذي وَلِيَ فارسَ وَكُورَ دِجْلَةَ .

ومنهم : أبو شيخِ الْهَنْأَيِّ ، أحدُ عُبَّادِ البصرة المشهورين .

ومنهم : بنو فرهود بن شَبَابَةَ ، الذين يُقال لهم الْفَرَاهِيدُ . و ( الْفُرُهودُ <sup>(١)</sup> ) ٢٩٣ الغليظ ، من قولهم : تفرَّهَدَ الْغَلَامُ ، إِذَا سَمِنَ .

ومن رجالهم : الْحَرَّ بن الْحَرِّ بن ضَحْيَانَ بن قُطْن بن هَانِي بن ظالم بن جُشَمِ ابن حاضِر بن فُرُهود ، كان فارسَ أَهْلِ دِهْرَمِ .

ومنهم في الإسلام : الْخَلِيلُ بن أَحْمَد ، صاحبُ العَرُوضِ .

ومنهم : الْعِقِيُّ ، وهو الْحَارِثُ بن مَالِك ، يُقال لولده « الْعُقَاة » . و ( الْعِقِيُّ ) : أول ما يطرحه الصَّبِيُّ من بطنه إِذَا وُلِدَ . ولا تلتفت إلى قول ابن الكلبي : قد عَقَّ أَبَاهُ فسمي عِقِيًّا .

فمن الْعُقَاة : آل الصَّفَّاقِ بن حُجْر بن بُجَيْر بن عَمْرٍو بن بكر بن أنمار ابن قيس بن وَقْدَان بن أَخْطَب بن أَسِيدٍ <sup>(٢)</sup> بن الْعِقِيِّ . لهم عددٌ ورياسةٌ وشرفٌ بفارس . و ( الصَّفَّاقِ ) : فَعَّالٌ من قولهم : تصافَّقَ الْقَوْمُ بِالسُّيُوفِ ، إِذَا التَّقَوَّاهَا . أو يكون من قولهم : صَفَّقَ وَجْهَهُ ، إِذَا لَطَمَهُ . ويوم الصَّفِّقَةِ يوم

(١) ح : لا يُقال غلام فرهود ولا يوصف به الرجل . والفرهود : ولد الأسد في لغة أزد عمان . هذا قوله هنا . وقال في كتاب الجهرة : فرهود بن الحارث الذي من ولده الخليل بن أحمد ، وهو الفرهودي ، والفرهودي : ولد الأسد في لغة أزد عمان . قال : ومن قال الفراهيدي فإنما يريد الجمع كما يقال مهالبة . والنسبة إليه بعد الجمع ( نص الجهرة ٢ : ٣٣٣ : والنسبة إليه بغير الجمع خطأ ) . وقال الرشاطي رحمه الله : في كتاب الاشتقاق فرهود بن شَبَابَةَ ، وفي كتاب الجهرة فرهود بن الحارث . وعلى شَبَابَةَ وافقه ابن الكلبي وغيره ، وهو الصواب لأن شاء الله . وشَبَابَةَ والحارث أخوان . قال أبو جعفر : حكى قطرب أن الفرهود الغلام البكر . وقال عن أبي عبيدة : الفراهيد أولاد الوعول . قال أبو جعفر : والنسبة إليه فراهدي مثل معافري . قال الرشاطي : وهذا القول لم أره لغيره .

(٢) ح : « أسد . كذا في الجهرة لابن الكلبي » .



معروفٌ في الجاهلية<sup>(١)</sup>.

ومنهم : بنو جرْموز بن الحارث . و ( الجرْموز ) : الحَوْض الصَّغِيرُ تُسْقَى فيه الإبل ؛ والجمع جراميز . ويقال : جَمَعَ فلانٌ جَراميزَه ، إذا اجتمعَ لَيْثَب . واجرَمَزَ الثَّور ، إذا اجتمعَ لَيْثَب .

ومنهم : القَراديس ، وهم بنو قَرْدوس بن الحارث . والقَرْدَسَةُ ، يقال : قَرْدَسْتُ بِحِرْوِ الكَلْبِ ، إذا دَعَوْتَه لِيَجِيْثَكَ .

ومن القَراديس : سعد بن نَجْدٍ ، الذي قَتَلَ قَتِيْبَةَ بن مسلم .

ومنهم : بنو لَقِيْط بن الحارث ، منهم : كعب بن سُور<sup>(٢)</sup> بن بكر بن عَبدِ ابن ثعلبة بن سُلَيم بن لَقِيْط بن الحارث بن مالك بن فَهْم ، ولى القضاء بالبصرة لعمر وعثمان رحمهما الله . وخرَجَ يومَ الجملِ وفي عنقه المصحفُ ليُصلِحَ بين الناس فجاءهُ سهمٌ غَرَبَ قَتْلَه .

ومنهم : الهيثم بن النخْل ، كان فارسَ النَّاسِ في دَهرِه ، وقد مرَّ ذكره . ومن بني عمرو بن مالك : معاوية ، وهو قَسَبَل<sup>(٣)</sup> ، وهم القَسامل ، سُمُّوا بذلك لجمالهم .

ومن بطونهم : صُلَيْمَى ، وهم بنو زَاكِيا . وثعلبة بن مالك بن عمرو بن مالك بن فَهْم . وسُمُّوا صُلَيْمَى لاصطلامهم لكلِّ من حاربهم . والأصل : المقطوع الأذنين . وصُلَيْمَى يمدُّ ويُقصر .

(١) معجم البلدان ، والأغاني ١٦ . ٢٠/٧٥ : ١٣٥ والعقد ٥ : ٢٢٤ والكامل لابن الأثير ١ : ٣٧٨ طبع منير والعمدة ٢ : ١٦٩ والبيداني ٢ : ٣٥٣ .  
(٢) ح : « في الجامع للقزاز : ومن ولد قسمة : كعب بن سوزاء المقتول مع عائشة ، وهو الذي يقول :

يارب فارحم سيد القسامل / كعب بن سور سيد القسامل .  
(٣) ح : « صوابه قسمة بهاء » .



ومن رجالهم : سُبَيْعَةُ بْنُ غَزَالٍ ، وَفَدَّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي أَمْرِ ٢٩٤  
أَهْلِ عُمَّانَ . وَلَهُ حَدِيثٌ .

وَمِنْهُمْ الْأَشَاقِرُ ، رَهْطُ كَعْبِ الْأَشْقَرِيِّ الشَّاعِرِ . وَالْأَشْقَرُ هُوَ أَسْعَدُ بْنُ مَالِكٍ  
ابْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ فُهَمٍ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَرِيكِ بْنِ مَالِكٍ .

فَمِنْ بَنِي شَرِيكِ بْنِ مَالِكٍ : بَنُو أَسَدِ بْنِ شَرِيكِ ، الَّذِينَ لَهُمْ خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ  
يُقَالُ لَهَا خِطَّةُ بَنِي أَسَدٍ . وَلَيْسَ بِالْبَصْرَةِ خِطَّةُ لَبْنَى أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

فَمِنْ بَنِي أَسَدٍ : مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرَّهَدِ بْنِ مُسَرَّهَلٍ بْنِ مُلَمَّتَكِ بْنِ جَرَوْ بْنِ يَزِيدِ  
ابْنِ شَيْبِ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَسَدِ بْنِ شَرِيكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ  
ابْنِ فُهَمٍ .

وَمِنْ مَوَالِيهِمْ : مُقَاتِلُ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ .

وَمِنْ مَوَالِي الْأَشَاقِرِ : شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْفَقِيهِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو حَاضِرٍ ، وَبَنُو جُدَيْدٍ : بَطْنَانُ عَظِيمَانِ .

و ( جُدَيْدٌ ) : تَصْغِيرُ جَدٍّ ؛ فَإِمَّا مِنْ الْجَدِّ أَبِي الْأَبِ ، أَوْ مِنْ الْجَدِّ : الْحِظُّ .  
وَالْجَدُّ : مَصْدَرُ جَدَدْتُهُ جَدًّا ، إِذَا قَطَعْتَهُ . وَجِدَادُ النَّخْلِ : صِرَامُهَا . وَالْجَدِيدَانِ :  
الَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَهِيَ الْأَجْدَانِ . وَالْجَدِيدُ : الْمَقْطُوعُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* وَأَصْبَحَ حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا (٢) \*

وَرَجُلٌ جَادٌّ : مُجَدِّثٌ فِي أُمُورِهِ . وَالْجُدَّةُ : الْخُطَّةُ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ أَوِ الْحِمَارِ .

(١) هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ ، كَمَا فِي الْأَضْدَادِ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ ٨ : ٣ . وَقَدْ جَاءَ فِي الْجَمَلِ وَالْمَقَائِيسِ  
وَاللِّسَانِ ( جَدَدٌ ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) صَدْرُهُ : \* أَبِي حَتَّى سَلِمَى أَتَى يَبِيدًا \*



وكلُّ خُطَّةٍ جُدَّةٌ . والجُدَّةُ<sup>(١)</sup> : ساحل البحر . وأتانُ جَدُودٌ : الحائل التي لا لبن لها ، وكذلك الناقة ؛ والجمع جدائد . وناقة جَدَّاء : لا لبن لها . وصَحراء جَدَّاء : لا ماء فيها . والجُدَّ : البئر الصالحة الموضع من الكَلأ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

من يجعل الجُدَّ الظَّنونَ الذي جُنِبَ صوبَ اللَّجِبِ الماطرِ

وجُدَّةٌ : موضع . وجَدُودٌ : موضع<sup>(٣)</sup> .

فمن رجالهم : الحارث بن قيس بن صُهَيْبان بن عَدُوَّان بن عوف بن عِلاج . وقد مرَّ . والحارث بن قيس بن صُهَيْبان هذا هو الذي ذهب بُعَيْدُ الله بن زياد إلى مسعودٍ حتى أجاره .

ومن رجالهم : مسعود بن عمرو بن عدى بن مُحارب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن شَرطَانَ بن مَعْن بن مالك بن فَهْم ، الذي يقال له « قَمَرُ العراق »<sup>(٤)</sup> ، قتله بنو تميم . كان سيِّدَ الأزد . وهو الذي أجازَ عُبيد الله بن زياد أيامَ الفتنة ، أخو المهلب بن أبي صفرة لأمه .

واشتقاق (شَرطَان) فَعْلان إمَّا من الشَّرْط واحدِ الشُّروط ، أو من الشَّرْطَيْن وهو منزلٌ من منازل القمر . أو من قولهم : أشرطَ فلانُ نفسه ، أى جعل لها علامةً يعرف بها . ومنهم الشُّرَط ، كان لهم علامةٌ يُعرفون بها من غيرهم .

ومنهم : جُدَيْع بن شَيْب<sup>(٥)</sup> بن عامر بن بَرَّارى بن صُنَيْم ، الذي يعرف

(١) ضبط في الأصل بضم الجيم وكسرها مقرونا بكلمة « معا » .

(٢) الأعشى . ديوانه ١٠٥ واللسان ( جدد ، ظنن ) .

(٣) في أرض بني تميم ، قريب من حزن بن يربوع ، على سمت اليمامة ، وفيه كان يوم جدود لتغلب على بكر بن وائل .

(٤) ح : « ابن الكامل وهو الذي يقول فيه الحسن : فالبث أن صار قمرهم قبرا » . وانظر ما سبق في حواشى ٤٨٣ .

(٥) ح : « جديع بدال مهملته بن علي بن جديع بن شبيب . وكان جديع بن شبيب شيعة لعلي ، قد شهد معه مشاهدته . وسمى ابنه جديع بن علي هذا بكرمان » . وانظر جهرة ابن حزم ٣٥٩ .



بالسكر ماني ، رأس الأزدي أيام العصبية بخراسان . وله حديث .

ومن بني سليم بن فهم أخى مالك : أبو هريرة ، واسمه حمير بن عامر بن عبد ذي الشري بن طريف<sup>(١)</sup> بن عباد بن أبي صعب بن هنبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم . صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

و ( هريرة ) : تصغير هرة ، وهى السنور . والهر : هر الكلب ، هر يهر هرًا وهريرًا . وهرت الشئ ، أهره هرًا ، إذا كرهته . وقولهم : « لا يعرف الهر من البر » ، زعموا أن البر الفارة ، والهر السنور . والهرهور : الماء الكثير . والهراران : نجمان يطلعان فى صبرة الشتاء<sup>(٢)</sup> ، وهما قلب العقرب والنسر الواقع . والهرهور : ما تساقط من الكرم من ردى العنب ، لغة يمانية .

و ( ذو الشري ) : صنم معروف . والشري بفتح الشين : شجر الحنظل ، وبه سمي الرجل شرية . والشريان : خشب تتخذ منه القسي العربية . ويقال : استشرى المطر ، إذا اشتد . وشري الأرض : ناحيتها ، والجمع أشراء ممدود . وشري الرجل بشرى ، إذا جد فى الأمر وانهمك . والشري : بثر يظهر على البدن . شري يشري شري شديداً . وشريت الشئ أشريه شرياً ، إذا اشتريته . وشريته أشريه ، إذا بعته . وفى التنزيل : ﴿ وشروءه بشمن بنحس ﴾<sup>(٣)</sup> أى باعوه . قال الراجز :

(١) ح : « فى الاستيعاب : ابن عبد ذي الشري بن طريف بن عتاب بن أبي صعبة بن منبه بن سعد . وفى الجمهرة لابن الكلبي : ابن طريف بن عتاب بن أبي صعبة بن هنبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم » . وانظر الاستيعاب ٤ : ٢٠٢ . وفيه « بن عتاب بن أبي صعب ابن منبه » .

(٢) صبرة الشتاء ، بتخفيف الباء وتشديد الراء ، أى شدة البرد ، يقابله حرارة القيظ يوزنه . وانظر للهرارين الأزمنة والأمكنة للبرزوقي ١ : ٢١٤ ، ٢٦٠ .

(٣) من الآية ٢٠ من سورة يوسف .



\* من باع منه أو شَرَى لم يَرَحْ \*

أى من اشترى . وقال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لِيَتْنِي مِنْ بَعْدِ بُرْدِي كُنْتُ هَامَهُ  
أى بعتته .

ومنهم : أخو أبى هريرة ، وهو أبو كريم ، مهاجرٌ أيضًا .

ومنهم : سعد بن صُفْيَح ، خال أبى هريرة ، وهو الذى قتل جماعة من قريش بأبى أَرْبَهَر ، الذى قتله هشام بن الوليد فى جُوار<sup>(٢)</sup> أبى سفيان بن حرب ، منهم : بجر بن العوام<sup>(٣)</sup> ولهم حديث<sup>(٤)</sup> .

ومنهم : ذو السَّيْلَةِ خالد بن عوف بن نَضْلَة ، من أشرافهم فى الجاهليَّة ، وقد رأس . ٢٩٦

ومنهم : عُمارة بن عمرو بن كلثوم ، شريف بالشَّام .

ومنهم : الطُّفَيْل ذو الثَّوَرِ بن عمرو بن طَرِيف ، وفد إلى النِّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . وسمَّى ذا الثَّوَرِ لَأَنَّهُ وفد إلى النِّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وقال له : إِنَّ دَوْسًا غلب عليهم الزُّنَا ، فادْعُ الله عليهم ! فقال : « اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا<sup>(٥)</sup> » . قال : فابعثْ بى إليهم واجعلْ لى آيَةً يَهْتَدُونَ بها . فقال النِّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « اللَّهُمَّ نَوِّرْ لَهُ » ، فسطَعَ نُورٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى قَوْمِهِ ، فقال : ياربُّ

(١) يزيد بن مفرغ الحميرى ، كما فى اللسان ( شرى ) والأضداد لابن الأنبارى ٦٠ والأغانى ١٧ : ٥٥ . ح : « هو يزيد بن مفرغ الحميرى » .

(٢) ضبطت فى الأصل بضم الجيم وكسرها . وفى اللسان : « والسكسر أفصح » .

(٣) ح : « صوابه بجر بن العوام . وفى النسب لازير : سعد بن صفيح بن سعد بن هانىء الدوسى . وصفيح جد أبى هريرة أبو أمه . فى الجمهرة لابن الكلبي : سعد بن صفيح ابن الحارث بن ساي بن أبى صعب ، وهو خال أبى هريرة » .

(٤) انظر السيرة ٢٧٣ - ٢٧٦ .

(٥) السيرة ٢٥٣ - ٢٥٤ .



أَخَافُ أَنْ يَقُولُوا إِنَّهَا مُثَلَّةٌ ! فَصَارَ الثُّورُ فِي طَرَفِ سَرُوطِهِ ، وَكَانَ يَضِيءُ فِي  
الَّيْلَةِ الظَّالِمَاءِ .

وَمِنْ رِجَالِ بَنِي غَانِمِ بْنِ دَوْسٍ <sup>(١)</sup> : وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَوْسِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ  
ابْنِ زَهَيْرٍ الشَّاعِرُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ .

وَجُنْدَبُ بْنُ طَرِيفٍ الشَّاعِرُ ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْغَامِدِيَّةِ .

وَمِنْهُمْ أَبُو غَنْيَشٍ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> ، جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي مَبْدُولٍ <sup>(٣)</sup> .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : عَمْرُو بْنُ مُحَمَّةَ ، وَقَدْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَأُمُّ عَمْرٍو  
هَذَا بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ جُنْدَبٍ ، امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَهِيَ أُمُّ عَمْرٍو ، وَأَبَانُ ،  
وخالِدٌ : بَنِي عُثْمَانَ .

وَمِنْ قِبَائِلِ نَضْرٍ بَنِ زَهْرَانَ : النَّمِرُ بْنُ عُثْمَانَ ، بَطْنٌ عَظِيمٌ بِالسَّرَاةِ ، لَهُمْ  
بَأْسٌ وَنَجْدَةٌ .

وَمِنْهُمْ : الطُّفَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَخْبَرَةَ بْنِ جُرْثُومَةَ ، وَهُوَ أَخُو  
عَائِشَةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ لِأُمِّهَا ، أُمُّهُمَا أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ ، مِنْ بَنِي كِفَانَةَ .  
و ( السَّخْبَرُ ) : نَبْتُ . وَ ( الْجُرْثُومَةُ ) مِنْ التُّرَابِ : مَا اجْتَمَعَ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ ،  
وَالْجَمْعُ جَرَائِمُ . وَشَجَرُ مُجْرِمٍ ، أَيْ ذُو جَرَائِمٍ . وَتَجْرِمُ الْوَحْشِيُّ فِي سَرَبِهِ ، إِذَا  
تَقَبَّضَ فِيهِ

(١) ح « صوابه غنم بن دوس . ووقع في جهرة ابن الكلبي : غانم بن دوس » .  
(٢) ح : « الأمير : وأما غنيش بضم العين المعجمة وفتح النون وبعدها ياء معجمة باثنتين  
من تحتها وشين معجمة فهو أبو غنيش الشاعر أحد بني مندة ، من لؤي بن عامر بن عليم بن  
دهان . قال المستغفرى : ذكره ابن حبيب » . وانظر الإكمال ١ : ١١٧ وفيه « أحد  
بني مبدول بن لؤي بن عامر » .

(٣) كذا في الأصل بالذال المهملة ، وفي نهاية الأرب ٢ : ٣٠٨ مبدول - بالذال المعجمة -  
بن مطرود بن كعب بن علي .



ومنهم : اليَحْمَد بن حُمَي بن عبد الله بن نصر بن زهران .  
 فمن بطون اليَحْمَد : المُجْدُ ، وهم بنو ماجد . والشُّرَيْ ، وهم بنو شارٍ .  
 واشتقاق ( ماجد ) من قولهم : أُنْجِدَتِ الماشيةُ ، إذا امتلأت من المرعى ،  
 فهي مُمَجَّدٌ . ومن ذلك قولهم : « في كلِّ شجرةٍ نارٌ ، واستمجد المرخُ والعَفَّارُ »  
 أى امتلأيا واكتفيا . ثم صار كلُّ ممثليٍّ خيرًا ونائلًا وشرفًا : ماجدًا ومجيدًا .  
 ويقال : تماجد القومُ ، إذا تناحروا إبلهم ، وهو المِجَادُ . قال الشاعر (١) :

قد فآخروك فأبدوا من كنفائهم مجدًا تليدًا ونبلًا غير أنكاسٍ

يقول : أبرزوا من كنفائهم نواصي الأسراء الذين كانوا يمتنون عليهم .  
 فمن رجال المُجْدِ : مُرَّة بن تليد ، كان شريفًا ، وكان على مقدمة المهلب  
 أيام قاتلوا المختار بالكوفة . وهو الذي وَلِيَ حِصَارَ المختار ، وله يقول أعشى  
 همدان :

مُرَّ يَأْمُرُ مُرَّةَ بْنَ تَلِيدٍ مَا وَجَدْنَاكَ حِينَ تُسَالُ مُرًّا

ومن ولد عمرو بن اليَحْمَد : جابر بن زيد الفقيه ، وجُوَيْر بن سعيد  
 الفقيه (٢) .

ومنهم : المهلب بن الحَلَّال ، رأسُ الأزد بخراسان أيام الكَرَمَانِي .  
 ومنهم : مُرَّة بن جابر ، من باقل ، كان شريفًا ، قُتِل يومَ الجمل . واشتقاق  
 ( باقل ) من قولهم : بقل النَّبتُ ، إذا ظهر . وبقل شاربُ الغلام ، إذا  
 اخضرَّ وبدا .

(١) الخطيئة . ديوانه ص ٥٥ .

(٢) ج : « أبو القاسم الخراساني . ضعفه علي ويحيى بن سعيد . وقال أحمد : لا يشتغل  
 بحديثه . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال الشيباني وعلي بن الجنيد والدارقطني :  
 مقبول » . وقد سها واستنفلد فجعل الحاشية لمرة بن جابر الذي سيأتي . انظر تهذيب التهذيب  
 ٢ : ١٢٣ - ١٢٤ .



ومنهم : مالك بن مالك بن وهب بن سعد بن خالد بن كُوَاد . كان شريفاً .  
و ( كُوَاد ) : فُعَال من قولهم : كَوَدَت الشَّيْءُ ، إذا جمعتَه ، كَوَدًا وتكويدًا ؛  
وهي لغةٌ لهم . أو يكون من قولهم : كاد يكود ، في معنى كاد يكيد ؛ وهي لغةٌ  
لهم أيضاً . يقولون : حاد يحود وحاد يحيد ، مثل كاد يكود ويكيد ، وهي لغة .  
والكَوَد : الشَّيْءُ المجتمِع .

ومنهم : بنو قَدَى ، و بنو ثَعَالَة .

و ( قَدَى ) : تصغير قَدَى ، من قولهم : قَدَى رُمح أو قَدَى قوس ، أى قدرها  
أو من قولهم : شَمِيت قَدَى قِذْرِكَ ، أى طيب رائحتها ، وقَدَاة قِذْرِكُمْ . ويقال :  
قَدَى من كذا وكذا ، أى حسبي . وليس من هذا .  
قال : وأبياتٌ تُرَوَى لهم <sup>(١)</sup> :

لَيْتَ الْحَمَامَ لِيَهْ إِلَى حَمَامَتِيهِ  
وَتَصْلَفَهُ قَدِيهَ تَمَّ الْحَمَامُ مِيَهَ <sup>(٢)</sup>

قَدِيهَ ، أى حَسْبِيهَ .

و ( ثَعَالَة ) اسمٌ من أسماء الثعلب ، وقد مرَّ .

ومن اليعحمد : بنو فِجْوُح ، وهم الفُجْجَح . والتَفْجُحُ : التَّقَعُّرُ في الكلام .

ومنهم : بنو أَكْلَبَ ، و بنو بَحْرِيَّ .

فمن بنى أَكْلَبَ : بنو غُرَابَ ، لهم خِطَّةٌ بالبصرة . منهم بشر بن كَلِيب بن  
الأسود بن الأدرد بن قَطْرَانَ بن غُرَابَ . ولِي شُرْطَ البصرة يزيد بن منصور  
خال المهدى . وكان من أشراف القَوَاد .

(١) منسوبة إلى زرقاء اليمامة . شرح التبريزي للمعلقات ٢٩٨ والأغاني ٩ : ١٦٨ .

(٢) أى مائة .



ومنهم : مِغْلَقٌ ، والمغيرة : ابنا أبي اللّغساء بن عمرو بن جابر بن حاجـ ابن غُرَاب .

و ( اللّغساء ) من اللّغس . واللّغس : سُمرَة في اللّثات والشفّتين ، نحو مايعترى الحبش .

٢٩٨ و ( الحاجُ ) : ضربٌ من الشّجر له شوْكٌ ، الواحدة حاجّة . والحاجة أيضاً : خرَزٌ يعلّق في الأذن زعموا . والحجّة زعموا : شحمة الأذن . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* يَرْضُن صِغَاب الدُّرِّ في كُلِّ حَجَّةٍ<sup>(٢)</sup> \*

وبنو بَحْرِيٍّ<sup>(٣)</sup> : منسوبٌ إلى البحر . ويقال : دُمُّ بَاحِرِيٍّ وَبَحْرَانِيٍّ ، إذا اشتدَّتْ حُمْرَتُهُ . وتبحرَ فلانٌ في العلم ، إذا اتَّسع فيه .

ومنهم : المحبّر بن إياس بن مرهوب ، شريفٌ بخراسان في أوّل الإسلام . و ( المحبّر ) : مفعّل من التّحبير ، من قولهم : ثوبٌ محبّرٌ حَسَنُ الصَّنعة . وكلام محبّرٌ : حَسَنُ التّأليف .

ومنهم : ودّاع بن حميد ، كان شريفاً ووليّ الهند ، وهو الذي أغلق أبواب المدينة دون ولدٍ المهلب ، ومنعهم من الدّخول .

ومن بطون الشُّرْمي : بنو عَيْرَةٍ<sup>(٤)</sup> ، وبنو باقل .

ومن قبائلهم : بنو خرُوص ، وبنو السّحّتن ، وبنو هُنَيّ .

(١) لييد . ديوانه ٢٢ طبع ١٨٨١ واللسان ( حجج ) .

(٢) عجزه : \* ولو لم تكن أعناقهن عواطلا \*

(٣) ح : « بفتح الباء ، والهاء غير معجمة . قاله أبو أحمد أيضاً » .

(٤) كذا ضبطت في الأصل ، لكن في المطبوعة « غيرة » بالعين المعجمة المضمومة بعدها باء موحدة . وفي مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٢٢ : « وفي خزاعة عيرة بفتح العين ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة » .



واشتقاق ( خروص ) فعول من قولهم : اخترص هذا الكلام ، أى اختلقه .  
ومنه خرص النخل ، لأنه على غير حقيقة . وفي التنزيل : ﴿ قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ <sup>(١)</sup> ﴾  
أى الكذّابون ، والله أعلم . والخرص : قناة الرمح ، والجمع أخراص ومخارص  
وخرصان . والخرص : ضرب من الحلى إما حلقة وإما شنف .

وأما ( هني ) فتصغير هني ، من قولهم : يا هني أقبل . ويقولون : فلان هني  
من الرجال ، إذا أومئوا إلى الدّامة والقلة .

و ( السحتن ) النون زائدة فيه كزيادتها في رَعَشَن . وأصله من السحت .  
والسحت : الاستئصال . يقال : سحته وأسحته . وقد قرئ : ﴿ فَيَسْحَتُكُمْ  
بِعَذَابٍ ﴾ ، و ﴿ فَيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ <sup>(٢)</sup> ﴾ . وقال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا بَنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ      مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجْلَفًا

المسحت : المستأصل . والمجلف : الذى قد بقيت منه بقية .

ومن بنى هني : بنو زغل . واشتقاق ( زغل ) من الزعل ، وهو النشاط .  
زغل الجدوى زعلًا . وقد سَمَوْا زُعَيْلًا .

ومنهم : زياد بن الربيع بن حُبَيْش بن جابر بن فرّار ، المحدث . واشتقاق  
( فرّار ) إما من الشجر الذى يسمى « زَرَّيْنْدِرَخْت <sup>(٤)</sup> » ، بالفارسية . أو من  
قولهم : فرّ فرّسُ لجامه ، إذا حرّكه فى فيه . قال الشاعر <sup>(٥)</sup> :

(١) الآية ١٠ من سورة الذاريات .

(٢) من الآية ٦١ من سورة طه .

(٣) الفرزدق فى ديوانه ٥٥٦ والحزاة ٢ : ٣٤٧ والإنصاف ١٢١ ونزهة الألباء ١٤  
والشعراء ٣٦ ، ٤٥٢ وشرح المفضليات للأبّارى ٣٩٥ .

(٤) كذا ضبط فى معجم استينجاس ٦١٦ .

(٥) هو امرؤ القيس . ديوانه ١٠٢ .



إِذَا رُعْتَهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا مَشَى الْهَيْذَبَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا<sup>(١)</sup>

الهيذبي : ضرب من المشى . ودَفُّه : جنبه .

ومَنهم : المَعْلَى بن زياد بن حاضر بن مِصَاع ، ولى ولايات بالهند ، وكان من رجالهم .

٢٩٩ و (مِصَاع) : مصدر تماصع القوم مصاعًا ، إذا تضاربوا بالسيوف ؛ وهى الماصعة . ويقال : قَبَحَهُ اللهُ وقَبَحَ أُمًّا مَصَعَتْ بِهِ أَى أَلْقَتْهُ . والمُصَع : ثمر العوسج . والمَصِيعَة : موضع تُصْلِحُ المرأة تَنْدِفُ فِيهِ الْقُطْنُ . صِيَّعَتِ الْمَرْأَةُ مَوْضِعًا . وليس ذا من ذاك .

ومَنهم : بنو رُوَيْمِ الَّذِي<sup>(٢)</sup> بالموصل ، لهم شرف .

وأَمَّا غَالِبُ بْنُ عَثْمَانَ فَمَهْمٌ بِالسَّرَاةِ .

فَنَ بَنَى غَالِبُ بْنُ عَثْمَانَ : الْحُدَّانُ . و (حُدَّانُ) : فُعْلَانُ مِنَ الْحَدِّ .

فَنَ بَنَى حُدَّانَ : بَنُو حَاوِدٍ ، وَلَهُمْ خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ . و (حَاوِدُ) كَأَنَّكَ تَأْمُرُ فَنَقُولُ حَاوِدُ فَلَانَا ، مِثْلُ عَاوِدِهِ . وَفِي لُغَتِهِمْ : حَادٍ يَحُودُ ، فَهَذَا مِنْ ذَاكَ .

ومَنهم : بَنُو أَنْعَمٍ . فَنَ رِجَالُهُمْ : ضَحْيَانُ بْنُ سَمَّانَ بْنِ ضَحْيَانَ ، صَاحِبُ رَحْلِ الذَّهَبِ ، كَانَ شَرِيفًا اسْتَخْلَفَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى بَنَى شَمْسٍ . وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ كَعْبُ بْنُ لَقِيطٍ بْنُ غَافِرٍ بْنُ سَمَّانَ ، صَاحِبُ رَحْلِ الذَّهَبِ .

و (سَمَّانُ) : فَعْلَانُ مِنَ السَّمِّ ، وَالسَّمُّ الْقَاتِلُ مَعْرُوفٌ . وَالسَّمُّ وَالسَّمُّ : ثَقَبٌ

(١) رَعْتَهُ ، كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْجُمُحَةِ ١ : ١٤٦ : « إِذَا رَاعَهُ » ، كَلَامًا مَعْرُوفًا ، وَالصَّوَابُ « إِذَا زَعْتَهُ » بِالزَّيِّ ، كَمَا فِي الدِّيَوَانِ . وَالزَّوْعُ : الْجَذْبُ بِاللِّجَامِ . وَفِي الدِّيَوَانِ يَرُوى : « الْهَيْذَبَى » ، وَ « الْهَيْذَبَى » .

(٢) وَرَدَتْ كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ جَائِزَةٌ تَحْذِفُ نُونُ الْمَوْصُولِ . انْظُرِ الْخُرَازَنَةَ



الإبرة . وقد قري : ﴿ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ و ﴿ سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾<sup>(١)</sup> . وقال أهل اللغة السَّمَان : التَّزْوِيقُ بِالْوَانِ الْغِرَاءُ .

ومن رجالهم : صَبْرَة<sup>(٢)</sup> بن شَيْمَان<sup>(٣)</sup> بن عُكَيْف بن كَيْثُوم ، كان رئيسَ الأزد يومَ الجمل . وهو الذي أجاز زيادًا .

و ( كَيْثُومٌ ) من كام الفرسُ الْحِجْرَ يَكُومُهَا ، إذا نَزَا عليها .

و ( عُكَيْف ) إمَّا من قولهم : عَكَفَتِ الطَّيْرُ حَوْلَ الْقَتِيلِ ، إذا حَامَتِ عليه . والعاكف : الذي لَا يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ ؛ ومنه الاعتكاف في المساجد .

ومنهم : بنو جِرْهَام . و ( جِرْهَامٌ ) : فِعْلَالٌ مِنْ جَرَّهْمُ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ ، إذا أَقْدَمَ عَلَيْهِ . وأحسب منه اشتقاقَ جُرْهم .

ومنهم : بنو دُحَى . و ( دُحَى ) من قولهم : دَحَيْتِ الْمَوْضِعَ ودَحَوْتُهُ ، إذا سَهَّلْتَهُ وَسَوَّيْتَهُ . ومنه قوله تبارك وتعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾<sup>(٤)</sup> والله أعلم . ودِحْيَةٌ : اسمٌ ، ومن هذا اشتقاقُهُ . وأُدْحِيَّ النَّعَامُ : الموضع الذي تُصْلِحُهُ لَبَيْضُهَا . والله أعلم .

فمن مواليتهم : صالح بن عبد القدُّوس ، كان من رجال أهل البصرة ، شاعرًا عالمًا ، ثمَّ قال بقول بشارٍ الأعْمى بمذهب الدُّهْرِيَّةِ .

ومن بني حاوِدٍ : الْقَضْلُ بن لَقِيْط بن جابر بن كُثْن بن شَرْجِيَّ بن حاوِدٍ .

(١) من الآية ٤٠ في سورة الأعراف . وقراءة الفتح هي قراءة الجمهور . وقرأ عبد الله وقتادة وأبو رزِين وابن مصرف وطلحة بضم سين «سم» . وقرأ أبو عمران الحوفي وأبو نهيك والأصمعي عن نافع بكسر السين ، ثلاث قراءات . تفسير أبي حيان ٤ : ٢٩٧ .

(٢) كذا ضبط في الأصل بفتح الصاد وكسر الباء وإسكانها معا .

(٣) ح : « قال محمد بن يزيد المبرد : حدثت أن صبرة بن شيمان الحداني دخل على معاوية والوفود عنده ، فتكلموا فقام صبرة فقال : يا أمير المؤمنين ، إنا حي فعال ولنا بحى مقال ، ونحن فأدنى فعالنا عند أحسن مقالهم ! فقال : صدقت » .

(٤) الآية ٣٠ من سورة النازعات .



٣٠٠ و (كَمَنَّ) : فَعَلَ مِنَ الْكُمُونِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : كَمَنْتَ الرِّيحَ تَكْمُنُ كَمُونًا ، إِذَا سَكَنَتْ . وَكَمَنَّ الْقَوْمُ فِي الْمَوْضِعِ ، إِذَا اخْتَفَوْا فِيهِ . وَالْكُمْنَةُ : شَبِيهُ الْقَمْعِ فِي الْعَيْنِ ، وَهُوَ غِلَظٌ فِي الْأَجْفَانِ وَقَرْحٌ .

و (شَرَّجِي) مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّرَجِ . وَالشَّرَجُ : تَجَرَّى الْمَاءُ مِنَ الْغِلَظِ إِلَى الْقَاعِ ، وَهِيَ الشَّرْجَةُ ، وَالْجَمْعُ شِرَاجٌ وَأَشْرَاجٌ . وَكُلُّ خَلِيطَيْنِ شَرِيحَانِ . وَكُلُّ شَيْءٍ تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ فَهُوَ شَرَّجٌ ، نَحْوُ الْخُرْجِ وَالذُّبْرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . وَالشَّرِيحَةُ الَّتِي تَعْرِفُهَا الْعَامَّةُ مِنْ هَذَا ، لِتَدَاخُلِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ شَرَّجِ فَلَانٍ ، أَيْ مِنْ أَشْبَاهِهِ . وَتَشَرَّجَ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ ، إِذَا تَدَاخَلَ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

... فَشَرَّجَ لِحْمَهَا (٢) بِالنَّيِّ فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهِ الْإِصْبَعُ (٣)

وَمِنْ بَنِي أَنْعَمَ : شَيْبَةُ بْنُ نَهْيِكَ ، كَانَ شَرِيفًا بِالْبَصْرَةِ وَخِرَاسَانَ .  
مَضَى الْحُدَّانَ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو نَحْوِ بْنِ شُمَيْسٍ ، وَهُوَ آخِرُ حُدَّانَ . وَاشْتَقَّاقُ (نَحْوُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : نَحَوْتُ الشَّيْءَ أَنْحَوُهُ نَحْوًا ، إِذَا قَصَدْتَهُ . وَمِنْهُ النَّحْوُ فِي الْكَلَامِ ، كَأَنَّهُ قَصَدٌ لِلصَّوَابِ .

فَمِنْ قِبَائِلِ بَنِي نَحْوٍ : عُجَافٌ ، وَمُعَازِبٌ ، وَمُلَاحِمَاتٌ .

و (مُعَازِبٌ) : مُفَاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَعَازَبَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَبَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ . وَمِنْهُ رَجُلٌ عَزَبٌ ، لِأَنَّهُ عَزَبَ عَنِ النَّكَاحِ . وَمِنْهُ : أَعَزَبَ الْقَوْمُ إِبْلَهُمْ ، إِذَا بَاعَدُوهَا فِي الْمَرْعَى . وَالسَّوَامُ الْعَزِيبُ مِنْ هَذَا .

(١) أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١ : ١٦ وَالْفَضْلِيَّاتُ ٤٢٧ .

(٢) أَوَّلُهُ : « قَصْرُ الصُّبُوحِ لَهَا » .

(٣) فِيهِ ، كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالرَّوَايَةُ : « فِيهَا » .



و (مَلَاتِمَات) : مُفَاعِلَات من قولهم : تَلَاتَمَ الْقَوْمُ <sup>(١)</sup> . وَاللَّتَمَ : الضَّرْب باليد . وَلَتَمَتِ الْمَرْأَةُ صَدْرَهَا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِيَدِهَا ، وَلَتَمَ الرَّجُلُ صَدْرَهُ .  
ومنهم : بنو مَفْوَلَةَ بن شَمْس .

ولد دُهَان بن نَصْر . من رجالهم : أَبُو أُمَيْمَةَ الصَّغْبِي <sup>(٢)</sup> ، كَانَ تَزَوَّجَ أُمَّ فُرُوءَ بنت أبي قُحَافَةَ ، أَخْتِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُمَيْمَةَ ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ ابن الزُّبَيْر .

و (أُمَيْمَةَ) ، من قولهم : أُمُّهُ يَوْمُهُ أُمًّا . أَوْ يَكُونُ تَصْغِيرًا .  
ومن بني صَعْب بن دُهَان : مُبَشِّر ، وَبَشْكَر ، وَنَحْضَب ، وَالْأَوْس . وَقَدْ مرَّ ذِكْرُهَا .

فمن بني مُبَشِّر : عَامِر ، وَهُوَ الْغَطْرِيفُ الْأكْبَرُ . و (الْغَطْرِيفُ) : السَّيِّدُ ، وَالْجَمْعُ غَطَارِيفُ ، بِهِ يَسْمَوْنَ .

ومنهم : بنو جَعِثِمَةَ . وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَجَعَّمُ الرَّجُلُ ، إِذَا جَمَعَ نَفْسَهُ لِيَثِبَ .

فمن قبائل الغطارييف : بنو وَاشِح . وَاشْتِقَاقُ (وَاشِح) مِنْ تَوْشَحَ بِثَوْبِهِ أَوْ بِسَيْفِهِ ، إِذَا اتَّخَذَهُ وَشَاحًا . وَالْحَمَامُ الْمُوشَّحُ : الَّذِي لَهُ حُبُكٌ عَلَى جَنَاحِهِ ، كَأَنَّهُ تَوْشَّحَ بِهِ . وَفَرَسٌ مُوشَّحٌ ، إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ مِنْ صَفْحَتَيْ عُنُقِهِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى صَدْرِهِ . وَالْوَشَاحُ مَعْرُوفٌ لِلْمَرْأَةِ ، وَهُذَيْلُ تَقُولُ : إِشَاح . وَجَمْعُ وَشَاحٍ ٣٠١ وَشُوحٌ .

ومن موالى واشح هؤلاء : آلُ خَاقَانَ المَعْرُوفُونَ .

(١) ح : « فِي الْحَكْمِ : مَلَاتِمَات : اسْمُ أَبِي قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَزْدِ ، فَإِذَا سَلُّوا عَنْ قَبِيلَتِهِمْ قَالُوا : نَحْنُ بَنُو مَلَاتِمَ ، بِفَتْحِ التَّاءِ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ الصَّغْبِيُّ ، بِالْقَافِ وَاضِحَةٌ . وَجَعَلَهَا وَسْتَنْفَلِدُ « الصَّغْبِي » بِالْعَيْنِ ، وَلَمْ يَنْبِهِ عَلَى الْأَصْلِ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى صَعْبِ بْنِ دُهَانَ التَّالِي .



ومن قبائل الغطريف : بنو بُرْسان . و ( بُرْسان ) : فُعلان إِمَّا من البُرس<sup>(١)</sup>  
وهو القطن ؛ وإمَّا من قولهم : برَسَ الموضع ، إذا لَيَّنَه وسَهَّلَه .  
ومنهم : الخِصاصة . وقد مرَّ<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : بنو سُبالة . واشتقاق ( سُبالة ) من السَّبَل ، وهو المطر ؛ أو السَّيلة ،  
وهي طرف اللحية في بعض اللغات . رجلٌ أَسْبَلُ ، وامرأةٌ سَبْلَاءُ .

ومنهم : بنو فَرَّاس<sup>(٣)</sup> بالسين . واشتقاق ( فَرَّاس ) من قولهم : فرَسَ السُّبعُ  
فريسته ، إذا حَطَمَهَا . ويقال : فرَسْتُ عُنُقَ الشَّاةِ ، إذا اعتمدت على الفقرة  
فصلتها من الأخرى .

ومنهم : الفضيل بن هَنَاد ، كان من رجالهم ، وهو أولُ من أظهر السَّوادَ  
بالرَّي . و ( هَنَادُ ) : فَعَالٌ من قولهم : هَنَدَت الرجلَ تَهْنِيدًا ، إذا نَعَّمته .

ومن الغطاريف : أبو أزيهر ، كان من رجالهم .

ومن بني جِثْمَة : الجَدْرَة .

ومن بني مالك بن زهران : بنو مُفَرِّج . و ( مُفَرِّج ) : مَفْعَلٌ من فَرَّجْتَ  
الشَّيءَ أَفَرُّجَه فَرَّجًا ، إذا وسَّعته . وفرَسُ فَرِيحٍ : واسع الشَّخْوة .

ومن بني مفرِّج : حاجز بن عَوْف ، كان أحدَ من يغزو على رِجْلَيْهِ<sup>(٤)</sup> .  
و ( الحاجز ) : فاعلٌ من حَجَزت بين القوم . وكلُّ شَيْئَيْنِ فَصَلَّتْ بينهما فقد

(١) ضبط في الأصل بكسر الباء وضمتها .

(٢) انظر ما سبق في ص ٣٥٢ .

(٣) ح : « في الجامع للقرائ : وفراس بن وائل بن عامر بن الحارث بن غطريف الأصغر ،  
من الأزد » .

(٤) الأغاني ١٢ : ٤٩ .



حجرتَهما ، وبه سميت الحجاز ، لأنها فصلت بين نجد ونيهامة . والحجزة : أن يحتجز الرجل بثوب ، فكأنه فصل بين أعلاه وأسفله .

ومن قبائلهم : بنو راسب بن مبدعان .

فن بنى راسب هؤلاء : عبد الله بن وهب الراسبي . رئيس الخوارج يوم النهروان .

ومن بنى مبدعان : شريك بن أبي العكر . و ( العكر ) مشتق من أشياء ، وأصله كله راجع إلى الكدر . واعتكار الشيء : دخول بعضه في بعض . والعكرة من الإبل : ما بين الحسين إلى المائة . وعكر الفارس على الكتبية ، إذا حمل عليها . واعتكر الليل ، إذا اختلطت ظلمته . والمفكار : القطعة المظيمة من الإبل . وعكر كل شيء : ما غلظ منه . وقد سمى العرب عكيرا ، وعكرا ، ومفكرا . وشريك هذا زوج أم شريك التي خلف عليها النبي صلى الله عليه وسلم <sup>(١)</sup> .

### بجيلة وقبائلها ورجالها

٣٠٢

وهم إخوة خثعم ، وبجيلة أمهم . وهم بنو أنمار بن إراش بن عمرو بن الفوث وإنما سُموا خثعم بجمل يقال له خثعم ، وكان له ، فكان يقول : احتمل آل خثعم ، ونزل آل خثعم . وكان الكلبي يقول ذلك .

واشتقاق ( بجيلة ) من الغلظ . ثوب بجيل ، أى غليظ . ورجل بجال :

(١) ح : « من التلقيح : أم شريك الأزدية ، واسمها غزية بنت جابر بن حكيم ، وكانت قبله عند أبي بكر بن سلمي . وقال أيضا : غزية بنت جابر بن حكيم ، وهي أم شريك الدوسية ، ويقال غزيلة كذلك . ذكرها الدارقطني وغيره بضم الغين » . انظر تلقيح فهم أهل الأثر لابن الجوزي طبع دهمي ص ١٣ ، ١٢٢ . وانظر لأم شريك أيضا الإصابة ١٣٤ . من قسم النساء .



حليم ركين . والأبجل : عرق في الجسد ؛ والجمع أباجل . وبجّلت الرجل تبجيلاً ،  
إذا عظّمته . وبنو بجّال : بطن من بني ضبّة . وبنو بجلة : بطن في بني سليم ،  
وهو الذي عني عنزة :

\* وفي البجليّ مُعَبَّلَةٌ وقيع<sup>(١)</sup> \*

المعبلة : النّصل .

ومن بجيلة : عبقر بن أنمار .

ومنهم : بنو قسّر . و ( القسّر ) من قولهم : قسّرت الرجل على الشيء  
أقسرّه قسراً ، إذا قهرته عليه .

ومنهم : يعقوب أبو يوسف القاضي ، وهو ابن إبراهيم بن حبيب ؛ وعِداده  
في الأنصار .

ومن بطونهم : بنو نذير ، وبنو أفرك ، وعُرينة .

ومنهم : بنو حزيمة بن حرب . وهي ( فَعِيلَةٌ ) من الحزم الذي هو ضدُّ  
التّواني ، أو من قولهم : حزمت الشيء أحزمه .

فمن حزيمة : جرير بن عبد الله بن جابر ، وهو الشّليل ، بن مالك بن نصر  
ابن ثعلبة بن جشم بن عوف بن حزيمة .

واشتقاق ( الشّليل ) إمّا من تصغير أشلّ ، وهي من اليد الشّلاء ؛ أو تصغير  
شَلَل . والشّل والشّلل : الطرد . شلّه يشلّه شلاً وشلاً ، إذا طرده . وتفرّق  
القوم شِلالاً ، أي فرّقاً . والشّليل : مسحّ يطرح على عجز البعير تحت الرّحّل .  
ورجلٌ مشلّ : خفيفٌ سريع . والشّلل معروف ، ما يُصيب الثّوب وغيره .

(١) صدره كما في ديوان عنزة ١٥٩ :

\* وآخر منهم أجزرت رعي \*



ومن رجالهم : أبو أراكَة بن مالك ، صاحب دار أبي أراكَة بالكوفة ، كان شريفاً . وأبو أراكَة هو اسمه . و ( الأراكَة ) : شجرٌ معروف . ويقال أركَ بالمكان يارك أركاً ، إذا أقام به . وأريك : موضع . والأريكة : الطنفسة أو الوسادة ؛ والله أعلم . وقال أبو عبيدة : الأرائك : الفرش في الحجال أو في الكلل .

ومنهم : بنو أفصى بن نذير ، وقد مرّ تفسير أفصى .

ومن رجالهم : زهير<sup>(١)</sup> بن ذى السنن بن وثن بن أصغر بن عمرو بن جليحة ، كان شريفاً ، وهو ابن أخت جرير<sup>(٢)</sup> .

و ( ذو السنن ) معروف ؛ والجمع أسنان . وسنان الرمح معروف ، والجمع أسنة . والسنان : مصدر سان البعير الناقة بسانها سناناً ، إذا سعى معها حتى يتسنىها .

و ( الوثن ) : الصنم الصغير ، فكان الأصنام الكبار ، والأوثان الصغار . ومنه قولهم : استوثنت الإبل ، إذا كان فيها صغاراً وكباراً .

٣٠٣

واشتقاق ( جليحة ) من الجلح ، وهو منحسر مقدم الرأس ؛ أو من قولهم : شاة جلحاء : لا قرن لها ، وروضة جلحاء : لا شجر فيها . وقد سمّت العرب جلحاء . ومن هذا اشتقاق رجل مجلح ، إذا كان يصم على الشيء ويقدم عليه . وشجر مجلوح ، إذا أكل أعاليه . والجلحاء : موضع .

ومن رجالهم : شق الكاهن<sup>(٣)</sup> ، أحد كُتّان الجاهلية المذكورين ، كان عمره ثلثمائة سنة .

(١) ح : « جرير بن زهير . كذا في جهرة النسب لابن الكلبي رحمه الله » .

(٢) يعني جرير بن عبد الله .

(٣) ح : « شق هذا هو الكاهن ، وهو شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرح ابن نذير » .



ومنهم : بنو أفرك ، من قولهم : رجلٌ أفركٌ : ضعيف اليدين ، وكلُّ شيء  
فركته بيديك فهو فريك . والمرأة الفارك : المبيغضة لزوجها ؛ والجمع فوارك .  
فركت المرأة زوجها تفركه فركاً ، وفركت الشيء فركاً .

ومن رجالهم : حبة<sup>(١)</sup> بن جوين بن علي بن زهري ، كان من أصحاب علي  
ابن أبي طالب رضوان الله عليه ، وشهد معه مشاهدته .

ومنهم : بنو موهبة . واشتقاق ( موهبة ) من أشياء : إما من الموهبة ، وهي  
نقرة في صخر يجتمع فيها ماء السماء . قال الشاعر :

ولفوك أطيب لو بذلت لنا من ماء موهبة على خمر<sup>(٢)</sup>

وأما قولهم : وهب له موهبة حسنة ، فبالكسر والفتح .

ومن رجالهم : خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد<sup>(٣)</sup> بن كرز بن عامر  
ابن عبد الله بن عبد شمس بن غنمة بن جرير بن شق . ولي العراق ، وولي أسد  
أخوه خراسان .

و ( غنمة ) اشتقاقه من اختلاط أصوات القوم في الحرب حتى لا يفهم<sup>(٤)</sup> ،  
فهى الغنمة . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

وللقسي أزاميل و غنمة حس الجنوب تسوق الماء والبردا

ومن رجالهم : الضريس بن عبد الله بن هرمي ، الشاعر .

و ( ضريس ) : تصغير ضرس . واشتقاقه من أشياء : إما من قولهم : أصاب

(١) بفتح أوله وتشديد الموحدة ، بن جوين بجيم ونون مصغرا . الإصابة ١٩٤٢ .

(٢) أنشده في اللسان ( وهب ) .

(٣) ح : « أسد له حبة » . انظر لترجمة أسد بن كرز الإصابة ١٠٣ .

(٤) كذا في الأصل ، أى لا يفهم ذلك .

(٥) عبد مناف بن زبع الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٤١ .



الأرض ضرسٌ من مطرٍ ، وهو الشيء القليل ، والجمع ضروس ؛ وإما من ضرس الإنسان وغيره ؛ أو من الضرس ، وهو مصدر ضرسته ضرسًا ، إذا مضغته . وضرسته الحربُ تضريسًا ، إذا جربها . وناقاةٌ ضروس : سيئة الخلق .

ومن رجالهم : السَّمط بن مسلم بن عبد الله بن حَيٍّ بن عَبْدٍ أَهْلِهِ بن مازن .

واشتقاق ( السَّمط ) من السَّمط الذي يُشَدُّ في العنق ؛ والجمع سُموط . ٣٠٤  
والسَّمَط معروف .

ومنهم : بنو أَحَس . واشتقاق ( أَحَس ) من قولهم : أَحَس الشيء ، إذا اشتدَّ . وحسَّت الحربُ ، إذا اشتدَّت .

ومن رجالهم : شَيْبَل بن مَعْبَد بن عُبيد بن الحارث بن عمرو بن علي . وقد مرَّ تفسيرُ هذه الأسماء . وشَيْبَلٌ هذا أحدُ مَنْ شَهِدَ على المُغيرة . وليس بالبصرة بَحَلَّى غَيْرُ شَيْبَلٍ هذا وأهل بيته .

ومن رجالهم : حَاجِر بن سفيان بن عَوْف بن عمرو بن خالد بن هلال ، كان من أصحاب أبي جعفر .

ومنهم : بُدَيْل بن يحيى بن بُدَيْل بن طَهْفَة . و ( بُدَيْل ) : تصغير بُدَل . و ( الطَّهْف ) : شجرٌ له حَبٌّ يُخْتَبَرُ .

ومن بطونهم : بنو قُدَاد ، وبنو فُتَيان : بطنان عظيمان . وبنو مقلد الذهب<sup>(١)</sup> ، بطن منهم أيضًا .

و ( قُدَاد ) : فُعَال من قولهم : قدَدَت الشيء أقْدَهُ قُدًّا ، من الأديم وغيره . والقَدَّ بفتح القاف : الجلد الصغير ، والقَدَّ بكسرهما : ما قُدَّ من الأدم . ومثْلُ من أمثالهم : « مَنْ جَعَلَ قَدَّكَ إلى أديمك » . والقَدُّ : قَدُّ الإنسان ، معروف .

(١) ح : « واسمه عامر بن قداد » .



ومنه اشتقاقُ اللَّحْمِ المَقْدَّدِ . وَقُدَيْدٌ : موضعٌ معروف . والقُدَاد : داءٌ يصيب الإنسانَ في جوفه من أكل اللحم . يقال قُدَّ فهو مقدود .

و ( فِتْيَانٌ ) : جمع فِتْيٍ من الناس وغيرهم .

ومن رجالهم : رِفَاعَةُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَعَالِ بْنِ بَدَاءِ ابْنِ فِتْيَانٍ ، كانَ أَحَدَ الرُّؤَسَاءِ يَوْمَ عَيْنِ وَرْدَةَ ، وَنَجَا فِي ثَلَاثَةِ مِائَةٍ .

و ( الْجِعَالُ ) : الْخِرْقَةُ الَّتِي تُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ . قال الراجز :

\* كُمُنْزِلٍ قِدْرًا بِلَا جِعَالِهَا <sup>(١)</sup> \*

و ( بَدَا ) إمَّا من قولهم بدا يبدو بُدُوءًا ، إِذَا لَمْ تَهْمَزْ . فَإِنْ هَمَزْتَ فَهُوَ مِنْ بَدَأَتْ بِهِ أَبْدَأَ بِهِ بَدَاءً .

ومِنْهُمْ : بَنُو أُتَيْدٍ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ وَتَيْدٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الْأِسْمِ وَאוُ ضُمَّتِ الْوَاوُ فَجُعِلَتْ هَمْزَةٌ .

## رجال خثعم

واشتقاق ( خثعم ) فيما ذكر ابنُ السَّكْبِيِّ أَنَّهُمْ نَحَرُوا جُزُورًا فَتَخَثَّمُوا عَلَيْهِ بِالْدَّمِ ، أَيْ تَطَلَّوْا بِهِ . واسمُ خثعم : أَفْتَلٌ . و ( الْأَفْتَلُ ) من قولهم : بعيرُ أَفْتَلٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَتْبَاعِدُ مَنْكِبَاهُ عَنْ زَوْرِهِ . بعيرُ أَفْتَلٍ وَنَاقَةٌ فَتْلَاءُ . والفتيلة : الذُّبَالَةُ معروفة .

ومِنْهُمْ : بَنُو عِفْرَسٍ <sup>(٢)</sup> ، وَهِيَ نَاهِسٌ ، وَشَهْرَانٌ ، فِيهِمَا الْعَدَدُ .

واشتقاق ( عِفْرَس ) من الْعَفْرَسَةِ ، وَهُوَ الْأَخْذُ بِالْقَهْرِ وَالْغَلَبَةِ .

و ( نَاهِسٌ ) : فاعِلٌ مِنَ النَّهْسِ .

(١) في الجهرة ٢ : ١٠١ : « كمنزل القدر » .

(٢) ح : « عفرس ق ف معا » أى يقال بالقاف وبالفاء .



و (شهران) اشتقاقه من أحد شيئين : إما فعلان من الشيء المشهور ٣٠٥  
الظاهر ؛ وإما من الأشهر ، وهو البياض الذي حول صُفرة النرجس . والشهر  
معروف . رجلٌ شهير ومشهور ، بخيرٍ أو بشرٍ .

ومنهم : بنو الخُبَيْنَى <sup>(١)</sup> . و (خبيني) : فُعَيْلٌ من قولهم : خَبَيْتُ الشيءَ أَخْبَيْتُهُ  
خَبْنًا ، مثل كَبَيْتُهُ أَكْبَنَهُ كَبْنًا ، وهو أن تَشْدِيهَ وتَخِيْطُهُ مثل القميص . وذكر  
ابن الكلبي <sup>(٢)</sup> أَنَّ خُبَيْنَى هذا هو الذي ذكره الخطيئة :

\* ومن تميم ومن حاء ومن حام <sup>(٣)</sup> \*

فحام هذا هو الخُبَيْنَى .

ومنهم : بنو أَجْرَم <sup>(٤)</sup> ، وفَدَّوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أنتم  
بنو رَشَدٍ » ، فهم إلى اليوم يسمون بنى رَشَدٍ .

ومنهم : بنو الحَنِيْكَ ، واسمه أوسُ مَنَاةَ . و (حنيك) : فُعَيْلٌ من قولهم :  
حَنَكْتُه الأُمُورُ ، إذا جَرَّبَهَا . ورجلٌ حَنِيْكَ ومَحْتَنِكَ ، إذا كان مجرَّبًا .

ومن بطونهم : بنو عُنَّة بن حام . و (العنة) : الظَّلَّةُ أو الخيمة من  
أغصان الشَّجَرِ ؛ والجمع عُنَنٌ قال الشاعر <sup>(٥)</sup> :

تري اللحم من يابسٍ قد ذَوَى      ورَطْبٍ يُرْفَعُ فوق العُنَنِ

(١) رسمت في الأصل هنا بالألف في آخرها ورسمت بعدها بالياء .

(٢) ح : « قال ابن الكلبي : فولد ناهس : الحيني ، وهم حام ، بطن » .

(٣) صدره كما في ديوان الخطيئة ٣٥ :

\* جمعت من عامر فيها ومن أسد \*

قال السكري : حاء من مذحج ، وحام من ناهس بن غفرس بن خلف بن أنمار ، وهم خثعم .

(٤) ح : « وهو معاوية » ، ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية .

(٥) هو الأعشى . ديوانه ص ١٩ .



ومنهم : بنو قُحافة ، إليهم البيت . و ( قُحافة ) : فُعالة من قولهم : اقتحفت ما في الإناء .

ومنهم : عُميس بن مَعَدٍّ . و ( عُميس ) : فُعِيل من قولهم : تعامس عن الشيء ، إذا تغافل عنه . ويومٌ عَمَاسٌ : شديد في الشرِّ . وعُميسٌ هذا هو أبو أسماء بنت عُميس تزوجها جعفر بن أبي طالب ، ثم خلف عليها أبو بكر الصديق ، ثم علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم ، فولدت لجعفر : محمداً ، وعبد الله ، وعونا . ولأبي بكر : محمداً . ولعلي : يحيى ، وعونا . وأختها سلمى بنت عُميس ، تزوجها حمزة بن عبد المطلب رضوان الله عليه . وأختها لأمها ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي ميمونة بنت الحارث . وأختها لبابة أم بني العباس ابن عبد المطلب ، إلا تمّاماً ، وكثيراً .

ومن رجالهم في الجاهلية : الثُعمان ذو الأنف بن عبد الله بن جابر بن وهب ابن أقيصر ، الذي قاد خيل خثعم إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

ومن رجالهم : أبو ليلي بن تحمية بن حذرجان بن الأقيصر . قتله علي ابن أبي طالب رضي الله عنه يوم الطائف .

و ( تحمية ) : مَفْعلة إما من قولهم : حَمَيْت المكان أحياه حمايةً ، إذا جعلته حمى ؛ أو حميت القوم ، إذا منعت عنهم .

و ( حذرجان ) : فِعْلان من قولهم : حَدَرَجْتُ السَّوْطَ وغيره ، إذا فتلته ٣٠٦ فتلاً شديداً . أو يكون من المقلوب ، من قولهم : حدرج ودحرج . والدُّحْرُجاء : لعبة يلعب بها الصبيان ، وهي الدُّحَيْرِجاء أيضاً . قال الشاعر :

عليك الدُّحَيْرِجاء فاتبع صحابها سيكفيك زبن الحرب أروع ماجد

ودُحْرُوجَةٌ<sup>(١)</sup> الجُعَل : مادحرج من زوث أو غيره .

(١) في الأصل : « دحرجة » ، تحريف .



ومن رجالهم : عثث بن وحشى بن عبد الله بن نضلة بن قحافة . قد رأس في الجاهلية . واشتقاق ( عثث ) من الرمل ؛ يقال : كثبث عثث ، إذا كان يشق على الماشى فيه .

ومنهم : الحجاج بن جارية ، كان فارساً في الإسلام زمن الحجاج .

ومن رجالهم : أنس بن مدرك بن عمرو بن سعد ، وقد مر .

وخران بن مالك الشاعر ؛ وقد رأس في الجاهلية .

ومنهم : عبد الشارق بن قمير . وأحسب ( الشارق ) من شرقت الشمس ، إذا طلعت ؛ وأشرقت ، إذا أضاءت . و ( قمير ) : تصغير قمر .

ومنهم : بشر بن ربيعة ، صاحب جبانة بشر بالكوفة ؛ وهو الذي كتب إلى عمر بن الخطاب :

أنحت بباب القادسية ناقتي وسعد بن وقاص على أمير

ومنهم : نفيل بن حبيب ، دليل الحبشة عام الفيل .

ومنهم : كريم بن عفيف بن عبد الله بن غزيرة بن مالك ، قتل مع حُجر ابن عدى بمرج عذراء ، سنة ثلاث وخمسين .

### نسب حمير

واسمه عرنجج . وهذه أسماء قد أميتت الأفعال التي اشتقت منها . وزعم بعض أهل اللغة أنه سمي حمير لأنه كان يلبس حلة حمراء . وهذا لا أدري ما هو .

فمن قبائل حمير : بنو عريب ؛ وقد مر تفسيره . واشتقاق ( عريب ) من أشياء : إما من قولهم : مافى الدار عريب ، أى ما فيها أحد . ويمكن أن يكون



من قولهم : عَرَبَتْ معدتُهُ ، إذا فسدت ؛ والاسم من ذلك الْعَرَب . وعَرَبَ البيطارُ الفرسَ تعريبًا ، إذا بَزَغَه . وأَعْرَبَ الرجلُ بحجته ، إذا تكلَّمَ بها . وفي الحديث : « الثَّيِّبُ تُعَرِّبُ عَنْ نَفْسِهَا <sup>(١)</sup> » أي تُبَيِّنُ . والعرب : ضدُّ الْعَجَم . والعُرْبُ : ضدُّ الْعُجَم . وعَرَبَتْ على الرجل ، إذا رددت عليه قوله . والعَرَبَةُ : النَّهْرُ الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةُ . والعربُ العاربة : الذين تَحَوَّلَتْ أَسَنَتُهُمْ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ حَيْثُ تَبَلَّغَتْ الْأَلْسُنُ ، تَبَلَّغَ مِنْهُمْ عَادٌ ، وَثَمُودٌ ، وَطَسَمٌ ، وَعَمَلَقٌ ، وَجَدِيسٌ ؛ قَبَائِلُ دَرَجُوا .

ومن بطونهم : بنو شِهَال . واشتقاق ( شِهَال ) من أشياء : إما من قولهم : عَيْنٌ شِهَالَةٌ ، وَالشَّهْلُ : دُونَ الزُّرْقَةِ ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : امْرَأَةٌ كَثَلَةٌ شَهْلَةٌ ، كَأَنَّهُ إِتْبَاعٌ ؛ أَوْ مِنْ الشَّهْلَاءِ ، وَهِيَ الْحَاجَةُ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ :

لَمْ أَقْضِ حَتَّى ارْتَحَلْتُ شَهْلَائِي مِنْ الْكَتَابِ الرُّودَةِ الْغِيدَاءِ  
وَمِنْهُمْ : بَنُو شَرَّعَبَ . وَ (الشَّرَّعَبُ) : الطَّوِيلُ . وَإِلَى شَرَّعَبٍ هَذَا تُنْسَبُ  
الرَّمَّاحُ الشَّرْعِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ الْبُرُودُ أَيْضًا .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَعْبَانَ ، مِنْهُمْ الشَّعْبِيُّ الْفَقِيه . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : ذَكَرَ عَنْ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالُوا : أَقْبَلَ سَيْلٌ فَخَرَقَ مَوْضِعًا بِالْيَمَنِ فَأَبْدَى عَنْ أَزْجٍ فَدُخِلَ فَإِذَا سَرِيرٌ عَلَيْهِ رَجُلٌ عَلَيْهِ جِيبَابٌ وَشَيْءٌ مُذْهَبَةٌ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ مِجْنٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فِي رَأْسِهِ يَاقُوتَةٌ حُمْرَاءُ ؛ وَإِذَا لَوْحٌ فِيهِ مَكْتُوبٌ : « بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ إِلَهَ حَيَّرَ . أَنَا حَسَّانُ بْنُ عَمْرِو الْقَيْلِ ، إِذْ لَا قَيْلَ إِلَّا اللَّهُ . مَتَّ أَرْمَانٌ هَيْدٍ . وَمَا هَيْدٌ ؟ هَلَكَ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ قَيْلٍ كُنْتُ آخِرَ مَنْ قَيْلًا . أَتَيْتُ ذَا شَعْبَيْنِ لِيُجِيرَنِي مِنَ الْمَوْتِ فَأَخْفَرَنِي » .

قال أبو بكر : هَيْدٌ : طَاعُونٌَ كَانَ قَدِيمًا . وَذَا شَعْبَيْنِ : مَوْضِعٌ .

(١) رواه ابن ماجه في السنن . الحديث ١٨٧٢ . وتعام الحديث : « والبكر رضاها صحتها »



ومنهم : ذورُعَيْن<sup>(١)</sup> ، تصغير رَعْن . و (الرَّعْن) : أنفُ الجَبَلِ النادر حتى يستطيل في الأرض . ورُعَيْنَ الرجلُ فهو مرعونٌ ، إذا سَحِيتُ عليه الشمس . قال الشاعر :

\* كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ<sup>(٢)</sup> \*

والرَّعَان : جمع رَعْن . وسميت البصرة رَعْنَاءَ لأنها شُبِّهَتْ برعن الجبل . وذورُعَيْنِ الذي يقول :

أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بِنَوْمٍ سَعِيدٌ مَنْ يَبِيتَ قَرِيرَ عَيْنٍ<sup>(٣)</sup>  
فَإِنْ تَكُ حَيْرٌ غَدَرْتُ وَخَانَتْ فَمَعْدَرَةُ الْإِلَهِ لِيَذَى رُعَيْنِ  
وله حديث .

ومن قبائلهم : بطون ذى الكَّلَاع . التكلُّع بلغتهم : التحالف . وأدرك ذو الكَّلَاع الإسلام ، وقُتِل يوم صفين مع معاوية . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> ، وهو شاعر أهل العراق من أصحاب عليّ رضوان الله عليه :

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّقْرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَحْصَنٍ فَإِنَّا قَتَلْنَا ذَا الْكَلَّاعِ وَحَوْشَبَا  
وحوشبٌ ذو ظُلُمٍ أَيْضًا . واسم ذى الكَّلَاعِ سُمَيْفَعٌ<sup>(٥)</sup> بن ناكور .  
و (سُمَيْفَع) : تصغير سَمْفَعٍ إِنْ كَانَ أَوَّلُهُ مَضْمُومًا ، وإِلَّا فَهُوَ مِثْلُ سَمِيدَع .  
وَالسَّمْفَعَةُ : الْجُرَاةُ وَالْإِفْدَامُ فِي لَفْظِهِمْ . و (ناكور) : فاعول من الذُّكْر والذَّهَاء .

(١) ح : « ذورعين الأكبر ، واسمه يريم » ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية .

(٢) صدره في اللسان ( رعن ) :

\* باكره قانص يسمى بأكلبه \*

(٣) انظر السيرة ١٨ جوتنجن ونوادير المخطوطات ص ١١٦ من المجلد الثاني وتاريخ الطبري

٢ : ١٠١ .

(٤) هو النجاشي الشاعر ، كما كتبت في حواشي ٤٣٣ .

(٥) كذا ضبط في الأصل مع كتابه كلمة « معا » فوق السين والفاء .



بالرُشغ . والحوشب أيضاً : القصير

بنا فيه (١) .

(٢) بن الحارث بن مالك بن  
يقتل طشماً وجديساً .

ومنه الكلالة . ويمكن أن  
كلالاً ، وكلّ السيف كلةً ،  
مرروف .

لدى كرب :

وعبد كلالٍ خيرٌ سائرهم بعدُ  
نُرخ .

كتبَ إليهما النبيُّ صلى الله عليه وسلم .  
يمكن أن يكون من قولهم : ثوبٌ  
( : موضع . و ( غيدان ) : فعلان  
من ذلك ظبيةٌ غيداء ، وظبيٌّ أغيدٌ .

عموا : اسمُ جبل . واشتقاق ( قطن )  
وقاطنٌ . وقطين الرجل : حشمه .  
الكلاع الأصغر بن الثعمان ، مع

لميل .

(٢) ح : « دو حرت بن الحارث بن مالك بن غيدان بن حجر بن ذى رعين ، واسمه  
يريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن شمس بن وائل بن الفوث » .



جرير بن عبد الله ، فأعتق أربعة آلاف مملوك<sup>(١)</sup> .

ومن قبائلهم : الخبائر ، ونعيمة ، والسَّحُول : بطونٌ في ذى السَّكَلَع . ويمكن أن يكون اشتقاق ( الخبائر ) من قولهم : أرض خَبرة وأرض خَبراء ، وهو القاع الذي يُنبِت السَّدر . والجمع خَبَراوات . وناقَة خَبَرٌ ، إذا كانت غزيرة . والخبيرة : الزَّادة العظيمة . والخبَّار : الأرض ذات الجِحرَةِ والجِفار . ومن أمثالهم : « من تَجَنَّبَ الخَبَّارَ أَمِنَ العِثَارَ » . والخَير : الزَّبد . وتَخَبَّرَ القومُ بينهم شاةً ، إذا اقتسموا لحمها ؛ وهى الخُبرة . والخابور : نهر معروف . والخَبَر معروف .

واشتقاق ( السَّحُول ) من السَّحْل . والسَّحْل : فتل الخيط إلى قَدَّام . والسَّحِيل : ضدُّ المَبْرَم . والسَّحْل : القشر للعود وغيره ؛ وبه سُمِّي المبرد مسحلاً . ومسحلاً اللُّجام : الحديدتان اللتان تكتنِفان اللُّجام . ويقال للحمار الوحشى مِسْحَلٌ ؛ لسَّحِيله . والسَّحِيل : مُهَاقٌ غليظ . وساحل البحر : حيثُ سَحَلَه ٣٠٩ الماء ، أى قَشَرَه .

ومن سَحُولِ هؤلاء : شُعيب بن ذى مِهْرَم النَبِيّ ، قتله قومه فبعث الله عليهم بُحْتًا نَصَرَ فَأَفْنَام . وزعم ابنُ السَّكَلَبِيِّ أنَّ قوله عز وجل : ﴿ وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِكُمْ<sup>(٢)</sup> ﴾ إلى قوله : ﴿ حَصِيدًا خَامِدِينَ<sup>(٣)</sup> ﴾ أَنَّهُمْ هؤلاء .

ومنهم : قُرْمَلٌ<sup>(٤)</sup> الذى عَنِ امرؤ القيس :

(١) ح : « ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد ، وهو ذو السَّكَلَع الأكبر بن النعمان . وإليه كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم . كذا في الجمهرة لهشام رحمه الله . وذكر ابن دريد في الوشاح له أن ذا السَّكَلَع الأكبر اسمه عرنجج » .

(٢) من الآية ١٣ في سورة الأنبياء .

(٣) من الآية ١٥ في سورة الأنبياء .

(٤) في القاموس أنه كقنفذ وجعفر . ح : « بضم القاف وسكون الراء وضم الميم ، هو قرمل بن عمرو بن الجهم . ذكره امرؤ القيس في شعره ، من سيبان بن غوث بن سعد » =



وَكُنَّا أَنَاسًا قَبْلَ غَزْوِهِ قُرْمُلٍ وَرِثْنَا الْغِنَى وَالْمَجْدَ أَكْبَرَ أَكْبَرًا<sup>(١)</sup>  
و (قُرْمُل) يمكن أن يكون اشتقاقه من شيئين : إمّا من الشَّجَر الذي  
يسمى القُرْمَل ؛ أو من قولهم : قرملت الخيط ، إذا فتلته . وأحسب اشتقاق  
القُرامل من هذا ، بعير قُرْمَلٍ أحسبه منسوباً إلى فحل .

ومن رجالهم : النَّضْر بن يَرْيَم بن مَعْدٍ يَكْرِب ، كان سيّد حمير بالشّام ،  
أمّه بنت مَعْبِد بن العباس بن عبد المطلب .

و (يَرْيَم) من قولهم : لا تَرِمَ عن هذا المكان ، أى لا تبرح . والرّيم :  
الفضل ؛ يقال : بينهما ريمٌ . قال الخبّل :

فَأَقِمْ كَمَا أَقَمَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ يَرَى أَنَّ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يُزَايِلُهُ  
والرّيم : ما بقي من مقاسم الأيسار فمعجز عن القسم ، فإن أخذ أحد منهم  
عير به . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَكُنْتُمْ كَمَعْظَمِ الرِّيمِ لَمْ يَدْرِ جَازِرٌ عَلَى أَيْ بَدْءٍ مَقْسِمُ اللَّحْمِ يُجَعَلُ<sup>(٣)</sup>  
ومنهم : الحارث بن مالك ، وهو ذو أصبَح ، بطن . وهو أوّل من عُحِلَتْ  
له السّيّاط الأصبَحِيّة .

ومن بطونهم : بنو يَحْصَب<sup>(٤)</sup> . واشتقاق (يَحْصَب) وهو يَفْعَل ، من قولهم :

= وسيان ضبطت في أصل الحاشية بكسر السين وفتحها . وفي مختلف القبائل ومؤلفها لابن  
حبيب ٣٨ : « كل شيء في العرب شيبان ، إلا في حمير ، فإن فيها سيبان بالسين غير معجمة  
بن الفوث بن سعد » .

(١) ديوان امرئ القيس ١٠٥ بشرح الوزير أبي بكر .

(٢) ذكر ابن بري أنه لأوس بن حجر من قصيدة عينية برواية « يوضع » أو هو للطرماح  
الأجني من قصيدة لامية ، وقيل لأبي شمر بن حجر . اللسان (ريم) . وانظر حواشي الأستاذ  
محب الدين الخطيب على الميسر والقنداح لابن قتيبة ص ١١٤ - ١١٥ .

(٣) ويرؤى : « على أي بدأى مقسم » .

(٤) هو مثلث الصاد ، كما في القاموس . وقد ضبط في هذا الموضع بالضم والفتح ، وفي تاليه  
بالفتح والكسر .



حصبت النار أحصيتها حصباً ، إذا أقيمت فيها ما تستوقد به . وقد قرئ :  
 ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾<sup>(١)</sup> . وكل شيء أقيته في النار لتشتعل فهو حصب لها .  
 والحصباء : الأرض ذات الحصى . وتحاصب القوم ، إذا تراموا بالحصى .  
 والحصبة<sup>(٢)</sup> : الداء المعروف . والمُحصَّب من هذا اشتقاقه ، لرئيسهم بالحصى .  
 فمن بني يحصب : سلامة ذو فائش ، الذي مدحه الأعشى<sup>(٣)</sup> ، وكان قبيلاً .

واشتقاق ( فائش ) من الفياش ، وهو الافتخار بالكذب ، وهو الذي  
 يسميه الناس الطرمدة . يقال : تفايش القوم ، إذا افتخروا بأكثر مما عندهم ؛  
 فالرجل مُفائش إذا كان كذلك .

ومنهم : يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ الشاعر ، الذي هجا آل زياد ؛ ٣١٠  
 وكان حليفاً لآل خالد بن أسيد القرشيين . وله عقب بالبصرة .

و ( مفرغ ) : مفعّل من الفراغ أو من الإفراغ ، من قولهم : فرغت من عملي  
 وأفرغت ما في الإناء . ويقال : حلقة مفرغة ، إذا لم تكن معطوفة ، لا يُدرى أين  
 طرفاها . وضربة فريغ ، أي واسعة . وفرغ الدلو : مصب الماء . والفراغان :  
 نجمان من منازل القمر . ويقال : ذهب دمه فرغاً<sup>(٤)</sup> إذا لم يدرك له ثار .

ومنهم : باب بن ذي الجرة ، الذي قتل سُهرَك . وكان من أصحاب عثمان

(١) الآية ٩٨ من سورة الأنبياء .

(٢) كذا ضبطت في الأصل ، وهي بالفتح ، وبالتحريك ، وكفرحة .

(٣) بقصيدته التي مطلعها :

أجذك لم تغمض ليلة \* فترقدها مع رقادها

الديوان ٥٠ - ٥٦ . وبقصيدته التي مطلعها :

إن عالا وإن مرئحلا وإن في السفر ماضى مهلا .

الديوان ١٥٥ - ١٥٨ .

(٤) ضبط في الأصل بفتح الفاء وكسرهما . وفي القاموس : « ذهب دمه فرغاً ويفتح :

هدرا » .



ابن أبي العاص ، وهو صاحب زُقَاقِ بابٍ ، الذي بالبصرة . قال الراجز :

بابُ بنُ ذى الجِرَّةِ أَرَدَى سُهْرَكَ      والخيلُ تجتَابُ العَجَاجَ الأَرَمَكَ

وذكر أبو عبيدة أنَّ يَزْدَجِرْدَ بَثَّ لِسُهْرَكَ ، ومعهم فيلٌ ، في ثلاثين ألفاً من الأساورة ، فلقبهم عثمانُ بنُ أبي العاصِ <sup>(١)</sup> فيمن عَبرَ معه من عُمانَ والبحرينَ وهم ثلاثة آلافٍ ، فَرَكَبَ بابٌ جملًا وقال : أنا صاحبُ فيلِ العربِ ، وكان وَصَلَ رُحْمَيْنِ فطعنَ سُهْرَكَ فَصَرَعَهُ ، فنقله عثمانُ بنُ أبي العاصِ مِنْطَقَتَهُ ، وكانت ثلاثة عشر شهرًا مَرَصَّةً بالجوهَرِ ، وبيعت بالبصرة بثلاثين ألفًا . فذكر أبو عبيدة أنَّ بابًا قال لعثمانَ يومًا : ما نلتُ من صُحبتِكَ خيرًا . قال : فأينَ مِنْطَقَةُ سُهْرَكَ إِذَا ؟

ومنها : ابنُ شَمِرِ بنِ أبرهة <sup>(٢)</sup> بن الصَّبَّاحِ ، قُتِلَ مع عليٍّ رضوان الله عليه بصِفِّينَ ، وكان متزوِّجًا بابنة أبي موسى ، وله بقيَّةٌ بالشام .

ومنها : ذُو يَزَنَ ، وَجُرَشُ : بطنان . و( يَزَنُ ) : موضع ؛ يقال : ذُو أَزَنٍ وذُو يَزَنٍ ، وهو أوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ أَسِنَّةَ الحديدِ فَنُسِبَتْ إليه . يقال للأسِنَّةُ يَزَنِيٌّ وَأَزَنِيٌّ وَيَزَانِيٌّ . وإِنَّمَا كانت أَسِنَّةُ العربِ قرونَ البقرِ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

يُهْزِزُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا      نَقِيعُ الشَّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحِيْقُ <sup>(٤)</sup>  
أَي مدلوك .

(١) ح : « عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد دهمان الثقفي ، يكنى أبا عبد الله » .  
و « دهمان » هي في الأصل « دهمان » ، صوابه من الإصابة ٤٤٣٣ والسيرة ٩١٤ . والطبرى ٤ : ١١٦ - ١١٧ .

(٢) كذا في الأصل . وفي وقعة صفين لنصر بن مزاحم ٢٤٩ ، ٤٢٠ : « شمر بن أبرهة » .

(٣) المفضل النكري . الأصمعيات ٢٣٣ .

(٤) رواية الأصمعيات : « فيها سنان الموت » .



ومنهم : سَيْفُ بنِ ذِي يَزَنَ ، الذي جَلِبَ الفُرسَ إلى صنعاء وأخرج الحبشة .

من ولده : عُفَيْر بن زُرْعَة بن عُفَيْر بن الحارث بن الثُّعَمان بن قَيْس بن عُبَيْد ابن سيف ، كان سيّد حمير بالشّام في أيّام عبد الملك بن مروان .

و (عُفَيْر) : تصغير عَفَرَ ، وهو وجه الأرض . ومنه قيل : ظَنَيْتُ أَعْفَرَ . شَبَّهتْ عَفْرَتُهُ بلون الأرض . ومن ذلك قولهم : عَفَّرْتُ الرجلَ بالأرض ، إذا صرعته على عَفَرِ الأرض . والعَفَّار : ضَرْبٌ من الشجر تُقْتَدَحُ منه التّار . والمَعْفَر : بطنٌ تنسب إليهم الثّياب المعافرية . ورجلٌ عَفِرٌ : غليظٌ جَلْدٌ . والمعافر : موضع <sup>(١)</sup> . ٣١١

واشتقاق (سَيْف) من قولهم : سافَ الشيءَ يَسِيفُ سَيْفًا ، إذا هلك . والرجل مُسِيفٌ ، إذا ذهبَ ماله . والشّوَّاف : دالا يصيب الإبل فتَهلك . وسُفَتَ الشيءُ أسوفهُ سَوْفًا ، إذا شَمِمتَهُ . وسافَ الرجلُ المرأةَ ، إذا شَمَّها . وسيف البحر معروف . وسَوْفَ : كلمة يقولها المتعمي أو المتوعّد .

واشتقاق (جُرَش) <sup>(٢)</sup> وهو فَعْلٌ ، من قولهم : جَرَشَتِ الشيءَ أَجْرَشَهُ وأَجْرَشَهُ ، إذا نَحَمَّتْهُ ؛ وأَجْرَشَهُ أَكْثَرُ . وبه سُمِّيَ الرجلُ جُرَاشَةً .

ومنهم : مرثد بن عَلس <sup>(٣)</sup> ، الذي استمده امرؤ القيس على بني أسد .

ومنهم : ذو قَيْقَان بن عَلس بن جَدَن ، الذي يقول فيه عمرو بن معد يكرب :

وسيفٌ لابنِ ذِي قَيْقَانٍ عِنْدِي تَحْيِيرُهُ الْفَتَى مِنْ قَوْمِ عَادٍ

(١) هو مخلاف باليمن ، كما ذكر ياقوت .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : ومن بني جرش ، واسمه منبه الغازي بن ربيعة ، كان شريفًا بالشّام . ومن معاوية ذو جدن ، واسمه علس بن الحارث ، من ولده علقمة بن شراحيل ، وهو ذو قيقان كان ملك النون : مدينة باليمن ، فقتله يزيد بن برت جد سعيد بن قيس بن يزيد وملك بعده » .

(٣) في الأغاني ٨ : ٦٧ أنه مرثد الحمير بن ذِي جَدَن الحميري ، وكانت بينهما قرابة .



و (قَيْفَان) : قَعْلَان من القَقْن . والقَقْن : دُخُول الرَّأْس فِي العُنُق والصَّدْر .  
رَجُلٌ قَقِنٌ وامْرَأَةٌ قَقِنَةٌ ، والاسم القَقْن .

و (جَدَنٌ) : موضع . واشتقاقه فيما أرى مقلوبٌ من قولهم : أَرْضٌ جَدَنٌ ،  
وأَرْضٌ جَدَنٌ ، وهى الغليظة المتراكبة .

ومنهم : سَدَدَ بنُ زُرْعَةٍ<sup>(١)</sup> زَوْجٌ بَلْقَيْسَ ، كَانَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :  
« لَا تَصْلُحْ امْرَأَةٌ بِلا زَوْجٍ » ، فزَوَّجَهَا سُلَيْمَانُ مِنْهُ ، وَكَانَ اسْمُهَا يَلْمَقَةُ<sup>(٢)</sup> .  
و (الْيَلْمَقُ) القَبَاءُ المَحْشُوءُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

ومنهم : صَبْقَى بنُ سَبَأٍ .

فَنَ بنى صَبْقَى : تُبْعٌ ، وَهُوَ أَسْعَدُ ، وَهُوَ أَبُو كَرِبَ بنِ مَلَكِي كَرِبَ . تَبْعٌ  
ابنُ زَيْدٍ ، وَتُبْعٌ بنُ عَمْرٍو . وَتُبْعٌ هُوَ ذُو الْأَذْعَارِ . وَيَزْعَمُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ سُمِّيَ  
ذَا الْأَذْعَارِ لِأَنَّهُ جَلَبَ النَّسْنَسَ إِلَى الْيَمِينِ فَذُعِرَ النَّاسُ مِنْهُمْ<sup>(٣)</sup> ، فَسُمِّيَ ذَا الْأَذْعَارِ ،  
وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّةُ هَذَا .

أَبْرَهَةُ ذُو الْمَنَارِ تُبْعٌ . وَأَبْرَهَةُ : اسْمٌ حَبَشِيٌّ . ذُو الْمَنَارِ هُوَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى  
الْأُمَيَّالَ عَلَى الطَّرْقِ ، فَسُمِّيَ ذَا الْمَنَارِ .

ابنُ الرَّائِشِ تُبْعٌ ، وَهُوَ شِمْرٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ شِمْرٍ . وَالرَّائِشُ سُمِّيَ بِذَلِكَ

٣١٢ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ غَزَا مِنْ مُلُوكِهِمْ ، فَارَاشَهُمْ فَسُمِّيَ الرَّائِشَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : رِشَتْ

(١) ح : « وزرعة ، هو حمير الأصغر » .

(٢) ح : « في المحكم : الهاء والذال . وهدد : اسم للملك من ملوك حمير ، وهو هدد بن  
هاد ، يروى أن سليمان بن داود عليهما السلام زوجه يلمقة ، وهى بلقيس بنت يلبشراح » .  
ويليشراح ، هى في الأصل : « يلب شرح » ، وفي الخبر لابن حبيب ٣٦٧ والطبرى ٢٥٤ : ١  
« اليشراح » وهما لفتان . وفي التيجان ١٣٥ أنها بلقيس بنت الهدهاد . وفي الطبرى : ويقول  
بعضهم : ابنة ايلي شرح . ويقول بعضهم : ابنة ذى شرح بن ذى جدن بن ايلي شرح .

(٣) جعل للنسناس ضمير العقلاء لشبهها بهم في الخلق . وفي القاموس : « والنسناس ويكسر :  
جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل واحدة » .



السَّهْم . وقولهم : فلانٌ يَرِيش وَيَبْرِى ، أى يَنْفَع وَيَضُرُّ . وترِيشَ الرجلُ ، إذا حَسُنَتْ حالُه . والرِّياش : الحالة الجميلة .

ومنهم : حَسَّانٌ تُبَّعٌ ، وهو ذو مُعَاهِر . وقد مرَّ تفسير حَسَّان . و ( مُعَاهِر ) : مُفَاعِلٌ من العَهر ، وهو الزَّنا بعَيْنِه ، أو يكون اسمَ موضع .

ومنهم : جَهْلَاهُ تُبَّعٌ . وإِنَّمَا سُمِّيَ جهلاءَ لأنَّه نَزَلَ بِخَيَوَانٍ : مَوْضِعٍ ، فَأَنَّى بِجَارِيَةٍ من أَهلِ صَعْدَةِ فَوْقَ عَلِيهَا ، فَاشْتَمَلَتْ مِنْهُ عَلَى غَلَامٍ ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ فَقَالَ : وَاجْهَلَا ! فَسُمِّيَ بِذَلِكَ .

ومنهم : عمرو بن تَبَّعٍ ، وهو الذى قَتَلَ أَخَاهُ حَسَّانَ بِقُرْضَةِ نَعْمٍ <sup>(١)</sup> ، فكان سَبَبَ انْقِضَاءِ مَلِكِهِمْ .

## قبائل ذى الكلاع

مما أمكن تفسيره من العربية . وقد عرفتُك آناً أنَّ هذه الأسماء الحِمْيَرِيَّةَ لا تقف لها على اشتقاق ، لأنها لغة قد بَعُدَتْ وَقَدَّمَ العهدُ بمن كان يعرفها .

قبائل ذى الكلاع : ( نَجْلَان ) . وهو فعلان من قولهم : عَيْنٌ نَجْلَاءُ ، أى واسعة . وطعنةٌ نَجْلَاءُ ، أى واسعة . ويقال : نَجَلَتِ الرجلَ بِالرُّمَحِ أَنْجَلَهُ نَجْلَاءً ، إذا طَعَنَتْهُ . وبذلك سُمِّيَ الرُّمَحُ مِنْجَلَاءً ، أى مِنْعَلًا . والنَّجْلُ : مَا يَظْهَرُ فِي بَطْنِ وادٍ أَوْ سَفْحِ جَبَلٍ حَتَّى يَسْبِيحَ ، وَالْجَمْعُ نِجَالٌ . والنَّجِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ يَجْمَعُهَا هَذَا الْاسْمُ . وهؤلاءُ نَجْلُ فلانٍ ، أى نَسْلُهُ . وزعم قومٌ من أَهلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْإِنْجِيلَ إِفْعِيلٌ مِنَ النَّجْلِ ، كَأَنَّهُ ظَهَرَ بَعْدَ كَوْنِهِ .

ومن قبائلهم : بنو عُنَّةَ ، وبنو يُكَاكِمَ ، وَبِكَيْلَ ، وَبَهِيلَ .

(١) بشط الفرات . فى الأصل : « بفرصة » ، والصواب فى نوادر المخطوطات ص ١١٥

من المجلد الثانى ، حيث تجد مقتل حسان .



فاشتقاق (عُنَّة) من الخيمة التي تُتخذ من أغصان الشجر وغيره ، والجمع عُنَن .

و (يُكَالِم) : يُفَاعِل من السَّكَم والسَّكَم : الجراح ، والجمع كَلَامٌ وكُلُوم .  
والسَّكِيم : الجريح .

و (يَكِيل) : فَعِيل من قولهم : بَكَتُ الشَّيْءَ أَبْكَاهُ بَكْلًا ، إذا خلطته ،  
نحو الأَفِطِ بالسَّمن وغيره . وَبَكَتْ وَبَكَتْ في معنى واحد . ومثلٌ من أمثالهم :  
« غَرَّمَانُ فَايَكُلُوا لَهُ » .

واشتقاق (بَهِيل) من شَيْثِين : إِمَّا من قولهم : تَبَاهَلَ الْقَوْمُ ، إذا تَلَاعَنُوا  
كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ افْعَلْ بَا كَذَبْنَا وَافْعَلْ وَافْعَلْ ! وَالبَّهْلَةُ : اللَّعْنَةُ . ومنه قوله  
جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ ثُمَّ نَبْتَهِّلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ <sup>(١)</sup> ﴾ ، أو يكون  
من قولهم : نَاقَةٌ بَاهِلٌ ، إذا لم تُصَرَّ .

ومن قبائلهم : بنو رُنْجَم ، وهو فُتْعَل والنون زائدة . واشتقاقه إِمَّا من  
قولهم : رَجَعْتُ الشَّيْءَ أَرْجِعُهُ رَجْعًا ، إذا رددته ؛ أو من الرُّجْع . والرُّجْع :  
الماء الجاري على وجه الأرض كالغدير ونحوه وذكر أبو عبيدة أن قوله عز وجل :  
﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرُّجْعِ <sup>(٢)</sup> ﴾ من هذا . والله أعلم . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

أَيْضُ كَالرُّجْعِ رُسُوبٌ إِذَا مَا تَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي <sup>(٤)</sup>

ومنهم : بنو قَفَاعَة . و (قَفَاعَة) : فَعَالَة من القَفَاع ، وهو ضربٌ من النبت ؛  
أو من القُقَاع ، وهو داءٌ يصيب الإنسان فتتقبَّضُ أصابه .

(١) الآية ٦١ من سورة آل عمران .

(٢) الآية ١١ من سورة الطارق .

(٣) المتنخل الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٢ .

(٤) هو في صفة سيف ذكره في بيت سابق :

من قلب نبع وبمنحوضة \* يبيض ولين ذكر مقصل



ومنهم : بنو رَيْمَان ، وهو فعْلان من الرِّيم . والرِّيم : الفضل بين الشَّيْثَيْن .  
قال الشاعر :

فَأَقْعِ كَمَا أَقْعَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ يَرَى أَنَّ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يَعَادِلُهُ  
أَي يَرَى أَنَّ عَلَيْهِ فَضْلًا . أَوْ يَكُونُ الرِّيمُ مَا يَبْقَى مِنْ جُزُورِ الْمَيْسِرِ يَعْجِزُ  
عَنِ الْقَسْمِ فَيَأْخُذُهُ الْجَازِرُ ، فَمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْأَيْسَارِ عُرِّيَ بِهِ . أَوْ يَكُونُ مُصَدِّرًا  
مِنْ قَوْلِهِمْ : رُمْتُ النَّاقَةَ وَلَدَهَا رَيْمَانًا ، إِذَا عَطَفَتْ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :  
أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطَى الْعُلُوقُ بِهِ رَيْمَانٌ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّيْنِ (٢)  
ومنهم : بنو عَرْوَان . و ( عَرْوَان ) : فَعْلان من قَوْلِهِمْ : عَرَاهُ يَعْرِوهُ عَرْوًا ،  
وَاعْتَرَاهُ يَعْتَرِيهِ ، إِذَا طَلَبَ مَعْرُوفَهُ .

ومنهم : بنو بَعْدَان . و ( بَعْدَان ) : فَعْلان من الْبُعْد . مِنْ قَوْلِهِمْ : بَعْدُ  
يَبْعُدُ بُعْدًا وَالْبُعْدُ : ضِدُّ الْقُرْبِ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : بَعْدُ يَبْعُدُ ، وَأَبْعَدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
لِبَعَادَا .

ومنهم : بنو السَّحُول . و ( السَّحُول ) : فَعُول من السَّحْل . وَالسَّحْلُ :  
الثَّوبُ الْأَبْيَضُ . أَوْ يَكُونُ اسْتِنْقَاقَهُ مِنْ سَحَلَتِ الشَّيْءِ أَسْحَلُهُ سَحْلًا ، إِذَا قَشَرْتَهُ  
أَوْ بَرَدْتَهُ بِمِزْدٍ . وَالْمِسْحَلُ بِلَفْتِهِمْ : الْمِزْدُ . وَالْمِسْحَلَانُ : حَدِيدَتَا اللَّجَامِ اللَّتَانِ تَكْتَنِفَانِ  
الْحَنَكَ . وَالسَّحْلُ : الْفَتْلُ الرَّخْوُ . خَيْطٌ سَحِيلٌ وَمِسْعُولٌ . وَالسَّحِيلُ : ضِدُّ  
الْمُبْرَمِ . وَسُحَالَةُ الْأَرْضِ : مَا قُشِرَ عَنْهُ . وَسُمِّيَ سَاحِلُ الْبَحْرِ لِأَنَّ الْمَاءَ يَقْشِرُهُ . وَحِمَارٌ  
مِسْحَلٌ ، وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنَ السَّحِيلِ ، وَهُوَ نُهَاقٌ غَلِيظٌ يَرُدُّهُ فِي لَهَوَاتِهِ .

انقضت أنساب حمير .

(١) هو أفنون التغلبي ، من أبيات في البيان والتبيين ١ : ٩٠ - ١٠٠ والمفضليات ٢٦٢  
وخزانة الأدب ٤ : ٥٦ . وانظر أمالي الزجاجي ٣٥ والقالي ١ : ٥١ واللسان (علق ، رأم) .  
(٢) في « ريمان » أوجه ثلاثة : الرفع والنصب والجرح .



## أنساب قضاة

واشتقاق (قضاة) من شيئين : إما من قولهم : انقضع الرجل عن أهله ،  
إذا بُعد عنهم ؛ أو من قولهم : تنقض بطنه ، إذا أوجعه ، أو وجد في جوفه وجعاً .  
فولد قضاة : الحاف<sup>(١)</sup> ، والحاذي ؛ ومنهما تفرعت قضاة .

و (الحاف) من الحفى . و (الحاذي) من الاحتذاء .

ولده الحاف : عمران ، وقد مرّ تفسيره . ٣١٤

فولد عمران : خلوان . و (خلوان) من أشياء : إما من قولهم : أعطيت  
الكاهن خلوانه ، أى كراء كهنته . يقال : حلوت الكاهن . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
فمن راكب أحلوه رحلي وناقتي يبلّغ عني الشعر إذ مات قائله<sup>(٣)</sup>

أو يكون فعلان من الخلوة . وكان ابن الكلبي يزعم أن هذا البلد المنسوب  
المعروف بخلوان . ويقال : صرعه على خلوة قفاه وخلوة قفاه ، بضم الحاء وفتحها  
أى على وسطه . والخلاري<sup>(٤)</sup> : ضرب من النبت .

فمن قبائل قضاة : جرّم بن ربان ، وقد مرّ تفسير جرّم . و (ربان) :  
فعلان من أشياء : إما من : ربيت النعمة ، إذا أنعمتها ؛ أو من قولهم : أرب  
بالمكان ورب به ، إذا أقام به . وفلان ريب فلان ، إذا ربا في حجره . وسقاء  
مربوب : قد أصلح بالرب .

(١) ح : « الحاف مما حذفت العرب ياءه اجتزاء بالكسرة ، كقوله العاص في العاص  
بن أمية بن عبد شمس ، وفي العاص بن وائل السهمي ، وكقولهم : اليمان في أبي حذيفة بن اليمان .  
وكقوله تعالى : دعوة الداع . قاله ابن الشجري في أماليه » . انظر أمالي ابن الشجري ٢ : ٧٣  
وهمع الهوامع ٢ : ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٢) هو علقمه الفحل . ديوانه ١٣٦ من مجموع خمسة دواوين .

(٣) البيت من أبيات ستة في ديوانه ، قالها في يوم الكلاب الثاني .

(٤) ضبط في الأصل بضم الحاء وفتحها .



ومنهم : سَلِيحٌ ، وتَزِيدٌ : ابنا عمران بن الحافِ .

و ( سَلِيح ) : فَعِيلٌ مِنَ السَّلَاحِ . يقال السَّلَاحُ والسِّلَحُ . و ( تَزِيد ) : تَفْعِيلٌ مِنَ الزَّيَادَةِ ، كَأَنَّ الْأَصْلَ تَزِيدٌ فُحْوِلُوا كَسْرَةَ الْيَاءِ عَلَى الزَّاءِ ، وَسَكَنُوا الْيَاءَ .

فمن قبائل قضاة : كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ ، وهو قبيلٌ عَظِيمٌ ، منهم الْأَسْبُعُ ، وهى بطون : ثعلبٌ ، وفهدٌ ، ودُبٌّ ، والسَّيْدُ ، والسَّرْحَانُ ، وَبَرَكٌ<sup>(١)</sup> .

فمن رجال بَرَكٍ : عبد الله بن أنيس ، المتخَصَّرُ فِي الْجَنَّةِ<sup>(٢)</sup> ، كانوا حلفاء لبطنٍ من جُهَيْنَةَ ، فحالفَ ذَلِكَ الْبَطْنُ بَنِي سَلِحةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ .

### قبائل كلب بن وبرة

نور ، وكلب : بطنان . وقد مرَّ تَفْسِيرُ ثَوَرٍ ، واشتقاقُ كَلْبٍ قَدِ مَرَّ .  
ومن قبائلهم : رُفَيْدَةُ .

ومنهم : عَوْذَى ، قبيلٌ عَظِيمٌ . وإِيَّاهُمْ عَنَى النَّابِغَةُ :

\* ساقَ الرَفِيدَاتِ مِنْ عَوْذَى وَمِنْ عَمَمٍ<sup>(٣)</sup> \*

فَأَمَّا (عَوْذَى) فَهِيَ فَعْلَى مِنْ عَاذَ يَعُوذُ . وَعَذَتْ بِالشَّيْءِ أَعُوذَ عِيَاذًا .  
و ( عَمَم ) مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّيْءِ الْكَثِيرِ الْعَظِيمِ . وَفَرَسٌ عَمَمٌ : عَظِيمُ الْخَلْقِ . وَيُقَالُ :  
نَخْلَةٌ عَمَمٌ وَنَخْلٌ عُمٌّ .

(١) ح : « الأمير : أما برك بفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الراء فهو البرك بن وبرة أخو كلب بن وبرة . دخل في جهينة منهم عبد الله بن أنيس » . انظر الإكمال للأمير ١ : ٥٣ .  
(٢) المتخَصَّرُ : أَنْ يَأْخُذَ يَدَهُ عَصَا يَتَكَيَّ عَلَيْهَا . وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ يَلْقَبُ بِذِي الْخَصْرَةِ .  
انظر البيان ٣ : ١١ - ١٢ والسيرة ٩٨١ - ٩٨٢ والمعارف ١٢١ .

(٣) هذا صدر بيت له . وعجزه كما في الجمهرة ٢ : ٣١٤ :

\* والسبي من رهط ربي وحجار \*

وفي ديوانه ٤٣ من مجموع خمسة دواوين :

ساق الرفيدات من جوش ومن عظم وماش من رهط ربي وحجار



ومن قبائلهم : بنو عُرَيْنَةَ ، هم الذين عَنَى جرير :

عَرَيْنٌ من عُرَيْنَةٍ ليس مِنَّا برئتُ إلى عُرَيْنَةٍ من عَرَيْنٍ<sup>(١)</sup>

و (عُرَيْنَة) : تصغير عَرَن . والعَرَن : حِكْمَة تصيب الخيل والإبل في قوائمها .  
قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

٣١٥ يحكُّ ذِفْرَاهُ لأصحاب الضَفْنِ تحكُّكَ الأجربِ يأذَى بالعَرَنِ

ومنهم : بنو زيدِ اللات<sup>(٣)</sup> ، قبيلٌ عظيم ، وقد مرَّ .

وكذلك : بنو تيمِ اللات ، ووهب اللات ، وسعد اللات ، وسكن اللات ،  
وشكَم اللات .

و (الشُّكَم) : العطاء . و (السَّكَن) : النار في بعض اللغات . وسَكَن  
المنزل : أهله ، والجمع سُكَّان ، وقالوا : أسكانٌ أيضاً .

ومن قبائلهم : عُذْرَة بن زيد اللات ، والعُبَيْد بن زيد اللات .

واشتقاق (عُذْرَة) من شيئين : إمَّا من قولهم عَذَرْتُ الصَّبِيَّ ، إذا ختنته<sup>(٤)</sup> .  
وفي الحديث : « كنَّا أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إعادارَ عارِم واحد » .  
والمُعَذِّر : المختون . قال الراجز :

فهو يُلَوِّى بالألحاء الأعفر<sup>(٥)</sup> تلوية الخاتنِ زُبُّ المعذِرِ

(١) ديوان جرير ص ٥٧٧ .

(٢) هو رؤبة ، كما في اللسان (عرن) .

(٣) ح : « الأمير : أبو سود بن زيد اللات بن ربيعة . من ولده عطاف بن أبي حنينة  
الشاعر ، وعبد الرحمن بن شعفرة . ذكره ابن الكلبي » . الإكمال ١ : ٤٢ .

(٤) ح : « في الجمهرة : العذرة : الختان ، صبي معذور ، وعذرت الغلام فهو معذور ،  
وأعذرتة فهو معذر » . الجمهرة ٢ : ٣٠٩ .

(٥) كتب إزاءها في حاشية النسخة : « الأقسر » .



والعُدرة : داء يصيب النَّاسَ في حُلُوقهم قال جرير :

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْفَهَا غَمَزَ الطَّبِيبُ نَفْسَانِغَ الْمَعْدُورِ<sup>(١)</sup>

والكَيْن : لحم باطنِ الفرج . وعُدرة الجارية البكر معروفة . والعُدرة : نجم من منازل القمر . والعذراء : السُّنْبُلَةُ التي بِسْمِهَا النَّجَّامُونَ . وقال بعضهم : بل هي الجوزاء . ويقال : مَنْ عَذِرِي من فلان ؟ أى مَنْ يَعْذِرُنِي منه . وكان على رضى الله عنه كثيرًا يتمثل :

\* عَذِرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال : ساء عَذِرُ بْنُ فلانٍ ، أى ساءت حالهم . قال عدى :

إِنَّ رَبِّي لَوْلَا تَدَارِكُهُ الْمُلَا كُ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ سَاءَ الْعَذِرُ

ويقال : لك العُدْرَى ، أى لك المَعْدِرَةُ . والعِذار : غِلْظٌ وارتفاعٌ من الأرض يعتز في قايح واسع . وعِذار الدَّابة معروف . والمعذر : موضع العذار . ويقال : عَذَّرَ الرجلُ في الأمر ، إذا لم يبالغ فيه . والعذرات : الأفنية . ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « تَقَوُّوا عَذِرَاتِكُمْ ؛ فَإِنَّ الْيَهُودَ أَنْتَنُ النَّاسِ عَذِرَاتٌ » . قال الخطيئة يهجو قومه :

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ قِبَاحَ الْوُجُوهِ سَيِّئِي الْعَذِرَاتِ<sup>(٣)</sup>

وإنما كُنْتُ بِالْعُدْرَةِ عَنْ فِنَاءِ الدَّارِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُكْتَوْنَ هُنَاكَ ، كَمَا كُنُوا ٣١٦

(١) ديوان جرير ١٩٤ واللسان والمقاييس ( عذر ، نفع ، كين ) .

(٢) عجز بيت لعمر بن معد يكرب في الكامل ٥٥٠ لبسك والأغاني ٩: ١٢ . وصدره :

\* أريد حباءه ويريد قتلى \*

(٣) ديوان الخطيئة ٥٦ . ح : « الجوهري : أراد سيئين لحذف النون » .



بالغائط . والغائط : المطمئن من الأرض ؛ لأنهم كانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة توخّوا مكاناً منهبطاً .

ومنهم : بنو عبّيد ، وهم الذين عني الأعشى بقوله :

بني الشهر الحرام فلست منهم ولست من الكرام بني العبّيد<sup>(١)</sup>

ومنهم : بنو كنانة ، قبيلٌ عظيم .

ومنهم : بنو العنظوان ، بطن . و ( العنظوان ) : الطويل<sup>(٢)</sup> . يقال : عنظى به ، إذا سمع به . قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

\* قامت تُعنظى بك وسط الحاضر<sup>(٤)</sup> \*

ومنهم : بنو جنّاب بن هبل ، قبيلٌ عظيمٌ فيهم شرفٌ كلب .

و ( الجنّاب ) : الناحية . ويقال : فلانٌ خصيب الجنّاب و ( هبل ) : فَعَلَ : إما من الهبل ، وهو الثكل ، من قولهم : لأمك الهبل ، أى الثكل . أو من قولهم : رجلٌ مهبلٌ ، إذا كان ثقيلاً كثير اللحم وهبلٌ : صنمٌ كانت تعبده قريشٌ في الجاهلية . ولما أراد النبي صلى الله عليه وسلم الانصراف من أحدٍ قام أبو سفيان فنادى : أغلِ هبلُ ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر : أجبه . قال : ما أقول له ؟ قال : « قل : الله أعلى وأجلّ ! » . فقال : لنا العزى ولا عزى لكم ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر : « قل : الله مولانا »

(١) ديوان الأعشى ١٢٥

(٢) ح : « رجل عنظوان ، أى لحاش ، وهو فعلوان . والعنظوانة : الجرادة الأثني والعنظوان : ضرب من النبات إذا أكثر منه البعير وجع بطنه . قال الراجز :

حرقنا وارس عنظوات فاليوم منها يوم أرونان » .

(٣) جندل بن المثنى الطهوي ، كما في اللسان ( عنظ ) .

(٤) ح : « يقول : تذكرك بسوء عند الحاضرين » . وقبله في اللسان :

\* حتى إذا أجرس كل طائر \*



ولا مولى لكم<sup>(١)</sup> .

ومنهم : بنو عليم بن جناب ، وبنو مصاد ، وبنو حصن ، وبنو معقل ،  
بطون كلها<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : بنو حجية ، وهو تصغير حجة .

ومن رجال بني جناب : بحدل بن أنيف ، جدُّ يزيد بن معاوية لأمه .  
واشتقاقه من قولهم : رجلٌ بحدلي ، إذا كان قصيرًا غليظًا .

ومن رجالهم : ابنُ الجلاح<sup>(٣)</sup> ، كان قائدًا للحارث بن أبي شمر الجفني .  
واسمه النعمان . وهو الذي أغار على بني فزارة وبنى ذبيان فاستباحهم وسبى  
عقرب بنت النابغة ومن عليها ، فدحه النابغة بقصيدة فيها :

فلا بدَّ من عوجاء تهوى براكبٍ إلى ابن الجلاح سَيْرُها الليلَ قاصدٍ<sup>(٤)</sup>

ومن رجالهم : منصور بن جمهور ، أحد الستة الذين قتلوا الوليد بن يزيد ،  
وكان من رجال كلب .

ومنهم : دحية بن خليفة ، الذي كان جبريل عليه السلام ينزل في صورته . ٣١٧  
و ( دحية ) : فعلة من قولهم : دحيت ودحوت . ودحا المكان ، إذا اتسع فهو  
دايح . وأدحي النعام : الموضع الذي تُصلحه لتبيض فيه .

ومن قبائلهم : بنو عامر الأجدار ، بهذا يعرفون . وكان ابنُ الكلبي  
يقول : سمى الأجدار لأنه سأل عنه رجلٌ فقيل له : أتريد عامرًا أو عامرَ الأجدار ؟

(١) انظر السيرة ٦٨٢ والعثمانية للجاحظ ٧١ والميسر والأزلام لعبد السلام هارون ص ٦٨ .

(٢) وردت في المطبوعة « كلهم » مخالفة لما في الأصل .

(٣) ح : « النعمان بن وائل بن الجلاح » .

(٤) رواية ديوانه ٣٤ : « سيرها ليل قاصد » . وبعد البيت :

تغيب إلى النعمان حتى تناله فدى لك من رب طريقي وتالدي



وهذا هذيانٌ من ابن الكلبي، وإنما سُمِّيَ بذلك لأنه كانت له جَدَرَة، والجَدَرَة :  
السَّلعة<sup>(١)</sup>.

ومنهم : بنو وَذَمَ ، وهم في بني تغلبَ إلى اليوم . و ( الوَذَمَة ) : كلُّ سَيْرٍ  
مستطيل ، أو قطعة أديم مستطيلة . وَذَمْتُ الدَّلَوَ تَوْذِيماً ، إذا جعلت لها حاشية .  
ومن رجال بني وَبَرَة غير كَلْب ، من قبائلهم : بنو القَيْن بن جَسْر . واسمُ  
القَيْن : النُّعْمان . و ( جَسْر ) اشتقاقه من الجَسَّارة والإقدام ، من قولهم : ناقة  
جَسرة ، أي جريئة على السَّير . وهذا الجَسْر الذي يُعْبَرُ عليه بفتح الجيم لاغير ،  
وإلى ذلك يرجع ، وهم رهط أبي الطَّمْحان الشاعر<sup>(٢)</sup> ، واسمه حَنْظَلَة بن شَرْقِي .  
و ( الطَّمْحان ) : فَعْلان من قولهم : طَمَحَ ببصره ، إذا شَخَصَ . رجلٌ طامحٌ :  
متكبرٌ . وبنو الطَّاح : بطنٌ في كنانة من هذا . والطَّمَح : بطنٌ في كندة ، من  
هذا اشتقاقه .

ومن رجالهم : مَصَّاد بن مذعور ، رأس في الجاهلية وأخذ المِرباع ؛ وقد مرَّ .  
ومن بطونهم : بنو زُهَيْر بن عمرو بن فَهْم ، منهم : مالك بن فَهْم<sup>(٣)</sup> الذي  
تَنَخَّطَ عليه تَنُوخٌ هو ومالكُ بن فَهْم بن غَنَم الأزدي ، تَنَخَّخوا بَعَيْنِ هَجَرَ  
وتَحَالَفُوا هناك ، فاجتمعت إليهم قبائلُ من العرب ، فنَزَلُوا الحيرة ، فوثبَ سَلِيمة  
ابن مالك بن فَهْم على أبيه فرماه فقتله ، فقال أبوه :

(١) ح : « وأما جدرة بالجيم والذال المهملة والراء المفتوحة فأم قصي بن كلاب فاطمة بنت  
عون بن سبل ، من الجدرة ، وهم حلفاء بني الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . وإنما سموا  
الجدرة لأنهم بنوا الحجر ، وهو من البيت . وقال ابن دريد : أول من كتب بخطنا هذا عامر  
بن جدرة ، ومرامر بن مرة الطائيان . وقال الشرقى بن القطامي : أول من كتب بخطنا هذا  
سلمة بن جدرة » .

(٢) ح : « قال أبو القاسم الأمدى في مؤلفه ومختلفه : وجدت لسه في ديوانه المقرد :  
أبو الطمحن ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن القين بن جسر » . الأمدى ١٤٩ .

(٣) ح : « مالك بن زمير ، على صيغة التصغير ، كذا رأيته بخط جرجج » .



أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي<sup>(١)</sup>

فَتَفَرَّقَتْ بَنُو مَالِكٍ وَكَانُوا عَشْرَةَ ، وَلَحَقُوا بُعْثَانَ . وَمَلَكَ جَذِيمَةَ بْنُ مَالِكٍ  
عَشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ مُلْكِ الطَّوَائِفِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الْحِيرَةَ ٣١٨  
دَارًا . وَمَلِكٌ بَعْدَهُ عَمْرُو بْنُ أَخِيهِ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : « شَبَّ عَمْرُو عَنْ  
الطُّوقِ » .

### قبائل جرم بن ربان

بنو أعجب ، وبنو طرود ، وبنو شميمس<sup>(٢)</sup>

و ( أعجب ) : أَفْعَلُ إِذَا مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ أَعْجَبُ : عَظِيمُ الْعَجَبِ ، وَهُوَ  
الْعُصْفُصُ ؛ وَإِذَا مِنْ الشَّيْءِ الْمَعْجَبِ .

و ( طرود ) : فَعُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : طَرَدْتُهُ طَرَادًا ، مَتَحَرِّكُ الْمَصْدَرِ . وَرَجُلٌ  
طَرِيدٌ وَمَطْرُودٌ . وَأَطَرَدْتُهُ إِطْرَادًا ، إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي هُوَ فِيهِ . قَالَ  
الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

أَطَرَدْتَنِي حَذَرَ الْمَجَاءِ وَلَا وَاللَّاتِ وَالْأَنْصَابِ لَا تَثِلُ

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ طَرَادًا ، وَمَطْرُودًا . وَالطَّرِيدَةُ مِنَ الْوَحْشِ : مَا طُرِدَ .  
وَالْمَطْرَدُ : الرُّمَحُ الْخَفِيفُ يُتَصَيَّدُ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

نَبَذَ الْجُؤَارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ لَمَّا اخْتَلَّتْ قُوَادَهُ بِالْمِطْرِ<sup>(٥)</sup>

(١) سبق الكلام عليه في ص ٤٩٧ .

(٢) ح : « الشين مفتوحة » .

(٣) التلمس الضبعي . الورقة ٢ ديوانه بخط الشنقيطي ، وحواشي الجهرة ٢ : ٢٤٨ .

(٤) عمرو بن أحمز الباهلي ، كما في اللسان ( خرز ، هدى ) والمقاييس ( خز ) .

(٥) في الأصل : « وظل » تحريف صوابه من اللسان ( هدى ) . قال قبل لإنشاد البيت :

« وضل هديته وهديته ، أي لوجهه » . وقال بعد لإنشاده : « أي ترك وجهه الذي كان

يريده وسقط لما أن صرعه . وضل الموضع الذي كان يقصد له بروقه من الدهش » .



والطرّاد : مصدر تطاردَ القومُ طرادًا .

و ( شَمِيسٌ ) : فعيل ، إِمَّا من الشَّماس ، وإِما من الشَّمْس .

ومن بطونهم : بنو خُشَيْن : بطنٌ بالشام عظيم . و ( خُشَيْن ) : تصغير أخشن  
أو تصغير خشن . وقد صُغِرَ أخشن أخيشن . قال : « أخيشنُ في ذاتِ الله » .  
وقد سمّت العرب خَشِنًا ، وخُشِينًا ، وأخشن . والخشن : ضدُّ اللّين . وأرض  
خَشْناء : خَشِنَةُ الموطى .

ومن رجالهم : رأس الحجر ، وهو أبو بطين منهم ، وقد رأسَ في الجاهلية  
وأخذَ المربع .

ومن رجال جرم : عِصَامُ بن شَهْرٍ ، الذي يقول فيه القائل (١) :

\* نفسُ عصامٍ سوّدت عِصامًا \*

وكان حاجبَ الثُّعَمان . وهو الذي عَنَى النّابغة :

فإني لا ألومك في دُخولٍ ولكن ما وراءك ياعصامُ

وكان الثُّعَمان إذا أراد أن يبعثَ بألفِ فارسٍ بعثَ بعصام . و ( شَهْرٌ )  
رجلٌ شهيرٌ وامرأةٌ شهيرة ، إذا أسَنَّ وبه بقيّةُ قوّة . قال الراجز (٢) :

رُبَّ عَجُوزٍ من أناسٍ شَهْرَةٍ عَلمَتها الإنقاضَ بعد القرقره (٣)

أى أخذت إبلها التي كان يقرقر فيها الفحل فرددتها إلى رعى الغنم ، فهي  
تُنْقَضُ بهنّ . وربما قلبوا فقالوا شَهْرَبَةٌ . قال الراجز (٣) :

أمّ الحُلَيْسِ لعجوزٌ شَهْرَبَةٌ تَرْضَى من الشّاةِ بعظم الرّقبةِ

(١) هو النابغة . ديوانه ٧٩ وانظر الأغاني ٩ : ١٥٩ / ١١ : ١٠ وأمثال الميداني  
٢ : ٢٥٩ - ٢٦٠ في أول باب النون .

(٢) هو شظاظ اللص ، كما في اللسان ( شهر ) .

(٣) هو عنتر بن عروس الثقفي ، أو زؤبة بن العجاج .



ومنهم : بنو راسب ، بطن بالبصرة<sup>(١)</sup> . وفي الأزد : راسب بن الحارث بن ٣١٩  
عبد الله بن الأزد .

ومنهم : بنو حمّاطة ، منهم : بنو ضجعم ، وهم الضجاعة<sup>(٢)</sup> . و (الحمّاطة) :  
ضرب من الشجر . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* زمام كشمبان الحمّاطة أزما<sup>(٤)</sup> \*

والضجاعم كانوا ملوكاً بالشام قبل غسان ، ولهم حديث<sup>(٥)</sup> . و (الضجعم)  
من الضجعة ، وهي الشدة والصلابة .

ومنهم : داود اللثيق ، الذي يُضاف إليه دَيْر داود بالشام ، وقد ملّك زماناً .

ومنهم : ذِياد<sup>(٦)</sup> بن هَبُولَة<sup>(٧)</sup> ، قد ملّك أيضاً ، وهو الذي أغار على عسكر  
حُجْرٍ آكل المرار ، وله حديث .

(١) ح : « نعمان بن صهبان الراسبي ، من بني راسب بن الخزرج بن حرة بن جرم بن ربان ،  
أحد رجال العرب المشهورين .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : سليح . ولد سليح وهو عمرو بن حلوان بن عمران :  
سعدا ، فولد سعد : ضجعم ، منهم داود اللثيق بن هَبُولَة بن عمرو ، وأخوه ذِياد بن هَبُولَة الذي  
سبي امرأة من نساء حجر آكل المرار ، فقتله عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيان ، وكان  
مع حجر . انتهى . وفي الجهرة للكلبي : دواود اللثيق بن هَبُولَة بن عمرو بن عوف بن ضجعم »  
(٣) هو حميد بن ثور الهلالي . ديوانه ١٣ .

(٤) صواب إنشاده : « زماما » بالنصب ، كما في الجهرة لابن دريد ٢ : ١٧٢ . وصدره :  
\* فلما أتته أنشبت في خشاشه \*

(٥) انظر المحرّ لابن حبيب ٣٧٠ - ٣٧٢ .

(٦) في صلب النسخة « زياد » ، وكتب فوقها في الأصل « ذِياد صبح » .

(٧) ح : « في كتاب اللباب في الجاهلية لهشام ابن الكلبي : فولد عمرو مزريقا الجفنة ،  
منهم الملوك . والحارث بن عمرو مزريقا ، منهم داود اللثيق بن هَبُولَة بن عمرو بن ضجعم ، كان  
ملكاً ، وهو الذي أغار على حجر آكل المرار ، وهو محرق ، كان أول من حرق بالنار .  
وفي جهرة النسب لهشام : فولد سعد حمّاطة ، ومنهم ضجعم بطن ، وهم الضجاعم وكانوا الملوك  
بالشام قبل غسان ، منهم ذِياد بن هَبُولَة بن عمرو بن عوف بن ضجعم . قلت : وهذا هو  
الصواب ، فهَبُولَة على هذا وهَبَالَة أخوان ، وذِياد ودَاوِد ابنا عم » .



ومنهم : الحارث بن مندلة ، كان غزاة غزاة فلم يرجع ، فلذلك قال عامر ابن جوين :

فوالله لا أعطى مليكاً ظلاماً ولا سوقة حتى يؤوب ابن مندلة

(المندل) : العود الذي يُتبخَّر به .

ومن بطونهم : بنو حوتكة بمصر<sup>(١)</sup> . و (الحوتك) : الصغير من كل شيء . وحواتك النعام : رثالها . وفيهم يقول زهير بن جناب :

أحوتك يا بن أسلم إن قومًا عنوكم بالمساءة قد عنوني

ومن بني ليث بن سود : بنو سعد هذيم ، قبيلٌ عظيم كان حضنة عبد أسود يقال له هذيم ، فنُسب إليه . و (هذيم) : تصغير هذم . والهذم : القطع .

٣٢٠ ومن بطونهم : جهينة ، قبيلٌ عظيم . وقد مرّ تفسيره . وأخوه : سعد . وسعد وجهينة هما ابنا صحرار ، وسموا بذلك لأنهم أول من أصحَرَ من الحجاز ، أى ظهر وبدا . قال عباس بن مرداس :

بجمع نريد انني صحرار كليهما وآل زبيد مخطئا أو ملامسا<sup>(٢)</sup>

ومنهم : بنو نهيد ، بطنٌ عظيم . و (النهد) : العظيم الخلق من الناس والخليل . يقال : فرسٌ نهيدٌ ورجلٌ نهيد . ويقال : نهيد القوم بعضهم إلى بعض ، إذا نهضوا للحرب أو غيرها . ومنه قولهم : ندي ناهد ، أى بارز . وكل شيء دنا منك فقد نهيد . والنهيدة : زُدة غليظة يابسة .

ومنهم : بنو عذرة ، قبيلٌ عظيم ، وقد مرّ .

(١) في ديارنا المصرية بلدة تسمى « الحواتكة » من أعمال أسيوط .

(٢) البيت السابع من الأصمعية ٧٠ .



ومن رجال بني عذرة : هُدبة بن الخشرم بن كرز بن أبي حيّة الكاهن .  
وهو أول من أُقيدَ في الإسلام . وله حديث <sup>(١)</sup> .

ومنهم : بنو ضِنَّة ، وقد مرّ ذكرها في بني نُمير .

ومن رجال بني عُدرة : خالد بن عُرْفطة ، حليفُ بني زُهرة ، كان ولأَمَّ  
سعدُ النَّاسِ يومَ القادسية . و ( العُرْفُط ) : ضرب من الشَّجر .

ومنهم : بنو جُلْهمة ، بطنٌ ، وقد مرّ .

ومنهم : بنو زَقَزَقَة . واشتقاق ( زَقَزَقَة ) من الخِفّة . ويقال : رجلٌ  
زَقَزَقٌ ، إذا كان خفيفاً .

ومنهم : بنو الجَلحاء ، وبنو حَرَدَش .

واشتقاق ( جَلحاء ) من الجَلح . يقال : نبتٌ مجلوح ، إذا أكلت الماشية أطرافه  
وأصل الجَلح انمحارُ الشعر عن مقدّم الرأس . والجَلح والجَله واحد . وبنو جَلِيحة :  
بُطَيْن من العرب .

و ( حَرَدَش ) مشتقٌّ من الحَرَدشة ، وهو تقاربُ الخلق . يقال : حَرَدَشٌ  
وَحَرَدُوش .

ومن رجالهم : هَوْدَة بن عمرو ، وكان شريفاً ، كان يقال له رَبُّ الحجاز .  
وهَوْدَة بن عمرو بن أَشْفَه . و ( أَشْفَه ) يقال رجلٌ أَشْفَه ، إذا كان غليظَ الشَّفة .

ومنهم : بنو حُنٍّ ، الذين يقول فيهم النابغة :

لقد قلت للنعمان يومَ لقيتُه      يُريدُ بني حُنٍّ بَبرقةَ صادرِ  
تجنّبُ بني حُنٍّ فإنَّ لقاءهم      كريةٌ وإن لم تلقَ إلاَّ بصابرٍ <sup>(٢)</sup>

(١) الأغاني ٢١ : ١٦٩ - ١٧٧ .

(٢) ديوان النابغة ٤٦ . أي تجنّب بني حن فإن لقاءهم مكروه ، وإن لم تلقهم إلا برجل  
صابر شديد في الحرب . يريد أنهم أشد صبرا ممن يلقاهم وإن بلغ في الصبر الغاية .



و (حُنَّ) يمكن أن يكون اشتقاقه من شَيْثِنْ : إمّا من الحنين ، فيكون  
فُعل من ذلك ؛ وإمّا من الحِنِّ ، وهم قبيلٌ من الجنِّ . وكان الأصمعي يقول : هم  
دون الجنِّ . وحنّة الرجل : امرأته .

ومن رجال بني نهد : زُوَيْ ، ورفاعة ، بطنان .

و (زُوَيْ) : تصغير زَوٍ . ويقال : جاء فلانٌ تَوًّا ، إذا جاء وحده . وجاء  
زَوًّا ، إذا كانا اثنين .

٣٢١ ومن رجالهم : الصَّقْعَب الوافدُ إلى النُّعْمَان . واسم الصَّقْعَب خَيْثَم بن عمرو<sup>(١)</sup>  
وكان سيّد بني نهد ، قد أخذ مير باعهم دهرًا ، وله حديثٌ في دخوله إلى النُّعْمَان .  
وقال قوم : بل اسمه البراء بن عمرو ، وقد مرّ ذكره . و (الصَّقْعَب) : الطَّويل  
من كلِّ شيء .

ومن رجالهم : دُوَيْد بن زيد بن نهد<sup>(٢)</sup> ، وهو الذي طال عمرُه ، وله  
حديث . وأوصى عند موته بنيه : « أوصيكم بالنَّاسِ شَرًّا ، لا تُقِيلُوا لهم عَثْرَةً ،  
ولا تَقْبَلُوا لهم مَعْدِرَةً . أطولُوا الأَسِنَّةَ ، وقصّروا الأَعِنَّةَ<sup>(٣)</sup> . وإذا أردتم  
الحاجزة فقبل المناجزة . التجلّد ولا التبلّد » . وفيه كلام كثير .  
و (دُوَيْد) : تصغير دُود .

(١) ح : « بن سعد بن مريم . كذا في جمهرة النسب . وفي نسخة أخرى : خيثم بن عمرو  
ابن سعد بن حريم » .

(٢) المعمرين للسجستاني ٢٠ - ٢١ . ح : « الأمير : دويد بن زيد بن نهد بن زيد بن  
حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاة ، شاعر ذكره ابن سلام في كتاب الشعراء . كذا في  
كتاب الأمير : زيد بن حوتكة بن أسلم ، وصوابه زيد بن ليث بن أسود بن أسلم . والله  
أعلم » . انظر الإكمال ١ : ٢٨٥ والشعراء لابن سلام ١٩ مصر ١١ ليدن .

(٣) في المعمرين : « قصروا الأعنة وأشرعوا الأسنة » . ومما جاء في تصحيح أطول  
وترك إعلاله ما أنشده سيبيويه :

صددت فأطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم



ومن قبائل جُهينة : بنو حَمَيْس ، يقال لهم الحُرَقة .  
و ( حَمَيْس ) : تصغير أَحْمَس . و ( الحُرَقة ) : فُعلة من التَّحْرِيق .

### أسماء بهراء بن عمرو

و ( بهراء ) : فعلاء ممدود ، ينسب إليه بهرائي<sup>(١)</sup> . واشتقاق بهراء من شيئين :  
إما من قولهم : بهره الشيء ، إذا غلبه ، كما قالوا : بهر القمر النجوم ، إذا ذهب  
بضياؤها . والقمر باهر . والبهر يمكن أن يكون من قولهم : بهرنى هذا الأمر ؛  
أو من البهر الذى يصيب الإنسان عند التعب من المشى فى الحر . ويقول الرجل  
للرجل : بهرا لك ! كأنه يدعو عليه . ويقال : فعلت هذا الأمر بهرا ، أى  
جهرا . ورجل بهير ومبهور ، من البهر .

ومنهم : بنو أهود بن بهراء .

واشتقاق ( أهود ) من الشكون ولين الجانب . وأحسب اشتقاق يهود  
من هذا . من قولهم : ﴿ إِنَّا هُذْنَا إِلَيْكَ <sup>(١)</sup> ﴾ أى لانت قلوبنا . والتهويد :  
التسكين . تقول <sup>(٢)</sup> : هودت الرجل من نِفاره ، إذا سكنته . والتهويد فى  
السير من ذلك .

ومنهم : المقداد بن عمرو ، الذى يقال له ابن الأسود ، كان من المهاجرين  
الأولين ، وهو أحد صاحبي الفرسين <sup>(٣)</sup> يوم بدر الصغرى ، كان فرسا للزبير  
وآخر للمقداد .

و ( المقداد ) : مفعال من قددت الشيء أقده قدا . ويمكن أن يكون مقدادا

(١) من الآية ١٥٦ فى الأعراف .

(٢) فى الأصل : « يقول » .

(٣) ح بخط مغلطى : « ذكر ابن إسحاق وغيره فرسا ثالثا لميراث الغنوى » . انظر  
أسماء خيل المسلمين يوم بدر فى السيرة ٤٧٦ حيث ذكر أيضا أنه كان مع المشركين مائة فرس .



الحديدة التي يُقَدَّ بها . والقِدَد : الفِرَق من الناس ، من قوله عز وجل : ﴿ طَرِيقَ قِدَادًا ﴾ والله أعلم . والقِدُّ معروف . والقَدُّ : مَسْك السَّخْلَةِ أو الجَذْعَةِ من النعم .  
 ٣٢٢ ومثل من أمثالهم : « مَنْ جَعَلَ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ » . وقد سَمَّتِ العرب مِقْدَادًا ، وَقُدَادًا . وقِدَّة : موضع <sup>(١)</sup> ، وهو اسم ناقص .

ومنهم : بنو بَلِيٍّ بن عمرو <sup>(٢)</sup> ، أخى بهراء ، يُنسَب إليه بَلَوِيٌّ . و ( بَلِيٍّ ) فعيل إما من قولهم : بَلَوُ سَقَرٍ ، أى نِضُو ؛ أو من قولهم : بَلَوْتُ الرَّجُلَ وَابْتَلَيْتَهُ ، إذا اخْتَبَرْتَهُ .

ومنهم : بنو فَرَّان بن بَلِيٍّ .

واشتقاق ( فَرَّان ) وهو فَعْلَانُ ، من قولهم : فَرَرْتُ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ مِنَ الدَّوَابِّ ، إذا فَتَحْتَ فَاهُ لَتَعْرِفَ سَنَّهُ . ومن قولهم : هَذَا فَرٌّ بَنِي فُلَانٍ ، أى الذى فَرَّ منهم . وفى الحديث : « هَذَا فَرٌّ قُرَيْشٍ » <sup>(٣)</sup> . والفَرِير والفَرَار : ولد الحمار . ورَبَّمَا سَمَّيْ وَلَدُ الْبَقَرَةِ أَيْضًا فَرِيرًا . والجَذَع من الظَّبَاءِ فَرِير وفُرَّار . وقد قَرِى : ﴿ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفِرُّ ﴾ و ﴿ أَيْنَ الْمَفِرُّ » <sup>(٤)</sup> فَاْلْمَفِرُّ : الموضع الذى يُفَرُّ إليه ، وَالْمَفَرُّ : مَفْعَلٌ مِنَ الْفِرَارِ .

ومن رجالهم : المجذَر بن ذِيَاد ، قَتَلَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ يَوْمَ بَدْر ، وَكَانَ حَلِيفًا

(١) قال ياقوت : قدة بالكسر ثم التشديد بلفظ واحدة القد من اللحم . . . وقيل قدة بوزن عدة ، اسم للماء الذى يسمى الكلاب . قالوا : وإنما سُمِيَ الكلاب لما لقوا فيه من الشر .  
 (٢) ح بخط مغلطاي : « فى الجمهرة لابن دريد : واللبو : قبيلة من العرب » . فى إحدى نسخ الجمهرة ١ : ٣٢٩ : « واللبو بن عبد القيس قبيلة من العرب » . وبخط مغلطاي أيضا : « فى بلى جماعة من الصحابة منهم عبد الرحمن بن عديس ، والمجذر بن زياد ، وأبو الرمضاء ، وعبد الله بن طارق » .

(٣) قاله سراقه بن مالك حين نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى أبي بكر رضى الله عنه مهاجرين إلى المدينة ، فراه فقال : « هذان فر قريش ، أفلا أرد على قريش فرها » .  
 (٤) قراءة الفتح قراءة الجمهور . وقرأ بالكسر جماعة منهم الحسن وعكرمة ومجاهد وأبو حيوة وابن أبي عبلة . وقرأ الحسن أيضا « المفر » بكسر الميم وفتح الفاء . تفسير أبي حيان ٨ : ٣٨٦ .



للأنصار . فـ ( المجذّر ) رجلٌ مجذّر : قصيرٌ متقارب الخلق . والجذر الأصل .  
ومنه قيل : جذر هذا الحساب ، أى أصله .

ومن رجالهم : مالك بن رافلة ، قاتلُ زيد بن حارثة يومَ مؤتة <sup>(١)</sup> .  
و ( رافلة ) : فاعلةٌ من الرَفَلَ كأنه يرَفُلُ في ثيابه . يقال : رجلٌ رِفْلٌ : طويل  
الذيل . وفرس رِفْلٌ ورِفَنٌ ، إذا كان طويل الذنب . ويقال : رَفَلَ بنو فلانٍ  
فلاناً ، إذا عظموه ورأسوه .

ومنهم : ثابت بن أرقم ، وقالوا : أقرم . وكان مع خالد بن الوليد ، من فرسان  
المسلمين ، وهو حليفٌ للأنصار . يقال : إن طليحة بن خويلد قُتِله . وفي ذلك  
يقول طليحة :

عشية غادرتُ ابنَ أرقمَ ثاوياً وعُكَّاشةَ الغنمى عندَ بحالٍ <sup>(٢)</sup>

فـ ( الأرقم ) ضربٌ من الحيات . و ( الأقرم ) مأخوذ من شيئين : إمّا من  
قرمت إلى الشيء ، إذا ملت إليه ؛ أو من قرمت البعير فهو مقروم .

ومنهم : عاصم بن عدى بن الجعد ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ح : « قال أبو هلال العسكري في كتاب الأوائل : وقتل قطبة بن قتادة مالك بن  
رافلة وقال :

طعنت ابن رافلة [ابن] الأرا ش برمح مضى فيه ثم انحطم  
ضربت بسيف شراسيفه فال كما مال غصن السلم .  
وكلمة « ابن » من السيرة ٧٩٧ . وفي الأصل كذلك « الأراشى » صوابه من السيرة .  
ووردت كلمة « طعنت » و « انحطم » في المطبوعة بالكاف بدل الطاء في الكلمتين مخالفتين  
لما في الأصل .

(٢) من أبيات في السيرة ٤٥٢ - ٤٥٣ . ح : « الرواية : ابن أرقم . ورووا [أرقم]  
وعكاشة الغنمى ، يريد من بني غنم من بني أسد بن خزيمه » .



## أسماء مهرة بن حيدان

بن عمران<sup>(١)</sup> بن الحاف بن قُضاعة .

فـ (مَهْرَة) اشتقاقه من قولهم : فلانٌ ماهرٌ بكذا وكذا ، إذا كان حاذقاً به .

٣٣٣ وسابحٌ ماهر ، أى حاذق . وكلُّ حاذقٍ بصنعةٍ فهو ماهرٌ بها .

فمن قبائلهم : بنو عُرَيْد ، وبنو عُرَيْب .

فـ (عُرَيْد) : تصغير عَرْد ، وهو الشَّيْء الصَّلب . والتَّعْرِيد : العَدُو من

فَزَع . يقال : عَرَّدَ الرجلُ تعريداً قال الشاعر :

\* ضرباً يعرِّد باليمى — بين القائم \*

و (عُرَيْب) : تصغير عَرَب ، أو تصغير عَرِيب ، من قولهم : ما بالدار عريب

أى ما بها أحد . وقد تقدَّم قولنا فى هذا أنَّ هذه الأسماء المستشَنعة مشتقة من أحرفٍ قد أميتت .

ومنهم : بنو النَّدْغِيّ والآمِرِيّ . وأحسب أنَّ النَّدْغ من قولهم : ندَّغَه

بكلمة ، أى غابه بها . و (الآمِرِيّ) كأنه فاعلٌ من قولهم : أَمَرَ القومُ ، إذا كثروا .

ومنهم : بنو الأَدْغَم ، وبنو الأَتْنَم . فـ (الأَدْغَم) من الخيل : الذى يخالف

لونَ وجهه لونَ سائر جسده ، وهو الذى يسمَّى بالفارسية الدَّيزَج .

ومنهم : بنو عِيْدِيّ ، تُنسب إليهم الإبل العِيدِيَّة .

ومنهم : بنو ضُبَيْعِيّ بن عَقَّار ، وكان ضُبَيْعِيًّا منسوباً إلى ضُبَيْعَة ..

و (عَقَّار) : فعَّال من العَقْر ، وقد مر .

(١) ح : «صوابه حيدان بن عمرو بن الحاف . وكذا فى جهرة الأنساب لابن الكلبي» .



ومنهم : العُجَيْل بن قنَاث بن قِرْضَم بن العُجَيْل<sup>(١)</sup> . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يُلْطِفه لُبْعَد مسافته .  
ومَهْرَةٌ انقطعوا بالشَّخَر ، فبقيت لغتهم الأولى الحِميرية لهم ، يتكلمون بها إلى هذا اليوم .

\* \* \*

هذا آخر الأسماء المعروف اشتقاقها .

ونبدأ بعد هذا بأسماء يشتمل عليها الكتاب

فمنها : دَيْهَتْ ، وهو أبو عياض بن دَيْهَتْ ، الذي استجار به الحارثُ ابن ظالم فردَّ عليه إبله . والياء فيه زائدة . وهو من الدَّهْت ، من قولهم : دَهَّت الشيء ، إذا وطئته وطئاً شديداً .

ودَعْمَةٌ . والدَّعْث : الحِقْد أو الشَّار في القلب ، والجمع أدعاث . ودعْمة : أبو بطن من الأزْد ، وأحسبه من دَوْس .

وعَرْزَم : الشَّدِيد الصُّلْب ، أو الغليظ . قال الشاعر :

لقد أوقدت نارُ الشمرِ ذى بأروُسٍ عظامِ اللَّحَى مُعرنِزِ مَات اللّهُازِمِ<sup>(٢)</sup>

وبالبصرة قومٌ يقال لهم بنو عَرْزَم ، وكان أبو عبيدة يطعن فيهم .

(١) ح : « وفي المحكم لابن سيده : القاف والضاد . رجل قراضم . وقرضم يقرضم كل شيء . وقرضم : أبو قبيلة من مهرة بن حيدان . الأمير : أما ذهبن بفتح الذال المعجمة وسكون الهاء وفتح الباء المعجمة بواحدة فهو ذهبن بن قرضم بن العجيل بن قنات بن قنوى بن يقلل ابن العيذى الوافد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يكرمه لبعده مسافته . ذكر ذلك ابن الكلبي . كذا ذكره الدارقطني : قرضم بالقاف ، وهو بالفاء . وقال ابن قنات بفتح القاف ، وهو بكسرهما . وقد خلط ابن دريد في هذا الموضع . والله أعلم » . انظر الإكمال ٢٨٦ : ١ .  
(٢) أنشده في اللسان (شمرذ) وقال في « الشمرذى » : أحسبه نبتاً أو شجراً . وأنشده في (شبرذ) برواية « الشبرذى » ، وذكر أنه اسم رجل .



٣٢٤ وكرَدَم ، وهو من بنى عَبَس ، وهو الذى أخذ مال السَّاسِيَّة<sup>(١)</sup> فقالوا فيه : « كلُّ الناسِ بَارِكٌ فيه . كَرَدَمٌ لا تُبَارِكُ فيه » . وهو مشتقٌّ من الكردمة . وكان كَرَدَمٌ ممن بعث به عُبيد الله بن زيادٍ إلى قتال الخوارج فانهزم ، فقال المهلب : لما رأهم كَرَدَمٌ تَكْرَدَمًا<sup>(٢)</sup> كردمة العَير أحسن الضيغما والكردمة : العدو من فزع .

وقلهم من قولهم : أقْلَهُمُ الرجلُ وأقْلَحَمَ ، إذا أسَنَّ . وابن قَلَهَمَ : رجلٌ من الأزْد طُعِنَ في حربٍ كانت بينهم ، فقال الراجز :  
زاح الغليـل والهم<sup>(٣)</sup> أن طُعِن ابنُ القلهم  
والفرج الواسع يقال له قلهم<sup>(٤)</sup> .

قَهْوَسٌ قد مرَّ . وقَهْوَسٌ هذا شهيدٌ يومَ جبلة ففرَّ فلحق بالأزد ، فولدُهُ فيهم إلى اليوم .

وقَهْوَسٌ من القَمَوَسَةِ ، وهو التذلل والتصاغُر . يقال : قَهْوَسَ البيتُ ، إذا انهدم . واشتقاقه من القَمَسِ ، والقَمَسُ : تداخلُ العُنُقِ في الظَّهْرِ . وقالوا : عِزَّةٌ قَمَسَاءٌ ، أى متمكِّنة . وقُعَيْسٌ اسمٌ معروفٌ ، وفي بعض أمثالهم : « أهْوَنُ من قُعَيْسٍ على عَمَّتِهِ<sup>(٥)</sup> » .

(١) نسبة إلى بنى ساسان . انظر ماضى فى ص ٢٨١ وشفاء الغليل (ساسان) .

(٢) فى اللسان :

\* ولو رأنا كَرَدَمَ لكَرَدَمًا \*

(٣) فى الأصل : « زاح الغليل » ، صوابه بالغين المعجمة .

(٤) انظر اللسان ( قلهم ، قلهم ) .

(٥) قال الشرقى بن القطامى : لانه قعيس بن مقاعس بن عمرو ، من تميم ، مات أبوه فحمله عمته إلى صاحب بر ، فرهنته على صاع من بر ، فغلق رهنها لأنها لم تفكه ، فاستعبده الحنات ففرج عبدا . أمثال الميداني ٢ : ٣٢٩ .



وَطَيْسَلٌ : فَيَعْل من الطَّسْل . والطَّسْل : تَضْحُضُح الماء على الأرض ،  
وتَضْحُضُح السَّرَاب مثله . طَسَل الماء والسَّرَاب . وطَيْسَلَة الشاعر معروف .  
وشَمْعَلٌ : فَعَلَل من قولهم : رجلٌ شَمْعَلٌ : جَادٌّ في أمره .

وعَرَقَلُ اللَّصِّ معروف ، من بني سعد ، وهو أحد شعراء اللصوص ، وهم  
أبو حَرْدَبَة ، ومالكُ بن الرِّيب . وعَرَقَلٌ هذا ، وهو فَعَلَل ، من قولهم : تعرقل  
الأمْرُ ، إذا تداخل . وقد ابتذلت العامة هذه الكلمة فقالوا : عِرْقَالَةٌ ، أى  
مُخَلَّطٌ .

وعُجَيْلٌ ، مأخوذٌ من الصَّلابة ، وأحسبُ أنَّ رجلاً من العرب في الإسلام  
كان يقطع الطريق في البادية في صدر الإسلام في أيام زياد ، يقال له عُجَيْل .  
وعَنْجَدٌ ، مأخوذٌ من حَبِّ الْعَنْب . وقال قومٌ : ردىء العَنْب . وأحسبُ  
أنَّ باليمامة قوماً يقال لهم العَنَاجِد ، كأنهم منسوبون إلى عَنْجَد .

وخَنْزَرٌ ، مأخوذٌ من قولهم : خَنْزَرَ ، وهو الفأس الغليظة . وإن كان اسماً  
من غير ذلك فاشتقاقه من الخَزَر ، والنون زائدة ، وهو صِغَر العَيْنين .

ودَبِيقٌ ، مشتقٌ من الدَّبِيق ، وهو أول ما يجري من السَّرَاب . وقال  
قومٌ : كلُّ أبيض دَبِيقٌ . وابنُ دَبِيقٍ : رجلٌ من فرسان بني ضَبَّة معروف .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

لَهَانَ عَلَيْنَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَبِيقٍ إِذَا نَفَسَتْ<sup>(٢)</sup> بَيْنَ اللَّوَى وَالْعَرَائِسِ<sup>(٣)</sup>

وَكَيْهَم ، مأخوذٌ من الكَهَمَة ، والياء زائدة ، من قولهم : سَيْفٌ كَهَامٌ . ٣٢٥

(١) هو الأسلع بن قصاف الطهوى ، وفي النفاض أنه غسان بن ذهل السليطي . عن  
معجم البلدان .

(٢) كتب فوقها في الأصل « نفست » . معجم البلدان : « إذا نزلت » .

(٣) العرائس : جبال بالدهناء ، أو أماكن في شق اليمامة .



وكيهم<sup>١</sup> ، وابن كيهم من بنى تميم أو من بنى ضببة ، معروفان . وقد ذكرها جرير<sup>٢</sup>  
والفرزدق .

قَعْبِلٌ ، مشتقٌّ من ضَرْب من السَّكَاةِ ، ويقال له قَعْبِلٌ .

وَقَرَعَبٌ ، مشتقٌّ من الانضمام ، من قولهم : اقرعَب الرجلُ ، إذا تقبَّض .

وَعَذْهَلٌ ، وهو من العَذْهَلَةِ ، وهو مثل العَبْهَلَةِ ، وهو ترك الإنسانِ وَسْوَمَهُ  
تقول : عَبَّهَاتِ الْإِبِلِ وَعَذْهَلَتَهَا ، إذا تركتها وَسْوَمَهَا . وكتابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عليه وسلم لَوَائِلُ بْنُ حُجْرٍ : « إلى الأقبال العَبَاهَلَةِ من حَضَرَ مَوْتَ » ، أي الذين  
خُلُوا وَسْوَمَ أَنْفُسِهِمْ .

وَعَرَّهَمَ ، وهو من الشَّدَّةِ وَالصَّلَابَةِ . وكذلك عُرَاهِمُ .

وَحَزْرَمٌ ، وهو اسم جَبَلٍ<sup>(١)</sup> معروف . والحَزْرَمَةُ : الضَّيْقُ . تحزَّزَمَتْ عليه  
أُمُورُهُ إذا ضاقت .

عَثَجَلٌ ، وهو من الْغِلْظِ ، من قولهم : تعثَجَلَ الرَّجُلُ ، إذا غُلِظَ جَسَمُهُ .  
وعَثَجَلُ بْنُ الْمَأْمُومِ بْنِ زُرَّارَةَ ، أحد رجالِ بَنِي تَمِيمٍ .  
جَرَّهْدٌ ، أصلُ بِنَاءِ اجْرَهْدٌ ، إذا امتدَّ في سَيْرِهِ .

وَجَهْدَمٌ . إمَّا أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ زَائِدَةً فَهُوَ مِنَ الْجَهْدِ ، أَوْ تَكُونَ أَصْلِيَّةً فَهُوَ  
مِنَ الْجَهْدَمَةِ ، وَهِيَ اللَّجَاجُ فِي الشَّيْءِ . وَجَهْدَمَةٌ<sup>(٢)</sup> : امْرَأَةٌ بَشِيرٌ بِنِ الْخِصَاصِيَّةِ ،  
لَهُ صَحْبَةٌ . وَقَدْ حَدَّثَتْ جَهْدَمَةٌ عَنْ زَوْجِهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
وَجَيْهَمٌ ، الْيَاءُ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ مِنَ الْجَهَامَةِ جَهَامَةِ الْوَجْهِ وَغَلِظُهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « جَل » صَوَابُهُ بِالْبَاءِ ، كَمَا فِي الْجَهْرَةِ ٣ : ٣٢٨ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ وَاللِّسَانِ .

وَأُنْشَدَ :

سَيَسْعَى لِزَيْدِ اللَّهِ وَافِ بَذْمَةٍ إِذَا زَالَ عَنْهُمْ حَزْرَمٌ وَأَبَانٌ

(٢) تَرَجَّمَتْهَا فِي الْإِصَابَةِ ٢٤٨ مِنْ قِسْمِ النِّسَاءِ .



وَدَهَلَبٌ وَدَهَبِلٌ ، وهما واحد ، وهو من قولهم : أَقْبَلَ يَتَدَهَّبِلُ ويتدهلب ، إذا ثقل مشيه .

وَسَعَدَمٌ ، الميم زائدة ، وهو أبو بطنٍ من بني تميم يقال لهم السَّعَادِمُ .  
خَنْبَشٌ ، النون زائدة ، من قولهم : خَبَشْتَهُ وَهَبَشْتَهُ ، إذا جمعته .  
جَوْشَمٌ ، من قولهم : جَشَمْتُ إِلَيْكَ كَذَا وَكَذَا ، أى تكلفته ، والوار  
زائدة .

قَفَطَلٌ ، من قولهم : قَعَطَلْتُ الشَّيْءَ ، إذا قَطَعْتَهُ .  
وَبَهْدَلٌ ، مأخوذٌ من الطَّيْرِ ، وهو اسم طائر . وقد سَمَّوْا بِهِدَلَةً .  
بَحْدَلٌ ، وهو قِصَرُ الجِسم وتَدَاخُلُهُ<sup>(١)</sup> . وبَحْدَلُ بْنُ أُنَيْفِ الكَلْبِيِّ  
أَبُو مَيْسُونٍ أُمٌّ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ .  
وَبَرْدَعٌ : اسمُ رجلٍ من الأنصار ، وأَحْسِبُهُ مِنْ بَرْدَعَةِ الْحَارِ . والبرذعُ :  
الغليظ الخلق في قِصَرٍ أَيْضاً .

لَهْسَمٌ ، وهو من قولهم : لَهَسَمَ مَاعِلَى الْمَائِدَةِ ، إذا أَكَلَهُ كَلَّهُ .  
وَبَهْصَلٌ ، من قولهم : تَبَهَّصَلَ الرَّجُلُ مِنْ ثِيَابِهِ ، إذا أَلْقَاهَا . وَبَهْصَلْتُهِ أَنَا .  
وَعُرْكَزُ بْنُ الْجُمَيْحِ<sup>(٢)</sup> الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ ، أدركه الرياشي . والعَرَكَزَةُ : ٣٢٦  
التَّقْبِضُ . تَعَرَّكَزَ عَنَّا فُلَانٌ ، أى تَقَبَّضَ .

فَحَجَلٌ : رَجُلٌ فَحَجَلٌ وَأَفْحَجٌ سَوَاءٌ ، وهى الفحجلة والفحج .

حِزْمِرٌ ، وهى الحِذَّةُ وَالْخِلْفَةُ .

(١) ح : « بحذل : اسم طائر » . وليس لهذه الحاشية سند من المعاجم المتداولة .  
(٢) ح : « الأمير : أما عركز بضم العين والكاف وآخره زاي فهو عركز بن الجميح ،  
أو ابن الجميح ، الأسدى . ذكره ابن دريد » . انظر الإكمال ٢ : ١٣٤ .



وَدَنَقَشٌ ، النون فيها زائدة ، وهو من الدَّقَش ، وهو تطأطؤ الرأس ذُلًا  
وَحُضُوعًا .

زَعْبَلٌ : الصبي السيئ الغداء ، وهي الزَّعْبَلَة .

وَعَثَلَبٌ ، من قولهم : عَثَلَبْتُ الزَّيْدَ ، إذا قطعته من شجرة لا تدري  
أنوري أم لا ؟

فَيَحْذَمُ ، من قولهم : تَحْذَمُ ، إذا هَوَى من علو إلى سفلى ، وهي القحذمة .

دَوَكَسٌ ، وهو القطيع من الغنم . ودَوَكَسُ بن واقد الرياحي : أحد شعراء

بني تميم .

وَزَخْرَبُ بن سَمْعَانَ الأسيدي أحد شعرائهم . واشتقاق زَخْرَب من الزَّخْرَبَة .

وقد سَمَوُا زَخَارِبًا أيضًا ، وهو الأجوف الضعيف .

وَزَنْبَلٌ : اسمٌ . قال الراجز :

مِنْ رَسْمِ أَطْلَالٍ لَأَمْ زَنْبَلٍ ذَاتِ الرُّبَى وَالْدَّمَثِ الْجَلَلِ

والنون فيه زائدة . وأحسب اشتقاقه من الزَّيْبَل .

وَعِكْبَاسٌ اسمٌ . قال الراجز :

لَمَّا رَمَانِي الْقَوْمُ بَابِنِ عَمِّي بِالْشَيْخِ عِكْبَاسٍ وَبِالْأَصَمِّ

وعِكْبَاسٌ : فِعْلَالٌ من الْعَكْبَسَة ، من قولهم : تَعَكَّبَسَ الْقَوْمُ أَوْ الشَّيْءُ ، إذا

تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وأحسب أَنَّ هَذِهِ الْبَاءُ تُقْلَبُ مِيمًا ، من قولهم : لَيْلٌ

عُكَامِسٌ وَعُكَابِسٌ ، إذا تَرَكَبَتْ ظُلُمَتُهُ .

دِغْرِمٌ : اسمٌ من قولهم : تَدَغْرِمَتِ الْخَشْبَةُ أَوْ الْعُودُ ، إذا نَحَرَ .

وَجِيْعَالُ بن مجيِّع أبو عطية ، الذي ذكره الفرزدق فقال :



أَبْنِي غُدَانَةَ إِنِّي حَرَّرْتُكُمْ فَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِمَالٍ<sup>(١)</sup>

وكان أحد رجال بني يربوع .

وَعُكْمِصُ الشَّاعِرُ ، له مسجدٌ بالبصرة ، أحد شعراء بني تميم . والعُكْمِصُ من قولهم : جاء بالعُكْمِص ، وجاء بالبَطِيط ، إذا جاء بالعَجَب .

و بنو عَفَّارَة : بطنٌ من بني تميم ، وكذلك بنو خُرَّاشَة .

والعَفَّار : ضَرْبٌ من النَّبْت . والخُرَّاشَة : ما وَقَعَ من هَبْرِيَّةِ الرَّأْس إذا مُشِط . وهو الهَبْرِيَّة ، والإِبْرِيَّة ، والخُرَّاشَة .

والعِرْبَاض بن الصُّعْفُوق : أحدُ رجال بني تميم . والعِرْبَاض : الغليظ . والصُّعْفُوق والجمع صَعَافِقَة ، وهم الذين يَدْخُلُون الشُّوق ولا تكون لهم رؤوسُ أموالٍ ، فإذا اشترى التاجر شيئاً دخلوا معه .

وَعَدَّاس : اسمٌ ، وهو من قولهم : عدَّستُ الشيء ، إذا وطَّئته وطمأنته شديداً .

والهَلِيقَام بن نُعَيْم ، من ولد عُتَيْبَة بن الحارث ، تزوّج إليه بعضُ خلفاء ٣٢٧ بني أمية . والهَلِيقَام : البعير الواسع الأشداق ، الطويل المشافر .

دِرَّوَّاس بن عبد الله : أحدُ رجال بني دارم . والدِّرَّوَّاس : العظيم العنق ، وبه سمى الأسد دِرَّوَّاساً .

النَّعِر بن زَمَّام المجاشعي ، الذي أجاز الزُّبير فيما زعموا . وهذه الدَّعوى باطل ، إنما هو شيء نَعَاه عليهم جرير . وهو من قولهم : حجار نَعِرٌ ، أى يعضه الذبابُ فيَقْلَق . والذُّبَابَة النُّعْرَة تكون على الحير وما أشبهه .  
الهَشْهَات : أحدُ رجال بني قُرْط ، من بني تميم ، وقد مرّ .



قَرَّهَم : أحدُ بنى مازن ، معروف . وقَلَّم أيضاً منهم . واشتقاق قَرَّهَم من القَرَهْمَة ، أو من القَرَه واليم زائدة . وأمَّا القَرَهْبَة فشدة الحُمرة حتى ينقشر الجلد . والقَرَه نحوه . وأمَّا القَلَمَة فمن قولهم : اقلِّم الشيء ، إذا انقلع من أصله .

معاوية بن شُرُفَة . وشُرُفَة أحسبه مأخوذاً من الشُّرسوف ، وهو الفُرُضوف المطلُّ على الجوف ، وهى الشراسيف . وقالوا : مُلَّتَقى الأضلاع فى الصدر شراسيف .

شِنْظِيرٌ وَعَطَّرَقٌ ، مازنِيَان . واشتقاق شِنْظِير من سُوء الخلق . رجلٌ شِنْظِير . والعَطَّرَق : الطويل المضطرب الخلق .

خَزَعْلٌ ، اسمٌ اشتقاقه من الخَزَعْلَة ، وهو مثل الخَذَعْلَة ، وهو الذى إذا مشى سَقَى التُّرابَ بإحدى قدميه على الأخرى .

عَنْقَشٌ وَعَنْكَشٌ ، النون زائدة ، وهو من عَنَقَشَتِ الشَّيْءُ وَعَكَشَتْهُ ، إذا خلطته . أو يكون من قولهم : تَعَكَشَ الرجلُ ، إذا تَقَبَّضَ . وقد سَمَّوا عَكَشًا وَعُكَشًا ، وهو من هذا .

جَأَوَانٌ : أحدُ بنى الأعرَج ، من بنى سعد . وجَأَوَان : فَعْلَان من الجَوَوَة ، وهو لونٌ من ألوان الخيل دُونَ الصُّدَاة . فرسٌ أَجَاى ، والأُنثى جَأَوَاء . غَضِيَاء ، ممدود ، واشتقاقه من قولهم : أرضٌ غَضِيَاء تُنَبِّتُ الغضا . وَشَمَزْدَى وَشَبَزْدَى <sup>(١)</sup> ، تجعل الميم باء ، وهو من الرجل المشمِّر فى كلِّ ما أخذ فيه .

سَرَزْدَى قد مرَّ .

(١) انظر ما سبق فى ص ٥٥٣ .



السَّنْدَرِيُّ بن عَيْسَاء ، أحد بني عامر بن صعصعة ، الذي راجزَ لبيدًا يومَ  
تَنَافَرُ عامرُ بن الطُّفَيْلِ وعَلَقْمَةُ بن عُلاثة . وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . قال الأصمعيّ :  
سمعتُ غلامًا أعرابيًا يقول : اصطدتُ سندرِيَّةً .

عَدَرَجٌ : سريعٌ فيما أخذ فيه من المَشْيِ وغيره .

جَلَوْبَقٌ ، وجَرَنْدَقٌ ، وهذا من الأسماء التي [ فيها <sup>(١)</sup> ] الجيم والقاف .  
فأما جَلَوْبَقٌ فالواو زائدة ، وأحسبه من الجَلْبَقَةِ ، وهو حكايةُ صوتٍ وقوعِ  
حوافِرِ الخيلِ ، سمعتُ جَلْبَقَةَ الخيلِ . وجَرَنْدَقٌ النون زائدة ، وأحسبُ أصله  
أَجْمِيًا ، وهو من الجَرْدَقِ .

عَمَلَسٌ بن عَقِيل بن عُلْفَةٍ . والعَمَلَسُ : الخفيف ، وربما سُمِّي الذئب عملسًا . ٣٢٨  
وعمرَّدٌ : الممتدُّ الطويل . يقال : نَجَّأَ عمرَّدٌ ، أى طویل . وعمرَّدٌ : جدُّ  
ابنِ أحرَ ، وهو عمرو بن أحرَ بن العمرَّد الشاعر .

وعَطَرَّدٌ مثله . وعَطَرَّدٌ المغنَّى معروف .

عُنُقُوسٌ : فُعْلُول ، وقد مرَّ في عنقوس .

قُبَاثٌ ، بالثاء المعجمة بثلاثٍ ، أحدُ بني حَنيفَةٍ ، وهو من التَّقْبِثِ : وهو أن  
يَتَضَامَّ بعضُهُ إلى بعضٍ .

هَنَامٌ بن سَلَمَةَ ، أحدُ رجالِ بني بكر بن وائل . وهَنَامٌ إمَّا من قولهم هَنَيْمَ  
الرجلُ ، إذا تكلَّمَ بكلامٍ لا يفهم ، من قولهم : « أَفْلَحَ مَنْ هَنَيْمَ في صلاته » .  
أو يكونُ من الهَمِّ ، وهو ضربٌ من التَّمَرِ ، أو من الهِنَمَةِ ، وهى خَرَزَةٌ تُؤَخَذُ  
بها نساءُ الأعرابِ <sup>(٢)</sup> .

(١) ليست في الأصل .

(٢) التأخيد : حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء .



أبو لُغَاة : أحدُ فرسان بكر بن وائل . قال الشاعر :  
 أبا لُغَاةَ والدَّعَاءِ إِذْ هَلَاكَ      وابنَ الأغرِّ فهِلًا ذَاكَ يُبَكِّينَا  
 وَخَنَزَلَ : جدُّ رجاء بن حَيوَةَ الكِنْدِيِّ ، صاحبُ عمر بن عبد العزيز .  
 والنون فيه زائدة . وهو من قولهم : ضربته فخرَّله ، أى قطع ظهره . ومن قولهم :  
 كَلَّمْتُ فلانًا فانخَزَلَ عَنِّي .  
 وأمَّا لُغَاة فاشتقاقه من اللَغَف ؛ وهو من قولهم : لغف الأسد بعينه لغفًا  
 شديدًا ، إذا لحظَّ .

وشرَّبةٌ : اسمٌ ، وهو شجرُ الحنظل .  
 وحُدَيْجٌ ، ومحدوج . فحُدَيْجٌ : تصغير حُدْج ، وهو مركبٌ من مراكب  
 النساء . وأمَّا محدوجٌ ففعل من قولهم : حُدِجْتُ البعيرَ ، إذا جعلت على ظهره  
 الحُدْج . وقد سمَّوا حُدَاجًا أيضًا .

حاطئة مهموز ، وهو ضربك الشيء بيدك ضربة خفيفة ، من قولهم :  
 حطَّأته أحطَّؤه حَطَّأً . ومنه اشتقاق الحُطَيْثَةِ .

خَالِقةٌ . والخالفة : العمود المؤخر من عمَد الخباء .

وصَقْعٌ اسمٌ ، وهو أبو بطنٍ من العرب ، وهو العمود الأوسط من عمَد الخباء .  
 حُدَال : فعال من الأحْدَل . والأحدل : المائل أحد المنكبين .

عُضَاضٌ : اسمٌ وهو مكانُ العَرْنَيْنِ من الإنسان .

سِفَر : أحدُ رجال بني تميم ، واشتقاقه من استعارِ النار .  
 شَغْل ، إمَّا أن يكون من قولهم : فرسٌ أشْعَلٌ ، وهو بياضٌ في ذنبه  
 أو ناصيته .

غُنْدُرٌ<sup>(١)</sup> . والغندر : الغلام السمين .

(١) ضبطت في الأصل بفتح الدال وضمتها مقرونة بلفظ « معا » .



## ومما اشتق من أسماء الشجر

مَظَّة . وَالْمَظُّ : رَمَانُ الْبَرِّ .

وَعِضَاهُ ، وهى شجرة لها شوك . وكذلك طَلْحَةُ ، وسَمُرَةٌ وما أشبه ذلك ،  
وسَلَمَةٌ ، وغَافَةٌ ، وقَرَّظَةٌ ، كلُّ هذا شجرٌ له شوكٌ .

عَرَفَجَةٌ : ضربٌ من الشجر وكذلك خَزَمَةٌ ، وخُزَيْمَةٌ<sup>(١)</sup> ، وقَطَفَةٌ ، ضربٌ  
من الشجر<sup>(٢)</sup> .

٣٢٩

وقَيْسَبَةُ بن كَلْثُوم : أحدُ رجال كِنْدَةَ ، وهو ضربٌ من الشجر .

هَرَّاسَةٌ : شجرٌ له شوك .

رِمْتَةٌ : واحدة الرِّمْتِ ، معروفٌ .

سَبْطَةٌ : شجرٌ دِقَاقُ الورق ، نحو الأثل والطَّرْفَاءِ ، وما أشبهه .

طَرَفَةٌ : واحدة الطَّرْفَاءِ .

العَيْصُ : الشَّجَرُ اللَّتْفُ .

حَمَصِيصَةٌ : ضربٌ من البَقْلِ أو الشَّجَرِ .

عَبَسَةٌ : ضربٌ من النَّبْتِ ، أو يكون من الْعَبَسِ ، وهو ما تراكب على وَرِكِ  
الْبَعِيرِ مِنْ خَطَرِهِ<sup>(٣)</sup> .

كَرَّاثَةٌ : ضربٌ من الشَّجَرِ ، وليس بالكُرَّاثِ . ويمكن أن يكون فَعَالَةٌ  
من قولهم : ما كرَّثنى هذا الأمرُ ، أى لم يثقل على .

---

(١) فى الأصل « حزيمة » بالحاء المهملة .

(٢) القطف : ضرب من العضاء ، وبقلة .

(٣) الخطر ، بالفتح : مالمصق بالوردين من البول .



وَحَسَكَةُ بْنُ عَتَّابٍ : أَحَدُ فُرْسَانَ بْنِ تَمِيمٍ بِخُرَّاسَانَ فِي الْإِسْلَامِ ، لَهُ ذِكْرٌ  
وَصِيَّتٌ<sup>(١)</sup> . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ حَسَكَةُ ، أَيْ حَقْدٌ  
وَغِيْظٌ . وَالْحَسَكَةُ وَالْحَسِيكَةُ مِنَ الْغِيْظِ وَاحِدٌ .

عَرَّادَةٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ثَرْمَدَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْضِ مَعْرُوفٌ .

قَرْمَلَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

حَرْمَلَةٌ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .

حَنْظَلَةٌ مَعْرُوفٌ .

عِشْرِيَّةٌ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

مُرَّارَةٌ : نَبْتٌ . أَرْطَاةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

عِكْرِيَّةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهِيَ الْأَثْنَى مِنَ الْأَرَانِبِ .

عَوَسَجَةٌ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .

غَيْطَلَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفٌ .

بِرْنِيْقٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَنْأَةِ .

شُبْرُمَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ

عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَدُقُّ الشُّبْرُمَ فَقَالَ : « إِنَّهُ حَارٌّ يَارَّ » . وَابْنُ شُبْرُمَةَ قَاضِي  
الْكُوفَةِ ، أَحَدُ بَنِي ضَبَّةٍ<sup>(٢)</sup> .

سَخْبَرَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ يُشَبِّهُ الْإِذْخِرَ .

(١) ح : « صوت ، معا » .

(٢) السطر التالي ورد في الأصل بعد كلمة « يار » السابقة ، وقد أخرجته إلى موضعه التالي ،  
كما فعل واستنفلد من قبل في نشرته .



جَعْدَةٌ : ضربٌ من النَّبْتِ . وتسمَّى النَّعْجَةُ في بعض اللُّغات : الجَعْدَةُ ،  
وبذلك كُنِيَ الذُّبُّ أبا جَعْدَةٍ .

نَمَامَةٌ : ضربٌ من النَّبْتِ .

عُرْوَةٌ : الشَّجَرَةُ الذي يَبْقَى في الجَدْبِ .

جِفْنٌ ، وهو أَصُولُ الصُّلَيْيَانِ (١) .

عُنْظُوانٌ : بطنٌ من كَلْبٍ ، وهو ضربٌ من النَّبْتِ .

وَالْتِهَيْمُ ، قالوا : شَجَرٌ . وقالوا : أرضٌ هَيْثُمَةٌ : رَمْلَةٌ حمراء سَهْلَةٌ .

---

(١) ح : « الجمشنة : أرومة كل شجرة تبقى على الشتاء ، جمعها جمشنة » .



ما يسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين

بنو سَلَمَة : بطن من الأنصار . والسَلَمَة : الحجر ، والجمع سِلَام .  
وبنو جَرَوَل ، وبنو صَخْر ، وبنو حَزْن : بطون من بني نَهْشَل ،  
يسمّون الأحجار .

وبنو حَزْن ، وبنو حَزْم ، وبنو جَنْدَل : بطون أيضاً . والحَزْن والحَزْم :  
الغِلَظ من الأرض .

فِهْرٌ : حجرٌ يملأ الكف ، وهو مؤنث ، يصغر فُهَيْرَةٌ . ٣٣٠

فِنْدٌ ، وهي القطعة العظيمة من الأرض .

جُرَيْجٌ ، وهو تصغير جَرْج ، وهي الأرض التي تركبها حجارة .

جُنَيْدٌ : تصغير جَنْد ، وهي الأرض الغليظة .

أَكِينَةٌ : تصغير أَكَّة .

مَصَادٌ : أبو بطن من كلب ، وهو أعلى موضع في الجبل ، والجمع مُصَدَان .

ذِرْوَةٌ ، وهو أعلى الجبل أيضاً .

وَعْلَةٌ : القُنَّة من الجبل .

صَفْوَانٌ : صَفَاة صَمَاء .

جُلْهَمَةٌ : شاطئ الوادي ، وكذلك جَلْهَمَةٌ .

جَبَلَةٌ : أرضٌ غليظة ، أو قطعة من الجبل غليظة .

عَوَذَلَانٌ : رملٌ متداخل ، وهو أبو قبيلة .

مَعْقَلٌ : أعلى الجبل حيث يُعْقَل فيه الوَعْل ، أى يمتنع فيه .

رَايَةٌ : أبو بطن من الأزد .



## باب آخر

جَحَن بن المَرْقَع . والجَحْن : السَّيِّئُ الغِذاء .  
كُؤَادٌ : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ . وكُؤَادٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَوَدْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا جَمَعْتَ  
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، لَمْ يَهْمَزْ . فَمِنْ هَمْزٍ فَمِنْ قَوْلِهِمْ : تَسْكَاءُ دُنَى الْأَمْرِ ، إِذَا  
غَلِظَ عَلَى .

دَقِيمٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ دَقَمٍ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَقَمْتُ فَأَهْ ، إِذَا كَسَرْتَهُ .  
تَمَّ كِتَابُ الْإِشْتِقَاقِ بِعَوْنِ اللَّهِ وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ  
مَنْ خَلَقَهُ مُحَمَّدُ النَّبِيُّ وَآلُهُ ، وَسَلَّمَتْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا . وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

## صورة ما ورد في ختام نسخة الأصل

وافق فراغ كتابته يوم الأربعاء السابع والعشرون من شوال سنة ثمان وستين  
وسمائة .

كتبه الفقير إلى الله تعالى الراجي عفوره ورضوانه منصور بن عثمان بن عمر  
ابن موسى الخابوري ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين .







# الفهارس الفنية



## ١ - فهرس القرآن

| السورة   | الآية |                                                 |
|----------|-------|-------------------------------------------------|
| آل عمران | ٣٥    | نذرت لك ما في بطنى محررا . . . . . ١٣٥          |
|          | ٥٢    | قال من أنصاري إلى الله . . . . . ١٦٠            |
|          | ٦١    | ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ٢٧٤ ، ٥٣٤ |
| الأحزاب  | ٤     | ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه . . . ١٣٠     |
|          | ١٣    | إن ييوتنا عورة . . . . . ٤٣٨ ، ٣٥٧              |
|          | ١٩    | صلقوكم بالسنة حداد . . . . . ٤٧٦                |
| الأحقاف  | ١٩    | أوزعني أن أشكر نعمتك . . . . . ٤٢٤              |
| الإسراء  | ١١٠   | قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن . . . . . ٥٨      |
| الأعراف  | ٤٠    | في سم الخياط . . . . . ٥١١                      |
|          | ١٥٦   | إنا هدنا إليك . . . . . ٥٤٩                     |
|          | ١٨٩   | حملت حملا خفيفا فاستمرت به . . . . . ٢٣         |
| الأطى    | ١٤    | أفلح من تزكى . . . . . ١٦٤                      |
| الأنبياء | ١٣    | وارجعوا إلى ما أنزقم فيه ومساكنكم . . . ٥٢٧     |
|          | ١٥    | حصيداً خامدين . . . . . ٥٢٧                     |
|          | ٩٨    | حصب جهنم . . . . . ٥٢٩                          |
| الإنسان  | ١٩    | ولدان مخلدون . . . . . ١٦٣                      |
| الأنعام  | ١٤    | وهو يطعم ولا يطعم . . . . . ٨٨                  |
|          | ٩٣    | ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا . . . . ١١٣    |
| البقرة   | ١٤٣   | وكذلك جعلناكم أمة وسطا . . . . . ٢٣٦            |
|          | ٢٠٥   | ويهلك الحرث والنسل . . . . . ٤٤                 |
|          | ٢٢٦   | إعصار فيه نار . . . . . ٢٧٠                     |
|          | ٢٦٤   | صفوان عليه تراب . . . . . ١٢٨                   |
|          | ٢٨٠   | فناظرة إلى ميسرة . . . . . ٤٦٥                  |
| البينة   | ٨     | جنات عدن . . . . . ٣١                           |



| السورة   | الآية   |                                                    |
|----------|---------|----------------------------------------------------|
| التكوير  | ١٧      | عسمس . . . . . ٢٤٨                                 |
| التوبة   | ٢٢      | جنات عدن . . . . . ٣١                              |
|          | ٩٢      | تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا        |
|          |         | ما ينفقون . . . . . ٤٥٨ ، ٤٤٥                      |
| الجنات   | ٢٣      | أفرايت من اتخذ إلهه هواه . . . . . ١٢٢             |
| الجمعة   | ٥       | كمثل الحمار يحمل أسفارا . . . . . ١٦٧              |
| الجن     | ١١      | طرائق قددا . . . . . ٥٥٠                           |
|          | ١٥      | وأما القاسطون فكانوا لجهنم خطبا . . . . . ٣٣٤ ، ٩١ |
|          | ١٦      | ماء غدقا . . . . . ٤٧                              |
| الحاقة   | ١٩      | فأما من أوتى كتابه يمينه . . . . . ١٠٢             |
|          | ٢٤      | كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم . . . . . ١٠٢       |
|          | ٢٥      | وأما من أوتى كتابه بشماله . . . . . ١٠٢            |
| الحج     | ٣٤      | وبشر المحبتين . . . . . ١٨٢                        |
|          | ٧٣      | لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له . . . . . ٤٢٥      |
| الحجر    | ٦٥      | فأسر بأهلك . . . . . ١٧٥                           |
| الحجرات  | ٩       | إن الله يحب المقسطين . . . . . ٩١                  |
| حم       | ...     | ١٤٥                                                |
| الدخان   | ٢٣      | متبعون . . . . . ٤٣٣                               |
| الذاريات | ١       | الذاريات ذروا . . . . . ٢٢٨                        |
|          | ١٠      | قتل الخراصون . . . . . ٥٠٩                         |
|          | ٤٧      | والسما بنيناها بأيد . . . . . ١٦٨                  |
| الرحمن   | ١٩      | مرج البحرين يلتقيان . . . . . ١٩٢ ، ٩٣             |
|          | ٧٤ ، ٥٦ | لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان . . . . . ٣٧٤          |
| الزخرف   | ٣١      | على رجل من القريتين عظيم . . . . . ٣٠٦ ، ٣٠٥       |
|          | ٨١      | فأنا أول العابدين . . . . . ١١                     |
| سبا      | ١١      | وقدر في السرد . . . . . ٤٦١                        |
|          | ١٥      | لقد كان لسبأ في مسكنهم . . . . . ٣٦١               |



| السورة       | الآية |                                           |
|--------------|-------|-------------------------------------------|
| الشعراء      | ١٨    | ألم نربك فينا وليدا . . . . . ٨٠          |
|              | ٥٢    | متبعون . . . . . ٤٣٣                      |
|              | ٦٤    | وأزلفنا ثم الآخرين . . . . . ٣٥٨          |
|              | ١٧١   | عجوزا في الغابرين . . . . . ٣٤١           |
| الشمس        | ٦     | والأرض وما طحاها . . . . . ٤٨٤            |
| الشورى       | ٢٠    | من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ٤٤  |
| ص            | ٢١    | إذ تسوروا المحراب . . . . . ٧٥            |
|              | ٣٢    | أحببت حب الخير عن ذكر ربي . . . . . ٣٩    |
| الصفات       | ٤٩    | كأنهن بيض مكنون . . . . . ٢٨              |
| الضحى        | ٣     | ما ودعك ربك . . . . . ١٢١                 |
| الطارق       | ١     | الطارق . . . . . ٤٧٠                      |
|              | ١١    | والسماء ذات الرجع . . . . . ٥٣٤           |
| طه           | ٦١    | فيسحتكم بعذاب . . . . . ٥٠٩               |
|              | ٩٦    | فقيصت قبصة من أثر الرسول . . . . . ١٩٤    |
|              | ٩٧    | أن تقول لا مساس . . . . . ١٨٥             |
|              | ١٣١   | زهرة الحياة الدنيا . . . . . ٣٣           |
| العاديات     | ٣     | فالمغيرات صباحا . . . . . ١٧              |
|              | ٦     | إن الإنسان لربه لكنود . . . . . ٤٧٣، ٣٦٢  |
| عبس          | ٢٠١   | عبس وتولى أن جاءه الأعمى . . . . . ١١٤    |
|              | ٣١    | وفاكهة وأبا . . . . . ٤٤٩، ١٢٨            |
|              | ٤١    | ترهقها قفرة . . . . . ٣٧٠                 |
| العلق        | ١٥    | لنسفعا بالناسية . . . . . ١٣٢             |
|              | ١٨    | الزبانية . . . . . ٢٠٤                    |
| غافر         | ١٨    | من حميم ولا شفيع يطاع . . . . . ٢٩٠ - ٢٨٩ |
| فاتحة الكتاب | ٣     | ملك يوم الدين . . . . . ٢٦                |
| الفتح        | ٩     | وتعزروه وتوقروه . . . . . ٣١٨             |
|              | ٢٦    | حمية الجاهلية . . . . . ٤١٢               |



| السورة  | الآية |                                             |
|---------|-------|---------------------------------------------|
| الفجر   | ٩     | جاءوا الصخر بالوادی ٣٩٦ . . . . .           |
| الفرقان | ٣٨    | وقرونا بین ذلك كثيرا ٥-٤ . . . . .          |
|         | ٥٣    | هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ٣٤٦ . . . . .    |
| ق       | ٣٦    | فنقبوا فی البلاد ١٠١ . . . . .              |
| القصص   | ٦٩    | ما تكن صدورهم ٢٨ . . . . .                  |
| القلم   | ١٠    | ولا تطع كل حلاف مهين ١٥١، ٩٨ . . . . .      |
|         | ١٣    | عتل بعد ذلك زنيم ١٧٥ . . . . .              |
|         | ٢٠    | كالصريم ١٥٩ . . . . .                       |
| القيامة | ٧     | برق البصر ٤٤٦ . . . . .                     |
|         | ١٠    | أين المفر ٥٥٠ . . . . .                     |
|         | ١١    | كلالا وزر ٣٩٦ . . . . .                     |
|         | ١٥    | ولو ألقى معاذيره ٢٢٢ . . . . .              |
| الكهف   | ٩     | الرقيم ٤٤٠ . . . . .                        |
| الكوثر  | ١     | الكوثر ٢٧٠ . . . . .                        |
|         | ٣     | إن شئت هو الأثر ١٢٧ . . . . .               |
| الماعون | ١     | أرأيت الذي يكذب بالدين ١٢٧ . . . . .        |
| المائدة | ٤     | وما علمتم من الجوارح مكليين ٦٠ . . . . .    |
|         | ٤٢    | إن الله يحب المقسطين ٩١ . . . . .           |
|         | ١٠٣   | ما جعل الله من بحيرة ٣٥٩، ١٢٣، ٨٧ . . . . . |
| المدثر  | ٨     | الناقور ٢٤٨ . . . . .                       |
|         | ١١    | ذرني ومن خلقت وحيدا ١٥١، ٩٨ . . . . .       |
|         | ٢٢    | عبس وبسر ٤٤ . . . . .                       |
|         | ٣٤    | والصبح إذا سفر ١٦٧ . . . . .                |
|         | ٤٢    | ما سلككم في سقر ٢٤٦ . . . . .               |
| مريم    | ١٢    | وآتيناه الحكم صيا ١٤٨ . . . . .             |
|         | ٢٢    | مكانا قصيا ٢٠ . . . . .                     |
|         | ٩٦    | سيجعل لهم الرحمن ودا ١١٠ . . . . .          |



| السورة   | الآية  |                                                         |
|----------|--------|---------------------------------------------------------|
| المزمل   | ١٧     | يجعل الولدان شيبا . . . . . ٨٠                          |
| المطففين | ٢٠ ، ٩ | كتاب مرقوم . . . . . ٧٢                                 |
| الملك    | ٣٠     | أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا . . . . . ١٨                  |
| المتحنة  | ٨      | إن الله يحب المقسطين . . . . . ٩١                       |
| المؤمنون | ٥٢     | وإن هذه أمتكم أمة واحدة . . . . . ٢٣٦                   |
| النازعات | ١٤     | فإذا هم بالساهرة . . . . . ١٠٨ ، ٦٧                     |
|          | ٣٠     | والأرض بعد ذلك دحاها . . . . . ٥١١                      |
| النبأ    | ٢٤     | لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا . . . . . ٤٧٨             |
| النجم    | ١٥     | جنة المأوى . . . . . ٤١                                 |
| النحل    | ٥٩     | أعسكه على هون أم يدسه في التراب . . . . . ١٧٨           |
|          | ٨٠     | يوم ظعنكم . . . . . ١٧٧                                 |
|          | ٨٠     | أثأنا ومتاعا إلى حين . . . . . ٢٠٤                      |
|          | ١٠٣    | ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر . . . . . ٥٨       |
|          | ١٢٠    | إن إبراهيم كان أمة قانتا . . . . . ٢٣٦                  |
| النساء   | ٣      | ذلك أدنى ألا تعولوا . . . . . ٢٨٦                       |
|          | ٣٦     | والجار الجنب . . . . . ٢١٢                              |
|          | ٥٨     | إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها . . . . . ٩١ |
|          | ٨٤     | قل كل يعمل على شاكلته . . . . . ٣٠٠                     |
|          | ٩٠     | وآلقوا إليكم السلم . . . . . ٣٤                         |
|          | ١٤٥    | في الدرك الأسفل من النار . . . . . ٣٠                   |
| النمل    | ١٩     | أوزعني أن أشكر نعمتك . . . . . ٤٢٤                      |
|          | ٧٤     | ما تكن صدورهم . . . . . ٢٨                              |
| نوح      | ٢١     | ماله وولده . . . . . ٨٠                                 |
|          | ٢٢     | مكرا كبارا . . . . . ٤٢٧                                |
|          | ٢٣     | ولا تذرنا وما ولا سواها . . . . . ١١٠                   |
| هود      | ٦      | وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها . . . . . ٩٨    |
|          | ٨١     | فأسر بأهلك . . . . . ١٧٥                                |



| السورة  | الآية |                                              |
|---------|-------|----------------------------------------------|
| الواقعة | ١٧    | ولدان مخلصون . . . . . ١٦٣                   |
|         | ٣٧    | عربا أترابا . . . . . ٤٤٣                    |
| يس      | ٥٥    | فاكهون . . . . . ١٢٠                         |
|         | ٧٨    | وضرب لنا مثلا ونسي خلقه . . . . . ١٢٩        |
| يوسف    | ١٣    | ليحزنني . . . . . ١٠٠                        |
|         | ٢٠    | وشروه بثمان بنحس . . . . . ٥٠٣               |
|         | ٣٠    | شعفها جبا . . . . . ١٩٥                      |
|         | ٤٣    | إن كنتم للرؤيا تعبرون . . . . . ٤٩٦          |
|         | ٧٦    | ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك . . . . . ٣٩٨ |
|         | ٩٢    | لا تثريب عليكم اليوم . . . . . ٣٥٠           |
| يونس    | ٩٢    | فاليوم ننجيكَ بيدنك . . . . . ٣٤٠، ٢٦٧       |



## ٢ - فهرس الحديث

|                                                       |          |
|-------------------------------------------------------|----------|
| آخركم موتا في النار                                   | ٢٨٢، ١٣٤ |
| أبرح فقي إن نجا من أم كلبية                           | ٢٢       |
| أعجبون من هذا المناديل سعد في الجنة أحسن من هذا       | ٣٧٢      |
| احتفوا واخشو شنوا وتمددوا                             | ٣١       |
| الأحق المطاع في قومه                                  | ٢٨٥      |
| إذا أذنت فترسل                                        | ١١٨      |
| إذن تغدغ قريش رأسى                                    | ٢٩٣      |
| ازدهر بهذا                                            | ٣٣       |
| إسباغ الوضوء في السبرات                               | ١١٢      |
| استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر بمحجن في يده | ٤٩١      |
| اقتلوا القاتل واصبروا الصابر                          | ١٢٦      |
| اقطعوا عني لسانه                                      | ٣١٠      |
| ألا شققت عن قلبه                                      | ٢٨٧      |
| اللهم اهد دوسا                                        | ٥٠٢      |
| اللهم سلط عليه كلبا من كلابك                          | ٢٢       |
| اللهم نور له                                          | ٥٠٤      |
| إلى الأقيال العباهلة من حضرموت                        | ٥٥٦      |
| إن دخل فهد وإن خرج أسد                                | ٤٣٥      |
| إن كنت صادقة رجناه وإن كنت كاذبة حددناك               | ١٩       |
| إن المرأة ألفت فروة رأسها من وراء الجدار              | ٢١٠      |
| إن الأرض لتقبل من هو شر من صاحبكم                     | ٢٨٧      |
| إن سعدا لقي ابن عمر ومعه مكتل                         | ٤٢٧      |
| إن على كل مسلم في كل عام عتيرة                        | ٢٨٠      |
| أنا ابن العواتك                                       | ٤٨٢      |
| أتم بنو رشد                                           | ٥٢١      |



|           |                                                                 |
|-----------|-----------------------------------------------------------------|
| ٥٦٤       | إنه حار يار . . . . .                                           |
| ٤٤٣       | اهتز العرش لموت سعد . . . . .                                   |
| ١٤٥       | أوجب طلحة . . . . .                                             |
| ١١٨، ٨٢   | تخللكم الشياطين كأنها بنات حذف . . . . .                        |
| ١١٨       | تراصوا في الصفوف لا تخللكم الشياطين . . . . .                   |
| ٥٢٤       | الثيب تعرب عن نفسها . . . . .                                   |
| ٨١        | جذب عمر السمر . . . . .                                         |
| ٤٠٦       | حقى يكون انجعاها مرة . . . . .                                  |
| ٤٢٢       | خير هذه الأمة النخط الأول ثم الذى يليهم . . . . .               |
| ١٣٦       | دخلت الجنة فرأيت فيها أبا بكر وعمر . . . . .                    |
| ٩٩        | دعاه فكان أكثر أهل العراق مالا . . . . .                        |
| ٢٧٨       | ذاك نبي ضيعه قومه . . . . .                                     |
| ٢٨٥       | ركب فرسا فصرعه فجحش شقه . . . . .                               |
| ٣٢٠       | صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى عنزة . . . . .                 |
| ٤٥١       | ضحى عن الحسن والحسين بكبشين أملحين . . . . .                    |
| ٤٤٥       | غدا يقتل قاتل أخيك . . . . .                                    |
| ٤٧٨       | غط نخذك فإن الفخذ عورة . . . . .                                |
| ١٣٤       | فرأيت زيد بن عمرو بن نفيل . . . . .                             |
| ٤٧٤       | فرأيت عمرو بن لحي يجر قصبه . . . . .                            |
| ٥٤٠       | قل : الله أعلى وأجل . . . . .                                   |
| ٢٤١ - ٢٤٠ | قل : الله مولانا ولا مولى لكم . . . . .                         |
| ٢٨٨       | قل فيه . . . . .                                                |
| ١٣٩       | قوموا بنا إليه . . . . .                                        |
| ٢٦        | كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم . . . . .                           |
| ٣٢، ٤     | كذب النسابون . . . . .                                          |
| ١٦٣       | كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج . . . . .              |
| ٤٥٧       | كن أبا خيشمة . . . . .                                          |
| ٥٣٨       | كنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إعدار عام واحد . . . . . |
|           | ( ٣٧ - الاشتقاق - ج ٢ )                                         |



|          |                                                     |
|----------|-----------------------------------------------------|
| ٢٣       | لا تحل الصدقة لغنى ، ولا لدى مرة سوى . . . . .      |
| ١٣١      | لا تمسح عارضيك بالحجر . . . . .                     |
| ٤٧٦ ، ٦٥ | لا قطع في ثمر ولا كثر . . . . .                     |
| ٤٦٢      | لست بنبيء الله ولكنى نبي الله . . . . .             |
| ١٣٠      | لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم . . . . .         |
| ٣٧٥      | لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع أرقعة . . . . .       |
| ٤٧٧      | لوشئت أمرت بصلائق وصناب . . . . .                   |
| ٢٤       | لى الواجد ظلم . . . . .                             |
| ٣٩٥      | ما ذكر لى أحد فرأيتة إلا كان دون ما أصف . . . . .   |
| ٢٨٨      | المائد فى البحر كالمتشحط فى دمه فى البر . . . . .   |
| ٤٧٩      | مر قومك ليصوموا عاشوراء . . . . .                   |
| ٣٠٠      | من سجب إزاره من الخيلاء لم ينظر الله إليه . . . . . |
| ٤٦٤      | من سيدكم يا بنى سلمة . . . . .                      |
| ٥١       | من قتل . . . لم يرح رائحة الجنة . . . . .           |
| ٢٧٦      | من يشتري منى العبد . . . . .                        |
| ٤١٦      | موعدكم آل ياسر الجنة . . . . .                      |
| ٥٣٩      | نقوا عذرانكم فإن اليهود أنتن الناس عذرات . . . . .  |
| ٤٢٩      | نهى عن البول فى الماء الدائم . . . . .              |
| ٢٣١      | نهى عن نبيذ الجر . . . . .                          |
| ٢٥١      | هذا سيد أهل الوبر . . . . .                         |
| ٥٥٠      | هذا فر قريش . . . . .                               |
| ٤٨٦      | هذه مكة قد ألفت أفلاذ كبدها . . . . .               |
| ١٧٩      | هل فى أهلك من كاهل . . . . .                        |
| ٣٥٩      | الواصلة والمستوصلة . . . . .                        |
| ١٥٣      | الواقصة والقامصة . . . . .                          |
| ٤٦٤      | وأى دواء أدوا من البخل . . . . .                    |
| ٣٦١      | والأيم تعرب عن نفسها . . . . .                      |
| ٤٨       | والفقير الذى لا زبر له . . . . .                    |



|          |                                                            |
|----------|------------------------------------------------------------|
| ٨٧       | وفي السيوب الخمس . . . . .                                 |
| ٢٢٤      | ولا تجزى عن أحد . . . . .                                  |
| ١٩٣، ١٠٠ | ولا تقولوا هجرا . . . . .                                  |
| ٢٨٥      | والله لأن أكون في النار مع هؤلاء . . . . .                 |
| ٤٧٩      | ومن أكل . . . . .                                          |
| ٣٢٧      | يتخولنا بالموعظة . . . . .                                 |
| ١٩٥      | يحشر أمة وحده . . . . .                                    |
| ٣٩       | يخرج رجل من النار فينبت نبات الحبة في حميل السيل . . . . . |
| ٤٥       | يكفى من الضرورة صبح أو عبوق . . . . .                      |
| ٣٢٢      | يكون قبل الساعة الهرج . . . . .                            |



## ٣ - فهرس الأمثال

|           |                                     |           |                                 |
|-----------|-------------------------------------|-----------|---------------------------------|
| ٢٤٦       | خذ ما صفا ودع ما كدر                | ٤٦        | أدركي القويمة لا يصيبها الهويمة |
| ١٨٦       | خذ من جذع ما أعطاك                  | ٨٤        | أرنها نمرة أركها مطرة           |
| ٣٤٢       | خرط القتاد                          | ٥٧        | أسعد أم سعيد                    |
| ٣٤٧       | رفع فلان عقيرته يتغنى               | ٢٥٨       | أشام من البسوس                  |
| ٤٣١       | رهبوت خير من رحوت                   | ٢٩٩       | أشام من قاشر                    |
| ١٢٧       | سكت ألفا ونطق خلفا                  | ٤٤٢       | أشغل من ذات النحيين             |
| ٥٥        | سمتني سوم العالة                    | ٤٥٧       | أضرعت المعزى فرمق رمق           |
| ٤٥٣ ، ٣٧٨ | شب عمرو عن الطوق                    | ٩٨        | أعييتني من شب إلى دب            |
| ٣٩١ ، ٢٩  | شذشنة أعرفها من أخزم                | ٢٤٣       | أقدح بعفار أو مرخ               |
| ٢٩٢       | صمى صمام                            | ٤٩٠       | أكفر من حمار                    |
| ٢٨٥ ، ٧٢  | طاح مرقمة                           | ٢٨١       | البس لكل حالة لبوسها            |
| ٥٣٩       | عذرك من خليلك من مراد               | ٢٩٢       | ألين من ألوقة الدرداء           |
| ١٨        | عسى الغوير أبؤسا                    | ٢٥٧       | إن الحديث ذو شجون               |
| ٣٦٥       | عش بجذك لا بكذك                     | ١٣٣       | أنت مختل فتحمض                  |
| ٤٣٥       | عند جفينة الخبر اليقين              | ٤٨٧ ، ٣٦٤ | إنما سميت هائثا لهنأ            |
| ٥٣٤ ، ٤٢٩ | غرثان فابكلوا له                    | ٥٥٤       | أهون من قعيس على عمته           |
| ٨٢        | فلان بين حاذف وقاذف                 | ٤٨٨       | بالرفاء والبنين                 |
| ٥٠٦       | في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار | ٤٦٣       | بفيه البرى وحى خيرى             |
| ٣٤٦       | قرطا مارية                          | ١٥٤       | ترى الفتيان كالرقل              |
| ١٤٧       | كالمدر في العنة                     | ٤١٧ ، ٨٨  | تطعم تطعم                       |
| ٢٠٥ ، ١١٧ | كل أزب نفور                         | ٤٥٧       | جاءت أم الربيق على أريق         |
| ٢٩١       | كل الحذاء يحتذى الحافى الوقع        | ١٣٣       | جاءوا مخلين فلاقوا حمضا         |
| ٢١٥       | كلا زعمت أنه خصر                    | ٤٩٠       | جوف حمار                        |
| ٢٢٠       | كلمة حق أريد بها باطل               | ٢٨١       | حبذا التراث لولا الدلة          |
| ٢٢٦       | كنز النطف                           | ٤٠٩       | حدا حدا وراءك بندقة             |
| ٨١        | لا آتيك السمر والقمر                | ٤٢٨       | حديث خرافة                      |
| ٢٤٥       | لا أرعاها ألوة أبي هبيرة            | ٣٨٠       | حور في محارة                    |



|           |                           |     |                           |
|-----------|---------------------------|-----|---------------------------|
| ٣٢٦       | مثل هراوة الأعزاب         | ٢٤٥ | لا أسرح فيها حتى يحن الضب |
| ٢٥٨       | محسنة فهيلي               | ٤٨٥ | لا تنبت البقلة إلا الحقلة |
| ٥٧        | مرعى ولا كالسعدان         | ٣٥٩ | لا حر بوادي عوف           |
| ٥٢٧       | من تجنب الخبار أمن العثار | ٣٩٢ | لا في العير ولا في النفير |
| ٥٥٠ ، ٥١٩ | من جمل قدك إلى أديمك      | ٣٧٧ | لا يقبل لقصير رأى         |
| ٤٧        | من عز بز                  | ٢٠٥ | للصارم نبوة وللجواد كبوة  |
| ١٨٧       | نظرة من ذى علق            | ٩٣  | لقيت الرجل صحرة بحرة      |
| ٢٩٨       | هذا أجل من الحرش          | ٢٣١ | ما اختلفت الجرة والدرة    |
| ٤١٠       | وضع على يدي عدل           | ١٨٢ | ما ذقت بالالا             |
| ١٢٣ ، ٨٧  | يركب الحرام من لا حلال له | ٤٢٠ | ما كان ذلك إلا كدرن       |
| ٥٠        | اليوم خمر وغدا أمر        | ١٨٠ | ماء ولا كصيداء            |



## ٤ - فهرس الأشعار (\*)

|     |         |                          |           |                          |         |
|-----|---------|--------------------------|-----------|--------------------------|---------|
| ٢٠٢ | كعب     | ذؤيب بن كعب              | ١٤٣       | أمية بن أبي الصلت        | الحياة  |
| ١٩٠ | يغضبوا  | ( أبو أسماء بن الضريبة ) | ٨٣        | الحارث بن حنزة           | عبلاء   |
| ٩٢  | ومنهب   | ( حذيفة بن أنس )         | ٢٨٠       | ( » » » )                | الطباء  |
| ٢٨٨ | ملعب    | ( طفيل الغنوى )          | ١٩٨ ، ٦٦  | أبو زييد                 | الجوزاء |
| ٢١٢ | ومطاب   | ( النابغة )              | ٦١        | ( » » )                  | عفاء    |
| ٥١  | يضطرب   | ( ذو الرمة )             | ٤٦        | زهير بن أبي سلمى         | نساء    |
| ٨٥  | الحرب   | ( » » )                  | ١٧٢       | ( » » » )                | هداء    |
| ٣٩٢ | والعصب  | ( » » )                  | ٢١        | ( القاسم بن حنبل )       | الشفاء  |
| ٣١٠ | ندب     | —                        | ٣٩٠ ، ٦٢  | ( محرز بن المكبر الضبي ) | لقاء    |
| ١٥  | وجانب   | الأخنس بن شهاب           | ٥١        | عدي بن الرعاء            | الأحياء |
| ١٩٠ | حالب    | —                        | ٤٨٦       | ( » » » )                | نجلاء   |
| ٢٦١ | النجائب | —                        | ٣٤٥       | أبو النجم                | الأحياء |
| ١٠٧ | الدثاب  | —                        | ٣٤٧       | ( » » )                  | بجزاء   |
| ١٩٩ | بواب    | —                        | ٣٤٩       | ( » » )                  | الجرباء |
| ٤٩١ | لهوب    | ( عبيد بن الأبرص )       | ٢٥٢       | أبو العرندس الأزدي       | فالتهب  |
| ٣٥٩ | عصيب    | عتبان بن وصيلة           | ١٠٥       | —                        | الثعالب |
| ٣٣٢ | علوب    | ( علقمة الفحل )          | ٢٧٤       | ( الأعشى )               | ملحبا   |
| ٢٦  | يصوب    | ( أبو وجزة )             | ٥٢٥ ، ٤٣٣ | ( النجاشي )              | وحوشبا  |
| ٢٠  | الكليب  | —                        | ٧٥        | —                        | محربا   |
| ٢٤٢ | أقاربه  | الفرزدق                  | ٢٥٥       | الخطيئة                  | الذنب   |
| ٢٠٢ | الجرب   | ذؤيب بن كعب              | ١٧٣       | عامر بن وائلة            | عجبا    |
| ٤٠٨ | وأثقب   | الأسعر بن أبي حمران      | ٩٠        | ( بشر بن أبي خازم )      | آبا     |
| ١٨٤ | تولب    | ( امرؤ القيس )           | ١٣٩ ، ٣٠٠ | النمر بن تولب            | قلبه    |

(\*) ما وضع بين قوسين في هذا الفهرس وتاليه فهو ما ورد في الحواشي فقط .



|          |         |                             |          |          |                     |
|----------|---------|-----------------------------|----------|----------|---------------------|
| ٣٨٤      | المات   | —                           | ٢٥٦      | مجنّب    | ( امرؤ القيس )      |
| ٨٦       | الأثاث  | ( محمد بن عبد الله الثقفى ) | ٢١       | مكلب     | ( طفيل الغنوى )     |
| ٢٦٠      | الجلجا  | —                           | ١٣٨      | مركبى    | عنتر بن شداد        |
| ٣٢٢      | هرج     | ( ابن قيس الرقيات )         | ٤٦٢      | السكائب  | ( أوس بن حجر )      |
| ١٦٥ ، ٩٤ | الأعوج  | حسان بن ثابت                | ٢٩٢      | قارب     | دريد بن الصعة       |
| ٣٩١      | الحشرج  | ( عمر بن أبي ربيعة )        | ١٠٩      | المتقارب | ( قيس بن الخطيم )   |
| ٣٠٦      | بالسراج | بعض البصريين                | ٢٣٥      | بحاجب    | ( » » » )           |
| ٢١٣      | بتعريج  | ( ذو الرمة )                | ٣١٤      | العواقب  | ( النابغة )         |
| ٣٠٤ ، ٥٥ | وناكح   | أمية بن أبي الصلت           | ٤٤١      | الدئاب   | ( امرؤ القيس )      |
| ٨٦       | مسطحا   | ( مالك بن عوف )             | ٢١       | ورقاب    | ( حصين بن القعقاع ) |
| ٣١٨      | متيح    | ( الراعى )                  | ١٨٢      | الأذراب  | ( حضرمى بن عامر )   |
| ٥٢       | روح     | ( المتنخل الهذلى )          | ٢٦٨ ، ٨٩ | الأظراب  | ( عامر بن الطفيل )  |
| ١٩٢      | صباح    | جرير                        | ٣٥٤      | اللجباب  | مهلهل               |
| ٢٩       | بقرواح  | عبيد بن الأبرص              | ٨٨       | ساب      | —                   |
| ٤٧٢      | نواهد   | ( أبو داود الإيادى )        | ٣٣٢      | الغلاب   | —                   |
| ٢٠٥      | رعدا    | الحارث بن حلزة              | ٧٤       | مربوب    | سلامة بن جندل       |
| ١٨       | وأنجدا  | الأعشى                      | ٣٤       | محسوب    | قيس بن الخطيم       |
| ١٠       | معبد    | حاتم الطائي                 | ١١٠      | مكذوب    | النابغة             |
| ١٧       | رقدا    | عبد مناف بن ربيع            | ٤٨١      | وشبيب    | —                   |
| ٢٤٦      | المشردا | ( » » » )                   | ١٢٥      | ماتا     | —                   |
| ٥١٨      | والبردا | ( » » » )                   | ٣٢٣      | شثيت     | ( مهلهل )           |
| ٤٩٢      | غامدا   | غامد                        | ٧٣       | سفاتها   | ( الأعشى )          |
| ٥٠١      | جديدا   | ( الوليد بن يزيد )          | ٤٢٩      | استقرت   | الخنساء             |
| ٥٢٦      | بعدا    | معد يكرب                    | ٢٣١      | أجرت     | ( عمرو بن معديكرب ) |
| ٤٧٨      | البرد   | —                           | ١٩٠      | ضجت      | —                   |
| ٢٨٦      | مزرد    | مزرد                        | ١١٢      | السبرات  | امرؤ القيس          |
|          |         |                             | ١٩٧      | كالشقرات | الحارث بن مازن      |
|          |         |                             | ٥٣٩      | العذرات  | الخطيئة             |



|           |                    |         |           |                  |          |
|-----------|--------------------|---------|-----------|------------------|----------|
| ٥٤١       | النابعة            | قاصد    | ٢٠٠       | ( النابعة )      | يعقد     |
| ٢٤٤       | الأسود بن يعفر     | إياد    | ١٤٦       | نصيب             | أجود     |
| ١٤٤       | أمية بن أبي الصلت  | الغباد  | ٢٩١       | —                | أبرد     |
| ٤١٠       | الخلج الجعفي       | العوادي | ٣٧        | ( النابعة )      | اللبد    |
| ٥٣١       | عمرو بن معديكرب    | عاد     | ١٤٩       | حسان بن ثابت     | المبارد  |
| ٥٣٩       | ( » » » )          | مراد    | ٥٩        | —                | السواعد  |
| ١٦٨       | لقيط بن معبد       | إياد    | ٥٢٢       | —                | ماجد     |
| ٤٩٠       | —                  | الوادي  | ٧١        | ذو الرمة         | الأجاليد |
| ٣٨٦       | أبو زبيد الطائي    | الصعيد  | ٥٤٠       | الأعشى           | العبيد   |
| ٧٩        | موسى شهوات         | بعقيد   | ٤٠٦       | عمرو بن معديكرب  | ويدي     |
| ٥٦        | —                  | الخلود  | ١٨٨       | —                | بعقد     |
| ٢١٣       | ( حنجود )          | —       | ١٤٨       | الحارث بن هشام   | مزبد     |
| ٤٩١       | ( الأشعر الرقبان ) | مُرْ    | ١٠        | طرفة بن العبد    | المعبد   |
| ٢٧٠       | ( أوس بن حجر )     | منكسر   | ١١٦       | ( » » » )        | يلندد    |
| ٣٣١       | سويد بن خذاق       | فاستقر  | ١٩٥       | ( » » » )        | متشدد    |
| ١٩٧       | ( طرفة بن العبد )  | كالشقر  | ٢١٤       | ( » » » )        | المحدد   |
| ٢٦٢       | ( المثقب العبدى )  | فاستقر  | ٤٩٤       | أبو ظبيان الأعرج | الأسود   |
| ٢٣        | —                  | ممر     | ٤٠١       | عامر بن الطفيل   | الأسود   |
| ٢٥٦       | الخطيئة            | مياسر   | ٤٠١       | ( العرجى )       | المنجد   |
| ٤٤٧       | الكفيت             | بضائر   | ٥٤٣       | ( عمرو بن أحمر ) | بالمطر   |
| ٥٠٦       | أعشى همدان         | مُرْ    | ٤٢٨ ، ١٧٢ | المتلمس          | بمهند    |
| ٤٨        | ابن أحمر           | بزوبرا  | ١٦٩       | ( النابعة )      | المسند   |
| ٤٧٨ ، ٢٢١ | ( امرؤ القيس )     | بربرا   | ٤٤٧       | —                | فارعد    |
| ٣٩٠       | ( » » )            | شمرا    | ٣٤٢       | ( النابعة )      | جسد      |
| ٥١٠       | ( » » )            | فرفرا   | ٣٧        | —                | الأمسد   |
| ٥٢٨       | ( » » )            | أكبرا   | ١٠٠       | —                | فالعقد   |
| ٢٧٠       | ( جرير )           | كوثرا   | ٢٨٩       | ( خفاف بن ندبة ) | الحالد   |
|           |                    |         | ٣٤٢       | الزبرقان بن بدر  | ووالد    |



|          |                    |         |           |                        |          |
|----------|--------------------|---------|-----------|------------------------|----------|
| ١٥       | أعشى باهلة         | معتمر   | ٤٥٢       | ( أبو الطمجان القيني ) | أغبرا    |
| ٢١٤ ، ٥٣ | ( » » )            | الزفر   | ١٢٣       | ( الخبيل السعدى )      | كوثرا    |
| ٤٠٣      | ( » » )            | الظفر   | ٢٥٤       | ( » » )                | المزغفرا |
| ٤٨٦      | ( » » )            | العمر   | ١٩        | —                      | الغبرا   |
| ٢٥٨      | امرؤ القيس         | الشفر   | ٣٩٤       | زيد الخيل              | متساكرا  |
| ١٨٦      | جرير               | الشعر   | ٢٧        | النابعة                | البواكرا |
| ٣٧٠      | ( أبو زيد الطائي ) | القتر   | ١٥        | الأعشى                 | العمارا  |
| ٣٥٩      | —                  | مطر     | ٢٧        | »                      | نضارا    |
| ٤٩٦      | ( الحارث بن وعله ) | عابر    | ٢٤٣       | ( » )                  | عفارا    |
| ١٥٠      | أبو طالب           | المقابر | ٥٧        | جرير                   | الديارا  |
| ٤٨١      | معقر بن حمار       | المسافر | ١٨٩       | ذو الرمة               | جهارا    |
| ٨        | —                  | الحباتر | ٣٠٨ ، ٣٨  | الراعى                 | السارارا |
| ٤٩       | —                  | صابر    | ٣٤١       | رجل من شيبيان          | الدارا   |
| ٤٢٤      | —                  | فاطر    | ٣٤١       | سويد بن أبي كاهل       | البيطارا |
| ١٩       | بشر بن أبي خازم    | السرار  | ١٢٨       | —                      | وعارا    |
| ٢٤٧      | ( » » » )          | الفرار  | ٤٢٢       | —                      | الشعارا  |
| ٤٨٣      | حاضر بن حطاطى      | طاروا   | ٢٨٦       | الأعشى                 | الغيورا  |
| ٢٠٩      | الخنساء            | نار     | ٤٨        | —                      | الزبيرا  |
| ٢٩٥      | زرارة بن فروان     | النجار  | ٦٤        | ( الأعشى )             | الكثارة  |
| ١٣٧      | سليك بن السليكة    | محار    | ٢٦٩       | ( » )                  | عصاره    |
| ٢١٠      | ( عامر بن كثير )   | متار    | ٣٨٥       | عمرو بن ملقط           | صباره    |
| ٣٥       | ( عبدة بن الطبيب ) | وکار    | ٤٩٧       | —                      | يافزاره  |
| ١٧       | —                  | مغار    | ٩٩        | —                      | المغيره  |
| ٥٢٣      | بشر بن ربيعة       | أمير    | ١٣        | ابن أحمر               | والدهر   |
| ١٢٥      | زيد بن عمرو        | أزور    | ٤٣٩ ، ٢٥٩ | ( » » )                | الجبر    |
| ٥٣٩      | عدى بن زيد         | العذير  | ١٦٦       | حسان بن ثابت           | قفر      |
| ٤٠١      | عمرو بن معد يكرب   | محير    | ٤٩        | ( عمر بن أبي ربيعة )   | فمهجر    |
| ٤٩٣      | —                  | وقير    | ٢٢٤       | ( أبو المهوش الأسدى )  | الجر     |



|           |                           |           |                      |         |
|-----------|---------------------------|-----------|----------------------|---------|
| ٤٠٣       | الأوبر —                  | ١١        | الحطيئة              | باقره   |
| ١٢        | بالسكدر تميم بن أبي       | ٢١٠       | —                    | مهارها  |
| ٦٥        | للشكائر الأعشى            | ٢١٠       | ( مالك بن زغبة )     | تبورها  |
| ٢٤٢       | ( » ) الناشر              | ٢٣        | —                    | مريها   |
| ٥٠٢       | ( » ) الماطر              | ١٤٢       | الأعشى بن نباش       | بني فخر |
| ٣٥١ ، ١٨٧ | كافر ( ثعلبة بن صغير )    | ١٤٣       | » » »                | النضر   |
| ٤٦٨       | كراكر حسان بن ثابت        | ١٤٣       | » » »                | الشهر   |
| ١٦٠ ، ١١٠ | عامر الراعى               | ١٢٤       | الحنفية              | القطر   |
| ٥٤٧       | صادر النابغة              | ٣٦٢       | ( زهير بن أبي سلمى ) | الحمر   |
| ١١٣       | بطائر —                   | ٢٤٥       | ( شبيب بن برصاء )    | الفزر   |
| ٣٧٠       | الأقتار ( الأخطل )        | ١١٤       | أبو لبيد بن عبدة     | بصفر    |
| ٢٨٥       | الحمار ( سالم بن دارة )   | ٥٤        | ابن مقليل            | عجر     |
| ٣٥٧       | العوار السليك بن السلكة   | ٣٧١       | الوليد بن عقبة       | مصر     |
| ٢٦        | انتظاري عدى بن زيد        | ٢٤٥       | ( يحيى بن منصور )    | والفزر  |
| ٢٦٩       | اعتصاري ( » » » )         | ٤٩        | —                    | أبا بكر |
| ٤٩        | الأبكار النابغة           | ١٠٨       | —                    | البحر   |
| ١٧٨       | صحاري ( » )               | ١٤٢       | —                    | الفخر   |
| ٢٣٦       | الأعدار »                 | ١٤٢       | —                    | الكبر   |
| ٥٣٧       | وحجار »                   | ١٤٢       | —                    | والحجر  |
| ١٧        | بالمغار —                 | ١٤٣       | —                    | الفجر   |
| ٥٤        | نزار —                    | ١٥٥       | —                    | من فخر  |
| ٥٣٩       | المعدور جرير              | ٥١٨ ، ٣٧٤ | —                    | خمر     |
| ٣٢١       | مدير ( مهلهل )            | ٢٨٨       | حسان بن ثابت         | يغدر    |
| ٣٣٨       | زير »                     | ٤٦٠       | » » »                | خير     |
| ٢٥٢       | الوغير المستوغر           | ٤٠١       | عامر بن الطفيل       | مسهر    |
| ١٠٠       | ومهجور —                  | ٢٧        | ( أبو كبير الهذلي )  | الأنضر  |
| ٣٨٨       | ستره امرؤ القيس           | ١٠٤       | » » »                | القنطر  |
| ١٢٦       | أصبارها ( النمر بن تولب ) | ٤٦٣       | ( » » » )            | المتشور |



|           |                    |          |     |                     |          |
|-----------|--------------------|----------|-----|---------------------|----------|
| ١٨٢       | أبو المثلم الحناعى | ترضض     | ٤٦  | ( الشماخ )          | حامز     |
| ٤٥٥       | ( الطرماح )        | عراض     | ٩٠  | ( » )               | ماعز     |
| ٣٤        | عمر بن عبد العزيز  | اليقظه   | ٨١  | —                   | كارز     |
| ٢٦        | الأعشى             | رفعا     | ٣٧٩ | ( امرؤ القيس )      | أخرسا    |
| ٢١        | »                  | فارتفعا  | ٣٧٨ | العباس بن مرداس     | حادسا    |
| ٢٧٢       | جرير               | أصمعا    | ٥٤٦ | » » »               | ملا مسا  |
| ٢٩٥       | الراعى             | مضجعا    | ١٣٣ | النابعة الجعدى      | المستاسا |
| ٣٧٦ ، ٢٧٨ | ( متمم بن نويرة )  | متربعا   | ٣٩٦ | امرؤ القيس          | سدوسا    |
| ١٤١       | ( أوس بن حجر )     | جدعا     | ٣٥١ | ( يزيد بن الحذاق )  | وسدوسا   |
| ٣٢٢       | الحارث بن ظالم     | باعا     | ٣١٧ | المتلس              | المتامس  |
| ٣١٥       | أبو ذؤيب الهذلى    | مجمع     | ٢٥٦ | —                   | متشمس    |
| ٣٦٧       | ( » » » )          | يتبضع    | ٢٥٦ | —                   | شامس     |
| ٥٢٢       | ( » » » )          | الإصبع   | ٤١٥ | —                   | عانس     |
| ٢٠٧       | سعدى الجهنية       | التبع    | ٣٥١ | —                   | جليس     |
| ٢٧٣       | —                  | نفزع     | ٢٩٩ | ( السمهرى العكلى )  | عبس      |
| ٣١٣       | العباس بن مرداس    | الضبيع   | ٥٥٥ | ( الأسلع بن قصاف )  | والعرانس |
| ١٧٥       | ( حسان أو الخطيم ) | الأكارع  | ٢٣  | —                   | الفوارس  |
| ٣٣٣       | الصلتان            | والأقارع | ٥٠٦ | ( الخطيئة )         | أنكاس    |
| ٣٥٠       | الضحاك بن هنام     | فاجع     | ٢٦٥ | —                   | الناس    |
| ١٠٩       | ( النابغة )        | تراجع    | ٢٨  | ( أبو دواد )        | الدلامص  |
| ١٩٥       | ( » )              | الأصابع  | ١٥٣ | الأعشى              | الوقائصا |
| ٣١٥       | ( » )              | الجوامع  | ٢٩٦ | »                   | الأحوصا  |
| ٤٢٧       | ( » )              | راتع     | ٤١٤ | —                   | القراميص |
| ٣١٩       | —                  | الأشاجع  | ١١٥ | ( العديل بن الفرخ ) | رحيض     |
| ٥١٦       | عنترة              | وقيع     | ٢٦٩ | ذو الإصبع           | الأرض    |
| ٣١٠       | العباس بن مرداس    | والأفرع  |     |                     |          |
| ٣٦        | —                  | بالأمتع  |     |                     |          |



|     |                         |         |         |                       |          |
|-----|-------------------------|---------|---------|-----------------------|----------|
| ١٦٩ | أبو ذؤيب الهذلي         | حاذق    | ٣٥٥     | —                     | معى      |
| ٥٣  | ( الأعشى )              | فواق    | ٧٤      | غينة أم الهيثم        | بجائع    |
| ١٠٧ | ( المفضل النكري )       | دلوق    | ٣١٩     | —                     | الأشاجع  |
| ٣٣١ | » »                     | روق     | ٣١٥     | ( أبو قيس بن الأسلت ) | جماع     |
| ٣٣٢ | » »                     | فليق    | ٢٣٧     | المسيب بن علس         | القمعاع  |
| ٣٦٤ | ( » » )                 | حريق    | ٤١٧     | —                     | جبايع    |
| ٥٣٠ | ( » » )                 | عحيق    | ٣٨٤     | ابن الزبير الأسدي     | وجيع     |
| ٢٨٦ | الممزق جزء بن ضرار      | الممزق  | ٣٥٦     | ( الشماخ )            | القنوع   |
| ١٩٩ | الشماخ                  | تفتق    | ٤٢٦     | ( » )                 | زموع     |
| ٣١٦ | المسيب بن علس           | يلحق    | ٢٢٨     | الفرزدق               | يربوع    |
| ٣٣٠ | الممزق                  | أمزق    | ٣٨٧     | حاتم الطائي           | مكفف     |
| ١٠٨ | —                       | المطلق  | ٥٠٩     | ( الفرزدق )           | مخلف     |
| ٢٠٩ | مهمل                    | معلاق   | ٤٠٣، ٤٠ | جرير                  | سرف      |
| ٥٤  | —                       | مفتوق   | ١١٦     | الحارثية              | الصدف    |
| ٣٩٢ | —                       | نيق     | ١٣      | مطروود بن كعب         | عجاف     |
| ٣٠٩ | خفاف بن عمير            | ذلكا    | ٢٢٣     | ( سلمة بن الأكوع )    | نصيف     |
| ٥٩  | —                       | الشابكا | ١١٢     | —                     | المكفف   |
| ١٢٠ | زهير                    | الحشك   | ٢٠٤     | ( أبو خراش الهذلي )   | اللقف    |
| ٤٤٤ | ( تأبط شرا )            | السوامك | ٥٩      | ( أبو زيد الطائي )    | مزاحيف   |
| ٢٣٦ | ذو الرمة                | الشوابك | ٣٥٧     | الفرزدق               | الهبنةقا |
| ٤٧٧ | ( أبو سفيان بن الحارث ) | كذلك    | ٧٦      | ( زهير )              | والأبقا  |
| ٥٧  | طرفة                    | مالك    | ١٦٤     | ( » )                 | ورقا     |
| ٣٣٦ | ( الأخطل أو عتبة )      | الجميل  | ١٥٨، ٨٥ | ( الأعشى )            | وأغلق    |
| ٤٧٧ | ( أمية بن أبي الصلت )   | بالثلل  | ٢٤٠     | ( » )                 | تتفرق    |
| ١٨٦ | دختنوس                  | متبل    | ٤٢      | —                     | أبلق     |
| ١٢٢ | عبد الله بن الزبيري     | الأسل   | ٤٧٤     | —                     | فينعحق   |
| ٢٣٢ | ( » » » )               | وجزل    |         |                       |          |



|          |                     |           |           |                    |          |
|----------|---------------------|-----------|-----------|--------------------|----------|
| ٢٠٧      | أكثم بن صيفي        | جاهل      | ٣٢        | ( لبيد )           | ونقل     |
| ٢٧٣      | حميد الأرقط         | قائل      | ٧٢        | ( » )              | والأيل   |
| ١٣٠      | أبو خراش الهذلي     | الأرامل   | ١٨٣ ، ٨٤  | ( » )              | الطفل    |
| ٥٩       | —                   | قائل      | ٢٢٧       | ( » )              | فنسل     |
| ١٤٦      | —                   | السائل    | ٢٦١       | ( أوس بن حجر )     | وتوكلا   |
| ١٨٢      | ليلى الأخيلية       | بلال      | ٥٦        | البكرية            | عيلا     |
| ٣٩       | —                   | حلال      | ٣٠٠       | ( حسان بن ثابت )   | بأخيلا   |
| ٤٢١      | ( الأعم الهذلي )    | حجول      | ٦١        | مهلهل              | صنبللا   |
| ١٢٣      | جرير                | نزول      | ١٧٦       | —                  | مرجلا    |
| ٧٤       | ( أبو خراش الهذلي ) | زليل      | ٤٣٠       | ( النابغة الجعدي ) | غلا      |
| ١٨٧      | » » »               | طويل      | ٣٩٤       | ( حضرمي بن عامر )  | نبلا     |
| ٢٣٢      | شبيب بن وفاء        | طويل      | ٥٠٨       | ( لبيد )           | عواطلا   |
| ٢٠٠      | عبد الله بن عنمة    | السبيل    | ٣٣٧       | ( الأخطل )         | نمالا    |
| ٤٢٦      | ( » » » )           | دعول      | ٣٣٨       | »                  | الأغللا  |
| ٣٤٣      | عبدة بن هلال        | قليل      | ١٤٣       | الأعشى بن نباش     | السهولا  |
| ٢٠١      | ( زهير )            | وكاهله    | ١٤٣       | جنى                | ذليلا    |
| ٥٢٨      | الحبيل              | لا يزايله | ٥٤٦       | عامر بن جوين       | مندله    |
| ٥٣٥      | »                   | لا يعادله | ٨٥        | ( الحنساء )        | أحبها    |
| ١٥٢      | هيرة بن أبي وهب     | حبها      | ١٥٤       | —                  | ما الدخل |
| ١٣٠      | —                   | وجميلها   | ٥٢٨       | ( أوس بن حجر )     | يجعل     |
| ٢٧٥ ، ٤٥ | جرير                | ذبل       | ١٨٣       | ( الفرزدق )        | وتعكل    |
| ١٤٨      | حسان بن ثابت        | أبا جهل   | ١٩٤       | »                  | الأول    |
| ٤٨٦      | ( الفند الزماني )   | الرعل     | ٥٥        | كثير               | يتقلقل   |
| ١٨١      | —                   | الجثيل    | ٣٤        | الأعشى             | عزل      |
| ٢٤٤      | ( الأسود بن يعفر )  | المضلل    | ١٠٦       | ( » )              | منتعل    |
| ١١١      | امرؤ القيس          | المقتل    | ٢٩٩ ، ٢٧٢ | ( » )              | العجل    |
| ٢٣٣      | ( » » )             | معجل      | ٥٢        | —                  | ثمل      |
| ٣١٠      | ( » » )             | المثقل    | ٥٤٣       | ( المتلمس الضبعي ) | لا تثل   |



|           |                    |         |           |                     |          |
|-----------|--------------------|---------|-----------|---------------------|----------|
| ٤٥        | (أوس بن حجر)       | والضال  | ٣١١       | (امرؤ القيس)        | عنصل     |
| ١٣٤       | ( » » » )          | بأوصال  | ١٧٤       | تأبط شرا            | نوفل     |
| ١٣٨       | الحارث بن عباد     | بالبال  | ٢١٠       | جريبة               | كالجول   |
| ٤٧٥       | (حسان)             | البالي  | ١٧٤       | الجعفرى             | نوفل     |
| ١٧١       | الشمخ              | أطلال   | ٤٧٩       | (حسان بن ثابت)      | السلسل   |
| ٥٥١       | طليحة بن خويلد     | جمال    | ٢٥٧       | دختنوس              | نمشل     |
| ٥٥٩ ، ٢٢٩ | الفرزدق            | جمال    | ٨٣        | (ذو الرمة)          | معبل     |
| ٣٤٤       | الفند الزمانى      | بالي    | ١١٨       | (عنتره)             | الحنظل   |
| ٣٤٣       | —                  | هلال    | ١٣٧       | أبو كبير الهذلى     | مظلل     |
| ٣٢٢       | الفرزدق            | بطويل   | ٣٤١       | ( » » )             | مغيل     |
| ٢٣٦       | الأعشى             | الأمم   | ٥٣٤       | (المتنخل الهذلى)    | يختلى    |
| ٣٧٦       | عمر بن الخطاب      | ندم     | ٦٣        | —                   | يتحول    |
| ١٩١       | (عمرو بن شأس)      | الشم    | ١٠١       | —                   | فانزل    |
| ٤٦        | (خز بن لوزان)      | الأقاوم | ٢٤٤       | —                   | جندل     |
| ٩٣        | (أوس بن حجر)       | الأحزما | ١٧٠       | (كعب بن مالك)       | الدئل    |
| ٨٨        | حسان               | مطعما   | ٣٣٧       | (امرؤ القيس)        | واغل     |
| ٥٤٥       | (حميد بن ثور)      | أزعماء  | ٣٨٢       | » »                 | نابل     |
| ٣٨٣       | عرام بن المنذر     | أقدما   | ٣٨٤       | » »                 | الأوائل  |
| ٣٤٢       | المتلمس            | دما     | ٤٣١       | ( » » )             | الشائل   |
| ٢٥٧       | ( » )              | ليعلما  | ٩٠        | (أبو ذؤيب الهذلى)   | لوائل    |
| ٧٥        | (وضاح الين)        | سلما    | ٣٩٤       | ( » » » )           | نابل     |
| ٤٨٩       | (أمية ، أو الجعدى) | العرما  | ١٦٠ ، ١١٠ | الراعى              | قائل     |
| ٢٨٨       | بشار بن عدى        | قاما    | ١٥٧       | ( » )               | قابل     |
| ٢٩٧       | عمرو بن خويلد      | الطعاما | ٨٨        | أبو طالب            | بوائل    |
| ٩         | امرؤ القيس         | حريما   | ٤٥        | —                   | ووابل    |
| ٦٩        | (عمر بن أبى ربيعة) | قوما    | ٣٢٧       | —                   | وائل     |
| ١٠٤       | (يزيد بن مفرغ)     | هامه    | ٣٧١       | (الأعشى)            | الأذبال  |
|           |                    |         | ٣٨١       | (أمية بن أبى الصلت) | والأكبال |



|          |         |                         |           |                     |         |
|----------|---------|-------------------------|-----------|---------------------|---------|
| ٤٦٤      | المكرم  | ( الأعشى )              | ١٥١ ، ٩٩  | الحارث بن خالد      | ظلم     |
| ١٢٧      | محتم    | زهير                    | ١٤٠       | حذافة بن غانم       | وأنعم   |
| ٣٨       | المكرم  | عنتر                    | ٤٨٨       | ( أبو خراش الهذلي ) | هم هم   |
| ٤١٠      | المعلم  | ( » )                   | ٢٨        | ( فقييد ثقيف )      | حمو     |
| ٢٤٠      | يتكلم   | الفرزدق                 | ٣١٤       | ( المسيب بن علس )   | المصمم  |
| ٣٣٨      | بالدم   | مهلهل                   | ٣٣١       | —                   | هيصم    |
| ٢٩       | المخزم  | النعيمان بن جلاس        | ٢٨٨       | زهير                | هرم     |
| ١٣٩      | وحنتم   | » » عدى                 | ٣٥        | ( مالك بن خالد )    | والسلم  |
| ٧٧       | بدم     | مهلهل                   | ١٦        | الحارث بن ظالم      | المقادم |
| ١٣٨      | بالجحام | عقيل بن علقمة           | ٤٣٣       | عمرو بن براق        | المظالم |
| ٣٨       | وسالم   | غيلان بن شجاع           | ٤٢٧       | مالك بن حريم        | المظالم |
| ٦٥       | التمام  | —                       | ١٦        | الهذلي              | المظالم |
| ١٢١      | البراجم | —                       | ١٤٧ ، ١٠١ | الحارث بن خالد      | هشام    |
| ٢٢٠      | قائم    | —                       | ١٠٥       | ( النابغة )         | سنام    |
| ٤٢٨      | عاصم    | —                       | ٥٤٤       | »                   | عصام    |
| ٤٨٧      | السواجم | —                       | ٥٠        | الأخطل              | العيثوم |
| ٥٥٢      | القائم  | —                       | ١٢٥       | ( ذو الرمة )        | مفصوم   |
| ٥٥٣      | اللهازم | —                       | ١٤٠       | ( علقمة الفحل )     | مشكوم   |
| ٣٩٣      | الإسلام | ( أدهم بن أبي الزعرار ) | ٤٠٢       | ( » » )             | مهجوم   |
| ٣٨١      | الظلام  | امرؤ القيس              | ٣٦        | —                   | عظيم    |
| ١٠١      | هشام    | بجير بن عبد الله        | ٤٢٥       | —                   | ينيم    |
| ١٤٨      | هشام    | حسان بن ثابت            | ٤٨٨       | —                   | مشكوم   |
| ٥٢١      | حام     | الخطيئة                 | ٣٨٧       | ليبد                | وبغامها |
| ٣٥       | وسلام   | ( ذو الرمة )            | ٣٠٧       | بعض البصريين        | قَوْم   |
| ١٢٤      | فثام    | أبو عزة                 | ١٤١       | طرفة                | الشكم   |
| ٧٨       | الكرام  | عمرو بن معد يكرب        | ١٢٢ ، ٩٨  | عبد الله بن الزبيري | سهم     |
| ٢١٢      | بشام    | ( الفرزدق )             | ٥٠        | —                   | عثم     |
| ٢١٩ ، ٩٤ | الأقوام | ( مهلهل )               | ١٤٥       | الأشتر النخعي       | التقدم  |



|           |                        |           |          |                   |         |
|-----------|------------------------|-----------|----------|-------------------|---------|
| ٥٣٥ ، ٢٥٩ | ( أفنون )              | بالبن     | ٣٢٣      | ( مهمل )          | القدام  |
| ٤٣١       | ( الأخطل )             | الميزان   | ١١٨      | ( وسيم بن طارق )  | حذالم   |
| ٤٠١       | شريك بن الأعور         | لساني     | ٢٣       | —                 | السنام  |
| ٥٤٣ ، ٤٩٧ | مالك بن فهم            | رمانى     | ١٥١      | —                 | هشام    |
| ١١٧       | النايفة                | الظعان    | ٢٢٩      | —                 | والكلام |
| ٢٩٤       | ( النجاشى )            | دوانى     | ٣٣٩      | أحد بنى چشم       | كلثوم   |
| ١٦٣       | —                      | الكثبان   | ٨٢       | عبد الله بن عمر   | محزوم   |
| ٥٣٨       | جرير                   | عرين      | ١٧٩      | —                 | الظليم  |
| ٢٠        | ( ذو الإصبع )          | فكيدونى   | ٥٢١      | ( الأعشى )        | المنن   |
| ٣١٤ ، ٢٢٤ | سحيم بن وثيل           | تعرفونى   | ٤١٢      | الأفوه الأودى     | السمن   |
| ٤٧٩ ، ١١٦ | الشمخ                  | عين       | ٩٤       | موسى شهوات        | غبن     |
| ٣١٧ ، ٦٧  | ( » )                  | بالدنين   | ٣١       | ( ابن أحرر )      | تكونا   |
| ٢٨٦       | ( عبد الله بن الحارث ) | الموازين  | ٣٣٦      | أفنون التغلبى     | أفنوننا |
| ٣٢٩       | المثقب العبدى          | للعيون    | ٤٠٥      | ( لييد )          | سبعينا  |
| ٣٩٨       | ( » » )                | ودينى     | ٧٠       | ابن مقبل          | البينا  |
| ٤٧١       | ( » » )                | القطين    | ٥٦٢      | —                 | ييكينا  |
| ٤٥٣       | عمرو بن الإطنابة       | عليا      | ٥٩       | المشفرى           | يعينا   |
| ٢٥        | ( ذو الرمة )           | التفاضيا  | ١٥١ ، ٩٩ | الحارث بن خالد    | قمن     |
| ٤٥٥       | الراعى                 | غواليا    | ١٦١      | ( المعطل الهذلى ) | وهوازن  |
| ٨٤        | عبدة بن المطلب         | باقيا     | ١٤٤      | أمية بن أبى الصلت | يزين    |
| ١٣٥       | ( ورقة بن نوفل )       | حاميا     | ٤٣٨      | ( زهير )          | القرون  |
| ١٨٧       | ( عمرو بن ملقط )       | الجاييه   | ١٦٦      | أبو طالب          | المحزون |
| ٥٩        | —                      | للعافيه   | ٥٢٥      | —                 | مرعون   |
| ٤٨        | أبو ذؤيب الهذلى        | الحميرى   | ٥٢٥      | ذو رعين           | عين     |
| ٨٧        | —                      | نرى       | ٥٤٦      | زهير بن جناب      | عنونى   |
| ٤٩٨       | قطعة من بيت            | شطت نواهم | ٢٧١      | ( النمر بن ثواب ) | معن     |



## ٥ - فهرس الأرجاز

|           |                  |             |           |                      |           |
|-----------|------------------|-------------|-----------|----------------------|-----------|
| ٥٠٤       | —                | لم يربح     | ٣٠٦       | —                    | الفداء    |
| ٣٥٤       | ( لييد )         | الأمساح     | ٣١٦       | —                    | أمواؤها   |
| ٨١        | ( رؤبة )         | الأوتاد     | ٥٢٤ ، ٤٤٣ | —                    | شهلأى     |
| ٤٧٥       | محمد             | عمر بن سالم | ٣٩        | ( أبو محمد الفقهسى ) | ضربا      |
| ٣١        | —                | تعدادا      | ٦٨        | ( المعجاج )          | شوقبا     |
| ٣٨٩       | —                | اهتدى       | ١٢٠       | —                    | حنظبا     |
| ١٦٨       | —                | آدا         | ٤٢٦       | ( لييد )             | الأذبه    |
| ٤٨٩       | —                | الجلودا     | ٧٠        | —                    | بيته      |
| ٤٩٢       | —                | غمودا       | ٥٤٤       | ( عنتره بن عروس )    | شهره      |
| ٤٠٣ ، ٤٠  | —                | التهنيد     | ٢٢٩       | حارثة بن بدر         | ودولبوا   |
| ٧٢        | —                | اليد        | ٣٤٠       | —                    | الحقاب    |
| ٢١٩       | —                | المرصد      | ٢١        | ( دكين )             | نجنبه     |
| ١٨٨       | ذو الرمة         | التقليد     | ١٢٠       | عبد المطلب           | يا بآبي - |
| ٧٤        | ( دكين )         | يرده        | ٦٩        | —                    | مذهب      |
| ١٠٥       | العجاج           | فخبر        | ٤٧٧       | —                    | الأشهب    |
| ٢٥٥ ، ١٥٨ | ( مالك بن عوف )  | وتهر        | ٧١        | رؤبة                 | إصليت     |
| ٢٣٢       | —                | مجر         | ٤٠٣       | كعب بن رداة          | بناتى     |
| ٣٠٢       | رجل من حنيفة     | الكافر      | ٢٢٧       | ( علباء بن أرقم )    | السعلاة   |
| ٣٠٢       | أبو صفية         | المهاجر     | ٢٠٩       | رؤبة                 | الحارث    |
| ٣١٤       | العجاج           | والإصحارا   | ١٠٤       | العجاج               | حجا       |
| ١٣٩       | عبد الله بن مطيع | الحره       | ٢٦٠       | »                    | عجمجا     |
| ١٨        | —                | غيره        | ٧٤        | —                    | مغلجا     |
| ٥٤٤       | ( شظاظ اللص )    | شهره        | ٢٦٧       | —                    | النجا     |
| ١٥        | —                | عومره       | ٣٢٨       | ( أبو النجم )        | مردوحا    |



|         |                        |          |                          |
|---------|------------------------|----------|--------------------------|
| ١٥١     | العناصي أبو النجم      | ٣٣       | بالسمسره —               |
| ٢٠٣     | الحرقوص —              | ٦٧       | الساهره المهداني         |
| ١٣٣     | حمضا رؤبة              | ٣١٦، ١٠٨ | الأساوره »               |
| ١٣٢     | الأسباط رؤبة           | ٢٨٢      | غفيره ظويلم              |
| ٢٥      | الخيظ —                | ٤٣٨      | قاشوره (الكذاب الحرمازي) |
| ٢٩١     | الوقع (أبو المقدام)    | ١٣٤      | المستوره —               |
| ١٤٢     | يربوع —                | ٣٦١      | هبر —                    |
| ٣١٢     | تبركها (رؤبة)          | ١٦٤      | صفار الوليد بن عبد الملك |
| ٣١٢، ٦٧ | المربعة —              | ٣٤٠      | شكير —                   |
| ٣١٢     | المر بوع —             | ٣٧٠      | القتير —                 |
| ٢٣٢     | لأربع —                | ٢٣       | الغر —                   |
| ٢٣١     | أسدفا حذيفة بن بدر     | ٥٣٨      | الأعفر —                 |
| ٧١      | الوهق رؤبة             | ٥٤٠      | الحاضر (جندل بن المثنى)  |
| ٧٦      | الفلق (»)              | ١٣٣      | حذار أبو النجم           |
| ٤٠١     | المنطلق (»)            | ١٨       | القوور (العجاج)          |
| ٢٩٧     | المصطلق —              | ٣٢١      | الهزهاز —                |
| ١٦٥     | الإشراق (ابن ميادة)    | ٤٧       | العزازا الأعشى           |
| ٢٥٩     | معاليق —               | ٣٢٠      | عنز (رؤبة)               |
| ٦٨      | والحقاقا —             | ٨١       | توز —                    |
| ٤٧٥     | محمقه —                | ٣٧٥      | امرس —                   |
| ٢٢٧     | آبق السملاة            | ٢٧٧      | علس الربيع بن زياد       |
| ٣٧٥     | مغبيق —                | ٤٦٣      | وعبسا —                  |
| ٣٧٥     | طارق (هند بنت عتبة)    | ٢٨١      | لبومها نعامه             |
| ٢٤٨     | مخرأق خليفة بن عبد قيس | ١٦١      | عنس (العجاج)             |
| ١٦٤     | المراق —               | ٣٧٥      | أمرس —                   |
|         |                        | ٢٥٧      | احترش —                  |



|           |                        |         |          |                 |        |
|-----------|------------------------|---------|----------|-----------------|--------|
| ١٣٧       | —                      | ونعم    | ٢٠٣      | أبو الجرباء     | معك    |
| ١٣١       | أبو عزة                | الرزام  | ٢١١      | قطيبة           | تعترك  |
| ٩٧        | —                      | كلثوم   | ١٧١      | —               | الضحك  |
| ٥٥٤ ، ٢٨١ | المهلب                 | تكر دما | ٥٣٠      | —               | سهركا  |
| ٤٠٢       | النجاشي                | القشعما | ١٣٨      | قطري بن الفجاءة | المهبل |
| ٣٣١       | —                      | ثعلما   | ٣١٩      | (المعجاج)       | الجهال |
| ٣٦        | القرشية                | الأيامى | ٣٤٣      | قتادة بن معزب   | وخلا   |
| ٥٤٤       | (النابعة)              | عصاما   | ١٥٤      | هاشم بن عتبة    | محلا   |
| ٣٧٩       | (المعجاج)              | الخضم   | ٢٠٣      | —               | مهلا   |
| ٥٥٨       | —                      | عمى     | ٣١٤      | —               | فانجلى |
| ٣٩١       | (أبو أخزم)             | أخزم    | ٢٩٠      | (عامر الخصفي)   | خرمله  |
| ٢٩        | عقيل بن علفة           | بالدم   | ٢٣١      | —               | فضاله  |
| ١٣٢ ، ٩٧  | —                      | وملجم   | ٢٩٨      | (أبو النجم)     | خردله  |
| ٢١٧       | (عبد الله ذو البجادين) | وسومى   | ٢١٨      | ضابي بن الحارث  | حلالة  |
| ٣٦        | (النضر بن سلمة)        | ما أنقن | ١٠٥      | رؤبة            | الحسل  |
| ٥٣٨       | (رؤبة)                 | الضعف   | ٣٠١      | (المعجاج)       | الأشكل |
| ٢٢٩       | (القلاخ)               | غدن     | ٣٩       | (أبو النجم)     | هيكل   |
| ١٧٦       | (ابن هرمة)             | أبن     | ٤٣١ ، ٤٤ | ( » » )         | الشول  |
| ٢٣٨       | سفيان بن مجاشع         | ثكلان   | ٣٠٩      | —               | الأول  |
| ٢٨٥       | —                      | ذبيان   | ٥٥٨      | —               | زنبيل  |
| ١٦٤ ، ٦٩  | (أكثم بن صيفي)         | صيفيون  | ٤١٣      | عمرو بن يثربى   | الجلي  |
| ١٣٦       | —                      | صفين    | ٥٢٠      | —               | جمالها |
| ١٢٧       | (أبو جهل)              | منى     | ٥٥٤      | —               | والهم  |
| ٢٥٥       | أبو دهل                | بالأردن | ٢٩       | (المعجلان)      | بالخزم |
| ٢٠٨       | رؤبة                   | والتقين | ٤٤١ ، ٧٢ | —               | علم    |
|           |                        |         | ١٣٤      | —               | أمم    |



|     |                |     |                       |
|-----|----------------|-----|-----------------------|
| ٢٤١ | معاويه الأخنس  | ٣٢٢ | الأكمه (رؤبة)         |
| ٢٠٦ | حوزئ (العجاج)  | ٢٥  | اللويّا (حميد الأرقط) |
| ٤١  | الأوى (العجاج) | ١٨٠ | والصيا (عذافر الكندى) |
| ١٢٨ | النفيّ الأخيل  | ٤٢٤ | الصيا —               |
| ٣٨٩ | امتدّى —       | ٥٠٧ | ليه زرقاء اليمامة     |



## ٦ - فهرس اللغة

|           |      |                |      |                 |      |
|-----------|------|----------------|------|-----------------|------|
| ٤٤٦       | برق  | ١٩٦ ، ١٦       | أنف  | ٤٤٩ ، ١٢٨       | أبب  |
| ٢٤٧       | برك  | ٤١٧            | أهل  | ٢٤٩             | أبيض |
| ٥٦٤ ، ٢٥٤ | برنق | ٢٧١            | أود  | ٧٦              | أبق  |
| ٤٦٣       | برو  | ١٣٣            | أوس  | ٣١٤ ، ١٨٢       | أبل  |
| ٤٦٣       | برى  | ٤١             | أوى  | ٤٤٩             | أبو  |
| ٤٢٠       | بزو  | ١٦٨            | أيد  | ٢٠٤ ، ٨٧        | أثث  |
| ١١٦       | بسر  | ٤٥             | أيك  | ٤٤١ ، ٧٨        | أصح  |
| ٢٥٨       | بسس  | ٤٢٦            | بثن  | ٧١              | أدم  |
| ٧٧        | بشر  | ١٩٩            | بجح  | ٣٣٠             | أذن  |
| ٢١٢       | بشش  | ٣٤٣            | بجد  | ٣٣٥             | أرش  |
| ٢١٢       | بشم  | ٥١٥ ، ١٩٣      | بجل  | ٤٠٤ ، ١٦١ ، ١١٦ | أرط  |
| ٣٦٨       | بصع  | ٣٨٧            | بختر | ٥١٧ ، ٣٠٢       | أرك  |
| ٣٦٧       | بضع  | ٥٥٧ ، ٥٤١      | بحدل | ٣٢٠             | أرم  |
| ٤٨٠       | بعج  | ٥٠٨ ، ١٩١ ، ٩٣ | بحر  | ٤٣٥ ، ٣٠٩ ، ٧٨  | أسد  |
| ٥٣٥       | بعد  | ١٣٥ ، ٩٥       | بختر | ٤٦٤             | أسر  |
| ٢٨٨       | بقر  | ٥٢٠            | بدأ  | ٣٣٧             | أسس  |
| ٥٠٦       | بقل  | ٥١٩            | يدل  | ٣٦٤             | أشى  |
| ٤٩        | بكر  | ٣٤٠ ، ٢٦٧      | بدن  | ٥٦٦             | أكم  |
| ٥٣٤ ، ٤٢٩ | بكل  | ٥٢٠            | بدو  | ٤٩٢             | ألب  |
| ٢١٥       | بلمع | ٤٥٠            | بذل  | ٢٩٢             | ألق  |
| ٢٦٠       | بلج  | ٤٦٣            | برأ  | ٢٦              | ألك  |
| ٤٦٥       | بلدم | ٣٨٢            | برج  | ٢٥٢             | أمر  |
| ١٧١       | بلع  | ٢١٨ ، ١٢١      | برجم | ١٨٣             | أمل  |
| ٣١٤ ، ١٨٢ | بلل  | ٤٧٨ ، ٢٢١      | برد  | ٥١٣ ، ٢٣٦       | أمم  |
| ٣٧٩       | بلند | ٥٥٧            | برذع | ٣٣              | أمن  |
| ٤٣        | بله  | ٤٢             | برر  | ٥١٣ ، ٥٤        | أمو  |
| ٥٥٠ ، ١٥٠ | بلو  | ٥١٤            | برس  | ٣١١ ، ٢٦٥       | أنس  |



|                 |      |                   |      |           |      |
|-----------------|------|-------------------|------|-----------|------|
| ٥٦٧ ، ٤٩٤       | جحن  | ٣٩٣               | ثرمل | ١٠٧       | بنن  |
| ٤٢٤             | جخدب | ٨٣                | ثرو  | ٣٠٧       | بہت  |
| ٥٠١ ، ٤١٦       | جدد  | ٢٥٥ ، ١٥٨         | ثعلب | ٥٥٧       | بہدل |
| ٥٤١             | حدر  | ٣٢٩               | ثقب  | ٥٤٩       | بہر  |
| ٣٨٠ ، ٢٩٢ ، ١٤١ | جدع  | ٣٠١               | ثقف  | ٣٠٧       | بہز  |
| ٥٣٢             | جدن  | ١٩٦               | ثلم  | ٣٧٩ ، ٣٥٣ | بہس  |
| ٥٥١             | جذر  | ٤٩٢ ، ٣٦٥         | ثمل  | ٥٥٧       | بہصل |
| ٢١٠             | جرب  | ٥٦٥ ، ٤٣٢         | ثمم  | ٥٣٤ ، ٢٧٤ | بہل  |
| ٥٠٥             | جرثم | ٥٢٦ ، ٤٨٤ ، ٢٢٤   | ثوب  | ١٩٩       | بوج  |
| ٥٦٦             | جرج  | ٣٥٣ ، ٢٤          | ثور  | ٣٩٧       | بول  |
| ٦٠              | جرح  | ٤١٨               | ثوى  | ٤٨٠ ، ٢٤٨ | برو  |
| ٣٢٦             | جرد  | ٤١٨               | ثييع | ٢٤١ ، ٧٠  | بيب  |
| ٥٦١ ، ٤٢٩       | جردق | ٣٣٤               | ثيل  | ١٨٤       | بيد  |
| ٣٦٦ ، ٥٥٣ ، ٢٣١ | جرر  | ٤٠٢               | جأز  | ٣٤٢       | تأم  |
| ٥٣١             | جرش  | ٥٦٠ ، ٢٧١ ، ٢٩    | جأو  | ٤٣٣ ، ٢٠٧ | تبع  |
| ٤٠٢             | جرض  | ١٠٥ ، ٧٠          | جيب  | ٤١٦       | تغم  |
| ٣٩٠ ، ٢٧٢       | جرفس | ، ٢٥٩ ، ١٣١ ، ١٠٤ | جبر  | ١٧٤       | تفل  |
| ٢٥٠             | جرل  | ٤٤٤ ، ٤٣٩         |      | ١٨٤       | تلب  |
| ١٩٠             | جرم  | ٥٦٦ ، ٣٦٣         | جبل  | ٢٠١ ، ٦٥  | تعم  |
| ٥٠٠             | جرمز | ١٨١               | جشل  | ٥٤٢       | تنخ  |
| ٥٥٦ ، ٤٧٨       | جرهد | ٤١                | جثم  | ٩٥        | توت  |
| ٥١١             | جرهم | ٤٤١               | جحجب | ٣١٨       | تيح  |
| ٢٢٤             | جزأ  | ١٠٤               | جحج  | ٤٤٥       | تيه  |
| ٣٧٦             | جزل  | ٤٢٠               | جحد  | ١١٩       | ثأى  |
| ٣٤٢             | جسد  | ٢٨٥               | ججش  | ٢٦٠       | ججج  |
| ٥٤٢             | جسر  | ٣٠٨               | جحف  | ١٩٥       | ججر  |
| ١٨٥             | جسس  | ٤٧                | ججل  | ٣٥٠       | ثرب  |
| ٢٢٥             | جشش  | ٤٧٥               | ججم  | ٥٦٤ ، ٥٦٤ | ثرمد |



|      |                 |      |                 |      |                 |
|------|-----------------|------|-----------------|------|-----------------|
| جشع  | ٢٣٧             | جمعر | ٤٢٨             | حبر  | ٥٠٨ ، ٤٣٠ ، ٤١٢ |
| جشم  | ٥٥٧ ، ٢٥٢       | جمل  | ١٣٠             | حبش  | ٣٦٩ ، ١٩٣ ، ٣٩  |
| جشن  | ٢٧٦             | جمن  | ٤٠٧             | حبط  | ٢٠٢             |
| جعثم | ٥١٣ ، ٣٧١       | جمهر | ٤١٦             | حبق  | ٢٥٢ ، ١٧٧       |
| جعثن | ٥٦٥             | جنب  | ٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٢١٢ | حبل  | ٢٠٩             |
| جعد  | ٣٢٥ ، ٢٩٨       | جند  | ٥٦٦ ، ٥٣٢ ، ١٣٢ | حبن  | ٢٢٠             |
|      | ٥٦٥ ، ٤٠٦       | جندب | ٢١١             | حتت  | ٢٤٢             |
| جعدر | ٤٣٧             | جندع | ١٧٣ ، ١٧٠       | حتف  | ١٩٧             |
| جمر  | ٤٢١             | جهد  | ٥٥٦             | حتك  | ٥٤٦ ، ٢٦١       |
| جعثم | ٢٥٣             | جهلم | ٥٥٦             | حتم  | ٢٧٣             |
| جعف  | ٤٠٦             | جهر  | ٣٤٦             | حتر  | ٣٢٧             |
| جعفر | ٢٢٥ ، ٦٣        | جفش  | ٤٠٥             | حجب  | ٢٣٥             |
| جعل  | ٥٢٠ ، ٣٣٦ ، ٢٢٩ | جفضم | ٤٩٨             | حجج  | ٥٠٨ ، ١٢٣ ، ١٠٤ |
| جعن  | ٢٩٤             | جفف  | ٤١٨             | حجد  | ٢١٣             |
| جعو  | ٢٩٤             | جهل  | ٥٣٣             | حجر  | ٢٠٧ ، ٨٥        |
| جفر  | ٣٢٧ ، ٢١٥ ، ٢٧  | جهم  | ٢١١ ، ١٣٩ ، ٨٦  |      | ٥٦٦ ، ٤١٩       |
| جفن  | ٤٣٥             |      | ٥٥٦             | حجز  | ٥١٤             |
| جلبق | ٥٦١             | جهن  | ٢٥١             | حجن  | ٤٩١ ، ٢٠٧       |
| جلج  | ٤٤١ ، ٣٣٢       | جهنم | ٣٥٤             | حجو  | ١٤٤ ، ١٠٤       |
|      | ٥٤٧ ، ٥١٧       | جوب  | ٣٩٦             |      | ٥٤١ ، ٣٧٨ ، ٢٠٥ |
| جائز | ٣٥٢             | جول  | ٢١٠             | جلج  | ٥٦٢ ، ٣٤٧ ، ٢٩٥ |
| جلس  | ٣٦٠ ، ٣٣٣ ، ١٦٠ | جون  | ٢٢٤             | جلد  | ٥١٠             |
| جلل  | ٣٢٣ ، ٣١٣       | جوه  | ٢٥٠             | جلر  | ٢٢٠             |
| جلهم | ٥٦٦             | جوو  | ٢٨٤             | جلرج | ٥٢٢ ، ٣٢٧       |
| جلو  | ٣١٣             | جيه  | ٢٥٠             | جلدس | ٣٧٨             |
| جمع  | ١١٧             | جب   | ٢٧٣ ، ٩٦ ، ٣٨   | جلدق | ٣٠٢             |
| جد   | ٣٦٧             |      | ٣٠٨             | جلد  | ٥٦٢             |
| جمع  | ٣١٥             | جبتز | ٤٧٢             | جلدو | ٤٠٦             |



|                 |      |                 |      |                 |      |
|-----------------|------|-----------------|------|-----------------|------|
| ١٣٣             | حمض  | ٤٤٩             | حسن  | ١٣٣             | حذر  |
| ٥٤٥             | حط   | ٥٢٦ ، ٤٣٣       | حشب  | ١١٨ ، ٨٢        | حذف  |
| ٤٧٤             | حقوق | ٤١٩             | حشد  | ١٦٩             | حذوق |
| ٢٤٦ ، ١٢١       | حجم  | ٣٩١             | حشرج | ٢٥٣ ، ١١٨       | حذم  |
| ٤١٢ ، ٢٨٩ ، ٢٨٤ |      | ٣٧٥             | حشم  | ٥٣٦             | حذو  |
| ٥٢٢ ، ٤١١       | حمى  | ٢٥٨             | حصب  | ٧٥              | حرب  |
| ٣٩٢             | حنبل | ٢٠٢ ، ٨٥        | حصن  | ١٩١ ، ٤٤        | حرث  |
| ١٩٧             | حتتف | ٢٧٤             | حضا  | ٤١٩             | حرج  |
| ٢١٣             | حنجد | ٢٠٧             | حضر  | ٥٤٧             | حردش |
| ٢٩٥             | حنجج | ٥٦٢ ، ٢٧٩       | حطأ  | ٢٤٤ ، ١٣٥       | حرر  |
| ٤٣٧             | حنش  | ٢٤٤ ، ٢٢٦       | حطط  | ٣٢٠             | حرس  |
| ١٢٠             | حنطب | ٣١٧             | حفر  | ٢٩٨ ، ٢٥٧       | حرش  |
| ٥٢١ ، ٤١٦       | حنك  | ٣٥٨             | حنز  | ٤٤١             |      |
| ٥٤٨             | حنن  | ١١٥             | حنص  | ١٣٣             | حرض  |
| ٤٢٨             | حوث  | ٥٣٦             | حنى  | ٥٤٩             | حرق  |
| ٥٠٨             | حوج  | ٣٢٣ ، ٢٣٥       | حقوق | ٢٠٣             | حرقص |
| ٥١٠             | حود  | ٤٨٥             | حقل  | ٢٠٣             | حرمز |
| ٢٠٥             | حوذ  | ١٤٧ ، ٧٥        | حكم  | ٢٨٢             | حرم  |
| ٣٨٠             | حور  | ٢٨٤             | حلحل | ٥٦٤ ، ١٦٢       | حرمل |
| ٢٠٥             | حوز  | ٣٤٠             | حاز  | ٢٢٦             | حزر  |
| ٢٩٦             | حوس  | ١١٦             | حلس  | ٥٥٦             | حزرم |
| ٣٣٤ ، ١٩٨       | حوط  | ٣٢٢             | حلك  | ١٥٢ ، ٩٢        | حزم  |
| ٣٧٥             | حول  | ٣٩              | حلل  | ٥٦٦ ، ٥١٦       |      |
| ٢٤١             | حوى  | ٢٨٧             | حلم  | ٥٥٧             | حزمر |
| ٣٦٨             | حيو  | ٥٣٦             | حلو  | ٥٦٦ ، ٢٥٠ ، ١٠٠ | حزن  |
| ٣٥٥             | خبأ  | ٨               | حمد  | ٧٤              | حسب  |
| ٤٤٢             | خبب  | ٥٢٣ ، ٢٩٩ ، ٢٢٤ | حمر  | ٤٥١             | حسحس |
| ٥٢٧             | خبر  | ٤٥              | حمز  | ٤٤٩             | حسس  |
| ٥٥٧             | خبش  | ٣١٣ ، ٢٥٠       | حمس  | ٥٦٤             | حسك  |
| ٢٤٠ ، ٢٨٩       | خبط  | ٥٤٩ ، ٥١٩       |      | ١٠٥             | حسل  |
| ٢٥٧             | خبل  | ٥٦٣             | حمص  | ٤٧٦             | حسم  |



|                |      |                 |      |                 |      |
|----------------|------|-----------------|------|-----------------|------|
| ٤٦١            | دثن  | ٥٤٤ ، ٤١١ ، ٢٥٢ | خشن  | ٥٢١             | خبين |
| ٤٥٦            | دجن  | ٢٦٦             | خصف  | ٣٢٨             | ختع  |
| ٥٢٢            | دحرج | ٣٧٩             | خضم  | ٥٢٠             | خثعم |
| ٢٩١            | دحن  | ٥٣              | خطب  | ١٨٣             | خثم  |
| ٥٤١ ، ٥١١ ، ٧٨ | دحو  | ٢٣١             | خطف  | ٢٨١             | خذب  |
| ٥٤١ ، ٥١١ ، ٧٨ | دحى  | ٣٣٨ ، ١٠٦       | خطل  | ١٦٣             | خذج  |
| ٢١٧            | درج  | ٤٤٥ ، ٢٧٤       | خطم  | ٣٧٣             | خدر  |
| ٤٥٤ ، ٢٩٢      | درد  | ٣١٠             | خفف  | ١١٤ ، ٣٧        | خدش  |
| ٥٥٩            | درس  | ٤١٠ ، ٤٥        | خلج  | ١٣٣             | خذرف |
| ٣٠             | درك  | ١٦٢ ، ٥٦        | خلد  | ٤٢٣             | خدع  |
| ٢٣٤ ، ١٠٦      | درم  | ٥٦٢ ، ١٨٩ ، ١٢٧ | خلف  | ٥٦٠             | خدعل |
| ٤١٩            | درن  | ٣١٩             | خلل  | ٣٣١             | خدق  |
| ٢٦٢            | دسر  | ٣٥٢             | خمخم | ١٠٩             | خرت  |
| ١٥٩            | دسع  | ٣٣٦ ، ١٠٧       | خمس  | ٢٦٧             | خرج  |
| ٥٥٥            | دسق  | ٤٢              | خندف | ٣٨٨             | خرس  |
| ٣٢٢            | دسم  | ٥٥٥ ، ٤٩٨       | خنزر | ١٤٧ ، ٩٨        | خرش  |
| ٤٧٩            | دعبل | ٣٠٥             | خنس  | ٥٥٩ ، ١٩٤ ، ١٧٨ |      |
| ٥٥٣            | دعث  | ١٧٧             | خنغ  | ٥٠٩             | خرص  |
| ٥٥٨            | دعرم | ٤٩٣             | خنف  | ٤٢٨             | خرف  |
| ٣٢٤ ، ١٦٩      | دعم  | ٤٤٢             | خوت  | ٢٩٣             | خرق  |
| ٣٨٧            | دغش  | ٣٦٧             | خوس  | ٣٩٩ ، ١١٢ ، ٨٤  | خرم  |
| ٣٥١            | دغفل | ٣٢٧ ، ٣١٩ ، ٣٠٠ | خول  | ٥٤٥ ، ٤٩٨       | خزر  |
| ٥٥٢ ، ٤١٦      | دغم  | ٢٤١ ، ٨٩        | خير  | ٤٣٧             | خزرج |
| ٥١٠            | دقف  | ٣٦٧             | خيس  | ٣٥٢             | خزز  |
| ٣١٧            | دقن  | ١١٥             | خيف  | ٤٦٨             | خزع  |
| ٥٥٨            | دقش  | ٣٧٩ ، ٣١٨ ، ٢٩٩ | خيل  | ٥٦٠             | خزعل |
| ٥٦٧            | دقم  | ١٧٢             | داب  | ٥٦٢ ، ٣٦٨       | خزل  |
| ٥٥٨ ، ٣٤٥      | دكس  | ٤٢٦             | دال  | ٥٦٣ ، ٢٩        | خزم  |
| ١٩٥            | دلج  | ٩٧              | دب   | ٢١٥             | خشخش |
| ٣٤٦ ، ١٩٣      | دلف  | ٢٥٧             | دبر  | ٤٦٣             | خشرم |
| ١٠٧            | دلق  | ١٢٠             | دبس  | ٣٥٦             | خشم  |



|                |      |                |     |                 |      |
|----------------|------|----------------|-----|-----------------|------|
| ٤٨٨            | رفأ  | ٢٦٠ ، ١١٩      | رأب | ٤٥٦             | دلم  |
| ٣٣٥            | رقد  | ٢٩٦            | رأس | ٢٣٢             | دلمس |
| ٥٥١            | رقل  | ٢٠٤            | رأل | ٢٩٣             | دمغ  |
| ٥٥١            | رفن  | ٥٣٥            | رأم | ٤٧٥             | دندن |
| ٤٨٨            | رفو  | ٥٣٦ ، ١٨٠      | ربب | ٥٥٧ ، ١٢٩       | دهبل |
| ٤٨٨            | رفي  | ٤١٤            | ربض | ٥٥٣             | دهث  |
| ٣٥٠            | رقش  | ٢٢١ ، ١٦٣ ، ٦٧ | ربع | ٥٥٧ ، ٢٥٥       | دهلب |
| ٣٧٥            | رقع  | ٣١٢            |     | ١٧٦             | دم   |
| ١٥٤            | رقل  | ٤٥٧            | ربق | ٥٤٨ ، ١٧٩ ، ١٦٨ | دود  |
| ٤٤٠ ، ٣٣٦ ، ٧١ | رقم  | ٥٦٦            | ربو | ٤٩٦             | دوس  |
| ٥٥١            |      | ٣٩٨            | رنت | ٣٧٢ ، ٣٤٧ ، ٣٢٥ | دول  |
| ٢٤٠            | ركض  | ٣٥١            | رثد | ٤٢٩             | دوم  |
| ٨٧             | ركن  | ٦              | رثي | ٤٠٦             | دوو  |
| ٥٦٣            | رمت  | ٥٣٤            | رجع | ٧٤              | دوى  |
| ٢٨٧            | رمح  | ٣٣٣            | رجم | ٣٢٥             | ديل  |
| ٤٥٦            | رمق  | ٤٣٠            | رحب | ٣٩٨             | دين  |
| ١٨٨            | رمم  | ١١٥            | رحض | ١٧٨             | ذاب  |
| ٥٣٤            | رنجع | ٥٨             | رحم | ٤٢٥             | ذيب  |
| ٤٣١            | رهب  | ٣٧٣            | رخم | ٤٨              | ذبر  |
| ٢٦٧ ، ١١٣      | رهم  | ٤٠٤            | ردأ | ٢٧٥             | ذبي  |
| ٤٠٥            | رهو  | ٣٢٧            | ردح | ٣٩٧             | ذحج  |
| ٢٢١ ، ٥١       | روح  | ٢١٩            | ردس | ٤١٨             | ذخر  |
| ٣٢٢ - ٣٢١      | روق  | ١٩٤            | ردم | ٣٦٤             | ذرذر |
| ٢٠٤            | رول  | ٤٠٤            | ردى | ٥٦٦             | ذرو  |
| ٣٨٠ ، ٥٣٩      | روم  | ٥١             | رزح | ٥٣٢ ، ٣٤٥       | ذعر  |
| ٢٧٥            | ريث  | ٢٠٤ ، ١٥٧      | رزم | ١٨٧             | ذكو  |
| ٥٣٢ ، ٣٦٣      | ريش  | ٤٥٨            | رضخ | ٣٧٧             | ذمل  |
| ٥٣٥ ، ٥٢٨      | ريم  | ٢٥٣            | رضف | ١٨١             | ذمم  |
| ٢٠٥ ، ١١٧      | زيب  | ٤٨٦ ، ٣٠٩      | رعل | ٣١٧             | ذئن  |
| ٤١١ ، ٣٨٦      | زبد  | ٥٢٥            | رعن | ٣٤٩             | ذهل  |
| ٤٧             | زبر  | ٤١٦ ، ٣٧٢      | رغم | ١٣              | ذوب  |



|               |      |                |       |               |      |
|---------------|------|----------------|-------|---------------|------|
| ٣٨٦           | سعن  | ٣٦٢            | سبأ   | ٢٥٤           | زبرق |
| ٧٤            | سغل  | ١٢٣            | سبب   | ٢٧٨           | زبع  |
| ٣٣٧           | سفع  | ٤٨٢، ١٧٧، ١١٢  | سبر   | ١٢٢           | زبر  |
| ١٦٦           | سفر  | ١٣٢، ١٦٢، ٢٤٠، | سبط   | ٥٥٨           | زبل  |
| ١٣٢، ٩٧       | سفع  | ٥٦٣            |       | ٢٠٥، ٢٠٤      | زبن  |
| ١٦٦، ٧٣       | سفو  | ٥٣٧، ٤٢٧، ١٩٦  | سبع   | ٤١٦، ٣٢٨      | زخر  |
| ١٦٦، ٧٣       | سفي  | ١٥٨، ٩١        | سبق   | ٥٥٨           | زخرب |
| ١٧٣           | سكر  | ٥١٤            | سبل   | ٢٠٨، ١٥٧      | زور  |
| ٣٦٨           | سكسك | ٣٧٩            | سبند  | ٥٥٨           | زعل  |
| ٣٦٨، ٢٨٤،     | سكن  | ٣٦٢            | سبي   | ٤٤٣، ٤٣٨، ٣٦٨ | زعر  |
| ٥٣٨           |      | ١٩٦            | سجج   | ٥٠٩           | زعل  |
| ٣٥٣           | سلب  | ١٩٧            | سجف   | ٤٤٤           | زغب  |
|               | سلت  | ٢٧٤            | سحب   | ٢١٤           | زفر  |
| ٥٣٧، ٤٨٧      | سلح  | ٥٠٩            | سحت   | ٥٤٧           | زقزق |
| ٣٨٧           | سلسل | ٢٩٦            | سجج   | ٤٠٨           | زلج  |
| ٢٢٦، ١١١      | سلط  | ٥٣٥            | سحل   | ٣٨٥           | زلف  |
| ٣٧٢           | سلقم | ٣٤٨، ٢٢٥، ١٠١  | سحج   | ٤٢٦، ١٣٠، ٩٥  | زمع  |
| ٤٤٥، ٢٤٦      | سلك  | ٥٦٤، ٥٠٥       | سجبر  | ١٢١           | زمل  |
| ٣٥٩           | سلل  | ١٠١            | سجخ   | ٣٤٤           | زمم  |
| ٤٤٨، ١٧٧، ٣٤، | سلم  | ٣٥١            | سدس   | ٥٥٨           | زنبل |
| ٥٦٦، ٥٦٣      |      | ١١٣            | سرح   | ١٧٥           | زخم  |
| ٤٠٦           | سلهم | ٤٦١            | سرد   | ٣٧٣           | زهد  |
| ٤٠٣           | سلو  | ١٨٩            | سرر   | ٢٨١           | زهدم |
| ٤٣٦، ٢٠٧      | سمأل | ٣٦٦            | سرق   | ٣٣            | زهر  |
| ٣٧٩           | سمدع | ٣٧٩            | سمرند | ٤٩١، ٣٣٨      | زور  |
| ٥٦٣، ٨٠       | سمر  | ٧٠             | سرو   | ٤٢٤           | زوع  |
| ٥١٩، ٣٦٣      | سمط  | ١٧٥            | سرى   | ٢١٤           | زوف  |
| ٣٥٥           | سمع  | ٨٦             | سطح   | ٥٤٨           | زوو  |
| ٥٢٥           | سمفع | ٥٥٧، ٥٦        | سعد   | ٥٣٧، ٢٠       | زيد  |
| ٤٤٤           | سمك  | ٥٥٧            | سعدم  | ٢١٤           | زيف  |
| ٣٠٧           | سمل  | ٥٦٢، ٢١٦       | سجر   | ٨٧            | سأب  |



|               |       |              |      |              |      |
|---------------|-------|--------------|------|--------------|------|
| ٥١٦           | شلل   | ٣٦٦          | شجر  | ٥١٠          | شمم  |
| ٢١٦           | شمت   | ٢٧٥          | شجع  | ٣٤٨          | شمن  |
| ٣٩٤           | شمج   | ٢٥٧          | شجن  | ٣٩٠          | شنبس |
| ٢٨١           | شمخ   | ٤٢٠          | شحن  | ١٥٩          | شبل  |
| ٣٤٣، ٢٩٧، ٨٥  | شمر   | ١٧٢          | شدد  | ٥٦١، ٣٧٩     | شندر |
| ٥٦٠           | شمرد  | ١٧١          | شدخ  | ٥١٧، ٢٦١     | شمن  |
| ٥٤٤، ٢٥٦، ١٠٣ | شمس   | ٥١٢          | شرح  | ٣١٦، ١٠٨، ٦٦ | شهر  |
| ٥٥٥، ٣٥٨      | شمعل  | ٣٦٧، ١١٤، ٩١ | شرح  | ١١٨          | شمم  |
| ٣٩١           | شدشن  | ١٩٦          | شرحف | ٢٩٠          | شهو  |
| ٥٦٠، ٣٨٣      | شدنظر | ٢٢٩          | شرس  | ٢٩٣          | سوا  |
| ٣٨٣           | شنع   | ٥٦٠          | شرف  | ١٩٦          | سوج  |
| ٣٢٥           | شنان  | ٥٠٢، ٢٦١     | شرط  | ٢٠٦، ٩٤، ٤٠  | سود  |
| ١٨٧           | شهب   | ٣٧٨، ٣٧١     | شرعب | ٢١٦، ٩٦      | سور  |
| ٥٤٤           | شهبر  | ٥٢٤          | شرف  | ٥٣١          | سوف  |
| ٥٢١           | شهر   | ٤٨٣، ٢٠٧     | شرف  | ٣٦٩، ١٠٩     | سوم  |
| ٥٢٤، ٤٤٣      | شهل   | ٥٢٣، ٣٠٥     | شرق  | ١٢٢، ٨٧      | سلب  |
| ١٢            | شوب   | ٣٥٤          | شرمج | ٣٢٩          | سيح  |
| ٣٥١           | شور   | ٥٦٢، ٥٠٣     | شري  | ١٩٠          | سيد  |
| ٤٢٣           | شوع   | ٣٩٣          | شعث  | ١٧٤، ١١٧     | سير  |
| ٤١٠           | شوف   | ٣٤٩          | شعتم | ٥٣١          | سيف  |
| ٤٣١           | شول   | ٤٢٠          | شعر  | ٣٢٣          | شأت  |
| ١٢            | شيب   | ١٨٤          | شعع  | ٣٣٠          | شأس  |
| ١٩١           | شيم   | ٥٦٢، ١٨٩     | شعل  | ١٧٦          | شاو  |
| ٤٢٣           | شبا   | ١٩٥          | شفف  | ٢٢٣          | شبت  |
| ٤٢٤           | صبيب  | ٥٤٧          | شفه  | ٥٦٠          | شبرد |
| ١٩٨، ٦٦       | صبح   | ١٩٧          | شقر  | ٥٦٤          | شبرم |
| ٢٢٧، ١٢٦      | صبر   | ٣٥٣، ٤٢      | شقق  | ٢٣٢          | شبل  |
| ٢٤٣، ٢٢٨، ٧٨  | صبغ   | ٤٣٢، ٣٣٩     | شكر  | ٤٢٠          | شيم  |
| ٤٢٣           | صبو   | ٣٢١          | شكس  | ٢٩٧          | شتر  |
| ٥٤٦، ٣٣٣      | صحر   | ٣٠٠          | شكل  | ١٩٢          | شتم  |
| ٢٥٨           | صحصح  | ٥٢٨، ١٤٠     | شكم  | ٣٦١          | شجب  |



|                |        |           |      |           |      |
|----------------|--------|-----------|------|-----------|------|
| ٤٥             | ضيل    | ٧٢        | صنع  | ٧٥        | صخر  |
| ٢٤١            | طحم    | ٤١٧       | صنم  | ٢٣٤       | صدأ  |
| ٤٨٤            | طحو    | ٣٣٥       | صهب  | ٣٧٩ ، ٢٨  | صدع  |
| ٥٤٣            | طرد    | ١٧٧       | صهل  | ٣٨١       | صدف  |
| ٥٦٣ ، ٢١٤      | طرف    | ٣٢٩       | صوح  | ٤٠٥ ، ٢٣٣ | صدى  |
| ٤٧٠            | طرق    | ٤٢٩ ، ١٨٠ | صيد  | ٢٨٩       | صرد  |
| ٣٩٢            | طرمح   | ٤٢        | صيص  | ١٥٨       | صرم  |
| ٥٥٥            | طسل    | ٥١٠       | صيع  | ١٥٦ ، ٤٦  | صعب  |
| ٤١٧ ، ٨٨       | طعم    | ١٦٣ ، ٦٩  | صيف  | ٣٥٤       | صعر  |
| ١٧٣ ، ٨٣       | طفل    | ٣٢٦       | صيق  | ٣٢٩       | صعصع |
| ٢٧١            | طقو    | ٢١٩       | ضبا  | ٥٥٩       | صعق  |
| ١١             | طاب    | ١٨٩       | ضبب  | ٢٩٧       | صعق  |
| ٥٦٣ ، ٥٥       | طاح    | ٣٥٢ ، ٢٩٠ | ضبر  | ٢٧٩       | صعلك |
| ٢٤٧ ، ١٠٨      | طلق    | ٣٠٣       | ضبس  | ٣٧٩       | صفح  |
| ٣٧٤            | طمث    | ٣١٣       | ضبع  | ٤٩٩       | صفق  |
| ٥٤٢ ، ٣٦٣      | طمح    | ٢٧٠       | ضبان | ٥٦٦ ، ١٢٨ | صفو  |
| ٤٥٣            | طنب    | ٢١٩       | ضبو  | ٤١٢       | صقع  |
| ٥١٩            | ظهف    | ٥٤٥ ، ٣١٧ | ضجم  | ٥٦٢ ، ٥٤٨ | صقعب |
| ٢٣٣            | طهو    | ٥٥٥       | ضحضح | ٣٢٨       | صقل  |
| ٣٨٠            | طوى    | ٣٣٤       | ضحو  | ٣٥٩       | صلب  |
| ٢٦٨ ، ٨٩       | ظرب    | ٤٧٢       | ضرب  | ٣٣٣ ، ٧١  | صلت  |
| ١٧٧ ، ١١٧      | ظعن    | ٢٥٤       | ضرح  | ٣٥٨       | صلع  |
| ٣٢١ ، ١٠       | عبد    | ٤٥        | ضرر  | ٤٧٦       | صلق  |
| ٤٩٦            | عبر    | ٥١٨ ، ١٧٦ | ضرس  | ٥٠٠       | سلم  |
| ٥٦٣ ، ٢٧٥ ، ٤٤ | عبس    | ٤٦٩       | ضطر  | ٤٢٠ ، ٣٩٧ | صاو  |
| ٢٣٣            | عبيشمس | ٢٤٤ ، ١٧٠ | ضمز  | ٣٩٦ ، ٢٩٦ | صعت  |
| ٣٥٤            | ععب    | ٢٢٨       | ضمضم | ٣٧٩       | صمجم |
| ٥١٦ ، ٨٣       | عبل    | ٤٢٩ ، ٣٧٣ | ضمم  | ٢٧٢       | صمع  |
| ٥٥٦            | عبل    | ٢٩٤       | ضنان | ٢٩٦       | صمل  |
| ١٥٣ ، ٦٨       | عتب    | ٣٢٤       | ضور  | ٢٩٢       | صمم  |
| ٣٨٧            | عتد    | ٣٢٤       | ضير  | ٤١٥       | صنج  |



|                 |       |                 |       |                 |      |
|-----------------|-------|-----------------|-------|-----------------|------|
| ٥٦١ ، ٢٣٧       | عطر د | ٥٥٣             | عرزم  | ٢٨٠ ، ١٧٢       | عتر  |
| ٥٦٠             | عطرق  | ٢١٩             | عرعر  | ٥٠ ، ٤٩         | عتق  |
| ٤٣٨             | عطف   | ٥٦٣ ، ٤٨١       | عرفج  | ٤٨٢ ، ٣٧        | عتك  |
| ٢٢٩ ، ٤٢        | عطو   | ٥٤٧ ، ٤٧٤ ، ٣٤١ | عرفط  | ٢٠٨             | عته  |
| ٥٥٩ ، ٥٣١ ، ٢٤٣ | عفر   | ٥٥٥             | عرقل  | ٥٥٦ ، ٢٣٧       | عشجل |
| ٢٥٠             | عفرس  | ٥٥٧             | عرکز  | ٥٢٣             | عشت  |
| ١٣١ ، ٥٣        | عفف   | ٤٨٩             | عرم   | ٥٥٨             | عثلب |
| ١٨٩ ، ٧٩        | عقب   | ٥٣٨ ، ٢٢٦       | عرن   | ٥٠              | عثم  |
| ٥٥٢ ، ٤٨١ ، ٣٤٦ | عقر   | ٥٢٣ ، ٣٦٢       | عرنجج | ٦               | عفی  |
| ٥٦٠             | عقش   | ٣٧٩             | عرنس  | ٥٤٣ ، ٢٨٥       | عجب  |
| ٢٣٨ ، ١٧٧ ، ٦٣  | عقل   | ٥٥٦             | عرهم  | ٢٦٠             | عجج  |
| ٥٦٦ ، ٢٩٧       |       | ٥٣٥ ، ٢١٩ ، ٩٤  | عرو   | ٢٢٣             | عجف  |
| ٤٩٩             | عقی   | ٥٦٥             |       | ٥٥٥ ، ٢٩٩ ، ٢٧١ | عجل  |
| ٣٣٧             | عكب   | ٥١٢             | عزب   | ٣٧٩             | عدبس |
| ٥٥٨             | عكبس  | ٣١٨             | عزر   | ٤٩٦             | عدث  |
| ١١٤             | عكت   | ٤٧              | عزز   | ٣١              | عدد  |
| ٥١٥             | عكر   | ٢٦٨             | عزل   | ٥٦١             | عدرج |
| ٥٦٤ ، ٢٤٩       | عكرش  | ٥٦٤ ، ٢١٥       | عسج   | ٥٥٩ ، ٢٣٤       | عدس  |
| ١٤٩             | عكرم  | ٣٢٧             | عسس   | ٣٤٥             | عدل  |
| ٥٦٠             | عكش   | ٣٦٩ ، ٢٤٨       | عسس   | ٣١              | عدن  |
| ٥١١             | عكف   | ٤١٥ ، ٢٢٧       | عسل   | ١٧٦             | عدو  |
| ٤٨٩             | عكك   | ٤١٧             | عسم   | ٥٣٨ ، ٢٢٢       | عذر  |
| ٣٧٣ ، ١٨٣       | عكل   | ٣٣٠             | عشر   | ٣٥٣             | عذور |
| ٥٥٩ ، ٢٣٠       | عكص   | ٥٦٤             | عشرق  | ٥٦٦             | عذل  |
| ٣٨١             | عكو   | ٢٦٩             | عصر   | ٥٥٦             | عذهل |
| ٣٣٢             | علب   | ١٨٥ ، ١١٥       | عصم   | ٥٢٣ ، ٤٤٣ ، ٣٦١ | عرب  |
| ٢٧٧             | علس   | ٣٠٩ ، ١١١       | عصو   | ٥٥٢             |      |
| ٣٠٨             | علط   | ٣٠٩ ، ٥٣        | عصى   | ٥٥٩             | عربد |
| ١٨٦             | علف   | ٥٦٢             | عضض   | ٢١٢             | عرج  |
| ٢٥٨ ، ١٨٧       | علق   | ١٧٨             | عضل   | ٥٦٤ ، ٥٥٢ ، ٢٤٧ | عرد  |
| ١٥٧ ، ٨٥        | علقم  | ٥٦٣ ، ٤١٨       | عضه   | ٤٦٤ ، ٤٢٦       | عور  |



|              |       |          |      |               |      |
|--------------|-------|----------|------|---------------|------|
| ٣٤٦، ٢٩٢، ٢٥ | غلب   | ٤٨٨، ٤٠١ | عوه  | ٥٥            | علل  |
| ٤٩٢          | غمدة  | ٢٩١، ٧٥  | عوى  | ٢٠٩           | علم  |
| ٤٠٧          | غمض   | ٣٩٩، ١٣٤ | عير  | ٤١٩، ٣٩٧، ٥٤  | علو  |
| ٥١٨          | غمغم  | ٢٤٩      | عيس  | ١٣            | عمر  |
| ٥٦٢          | غمدر  | ٣٥٤      | عيش  | ٥٦١، ٣٨٨      | عمرد |
| ١٤٠          | غنم   | ٥٦٣، ٥٤  | عيص  | ٣٧٨           | عمرط |
| ٢٧٠          | غنى   | ٥٩       | عيف  | ٥٢٢           | عمس  |
| ١٥٣، ٩٦      | غوٲ   | ٢٦٥      | عيل  | ١٦٨، ١٥٨      | عمل  |
| ١٧           | غور   | ١١٦      | عين  | ٥٦١، ٣٧٩      | عملس |
| ٥٤٠          | غوط   | ٢٧٢      | عي   | ٥٣٧، ٣٧٦، ١٥  | عمم  |
| ٥٦٣          | غوف   | ٢٤١      | غبر  | ٢١١           | عنبر |
| ١٨٨          | غول   | ٤٧٠      | غبش  | ١٦٦، ٧٩       | عنبس |
| ٥٢٦          | غيد   | ٤١٧      | غدر  | ٢٨٠           | عنتر |
| ٣٠٤، ١٩      | غير   | ٤٧       | غدق  | ٥٥٥           | عنجد |
| ١٨٨          | غيل   | ٢٢٨      | غدن  | ٣٢٠           | عنز  |
| ٥٢           | فتخ   | ٤٩١      | غرر  | ٤١٥           | عنس  |
| ٥٢٠          | قتل   | ١٠٣      | غرف  | ٥٦٥، ٥٤٠      | عنظ  |
| ٥٢٠          | فتو   | ٤٩١      | غرو  | ٥٦١           | عنقش |
| ٥٠٧          | فجج   | ٢٩٢      | غزو  | ١١٤           | عنكث |
| ٥٥٧          | فجج   | ٤٣٥      | غسن  | ٢٠٠           | غنم  |
| ٥٥٧          | فجبل  | ٣٨٩، ٩٧  | غنشم | ٥٣٤، ٥٢١، ٣٨٧ | غان  |
| ٤٢٣          | فدش   | ٤٤٧      | غنشم | ٥٣٣           | عمر  |
| ٢٩٣          | فدغ   | ٤٠٢      | غنصص | ٥٥٢           | عود  |
| ٣٣٨          | فدكس  | ٤٦١      | غنضب | ٥٣٧، ١٩٠، ٣٤  | عوذ  |
| ٢١٠          | فرا   | ٣٠١      | غنضر | ٣٥٧           | عور  |
| ٣٤٦          | فرت   | ٥٦٠      | غنضو | ٢٤٠، ٩٧       | عوض  |
| ٥١٤          | فرج   | ٥١٣      | غطرف | ٢٤٦، ٥٩       | عوف  |
| ٥٥٠، ٣٨٧     | فرر   | ٢٦٩      | غطف  | ٤٣٣           | عوق  |
| ٢٤٠          | فرزدق | ٥٦٤، ١٢٠ | غطل  | ٢٨٦           | عول  |
| ٥١٤، ٢٣٩     | فرس   | ٤٨٥      | غنقق | ٥٦            | عوم  |
| ٢٧٤          | فرص   | ٤٠٨      | غنفل | ٣٨١           | عون  |



|          |      |               |      |          |      |
|----------|------|---------------|------|----------|------|
| ٣٦٥      | قشعم | ٣٦٩           | قتر  | ٥٢٩      | فرغ  |
| ١٩       | قصو  | ٥٥٨           | قحنم | ٥٠٩      | فرفر |
| ٥٣٦      | قضع  | ٣٦١           | قحط  | ٢٧٣      | فرقص |
| ٢٨٣، ٢١٠ | قطب  | ٥٢٢، ٥٠       | قحف  | ٤٩٢      | فرقد |
| ٢٧٧      | قطع  | ٥٤٩، ٥١٩      | قدد  | ٥١٨      | فرك  |
| ٥٦٣      | قطف  | ٣٢٣           | قدر  | ٤٩٩      | فرهد |
| ٣٣٩      | قطم  | ٤١٩، ١٦٩، ١٣١ | قدم  | ٢١٠      | فرو  |
| ٥٢٦، ٢٩٣ | قطن  | ٥٠٧           | قدو  | ٢٤٥      | فزر  |
| ٢٢٢      | قعب  | ٣٨٢، ٣٣٥      | قرثع | ١٢٠      | فزز  |
| ٥٥٦      | قبيل | ٥٠٠           | قردس | ٤٥٤      | فسح  |
| ٣٧٤، ٢٤٦ | قمس  | ٢٣٥، ٣٢٠      | قرر  | ٣٢٤      | فصى  |
| ٥٥٤، ٤١٣ |      | ٢٧٨           | قرش  | ٦٤       | فضل  |
| ٥٥٧      | قمطل | ٢٢٤           | قرضب | ٣٣       | فطم  |
| ٢٣٧      | قمقع | ٥١            | قرط  | ٤٧٧      | فغو  |
| ١٨٠      | قمم  | ٥٦٣، ٨٩       | قرظ  | ١٨٠      | قممس |
| ١٨٠      | قمن  | ٢٣٩           | قرع  | ٢٤٤      | ققم  |
| ٢٢٢      | قمنب | ٥٥٦، ٤١٨      | قرعب | ٣٢٥      | فكل  |
| ٣٧٥، ١٨٠ | قعو  | ٥٥١، ١٩٩      | قرم  | ١٢٠      | فكه  |
| ١٤٤      | قفذ  | ٥٦٤، ٥٢٨      | قرمل | ١٢٥      | فلت  |
| ٥٣٤      | قمع  | ١٨١، ٢٧       | قرن  | ٤٨٦      | فلذ  |
| ٥٣٢      | قفن  | ٤٤٦، ٣٤٨      |      | ٥٦٦      | فند  |
| ٧٤       | قفو  | ٥٦٠           | قره  | ٤٢٣      | فندش |
| ٤٥٦      | ققل  | ٥٦٠           | قرهم | ٣٣٦      | فني  |
| ٢٠٦      | قلب  | ٥٦٣، ٣٦٩      | قسب  | ٥٦٦، ٢٥  | فهر  |
| ٤٣٧      | قلح  | ٥١٦           | قسر  | ٥٢٩، ٤٢٠ | فيش  |
| ٢٥٠      | قلخ  | ٤٣٤، ٩١       | قسط  | ٥٦١      | قبث  |
| ٢٣٣      | قلد  | ٣٨٩، ٦٢       | قسم  | ٣٦٦      | قبس  |
| ٣٩٧      | قلطف | ٥٠٠           | قسمل | ١٩٤      | قبص  |
| ٥٦٠      | قلم  | ٣٠١           | قسو  | ١٥١، ٩٩  | قبع  |
| ١٣٣      | قلم  | ٢٣٣           | قشد  | ٢٧١      | قتب  |
| ٥٥٤      | قلمم | ٤٣٨، ٢٩٩      | قشر  | ٣٤٢      | قتد  |



|     |      |          |       |              |      |
|-----|------|----------|-------|--------------|------|
| ٥١٣ | تم   | ٣٥٢      | كرزم  | ٣٩٧          | قلو  |
| ٣٤٤ | لجم  | ٣٩٧      | كركر  | ٥٢٣          | قمر  |
| ١٧٦ | لحو  | ٢٤       | كعب   | ٧٨           | قمع  |
| ١٧٦ | لحي  | ١٨٧      | كفر   | ٢٧٧، ١٢٠     | قنب  |
| ٣٧٦ | لحم  | ٢٠       | كلب   | ١٠٤          | قنطر |
| ٢٦١ | لدس  | ٣٠٤، ٩٠  | كلد   | ٣٥٦          | قنع  |
| ٥٠٨ | لفس  | ٥٢٥      | كلع   | ٣٩٢          | قنف  |
| ٤٩٤ | لعط  | ٤٣٧، ٢١٨ | كلف   | ٤٠٢          | قنن  |
| ٤٣٠ | لعو  | ٥٢٦      | كلل   | ٧٤           | قنو  |
| ١٦٨ | لغز  | ٥٣٤      | كلم   | ٢٠٢          | قهد  |
| ٥٦٢ | لغف  | ٤٠٥      | كلل   | ٥٥٤          | قهس  |
| ٢٠٥ | لقف  | ٥١٢      | كمن   | ١٧٩          | قور  |
| ٢٣٠ | لقو  | ٣٦٢      | كند   | ٢٤           | قوس  |
| ٣٢٩ | لكز  | ٣٥٥      | كنز   | ٤٦           | قوم  |
| ٤٨١ | لمع  | ٢٨       | كنن   | ٢٦٥، ١٠٨     | قيس  |
| ٤٩١ | لمب  | ٣٦٢، ١٧٩ | كهل   | ٥٣٢          | قيف  |
| ٥٥٧ | لمسم | ٥٥٥، ١٦٧ | كهيم  | ٤٨٠          | قيل  |
| ٣٤٤ | لمم  | ٢٤٧      | كهيمس | ٤٢٧          | كبد  |
| ٤٣٣ | لمن  | ٥٦٧، ٥٠٧ | كود   | ٣٦٥          | كبس  |
| ١٧٠ | لوث  | ٢٠       | كور   | ٢٠٤          | كبو  |
| ٤١١ | لوز  | ١٩٤      | كوز   | ٤٩٣، ٢٧٠، ٦٤ | كذر  |
| ٢٤  | لوى  | ٤٧٤      | كوع   | ٤٧٦          |      |
| ١٧١ | ليث  | ٥١١      | كوم   | ٤٧٤، ٢٠٨     | كنم  |
| ٤١  | ليل  | ٥٠٧      | كيد   | ٣٦٤          | كدد  |
| ٥٠٦ | مجد  | ٥٣٩      | كين   | ٣٧٢، ١٤٦     | كدر  |
| ٢٣٢ | مجر  | ٣٨٢      | لام   | ٤٠٨          | كدع  |
| ٤٣٨ | مجمع | ٢٥٥، ٢٤  | لاى   | ٩٠           | كدى  |
| ٥٣٠ | محق  | ٣٢٤      | لبأ   | ٣٢٨          | كرب  |
| ٢٤٧ | محك  | ٤٣٩      | لبب   | ٥٦٣          | كرث  |
| ٣٧٥ | محل  | ١١٤، ٣٦  | لبد   | ٥٥٤، ٢٨١     | كردم |
| ٣٨٣ | مرأ  | ٢٤٠      | لبط   | ١١٥، ١٠٤، ٨١ | كرز  |



|              |      |          |      |               |      |
|--------------|------|----------|------|---------------|------|
| ٣٩٦          | نطق  | ٢٤٣      | نبت  | ٣٩٨           | مرد  |
| ٥٥٩          | نعر  | ٣٥٥      | نبيج | ٥٦٤، ٢٢       | مرر  |
| ١٣٧          | نعم  | ٣١١      | نبتش | ٣٧٥           | مرس  |
| ١٧٤          | نفت  | ٣٩٦      | نبط  | ٤١٦           | مرط  |
| ٣٩٢          | نقر  | ٣٩٤      | نبل  | ٤٠٠، ٧٦       | مرو  |
| ٢٠٧          | نقض  | ١٢٥      | نبه  | ٢٠٣، ١٨٠      | مزن  |
| ٨٩           | نقع  | ٤٦٢      | نبو  | ٤٩٠           | مسخ  |
| ١٩٨          | نقق  | ٣٧١      | نتل  | ٤٣٤           | مسن  |
| ٢١٤، ١٥٦، ٥٢ | نقل  | ٢٨١، ١٩٣ | نجب  | ٣٩٥           | مشر  |
| ١٠١          | نقب  | ٣٦٧      | نجد  | ٢٦٢           | مشى  |
| ٢٣١          | نقد  | ٤٤٨      | نجر  | ٥٦٦، ٤٢٩      | مصد  |
| ٢٤٨          | نقر  | ٤٠٠      | نجش  | ٥١٠           | مصع  |
| ٥٢٥، ٣٢٩     | نكر  | ٣٤٩      | نجف  | ٣٠            | مضر  |
| ٢٧٦، ١٨٤     | نمر  | ٥٣٣      | نجل  | ٥٦٣، ٤٩٤، ٤٠٦ | مظظ  |
| ٤٣٢          | نمط  | ٢٦٧      | نجو  | ٣٦٥، ٣١       | معد  |
| ٣٨١، ٩٢      | نهب  | ١٣٧      | نحم  | ١١١           | ممص  |
| ٥٤٦          | نهد  | ٥١٢      | نحو  | ١٦٧           | معط  |
| ٥٢٠          | نيس  | ٣٩٧      | نخع  | ٤٨٩           | معك  |
| ٢٤٣          | نيشل | ٤٨٢      | نخف  | ٢٧١           | معن  |
| ٤٠٥، ٢٠٩     | نيك  | ٣١٠      | ندب  | ٢٨٤           | معو  |
| ٢٠٥          | نهل  | ٥٥٢      | ندغ  | ٤٨٣، ٢٥٥      | مغر  |
| ٤٣٢          | نم   | ١٥٧      | نذر  | ٤٥١           | ملح  |
| ٥٣٢          | نور  | ٣٠       | نزر  | ٢٧٧، ٢٣٣      | ملص  |
| ١٩١          | نوس  | ٢٦٥      | نسس  | ٢٦            | ملك  |
| ٤٣٠          | نوع  | ٢٦٠      | نشب  | ٤٣٨، ٤٣٢      | ملك  |
| ١٦           | نوف  | ٤٢٢      | نشع  | ٥٤٦           | مندل |
| ٤٩٨          | نوى  | ٢٧٣، ٢٤٢ | نضر  | ٥٥٢           | مهر  |
| ١٥٢، ٩٥      | نهر  | ١٦٠، ١١٠ | نصر  | ٣٣٤           | مهو  |
| ٥٤٠          | نهل  | ٣٠١، ٢٧  | نشر  | ٣١٦، ٤١       | موه  |
| ٣٥٧          | نبنق | ١٣٦، ٦٩  | نضل  | ٢٨٧           | ميد  |
| ٢٥١          | نهم  | ٢٢٦      | نطف  | ٤٦٢           | نبأ  |



|          |     |               |      |               |      |
|----------|-----|---------------|------|---------------|------|
| ٥٤٢، ٤١٥ | وذم | ٣٠٣، ٢٢٢      | همم  | ٥٦٥، ٤٠٥، ٣٩٠ | هثم  |
| ٢٧٩، ١٨٦ | ورد | ٢٤٨           | همي  | ١٩٣، ٩٩       | هجر  |
| ٢٢٢، ١٦٤ | ورق | ٤٩٨، ٤٨٧      | هنأ  | ٤٠٠، ٣٢٩      | هجرس |
| ٣٩٦      | وزر | ٣٣٤           | هنب  | ٢٧٣           | هجم  |
| ٤٢٤      | وزع | ٥١٤، ٤٠٣، ٤٠  | هند  | ٤٠٢، ٢٠٨      | هجم  |
| ٤١٩      | وسل | ٥٦١، ٣٥٠      | هنم  | ٣٦٩، ٢٠٦      | هذب  |
| ٥١٣      | وشح | ٥٠٩، ٢٧٨      | هنو  | ٤٨٤، ٤١٧      | هدد  |
| ٤٢٦      | وشك | ٥٤٩           | هود  | ١٤٦           | هدر  |
| ٣٢٩      | وصص | ٣٤٨، ٢٥٦      | هوذ  | ٣٦٦           | هدكر |
| ٣٤٥      | وصف | ٢٠٨           | هول  | ٤٣٩، ٢٥١      | هدم  |
| ٣٥٩      | وصل | ١٧٨           | هون  | ٤١٨، ١٧٢      | هدى  |
| ٣٥٥      | وضأ | ٥٢٤           | هيد  | ٥١٠           | هذب  |
| ٥٦٦، ٣٥٠ | وعل | ٤٣٩           | هيش  | ١٧٦           | هذل  |
| ٢٥٣      | وغر | ٢٥٨           | هيل  | ٥٤٦، ٢٨٩      | هذم  |
| ٣٣٧      | وغل | ١٦١، ١٢٦      | وأل  | ٤٨١، ١٩٩      | هرثم |
| ١٨٨      | وفي | ٤٠٢، ١٨٥      | وبر  | ٣٢٢           | هرج  |
| ٤٤٤، ١٨٣ | وقش | ٢٦٧           | وبش  | ٥٠٣           | هرر  |
| ١٥٣      | وقص | ١٥١           | وبس  | ٥٦٣، ٢٥١      | هرس  |
| ٢٩١      | وقع | ٥٢٠، ١١٠      | وتد  | ٢٤١، ٢٢١      | هرم  |
| ٣٥٤      | وقي | ٣٣٣، ٢٢٥، ١٧٣ | وئل  | ٣٢١، ٢٢٥      | هز ز |
| ٢٣٠      | وكح | ٥١٧           | وثن  | ٢٩٤           | هزم  |
| ٤٩٣      | ولب | ٤٢٤           | وجد  | ١٣            | هشم  |
| ٨٠       | ولد | ٤٨٠           | وجز  | ٢٨            | هصمر |
| ٣٠       | يأس | ٤١            | وحش  | ١١٨           | هصص  |
| ٥٣٠      | يزن | ٤٠٧           | وحف  | ٣٣١           | هصم  |
| ٤٦٥، ١٥٩ | يسر | ٤٤٨           | وحوح | ٢٣٠           | هفف  |
| ٤٥٥      | يعر | ١١٠           | ودد  | ٤٨٢، ١٩٨      | هلب  |
| ٤٢٢      | يفع | ٤٩٠، ٤٢٥، ١٢٠ | ودع  | ٥٥٩، ٢٣٧      | هلقم |
| ٣٤       | يقظ | ٢٢٠           | ودي  | ٦٠            | هلل  |
| ٣٣٧      | م   | ٤٦١           | وذف  | ٣٣٨           | هلل  |
|          |     |               |      | ٤١٩           | حمد  |



## ألفاظ غير عربية

|     |        |           |          |                 |        |
|-----|--------|-----------|----------|-----------------|--------|
| ٣٩٧ | قآقبين | ١٣٩       | ديدبان   | ٥٣٢             | أبرهة  |
| ٣٦٦ | كاءوس  | ٥٥٢       | ديزج     | ٤٤٦             | إبريق  |
| ٢٣  | الر    | ٥٠٩       | زريندرخت | ٤٣٦             | اشمويل |
| ٣٤٧ | مريم   | ٣١٤       | سأهور    | ٣٣٥             | إنجيل  |
| ٤٠٠ | نجاشي  | ١٥٧       | شرحبيل   | ١٥٧ ، ٣٠١       | إيل    |
| ١٩٩ | نيفق   | ٥٢٩ ، ٤٢٠ | طرمنده   | ٥٢٦ ، ٤٨٢ ، ٣٦٣ |        |
| ٢٤٨ | هميان  | ٢٤٧       | فالوذة   | ٥٦١             | جردق   |
| ٢٠٨ | يكسوم  | ٤٣٦       | فطيون    | ٢٥٥             | جوخان  |
| ٥٣٢ | يلق    |           |          |                 |        |

## ما لم يرد في المعاجم المتداولة

|     |           |       |     |      |           |
|-----|-----------|-------|-----|------|-----------|
| ٢٨٢ | الحريم    | : حرم | ٥٥٧ | بحدل | : بحدل    |
| ٣٠٣ | حدق السمك | : حدق | ٤١٦ | نعم  | : الأنعم  |
| ٤٧٠ | المجلس    | : جلس | ٢١١ | جذب  | : الجذب   |
| ٤١٧ | صنم       | : صنم | ٢٢٢ | جفر  | : التجفير |



## ٧ - فهرس الأعلام (\*)

|                     |                       |               |                             |
|---------------------|-----------------------|---------------|-----------------------------|
| ١٢٩ ، ١٢٨           | أبي بن خلف            | أ             |                             |
| ٤٤٩                 | » » كعب بن قيس        |               |                             |
| ٤٠١                 | » » معاوية بن صبح     | ٥             | آدم عليه السلام             |
| ٢٢٠                 | ابن أير               | ٧١            | » بن زبيعة بن الحارث        |
| ٣٧                  | أير بن عبيد بن الحارث |               | آكل المرار = حجر            |
| ٢٢١                 | الأيرد بن المعذر      | ٥٥٢           | الأمري                      |
| ٣٢                  | أبين الحميري          | ٩٦ ، ٣٣       | آمنة بنت وهب                |
| ٤١٦                 | الأنعم بن الأشعر      | ٤١٧           | بنو أهل                     |
| ٥٥٢                 | الأنعم ، من مهرة      | ٢٤٩           | الإباضية                    |
| ٥٢٠                 | بنو أتيد              | ٢٣٤           | بنو أبان بن دارم            |
| ٢٠٣                 | أثانة ، من مازن       | ٥٠٥           | أبان بن عثمان بن عفان       |
| ٤٧٥                 | الأجهم بن دندنة       | ١٦٧           | أبان بن أبي عمرو ، أبو معيط |
|                     | الأجدار = عامر        | ٧٧ ، ٧٦       | أبان بن مروان               |
| ٤٢٥                 | الأجدع بن مالك الشاعر | ٤٧٢           | الأبدال                     |
| ٥٢١                 | بنو أجرم              | ٣٧٨ ، ٢٣٦ ، ٥ | إبراهيم عليه السلام         |
| ١٩٣                 | الأحابيش              | ٦٢            | إبراهيم بن محمد رسول الله   |
| ٢٥٣                 | الأحامسة              | ٤٠٤           | إبراهيم بن يزيد الفقيه      |
| ٢٩٦                 | الأحاوص               |               | الأبرش = عامر بن حوط        |
| ٢٧٣ ، ١٤٠ ، ٩٦ ، ٣٩ | بنو الأحب             | ٥٣٢           | أبرهة ذو المنار تبع         |
| ١٩٣                 | الأحبوش               |               | أبرويز = كسرى               |
| ٥٦٦ ، ٥٢٠           | الأحجار               | ٤٢٠           | بنو أيزى ، من همدان         |
| ٤٩١                 | بنو أحجن              | ٣٦٧           | أبضعة بن معديكرب بن وليعة   |
| ١٠                  | بنو أحمد              | ١٠٦           | الأبطحيون من قريش           |

(\*) لم يذكر في هذا الفهرس ما أهمل من الأعلام ، فهذا قد تكفل به فهرس اللغة . فنحو قول ابن دريد : وقد سمى العرب فضلا وفضيلا ومفضلا وفضالا وفضالة وفاضلة وفضيلة ، موضعه فهرس اللغة لا فهرس الأعلام .  
ومارمز له بالحرف (ش) فهو مما ورد في الحواشي فقط .



|                                   |           |                        |           |
|-----------------------------------|-----------|------------------------|-----------|
| أحمد بن ثمامة بن جدعاء            | ٩         | الأخيل = كعب           |           |
| » » دومان                         | ٩         | » بن مالك بن ذعر       | ٣٧٨       |
| » » زيد                           | ٩ - ١٠    | أدران ، من همدان       | ٤١٧       |
| ابن أحمر = عمرو                   |           | الأدرم = تيم           |           |
| أحمر بن حارثة ، ابن فسحم          | ٤٥٤       | الأدغم بن الأشعر       | ٤١٦       |
| » » زياد بن يزيد بن الكيس         | ٣٨٣       | الأدغم ، من مهرة       | ٥٥٢       |
| بنو أحمر ، من بجيلة               | ٥١٩       | بنو أدى                | ٤٦٦       |
| » ، من ضبيعة                      | ٣١٣       | ابنا أدية              | ٢١٩       |
| » ، من منقر                       | ٢٥٠       | بنو أذينة بن سلمة      | ٣٣٠       |
| الأحنف بن قيس ، واسم الأحنف صخر   |           | ابن أذينة العبدى       | ٣٣٠ ، ١٤٥ |
| ٢٤٩ ، ٢٤١ ، ٢١٠                   |           | » » الليثى الشاعر      | ١٧٢       |
| أحوز                              | ٢٠٥       | إراشة ، من عنز بن وائل | ٣٣٥       |
| الأحوص بن جعفر بن كلاب            | ٢٩٦       | الأراقم                | ٣٣٦ ، ٧١  |
| الأحوص بن عبد الله بن محمد الشاعر | ٤٣٧       | أبو أراكه بن مالك      | ٥١٧       |
| أبو أحيحة = سعيد بن العاص         |           | الأرت = كعب            |           |
| أحيحة بن الجلاح بن الحريش         | ٤٤١ ، ٩   | بنو أرحب ، من بني دعام | ٤٣٠       |
| أحيم البهلى                       | ٢٥٤       | أرطاة بن سمية          | ٢٩٠       |
| الأخدر ( فرس )                    | ٣٧٣       | » » عبد شرحبيل         | ١٦١       |
| الأخدر ، من السكاسك               | ٣٧٣       | الأرغم بن الأشعر       | ٤١٨ ٤١٦   |
| أخزم بن الحشرج                    | ٢٩        | ابن أرقم = ثابت        |           |
| » » أبى أخزم                      | ٣٩١ ، ٢٩  | الأرقم بن جهيش         | ٤٠٥       |
| الأخطل = غياث بن غوث              |           | أرقم بن علباء بن عوف   | ٤٣١       |
| الأخنس                            | ٢٤١       | الأرقم بن نضلة بن هاشم | ٧١        |
| » بن شهاب ، فارس العصا            |           | الأرقمان               | ٧١        |
|                                   | ٣٣٦ ، ١٤  | أروى بنت كرز           | ٨٠        |
| الأخنس بن شريق                    | ٣٠٥ - ٣٠٤ | الأزارقة               | ٢٢٩ ، ٢٠٥ |
| الأخيل = القدام                   |           | أزاهيق ( فرس )         | ٣٦٩       |



|           |                                  |                             |                             |
|-----------|----------------------------------|-----------------------------|-----------------------------|
| ٥٠١       | بنو أسد بن شريك                  | ٢٠ ، ١٠                     | الأزد بن الغوث بن نبت       |
| ٩٢ ، ٥٦   | أسد بن عبد العزى                 | ٦٧ ، ٥٧ ، ٥٤ ، ٥٠ ، ٣٥ ، ٢٧ |                             |
| ٥١٨       | أسد بن عبد الله القسرى           | ١٩٧ ، ١٩٠ ، ١٨٦ ، ١٥٩ ، ١٣٧ |                             |
| ١٥٦ ، ٦٩  | أسد بن هاشم                      | ٤٣٥ ، ٣٥٢ ، ٣٣١ ، ٣١٢ ، ٢٢٣ |                             |
| ٤٩٥ ، ١٣٢ | بنو إسرائيل                      | ٥٥٤ ، ٥٥٣ ، ٥٤٥ ، ٥١٠ ، ٤٦٨ |                             |
| ٥٧        | بنو أسعد ، من الأزد              | ٥٦٧ ، ٥٦٦                   |                             |
| ٣٦٠       | » ، من بكر                       | ٤٠                          | أزد شنودة                   |
| ٥٣٢       | أسعد تبع                         | ٣٠٥                         | أزدة بنت الحارث بن كلة      |
| ٤٥٠       | أسعد الخير بن زرارة بن عدس       | ٤٢٦                         | الأزعم بن أبى بثينة         |
| ٥٠١       | أسعد بن مالك الأشقر              | ٤٧٣ ، ١٧٥                   | أزعم                        |
| ٤٠٨       | الأسعر بن أبى حمران الجعفى       | ٥١٤ ، ٥٠٤ ، ٩٣              | أبو أزيهر                   |
| ٤٤٨       | الأسلت عامر                      | ٤٣٥                         | أساقفة نجران                |
| ٢٠٥       | أسلم بن أحوز                     | ٤٦٠                         | أسامة بن زيد                |
| ٤٧٧ ، ٢٨٥ | بنو أسلم بن أفضى                 | ٥٣٠ ، ٣١٦ ، ١٠٨             | الأساورة                    |
| ٣٧٢       | أسلم بن جزرة                     | ١٣٢                         | الأسباط                     |
| ٣٥        | أسلم ، إخوة خزاعة                | ٥٣٧                         | الأسبيع ، من قضاة           |
| ٣٦        | الأسلوم                          | ١٢٩                         | ابن إسحاق                   |
| ٣٠٥       | أسماء بنت الأعور بن عبشمس        | ٢٤٨                         | أبو إسحاق = سعد بن أبى وقاص |
| ٤٧٩       | أسماء بن حارثة                   | ٤٢٧                         | أبو إسحاق الفقيه            |
| ٤٠٦       | أسماء بن دهر بن الحداء           | ٤٦٨ ، ٤٣٥                   | الأسد = الأزد بن الغوث      |
| ٥٢٢       | أسماء بنت عميس                   | ٤٨٤ ، ٤٨٢ ، ٣٣              | الأسد بن عمران              |
| ٥         | إسماعيل بن إبراهيم               | ٥٠٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٣ ، ٤٨٩       |                             |
| ٤٠١       | أم الأسود ( فى شعر )             | ٥٠٦ ، ٥٠٣                   |                             |
| ٢٢٥       | الأسود بن أوس                    | ٢٠٦ ، ١٧٩ ، ٢٨              | أسد بن خزيمه                |
|           | أبو الأسود الدئلى = ظالم بن عمرو | ٥٠١ ، ٤٠٠ ، ٢٨٥ ، ٢٢٦       |                             |
| ٢٤٩       | الأسود بن سريع                   | ٥٣١                         |                             |
| ٣٩٥ ، ٣٩١ | » » عامر بن جوين                 | ٣٢٠                         | أسد بن ربيعة                |
|           |                                  |                             | الأسد الرهيص = جبار بن عمرو |



|                                                                                                                                                          |                       |                                |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|--------------------------------|
| الأشقر = أسعد بن مالك                                                                                                                                    | ١٦١                   | الأسود بن عامر بن السباق       |
| الأشنانداني = أبو عثمان                                                                                                                                  | ١٠٢                   | » » عبد الأسد                  |
| بنو أشنع بن عمرو                                                                                                                                         | ٩٦                    | » » عبد يغوث                   |
| بنو أشوع بن أيفع                                                                                                                                         | ٤٢٣                   | » » كعب بن غوث العنسي الكذاب   |
| الأشيم أبو جمعة ، جد كثير                                                                                                                                | ٥١٥ ، ٤١٤             |                                |
| الأصبع بن عبد العزيز                                                                                                                                     | ٩٤                    | » » عبد المطلب                 |
| » » نباتة                                                                                                                                                | ٣٣٦ ، ١٠٧ ، ١٦        | » » المنذر                     |
| بنو أصبي                                                                                                                                                 | ٤١٤                   | » » يزيد الفقيه                |
| أصحاب الحديث                                                                                                                                             | ١٤٦                   | أبو أسيد = مالك بن ربيعة       |
| أصحاب اللواء                                                                                                                                             | ٩١                    | أسيد بن حضير الكتاب            |
| الأصدف بن صليح                                                                                                                                           | ٣٨١                   | » » زافر                       |
| أصرم بن الحارث بن السباق                                                                                                                                 | ١٥٨                   | » » عبد الله ، أبو المقشعر     |
| » ، من مقاعس                                                                                                                                             | ٢٤٦                   | » » عمرو بن الأحجم             |
| » بن الهذيل                                                                                                                                              | ٣٤٧                   | » » عمرو بن نعيم               |
| أصمر بن الحارث                                                                                                                                           | ٣٩٩                   | بنو أشاءة                      |
| الأصفح بن مالك بن ذعر                                                                                                                                    | ٣٧٨                   | الأشاعر                        |
| الأصم ( في شعر )                                                                                                                                         | ٥٥٨                   | الأشاهب                        |
| الأصم = العباس بن أنس                                                                                                                                    |                       | الأشتر النخعي = مالك بن الحارث |
| الأصم بن مالك                                                                                                                                            | ٢٩٩                   | أشجع بن غطفان                  |
| بنو أسمع ، من سعد                                                                                                                                        | ٢٧٢                   | الأشد = سنان بن خالد           |
| الأصمعي عبد الملك بن قريب                                                                                                                                | ٣٦٨                   | أشرس بن ثور بن كندی            |
| ١٨ ، ١٤ ، ٢٨ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ١٠٥ ، ١١٩ ، ١٣٥ ، ١٤٤ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٧٢ ، ٢٩٨ ، ٣٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤٩٢ ، ٥٦١ ، ٥٤٨ ، ٤٩٦ | ٢٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٥٥٩ | » » يربوع                      |
| الأضبط السعدي                                                                                                                                            | ٣٩٣                   | ابن الأشعث = عبد الرحمن        |
|                                                                                                                                                          |                       | الأشعث بن قيس                  |
|                                                                                                                                                          |                       | الأشعر = نبت بن زيد            |
|                                                                                                                                                          |                       | أشعر بركا = زياد               |
|                                                                                                                                                          |                       | الأشعريون                      |
|                                                                                                                                                          | ٤١٦ ، ١٢٦             |                                |



|           |                                      |           |                                    |
|-----------|--------------------------------------|-----------|------------------------------------|
| ٣٦٢       | أفعى نجران                           | ٢٩٦       | الأضبط أبو وبر                     |
|           | الأفكل = عمرو بن جميد                | ١٧١       | أطلال ( فرس )                      |
| ٣٣٦       | أفنون التغلبي                        |           | ابن الإطنابة = عمرو                |
| ٤١٢       | الأفوه الأودي                        | ٣٩٣       | أطيظ المقانب الطائي                |
| ٣٣٣ ، ٢٣٩ | الأقارع                              | ٥٤٣ ، ٢٨٥ | بنو أعجب                           |
| ٣١٠ ، ٣٢٩ | الأقرع بن حابس                       |           | ابن الأعرج = الحارث بن كعب         |
| ٤٣٧       | أبو الأقلح = قيس بن عصمة             | ٥٦٠       | بنو الأعرج ، من بني سعد            |
| ٤٤٤ ، ١٨٣ | بنو أقيش ، من عكل                    |           | الأعشى ، ميمون بن قيس بن جندل ١٥ ، |
| ٤٧٤ ، ٤٧٣ | أكتم بن أبي الجون                    |           | ١٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٣ ،           |
| ٢٠٨ ، ٢٠٧ | » » صيفي                             |           | ٤٣ ، ٦٤ ، ١٥٣ ، ٢٣٦ ، ٢٨٦ ،        |
| ٢٠        | بنو أكلب ، من خثعم                   |           | ٢٩٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٥٢٩ ،            |
|           | أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن ١٤٦ ، | ٥٤٠       |                                    |
| ٣٧١       |                                      | ٤٠٣ ، ١٥  | أعشى باهلة                         |
| ٤٨١       | بنو ألمع                             | ١٤٢       | الأعشى بن نباش                     |
| ٤٣٣ ، ٤١٩ | ألهان بن الحيار                      |           | أعشى همدان = عبد الرحمن بن نظام    |
| ٤١١       | بنو ألوذ                             | ٢٧٢ ، ٢٦٩ | أعصر بن سعد                        |
|           | أبو أمامة = أسعد الخير               | ١٦٥ ، ٩٤  | الأعوج ( فرس )                     |
|           | » » = صدى بن عجلان                   |           | الأعور = حريث بن عناب              |
| ٤٣٥       | امرؤ القيس بن ثعلبة                  |           | أبو الأعور = كعب بن الحارث         |
|           | » » » حجر الكندي ٢٢ ، ٩ ،            | ٢٧٢       | بنو أعيان                          |
|           | ٥٠ ، ٧٥ ، ١١١ ، ١١٢ ، ٢٥٧ ،          | ١٦٦ ، ٥٤  | الأعياص                            |
|           | ٣٤٢ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨١ ،              |           | الأعيس = يزيد بن حذيفة             |
|           | ٣٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ،              | ٥٦٢       | ابن الأغر                          |
|           | ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٤٠٨ ، ٥٢٧ ،              | ٣٥٥ ، ٣٤٦ | الأغلب المجلي الراجز               |
| ٥٣١       |                                      | ٥٢٠       | أقتل = خثعم                        |
| ٢١٧       | امرؤ القيس بن زيد مناة               | ٥١٨ ، ٥١٦ | بنو أفرك                           |
|           | » » » عابس بن المنذر الكندي          | ٣٢٤       | أفصى بن دهمي                       |
| ٣٧٠       |                                      | ٥١٧       | » » نذير                           |



|                                          |                         |                            |
|------------------------------------------|-------------------------|----------------------------|
| ٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ،                  | ٤٨٥                     | امرؤ القيس بن عمرو بن مازن |
| ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،                  | ٤٣٦                     | » » قاتل الجوع             |
| ٥١٦ ، ٥٣٧ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ،                  | ٤٩٠                     | الإمليك بن مويك            |
| ٥٦٦                                      | ٥٤                      | بنو أمة                    |
| بنو أنعم ، من الأزد ١٣٧ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ،    | ٥١٣                     | أميمة بنت أبي أميمة الصبي  |
| بنو أنف الناقة ٢٥٥                       | ٥١٣                     | أبو أميمة الصبي            |
| أنمار بن إرائس ٥١٥                       | ٧٣ ، ٨٠ ،               | أمية الأصغر بن عبد شمس     |
| » » ذيان بن بغيض ٢٧٧ ، ٢٧٥               | ٨٢                      |                            |
| » ، من مازن ٢٠٣                          | ٧٣ ، ٥٤ ،               | » الأكبر بن عبد شمس        |
| » بن المهجيم ٢٠٩                         | ٥٥٩ ، ١٤٨ ، ٨٠ ، ٧٥     |                            |
| أنيف بن جبلة ، فارس الشيط ١٩٦            | ٦٧                      | » بن الحارث بن عبد المطلب  |
| » » حارثة بن لأم ٣٨٣                     | ١٧٣                     | » » حرثان بن الأسكر        |
| أهبان بن عياذ بن ربيعة ، مكلم الذئب ٣٥ ، | ٤٥٥ ، ١٢٩ - ١٢٧         | » » خلف الجمحي             |
| ٤٨٠                                      | ١٥٠ ، ١٤٧               | أبو أمية زاد الركب         |
| الأهتم = سنان بن سمي                     | ١٤٤ ، ١٤٣ ، ٥٥ ،        | أمية بن أبي الصلت          |
| أهل السيرة ١٦٢                           | ٣٠٣                     |                            |
| أهل الكتاب ٥                             | ١٦٥                     | » » عبد شمس                |
| أهود بن بهراء ٥٤٩                        | ١٢٠                     | أبو أمية بن قيس بن عدى     |
| بنو أود ، من جعفي ٤١٢ ، ٤١١              | ١٨٤                     | بنو أنس                    |
| بنو أود بن مومن بن أعصر ٢٧٤ ، ٢٧١        | ٢٧٧                     | أنس بن زياد                |
| الأوس ٣٠ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ،             | ٤٥١                     | أبو أنس بن صرمه            |
| ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٩                          | ٣٤٣ ، ٤٥٢ ،             | أنس بن مالك بن النضر       |
| أوس بن حارثة بن لأم ٣٨٣                  | ٤٦٧                     |                            |
| » » حجر ٢٠٧                              | ٥٢٣                     | » » مدرك الخثعمي           |
| » » حذيفة ٣٠٣                            | ٤٥٢                     | » » النضر بن ضمضم          |
| » » خولي ٣٥٩                             | ٢٩٢                     | بنو إنسان                  |
| الأوس ، من صعب بن دهمان ٥١٣              | ١٤ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ١٢٢ ،    | لأنصار                     |
| أوس بن عبد الله ، السلقم ٣٧٢             | ١٣٨ ، ١٤٩ ، ٢٨٨ ، ٤٣٦ ، |                            |



|                 |                                  |                 |                                   |
|-----------------|----------------------------------|-----------------|-----------------------------------|
| ٢٧١ ، ٢٦٩ ، ١٥  | بنو باهلة بن أعصر                | ٤٦٠             | أوس بن المولى                     |
|                 | ببة = عبد الله بن الحارث بن نوفل | ٢٥٥             | » » مغراء                         |
| ٥١٦             | بنو بجال ، من ضبة                | ٥٢١             | أوس مناة ، الحنيك                 |
| ١٩٣             | بنو بجالة ، من ضبة               | ٤١٩             | أوسلة = همدان بن الحيار           |
| ٥١٥ ، ١٩٣       | بنو بجلة ، من سليم               | ١٨٨             | أوفى بن عقبة                      |
| ١٩٩             | بجة بن عامر                      | ٣٤٤             | الأوقص بن لجيم بن صعب             |
| ٣٤٥             | بجير بن عائد                     | ٤١١ ،           | أويس بن عمرو بن جزء القرني        |
| ٩٢              | » » عبد بن قصي                   | ٤١٤             | » » القرني = أويس بن عمرو         |
| ٣٥٦             | » » عمرو بن عباد                 |                 | إياد ، من الأزد                   |
|                 | » » العوام = بجير                | ٤٨٤             | إياد بن زار ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٤٤ ، ٣٤٣ |
| ٦١٦ ، ٥١٥ ، ٢٢٦ | بجيلة                            | ٣٩٤             | إياس بن الأرت الشاعر              |
| ٣٨٧             | بنو بجتر ، من طي                 | ٣٨٦             | » » قبيصة الطائي                  |
| ٥٥٧ ، ٥٤١       | بحدل بن أنيف الكلبي              | ٣٨٢             | » » الحجر الشاعر                  |
| ٥٠٤             | بجر بن العوام                    | ١٨١             | » » معاوية                        |
| ٥٠٨ ، ٥٠٧ ، ٩٣  | بنو بجري                         |                 | أيعن بن أم أيعن = أيعن بن عبيد    |
| ١٩٢ ، ١٩١       | بجير بن دلجة                     | ٤٦٠             | » » عبيد                          |
| ٢٢٢ ، ١٠١       | » » عبد الله القشيري             |                 | أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد   |
| ٩٣              | » » العوام                       | ٣٣٥             | أيوب بن زيد ، ابن القرية          |
|                 | أبو البختري = وهب بن وهب         |                 | ب                                 |
| ١٣٥             | البختري بن الحر                  |                 | باب بن ذى الجرة                   |
| ٥٢٧             | بختنصر الملك                     | ٥٣٠ ، ٥٢٩       | بادام الأسوار                     |
| ٦٤              | بدر ( في شعر )                   | ٢٢٦             | بارق                              |
| ٣٣٩             | بدن بن بكر بن وائل               | ٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٤٤٦ | بارك                              |
| ٤٧٢             | بديل بن أم أصرم                  | ٢٤٧             | باعث بن حويص                      |
| ٤٧٦             | » » ورقاء                        | ٣٨٤             | باقل                              |
| ٥١٩             | » » يحيى بن بديل                 | ٢٧٤ ، ٢٧٣       | بنو باقل ، من الشري               |
| ٤٠٩             | البراء بن عكرمة الجمفي           | ٥٠٨ ، ٥٠٦       |                                   |
| ٥٤٨             | » » عمرو                         |                 |                                   |



|                                 |                                |                                   |                               |
|---------------------------------|--------------------------------|-----------------------------------|-------------------------------|
| ٢١٢                             | بشامة بن جناب                  | ٤٦٣                               | البراء بن معرور               |
| ٤٩٥                             | بشتاني الساحر                  | البراجم ٢١٨ ، ٣٢٦ في السطر الساقط |                               |
| ٤٤٦                             | بشر بن أيرق                    | ( انظر الاستدراكات )              |                               |
| ٤٦٤                             | » » البراء                     | ٤٧٨ ، ٢٢١                         | بربر                          |
| ١٩                              | » » أبي خازم                   | ٣٨٢                               | البرج بن مسهر بن الجلاس       |
| ٥٢٣                             | » » ربيعة                      | ٥٠٤                               | برد ( في شعر )                |
| ٣٧٢                             | » » عبد الملك                  | ٥٥٧                               | برذع الأنصاري                 |
| ٢٢٤                             | » » عمرو بن جوينف              | ١٠٦                               | أبو برزة الأسلمي              |
| » » بن حنش بن المعلى ، الجارود  |                                | ٥١٤                               | بنو برسان                     |
| ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٠٦                 |                                | ٢٩٠                               | البرصاء ، والده شبيب          |
| ٧٧ ، ٧٦                         | » » مروان                      | ٥٣٧                               | برك ، من الأسبع               |
| » » المعلى = بشر بن عمرو بن حنش |                                |                                   | البرك الضبعي = عوف بن مالك    |
| ١٠١                             | » » هشام                       | ٢٤٦                               | البرك ( بن عبد الله الصريمي ) |
| ٢١١                             | بنو بشة                        | ٥٦٤ ، ٢٥٤                         | برفيق بن عوف                  |
| ٥٥٦ ، ٣٥٢                       | بشير بن الحصاصة                | ٤٢                                | برة بنت مر                    |
| ٤٥٨                             | » » سعد بن ثعلبة               | ٤٧٨                               | بريدة بن الحصيب               |
| ٤٦٧                             | » » عبد الرحمن الشاعر          | ٤٧٨                               | » » عبد الله بن بريدة         |
| ٤٥٤                             | » » عمرو ، أبو عمرة            | ٢٤٧                               | بريك                          |
| ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٥٠                  | البصريون                       | ٢٤٧                               | البريكان                      |
|                                 | البطريق = امرؤ القيس بن ثعلبة  | ٣٠٢                               | البرنج الحبشية                |
| ٤٨٠                             | بمجة بن أوس                    | ٤٤٠ ، ٣٩٨ ، ١١٦                   | بسر بن أبي أرطاة              |
| ٥٣٥                             | بعدان ، من ذي الكلاع           | ٣٨٣                               | بسطام بن شنظير بن أناف        |
| ١٥٩ ، ١٥٨                       | بعكك بن الحارث بن السباق       | » » قيس بن خالد ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ، |                               |
| ٢٤١                             | البعيث خدش                     | ٣٥٩ ، ٣٥٨                         |                               |
| ٤٤٧ ، ٥٠ ، ٤١                   | البغداديون                     | ٢٥٨                               | البدسوس بنت منقذ              |
| ٢٥٦                             | بغض بن عامر بن هوذة ، وهو حبيب | ٥١١                               | بشار الأعمى                   |
| ٢٧٥                             | » » غطفان                      | ٣٨٨                               | » » بن عدي بن عمرو            |
|                                 | البقيير = خارجة بن سنان        | ٣٦٠                               | بشارة                         |



|           |                           |                       |                                |
|-----------|---------------------------|-----------------------|--------------------------------|
| ٣١٣       | بل ، من أحس               | ٣٨٥                   | البقرة ( فرس عمرو بن صخر )     |
|           | أبو بلال = مرداس بن حدير  | ٤٨٥                   | بقيلة ، صاحب القصر             |
| ١٨٢       | بلال بن الحارث            | ٢٩٥                   | بنو البكاء ، واسمه عمرو        |
| ١٢٩       | » ( بن رباح )             | ٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٥ | البكاءون                       |
| ٢١٩       | » » مرداس                 | ٤٦١                   |                                |
| ٢١٥       | البلتع ، المستنير         | ١٠١                   | بكر ( في شعر )                 |
| ٢٦٠       | بلج بن نشبة               | ٥٠                    | بكر ، بطين من الأزد            |
| ٣٣١       | » » المثني                | ١٢٩ ، ٩٩ ، ٤٩ ، ٢٥    | أبو بكر الصديق                 |
| ٢١٦       | بنو بلع ، من قضاة         | ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ٢٨٠ |                                |
| ١٧١       | بلعاء بن قيس              | ٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٠٨ ، ٢٨٤ |                                |
| ٥٣٢       | بلقيس                     | ٥٢٢ ، ٥١٣ ، ٥٠١       |                                |
| ٣٧٨       | البلندي بن مالك بن ذعر    | ٥٠                    | بكر بن عبد مناة                |
| ٤٣        | بلهاء بنت يعرب بن قحطان   | ٢٩٦                   | أبو بكر بن كلاب بن عامر        |
| ٥٥٠       | بلي بن عمرو               | ٣٢٥                   | بكر بن كنانة                   |
| ١٠٧       | بنانة حاضنة أولاد سعد     | ٤٥٠                   | أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم |
| ٤٠٩       | بنفقة                     | ٤٢٢                   | بكر بن مر ، الشعيراء           |
| ٤٨٤       | أبو البهاء الشاعر         | ٤٠ ، ٣٣ ، ٢٤ ، ٢٠ ، ٦ | بكر بن وائل                    |
| ٣١٧ ، ٣٠٧ | بهثة ، من سليم            | ١٨٤ ، ١٤٠ ، ١١٣ ، ٥٠  |                                |
| ٣٩٥       | بهذل الشاعر               | ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢١ ، ٢٣٧ |                                |
| ٢٥٥ ، ٢٥٤ | بهذلة بن عوف              | ٣٤٤ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٢٥ |                                |
| ٥٥٠ ، ٥٤٩ | بهراء بن عمرو             | ٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥ |                                |
| ٣٨٦ ، ١٩٠ | بهرام شويين               | ٥٦٢ ، ٥٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٧ |                                |
| ٣٠٧       | بنو بهز ، من سليم         | ٢٩١                   | بكر بن هوازن                   |
| ٣٦٠       | بهلول                     | ٣٠٦                   | أبو بكرة                       |
| ٥٣٣       | بهيل ، من ذى الكلاع       | ٣٠٦ ، ٣٠٥             | آل أبي بكرة                    |
|           | ابن بو = خليفة بن عبد قيس | ٥٦                    | البكرية الشاعرة                |
| ٣٩٧       | بنو بولان                 | ١٧١                   | بكير بن شداد                   |
| ٤٨٠       | بنو بوى ، من خزاعة        | ٥٣٣ ، ٤٢٩ ، ٤١٩       | بنو بكيل                       |



|                                     |                 |                                     |                                       |
|-------------------------------------|-----------------|-------------------------------------|---------------------------------------|
| ٤٠٩                                 | تيم بن عبد الله | ٧٠                                  | بيبة                                  |
| ١٨٧                                 | » ، من عدى      | ٣٧٨                                 | بمس بن مالك بن ذعر                    |
| » بن مر ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ، |                 | ت                                   |                                       |
| ٢٤ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٧ ،       |                 | تأبط شرا = ثابت بن جابر             |                                       |
| ٨٠ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٣٦ ،        |                 | تبالة                               |                                       |
| ١٤٢ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،             |                 | تبع ١٥٥ ، ٤١٠ ، ٥٢٦ . وانظر : (أسعد |                                       |
| ١٩٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ،             |                 | تبع ، وأبرمه تبع ، وجهلاء تبع ،     |                                       |
| ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ،             |                 | وحسان تبع ، وزيد تبع ، وشمير        |                                       |
| ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ — ٢٣٩ ،             |                 | تبع ، وعمرو تبع ، وأبو كرب تبع (    |                                       |
| ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،             |                 | تحيب                                |                                       |
| ٢٥٠ — ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٩٧ ،             |                 | التحيبي (في شعر)                    |                                       |
| ٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٣١ ، ٣٧٥ ،             |                 | بنو تدول بن الحارث                  |                                       |
| ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤٧٣ ،             |                 | بنو تراغم                           |                                       |
| ٥٠٢ ، ٥٢١ ، ٥٥٦ — ٥٥٩ ،             |                 | الترك                               |                                       |
| ٥٦٢ ، ٥٦٤                           |                 | زيد بن عمران بن الحاف               |                                       |
| » بن معاوية الفقيه                  |                 | تسنيم بن الحوارى                    |                                       |
| ٤٠٩                                 | التناعم         | ٣٤٦                                 | تغلب بن وائل ٦ ، ٢٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٣٣٥ ، |
| ١٣٧                                 | تنوخ            | ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ ،             |                                       |
| ١١ ، ٤٨ ، ٥٤٢                       | التوابون        | ٣٥٦ — ٣٥٨ ، ٥٤٢                     |                                       |
| ٢٨١ ، ٢٧٤                           | توبة بن الخير   | ٤٨٦                                 | بنو تفلد                              |
| ٢٩٩                                 | تويت بن حبيب    | ٦٤ ، ٦٥ ،                           | تمام بن العباس بن عبد المطلب          |
| ٩٥                                  | أبو التياح      | ٥٢٢                                 |                                       |
| ٣١٨                                 | بنو تيم الأدرم  | ٧٠ ، ٥٤ ، ٢٥ ، ١٢                   | تيم بن أبي بن مقبل                    |
| ١٠٦ ، ٢٣٤                           | تيم ، من ضبة    | ٣٧٧                                 | » « أوس الدارى                        |
| ١٩٣                                 | تيم بن مرة      | ٣٠٨                                 | » « الحباب                            |
| ٩٦ ، ١٤٠                            | » « عبد مناة    | ٣٠٢                                 | » « خرشة بن ربيعة                     |
| ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ —                   |                 | ١٥٥                                 | » الدارى                              |
| ١٨٦                                 |                 | ٤٧٣                                 | » بن سويد الشاعر                      |



|                |                                       |           |                                                             |
|----------------|---------------------------------------|-----------|-------------------------------------------------------------|
| ٣٧٤            | ثعلبة بن سلامة بن جحدم بن عمرو        | ٣٨١       | بنو تيم ، من طي <sup>(١)</sup> ، مصاييح الظلام              |
| ٣٨٦            | » » عبد عامر بن أفلت                  |           | تيم بن غالب = تيم الأدرم                                    |
| ٤٣٩            | » » عبيد بن زيد                       | ١٨٩       | تيم اللات بن ثعلبة                                          |
| ٤٣٧ ، ٤٣٥      | » » عمرو بن عامر                      | ٥٣٨       | تيم اللات ، من كلب                                          |
| ٤٨٦            | » » » رئيس غسان                       |           | تيم الله بن ثعلبة ، وهو النجار ٣٥٣ ، ٤٤٨ ،                  |
| ٤٨٥            | » » » بن مازن                         | ٤٤٩       |                                                             |
| ٤٥٤            | » » » محض                             | ٤٢        | تيمعة بنت يشجب                                              |
|                | ثعلبة العنقاء = ثعلبة بن عمرو بن عامر | ث         |                                                             |
| ٣٨٣            | ثعلبة بن لأم                          | ٥٥١       | ثابت بن أرقم أو أقرم                                        |
| ٤٣٥            | » » مازن بن الأسد                     | ٢٦٦ ، ١٧٤ | » » جابر ، تأبط شرا                                         |
|                | » » مالك بن عمرو بن مالك بن فهم       | ٤٦٦       | » » الجذع                                                   |
| ٥٠٠            |                                       | ٤٥١       | » » خاله                                                    |
| ٢٢٥ ، ٢٢١      | » » يربوع                             | ٤٨٣       | » » قطنة الشاعر                                             |
|                | الثقيف = أمية بن أبي الصلت            | ٤٥٣       | » » بن قيس بن ثمان                                          |
|                | ثقيف ١٩ ، ٢٨ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ،      | ٣٩٣       | ثرملة بن شعاث بن عبد كثرى                                   |
|                | ٢١٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥                 | ٨٢        | الثرية بنت عبد الله                                         |
| ٤٩٢            | ثماله ، من نصر بن الأزد               | ٣٨٠       | الثعالب                                                     |
|                | أبو ثمامة = مسيلة بن حبيب             | ٥٠٧       | بنو ثعالة                                                   |
| ٥٢٤ ، ٣٦١ ، ٤٦ | ثمود                                  | ٣٨٨ ، ٣٨٦ | ثعل ، من طي <sup>*</sup>                                    |
| ١٨٢            | ثور أطلحل                             | ٥٣٧       | ثعلب ، من الأسبع                                            |
|                | ثور ، من زيد بن كهلان = كندة          | ٢٨٨       | ثعلبة                                                       |
| ٣٥٣            | ثور بن عفير                           | ٦         | » » بن بكر                                                  |
| ٥٣٧            | » » كلب                               | ٣٣٦       | » » من تغلب                                                 |
| ١٠٢            | ثوية مولاة أبي لهب                    | ٣٨٠       | » » بن جدعاء                                                |
| ٤١٨            | ثوية بن الأرم                         | ٣٨٠       | » » ذهل بن جدعاء                                            |
|                | ج                                     | ٣٨٠       | » » رومان                                                   |
| ٤٦٣            | جابر ( في شعر )                       |           |                                                             |
| ٥٠٦            | جابر بن زيد الفقيه                    |           | (١) هم تيم بن ثعلبة بن جدعاء ، كما في جبهة<br>ابن حزم ٣٧٦ . |



|           |                                     |     |                                      |
|-----------|-------------------------------------|-----|--------------------------------------|
| ٣٠٧       | جابر بن حية                         | ١٣١ | جابر بن سفيان                        |
| ٤٤٤       | أبو جبيرة بن الحصين بن النعمان      | ٤٦٢ | » » عبد الله بن عمرو بن حرام         |
| ٤٤٤       | » » الضحاك                          | ٥١٦ | » » مالك بن نصر                      |
| ٤٦١       | أبو جبيلة الملك الغساني             | ٣٠١ | » » وهب                              |
| ٢٨٦ ، ٢٨٥ | بنو جحاش                            | ٤٠٩ | » » يزيد بن براء الفقيه              |
| ٢٩١       | جحاش بن معاوية بن بكر               | ١٩٠ | بنو جارم                             |
| ٣٠٨       | الجحاف بن حكيم                      |     | الجارود = بشر بن عمرو بن حنش         |
| ٤٤١       | جحجي                                | ١٣١ | » بن المنذر                          |
| ٣٥٥       | أبو جحدر بن ربيعة                   | ٢٥٣ | جارية بن قدامة                       |
| ٤٢٠       | بنو جحدر ، من همدان                 | ٣٩٢ | » » مر ، أبو حنبل الطائي             |
| ٢٩١       | جحش بن معاوية بن بكر                | ٢١٦ | » » المشعث                           |
| ٥٦٧ ، ٤٩٤ | جحش بن المرقع                       | ٢٥٤ | جالينوس الفارسي                      |
| ٢٤٤       | بنو جحوان                           | ٥٦٠ | جاوان الأعرجي                        |
| ١٨٧ ، ١٨٦ | جخذب الشاعر                         |     | جبار بن عمرو بن عميرة ، الأسد الرهيص |
| ٤٦٤       | جد بن قيس                           | ٣٨٥ |                                      |
| ١٤٢       | بنو جداعة                           | ٢٥٩ | جبر بن حبيب بن عطية اللعوي           |
| ٥١٤       | الجدرة                              | ٤٣٩ | » » عتيك بن قيس                      |
| ٣٨٠       | بنو جدعاء بن رومان                  | ٣٦٥ | » » القشعم الكندي                    |
|           | ابن جدعان = عبد الله                | ٥٤١ | جبريل عليه السلام                    |
| ٤١٦       | جدة بن الأشعر                       | ٣٠٦ | أبو الجبر الكندي                     |
| ٣٤٤       | جدي بن هلي بن بكر بن وائل           | ٤٦٦ | جيل بن عمرو بن أوس                   |
| ٥٠١       | بنو جديد                            | ٤٣٦ | جبلة بن الأيهم                       |
| ٥٢٦ ، ٥٢٤ | جديس                                | ٢٦٣ | بنو جبلة ، من زيد بن كهلان           |
|           | جديع بن شبيب بن عامر الكرماني ٥٠٢ ، | ٤٣٦ | جبلة بن الحارث الملك                 |
| ٥٠٦       |                                     | ٤٣٦ | » » بن جبلة                          |
| ٣٢٤ ، ٣٢٠ | جديلة بن أسد                        | ٤٠٧ | » » زحر بن قيس                       |
| ٣٩٣ ، ٣٨٠ | بنو جديلة ، من طي                   | ٣٩٤ | » » مالك ، ابن شياء                  |
| ٣٧٦ ، ٣٧٥ | جذام ، واسمه عمرو                   | ٢٤٠ | ابنا جبير الأبيضيان                  |



|                                                    |     |                                                                                                                                  |
|----------------------------------------------------|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| جذع بن عمرو                                        | ٤٨٦ | جرير بن عبد الله البجلي ٢٣٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٧                                                                        |
| جذيمة = المصطلق                                    |     |                                                                                                                                  |
| بنو جذيمة ٣٢٦ في السطر الساقط ( انظر الاستدراكات ) |     | جرير بن عطية ٤٠ ، ٥٧ ، ١٢٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٧٢ ، ٣٣٣ ، ٣٧٥ ، ٤٨٠ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٥٦ ، ٥٥٩ |
| جذيمة بن مالك الأبرش الملك ٣٧٧ ، ٣٧٨               | ٤٩٧ |                                                                                                                                  |
| جذيمة بن رواحة                                     | ٢٧٨ |                                                                                                                                  |
| » » مالك بن فهم                                    | ٥٤٣ |                                                                                                                                  |
| الجراح بن حصين                                     | ٤٠٧ | جزء بن سعد العشيرة ٢٢٤ ، ٤١٠                                                                                                     |
| » » عبد الله بن جعادة الحكمي ٧٦ ، ٤٠٦              |     | » » ضرار ٢٨٦                                                                                                                     |
| » » هلال                                           | ٦٠  | جزى بن معاوية ٢٤٩                                                                                                                |
| أبو الجرباء                                        | ٢٠٣ | بنو جزيلة ، من لحم ٣٧٦                                                                                                           |
| جرش                                                | ٥٣٠ | جساس بن مرة الشيباني ٢٥٨ ، ٣٣٨                                                                                                   |
| جرم بن ربان ٣٩٩ ، ٥٣٦ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤                  |     | جسر بن سعد ٤٠٤                                                                                                                   |
| بنو جرموز بن الحارث                                | ٥٠٠ | » » أخو النخع ٣٩٧                                                                                                                |
| الجرندق = معقل                                     |     | جشم ، من تغلب ٣٣٦ ، ٣٣٩                                                                                                          |
| الجرنفس الشاعر                                     | ٣٩٠ | » » بن الحكم بن سعد العشيرة ٤٠٥                                                                                                  |
| بنو جرهم                                           | ٥١١ | » » سعد بن زيد مناة ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠                                                                                              |
| جرهد بن خويلد                                      | ٤٧٨ | » » عوف ٤٤٢                                                                                                                      |
| جروول = الخطيئة                                    |     | » » معاوية بن بكر ٢٩١ ، ٢٩٢                                                                                                      |
| » » من طيء                                         | ٣٨٦ | جشيش بن عبد الله ، الوازع الشاعر ٤٢٤                                                                                             |
| » » بن مالك بن عمرو                                | ٤٤٠ | » » مالك بن حنظلة ٢٣٣                                                                                                            |
| » » من منقر                                        | ٢٥٠ | » » هزان ٢٢٥                                                                                                                     |
| » » من نهشل                                        | ٥٦٦ | الجماذرة = مرة بن مالك بن الأوس                                                                                                  |
| جربية الهجيمي                                      | ٢١٠ | جعال بن مجمع ٥٥٨                                                                                                                 |
| جرير بن دارم                                       | ٢٣٤ | بنو جمجمة ٥١٣ ، ٥١٤                                                                                                              |
| » » عبد العزى = المتلمس                            |     | الجمد بن قيس ٣٣٥                                                                                                                 |



|                       |                          |                   |                             |
|-----------------------|--------------------------|-------------------|-----------------------------|
| ٣٢٣                   | بنو جلان                 | ٤٧٣               | جعدة بن عبد العزى الشاعر    |
| ٥٤٧                   | الجلحاء                  | ٤٠٦ ، ٢٩٧         | » » كعب بن ربيعة            |
| ٣٨٠ ، ٣٦٢             | جلهمة = طيء              | ٢٣٥               | » » مرداس النخري            |
| ٥٤٧                   | بنو جلهمة ، من قضاة      | ٢٥٣               | جعشم بن جشم                 |
| ٤٦١                   | جلوى ( فرس أبى عياش )    | ٢٢٥               | جعفر بن ثعلبة بن يربوع      |
| ٣١٥ ، ٣١٣             | جلى ، من أحس             | ٢٥٢               | » » جرفاس                   |
| ٣٨٨                   | جلى بن حوط               | ٢٥٢               | » » زيد العبدى              |
| ٥٤٧                   | جليعة                    | ٥٢٢ ، ٦٣          | » » أبى طالب                |
| ٣٦٠                   | جليس بن بهلول            | ٤٨٣               | » » عبد الله بن كزمان       |
| ١١٧                   | بنو جراح ، من قضاة       | ٣٨٢               | » » عفان الشاعر المكفوف     |
| ٣١٥                   | بنو جماعة ، من جلى       | ٣٩٩               | » » علبة الشاعر             |
| ٤٠٧                   | جمال بن زحر              | ٢٩٦               | » » كلاب بن عامر            |
| ٤٠١                   | جمانة بن ربيعة بن مالك   | ، ٤٣٢ ، ٢١٦ ، ٢٠٩ | أبو جعفر المنصور            |
| ٤٠٧                   | » » شريح الشاعر          | ٥١٩ ، ٤٥١         |                             |
| ٤١٦                   | الجماهر بن الأشعر        | ٢٥٢               | الجمفران                    |
| ٤١١ ، ١٢٧ ، ١١٨ ، ١١٧ | جمع بن هيص               | ، ٤٠٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٥ | جعفى بن سعد العشيرة         |
| ٣٦٧                   | جمد بن معد يكرب بن وليعة | ٤١٤               |                             |
| ٤٢٨                   | بنو جمعر                 | ٢٩٤               | جعونة بن الحارث بن نمير     |
| ٤١٣                   | بنو جمل                  |                   | جعيد = حجر                  |
|                       | أبو جمعة = الأشيم        | ٣٩٧ ، ٣١٧         | آل جفنة                     |
| ٤١٤                   | أبو جمير بن خنساء        | ٤٠١               | جفنة بن ربيعة بن مالك       |
| ١٣٠                   | جميل بن معمر             | ٤٣٥               | » » عمرو مزيقيا بن عامر     |
| ٢٨٢                   | أبو جميلة ، مولى سمرة    | ٤٣٥               | جفينة                       |
| ٤٦٧                   | جميلة بنت يزيد بن كعب    | ٣١٤ ، ٢٢٤         | ابن جلا                     |
| ٥٤٨ ، ٤٢٨             | الجن                     |                   | ابن الجلاح = النعمان        |
| ٣٧٤ ، ٢٣٤             | جناب                     |                   | أبو الجلاح = علباء بن هادية |
| ٢١٢ ، ٢١١             | » بن الحارث بن جهمة      | ١٦٠               | الجلال بن طلحة              |
| ٥٤١ ، ٥٤٠             | » » هبل                  | ٣٣٣               | جلال النكري الشاعر          |



|                                     |                                  |           |                                  |
|-------------------------------------|----------------------------------|-----------|----------------------------------|
| ٨٦                                  | جهيش بن الصلت                    | ٤٩٥       | جنادة الأزد                      |
| ٥٣٧ ، ٤٤٥ ، ٢٨٩ ، ٢٨٥               | جهينة بن صحرار                   | ١٣١       | جنادة بن سفيان                   |
| ٥٤٩ ، ٥٤٦                           |                                  | ٤٠٥ ، ٢١٢ | بنو جنب (١)                      |
| ٣٩٦                                 | جواب بن نبيط                     | ٣٨٠ ، ٢١١ | بنو جندب                         |
| ٢٧٦                                 | بنو جوشن                         | ٤٩٥       | جندب الخير بن عبد الله بن ضب     |
| ٣٩٣                                 | جوشن بن وديعة الشاعر             | ٤٩٥ ، ٤٩٤ | » بن زهير                        |
| ٤٩٧ ، ٤٢٤                           | بنو الجون بن أثمار بن عوف        | » »       | » طريف ، ابن الغامدية الشاعر ٥٠٥ |
| ٥٠٦                                 | جوير بن سعيد الفقيه              | ٤٩٥       | » » كعب ، من بني ظبيان           |
| ٤٧٧                                 | جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار    | ٤٧٤       | » » وهب                          |
| ٢٨٤                                 | بنو جوية ، من سعد بن فزارة       | ١٧٣ ، ١٧٠ | جندع بن ليث                      |
| ٢٧٤ ، ٢٧١                           | جثاوة بن معن بن أعصر             | ١١١       | أبو جندل بن سهيل                 |
| ٣٢٧                                 | جيفر بن عبد عمرو                 | ٣٨        | جندل بن عبيد الراعي              |
| ٢٥٠                                 | جهان بن محرز                     | ٥٦٦ ، ٢٥٠ | بنو جندل ، من منقر               |
| ح                                   |                                  | ٤١        | جندلة بنت الحارث بن مضا          |
| ٥٢١                                 | حاء                              | ٥٥٦       | جهدمة امرأة بشير                 |
| ٣٩٣                                 | حابس بن سعد                      | ٤٩٨       | بنو جهضم بن جذيمة الأبرش         |
|                                     | أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني | ٥٣٣       | أبو جهل = عمرو بن هشام           |
| ٢٧٣                                 | حاتم بن حمران                    |           | جهلاء تبع                        |
| » » عبد الله الطائي ١٠ ، ٢٩ ، ٣٨٧ ، |                                  |           | جهم = المفضل بن معشر             |
| ٣٩١                                 |                                  | ١٣٩       | أبو جهم بن حذيفة                 |
| ٣٧٢                                 | » » النعمان                      | ٤٠٧       | جهم بن زحر بن قيس                |
| ١٣٦                                 | حاجب (في شعر)                    | ٨٦        | جهمن                             |
| ٢٦٢                                 | » بن خشينة                       | ٢١١       | بنو جهمة                         |
| » » زارة ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٨٠ —          |                                  | ٣٥٤       | جهنام                            |
| ٢٨١                                 |                                  |           | الجهنية = سعدى بنت الشمردل       |
| ٥١٩                                 | حاجز بن سفيان                    | ٣٤٦       | جهور بن المرار                   |
| ٥١٤                                 | » » عوف                          | ٤٠٥       | جهيش بن أوس                      |
|                                     | الحادرة = الحويدرة               |           |                                  |

(١) ليسوا منسوين إلى أب ولا أم.



|                                  |                     |                                 |
|----------------------------------|---------------------|---------------------------------|
| الحاذي بن قضاة                   | ٥٣٦                 | الحارث بن سليم                  |
| حار = الحارث بن سنان             | ٢٨٨                 | » » سنان                        |
| حارث ( في شعر )                  | ٢٢٩                 | » » شريك ، الحوفزان             |
| الحارث = الحرماز                 |                     | » » أبي شمر الجفني ٤٥٢ ،        |
| بنو الحارث                       | ٤٠٢ ، ٣٩٩ ، ٤٤ ، ٢١ | » » ضرار                        |
| الحارث ، جد أمري القيس           | ٢٢                  | » » ظالم المري ١٦ ، ١٨ ، ١٧     |
| » بن الأزمع                      | ٤٢٦                 | ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٢١ ، ٣٦            |
| » » الأضجم                       | ٣١٧                 | ٤٥٣ ، ٥٥٣                       |
| » » أمية ، ابن عبلة الشاعر       | ٨٢                  | » » عباد ، فارس النعامة ١٣٨ ، ١ |
| » » يبية                         | ٢٤١                 | » » العباس ٦٤ ، ١               |
| » ، من تغلب                      | ٣٣٦                 | » » عبد الله ٩٩ ، ١             |
| » بن تميم بن مر                  | ٧                   | » » عبد العزى                   |
| » » ثعلبة بن ناشرة الأبيض الشاعر |                     | » » عبد عمرو = غبشان بن عمرو    |
| » » جبلة                         | ٤٠٣                 | » » عبد كلال ٦                  |
| » » الجرار                       | ٤٣٦                 | » » عبد المدان ٣٩٩ ، ٠          |
| » بن جهمة                        | ٦٣                  | » » عبد المطلب ٦٧ ، ٤٤ ، ٠      |
| » » حبال بن دعبل                 | ٢١١                 | » » عدى بن الحارث ٣             |
| » الحراب                         | ٤٧٩                 | » » علقمة بن كلدة ٧             |
| » بن حنزة                        | ٧٥                  | » » عمرو بن تميم ٢٠١ ، ٢        |
| » » خالد بن العاص ٩٩ ، ١٠١ ، ٠   | ٣٤٠ ، ٢٠٥ ، ٨٣      | » » عامر ، وهو محرق ٥           |
| » » خزيمه بن أبي                 | ١٥١                 | » » مازن ٥                      |
| » ، وهو خيثمة                    | ٤٥٨                 | » » قتادة بن التوأم ٢           |
| » بن زياد بن الربيع              | ٣٩٧                 | » » قيس بن صهبان ٢٠             |
| » » السباق                       | ٤٠٠                 | » » » عدى ١٢٠ ، ٢               |
| » » سدوس                         | ١٥٨                 | » » كعب ١٨٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٣         |
| » » سعد = عوافة                  | ٢٧٩                 | » » » بن سعد ، الأعرج ٤٦        |
|                                  |                     | ٣                               |



|           |                                  |           |                                     |
|-----------|----------------------------------|-----------|-------------------------------------|
| ١١٦       | الحارثية                         | ٤٥٨       | الحارث بن كعب بن عمرو               |
| ٤١٩       | بنو حاشد ، من همدان              | ٣٠٦ ، ٣٠٥ | » » كلدة                            |
|           | أبو حاضر = صبرة بن جرير          | ١٩٧       | » » مازن                            |
| ٥٠١       | بنو حاضر                         | ٥٢٨ ، ٦٦  | » » مالك ، ذو أصبح                  |
| ٤٨٣       | حاضر بن حطاطي الشاعر             | ٤٩٩       | » » » العقي                         |
| ٤٤٠       | حاطب بن عمرو بن عتيك             | ٣٤٥       | » » » الوصاف                        |
| ٤٤٠       | » » قيس بن هيشة                  | ٤٠٥       | » » من مذحج                         |
| ٥٣٦       | الحاف بن قضاة                    | ١٤٧       | » » الخزومي                         |
| ٥٢١       | بنو حام ، وهم الحبيني            | ٢٨٣       | » » مرة                             |
| ٥١١ ، ٥١٠ | بنو حاود بن حدان                 | ٤١        | » » مضاض                            |
| ٣٠٨       | الحباب ، من بهز                  | ٨٤ ، ٨٣   | » » المطلب                          |
| ٤٦٤       | حباب بن المنذر ، ذو الرأي        | ٤٠٠       | » » معاوية الكاهن ، المأمور         |
| ٣٨        | حبابة                            | ١٤٨       | » » المغيرة                         |
|           | الحباق = ربيعة بن كعب بن سعد     | ٥٤٦       | » » مندلة                           |
| ٢٠٩       | حبال بن الهجيم                   | ٢٩٤       | » » نمير                            |
| ٣٨        | حبان                             | ١٤٩ ، ١٤٨ | » » هشام بن المغيرة                 |
| ٤٧٢       | بنو حبت ، من خزاعة               | ٣٦٦       | » » هيدكور                          |
| ٤٢٩       | بنو حبران                        | ٣٦٠       | أبو حارثة ، من بني أسعد             |
|           | الحبش ، الحبشة ١٩٣ ، ٢٠٨ ، ٤٠٠ ، | ٤٤        | حارثة ، أبو بطن من الأنصار          |
| ٥٣١ ، ٥٢٣ |                                  | ٤٣٥       | » » بن امرئ القيس بن ثعلبة          |
| ٣٩٥       | حبشي بن حارثة                    | ٢٢٩       | » » بدر ، أبو العنيس                |
| ٤٦٨       | بنو حبشية بن كعب                 | ٤٣٧       | » » ثعلبة بن عمرو بن عامر           |
|           | الحبط = الحارث بن عمرو بن تميم   | ٢٣٤       | » » من زيد بن عبد الله              |
| ٢٠٢       | الحبطات                          | ٣٨٢       | أبو حارثة الطائي                    |
| ٤٥٩ ، ٤٥٨ | بنو الحبلي                       | ٤٦٨       | حارثة بن عمرو بن عامر               |
| ٦٧        | ابن حبناء                        | ٤٨٥       | » » » مازن                          |
| ٢٢٠       | حبناء بن عمرو                    |           | » » » العطريف = حارثة بن امرئ القيس |
|           |                                  | ٤٥٠       | » » بن النعمان بن نفع               |



|                 |                                    |                       |                               |
|-----------------|------------------------------------|-----------------------|-------------------------------|
| ٣٦٤             | حجر الشر                           | ٥١٨                   | حبة بن جوين                   |
| ٥٢٣ ، ٤١٢ ، ٣٦٤ | » بن عدى الأدر                     | ٤٦٩ ، ٣٨ ، ٣٧         | حي بنت حليل                   |
| ٤٨٤ ، ٤٨٢       | الحجر بن عمران                     |                       | حبيب = بغيض بن عامر           |
| ٥٦٧ ، ٤٩٤       | الحجن بن المرقع                    |                       | أبو حبيب = زيد بن الحباب      |
| ٤١٩             | بنو حجور ، من همدان                | ٤٤٨                   | حبيب بن خماشة                 |
| ٣٨٤             | بنو حجية ، من طيء                  | ٨٠ ، ٧٣               | » » عبد شمس                   |
| ٤٥١             | بنو حجية ، من كلب                  | ٤٥٤                   | » » عمرو بن محض               |
| ٣٧١             | حجية بن المضرب الشاعر              | ١٩٧                   | حبش بن دلجة القيني            |
| ٢٠٥             | بنو حجية ، من معاوية               | ١٩٣                   | » » دلف                       |
| ٤١٩             | بنو حجية ، من همدان                | ٢٤٢                   | الحت ، من كندة                |
| ٤٠٩             | الحدأ                              | ٢٤٢ ، ٢٤١             | الحنات بن يزيد                |
| ٤٧٠             | بنو حداد ، من كنانة                | ٤٠٤                   | الحجاج بن أرطاة الفقيه        |
|                 | ابن الحدادية = قيس بن عمرو بن منقذ | ٥٢٣                   | » » جارية                     |
| ٥١٢ ، ٥١٠       | بنو حدان                           | ١٢٣                   | » » الحارث                    |
| ٣٢٢             | الحدرجان بن عساس                   | ٤٦٩                   | » » عامر بن أقرم              |
| ٣٧٨             | بنو حدس                            | ٣٠٨                   | » » علاط                      |
| ١٤٠             | حذافة بن غانم                      | ٢٧٣                   | » » الفرافصة                  |
| ١٢٠             | » » قيس                            | ٤٠٩                   | » » مسروق بن كتيف             |
| ١٦٩             | بنو حذاقة                          |                       | » » يوسف بن أبي عقيل الثقفي ، |
| ١١٨             | حذام                               | ٢٠٥ ، ١٨٨ ، ٧٩        | واقبه كليب                    |
| ٢٨٥             | حذف الفزاري                        | ٢٦٨ ، ٢٢٤ ، ٢١٩ ، ٢١٦ |                               |
| ١١٩             | حذمة ( فرس )                       | ٣٢٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٤ ، ٢٧٢ |                               |
| ٢٨٤ ، ٢٣١       | حذيفة بن بدر ، الخطفي              | ٤٠٧ ، ٤٠٥ ، ٣٤٣ ، ٣٣٥ |                               |
| ٣٩٩             |                                    | ٥٢٣ ، ٤٨٣             |                               |
| ٤٦٥             | ابنا حذيفة بن بدر                  | ٤٣٥                   | حجار بن أبجر بن بحير          |
| ٢٧٩             | حذيفة بن حسل بن اليمان             | ٥٤٥ ، ٣٥٢ ، ٢٢        | حجر آكل المرار                |
| ٨٢              | أبو حذيفة بن عتبة                  | ٤١٢                   | حجر ، الملقب بجعيد            |
|                 | حذيفة بن اليمان = حذيفة بن حسل     | ٣٦٤                   | حجر الخير                     |



|           |                                      |                |                                   |
|-----------|--------------------------------------|----------------|-----------------------------------|
| ١٣٥       | الحرورية                             | ٢٧٨            | بنو حذيم بن جذيمة بن رواحة        |
| ٣٩٥       | حريث بن عتاب الأعور                  | ١١٨            | حذيم بن سهم                       |
| ٤١٥       | الحريث بن ياسر                       | ١٣٨            | ابن الحر                          |
| ٣٩٥       | حريث بن يزيد بن المختلس              | ٤٩٩            | الحر بن الحر بن ضحيان             |
| ٣٠٠ ، ٢٩٧ | الحريش بن كعب بن ربيعة               | ٣٨٦            | » » عمرو بن ثعلبة الشاعر          |
| ٢٥٧       | » » هلال بن قدامة                    | ٣٨١            | » » النعمان                       |
| ٩         | حريم بن جعفي                         | ٤٧٣            | حراب بن عامر                      |
| ١٢٤       | حزاق ( في شعر )                      | ٣٤٦            | حراش بن جابر                      |
| ٩٢        | حزام بن خويلد                        | ٣٧٥            | ينو حرام ، من جذام                |
| ٢٢٦       | حزرة بن عتيبة                        | ٣٠٧            | » » بن سمال                       |
| ٥٦٦       | بنو حزم                              | ٢٥٢            | » » » كعب                         |
| ٤٦٨       | بنو حزم                              | ٢٩٤            | ابن حرب ( في شعر )                |
| ٢٥٠       | بنو حزن ، من منقر                    | ١٦٦ ، ١٦٥ ، ٧٣ | حرب بن أمية                       |
| ٥٦٦       | » ، من نهشل                          | ١٦٥ ، ٧٣       | أبو حرب بن أمية                   |
| ٣٢٦       | ابن أم حزنة بن حزن                   | ١٩١            | بنو حرثان                         |
| ٥١٦       | بنو حزيمة بن حرب                     | ٢٦٩ ، ٢٦٨      | حرثان ذو الإصبع                   |
|           | أبو حسان = صخر                       | ٤١٩            | بنو حرجة ، من همدان               |
|           | حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري ٨٨ ، | ٥٥٥            | أبو حردبة اللص                    |
|           | ٩٤ ، ٩٧ ، ١٨٤ ، ١٤٩ ، ١٦٥ ،          | ٥٤٧            | حردش                              |
|           | ١٦٦ ، ٢٨٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ،              |                | الحرة = حميس                      |
|           | ٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٧ .                    |                |                                   |
| ٥٣٣       | حسان تبع ذو معاهر                    | ٢٠٤ ، ٢٠٣      | حرقوص ، من مازن                   |
| ١٨٩       | » بن عبد الله ، أبو شعل              | ٢٠٢ ،          | الحرماز بن مالك بن عمرو بن تميم   |
| ٣٧٢       | » » عبد الملك بن عبد الجن            | ٢٠٣            |                                   |
| ٥٣٣       | » أخو عمرو بن تبع                    | ٢٩٠            | حرملة ، والد هاشم                 |
| ٥٢٤       | » بن عمرو القيل                      | ٦٦ ،           | حرملة بن المنذر ، أبو يزيد الطائي |
| ٣٨٦       | » فارس الصبيب                        | ٣٨٦            |                                   |
| ٣٤٧       | » بن محدوج                           |                | أبو الحرة = تميم بن أبي بن مقبل   |
| ٢٢٤       | » » المنذر                           | ١٢             | الحرة بنت تميم بن أبي بن مقبل     |



|                              |                           |                       |                                |
|------------------------------|---------------------------|-----------------------|--------------------------------|
| ٣٠١                          | بنو الخطيط ، من ثقيف      | ٥٦٤                   | حسكة بن عتاب                   |
| ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ١١               | الخطيئة ، وهو جروول       | ٤٦٧ ، ٢٥٢ ، ٢١٤       | الحسن البصرى                   |
| ٢٧٩ ، ٥٣٩ ، ٥٦٢ .            |                           | ٤٥١ ، ٣٥٣ ، ٢٨٣       | » بن طى                        |
| ٤٠٤                          | حفص بن غياث القاضى        | ٤١٠                   | الحسين ( جمل سلام بن حرى )     |
| ١٠١                          | » » المغيرة               | ٣٦٥                   | حسين بن حسن الحجري             |
| » » هاجر بن عبيد مناف الشاعر |                           | ٤٠٤ ، ٣٨٦ ، ٢٩٧       | الحسين بن طى                   |
| ٤٧٠                          |                           | ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٥١ |                                |
| ١٢٤                          | حفصة بنت عمر              | ٤٧٣ ، ٤٩٤ .           |                                |
| ٢٣٤                          | بنو حق ، من بنى زيد       | ٤٩٩                   | الحسين بن قريش                 |
| ٤٨٥                          | حقال بن أمار              | ٣٧٥                   | بنو حشم ، من جذام              |
| ٢٣٥                          | أبو الحقيق                | ٢٨٥                   | بنو حشورة                      |
|                              | أبو الحكم = عمرو أبو جهل  | ٦٤                    | حصن ( فى شعر )                 |
| ٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٧٦               | الحكم بن سعد العشيرة      | ٤٦                    | آل حصن                         |
| ٣٠٢ ، ٧٥                     | » » أنى العاص             | ٢٨٤                   | حصن بن حذيفة                   |
| ٤٢١                          | » » عبد الرحمن الهمداني   | ٥٤١                   | بنو حصن ، من كلب بن وبرة       |
| ٧٦                           | الحكان                    | ٤٩٤ ، ٤٩٣             | حصيدة القحافي                  |
| ٣٢٢                          | أبو حكيم بن جبلة          | ٨٣                    | الحسين بن الحارث بن المطلب     |
| ١٩٥ ، ٩٤                     | » » حزام بن خويلد         | ٤٠٢ ، ٣٦٩             | » الحارثى ، ذو الفصة           |
| ٣٢٢ ، ٣٢١                    | ابنا حلاكة                | ٢٨٩                   | » بن الحمام                    |
| ٤٧٠                          | حلحلة بن عمرو بن كليب     |                       | » ذو الفصة = الحسين الحارثى    |
| ٢٨٣                          | » » قيس                   | ٢٩٧                   | » بن ضرار                      |
| ٥٤٤                          | أم الحليس ( فى شعر )      | ٢١٦                   | » مولى فيروز                   |
| ٤٦٠                          | حليفة بن عدى              | ٨٣                    | » بن المطلب                    |
| ٤٦٩                          | بنو حليل                  | ٤٧٤                   | » » نضلة الكاهن                |
| ٣٩ ، ٣٧                      | حليل بن حبشية سادن الكعبة | ٣٧١                   | » » نمير بن نائل               |
| ٤٦٩                          |                           |                       | ابن الحضرمى = عبد الله بن عامر |
| ٢٩١                          | حليمة السعدية             | ٤٤٤                   | حضير الكتائب بن ممالك          |
| ٢٤٠                          | حمار بن أبى حمار بن ناجية | ٣٤٩                   | حضير بن المنذر الرقاشى         |
| ٤٩٠                          | حمار بن نصر               | ٢٢٦                   | حطان النطق                     |
|                              |                           | ٢٤٤                   | الخطاط بن يعفر                 |



|                      |                               |                          |                                                                                       |
|----------------------|-------------------------------|--------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٤٧                  | بنو حن                        | ٤٦٧                      | حماس بن زيد                                                                           |
| ٣٩٣                  | حناش بن أبي كعب               | ٥٤٥                      | حماطة ، من جرم بن ربان                                                                |
|                      | أبو حنبل الطائي = جارية بن مر | ٢٤٦                      | حمان ، عبد العزى                                                                      |
| ١٩٧ ، ٦٨             | الختف بن السجف                | ٤١٠                      | الحمد بن جزء بن سعد العشيرة                                                           |
| ٢١٣ ، ٢١١            | بنو حنجور ، من جندب           | ٥٢٣                      | حمران بن مالك الشاعر                                                                  |
| ٢٩٥                  | حنديج بن البكاء               | ٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢١          | بنو الحمرة ، من رياح                                                                  |
|                      | أبو حنش = عصم بن النعمان      |                          | أبو حمزة الحارجي = المختار بن عوف                                                     |
| ٤٣٧                  | بنو حنش ، من الأوس            | ٤٢١                      | حمزة ذو المشمار بن أيفع                                                               |
| ١٢٠                  | حنطب بن قيس                   | ٢٠٧                      | » الزيأت القارىء                                                                      |
| ٢١٨ ، ٦٧             | بنو حنظلة                     | ٩٤                       | » بن عبد الله بن الزبير                                                               |
| ٣٤٦                  | حنظلة بن ثعلبة بن سيار        |                          | » » عبد المطلب ، أبو عمارة وأبو يعلى                                                  |
| ٢٠٨                  | » » ربيعة                     | ٥٢٢ ، ١٠٢ ، ٧٧ ، ٧٠ ، ٤٥ |                                                                                       |
| ٥٤٢                  | » » شرقى ، أبو الطمجان        | ٢٥٠                      | الحمس                                                                                 |
| ٤٣٨                  | » » أبي عامر ، غسيل الملائكة  | ٢١٤                      | حمصبة الشيباني                                                                        |
| ٢٤٧                  | » » عرادة                     |                          | حمى الدبر = عاصم بن ثابت                                                              |
| ٤٢                   | الحنفاء بنت إباد              | ٢٧٣ ، ٢١٨ ، ٢٥           | حميد الأرقط                                                                           |
| ١٢٤                  | الحنفية                       | ٢٣٩                      | » بن ثور الهلالى                                                                      |
| ٤٤٢                  | بنو حنيف                      | ٣٩٦                      | » » قحطبة الطوسى                                                                      |
| ٣٤٤ ، ٣٢٥ ، ٣٠٢ ، ٣٦ | بنو حنيفة                     | ٥٣٢                      | حمير الأصغر فى الحاشية                                                                |
| ٥٦١ ، ٣٤٧            |                               |                          | » بن سبأ ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٦٦ ، ١٥١ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٤٩٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٥ |
| ٣٤٤                  | حنيفة ، من لجيم بن صعب        | ٥٣٥                      |                                                                                       |
| ٢١٤                  | أبو حنيفة النعمان             | ٢٥٨                      | نحميرى                                                                                |
| ٤١٦                  | بنو الحنيك ، من الأشعريين     | ٥٤٩                      | حميس ، الحرقة                                                                         |
| ٥٢١                  | » » من خثعم                   |                          | أبو حميضة = معبد بن عبادة                                                             |
| ٤٨٣                  | الحوارى بن زياد بن عمرو       | ١٣٣                      | ابن أبي حميضة                                                                         |
| ٤٨٧                  | حوالة بن الهنو بن الأزد       | ٥٤٨                      | الحن                                                                                  |
| ٥٤٦                  | بنو حوتكة                     |                          |                                                                                       |
| ٤٢٧                  | بنو حوث بن سبع                |                          |                                                                                       |



|                                     |                             |           |                           |
|-------------------------------------|-----------------------------|-----------|---------------------------|
| ٢٩٥                                 | خالد بن جعفر                | ٣٢٧       | بنو حوثة                  |
| ٢٥٣                                 | » الربيع الفقيه             | ٣٨٠       | حور بن جديلة              |
| » بن زيد ، أبو أيوب الأنصاري ٤٣٩ ،  |                             | ٥٢٥ ، ٤٣٣ | حوشب بن التباعي           |
| ٤٤٩                                 |                             |           | حوشب ذو ظليم = ذو ظليم    |
| ٧٨                                  | » » سعيد                    | ٣٣٤       | أبو حوط الحظائر           |
| ٢٧٨                                 | » » سنان                    |           | الحوفزان بن شريك = الحارث |
| » » عبد الله القسري ٣٦٥ ، ٤٠٥ ،     |                             | ٢٤١       | حوي بن سفيان              |
| ٥١٨                                 |                             | ٢٢٠       | الحويدرة                  |
| ٥٠٥                                 | » » عثمان بن عفان           | ٩٧        | الحويرث بن دباب           |
| ٤٥٧                                 | » » عرفطة                   | ٣٤٩       | حويص بن ثعلبة الشيباني    |
| ٤٦٥                                 | » » عمرو                    | ٣٤٩       | » » نجيف بن مرة الشيباني  |
| ١٨٨                                 | » » عمير                    | ٣٢٦       | بنو حي ، من البراجم       |
| ٣٩٧                                 | » » بن عنمة الشاعر          | ٥٢٢ ش     | حيدان بن عمرو             |
| ٥٠٤                                 | » » عوف بن نضلة ، ذو السبلة | ٤٧٦       | الحيسمان بن عمرو          |
| ٤٦٠                                 | » » قيس بن العجلان          | ٣٠٧       | حية بنت مسمود             |
| ٤٥٨                                 | » » كعب بن عمرو             | ٣٣١       | بنو حي ( في شعر )         |
| ٩٧                                  | » » كلثوم                   | ٣٨٥       | حي الفوارس بن مصاد        |
| ٢٣٧                                 | » » مالك النهشلي            |           | خ                         |
| ٣٥٣                                 | » » المعمر                  |           | أبو خارجة = عمرو بن قيس   |
| » » الوليد ، سيف الله ١٤٩ ، ١٥٠ ،   |                             | ٢٦٧       | بنو خارجة ، من عدوان      |
| ٢٨٩ ، ٤٢٦ ، ٤٨٥ ، ٥٥١               |                             | ٤٥٧       | خارجة بن زيد              |
| ٢٤٤                                 | الحالدان                    | ٢٨٨       | » » سنان ، البقير         |
| ٤٧٥                                 | خالدة بنت هاشم بن عبد مناف  | ٤٢٨       | بنو الحارث                |
| ٥٢٧                                 | الحبائر ، من حمير           | ٥١٣       | آل خاقان                  |
| خبطة بن الفرزدق ٢٤٠ وقد سقط اسمه من |                             | ٥٢٩       | خالد بن أنيد              |
| صلب الكتاب قبل ( ركضة ) .           |                             | ٣٨٤       | » » أصبغ                  |
| ٤٥٥                                 | خبيب بن إساف                | ٤٤٦       | » » ثابت                  |
| ٤٦١ ، ٤٤٢                           | » » عدى                     | ٢٥٥       | » » ثعلب                  |



|              |                                     |                                     |                                     |
|--------------|-------------------------------------|-------------------------------------|-------------------------------------|
| ٣٥٢          | خز بن لوزان الشاعر                  | ٥٢١                                 | بنو الحبيني                         |
| ٤٤٧          | خزيمة بن ثابت ، ذو الشهادتين        | ٣٥٥                                 | خبیثة بن كنان                       |
| ٢٣٧ ، ٢٣٥    | » » زرارة                           | ٥٢٢ ، ٥٢٠ ، ٥١٥ ، ٤٩٣ ، ٥٠ ، ٢٠ ، ٦ | خثعم                                |
| ١٨٧          | بنو خزيمة ، من عدى                  | ٤٥٥                                 | بنو خدارة                           |
| ١٠٧          | » » بن لوى                          | ٢٤١                                 | خدش = البعيث                        |
| ٤٢ ، ٢٩ ، ٢٨ | » » مدركة                           | ١١٤                                 | » بن بشير                           |
|              | الحشام = عمرو بن مالك               | ٢٩٥                                 | » » زهير                            |
| ٢١٥          | الحشاش بن خلف                       | ٣٧٣                                 | بنو خدش ، من السكاسك                |
| ٤٦٣          | خشم بن الحباب                       | ٤٤٠                                 | خدش بن قتادة بن ربيعة               |
| ٥٤٤ ، ٢٥٢    | خشين ، من قضاة                      | ٤٥٥                                 | بنو خدره                            |
| ٥١٤ ، ٣٥٢    | الخصاصة ، من الأزد                  | ٤٠٠                                 | خديج بن عمرو الشاعر                 |
| ٣٥٢          | بنو الخصاصة                         |                                     | خديجة بنت خويلد ١٦٣ ، ١٤٢ ، ٩٢ ،    |
| ٢٦٦          | خصة بن قيس                          |                                     | ٢٠٨ ، ١٦٤                           |
| ٤٨٧          | خضاف ( فرس لبيد بن عمرو )           | ٣٣١                                 | ابنا خذاق                           |
| ٣٧٨          | الحضم بن مالك بن زعر                | ٦                                   | خراش ( راو )                        |
| ١٢٦          | ابن الخطاب = عمر                    | ١٣٠ ، ٧٣                            | أبو خراش الهذلي                     |
|              | أبو الخطاب = عبد الرحمن بن عبد الله | ٤٦٢                                 | خراش بن الصمة قائد الفرسين          |
| ٢٦١          | بنو خطاب ، من عبشمس                 | ٩٨                                  | » » المغيرة                         |
| ٥٣           | الخطاب بن نفيل                      | ٣١٣                                 | أبو خراشة ( في شعر )                |
| ٤٤٦ ، ٢٧٤    | بنو خطامة ، من طي                   | ٥٥٩                                 | بنو خراشة                           |
| ٢٣١          | الخطفي = حذيفة بن بدر               | ٤٢٨                                 | خرافة                               |
|              | ابن خطل = هلال                      | ٥٠٨                                 | بنو خروص                            |
| ١٠٦          | الخطلان                             | ١٠٩                                 | الحريث بن راشد                      |
| ٤٤٦          | بنو خطمة                            |                                     | أبو الحريف = صيفي بن ساعدة          |
| ٢٧٤          | الخطيم الخارجي                      |                                     | خزاعة بن عمرو بن لحي ٣٩ ، ٣٧ ، ٣٥ ، |
| ٢٩٩          | بنو خفاجة ، من عقيل                 |                                     | ١٢١ ، ١٧١ ، ٢٩٧ ، ٤٦٨ ،             |
|              | خفاف بن عمير = خفاف بن ندبة         |                                     | ٤٦٩ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨١ ،             |
| ٣٠٩ ، ٢٨٣    | » » ندبة السلمي                     | ٢٠٣                                 | خزاعي ، من مازن                     |
| ٤٦٦          | خلاد بن رافع                        |                                     | الخزرج بن حارثة ٣٠ ، ١٢٢ ، ٤٣٧ ،    |
| ٤٥٧          | » » سويد                            |                                     | ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ،             |
|              |                                     |                                     | ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٧ ،                   |



|                       |                                        |                 |                                   |
|-----------------------|----------------------------------------|-----------------|-----------------------------------|
| ٤٨٨                   | خويلد ( في شعر )                       | ٤٦٧             | خلاد بن عمرو بن الجموح            |
| ١٦٣ ، ١٦٢ ، ٥٦        | خويلد بن أسد                           |                 | الخلج = عبد الله                  |
| ١٦٢                   | خويلد ، من عامر أو كلاب                | ٤١٠             | الخلج ، من قریش                   |
| ٩٢                    | خويلد بن عبد العزى                     | ٤٠٣             | خلدة ( في شعر )                   |
| ٨٩                    | بنو خيار                               | ٢٩٩             | الخلعاء ، من عقيل                 |
| ٢٤١                   | الخيار بن سبرة                         | ٢٥٤             | خلف بن بهدلة                      |
| ٤١٩                   | » » مالك بن زيد بن كهلان               | ٢١٥             | » الحفر                           |
| ٢٣٤                   | بنو خيرى بن دارم                       | ٤٧٨             | » ، والد النعمان                  |
| ٥٤٨                   | خيثم بن عمرو ، الصقعب                  | ٢٤٧             | خليف بن عقبة                      |
|                       | أبو خيشمة = تميم بن معاوية             | ٢٤٨             | خليفة بن عبد قيس بن بو            |
|                       | أبو خيشمة = مالك بن قيس                | ١٨٩             | » » مخبط                          |
| ٣٩٧                   | خيشمة الحارث                           |                 | الخليل بن أحمد ، أبو عبد الرحمن   |
| ٤١٩                   | خيران بن همدان                         |                 | صاحب العروض ٤ ، ٤١ ، ٦٠ ،         |
| ٤١١                   | خيشنة بن جابر                          |                 | ٩٨ ، ١٤٤ ، ١٧٠ ، ٢١١ ،            |
| ٤٢٣                   | بنو خيران ، من همدان                   |                 | ٣٦٨ ، ٣٨٠ ، ٤٩٩                   |
| ٣٧٧ ، ١٥٥             | بنو الدار بن هاني                      | ٣٥٢             | الخنخام بن حملة                   |
| ٢٣٤ ، ٢٣٣             | دارم بن مالك بن حنظلة                  |                 | ابن الخمس التغلبى = عمرو بن الخمس |
| ٥٥٩ ، ٣٣٣ ، ٢٥٧ ، ٢٣٥ |                                        | ١٧٦             | بنو خناعة                         |
| ٤٢٦                   | بنو دألان                              | ٤٢              | خندف = ليلي بنت حلوان             |
|                       | دالق = الربيع بن زياد أو عمارة بن زياد | ٤٢٣             | بنو الخندع                        |
| ٢٩٣                   | دافع ، من بنى منهيك                    | ٥٦٢             | خنزل جد رجاء بن حيوة              |
| ٣٩٥                   | داهر ملك الهند                         | ٤٢٩ ، ٣٠٩ ، ٢٠٩ | الخنساء بنت الشريد                |
| ٥٤٥                   | داود اللثقي                            | ١٢٤             | خنيس بن حذافة                     |
| ٧٦                    | داود بن مروان                          | ٤٤٢             | خوات بن جبير                      |
| ٥٣٧                   | دب ، من الأسبع                         |                 | الخوارج ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ،   |
| ٣٨٤                   | دثار ، راعى امرى القيس                 |                 | ٣١٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ،           |
|                       | أبو دجانة = ممالك بن أوس               |                 | ٣٩١ ، ٥١٥ ، ٥٥٤                   |
| ٢٩١                   | دحنة بن معاوية بن بكر                  | ٣٨٠             | خولان بن عمرو ، واسمه فكل         |
|                       |                                        | ٣٨٠             | خولى بن شهلة الشاعر               |



|           |                                |           |                                                   |
|-----------|--------------------------------|-----------|---------------------------------------------------|
| ٥١١       | بنو دحى                        | ٥١٣ ، ٢٩٢ | بنو دهان بن نصر بن معاوية                         |
| ٢٩١       | دحينة بن معاوية بن بكر         | ١٧٦       | الدهيم ( ناقة )                                   |
| ٥٤١       | دحية بن خليفة                  | ١٦٨       | أبو دواد الإيادى                                  |
| ٧٧        | » » مصعب                       | ١٧٩       | دودان بن أسد بن خزاعة                             |
| ٢٥٧ ، ١٨٥ | دختنوس                         |           | ابن الدورقية = وكيع بن عمير                       |
|           | أبو الدرداء = عامر بن زيد      |           | دوس بن عدنان ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٤ ، ٥٥٣                |
| ٥٥٩       | درواس بن عبد الله الدارمى      | ٣٣١ ، ٢٦٢ | دوسر ( كتيبة النعمان )                            |
| ٥٨        | عم ابن دريد                    | ٢٦٢       | بنو الدوسران                                      |
| ٢٩٠       | دريد بن حرملة                  | ٣١٧       | بنو دوفن                                          |
| ٢٩٢       | » » الصمة بن جداعة             | ٥٥٨       | دوكس بن واقد الرياحى                              |
| ١٥٩       | دمسيع بن عوف                   | ٤٢٤       | بنو دءول ، من همدان                               |
| ٥٦٢       | الدعاء                         | ٣٤٧ ، ٣٢٥ | بنو الدول ، من حنيفة                              |
| ٤٣٠ ، ١٦٩ | بنو دعام ، من همدان            | ٤٩٢       | بنو الدول بن سعد مناة                             |
| ٤٧٩       | بنو دعبل ، من خزاغة            | ٤٢٩       | بنو دومان                                         |
| ٥٥٣ ، ٤٩٦ | دعثة بن عدنان                  |           | الدومى = مرثد بن شرحبيل                           |
| ١٦٩       | دعمى ، من إياد                 | ٥٤٨       | دويد بن زيد بن نهد                                |
| ٣٢٤       | » بن جديلة بن أسد              | ٥٥٥       | ابن ديسق                                          |
| ٣٨٧       | ابن دغش ( فى شعر )             |           | الدئل بن بكر ، من كنانة ١٧٠ ، ١٧٤ ، ٣٢٥           |
| ٣٨٧       | بنو دغش ، من طي                | ٣٢٥       | الدبل ، من شن                                     |
| ٣٥١       | دغفل بن حنظلة الشيباني النسابة | ٤٠٩       | دينار بن بادية الشاعر                             |
| ٦٠ ، ٤    | أبو الدقيش                     | ٤٥٤       | بنو دينار بن النجار                               |
| ١٩٥       | بنو دلجة ، من ضبة              | ٥٥٣       | ديهث                                              |
| ٣٤٦       | دلف بن سعد بن عجل              |           | ذ                                                 |
| ٤٣٢       | الدهمس                         |           | ذات النحيين ٤٤٢                                   |
| ١٢٩       | أبو دهبيل                      |           | أبو ذبان = محمد الملك بن مروان ٧٩                 |
| ٥١١       | الدهرية                        |           | ذيان بن بغيض بن غطفان ٢٨٠ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٣٤١ ، ٥٤١ |
| ٢٥٥       | أبو دهلج الراجز                |           |                                                   |
| ٢٧٦ ، ١٧٦ | بنو دهان ، من أشجع             |           |                                                   |



|                                        |                                  |
|----------------------------------------|----------------------------------|
| ذو الشمالين = عمير بن عبد عمرو         | ذرب = سويد بن مسمود              |
| ذو الشهادتين = خزيمه بن ثابت           | الذرذار = هاني بن السمط          |
| ذو ظليم ، حوشب ٥٢٥ ، ٤٣٤               | بنو ذكوان ، من سليم ٣٠٩ - ٣٠٧    |
| ذو العقال ( فرس ) ٢٣٨                  | ذكوان بن عبد قيس ٤٦٦             |
| ذو العمامة = سعيد بن العاص             | بنو ذكوان ، من عدى ١٨٧           |
| ذو الغصة = الحصين الحارثي              | ذهبن بن قرضم ٥٣٣ ش               |
| ذو فائش = سلامة                        | بنو ذهل ، من تيم مناة ١٨٤        |
| ذو القرنين ٣٨٣                         | بنو ذهل بن ثعلبة ٣٤٩             |
| ذو قيفان بن علس بن جدن ٥٣١             | » » ، من ضبة ١٩٩ ، ١٩٠           |
| ذو كبار = عمار                         | » » بن عمرو بن عامر ٤٣٥          |
| ذو الكلاع ، واسمه سميفع بن ناكور ١٣٦ ، | ذو الأذعار ٥٣٢ ، ٣٤٥             |
| ٥٣٣ ، ٥٢٧ ، ٥٢٥ ، ٤٣٣                  | ذو أصبح = الحارث بن مالك         |
| ذو الكلاع الأصغر بن النعمان ٥٢٦        | ذو الإصبع = حرثان                |
| ذو لعوة = عامر                         | ذو الأنف = النعمان بن عبد الله   |
| ذو المجاسد = عامر ٤٢٢                  | ذو بارق                          |
| ذو المروة = سلمة بن سلامة              | ذو التاج = هوزة بن طي            |
| ذو المشعار = حمرة ١٦٣                  | ذو الثدية                        |
| ذو معاهر = حسان تبع                    | ذو جدن = علس بن الحارث           |
| ذو المنار = أبرهة ٤٢٠                  | ذو جمران                         |
| ذو نواس الحميري ١٩١                    | ذو الجوشن ٢٩٧                    |
| ذو النور = الطفيل ذو النور ٤٢٠         | ذو حدان                          |
| ذو الودع = يزيد بن ثروان ٤٤٢           | ذو الحرق ( فرس )                 |
| ذو يزن ٥٣٠                             | ذو ذيم بن قيس ٤٢٣                |
| ذؤاب بن أسماء بن زيد ٢٩٢               | ذو الرأي = حباب بن المنذر        |
| ذؤيب بن كعب بن عمرو ٢٠١                | ذو رعين ، واسمه شرحبيل ٦٢٦ ، ٥٢٥ |
| أبو ذؤيب الهذلي ٤٨ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ،       | ذو الرمحين = أبو ربيعة جد عمر    |
| ٣١٥ .                                  | ذو الرمة = غيلان بن عقبة         |
| ذؤيب بن هلال الشاعر ٤٧٩                | ذو السبلة = خالد بن عوف بن نضلة  |
| ذباد بن هبولة ٥٤٥                      | ذو شعبين ٥٢٤                     |



|           |                                             |           |                                      |
|-----------|---------------------------------------------|-----------|--------------------------------------|
| ٤٦٧       | الربيع بن أبي الحقيق اليهودى                | ٣٧٨       | ذيل بن مالك بن ذعر                   |
|           | ربيع بن ربيعة بن مسعود ، وهو سطيح           |           | ر                                    |
|           | الكاهن ٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧                       | ٥٦٦       | راية ، من الأزد                      |
| ٢٧٧ ، ١٠٨ | الربيع بن زياد الكامل                       | ٥٤٤       | رأس الحجر ، من قضاة                  |
| ٣٩٩       | الربيع بن زياد بن النضر بن بشر              | ٥٤٥       | بنو راسب ، من جرم بن ربان            |
|           | ربيع بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان | ٥٤٥       | » » بن الحارث ، من الأزد             |
| ٣٩٨       |                                             | ٥٤٥ ش     | » » » الحزرج                         |
| ٢٢٦       | » » عتية                                    | ٥١٥       | » » » ميدعان                         |
| ٢٢٩       | » » عمرو الأجزم الغداني                     |           | الراعى ، راعى الإبل = عبيد بن حصين   |
| ٣٨٣       | » » مري بن أوس                              | ٤٥٠       | رافع ، والد سهل وسهيل                |
| ٢٤٧ ، ٢٤٦ | » » من مقاعس                                | ٤٦٦       | أبو رافع الأنصارى                    |
|           | ربيعة = لحي بن حارثة                        | ٤٥١       | رافع بن الحارث                       |
| ١٢٤       | ابن ربيعة                                   | ٤٤٥       | » » خديج بن رافع                     |
| ١٢٢ ، ٩٩  | أبو ربيعة ، جد عمر                          | ٣٨٩       | » » عميرة الدليل                     |
| ١٢٩       | ربيعة بن أمية                               | ٤٦١       | » » مالك بن العجلان                  |
| ٤٦٦       | » » جبل بن عمرو                             | ٤٦٠       | » » المعلى                           |
| ٣٥٥       | » » أبو جحدر                                | ٢٠٣       | رألان ، من مازن                      |
|           | ربيعة الجوع = ربيعة بن مالك                 |           | الرائش تبع = ثمر                     |
| ٦٧        | » » بن الحارث بن عبد المطلب                 | ٣٦٣       | بنو الرائش ، من معاوية بن كندى       |
| ٦٧        | » » الحارث الغطريف                          |           | رب الحجاز = هوزة بن عمرو             |
| ٤٦٨       | » » حارثة بن عمرو                           | ١٨٥ ، ١٨٠ | الرباب                               |
| ٨٠        | » » حبيب                                    | ٦٧        | الربائع                              |
| ٢٣٧       | » » حذار الأسدى                             | ٤١٥ ، ٤١٤ | بنو الربض                            |
| ٢١٩ ، ٦٧  | » » حنظلة                                   | ١٧        | ابنتا ربع                            |
| ٢٩٥       | » » ربيعة بن عامر                           |           | الربعة = ربيعة بن الحارث الغطريف     |
| ٢٥٤       | » » من زيد بن عبد الله                      | ٣١٢       | الربعة ، من الأزد                    |
| ٣٠٤       | » » بن أبي الصلت                            | ٢٧٩       | ربعى بن حراش                         |
| ٢٩٥ ، ٢٩٢ | » » عامر بن صعصعة                           |           | أبو الربيع = عبد الله بن ثابت بن قيس |
| ٣٦٩       | » » عبد الله ، ابن غزالة                    |           |                                      |



|           |                            |                                |                                  |
|-----------|----------------------------|--------------------------------|----------------------------------|
| ٢٠٣       | رزام ، من مازن             | ٧٣                             | ربيعة بن عبد شمس                 |
| ٢٣٣       | » بن مالك بن حنظلة         | ٢٢٨                            | » » عسل                          |
| ٣٩٧       | » ، من النخع               | ٢٩٦                            | » أبو كبير                       |
| ١٨٦       | رستم ، رأس الأعاجم         | ٢٥٢                            | » بن كعب بن سعد ، الحباق         |
| ٥٢١       | بنو رشد ، وهم بنو أكرم     | ٢٩٦                            | » » كلاب بن عامر                 |
| ٣٠٩       | رعيل ، من سليم             | ٢٣٣ ، ٦٨                       | » » مالك بن حنظلة                |
| ٤٦٦       | رفاعة بن رافع              | ٤٠١                            | » » » بن ربيعة                   |
| ٥٢٠       | » » شداد                   | ٦٧                             | » » » بن زيد مناة                |
| ٤٣٨       | » » عبد للنذر              | ٢٥٨ ، ٢٥٦                      | » » الخبيل                       |
| ٤٤٨       | » » نجدة                   | ٣٥٨                            | أبو ربيعة الزدلف                 |
| ٥٤٨       | » ، من نهد                 | ١٤٩ ، ١٤٧                      | أبو ربيعة بن النيرة الخزومي      |
| ٢٤٤       | » بن وقش بن زغبة           | ١٩٩                            | ربيعة بن مقروم                   |
|           | الرفيدات = رفيدة ، من كلب  | ٣١١                            | » » مكدم السكناني                |
| ٣٣٥       | رفيدة ، من عنز بن وائل     | ٤٩٤                            | » » مهرب الشاعر                  |
| ٥٣٧       | » من كلب بن وبرة           | » » نزار ٢٤ ، ٢٦ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، |                                  |
| ٣٥٠ ، ٢٨٢ | بنو رقاش ، من شيبان        | ٣٥٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٣                |                                  |
| ٣٧٥       | رقيع التميمي               | ٢٩٣                            | » » هلال بن عامر                 |
| ٤٤٠       | الرقيم بن ثابت             | ٥٦٢ ، ٣٦٨                      | رجاء بن حيوة بن خنزل             |
| ٨٧        | ركانة بن عبد يزيد          |                                | أبو رجاء العطاردي = عمران بن تيم |
| ٢٤٠       | ركضة بن الفرزدق            | ٣٧٨                            | رجال بن مالك بن ذعر              |
| ٢٨٧       | الرماح بن أبرد ، ابن ميادة | ٥٨                             | الرحمن ، كاهن اليمامة            |
| ٤٧٣       | أبو رمح الشاعر             | ٣٧٣                            | رثمان بن زهد بن الحارث           |
| ٥٥٠ ش     | أبو الرمضاء                | ٤٦٠                            | رخيلة بن ثعلبة                   |
| ٤٥٦       | الرمق بن زيد بن غنم الشاعر | ٤٠٣                            | بنو رداة ، من النخع              |
| ٥٣٤       | رنجوع ، من ذي الكلاع       |                                | ردمان بن ناجية بن مراد           |
| ٤٠٥       | بنو رهاء                   |                                | الرديم = عمرو بن زيد             |
| ٣٦٢       | بنو رهم ، من زيد بن كهلان  |                                | رزاح بن قرط ٥١                   |
| ٩٠        | رهم بن عامر بن عنزة        | ١٥٦.                           | أبو رزام بن عمير بن هاشم         |



|                                |                       |                                  |
|--------------------------------|-----------------------|----------------------------------|
| أبو رهم بن مطعم الشاعر         | ٤٣٢                   | زاد الركب = زمعة بن الأسود       |
| » » بن المطلب                  | ٨٤                    | بنو زارة                         |
| بنو رهم بن ناج                 | ١١٣ ، ٢٦٧             | بنو زاكيا = صليحي                |
| رواحه بن ربيعة بن قطيعة        | ٢٧٧                   | زاهر ( بن حرام ) الأشجعي         |
| أبو رواس بن كلاب بن عامر       | ٢٩٦                   | بنو الزاهرية                     |
| رؤبة بن العجاج                 | ١١٩ ، ١٠٥ ، ٧١ ،      | زائدة بن قدامة                   |
| ١٣٣ ، ١٣٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،        |                       | الزباء                           |
| ٣٨٣ ، ٢٦٠                      |                       | زبان بن سيار                     |
| أبو روق = عطية بن الحارث       |                       | » » العلاء ، أبو عمرو ١١٩ ، ٢٠٥  |
| الروم                          | ١٢٩ ، ١٦٩ ، ٣٧٢ ، ٤٣٦ | » » يثرب الرقاشي ٣٥٠             |
| أبو الروم = منصور بن عبد شرجيل |                       | الزبئية ( فرس لبيد بن عمرو ) ٤٨٧ |
| بنو رومان                      | ٣٨٠                   | الزبرقان بن بدر ١٢٣ ، ٢٥٤ ، ٣٤٢  |
| أم رومان بنت عمير بن عامر      | ٥٠٥                   | ابن الزبيري = عبد الله           |
| رويبة بن عبد الله              | ٢٩٤                   | أبو زيد = حرملة بن المنذر        |
| بنو رويم                       | ٥١٠                   | زيد بن الحارث الفقيه ٤٢٤         |
| رئاب بن البراء الشفي           | ٣٢٥ ، ٣٢٦             | زيد ، وهو منبه ٤١١ ، ٤١٣ ، ٥٤٦   |
| » » سهم                        | ١١٩                   | ابن الزبير = عبد الله            |
| » » قيس                        | ١٢٠                   | آل الزبير                        |
| أبو رياح ( في شعر )            | ٣٥٥                   | الزبير الأسدي ٤٨                 |
| بنو رياح ، من تميم             | ٥٢                    | الزبير بن خارجة الشاعر ٤٦٧       |
| رياح بن ربيعة                  | ٢٠٨                   | » » عبد المطلب ٤٧ ، ١٢٠          |
| » » المغترف                    | ١٠٣                   | » » العوام ٩٢ ، ٩٣ ، ١٤٥ ،       |
| بنو رياح ، من يربوع            | ٢٢١ ، ٢٢٣             | ٢٥٣ ، ٣٣٢ ، ٥٤٩ ، ٥٥٩            |
| الرياشي                        | ٥٥٧                   | » » عوسجة ٢١٥                    |
| ريث بن غطفان                   | ٢٧٥                   | » » قيس ١٢٠                      |
| ريطة بنت سعد بن سهم            | ٩٨                    | زبينة ، من مازن ٢٠٣              |
| ريمان ، من ذى السكلاع          | ٥٣٥                   | زحر بن قيس ٤٠٧                   |
| ز                              |                       | زخارة بن عبد الله ٣٢٨            |
| زاد الركب = أبو أمية           |                       | بنو زخران ٤١٦                    |



|                                   |           |                                   |                   |
|-----------------------------------|-----------|-----------------------------------|-------------------|
| زهران بن كعب                      | ٤٩٦ ، ٤٩١ | زخرب بن سميان                     | ٥٥٨ ، ٣٢٨         |
| زهرة بن عبد الله بن الحوية        | ٢٥٤       | زرارة بن أعين                     | ٣٦٠               |
| » » كلاب ٣٣ ، ٥٨ ، ٩٦ ، ١٥٣ ،     |           | » » جرول                          | ٤٤٠               |
| ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٤٧٩ ، ٥٤٧             |           | » » عدس                           | ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٣٨٥ ، |
| أبو زهير = عبد الله بن جدعان      | ١٤٤       | ٣٩٩                               |                   |
| زهير بن جذيمة بن رواحة            | ٢٩٥ ، ٢٧٨ | » » عمرو بن هاشم                  | ١٥٧               |
| » » جناب                          | ٤٥٦       | » » فروان                         | ٣٩٥               |
| » » خنساء بن كعب                  | ٤١٤       | » » النباش ، أبو هالة             | ١٤٢ ، ٢٠٨ ،       |
| » » ذى السن                       | ٥١٧       | زرعة = حمير الأصغر ( في الحاشية ) |                   |
| » » ربيعة بن مالك                 | ٤٠١       | زرعة بن الصعق                     | ٢٧٧               |
| » » أبي سلمى ٣٦ ، ٤٦ ، ١٢٠ ،      |           | بنو زريق                          | ٤٦١               |
| ١٢٧ ، ١٨٢ ، ٢٠٧ ، ٢٨٨             |           | الزعافر                           | ٤٠٩               |
| زهير بنى عبس ( في شعر )           | ٢٩٩       | أبو الزعراء = عبد الله بن هاني    |                   |
| » » بن علس = للسيب                |           | ابن أبي الزعراء الشاعر            | ٣٩٣               |
| » » عمرو بن فهم                   | ٥٤٢       | بنو زعراء                         | ٤٤٣               |
| » » ناجذ                          | ٤٩١       | بنو زعل بن هني                    | ٥٠٩               |
| بنو زوف                           | ٤١٤       | زفر بن الحارث                     | ٢٩٧               |
| زوى ، من نهد                      | ٥٤٨       | » » الهذيل                        | ٢١٤               |
| زياد بن أبيه ٢٠ ، ١٨١ ، ٢٢٩ ، ٢٤٧ |           | بنو زقزقة                         | ٥٤٧               |
| ٢٥٣ ، ٢٨٢ ، ٥١١ ، ٥٢٩             |           | بنو زمان ، من طي بن بكر           | ٣٤٤               |
| . ٥٥٥                             |           | زمنة بن الأسود                    | ٩٤                |
| بنو زياد ، من الأزد               | ٤٨٤ ، ٢٠  | زنباع بن روح بن سلامة الجذامى     | ٣٨٦               |
| زياد الأعجم = زياد بن سلمى        |           | أم زنبل                           | ٥٥٨               |
| زياد بن الربيع بن حبيش            | ٥٠٩       | بنو زمنة بن عمرو                  | ٣٨٢               |
| » » السكن                         | ٤٤٣       | زنيب بن صيفي بن فروة              | ٤٧٣               |
| » » سلمى الشاعر                   | ٣٤٢ ، ٣٣٣ | زهدم العبيى                       | ٢٨٠               |
| » » عمرو العتكي                   | ٤٨٣       | الزهدقان                          | ٢٨٠               |
| بنو زياد ، من عوذ بن غالب         | ٢٧٧       | بنو زهران ، من الأزد              | ٣٨٤ ، ٣٣          |



|                |                                   |                 |                       |
|----------------|-----------------------------------|-----------------|-----------------------|
| ٤٣٩ ، ٢٧٨      | زيد بن على بن الحسين              | ٣٢٤             | زياد الفرس            |
| ٢٨٤            | » » عمرو ، من بنى حوية            | ٤٦٠             | » بن لبيد بن سنان     |
| ١٣٥ ، ١٣٤      | » » عمرو بن نفيل                  | ٢٤١             | » » المهلب            |
| ١٦٥            |                                   | ٣٩٩             | » » النضر             |
|                | زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي | ٣٣٩             | » » هوبر              |
| ٢٣ ، ١٩٤ ، ٣٥٣ |                                   |                 | زيد = قصي بن كلاب     |
| ٢٣٠            | زيد ، من كليب بن يربوع            |                 | ابن زيد = عمرو بن زيد |
| ٣٦٢            | » بن كهلان                        | ٤٥٣             | زيد بن أرقم           |
| ٤٣٨            | زيد اللات ، من كلب                | ٤٩٣             | » » الأطول            |
| ٤٨٥            | زيد الله بن عمرو بن مازن          | ٤٤٠             | » » أكال              |
| ٣٦             | زيد بن لبيد                       | ١٦٥ ، ١٩٩ ، ١٨٠ | أبو زيد الأنصاري      |
| ٢٤٨            | » » مرداس                         | ٢٦٥ ، ١٦٧ ، ٢٧٥ |                       |
| ٤٥٨            | » » وديعة بن عمرو                 | ٥٣٢             | زيد تبع               |
| ٢١٧ ، ٦        | زيد مناة بن تميم بن مر            | ٤٥٠             | » بن ثابت             |
| ٤٨٤            | » » الحجر                         | ٥٥١             | » » حارثة             |
| ٣٣٨            | زير ، لقب جساس بن مرة             | ٤٤٩             | » » الحباب ، أبو حبيب |
| ٩٥ ، ٨٢        | زينب بنت رسول الله                | ٣٩١             | » » حصين بن وبرة      |
| ٣٠٤            | » أخت الحجاج                      | ٤٥٣             | » » خارجة             |
| س              |                                   | ٣٤٧ ، ١٣٤       | » » الخطاب            |
|                | الساحر = بشتاني                   | ٣٩٥             | زيد الخير = زيد الخيل |
|                | سادن الفليس = صيفي                | ٣٩٤ ، ٣٨٥ ، ٢٢  | زيد الخيل بن مهمل     |
| ٤٦١            | ساردة                             | ٣٩٥             |                       |
| ١٧٥            | سارية بن زنيم                     | ٤٦١             | زيد بن الدثنة         |
| ٢٨١            | بنو ساسان                         | ٤٠١             | » » ربيعة بن مالك     |
| ٥٥٤            | السامية                           | ٤٤٩             | » » سهل ، أبو طلحة    |
| ٥٧             | بنو ساعدة ، من سامة               | ٣٢٩             | » » صوحان             |
| ٣٨             | سالم ( في شعر )                   | ٥٣٤             | » » عبد الله بن دارم  |
| ١٠٩ ، ٥٧       | سامة بن لوى                       | ٤٦٠             | » » عبيد بن المعلى    |



|           |                                |             |                          |
|-----------|--------------------------------|-------------|--------------------------|
| ٥٠٨       | بنو السجتن                     | ٦٧          | ساهرة ، إحدى بنات الملوك |
| ٥٣٥ ، ٥٢٧ | السحول ، من ذى الكلاع          | ٣١٦         | الساھرى                  |
| ٣٤٨ ، ١٠١ | بنو سحيم ، من حنيفة            | ٣٠١         | السائب بن الأقرع         |
| ١٠١       | سحيم بن هشام                   | ١٢٢         | » » الحارث               |
| ٢٢٤       | » » وئيل                       | ٨٧          | » » عبيد بن عبد يزيد     |
| ٢٣٥       | » ، أبو اليقظان مولى بى العجيف | ٩٣          | » » العوام               |
| ٥٣٢       | سدد بن زرعة                    | ٤١٨         | » » مالك                 |
| ٣١٨       | سدوس                           | ، ٣٦١ ، ١٥٥ | سبأ بن يشجب ، عبد شمس    |
| ٣٩٦ ، ٣٩٥ | » بن أصمع                      | ٣٨٩         |                          |
| ٢٣٤       | » » دارم                       | ٩١ ، ٩٠     | السباق بن عبد الدار      |
| ٣٥٢ ، ٣٥١ | » » شيان                       | ٢٩١         | » » معاوية بن بكر        |
| ١١٣       | سراح ( فرس )                   | ٥١٤         | بنو سباله                |
| ٤٨٠       | سراقة بن مرداس البارقي الشاعر  | ٤٥١         | سبرة بن قيس ، أبو سليط   |
| ٣٠٦       | » » جمشم المدلجى               | ٤٨٢         | » » النخف                |
| ٥٣٧       | السرطان ، من الأسبيع           | ١١٢         | أبو سبرة بن أبى رهم      |
| ١٨٦       | السرندى الشاعر                 | ١٧٧         | » » سبرة سالم بن سلمة    |
| ٣٧٨       | » بن مالك بن ذعر               | ٢٤٠         | سبطة بن الفرزدق          |
| ٧٠        | السرى بن عبد الله بن الحارث    | ٤٢٧         | بنو مبيع                 |
|           | سطيح الكاهن = ربيع بن ربيعة    | ٣٧٨         | السبندى بن مالك بن ذعر   |
| ٥٥٧ ، ٢٣٤ | السعادم ، السعادمة             | ٤٢٧ ، ٢٨٥   | بنو مبيع                 |
| ١٦٨       | سعد بن الغز                    | ٤٤٠         | مبيع بن حاطب             |
| ٥٢٩ ، ٥٩  | بنو سعد                        | ٤٥٢         | » » قيس ، أبو خارجة      |
| ٢٩١ ، ١٤  | » » بن بكر بن هوازن            | ٣٠٦         | مبيعة بنت عبد شمس        |
| ٥٧        | سعد بن ضبة بن أد               | ٥٠١         | » بن غزال                |
| ٤٠        | » » تميم ، من رجال سعد العشيرة | ٤٨٥         | بنو مبيين                |
| ٥٧        | بنو سعد ، من تميم              | ٢٢٩ ، ٢٢٣   | سجاح التنبية             |
| ١٤٠ ، ٩٦  | بنو سعد بن تيم                 | ٢٢٩         | سجحة = سجاح              |
| ٢٨٥       | سعد بن ثعلبة بن ذبيان          | ٢٧٣         | سجبان بن وائل            |



|                                          |                               |                                 |                            |
|------------------------------------------|-------------------------------|---------------------------------|----------------------------|
| ٤٥٥                                      | سعد بن مالك ، أبو سعيد الحدرى | ١٠٦                             | سعد بن حريث                |
| ٥٠٠                                      | » » مجد                       | ٤٤٨                             | » » خيشمة                  |
| ٣١٩                                      | » » مشمت بن الخيل             | ٩٣                              | » » الدوسى                 |
| ٣٧٢                                      | » » معاذ                      | ٢٨١                             | » » بن ذبيان               |
| ٤٠٧                                      | » » نجد الأزدى                | ٢٢٨                             | » » الراية                 |
| ١٧٧                                      | » » هذيل                      | ٤٥٣                             | » » بن الربيع              |
| ٥٤٦                                      | سعد هذيم                      | ١٣٤                             | » » زيد                    |
| سعد بن أبى وقاص ، أبو إسحاق ٤٩ ، ٥٦ ،    |                               | » » زيد مناة ٢١٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،  |                            |
| ٩٦ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٤٨ ، ٤٢٧ ،             |                               | ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦١ ،   |                            |
| ٥٢٣ بلفظ سعد بن وقاص ، ٥٤٧ ،             |                               | ٤٨١ ، ٥٥٥ ، ٥٦٠ .               |                            |
| ٢٣                                       | السعدان                       | ٤٥٥                             | » » سعيد                   |
| ٥٥٧ ، ٢٣٤                                | بنو سعدم                      | ٥٤٦                             | » » صحار                   |
| ٢٠٧                                      | سعدى بنت الشمر دل الجهنية     | ٥٠٤                             | » » صفيح                   |
| ٥٦٢                                      | سعر التيمى                    | ٥٧                              | » » ضبة                    |
| ٢٢٧                                      | بنو السعلاة                   | ٩١                              | أبو سعد بن أبى طلحة        |
| ٢٩٤                                      | سعوة بن حيدان المهرى          | ٤٥٦                             | سعد بن عبادة بن دليم       |
| ٥٧                                       | بنو سعيد ، من الأزد           | ٤٦٦                             | » » عثمان ، أبو عثمان      |
| ٧٩                                       | سعيد بن خالد ، عقيد الندى     | » » عدى بن حارثة = بارق         |                            |
| أبو سعيد الحدرى = سعد بن مالك            |                               | ٣٩٧                             | سعد العشيرة بن مالك بن أدد |
| ٤٩٥                                      | سعيد بن أبى سعيد الشاعر       | ٤٦٨                             | سعد بن عمرو بن لحي         |
| ٤٥٣                                      | » » سهل                       | ٢٨٤                             | » » فزارة بن ذبيان         |
| ٥٧                                       | سعيد » ضبة بن أد              | ٤٦٦                             | » » قيس الخزرجى            |
| سعيد » العاص ، أبو أحيحة ذو العمامة ٧٨ ، |                               | » » قيس عيلان ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، |                            |
| ٧٩                                       |                               | ٢٧٢                             |                            |
| ٢٨٣                                      | » » عيينة                     | ٥٣٨                             | سعد اللات ، من كلب         |
| ١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٠٠                          | » » السيد                     | ١٠٧                             | سعد بن لوى                 |
| السفاح بن خالد = سلمة بن خالد            |                               | ١٧٢                             | » » ليث                    |
| ٤٧١                                      | » » عبد مناة الشاعر           | ٤٠٨ ، ٥٧                        | بنو سعد بن مالك            |



|                                  |                                 |                                  |
|----------------------------------|---------------------------------|----------------------------------|
| ١٧٤                              | سلم بن نوفل                     | أبو سفيان = المغيرة بن الحارث    |
| ٢٧٣                              | سلمان بن ربيعة                  | سفيان بن الأبرد السكبي ٣٤٣ ، ١٣٨ |
| ١٩٦                              | » » عامر                        | » » أمية ٧٣                      |
| ٥٦٦ ، ٥٣٧ ، ٤٦٤                  | بنو سلمة ، من الأنصار           | أبو سفيان بن أمية ١٦٦ ، ٧٣       |
| ٤٤٥                              | سلمة بن ثابت                    | سفيان بن بشير ٤٥٥                |
| ٥٤٢ ش                            | » » جذرة                        | أبو سفيان بن الحارث بن قيس ٤٣٨   |
| ٣٣٧                              | » » خالد ، السفاح               | سفيان بن حرب ١٦٦                 |
| ٢٢٣                              | » » ذؤيب                        | أبو سفيان بن حرب ٣٧٢ ، ٣٤٦ ، ٧٩  |
| ٤٤٤                              | » » سلامة بن وقش                | ٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٤٤٠                  |
| ٣٧١                              | » » صبح الشاعر                  | سفيان بن سعيد الثوري ١٨٣         |
| ٤٦١ ، ٤٥٩                        | » » صخر بن سلمان                | أبو سفيان بن العلاء ٢٠٥          |
| ١٠٢                              | أبو سلمة بن عبد الأسد           | سفيان بن مجاشع ٢٣٨               |
| ٣٦٦                              | سلمة بن أبي كرب ، الحجر         | السكامك بن أشرس ٣٧٣ ، ٣٦٨ ، ١٠   |
| ١٧٧                              | » » المحبق                      | السكن بن سعيد الجرهمي ١٤٥ ، ٦    |
| ٤٠٧                              | » » يزيد بن مشجعة               | سكن اللات ، من كلب ٥٣٨           |
| ٢٤٤ ، ٣٦                         | سلمى بن جندل                    | السكون بن أشرس بن ثور ٣٦٨        |
| ٣٦                               | أبو سلمى ، والد زهير            | سلامان ، من الأزدي ٣٥            |
| ٤٢                               | سلمى بنت سويد                   | » بن أسلم ٤٧٧                    |
| » » عمرو بن لبيد النجارية ٣٤ ، ٩ |                                 | » ، من قضاة ٣٥                   |
| ٤٤١                              |                                 | » ، من طي ٣٨٦                    |
| ٥٢٢                              | » » عميس                        | سلامة بن جندل ٧٤                 |
| ٦                                | » » كعب                         | » ذو فاش ٥٢٩                     |
| ٤١                               | » أم لؤي                        | بنو سلسلة ، من طي ٣٨٧            |
| ٣٤٨ ، ٣٦                         | سلمى الحنفي                     | السلم = أوس بن عبد الله          |
| ٤٠٥                              | بنو سلم بن الحكم بن سعد العشيرة | سلطان بن سلامة ٤٤٥               |
| ٤٥٩                              | سلول ، أم عبد الله              | بنو السلم ٤٤٨                    |
| ٤٦٨                              | بنو سلول بن عمرو بن لحي         | سلم بن أحوز ٢٠٥                  |
| ٥٣٧                              | سليح بن عمران بن الحاف          | » » محمد بن حجر ٤٨٥              |



|                 |                                  |                 |                                          |
|-----------------|----------------------------------|-----------------|------------------------------------------|
| ١١١             | بنو سليط ، من تميم               | ١١١             | سمرة بن جندب الفزاري ١٣٤ ، ٢٨٢ ،         |
| ١١١             | سليط بن عمرو                     | ١١١             | ٢٨٣                                      |
|                 | أبو سليط = سبرة بن قيس           |                 | ٨٠ » » حبيب                              |
| ٢٢٦ ، ٢٢١       | بنو سليط ، من يربوع              | ٢٢٦ ، ٢٢١       | السمط بن مسلم ٥١٩                        |
| ٢٥٧ ، ٢٤٦ ، ١٣٧ | السليك بن السليكة                | ٢٥٧ ، ٢٤٦ ، ١٣٧ | السموأل بن حيا بن عادياء ٤٣٦             |
| ٣١١             | سليم بن عباد حليف أبي طالب       | ٣١١             | سمى بن خالد ٢٥١                          |
| ٤٦٧             | » » عمرو بن حديدة                | ٤٦٧             | سميدع بن مالك بن ذعر ٣٧٨                 |
| ٥٠٣ ، ٤٩٧       | » » فهم                          | ٥٠٣ ، ٤٩٧       | سميفع = ذو الكلاع ٥٢٥                    |
| ٤٥٠             | » » قيس بن قهد                   | ٤٥٠             | بنو السمين عبد الله بن عمرو بن ثعلبة ٣٤٨ |
| ٤٥١             | » » ملحان                        | ٤٥١             | ٣٤٩                                      |
|                 | » » منصور ٣٧ ، ١١١ ، ١٦١ ، ١٩٣ ، |                 | سمية العلجة ٣٠٦                          |
| ٥١٦ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧ |                                  | ٥١٦ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧ | » » أم عمار بن ياسر ٤١٦                  |
| ٥٣٢             | سليمان عليه السلام               | ٥٣٢             | أبو السنابل بن بعكك ١٥٩                  |
| ٣٥٦             | » التيمى                         | ٣٥٦             | سنان بن أنس قاتل الحسين ٤٠٤              |
| ٤٥٣             | » بن الحارث                      | ٤٥٣             | » » أبي حارثة ٢٨٨                        |
| ٤٧٤             | » » صرد                          | ٤٧٤             | » » الحوتكية ٢٦١                         |
| ٣٦٨             | » » عبد الملك                    | ٣٦٨             | » » خالد ، الأشد ٢٥١                     |
| ١٠٩             | » » طلى                          | ١٠٩             | » » سمى ، الأهم ٢٥١                      |
| ٤٨٠             | » » كثير                         | ٤٨٠             | » » صيفى ٤٦٥                             |
| ٣٥              | بنو سليمة ، من الأزد             | ٣٥              | بنو سنبس ٣٩٠                             |
| ٤٩٨ ، ٤٩٧       | » » بن مالك بن فهم               | ٤٩٨ ، ٤٩٧       | أبو سنبلة بن بعكك ١٥٩                    |
| ٥٤٢             |                                  | ٥٤٢             | السندري بن عيساء ٥٦١                     |
| ٣٢٦ ، ٣٦        | سليمة ، من عبد القيس             | ٣٢٦ ، ٣٦        | » » مالك بن ذعر ٣٧٨                      |
| ٤٥٦             | سماك بن أوس بن خرشة ، أبو دجاجة  | ٤٥٦             | سمر ٥٣٠ ، ٥٢٩                            |
| ٤٥٨             | » » سعد                          | ٤٥٨             | سهل بن حنيف ٤٤٢                          |
| ٤٤٤             | » » عتيك                         | ٤٤٤             | » » رافع ٤٥٠                             |
| ٣٠٧             | بنو سمال ، من سليم               | ٣٠٧             | » » عامر ٤٥٥                             |
| ١١٩             | أبو السمع النخري                 | ١١٩             | » » عتيك ٤٥٤                             |
| ٢٠٣             | سمرة بن يزيد                     | ٢٠٣             | » » قيس بن أبي كعب ٤٦٧                   |



|           |                             |                                                                                    |
|-----------|-----------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٥٣       | سويد بن منجوف               | سهيل بن محمد السجستاني ، أبو حاتم ، ٤ ،                                            |
| ٢٨٣       | سيار بن عمرو                | ٢٨ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ،                                                           |
|           | أبو سيارة = عميلة بن الأعزل | ٧٩ ، ١٠١ ، ١١٩ ، ١٤٤ ،                                                             |
| ١٤٢       | السيال ( في شعر )           | ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ٢٦٧ ، ٤٤٧ ،                                                      |
| ٣٢٩       | سيحان بن صوحان              | بنو سهم بن هصيص ٩٨ ، ١١٨ ، ١٢١ ،                                                   |
| ٤٠٥       | بنو سيحان ، من مذحج         | ١٢٢ ، ١٢٤                                                                          |
| ٥٣٧       | السيد ، من الأسبع           | ١١٤                                                                                |
| ١٩٠       | بنو السيد بن مالك           | ١١١                                                                                |
| ٢٤١       | سيدان بن مرة بن سفيان       | » » رافع ٤٥٠                                                                       |
| ٤٢٠       | سيف بن الحارث بن سريع       | سهيبة بنت زامل ٢٩٠ ش                                                               |
| ٥٣١       | » » ذي يزن                  | سواءة بن عامر بن صعصعة ٢٩٣                                                         |
|           | سيف الله = خالد بن الوليد   | أبو سواج = عباد بن خلف                                                             |
| ٤٣٢       | سيف بن هاني                 | سواد بن زيد ٤٦٥                                                                    |
|           | ش                           | سواءة بن عمرو بن مازن ٤٨٥                                                          |
| ٤٢٠       | بنو شاحد                    | » » مرة بن سفيان ٢٤١                                                               |
| ٥٠٨ ، ٥٠٦ | بنو شار ، وهم الشري         | سوار بن عبد الله بن قدامة ٢١٦                                                      |
| ٤٤٨       | شأس بن قيس بن عبادة         | سود بن الحجر ٤٨٤                                                                   |
| ٣٣٠       | » » نهار ، المعزق           | أبو سود بن مالك بن حنظلة ٢٣٣                                                       |
| ٤٣٢ ، ٣٤٠ | بنو شاكر ، من همدان         | سودة بنت عك ٤٢                                                                     |
| ٤٣١       | بنو الشاول                  | » » عمرو بن تميم ٤٠                                                                |
| ٤٢٠       | بنو شمام ، من همدان         | سويبط بن سعد ١٦١                                                                   |
| ٢٢٣       | شبت بن ربيع                 | سويد بن خذاق ٣٣١                                                                   |
| ٥٦٠       | شبرذى                       | » » غطيف اليشكري ٣٤٠ ، ٣٤١                                                         |
| ٥٦٤       | ابن شبرمة قاضي الكوفة       | » » غفلة بن عوسجة الفقيه ٤٠٨                                                       |
| ٥١٩       | شبل بن معبد بن عبيد         | » » أبي كاهل ، سويد بن غطيف                                                        |
| ٤٨١       | بنو شبيب                    | » » مسعود ، الملقب بذر ب ٣٨٩                                                       |
| ٢٩٠       | شبيب بن البرصاء             |                                                                                    |
| ٢١٧       | » » ( يزيد ) الخارجي        | (١) هو سهيل بن عبد العزيز ، أو سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، كما في الأغاني ١ : ٩٠ . |



|                 |                                  |             |                                |
|-----------------|----------------------------------|-------------|--------------------------------|
| ٢٣٥             | شريح الفارس                      | ٣١٨ ، ١١٩   | شبيب بن عزرة                   |
| ٣٦٥ ، ٣٦٣       | » القاضي الكندي                  | ٢٣٢         | » » وفاء                       |
| ٣٦٤             | » المكدر                         | ٢٩٧         | شتير بن خالد                   |
| ٣٠٩ ، ٣٠٧       | الشريد ، من سليم                 | ١٩٢         | بنو شقيم                       |
| ٢٦١             | بنو شريط ، من عبشمس              | ٣٦٦         | الشجار الشاعر                  |
| ٢٠٧             | بنو شريف                         |             | الشجرات = بنو شجرة             |
| ٥١٥             | أم شريك الأزدية زوج الرسول       | ٣٦٦ ، ٣٦١ ش | بنو شجرة بن معاوية             |
| ٤٠١             | شريك بن الأعور                   | ٢٥٧         | شجنة ، من بني عطار             |
| ٤٠٤             | » » عبد الله القاضي              | ٣٣٥ ، ٦     | الشيخ بن وائل                  |
| ٥١٥             | » » أبي العكر                    |             | الشداخ = يعمر بن عوف           |
| ٤١٣             | » » عمرو بن عبد يغوث             | ٤٢٦         | شداد بن الأزمع                 |
| ٥٠١             | » » مالك                         | ٤٠٢         | » » الأوبر                     |
| ٣٥٨             | » » مطر                          | ١١٤         | شديد بن عامر بن لقيط           |
| ١٨٤             | بنو شعاعة ، من تيم بن عبد مناة   | ٤٠٦ ،       | شراحيل بن الشيطان بن الحارث    |
| ٥٢٤             | بنو شعبان                        | ٤٠٧         |                                |
| ٥٠١ ، ١٩٨ - ١٩٧ | شعبة بن الحجاج الفقيه            | ١٥٨ ، ٨٥    | » » طود                        |
| ٢٥٤             | الشعبي الفقيه                    | ٩١          | بنو شرح ، من طي                |
| ٤٠٩             | أبو الشعثاء الشاعر               | ١٩٦         | شرحاف بن المثلث                |
| ٣٤٩             | شعثم                             | ٣٣٨         | شرحبيل بن الحارث بن عمرو الملك |
| ٣٤٩             | الشعثان                          | ٥٢٦         | شرحبيل = ذورعين                |
|                 | أبو شعل ، حسان بن عبد الله       | ٣٦٣         | » بن السمط                     |
| ٣٧٤             | بنو شعل                          | ٥٢٤         | بنو شرعب                       |
| ٥٢٧             | شعيب بن ذي مهرم                  | ٣٧٨         | الشرعي بن مالك بن ذعر          |
| ٣٧٤             | » » ربيع بن مسعود العليمي        |             | شرقي = جشيش بن عبد الله        |
|                 | الشعيرة بنت ضبة بن أد ، أو زوجها | ٤٠٩ ، ٣٧٦   | الشرقي النسابة                 |
| ٤٢٢             | بكر بن مر                        | ٣٥٤         | شرمح بن الأشعر                 |
| ٤٢١             | أبو شعيرة بن منبه الهمداني       | ٤١٣         | » » الفحيل بن جزء              |
| ١٩٥             | شغاف بن المقطع                   |             | الشرى = بنو شار                |



|                         |                           |           |                                 |
|-------------------------|---------------------------|-----------|---------------------------------|
| ٨٤                      | أبو شمران بن المطلب       | ٢٧٧       | الشغافيون                       |
| ٥٦٠ ، ٥٥٣               | الشمرذى                   | ٢٤٤       | شق بن ضمرة = ضمرة بن ضمرة       |
| ٥١٠                     | بنو شمس                   | ٥١٧       | شق الكاهن                       |
| ٥٤٣                     | شميس ، من جرم بن ربان     | ٤٨٥       | بنو شقران                       |
| ٣٢٥                     | بنو شن ، من عبد القيس     | ١٩٧       | شقرة بن ربيعة                   |
| ٥٦٠                     | شنظير المازنى             | ١٩٧       | » ، من مازن                     |
| ٥٨                      | الشنفرى                   | ٣٥٣       | شقيق بن ثور                     |
| ٣٣٣                     | شهاب بن عبد القيس ، مرجوم | ٤٢        | شقيقة بنت عك                    |
| ١٨٧                     | بنو شهاب ، من عدى         | ١٤٠       | بنو شكامة بن تيم                |
| ٣٨٢                     | شهاب بن لأم الشاعر        | ٢٦٨       | شكامة ، من زيد بن كهلان         |
| ٢٧٨                     | » » نصر بن خزيمه          | ٣٤٠       | بنو شكر                         |
| ٥٢٤                     | بنو شها                   | ٣٠٠       | بنو شكل ، من الحريش             |
| ٥٤٠                     | بنو الشهر الحرام          | ٥٣٨       | شكم اللات ، من كلب              |
| ٥٢٠                     | شهران بن عفرس             | ٣٢١       | بنو شكيس                        |
| ٣٤٤                     | شهل بن شيبان ، الفند      |           | الشليل = جابر بن مالك بن نصر    |
| ٤٨٤ ، ٤٨٢               | شهجيل بن الأسد            |           | الشمخ بن ضرار ١١٦ ، ١٧١ ، ١٩٩ ، |
| ٤٢٩                     | بنو شوران                 | ٤٤٥ ، ٢٨٦ |                                 |
|                         | الشويعر = محمد بن حمران   | ١٠٢       | شماس بن عثمان بن الشريد         |
| ١٨١ ، ١٥٤ ، ١٢          | شيبان بن ثعلبة بن عكابة   | ٢٥٥       | » » لأى                         |
| ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٩ ، |                           | ٣٩٤       | بنو شمجى                        |
| ٣٧٢ ، ٣٥٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٠   |                           | ٢٨١       | شمخ بن فزارة بن ذبيان           |
| ٣٧٦                     |                           | ٣٩٠       | بنو شمر                         |
| ٣٥٥ ، ١٨٩               | » » شهاب                  | ٥٣٠       | شمر بن أبرهة بن الصباح          |
| ٢٥٣                     | » » عبد شمس               | ٢٩٧       | » ذوالجوشن                      |
| ٢٣٦ ، ٢٣٥               | » » علقمة                 | ٤٣٦       | أبو شمر بن الحارث بن جبلة       |
|                         | شبية = عبد المطلب         | ٥٣٢       | شمر الرائش تبع                  |
| ٨٢                      | شبية بن ربيعة             | ٣٤٨       | » بن يزيد الحنفى                |
| ١٥٦                     | » » عثمان                 | ٤٠٥       | شمران ، من مذحج                 |
| ٥١٢                     | » » نهيك                  |           |                                 |



|                 |                          |                 |                                |
|-----------------|--------------------------|-----------------|--------------------------------|
| ٢٥٨             | الصحصيون                 | ٤٩٩             | أبو شيخ الهنائي العابد         |
|                 | صخر = أبو سفيان بن حرب   | ١٩٦             | الشيظ ( فرس )                  |
| ٢٢٠             | » بن جناء                | ٣٨٢             | الشيعة                         |
| ٤٢٩             | » أبو حسان               |                 | ابن شيماء = جبلة بن مالك       |
| ٤٥٩             | » بن سلمان بن الصمة      | ١٩١             | بنو شميم                       |
| ٣٠٩             | » » الشريد               |                 | ص                              |
|                 | » » قيس = الأحنف         |                 | صاحب رطل الذهب = ضحيان بن سمان |
| ٢٥٠             | » ، من منقر              | ٥١٠             |                                |
| ٥٦٦             | » ، » نهشل               |                 | صاحب السمر = عبد الله بن عياش  |
| ٤٧٧ ، ٤٠٥       | بنو صداء ، من مذحج       | ٢٨٩             | بنو الصارد                     |
| ٢٧١             | صدى بن عجلان ، أبو أمامة | ٥١١             | صالح بن عبد القدوس             |
| ٢٣٣             | » » مالك بن حنظلة        | ٩٤              | » » عبد الله                   |
| ١٩٦             | صرد بن حمزة              | ٢١٧             | » » المسرح                     |
| ٢٨٧ ، ١٥٩       | بنو صرمة ، من قيس        | ٣٩٦             | بنو الصامت ، من طي             |
| ١٩٠ ، ١٥٩       | بنو صريم ، من الأزدي     | ١٧٧             | بنو صاهلة                      |
| ١٩٠ ، ١٥٩       | » » ، من تميم            | ٤٢٩             | بنو الصائد                     |
| ١٩٠ ، ١٥٩ ، ١٩٠ | » » بن سعد بن ضبة        | ١٩٨ ، ١٩٣ ، ١٩٢ | بنو صباح                       |
| ١٩٢             |                          | ٤٠١             | ابن صبح ( في شعر )             |
| ٢٤٦             | » » ، من مقاعس           | ٦٦ ، ٦٤         | صبح بن العباس                  |
| ٤٥٩             | صطحان                    | ٢٠٦             | صبرة بن جرير ، أبو حاضر        |
| ١٧٩             | صمب بن أسد بن خزيمه      | ٥١١             | » » شيان                       |
| ٥١٣             | » » دهمان                | ٢٣٠             | » » ، من كليب بن يربوع         |
| ٣٧٣             | » ، من السكاسك           | ٣٨٦             | الصبيب ( فرس حسان )            |
| ٣٤٤             | » بن طي بن بكر بن وائل   | ٢٢٧ ، ٢٢١       | بنو صبير ، من يربوع            |
| ٢٢٩             | صمصمة بن صوحان           | ١٢٥             | صبيرة بن سعيد السهمي           |
| ٢٩١             | » » معاوية بن بكر        | ٢٢٨             | صبيخ بن عسل                    |
| ٢٤٩             | » » ، من بني مرة         | ٥٤٦             | ابنا صحر                       |
| ٢٣٩             | » » ناجية                | ٣٣٣             | صحر بن عياش                    |



|                                |                                    |
|--------------------------------|------------------------------------|
| الصعق = عمرو بن خويلد          | صهيب الرومي = صهيب بن سنان         |
| صعير بن كلاب                   | صهيب بن سنان الرومي ٣٣٥            |
| الصفاق بن حجر بن بجير          | ابن صوحان ( في شعر ) ٤١٣           |
| الصفرية                        | صوحان بن حجر بن الحارث ٣٢٩         |
| صفوان بن أمية                  | صور = ضور                          |
| » » عسال                       | بنو صوفة ٤٨٥                       |
| » » المعطل                     | بنو الصيحاء ١٨٠                    |
| أبو صفية المهاجر               | أبو صيفي بن أسد ١٦٢                |
| صفية بنت هشام = ضعيفة بنت هاشم | صيفي سادن القلس ٣٩٧                |
| الصقر بن عمرو بن محسن          | » بن ساعدة ٤٤١                     |
| الصقعب = خيثم بن عمرو          | » » سبأ ٥٣٢                        |
| بنو صقعب                       | » » مالك بن ذعر ٣٧٨                |
| الصقل بن زهران بن كب           | » » هاشم = عبد عمرو بن هاشم        |
| صلاة = معاوية بن حزن           | الصيق بن مالك ٣٢٦                  |
| الصلب = عمرو بن قيس            | ض                                  |
| الصلت بن عبد الله بن نوفل      | ضابي بن الحارث ٢١٨                 |
| الصلتان ( في شعر )             | بنو ضاطر ، من خزاعة ٤٧٠ ، ٤٦٩      |
| الصلتان الشاعر                 | الضباب ٢٩٦                         |
| صليح بن عبد غنم                | بنو ضباري ٣٥٢                      |
| صليمي ، بنو زاكيا              | ضباع ( في شعر ) ١٠١                |
| الصمجمع بن مالك بن ذعر         | بنو ضبرة ، من همدان ٤٢٠            |
| الصمصامة ( سيف عمرو )          | بنو ضبة بن أد ١٨٠ ، ١٥٩ ، ١٠٠ ، ٥٧ |
| بنو الصموت ، من كلاب           | ١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٧٧ ،            |
| الصميل من الصباب               | ٤٢٢ ، ٥١٦ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ،            |
| صناع                           | ٥٦٤                                |
| بنو صنامة                      | الضبيب ( فرس ) ١٩٠                 |
| صنبل ( في شعر )                | ضبيرة بن سعيد بن سعد ١٢١           |
| بنو صهبان ، من النخع           | بنو ضبيس ، من خزاعة ٤٧٣            |
| ٣٥٤                            |                                    |
| ٤٩٩                            |                                    |
| ٣٤٤ ، ٢١٧                      |                                    |
| ١٣١ ، ١٢٨                      |                                    |
| ٤١٥                            |                                    |
| ٣١٠                            |                                    |
| ٣٠٢                            |                                    |
| ٥٢٥ ، ٤٣٣                      |                                    |
| ٥٦٢                            |                                    |
| ٤٩٦                            |                                    |
| ٧١                             |                                    |
| ١٦٨                            |                                    |
| ٣٣٣                            |                                    |
| ٣٥٨                            |                                    |
| ٥٠٠                            |                                    |
| ٣٧٨                            |                                    |
| ٧٨                             |                                    |
| ٢٩٦                            |                                    |
| ٢٩٦                            |                                    |
| ٤١٥ ، ٤١٤                      |                                    |
| ٤١٧                            |                                    |
| ٦١                             |                                    |
| ٤٠٤                            |                                    |



|                       |                                    |           |                               |
|-----------------------|------------------------------------|-----------|-------------------------------|
| ٣٧٢                   | الضهياء بنت حرب                    | ٣٠٣       | ضبيد بن أبي عمرو              |
| ٣٢٤                   | بنو ضور بن رزاح                    | ٥٥٢       | ضبيعة                         |
| ط                     |                                    | ٣١٣       | ضبيعة بن أسد بن ربيعة         |
| ٤٨٤                   | طاحية بن سود                       | ٣١٧       | ضبيعة أضيجم                   |
| ٤٧٠                   | طارق بن تلمية بن يعمر              |           | ضبيعة بن ربيعة = ضبيعة بن أسد |
| ٣١١                   | آل أبي طالب                        | ٤٣٧       | » » زيد                       |
| ٦٣                    | طالب بن أبي طالب                   | ٥٥٢       | ضبيعي بن عقار                 |
| ٩٧ ، ٨٨               | أبو طالب بن عبد المطلب             | ٢٧٠       | بنو ضبيينة                    |
| ١٥٠ ، ١٦٦ ، ٣١١       |                                    |           | الضجاعم ، الضجاعمة = ضجعم     |
|                       | الطاهر ، والطيب = عبد الله بن محمد | ٥٤٥       | ضجعم                          |
|                       | رسول الله .                        | ٤٦٤       | الضحاك بن حارثة               |
| ١٣٦                   | الطائيون                           | ٤٥٤       | » » عبد عمرو                  |
| ٥٧ ، ١٠               | طرفة بن العبد بن سفيان البكري      | ٣٤٩       | » » هنام الشاعر               |
| ٤٢٨ ، ٣٥٧ ، ١٧٢ ، ١٤١ |                                    | ٥١٠       | فحيان بن سمان بن فحيان        |
| ٣٩٢                   | الطرماح بن حكيم بن مقر             | ٢٨٦       | ضرار ، من بني جعاش            |
| ٣٨٦                   | » » عدى                            | ١٠٣       | » بن الخطاب                   |
| ٥٤٣                   | طرود ، من جرم بن ربان              | ٤٥        | » » عبد المطلب                |
| ٢١٥ ، ٢١٤             | طريف بن عيم                        | ١٩٤       | » » عمرو ، أبو قبيصة          |
| ٤٢٨ ، ١٧٢             | طريفة ( طرفة ) العبدى              | ٤٧٢       | بنو الضريبة بن عمرو بن الحزمر |
| ٥٢٦ ، ٥٢٤             | طسم                                | ٥١٨       | الضريس بن عبد الله            |
| ٢٧١ ، ٢٦٩             | الطفاوة بن أعصر بن سعد             | ١٥٣       | ضعيفة بنت هاشم                |
| ٨٤                    | الطفيل ( فرس )                     | ٢٩        | ضمام بن زيد الصجابي           |
|                       | ابن الطفيل = يزيد بن طعيم          | ٣٧٣       | » ، من السكاسك                |
|                       | أبو الطفيل = عامر بن وائلة         | ١٧        | ضمرة بن بكر بن عبد مناة       |
| ٨٣                    | الطفيل بن الحارث بن المطلب         | ٢٤٤ ، ١٧  | » » ضمرة                      |
| ٥٠٤                   | » ذو النور بن عمرو بن طريف         | ٢٢٨ ، ٢٢٧ | ضمضم بن عمرو بن يربوع         |
| ١٧٣                   | طفيل بن عامر بن وائلة              | ٢٩٤       | ضنة بن عبد الله بن نمير       |
| ٥٠٥                   | الطفيل بن عبد الله بن الحارث       | ٤٥٧       | بنو ضنة ، من قضاة             |



|                                      |                 |                                      |
|--------------------------------------|-----------------|--------------------------------------|
| ١٩٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٣٦٢ ،              | ٢٧٦ ، ٨٤        | طفيل المرائس                         |
| ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ،              | ٢٧٠             | » بن كعب الغنوى                      |
| ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٤٦ ،                    | ٤٠١             | الطفيل اللجلج                        |
| ظ                                    | ٤٦٤             | » بن النعمان                         |
|                                      | ٢٧٦             | الطفيلون                             |
| بنو ظاعةنة ١٧٦ ، ٣٤٥                 |                 | أبو طلحة = زيد بن سهل                |
| بنو الظاعنية ٣٤٥                     |                 | » » = موسى بن عبد الله الحزاعي       |
| بنو ظالم ، من عبشمس ٢٦١              |                 | طلحة الطلحات = طلحة بن عبد الله      |
| ظالم بن عمرو ، أبو الأسود ١٧٥ ، ٣٢٥  | ٩١              | طلحة بن أبي طلحة                     |
| » » الغضبان ١٩٣                      | ١٥٦ ، ٩١        | أبو طلحة بن عبد العزيز               |
| » » فزارة بن ذبيان ٢٨١               | ٤٧٥             | طلحة بن عبد الله ، طلحة الطلحات      |
| ابن ظبيان = عبيد الله                | » »             | » عبيد الله بن عثمان التيمي ، ٥٥     |
| بنو ظبيان ٤٩٥                        | ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ |                                      |
| أبو ظبيان الأعرج = عبد شمس بن الحارث | ٤٧٠             | طلحة بن عبيد الله بن كرز             |
| ظفر ، من سليم ٣٠٧                    | ٤٢٤             | » » مصرف الفقيه                      |
| ظليم ( في شعر ) ٩٩ ، ١٥١             |                 | أبو طلق = عدى                        |
| ظليم بن حنظلة ٢١٨                    | ٣٢٢             | طلق بن حبيب                          |
| ظويلم مانع الحريم ٢٨٢                | ٥٥١             | طليحة بن خويلد                       |
| ع                                    | ٦٣              | طليق بن أبي طالب                     |
| عاتكة بنت خليف ، أم معبد ٤٧٤         | ٥٤٢             | الطماح ، من كنانة                    |
| » » عبد الله بن عنكة ١١٤             | ٣٧٤             | بنو الطمشان                          |
| » » عدوان ٤١                         | ٥٤٢ ، ٣٦٣       | بنو الطمخ ، من كندة                  |
| » » مر ٣٧                            |                 | أبو الطمجان = حنظلة بن شريق          |
| عاد بن عوص ٤٦ ، ٨٣ ، ٣٦١ ، ٥٢٤ ،     | ٢٣٣             | بنو طهية                             |
| ٥٣١                                  | ٢٣٣             | طهية بنت عبشمس                       |
| بنو عادية ، من هذيل ١٧٦              | ٥٤٣             | الطوائف                              |
| عارق الطائي = قيس بن جروة            | ٥٥٥             | طيسلة الشاعر                         |
| أبو العاص بن أمية ٥٣ ، ٧٣ ، ١٦٦ ،    |                 | طبي* بن أدد ٩ - ١١ ، ٥٦ ، ٩١ ، ١٢٥ ، |



|                                       |                                    |                                    |                           |
|---------------------------------------|------------------------------------|------------------------------------|---------------------------|
| ٣٣٥                                   | عامر بن ربيعة البدرى               | ١٢٥                                | العاص بن أمية السهمى      |
| ٢٩٥                                   | بنو عامر بن ربيعة بن عامر          | ٣٠٢                                | أبو العاص بن بشير بن دهان |
| ٤٥٤                                   | عامر بن زيد ، أبو الدرداء          | ٨٢                                 | أبو العاص بن الربيع       |
| » » صمصمة ٢٦ ، ٧٢ ، ٨٤ ، ١١٠ ،        |                                    | ٤٨٥                                | العاص بن عمرو بن مازن     |
| » » ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ،           |                                    | ١٢٤                                | أبو العاص بن قيس          |
| » » ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٩٣ ،           |                                    | ١٣٩                                | العاص بن نضلة             |
| ٥٦١                                   |                                    | ١٢٦                                | » » وائل                  |
| » » ضبارة ، أبو الهيثام ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،   |                                    | ٤٢٨                                | عاصم ( فى شعر )           |
| ١٩١                                   | بنو عامر بن ضبة                    | ٤١٢                                | عاصم بن الأصقع الشاعر     |
| ٣٣٤                                   | عامر الضحيان النمرى                | » » ثابت بن أبي الأقلح ، حمى الدبر |                           |
| » » بن الطفيل ٢١ ، ٢٦ ، ٥٥ ، ٢٨٣ ،    |                                    | ٤٣٧ ، ١٦٠                          |                           |
| » » ٢٩٦ ، ٣٥٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،           |                                    | ١٨٣                                | » » خليفة الضبي           |
| ٥٦١                                   |                                    | ٥٥١                                | » » عدى بن الجد           |
| ١٦٨                                   | » » الظرب المدوانى                 | ٤٤٦                                | » » عمر بن قتادة          |
| ٢١٣                                   | » » عبد قيس                        | ٤٥٧                                | » » عمرو                  |
| ١٤                                    | بنو عامر ، من عبد القيس            | ٤١٤                                | عافية بن شداد بن ثمامة    |
|                                       | عامر بن عبد الله = عامر بن عبد قيس | ٤١٤                                | » » يزيد بن أبي قيس       |
|                                       | » » » بن الجراح = أبو عبيدة        | ٣١٤                                | آل عامر ( فى شعر )        |
| ٥٨                                    | » » عتوارة                         | ٢٤٩                                | عامر بن أير               |
| ١٨٧                                   | بنو عامر ، من عدى                  | ٥٤١ ، ١٤                           | » » الأجدار               |
| ٤٦٥                                   | عامر بن عنمة                       |                                    | » » بن أسد = عنزة بن أسد  |
| ٥١٤ ، ٥١٣                             | عامر ، العطريرف الأكبر             | ٤٤٨                                | » » الأسلت                |
| ٢٥                                    | عامر بن فهيرة                      | ٢٠                                 | » » بن ثعلبة الأزدي       |
| ١٤                                    | » » ، من قيس                       |                                    | » » الجراح = أبو عبيدة    |
| ٤٥٥                                   | » » بن كعب الشاعر                  | ٤٥٦ ، ٣٩١                          | » » جوين الطائى           |
| ١١٠ ، ١٤                              | » » لوى                            | ١٩٨                                | » » حوط الأبرش            |
| » » ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس |                                    | ٤٧٩                                | » » الحزاعى الشاعر        |
| ٤٣٥                                   |                                    | ٤٣٠                                | » » ذو لوعة               |
| ٢٩٦                                   | » » بن مالك ملاعب الأسنه           | ٣٤٢                                | » » ذو المجاسد            |



|                     |                                    |           |                                                |
|---------------------|------------------------------------|-----------|------------------------------------------------|
| ١١                  | العباد                             | ٤٦٢       | عامر بن نابي                                   |
| ٣٥٦                 | بنو عباد                           | ١٤        | » النخل ، من عبد القيس                         |
| ٤٤٥                 | عباد بن بشر                        | ٢٥٦       | » بن هوزة بن شماس                              |
| ٤٤٢                 | » » الحارث بن عدى                  | ١٧٢       | » » وائلة                                      |
| ٢٠٢                 | » » الحصين                         | ١١٥       | » » يزيد                                       |
| ٤٤٢                 | » » حنيف                           |           | » » يشجب = سبأ بن يشجب                         |
| ١٩٦                 | » » خلف ، أبو سواج                 | ١٤        | عامرة ، من الأنصار                             |
| ٨٤                  | » » المطلب                         | ٣٧٣ ، ١٥٨ | عاملة                                          |
| ١٠٩                 | » » منصور                          |           | العاملة (١) ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ،         |
| ٤٥٨                 | عبادة بن الصامت                    |           | ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩ ،                        |
| ٢٩٩                 | بنو عبادة بن عقيل                  |           | ٣٧٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ،                        |
| ٣٧٢                 | عبادة بن نسي الفقيه                |           | ٤٣٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٧ ، ٥١٢ ،                        |
|                     | بنو العباس ٢٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٩٦ ، ٤٧٠ ، | ٥٥٥       |                                                |
|                     | ٥٢٢ ، ٤٨٠                          | ٤٠١       | عاهان بن الشيطان                               |
| ٣١١                 | العباس بن أنس الأصم                | ٣٤        | عائذ بن عمران                                  |
| ٦٤ ، ٤٥ ، ٤٤        | » » عبد المطلب                     | ١٨١       | » » عمرو                                       |
| ٦٩                  | » » محمد بن عبد الله               | ٤٦١       | » » ماعص                                       |
| ٣٧٨ ، ٣١٣ ، ٣١٠     | » » مرداس                          | ٣٢٩       | » » محسن ، المثقب                              |
| ٤٢٨ ، ٣٦١ ، ٦       | » » هشام الكلبي                    | ١٠٨ ، ١٠٧ | عائدة بنت الحس                                 |
| ٥١٥                 |                                    | ١٩٠       | » ، من ضبة                                     |
| ١٥٥ ، ٩٢            | عبد بن قصي                         | ٣٥٤       | بنو عائش بن مالك                               |
| ١١١                 | » » معيص                           |           | عائشة بنت أبي بكر رضى الله عنها ٨٩ ،           |
|                     | عبد الأشل = عبد الأشهل             |           | ١٤٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ،                        |
| ٤٤٣ ، ٢٧٩ ، ١٢٢     | عبد الأشهل                         |           | ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٩٤ ،                        |
| ٤١٦                 | عبد الثريا بن الأشعر               |           | ٣٣٠ ، ٤٨٣ ، ٥٠٥ ، ٥٦٤                          |
| ٣٩٨                 | عبد الحاجر بن عبد المدان           |           | (١) أثبت الأرقام الخاصة بها لأنها تسجل         |
| ١٥٦ ، ١٥٥ ، ٩٠ ، ١٧ | عبد الدار بن قصي                   |           | ظاهرة من ظواهر التحريف والتوليد اللغوي ،       |
|                     |                                    |           | ولأنها تكتب تاريخاً لغوياً . وقد يعبر ابن دريد |
|                     |                                    |           | عن العامة بلفظ ( الناس ) أيضاً ، فأثبت أرقامها |
|                     |                                    |           | مع هذه .                                       |







|                                    |           |                                     |
|------------------------------------|-----------|-------------------------------------|
| عبد الله بن عامر الحضرمي ٢٥٣ ، ٢٥٣ | ٤٠٩       | عبد الله بن إدريس الفقيه            |
| » » » بن كريز ١٦٥ ، ٨١             | ٤٨٩ ، ٤٨٤ | بنو عبد الله ، من الأزدي            |
| ٢٩٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٢ ، ٢٣٩ ، ٢١٣        | ٥٣٧       | عبد الله بن أنيس ، المتخصص في الجنة |
| » » العباس ١٧٧                     | ٤٨٠       | » » أبي أوفى                        |
| » » عبد الله بن أبي بن مالك ٤٥٩    | ٤٤٠       | » » ثابت بن قيس                     |
| » » عبد المطلب ٣٣ ، ١٠             | » »       | » » جدعان ١٤٤ - ١٤١ ، ٩٧            |
| » » عبد مناف التيمي ١٠٦            | ٥٢٢       | » » جعفر بن أبي طالب                |
| » » بن النعمان الحزرجي             | ٦٧        | » » الحارث بن عبد المطلب            |
| ٤٦٤                                | ٢٩٤       | » » » بن نمر                        |
| » » عتيك ٤٦٧                       | ٧٠        | » » » بن نوفل ، بية                 |
| » » عثمان = أبو بكر الصديق         | ٣٣٥       | » » حصن                             |
| » » عمر بن الخطاب ٤٩٥              | ٤٠٩       | » » الخليلج                         |
| » » » عبد الله ٨٢                  | » »       | » » خازم السلمي ٣٠٦ ، ٢٥٥           |
| » » » العرجي ٧٨                    | ٤٧٥       | » » خلف بن أسعد                     |
| » » عمرو بن حرام ٤٦٢               | ٢٣٤ ، ١٧  | » » دارم                            |
| » » » ابن الكواء ٣٤٠               | ٤٥٣       | » » رواحة                           |
| » » عنمة الضبي ١٩٩                 | ١٢٢ ، ٩٨  | » » الزبيري                         |
| » » عوف بن الأحمر الشاعر ٤٩٤       | » »       | » » الزبير ١٣٩ ، ٩٩ ، ٧٩ ، ٧٠       |
| » » عياش المنتوف صاحب السمر        | » »       | » » ١٥١ ، ٢٨٣ ، ٣٧١ ، ٤٠٧ ، ٥١٣     |
| ٤٣٢                                | ٥١٣       | » » الزبير ٣٨٤ ، ٤٨                 |
| » » غطفان ٢٧٦                      | ٤٩٦       | » » زهران بن كعب                    |
| » » فضالة ٤٨٤                      | » »       | » » من زيد بن عبد الله ٢٣٤          |
| » » قيس بن سليم ، أبو موسى         | ١١٣       | » » بن سعد بن أبي سرح               |
| » » الأشعري ٣٩٩ ، ٣٠٤              | » »       | » » سلول = عبد الله بن أبي          |
| ٤١٧                                | ٤٨٣       | » » سنان                            |
| » » قيس بن صيفي ٤٦٥                | ١٧٢       | » » شداد                            |
| » » كعب ٤٥٨                        | ٢٩٢       | » » الصمة                           |
| » » كلاب بن عامر ٢٩٦               |           |                                     |
| » » مازن ٤٩٨                       |           |                                     |



|                                |           |                                      |               |
|--------------------------------|-----------|--------------------------------------|---------------|
| عبد مناف بن عبد الدار          | ١٥٦ ، ٩٠  | عبد الله بن المبارك                  | ٢٣٧           |
| » » » عبد المطلب               | ٤٧        | » » محمد رسول الله                   | ٦٢            |
| » » » قصي ١٦ ، ١٧ ، ٣٧ ، ١٥٥ ، |           | » » مخزومة                           | ١١٢           |
| ٤٧٤ ، ١٥٦                      |           | » » مسروح الشاعر                     | ٤٩٥           |
| » » » هلال بن عامر             | ٣٩٣       | » » مسعود ١٧٧ ، ١٨٢ ، ٤١٤ ،          |               |
| عبد مناة بن أد                 | ١٨٢ ، ١٣١ | ٤٥٠                                  |               |
| » » » زرارة                    | ٢٣٥       | » » مطر ، مزج                        | ٤٠٨           |
| » » » كنانة                    | ١٧٠       | » » مطيع                             | ١٣٩           |
| عبد المنذر بن علقمة بن كلفة    | ١٥٧       | » » مظعون                            | ١٣١           |
| عبد الواحد بن الحارث           | ٧٨        | » » معد يكرب                         | ٤١٢           |
| » » سليمان                     | ٧٨        | » » مغفل                             | ١٨١           |
| عبد ود                         | ١١٢       | » » المغيرة                          | ٩٨            |
| عبد يغوث بن الحارث بن وقاص     | ١٨٥ ،     | » » أبي مليكة                        | ١٤٤           |
| ٤٠١                            |           | » » ناشرة                            | ٢٤٢           |
| » » » وقاص = عبد يغوث بن       |           | » » نضلة                             | ٤٥٨           |
| الحارث                         |           | » » النعمان بن بلدمة                 | ٤٦٥           |
| » » » وهب                      | ١٥٣       | » » هاني ، أبو الزعراء               | ٣٦٨           |
| عبدان بن العباس                | ٦٤        | » » وهب الراسبي                      | ٥١٥           |
| عبدل بن الجعل                  | ٣٩٣       | » » ياسر بن عامر                     | ٤١٦ ، ٤١٥     |
| عبدية بن الطبيب                | ٢٦٢       | عبد المدان                           | ٣٩٩ ، ٣٩٨     |
| عبيد الفرسانى                  | ١١        | عبد المسيح بن عمرو بن حيان بن ببيعة  | ٤٨٥           |
| عبرة بن زهران بن كعب           | ٤٩٦       | عبد المطلب بن هاشم ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، |               |
| عبس ( فى شعر )                 | ٤٦٣       | ٤٤١ ، ١٢٠ ، ٦٩ ، ٥٦ ، ٣٤             |               |
| عبس بن ذبيان بن بغيض           | ٢٧٣ ، ٤٤  | عبد الملك بن مروان                   | ٢٨٤ ، ٧٩ ، ٧٦ |
| ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،        |           | ٣٠٨ ، ٣٥٩ ، ٤٧٠ ، ٥٣١                |               |
| ٥٥٤ ، ٢٩٩                      |           | أبو عبد مناف = الوليد بن المغيرة     |               |
| أبو عبس بن عامر                | ٤٦٥       | عبد مناف بن ربع الهذلى               | ١٧            |
| عبس القوارس                    | ٣٨٥       | » » » زهرة بن كلاب ٣٣ ، ٥٨ ، ٩٦ ،    |               |



|           |                                         |                 |                                  |
|-----------|-----------------------------------------|-----------------|----------------------------------|
| ٨٩        | عبيد الله بن عدى                        | ٢٤٥             | عبد شمس بن سعد بن زيد مناة       |
| ٢٤٨       | » » على بن أبي طالب                     | ٢٤٦ ، ٢٦٢ ، ٣٤٤ |                                  |
| ١١٤       | » » قيس الرقيات                         | ٥١٦             | عبد بن أنمار                     |
| ٧٦        | » » مروان                               |                 | ابن عبلة الشاعر = الحارث بن أمية |
| ١٠٨ ، ١٠٧ | » » المندلق                             | ٣١٠             | العبيد ( فرس العباس بن مرداس )   |
| ١٥٣       | عبيد يغوث بن وهب                        | ٢٩              | عبيد بن الأبرص                   |
| ٤٢٤       | عبيدة بن الأجدع الفقيه                  | ٤٨٥             | بنو عبيد ، من الأزد              |
| ٣٠٦       | أبو عبيدة ، من ثقيف                     | ٤٤٦             | عبيد بن أوس ، مقرر               |
| ٦٠        | » » بن الجراح                           | ٣٧              | » » الحارث بن كعب                |
| ٨٤ ، ٨٣   | عبيدة بن الحارث بن المطلب               | ٢٩٥ ، ١١٠ ، ٣٨  | » » حصين الراعى                  |
|           | أبو عبيدة معمر بن المثنى ٢١ ، ٢٨ ، ٥٠ ، | ٤٥٥ ، ٣٠٨       |                                  |
|           | ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٠١ ،               | ٤٦٦             | » » زيد                          |
|           | ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢٣ ،                 | ٥٣٨             | العبيد بن زيد اللات              |
|           | ١٣٦ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ٢٥٠ ،                 | ١٧٤             | عبيد بن عمير الفقيه              |
|           | ٢٨٠ ، ٣٠٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ،                 | ٢٩٤             | » » كعب                          |
|           | ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٥١٧ ، ٥٣٠ ،                 | ٢٥٦             | » » كلاب بن عامر                 |
|           | ٥٥٣ ، ٥٣٤                               | ٥٤٠             | العبيد ، من كلب بن وبرة          |
| ٣٤٣       | عبيدة بن هلال                           | ٣٠٣             | أبو عبيد بن مسعود                |
| ٨٣        | عبيد بن عوض                             | ٤٥٩             | عبيد بن المعلى                   |
| ٧٨        | عتاب بن أسيد                            | ٢٤٦             | » » من مقاعس                     |
| ٦٨        | » » من تغلب                             | ٣٠٦             | عبيد الله بن أبي بكر             |
| ٣٠٦       | » » من ثقيف                             | ٣٦٤             | » » حجر بن عدى                   |
| ٢٢١       | » » بن هرمى                             | ٤٠٨             | » » الحر بن عمرو                 |
| ٢٢٣       | » » ورقاء                               |                 | » » زياد ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٣٣١ ،       |
| ٦٨        | العتابي صاحب الأخبار                    | ٥٥٤ ، ٥٠٢ ، ٣٣٥ |                                  |
|           | أبو عتبة = عبد العزى بن عبد المطلب      |                 | » » ظبيان الفاتك ٢٧٤ ، ٣٠٤ ،     |
| ٨٢        | عتبة بن ربيعة                           | ٣٥٤             |                                  |
| ١٨٥       | » » أبي سفيان                           | ١١٦ ، ٦٤        | » » العباس                       |
| ٣١١ ، ٣٠٦ | » » غزوان                               |                 |                                  |



|                                     |                       |                                |
|-------------------------------------|-----------------------|--------------------------------|
| ٢٧٦ ، ٣٣٠ ، ٣٧١ ، ٤٠٨ ،             | ٣٠٩                   | عتبة بن فرقد                   |
| ٤٤٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥         | ٦٨ ، ٢٢               | » » أبي لهب                    |
| ٣٥١ أبو عثمان المازني               | ١٧٧                   | » » مسعود                      |
| ٤٥٨ عثمان بن مالك بن العجلان        | ٣٣٧                   | » » الوغل                      |
| ٧٦ أبو عثمان بن مروان               | ٣٠٦                   | عتبان ، من ثقيف                |
| ١٣١ ، ١١٧ عثمان بن مظعون            | ٣٥٩                   | » بن وصيلة                     |
| ١٠٥ ، ١٠٤ العجاج ، عبد الله بن روبة | ٤                     | العتبي                         |
| ٣١٤ ، ٢٥٩                           | ١٧٢                   | عتوارة بن عامر                 |
| ٢٢٣ بنو العجفاء ، من رياح           | ٣٨٧                   | بنو عتود ، من طيء              |
| ٢٢٣ العجماء                         | ٣٧٥ ، ١٥٤ ، ٦٨        | عتيب ، أبو بطن                 |
| ٣٤٥ ، ٣٤٤ ، ٣٢٢ عجل بن لجيم         | ٣٥٨ ، ٢٢٥             | عتيبة بن الحارث بن شهاب        |
| ٢٩ العجلان بن خليفة                 | ٥٥٩                   |                                |
| ٢٩٧ » » عبد الله                    | ٦٨                    | » » أبي لهب                    |
| ٢٣٥ بنو العجيف                      | ٣٤٦                   | » » النحاس العجلي              |
| ٢٣٤ العجيف بن ربيعة                 | ٤٩                    | عتيق بن عثمان = أبو بكر الصديق |
| ٥١٢ عجيف ، من بني نحو               | ٤٨٢ ، ١٣٧             | العتيك بن الأسد                |
| ٥٥٣ العجيل بن قثاث                  | ٤٤٥                   | عتيك بن التيهان                |
| ٥٥٥ عجيل اللص                       | ٥٥٦ ، ٢٣٧             | عئجل بن المأموم                |
| ٣٩٥ العداء المقعد الشاعر            | ٥٢٣                   | عشث بن وحشى                    |
| ٣٧٨ العدبس بن مالك بن ذعر           | ٢١٣                   | أبو عثمان الأشنانداني          |
| ٤٩٦ عدثان                           | ٤٤٢                   | عثمان بن حنيف                  |
| ٢٥٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٤ عدس بن زيد          | ٩٥                    | » » الحويرث                    |
| ٤١٠ العدل بن جزء بن سعد العشيرة     | ٩١                    | » » طلحة                       |
| ٤٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٥ عدنان              | ٩١                    | أبو عثمان بن أبي طلحة          |
| ٤٨٩ عدنان ، من عبد الله بن الأزد    | ٥٣٠ - ٥٢٩ ، ٣٠٢       | عثمان بن أبي العاصي            |
| عدوان = عمرو بن قيس                 | ٥٠ ، ٤٩               | » » عامر ، أبو قحافة           |
| ٣٥٥ عدى التيم                       | ١٥٦ ، ٩٠              | » » عبد الدار                  |
| ٣٧٤ عدى بن حاتم                     | ١٤٤ ، ١١٣ ، ٨٠ ، ٥٣   | » » عفان                       |
|                                     | ٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٣ ، ١٤٥ |                                |



|           |                              |                 |                                |
|-----------|------------------------------|-----------------|--------------------------------|
| ٥٥٥       | عرقل اللص                    | ٣٧٧             | عدى بن الذميل بن أنس           |
| ٥٥٧       | عركز بن الجليح الأسدي        | ١٨٠             | » ، من الرباب                  |
| ٤٨٩       | عرمان بن عمرو                | ٤٨٦ ، ٥١        | » بن الرعلاء                   |
| ٥٢٣ ، ٣٦٢ | العرنجيج = حمير بن سبأ       | » »             | » الرقاع = عدى بن زيد بن مالك  |
| ٢٥٢       | أبو العرنيس الأزدى           | » »             | » زيد العبادى ٢٦ ، ٢١٧ ، ٥٣٩   |
| ٣٧٨       | العرندس بن مالك بن ذعر       | » »             | » زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع |
| ٥٣٥       | عروان ، من ذى الكلاع         | ٣٧٥             |                                |
|           | عروة بن أذينة = ابن أذينة    | ١٠٨             | » أبو طلق                      |
| ٤٠٩       | » » جابر بن عائذ ، أبو عميرة | ١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨٢ | » بن عبد مناة                  |
| ٩٤        | » » الزبير                   | ٣٨٨             | » » عمرو الأعرج                |
|           | » الصماليك = عروة بن الورد   | ٤٨٥             | » » » بن مازن                  |
| ٢١٩       | » بن عمرو بن حدير            | ٢٨١             | » » فزارة بن ذبيان             |
| ٣٠٦       | » » مسعود الثقفى             | ٣٥٥ ، ١٣٤ ، ٥١  | » » كعب                        |
| ٤٧٩       | » » الورد                    | ٨٨              | » » نوفل                       |
| ٤٠٥       | الريان بن الهيثم             | ٣٤٥             | العديل بن الفرخ                |
| ٥٢٣       | بنو عريب ، من حمير           | ٣٥٣             | العذافر بن زيد                 |
| ٥٢٦       | عريب بن عبد كلال             | ٥٤٦ ، ٢٢٢ ، ١٩  | بنو عذرة                       |
| ٥٥٢       | عريب ، من مهرة               | ٣٥٨             | عذرة بن زيد اللات              |
| ٤١٩       | عريب ، من همدان              | ٤٤٥             | عرابة بن أوس بن قيطى           |
| ٢١١       | بنو عريج ، من جندب           | ١٩١             | عرار ( فى شعر )                |
| ٥٥٢       | بنو عريد                     | ٤٢٦             | بنو عرار                       |
| ٢٧٩       | عريفة العبسى                 | ٣٨٣             | عرام بن المنذر المعمر          |
| ٥٣٨       | عرين ( فى شعر )              | ٥٢٤ ، ٣٦١       | العرب العاربة                  |
| ٢٢٦ ، ٢٢١ | بنو عرين بن ثعلبة بن يربوع   | ٥٥٩             | العرباض بن الصعفوق             |
| ٥١٦ ، ٢٢٦ | عريئة ، من بجيلة             | ٧٨              | العرجى = عبد الله بن عمر       |
| ٥٣٨       | عريئة ، من كلب               | ٥٥٣             | بنو عرزم                       |
| ١٣١ ، ١٢٤ | أبو عزة عمرو بن عبد الله     | ٤٨١             | عرجة بن هرمة                   |
| ٤٧        | العزيز ، فرعون يوسف          | ٣٤١             | عرفطة                          |



|                     |                             |                             |                             |
|---------------------|-----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|
| ٥٥٩                 | بنو عفارة                   | ١٥٦                         | أبو عزيز بن عمير بن هاشم    |
| ٤٥٠                 | بنو عفراء                   | ٤٤٠                         | عزيز بن مالك                |
| ٥٢٠                 | بنو عفرس                    | ٣٢٧                         | بنو عساس                    |
| ٥٣١                 | عفير بن زرعة بن عفير        | ٢٤٨                         | عمس بن سلامة                |
| ٢٣٠                 | عقاب ذو اللقوة              | ٣٧٨                         | » » مالك بن ذعر             |
| ٦٣                  | ذو العقال ( فرس )           | ٢٢٧                         | عسل بن عمرو بن يربوع        |
| ٢٩٩                 | عقال بن خويلد               | ٢٨٣                         | بنو العشراء                 |
| ٢٣٨                 | » » محمد بن سفيان بن مجاشع  | ٣٣٦                         | العصا ( فرس الأخنس )        |
| ٤٩٩                 | العقاة ، ولد الحارث بن مالك | ٥٤٤                         | عصام بن شهر حاجب النعمان    |
| ١٨٨                 | بنو عقبة                    | ٣٢٥ ، ٢٦٩                   | بنو عصر ، من عبد القيس      |
| ٤٩٨                 | عقبة بن سلم الهنائي         | ٣٢٧                         |                             |
| ٤٦٢                 | » » عامر بن نابي            | ٣٣٨                         | عصم بن النعمان ، أبو حنش    |
| ٤٦٤                 | » » عبد الله بن صخر         | ٤٤٧                         | عصماء بنت مروان اليهودية    |
| ٤٦٦                 | » » غنم                     | ١٨٥                         | عصمة بن أيير                |
| ٧٩                  | » » أبي معيط                | ٤٥٨                         | » » الحصين                  |
| ٣٠٤                 | بنو عقدة بن غيرة            | ٣٠٩ ، ٣٠٧                   | عصية ، من سليم              |
| ٥٤١                 | عقرب بنت النابغة            | ١١١                         | عصية بن معيص                |
|                     | العقي = الحارث بن مالك      | ٤١٨                         | ابنا عضاء بن السكركر        |
|                     | عقيد الندي = سعيد بن خالد   | ١٧٨                         | عضل بن مدركة                |
| ١٨٢                 | ابن أبي عقيل ( في شعر )     | ٢٣٧                         | عطارد بن حاجب               |
| ٦٣                  | عقيل بن أبي طالب            | » » بن عوف بن كعب ٢٥٤ ، ٢٥٧ |                             |
| ٢٨٨ ، ٣٠ ، ٢٩       | » » علفة المري              | ٢٥٨                         |                             |
| ٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٣٨     | بنو عقيل بن كعب             | ٥٣٨ ش                       | عطاف بن أبي حنينة           |
| ٣٩٩                 |                             | ٥٦١                         | عطرذ الغني                  |
| ٤٨٩ ، ١٣٦ ، ٥٦ ، ٤٢ | عك بن عدنان                 | ٥٦٠                         | عطرق المازني                |
| ٣٥٣                 | عكابة                       | ٤٢                          | عطوى بنت إباد               |
| ٥٥١                 | عكاشة العمي                 | ٥٥٩ ، ٥٥٨ ، ٢٢٩             | عطية بن جعال                |
| ٣٣٧                 | بنو عكب                     | ٤١٨                         | » » الحارث ، أبو روق المفسر |



|                |                                    |           |                             |
|----------------|------------------------------------|-----------|-----------------------------|
| ٢٥٦            | علقة بن هوذة بن شماس               | ٥٥٨       | عكباس                       |
| ١٨٦            | علقة الشاعر                        | ٢٤٩       | عكراش بن ذؤيب               |
| ٣٩٧            | علة بن جلد                         | ١٤٩       | عكرمة بن أبي جهل            |
|                | أبو طي = عامر بن الطفيل            | ٣٥٤       | » الفياض                    |
|                | » » = قيس بن عاصم                  | ١٥٧       | » بن عمرو بن هاشم           |
|                | » » = هوذة الحنفي                  | ١٦١       | » هاشم بن عبد مناف          |
| ٤٨٤            | بنو طي ، من الأزد                  | ١٨٣ ، ١٨٠ | بنو عكل ، من الرباب         |
| ٢٧٢            | علي بن أصمع                        | ٥٥٩ ، ٢٣٠ | العكمص الشاعر               |
| ١٢٩            | » » أمية                           | ٣٨١       | بنو عكوة                    |
|                | » » بكر بن وائل ٥٤ ، ٥٥ ، ٣٣٩ ،    | ١٧٨       | العلاء بن خويلد             |
| ٣٤٤            |                                    | ٣٠٦ ، ٣٠٥ | بنو علاج بن أبي سلمة        |
| ٤٥٩            | » » ثابت بن زيد الشاعر             | ٢٥٨       | علاق بن شهاب                |
| ٣٠٤ ، ٥٥       | طي الحنفي ، والد أبي هوذة          | ٣٢٢       | علباء بن هادية ، أبو الجلاح |
| ٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٥٤ | بنو طي بن سود                      | ٤١٣       | » » الهيثم السدوسي          |
|                | طي بن أبي طالب ١١ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٣٣ ، | ٤٤٥       | علبة بن زيد                 |
|                | ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،         | ٥٣١ ش     | علس بن الحارث ، ذو جدن      |
|                | ١١٦ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ،            | ٢٧٧       | » » الصعق                   |
|                | ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٨٦ ، ٢١٦ ،            | ٤٠٧       | علقة الحراب بن مالك بن حجر  |
|                | ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣ ،            | ٢١٨       | » الحصى بن سهل              |
|                | ٢٥٣ ، ٢٧٢ ، ٣٢٩ ، ٣٢٢ ،            | ٢٣٥       | » بن زرارة                  |
|                | ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ،            |           | » » سهل = علقمة الحصى       |
|                | ٣٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ،            | ٣٣٧       | » » سيف                     |
|                | ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٣٢ ،            | ٥٣١ ش     | » » شراحيل                  |
|                | ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٤٧٤ ،            | ٥٦١ ، ٢٨٣ | » » علاثة                   |
|                | ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ،            | ٢١٨       | » الفحل بن عبدة             |
|                | ٥٢٥ ، ٥٣٠ ، ٥٣٩                    | ٤٧٧       | » بن الفغو                  |
| ٣٤٣            | » » طي بن بجاد                     | ١٥٧       | » » كلدة                    |
| ٣٤٣            | » » الغدير                         | ٨٥ ، ٨٤   | » » المطلب                  |



|                                       |                       |                                     |
|---------------------------------------|-----------------------|-------------------------------------|
| ٢٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ،               | ٥٤                    | علي بن مسعود الغساني                |
| ٣٠٦ ، ٣٢٦ ، ٣٣٥ ، ٣٤٥ ،               | ١٠٨                   | » » مسهر                            |
| ٣٥٥ ، ٣٧٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ،               | ١٤٥                   | » » نصر الجهمضي                     |
| ٤١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٤٥ ،               | ٤١٩                   | بنو عليان ، من همدان                |
| عمر بن عبد العزيز ٣٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،    | ٥٤١ ، ٣٧٤             | بنو عليم بن جناب                    |
| ١٨١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٤٩٤ ،               | ٢٧١                   | أبو عليم بن معن بن أعصر             |
| ٥٤٠ ، ٥٦٢ ،                           | ٤٥٤                   | عليه بن عمرو بن زيد                 |
| » » عبد الله بن أبي ربيعة ٨٢ ، ٩٩ ،   | ٢٣٣                   | بنو العم                            |
| ١٤٩                                   | ٤٢٧                   | عمار ذو كبار                        |
| » » عبيد الله بن معمر ١٤٦             | ٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤١٣ ، ١٤١ | » بن ياسر                           |
| » » لجأ ١٨٥                           |                       | أبو عمارة = حمزة بن عبد المطلب      |
| » » هبيرة ٢٨٤                         | ٣٧٨                   | عمارة بن تميم                       |
| عمران ( في شعر ) ٣٥٩                  | ٤٥٠                   | » » حزم                             |
| » بن تيم ، أبو رجاء ٢٥٨               | ٤٤٣                   | » » زياد الأوسي                     |
| أبو عمران الجوني ٢٢٤ ، ٤٩٧ ،          |                       | » » زياد العبسي ، وهو عمارة         |
| عمران بن الحاف ٥٣٦ ، ٥٣٧ ،            | ٢٧٧                   | الوهاب ، وهو دالق                   |
| » » الحصين بن عبيد ٤٧٣                | ١٠٢                   | » » الوليد                          |
| » » حطان ٣٥٣                          |                       | عمارة الوهاب = عمارة بن زياد العبسي |
| » » عصام ٣٢٣                          | ٨٣                    | العاليق                             |
| » » عمرو مزيقيا ٤٨٢                   | ٤٤٥                   | عمر بن ثابت                         |
| » » مخزوم ٣٤                          | ٤٨٢                   | » » حفص هزار مرد                    |
| بنو العمرط ٣٧٨                        |                       | » » الخطاب ٢٤ ، ٣١ ، ٥٠ ، ٥٢ ،      |
| أبو عمرة = بشير بن عمرو               |                       | ٥٢ ، ٨١ ، ٨٩ ، ١١٨ ، ١٢٦ ،          |
| ابن عمرو = زيد بن عمرو                |                       | ١٢٩ - ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ،             |
| عمرو بن أحمربن العمرد ١٣ ، ٤٨ ، ٥٦١ ، |                       | ١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٧٥ ،             |
| » » أد بن طابحة = مزينة من الرباب     |                       | ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٩ ،             |
| » من الأراقم ٣٣٦                      |                       | ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ،             |
| » بن الأزد ٤٨٩                        |                       | ٢٣٥ ، ٢٤٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ،             |



|                 |                               |               |                             |
|-----------------|-------------------------------|---------------|-----------------------------|
| ١٩٤             | عمرو بن زيد الرديم            | ١٧٩ ، ٩٢      | عمرو بن أسد                 |
| ٤٧٥             | » » سالم بن حصيرة             | ٤٨٣           | » » الأشرف                  |
| ٢٥٨ ، ٢٤٥       | » » سعد بن زيد مناة           | ٤٥٣           | » » الإطنابة الشاعر         |
| ٧٩              | » » سعيد الأشدق               | ٧٣            | » » أمية                    |
| ٤٤٠             | » » أبي سفيان بن حرب          | ١٦٦ ، ٧٣      | أبو عمرو بن أمية            |
| ٣٠٩             | » » الشريد                    | ٣٣٧           | عمرو بن أيهم الشاعر         |
| ٣٨٥             | » » صخر بن أشنع               | ٣٢٦           | » » من البراجم              |
| ٢٨٢             | » » صرمة                      | ٤٣٣           | » » بن براءة بن منبه الشاعر |
| ٥١٠ ، ١٢٦ ، ١٠٢ | » » العاص                     | ٢٩٥           | » » البكاء                  |
| ٤٢٥             | » » عامر ماء السماء           |               | » » تبع = ذو الأذعار        |
| ٣٧٨             | » » عدى بن نصر                | ٥٣٣           | » » بن تبع                  |
| ٣١٨             | » » عصم                       | ٣٣٦           | » » من تغلب                 |
|                 | أبو عمرو بن العلاء = زبان     | ٢١٤ ، ٢٠١ ، ٦ | » » بن تميم بن مر           |
| ٢٧٩             | عمرو بن علقمة                 | ٤٥٣           | » » ثعلبة                   |
|                 | » » العلى = هاشم بن عبد مناف  | ٥٤٣           | » » أخت جذيمة               |
| ٢٣٥             | » » بن عمرو بن عدس            | ٢٥٣           | » » جرموز                   |
| ٤٥٢             | » » غزية                      | ٣٢٥           | » » جعيد ، الأفكل           |
| ٣٦٥             | » » أبي قررة الكندي           | ٤٦٧           | » » الجموح الأعرج           |
| ٤١٣             | » » قعاس الشاعر               | ٥٠٥           | » » جذب                     |
| ٣٤٤ ، ٣٤٣       | » » القنا                     | ٢٢٥           | » » الجون                   |
| ١١٤             | » » بن قيس الأعمى             | ٤٨٤           | » » الحجر                   |
| ٤٥٢             | » » » ، أبو خارجة             | ٢١٩           | » » حدير                    |
| ٥٣٩             | » » » ، الصلب                 | ٩٩            | » » حريث                    |
| ٣٢٠             | » » » ، من بني عميرة          | ٤٧٤           | » » الحق الكاهن             |
|                 | » » » عيلان ، وهو عدوان ٢٦٦ ، | ٥٠٥           | » » حممة                    |
| ٢٦٩ ، ٢٦٧       |                               | ٣٣٦ ، ١٠٧     | » » الخمس                   |
| ٢٩٧ ، ٢٩٦       | » » كلاب بن عامر              | ٢٩٧           | » » خويلد الصمق             |
| ٣٣٨             | » » كلثوم                     | ٤٠١           | » » ربيعة بن مالك           |



|           |                              |                              |                      |
|-----------|------------------------------|------------------------------|----------------------|
| ٣٩١       | عمرو بن وهم بن حويص          | ٤٦                           | عمرو بن لأى          |
| ٣٠        | » » الياس = مدركة            | ٤٢٣ ، ٤٦٨ ، ٤٧٤              | » » الحى             |
| ٤١٣       | » » يثربى                    | ٤٨٥                          | » » مازن             |
| ٥٠٦       | » » اليحمد                   | ٤٣٧                          | » » مالك بن الأوس    |
| ٢٢٨ ، ٢٢٧ | » » ربوع                     | ٣٥٦                          | » » » الحشام         |
|           | أبو عمرة = بشير بن عمرو      | ٩٦                           | » » » بن عتبة        |
| ٥٢٤       | عملاق                        | ٥٠٠                          | » » » » فهم          |
| ٥٦١ ، ٢٩  | العملس بن عقيل بن علفة       | ٤٣٧                          | » » » » النبيت       |
| ٣٧٨       | » » مالك بن ذعر              | ٤١٢                          | » » مامة اللخمى      |
| ٨٣        | عمليق بن لاوذ                | ٣٥١                          | » » مرثد             |
| ٥٣٧ ، ٣٧٦ | بنو عمم ، من لحم             | ٧٦                           | » » مروان            |
| ٥٣٧ ، ١٤  | العمور ، من عبد القيس        | ٤٣٥                          | » » مزيقيا           |
| ٢٨٦ ، ٣٨  | عمير ( فى شعر )              | ٣٨٨                          | » » بن المسبح الطائى |
| ١٩٨       | » » بن الأهلب                | ٨٤                           | » » المطلب           |
| ٤٦٦       | » » الحارث بن ثعلبة          | ٨٤                           | أبو عمرو بن المطلب   |
| ٣٣٩ ، ٣٠٨ | » » الحباب السلى             | ٤٤٣                          | عمرو بن معاذ         |
| ٤٦٢       | » » حرام بن عمرو             | » » معد يكرب ٢٤ ، ٧٨ ، ٣٠٤   |                      |
| ٤٦٦       | » » حسان بن الجموح           | ٥٣١ ، ٤١٣ - ٤١١ ، ٤٠٦ ، ٤٠١  |                      |
| ٢٤٦ ، ١٤  | » » ، من سعد                 | ١١١                          | » » معيص             |
| ٣٤٨       | » » بن سلمى                  | ٢٤٦                          | » » من مقاعس         |
| ٣٥٩       | » » السليل                   | ٣٨٥                          | » » بن ملقط          |
| ٢١٩       | » » ضابى                     | ٤٦٠                          | » » النعمان بن كلدة  |
| ٤٦٧       | » » عامر الخزرجى             | ٨٨                           | » » نوفل             |
|           | » » عامر بن عبيد ذى الشرى ،  | ١٥٧                          | » » هاشم             |
|           | أبو هريرة الدوسى ١٣١ ، ١٣٤ ، | » » هشام أبو جهل ١٤٧ ، ١٤٨ ، |                      |
|           | ٥٠٣ ، ٥٤                     | ٤٥٠ ، ٤١٦ ، ١٥٥              |                      |
| ٤٧٩       | » » عبد عمرو ، ذو الشمالين   | » » هند الملك ٢٨٣ ، ٣١٧ ،    |                      |
| ٢٦٢       | العمير ، من عبشمس            | ٣٨٥ ، ٣٣٨                    |                      |



|           |                          |                 |                                 |
|-----------|--------------------------|-----------------|---------------------------------|
| ٤٨٢       | العواتك                  | ٢٤٦             | عمير ، من مقاعس                 |
| ٣٥٧       | بنو العوار               | ١٥٦             | » بن هاشم                       |
| ٢٤٥ ، ٥٩  | عواقة بن سعد بن زيد مناة |                 | أبو عميرة = عروة بن جابر        |
| ٢٦١ ، ٢٤٦ |                          | ٣٢٠             | عميرة بن أسد                    |
| ٢٨٥       | بنو عوال                 | ١٤              | عميرة ، من عبد القيس            |
| ٥٦        | عوام ( في شعر )          | ٥٢٢             | عميس بن معد                     |
| ٣٨١       | عوانة بن شبيب بن القرث   | ٢٦٨             | عميلة بن الأعزل ، أبو مليارة    |
| ٢٧٧       | بنو عوذ بن غالب بن قطيمة | ١٥٨             | عميلة ، من عبد الدار بن قصي     |
| ٥٦٦       | بنو عوذلان               | ١٦٦             | العنابس                         |
| ٥٣٧       | عوذي ، من كلب بن وبرة    | ٥٥٥             | العناجد                         |
|           | العوف = مر بن مالك       | ٢١١ ، ٢٠١ ، ٢٤  | العنبر بن عمرو بن تميم          |
| ١١٤       | عوف ( في شعر )           |                 | أبو العنيس = حارثة بن بدر       |
| ١٢٣       | » ( اسم قبيلة في شعر )   |                 | عنيسة = أبو سفيان بن أمية       |
| ١٠٦       | » بن دهر                 | ٧٩              | عنيسة بن سعيد                   |
| ١٥٩       | » » السباق               | ٢٩٧             | عنية بن شتير                    |
| ٢٤٥ ، ٥٩  | » » سعد بن زيد مناة      | ٣٨٨             | عنقرة بن الأخرس الشاعر          |
| ١٢١       | أبو عوف بن ضيرة          | » » ١٣٨ ، ٣٨    | » شداد العبسي                   |
| ٢٧        | عوف بن عبيد بن الحارث    | ٥١٦ ، ٣٩٦ ، ٢٨٠ |                                 |
| ٤٥٠       | » » عفراء                | ٥٥٥             | عنجد                            |
| ٤٨٥       | » » عمرو بن مازن         | ٣٣٥ ، ٣٢١ ، ٦   | عز بن وائل                      |
| ٢٥٤       | » » كعب بن سعد           | ٣٢١ ، ٣٢٠       | عزة بن أسد                      |
| ٢٣٠       | » » من كليب بن يربوع     | ٤١٥             | عنس بن مالك                     |
| ٤٣٧       | » » بن مالك بن الأوس     | ٥٦٥ ، ٥٠        | العنظوان ، من كلب               |
| ٣٥٧       | » » » ، وهو البرك        |                 | المنقاء = ثعلبة بن عمرو بن عامر |
| ٢٣٣       | » » » بن حنظلة           | ١٥٠             | عنكشة                           |
| ٤٩٧       | » » » فهم                | ٥٢١             | بنو عنة بن حام                  |
| ٣٥٨       | » » » محلم               | ٥٣٣             | بنو عنة ، من ذى الكلاع          |
| ٢٩١       | » » معاوية بن بكر        | ٣٨٧             | بنو عنين ، من طيء               |



|                 |                                   |                 |                            |
|-----------------|-----------------------------------|-----------------|----------------------------|
| ٤٧٣             | بنو غاضرة ، من خزاعة              | ٤٩٦ ش           | عوف بن منهب                |
| ٤٨٥             | بنو غافق ، من الأزد               | ٣٥٩             | » » نعمان                  |
| ٢١٨             | غالب بن حنظلة                     | ٣٢٢             | العوقة ، من نكرة بن اسكين  |
| ٢٤٠ ، ٢٣٩       | » » صمصمة                         | ٣٧٣             | عوكلان بن زهد بن الحارث    |
| ٥١٠             | بنو غالب بن عثمان                 | ٥٢٢             | عون بن جعفر بن أبي طالب    |
| ٤١ ، ٢٥         | غالب بن فهر                       | ٥٢٢             | » » علي بن أبي طالب        |
| ٤٩٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩١ | غامد ، واسمه عبد الله             | ٤٨٧             | عوهى بن المنو بن الأزد     |
|                 | ابن الغامدية = جندب بن طريف       | ٣٩٥             | عويج بن الضريس             |
| ٥٠٥             | غانم بن دوس                       | ٢٥٨ ، ٢٥٧       | عوير بن شجنة               |
| ٣٤١             | غبر بن غنم                        | ١٦٦ ، ٧٣        | العويص بن أمية             |
| ٤٧٠             | أبو غبشان بن سليمان بن عمرو       | ٤٣٩             | عويمر بن ساعدة             |
| ٤٧٩             | غبشان بن عبد عمرو                 | ٤٦٦             | عياش بن قيس                |
|                 | غدانة بن ربوع = أشرس              | ٤٦١             | أبو عياش بن معاوية بن صامت |
| ٤١٧             | غدر بن وائل                       | ٢٤٠             | عياض بن حمار               |
| ٤٩١             | بنو غر ، من نصر بن الأزد          | ٥٥٣             | » » ديهث                   |
| ٤٩١             | بنو غرا                           | ٣٠٢             | » » عبد الله               |
| ٥٠٧             | بنو غراب ، من أكلب                | ٥٠٨             | بنو عيرة ، من الشرى        |
|                 | الغريرى = سعد بن مرة              | ٣٢٥             | عيسى عليه السلام           |
|                 | غريفة بن مسافع = عريفة            | ٣٨٣             | » بن عمر                   |
|                 | ابن غزالة = ربيعة بن عبد الله     | ١٧١             | » » يزيد بن بكر بن داب     |
| ٢٩٢             | بنو غزية ، من جشم                 | ١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٤   | العيص بن أمية              |
| ٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٣٥ | غسان ولد جفنة                     | ١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٤   | أبو العيص بن أمية          |
| ٥٤٥             |                                   | ٢٦٥             | عيلان                      |
| ٢٢٧             | غسان السليطى                      | ١٩٠             | أبو عينة ( فى شعر )        |
| ٥١              | الغسانى = عدى بن الرعلاء          | ٣١٠ ، ٢٨٥ - ٢٨٣ | عينة بن حصن                |
|                 | غسيل الملائكة = حنظلة بن أبي عامر |                 |                            |
| ٩٧              | أبو الغشم بن عبد العزى            | غ               |                            |
| ٤٤٧             | غشمير بن خرشة القارى              | ٥٤١ ش           | الغازى بن ربيعة            |
| ٤٦١             | بنو الغضب بن جشم                  | ٣٠١             | بنو غاضرة ، من ثقيف        |



|           |                                 |                          |
|-----------|---------------------------------|--------------------------|
| ف         | غضبان بن العقار                 | ٣٤٦                      |
| ٨٩        | الغطاريف                        | ٥١٤ ، ٥١٣                |
| ٢٩٣       | الغطريف = حارثة بن امرئ القيس   |                          |
|           | الغطريف الأكبر = عامر           |                          |
| ٥٧        | غطفان بن سعد بن قيس عيلان       | ٢٤ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٩        |
| ١٥٦       |                                 | ٢٨٥ ، ٢٦٩ ، ٧٢ ، ٣٠ ، ٢٩ |
| ٤٠        |                                 | ٢٨٤ ، ٢٨٢                |
| ٣٣        | بنو غطيف                        | ٢٦٩                      |
| ١٢٠       | غفار ( بن مليل <sup>(١)</sup> ) | ٢٨٥                      |
| ٩٨        | بنو غلاب ، من نصر بن معاوية     | ٢٩٢                      |
| ٣٧٨       | غلاب ، جدة من محارب             | ٢٩٢                      |
| ٤٢٠       | غنم = قوقل                      |                          |
| ٥١٩       | غنى بن أعصر بن سعد              | ٢٧٠ ، ٢٦٩                |
| ٥٠٧       | أبو غنيش الشاعر                 | ٥٠٥                      |
| ٢٥١ ، ٢٥٠ | الغوث                           | ٣٩٣ ، ٣٨٦                |
| ٣٣٨       | غياث بن عوف ، الأخطل            | ١٠٦ ، ٥٠                 |
| ٢١٦       |                                 | ٣٣٨ ، ٣٠٨                |
| ٣٤٦       | غيثة أم الهيثم                  | ٧٤                       |
| ٥١٤       | الغيداق بن عبد المطلب           | ٤٧                       |
| ٤٩٣       | بنو غيرة ، من ثقيف              | ٣٠٤ ، ١٩                 |
| ٢٧١       | غيلان بن خرشة                   | ١٩٤                      |
| ٢٧٤       | » ركب الفيل                     | ٢١٨                      |
| ٢٣٩       | » بن شجاع                       | ٣٨                       |
| ٥٥٠       | » » عقبة ، ذو الرمة             | ١٨٨ ، ٧١                 |
|           | الفراheid = فرهود               | ١٣٦ ، ١٨٩                |
|           | الفرزدق بن غالب ، واسمه هام     | ١٩٢ ، ١٥٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤    |
|           |                                 | ٢٤٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ١٩٤    |
|           |                                 | ٢٤٢ ، ٢٥١ ، ٢٦٨ ، ٣٢٢    |
|           |                                 | ٥٥٨ ، ٥٥٦ ، ٥٣٩ ، ٣٥٧    |
|           |                                 | ٢٥٣                      |

(١) انظر فتح الباري ٦ : ٣٩٥ .



|                                  |                       |                             |
|----------------------------------|-----------------------|-----------------------------|
| الفند الزماني = شهل بن شيان      | ٥٣١ ، ٤٨٣ ، ١٦٨       | الفرس                       |
| ٤٢٣ الفندش بن حيان               | ١١                    | بنو فرسان                   |
| ٥٣٧ فهد ، من الأسبع              | ٤٧                    | فرعون يوسف                  |
| ٥٢٦ فهد بن عريب بن يليشرح        | ٤٩٩                   | بنو فرهود بن شبابة          |
| ١٥٥ ، ١٤٢ ، ١٠٣ ، ٤١ فهر بن مالك | ٢١٠ ، ٢٠٩             | أبو فروان                   |
| ٤٠١ فوارس الأغراض                | ٤٦١                   | فروة بن عمرو بن وذفة        |
| الفياض = طلحة بن عبيد الله       | ٥١٣                   | أم فروة بنت أبي قحافة       |
| ٢١٦ فيروز حصين                   | ٤١٢                   | فروة بن المسيك              |
| ق                                | ٣٨٧                   | بنو فرير ، من طي            |
| ٤٢٣ بنو قابض                     | ٢٨٤ ، ٢٨١ ، ١٩٠       | فزارة بن ذبيان              |
| ٤٤٧ أبو قابوس ( في شعر )         | ٥٤١ ، ٣٩٩ ، ٣٤١ ، ٢٨٥ |                             |
| ٣٦٦ قابوس بن قيس بن سلمة         | ٤٩٧                   | فزارة بن عمران بن مالك      |
| قاتل الجوع = امرؤ القيس          | ٢٤٥                   | الفرز = سعد بن زيد مناة     |
| ٣٧٢ بنو قادح النار               |                       | ابن فسمع = أحمر بن حارثة    |
| ٤١٩ بنو قادم ، من همدان          | ٤١٣                   | أبو الفصة الشاعر            |
| ٩٠ القارظ العنزي                 | ٣٢٢                   | الفصيل بن ديسم              |
| ٩٠ القارظان                      | ٢١٣                   | بنت فضااض ( في شعر )        |
| ١٧٩ ، ١٧٨ القارة بن مدركة        | ٢٣١ ، ٦٤              | فضالة ( في شعر )            |
| ٩١ قاسط بن شريح                  | ٦٤                    | الفضل بن العباس             |
| ٢٣٤ » » هنب                      | ٥١١                   | » » لقيط بن جابر            |
| ٦٢ القاسم بن محمد رسول الله      | ٥١٤                   | الفضيل بن هناد              |
| ٤١٨ » » الوليد بن سلمة           | ٣٤ ، ٣٣               | فطيمة ( في شعر )            |
| ٢٩٩ قاشر ( خل من الإبل )         | ٤٥٧ ، ٤٣٦             | الفضيون الملك               |
| ٥٦١ قباث الحنفي                  | ٨٦                    | فعالة ؟                     |
| القباع = الحارث بن عبد الله      | ١٨٠                   | بنو قعس ، من أسد            |
| أبو قبيصة = ضرار بن عمرو         | ٢٤٤                   | بنو ققيم بن جرير            |
| ٤٧٠ قبيصة بن ذؤيب                |                       | فكل بن عمرو = خولان بن عمرو |
| ٢٩٣ » » المخارق                  |                       |                             |



|                             |                                  |                 |                                       |
|-----------------------------|----------------------------------|-----------------|---------------------------------------|
| ٢١٦                         | القراء                           | ٣٥٢             | قتادة بن جرير                         |
| ٩٣                          | قرزل ( فرس )                     | ٤٦٥             | أبو قتادة بن ربعي                     |
| ٢٢٣                         | القرضاب بن ثوبان                 | ٤٩٣             | قتادة بن طارق بن أبي فروة الشاعر      |
| ٥٥٣ ش                       | قرضم ، من مهرة بن حيدان          | ١٤١             | » » مسلة الحنفي                       |
| ٥٥٩ ، ٥١                    | بنو قرط                          | ٣٤٢             | » » معزب                              |
| ٥١                          | قرط بن رزاح                      | ٤٤٦             | » » النعمان                           |
| ٤١٨                         | قرعب بن رفة                      | ٥٠٠ ، ٤٠٧ ، ٢٣٠ | قتيبة بن مسلم                         |
| ٥٢٧ ،                       | قرمل بن عمرو بن الجيم الحميري    | ٢٧٣ ، ٢٧١       | » » معن بن أعصر                       |
| ٥٢٨                         |                                  | ٢٧١ ، ٣٦٩       | بنو قتيرة                             |
| ٤٨٩                         | بنو قرن ، من الأزد               | ١١٦             | قثم بن الحارثية                       |
| ٤١٤ ، ٤١١                   | » » بن ردمان                     | ٦٩ ، ٦٤         | » » العباس ، المذهب                   |
| ٤٧٠                         | قرة بن إياس                      |                 | أبو قحافة = عثمان بن عامر             |
| ٥٦٠                         | قرهم المازني                     | ٥٢٢ ، ٥٠        | بنو قحافة ، من خثعم                   |
| ٣٨٤                         | بنو قرواش                        | ٢١٢             | القحدي                                |
| ٢٧٨                         | قرواش بن هني                     | ٣٦١ ، ٥         | قحطان                                 |
| ٣٢٠                         | آل قرير                          | ٣٩٦             | قحطبة بن شبيب                         |
| ٧٩ ، ٧٠ ، ٥٨ ، ٢٧ ، ١٤ ، ٨  | قريش                             | ٥١٩             | بنو قداد ، من بجيلة                   |
| ١١١ - ١٠٦ ، ١٠٣ ، ٩٥ ، ٨٨   |                                  | ٣٢٣             | القدار بن الحارث                      |
| ١٤٧ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٠ ، ١٢٤ |                                  | ٤٢٠             | بنو القدام ، من همدان                 |
| ٤٤٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٢٩ ، ١٤٨ |                                  |                 | أبو قدامة = علي الحنفي                |
| ٥٥٠ ، ٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٤٨٦ ، ٤٦١ |                                  | ٢١٦             | قدامة بن عنزة                         |
| ٩٠ ، ٢٧                     | قريظة                            | ٢١٨ ، ١٣١       | » » مظعون                             |
| ٢٣٩ ،                       | قريع بن عوف بن كعب بن سعد        | ٤١٩             | بنو قدم ، من همدان                    |
| ٢٥٤                         |                                  | ٥٠٧             | بنو قدي                               |
| ٣٤٨                         | قرين بن سلمى                     |                 | أبو القدام بن عبيد بن الأغشم ، الملقب |
|                             | ابن القرية = أيوب بن زيد         | ٣٨٩             | بالأخيل                               |
| ٣٨٩                         | قسامة بن رواحة الشاعر            |                 | القراديس = قردوس                      |
|                             | القسامل = معاوية بن عمرو بن مالك | ٣٣٥             | القرئع الشاعر                         |
| ٥١٦                         | بنو قسر ، من بجيلة               | ٥٠٠             | قردوس بن الحارث                       |



|           |                             |                                        |
|-----------|-----------------------------|----------------------------------------|
| ٢١٠       | قطيبة العنبري               | قسمل = معاوية بن عمرو بن مالك          |
| ٢٧٧       | قطيعة بن عبس                | قسي بن منبه = ثقيف                     |
| ٣٥١       | الققعقاع بن شور             | القشعم ( في شعر )                      |
| ٢٣٧       | » » معبد                    | » بن ثعلبة                             |
| ٢٢٢       | قعناب بن عتاب               | » » عمرو                               |
| ٥٥٤       | قعووس                       | » » يزيد بن الأرقم                     |
| ٥٥٤       | قعييس                       | قشير بن كعب بن ربيعة                   |
| ٣٧٤       | قعييسيس                     | أبو قصاف = حراب بن عامر                |
| ١٨٠       | بنو قعين ، من أسد           | القصواء ( ناقة الرسول )                |
| ٥٣٤       | بنو قفاعة ، من ذى الكلاع    | قصي بن كلاب ١٩ ، ٢٠ ، ٤٠ ، ١١٥ ،       |
| ٢٥٠       | القلاخ بن حزن المنقري       | ٤٦٩ ، ٤٧٠                              |
| ٣٩٧       | قلطف الكاهن                 | قصير بن سعد ٣٧٧                        |
| ٥٦٠       | قلمم المازني                | قضاة ٢٠ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ١١٧ ،         |
| ٥٥٤       | ابن قلمم                    | ١٥٥ ، ٢١٦ ، ٢٥٢ ، ٥٣٦ ،                |
| ٢٠٦       | بنو القليب ، من مازن        | ٥٣٧                                    |
|           | قمر العراق = مسعود بن عمرو  | ١٨٦                                    |
| ٤٦٩       | بنو قمير ، من خزاعة         | ٣٣٩ ، ٧٨                               |
| ٤٠٢       | بنو قنان                    | أبو قطبة = يزيد بن كعب                 |
| ٣٠٧       | قنفذ ، من سليم              | قطبة بن سيار ٢٨٣                       |
| ١٤٤       | » بن عمير بن جدعان          | » السعدي ٢٩١                           |
| ٣٥٦       | بنو قنيح بن عبد الله بن جحد | » بن عبد عمرو ٤٥٤                      |
|           | القواقل = قوقل              | أبو قطبة بن عمرو بن حديدة ٤٦٧          |
| ٤٥٦       | بنو قوقل ، واسمه غنم        | قطري بن الفجاءة ، أبو نعام ١٣٨ ، ٢٠٥ ، |
| ٢٠٢       | القهاد                      | ٣٤٣                                    |
| ٢٠٢       | قهد بن كعب بن عمرو          | قطن بن ربيعة بن مالك ٤٠١               |
| ١٨٦ ، ١٨٥ | قهوس ، من تيم بن عبد مناة   | » » عريب ٥٢٦                           |
| ٢٢٠       | قيس ( في شعر )              | » » قبيصة ٢٩٣                          |
| ٤٤٨       | أبو قيس بن الأسلت           | القطيبي ( فرس ) ٢٨٣                    |



|           |                                    |           |                                     |
|-----------|------------------------------------|-----------|-------------------------------------|
| ٤٠٧       | قيس بن المثلث ، المغمض             | ١٨٣       | قيس بن بسطام                        |
| ٨٦        | » » مخزومة                         | ٣٨٢       | » » تميم بن أبي ربيع                |
| ٢٣٧       | » » مسعود بن قيس بن خالد           | ٢٧٤ ، ٢٣٥ | بنو قيس بن ثعلبة                    |
|           | ٤٠٠ ، ٣٥٩ ، ٢٤٤                    | ٤٣٢       | قيس بن ثمامة ، أبو المنتصر          |
| ٢٤٩       | » » معاوية                         | ٤٨٤       | » » ثوبان                           |
| ٤٥٩       | أبو قيس بن المولى                  | ٣٩٣       | » » جروة الطائي ، وهو عارق          |
| ٤١٤       | قيس بن هبيرة المرادي               | ٤٦٦       | » » حصن                             |
| ٥٦٣ ، ٣٦٨ | قيسبة بن كلثوم بن حباشة            | ٢١٨       | » » حنظلة                           |
| ٣٧٨       | قيظي بن مالك بن ذعر                | ٣٥٩ ، ٢٤٤ | » » خالد ذي الجدين                  |
|           | أبو قبيلة = وجز بن غالب            | ٤٤٥ ، ٣٤  | » » الحطيم                          |
| ٥٤٢       | القين بن جسر                       | ١١٤       | » » دهر                             |
|           | ك                                  | ٢٧٨       | أبو قيس بن زهير                     |
| ٢٠٥       | بنو كابية                          | ٢٧٧       | قيس بن زياد                         |
|           | الكامل = الربيع بن زياد            | ٤٥٦       | » » سعد بن عبادة                    |
| ٢٠٦ ، ١٧٩ | كاهل بن أسد                        | ٣٩٠       | » » شمر                             |
| ٢٠٦       | » » أسيد                           | ٤٥١       | أبو قيس بن صرمة                     |
| ٣٦٦       | كاووس الملك                        | ٤٥٧       | قيس بن السكن                        |
| ٢٢٥       | بنو الكباس بن جعفر                 | ٣٩٠       | » » عازب                            |
| ٣٦٥       | كبس بن هاني ، المطلع               |           | » » عاصم ٥٥ ، ١٢٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٤       |
| ٣٤١       | كبش النعمان                        | ٣٥٩       |                                     |
| ٥٢        | كبير بن سعد                        | ٣٩٢       | » » عائذ                            |
| ١٣٧ ، ١٠٤ | أبو كبير الهذلي                    | ١٢١ ، ١٢٠ | » » عدي                             |
| ٤٢٥       | كثير بن أبي حية ، المذبوب ، الشاعر | ٤٣٧       | » » عصمة ، أبو الأفلح               |
| ٥٢٢ ، ٦   | » » العباس بن عبد المطلب           |           | » » عمرو = النجاشي الشاعر           |
|           | » » عبد الرحمن الشاعر ٥٥ ، ٤٧٣     |           | » » عمرو بن منقذ ، ابن الحدادية ٤٧٠ |
| ٤٧٦       |                                    |           | » » عيلان ١٤ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ١٣٥        |
|           | » » عزة = كثير بن عبد الرحمن       |           | ١٣٦ ، ١٥٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٥               |
| ٣٤١       | كحيلة ( في شعر )                   |           | ٢٩٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥                     |



|                                                        |                                     |
|--------------------------------------------------------|-------------------------------------|
| كعب بن سعد بن زيد مناة ٣٤٢ ، ٢٤٥                       | الكداع = معشر                       |
| » » سور ٥٠٠                                            | كرب بن صفوان ٢٥٧                    |
| » » عامر بن صمصمة ٢٠ ، ١٦٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٣                 | كردم بن حكيم بن مرثد ٢٨١            |
| » » عمرو بن عيم ٢٠٢ ، ٢٠١                              | » العيسى ٥٥٤ ، ٢٨٠                  |
| » » » عامر ٢٩٦                                         | كوز بن جابر ١٠٤                     |
| » » لقيط بن غافر ٥١٠                                   | » ، من الطفاوة ٢٧١                  |
| » » لوى ٢٤ ، ٤١ ، ١١٧ ، ١٥٠ ، ١٦٨                      | » بن علقمة ٤٧١                      |
| » » مالك الشاعر ٤٦٧                                    | كرزم بن يمس ٣٥٢                     |
| » » يشكر ٣٤٢                                           | الكرمانى = جديع بن شبيب             |
| » » مرة ٢٠ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥١ ، ١٥٢                        | الكروس بن زيد الشاعر ٣٨٤            |
| بنو كلب ، من الأزد ٢٠                                  | كريز بن ربيعة ١٦٥                   |
| الكلب ( فرس عامر بن الطفيل ) ٢١                        | كريم بن عفيف ٥٢٣                    |
| كلب بن كلب بن وبرة ٥٣٧                                 | أبو كريم ، أخو أبي هريرة ٥٠٤        |
| » » وبرة ، من قضاة ١٤ ، ٢٠ ، ١٨٠ ، ٢٨٤ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠     | كسرى ٢٠٩ ، ٢٢٦ ، ٢٥٤ ، ٣٤٨ ، ٤٠٠    |
| ٥٦٦ ، ٥٦٥ ، ٥٤٢                                        | » برويز ١٩٠ ، ٣٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧       |
| أبو كلبة الشاعر ٣٥٥                                    | كعب الأخيل ٢٩٩                      |
| بنو الكلبة ، من بكر ٢٠                                 | » الأرت ٣٩٧                         |
| الكلبة التيمية ٢٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٠                          | » بن الأسلع بن عمرو ٤١٢             |
| كلبة بنت أبي كلبة ٣٥٥                                  | » » الأشرف اليهودى ٤٤٥              |
| الكلبي = العباس بن هشام                                | » » الأشقرى ٥٠١                     |
| ابن الكلبي ٥٨ ، ٦٧ ، ٣١٦ ، ٣٨٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩ ، ٥٢٠ | » » جعيل التغلبى ٣٣٦                |
| ٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٣٢                                  | » » الحارث بن ظالم ، أبو الأعور ٤٥٧ |
| ٥٣٦ ، ٥٤١ ، ٥٤٢                                        | » » ذؤيب ٢٠٢                        |
|                                                        | » » ربيعة بن عامر ٢٩٥ ، ٢٩٧         |
|                                                        | » » رداة الشاعر ٤٠٣                 |
|                                                        | » » زهير الشاعر ١٨٢                 |
|                                                        | » » زيد بن قيس ٤٥٣                  |



|                 |                                 |                             |                              |
|-----------------|---------------------------------|-----------------------------|------------------------------|
| ٢٨              | كنة ، من ثقيف                   | ٤٣٩                         | كلثوم بن الهدم               |
| ٤٧٣             | أبو السكوند بن عبد العزى الشاعر | ٣٠٤                         | كلدة بن ربيعة                |
|                 | كهف الظلم = يربوع بن ناضرة      | ٩٠                          | » » عبد الدار                |
| ٣٦٢             | كهلان بن سبأ                    | ١٥٦                         | » » عبد مناف بن عبد الدار    |
| ٢٤٧             | كهمس بن طلق                     | ٤٤١ ، ٤٣٧                   | بنو كلفة ، من الأوس          |
| ١٦٧             | كهيم بن أبي عمرو                | ٢١٨                         | » » بن حنظلة                 |
|                 | ابن الكواء = عبد الله بن عمرو   | ٣٠٧                         | كليب = الحجاج بن يوسف        |
| ٥٦٧             | كواد ، من الأزد                 | ٢٠                          | بنو كليب ، من الأزد          |
| ٢٧٠             | الكوثر بن عبيد                  | ٢٠                          | » » ، من تميم                |
| ١٩٤             | كوز بن كعب بن بجالة             | ٢٩٥                         | » » بن ربيعة بن عامر         |
| ٣٣٤             | ابن الكيس النمرى                | ٢٥٨ ، ٩٠                    | كليب بن ربيعة الوائلى        |
| ٥٥٦             | كيم                             | ٣٣٨                         |                              |
| ٥٥٦             | ابن كيم                         | ٣٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٠             | بنو كليب بن يربوع            |
|                 | ل                               | ٣٣٨                         |                              |
| ٣٥٢             | لاحق بن حميد ، أبو مجاز         | ٤٤٧                         | الكميت الشاعر                |
| ٢٩٠             | لأم بن عدي الطائي               | ٤٠٤                         | كميل بن زياد بن نهيك         |
| ٣٨٢             | » » عمرو بن طريف                | ٣٧١                         | كنانة بن بشير ، من بني قتيبة |
| ١٥٠             | آل الله                         | » » خزيمه ١٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٢ |                              |
| ٢٥٥             | لأى بن أنف الناقة               | ١٧٠ ، ١١٥ ، ١١٠ ، ٥٤ ، ٥٠   |                              |
| ٢٨٢             | » » شمع                         | ١٧٩ ، ١٩٣ ، ٣١١ ، ٤٧٠       |                              |
| ٥٢٢             | لبابة بنت الحارث                | ٥٤٢ ، ٥٠٥                   |                              |
| ٤٣٨             | أبو لبابة بن عبد المنذر         | ٥٤٠ ، ٥٤                    | كنانة ، من قضاة              |
| ٣٧              | اللبد ( بطون من تميم )          | ٢٢ ، ٢١                     | كنبة ، من زيد بن كهلان       |
| ٣٧              | لبد ( نسرلتمان )                | ٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٣٠٦ ، ٣٥٢       |                              |
| ٢٤٠             | لبطة بن الفرزدق                 | ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨       |                              |
| ٣٢٤             | اللبوء ، من عبد القيس           | ٥٦٣ ، ٥٤٢                   |                              |
| ٥٦١ ، ٣٨٧ ، ٢٩٦ | لبيد بن ربيعة                   | ٣٦٢                         | كندى = كندة                  |
| ٢٣٧ ، ٢٣٥       | » » زرارة                       | ٣٨٢                         | كندى بن حارثة الفارس         |
| ١١٤             | أبو لبيد بن عبدة                |                             |                              |



|                       |                                  |           |                                    |
|-----------------------|----------------------------------|-----------|------------------------------------|
| ١٥٨، ٨٥               | أبو ليلى ( فى شعر )              | ٤٨٧       | لبيد بن عمرو ، فارس الزبكية        |
| ٢٩٩ ، ١٨٢ ، ٢٥        | ليلى الأخيلية                    | ٤٦٤       | » » قيس                            |
| ٤٢                    | » بنت حلوان                      |           | اللقى = داود                       |
| ٤١                    | » » سعد بن هذيل                  | ٣٨٦       | اللجلاج بن أوس                     |
| ٥٢٢                   | أبو ليلى بن محمية                | ٣٤٤       | لجيم بن صعب                        |
| ١٩٢                   | ليانة بنت قرظة ، أم الفرزدق      | ٣٤٤       | » » على بكر بن وائل                |
| م                     |                                  |           | لحى = ربيعة بن حارثة بن عمرو       |
|                       | ماء السماء = عامر ماء السماء     | ١٧٦       | لحيان ، من هذيل                    |
| ٢٠                    | بنو ماء السماء                   | ٣٧٦ ، ١٥٥ | لحم بن عدى                         |
| ٥٠٦                   | بنو ماجد ، وهم المجد             | ١٨٩       | اللدان بن عمرو العجلي              |
| ٤٣٦                   | مارية أم جبلة                    |           | لسان الحمرة = وقاء بن الأشعر       |
| ٢٠١ ، ١٩٧             | بنو مازن                         | ٥٥٥       | اللصوص                             |
| ٤٣٥                   | مازن بن الأسد                    |           | لطيم الشيطان = عمرو بن سميد الأشدق |
| ٣٥١ ، ١٨١             | مازن ، من شيبان                  | ٥٠٨       | أبو اللعاء بن عمرو بن جابر         |
| ٢٨٣ ، ٢٨١             | » بن فزارة بن ذبيان              |           | اللعين = منازل المنقرى             |
| ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ١٨٠       | » » مالك بن عمرو                 | ٥٦٢       | أبو لعافة                          |
| ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٤١٢ ، ٤٩٣ |                                  | ٣٧        | لقمان                              |
| ٥٦٠                   |                                  | ٥٠٠       | بنو لقيط بن الحارث                 |
| ٣١١                   | مازن بن منصور                    | ٢٣٥       | لقيط بن زراراة                     |
| ٤٩٠                   | ماسخة ، من نصر بن الأزد          | ١٦٨       | » » معبد                           |
|                       | أبو مالك = أسيد بن عمرو بن الأجم | ٣٢٥       | لكيز ، من عبد القيس                |
|                       | مالك بن أدد = مذحج               | ٤٨٥       | لوذان بن عمرو بن مازن              |
| ٣٣٦                   | » ، من الأرقام                   | ٤١ ، ٢٤   | لؤى بن غالب                        |
| ٣٠٢                   | » بن أراكاة                      |           | أبو لهب = عبد العزى بن عبد المطلب  |
| ٢٧                    | » ، من الأزد                     | ٤٩١       | بنو لهب ، من نصر                   |
| ٤٧٧                   | » بن أفصى                        | ٤٩٤       | بنو اللهمبة ، من نصر               |
| ٦٦                    | » » أنس                          | ٣٤٤       | لهيم بن لجيم بن صعب                |
| ٣٤٧                   | » » الأوس                        | ٥٤٦       | ليث بن سود                         |
|                       |                                  | ١٧١ ، ١٧٠ | » ، من كنانة                       |



|                                  |                                  |                        |
|----------------------------------|----------------------------------|------------------------|
| مالك بن فهم ٤٩٧، ٥٠٣، ٥٤٢، ٥٤٣   | ٣٣٦، ٢٧                          | مالك، من بني تغلب      |
| » » فهم بن غنم الأزدي ٥٤٢        | ٤٤٥                              | » بن التيهان           |
| » » قيس، أبو خيشمة الأنصاري ٤٥٧  | ٣٤٣                              | » » ثعلبة البكري       |
| » » كعب بن زيد ٢٥٣               | ٤٠٧                              | » » ثعلبة، الوحف       |
| » » كلثوم، مخفر الفليس ٣٩٤       | » » الحارث بن عبد يغوث، الأشتر   | » »                    |
| مالك اللهبة ٤٩٤                  | النخعي ٤٠٤، ٢٩٧، ١٤٥             | » »                    |
| » بن مالك بن وهب ٥٠٧             | » » حريم الحمداني الشاعر ٤٢٧، ١٧ | » »                    |
| » » مشوف بن أسد ٤١٠              | ٣٠١                              | » » حطيظ               |
| » » المنتفق ١٩٨                  | ٣٠٩، ٢٨٣                         | » » حمار الشمخي        |
| » » النجار ٤٥٠                   | » » حنظلة ٢٣٤، ٢٣٣، ٢١٨، ٢٧      | » »                    |
| » » نصر بن الأزدي ٤٩٠            | ٤٧٨                              | » » خلف                |
| » » النضر ٤١، ٢٦                 | ٤٥٨                              | » » الدخشم بن مرضخة    |
| » » نورة ١٩٦                     | ٣٧٨                              | » » ذعر                |
| » » الهيثم ٤٧٠                   | ٥٥١                              | » » رافلة              |
| » » وهب ٥٨                       | » » ربيعة بن ساعدة، أبو أسيد ٤٥٧ | » »                    |
| المأمور = الحارث بن معاوية       | ٥٥٥                              | » » الريب اللص الشاعر  |
| المأموم بن شيان بن علقمة ٢٣٦     | ٥١٤، ٤٩٦                         | » » زهران بن كعب       |
| مانع الحريم = ظويلم              | ٣٦٢                              | » » من زيد بن كهلان    |
| بنو معاوية، من جلي ٣١٥           | ١٤٥، ٢١٧                         | » » بن زيد مناة        |
| معاوية بنت كعب بن القين ٤٠       | ٢٤٥، ٢٧                          | » » سعد بن زيد مناة    |
| مبدول ٥٠٥                        | ٤٩٧                              | » » والد سليمة بن مالك |
| بنو مبدول بن مالك بن النجار ٤٥٠، | ٤٥٥                              | » » بن سنان            |
| ٤٥٤                              | ٣٧١                              | » » الشرعي الشاعر      |
| مبشر بن صعب بن دهمان ٥١٣         | ٤٢٠                              | » » عبد بن سريع        |
| » » عبد المنذر ٤٢٨               | ٤٦١، ٤٥٧                         | » » العجلان الأنصاري   |
| » » معرور ٤٦٣                    | ٢٠٢، ٢٠١                         | » » عمرو بن تميم       |
| المتشمس بن معاوية ٢٤٩            | ٤٨٥                              | » » » بن مازن          |
| المتلمس، جرير بن عبد العزى ٣١٧،  | ٢١١                              | بنو مالك، من العنبر    |
| ٣٤٢                              | ٢٩٢                              | مالك بن عوف            |



|                       |                                 |                            |
|-----------------------|---------------------------------|----------------------------|
| ١٩٥                   | المحرق = الحارث بن عمرو بن عامر | مشجور بن غيلان             |
| ٢٤٤                   | آل محرق                         | المثقب = عائذ بن محسن      |
| ٨٥ ، ٨٤               | محسن بن المطلب                  | أبو المثلث الحناعى         |
| ٥١٣                   | محض بن صعب بن دهان              | بنو المثملة                |
| ٣١٠                   | محطم الخيل = عياض بن عبد الله   | مجاهش بن مسعود             |
| ٢٤٩                   | محكم اليمامة الحنفى             | » » دارم ٢٣٧ ، ٢٣٤ - ٢٣٩   |
| ١٤٨ ، ٧٦              | المحكمة                         | ٢٤١                        |
| ٢٢٥                   | بنو المحل                       | ٣٤٨                        |
| ٢٨٧                   | محلم بن جثامة                   | ٤٢٢                        |
| ٣٥٨                   | » » ذهل                         | ٢١٦                        |
| ١٠٢ ، ٥٨ ، ٨          | محمد صلى الله عليه وسلم         | المجد = بنو ماجد           |
| ١٣٤ ، ١٣١ ، ١٢٩ ، ١١٣ |                                 | ١٤٢                        |
| ٤٧٥ ، ٤١٣ ، ٢٨٨ ، ١٥٢ |                                 | ٥٥٠                        |
|                       | أبو محمد = مسعود بن أوس         | المجدر بن ذباد             |
| ٧٠                    | محمد بن إبراهيم بن عبد الله     | المجر = سلمة بن أبي كرب    |
| ٤٥٧ ، ٣٦٩             | » » أبى بكر الصديق              | المجفر = خلف               |
| ٥٢٢                   |                                 | أبو مجلز = لاحق بن حميد    |
| ٩                     | » » بلال بن أحيحة               | بجمع = قسى                 |
| ٥٢٢                   | » » جعفر بن أبى طالب            | مجير الجراد = مدلج بن سويد |
| ٤٠٨ ، ٩ - ٨           | » » حمران الجعفى                | محارب بن خصفة              |
| ٩                     | » » خولى                        | » » صباح بن عتيك           |
| ٢٢٨ ، ٩               | » » سفيان بن مجاشع              | ٥٠٨                        |
| ٢٨٣ ، ١٤٥             | » » طلحة                        | المجبر بن إياس بن مرهوب    |
| ٤٥٣                   | » » عامر بن مالك                | المحترش = أبو غبشان        |
| ٤٤٢                   | » » عبد الرحمن بن أبى ليلى      | محجن التيمى                |
| ٧٦                    | » » مروان                       | ٢٠٧                        |
| ٤٧٩                   | » » مسلم الخزاعى                | ٣٠٤                        |
| ٤٤٥ ، ٩               | » » مسلمة الأنصارى              | ٣٤٧                        |
|                       |                                 | أبو محذورة = معير بن أوس   |
|                       |                                 | محمر بن أبى هريرة          |
|                       |                                 | محرز بن حمران              |



|                       |                                   |                       |                             |
|-----------------------|-----------------------------------|-----------------------|-----------------------------|
| ١٩٥                   | بنو مدج                           | ١٤٦                   | محمد بن المنكدر             |
| ٣٨٨                   | مدج بن سويد بن مرثد ، مجير الجراد | ٤٤٤                   | محمود بن خليفة              |
|                       | المذبوب = كثير بن أبي حية         | ٤٤٥                   | » » مسلة                    |
| ٣١٩ ، ٢٧١             | مذحج ، مالك بن أدد                | ٤١١                   | محمية بن جزء                |
| ٤١٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٠ ، ٣٩٧ |                                   | ٢٥٢                   | بنو مخاشن                   |
| ٤١٤ ، ٤١٢             |                                   |                       | المخبل الشاعر = ربيعة       |
| ٢٤٥                   | مذعور بن دوكنس                    | ٢٠٩                   | أبو المختار الشاعر          |
|                       | المذهب = قثم بن العباس            | ٣٢٧                   | المختار بن رديح             |
| ٢٣٣                   | مر بن مالك ، العوف                | » »                   | أبي عبيد الثقفي             |
| ٣٩٨ ، ٧١              | مراد ، وهو يجابر بن مالك          | ٣٠٤ ، ٣٦٤ ، ٤١٨ ، ٤٨٠ |                             |
| ٥٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤١٤ ، ٤١٢ |                                   | ٥٠٦ ، ٤٩٥             |                             |
| ٤١٤                   | المرادي ( في شعر )                | ٤٩٨                   | » » عوف                     |
| ٤٤٥                   | مرارة بن ربيعي                    | ٤٠٩                   | » » كعب الشاعر              |
| ٤١٦                   | بنو مراطة                         | ٣٩٩                   | المحرم بن حزن بن زياد       |
| ٣٧٢                   | مرامر بن مروة                     | ٨٤                    | مخرمة بن المطلب             |
| ٤٢٢                   | مرثد بن شرحبيل ، الدومي           | ٩٦                    | » » نوفل                    |
| ٣٥١                   | » » علس                           | ٤١٢                   | المخزم بن سلمة              |
|                       | مرجوم = شهاب بن عبد القيس         | ٢٧٨                   | بنو مخزوم من عبس            |
| ٤٤٥                   | مرحب                              | ٢٤ ، ٣٤ ، ٨٢ ، ٩٨     | مخزوم بن يقظة               |
| ٤٨٤                   | مرحوم بن الحجر                    | ١٤٧                   |                             |
| ٦٧                    | مرداس بن عمرو بن حدير ، أبو بلال  |                       | مخفر الفليس = مالك بن كلثوم |
| ٢١٩                   |                                   | ٤٥٧                   | مخلد ، والد مسلة            |
| ٤٦٢                   | مرداس بن مروان                    | ٤٣٩                   | مخنف بن سليم                |
| ٢٢٧                   | » » وقاء                          | ٣٦٧                   | مخوس بن معد يكرب بن وليمة   |
| ٤٠٠                   | مرسوع بن الحارث                   | ٣١٨                   | بنو المخبل                  |
|                       | المرقال = هاشم بن عتبة            | ٤٨٧                   | مدرك بن حجوة بن زيد         |
| ٢٨٥ ، ٧٢              | مرقة                              | ٤٢١                   | » » عبد العزى               |
| ٢٤٥                   | مرة ( في شعر )                    | ٤٢ ، ٣٠               | مدركة بن الياس              |



|           |                                  |                |                              |
|-----------|----------------------------------|----------------|------------------------------|
| ٢٥٣       | المزروعان                        | ٢٤٥            | ابن مرة ( في شعر )           |
|           | مزج = عبد الله بن مطر            | ٢٤٩            | بنو مرة                      |
| ٣٢١       | مزيد بن عبدل                     | ٢٤             | مرة ، من بكر بن وائل         |
|           | مزيقيا = عمرو بن عامر ماء السماء | ٥٠٦            | مرة بن تليد                  |
| ١٨١ ، ١٨٠ | مزينه ، من الرباب                | ٥٠٦            | » » جابر                     |
| ١٨٠       | » بن كلب بن وبرة                 |                | مرة = الجمادرة               |
| ١٦٦       | مسافر بن أبي عمرو                | ٢٣٤            | بنو مرة ، من زيد             |
| ١٦٠       | مسافع بن طلحة                    | ٢٤١ ، ٢٣٨      | مرة بن سفيان بن مجاشع        |
| ١٣٢       | » » عبد مناف                     | ٣٧ ، ٢٤        | » » عبيد                     |
| ٤١٧       | أبو مسافع بن عبيد بن زيد         | ٢٩٠ ، ٢٨٧ ، ٢٤ | » » عوف                      |
| ٩٧        | مسافع بن عياض                    | ٢٩             | مرة غطفان                    |
| ٣٥٦ ، ٢٨٩ | المسامعة                         | ١٤٠ ، ٤٠ ، ٢٢  | » بن كعب بن لؤي              |
|           | المستنير = البلتع                | ٣٣٨            | » » كلثوم                    |
| ١٨٦       | مستورد بن علفة                   | ٤٣٧            | » » مالك بن الأوس            |
| ٢٥٢       | المستوغر المعمر                  | ٢٤٧            | » » محكان                    |
| ١٩٦       | مسحاج بن سباع                    | ٤٣١            | بنو مرهبة                    |
| ٥٠١       | مسدد بن مسرهد                    | ٣٠٨            | آل مروان                     |
| ٣٧١       | مسرف بن عقبة المري               | ٥٠٩ ، ٢٧٠      | ابن مروان ( في شعر )         |
| ١٠٢       | مسروح بن ثوبية                   | ٤٦٦            | مروان بن الجذع               |
| ٤٧٢       | » » قيس بن الضريبة               | ١٨٥ ، ٧٦ ، ٧٥  | » » الحكم                    |
| ٤٢٥       | مسروق بن الأجدع الفقيه           | ٢٧٨            | » » زنباع                    |
| ٣٦٦       | » » يزيد                         |                | مروان القرظ = مروان بن زنباع |
| ٨٦        | مسطح بن أثانة                    | ٢٧٠ ، ٧٨       | مروان بن محمد                |
| ٢١٦       | مسعر بن فدكي                     | ٣٨٨            | مريم عليها السلام            |
| ٢٩٣       | » » كدام الفقيه                  | ٣٤٧            | أبو مريم الحنفي              |
|           | ابن مسعود = عبد الله             | ٤٠١ ، ٤٠٠      | مزاحم بن كعب بن حزن          |
| ٩         | مسعود بن أوس بن زيد ، أبو محمد   |                | المزدلف = أبو ربيعة          |
| ٤٥٠       |                                  | ٢٨٦            | مزرد بن ضرار                 |



|                 |                                     |           |                           |
|-----------------|-------------------------------------|-----------|---------------------------|
| ٣٥٨             | المشمعل بن مرة                      | ٤٦٦       | مسعود بن سعد              |
|                 | مصاييح الظلام = تيم ، من طي         | ١٨٨       | » » عقبة                  |
| ٥٦٦ ، ٣٨٤       | بنو مصاد                            | ٣٨٢       | » » علبة                  |
| ٢٩٧             | مصاد بن شتير                        | ٣٣١ ،     | » » عمرو ، قمر العراق     |
| ٥٤٢             | » » مذعور                           | ٥٠٢ ، ٤٨٣ |                           |
| ٣٧٨             | مصدع بن مالك بن ذعر                 | ٤٦٦       | » » غنم                   |
| ٤٧٦             | بنو المصطلق جذية                    | ٣٥٣       | المسلبان                  |
| ٢٩٧             | » » ، من خزاعة                      | ٤٨٠ ، ١٤١ | أبو مسلم صاحب الدولة      |
| ٣٠٤ ، ٢٧٤ ، ٢٤٨ | مصعب بن الزبير                      | ٢٨٧ ، ٢٧٦ | مسلم بن عقبة المري        |
| ٣٥٤ ، ٣٦٤       |                                     | ٢٧٣       | » » عمرو بن حصين          |
| ٤٧ ، ٤٦         | » » عبد المطلب                      | ٨٩        | » » قرظة                  |
| ١٥٦ ، ٩١        | » » عمير بن هاشم                    | ٤٥٧       | مسلة بن مخلد              |
| ٣٧٨             | المصنف بن مالك                      | ٤٠٣       | بنو مسلية                 |
| ٣٢٨             | مصقلة بن كرب بن رقة                 | ٣٣١       | مسمع ( في شعر )           |
| ٤١              | مضاض                                | ٣٥٥       | » بن شديان                |
| ٢٠٧ ، ٤٢ ، ٣٠   | مضر بن نزار                         | ١٠٨       | مسهر ، وهو مقاس الشاعر    |
| ٢٥٤             | مضر حى بن كلاب                      | ٤٠١       | » أخو الطفيل              |
| ٢٤٤             | ابن المضلل ( في شعر )               | ٦٦ ، ٦٤   | » بن العباس               |
| ٢١٧             | مطر بن الدراج                       | ٩٦        | المسور بن مخزومة          |
| ٣٥٩             | » » شريك                            | ٦         | المسيب التميمي            |
| ٢٢٢             | » » ناجية                           | ٣١٦ ، ٢٣٧ | » بن علس                  |
| ٢٧٤             | مطرف بن سيدان                       | ٢٨١       | » » نجبة                  |
| ٢٠٧             | بنو مطرود ، من سليم                 | ١١٤ ،     | مسيلحة بن حبيب الكذاب     |
|                 | مطرود بن كعب بن عرفة الخزاعي الشاعر | ٤٥٧ ، ٢٣٣ |                           |
|                 | ١٣ ، ٤٧٤                            | ٢٦٢       | بنو المشاء ، من عبشمس     |
| ٨٩              | بنو مطعم الطير                      | ٣٩٥       | بنو المشر ، من طي         |
| ٨٨              | المطعم بن عدى بن نوفل               | ٣٦٧       | مشرح بن معد يكرب بن وليعة |
| ٩٢              | المطلب بن عبد العزى                 | ٣٧٨       | المشرف بن مالك بن ذعر     |



|                 |                                             |               |                                  |
|-----------------|---------------------------------------------|---------------|----------------------------------|
| ٤٦٧             | معاوية بن عمرو بن الجموح                    | ٤٧٤ ، ٨٤ ، ٨٣ | المطلب بن عبد مناف               |
| ٥٠٠             | » » » » مالك ، قسمل                         |               | المطلع = كبس بن هاني             |
| ٢٩٦             | » » كلاب بن عامر                            | ٩١            | المطيون                          |
| ٢٣٠             | » » من كليب بن يربوع                        | ١٣٩           | مطيع بن نضلة                     |
| ٣٦٣             | » » بن كندی                                 | ٤٠٥           | بنو مظلة بن الحكم بن سعد العشيرة |
| ٧٦              | » » مروان                                   | ٤٦٦           | معاذ بن جبل                      |
| ٧٧              | » » المغيرة بن أبي العاص                    | ٤٥٠           | » » عفراء                        |
| ٣٦٧             | » » مقطع النجد                              | ٤٦٧           | » » عمرو بن الجموح               |
|                 | أم معبد = عاتكة بنت خليف                    | ٢١٥           | » » معاذ                         |
| ٢٣٧             | معبد بن زرارة                               | ٣٦٤           | » » هاني                         |
| ٤٥٩             | » » عبادة بن القدم ، أبو حمضة               | ٥١٢           | معاذب ، من بني نحو               |
|                 | » » العباس بن عبد المطلب ٦٤ ، ٦٧ ، ٢٥٨ ، ٧٠ | ٥٣١ ، ٤٨٠     | المعافر بن يعفر                  |
| ٤٦٥             | » » قيس                                     | ٢٥٩           | معاليق ( نخلة )                  |
| ٤٧٤             | معتب بن أكوغ الشاعر                         | ٣٣٦           | معاوية ، أحد الأرقام             |
| ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ١٥٤ | » » من ثقيف                                 | ٤٣٩           | معاوية بن إسحاق بن زيد           |
| ٤٤٧             | » » بن عتبة                                 | ٢٩١           | » » بكر                          |
| ٤٣٨             | » » قشير                                    | ٣٣٦           | » » من تغلب                      |
| ٦٨              | » » أبي لهب                                 | ٢٧٣           | » » بن الحارث بن عدي             |
| ٣٩٧             | معتر ، من بني بولان                         | ٣٦٩           | » » حديج                         |
| ٢١٤             | المعزلة                                     | ٢٠٥ ، ٢٠٤     | بنو معاوية ، من الحرقوص          |
| ٣٥٦             | المعتمر بن سليمان                           | ٣٩٧           | معاوية بن حزن بن موالة           |
|                 | معد بن عدنان ٤ ، ١٥ ، ٣٠ ، ٣١               |               | » » أبي سفيان ٧٥ ، ٨٩ ، ١١٦      |
|                 | ١٥١ ، ١١٩ ، ٤٢                              |               | ١٨٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢            |
| ٤١٣             | معدان بن المتوج                             |               | ٢٤٦ ، ٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٣٥٣            |
| ٥٢٦             | معديكرب الشاعر                              |               | ٣٦٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠١            |
| ٣٦٧ ، ٣٦٥       | » » بن وليعة                                |               | ٤٢١ ، ٤٣٣ ، ٤٤٢ ، ٤٥٦            |
| ٣٢٧             | المعدل بن غيلان                             | ٥٦٠           | معاوية بن شرسفة                  |
| ٤٠٨             | معشر ، وهو الكداع                           | ٣٠٩           | » » الشريد                       |



|           |                                     |                     |                             |
|-----------|-------------------------------------|---------------------|-----------------------------|
| ٢٢٠       | الغيرة بن حبناء                     | ٣٦٠                 | معضد ، من بني أسعد          |
| ٥١٩ ، ٣٠٦ | » » شعبة                            | ٤٨١                 | معقر بن أوس بن حمار البارق  |
| ٢٨٢       | » » عبد الله الخزومي                | ٤٢٩                 | معقل ، الجرندق الشاعر       |
| ٥٠٨       | » » أبي اللعساء                     | ١٧٨ ، ١٧٧           | » بن خويلد                  |
| ٥١٤       | مفرج بن مالك بن زهران               | ٢٧٦                 | » » سنان                    |
| ٣٥٩       | مفروق                               | ٥٤١                 | بنو معقل ، من قضاة          |
| ٢٦٩       | المفسرون                            | ١٨٦ ، ١٠٩           | معقل بن قيس الرياحي         |
| ٣٣٠       | المفضل بن معشر النكري ، واسمه جهم   | ١٨١                 | » » يسار                    |
| ٣٣١ .     |                                     | ٥٠٨                 | معلق بن أبي اللعساء         |
| ٣٨٦       | المفضل ، من الغوث                   | ٤١٢                 | العلي ( في شعر )            |
| ٥٠١       | مقاتل صاحب التفسير                  | ٥١٠                 | العلي بن زياد بن حاضر       |
|           | مقاس الشاعر = مسهر                  | ٣٤٣                 | معمر بن شمير                |
| ٢٤٦       | بنو مقاعس                           | ١٣٦                 | » » عبد الله بن فضالة       |
|           | ابن مقبل = تميم بن أبي              | ٢٧١                 | معن بن أعصر                 |
|           | المقداد بن الأسود = المقداد بن عمرو | ٣٥٨                 | » » زائدة                   |
| ٥٤٩       | المقداد بن عمرو                     | ٣٦٧                 | » » عمرو الشاعر             |
|           | مقرن = عبيد بن أوس                  | ٤٩٨                 | » » مالك                    |
|           | مقرن = عمير بن الحارث               | ٤٦٧                 | » » وهب بن كعب              |
|           | مقروع = عبد شمس بن سعد              | ٤٥٠                 | معوذ بن عفراء               |
|           | أبو المقشعر = أسيد بن عبد الله      | ٥١٣                 | بنو معولة بن شمس            |
| ٢٧٧       | بنو مقطع ، من ضبة                   | ١٣٤ ، ١٣٣           | معير بن أوس ، أبو محذورة    |
|           | مقطع النجد = معاوية                 | ١١١                 | معيص بن عامر بن لؤي         |
|           | المقعد الشاعر = العداء              |                     | أبو معيط = أبان بن أبي عمرو |
| ٥١٩       | بنو مقلد الذهب                      | ١٨٨                 | معية ( في شعر )             |
| ٤٦        | المقوم بن المطلب                    | ٤٨٣                 | مغراء بن الغيرة بن أبي صفرة |
|           | ابن أم مكتوم = عمرو بن قيس          |                     | المغمض = قيس بن المثلم      |
| ٢٥٣       | مكحول بن حذيم                       | ١٤٠ ، ١٠١ ، ٩٩ ، ٩٨ | بنو المغيرة                 |
|           | » » عبد الله = مكحول بن حذيم        | ٦٧                  | المغيرة بن الحارث بن المطلب |



|                |                               |                                    |           |
|----------------|-------------------------------|------------------------------------|-----------|
| ٣٥٣            | منجوف بن ثور                  | المكدد = شريح                      |           |
| ١٨٨            | بنو المنذر                    | مكرز بن حفص                        | ١١٥       |
| ٣٤٨ ، ٣٤٥      | المنذر بن الأكبر ، جد النعمان | مكلم الذئب = أهبان بن عياذ         |           |
| ٤٣٦            | » » الحارث بن جبلة            | أهل مكة                            | ٥٥        |
| ٤٤٩            | » » حرام بن عمرو              | ملاآمات ، من بني نحو               | ٥١٢       |
| ٣٣١            | » » حسان                      | ملادس ، من بني سعد                 | ٢٦١       |
| ٢٨٣ - ٢٨٢      | » » الزبير                    | بنو ملادس بن عمرو                  | ٤٨١       |
| ٤٤١            | » » عقبة بن أحيحة بن الجلاح   | بنو ملاص ، من بني عوذ              | ٢٧٧       |
| ٤٥٦            | » » عمرو بن خنيس              | ملاعب الأسنة = عامر بن مالك        |           |
| ٣٥٨ ، ٣٤٠ ، ١٦ | » » ماء السماء                | بنو ملالة                          | ٤٣٢       |
| ٤٥٢            |                               | ابن ملجم                           | ١٨٦       |
| ٤٢٩            | » » محمد بن عقبة              | مليح بن عمرو ، من خزاعة            | ٤٧٥ ، ٤٦٨ |
| ٢٨٧ ، ١٠٧      | » » المنذر                    | مليص بن مقلد                       | ٢٢٣       |
| ٢٤٤            | المنذران ( في شعر )           | أبو مليل بن الأزعر بن زيد بن العطف |           |
|                | النصور = أبو جعفر             |                                    | ٤٣٨       |
| ٢٩٥            | منصور بن جعونة                | مليل بن وبرة بن العجلان            | ٤٥٨       |
| ٥٤١            | » » جمهور                     | الممزق = شأس بن نهار               |           |
| ١٦٠            | » » عبد شريحيل ، أبو الروم    | منازل المنقري ، اللعين             | ٢٥١       |
| ٢٨٣            | منظور بن زبان                 | مناف ، من بني تميم = مناف بن دارم  |           |
| ٢٥٨            | منقذ ، والد البسوس            | » بن دارم                          | ٢٣٤ ، ١٦  |
| ٢٤٠ ، ٢٣٠      | » » من كليب بن يربوع          | المنافقون                          | ٤٥٩       |
| ٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ٣٧ | بنو منقر بن عبيد              | منبه = زييد                        |           |
| ٢٥١            |                               | » بن الحجاج                        | ١٢٤       |
| ٤٨١            | منهب بن جازية بن خيرى         | بنو منبه بن حرب                    | ٤٠٥       |
| ٩٢             | » » عبد بن قصي                | المنتشر بن وهب الباهلي             | ٤٠٣ ، ٢٧٣ |
| ٤٣٦            | المنذر بن الحارث بن جبلة      | أبو المنتصر = قيس بن ثمامة         |           |
| ٣٩٩            | المهاجر بن زياد               | منجباب ، من بني ضبة                | ١٩٣       |
| ٩٩             | » » عبد الله                  | منجش ، عبد قيس بن مسعود            | ٤٠٠       |



|           |                                 |                                       |                                    |
|-----------|---------------------------------|---------------------------------------|------------------------------------|
| ١٥٩       | أبو ميسرة بن عوف                | ٥٠٧ ، ٤١٤ ، ٢١٧                       | المهدي الخليفة                     |
| ٥٥٧       | ميسون بنت بحدل                  | ٣٧٨                                   | المهذب بن مالك بن ذعر              |
|           | ميمون بن قيس = الأعشى ميمون     | ٥٥٣ ، ٥٥٢                             | مهرة بن حيدان                      |
| ٥٢٢       | ميمونة بنت الحارث               | ٣٢٦                                   | مهزوم بن الفزر                     |
| ١٥٠       | ابن مية                         | ١٤٧                                   | مهمش بن المغيرة                    |
|           | ن                               | ٢٨١                                   | المهلب الشاعر                      |
| ٢٦٨ ، ٢٥  | النابعة الجعدى                  | ٥٠٦                                   | » بن الحلال                        |
|           | نابعة بنى الحارث = يزيد بن أبان | » » أبي صفرة ٢٢٩ ، ٢٥٤ ، ٤٨٢ ،        |                                    |
|           | النابعة الذبياني زياد بن جابر   | ٤٨٣ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ،               |                                    |
|           | ١١٠ ، ١١٧ ، ١٣٣ ، ٢٣٦ ،         | ٥٥٤                                   |                                    |
|           | ٢٣٩ ، ٢٦٨ ، ٢٨٧ ، ٥٣٧ ،         | مهمل بن ربيعة التغلبي ٦١ ، ٧٧ ، ٢٥٩ ، |                                    |
|           | ٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧                 | ٣٣٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦                       |                                    |
| ٢٦٨       | نابعة قيس                       | ٣٣٤                                   | بنو مهو                            |
| ٢٩٤       | بنو نابل                        | ٤٢٤                                   | بنو مواجد ، من همدان               |
| ٣٧٦       | ناتل بن قيس الجنداحى            | ٢٦١                                   | بنو موالة ، من ملادس               |
| ٢٦٨       | بنو ناج                         | ٤٨٥                                   | الموبذان                           |
| ٢٦٨ ، ١٠٩ | بنو ناجية                       | ٣٥٥ ، ١٨٩                             | مودون ( فرس )                      |
| ٢٣٩       | ناجية بن عقال                   |                                       | أبو موسى الأشعرى = عبد الله بن قيس |
| ٣٤٢       | بنو النار                       | ٥٣٠                                   | ابنة أبي موسى الأشعرى              |
|           | الناس = عيلان                   | ١٨٩                                   | موسى شهوات                         |
| ٤٢٢       | ناشح ، من همدان                 | ١٠٢                                   | » بن عبد الله الخزاعى              |
| ٤٢١       | بنو ناعط                        | ٧٧                                    | موسى الهادى                        |
| ٣٠٦       | نافع بن الحارث بن كلدة          | ٥١٨                                   | بنو موهبة ، من بجيلة               |
| ٨٩        | » » ظريب                        | ٣٧٤                                   | بنو موهبة ، من زيد                 |
| ٥٢٠       | ناهس بن عفرس                    | ٤٩٠                                   | مويلك ، من نصر بن الأزد            |
| ٣٥٥       | نباج                            |                                       | ابن ميادة الشاعر = الرماح بن أبرد  |
| ٤١٦ ، ٣٦٢ | نبت بن زيد ، الأشعر             | ٣٥٤                                   | مياس بن عبعة                       |
| ٣٩٤ ، ١٢٥ | نهران بن عمرو ، من طي           | ٥١٥ ، ٤٩٠                             | ميدعان ، من نصر بن الأزد           |



|               |                         |                       |                                       |
|---------------|-------------------------|-----------------------|---------------------------------------|
| ٢٤٩           | بنو النزال ، من بنى مرة | ١٩١                   | نهران بن المحترث                      |
| ٢٨٨           | بنو نشبة بنى غيظ        |                       | النبيت = عمرو بن مالك بن الأوس        |
| ٤٣١ ، ٣٠٣     | النصارى                 | ٣١١                   | نبيشة بن حبيب الكنانى                 |
| ٣٠٣           | بنو نصر                 | ٤٩٠                   | بنو نبيشة ، من نصر بن الأزد           |
| ٤٩٠           | نصر بن الأزد            | ٣٤٣                   | النبيط                                |
| ٢٧٨           | » » خزيمه               | ١٢٤                   | نبيه بن الحجاج                        |
| ٥٠٥ ، ٤٩٦     | » » زهران بن كعب        |                       | النجار = تيم الله بن ثعلبة            |
| ١٧٤           | » » سيار                | ٤٠٢ ، ٤٠٠ ، ٢٥        | النجاشى قيس الشاعر                    |
| ١٦٠           | » » من قریش             | ٨٦                    | أهل نجد                               |
| ٢٩١ ، ٥٤      | » » بن معاوية بن بكر    | ٣٤٧ ، ٣٢٥             | نجدة بن عامر الحنفى                   |
| ١٤٦           | نصيب                    | ٥٣٣                   | نجلان بن ذى الكلاع                    |
| ١٦٠           | النضر بن الحارث         |                       | أبو النجم الفضل بن قدامة العجلي ، ١٣٣ |
| ١٤٢ ، ٤٢ ، ٢٧ | » » كنانة               | ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ١٥١ |                                       |
| ٥٢٨           | » » يريم بن معديكرب     |                       | أبو نجيد = عمران بن الحصين            |
| ٤٧٩           | نضلة بن عبد الله        |                       | النحام = نعيم بن عبد الله             |
| ٦٩            | » » هاشم                | ١٣٧                   | النحام ( فرس سليك )                   |
| ٢٧            | بنو النضير              | ٥١٢                   | بنو نحو بن شميمس                      |
| ٢٢٦           | النطف ، واسمه حطان      | ٢١١ ، ١٠              | النحويون                              |
| ٤٨٣           | نعام بن الحارث          | ٤٠٣ ، ٣٩٧             | النخع ، أخو جسر                       |
| ٣٥٦ ، ١٣٨     | النعامه ( فرس الحارث )  | ٢٥٢                   | أبو نخيلة الراجز                      |
|               | ابن نعامه = قطرى        | ٤٨٨                   | الندب ، من بنى الهون                  |
|               | بنو نعامه = عمرو بن أسد | ٣٠٩                   | ندبة أم خفاف                          |
| ٢٨١           | نعامه الفزارى الأحق     | ٥٥٢                   | الندغى                                |
| ٥٥٩           | النعر بن زمام المجاشعى  | ٣١٣                   | نذير ، من أحبس                        |
| ٤٩            | نعم ( فى شعر )          | ٥١٦                   | بنو نذير ، من بجيلة                   |
| ١٨٥           | النعمان بن جساس         | ٣١٩                   | ابنا نزار ( فى شعر )                  |
|               | » » جسر = القين بن جسر  | ٥٤ ، ٣٠               | نزار بن معد                           |
| ٥٤١           | » » الجلاح              | ١١١                   | » » معيص                              |



|                                                  |                                                                                                        |                          |
|--------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|
| النمر بن تولب العكلى ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٣١٩             | ٢٩                                                                                                     | النعمان بن جلاس العتكي   |
| » » زهران بن كعب ٤٩٦                             | ٤٣٦                                                                                                    | » » الحارث بن جبلة       |
| » » عثمان ٥٠٥                                    | ٥٤٥ ش                                                                                                  | » » صهبان الراسبي        |
| » » قاسط ٣٣٤                                     | » » عبد الله بن جابر ، ذو الأنف ٥٢٢                                                                    | » » عبد عمرو ٤٥٤         |
| نمط بن قيس ٤٣٢                                   | ٤٦١                                                                                                    | » » العجلان              |
| نمير بن عامر بن صعصعة ٧٤ ، ٢٣٥ ، ٥٤٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ | ١٣٩                                                                                                    | » » عدى                  |
| نمير بن أبي نمير ٣٠٤                             | ٤٨٣                                                                                                    | » » عقبة الشاعر          |
| النهاس بن حنظلة ٣٤٦                              | ٤٦٠                                                                                                    | » » عمرو بن النعمان      |
| بنو نهيد ، من قضاة ٥٤٨ ، ٥٤٦                     | ١٨١                                                                                                    | » » مقرن                 |
| نهشل بن حري ٢٤٤                                  | » » اللندر ٢٦ ، ٢٧ ، ١١٠ ، ٢٨٧ ، ٢٦٢ ، ٢٢٤ ، ٢١٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤١ ، ٣٣٣ ، ٣٣١ ، ٥٤٧ ، ٥٤٤ ، ٣٨٦ ، ٣٧٧ ، ٥٤٨ |                          |
| » » دارم ٢٤٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٤                         |                                                                                                        |                          |
| ٥٦٦ ، ٢٥٧ ، ٢٤٤                                  |                                                                                                        |                          |
| بنو نهم ٤٣٢ ، ٣١٦ ، ١٠٨                          |                                                                                                        |                          |
| نهيك بن الترجمان ٢٠٩                             |                                                                                                        |                          |
| » » قنوب بن أوس الشاعر ٣٨٥                       | ٣٧٧                                                                                                    | نعيم بن أوس الداري       |
| » » هلال بن عامر ٢٩٣                             | ١٣٦                                                                                                    | » » عبد الله النحام      |
| أبو نواس ٤٠٦ ، ٧٦                                | ٢٧٦                                                                                                    | » » مسعود                |
| نواس بن عضم ١٩١                                  | ٢٣٧                                                                                                    | » » الهلقام              |
| نوح عليه السلام ٤٦                               | ١٣٩                                                                                                    | نعمان الأنصاري           |
| نوف بن همدان ٤١٩                                 | ٤٥٠                                                                                                    | » » بن عمرو              |
| نوفل بن أسد ١٦٤ ، ١٦٢                            | ٥٢٧                                                                                                    | نعيمة ، من حمير          |
| » » الحارث ٦٧                                    |                                                                                                        | النفائي = نوفل بن معاوية |
| » » زبن بن مشجعة ٣٨٣                             | ٤٥٩                                                                                                    | نفيع بن المولى           |
| » » عبد شمس ٨٣ ، ٧٣                              | ٥٢٣                                                                                                    | نقيل بن حبيب             |
| » » عبد مناف ٤٧٤ ، ١٥٦ ، ٨٨                      | ٢٩٧                                                                                                    | نقيل ، من عمرو بن كلاب   |
| » » معاوية بن نفاعة ١٧٤                          | ٣٢٩ ، ١٨٤                                                                                              | نكرة بن لكيز             |
| بنو نوى بن مالك ٤٩٨                              | ٣٧٦                                                                                                    | نمارة ، من لحم           |



|                     |                                  |                           |                                 |
|---------------------|----------------------------------|---------------------------|---------------------------------|
| ٢٣٤                 | المجريون                         | ٤٣٠                       | بنو نباع                        |
| ٣٧٣                 | هجم ، من السكاسك                 |                           |                                 |
| ٢٠١                 | المجيم بن عمرو بن تميم           | ١٠٠                       | بنو هاجر ، من ضبة               |
| ٢٠٦                 | هداب المازني                     | ٢٩٠                       | هاشم بن حرملة                   |
| ٤٨٤                 | هداد بن زيد مناة                 | » »                       | عبد مناف . عمرو العلي ٩ ، ١٣ ،  |
| ٥٤٧                 | هدبة بن الحشرم                   | ٣٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٨ ، ١١٣ ، |                                 |
| ٥٣٢ ش               | هدد بن همد                       | ١٥٥ ، ٢٧٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥     |                                 |
| ٢٥١                 | بنو هدم ، من منقر                | » »                       | عبد مناف بن عبدالدار ٩١ ، ١٥٦ ، |
| ٤٢٩                 | بنو هدى                          | » »                       | عتبة المرقال ١٥٣ ، ١٥٤ ،        |
| ١٦٩ ، ١٣٧ ، ١٧ ، ١٦ | الهذلي                           | ٨٤                        | » »                             |
| ٣٩٠                 | بنو هذمة بن عتاب                 | ١٤٧                       | » »                             |
|                     | الهذيل التغلبي = الهذيل بن هبيرة |                           | أبو هالة = زرارة بن النباش      |
| ٢١٤                 | » بن قيس                         | ٩ ش                       | هالة بنت أهيب                   |
| ٢٦٦ ، ١٧٨ ، ١٧٦ ،   | هذيل بن مدركة                    | ٤٨٧ ، ٣٦٤                 | هانئ ( في مثل )                 |
| ٥١٣                 |                                  | ٣٦٣                       | » بن السمط ، وهو الذرذار        |
| ٣٣٦ ، ٢٤٩           | الهذيل بن هبيرة التغلبي          | ١٥٢                       | أم هانئ بنت أبي طالب            |
| ٥٤٦                 | هذيم العبد                       | ٣٥٩                       | هانئ بن قبيصة                   |
| ٢٥١                 | بنو هراسة ، من فدكي              | ٤٠٦                       | » ، والد أبي نواس               |
| ٣٢٦                 | هراوة الأعراب ( فرس )            | ٢٥٨                       | الهائلة بنت منقذ                |
| ١٩٩                 | هرثمة ، من بني ذهل               | ١٦٥ ، ٩٥                  | هبار بن الأسود                  |
| ٣٢٦                 | هرم بن حيان                      | ١٥٢                       | » »                             |
| ٢٨٨                 | » » سنان                         | ٤٢٤                       | بنو هبرة                        |
| ٢٨٣                 | » » قطبة                         |                           | هبنقة = يزيد بن ثروان           |
| ٤١٠                 | ابن هرمة الشاعر                  | ٢٤٥                       | هبيرة بن سعد بن زيد مناة        |
| ٢٢١                 | بنو هرمي ، من رياح               | ٤١٤                       | » المكشوح المرادي               |
|                     | أبو هريرة = عمير بن عامر بن عبد  | ١٥٢                       | » بن أبي وهب                    |
|                     | ذو الشرى                         | ٥٥٩                       | المهثا                          |
| ٢٤١                 | هريم بن أبي طحمة                 | ٤٠٠                       | المهجرس بن الحر                 |



|           |                                                     |                            |                             |
|-----------|-----------------------------------------------------|----------------------------|-----------------------------|
| ٢٣٩       | هام = الفرزدق                                       | هزار مرد = عمر بن حفص      |                             |
| ٣٠٣       | هام بن الأعقل                                       | هزان بن صباح               | ٣٢٢ ، ٣٢١                   |
| ٢٢٢ ، ٢٢١ | بنو هام ، من رياح                                   | بنو الهزم ، من عامر        | ٢٩٤                         |
| ٤١٩       | همدان بن الحيار                                     | ابنا هشام ( في شعر )       | ٢٢٩                         |
|           | همدان ( بن مالك بن زيد <sup>(١)</sup> ) ، ٩ ، ١٠٨ ، | حي هشام ( في شعر )         | ١٥١                         |
|           | ١٦٩ ، ٢٧١ ، ٣١٦ ، ٣٤٠ ،                             | هشام بن عبد الملك بن مروان | ٨٢ ،                        |
|           | ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٣                               |                            | ٣٧٥ ، ٢٧٠ ، ١٦٣             |
| ٦٧        | الهمداني                                            | هشام بن عروة               | ٩٤                          |
| ٢٤٨       | هميان بن قحافة الراجز                               | » » عمرو بن ربيعة          | ١١٣                         |
| ٣٢٣       | بنو الحميم                                          | » » المغيرة المخزومي       | ١٠١ ، ٩٨ ،                  |
| ٤٩٨       | بنو هناءة بن مالك                                   |                            | ١١٢ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥١ |
| ٥٦١       | هنام بن سلمة                                        | » » الوليد                 | ٥٠٤                         |
| ٣٢٤       | هنب بن أفصى                                         | هسان ، أحد الفرسان         | ١١٨                         |
| ٤٠٣       | الهند <sup>(٢)</sup>                                | بنو هفان ، من جنب          | ٤٠٥                         |
| ٤٠٣       | هند بن أسماء                                        | » » من حنيفة               | ٣٤٧                         |
| ٣٥٩ ، ٤٠  | بنو هند ، من بكر بن وائل                            | بنو هلال                   | ١٩٢                         |
| ٤١٣       | هند الجملي                                          | هلال بن أحوز               | ٢٠٥                         |
| ٢٠٨       | » بن زرارة بن النباش <sup>(٣)</sup>                 | » » أمية الواقفي           | ٤٤٨                         |
| ٤٠        | » بنت سرير                                          | » » خطل الأدرمي            | ٤٧٩                         |
| ٢٨٩       | » ، من بني الصارد                                   | » » عامر بن صعصعة          | ٢٩٣                         |
| ٤٢        | » بنت قيس بن عيلان                                  | » » عبد الله               | ١٠٦                         |
| ١٤٢       | » بن نباش بن زرارة                                  | بنو هلال بن عفر            | ٢٧٣                         |
| ٢٠٨       | » » هند                                             | هلال بن علفة               | ١٨٦                         |
|           |                                                     | بنو هلال ، من قيس          | ٦٠                          |
|           |                                                     | هلال بن وكيع بن بشر        | ٢٣٥                         |
|           |                                                     | الهلل الأصلع               | ٤٨٢                         |
|           |                                                     | المهلقام بن نعيم           | ٥٥٩                         |
|           |                                                     | » » يزيد                   | ٢٧٨                         |

(١) انظر ما كتب في حواشي ص ٤١٩ .

(٢) انظر ( الهند ) أيضاً في فهرس البلدان .

(٣) اختلف في اسم أبي هالة والد هند ، فقيل هو النباش بن زرارة ، وقيل هو زرارة بن النباش . الإصابة ٩٠٠٨ .



|                 |                                  |                |                              |
|-----------------|----------------------------------|----------------|------------------------------|
| ٢٦٩             | ابن هندابة ، فارس أزهيق          | ٤٩٥ ، ٤٩٢      | بنو والبة ، من نصر بن الأزد  |
| ٤٨٧             | الهنو بن الأزد                   | ٣٠٢            | واهص الحبشية                 |
| ٥٠٨             | بنو هني                          | ٢٥٨            | ابنا وائل                    |
| ٢٩٢ ، ٢٩١ ، ١٦١ | هوازن بن منصور                   | ٥٥٦ ، ٨٧       | بنو وائل بن حجر              |
| ٤٥٢ ، ٢٩٦       |                                  | ٣٣٥ ، ١٣٨ ، ٩٠ | بنو وائل بن قاسط             |
| ٢٥٦             | هوذة بن شماس                     | ٣٣٦            |                              |
| ٣٤٨ ، ٥٥        | » » علي ، ذو التاج               | ٢٧١            | واثل بن معن بن أعصر          |
| ٥٤٧             | » » عمرو ، رب الحجاز             | ١٨٤            | واثلة ، من بكر بن وائل       |
| ١٧٨             | المون بن مدركة                   | ٢٩٦            | وبر بن الأضيظ                |
| ٤٨٨ ، ٤٨٧       | » » الهنو بن الأزد               | ٣٨٨            | وبرة بن سلامة بن أوفر        |
|                 | أبو الهيثم = مالك بن التيهان     | ٥٤٢            | » ، من قضاة                  |
| ٣٩٠             | الهيثم بن عدى                    | ٤٨٠            | وجز بن غالب ، أبو قيلة       |
| ٥٠٠             | » » المنخل                       | ٤١             | وحشية بنت شيبان              |
| ٤٠٢             | الهيجمان بن مالك                 |                | الوحف = مالك بن ثعلبة        |
| ٥٢٤             | هيد ( اسم لطاعون قديم )          | ٤٤٨            | وحوح بن الأسات               |
|                 | هيدكور = الحارث                  | ٢٩٦            | الوحيد بن كلاب بن عامر       |
|                 | أبو الهيثم = عامر بن ضبارة       | ٥٠٨            | وداع بن حميد                 |
| ٣٣١             | الهيصم بن سفيان                  | ١٢١            | أبو وداعة بن ضبيرة           |
| ٤٧٢             | بنو هينة ، من خزاعة              | ١٢١            | بنو وديعة                    |
|                 | و                                | ٥٤٢            | بنو وذم ، من تغلب            |
| ٢٦٨ ، ٢٦٧       | بنو وابش ، من عدوان              | ٣٢٠            | ورد بن حمزة                  |
| ١٥١             | وابصة بن خالد                    | ٢٧٧            | ورقة بن عبس                  |
| ٣٣٣             | بنو وائلة ، من نكرة بن لكيز      | ١٦٤            | » » نوفل بن أسد              |
| ٤٢٥ ، ١٢١       | بنو وادعة                        | ٣٩٦            | وزر بن جابر                  |
|                 | الوازع الشاعر = جشيش بن عبد الله | ٣٤٥            | الوصاف = الحارث بن مالك      |
| ٥١٣             | بنو واشح ، من الفطاريق           | ٣٥٥            | الوضي بن يزيد                |
| ٢٠٩             | واصل بن عليم                     | ٣٥٠            | وعلة بن مجالد بن زبان        |
| ٤٤٨             | بنو واقف ، من الأوس              | ٣٥٤            | وقاء بن الأشعر ، لسان الحمرة |



|                 |                           |                                   |                            |
|-----------------|---------------------------|-----------------------------------|----------------------------|
| ١٠٨             | اليحموم ( فرس )           |                                   | الوقعة = عوف بن معاوية     |
| ٢٧٨             | يحيى بن زيد بن علي        | ٢٣٥                               | وكيع بن بشر                |
| ٤٥١             | » » سعيد بن قيس           | ٢٣٠                               | » » حسان بن أبي سود        |
| ٥٢٢             | » » علي بن أبي طالب       | ٢٥٥                               | » » عمير ، ابن الدورقية    |
| ٢٨٨             | » » مروان بن الحكم        | ١٨٤                               | بنو ولادة ، من تيم         |
| ٢٦٨             | » » يعمر                  | ١٦٣                               | الوليد بن عبد الملك        |
| ٥٥٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢١ | يربوع بن حنظلة            | ٤٩٥ ، ٣٨٣ ، ٣٧١ ، ٧٠              | » » عقبة                   |
| ٢٥٧ ، ٢٣٣       | » » مالك بن حنظلة         | » » المغيرة ٩٨ ، ٩٩ ، ١٢٢ ، ١٥١ ، |                            |
| ٣٠١             | » » ناضرة بن غاضرة        | ٤٧٣ ، ٢٠٥                         |                            |
| ٤٨٧             | يرفا بن الهنو بن الأزد    | ٥٤١                               | » » يزيد                   |
| ٥٢٠             | يزدجرد                    | ٩٢                                | وهب بن عبد بن قصي          |
| ٤٠٠             | يزيد بن أبان الشاعر       | ٩٠                                | » » عبد الدار              |
| ٣٥٧             | » » ثروان ، هبنقة         | ٥٠٥                               | » » عبد الله بن دوس        |
| ٢٢٠             | » » حبناء                 | ٣٣                                | » » عبد مناف               |
| » ٢٤٩           | » » حذيفة السعدي ، الأعيس | ١٥٦                               | » » عثمان                  |
| ٣٣٦             |                           | ١٣٠                               | » » عمير                   |
| ٣٣١             | » » خذاق                  | ٥٥٠ ، ٩٥                          | » » وهب                    |
| ٤٤٤             | » » خليفة                 | ٥٣٨                               | وهب اللات ، من كلب بن وبرة |
| ٨٦              | » » ركانة                 | ٥٨                                | وهيب بن عبد مناف           |
| ٣٥٩             | » » رديم                  | ي                                 |                            |
| ٥٢٩             | » » زياد بن ربيعة بن مفرغ | ٢٦٥ ، ٤٢ ، ٣٠                     | اللياس بن مضر              |
| ٤١٤             | » » شريح بن شراحيل        | ٤١٦ ، ٤١٥                         | ياسر بن عامر ، والد عمار   |
| ٢٧٧             | » » الصعق                 | ٤١٨                               | يثيع بن الأرقم             |
| ٤٤٧             | » » طعيم ، ابن الطفيل     |                                   | يحابر بن مالك = مراد       |
| ٣٩٨             | » » عبد المدان            | ٥٢٩ ، ٥٢٨                         | بنو يحصب ، من حمير         |
| ٤٤٧ ، ٢٨٤       | » » عبد الملك             | ٢٠ ، ١٠                           | البيحمد ، من الأزد         |
| ٣٩٢             | » » قنافة الشاعر          | ٥٠٧ ، ٥٠٦                         | البيحمد بن حمي             |
| ٤٦٧             | » » كعب ، أبو قطبة        | ١٠                                | يحمد ، من قضاة             |



|                |                                            |                   |                                     |
|----------------|--------------------------------------------|-------------------|-------------------------------------|
| ١٤             | يعمر ، بطن من كنانة                        | ٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٥٤١ ، | يزيد بن معاوية                      |
| ١٦٩            | بنو يقدم ، من إياد                         | ٥٥٧               |                                     |
| ٩٠             | يقدم بن عنزة                               | ٥٠٧               | » منصور ، خال المهدي                |
| ١٤٧            | أبو اليقظان = سحيم                         | ٣٠١ ، ١٥٩         | بنو يسار ، من ثقيف                  |
| ٥٥٣            | يقظة بن مرة                                |                   | أبو يسر = كعب بن عمرو               |
| ٢٠٨            | بنو يكالم ، من ذى الكلاع                   | ٣٦١               | يشجب بن يعرب                        |
|                | أبو يكسوم بن عتاهية                        | ٣٤٠ ، ٣٣٩         | يشكر بن بكر بن وائل                 |
|                | يلقة = بلقيس                               | ٥١٣               | » صعب بن دهان                       |
|                | اليمايون ، اليمين ، أهل اليمن ١٣٦ ، ٥٤ (١) | ٢٦٧               | » عدوان                             |
|                | اليهود ٢٦ ، ٩٠ ، ١٣٠ ، ٣٠٣ ، ٤٣٠ ،         | ٣٦١               | يعرب بن قحطان                       |
|                | ٥٤٩ ، ٥٣٩ ، ٣٦١                            | ٣٨٠               | بنو يعفر                            |
| ٣٧٨ ، ٤٧       | يوسف عليه السلام                           |                   | يعقوب بن إبراهيم بن حبيب ، أبو يوسف |
| ٣٠٧            | يوسف بن أبي عقيل ، والد الحجاج             | ٥١٦ ، ١٣٢         | القاضي                              |
|                | أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم         |                   | أبو يعلى = حمزة بن عبد المطلب       |
| ٧١ ، ٣٨ ، ٣٥   | يونس النحوى                                | ٧٠                | يعلى بن حمزة                        |
| ٢١٣ ، ١١٩ ، ٨٤ |                                            | ١٧١               | يعمر بن عوف ، الشداخ                |
|                | (١) انظر أيضاً (اليمن) في فهرس البلدان .   |                   |                                     |



## ٨ - فهرس البلدان

والمواضع ونحوها<sup>(١)</sup>

|                     |                   |           |                   |              |
|---------------------|-------------------|-----------|-------------------|--------------|
| ١٦٢ ، ١٦٥ ، ٣٠٣ ،   | ٢١٤               | أصبهان    | ١٦٧ ، ٢٤٥         | أبان         |
| ٣٠٤ ، ٣٣٥ ، ٤١١ ،   | ٣٤٣               | إصطخر     | ٧٧                | » الأبيض     |
| ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٣٦ ،   | ١٨٢               | أطحل      | ٧٧                | » الأسود     |
| ٤٣٨ - ٤٦٧ ، ٤٦٧ ،   | ٤٧                | أطرقا     | ٧٧                | أبانان       |
| ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٦ ،   | ٥٤                | الأعوص    | ٨٢                | أبطح مكة     |
| ٥٤٩ ، ٥٥٠ ،         | ١٥١ ، ٩٩          | الأقحوانة | ٣٠٤ ، ١٨٨         | الأبله       |
| ٢٤٢ بدق خطاف        | ٢٣٦               | أم القرى  | ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣٤٣   |              |
| ٢٢١ ، ٤٧٨ ،         | ٢٣                | الأمرار   | ٣٥٥ ، ٤٠٠         |              |
| ٥٤٧ برقة صادر       | ١٨٣               | الأميل    | ٢٩٦ ، ٣٦٦         | أبو قبيس     |
| ١٤٤ ، ٤٩٢ ،         | ٣٧٢               | الأنبار   | ٣٥٠               | أثارب        |
| ٣٠٨ (البشر)         | ١٣٩               | الأنعمان  | ٣٢٧               | الأجفر       |
| ١٤ ، ٢١ ، ٢٤ ،      | ٢٠٩ ، ٢٢٩ ،       | الأهواز   | ١٤٩               | (أجنادين)    |
| ٤٠ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٨١ ، | ٤٨٣               |           | ٩١ ، ١٠٢ ،        | (أحد)        |
| ٩٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ،      | ٣٨٥ ، ٣٤٥         | (أواره)   | ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، |              |
| ١١٩ ، ١٣٧ ، ١٥٤ ،   | ٢٧٢               | البارجاه  | ١٦٠ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، |              |
| ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،   | ٤٨٠ ، ٤٤٦ ، ٤٢٢   | بارق      | ٤٤٣ - ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، |              |
| ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ،   | ٣٦٨               | باضع      | ٤٥٠ - ٤٥٥ ، ٤٥٧ - |              |
| ١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ،   | ٤٢٦ ، ١٥٠         | بثنية     | ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ، |              |
| ٢٠٨ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،   | ١٩٢ ، ٩٣          | بحار      | ٤٦٧ ، ٤٧٩ ، ٥٤٠ ، |              |
| ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ،   | ١٩٧ ، ٣٠٢ ،       | البحرين   | ١١٢               | الأخرمان     |
| ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ -   | ٣٣١ ، ٤٦١ ، ٥٣٠ ، |           | ٣٦٠               | أذربيجان     |
| ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،   | ٥٤ ، ٨٢ - ٨٤ ،    | بدر       | ٣٧٤ ، ٢٥٥         | الأردن       |
| ٢٥٨ - ٢٦٠ ، ٢٧٢ ،   | ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٤ ،    |           | ٣٠٩               | أرمينية      |
| ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢ ،   | ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، |           | ٥١٧               | أريك         |
| ٢٩٤ ، ٣٠٢ - ٣٠٤ ،   | ١٢٥ ، ١٢٨ - ١٣١ ، |           | ١٠٩               | أمياف البحر  |
| ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ،   | ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦١ ، |           | ٤٤٣               | الأشهل (صنم) |

(١) مواضع بين قوسين فهو من الأماكن التي حدثت فيها وقائع العرب وأيامها .



|                 |                       |                      |           |                          |
|-----------------|-----------------------|----------------------|-----------|--------------------------|
| ٣٢٧             | الجفار                | ٤٥٧                  | (تبوك)    | ٣٢٠ ، ٣١٨ ، ٣١٦          |
| ٣٣٢             | الجلحاء               | ١٥                   | تمليث     | ٣٣١ ، ٣٢٧ ، ٣٢٢          |
| ١٦١             | الجلس                 | ٣٩٩                  | تستر      | ٣٤٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٢          |
| ٩٦              | (جلولاء)              | ١٣٧                  | تنعم      | ٣٥٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥          |
|                 | الجماجم = دير الجماجم | ١٨ ، ٣٢ ، ٥٦         | تهامة     | ٤٢٢ ، ٣٧٦ ، ٣٥٦          |
| ٣١٥             | جمع                   | ٥١٥ ، ٤٧٤            |           | ٤٨٥ ، ٤٧٥ ، ٤٤٢          |
| ١٣٣             | الجند                 | ٣٢٤                  | توج       | ٤٩٨ - ٥٠٧ ، ٥٠١          |
| ٢٧٣             | جنديسابور             | ٨١                   | توز       | ٥١٠ - ٥١٢ ، ٥١٩          |
| ٢٨٤             | الجواء                | ٣٧                   | توضح      | ٥٤٥ ، ٥٣٠ ، ٥٢٥          |
| ٢٣٩             | الجوزجان              | ٤٣٦                  | تياء      | ٥٥٩ ، ٥٥٣                |
| ٤٩٠ ، ٩٧        | الجوف                 | ٢٨٢                  | ثبير      | ٤٨٦                      |
| ٧٥              | حارب                  | ٣٨٦                  | ثعل       | ٣٦٨                      |
| ٣٧٧             | حبرى                  | جامع البصرة = مسجد   |           | ٣٦٨                      |
| ١١١٠ ، ١٠٢      | الحبشة                | البصرة               |           | ١٨٩                      |
| ١٣٦ ، ١٣١ ، ١٢٤ |                       | ٣٧٨                  | جب يوسف   | ٤٦٨                      |
| ١٦٢ ، ١٥٢ ، ١٣٩ |                       | ٥٢٣                  | جبانة بشر | (بعث) ٤٥٧ ، ٤٤٤          |
| ٤٠٠             |                       | ٤٢٧                  | » السبييع | ٤٦٦ ، ٤٦٠                |
| ١٩٣             | حبشى                  | ١١                   | جبل طى    | ٤١                       |
| ٣٧٨             | الحبيا                | (جبلة) ٢٥٧ ، ٢٣٥     |           | ٢٧٦                      |
| ٢٤٢             | حت                    | ٥٥٤ ، ٢٩٦ ، ٢٨١      |           | ١٦٩ ، ١٢٩                |
| ٨٠ ، ٥٥ ، ٢٢    | الحجاز                | ٣٠٨ ، ٨٣             | الجحفة    | ٤٣٦ ، ٣٧٢                |
| ٢٠٢ ، ١١٨ ، ١١٠ |                       | ٥٣٢                  | جدن       | ٢٧٣                      |
| ٣٣٢             | حجر                   | ٥٠٢                  | جدة       | البيت ، بيت الله ، البيت |
| ١٤٢ ، ١٣١       | الحجر                 | ٥٠٢                  | جدود      | العتيق ٤٧٠ ، ٥٠          |
| ٤٩١             | الحجون                | ١٨٩                  | الجر      | ٤٧٩                      |
| ٤٦٢ ، ١١١       | (الحديبية)            | ١٦٨ ، ٦              | الجزيرة   | ٣٧٧                      |
| ٤٧٩ ، ٤٦٦ ، ٤٦٣ |                       | ٢٧٢ ، ٢٥٨ ، ١٦٩      |           | ١١٨                      |
| ٨٦              | حراء                  | ٤٧٤                  |           | ٤٠٩                      |
| ٧٥              | حربة                  | (الجسر) جسر أبي عبيد |           | (بئر معونة) ٤٤١ ، ٢٥     |
| ٥٢٦             | حرث                   | ٤٥٧ ، ٤٥٣ ، ٣٠٢      |           | ٤٥٦ - ٤٥٤ ، ٤٥١          |
| ١٦٢             | حرميل                 | ٤٢٠                  | جعران     | ٤٥٨                      |



|               |                 |               |                  |               |            |
|---------------|-----------------|---------------|------------------|---------------|------------|
| ١٣٨           | دير نعم         | ١١٢           | الحرماء          | ١٦٢           | حرملاء     |
| ٤٤٧           | ذات عرق         | ٥٠١           | خطة بنى أسد      | ٢٧٦، ١٣٩      | (الحرة)    |
| ٣٣٨           | الذنائب         | ٤٨٤           | » » طى           | ٣٨٤، ٢٨٧      |            |
| ٥٠٣           | ذو الشرى (صنم)  | ٢٢٤           | خفية             | ١٣٥           | حروراء     |
| ٥٦            | ذو طلوح         | ٣١٩           | الحل             | ٥٥٦           | حزرم       |
| ٣١٥           | ذو العرجاء      | ٤٤٣، ١١٠      | (الحنق)          | ١٠٠           | الحزن      |
| ٣٣٠           | ذو العشيرة      | ٤٦٥، ٤٦٤، ٤٥٣ |                  | ٢٠٠، ١٨٣      | (الحسن)    |
| ٣٤٦، ٣٤٣      | (ذو قار)        | ٢٢٦           | خو               | ٤٤٥           | حصن خير    |
| ٢٤            | ذو الكعبات      | ٣٠٨، ٢٢       | (خير)            | ٤١٣، ٣٦٤      | حضر موت    |
| ١٢٣           | ذو الهجاز       | ٤٦٠، ٤٤٥، ٤٣٨ |                  | ٥٥٦، ٤٦٠      |            |
| ٢٢٥           | (ذو نجب)        | ٤٧٩، ٤٦٣، ٤٦٢ |                  | ٣٤٠           | الحقاب     |
| ٢١            | رأس السكب       | ٤٦٣           | خيبرى            | ٤٨٥           | حقيل       |
| ٣٠٤           | ريعتان          | ١١٦           | الحيف            | ٥٣٦           | حلوان      |
| ٢٣٧           | (رحرحان)        | ٥٣٣، ٤٢٣      | خيوان            | ٢١٢           | (الحليس)   |
| ٢٦            | ردمان           |               | الدار (صنم)      | ٢٦٣           | حص         |
| ٥٢٥           | الرعاء = البصرة | ٥١٧           | دار أبى أراكة    | ٣٨٣           | الحى       |
| ٢٨٢           | بنى رقاش        | ٤٣٩           | » أبى أيوب       | ٢٩٢، ٢٩١      | (حنين)     |
| ٤٤٠، ٧٢       | الرقم           | ١٠١           | » حفص بن المغيرة | ٤٥٢، ٣١٠      |            |
| ٧٢            | الرقمتان        | ٤٩٨           | » عقبة           | ٤٨٥، ٤٨٤      | حوض بنى طى |
| ٢٧٥           | الرقيعى         | ١٥٥           | » الندوة         | ١٠٢           | حوض محمد   |
| ٤٣١           | رهى             | ٢٨٢           | » المرامز        | ٢٢١، ١١       | الحيرة     |
| ٥٢            | الروحاء         | ٤٩٩           | دجلة             | ٣٧٧، ٣١٦، ٢٤٤ |            |
| ٤٠٠           | روضة الحيل      | ٣٠            | (الدرك)          | ٥٤٢، ٤٨٥، ٣٨٦ |            |
| ٣٤٣، ٢٠٥، ١٣٨ | الرى            | ٦٣، ٢١        | الدهناء          | ٥٤٣           |            |
| ٥١٤           |                 | ٤٠٦، ٢٩٨، ٢٣٨ |                  | ٥٢٧           | الحابور    |
| ٣٣٢           | (الزابوقة)      | ٢٥٤           | دورق             | ١٧٤، ٧٦       | خراسان     |
| ٢٠            | زائدة (صنم)     | ٢٥٤، ١٤٦      | دومة الجندل      | ٢٣٩، ٢٣٠، ٢٢٠ |            |
| ٥٣٠           | زقاق باب        | ٤٣٠           |                  | ٢٧٨، ٣٦٨، ٢٥٧ |            |
| ١٤٢           | زمزم            | ٤٢١، ٤٠٧      | (دير الجاجم)     | ٤٠٦، ٣٩٩، ٣٦٠ |            |
| ٣٠٦           | زندرود          | ٥٤٥           | دير داود         | ٥٠٣، ٤٩٤، ٤٨٣ |            |
| ٣٧٨، ٢٤٢      | سجستان          | ٣٥٦           | » سيمان          | ٥١٢، ٥٠٨، ٥٠٦ |            |
|               |                 |               |                  | ٥٦٤، ٥١٨      |            |



|                    |              |                      |                          |
|--------------------|--------------|----------------------|--------------------------|
| ٥٦                 | طلح          | ، ٥٣٠ ، ٥٢٨ ، ٥٠٤    | السراة ٦ ، ٤٨٠ ، ٤٩١     |
| ٤٣٤                | ظليم         | ٥٤٥ ، ٥٤٤ ، ٥٣١      | ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٥٠٥          |
| ١٠٦                | الظواهر      | ٥٥٣ ، ٤٠٣            | ٥١٠ الشجر                |
| ٢٣٨ ، ٦٣           | عاقل         | ٤٨٣ ، ٢٠٧            | الشرف ٧٠ سرو حمير        |
| ٥٥ ، ٢٤            | العالية      | ٤٨٣ ، ٢٠٧            | ١٥٠ الشريف سرو سحيم      |
| ٥٦                 | عائم ( صنم ) | ٣٠٢ شط عثمان         | ٥٧ سمعد                  |
| ١١                 | العبد        | ٣٨٧ الشقائق          | ٥٦ سمعد ( صنم )          |
| ١٨١                | عبدسى        | ١٤٤ شقف              | ٥٧ السعيد                |
| ١١                 | عبود         | ١٥٥ شمس ( صنم )      | ٥٧ السعيدة ( صنم )       |
| ١١                 | عبيدان       | ٣٥ الشواجن           | ١٦٦ ، ١٤٥ سفوان          |
| ٣٢                 | العدان       | ٢٣٥ شوخط             | ٤٥٨ ، ٤٩ السقيفة         |
| ٣٢                 | عدن أبين     | ١٢ الشيب             | ٨١ مكة ابن سمرة          |
| ، ١٦٤ ، ١٤٦ ، ٩٩   | العراق       | ١٢٦ صبارة            | ٣٦ سلمان                 |
| ، ٣٥٩ ، ٢٨٤ ، ١٨٨  |              | ١٨٠ صداء             | ٤٠٣ السلى                |
| ، ٥١٨ ، ٥٠٢ ، ٤٣٣  |              | ٥٣٣ صعدة             | ٨١ سمراء                 |
| ٥٣٩ ، ٥٢٥          |              | ٨٤ الصفراء           | ١٥٩ منبلة                |
| ٥٥٥                | العرائس      | ، ١٥٤ ، ١٣٦ ( صفين ) | ٢٣٢ السند                |
| ٢١٣                | العرج        | ، ٣٩٠ ، ٣٧٠ ، ٢١٩    | السواد ، سواد العراق ١٦٩ |
| ٢٢٦                | عرنان        | ، ٣٩٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢    | ١١٠ سواع ( صنم )         |
| ٢٢٦                | عرنة         | ، ٤٥٤ ، ٤٣٢ ، ٤١٥    | ١٣٨ سوق المدينة          |
| ١٤٢                | عز           | ٥٣٠ ، ٥٢٥ ، ٤٩٤      | ٣٨٩ سوى                  |
| ، ١٣٥ ، ٤٧ ( صنم ) | العزى        | ١٠٠ الصمان           | ٣٠٥ الشارق ( صنم )       |
| ٥٤٠                |              | ٥٣١ صنعاء            | ، ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٢ الشام  |
| ٣٧٩                | عسعس         | ١٨٠ صيداء            | ، ٢٧٨ ، ٢٧١ ، ٢١٣        |
| ، ٤٤٦ - ٤٤٤ ، ٤٣٨  | العقبة       | ٢٧٣ الصين            | ، ٢٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٨٤        |
| ، ٤٥٢ ، ٤٥٠ - ٤٤٨  |              | ٣٣٥ طاق الجعد        | ، ٣١٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٧        |
| ، ٤٥٨ - ٤٥٦ ، ٤٥٣  |              | ، ١٢٢ ، ٣٦ الطائف    | ، ٣٧٥ ، ٣٥٦ ، ٣٤٦        |
| - ٤٦٤ ، ٤٦٢ - ٤٦٠  |              | ، ٤٦٦ ، ٤٤٠ ، ٣٠٧    | ، ٤١٨ ، ٤٠٧ ، ٣٧٧        |
| ٤٦٦                |              | ٥٢٢                  | ، ٤٣٥ ، ٤٣٢ ، ٤٢٦        |
| ١٠٠                | العقد        | ٢٢٤ ( طخفة )         | ، ٤٧٢ ، ٤٦٩ ، ٤٤٧        |
| ٢٤٥                | عكاظ         | ١٧٣ طفيل             | ، ٤٨٧ - ٤٨٥ ، ٤٨١        |



|                       |                     |                       |
|-----------------------|---------------------|-----------------------|
| الكوفة ٦، ٨٤، ١٣٦     | قبا ٧٢، ١٢٢، ٤٣٧    | عمان ١٣٧، ٢٤١، ٢٤٢    |
| ١٧٩، ١٤٥، ١٣٩         | قبر غالب ٤٤٠        | ٣٥٤، ٣٥١، ٣٠٢         |
| ٢٠٧، ١٩٩، ١٨٣         | قبر النبي ٢٥٩       | ٤٩٧، ٤٨٣، ٤٦٨         |
| ٢٢٣، ٢١٤، ٢٠٨         | قده ٥٥٠             | ٥٤٣، ٥٣٠، ٥٠١         |
| ٢٥٨، ٢٤٧، ٢٢٤         | (قديد) ٩٤، ٤٩٨، ٥٢٠ | ١٥٨ عملى              |
| ٢٩٣، ٢٧٨، ٢٧٣         | قراق ٣٨٩            | ٣٢١ عنيزة             |
| ٣٤٦، ٣٠٣، ٣٠٢         | القرضابى ٢٢٤        | ٦٨ عوتب               |
| ٣٦٣، ٣٦٠، ٣٥٤         | القرعاء ٢٣٩         | ٤٢٦ عويرضات           |
| ٣٨٣، ٣٦٦، ٣٦٥         | القرية ٢٧٩          | ٢٤٤ (العين)           |
| ٤٠٥، ٣٩١، ٣٨٤         | قصر بنى بقبيلة ٤٨٥  | ٣٤٨ (عين أباغ)        |
| ٤٤١، ٤٢٧، ٤٠٩         | » » خلف ٤٧٥         | ٥٤٢ عين هجر           |
| ٤٩٣، ٤٩١، ٤٧٩         | (قضة) ٣٥٧           | ٢٨١ (عين وردة)        |
| ٥٢٣، ٥١٧، ٤٩٥         | القطعاء ٢٧٧         | ٥٢٠، ٤٧٤              |
| ٥٦٤                   | قطن ٥٢٦، ٢٩٣        | ٤٧١ الغار             |
| ٥٤٣ اللات (صنم)       | قلعة إصطخر ٣٤٣      | ٢٢٦ (الغبيط)          |
| ٢٢٤ لصف               | » منصور ٣٤٣         | ٤٣٥ غسان              |
| ٤٩٤ لوز الأسود        | قنسرين ١٣٦          | ١٨٨ الغول             |
| ٥٥٥ اللوى             | كاظمة ٣٣٧، ٢٤٠      | ١٨ الغوير             |
| ٤٨٩ مأرب              | كثرى (صنم) ٣٩٣      | ٤٩٩، ٤٨٤ فارس         |
| ٣١٦ ماوية             | الكديد ٤٤٣، ٣٦٥     | ٢١٦ فذك               |
| ٢٨٨ متالع             | كرمان ٢٩٤           | ٤٠٤ الفرات            |
| ٣٨٦ (المجامر)         | الكعبة ٢٤، ٧٠، ١٠٦  | ٥٣٣ فرصة نعم          |
| ٥٢٩ المحصب            | ١٥٥، ١٣٤، ١٢١       | ٣٤، ٣٣ (فطيمة)        |
| ١٢٧ مخاليف اليمن      | ٤٢٨، ٣٤٢، ١٧٢       | ٣٤٦، ٢٩٨ (فلج)        |
| ١١٢ المخرمة           | ٤٨٠، ٤٦٩            | ٤٩٧، ٣٩٤ (صنم) الفليس |
| ٤٤٤ المخيس            | ٢٨٢ السلاء          | ٦ فلسطين              |
| ٣٩٨ المدان (صنم)      | (الكلاب) ٢١، ١٨٥    | ١٨٦، ١٠٨ (القادسية)   |
| ٣٩٠ المدائن           | ٢٥٨، ٢٤٦، ٢٣٨       | ٣١٦، ٣٠٤، ٢٤٨         |
| ١٨٥، ١٨٢، ١٠٤ المدينة | ٤٠١، ٣٣٨، ٣٣٧       | ٤١١، ٣٩٩، ٣٦٣         |
| ٢٨٧، ٢٧٦، ٢١٦         | ٤٣٩ الكناسة         | ٥٢٣، ٤٩٣، ٤١٣         |
| ٣٣٢، ٣٠٩، ٣٠٧         | ٢٧٠ الكوثر          | ٤٩٤ القاع             |



|                 |               |                          |         |                       |
|-----------------|---------------|--------------------------|---------|-----------------------|
| ٣٠٨             | نصيبين        | ٥٥ ، ١٥ ، ١٣             | مكة (١) | ٤٠٨ ، ٣٩٩ ، ٣٥٠       |
| ٣٠١ ، ١٨١       | (نھاوند)      | ٧٦ ، ٧٢ ، ٧١             |         | ٤٤٩ ، ٤٤٠ - ٤٣٨       |
| ٢٠٥             | نهر أبي سفیان | ٨١ ، ٨٢ ، ٧٩             |         | ٤٦١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٠       |
| ١٧٨             | » العلاء      | ١٢٩ ، ١٠١ ، ٩٨           |         | ٥٠٨ ، ٤٨٦ ، ٤٦٥       |
| ٢١٦             | » فيروز       | ١٤٣ ، ١٣٤ ، ١٣١          |         | ٣٣٢ مدينة الرزق       |
| ١٨١             | » معقل        | ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٤          |         | ٣٩٧ مذحج              |
| ٢٥٣             | » مكحول       | ٢٢٤ ، ٢٠٨ ، ١٥٥          |         | ٤٨٦ ، ٤٦٨ مر          |
| ٣٨٦ ، ١٦٣       | (النهران)     | ٢٤٠ ، ٢٣٦ ، ٢٢٦          |         | ٥٢٣ ، ٣٦٤ (مرج عذراء) |
| ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٣٩١ |               | ٣٧٢ ، ٣١٦ ، ٣٠٨          |         | ٤٥ المروت             |
| ٥٤٠             | هبل (صنم)     | ٤٧٦ ، ٤٤٢ ، ٤١٦          |         | ٧٦ المروة             |
| ١٥٢             | الهير         | ٤٩٠ ، ٤٨٦ ، ٤٨٤          |         | ٢٥٣ ، ٢٤٩ مسجد البصرة |
| ١٠٠             | هجار          | ٤٥ (المليح)              |         | ٣٣١ ، ٣٠٦             |
| ١٩٣ ، ١٠٠       | هجر           | ١٦ مناف (صنم)            |         | ٢٦٠ مسجد بلج          |
| ٢٣٤ ، ٢٣٢       |               | ٢١٧ مناة (صنم)           |         | ١٢٦ المسجد الحرام     |
| ١٠٠             | الهجر         | ٤٠٠ المنجشانية           |         | ٢٣٠ مسجد المكص        |
| ١٠٠             | الهجير        | ١٤٦ المنكدر              |         | ٥٥٩                   |
| ٢٧٢             | (هراة)        | ٣٢٠ ، ٢٨٢ ، ٢٣٢ منى      |         | ٤٨٩ مسجد بني قرن      |
| ٤٩٣             | هضبة الأمعر   | ٨٣ مهيعة                 |         | ٤٩٤ » السكوفة         |
| ٣٩٥ ، ٤٠        | الهند         | (مؤتة) ٤٥٣ ، ١٣٦         |         | ٤٥٠ ، ١٨٨ » النبي     |
| ٥١٠ ، ٥٠٨       |               | ٥٥١                      |         | ٣٥٥ » الوضيء          |
| ١٩٧             | (الهنيم)      | ٢١٧ ، ١٠٨ الموصل         |         | ٣٤١ مسجدا ذبيان       |
| ٤٩٠             | الوادي        | ٥١٠ ، ٤٨١ ، ٣٦٠          |         | ٤٢١ المشعار           |
| ٤٠٧             | وادي القرى    | ٣٠٦ ، ١٣٩ ميسان          |         | ١٩٧ المشقر            |
| ١٥٣             | واقصة         | ٣١٥ نبايع                |         | ٥٤٦ ، ٣٧١ مصر         |
| ١٣٣             | وبار          | ٨٦ ، ٥٧ ، ٣٦ نجد         |         | ٥٦ مطلع               |
| ١١٠             | ود (جبل)      | ١٦١ ، ١٣٩ ، ١١٢          |         | ٥٣١ المعافر           |
| ١١٠             | ود (صنم)      | ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٠٧          |         | ٥٣٣ معاهر             |
| ٢٣٧             | (الوقيط)      | ٥١٥ ، ٤٨٣                |         | ٢٩٨ ، ٢٣٨ ، ٦٣ معقلة  |
| ٣٠١             | ياليل (صنم)   | ٤٣٥ ، ٣٦٢ نجران          |         | ٤٠٩ مقبرة جيفي        |
| ٣٥٠ ، ٨٣        | يثرب          | ٣٤٩ النجف                |         | ٣٣٥ » ابن حصن         |
| ٤٩٠ ، ٤٣٦       |               | (١) انظر أيضاً (فتح مكة) |         | ٢٥٣ » شيان            |
|                 |               | في فهرس الأيام .         |         |                       |



|                 |       |                 |               |            |
|-----------------|-------|-----------------|---------------|------------|
| ٩٩ ، ٩٧ ، ٢٦    | اليمن | ١٤٩ ، ١٣٤ ، ١١٤ | ٥٣٠           | يزن        |
| ١٢٤ ، ١١٦ ، ١١١ |       | ٣٠٢ ، ٢٧٩ ، ٢٣٢ | ٤٢٣           | يعوق (صنم) |
| ٢٢٦ ، ١٦٩ ، ١٢٧ |       | ٤٤٢ ، ٤٣٦ ، ٣٢٤ | ٩٦            | يعوث (صنم) |
| ٣٨٠ ، ٣٧١ ، ٢٨٣ |       | ٤٥٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٠ | ٤٠١ ، ١٥٣     |            |
| ٤١٤ ، ٤٠٧ ، ٣٩٨ |       | ٤٦٧ ، ٤٦٢ ، ٤٥٩ | ٥٨ ، ٢١       | (البيامة)  |
| ٤٩٠ ، ٤٢٣ ، ٤١٥ |       | ٥٥٥ ، ٥٢٦       | ١١١ ، ٩٣ ، ٨٢ |            |
| ٥٣٢             |       |                 |               |            |

٩ - فهرس الأيام والحروب<sup>(١)</sup>

|                     |           |                       |               |
|---------------------|-----------|-----------------------|---------------|
| ٤٤٠                 | حاطب      | ٤٤٢                   | الأحزاب       |
| ٤٢١ ، ٧٦            | الحكمين   | ٢٩٥                   | الأجرة        |
| ٤٩٩                 | الصفقة    | ٤٤٩                   | الأوس والخزرج |
| ١٠٦ ، ١٠٤ ، ٩١ ، ٧١ | فتح مكة   | ٢٥٨                   | البسوس        |
| ٤٧٩ ، ٤٧٥ ، ١١٣     |           | ١٨٥ ، ١٤٥ ، ١٣٦ ، ٨٩  | الجل          |
| ١٦٦ ، ٩٢            | الفجار    | ٢٠٩ ، ٢٠٣ ، ١٩٨ ، ١٩٢ |               |
| ٣٩٣ ، ٣٨٥           | الفساد    | ٢٩٤ ، ٢٤٩ ، ٢٣٥ ، ٢٢٨ |               |
| ٥٢٣                 | القييل    | ٤١٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٠ ، ٣٢٩ |               |
| ٤٥٧                 | بنى قريظة | ٥١١ ، ٥٠٦ ، ٥٠٠ ، ٤٨٣ |               |

(١) الأيام والوقائع المضافة إلى البلدان والمواقع تبجدها في فهرس البلدان محصورة بين أقواس ( ) ، وقد اكتفيت بذكرها هناك تجنباً للتكرار .



# ١٠ - فهرس الكتب والمؤلفين (\*)

الاحتفال ٧٢

أبو أحمد العسكري ( واسم كتابه المختلف والمؤتلف ) ٤٠ ، ٧٨ ، ٩٣ ، ١٧٧ ،

١٩١ ، ٢٢٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٨٢ ،

٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠٧ ، ٤٥٦ ، ٤٩٤ ، ٥٠٨ ،

ابن أحمر ٣١٠

الاستيعاب ، لأبي عمر بن عبد البر ٨٧ ، ١٠٤ ، ٢٨٢ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ، ٣٧٦ ،

٤٠٤ ، ٤٣٧ ، ٤٦٦ ، ٤٧٨ ، ٤٩٣ ، ٥٠٣ ،

الإشارة إلى سيرة المصطفى ، وتاريخ من بعده من الخلفاء ، للحافظ مغلاطى ٩

الأغانى ، لأبي الفرج الأصبهاني ٢٥٤

الأفعال ، لابن القطاع ١٣ ، ٨١ ، ٢١٥ ،

الإكليل ، للهمداني ٣٨٠

الإكمال ، فى رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والانساب ،

للأمير أبى نصر طى بن هبة الله بن ماكولا ١١٤ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،

١٩٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٤٧ ،

٢٩٣ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٤٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ،

٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ - ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،

٤٤٦ ، ٤٥١ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٩٦ ، ٥٠٥ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٨ ،

٥١٣ ، ٥٥٣ ، ٥٥٧ ،

الأمير = الإكمال

الإنجيل ١٦٤ ص ١٦٧ ص

الإنطاء : كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تميم بن أوس ونعيم بن أوس ٣٧٧

الأوائل ، لأبى هلال العسكري ٥٥١

الأيام ، لأبى عبيدة ٢١ ص

البيان والتبيين ، للجاحظ ١٨٦ ، ١٩٥ ، ٢٤٦ ،

(\*) اقتصر فى فيه على ماورد ذكره فى حواشى نسخة الأصل . وماورد فى صلب الكتاب

نبهت عليه مقرونا بالحرف (ص) . وأما مراجع التحقيق والشرح فقد أفردت فى الفهرس التالى .



- تاريخ الأطباء ، لابن جليل ٣٠٥  
 » بغداد ، للخطيب أبي بكر البغدادي ٤٧٦  
 تلقيح فهوم أهل الأثر ، لابن الجوزي ٥١٥  
 التوراة ٥ ص ، ١٦٤ ص ، ١٦٧ ص  
 الجامع ، للقزاز ٢٤٢ ، ٢٥٩ ، ٥١٤  
 جامع المسانيد ، لابن الجوزي ١٧٧  
 ابن الجزري = الجمال  
 الجمال ، لابن الجزري ١٨١ ، ١٨٢  
 الجمهرة في اللغة ، لابن دريد ، أرقام الصلب : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٦ ، ١٧٠ ، ٣٤٣  
 وأرقام ماورد في الحواشي : ٥٦ ، ١٣٧ ، ١٥٣ ، ٢٤٢ ، ٣٩٤ ، ٣٠٤ ،  
 ٣١٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٨ ، ٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٥٠  
 جمهرة النسب لابن الكلبي . ماورد في الصلب يمكن معرفته من فهرس الأعلام (١) ،  
 وهذه أرقام ماورد في الحواشي : ١١ ، ٥٧ ، ٩٣ ، ١٨٥ ، ٢٥٤ ، ٢٨٠ ،  
 ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، بلفظ جماهير  
 النسب ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ،  
 ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢  
 الجياني ١٠  
 ابن أبي حاتم ٣٠٥  
 الحازمي ٣٤٥  
 حماسة أبي تمام ١٦  
 حماسة أبي تمام ١٦  
 الرشاطي ( واسم كتابه اقتباس الأنوار ، والتماس الأزهار ، في أنساب الصحابة  
 ورواة الآثار ) ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٤٩٩  
 الروض الأنف ، للسهيلى ٢٥٤  
 زهر الآداب ، للحصري ٢٥١  
 الزهر الباسم ، في سير أبي القاسم ، للحافظ مغلطاي ٥ ، ١٤ ، ٢٥٤  
 شرح القصائد السبع ، للأنباري ٣٥٧

(١) انظر : ابن الكلبي .



- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٩٢ ، ٣١٦ ، ٣١٧  
 الصحاح ، للجوهري ١٨ ، ٢٣ ، ٥٦ ، ١٢٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٥٩ ،  
 ٣١٤ ، ٣٢١  
 طبقات الأمم ، لابن صاعد ٣٠٥  
 طبقات الشعراء ، لابن قتيبة = الشعر والشعراء ١٩٢  
 الطبقات الكبير ، لابن سعد ٣٠٥  
 عبد الغنى ، ( واسم كتابه المؤلف والمختلف ) ٤٢٢  
 أبو عمر = الاستيعاب  
 غريب الحديث ، للخطابي ٤٠٥  
 اللآلئ ، للبكري ٢٩٠  
 اللباب ، لابن الأثير ٢٤  
 اللباب في الجاهلية ، لهشام بن الكلبي ٥٤٥ ؟  
 لغات القرآن ، لابن دريد ٢٦ (ص)  
 ابن ماكولا = الإكمال  
 المحكم لابن سيده ٣٣٣ ، ٤٣٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ، ٥١٣ ، ٥٣٢ ، ٥٥٣  
 محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٧٧  
 محمود بن محمد التاذقي ٣٥٧  
 المستدرک ، لأبي عبد الله الحاكم ٢٧٨  
 مسند بقي بن مخلد ٣٠٥  
 المعارف ، لابن قتيبة ٢٢٦ ، ٣٢٨  
 معجم الشعراء ، للمرزباني ١٦ ، ١٤٥ ، ٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٥١ نص نادر ، ٤٤٨ ،  
 ٤٨٥ نص نادر .  
 المغازي ، لابن إسحاق ١٢٩ (ص) ، ١٣١ ، ٥٤٩  
 منلطاى ( الحافظ ) ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ٣٩ ، ٦٢ ،  
 ٧٢ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٦٣ ، ١٧٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٧ ،  
 ٢٧٨ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ —  
 ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٩ ،  
 ٥٤٩ ، ٥٥٠



المؤتلف والمختلف للآمدى ٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤٢٣ ، ٥٤٢

النسابة العمرى ٤٧٥

النسب ، للزير ١٠٣ ، ١٤٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧٢ ، ٥٠٤

النسب ، لأبى عبيد القاسم بن سلام ١٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٧٩ ، ٢٨٩ ، ٣٥٨ ،

٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٤١٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ،

٤٦٠ ، ٤٧٣ ، ٤٨٢ ، ٤٩٥ ، ٥٣١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨

النقائض ، لأبى عبيدة ٢٠٦

الورقة ٤٩٨

الوزير أبو القاسم ابن المغربى ٣٨٠ ، ٣٨٨

وستنغلد ، محقق النشرة الأولى ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٣٨ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٩٢ ،

١٩٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٨ ، ٣٥٠ ،

٣٥٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤٤٣ ، ٤٥٤ ، ٥١٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٥ ، ٥٦٤

الوشاح ، لابن دريد ٥٢٧

ابن يونس ٣٦٨ ، ٣٦٩



## ١١ - مراجع التحقيق والشرح

- الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقى . طبع حيدر آباد ١٣٣٢ .  
 أساس البلاغة ، للزمخشري . دار الكتب ١٣٤١ .  
 الاستيعاب ، لابن عبد البر . حيدر آباد ١٣١٨ .  
 أسماء خيل العرب ، لابن الأعرابي . لندن ١٩٢٨ م .  
 الأشربة ، لابن قتيبة ، تحقيق محمد كرد طي . الترقى بدمشق ١٣٦٦ .  
 الإصابة ، للحافظ ابن حجر . السعادة ١٣٢٣ .  
 إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون .  
 دار المعارف ١٣٦٨ .  
 الأصمعيات ، للأصمعي . تحقيق وشرح الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون .  
 دار المعارف ١٣٧٠ .  
 الأصنام ، لابن السكبي ، تحقيق أحمد زكي باشا . المطبعة الأميرية ١٣٣٢ .  
 الأضداد ، لابن الأنباري . الحسينية ١٣٢٥ .  
 الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني . التقدم ١٣٢٣ .  
 الأفعال ، لابن القطاع . حيدر آباد ١٣٦١ .  
 الاقتضاب ، لابن السيد البطليوسي . بيروت ١٩٠١ م .  
 الإكمال ، لأبي نصر ابن ماكولا ، مخطوطة دار الكتب رقم ٨ مصطلح .  
 ألقاب الشعراء ، لابن حبيب ، من سلسلة نواذر المخطوطات .  
 الأمالي ، للزجاجي . السعادة ١٣٢٤ .  
 الأمالي ، لابن الشجري . حيدر آباد ١٣٤٩ .  
 الأمالي ، لأبي علي القالي . دار الكتب ١٣٤٤ .  
 الأمالي ، للمرئضي . السعادة ١٣٢٥ .  
 البحر المحيط ، لأبي حيان . السعادة ١٣٢٨ .  
 بقية أشعار الهذليين . برلين ١٨٨٤ م .  
 البيان والتبيين للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٦٩ .  
 تاج العروس ، للزبيدي . القاهرة ١٣٠٦ .  
 تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . السعادة ١٣٤٩ .



- تاريخ الطبرى . الحسينية ١٣٢٦ .  
 تحفة الأبيہ ، للفيروزبادى ، من سلسلة نواذر المخطوطات .  
 تفسير أبى حيان = البحر المحيط .  
 تلقيح فہوم اهل الأثر ، لابن الجوزى ، طبع دہلى .  
 التنبيه ، على أوہام أبى على فى أماليہ ، للبكرى . طبع دار الكتب ١٣٤٤ .  
 تہذيب التہذيب ، لابن حجر . حيدر آباد ١٣٢٥ .  
 التيجان ، لوهب بن منبہ . حيدر آباد ١٣٤٧ .  
 ثمار القلوب ، للشعالى . الظاهر ١٣٢٦ .  
 الجامع الصغير ، للسيوطى . حجازى ١٣٥٢ .  
 جہرة أشعار العرب ، للقرشى . بولاق ١٣٠٨ .  
 جہرة اللغة ، لابن دريد . حيدر آباد ١٣٤٥ .  
 جہرة أنساب العرب ، لابن حزم . المعارف ١٩٤٨ م .  
 حاشية الدمنهورى على السكافى . الحلبي ١٣٤٤ .  
 حاشية الصبان على الأشمونى . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .  
 الحماسة ، لابن الشجرى . حيدر آباد ١٣٤٥ .  
 الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . الحلبي ١٣٦٦ .  
 خزانة الأدب ، للبغدادى . بولاق ١٢٩٩ .  
 الخصائص الكبرى ، للسيوطى . طبع حيدر آباد ١٣١٩ .  
 دلائل النبوة ، لأبى نعيم . طبع حيدر آباد ١٣٢٠ .  
 ديوان الأخطل . بيروت ١٨٩١ م .  
 » الأعشى . قينا ١٩٢٧ م .  
 » امرئ القيس . هندية ١٣٢٤ .  
 » أوس بن حجر . قينا ١٨٩٢ م .  
 » جرير . الصاوى ١٣٤٥ .  
 » حاتم . من ( مجموع خمسة دواوين ) .  
 » حسان . الرحمانية ١٣٤٧ .  
 » الخطيئة . التقدم بالقاهرة .  
 » حميد بن ثور . دار الكتب ١٣٧١ .



- ديوان الحنساء . بيروت ١٨٩٥ م .
- » ابن دريد . لجنة التأليف ١٣٦٥ .
- » ذى الرمة . كمبردج ١٩١٩ م .
- » زهير . دار الكتب ١٣٦٣ .
- » الشماخ . السعادة ١٣٢٧ .
- » أبي طالب . مخطوطة دار الكتب ٣٨ أدب ش .
- » طرفة . قازان ١٩٠٩ م .
- » الطرماح . ليدن ١٩٢٧ م .
- » طفيل الغنوى . ليدن ١٩٢٧ م .
- » عامر بن الطفيل . ليدن ١٩١٣ م .
- » عبيد بن الأبرص . ليدن ١٩١٣ م .
- » العجاج . ليبسك ١٩٠٢ م .
- » علقمة . من (مجموع خمسة دواوين) .
- » عمر بن أبي ربيعة ، السعادة ١٣٧١ .
- » عنتره . الرحمانية بالقاهرة .
- » الفرزدق . الصاوى ١٣٥٤ .
- » قيس بن الخطيم . ليبسك ١٩١٤ م .
- » ابن قيس الرقيات . فينا ١٩٠٢ م .
- » لبيد . فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م .
- » المتلمس . مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب .
- » المعاني ، للعسكري . القاهرة ١٣٥٢ .
- » معن بن أوس . ليبسك ١٩٠٣ م .
- » النابغة الذبياني ، من (مجموع خمسة دواوين) .
- » الهذليين . دار الكتب ١٣٦٩ .
- » الروض الأنف ، للسهيلى . الجمالية ١٣٣٢ .
- » زهر الآداب للحصرى . الرحمانية ١٩٢٥ م .
- » سنن الترمذى . بولاق ١٢٩٢ .
- » أبي داود . تحقيق الشيخ محمد محي الدين . التجارية ١٣٥٤ .



- سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . الحلبي ١٣٧٣ .
- السيرة ، لابن سيد الناس . القدسي ١٣٥٦ .
- » ، لابن هشام . جوتنجن ١٨٥٩ .
- شرح أشعار الهذليين ، للسكري . لندن ١٨٥٤ م .
- » الألفية ، للأثموني . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .
- » ديوان الحماسة ، للمرزوقي ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٣ .
- » السير الكبير ، للسرخسي ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . مطبعة مصر ١٩٥٧ م .
- » شواهد الألفية ، للعيني . بهامش خزانة الأدب .
- » شواهد سيوييه ، للشنتمرى . بهامش كتاب سيوييه .
- » القصائد العشر ، للتبريزي . طبع السلفية ١٣٤٣ .
- » شرح المفضليات ، للأنباري ، بتحقيق ليال . بيروت ١٩٢٠ م .
- شفاء الغليل ، للخفاجي . السعادة ١٣٢٥ .
- طبقات الشافعية ، للسبكي ، الحسينية ١٣٢٤ .
- » الشعراء ، لابن سلام . السعادة بالقاهرة .
- العثمانية ، لأباحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . دار الكتاب العربي .
- العقد الثمين . آلورد . ليدن ١٨٧٠ م .
- العقد الفريد ، لابن عبد ربه . لجنة التأليف ١٣٧٠ .
- العققة والبررة ، لأبي عبيدة . في سلسلة نواذر المخطوطات .
- فتح الباري ، لابن حجر . بولاق ١٣٠١ .
- الفلاكة والمفلوكين ، للدلجي . مطبعة الشعب ١٣٢٢ .
- الفهرست ، لابن النديم . الرحمانية بالقاهرة .
- الكامل ، لابن الأثير . محمد منير ١٣٤٨ .
- » » » . بولاق ١٢٩٠ .
- » ، للمبرد . ليبسك ١٨٦٤ م .
- كتاب سيوييه . بولاق ١٣١٦ .
- » ليس في كلام العرب ، لابن خالويه . السعادة ١٣٢٧ .
- كشف الظنون ، لحاجي خليفة . تركيا ١٣١٠ .



- الآلى ، لأبى عبيد البكرى . لجنة التأليف ١٣٥٤ .
- اللباب ، لابن الأثير . طبع القدس ١٣٦٨ .
- مجالس ثعلب ، بتحقيق عبد السلام هارون . المعارف ١٣٦٩ .
- مجمع الأمثال ، للميداني . البهية ١٣٤٢ .
- المجمل ، لابن فارس . السعادة ١٣٣١ .
- مجموع خمسة دواوين = ديوان النابغة ، وعروة ، وحاتم ، وعلقمة ، والفرزدق من رواية الأصمعى . الوهية ١٢٩٣ .
- مجموعة المعاني ، لمجهول . طبع الجوانب .
- المخبر ، لابن حبيب ، تحقيق الدكتورة إيلزة ليختن . حيدر أباد ١٣٦١ .
- مختارات ابن الشجرى . العامرة بالمغربلين ١٣٠٦ .
- مختلف القبائل ومؤلفها ، لابن حبيب . جوتنجن ١٨٥٠ م .
- المخصص ، لابن سيده . بولاق ١٣١٨ .
- مراتب النحويين ، لأبى الطيب اللغوى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم . نهضة مصر ١٣٧٥ .
- مروج الذهب ، للمسعودى . السعادة ١٣٦٧ .
- المزهر ، للسيوطى ، تحقيق أبى الفضل إبراهيم وعلى البجاوى . الحلبي ١٣٦١ .
- المعارف ، لابن قتيبة . الإسلامية ١٣٥٣ .
- المعاني الكبير ، لابن قتيبة . حيدر أباد ١٣٦٨ .
- معجم الأدباء ، لياقوت . نشرة فريد رفاعى . دار المأمون ١٣٢٣ .
- معجم البلدان ، لياقوت . السعادة ١٣٢٣ .
- المعجم الفارسى الإنجليزى لاستينجاس . لندن ١٩٣٠ م .
- معجم ما استمجم ، للبكرى ، تحقيق مصطفى السقا . لجنة التأليف ١٣٦٤ .
- المعرب ، للجواليقى . تحقيق الشيخ أحمد شاکر . دار الكتب ١٣٦١ .
- المعمرين ، للسجستانى . السعادة ١٣٢٣ .
- مغنى اللبيب ، لابن هشام . التقدم ١٣٤٨ .
- المفضليات ، بشرح الشيخ أحمد شاکر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٦١ .
- مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون . طبع عيسى الحلبي ١٣٦٨ .



- المقتضب ، من جمهرة النسب ، لياقوت<sup>(١)</sup> ، مصورة دار الكتب المصرية رقم ١١١٩٤ ح .
- المؤتلف والمختلف للآمدى . القدسى ١٣٥٤ .
- الميسر والأزلام ، تأليف عبد السلام هارون ، لجنة التأليف ١٣٧٢ .
- الميسر والقдах ، لابن قتيبة ، تحقيق محب الدين الخطيب . السلفية ١٣٤٢ .
- نزهة الألباء ، لابن الأنبارى . القاهرة ١٢٩٤ .
- نسب الحيل ، لابن السكلى ، ليدن ١٩٢٨ م .
- نسب قريش ، للمصعب الزبيرى ، تحقيق بروفنسال . دار المعارف ١٣٧٢ .
- النقائض ، لأبى عبيدة ، تحقيق « بيثان » . ليدن ١٩٠٥ م .
- نوادر أبى زيد ، تحقيق لويس شيخو . بيروت ١٨٩٤ .
- « المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٠ — ١٣٧٤ .
- همع الموامع ، للسيوطى . السعادة ١٣٢٧ .
- وفيات الأعيان ، لابن خلكان . الميمنية ١٣١٠ .
- وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ، تحقيق عبد السلام هارون . طبع عيسى الحلبي ١٣٦٥

(١) الأرقام التي ذكرتها في الحواشى المقتبسة منه هي أرقام الألواح المصورة وليست أرقام أوراق الأصل المخطوط .



## ١٢ - فهرس فصول الكتاب

### الجزء الأول

|     |                         |     |                         |
|-----|-------------------------|-----|-------------------------|
| ٣   | مقدمة المؤلف            | ١١٧ | كعب بن لؤى              |
| ٨   | آباء الرسول الكريم      | ١٢١ | سهم                     |
| ٣٣  | أمهات الرسول الكريم     | ١٢٧ | جمع                     |
| ٤٤  | أعمام الرسول الكريم     | ١٣٤ | عدى بن كعب              |
| ٤٩  | أسماء العشرة            | ١٤٠ | مرة بن كعب              |
| ٦٢  | أسماء ولد الرسول الكريم | ١٤٧ | يقظة بن مرة             |
| ٦٣  | أسماء بنى أعمامه        | ١٥٢ | كلاب بن مرة             |
| ٦٤  | ولد العباس              | ١٥٥ | قصى                     |
| ٦٧  | ولد الحارث              | ١٥٥ | عبد مناف بن قصى         |
| ٦٨  | ولد أبى لهب             | ١٥٦ | عبد الدار بن قصى        |
| ٦٩  | بنو هاشم                | ١٦٢ | عبد العزى               |
| ٧٣  | بنو عبد شمس             | ١٦٥ | عبد شمس                 |
| ٨٣  | ولد المطلب بن عبد مناف  | ١٦٨ | كعب                     |
| ٨٨  | نوفل بن عبد مناف        | ١٧٠ | كنانة بن خزيمه          |
| ٩٠  | عبد الدار               | ١٧٤ | الديل بن بكر            |
| ٩٢  | عبد العزى بن قصى        | ١٧٦ | هذيل بن مدركة           |
| ٩٦  | زهرة بن كلاب            | ١٧٨ | إخوة هذيل               |
| ٩٦  | تيم بن مرة              | ١٨٠ | الرباب وقبائلها ورجالها |
| ٩٨  | مخزوم بن يقظة           | ١٨٣ | قبائل عكل               |
| ١٠٣ | فهر                     | ١٨٤ | بطون تيم بن عبد مناة    |
| ١٠٦ | تيم الأدرم              | ١٨٧ | رجال بنى عدى وقبائلهم   |
| ١٠٧ | سعد بن لؤى              | ١٨٩ | قبائل ضبة ورجالهم       |
| ١٠٧ | خزيمة بن لؤى            | ٢٠١ | (قبائل تميم بن مر)      |
| ١٠٩ | سامة بن لؤى             | ٢٠٢ | مالك بن عمرو بن تميم    |
| ١١٠ | عامر بن لؤى             | ٢٠٦ | أسيد بن عمرو            |



|                             |                        |
|-----------------------------|------------------------|
| ٢٣٠ كليب بن يربوع           | ٢١١ رجال بنى العنبر    |
| ٢٣٣ مالك بن حنظلة           | ٢١٧ زيد مناة بن تميم   |
| ٢٣٤ زيد بن عبد الله بن دارم | ٢١٨ قبائل بنى حنظلة    |
| ٢٣٥ عدس بن زيد              | ٢٢١ يربوع بن حنظلة     |
| ٢٣٧ مجاشع بن دارم           | ٢٢٥ ثعلبة بن يربوع     |
| ٢٤٣ نهشل                    | ٢٢٦ بنى سليط           |
| ٢٤٥ سعد بن زيد مناة         | ٢٢٧ صبير وعمر بن يربوع |
| ٢٦١ عبشمس                   | ٢٢٨ غدانة بن يربوع     |

## الجزء الثانى

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| ٣٥٣ رجال بنى عكابة       | ٢٦٥ (قبائل قيس بن عيلان) |
| ٣٦١ (اليمين ، من قحطان)  | ٢٦٧ عدوان                |
| ٣٦٢ زيد بن كهلان         | ٢٦٩ سعد بن قيس           |
| ٣٧٣ الحارث بن عدى        | ٢٧٥ غطفان                |
| ٣٧٥ جذام                 | ٢٩١ هوازن                |
| ٣٧٦ لحم                  | ٢٩٣ عامر بن صعصعة        |
| ٣٨٠ خولان                | ٢٩٥ ربيعة بن عامر        |
| ٣٨٠ طي                   | ٢٩٦ كلاب بن عامر         |
| ٣٩٧ سعد العشيرة ، مذحج   | ٢٩٧ كعب بن ربيعة بن عامر |
| ٤٠٣ النخع                | ٣٠١ ثقيف                 |
| ٤٠٦ جعفى                 | ٣٠٧ سليم بن منصور        |
| ٤١٢ يحابر ، وهو مراد     | ٣١٢ (ريبعة بن نزار)      |
| ٤١٥ عنس بن مالك          | ٣٣٤ قاسط بن هنب          |
| ٤١٦ الأشعريون            | ٣٣٥ وائل بن قاسط         |
| ٤١٩ مالك بن زيد بن كهلان | ٣٣٥ تغلب بن وائل         |
| ٤٣٥ الأسد = الأزد        | ٣٣٩ بكر بن وائل          |
| ٤٣٧ الأنصار              | ٣٤٥ عجل                  |
| ٤٣٧ الأوس                | ٣٤٧ حنيفة                |
| ٤٤٨ الحزرج               | ٣٤٩ ثعلبة بن عكابة       |



|                                       |                     |
|---------------------------------------|---------------------|
| ٥٣٦ قضاة                              | ٤٦ خزاعة            |
| ٥٣٧ كلب بن وبرة                       | ٤٨ بارق             |
| ٥٤٣ جرم بن ربان                       | ٤٨١ الأسد والحجر    |
| ٥٤٩ بهراء بن عمرو                     | ٤٩١ نصر بن الأزد    |
| ٥٥٢ مهرة بن حيدان                     | ٤٩٦ زهران بن كعب    |
| ٥٥٣ اشتقاق أسماء يشتمل عليها الكتاب   | ٥١٥ بجيلة           |
| ٥٦٣ ومما اشتق من أسماء الشجر          | ٥٢٠ خثعم            |
| ٥٦٦ ما يسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين | ٥٢٣ (نسب حمير)      |
| ٥٦٧ باب آخر                           | ٥٣٣ قبائل ذى الكلاع |







## استدراك وتذييل وتكملة

ص ٢٢ الحاشية الأولى . انظر لها أيضاً ص ٦٨ .

ص ١٠٨ س ١ « يلقب دالقا » . هذا يخالف ما ذكره في ص ٢٧٧ أنه لقبُ  
عمارة بن زياد أخيه .

ص ١٥٨ س ١١ - ١٣ كذا ورد هذا الكلام مقدماً على ما بعده في الأصل ،  
وحقه أن يكون تالياً لما بعده لا سابقاً .

ص ١٧٤ الحاشية الأولى : « الذي في كتابه » ، كذا في الأصل ، والوجه في  
« كنانة » .

ص ٢٨٨ س ٥ « سنان بن حارثة بن هرم بن سنان » كذا في الأصل .  
والصواب « سنان بن حارثة وابنه هرم بن سنان » .

ص ٤٤١ الحاشية الأولى . أضف إلى ذلك ما سبق في ص ٩ ، ٣٤ .  
ص ٤٤٤ س ٢ « سماءُ الرامحِ وسماءُ الأعزلِ » كذا ضبطت في الأصل ،  
فتكون من إضافة الصفة إلى الموصوف ، كما قالوا مسجد الجامع ،  
أى المسجد الجامع . انظر خلاف النحويين في ذلك في الأشموني  
والصبيان ٢ : ٢٤٩ - ٢٥٠ .

ص ٥٣٢ س ٩ - ١٠ كذا وردت العبارة في الأصل . ووجه الكلام :  
« وهو أبو كرب بن ملكي كرب تبع ، بن زيد تبع ، بن عمرو تبع  
هو ذو الأذعار » بإسقاط الواو بن قبل « تبع » الثانية و « تبع » الثالثة .



## فهرس الفهارس

---

|     |                       |     |
|-----|-----------------------|-----|
| س   | فهرس القرآن           | ٥٧٠ |
| »   | الحديث                | ٥٧٦ |
| »   | الأمثال               | ٥٨٠ |
| »   | الأشعار               | ٥٨٢ |
| »   | الأرجاز               | ٥٩٣ |
| »   | اللفظة                | ٥٩٧ |
| »   | الأعلام               | ٦١٣ |
| »   | البلدان والمواضع      | ٦٩٤ |
| »   | الأيام والحروب        | ٧٠٠ |
| »   | الكتب والمؤلفين       | ٧٠١ |
| »   | مراجع الشرح والتحقيق  | ٧٠٥ |
| »   | فصول الكتاب           | ٧١١ |
| ٧١٥ | استدراك وتذييل وتصحيح |     |



## مؤلفات وتحقيقات عبد السلام هارون

|                 |                                    |
|-----------------|------------------------------------|
| الزجاجي         | آمال الزجاجي — مجلد                |
|                 | الأساليب الانشائية في النحو العربي |
|                 | الألف المختارة من صحيح البخاري ٢/١ |
| الامام ابن دريد | الاشتقاق ٢/١                       |
| الجاحظ          | البيان والتبيين ٤/١ — مجلد         |
| الجاحظ          | البرصان والعرجان والعميان والحولان |
|                 | تحقيقات وتنبيهات في معجم           |
|                 | لسان العرب — مجلد                  |
| الجاحظ          | الحيوان ٨/١ — مجلد                 |
| المرزوقي        | شرح ديوان الحماسة ٤/١              |
| الجاحظ          | العثمانية                          |
|                 | قطوف أدبية                         |
| ابن سيده        | فهارس المخصص                       |
|                 | مجموعة المعاني                     |
|                 | مجموعة رسائل الجاحظ ٤/١            |



ابن قنبر  
ابن فارس

ابن مزاحم

كتاب سيويه ٥/١  
معجم مقاييس اللغة ٦/١  
المفضليات الخمس  
نوادير المخطوطات ٢/١  
همزيات أبي تمام  
وقعة صفين